كتاب الأفعال

تأليف

أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي

تحقيق
دكتور حسين محمد محمد شرف
المدرس بكلية دار العلوم
جامعة القاهرة

مراجعة
دكتور محمد مهدي علام
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

الجزء الثالث

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م

حرف الراء

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (رَذّ) : رذَّت السَّماءُ[1] وأَرذَّت مِن الرَّذَاذ وهُو المطرُ الضعيفُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٣٣ — لاسقَى اللهُ إن سقَى بَلَدًا . .
صَوْبَ غمامٍ فلاسقَى بَغْذَاذَا
بَلْدَةً تُمْطِر الغُبَارَ عَلى النَّا
سِ كمايُمْطِرُالسَّحابُ الرَّذاذا[2]

قال أبو عثمان : رَذَّتْ لغةٌ ، وأرذَّت أفصحُ . (رجع)

* (رَشّ) : ورشَّت السَّماءُ رشًا ورَشاشًا[3] وأرشَّتْ ، ورَشَّت الطعنَةُ ، وأرشَّت : مثله .

قال أبو عثمان : وكذلك العَينُ بِدَمعِها وهوالقطْرُ المتتابِعُ ، وأنشد قولَ الشاعر يصفُ [أَهْلَ[4]] النار — نَعوذ بِالله منها —

٢٥٣٤ — يُذْرُونَ بَعد رشَاشِ الدمْعِ فِى أَبَد
دَمْعًاسِجالًاعُيُونُ الْقَوْمِ تُذْرِيها[5]

(رجع)

* (رَمّ) : وَرَمَّ[6] العظمُ : صار رَمِيا .

قال أبو عثمان : وأَرمّ العظْمُ أيضا : صار رميا مُتَفتِّتًا .

(رجع)

* (رَثّ) : وَرث الشىءُ رَثاثَةً ، وَرُثُوثَةً ، وأَرَثّ : أَخْلَق ، ورَثَّت هَيئة الرَّجل ، وأَرَثَّت : كذلك .

---

(١) ق ، ع : « رذت السماء لغة » وقد علق أبوعثمان على ذلك فى آخر الفعل .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) أ « رشاشا » بكسر الراء وصوابه الفتح فى المصدر ، والرشاش بالكسر : جمع رش . ولم يذكر المصدر رشاشا فى ق ، ع .

(٤) « أهل » تكملة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب . والرواية فى أ : « تدريها » بالدال المهملة .

(٦) للفعل « رم » معان أخرى ذكرت بعد ذلك فى مضاعف فعل وأفعل باختلاف معنى .

* (رَنَّ) : قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : رَنَّتِ المرأَةُ بِبُكائها رنَّةً ، وَأَرَنَّت : صَوّتت وصاحَت ، وفى الحديث : لُعِنَتِ الرَّانَّةُ[1] ، وَأَبى[2] ذَلِك الأَصمعى ، وقال : لا يُقال إلا أَرَنَّت ، وأنشد :

٢٥٣٥ ـ عَمْدًا فَعَلْتَ ذاكَ بَيْدَ أَنِّى
إخَالُ إنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّى[3]

معنَى بَيْدَ : غيرَ ، وقالَ العجَّاج يَصف القوس :

٢٥٣٦ ـ تُرِنَ إرْنَانًا إذا ما أَنْضَبا[4]

أَراد : أَنبض فقلب ، وأنشد غيره :

٢٥٣٧ ـ نَبَّهتُ مَيْمُونًا لَها فأَنَّا
وَقالَ يَشْكو عَصَبًا قَدْ زَنَّا[5]

فقال الأَصمعى : إنَّمَا هُوَ قَدْزَنَّا : أَى تَقبَّض وَيَبِس . (رجع)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (رَمَل) : رَمَلْتُ الْحَصِيرَ رَمْلًا وَأَرْمَلْته نَسَجْتُه .

وأنشد أَبو عثمان :

٢٥٣٨ ـ كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ[6]

* (رَكَس) : وَرَكَسَ اللهُ العدوَّ رَكْسًا وأَرْكَسَه : رَدَّهُ وقلبَهُ عَلى رَأْسه . وقد قُرِىءَ بِهما جميعا[7] .

---

(١) لم أقف على الحديث فى النهاية لابن الأثير .

(٢) أ « وأبا » وبالياء أصوب .

(٣) الرواية فى ب « إحال » بحاء مهملة تحريف، والرواية فى اللسان رنن ، «أخاف» ولم أجد من نسب الشاهد .

(٤) الرواية فى أ « يرن » «بياء مثناة تحتية» ، والقوس مؤنث سماعى ، ورواية التهذيب ١٥ — ١٦٩ ، واللسان — رنن « أنضبا » على صيغة مالم يسم فاعله ، وجاء فى اللسان نضب « أنضبا» بفتح الهمزة وقد جاء الشاهد فى التهذيب واللسان منسوبا للعجاج وبعده :

إرنان محزون إذا تحوبا

ولم أقف على الشاهد فى أرجوزة له على الروى بالديوان ط بيروت .

(٥) رواية أ « تشكو » بالتاء المثناة الفوقية تحريف ، وجاء الشاهد فى للسان من غير نسبة برواية « زنا » بالزاى المعجمة . اللسان — زنن .

(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ١٥ — ٢٠٦ ، واللسان — رمل من غير نسبة وهو للعجاج الديوان ١٥٨

(٧) يشير إلى قوله تعالى فى سورة النساء الآية ٨٨ « فما لكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا » . انظر البحر المحيط ٣/٣١٣

* (رَشَق) : ورَشَقْتُ[1] بالسَّهم وغيرِه ، رَشْقًا ، وأَرْشَقْتُ به : رَمَيْتُه[2] .

قال أَبو عثمان : والرِّشْقُ شوط[3] من السهام يُرْمَى جُمْلَةً قال لبيد :

٢٥٣٩ - وَرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقًا صائبًا
لَيْسَ بِالعُصْلِ ولا بِالمُقْتَعِل[4]

قال : ورَشَقت النظر : أَحدَدْتُه .

(رجع)

وأَرشقْتُ النظر[5] : أَحدَدْتُه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٥٤٠ - وَيَرُوعُنِي مُقَلُ الصُّوارِ الْمُرْشِقِ[5]

وقال عَبدَةُ بنُ الطبيب[7] :

٢٥٤١ - كأَنَّ ابْنَةَ الزَّيْدِيِّ يومَ لَقِيتُها
هُنَيْدَةُ مكحولُ المدامعِ مُرْشِقُ[8]

قال : ويُقال : إنَّ الإرْشاقَ فى الظباء : مدُّ الأَعناق .

(رجع)

* (رَغَن) : ورَغَنْتُ إلى الشَّىء رَغْنًا ، وأَرغَنْتُ : أَصغَيْتُ .

وأَنشد :

٢٥٤٢ - وأُخْرَى تُصَفِّقُها كُلُّ ريح
سَرِيعٍ لَدَى الجَوْدِ إرْغَانُها[9]

قال أَبو عثمان : ورَغَن الرَّجلُ إلى الأَمر، وأَرغَن : إذا سَكَن إليه وأَعجبَه .

(رجع)

---

(١) أ « ورسقت » بالسين المهملة تحريف . (٢) ق « رميت » .

(٣) أ . ب « سوط » بالسين المهملة ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب ٨ – ٣١٥ ، واللسان – رشق، جاء فى التهذيب وعنه نقل اللسان : « وإذا رمى أهل النصال ما معهم من السهام كله ، ثم عادوا ، فكل شوط من ذلك رشق.

(٤) رواية الدايون و ب : « المقتعل » بالقاف المثناه ، ومعناه الذى لم يبربريا جيدا ، وفى أ « المفتعل بالفاء الموحدة ، ونقل ذلك صاحب تاج العروس ، وقال معناه : ليس مما يعمل بالأيدى ورواية الديوان: « فرميت» مكان : « ورميت» الديوان ١٤٧ وتاج العروس – رشق . وانظر اللسان – قعل .

(٥) وأرشقت النظر ساقطة من : ق ، ونقلها ع عن نسخة من نسخه .

(٦) الشاهد عجز بيت للقطامى وصدره كما فى الديوان :

ولقد يروع قلوبهن تكلمى

ورواية الديوان للشطر الثانى : « الغزال » مكان « الصوار » والذى جاء فى التهذيب ٨ – ٣١٦ ، واللسان – رشق « الصوار » ورواية اللسان للشطر الأول : « يروق » مكان « يروع » فى الديوان .

ديوان القطامى ١٠٨ ، وانظر التهذيب ٨ – ٣١٦ ، واللسان – رشق .

(٧) ب : « الطيب » تصحيف .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب . والرواية فى ب : هبيدة » بهاء مفتوحة وباء مكسور .

(٩) الشاهد من شواهد ق ، ع على قلتها ، ورواية ق ، ع والتهذيب ٨ – ١٠٠ واللسان والتاج – رغن « الحور » بالحاء المهملة، والراء ، ولم ينسب الشاهد فى أى من هذه المصادر . والحور : الرجوع إلى الشىء .

* (رَدَح) : ورَدَحْتُ الخِباءَ رَدْحا ، وَأَردَحْته : وسَّعْتُه برُدْحَةٍ فى آخره وَهِى الشُّقَّةُ(١) .

وأنشد أبو عثمان للأرقط :

٢٥٤٣ ـ بَيْتُ حُتُوف أُردِحَت حَمائِرُه(٢)

وهى حجارةٌ يضُمُّها الصائدُ حول بَيْتِه .

وقال أبو النجم فى وصف القُتْرَة(٣) أيضا :

٢٥٤٤ ـ بَيْت حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَا
شَخْتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مَدْحُوحَا(٤)

وقال الآخر :

٢٥٤٥ ـ بنَاءُ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطين(٥)

(رجع)

* (رَعَص) : ورَعصت الريحُ الشجرةَ رَعْصًا ، وأَرعصَتْهَا : هزَّتها ، وَمنه ـ ارْتعاصُ الْحَيَّةُ : تلوّيها . [١٠١ ـ أ] .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٥٤٦ ـ وإنِّى لا أسْعَى إلَى دَاعيَّة
إلَّا ارتعَاصًا كارْتِعاصِ الحَيَّةِ(٦)

وَكذلك ارْتَعَصَ الرَّجلُ أيضاً إذا : ضُربَ فَالتَوى من شِدَّةِ الضَّرْبِ

(رجع)

---

(١) أ « السقة » بالسين المهملة : تحريف .

(٢) جاء فى التهذيب ٦ ـ ٤١١ ، واللسان ، ـ ردح « بيت » بالنصب ، وعلق ابن برى على شاهد أبى النجم الذى سوف يأتى بعد ذلك بقوله : قال ابن برى بيت بالنصب على معنى سوى بيت حتوف ولم ينسب هذا الشاهد فى التهذيب واللسان .

(٣) القترة : بيت الصائد .

(٤) جاء البيت الأول من البيتين فى التهذيب ٦ ـ ٤١١ واللسان ـ ردح بنصب بيت وصوب ابن برى النصب ، ونسب فى الكتابين لأبى النجم .

(٥) اللسان ـ ردح « بناء » بالرفع ، وعلق ابن برى على الشاهد بقوله : صوابه : بناء بالنصب ؛ لأن قبله :
أعد فى محترس كنين

ونسب الشاهد لحميد الأرقط يصف صائدا . وفى ب « مردحن » : تصحيف .

(٦) جاء فى اللسان ـ رعص منسوبا للعجاج برواية « إلى » وهى رواية الديوان ٤٥٥ وبين البيتين فى الديوان :

فى رهبة أو رغبة مخشية

وَرَعَصْته بالرُمْح ، وَأَرْعَصْته : طَعنْته .

*(رَعَد) : وَرعَدَتِ السَّماءُ رَعْداً ، وَأَرْعَدَت ، وَرعَد الرجلُ وَأَرْعَد: إذا تَهَدَّدَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٤٧ ـ إذا جَاوَزَتْ مِنْ ذاتِ عرْق ثَنِيَّةً ،
فَقُلْ لأَبِى قابوسَ ما شِئْتَ فارْعدِ (١)

وقال الكميت :

٢٥٤٨ ـ أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يَا يزِيدُ
فَماَ وَعِيدُكَ لى بضائِرْ (٢)

قال : وأنشد أبو ليلى فى بُنَىٍّ له :

٢٥٤٩ ـ وَهَبْتُهُ مِنْ أَطْيَبِ الهِباتِ
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَثُرتْ بَنَاتِى
وَأَرْعَدُوا وأَبْرَقُوا عُدَاتِى (٣)

*(رَبَع) :وَرَبَعَتْ عَلَيه الحُمَّى رَبْعاً وَأَربعَتْ أَتَتْهُ رِبْعًا . وكذلك رُبعَ الرَّجُلُ وأُرْبِعَ : حُمَّ حُمَّى الرِبيع (٤)

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥٠ ـ بِئْسَ مَقَامُ العَزَبِ المَرْبُوع
حَوْءَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوع (٥)

وَقال الهُذَلى (٦) :

٢٥٥١ ـ مِنَ المُرْبعِينَ وَمِن آزِل
إذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالنَّاحِطِ (٧)

---

(١) ذات عرق : موضع بالبادية ،وجاء الشاهد فى الجمهرة ٢ – ٢٤٩، والتنبيهات لعلى بن حمزة ٢٤٦ غير نسبة ، وعلق عليه المحقق بقوله : ينحل للمتلمس ،ولرجل من كنانة ، ولابن أحمر .

(٢) هكذا جاء فى شعر الكميت ٢٢٥ والتنبيهات لعلى بن حمزة ٢٤٦،والذى فى إصلاح المنطق ٢١٦ وديوان المتلمس ١٤٨ وفصيح ثعلب ١٠، «أرعد وأبرق» وأرعد وأبرق : قول أبى عمرو ، وأبى عبيدة ، ورعد قول الأصمعى وانظر فى ذلك الخصائص (٣ -٢٩٤١) وتهذيب اللغة : (٢ – ٢٠٧) ، والجمهرة ٢ – ٢٤٩ والتنبيهات لعلى ابن حمزة ٢٤٥ .

(٣) رواية ب : «بأطيب» ولم أقف على من ذكر الشاهد ، أظنه منقول عن العين ، لأن صاحب العين روى عن أبى ليلى كثيرا .

(٤) مابعد كذلك إلى هنا ساقط من ق ، ونقله ع عن إحدى نسخه .

(٥) الحوأبة : الدلو العظيمة ، وجاء الرجز فى الجمهرة ١ – ٢٦٤ من غير نسبة ولم أقف على قائله . ورواية ب : «بالضلوع» بضاد مشددة مفتوحة والصواب بالضم .

(٦) أى : أسامة بن حبيب الهذلى ، كما فى الجمهرة ، واللسان ، وفى الديوان : ٢/١٩٥ أسامة بن الحارث .

(٧) هكذا ورد الشاهد ،ونسب فى الجمهرة ١ / ٢٦٤ ، واللسان – ربع ، وديوان الهذليين ٢ – ١٩٦ . وكتاب الإبل للأصمعى ١٢٩ ، وإصلاح المنطق ٨ – ٢٩١ .

يعنى رجلا مَحْمُوماً ، والآزل : الذى قد أَزَلَ نفسه بالضِّيق

(رجع)

* (رَعَل) : ورَعَلَهُ بالرّمح رَعْلاً ، وأَرْعَلَه : طعَنَهُ .

* (رغث) : ورَغَثَهُ بالرُّمح رَغْثاً ، وأَرْغَثَه : طَعَنَهُ أيضاً .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : ذَلك إِذا طَعَنَه فى رَغَثَائه[1]

وهى عَصَبَةٌ تحت الثَّدْيِ ، وَهُما رُغَثَاوَانِ ، ويُقال : هُما ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ والثَّدْيَيْنِ إلى الإِبط .

وأنشد لِلخَنْساء :

٢٥٥٢– وَكان أَبُو حَسَّان صَخْرٌ أَصَابَهَا
وَأَرْغَثَها بالرُّمْح حَتى أَقَرَّتِ[2]

(رجع)

ورَغَثَتْ كلُّ أُنْثَى وَلَدَهَا ، وأَرْغَثَتْهُ [أَرْضَعَته][3] فَهِى رَغوثٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥٣– إِذا المُرغِثُ العوجَاءُ بَاتَ يَعُزُّهَا
عَلى ثَدْيِهَا ذُو وَدْعَتَيْن لَهوجُ[4]

وقال الآخر :

٢٥٥٤ – يابِنتَ آلِ شِهَابٍ هلْ عَلِمْتِ إِذَا
أَمْسَى المَرَاغِيثُ فى أَعْنَاقِهَا خَضَعُ[5]

(رجع)

المراغيث : جمع مرغِث ، وهى التى يَرْغَثُهَا ولَدُها

(رجع)

* (رَسَن) : ورسَنْتُ الدَّابةَ رسْناً وأَرسَنْتهُ : حَمَلْتُ عليه الرَّسَنْ .

---

(١) « رغثائه » بفتح الراء ، وجاء فى التهذيب ٨ – ١٧٠ : « الرغثاء – بفتح الراء – عصبة الثدى قلت وضم الراء فى الرغثاء أكثر ، كذلك روى سلمة عن الفراء .

(٢) رواية اللسان – رغث : « أصارها » فى موضع : « أصابها » ، وتتفق رواية الأفعال مع رواية الديوان ١٩ .

(٣) « أرضعته » تكملة من ب .

(٤) رواية اللسان – عوج «دغتين» بتشديد الغين مكان « ودعتين » وبرواية الأفعال جاء فى التهذيب ٣ – ٤٨ ، ولم ينسب فى التهذيب واللسان ، ولم أقف على قائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥٥ – وَيكثُرُ فيها هَبِى واضرَحِى .
وَمرْسُونُ خَيلٍ وأعطالُهَا[١] .

* (رفل) : ورَفَل فى مَشيه رَفْلاً وأرْفَلَ : تبختَر ، ومَشى مُختالا[٢] ، وَرَفَل فى قُيودِهِ[٣] وَأرْفَل ، وَرفَل فى ثَوبهِ ، وَأرْفَل : جَرَّهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٥٦ – يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الحرير وخَزِّه
يَسْحَبنْ من هُدَّابه أذيَالاً[٤]

قال أبو عثمان : وكذلك يُقال : رَفَل فى سَيْفِه وحَمائله ، وأرْفَل ، قال الشاعر :

٢٥٥٧ – فأرْفُلُ فى حَمائِلِه وأمْشِى .
كَمِشْيَةِ خادِرٍ لَيْثٍ سِبَطْرِ[٥] .

[وَرَفَل البئرَ وأرْفَلَهَا : أجمَّها .

(رجع)

* (ردَمَ) وردَمَتِ الصَّحْفَةُ رَدْمًا ورُدُومًا وأرْدَمَتْ : امتلأت] .

* وأنشد أبو عثمان لابن الرقيات :

٢٥٥٨ – أغنى ابنَ ليلى عبدَ العزيز ببا
ب اليُون تَغْدُو جِفَانُه رَدَمَا[٦]

يعَنى : مِلاءً : كذا رواه الأصمعى .

---

(١) رواية أ « هى » مكان « هبى » : تحريف ، و «أعصالها» مكان « وأعطالها » : تصحيف كذلك « واصرخى » بصاد مهمله ، وخاء معجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، والبيت للأعشى ميمون بن قيس ورواية الديوان ٢٠٣ :

وتسمع فيها هبى واقدمى

وهبى واقدمى : زجر للخيل ، واضرحى زجر لها كذلك . وقد جاء الشطر الثانى منسوبا للأعشى فى اللسان – عطل

(٢) ق : « ومشى مشى مختال .

(٤) ق ، ع « ورفل فى قيوده مشى » .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – رفل برواية : « قزه » مكان « خزه » من غير نسبة وجاء فى اللسان – سرق كذلك برواية : « الفرند » مكان الحرير منسوبا للأخطل ، وجاء مرة أخرى فى نفس المادة منسوبا لآخر غير الأخطل برواية « الحرير » . ولم أقف عليه فى ديوان الأخطل .

(٥) رواية أ : « خاذر » بذال معجمة : تحريف ، وجاء الشطر الثانى من الشاهد فى اللسان – سبطر من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) جاءت الرواية فى أ « رذما » بضم الراء وفتح الذال ، وصوابها «ردَما» « بفتح الراء والدال على المصدر ، وفى أ . ب : « البون « بباء » موحدة وصوابه بالياء المثناة وذكر فى الديوان « بابليون » « كلمة واحدة وفسرها محقق الديوان بقوله : بابليون اسم عام لديار مصر فى لغة القدماء ، وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة ، ومثل ذلك جاء فى معجم البلدان – « بابليون » .

ديوان ابن قيس الرقيات ١٥٢ .

وقال: وَصَفَهَا بالمصدَرِ، كما تَقُولُ: بَعِيرٌ كَذَمٌ وبَعِيرٌ حَلَبٌ، ودِرْهَمٌ ضَرْبٌ.
ورَوَى غيره رُذُماً بِضَمِّ الذال جمع رَذُوم، وقال الآخر:

٢٥٥٩ – لا يَملأُ الحَوْضَ صُبَابَاتُ الرَّذَمْ
إلا سِجَالُ رَذَمٍ على رَذَمْ (١)

(رجع)

ورذَمتُ الصحْفَةَ أيضا، وأرذمتها: مَلأتُها.

* (رَصد): وَرصدْتُه بِالخَير والشر رَصْدا، وأرْصَدْتُه: أعدَدْته له (٢)

وأنشد أبو عثمان لامرأة دعت لزوجها، ويقال هو من قول ظئر النبي – صلى الله عليه وسلم (٣) حِين رُدَّ إلى «مَكَّةَ» وكان مُسْتَرْضَعا فى قَيْسِ عيلان:

٢٥٦٠ – واحْفَظْهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّواحِرِ
وعيْنِ كُلِ حاسِدٍ وفاجِرِ
وحيَّةٍ تَرْصُدُ بالهَواجِرِ (٤)

* (رجَع): ورجعْت (٥) الكلام والسَّهم المرْمِيَّ وغيره رجْعًا، وأرْجعْت لغة فيه.

قال أبو عثمان: والمرجُوعة: جوابِ الرِّسالة، وجواب السُّؤال أيضا، ويُقال: ليْس لِهَذا البَيْعِ مرجُوعٌ أى لا يُرْجَعُ فيه، وقال الشاعر يَصف الدار.

٢٥٦١ – سَأَلْتُهَا عَن ذَاكَ فاستَعْجَمَتْ
لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ (٦)

قال: ومِثْلُهُ: رَجَعْتُك عَنِ الشَّيْءِ، وأَرْجَعْتُك لُغَةٌ أيضاً، وكذلك رَجَعْتُ يَدى إلى خَلْفِى وَأَرْجَعْتُها لغة أيضا.

(١) فى أ «سجال ردم» بدال مهملة: تحريف، ورواية اللسان – رذم: سجال رذم على الصفة، وفى الأفعال «سجال رذم» على الإضافة، ولم أقف للشاهد على نسبة فيما رجعت إليه من كتب..
(٢) ق . ع: «أعددت له».
(٣) ب «عليه السلام».
(٤) ب «واحفضه» بضاد معجمة تصحيف، وكذا «السواجر» بجيم معجمة وصوابه بالحاء، وجاءت لفظة حية فى البيت الثالث: «حيمة» فى ب، وأثبت ما جاء فى أ، واللسان – رصد وقد جاء فىاللسان رصد البيت:

لاهم رب الراكب المسافر

مع البيتين الأول والثالث من شاهد الأفعال من غير نسبة.
(٥) ق، ع: «ورجعته» وقد ذكر بعض معانى الفعل رجع بعد ذلك فى باب فعل وأفعل باختلاف.
(٦) كذا جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين، واللسان – رجع من غير نسبة، ونسبة محقق العين إلى حسان نقلا عن التاج، ورواية الديوان: ساءلتها «مكان «سألتها» والوزن يستقيم معهما. ديوان حسان ٨٥ والعين ٢٥٤ واللسان – رجع.

* (رَشح) : ورَشَح عَرَقاً رَشْحا ، وأَرشح قال أَبو عثمان : وقال أَبوبكر : رَشح العَرقُ نَفْسُه [١] رَشحاناً ، وأَرْشَحَ .

(رجع)

* (رفق) : ورفَقْتُه [٢] رِفْقاً ، وأَرْفَقْته : نَفَعْتُه .

* (رهص) : وَرَهَصْتُ الدَّابةَ رَهْصاً وَأَرْهَصتُها ، وَرَهَصَها الحَجرُ ، وأَرْهَصَها [٣] كذلك ، وَدابَّة رَهيصةٌ ومَرْهوصَة

وأَنشد أَبو عثمان للأَعشى [٤] :

٢٥٦٢ — فعَضَّ جديدَ الأَرْضِ إِن كُنْتَ ساخطا
بفيك وأَحْجارَ الكُلاب الرَّوَاهِصَا [٥]

واحدتها راهصة ، وهى التى تَرهَصُ الدَّوَابَّ [٥] : إِذا وطِئتها .

* (رَعَظ) : ورعظْتُ السهم رعْظًا وأَرعظْتُه [٦] : جَعَلتُ له رعْظاً وَهو مدخل النَّصْلِ فى السهم .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٥٦٣ — وإِنِّى لمن يصْرِدُ السَّهم نافذًا
مِنَ الوَعظِ حتَّى يَخْرُجَ السَّهْمُ طَالِعا [٧]

وقال الآخر :

نَاضَلَنِى وَسَهْمُه مَرْعُوظ [٨]

وَزعم أَبو الدُّقيش : أَنَّ المرعوظ المَشدودُ بالعَقَب . وقال أَبوخَيْرَةَ قولُه : المَرعوظ : وَصَفَه بالضَّعْف . [١٠١ — ب]

(رجع)

* (رهَف) : ورَهَفْتُ الشىءَ رَهْفاً ، وَأَرْهَفتَه : رَقَّقتُه [٩]

---

(٥) « نفسه » ساقطة من ب .

(١) سوف يذكر أبو عثمان بعض معانى الفعل رفق فى بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من باب فعل وأفعل باختلاف .

(٢) « ومرهوصة » ساقطة من ب .

(٣) الأعشى ميمون بن قيس .

(٤) فى أ « فعض حديث » وفى ب واللسان : « فعض حديد » بالحاء غير المعجمة ، وفى ديوان الأعشى « فعض جديد » بالجيم المعجمة ، وفسر محقق الديوان جديد الأرض بأنه وجهها من الجدد ، وهو الغلط . الديوان ١٨٧ ، واللسان — رهص .

(٥) أ « الدابة » وأثبت ما جاء فى ب .

(٦) ب « ورعطت بطاء مهملة .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) هكذا جاء الشاهد فى اللسان — رعظ من غير نسبة .

(٩) ق ، ع » ورهف الشىء رهافة : رق » . زيادة لم ترد هنا فى أفعال أبى عثمان .

* (رَمَض): ورمضَنى الأمر رمضاً:[١] أحرقَنى فرمِضْتُ له .

(رَشَد) : وَرَشَدَهُ الله رُشْدا ، وأرشده هداه[٢] .

* (رجَن) : ورَجَنْتُ الدابةَ وَالماشية رَجْناً وأَرجَنْتُها : حَبَستُها ، فَرَجَنْتْ هىَ ورجِنَتْ[٣] : أقامَت ، قال أبوزيد وَرَجَّنْتُ الشَّاة فى العَلَف بتَشْديد الجيم : إذا عَلَفتَها[٤] فى المَنْزِل ، وَحَبسْتَها عَن المَرْعَى ، [فَان حبَسْتَها عَن المرعى][٥] علىَ غير عَلَف قُلْتَ قَدْ رجَنْتُها رجْناً ، وَأنشد لرؤبة :

٢٥٦٥ — لَوْ لَمْ تكُنْ عامِرَها لَمْ أسكُن
بها ولَمْ أَرْجَنْ بهَا فى الرُّجَّن[٦]

(رجع)

* (رَكَح) : وركَحْتُ إلَى الشىء رُكُوحاً ، وأرْكَحْتُ : اسْتَنَدْتُ ومِلْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٦٦ — ركَحْتُ إليْهَا بعْدَما كُنْتُ مُجْمِعاً
على صرْمِهَا وانسَبْتُ بالَّليْل ثائرا[٧] .

* (رقَن) : ورقَّن شعره أَوْيدَهُ .رقْناً وأرقنه : خضبَهُ[٨] بالرقُون وهى الحناء[٩] .

* (رعَم) : ورعمتِ الشاةُ رعْماً ورُعاماً[١٠] وأرعمتْ : سال رُعامُها ، وهو مُخاطُها . قال أبو عثمان : ويقال : رعُم مُخَاطُها

(١) ق : ع « وأرمضنى» . وللفعل معان أخرى فى بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من الثلاثى المفرد .

(٢) ق : ع « فرشد رشدا ورشادا : اهتدى ، ورشد رشدا– بكسر الشين فى الفعل وفتحها فى المصدر– ضد : غوى » زيادة لم يذكرها أبو عثمان .

(٣) « ورجنت » ساقطة من ق .

(٤) ب « حبستها « تصحيف .

(٥) « فان حبستها عن المرعى » تكملة من ب .

(٦) رواية الديوان ١٦٣ : عاملها » مكان « عامرها » .

(٧) رواية « أ » « مزمعا » مكان « مجمعا » ومجمعا رواية ب ، واللسان – ركح ، وجاء الشاهد فى اللسان / ركح من غير نسبة وفيه : « فائزا » مكان « ثائرا » ومكان لفظة : « صرمها » بياض من الأصل ، ولم أجد من نسب الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) أ « خصبه » بصاد مهملة تحريف .

(٩) ق ، ع : « وهو الحناء » .

(١٠) « ورعاما » مصدر ساقط من ق .

رُعاما فقط ، ولايقال ذلك إلا للمهزولة وقال يعقوب : الرُّعُومُ الشديد الهزال .

(رجع)

* (رفد) : ورفَدتُه رِفْدا وأرفَدْتُه أعنْتُه ، والأعمّ رفَدْته [1] . والرِفد : العطيّة .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٦٧ — رفَدْتُ ذوى الأحساب منهُم مرافدى
وذَا الزَحْل حتّى عاد حُرّاسنيدُهَا [2]

والسّنيد : المُلْصق الدّعىّ

وقال الاخر :

٢٥٦٨ — ألا قُلْ للكُميْت ورافِديه [3]
مِن الشُّعراءِ والُمتكَلِّفِينَا

* (رعَج) : ورعَجَ البَرْقُ وأرعَجَ اضْطَربَ وتَتَابَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٦٩ — سَحًّا أَهَاضِيبَ وَبرْقاً مُرْعِجًا [4]

قال أبو عثمان : وَرعَجَنِى الأَمْرُ وأرْعَجنِى : أقْلَقنِى ، قال ورَعَجَ الرَّجُلُ فى الفِتْنَة وَالشّرّ وأرْعَجَ : لَجَّ .

* (ربَل) : قال : وربَلَتَ الأَرْضُ وَأَربَلَتْ : أَنْبتَت الرَّبْلَ ، وَهُو مَا يَخْضَرُّ بَعْد يُبْسِه ، فى القَيظِ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمّة :

٢٥٧٠ — رَبْلاً وأَرْطى نَفَتْ عَنْه ذَوَائبُهُ
كَوَاكبَ القَيظ حَتّى مَاتَت الشُهُبُ [5]

* (رتَخ) : وقال أبو بكر : رَتَخ [6] الحَجَّام الشَّرْط رَتْخاً : إذا لَم يُبالغْ فيه ، وَهُو شَق أعـ [7] الجلدِ . وَأَرْتَخ الحجامُ الشَّرط أيضاً .

---

(١) ق ، ع : « ورفدته رفدا : الأعم ، وأرفدته : أعنته » وعبارة ب أدق .

(٢) رواية أ : « الدخل » بدال مهملة ، وخاء معجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، والذحل بذال معجمة وحاء مهملة : الثأر ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) ب « مزعجا » بزاى معجمة : تحريف ، والشاهد للعجاج كما فى الديوان ٣٥٥ ، واللسان — رعج .

(٥) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ١٧ .

(٦) أ « رتح » بحاء مهملة — وصوابه بالخاء المعجمة ، والذى جاء فى الجمهرة ٢ — ٦ : « ورتخ العجين رتخا : إذا رق فلم ينخبز ، وكذلك الطين إذا رق . طين راتخ .

(٧) أ ب « أعلا » بالألف ، وصوابه بالياء . لعدم وجود ياء قبل الألف .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٧١ — رَشْحاً مِن الشَّرط وَرتْخاً وأَشلاَ[١]

(رجع)

فَعِل وَفَعُل[٢] :

* (رحُب) : رحُب المكان ورحِب رُحْبا ورَحَابة ، وَأَرْحَب : اتَّسعَ .

* (رغُد) : وَرغِد العيش رغْدا[٣] ، ورغُد رَغادَةً ، وَأَرْغد : أَخْصبَ وَاتَّسعَ .

فَعِل :

* (رعِش) : رَعِشَتِ اليدُ رِعْشَةً ، وَأَرعشَت ، وَرعِش الرّجل وأُرْعش جُبْنا[٤] .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٢٥٧٢ — بلّتْ به غَيْر طيّاشٍ ولا رَعشٍ
إذْ جُلْنَ فى مَعْرَكٍ يُخشَى بِه العطَبُ[٥]

وقال الرّاجز :

لَمَّار آنى أُرعشتْ أَطرافى
كان مَعَ الشَّيب من الذِّفَاف[٦]

وقال أبو كلاب بن أمية وهو صاحب مُربّعة كلاب بالبَصْره :

٢٥٧٤ — تركْتَ أَباك مُرعشَةً يداهُ
وأَمّكَ ما تُسيغُ لَها شَرابا[٧]

ويُروى : وأُمُّك بالرفع .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : رَعَش وَهُوراعشُ ، وقال غيره : رُعِش[illegible].

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان — رتخ من غير نسبة ، ولم أقف له على قائل فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق : « وعلى فعل وفعل فى فعل واحد « وجاء » فى ق تحت البناء فعلا ن .

(٣) « ورغد العيش رغدا » ساقطة من ب .

(٤) ق ، ع « والرجل : أرعد جبنا » .

(٥) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ٢٥ ، وجاء فى شرح البيت : بلت به : ظفرت به . . والرعش : الجبان الذى يرعد حين الخوف .

(٦) الرجز للعجاج كما فى ديوانه ١١٠ ، وبين البيتين بيت هو :
وقد مشيت مشية الدلا ف
وفى أ ، ب « الذفاف : بذال معجمة ، وبها جاء فى اللسان — ذفف ، ورواية الديوان « الد فاف » بالدال ، والشاهد يروى بهما .

(٧) جاء الشاهد فى الأغانى ٢١ — ٨ منسوبا لأمية بن الأسكر يشكو ابنه كلا با .

* (رَفِث) : ورَفِث رَفَثا ، وَأَرْفَث(١) .

* (رمِد) : ورمِد القوم رمَدا ، وأَرْمدُوا : اتُوا

وأنشد أبو عثمان لأبى وجْزَة السَّعْدى :

٢٥٧٥ — صبَبْتُ عَليكم حاصى فتَركْتُكم
كأَضْرام عاد حينَ دمرهاَ الرَّمْدُ(٢)

قال التَّوَّزى(*) : وَمنه قيل عَام الرَّمادَة .

قال أَبو بكر : إنما قيلَ عام الرمادَة الجَدْب تَتابع على النّاس إ جُعلَت الأَرض ،مادا .

* (ردِف) : وردِفْتُ الشئ(٣) وَأَرْدَفته جئتُ بَعْده ، وردِفْتُ الرّجُلَ ، وَأَردَفْتُه رَكِبتُ بَعْدَه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٧٦ — إذَا الجوزَاءُ أَرْدَفَت الثريَّا .
ظَنَنْتُ بِآل فَاطِمةَ الظُّنُونا(٤)

* (رَغِم) : وَرغِم أَنفُه ، وَأُرغِمَ : لَصِق بالرَّغام(٥) وَهُو التُّراب .

* (رهِم) : ورُهِمَت الأَرض رَهْما ، وَأُرهِمَت : أُمطِرَت بالرِّهام(٦) ، وَهى اللَّينَة مِن الأَمطار .

(رَمِعَ) قال أبو عثمان : قال أبو بكر : رَمِع(٧) الرّجل يَرْمَع ، وَأَرْمَع يُرمِع إذا اصْفَرّ لونُه ، وَالأَولَ أَعْلى(٨)

(*) التوزى : هو عبد الله بن محمد بن هارون ، من أكابر أئمة اللغة ، صنف كتاب الخيل، والأمثال والأضداد توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، بغية الوعاة ٢ — ٦١ .

(١) ق ، ع : « وأرفث : غشى النساء ، وأيضا : أفحش » .

(٢) كذا جاء ونسب فى اللسان — رمد وفيه « وجره » براء مهملة — تحريف .

(٣) ق ، ع وردفت الشيء ردافة وأردفته » .

(٤) كذا جاء الشاهد فى التهذيب ١٤ — ٩٧ ، واللسان — ردف ، ونسب فى الأخير لخزيمة بن مالك بن نهد .

(٥) ق : « لصق بالرغام ذلا ، وهو التراب » وفى ع : « لصق بالرغام ، وهو التراب ذلا »وقد ذكر الفعل رغم فى ق تحت بناء فعل على صورة مالم يسم فاعله ، ولم يفرد له أبو عثمان بناء .

(٦) الرهام : جمع رهمة ، وهى الدفعة اللينة من المطر .

(٧) أ « رمع » بفتح الميم ، وصوابه بالكسر ، فى هذا المعنى ، وقد جاء مفتوح العين فى الجمهرة كذلك » والرمعان : مصدر رمع يرمع رمعا ورمعانا — بفتح الميم فى الماضى والمضارع — : إذا اضطرب « الجمهرة ٢ — ٣٨٧ .

(٨) أ . ب « أعلا » .

المهموز :

فَعَلَ :

* (رثأ) : رَثَأْتُ اللَّبَنَ رَثْأً وأَرْثَأْتُهُ حَلَبْته حليباً على حامض ، وهى الرَّثِيئة (١) .

المعتل بالياء فى عين الفعل :

* (راب) : رابنى الشَّىء رَيْباً وَأَرابَنِى : خوَّفَنى ، وَشكَّكَنِى .

وأنشد أبو عثمان لخالد بن زهير يقوله لأبى ذؤيب :

يَاقوم مَالِى وَأَبِى ذُويبِ
كُنتُ إِذَا أَتوتُه مِن غَيبِ
يَشُمُّ عِطْفِى وَيَمُسُّ ثَوْبِى
كَأَنَّنِى أَرَبْتُه بَرِيبِ (٢)

* (راح) : وراح الشىءَ يَرِيحُه وَيراحُه رَيْحا [١٠٢ – ا] وَرَوْحا ، وأَراحَه (٣) شَمَّهُ .

قال أبو عثمان : ومنه الحديث : « مَنْ شَرِك [فِى دَمِ (٤)] امْرِئٍ مُسْلِم بِشطِرِ كِلمةٍ لَمْ يُرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّة » (٥) ولم يرِح : أَىْ لَم يَجد ريحها ، وقال أبو كبير الهذلى (٦) :

٢٥٧٨ — وماءٍ وردتُ عَلى زَوْرة .
كَمشْى السَّبَنْتى يَرَاحُ الشَّفِيفا (٧)

الشَّفيفُ : شدَّة الحرّ ، وقال قوم : شدَّة البرد ، وقال قوم : برد رِيح فى نُدوَّة . واسم تِلكَ الرِّيح شَفَّان . (رجع)

---

(١) ذكرت معان أخرى للفعل فى مهموز فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) أ : « ويمر » مكان « ويمس » فى البيت الثالث . ورواية ب تتفق مع رواية الجمهرة ١ — ٢٨٠ والذى جاء فى اللسان — ريب : « أتيته » فى البيت الثانى . و « يبز » مكان « يمس » فى البيت الثالث . ورواية الديوان ١٦٥ :

ياقوم مابال أبى ذؤيب — كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفى ويمس ثوبى — كأنى قد ربته بريب

وأتوته ، وأتيته : لغتان .

(٣) ب « وإراحة » بكسر الهمزة ، وتاء بفتحتين فى آخره ، تصحيف من النقلة .

(٤) « فى دم » تكملة من ب .

(٥) فى النهاية ٢ — ٢٧٢ : « من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة » والحديث من شواهد ق، ع على قلتها ، مع اختلاف رواية الحديث بين الكتب الثلاثة .

(٦) الشاهد لصخر الغى الهذلى ، وليس لأبى كبير كما قال أبو عثمان وهو من قصيدة لصخر فى ديوان الهذليين ٢ — ٧٤ .

(٧) جاء فى اللسان — روح منسوبا للهذلى ، وعلق عليه « ابن برى » بقوله : هو لصخر الهذلى وهو كما قال . وجاء فى أ . ب « السبتنا » بالألف ، وبالياء أصوب والسبتى : النمر ، ثم صار اسما لكل جرىء .

*(راع) : وراع الطعامُ وغيرهُ رَيعاً ، وأراع : زاد[1]

وبالواو فى لامه :

(رسا) : رَسَا الجبَلُ وغيرهُ رُسُوًّا . .

قال لبيد[2] :

٢٥٧٩ — غُلْبٌ تشذَّرُ بالذُّحُول كأنّها
جنُّ البَدِيِّ رواسيًا أقدامُها[3]

قال أبو عثمان : ورسا الفحل بنُوقه : إذا صاح بها ، فسكَنت . وأنشد :

٢٥٨٠ — إذا اشمعلَّتْ سَنناً رسابها
بذات خَرقَيْن إذا حجا بها[4]

(رجع)

وبالياء :

* (رمى) : رمى على الخَمْسين[5] رَماءً وأرمى : [زاد][6] عليها .

* (ردى) : وردى عليها[7] [رديا][8] ، وأَرْدى مثْلُه ،وردى عَلى الشئ [وأردى][9] كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٨١ — وأسْمر خطِّيًّا كأَنّ كُعُوبه نوى
لقَسْبٍ قدْ أَرْدَى ذِراعًا على العشْرِ[10]

أي : زاد[11] .

* (رعى) : ورعيت الماشية رعياً ، وأَرْعَيْتَها : جَعلتَها ترعى[12] .

---

(١) ذكر أبو عثمان الفعل راع مرة أخرى فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) ب : «وأنشد» .

(٣) أ « البرى» بالراء تصحيف ، والشاهد من معلقة لبيد ، ومعنى تشذر : تتوعد ، والذحول : الأحقاد . والبدى : واد لبنى عامر بنجد كما فى معجم البلدان البرى الديوان ١٩٧٧ .

(٤) جاء الرجز فى التهذيب ١٣ — ٥٦ ، واللسان — رسا منسوبا لرؤبة برواية «بذات خرقين» بالخاء المعجمة ،والقاف المثناة . ومعناها كما فى التهذيب : شقشقة الفحل إذا هدر فيها . والرواية فى أ . ب « بذات حرفين» بحاء مهملة وفاء موحدة . وأثبت ماجاء فى التهذيب واللسان — ، ولم أقف على الشاهد فى ديوان رؤبة .

(٥) ق ، ع : «الستين» . (٦) «زاد» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) ق ، ع : «على الستين» . (٨) «رديا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٩) «وأردى» تكملة من ب ، وعبارة ق ، ع : «وعلى الشىء : كذلك» .

(١٠) سبق الشاهد قبل ذلك ، ويروى : «أربى» و «أرمى» والشاهد لحاتم الطائى كما فى ديوانه ٤٧ .

(١١) أ راد «براء مهملة : تحريف .

(١٢) للفعل معان أخرى فى أبنية معتل باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٨٢ ـ كَأَنَّها مُطفِلٌ تَحْنُو إلى رشأٍ
تأْكلُ منْ طَيِّب واللهُ يُرعيها[1]

أى ينْبت لها ما تَرعاهُ .

فعَل وأَفعل باختلاف

المضاعف :

* (رمّ) : رمَمْت الأمرَ ، والشَّىءَ رما : أَصْلَحْته[2] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٨٣ ـ هلْ حبْلُ خرْقاءَ بعْدَ الهجر مَرْمُوم
. . أَمْ هَلْ لَهَا آخرَ الأَيام تَكْليم[3] .

وقال الآخر :

٢٥٨٤ ـ لَمَّ الإلهُ به شَعْثاً ورَمَّ به
أُمُورَ أمته والأَمْر منْتَشر[4]

وَرم الحبلُ رِمّة[5] : تقطَّع ، والرّمة بضُم الراءِ القطعة منَ الحبل .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٨٥ ـ كيفَ بالوَصْل وفى الحَبْل رِمَمْ[6]

وقال ذو الرمة :

٢٥٨٦ ـ أَشعَثَ باقى رمة التَّقْليد[7]

وبهذا البيت سمّى ذا الرمة .

(رجع)

ورمَّت الشاةُ النَّباتَ : تَناولَتْه بشَفَتَيْها ، وَمنه سمِّيتا المَرمّتان ، وأَرم القومُ : سَكتُوا لشىء هابوهُ .

---

(١) جاء الشطر الثانى فى التهذيب ٣ – ١٦٤ ، والبيت بتمامه فى اللسان – رعى ، ورواية الشطر الأول : –
كأنها ظبية تعطو إلى فنن
ولم أعثر للشاهد على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) للفعل معان قبل ذلك فى باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) الشاهد لذى الرمة كما فى ديوانه ٥٦٩ .

(٤) كذا جاء الشاهد فى التهذيب ١ – ٤٠٦ ، واللسان شعث ، ونسبه صاحب اللسان لكعب بن مالك الأنصارى .

(٥) ب «رمة» بفتح الراء ، وجاء الرم مفتوحا بمعنى البلى ، وبمعنى الإصلاح .

(٦) لم أقف على الشاهد .

(٧) الشاهد من أرجوزة لذى الرمة وقبله كما فى الديوان
وغير موضوخ القفا موتود
ورواية أ . ب «مافى» مكان «باقى» وأثبت رواية الديوان ١٥٥ والجمهرة ٨٨٨ وانظر الرجز فى تهذيب اللغة ١٥ – ١٩١ – ١٩٢ ، واللسان – رم .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٨٧ – بِرِدْنَ واللّيْلُ مُرِمٌّ طائرُه
مُرْخِيٌّ رواقَاهُ هُجودٌ سامره
وِردَ المحالِ قَلِقَتْ مَحاوِرُه[1]

وأَرمَّ العَظْم : صار فيه رِم ، وَهو المُخُّ ، وَأَرمت الأَرْضُ : صار شجرها رَميما من الجدْب .

* (ربّ) : ورَبَبْتُ الصبي وكلّ صغير ربّا .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٨٨ – كانَ لَنَا وَهُوَ فُلُوٌّ نربِبهُ[2]

ورَبَبْتُ لنعمةَ عندَكَ : تعهّدتُها وصنتها ، ورَبَبْتُ الزقَّ بالربّ ، والحُبَّ بالقير[3] : أَصْلحْتُهُما بهما .

وأنشد أبو عثمان لعمرو بن شأس الأَسدى :

٢٥٨٩ – فإِن كُنْتِ منى أَوتُريدينَ صُحْبَتِى
فكُونى لَه كالسَّمن رُبت لَهُ الأَدَمْ[4]

وَربَبْت الأَمر : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٩٠ – يرُبُّونَ بالمعروفِ معْرُوفَ من مضَى
وليس عليهم دُونَ معرُوفهم قُفْلُ[5]

وربَبتُ الرّحم رِباباً[6] : وصلتها ، وأَربَّ المطرُ : لَزم .

وأنشد أَبو عثمان :

أَربَّ به عارضٌ مُمْطرُ[7]

وأربَّ الشيء : دام ، وأرب بالمكان أقام ، وأَرَّبت الأَرْضُ : أنبتَت الربَّة

(١) « مرخا » فى البيت الثانى ، وصوابه بالياء والرجز لحميد الأرقط .
جاء البيتان الأول والثانى منه فى اللسان – رم ، وجاءت الأبيات الثلاثة فى اللسان محل ، والمحال فى البيت الثالث : البكرة العظيمة التى تستقى بها الإبل كذا قال صاحب اللسان .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان – ربب من غير نسبة وفيه كسر حرف المضارعة من « نربيه » ليعلم أن ثانى الفعل الماضى مكسور ، ولم أجد من نسب الشاهد .

(٣) القير : لغة فى القار . وفى ق : « الغير » بالغين المعجمة : تحريف .
والحب : الجرة الضخمة .

(٤) جاء الشاهد فى الجمهرة ١ – ٢٨ ، وثانى بيتين فى اللسان ربب منسوبا لعمرو بن شأس والرواية فيهما « رب » مكان « ربت » .

(٥) لم أقف على نسبة للشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) أ « ربابا » بفتح الراء ، وصوابه بالكسر .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأَرْببْتُ القَوم : عاهدتُهم ، والرِّبابُ العهدُ .

وأرب الشيءُ بالشيء : لزِمَهُ .

قال أَبو عثمان : وأَرَبَّ الشيءُ من الشيء : دَنا منه ، قال الشاعر في وَصف لشول :

٢٥٩٢ – فيُقبلنَ أَربابا ويُعرِضنَ رَهبةً
صُدُودَ العَذارى واجهتْها المجالس[1]

(رجع)

* (رقّ) : ورقَّ الشيءُ رِقَّةً : صارَ رَقيقًا ، ورقَّ الرَّجُل رِقا : صارَ عَبدًا ، ورَقَقْتُ الشيءَ : رَحمتُه .

قال أَبو عثمان : ويُقال : رقَّت عظامُ الرجُلِ : إذا كَبِر .

(رجع)

وأَرقَّ الرَّجلُ : قَلَّ مالُه .

قال أَبو عثمان : وروى أَبو حاتم[2] عَن الطَّائفيِّ : « قَدْ أَرقَّ العنبُ : إذارَأَيتَ في حَبِّه الماءَ .

قال : وقال آخرون من الطائفيِّينَ[3] : قَد أَرقَّ العنبُ الأَبيضُ : إذا أَخذَ في النُّضجِ وكذلك يُقال في العنَب الأَسود إذا تَشَكَّلَ بِسَواد .

(رجع)

* (ردّ) : وَرَدَدْتُ الشيءَ ردًّا : صَرَفْتُه ، ورُدَّتِ المرأَةُ طُلقَت ، وردَّ يَدَه في فيه غيظًا .

وأَردّت كُلُّ ذاتِ لَبن : مثلُ أَضرَعَتْ .

قال أَبو عثمان : ويُقالُ : أَردّت النَّاقةُ : إذا بَرَكَت عَلى نَدًى ، فانتفَخَ ضَرْعُها وَحَياؤُها .

وقال الأَصمعى : أَردّتِ الناقةُ : إذا شَرِبت الماءَ ، فَجَرى فيها ، فَوَرِم حَياؤُها ، وضَرْعُها ، والاسم الرِّدَة ، قال أَبو النجم[4] :

---

(١) رواية ب : « هيبة » مكان « رهبة » ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « قال أبو عثمان : قال وروى أبو حاتم » ولاحاجة لذكر « قال » الثانية .

(٣) ب : « الطائفين » : تصحيف .

(٤) أ « قال الشاعر » .

٢٥٩٣ — تَمْشى من الرِّدَّة مَشْىَ الحُفَّلِ
مَشْى الرَّوَايَا بالمَزَاد الأَثْقَلِ(١)

(رجع)

وقال غيره : وأَرَدَّ الرَّجل : انتفَخ منَ الغَضَبِ ، وَأَرَدَّ البَحْرُ : كَثُرتْ أَمواجُه وَهاجَ .

(رجع)

* (رك) : وركّ رَكَاكَةً : قَلَّ عَقْلُه وعلْمُهُ .

فَهُو أَرَكُّ وَركيكٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٢٥٩٤ — غسَّانُ غسَّانُ وعَكٌّ عكٌّ
مَتعلَمونَ أينَا الأَرَكُّ(٢)

وقال جميل بن مرثد :

٢٥٩٥ — فَلَا تكُونَنَّ ركيكًا ثُنْتَلا

[١٠٢ — ب]

لغوًّا وإنْ لاقيتَه تقَهَّلا
وَإن حَطَأْتَ كتفَيه ذَرْمَلا(٣)

الثُّنْتَلُ : القَذر العاجز ، واللَّغْو : السَّيِّء الخُلُق ، وَالتَّقهّل : شَكْوى الحاجة وذَرمل ودرمل بالذال والدال : سلَح .

(رجع)

وَرَكَّ الشَّيءُ : قَل . وَركَّهُ الحَقُّ : غَلَبَهُ ، وَرَكَّ الغُلَّ(٤) فى عنقه ، ويَمينه رَكًّا : أَلْزَمه إيَّاهُمَا ، وركَّ رَكيكًا : أسرَعَ .

قال أَبو عثمان : وَرَكَّ الأَمرُ رَكًّا : رَدّ بعضَه عَلى بَعْض ، قال رؤْبة :

٢٥٩٦ — ما بَعْدَنَا منْ مَطْلَب ولا دَرَك
فَنجّنا منْ حَبْس حَاجَات ورَكّ(٥)

(رجع)

---

(١) كذا جاء الرجز فى كتاب الإبل للأصمعى ٧٣ ، وانظر الجمهرة ١ — ٧٢ ، والطرائف الأدبية ٧٠ .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب « حظأت » بظاء معجمة ، وصوابه بالطاء المهملة ، و أ « درملا » بالدال المهملة والدال والذال : لغتان ، وجاء الرجز فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٤٤ منسوبا لجميل بن مرثد . وقد وجدت تفسير التبريزى لغامض الأبيات منقولا بنصه عن تفسير أبى عثمان ، تأثرا به أو نقل الاثنان عن مصدر واحد .

(٤) ب « الغل » على الرفع ، وصوابه النصب .

(٥) جاء البيت الثانى بأرجوزة لرؤبة يمدح الحكم بن عبد الله ، ولم أعثر على البيت الأول بين أبياتها . وجاء البيت الثانى فى اللسان — رك أول بيتين منسوبين كذلك لرؤبة . ديوان رؤبة ١١٨ ، واللسان « درك » .

وَأَركّتِ السَّماءُ : ضَعُفَ مَطرُها .

* (رضّ) : ورَضّ الشىءَ رَضًّا : كسَرَه .

فَهُوَ رَضيضٌ ، ومَرضوضٌ ، وأَنْشدَ أَبو عثمان :

٢٥٩٧ - يا مَنْ لعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تغْميضَا
وما قَيَنْ اكْتَحلا مضيضا
كَأَنَّ فيها فُلفُلًا رَضيضًا[1]

وَأَرضّ : أَسرعَ ، وأَرضّ فى : الأَرْض ذهَبَ ، وَأَرضَ اللَّبنُ : خَثُر وحَمَض .

* (رثّ) : [قال أَبو عثمان][2] : رَثّت المرأَةُ رَثاثَةً : خَرُقَتْ فَهى[3] رَثّة .

قال : وقال أَبو زيد : الرَّثّةُ منَ النساءِ : هى الْخَرْقاءُ الفاجرَةُ[4] .

قال : وأَرثّ الرَّجلُ : رثّ حَبْلُه ، وثَوبُه .

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (ركَزَ) : ركَزْت الشىءَ [ركزًا][5] أَثْبَتّه فى الأَرْض ، وأَركزَ الرَّجلُ : وَجدَ رِكازًا[6] وَهُوَ المالُ الْمَدْفُونُ أَو دَفَنَه .

قال أَبو عثمان : وَأَركز الرَّجلُ والشَىءُ كانَ لَه رِكْزٌ : أَى صَوتٌ ، وأَنشدَ :

٢٥٩٨ - وَقَدتوَجس رِكزًا منْ سنا بكها
أَو كانَ صاحبَ أَرضٍ أَوْبِه المُومُ[7]

(رجع)

---

(١) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٣) للفعل معان قبل ذلك فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) ب « العاجزة » وجاء فى نوادر أبى زيد ٢١٢ ، « والرثة من القوم ضعفاؤهم فى ألسنتهم ، وأيديهم ، وبطشهم » .

(٥) « ركزا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٦) أ : « ركارا » براء مهملة فى آخره : تحريف .

(٧) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان : « إذا توجس » وبها جاء فى إصلاح المنطق . ديوان ذى الرمة ٥٧٦ ، وإصلاح المنطق ٨٥ .

* (رجَعَ) : وَرَجعَ[١] رُجوعًا من سَفَرٍ ، أَوْ عَنْ أمر .

قال أَبو عثمان : وزَادَ يَعقوبُ[٢] وَرَجْعًا ، ومَرجِعًا ورُجْعى ، وَكُلُّهنَقيضُ الذهاب .

(رجع)

ورجَعَ الكلْبُ فى قَيئه : عادَ فيه ، وَرَجعَتِ المرأَةُ إلى أَهلها بِموتِ زَوجهَا ، فَهِيَ راجعٌ ، ورَجَعتِ النَّاقةُ رِجاعًا : أَلْقَتْ وَلَدَها قبلَ أَنْ يَسْتَبِينَ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٥٩٩ — وَمن عَيْرَانة عَقَدَتْ عَلَيْهَا
لقاحًا ثُمَّ لَمْ تكسر رِجاعَا
فَلَمَّا رَدّها فى الشَّوْلِ شَالَت
بذَيَّال يَكُونُ لَها لفَاعا[٣]

يَقولُ : لَم تكسرَ ذَنَبهَا ، وَرَجعَتِ الدَّوابُ مِنْ سفر إلى غَيرِه ، فَالذَّكَرَ منها رَجيعٌ ، والأُنْثى رَجيعَة ، وأَنشد أَبو عثمان لذى الرِّمة :

٢٦٠٠ — رَجِيعَةُ أَسْفار كأَنَّ زمامَها
شُجَاعٌ لَدَى يسرَى الذِّرَاعَين مطْرِقُ[٤]

أَى : سَاكتٌ[٥] .

وَأَرجعَتِ النَّاقةُ : سَمِنَتْ بَعد هُزال ، وَأَرجَع المتاعُ : كَان لَهُ مَرجوعٌ ، وَأَرْجَعَ الإنسانُ : أَحْدثَ منَ الرَّجيع .

قال أَبو عثمان : ويُقالُ كَلّمَنى فُلان فَما أَرْجَعْتُ إلَيه شَيئا ، يَقولُ : فَما أَجَبتُهُ وَلا كَلَّمتُه . وَقَرأَ الفراءُ : « أَفلَا يَرَوْنَ أَلَا يُرْجَعُ إلَيْهِمْ قَوْلًا[٦] » .

قال أَبو بَكر : أَرْجَعَ فُلانٌ يَدهُ إلى سَيفه لِيَستلَّه ، أَو إلى كنَانَته ليأْخُذَ سَهْمًا ، قال أَبو ذؤَيب :

---

(١) للفعل معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) أ : «وقال أبو يعقوب» تصحيف من النقلة .

(٣) الشاهد للقطامى ، وجاءت رواية البيت الأول فى اللسان — رجع : «ثم ماكسرت» ورواية اللسان تتفق مع رواية الديوان ٣٩ ، وبين بيتى الشاهد فى الديوان بيت ثالث .

(٤) كذا جاء ونسب فى الجزء المحقق من العين ، واللسان — رجع وهو كذلك فى الديوان ٣٩٤ .

(٥) أ . ب «ساكت» من السكوت ، و «ساكن» بالنون من السكون أصوب .

(٦) الآية ٨٩ — طه ، وانظر فى قراءات الآية البحر المحيط ٦ — ٢٦٩ .

٢٦٠١ ـ فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائغًا
عَنْهُ فَعيَّثَ فى الكنَانَة يُرجعُ[1]

قال : وأرجع فُلانٌ إبلًا : إذا باعَ الذُّكورَ ، وَاشْتَرَى الإناثَ ، وَهيَ الرُّجَع وَاحدتُها رِجْعَة ، وَقيل لحيّ منَ العربِ : بِمَ نَمتْ أَموالُكم ؟ فَقالوا أَوصَانا أَبونَا بالنَّجَع والرَّجَع .

(رجع)

* (رَغَمَ) : ورَغَمْتُ الرَجُلَ : قُلْت له رَغْمًا ، وَرَغَم أَنفُه : إذا خاس فى التُّرابِ ، ويُقالُ : رغَم فُلانٌ أَنفَه .

قال أَبو عثمان : ورغَمتُ الشَّىءَ : كَرِهْتُه ، وما أَرغَمُ من ذَلكَ شَيْئًا : أَىْ ما أَكرهُه .

(رجع)

وأَرْغَمتُه : أَكرهتُه[2] .

* (رَمَلَ) : ورَمَل فى السَّيرِ رَملًا[3] : أَسرع .

قال أَبو عثمان : أَنكَر الأَصْمعىُّ رمْلًا ساكن الميمِ . وقَالَ : إنَّما هُو رَمَلًا ورمَلانًا وقال غيرُه : رملْتُ السرِيرَ ، ورملْتُ الحصيرَ : إذا زَيَّنْتَهُ بِالْجوهرِ وغَيْرِه .

(رجع)

وأَرملَ القَومُ : فَنِى زادهُم ، وأَرملَت المرأَةُ : صارتْ أَرملَةً .

قال أَبو عثمان : وأَرْملَ الرَّجلُ أَيضًا : إذا كانَ مُحتاجًا ويُقَالُ للرَّجُلِ ولولده : إذا كانوا مُحتاجِينَ : هُمْ أَرمَلَةٌ وأَراملُ وأَراملَةٌ ، ورجُلٌ أَرْملٌ ، قال جرير :

٢٦٠٢ ـ هذى الأَراملُ قد قَضَّيْتُ حاجتَها
فَمن لحاجة هذَا الأَرْملِ الذَّكرِ[4]

---

(١) كذا جاء ونسب فى ديوان الهذليين ١ — ٩ ، واللسان — رجع ، وجاءت رواية ب : يرجع » بفتح الجيم .

(٢) جاء فى ق ، ع : الفعل رغل ومن معانيه : « ورغل كل واضع أمه رغلا : استدرها بعجلة ، وأرغلت الأرض : أنبتت الرغل ؛ وهو السرمق .
وفى اللسان — سرمق : السرمق بفتح السين : ضرب من النبت .

(٣) ق : « رملا » بفتح الميم .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — رمل برواية : «كل الأرامل» وجاء برواية الأفعال فى الأساس — رمل ، ولم أقف على الشاهد فى ديوان جرير ، ونقل صاحب اللسان عن ابن جنى : « قل» ما يستعمل الأرمل فى المذكر إلا على التشبيه والمغالطة .

قَالَ ويُقالُ : أَرْمَلْتُ النَّسيجَ : إذا سخَفْتُهُ(١) .

(رجع ،

* (رهَن) : ورهنتك الشَّىءَ رهْنًا : أخذْتَهُ مِنِّى على مُبايعة ، ورهَنَ الشَّىءُ رُهونًا : أقامَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٠٣ – لايسْتَفيقُونَ منْهاوهى راهنَةٌ
إلَّا بِهاتِ وإن علُّوا وإن نَهلُوا(٢)

ورهنَ الرجلُ والبعيرُ : هَزُلا .

٢٦٠٤ – وأنشد :

إما تَرى جِسْمى خَلًّا قَدْرهنْ
هزْلا وما مجْدُ الرِّجالِ فى السمَنْ(٣)

وأَرْهَنْتك الشىءَ : أعطَيْتكه لِتَرْهَنَه ، وأَرْهنتَ الميِّتَ قَبرًا : ضَمَّنْتَه إيَّاهُ ، وأَرْهَنْتَ لِى الْمُخاطَرَةَ : جَعَلْتَ فيها رَهْنًا .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٠٥ – ولَمّا خَشيتُ أظَافيرَهُ
نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهم مَالكَا(٤)

وَرَوى الأَصْمَعِىُّ : نَجوْتُ وَأَرْهَنُهُم .

وَأَرْهَنْتُ بالسِّلعَةِ(٥) : غَالَيتُ فيها .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٠٦ – يَطْوى ابنُ سَلمَى بِهامِنْ راكبٍ بُعُدا
عِيدِيَّةٌ أُرهنَتْ فيهَا الدَّنَانيرُ(٦)

أى : أُغلى بها .

---

(١) « سخفته » رققت نسجه ، ومنه : ثوب سخيف : رقيق النسج .

(٢) ب «غلوا» بغين معجمة تحريف، والشاهد للأعشى ميمون بن قيس كما فى ديوانه ٥٩، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٢٠ ، واللسان – رهن .

(٣) الشاهد من شواهد ق على قلتها والرواية فيه :

هزلا فإن المجد ليس فى السمن

وبرواية الأفعال جاء فى التهذيب ٦ – ٢٧٦ ، واللسان – رهن من غير نسبة .

(٤) أ : «خشبت» بباء تحتية موحدة تحريف، وجاء فى أ ، ب «وأرهنتهم» . و «أرهنهم» فى المراجع التى رجعت إليها ، ونسب الشاهد فى إصلاح المنطق ٢٥٧ ، وتهذيب اللغة ٦ – ٢٧٤ لعبد الله بن همام السلولى برواية : «فلما» ، « وأرهنهم » وبها جاء فى اللسان – رهن منسوبا لهمام بن مرة ، ونقل نسبته فى الصحاح لعبد الله بن همام السلولى .

(٥) أ : « فى السلفة » تصحيف .

(٤) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢–٤٢١ منسوبا لشاعر يقال له شداد برواية «مهرية» مكان «عيدية» وجاء فى تهذيب اللغة ٦ – ٢٧٤ ، واللسان – رهن من غير نسبة ، وذكر صاحب اللسان فى شطره الأول رواية أخرى هى :

ظلت تجوب بها البلدان ناجية

وذكر عجزه فى إصلاح المنطق ٢٥٧ – ٢٧٦ غير منسوب .

وقَال الأَصمعىُّ مَعنى أُرْهِنَتْ [فى هذا البَيتِ أىْ وُضعَتِ الدّنانير لتُؤخَذبِهَا] ، وَالعِيدِيَّةُ : مَنسوبَةٌ إلى العِيد قَبيلةٌ من مَهْرَة .

(رجع)

وأَرْهَنَ الرَّجُلُ ولدَهُ : أَخطرَ بِهِم .

* (رزم) : وَرزَمَ البعيرُ [١٠٣ - أ] رُزُومًا وَرُزامًا : أَقامَ إعياءً .

قال أَبو عثمان : وقالَ غَيرُه : رَزَم : إذا عَجزَ عَنْ أَنْ يَقومَ من الهُزالِ .

(رجع)

وَرَزَمْتُ الشَّىءَ رَزمًا : جعلْتَ بَعضَهُ عَلى بَعض .

قال أَبو عثمان : وَرَزَمْتَه أَيضًا : جَمَعتَه

(رجع)

وَأَرْزَمَ الرَعدُ [١] : صَوّتَ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٦٠٧ – زَحولٌ هَطولٌ مُرزِمٌ مُتَزَمْجِرٌ
لَهُ حِينَ يَدْنُو سَارِحٌ ومُطيلُ [٢]

[أ] وَأَرْزَمتِ النَّاقَةُ : رَغَتْ رُغَاءً حَنِينًا .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٦٠٨ – إذا أَرْزَمَتْ فِى جَوْفِهِ الرّيحُ أَرْزَما [٣]

وقال أَبو زيد : الإرْزامُ : أَضْعَفُ مِنَ الْحَنِينِ وَأَخْفَى ، وأَنشد :

٢٦٠٩ – يَاأَيُّهَا السَّاقِى القليلُ ذامُه
أَفْرِغ لِورْد قد دَنَا سَوامُه
تقْدُمُهُ أَذْرُعُهُ وهَامُه
عُجْمُ اللّغاتِ إنّمَا كَلَامُه
تَجَاوُبٌ بِالسَّجْعِ أَو رزَامُه [٤]

(رجع)

* (ردم) : وردَمْت البابَ والثُّلْمةَ ، وَغَيْرَهُمَا رَدْمًا : سَدَدْت .

قال أَبو عثمان : وَقال أَبو زيد : رَدَم البَعِيرُ يَردِم رَدْمًا : إذا ضَرَطَ .

(رجع)

وَأَرْدَمَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى : أَقامَتْ .

---

(١) أ : « ورزم الرعد » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٢) أ : « رجول » براء مهملة بعدها جيم معجمة ، «ومترمجر» برائين مهملتين : تحريف . ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء الرجز فى نوادر أبى زيد ١٢٩ – ١٣٠ من غير نسبة ، وفى البيت الأخير « إرزامه » مكان « رزامه » .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦١٠ – فَعَادَيْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَأَنَّما
يُزَعْزِعُهُ وِرْدٌ مِنَ المُومِ مُرْدِمُ[1]

* (رصد) : ورَصَدْتُ الشيءَ رَصْدًا[2] : تَرقَّبْتُه .

وَأَرْصَدْتُ لَهُ : أعدَدْتُ لَه .

* (ركض) : وَرَكَضَ رَكْضًا : مَشى وأسرع ، وَرَكَضَ فِى الأَمْرِ : فَعلَهُ ماشِيًا أَوْ جالسًا ، وركَضَ الأَرضَ وغيرَها : [ضربَها][3] بِرِجْلِه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦١١ – وَالراكِضاتِ ذُيول الرَّيْطِ فَانقَهَا
بَرْدُ الْهَوَاجِرِ كالْغِزلَانِ بالْجَرَدِ[4]

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ[5] » .

ورَكَضَ الدَّابة : اسْتَحثَّها .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : رَكَض الفرسُ ، ورَكَضْته .

(رجع)

وَرَكَضَ [الطائر][6] : أَسْرَع .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦١٢ – وَلَّى الشَّبابُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ
لَو كَانَ يُدْرِكُهُ رِكْضُ اليَعَاقِيبِ[7]

اليعاقيب : الذَّكور مِن الحَجَلِ ،

---

(١) أ : «ورد» بفتح الواو ، وصوابه بالكسر ، والشاهد لأبى خراش الهذلى كما فى الديوان ٢–١٤٤ وروايته « فعديت » وجاء فى كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٥٧ البيت الآتى منسوبا للهذلى :

له إلدة سفح الوجوه كأنما   يناكدهم ورد من الموم مردم

ولعلها رواية أخرى ، وجاء شاهد الأفعال ثانى بيتين فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ١١٩ منسوبا لأبى خراش .

(٢) ع : « رصدا و رصدا » بسكون العين وفتحها وللفعل معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) « ضربها » تكملة من ب ، وعبارة ق ، ع : « والأرض : ضربها برجله » .

(٤) أ ، ب : « الغرلان » براء مهملة : تحريف ، والشاهد للنابغة الذبيانى كما فى ديوانه ٢٣ ضمن خمسة دواوين ، واللسان – ركض ، ورواية اللسان «فنقها» مكان « فانقها » وهما روايتان ، وفانقها : نعم عيشها ، والريط : جمع ريطة وهى الملاءة ، والجرد : الموضع الذى لا ينبت شيئا . ديوان النابغة الذبيانى ٢٣ واللسان – ركض .

(٥) الآية ٤٢ – ص .

(٦) « الطائر » تكملة من ب ، وفى ق : « والطائر : أسرع ، وفى ع : « والطائر والفرس : أسرعا » .

(٧) كذا جاء فى ديوان سلامة بن جندل السعدى ٩١ ، ورواية اللسان – ركض : « يتبعه » مكان يركضه ، وهى رواية ، وجاء فيه : « ركض » بالرفع والرفع والنصب جائزان .

وتَقديرُه : يَطْلُبُهُ رَكض اليَعاقيبِ لَو كانَ يُدْرِكُه .

(رجع)

وأركَضَت الحاملُ : اضطرَبَ وَلَدُها فى بَطنِها .

* (رتَم) : ورتَمتُ الأَنْفَ وَالشىءَ : رَتْمًا : كسرتُه ودَقَقْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦١٣ـ لأَصبح رَتمًا دُقاقَ الحَصَى
مَكانَ النَّبِىءِ منَ الكاثِبِ [١]

وأَرْتَمَ : عقَدَ رَتيمةً فى إصبَعِه لاسْتذكارِ حاجَةٍ ، أو عَقَدَ رَتَمًا [عند سفر] [٢] لِامْتِحانِ عَفافِ الزَّوجَةِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦١٤ـ هَل ينفَعنَكَ اليَوْمَ إنْ هَمَّتْ بِهِمْ
كَثْرَةُ ما تُوصِى وتَعْقادُ الرَّتَم [٣]

وقال آخر :

* ٢٦١٥ـ إذا لَمْ تَكُن حاجاتُنا فى نُفُوسنَا
لإِخواننَا لَم تُغْن عنَّا الرَّتائم [٤]

* (رَفَض) : ورَفَضَت الإِبلُ رفضاً : تفرَّقَت [فى المرعى] [٥] .

قال أبو عثمان : ورفضتُها أنا : إذا تَركتَها تَبدَّدُ فى مرعاها ، وتَرْعى حيثُ شاءَت ، بحيثُ تَراها ، كُنتَ قريباً منها أَوْ بعيدا .

قال الراجز :

٢٦١٦ـ سقْياً بحيث يهْمُلُ المعرَّضُ
وحيث يرْعى وَرَعى وأَرفضُ [٦]

قَولُه : المعرَّضُ : يعْنى نَعَماً سمته العِراض وهو خَطٌ فى الفَخذ عرْضاً ، والورَع الضَّعيف ، ويُروى : وحيثُ يرْعى

---

(١) الشاهد لأوس بن حجر كما فى ديوانه ١١ وفيه : « كمتن » فى موضع : « مكان » وقد سبق الشاهد فى مادة « كثب » .

(٢) « عند سفر » تكملة من ق ، وفى ع « عند سفره » .

(٣) ب : « الرقم » بقاف فوقية مثناة : تحريف ، والرتم جمع رتمة ، والرتمة الرتيمة ، وجاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٦٨ ، وتهذيب اللغة ١٤ – ٢٨٠ ، ، واللسان – رتم من غير نسبة .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – رتم برواية :

إذا لم تكن حاجاتنا فى نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرتائم

من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٥) « فى المرعى » تكملة من ق ، ع .

(٦) سبق ذكر الشاهد ، والتعليق عليه مادة « همل » وانظر إصلاح المنطق ٨٥ – ٣٦٢ .

وَرِق . والوَرِقُ : المالُ من الإبل والغَنَم . (رجع)

ورفضْتُ الشي : تركتُه .

قال أبو عثمان : ورفَضتُ الشي أيضاً : كَسرْته . (رجع)

وأرْفَضتَ الإبلَ : أرسلْتَها بلا راع .

* (رَمَق) : ورَمقْتُ الشيءَ رمقاً : أتْبعتُ النَّظر إليه .

وأرْمق [1] العيشُ لَم يُدْرك منه إلاّ الرَّمقُ .

قال أبو عثمان : ويقَالُ فى مثَلٍ موْتٌ لاَ يجرُّ إلى عار خَيْرٌ منْ عيْش فى رماق [2] أى [فى] [3] قدْرما يُمْسك الرَّمق . (رجع)

* (رشَح) : ورشَح الحُوار : مشى مع أمه أوَّل مِشْيَتِه [4] ، ورشَح الماءُ من بين الحِجارةِ ، ورشَح العرقُ : سال .

قال أبو عثمان : وَرَشِحَ النَّحْىُ أيضاً . (رجع)

وأرْشَحت الناقةُ : مشَى ولدُها معها [5] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦١٧ - كأَنَّ فيه عشَارا جلَّةً شُرُقاً
شُعثًا لَهاميمَ قَدْ هَمَّتْ بأَرْشَاح [6]

* (رَزَف) : وَرزفَت الناقة رزوفاً : أسْرعت : وأرزفتها أنا : حركتها فى السير . (رجع)

وأرزف الرجل : أسرع .

* (رمَس) : ورَمَس الميتَ رمْساً : دَفَنه ، ورَمَس الكلامَ : أَخْفاهُ ، ورَمَس الخَبَر [7] ، سترَهُ .

---

(١) ب : « وأرمن » بنون موحدة فى آخره : تحريف .
(٢) مجمع الأمثال ٢ - ٣١٣ المثل (٤٠٨١) .
(٣) « فى » تكملة من ب .
(٤) ق ، ع : « مشيه » .
(٥) أ ، ع : « مشى معها ولدها » وهما سواء .
(٦) أ : « بأوشاح » بواو تصحيف ، والشاهد لأوس بن حجر التميمى ، وجاء فى الجمهرة ٢ - ١٣٣ برواية « من آخر الصيف » مكان « شعثا لهاميم » وما جاء فى الأفعال يتفق مع رواية الديوان ١٧ .
(٧) أ : « الخبز » بزاء معجمة : تحريف .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦١٨– يا لَيْتَ شعْرِى اليَوْمَ دخْتَنُوس
إذا أتاها الخَبَرُ المرْمُوسُ
أتحلِقُ القُرونَ أم تَميسُ
لابلْ تَميُس إنَّها عروسُ[1]
وَرَمَست الرِّيحُ الآثار بِالتراب[2]

وَأرمَس الميِّت : جعلَ لَهُ رمْساً أى قَبْرًا .

* (رقَد) : وَرَقَد رقاداً[3] : نَام ورقَد عَن الأمر : غفَل .

قال أبو عثمان : وَرَقَد الثوبُ : أخلَق وَتَقطَّع ، وَهَذا ثَوبٌ راقدٌ .

قال : وقال أبو زيد : يُقال : أرْقَدَ الرَّجلُ بأرْض كَذا وَكذا[4] : إذا أَقامَ بِها ، تَقُولُ : كَمْ أرْقدْتَ بِهذهِ الأَرْضِ : أىْ كَم أقمتَ بِها .

(رجع)

* (رجَب) : وَرجَبْتَ الشىءَ رَجْبا : عَظَّمْتَهَ .

وأنشد[5] :

٢٦١٩– فَيَا عَزّ إنْ واش وَشَى بى عِنْدَكُم
فَلاَ تَرْجُبِيهِ أَن تَقُو لِى لَهُ مَهْلاً[6]

وَأَرْجَبْنا : صِرْنا فِى شَهرِ رَجَب[7] .

* (رَعَد) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يُقالُ رَعَدَ القومُ رَعداً[8] إذا تَكلَّمُوا بأَجْمَعِهِم ونَهَضُوا .

قال وَأرْعَدْنا وَأبرَقْنَا : صرْنا فى الرَّعْد وَالبَرْقِ .

(رجع)

(١) جاء الرجز فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٧ منسوبا للقيط بن زرارة . والرواية فيه «عنك» «مكان» اليوم و « أتاك » مكان » « أتاها » و « أتحلق » على البناء لما لم يسم فاعله .

(٢) ق : والريح : غطت بالتراب الآثار ، ع : « والريح : غطت الآثار بالتراب .

(٣) ع : « ورقدا ورقودا » ، وفى ق ذكر الفعل رقد فى باب الثلاثى المفرد .

(٤) ب : « وكذى » بالياء من فعل النقلة .

(٥) ع : وأنشد لكثير .

(٦) أ : « عندهم » والبيت من شواهد ق ، ع ، ورواية الديوان ٣٨٢ :

فلا تكرميه أن تقولى له أهلا

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٧) ومن الرجب بتشديد الراء بمعنى التعظيم سمى شهر رجب لتعظيم العرب إياه .

(٨) للفعل رعد معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وَأُرْعِد الإنسانُ : أصابَتْه رِعْدَةٌ عَنْ عِلّة أو خَوْف .

* (رتع) : وَرتَعت [1] الماشيةُ رَتْعاً وَرتوعاً : رَعَتْ .

قال أبو عثمان : وَأَرْتَعَ القومُ : وَقَعوا فى خصب ، وَرَعوا ، وأنشد : [١٠٣-ب] .

٢٦٢٠- أَبَا جَعْفَرٍ لما تَوَلَّيْتَ ارتَعوا
وقالوا لِدُنْياهُم أَفيقى فَدَرّت [2]

وأَرْتَعَت الأَرضُ : إذا شَبِعَت فيها الغَنَم ، وَأَكلَت الإبِلُ .

قال أبو عثمان : وَمما لَم يَقَع فى الكتابِ من هَذا البابِ :

* (رعَفَ) : قال أبو بكر : رَغَفْتُ الطينَ أَرغَفُه رَغْفاً ، وَذلك أَنْ تُكَتِّلَهُ بِيدك وَمنهُ اشْتقاقُ الرَّغيفِ ، وَرَغَفْتُ البَعيرَ رَغْفاً [3] : إذا أَلقَمْته [4] البِزْرَ أو الدَّقيقَ [5] وَأَرغَفَ فُلانٌ مثلُ أَلغَفَ : إذا حدّدَ نَظَره ، وَكَذلك الأَسدُ : إذا نَظَر نَظراً شديداً .

* (رحَل) : وَرَحَلْتُ البَعير أَرْحَلُهُ رَحْلاً : إذا شدَدْتُ عَلَيه رَحْلَه ، وتَقولُ فُلانٌ يَرْحَلُ فُلاناً بِما يَكْرَهُ ؛ أى يُركبهُ بِمكْروه [6] ، ورَحَلْتَ من مكان إلى مكان رَحْلا وَرِحْلَةً : تَنَقَّلْتَ وَالرّحيل الاسم .

قال يعقوب : وقال أبو عمرو : الرحْلةُ : الارتحال ، وقال ذو الرمة :

٢٦٢١- ولكنَّ عَطَاءَ اللهِ منْ كُلِّ رِحْلَة
إلى كُلِّ مَحْجُوبِ السُّرَادِقِ خِضْرِمِ [7]

وفى القرآن : « رِحْلَةَ الشتاء وَالصَّيْف » [8] قال : والرُّحلة بضم الراءِ الوجه الذى تُريدُه : تَقول : أَنْتُم رِحْلَتى .

---

(١) ق ذكر الفعل رتع فى باب الثلاثى المفرد .
(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٣) عبارة الجمهرة ٢ - ٣٩٣ : « ورغفت البعير أرغفه رغفا » .
(٤) الجمهرة ٢ - ٣٩٣ : « لقمته » بزيادة التضعيف . وهما سواء .
(٥) الجمهرة ٢ - ٣٩٣ « والدقيق » .
(٦) ب : « يركبه بما يكره » .
(٧) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ٦٣٤ ، والخضرم : كثير الخير والعطاء .
(٨) الآية ٢ - قريش .

وقال أبو زيد : رَحَلْتُ البَعيرَ رِحلَةً حَسنةً : إذا شددْتَ عليه أداتَه فأحْسَنْتَ .

وأرحَلت النَّاقَةَ : إذا رُضْتَها وجَعلْتَها رَاحلَةً .

(رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (ركب) : ركَبته ركْبا : ضربته بُركْبَتى ، ورَكَبتهُ أيضا ضربتُ ركبتهُ

ورَكِبْتُ الدابة[1] والشىءَ رُكوباً ، وركِبْتُ الرجلَ بِأمر قَبيح : فَعلْته ، ورَكِبَه الدّينُ : غلبَه ، وركب الرجلُ عَظُمَت رُكبَتاهُ ، ورَكِب البَعيرُ : عَظُمَتْ رُكْبَتهُ الواحدَةُ[2]

وَأَركَبَ المُهْر : حانَ أن يُركَبَ *

* (ربَد) : قال [أبو عثمان][3] :

وقال أبو بكر : رَبَد بِالمكان رَبْداً : إذا أقام[4] بِه ، وَمنهُ اشْتقاق المِرْبَدَ وَهُو المكانُ تُحبَسُ فيه الإبلُ ، وقال : بل المِرْبَدُ : الخَشَبَةُ أو العصا التى تَعترِضُ صُدورَ الإبل ، فَتمنعها الخُروجَ ، قال الشاعر :

٢٦٢٢ — عَواصِىَ إلاَّ ما جَعَلْتُ وَراءَها
عَصا مِرْبَد تَغْشَى نُحُوراً وأذْرُعَا[5]

(رجع)

وَرَبِد اللَّونُ رُبدَةً : اختلطَ به لَونٌ غيرُ حَسَن ، والنَّعام رُبْدٌ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٢٦٢٣ — أوْصَعْلَةٌ بالقَارَتَيْنِ تروَّحَت[6]
رَبْداءُ تَتْبع الظَّلِيمَ الأَرْبدَا

قال أبو عثمان : وَربِدَت الشّفَةُ ربَداً ، وَهُو أنْ تَضْرِب إلى الغُبْرة ، يُقالُ شَفةٌ ربْداءُ ، وامرأة رَبداءُ الشَّفَةِ .

---

(١) ق ، ع : « وركب الدابة » .
(٢) ق : « والبعير : عظمت الواحدة » ، وع : « والبعير : عظمت الواحدة منه .
(٣) « أبوعثمان » تكملة من ب .
(٤) أ : « قام » وقام وأقام يأتيان بمعنى الثبوت واللزوم .
(٥) ب : جعلت : بفتح التاء على الخطاب ، وتتفق رواية أ مع الجمهرة ١–٢٤٣ ، وتهذيب اللغة (١٤ – ١٠٩) ، واللسان – ربد ، ولم ينسب فى أى من هذه المصادر .
(٦) رواية الجمهرة : « بالغارتين » بغين معجمة ، والذى جاء فى شعر الأعشى ميمون بن قيس « بالقارتين » بقاف مثناة . الديوان ٢٦٥ ، والجمهرة ١ – ٢٤٣ .

قال : وقال أبو زيد : أَرْبَدَ الرَّجُلُ إِرباداً وَهوَ المُفسدُ لِمالهِ كُلِّه وَمَتاعِهِ .

* (رهص) : قَال : ويقالُ :رَهَصنى فلانٌ فى أَمرِ فُلان : لامنى ، ويقال : استعْجلَنى

(رجع)

وَرَهِصت[1] الدَّابةُ رَهْصةً .

قال أبو عثمان : ورهصَها الحجَرُ يَرْهَصُها ، وَدَابَّةٌ رَهيصةٌ ومَرْهوصَةٌ

وأنشد أبو عثمان[2] :

٢٦٢٤ — عَلَى جمَالٍ تُرْهِصُ الرَّوَاهِصَا[3]

يعنى الحجارةَ التى تَرْهَص الدَّواب إذا وَطِئتْها[4] واحلَتُها رَاهصة .

قال : وَرَوى أَبو زيد عن الكلابِيِّين رُهِصتْ يَدُ الدابَةِ أَو رِجْلُها .

قال : وَأَرْهَصْتُ البِنَاءَ[5] : أَقَمْتُ لَهُ مَراهِصَ تَرفُدُه لئلاً يَميلَ ، وَأَرْهَصْتُ أَيضاً : بَنَيْتُ دَرجًا ، وأَنشد للأَعشى :

٢٦٢٥ — رمى بكَ فى أُخراهُمُ تَرْكُكَ العُلا
وفُضِّلَ أَقوامٌ عليْكَ مراهِصَا[6]

(رجع)

* (رجَل) : وَرَجلْتهُ رَجْلاً : ضَرَبْت رِجْلَه ، ورجَل البهيمةُ[7] أُمَّه : رَضَعها ، ورجلْتَ الشاةَ : علَّقْتَها بِرجْلها ، ورَجَل الصَّائدُ الظبى : أَوقع رِجْلَه فى الحبالَةِ ،

وَرَجِل[8] الشَّعَر رجَلا : اسْتَرْسل دُونَ الجعْدِ وفَوْق السَّبْط ، ورَجِل الفرَسُ : ابيضَّتْ إِحدى رِجْلَيْه ،

---

(١) أ : « ورهصت » — بفتح الهاء — والكسر أصوب ، وفى ق ذكر هذا الفعل تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب .

(٢) « أبوعثمان » : ساقطة من ب .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ — ١١٠ من غير نسبة برواية « تهص » مكان : « ترهص » .

(٤) ب « إذ طئتها » : تصحيف من النقلة .

(٥) أ : « إلينا » : تصحيف من النقلة .

(٦) ب : « ترفد » مكان « تركك » وبرواية أ جاء فى الجمهرة ٢ — ٣٦٠ ، واللسان — رهص ورواية الديوان ١٨٧ :

وفضل أقواما عليك مراقصا

بناء فضل للمعلوم ، وعلق المحقق على لفظة « مراقصا » بقوله : لعله تحريف « مراهصا » .

(٧) ق : « والبهم » وع : « البهمة » ، والبهمة : الصغير من أولاد الغنم : الضأن والمعز والبقر من الوحش وغيرها ، والجمع بهم بفتح الباء ، والبهيمة : كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء والجمع بهائم .

(٨) أ : « ورجل » بفتح الجيم ، وصوابه بالكسر .

ورَجِلَت الشَّاةُ مثلُه ، ورَجِل الرَّجُل رُجْلَةً : بقِىَ رَاجلا .

قال أبو عثمان : ويُقال أيضاً بَقِىَ رجُلا بمعنى راجلا قال الشاعر :

٢٦٢٦ – أمَّا أُقاتِل عَنْ دِينى عَلى فَرَسٍ
ولاَ كَذَا رَجُلاً إلا بأَصْحابِ (١)

معناه : راجلا .

(رجع)

ورجِل أيضا : عَظُمَت رِجْلاه .

وَأَرْجَلْتُك : تَركْتُك رَاجلا ،

وَأَرْجَلْتُ الفَصيل وَغيرَه : تَركْتُه يَرْضَع مَتى شَاءَ .

وأنشد أبو عثمان لأَبى النجم :

٢٦٢٧ – فَظلَّ حو فى رضَاع تُرْجِلُهُ (٢)

قال : والاسم : الرَّجَل والرَّجِل ، قال القُطَامِى :

(رجع)

٢٦٢٨ – وصَاف غُلاَمنا رَجُلاً عَليْهَا
إرداة أَنْ يفُوِّقَها رضاعًا (٥)

* (رمَش) : وَرَمَشه (٤) بالحَجرِ رمْشاً : رَماهُ بِه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٢٩ – قَالَتْ نَعَمْ وأُولعَتْ بالرَّمْش

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – رجل أول بيتين منسوبا ليحيى بن وائل ، وبعده :
لقد لقيت إذا شرا وأدركنى ما كنت أرغم فى جسمى من العاب

(٢) جاء الشاهد منسوبا لأبى النجم كذلك فى كتاب الإبل للأصمعى ٨٦ برواية : « نرجله » بنون موحدة مكان : « ترجله » بتاء مثناة .

(٣) أ : « علامنا » بعين مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد فى اللسان – رجل ، برواية : « فصاف » ورواية الديوان ٣٩ : « ارتضاعا » مكان « رضاعا » و « رضاعا » رواية إحدى نسخ الديوان كما جاء فى حواشى التحقيق .

(٤) فى ق : ذكر الفعل فى باب الثلاثى المفرد .

(٥) الشاهد مركب من بيتين وردا ضمن ثلاثة أبيات منسوبة لأبى زرعة التيمى فى كتاب القلب و الإبدال ٤١ – المنسوب لابن السكيت ، ورواية الرجز :

قلت لها وأولعت بالنمش
هل لك يا خليلتى فى الطفش
قالت نعم ، وأغريت بالرمس

وأتى بالرجز شاهدا على جواز الجمع بين السين والشين فى قوافى الشعر ، والرمس : الرمى ، يقال : ومسه بالحجر أى رماه به ، وعلى هذا يكون الرمس والرمش بالسين والشين بمعنى واحد .

قال أبو عثمان : وقال أَبُو بكر : رمشته أَرمُشُه رمْشا : إذا تَناولْتَه بِأَطراف أَصابِعك .

(رجع)

ورمِشَتِ العيْنُ رمَشاً : انقلبهُدْبُها وسال دمْعُها .

قال أبو عثمان : وقال [1] أَبو زيد أَرمَشَ الرَّجُلُ ، فَهُو مُرْمِشٌ ، وَهُو الفاسد العَيْنَيْنِ الذى لا يَسْتَقِر جَفْنُه .

(رجع)

* (رجَف) : ورَجَفتِ الأَرضُ رَجْفاً ، وَرَجفاناً : زُلْزِلَتْ ، وَرجَف الشيءُ : اضْطَرَب ، وَرَجَفَ الرعدُ فى السَّحابِ : كذلك .

قال أبو عثمان : ورَجَفَت الحُمىَّ الإِنسانَ : أَوْرعدتْه فَهى راجفٌ وأنشد : [١٠٤ـ أ]

٢٦٣٠ ـ وأَذْنيْتَنِى حتىَّ إذا ماجعلْتَنِى
على الحضْرِ أَوْ أَدْنى اَستقلَّكَ راجِفُ [2]

ورُجِفَ [3] الإِنسانُ : إذا لَمْ يسْتَقر بجُنونٍ عرض له [4] .

(رجع)

وأَرْجفْتُ بالشَّيءِ أو بالخبرِ : أَسْرَعْتُ بهِ [5] فى الشَّرِّ لا فى الخيْر ، قال الله عزَّ وجل : «والمُرْجِفُون فى الْمَدِينَةِ » [6]

(ربَع) : وربَعْتُ القوم ربْعاً : صرت رابعهم ، وربعْتُهُم أيضا : أَخذْتَ ربْع أموالِهم ، أو رُبْعَ غَنِيمتهم [7] ، وقال عَدِى بن حاتم : ربَعْتُ فى الجاهِلِيَّةِ ، وَخَمسْتُ فى الإِسْلامِ [8] ، وَهُوَ المِرباعُ : أى رُبعُ الغنيمة .

---

(١) ب : « قال » ولا فرق بينهما .
(٢) ب : « الخصر » بخاء معجمة ، وصاد مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد فى اللسان – رجف من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .
(٣) أ : « ورحف » بحاء مهملة تحريف .
(٤) عبارة ق : « ورجف الإنسان كذلك : لم يستقر » .
(٥) عبارة ق ، ع : « وأرجف بالشئ أو بالخبر : أسرع » .
(٦) الآية ٦٠ – الأحزاب .
(٧) أ « أوغنيمتهم » .
(٨) النهاية لابن الأثير ٢/٧٩

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٣١ – لَكَ المِرْبَاعُ مِنْهَا والصَّفَايَا
وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ(١)

الصَّفَايَا : ما يَصْطَفِي الرَّئِيسُ والفُضول : ما عجز أنْ يُقسَمَ مِنْ قلته يصير للرئيس.

(رجع)

وربَعْتُ الحجَرَ ربعاً : رَفَعْتُه باليدِ ، ورَبَعْتُ في المَكَانِ ، وَعلَى الشَّىْ : أقمتُ ، وربَعْتُ الحبل والوتَرَ وغيرهما : جعلتُه أرْبعَ طاقاتٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٣٢ – كَقَوْسِ الماسِخِيِّ يُرِنُّ فِيها
مِنَ الشِّرْعِيِّ مَرْبوعٌ مَتِينُ(٢)

وَرَبَعَتِ الإبلُ والماشِيَةُ ربْعاً ورُبوعاً : أكلَتْ كيفَ شاءَتْ ، وشَرِبتْ .

قال أبو عثمان : وَرَبَعَتْ أيضاً وَرَدَتْ للرَّابع(٣) وهُنَّ رَوابِعُ .

قال العجّاج :

٢٦٣٣ – وبَلْدَةٍ تُمْسِى قطَاهَا نُسَّسا
روابعًا وبعْد رِبْعٍ خُمَّسا(٤)

(رجع)

وربع الرَّجُلُ في المال : كذلك . يعْنى أكَلَ فيه كَيفَ شاءَ وشَرِب ، وربعْتُ على الشَّىءِ : عطَفْتُ عليه(٥) ومنْه : اربعْ على نَفْسِكَ(٦) .

قال أبو عثمان : ومعْناه : لزَم أمركَ وشأنَكَ .

قال : وتَمثَّل المأمونُ حينَ وُضِع رأسُ محمَّد المخلُوع بينَ يديه بقول الشاعر :

(١) أ : «وحمكك» و « الفصول » تحريف ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢ – ٣٦٩ برواية : « فيها » مكان « منها » معزوا لعبد الله بن عنمه ، وجاء برواية الأفعال من غير نسبة فى اللسان – ربع ، والنشيطة : ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحى .

(٢) كذلك جاء الشاهد فى اللسان – شرع منسوبا للنابغة ، وهو كذلك للنابغة الذبيانى ورواية الديوان ١٠٥ : « أرن » مكان « يرن » والماسخى قواس أزدى يدعى ماسخة .

(٣) أ : « المرابع » تصحيف والرابع أى اليوم الرابع .

(٤) كذا جاء الرجز فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٦٣ ، ورواية كتاب الإبل للأصمعى ١٢٩ « يمسى » بياء مثناة تحتية ، وجاء فى اللسان – ربع برواية : « وقدر » مكان : « وبعد » فى البيت الثانى ، والذى فى الديوان ١٢٧ ، يمسى » بالياء المثناة وعلق المحقق على ذلك بقوله : أعجمت فى الأصل المخطوط بالياء والتاء . وفيه كذلك : « أو بعد » .

(٥) عليه : ساقطة من ب ، ق ، ع ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٦) عبارة ق ، ع : « واربع على نفسك منه » وهما سواء .

٢٦٣٤- يَا [نَا] صِبَ البَغْى إنَّ البَغْىَ مَصْرعَةٌ
فارْبَعْ عَلَيكَ فَخَيْرُ القَوْلِ أعْدَلُهُ
فَلَوْ بغَى جَبَلٌ يوْمًا عَلَى جَبَلٍ
لا نْدَكَّ مِنْه أعاليه وأسْفَلُه[١]

وَربَعْت بِه : رفَقْت ، وربَعْت عَنْه : كَفَفْت .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٣٥- هَاجَتْ وَمِثْلِى نَوْلُه أنْ يَرْبَعَا
حَمامَةٌ هَاجَتْ حَمامًا سجَّعَا[٢]

وكانوا تسعة وثلاثين فَربَعْتُهم ، وكذلك سائر العقود إلى التِّسْعين ، وربعَت الأرْضُ والقومُ : مُطروا الرَّبيع[٣] .

وَأربَعَت الدَّابّة : ألْقى رُباعيته ، وَأرْبَعَت النَّاقةُ : لَم تَقْبلِ الولَدَ ، وَأرْبَع الرَّجلُ : وُلد لَهُ فى شَبابه ، وَوَلَدُهُ ربعِيُّون[٤] ، وَأرْبَعَت النَّاقَةُ : تَبِعَها رُبَعٌ ، وَهُو وَلدُهَا المولُودُ فى أوَّلِ النَّتاجِ ، وَأرْبَعَت الأَرْضُ : كانتْ ذات يَرابيعَ ، وأرْبَع الرَّجُلُ : وَلَدت إبلُه روابع : أى فى الرَّابع[٥] ، وَهُوَ الرِبْعُ[٦] ، وَأرْبع القَوْمُ : صَاروا أرْبعَةً وَأرْبَعُوا أيضًا : رَعَوا[٧] إبلهُم الرَّبيعَ .

* (رقَب) : ورقبْتُ الإنْسانَ رَقْبًا ضَربْتُ رَقَبتَه ، ورقَبْتُ الشَّئَ رِقْبَةً وَرُقُوبًا[٨] : انْتظَرْتَه .

قال أبو عثمان : وَزادَ غيرُه ورقبانًا وقالَ الله عزَّ وَجلَّ : «وَلَم تَرْقُبْ قَوْلِى»[٩] مَعْناهُ : لَم تَنْتَظِرْ .

(رجع)

---

(١) رواية أ ، ب « ياصب » وأظنها تصحيف « يانصب » أو « يا صاحب » وجاء « يوم » مرفوعا فى البيت الثانى خطأ من النقلة ، و رواية ب للبيت الثانى : « ولو » مكان : « فلو » ، ولم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « قوله » من القول تصحيف ، والرجز لرؤبة كما فى ديوانه ٨٧ .

(٣) أ : « أمطروا مطر الربيع » ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، وجاء فى ق ، ع بعد ذلك : « وأيضا » : كثر ربيعها ، والإنسان : توسط قده ، وأربعنا : صرنا فى الربيع » .

(٤) أ : « ربعيون » بضم الراء ، وصوابه بالكسر .

(٥) ع : « فى اليوم الرابع » .

(٦) ب : « الربع : بضم الراء وبالكسر جاءت فى أ ، ق ، ع .

(٧) ب : « ارعوا » ، « ورعوا » ، وأرعوا » بمعنى .

(٨) أ : « رقبا » بفتح الراء والقاف وفى ب « رقبا » بفتح الراء وسكون القاف ، وجاء فى ق ، ع « رقبا » بضم الراء وسكون القاف ، والذى جاء فى اللسان - رقب « ورقبه يرقبه رقبة ، ورقبانا بالكسر فيهما ، ورقوبا ، وترقبه ، بتشديد القاف وارتقبه : انتظره ورصده .

(٩) الآية ٩٤ - طه .

وَرِقب رَقَباً : غَلُظَت رَقَبتُه ، وأرْقَبْتُك أعطيْتُك الرُّقْبَى[(١)] ، وَهِىَ هبةٌ تَرجعُ إلى المُرقبِ إنْ ماتَ المُرْقَبُ ، وَقَد نُهِىَ عنه[(٢)] .

* (رشم) : ورشَمت الشَّىءَ رَشْماً عَلَّمْتَه بِعَلامَةٍ .

وَرَشِم الطعامُ رَشْماً : تَشَمَّمَهُ فَهُوَ أرْشَم ، وأنشد أبو عثمان للبَعيث :

٢٦٣٦ – لقىً حَمَلَتْه أمُّهُ وَهي ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ بِيَتْنٍ للضِيافَةِ أرْشَمَا[(٣)]

وأرْشَمَت الأَرضُ : بَدا نَبَاتُها .

قال أبو عثمان : وَأرْشمَت البقرةُ الوَحْشيَّةُ : إذا رَأتِ النَّباتَ[(٤)] أوْرَأت المطرَ ، وأنشد :

٢٦٣٧ – كَمْ مِن كَعَاب كالمَهاةِ المُرْشِمِ[(٥)]

وَهى الّتى قَدْ ظَهَر لَها شَىء مِنَ النَّبْتِ وَيُروى المُوشِم ، وَهِى التى قد نَبَتَ لَها وَشْمٌ مِنَ النَّباتِ

(رجع)

* (رَمَد) : ورَمَدَهُمُ المَوْتُ رمْداً : أماتَهُم .

وَرمِدَت العَيْنُ رمَداً : أوجَعَهَا القَذَى .
وَأرْمَدَ القومُ : جُهِدوا ، وأرمَدَت كُلُّ ذات لَبَن : أضْرَعَت .

*** (رَمَث) : ورَمِثَت الإبلُ رَمَثًا : أكلَت الرِّمْثَ .**

---

(١) أ . ب « الرقبى » بكسر الراء على وزن « فعلى » ، وأثبت ما جاء فى ق ، ع واللسان – رقب والرقبى على وزن فعلى بضم الفاء من المراقبة ، لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه .

(٢) فى اللسان – رقب « وجاءت سنة النبى – صلى الله عليه وسلم – فجعلت مال الرجل لورثته « بتصرف » .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٥٦ منسوبا للبعيث كذلك برواية : « أرشنا » بنون فى آخره ، وفى حواشيه : اللقا : الشئ الملقى واليتن : الذى تخرج رجلاه من الرحم قبل رأسه ، وهى ولادة مذمومة ، وجاء فى اللسان – رشم – يتن برواية الأفعال ، وعلق عليه بقوله : ويروى :

فجاءت بنز للنزالة أرشما

والنز : الخفيف .

(٤) ب : « النبت » .

(٥) جاء فى اللسان – رشم منسوبا لأبى الأخزر الحمانى ، وعلق عليه بقوله : «ويروى : « الموشم » بالواو ، يعنى التى نبت لها وشم من الكلأ ، وهو أوله . » وبالرواية الثانية جاء فى النبات والشجر للأصمعى ٢٩ وعلق عليه بقوله : «وينشد » : المرشم . وأرشمت الأرض كذلك ، والمرشم التى قد نبت لها وشم من النبات أى شئ يرعى فيه » .

وَرمِثَتْ رَمَثًا : مَرِضَت مِنْ أَكْلِهِ .

وأَرمثْتَ فِى الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ : أَبقَيْتَ .

فَعَل وفَعُل :

* (رَصُن) : ورَصَنْتُ الشَّىءَ رصْنًا : أَكْمَلْتَه .

قال أَبوعثمان : وَرَصَنْت فَلانًا فِى مَعْرِفَةٍ أَرصُنُه رصْنا ورُصونًا : قَتَلْتَه معرفة .

(رجع)

وَرصُن العَقْلُ والشَّىءُ رَصانَةً : اشْتَدَّ ثَباتُه[1] .

وأَرصَنْتُ الشَّىءَ : أَحكَمْتُه .

* (رَشَق) : ورشَقْتُ بِبَصرى رَشْقًا : رَميْتُ[2] ، وَرَشَقْتُ بالقَلَم : صَوَّتُّ بِهِ فى الصَّحيفَةِ ، رَشْقا ورِشْقا لغتان .

[قال أبو عثمان][3] : وَمِنْهُ الحَديثُ أَنَّ مُوسَى عَلَيه السَّلامِ قال : كَأَنِّى بِرَشْق القَلَم فى مَسَامِعِى حِينَ جَرَى عَلَى اللَّوْح بِكَتْبِهِ التَّوْرَاةَ[4]

(رجع)

ورشُق الشَّىءُ رشاقَةً : اعْتَدَلَ حُسْنُه .

قال أَبو عثمان : وَأَرْشَقَتِ الظِّبَاءُ مَدَّتْ أَعناقَها ، ونَصَبَتْها : قال عبدة ابن الطبيب :

٢٦٣٨ — كَأَنَّ ابنةَ الزَّيْدِىِّ يَومَ لَقِيتُها
هُنَيْدة مكْحولُ المَدامعِ مُرشِقُ[5]

وقال ذو الرمة :

٢٦٣٩ — أَقولُ بِذِى الأَرْطَى عَشِيَّةَ أَرْشَقَتْ
إِلَى القَومِ أَعْنَاقُ الظِّباء الخواذلِ[6]

وَأَرشَقَتِ الوَحْشِيَّةُ : إذا كان مَعَها وَلَدُها ، فَهِى مُرْشق ، وأَرشَقَت المرأةُ أَيضاً بوَلَد واحد .

(رجع)

---

(١) أ : « نباته » بنون موحدة : تحريف .

(٢) ق : « رميت به » ، وللفعل رشق معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) « قال أبوعثمان » تكلمة من ب .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ — ٢٢٦ .

(٥) سبق هذا الشاهد فى باب فعل وأفعل باتفاق من حرف الراء نفسه ج ٣ ص .

(٦) رواية الديوان ٤٩٥ « أتلعت إلى الركب » وهما روايتان ، وفى ب« الحواذل» بحاء مهملة : تحريف . ديوان ذى الرمة ٤٩٥ .

* (رفق) : وَرَفَقَ العملَ رِفقاً : أحكمَهُ ورفق [١٠٤–ب] فى السَّيرِ و العَمل :اقتصد.

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٤٠ – الرِّفقُ يُمْنٌ والأناةُ سَعادَةٌ
فاسْتَأنِ فى رِفقٍ تُلاقِ نَجاحَا[(١)]

وَرَفَقَ البَعير : شَدَّهُ برفاق ، وَهُو حَبْلٌ يُشَدّ به عُنقه إلى رُسْغِه .

وَرفَقَ اللهُ بِك : [أى][(٢)] كانَ بِك رَفيقاً .

قال أبو عثمان : وَرَفِقَ الجَملُ والنَّاقَةُ رَفَقا : إذا انْفَتَل مَرْفِقُهُ عَن الجَنْبِ ، يُقالُ جَملٌ أرفقُ وَناقَةٌ رَفْقاءُ[(٣)] وَرَفِقَت النَّاقَةُ أيضا رفَقاً : إذا أصابَها فسادٌ فى الإحْليل من سوءِ الحَلَبِ ، وذلك أنَّ الحالبَ لايَنْقُضُ الضَّرْع فيَرْتَدُّ[(٤)] اللَّبَنُ فى الضَّرَّة ، فَيعُود ماءً أو خَرَطًا. (رجع)

وَأرفَقَ الرَّجُلُ : [دخل المرفَق ،وَهُو الكَنيفُ] .

* (رذل) : ورذَلْتُ الشَّىءَ رَذْلاً ،وَهُوَ مَرذولٌ .

وَرذُلَ رَذالةً : سَفُلَ .

وَأرذَلَ الرَّجُلُ :[(٥)] [فِعْلاً رَذْلاً] .

* (رطب) : وَرَطَبْتُ الدَّابةَ رَطْبًا : أطْعَمتها الرَّطْبةَ .

ورَطُبَتِ الجَاريةُ وَالشىءُ رُطوبةً : رَخُصَت

وَأرْطَبَ البُسْرُ : صاررُطَبًا ،وأرْطَبَت والأرْضُ:صارَت ذَاتَ رُطْبِ النَّبَاتِ ،وأرْطَبَ القَوْمُ : صَادَفُوه[(٦)] ،وَصارُوا فِيهِ .

* (رفه) : وَرفَهَتِ[(٧)] الإبُل رَفْهاً وَرفُوهاً ، وَرَدَتِ الماءَ كُلَّ يَوم ،والاسْمُ الرِّفْهُ ،وأنشَدأبوعثمان لِلَبيد يصف الخيل :

---

(١) جاء الشطر الأول من الشاهد فى اللسان – أى من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٢) « أى » تكملة من ب ، ق .

(٣) جاء فى اللسان – رفق : « وقد يقال : جمل رفاق ، وناقة رفقاء ، وجمل أرفق ، وهو شدة بينونة المرفق عن الجنبين »
وعلى هذا يكون رفق وأرفق فى هذا بمعنى .

(٤) أ : « فيرته » ، ولم أجد لذلك معنى .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق .

(٦) ق : « أو » .

(٧) أ : « رفهت » ولا فرق بينهما .

٢٦٤١- يَشْرَبن رفها عِراكا غيرَ صادرة
فكُلُّها كارعٌ فى الماءِ مُغْتَمِرِ[1]

وَرفَه القَوْمُ : تَوسَّعُوا فى عَيْشِهِم.

وَرفُه العَيْشُ رَفاهَةً : اتسَع ،والرَّفاهِية : السَّعةُ .

وَأَرْفَه القومُ : وَرَدَت إبلُهُم رِفْهًا : أىْ مَتى شَاءتْ ،وأَرْفَهُوها هُمْ .

فَعُل وفَعِل :

* (رخُم) : رخُم كَلاَمُ الجارِيةِ رَخامَةً : لاَنَ وحَسُنَ .

قال أبوعثمان : وَرَخُمَتِ الجاريةُ : حَسُنَ كَلاَمُها وَلانَ ، وأنشد :

٢٦٤٢ - رَخِيمُ الكَلاَمِ قَطِيعَ القيا
مِ أضْحَى فُؤادِى بِهِ فَاتِنَا[2] .

وَرَخمته ' [أرْخُمه] [3] لُغَةٌ فى رَحِمْتُه[4]

ورَخِمَ الفرسُ وَالشَّاةُ رُخْمَةً :ابيَضَّتْ رُؤُوسهما

وَأرْخَمَتْ كُلّ ذَات بَيْضٍ [بَيْضَها][5]
حَضَنَتْه .

* (رفُغ) : وَرَفُغَ العَيْشُ رفاغَةً : أخْصبَ .فَهُو رَفيغٌ ، وَأَرْفَغٌ ، وأنشد :

٢٦٤٣ - تَحْتَ دُجُنَّات النَّعِيم الأَرْفَغِ[6]

وَر فِغَت النَّاقَة وَغَيْرُها رَفَغًا[7] : اتَّسَعَتْ أرفَاغُها ، وَرفِغ الإِنْسانُ : اشْتكى بَاطنَ لَحْمه.

وَأَرفَغَ القَوْمُ : تَوسّع عَيْشُهُم ، والرَّفاغِيَةُ : السَّعَةُ .

* (رغُب) : وَرَغُب رَغَابةً ورُغْباً : اشْتَدَّ أكلُهُ أو شُرْبُهُ ، واشْتدَّتْ رَغْبَته ، ورغُب أيضا رَغَابَةً : أشْتَدّ ، وَرَغُب أيضاً : اتّسَعَ رَأْيُه وخُلُقهُ .

---

(١) ب « معتمر » بعين مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد فى اللسان- رفه منسوبا للبيد برواية : «صادية» مكان «صادرة» وهما روايتان ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٥٦ .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان - فتن ، ولم أقف على قائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) « رخمة » تكملة من ب ، ق .

(٤) ق ، ع : « لغة فى رحمته رحمة » .

(٥) « بيضها » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٦) كذا جاء الشاهد فى التهذيب ٨ - ١٠٩ ، واللسان - رفغ من غير نسبة ، ولم أقف له على تتمة أو قائل فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) أ : « رفغا » بفاء ساكنة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق .

قال أبو عثمان : وَرغُبَ الحَوْضُ والوادى : اتَّسعَا.

وَرغُبَت الأَرْضُ رَغابَةً :دَمِثَت بَعْدَ صَلاَبَة .

وَرغِبْتُ الشَّىءَ ورغِبت فِيه :طَلَبْتُه وأَحْبَبْتُه

قال أبو عثمان : وزادَ غيْرُه : رَغبَةً ، ورُغْبَى ، ورَغْباً [1] ، وأنشد:

٢٦٤٤– وإلى الَّذِى يُعْطى الرغائِبَ فارْغَبِ [2]

قال أبو عثمان : ورُغِبت الأَرضُ رُغْباً : لاَنَتْ .

(رجع)

وَرَغِبتُ عَن الشَّىء : لَم أرضَهُ .

وَأرغَب الرَّجلُ : كَثُر مَالُه .

فَعُل :

* (رخُص) : رَخُصَ البدَنُ والشىءُ [3] رَخاصةً ورُخوصَةً [4] : صَار رَخْصاً : أى نَاعماً ، ورَخُصَ السِّعْرُ رُخْصًا : ضِدُّ غَلا .

وَأَرخَصْتُ لَكَ فِى الأَمر منَ الرُّخْصَة وَهى ضِدُّ الشِّدَّة .

قال أبو عُثمانَ :وَأَرْخَصْتُ الشَّىءَ : جَعَلْتُه رَخيصًا ، وأنشد :

٢٦٤٥ – نُغَالِى اللَّحْمَ للأَضيافِ نِيئاً
وَنُرْخِصهُ إِذا نَضِج القُدورُ [5]

(رجع)

* (رَهُفَ) ورهُفَ الشئُ رَهافَةً : رقَّ .

قال أبو عثمان : قال الأموى [*] : وأرْهَفْتُ بِالرَّجُل : إذا ذَكَرْتَ للقَوْم

---

(١) أ : « رغبا » بفتح الغين ، ومصدر فعل يفعل بكسر الغين فى الماضى وفتحها متعديا يأتى على فعل بسكون العين غالبا . فى المضارع .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – رغب ، عجز بيت للنمر بن تولب ، وصدره :
ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى

(٣) أ : « الشئ والبدن » وهما سواء .

(٤) ب : « ورخوصا » خطأ من النقلة .

(٥) كذا جاء فى التهذيب ٧ – ١٣٥ ، واللسان – رخص ، غلا من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(*) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى ، عده الزبيدى فى الطبقة الثالثة من اللغويين الكوفيين . بغية الرعاة ٢ – ٤٣ .

من أَمْرِه[١] مالاَ يَدْرُونَ أَحَقٌّ هُو أَمْ بَاطِلٌ ، وَأَرْهَفْتُ إلى فُلان حَدِيثًا : أَسْنَدْتُ إليه قَولاً يَحْسُن ، وَأَرْهَفتَ ا يا فُلانُ لَنا في الخَبَرِ : زِدْتَ فِيه ، وإذا وَثِقْتَ بِالرَّجُلِ في أَمْر فَخانَكَ : فَقَد أَرْهَفَ [فيه] وأَصْلُ الإرهافِ :الكَذِبُ[٢] .

(رجع)

فَعِلَ :

* (رتِج) : رتِج رتَجًا : تَلَعْثَم في كلامه ، ورتِج الكَلامُ : اسْتَغْلَق .

وأرتجَ عليه : مُنع الكَلام ، وأَرْتَجْت الباب : أَغْلَقتَهُ ، وأَرْتجت النَّاقَة : قَبِلت ماءَ الفحْل .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٤٦– شَوَامِدَ قد أَرْتَجْنَ دون أَجِنَّةٍ
وهَوجٍ تبارَى في الأَزِمَّةِ حُول[٣] .

وقال الشماخ :

٢٦٤٧– طوت أَحْشاءَ مرتجَةٍ لوقت
على مَشَجٍ سُلاَلَته مهِينُ[٤] .

المَشْج : ماءُ الفحْلِ ، والأَتانِ ، وقيل ماء الفحْلِ مع الدَّمِ .

رجع)

* (روِح) : وروِح رَوَحًا : تدانت عَقِباه ، وتباعدت صدُور قَدَمَيْه .

وأَرْوَحَ الماءُ والشيءُ : أَنْتَنَ ، وأَرْوحني الصَّيْدُ : شَمَّ رِيحي ، وأَرْوحْت من فلانٍ طيبًا : شَمِمْتُه[٥] .

* (رَفِل) : ورفِلَ رفَلا : خَرُقَ في لُبْسته[٦] ، وَرفلَ في كل عمل : خرَق .

---

(١) ب : « من أمرهم » وصوابه ما أثبت عن أ .

(٢) « فيه » تكملة من ب .

(٣) كذا جاء الشاهد في أمالي القالي ٢ – ٦٣ منسوبا لكثير وهو كذلك في ديوان كثير ١١٠ .

(٤) كذلك جاء في ديوان الشماخ ٩٤ ، واللسان – رتج .

(٥) ق : « شممته » بفتح الميم الأولى ، وفيها الكسر والفتح : شممت : أشم بكسر الميم في الماضي وفتحها في المضارع ، وشممت أشم . بفتح الميم في الماضي وضمها في المضارع

(٦) ق : « لبسته » بكسر اللام ، واللبس بالضم المصدر ، واللبس بالكسر ما يلبس .

وَأَرفَل القومُ الرّجلَ ، وَرَفَّلُوهُ : سَوَّدُوهُ وعَظَّمُوه[1] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٤٨– إذا نحن رفّلنا امرأً ساد قومَه
وإن لَمْ يكنْ من قبلِ ذَلكَ يذكَرُ[2]

وأرفَلْتُ الذَّيلَ من الثوبِ : أطلْته

* (رَدِف) : ورَدِفَ لَكَ الشيءُ ، وَرَدِفَك رِدافَةً[3] : تَبِعَك ، ويُقال : دَنَا لَكَ .

وَأَرْدَفْتُ الجيشَ بالجيشِ ، وَالرَّسولَ بالرَّسولِ : بَعَثْتُه بَعْدَه ، وَأَردَفْتُكَ [١٠٥–ا] الشيءَ : جَعَلته رِدْفَك ، وَأَرْدَفَت الدَّابَّةُ : حَمل الرَّديفَ ، لغة ، والأعم : تُرَادِفُ .

* (رَدِغ) : [قال أبو عثمان][4] : وَرِدِغَ المكانُ رَدَغا : كَثُرَ وَحَلُه ، وَهُوَ مَكانٌ رِدِغٌ[5] . (رجع)

وَأَردَغَتِ الأرضُ : كَثُر[6] رِدَاغُها ، وَهِي مَنَاقعُ المِياهِ .

* (رَهِم) : وَرَهِمَتْ الأَرضُ[7] : [سُقِيت][8] رِهَاما ، وَهِى الأمطارُ اللَّيِّنَةُ .

وَأَرْهَمَ الرَّبيعُ : كَثُرتْ رِهامُه .

* (رَسِل) : قال أبو عثمان : وَرَسِلَ[9] الشَّعَرُ رَسلاً : اسْتَرْسلَ وانْبَسَطَ ، وَهُو شَعرٌ رَسْل قال : وَرَسِلَ رَسَلاً ورَسالَةً : إذا كانَ لَيِّنَ المَشْىِ سَهْلَه .

(رجع)

وَأَرْسلتُ الرَّسولَ وَالوَصِيَّةَ[10] بَعَثْتها ، وَأَرسلَ اللهُ السَّماءَ بالغَيثِ ،

---

(١) ق : « أي سوّدوه وعظموه » .

(٢) الشاهد لذى الرمة ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٢٣٨ ، واللسان – رفل .

(٣) أ : « ردافة » ، بفتح الراء ، وصوابه بالكسر .

(٤) « قال أبو عثمان » تكملة من ب . وفى ق ذكر هذا الفعل فى الرباعى الصحيح .

(٥) أ : « ردغ » بسكون الدال ، وصوابه بكسرها .

(٦) ب : « كثرت » وهما جائزان .

(٧) ع : « ورهمت الأرض ، ورهمت » بضم الراء وفتحها .

(٨) « سقيت » تكملة من ق ، ع ، والمعنى يقتضى ذكرها .

(٩) ق : ذكر الفعل رسل فى باب الرباعى الصحيح .

(١٠) أ : « الوصية والرسول » وهما سواء .

وَأَرْسَلتُ الشيءَ من يَدِي وَمِلْكِي[1] : أَطْلَقْتهُ ، وأَرْسَلْتُ الخَيلَ في الغارة وفي الميدان : كذلك ، وَأَرْسلَ القَومُ صَار لَهُمْ رِسلٌ ، وَهُو اللَّبَن .

* (رَهِقَ) :وَرَهِقْتُ الشَّيءَ رهَقاً : غَشيتهُ قَال اللهُ عزَّ وجلَّ :« وَلا يرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَر ولا ذلَةٌ »[3] .

وَرَهِقَ الرَّجلَ ما يكْرَه : غَشيَهُ ، وَالرهَقُ : الظُّلم ، قال الله عزَّ وجلَّ : «فَلاَ يَخَافُ بَخْساً وَلاَرَهَقاً »[4] ورهِقْت القِبْلَةَ : دَنَوْتُ منها في الصلاة .

ورُهِقَ رَهَقاً : اتهم بِالمَكْروه . وأنشد أبو عثمان :

٢٦٤٩ - كَالكَوكَبِ الأَزْهرِ انْشقّتْ دُجُنَّتهُ
فِي النَّاسِ لاَرَهَقٌ فِيه وَلاَ بخَل[5]

وقال كَعبُ بنُ زهير :

٢٦٥٠ - مَا فيه قولٌ وَلا عَيبٌ يقَالُ لَهُ
عِنْدَ الرِّهانِ سَليمٌ جُنِّبَ الرَّهَقَا[6]

أَي جُنِّب التُّهمَة وَالعَيْبَ .

وَأَرْهَقْته : أَدرَكْته ، وَأَرْهَقْتُه أَيضا : كَلَّفْتُه أَمراً صَعباً .

وأَنشد أَبو عثمان للأَعشى :

٢٦٥١ - أَتَغْتَابُ فِي الأَكْفاءِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَه
وَتَخْتالُ إذ جارُ ابنِ عَمِّكَ مُرْهَق[7]

---

(١) ق : « من يدك ، وملكك » .

(٢) ق : ذكر الفعل « رهق » تحت بناء « فعل وفعل » بكسر العين ، وعلى صيغة المبنى للمجهول .

(٣) الآية ٢٦ – يونس ، وجاء في أ . ب « لايرهق » من غير واو (٤) الآية ١٣ – الجن .

(٥) هكذا جاء في التهذيب ٥ – ٣٩٨ ، واللسان – رهق ، ونسب في اللسان لابن أحمر الباهلي .

(٦) لم أعثر على الشاهد في ديوان كعب وفي الديوان قصيدة على الوزن والروى ، ووجدت قصيدة لزهير على نفس الوزن والروى ، ومن أبياتها :

حتى إذا ظن قرن الشمس غالبة . . وخاف من جانبيه النهز والرهقا

ديوان كعب بن زهير ٢٣٣ ، وانظر ديوان زهير ٤٧ .

(٧) جاء الشاهد في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٢٥٧ برواية :

أتزعم للأكفاء ما أنت أهله

ورواية أبي عثمان أولى وأدق .

وَأَرْهَقْتُه أَيضاً : أَعْجَلْتُه ، وأَرْهَقْتُ الصَّلاة : أَخَّرْتُها ، وَأَرْهَق اللَّيلُ : دَنَا ، وَأَرْهَقَنا : دَنَا مِنَّا .

ورَوَى ابنُ الأَعرابيِّ : رَهِقْتُه وأَرهَقْتُه بِمَعنَى لَحِقْتُه ، وأَرهَقَ إناءَهُ : مَلأَهُ[1] .

* (رَخِي) : وَرَخِيَ[2] العَيشُ رَخاءً اتَّسعَ بَعْدَ ضِيق .

وَأَرْخَيْتُ الشيءَ : أَرْسَلْتُه ، وَأَرْخَى الفَرسُ فى جَرْيِهِ .

قال أَبو عثمان : وَأَرخَيتُه أَنا ، وَقالَ امرؤُ القيس :

٢٦٥٢ ـ لَهُ أَيْطلاَ ظَبى وَساقَا نَعامَةٍ
وإرخاءُ سِرْحانٍ وَتَقْريبُ تَتفلِ[3]

وَأَرخَت الناقةُ فى سَيْرِها : أَسْرعَت أَيضاً ، وَأَرْخَى السابُح[4] كذلِكَ ، وَأَرْخَتِ النَّاقَةُ : اسْتَرْخَى صَلاهَا .

المهموز

فَعَل :

* (رَفَأَ) : رَفَأْتُ الثَّوبَ رَفْأً : أَصْلَحْتُه وَرَفَأْتُ العَروسَ : دَعَوتُ لَها بِالرِّفاءِ وَالبَنين ، وَرَفَأْتُ الرَّجُلَ : سَكَّنْتُه فَسكَن .

وَأَرفَأْتَ السَّفينَةَ : قَرَّبتَها إِلى مَرفَئِها حَيثُ تُصلَحُ[5] وأَرفأْتُ إِلى الشَّىءِ : لَجأْتُ

* (رَبَأَ) : وربَأْتُ : القومَ رَبأً حَرَستُهم ، وَمِنْه الربيئةُ ، وَهِى الطَّلِيعَةُ[6] ، وَالمربأُ : المَوضِع الَّذى يُرْبأُ فِيه .

---

(١) «وأرهق إناءه : ملأه» ساقطة من ق ، ونقلها عنه : ع

(٢) ق : ذكر الفعل «رخى» تحت بناء المعتل بالياء فى لام الفعل .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان امرىء القيس ٢١ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٤ .

(٤) ق : «السباع» : تصحيف .

(٥) ب : «تصلح» بفتح التاء فى أول الفعل ، وأثبت ماجاء فى : ب ، ق ، ع .

(٦) عبارة ، ق ، ع : «والربيئة : الطليعة منه» ولافرق بينهما فى المعنى

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٥٣ — فَأُقسِم لَو قتلُوا مالكاً
لَكُنْتُ لَهُم حَيَّةً راصِده
بظَهْرِ جواد علَى مِربأ
وأخرىَ على طُرق وارده[1]

وإنى لأَربأُ بِك عن هَذا : أَىْ أرفَعُك .

قال أَبو عثمانَ : قَال أَبو زَيدٍ : فعَل بى فُلانٌ مَالَم أَربأْ رَبأَهُ ، وما ربأْتُ رَبأَه : أى مالَم أَكُنْ أَظُنُّ بِه ، وَأَخافُ مِنْه .

وَقالَ ابنُ الأَعرابىِّ : مَا رَبأْتُ رَبأَهُ : أَى ماشَعْرتُ بِه ، وَلا أَردتُه ، ويُقال : قَد رَبأُوا لَه : أَى قَد جَمعُوا لَه مِن كلِّ طعامٍ : لَبنٍ وَتَمرٍ وَغَيْرِه .

(رجع)

وَأَربَأَ فلانٌ لِى[2] : أَشرَف .

* (رَزَأَ) : ورَزأْتُك رُزْأً ، وَمَرزِئَةً ، وَرَزِئْتُك لُغَةٌ : أَصَبتُك بمُصِيبَةٍ ، والرُّزْءُ :المُصيبَةُ ، وَالجميعُ : الأَرْزاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٥٤ — وَأَرَى أَرْبدَ قَد فَارقَنِى
وَمِنَ الأَرزاءِ رُزْءُ ذو جَلَل[3]

قالَ أَبو عثمانَ : وَقال أَبو زيدٍ : رَزَأْتُهُ رُزاً : أَصبْتُ منهُ خَيراً .

وقالَ الأَصمعىُّ : ما رَزأْتُهُ شَيئاً : أى لَمْ أُصِبْ مِنهُ شَيئاً .

وقال أبو عُبَيدٍ : رَزأْتُه ، وَرَزِئْتُه : لُغتانِ .

(رجع)

وأَرْزَأْتُ إلَى الشَّىءِ مثلُ أَرْزَيتُ : أىْ أَصغَيْتُ وَأَسنَدْتُ .

* (رثَأَ) :وَرثَأْتُ اللَّبنَ رَثأً[4] : حَلَبتَ حَلِيباً عَلى حامض ، وَهِى[5] الرَّثيئَةُ .

---

(١) أ : « مربأ » بكسر الميم ، وفيها الفتح والكسر ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « لى فلان » وهما سواء فى المعنى ، وإن أفاد تقديم الجار والمجرور الاختصاص .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان لبيد بن ربيعة العامرى ١٤٨ .

(٤) للفعل معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى ، وباب الثلاثى المفرد .

(٥) ب : « وهو » يعنى اللبن .

قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : رَثَأَ رأيَهُ ، وَهُم يَرْتَأُونَ رَأيَهُم : إذا خلَطوا فِيه ، ولَم يُقيموهُ ، وهو مُشتقٌّ مِنْ رَثيئَةِ اللَّبنِ حِينَ يُخلَطُ الحَليبُ بالحُقَّينِ ، أوْ صَبَبتَ حَليباً عَلى حامِضٍ ، فَجدَحْتَهُ بالمِجْدَحِ ، والاسْمُ الرَّثيئَةُ ، وَرَثأْتُ القومَ (١) وَرَثأْت لهم رثْأً : إذا جَعلتَ لَهُم رَثيئَةً ، قال : وُرثِيءَ الرجُلُ ، فَهو مَرثُوءٌ : ضَعُفَ فُؤادهُ ، وَقلَّتْ فِطنَتُه وَبه رَثْأَةٌ .

قَال (٢) : وقالَ أبو بكر : أرْثَأَ اللَّبنُ : إذَا خثُر ، والاسم :الرَّثيئَةُ ، وَأحْسَبُها لُغةُ هَمدانَ .

فَعَل وفَعِل :

* (رأم) : ورأمتُ القدحَ رَأماً مثل رَأبْتُه (٣) : إذا شَعَبتَه ، وَرأَمْتُ الأمرَ (٤) : إذا أصلَحْتَه .

ورَئِمَتْ النَّاقةُ وَلَدَها رَأماً وَرِئْماناً : أحبتْهُ فَشَمَّتْه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٥٥ ـ أنَّى جَزَوْا عامراً سوءى بِفعلِهم ... أمْ كيفَ يُجْزُونَنِي السُّوءَى مِن الحَسَنِ
أمْ كَيفَ يَنفَعُ ما تُعطِي العَلوقُ به ... رِئمانُ أنْف إذا ما ضُنَّ باللَّبنِ (٥)

ورَئِمَتِ البَوَّ : عَطَفتْ عليه ، وَرَئِمَتِ الأثافِيُّ الدِّيارَ : لزِمَتْها ، وَكُلُّ مُحب لشيءٍ كَذلِك .

وَأرْأمْتُ الجُرحَ : داوَيْتَه حتَّى بَرأَ فرئِمَ : أى بَرأَ ، ويُقالُ أيضاً فَرامَ بلا هَمْز ريماناً : أي بَرأَ (٦) .

---

(١) أ : «ورثأت القوم» عبارة مكررة سهوا من النقلة .

(٢) «قال» : ساقطة من «ب» .

(٣) ق : «مثل رأيته» بياء مثناة تحتية : تحريف .

(٤) «إذا» : ساقطة من «ب» .

(٥) جاء البيت الثانى فى اللسان — رأم من غير نسبة ، وجاء فى خزانة الأدب ٤ — ٤٥٥ منسوبا لأفنون التغلبى ، واسمه صريم بن معشر ، وجاء البيتان منسوبين له فى كتاب الإبل للأصمعى ٨٤ ورواية البيت الأول :
عماً جزوا عامرا سوأى بحسنهم . . أم عم يجزوننى السوأى من الحسن

(٦) أ : «برا» مسهلا . والتسهيل للفعل رأم .

فعَل وفَعُل :

(رَدَأ) : رَدَأْتُ البِناءَ رِدْءًا : قَوَّيْتُه.
وَرَدُؤَ الشَّيءُ رَداءَةً : فَسَد .

وَأَردَأْتُ الرَّجلَ : أعنْتُه فَأَنَا [١٠٥-ب] رِدْءٌ لهُ .وقُرِئَ «فَأَرْسِلْهُ مَعي ردءًا يُصَدِّقْنِى »[١] وَأَردَأْتُ الشيء : حَمَلْتُه :وَأَردَأَ الرّجلُ : فعَل فِعْلاً رَديئاً ، وَأَردَأَ أيضًا : أَصابَ شيئًارديئاً[٢] .

المهموز المعتل بالياء فى لامه:

* (رَأَي) : رَأَيتُ[٣] الشيءَ رُؤيةً وَرأياً ، ومَرآةً ، وَهُو رَجلٌ حَسنُ المرآة : أى حَسنُ المَنْظَرِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٥٦ ـ أعاذِلَ ذُو المرآةِ لا لُبَّ عِنْدَهُ
كَبِيتٍ طَويلٍ بابُهُ جَلَّ عامِرُه[٤]

قَولُه : جَلَّ عامرُه معناه : رَحَلُوا عَنْه ، يُقال : جَلَّ يَجِلُّ ، وجَلاَ يَجْلُو بِمعْنًى .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : رَاءَ مَقلوبٌ بمَعْنَى رَأَى ، قال قَيْسُبنُ الخَطِيم

٢٦٥٧ـ فَليتَ سُويداً رَاءَ مَنْ فَرَّ منهُمُ
وَمَن خرَّ إذيَحْدُونَهُم بالكتائب[٥]

ويروَى : كالجَلائب .

(رجع)

وَرَأَيتَ فى العِلمِ والأُمورِ رَأْياً ، وَرَأَيْتَ فى النَّوم رُؤْيَا .

---

(١) أ الآية ٣٤ – القصص ، وردءا بالهمز قراءة الجمهور ، وحذف أبو جعفر ونافع الهمزة ، ونقلا حركتها إلى الدال من غير تنوين ، إجراء للوصل مجرى الوقف . البحر المحيط ٧ – ١١٦ ، وانظر إتحاف فضلاء البشر ٣٤٢ .

(٢) ق ، ع : «شيئا مثله» .

(٣) أ : «رأى» وهما سواء .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان رأى برواية : «ومن جر إذ يحدونهم» ورواية الديوان ٤٧ :

فليت سويدا راء من جر منكم ومن فر إذ يحدونهم كالجلائب

وعلق شارح الديوان على البيت بقوله :

راء : أراد «رأى» فقلب .

وروى أبو عمرو : «من خر منهم» .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٥٨ - عَنِّى أرى يَقْظانَ مَا أُرِيتُ
فى النَّومِ رُؤْيا أنَّنِى شُفِيتُ

قال أبو عثمان : وتُلَيَّنُ الهمزة أيضا فيقال رايت رُويا حسنة .

(رجع)

وَرَأَيْتُ الصَّيدُ : ضَرَبْتُ رِئتَه

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : وَقَدْ رِئتُهُ أيضًا .

(رجع)

وَأَرْأَت الحامِلُ : ظَهَرَ حَمْلُها

المهموز المعتل بالواو والياء فى لامه :

* (رثأ) : رثَأَتِ المرأَةُ زَوجَها ، وَرثَتْهُ تَرثُوهُ ، وَتَرثِيه رِثاءً هذا أَصْلُه ، ثُمَّ استُعيرَ فى الشِّعْرِ وَرثَيتُ للرجلِ مرثِيَّةً : رحِمْتُه وتَوَجَّعْتُ لَهُ .

قال أبو عثمان : ورثَأْتُ(٢) القَوم ، ورثَأَتُ لَهُم رِثاءً : جعلْتُ لَهمْ رثِيئةً ورُثِئ الرَّجُل فَهُو مرثُوٌّ : ضَعُفَ فُؤادُه ، وقَلَّتْ فِطنَتُه .

وأَرثأَ اللَّبنُ : إذَا خَثُرَ ، [والاسْم الرَّثِيئةُ](٣) ، وهِى لُغَةُ هَمدان .

(رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (راد) : راد الرائدُ وغيرُه رَوْدًا : طَلَب ، ورادتِ الدَّوابُّ : رعت [ورادتِ المرْأَةُ فِى بيوتِ جاراتِها : مشَتْ](٤) .

قال أبو عثمان : ورادتْ رودانًا :

---

(١) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ٢٥ وروايته « سقيت» بسين مهملة بعدها قاف مثناة ، وجاءت الأرجوزة فى ديوان العجاج كذلك وفيها الشاهد برواية ديوان رؤبة .
انظر ديوان العجاج ٤٦٦ .

(٢) أ : « ورأت » : تصحيف ، وقد سبق ذكر الفعل رثأ فى مهموز هذا الباب .

(٣) « والاسم الرثيئة » تكملة من « ب » .

(٤) مابين المعقوفين تكملة من «ق» «ع» .

إذا طافَتْ فى بُيوتِ جاراتِها .فَهِى رايِدةُ[1] ورواد بالتَّخْفِيف .

(رجع)

وَأَرْوَدَ فى الشىء : رَفَق[2] ، وأرادَ الشىءَ : أحبَّه[3] ، وأرادَتِ الإبلُ : راغَتْ ، وَأَرَدْتُك عليه : طالبتُك بِه .

* (رابَ) : وَرابَ اللَّبَنُ رَوْبًا : صارَ رائِبًا[4] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٥٩ - سقاكَ أبو ماعِزٍ رائِبًا
وَمن لَكَ بالرائِبِ الخاثِرِ[5]

مَعْناه : ومِن لَكَ باللَّبنِ الخاثِرِ ، ورابَ دَمُ الرجلِ : تَعرَّضَ لسَفْكه بِأَمرٍ جَناهُ ، وَرابَ الرَّجلُ : تَلوَّثَ مِن شُرْبِ الرائِبِ ، أوَمن النَّومِ ، وَرَجُل رَوْبانُ ، وَقومٌ رَوْبَى .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٦٠ - فَأمَّا تَميمٌ تَمِيمُ بنُ مُرٍّ
فَأَلْفاهُمُ القَوْمُ رَوبَى نِياما[6]

وَأَرابَ الرَّجُل : صارَ ذاريبةٍ ، وأراب الأَمر : صار ذا رَيْبٍ : أى شَكٍّ .

* (رَاضَ) :وَراضَ الدَّابةَ رِياضَةً : عَلَّمهَا السَّيرَ .

وَأَرْوَضَ المكانُ : صارَتْ فيه الرِّياضُ .

قال أبو عثمان : وزادَ أبو زيد : وأَراضَ المكانُ أيضًا .

(رجع)

وأَراضَ الوادِى والحَوضُ : استَنْقَع فيهما الماءُ ، وأراضَ الرَّجلُ ؛ : أبقَى فى الإناءِ بَعدَ رِيِّهِ ، وأراضَ أيضًا : صَبَّ اللَّبَنَ عَلى اللَّبنِ ، وَأَراضَ أيضًا : أَثْقلَهُ شُربُ اللَّبنِ ، فَأَلقاهُ إلى الأَرْضِ .

---

(١) فى اللسان – رود «فهى رادة»

(٢) ع : «وأرود فى المشى وبالشيء : رفق ، وق : وأرود فى المشى : رفق» .

(٣) «وأراد الشيء : أحبه» : ساقطة من «ب» .

(٤) للفعل «راب» معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) «أ»: «بالخاثر الرائب» وأثبت ماجاء فى «ب»، وتهذيب اللغة : ١٥ – ٢٥٠ ، واللسان – روب. ولم أقف للشاهد على قائل .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٢٩ ، واللسان : روب ، ونسب فى الأخير لبشر أى بشر بن أبى خازم .

قال أبو عثمان : وَأَراضَ الماءُ القومَ إذا أَرْواهُم بَعضَ الرِّىِّ ، يُقالُ : أَتانَا بإناءٍ يُرِيضِ كذَا وكذَا رَجُلًا : إذا أَرواهُم بَعْضَ الرِّىِّ .

قال : وقال الأَصمَعىُّ :أَراضَ الرَّجلُ : إذا ارْتوَى من الماءِ واللَّبنِ ، وقال ابنُ مقبل :

٢٦٦١ – لَيالىَ بَعْضُهم جِيرانُ بَعض
بِغَوْلٍ وَهْوَ مَوْلىً مُرِيضُ (١)

غَوْل (٢) : مَوْضعٌ .

(رجع)

وبالياء :

* (رَانَ) : رَانَ الشَّىءُ على الشَّىءِ رَيْناً أَحاطَ بِه ، وَرانت الذُّنوبُ عَلى القَلْبِ غَلبَتْ ، ورانت النَّفْسُ غَثَت ، ورِينَ الإنسانُ : انقُطع بِه .

وأَرانَ القَوْمُ : هَلكَتْ مَواشيهم .

فَعِل بالواو سالما وفَعَل معتلا :

* (رَوِعَ) رَوِعَ رَوَعا : صار أَرْوَعَ يَروعُك بِجماله ، ورَاعُ الشىءُ رَوْعًا : أَفزَعَ ، وَراعَ بِحُسْنِه وجماله (٣) : أَعْجَب ، وراع إلى الدَّاعى (٤) رَيْعًا : انصَرفَ .

وأنشد أَبو عثمان :

٢٦٦٢ – تَريعُ إلى صَوت المُهيبِ وتَتَّقى
بِذى خُصَلٍ رَوعاتِ أَكلفَ مُلبِدِ (٥)

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَراعَ الشىءُ يروع ويَريعُ رُواعًا إذا رَجعَ إلى مَوضِعه الذى كانَ مِنْهُ .

(رجع)

وَأَراعَتِ الإبلُ : كثُرت أولادُها .

قال أبوعثمان : وأَراعت الحِنْطَة : زكت .

* روح : قال أبو عثمان : ويقال : رَوِحَ (٦) الرجل يرُوحُ رَوَاحًا ، فهو أَروَح : إذا كانَ فى صَدرِ قدَميهِ

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان — راض .
وذكره صاحب اللسان نقلا عن ابن برى شاهدا على مجىء أراض الأرض بمعنى جعل الأرض رياضا .
(٢) غول : واد فيه نخل وعيون ، وقيل : اسم جبل ، معجم البلدان ، غول .
(٣) «ق» : « بجماله وحسنه » «وع» : « بجماله » .
(٤) «أ» : « الراعى » براء مهملة : تصحيف .
(٥) الشاهد لطرفة ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٢ ، وجمهرة أشعار العرب ٨٤ واللسان — روع .
(٦) ق «:» ذكر الفعل تحت بناء فعل بكسر العين معتل العين بالواو .

انبساطٌ ، وَروحَت القَدمُ نَفْسُها فَهِي رُوحاءُ . (رجع)

ورَاح روْحا : صَارَ[١] بالعَشيِّ أو عمِل فيه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٦٣ - رَاحَ القَطِينُ بِهجْرٍ بَعْدما ابْتكروا
فَما تُواصِلُه سَلْمى وَماتَذَر[٢]

قال : والرَّواح من لدن زوال الشمس إلى الليل .

(رجع)

ورَاحَتِ[٣] الماشيةُ بالعشيِّ ؛ رَجَعت ورُحت القَومَ ، وَرحتُ إلَيْهِم : أَتَيْتُهم رَوَاحاً . وَراحَ الشيءُ رَوحاً انتشَرتْ رائحتُه ، وَراحَ ضد غَدا ، وراح الشَّجَرُ يَراحُ تَفطَّر[٤] بالورَقِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٦٤ - لَعلَّكُم أن تصلُحُوا بَعْدَ ما أرَى
نَباتَ العَضاة المُقْبِلِ المُتَروِّح[٥]

وقال (١٠٦ - أ) الراعى :

٢٦٦٥ - وَخَادع المَجدَ أقوامٌ لَهُم وَرق
راح العِضاةُ بِهِم والعرقُ مَدْخولُ[٦]

(رجع)

---

(١) «ق» ، «ع» : «سار» من السير .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، ووجدت مطلعين لقصيدتين فى ديوان كثير قريبين من بيت الشاهد وهما :

خف القطين فراحوا منك أو بكروا — الديوان ١٦٣

راح القطين من الثغراء أو بكروا — الديوان ٤٦٥

(٣) «ب» : «وأراحت وصوابه ما أثبت عن «أ» ، «ق» ، «ع» .

(٤) «ق» : «تقطر» بقا مثناة ، وصوابه بالفاء الموحدة ، وهو أول مايبدو من الورق .

(٥) جاء الشاهد فى كتاب النبات والشجر للأصمعى ٤٩ برواية : «المورق» مكان : «المقبل» ورواية الديوان : «الثائب» مكان «المقبل» والثائب أى الذى ثاب ورقه بعد سقوط الورق الأول .

ديوان عروة ٨٨ ضمن خمسة دواوين ، والنبات والشجر للأصمعى ٤٩ .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ — ٢٢٦ منسوبا للراعى برواية :

وخادع المجد أقواما ورق . . راع العضاة به والعرق مدخول

وجاء فى أمالى القالى ١ — ١٠ منسوبا للراعى كذلك برواية :

وخادع المجد أقوام لهم ورق . . راع العضاة به والعرق مدخول

وعلق صاحب التهذيب على الشاهد بقوله :

وروى الأصمعى :

وخادع المجد أقواما لهم ورق

وَراحَ الرَّجلُ لِلمَعْروفِ يَرَاحُ : أَخَذَتْه له أَرْيَحِيَّةٌ ، وَراحَ الفَرَسُ : تَحَصَّنَ ، وَراح اليومُ رَواحًا : اشْتدَّتْ رِيحُهُ ، فَهُو رَاحٌ ، راحَ أَيضًا : طابَتْ رِيحُهُ ، فَهُو ريِّحٌ .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : كانَ يومُنا طيِّباً رَيِّحاً ثُمَّ راح من آخرِه ، فَهُو يراحُ ريحاً بكَسْر الراء : إذا اشْتدَّتْ ريحُهُ فِى الحرِّ والبَرْدِ ، وكان يومُنا (١) حارا ، ثُمَّ راح مِن آخرِهِ يراح روْحاً : إذا برد وطاب ، وهذا يومٌ راحٌ ، وليلةٌ راحةٌ .

قال : ولا يُقالُ ذِلك إلا فى الصَّيْفِ ،

(رجع)

ورُحْت للشيء : فَرِحتُ به .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٦٦٦ - وزَعْمتَ أَنَّك لا تَراحُ إلى النِّسا
وسمعْتَ قِيلَ الكاشحِ المتردّد (٢)

وريَح القومُ ريحاً : أَصابتْهم الرِّيحُ ، وريح الغَديرُ : أَصابتْهُ الرِّيحُ (٣)

قال أَبو عثمان : وقال يعقُوبُ رِيح الغُصنُ ، فَهُو مروحٌ : إذا صفَقَتهُ الرِّيحُ وأَنشد الفراءُ

٢٦٦٧ - كأَنَّ قَلْبِي والفراقُ محْذُور .
غُصْنٌ مِنَ الطرفاء ريحٌ ممْطور (٤)

(رجع)

ـه أى : قال ، وخادع : ترك ، قال : ورواه أبو عمرو :
وخادع الحمد أقوام
أى تركوا الحمد ، أى : ليسوا من أهله ، قال : وهذه هى الرواية الصحيحة .
وبرواية الأصمعى جاء فى « أ » ، وفى « أ » ، ب : « بهم » مكان « به » فى الشطر الثانى ، وأظنه من فعل النقلة ، وانظر فى الشاهد كذلك : اللسان — روح .

(١) « أ » : « يوم » ولا فرق بينهما فى المعنى .

(٢) «ب» : «النساء» ممدودا ، وأثبت رواية «أ» والتهذيب ، واللسان ، وفى ، «أ» «ب» «قبل» بباء موحدة تحتية وصوابه بالياء المثناة كما فى التهذيب واللسان ، وقد جاء الشاهد فيهما غير منسوب ، ولم أقف على قائله . تهذيب اللغة ٥ — ٢١٩ ، واللسان — روح .

(٣) مابين المعقوفين تكملة من « ب » ، وعبارة « ق » : والغدير : كذلك » . .

(٤) «ب» : « عذور » مكان « محذور » وأثبت ما جاء فى «أ» ، والتهذيب ، واللسان وفى الأخيرين : «عينى» مكان « قلبى » ، وراح » مكان « ريح » ولم ينسب الشاهد ، ولم أقف على قائله .
التهذيب ٥ — ٢١٧ ، واللسان — روح .

وَأراح الرَّجُلُ : مات ، و أراحَ أيضًا : رجَعَتْ إليهِ نَفْسُه بَعدَ الإعياءِ ، وأراحَ أيضًا : أخرَجَ رِيحه مِن أنفِه وَأَراح اللهُ عَبْدَهُ : أوْجَدَهُ الراحَةَ وأراحَهُ مِن الكرْبِ[(١)] : كَشَفَه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٦٨- مَتَى ما تُناخِي عِندَ بابِ ابنِ هَاشمٍ
تُراحِي وتَلقَىْ مِن فَواضِلِهِ نَدا[(٢)]

وَأرحْتُ على الرَّجُلِ حَقَّهُ : رَدَدْتُه إليهِ[(٣)] ، وَأراح القومُ : صَاروا فى الرِّيح . قال أبو عثمان : ويُقالُ أرْوَحَ الشَّيءُ فَهو مُروحٌ ، وأراحَ فَهُو مُرِيحٌ : إذا أنْتَن .

قال : وتقولُ : أروَحْتَ السَّبُعَ إرواحًا إذا : وَجَدْتَ ريحه وكذلك أرْوَحنى السَّبع إرواحًا : إذا وَجدَ رِيحى[(٤)] ، وقدَ أروحَ الرَّجلُ من صاحبه خَيرًا : [إذا][(٥)] أحَسَّ مِنْهُ خَيرًا .

وبالواو فى لامه معتلا :

• (رشا) رَشَوتُه رُشْوةً عَلَى طَلَبهِ[(٧)] وَأرشَتِ الشَّجرةُ : امتَدَّتْ أغصَانُها ، وَأَرْشيَتُ الدَّلوَ : شَدَدْتُ رِشاهَا[(٨)] فِيها .

• (رَكَا) : ورَكَوْتُ الحوضَ رَكواً : حَفرتُه كَبيراً أو مُسْتَطيلًا[(٩)] ، وَرَكَوْتُ عَنكَ الأمْر : وَرَيْتهُ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : رَكَوت عَليكَ الأمرَ ، ورُكْته[(١٠)] .

(١) « ب » : « الكروب » جمعا ، وأثبت ما جاء فى « أ » ، « ق » ، « ع » .
(٢) الشاهد للأعشى من قصيدة يمدح النبى صلى الله عليه وسلم ، ورواية الديوان ١٧١ : « تريحى » مكان « تراحى » و « يدا » بالياء المثناة مكان « ندا » .
(٣) « أ » : « عليه » وأثبت ما جاء فى « ب » ، « ق » ، « ع » .
(٤) مابين المعقوفين تكملة من « ب » ، وأظنه تكرار للجملة قبله .
(٥) « إذا » تكملة من « ب » .
(٦) « ع » : « رشوا ورشوة » .
(٧) «ق» : «طلبة» بفتح الطاء ، وكسر اللام ، وباء مفتوحة بعدها تاء ، وفى «أ» ، «ب» ، «ع» : «طلبه» بفتح الطاء واللام وكسر الباء والهاء .
(٨) « ق » ، « ع » : « رشاءها » .
(٩) ق ، ع : وأيضا ملأته » .
(١٠) أ ، ب : « وركته » وأظن صوابه « وركيته » بكاف مفتوحة أو مشددة مفتوحة ، كما فى اللسان .

قال : وقال أبو بكر : رَكَوْتُ عَلى الرَّجُل رَكْواً : إذا سبعْتَه (١) ، ووَقَعْتَ فيه ، وَرَكَوْتَ عَلى البَعيرِ الحِملَ : إذا ضَاعَفتَه عَليهِ ، وَأَرْكَيْتَ عَلى فُلانٍ قَولاً أو حِملاً : إِذا ضاعَفْتَه عَليه وَأَثقَلْتَهُ بِه . (رجع)

وَأَرْكَيْتُ الشَّيءَ فى عُنقِكِ : أَلقيتُه وأَرْكَيْت فِى الأَمرِ : تَأَخَّرْتَ ، وَأَرْكَيْتَ الشَّىءَ : أَخَّرْتَهُ .

* (رَنَا) : ورَنَا رُنُوًّا (٢) ، وَرَناءً : نَظَر .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى هُوَ إدامَةُ النَّظَر مَع سُكونِ الطَّرْفِ .

قال : وَرَنَوتُه أنا ، وَرَنَّيْتُه : إذا جَعَلتَه يَرنُو .

قال الراجز :

٢٦٦٩ - أَرنُوكُما أَرنُوكُما أَرنُوكُما
لا تحرِمانى إنَّنى أَرْجُوكُمَا (٣)

وقال العجاج :

٢٦٧٠ - فَإِنْ يكُن نَاهِى الصِّبا مِنْ سِنِّى
وَالحِلمُ بَعْدَ السَّفَهِ المُسْنِىِّ
فَقَد أَرنِّى وَلَقَدْ أَرنِّى
غُرًّا كأَرْآم الصَّرِيمِ الغُنِّ (٤)

وَرَنا إلى الشَّىءِ : أَبْصَرهُ ، وَرَنَا إلى الصَّوتِ : طَربَ .

(رجع)

وأنشد أبو عثمان لابن الدُّمينَةِ :

٢٦٧١ - فَما سكَنتْ حَتَّى رنوتُ لصوتها (٥)
أَى طَربْتُ .

---

(١) « سبعته » يعنى : طعنه ، وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح .

(٢) « ق » ، « ع » : « ورنا الناظر رنوا ورناء » .

(٣) جاء الرجز فى اللسان – رنا برواية :

ياصاحبى إننى أرنوكما
لا تحرمانى إننى أرجوكما

من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) جاء الرجز فى ديوان العجاج (ق ١٨٦ – ١٨٧ ر) ، ورواية البيت الثالث : « فقد أرانى » وفسرها الأصمعى فقال : أى أديم إبصار الغوانى إلى » وفسر « أرنى » الثانية ، فقال : « أديم نظرى إليهن » ، وانظر : الإبل للأصمعى ١٨٧ . وفى أ : « عرا » بعين مهملة مكان « غرا » بغين معجمة فى البيت الرابع : تحريف .

(٥) لم أقف على الشاهد فى شعر ابن الدمينة (عبيد الله بن عبد الله) ولم أعثر على تتمته فيما رجعت إليه من كتب .

وأرْنَانى الْمَنظَرُ : أَعْجبنى .

* (رَغَا) : وَرَغَا الْبعيرُ رُغاءً .

قال أَبو عثمان : وقالَ أَبو زَيد : يُقال : رَغَا الصَّبى يرْغُو رُغاءً والرُّغاءُ بُكاءُ الصَّبىِّ مثلُ الزقاء ، وهُوَ أَشدُّه .

قال : وَرَغَا الضَّبُعُ أَيضا رُغاءً ، والرُّغاءُ صَوتُها .

(رجع)

وَرَغَت الرَّغْوةُ : ارْتَفَعتْ .

وأَرْغَى البائلُ : ارتَفَعتَ الرَّغْوةُ علَى بوْلهِ .

قال أَبو عُثمان : وأَرغَى اللَّبنُ : أَيضًا . (رجع)

وأَتَيْتُ الرَّجُلَ فَما أَثْغَى ، و أَرْغَى : أَىْ ما أَعْطَانى ثَاغيةً ولَا راغيةً ، وهى الشَّاةُ والنَّاقَةُ .

* (رفَا) : وَرَفَوتُ الثَّوبَ مثلَ رفَأْتُه قَال أَبو عُثمانَ : قال أَبو حاتم :

رفَيْتُ الثَّوْب : أَرْفيهِ رَفْيًا على تَحويل[1] الْهمزَة إلى الياء ، كَما حُوِّلَتِ الواوُ إلى الياء[2] ، وَهِى لُغَةُ بنى كَعْب بن عبْدِ اللهِ بنِ أَبِى بكْر .

(رجع)

ورفَوْتُ الرَّجُلَ[3] : سَكَّنتُه وهَدَّنْتُه : مِثْلُ رَفَأْتُه أَيضًا .

وأَنشدَ أَبو عُثمان لِأَبِى خراش الْهُذَلِى :

٢٦٧٢ ـ رفَونى وقَالوا يا خُويلدُ لا تُرَعْ
فَقلْتُ وَأَنكرْتُ الوُجوهَ هُمُ هُمُ[4]

وَأَرفَيْتُ السَّفينَةَ : مِثْل أَرفَأْتُها .

وبالياءِ :

* (رَعَى) : رَعَيْتُ الشىءَ رَعيًا : حَفظْتُه .

وأَنشد أَبو عثمان لعُبَيد الله بن همام :

٢٦٧٣ ـ أَصبَحتَ مُلِّكْتَ أَمرَ النَّاسِ كُلِّهِم
فَأَنتَ ترعاهُمُ واللهُ يَرعَاكَا[5]

(١) أ : «تحريك» وما أثبت عن ب أدق .
(٢) مابعد الياء إلى هنا ساقط من ب .
(٣) ق ، ع : «ورفوت الرجل رفوا» .
(٤) كذا جاء ونسب فى اللسان – رفا ، وهو كذلك فى ديوان الهذليين ٢ – ١٤٤
(٥) جاء الشاهد فى ترجمة عبد الله بن همام السلولى بالشعر والشعراء لابن قتيبة ٢ – ٦٥٢ نقلا عن الكامل للمبرد برواية :

أصبحت راعى أهل الدين كلهم

وقال أبو قيس بن الأَسلت :

٢٦٧٤ – لَيسَ قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا الْ
مَرْعِيُّ فى الأَقْوامِ كالرَّاعى (١)

(رجع)

ورَعَيْتُه أيضًا : انتظرتُه . وَرَعَيْتُ النُّجومَ : انتظَرْتُ مَغيبَها .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٧٥ – أَرْعَى النجُومَ وَما كُلِّفتُ رِعْيتَها
وَتارةً أتغَشَّى فَضلَ أَطمارِى (٢)

وقال النابغة :

٢٦٧٦ – تطَاوَلَ حَتَّى قُلْتُ لَيْس بِمُنْقَضٍ
وَلَيسَ الَّذى يَرْعى النُّجومَ بآيِبِ (٣)

وقال أبو ليلى تقولُ : لَيْسَ فى يَدِ الذى يرْعى النُّجُومَ شىءٌ إلا رِعْيتَها . [١٠٦ – ب] فَلَا يئوب منها بشىء .

(رجع)

ورعت الماشِيةُ النَّبَاتَ : أَكلَتْهُ [والله عبْده : حفِظَه (٤)] .

وأَرْعيتُ عليكَ : أَبقَيتُ ، وفى الدُّعاء : « لَا أَرْعَى اللهُ عليهِ ، ولَا أَبْقى (٥) » .

وأَرْعيْتُ إِلَى الشَّىءِ : استَمعْتُ ، وأَرعيْتُكَ سمعِى : جعَلْته يَرعى كَلَامَكَ ، وَأَرْعى اللهُ الماشيةَ : أَنْبَتَ لَها ما تَرعاهُ ، وَأَرْعَت الأَرْضُ : كَثُرَ رَعْيُها .

* (رَمَى) : وَرَمَيْتُ الشَّىءَ بِسَهْمٍ أَو حَجَرٍ ، وَرَمَيتُ عَنِ القَوْسِ : كَذَلِكَ .

وأنشد أبو عثمان للشماخ :

٢٦٨٧ – رَمَى عَنْ قِسِىِّ الما سِخِيَّةِ رَجْلُنا
بِأَجْوَدِ مايُبْتَاعُ مِنْ نَبْلِ يَثْرِبِ (٦)

وَقالت الجنُّ فى سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ :

٢٦٧٨ – قَتَلْنا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعدَبنَ عُبادَه
بِسَهْمَينِ رَمَيْناهُ فَلَمْ تُخْطِ فُؤَادَه (٧)

---

(١) كذا جاء ونسب فى المفضليات ٢٨٥ المفضلية ٧٥ ، وتهذيب اللغة ٣ – ١٦٢ ، واللسان – رعا .
(٢) الشاهد للخنساء (تماضر بنة عمرو السلمية) كما فى اللسان – رعا والديوان ٦١ .
(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان النابغة ٢ ضمن خمسة دواوين ، وعلق الشارح بقوله : يروى : « تقاعس » ويروى : « وليس الذى يهدى النجوم » . « وبرواية الأفعال كذلك جاء فى الديوان : ٤٨ ط بيروت ، مع ذكر همزة « آئب » .
(٤) « والله عبده : حفظه » تكملة من ق ، ع
(٥) ق : « عليك » وما أثبت أولى بالقبول .
(٦) لم أعثر على الشاهد فى ديوان الشماخ بشرح الفقيه العلامة الشنقيطى ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .
(٧) لم أقف على الشعر فيما رجعت إليه من كتب .

وقال أبو عثمان : ويُقالُ : رَميتُ عَلى القوسِ مِثل قولِك : رمَيت عنها .

وأنشد :

٢٦٧٩ — أَرْمى عَلَيْهَا وَهى فرْع أجمعُ
وَهى ثلاثُ أذرعٍ وإصبَع [١]

(رجع)

وَرَميتُ الرَّجُلَ : قَذَفْته .

وَأَرمَيتُ فى الشَّىءِ : زِدْتُ فِيه ، وَأَرْمَى فُلانٌ على فُلانٍ فى الْمُشاتَمة : زادَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٨٠ — وأسمر خُطِّيًا كَأَنَّ كعوبَه
نَوى القَسْبِ قدأرمى ذِراعًاعلى العَشر [٢]

(رجع)

وأَرْمت الدَّابَّةُ الشىءَ [٣] عن ظَهرِها : أَلْقَتْه ، وأرميتُه أنا عنْها أيضًا .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٨١ — يكادُ يُرْمى القَيْقَبانَ الْمسْرجا [٤]

القَيقَبان : خَشَبةٌ يُعملُ منها السُّروجُ

فَعل بالياءِ سالما وفعَل بالواو معتلا :

* (رَجِى) : رَجِى الرَّجلُ رجًى : انقطَعَ كلامُه وضَحِكُه .

ورجِى [٥] الْكَلامُ والضَّحِكُ : مِثلُه .

ورجوْتُ الشىءَ ، ورجيته رجاء : ضِدُّ يئِستُ منه ، ورجَوته رجْوا : خِفتُه ، قال اللهُ عزَّ وجل : « فَمنْ كَانَ يرْجُو لِقاءَ ربِّه » [٦] : أى يخافُه .

---

(١) جاء الرجز فى اللسان — رمى من غير نسبة ، ونقل صاحب اللسان عن العلامة ابن برى قوله : « إنما جاز رميت عليها ؛ لأنه إذا رمى عنها جعل السهم عليها » .

(٢) الشاهد لحاتم الطائى كما فى الديوان ٤٧ والجمهرة ٢ — ٤١٩ وتهذيب اللغة ١٥ — ٢٧٩ ، واللسان — رمى وقد سبق الاستشهاد به فى أكثر من موضع .

(٣) « الشىء » ساقطة من ق ، ع .

(٤) الرجز للعجاج كما فى جمهرة اللغة ٢ — ٤١٨ ، وديوان العجاج ٣٨٦ ، وجاء فى شرح الأصمعى : القيقبان : خشب تتخذ منه السروج ، والقيقبان : فيعلان « فسمى السرج قيقبانا .

(٥) ب : « ورجا » وما جاء فى أ ، ق ، ع . أثبت .

(٦) الآية ١١٠ — الكهف .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٨٢ – إذا لَسَعته الدّبر لم يَرجُ لَسْعَها
وخَالفَها فى بَيت نُوب عوامِلِ[١]

أى : لم يَكْتَرِث لذلِك ، ولم يخف .

وأرجَيتُ الأمرَ والشيءَ :مثل أرجأْتُهما : أى أخَّرْتُهما ،قال الله عزَّ وجل : « وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ »[٢] أى مُؤَخَّرُون حَتى يُنزِل الله فيهم مايُرِيدُ .

وقالَ تَعالى : « أَرْجِهْ وأَخَاه »[٣] .

وَأرجَيْتُ البِئْرَ : أصْلَحْتُ أرْجاءَها : أىْ نواحيها .

* (رَبى) : وَربيت[٤] فى بَنى فُلان ، ورَبَوتَ ربْوا ورَبيًا[٥] : نَشأتُ فيهم .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٨٣ – لَجَارِيَةٌ بَيْنَ السَّليلِ مَحلُّهَا
وَبَيْنَ أبِي الصَّهْبَاءِ مِنْ أُمّ خَالد
أحَقُّ بِأسْناءِ المُلوكِ مِنَ التى
رَبَتْ وَهىَ تنْزُو فى حُجُورِ الوَلَائِدِ[٦]

(رجع)

وربا الشيءُ ربوًا : ارتفعَ ، وَرَبا الرَّجلُ ربوًا : أَخذَه البُهْرُ والنَّفَس ، وأربى على غيره : تعدَّى فى قول أو فعل .

فَعِل بالياءِ سالما وفَعَل معتلا :

* (رَوِى) : رَوى الحَديثَ والشِّعْر رِوايةً : حفِظَه ، وأخبر به .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٢٦٨٤ – أما كانَ فِى مَعْدان والفيلِ شَاغِلٌ
لِعَنْبسَةَ الرَّاوِى عَلَيَّ القصائدا[٧]

(١) الشاهد لأبى ذؤيب الهذلى كما فى مقدمة جمهرة أشعار العرب٩ ، وديوان الهذليين ١ – ١٤٣ ، واللسان – رجا . والرواية فيهما : « عواسل » مكان « عوامل » وفى اللسان « خالفهما » بالخاء وهى رواية .

(٢) الآية ١٠٦ – التوبة .

(٣) الآية ١١١ – الأعراف « قالوا أرجه وأخاه وأرسل » والآية ٣٦ – الشعراء : « قالوا أرجه وأخاه ، وابعث فى المدائن حاشرين » .

(٤) ق : ذكر الفعل « ربى » تحت بناء فعل بالياء سالما ، وفعل بالواو والياء معتلا .

(٥) ق ، ع : « ربوا ، وربيا ، ورباء » .

(٦) « السليل » مكان كان فيه يوم من أيام العرب بين عبس وأسد . معجم البلدان – السليل . ولم أقف للشاهد على قائل فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) جاء الشاهد فى ديوان الفرزدق ١٧٩ برواية :
لقد كان فى معدان والفيل زاجر
وبرواية الأفعال جاء فى اللسان – روى .

جعلَ الألفَ واللامَ فى الراوى بمعنى الذى . (رجع)

وَرَوى لأهْلِه ورَوَى عليْهِم ريَّة[1] استقى لهم، ورَوَيت على الإبل : شَددْتَ عليْها[2] الأَرْوِيّة وهى الحبال جمع رواءٍ .

قال أبو عثمان : ورَوَيتَ على الرّجل : إذا شَددْتَه على البعير بالرواء لئلَّا يسقطَ عنْه منَ النَّوم[3] ، و أنشد :

٢٦٨٥ — إنّى إذا ما الْقَومُ كانُوا أنْجِيَه
واضْطرَبُ القَومُ اضْطرابا أرْشيه
وَشَدَّ فوق بعْضِهِم بالأَرْوِيهْ
هُناكَ أَوصِينى وَلَا توصى بِيه[4]
(رجز)

ورويتَ مِن الماءِ والشَّرابِ [ريًّا][5] وروى ماءً وشَراباً ،ورويت الأَرْضَ من المطر [رَوَاءً][6] ورِوًى ، وأَرْوِيْنا : صرْنا فى رواءِ الْمطَر[7] .

الثلاثى المفرد[8]

الثنائى المضاعف[9] :

* (رفَّ) : رفَّ الشيءَ رفًّا ، مصَّهُ وَرَفَّ الشىءُ رفيفًا : برَقَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٨٦ — ومَهَا تَرِف غُروبُه
تَشْفى المتيَّم ذا الحراره[10]

وفلانٌ يَحُفُّنَا ويرفنَا : إتْباع[11] .

---

(١) ق ع : « رية وريا » .
(٢) أ : « عليه » وما أثبت عن ب أدق .
(٣) فى ع : نقلت إضافة أبى عثمان بنصها تقريبا .
(٤) جاءت الأبيات : الأول ، والثالث ، والرابع ، فى اللسان — روى من غير نسبة ، وجاءت الأبيات : الأول والثانى ، والرابع ، فى اللسان نجا منسوبة لسحيم بن وثيل اليربوعى ، وفى البيت الثانى عدة روايات .
(٥) « ريا » تكملة من ب ، وفى ق : ريا ورية ، وفى ع : ريا ، وريا . بكسر الراء وفتحها .
(٦) « رواء » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٧) فى عبارة : ب : أضطراب وتكرار ولفظها : « ورويت من الماء والشراب ريا ، وروى ماء وشرابا ، ورويت الأرض من الماء والشراب ريا ، وروى ماء وشرابا ، ورويت الأرض من المطر رواء » وقد خلصت العبارة من التكرار الذى وقع فيها بفعل النقله ، معتمدا على ماجاء فى أ ، ق ع .
(٨) أ : « الثلاثى الصحيح » وما أثبت عن ب يتفق ونسق التأليف وهو الصواب .
(٩) أ : « المضاعف » وأثبت ما جاء فى ب ، ق .
(١٠) الشاهد للأعشى ميمون بن قيس يذكر ثغر امرأة ، ورواية الديوان : ١٨٩ ،وتهذيب اللغة ١٥ — ١٧٠ ، واللسان — رفف « ترف » بكسر الراء ، وفيها الكسر والضم .
(١١) ق ، ع : « وفلان يرفنا إتباع ليحفنا .

* (رجّ) : ورجّ رجًا : تحرك ، ورججته : حرّكته ومنه « رُجّت الأرض[1] » .

* (رحّ) : ورحّ الحافرُ والقدمُ[2] رحَحًا : انبسطا .

وأنشد أبو عثمان لحُمَيد[3] :

لا رحَحٌ فيها ولا اصطِرار
ولَمْ يقلِّب أرضَها البيطارُ[4]

وقال الأعشى :

٢٦٨٨ — فلو أنّ عزّ الناس فى رأس صخرة
ململمة تُعْيى الأرحّ المخدّما[5]

يعنى : الوعِل يصفه بانبساط[6] أظلافه .

* (رشّ) : ورشّ الشواءُ ماءهُ رشًا ، فهو رَشْراش ، ورشّشتُ الشىء : بللته .

* (رصّ) : ورصّ البُنيانَ والقومَ فى الحرب رصًا : قرّب بعضًا إلى بعض وقرنَهُ به ومنهُ الحديثُ : « تراصّوا فى الصّلاة[7] » .

* (رسّ) : ورسّ الحديثَ فى نفسه [رسًا][8] : حدّثها به ، ورسّ بين القوم : أصلح ، ورسّ الشعرَ : خالف

---

(١) أ ، ب ومنه : « ورجت الأرض » وهى مأخوذة من قوله تعالى : « إذا رجت الأرض رجا » الآية ٤ — الواقعة .

(٢) أ : « القدم والحافر » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع ، وهما سواء .

(٣) أى حميد الأرقط .

(٤) الشاهد لحميد الأرقط كما فى كتاب الإبل للأصمعى ١٠٠ ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٠٨ ، وجمهرة ابن دريد ٢ — ٥٩ ، وتهذيب اللغة ٣ — ٤٣٤ واللسان — رحح ، وبعد الشاهد فى الأبل، وتهذيب الألفاظ والجمهرة :

. . ولا لحبليه بها حبار . .

ورواية أ ، ب : « اضطرار » بضاد معجمة مكان « اصرار » والاصطرار الضيق والانقباض .

(٥) جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٣٣٣ برواية « ولو » مكان : « فلو » وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب اللغة ٣ — ٤٣٤ ، واللسان — رحح .

(٦) أ : « باضطراب » ، وأثبت ماجاء فى ب ، والتهذيب ، واللسان .

(٧) أ : « تواصوا » من الوصاية تصحيف . والشاهد من شواهد ق ، ع . ولفظه فى النهاية ٢ — ٢٢٧ : « تراصوا فى الصفوف » .

(٨) « رسا » تكملة من ب ، ق ، ع .

بحركة الحرف الذى بين ألف التأسيس والقافية (١) : مثل : عاجله ، ويأمله .

ورسّته الحمى رسًّا ورسيسًا بدأت به .

* (رزّ) : ورزّ السهمَ وغيرَه (٢) فى كل مرمى رزًّا : أثبتَه فارتزّ هو : أىْ ثبت ، وكذلك : رزّ الجرادُ أذنابَه فى الأرض ليبيض (١٠٧ - أ) .

قال أبو عثمان : ورزّت السماءُ ترزّ رزًّا ، والاسم الرزّ ، وذلك : إذا سمعتَ صوتَ الرعدِ من بعيد مثل الأزيز ، قال : وقد يضرب (٣) فى غير الرعد .

قال لبيد :

٢٦٨٩ - وتسمّعت رزّ الأنيس فراعها
من ظهر غيب والأنيس سقامها (٤)

(رجع)

* (رتّ) : ورتّ رُتّة (٥) : كالحُبْسة فى اللسان .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٦٩٠ - حتّى ترى البيّن كالأرتّ (٦)

* (رخّ) : [قال أبو عثمان] (٧) : ويقال : رخّ الشىءَ رخًّا : إذا أرخاه ، ويقال : وطئ الشىءَ فرخّه : يريد أرخاه ، قال ابن مقبل :

٢٦٩١ - فلبّده مسّ القطار ورخّه
نعاجُ روافٍ قبل أن يتشدّدا (٨)

قال : ورواه الأصمعى : ورجّه نعاج أى حرّكه (٩) .

(رجع)

(١) أ : « خالف حركة الحرف بين ألف التأسيس ، والقافية » وأثبت ماجاء فى به ، ق ، ع .

(٢) أ : « ورز الشىء ، والسهم وغيرهما » ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٣) ب : « يضرب » بباء موحدة تحتية فى آخره ، ويصرف بالفاء : أثبت .

(٤) جاء الشاهد فى ديوان لبيد ١٧٣ برواية : « وتوجست رز الأنيس » و « عن » مكان « من » فى أول الشطر الثانى ، وعلق محقق الديوان على البيت بقوله : « يروى » : وتوجست رز الأنيس » ، ويروى « وتسمعت رز » .

(٥) أ : « رتة » بفتح الراء ، وصوابه الضم .

(٦) الشاهد لرؤبة بن العجاج وجاء فى ديوانه ٢٤ برواية : « يرى » ، بياء مثناة فى أوله ، وفى أ : « ترين » تصحيف .

(٧) « قال أبو عثمان » تكلة من ب ، والفعل « رخ » من إضافات أبى عثمان على كتاب شيخه .

(٨) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ٦ - ٥٦٦ واللسان - رخ .

(٩) جاء فى اللسان - رخ ، وروى : ورجه بالجيم والأول أكثر ، وجاء بهامش ب تم الثالث والعشرون المعين من تجزئة أبى عثمان .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (رَغَس) : رَغَسَ اللهُ المالَ رَغْساً : بارَكَ فيه ، وكذلك : رَغَس المرأةَ : كَثَّر (١) ولدها .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : رغسه اللهُ مالا وولَداً : أىْ أعطاهُ ذَلك وكثَّر لَهُ منه ، وفى الحديث : «إنَّ رَجُلاً رَغَسَهُ اللهُ مَالا » (٢) أىْ أكثَرَ لَه وَبارَكَ فيه ، وَالرَّغْس : النَّماءُ والبَركَةُ .

قال العجاج :

٢٦٩٢ – إمَامَ رغسٍ فى نِصَابِ رَغْسِ (٣)

وقال أيضا (٤) :

٢٦٩٣ – حتىّ أرانَا وجهكَ المرغُوسا (٥)

أى [ذا] (٦) النَّماءِ وَالبَركَةِ .

(رجع)

* (رَحَض) : وَرَحَضَ الشَّىءَ رحْضاً : غَسلَه .

قال أبو عثمان : والمِرْحاضُ : خَشَبةٌ يُضرَبُ بها الثوبُ إذا غُسلَ.

وأنشد :

٢٦٩٤ – مُلاءُ غُسَّال أجادَ الرَّحْضا (٧)

وقالَت عائشةُ – رَضى اللهُ عنها – فى عُثمانَ – رَحِمَه الله (٨) – «اسْتَتَابُوهُ حَتىَّ تركُوه كالثَّوبِ الرَّحيضِ أحالُوا عَلَيْهِ فَقَتلُوه » (٩) . (رجع)

---

(١) أ : «كثر ولدها» بضم الثاء وفى ب «كثر» بتشديد الثاء – أى الله – سبحانه وتعالى .

(٢) كذا جاء فى النهاية ٢ – ٢٣٨ ، وتتمته : «وولدا» ورواية أ ، وتهذيب اللغة (٨–٣٣ (أن بفتح الهمزة .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب الفاظ ابن الكسيت ٢٦ وتهذيب اللغة ٨ – ٣٣ ، واللسان – رغس وهو فى ديوان العجاج ٤٧٨ .

(٤) «وقال أيضا» عبارة توهم أن الشاهد بعدها للعجاج ، والصواب أنه لرؤبة .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ، واللسان – رغس منسوبا لرؤبة برواية «حتى أرانى» وفى تهذيب اللغة ٨ – ٣٤ من غير نسبة برواية «حتى رأينا» وجاء برواية الأفعال فى ديوان رؤبة ٦٨ .

(٦) «ذا» تكملة من ب .

(٧) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ٨٠ .

(٨) أ : «رضى الله عنه» .

(٩) لفظ الحديث كما فى النهاية ٢ – ٢٠٨ : «استتابوه حتى إذا ماتركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه» .

ورحضَ العرقَ المَحْمومَ : مثله ، ويُسَمَّى الرُّحَضَاء.

* (رزَح) : ورزَح البعيرُ رُزُوحاً : أعيا فلم ينْهَض.

يُقال بعيرٌ رَازحٌ ، وإبلٌ رَزْحاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٩٥ – ومشى القَومُ بِالعماد إلى الرَّزْحي
وَأَعيَا المُسِيمُ أَينَ المَسَاقُ[1]

قال أبو عثمان : وَرَزَحُ رُزاحاً . هُزِلَ .

(رجع)

* (رَضَخَ) : ورضَخ الشيءُ رضْخاً ، وَرَضَحَه رَضْحاً : كَسَرهُ[2] ، ورَضَخ لَه مِن المالِ رَضْخاً ورضِيخةً : أعْطاهُ .

* (ركَد) : وركدتِ الماءُ والرِّيح[3] ركوداً : سكنَا[4] ، ورَكَد القومُ : هدأُوا ، وركَدَ المَتْنُ : استوى سِمَناً ، وَرَكَد الرَّجلُ بالمَكان : أقام .

قال أبو عثمان : وَرَكَد المِيزانُ : استَوى ، قال الراجز :

٢٦٩٦ – وقَوِّمِ المِيزَانَ حتىَّ يركُدُ
هَذا سُميْرِىٌّ وهَذَا مُوَلَّدُ[5]

يَعني بِهما الدرْهَمَين .

وَرَكَدَتِ الشَّمْسُ : إذا قَام قَائِم الظَّهيرَة .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب . والعماد : الإبل التي غمز الرحل سنامها ، والرزحى : الضعيفة ، والمسيم : من السوم بمعنى الرعى أو البيع ، والأولى أولى ، والمساق : المكان الذى تساق إليه .

(٢) أ ، ب ، ق ، ورضخ الشيء رضخا ، ورضخه رضخا : كسره ، وفى ع ورضح الشيء رضحا ورضخه رضخا : كسره الأولى بالحاء مهملة ، والثانية بالخاء معجمة وهو أثبت .

(٣) أ : «الريح والماء» وعبارة ق ، ع : «وركدت الريح ركودا والماء : سكنا» .

(٤) أ : «سكتا» بتاء مثناة فى آخره : تحريف .

(٥) جاء الرجز فى التهذيب ١٠ – ١١٥ ، واللسان – ركد من غير نسبة والرواية فيهما «قوم الميزان» على الإخبار . و «حين» مكان : «حتى» ، وجاء فى اللسان – سمر : «وحكى ابن الأعرابى أعطيته سميرية من دراهم كأن الدخان يخرج منها ، ولم يفسرها ، قال ابن سيده : أراه : عنى . دراهم سمرا ، وقوله: كأن الدخان يخرج منها يعنى : كدرة لونها ، أو طراء بياضها» .

* رَتَكَ : وَرتَكَ البَعِيرُ رَتكَانا : اهتَزَّ فى سَيْرِهِ [(١)] .

وأنشد أبو عثمان لحاتم يذكر ناقةً له اسمُها المِزَاح : أنَّهُ دَعاهَا بِاسْمِها :

٢٦٩٧ – أشْلَيْتُها بِاسم المِزَاح فأَقْبلَتْ
رَتْكًا وَكانتْ قبْلَ ذَلِك تَرْسُف [(٢)]

* (رَزَق) : وَرزَقَ اللهُ عِبادَهُ رِزقاً : ورزق السُّلْطانُ الجُندَ رزقةً .

* (رقَص) : وَرَقَصَ اللاعبُ والإبلُ فى سَيرِها رَقصا ورقَصًا .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

٢٦٩٨ – إنِّى حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصاتِ وَما
أضْحى بِمكَّةَ مِنْ حُجُبٍ وأستار [(٣)]

وَرقَصَ الحمارُ حَولَ أتْنِه [(٤)] وَرَقَصَ السَّرابُ فى الظَّهيرةِ رقْصاً ورقَصانًا .

وأنشد أبو عثمان :

٢٦٩٩ – حَتَّى إذا رَقَصَ اللَّوامعُ بِالضُّحى
وَاجتَابَ أرْدِيَةَ السَّرابِ إكامُهَا [(٥)]

قال أبو عثمان : وَرَقَصَ النَّبِيذُ : إذا جاشَ ، قال حسان :

٢٧٠٠ – بِزُجاجَةٍ رقَصَتْ بِما فى قَعرِها [(٦)]

* (رَبَطَ) : ورَبَطَ اللهُ على القُلوبِ بالصَّبْرِ ربْطا ورباطًا : قَوَاها ، وربَط الشُّجاعُ قَلْبَه عَن الفرار : شَدَّهُ ، والرِّباطُ : الفؤادُ

---

(١) ع : ذكر مجيء هذا الفعل على أفعل ، وعبارته : « وأرتك فى أمره : شك » . وجاء فى التهذيب ١٠ – ١٣٤ : « أرتكت الضحك وأرتأته إذا ضحكت ضحكا فى فتور » . وقد نقل أبوعثمان ذلك عن الليث ، وجاء فى كتاب الإبل للأصمعى ١٢٣ « فإذا قارب – أى فى سير الإبل – الخطو ودارك النقال فهو الرتك ، يقال : رتك يرتك رتكا و رتكانا » .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ١١ – ٤١٢ ، و اللسان – شلا منسوبا لحاتم الطائى برواية « المزاح بضم الميم وفتح الراء المهملة فى اللسان ، وفتحها فى التهذيب من غير ضبط الميم ، وعلق محقق التهذيب بقوله : « وفى الأصول : المزاح وأثبت ما فى اللسان ، وماجاء فى الأفعال يتفق مع أصول التهذيب ، والتهذيب مصدر أصيل من مصادر اللسان ، ولم أعثر على الشاهد فى ديوان حاتم

(٣) كذا جاء فى الديوان ٨٣ ، والراقصات : الإبل الساعية إلى مكة . (٤) أ : « ابنه » تصحيف .

(٥) الشاهد للبيد بن ربيعة ، وجاء صدره فى التهذيب ٨ – ٣٦٧ ، واللسان – رقص ، والرواية فيهما ، وفى الديوان ، وجمهرة أشعار العرب : « فبتلك إذ رقص » .

ديوان لبيد ١٧٤ ، وجمهرة أشعار العرب ٧١ ، والتهذيب ٨ – ٣٦٧ ، واللسان – رقص .

(٦) الشاهد صدر بيت لحسان بن ثابت ، وعجزه كما فى الديوان : ٨٠ وجمهرة اللغة ٢ – ٣٥٧ ، واللسان – رقص :

رقص القلوص براكب مستعجل

وقد ذكره صاحب الجمهرة شاهدا على مجيء مصدر رقص رقصا بفتح القاف ، قال : رقص يرقص رقصا ، وهو أحد المصادر التى جاءت على فعل فعلا ، بفتح العين وهى ستة أو سبعة : رقص رقصا ، ورفض رفضا ، وحلب حلبا ، وطرد طردا ، وقنص قنصا ، وجلب جلبا ، وطلب طلبا ، وهرب هربا » .

وقد ذكر بذلك ثمانية أفعال جاء مصدرها على فعل بفتح العين .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٧٠١ – فَبَاتَ وَهوَ سَاكِنُ الرِّباطِ[1]

وَرَبطْتُ الشيءَ : شَدَدْته وأَوْثَقْته

* (رَطَنَ) : وَرطَنَ رَطانةً : تكلَّم كَلام العَجَم .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب عَن الكسائى : الرَّطانةُ والرِّطانَةُ ، وقال ذو الرمة :

٢٧٠٢ – كَما تَراطَنُ فى أَفدَانِها الرُّوم[2] .

* (رَفَت) : وَرفَت الشيءَ رفْتاً : كسَرَه حَتَّى يَصِير رفاتاً .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : رَفَت العظْم يَرفِتُ رفْتاً ، وَهُو عَظمٌ رَافِتٌ : إذا انكسَر وذَهبَ .

* (رَبَث) : وَرَبثه ربْثاً : عقَلهُ بعِلَل كاذِبة ، وَرَبَثْتَه أيضا : خَدَعْته وَحَبسْتَه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٠٣ – جَرْىُ كَرِيثٍ أَمرُه رَبِيثُ[3]

كريث : مكروث ، وربيث مربوث

وفى الحديث : « إذا كانَ يومُ الجُمْعه بَعثَ إبليسُ شَياطينَه إلى النّاسِ فَأَخَذُوا عَلَيهم بِالرَّبَائث[4] » أى ذَكَّروهُم الحَوائجَ ، ليرُبِّثُوهُم بِها عَنِ الجُمْعةِ .

(رجع)

---

(١) رواية الديوان ٢٥٢ ، واللسان/ ربط : « ثابت » « مكان » « ساكن » .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ١٣ / ٣١٨ ، واللسان / رطن برواية « فى حافاتها » وجاء البيت بتمامه فى جمهرة اللغة ٢/ ٣٧٥ منسوبا لذى الرمة برواية :

دوية ودجى ليل كأنهما   يم تراطن فى حافاته الــروم

وجاء فى ديوان ذى الرمة ٥٧٦ برواية الجمهرة .

وجاء شاهد أبى عثمان عجز بيت لعلقمة بن عبدة ، روايته كما فى الديوان ٢٢ ضمن ثلاثة دواوين والمفضليات ٤٠٠ المفضلية ١٢٠ :

يوحى إليها بإنقاض ونقنقة   كما تراطن فى أفدانهـــا الروم

وعلى هذا يكون شاهد أبى عثمان عجز بيت علقمة بن عبدة ، ودخل عليه اللبس من تشابه عجز البيتين .

(٣) أ : « جرى كريث » بالرفع فيهما على الصفة ، وصوابه ما أثبت عن ب وجاء الشاهد فى التهذيب ١٥ / ٨٢ ، واللسان / ربث بنصب « جرى » وجر « كريث » على الإضافة من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) أ ، ب « الربايث » بتسهيل الهمزة ، وجاء فى جمهرة اللغة ١ / ٢٠١ ، وتهذيب اللغة (١٥ / ٨٢ ، واللسان ربث مهموزا ، ولفظه فى النهاية ٢ / ١٨٢ : « إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها ، فيأخذون الناس بالربائث ، فيذكرونهم الحاجات » وهو من كلام على – كرم الله وجهه .

* (رَهَط) : وَرَهَطْت الشئ رهْطاً : شَقَقْتَه ، وَمنهُ الراهطاءُ [1] .

* (رَكَع) : وَركَع ركوعاً : قام للصَّلاةِ ، [وركَعَ أيضاً : انْحَنَى] [2] وَتَطأْطأَ ، وَكُلُّ قومَةٍ ركْعَةٌ .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٧٠٤ — أُخبِّرُ أَخبارَ القُرُونِ الّتى مَضَتْ
أَدِبُ كأَنِّى كُلَّمَا قُمتُ رَاكِع [3]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : رَكَع أيضا : إذا كَبا عَلى وَجْههِ وأنشد :

٢٧٠٥ — وَأَفلَتَ حاجِبٌ فوتَ العَوالى
على شقَّاءَ تَركَع فى الظِّراب [4]

(رجع)

* (رَجَح) : وَرَجَح الشئُ رجْحاناً : ضدُّ نقَص ، وَرَجَح الحِلْمُ رجاحةً : رزُنَ وثَقُل .

وَرَجَحْتُ الشئَ بِيَدِى : أو فيتَه .

قال أبو عثمان : وَرَجَحْته أيضا : وَزَنْته (١٠٧ — ب) بِيدِى : نَظَرت ماثِقلُه .

(رجع)

* (رهز) : وَرَهَز الرجل المرأة رهزا : تَحرّكا عِنْد البِعال [5] .

* (رَبَق) : وَرَبق الجَدْىَ وغيَرهُ رْبقاً : شَدَّهُ فى الرِّبق ، وَرَبقْت الرجل : سَجَنْتَه .

* (رَكَل) : وَركَل ركْلا : ضَرَب بِرجْله الواحدَة ، وَركَلَ بالمِسحاة الأَرْضَ : أَدْخلَها فيها .

قال أبو عثمان : وَرَكَل الرَّجلُ الحافرَ لِأَرضِ : إذا أَدْخلَ إحدى رِجْلَيْه فى الأَرْضِ ، وغَطَّاهَا بالتُّراب عِنْدَ حَفْره ، وأنشد للأَخْطَلِ يَصفُ الخَمْرَ :

---

(١) ق : « رمط » بالميم تصحيف .

(٢) « وركع أيضا : انحنى » تكلة من ب ، وعبارة ق ، ع « وأيضا انحنى » .

(٣) كذا جاء فى ديوان لبيد ٨٩ ، وجاء عجزه فى تهذيب اللغة ١ / ٣١١ واللسان / ركع منسوبا للبيد كذلك .

(٤) كذا جاء فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٨٥ ، ونسبه ابن دريد لبشر بن أبى خازم الأسدى ، وقال شارحا غوامضه : والشقاء : المنبسطة على وجه الأرض ، والظراب : جمع ظرب بكسر الظاء وهو ارتفاع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا . وجاء الشاهد غير منسوب فى اللسان / ركع .

(٥) ب : « النعال » بنون موحدة فوقية : تصحيف .

٢٧٠٦ـ رَبَتْ وَرَبَا فى كَرْمِها ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ عَلى مِسْحَاتِهِ يتركَّل[1]

(رجع)

* (رَبَك) : وَرَبَكَ الزُّبدَ رَبْكاً : أَصلحَهُ.

قال أبو عثمان : والثَّريد مثله.

(رجع)

ورَبَكَ الرَّبيكَةَ : صَنعَها ، وَهِى تَمْرٌ وبُرٌّ يُطبَخانِ بسَمْنٍ ، ويقال : الرِّبْك[2] أيضا بِغَيْرِ هاء .

وأنشد أبو عثمان لأبى الدُّهيم العَنْبرى[3] .

٢٧٠٧ـ فَإن تَجْزَع فَغَيرُ ملُوم فِعْل
وإن تَصْبر فمن حُبُك الرَّبيكِ[4]

أى ما عقدَهُ[5] الرَّبِيكُ فى بَطْنِك مِن الشَّحْم .

ورَبِكَ الرَّجلُ يَربَكُ رَبْكا ورُبُوكا : تَتَعْتَع فى كَلامه ، واضْطربَ فى أمر لامَخْرَجَ لَه مِنْهُ[6] .

* (رَضَب) : ورضَب الريقَ رَضْباً : مَصَّهُ .

والرُّضَابُ قطع الرِّيقِ فى الفَم .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٠٨ـ بِآنسَة الحَديثِ رُضابُ فِيها
بُعَيدَ النَّوم كالعِنَبِ العَصِيرِ[7]

* (رَبَض) : ورَبضَ الكَبْشُ [رُبضا][8] : عدَل عَن الضِّراب ، وَرَبَضَ الدابةُ رُبُوضا : برك .

(١) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ١٠/١٨٨ واللسان / ركل ، ورواية الديوان ٢٦٣ : « فى حجرها » مكان « فى كرمها » وقال محقق الديوان فى تفسير غرائب البيت : فى حجرها : فى كفها ، وابن مدينة : امرؤ عارف حذق .

(٢) أ ، ب «الربك» وأرجح أنه «الربيك» و يقويه الشاهد وتفسيره بعد ذلك . وجاء الربيك فى جمهرة اللغة ٢٧٣/١ وعنها نقل أبو عثمان .

(٣) أ،ب «أبو الدهيم العنزى» بنون موحدة فوقية بعدها زاى معجمة.واللسان أبو الرهيم العنبرى» الرهيم براء والعنبرى بنون بعدها باء وراء . وأثبت ماجاء فى جمهرة ابن دريد ١ / ٢٧٤ ، ولم أجد له ترجمة فى الشعر والشعراء .

(٤) أ: «حلوم» بحاء فى أوله تصحيف وبرواية ب جاء فى الجمهرة واللسان/ربك.وقال صاحب الجمهرة: ويروى «فمن حب الربيك » .

(٥) ب : « مما » وأثبت ما جاء فى أ ، والجمهرة .

(٦) ق ع : لا يستطيع الخروج منه « والمعنى واحد » .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) « ربضا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

قال أبو عثمان : وَربَضَ الشىءُ القومَ : وسعَهم . وفى الحديث : « حَلَبَ مِنَ اللَّبنِ مايَرْبُضُ القَوْمَ[1] » أى: مايَسَعُهم .

(رجع)

*(رَضَم) : وَرضَم الحِجارَةَ رَضْماً : جَمعَ بَعْضَها إلى بَعضٍ .

قال أبو عثمان : وَكُلُّ شَىءٍ بُنِىَ بصَخرٍ ، فَهُو رَضِيمٌ ، وَمِنْهُ بِرذَوْنٌ مَرضُوم العَصبِ .

(رجع)

ورضَم البَعيرُ : رمى بِنَفْسِه إلى الأَرْض فَلَم يَتحرَّك ، ورَضَمْتُ الشىءَ : ضَمَمْته .

قال أبو عثمان : ورَضَم الشَّىْءُ يَرضِم رضْماً ورضْمَانا[2] ، وَهُوَ عَدْو الشَّيخ الثَّقيلِ ، أو الدَّابةِ الثَّقيلَةِ . تَقولُ : إنَّ عدوَك لرَضْمَانٌ : أىْ ثَقِيلٌ .

قال : وقال أبو بكر : يُقالُ : رَضَمْتُ الأَرضَ رَضْماً : إذا أثرْتَها لِزرع أو غَيْرِه لُغةٌ يمانية .

(رجع)

* (رَكَمَ) : وَركَم الشىءَ ركْماً : جعَلَ بعضَه عَلى بعْضٍ .

* (رثَد) ورثَد الشىءَ [رَثْداً][3] :جعَلَ بعضَهُ عَلى بَعْضٍ[4] .

فَهُوَ رثيدٌ ومَرثُود .

وأنشد أبو عثمان : لثَعْلَبة بن صُعَير[5] المازنىِّ ، [وذكَر الظَّلِيمَ والنعامةَ][6] وأنَّهُمَا رَاحا إلى بَيْضِهِما :

٢٧٠٩ — فتَذكَّرا ثِقلاً رَثيداً بَعْدَمَا
أَلقَتْ ذُكَاءُ يَمينَهَا فى كَافِر[7]

---

(١) فى النهاية ٢ / ٨٤ : « فدعا بإناء يربض الرهط » .
(٢) أ : « رضاما » تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن ب ، والتهذيب ١٢ / ٣١
(٣) « رثدا » : تكملة من ب ، ق ، ع .
(٤) أ : « فوق بعض » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .
(٥) ب : « صغير » بغين معجمة : تصحيف .
(٦) « وذكر الظليم والنعامة »تكملة من ب .
(٧) كذا جاء الشاهد ونسب فى المفضليات ١٣٠ ، المفضلية ٢٤ وكتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٥١ ، وأمالى القالى ٢ / ١٤٥ ، وجاء فى المفضليات : الرثيد : المنضود بعضه فوق بعض ، ذكاء بضم الذال : اسم للشمس ، الكافر : الليل .

ورثَد الشئُ رُثُودا : طالَ واحْتبس .

* (رَفَد) : ورَفَده [١] رَفْدا : أَعْطاهُ وَرفَدَه أيضا : أعانَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧١٠ – رفَدتُ ذَوِى الأَحْساب مِنهُم مَرافِدِى
وذَاالزَّحْلِ حَتىَّ عادَ حَزّاسنيدُهَا [٢]

السِّنيدُ : المُلْصَقُ بالقَوم الدَّعِيُّ .

وقال الآخر :

٢٧١١ – أَلاَ قُلْ لِلْكُمَيت وَرافِديه
من الشُّعراءِ والمتكلِّفِينَا [٣]

يعْنى بالرافدِين [٤] : المُعينين .

(رجع)

ورَفَدْتُ الشئ : قَوَّيته .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : رَفَد بنو فُلان فُلاَناً : إذا سوَّدُوهُ عَلَيهم، وعَظَّمُوا أَمْرهُ .

(رجع)

* (رَسَخ) : ورَسخ الشئ في الأَرضِ رُسوخًا : غَاب فيها .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٧١٢ – رَاسخُ الدِّمنِ عَلى أَعضَادِهِ
ثَلمَتْه كلُّ رِيحٍ وَسَبَل [٥]

الدِّمنُ : ماتَلبَّدَ مِن البعْر والطِّينِ عِنْدَ الحَوضِ .

ورَسَخ العالِمُ فى العلْم : دَخَل فِيه .

قال أبوُ عثمان : وقال غَيره : دخَلَ فِيه مَدخلًا ثابتًا ، وقوله عَزَّ وجل «الرَّاسِخُونَ فى الْعِلْم [٦]» يعنى الدارِسينَ لَه .

(رجع)

وَرسخَ الغَديرُ [٧] : فاضَ ماؤهُ .

* (رَجَم) : ورَجَم رَجْماً : رَمى بالحِجارةِ ، ورَجَم عَن قَوْمه : دافعَ وَرجم بالظَّنّ : رَمى به .

(١) للفعل معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى . من هذا الحرف.
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، وقد سبق الكلام عليه .
(٣) سبق الشاهد قبل ذلك فى نفس المادة من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٤) أ : « الراقدينا » تصحيف .
(٥) كذا جاء فى ديوان لبيد ١٤٣ ، والسبل : المطر .
(٦) الآية ١٦٢ — النساء ، وجاء فى آل عمران الآية ٧ « والراسخون فى العلم » وهى آية ب .
(٧) أ : « العدير » بعين مهملة : تصحيف .

وأنشده أبو عثمان :

٢٧١٣ - وما هو عنها بالحديث المُرجم (١)

أى : المظنُونِ : قال الله عز وجل : «رَجْماً بِالْغَيْبِ (٢) ».

ورَجَم الرجُل : نسبَ إليه مكروهاً .

قال أبو عثمان : وَبِهِ يُفَسَّرُ قوله جل وعز : «لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » (٣) أى : لأقولَنَّ فِيكَ ما تكرَه

(رجع)

* (رَقَح) : ورَقَح الشيء رَقْحًا ورِقاحةً : دبَّرهُ وأصلَحَه .

وفى تَلْبِية (٤) الجاهِلِيَّة : جئناك لِلنَّصاحَة ، لَمْ نأتِ للرِّقاحَة أى : لِلتجارَة (٥)

وأنشده أبو عثمان لأبى ذؤيب :

٢٧١٤ - بكَفَّىْ رَقَاحِىٍّ يُرِيدُ نَماءَهَا
لِيُمْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فهى فَريج (٦)

* (وَصَفَ) : ووَصَفَ الحجَارةَ وَصْفاً ، ورَصَفَ العَقَب على أفْواق السِّهام ،

ورَصَفَ الرَّجلين : قَرَّبَ بعضَهَا من بَعْض (٧) ، وقَرَنَه إليه (٨) .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : رُصِفَتِ المَرأةُ فَهِى مَرْصُوفَةٌ : إذا التَصقَ خِتَانُها صَغيرةً ، فلا يَصل إليهَا الرِّجالُ .

(رجع)

* (رشَفَ) : وَرشَفَ الماءَ وغيرَه رشْفاً : مَصَّه بشَفَتَيْه .

---

(١) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبى سلمى وصدره كما فى الديوان ١٨

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم

وانظر جمهرة أشعار العرب ٤٩

(٢) الآية ٢٢ – الكهف .

(٣) الآية ٤٦ – مريم .

(٤) ق : « وفى تسليمة » .

(٥) ق ، ع « أى التجارة » .

(٦) أ : « قريح » بقاف مثناة فى أوله ، وحاء مهملة فى آخره ، وب فريح بفاء موحدة فى أوله ، وحاء مهملة فى آخره : تصحيف فى الروايتين . وصوابه ما أثبت عن الديوان ٥٦ ، وتهذيب اللغة ٤ – ٣٧ ، واللسان – فرج .

وفى اللسان – رقع : « قريح » تصحيف كذلك ، والشاهد لأبى ذؤيب يصف « درة » وفريج : مكشوف عنها .

(٧) ق : « قرب بعضا من بعض » وع « قرب بعضها من بعض » .

(٨) ع : « وقربه » وأثبت ما جاء فى « أ ، ب ، ق » .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧١٥ – سَقَيْنَ البَشَام المِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَه
رَشِيفَ الغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الوقائعِ (١)

وقال جميل :

٢٧١٦ – فَرَشَفْتُ فاهَا آخذاً بقُرونِها
شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرجِ (٢)

(١٠٨ – أ) ويُقال فى مَثَل : « الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشِيفُ أَرْشَفُ » (٣)

يَقول : الجَرْعُ أَسرعُ رِيًّا ، والرَّشِيف أَرواهُمَا لِلغَلِيل .

(رجع)

* (رضف) : ورَضَفَ الشِّواءَ رَضْفاً : شَواه بالرَّضِيفِ ، وهى حِجارةٌ مُحَمَّاة ، ورضَفْتُ الشَّىءَ : كَوَيْتُه بِهَا .

* (رفش) : ورفَشَ الطعامَ [رِفْشاً] (٤) : حَرَّكَه بالمِرْفَشَة ، وهى لَوْحُ الأَنْدرَ .

* (رسم) : ورَسَم الشَّىءَ رَسْماً : عَلَّمَهُ بعلَامةٍ منْ كَىٍّ أو غيرِه ، ورَسَمَت الإبلُ رَسِيماً : سارَتْ .

قال أبو عثمان : هى الإبلُ الَّتى تؤثِّر فى الأَرْضِ مِن شِدَّةِ وطئِها ، وناقَةٌ رَسومٌ : إذا كانَتْ كذلِك .

(رجع)

* (رذم) : ورَذَم (٥) الشىءُ رُذُوما : سالَ .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ – ٣٤٩ ، واللسان – رشف من غير نسبة .
وجاء عجز الشاهد عجزا لبيت منسوب للفرزدق فى اللسان – غرر وصدره :
إذا ما أتاهن الحبيب رشفنه
ورواية الديوان ٤٨٩ :
إذا ما أتاهن الحبيب رشفنه كرشف الهجان الأدم ماء الوقائع
والشبام : نبت . الغريريات : ضرب من الإبل ، الوقائع : أماكن صلاب تمسك الماء .

(٢) ب « الحشرق » بقاف مثناة فى آخره . تصحيف ، والحشرج : الكوز الرقيق والبيت فى ديوان جميل ٤٢ وجاء البيت كذلك منسوبا لعمر بن أبى ربيعة فى اللسان – حشرج ، والديوان ٦٨ ، آخر عدة أبيات . جاء فى ديوان جميل ، وديوان ابن أبى ربيعة .

(٣) رواية المثل فى مجمع الأمثال ١ – ١٦٧ : « الجرع أروى ، والرشيف أنقع » .
وجاء فى تهذيب اللغة ١١ – ٣٤٩ واللسان – رشف ، وحواشى ديوان الفرزدق : « أشرب » مكان « أرشف » .

(٤) « رفشا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) ق : « ورزم » بالزاي المعجمة ، وصوابه بالذال .

قال أَبو عثمان : وزادَ يعقوب : ورذَمانًا قال كَعْبُ بن زهير :

٢٧١٧ – مالىَ منهاإِذا ماأَزمَة أَزَمَتْ
وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذاما أَنفُهَ رَذَمَا(١)

(رجع)

* (رَبَخَ) : وَربَخت المرأَةُ رَبَاخاً وُربوخاً : غُشِىَ عَليها عندَالجِماع .

قال أَبو عثمان : وربَخَتِ الإِبلُ فى المُرِبخِ(٢) ، وَهُوَ رَملٌ مَعروفٌ : أى فَتَرتْ فى ذَلِك الرَّمْلِ مِن الكَلَال ، قَال الراجز :

٢٧١٨ – أَمِنْ جِبَالِ مُرْبخ تمطَّيْنَ
لَابُدَّ مِنْهُ فانْحدِرْنَ وارقَيْنَ(٣)

(رجع)

* (رَمَحَ) :ورمَحَ بالرُّمِح رَمْحاً :طَعَن . فَهُورَامحٌ ، وأَنشد أَبو عثمانلذى الرُّمة ، وَشَبَّه قَرْنَالثور بالرُّمح :

٢٧١٩ – وَكَائِنْذَعَرْنَامِنْمَهَاةٍوَرامِحٍ
بِلادُ الوَرىَ لَيستْ لَهُبِبلَادِ(٤)

(رجع)

وَرمَحَ الجُنْدبُالحَصَى فىالحَرِّ : ركَضَهُ .

وأَنشدأَبو عثمان لذى الرمة :

٢٧٢٠ – ومجْهُولَةٍ مِنْدُون مَيَّة لَم تَقِل
قَلُوصِى بِهَاوَالجُندبُالجَونُيرمَحُ(٥)

(رجع)

(١) كذا جاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤١٩ ، وديوان كعب بن زهير ٢٢٤ .

(٢) المربخ بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر الباء الموحدة وخاء معجمة : رمل بالبادية بعينه ، وقيل : رمل مستطيل بين مكة والبصرة .

معجم البلدان – مربخ .

(٣) جاء الرجز فى ب ، والتهذيب ٧ – ٣٦٤ واللسان – ربخ برواية : « حبال » بحاء مهملة مكان « جبال » بجيم معجمة وبعده فى التهذيب واللسان . :

أو يقضى الله ذبابات الدين

وجاءت الأبيات الثلاثة فى معجم البلدان برواية : « جبال » بالجيم المعجمة « ورمايات » مكان « ذبابات »،وجاء البيتان الأول والثانى فى جمهرة اللغة ١ – ٢٣٤ برواية « حذار» مكان « جبال » ولم ينسب فى أى من هذه المراجع .

(٤) كذا جاء فى الديوان ١٤١ وتهذيب اللغة ٥ –٥٣ والأساس – رمح وفى اللسان – رمح « العدا » مكان « الورى » وفى أ – ب « بلادا » منصوبا وصوابه الرفع .

(٥) أ : « تقل » بضم القاف : تصحيف . وتقل بكسرها من القيلولة . ورواية الديوان :« وهاجرة » مكان « ومجهولة» وهما روايتان ، وجاء برواية الأفعال فى اللسان – رمح وفى التهذيب ٥ – ٥٣ قال : ذو الرمة :

والجندب الجون يرمح

ورَمَحَ الدَّابَّةَ برِجلِه [١] رَمْحاً ورِماحاً [٢] : نَفَع .

* (رسَفَ) : ورسَفَ المُقَيَّدُ رَسْفاً ورسَفانًا : مَشَى فى قَيْده .

وأنشد أبو عثمان لحاتم :

٢٧٢١ – كانَت مقيدةً وَكُنْتُ مقيَّدًا
لَمَّا تَجاهَدْنَا وَجَدَّ المُرسَفُ [٣]

* (رفَس) : ورفَسَ صَدْرَهُ برجله رَفْساً : ضرَبهُ بِها .

قال أبو عثمان : يُقالُ ذَلك للرَّجُلِ وَغيرِه : إذا ضَرب برِجْله ، وَدابَّةٌ رَفوسٌ ، ويُقال : برِئْتُ إليكَ من الرِفاس .

(رجع)

* (رَسَب) : وَرَسَب الشَّىءُ فى الماءِ رَسْبًا ورُسُوبًا : غَرِقَ ، ورَسَبَ السَّيفُ فى الضَّريبة : غابَ ، ورَسَب الشىءُ فى الأَرضِ مثلُه [٤] .

* (ربَس) : وربَس الشىءَ ربْساً : ضَمَّ بَعْضَه إلى بَعْض

ومنهُ : ارتَبَس العنقُودُ : أى اكْتَنَز .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر ربَسَه بيدَيْه يربِسُه رَبساً : ضَربهُ بِهما [٥] .

* (رسَعَ) : ورسَعتِ [٦] العينُ رسْعًا : فسَدَت .

قال أبو عثمان : ورسَعتَ الصبىَّ وغيرَهُ : إذا شدَدْتَ فى يده أو رجلِه خرزًا أو نحوه؛ لِتَدفَع عَنهُ العَيْنَ ، قال امرؤُ القيس :

٢٧٢٢ – مُرسَّعَةٌ بينَ أَرسَاغِـــهِ
بهِ عَسَم : يَبْتَغى أَرْنَبَا [٧]

ويقال رسَعَ الرجلُ والمرأة ورسعًا [٨] : إذا فسدت أعينهما وتغيَّرت وَرَسِعَتْ

(١) ق : « برجلها » بفتح الراء .
(٢) ق ، ع « رماحا » بفتح الراء وجاء فى اللسان – رمح : والاسم : الرماح بالكسر .
(٣) لم أقف على الشاهد فى ديوان حاتم ضمن خمسة دواوين ط القاهرة ولم أجده كذلك فى ديوانه ط بيروت .
(٤) ق ، ع : والسيف فى الضريبة ، والشىء فى الأرض : غاب » .
(٥) أ : « بها » تصحيف .
(٦) أ : « رسع » العين مهملة ، وفيه العين – مهملة ، والغين : معجمة .
(٧) كذا جاء فى ديوان امرئ القيس ١٢٨ ، وجاء فى التهذيب ٢ – ٩٢ ، واللسان – رسع برواية : « مرسعة » بكسر السين ، ونصب الكلمة وفى التهذيب : « أربعه » مكان « أرساغه » .
(٨) أ ، ب « و رسعا » بفتح العين وأظنه « ورسا » بكسر العين أو بفتحها مشددة أو بالغين المعجمة .

عينُه أيضا فهى مُرَسِّعَةٌ ، وكذلك يُنْشَد أيضا بيت امرىءِ القيس : مرسِّعة بين أرساغه

بكسْر السِّين ، وقال أبو عبيدة : معنى قوله مُرَسِّعةٌ أى تَغْسَق عَيْنُه[1] ، ويُقال أيضا : رَسَغْتُ الصبىَّ وغيرَه بالغَين المُعجَمة ، وينشد بيت امرىءِ القيس أيضا بالغين المعجمة : «مُرَسَّغة بين» والمرسَّغَةُ تَميمَةٌ يَجْعلُها فى رُسْغه .

(رجع)

* (رَدَس) : وردَس بالحَجَر ردْساً : رَمىِ به .

* (رهَك) : ورَهَك الشىءَ رهْكًا : كَسَرَهُ بَينَ حَجَرَينِ .

[قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : رهَكَت المرأة ترهَك رهكًا ، ورهوكَتَ رَهْوكَةً[2]] وارتَهكَتْ ارتهاكًا ، وهُو إرخاءُ[3] المفاصلِ فى المِشْيَة ، وأنشد يعقوب :

٢٧٢٤ – حُيِيتِ مِن هِرْكَوْلَة ضِنَّاكِ
قامَت تَهزُّ المَشىَ فِى ارتِهَاكِ[4]

(رجع)

* (رَدَخ) : وردَخَ الشىءَ ردْخًا : شَدَخَه . وَفى لغُة هُذَيل رَدَعَه .

* (ربَتَ) : وربَت[5] الشَّىءَ رَبْتًا مِثل ربَّاهُ .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب :

* (رهَدَ) : قال أبو بكر[6] : رهَدْتُ الشىءَ أرهَدُه رهْدًا : إذا سَحَقْتَه سَحقًا شديدًا .

* (رهَسَ) : وقال أبو مالك * : رهَسَه يرهَسُه رهْساً ، وهُوَ الوطءُ الشَّدِيدُ مثل الهَرْسِ .

(١) أ : «عليه» .
(٢) ما بين المعقوفين تكلة من ب .
(٣) أ : «ارتخاء» واللسان – رهك «استرخاء» «وأثبت ما جاء فى ب ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت .
(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٠ واللسان – رهك من غير نسبة .
(٥) ب : «ريث» بثاء مثلثة ، وصوابه بالتاء المثناه .
(٦) «قال أبوبكر» : ساقطة من ب .
(*) أظنه أبو مالك عمرو بن سليمان بن كركر الأعرابى ، قال عنه صاحب أخبار النحويين البصريين ٥٢ «وكان أبو مالك عمرو بن كركر يحفظ اللغة كلها . له ترجمة فى معجم الأدباء ١٦ – ١٣١ .

* (رَنَعَ): أبو حاتم : يقال : رنَع الحرثُ يَرنع رنَعاً :إذا ضَمر من احتِباس الماء عنه .

* (رطَع): [أبو بكر][1] رطَع المرأة يرطَعُها رطْعاً[2] : جامعها .

* (رعَس) : غيُره : رعَس رعْسًا ، فَهُو راعسٌ ، ورَعوسٌ : إذا هَز رأسه فى نَومه ، وأنشد :

٢٧٢٥ ـ علَوْتُ حينَ يُخضِع الرَّعوسا[3]

* (رزَخَ) : أبو بكر : رزخَهُ بالرُّمح يَرزَخُه رزخا بالخاءِ المعجمة: إذا زَجَّهُ.

* (رسَغ) : أبو عبيدة : رسغْتُ البعير أرسغُهُ رسْغا : إذا شددتُ رُسغ رِجْله بخَيطٍ .

وقال أبو بكر : يُقالُ أصابَ الأَرضَ مطَرٌ فرسَغَ : أى بلغَ الماءُ الرُّسغَ ، أو بلغ الثَّرى قَدْر رُسْغِه: إذا حفَرْتَ عنهُ.

* (رغَثَ) : ورغَثَه الناسُ رغْثاً : إذا أكثَروا عليه السُّؤالَ حتَّى ينْفذَ ماعنْده ،

قال رؤْبة للهُجيْمِىِّ[4] :

٢٧٢٦ ـ إذْلاتَنى يرْغَثُ مِنْكَ الرَّاغِثُ[5]

أى تُستَعْطى فَتُعْطى[6] .

* (رمَغ) :ورَمَغْتُ الشيءَ أرمَغُهُ رمْغاً : إذَا عرَكْتَه بيدِكَ كالأَديم ونَحْوِه.

* (ردَهَ) : غيره[7] : وَردَهْتُ البيتَ أردَهُه (١٠٨ ـب) رَدْهًا : عظَّمْتَه ، وَمنْهُ يُسمُّونَ البيتَ العَظيمَ الذى لا أعظَمَ مِنْهُ الرَّدهَةُ ، وجَمْعُه رِداهٌ .

---

(١) « أبوبكر» تكملة من ب » .

(٢) « رطعا » ساقطة من ب .

(٣) الشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ٧١ وجاء فى اللسان – رعس من غير نسبة.

(٤) الحارث بن سليم الهجيمى .

(٥) رواية الديوان ٢٩ « فما بنى » مكان « إذ لا بنى » .

(٦) ب : يستعطى فيعطى « بياء مثناة تحتية فى أول الفعل .

(٧) « غيره » أى غير ابن دريد ؛ لأن القول له كما فى الجمهرة ٢–٣٩٦ ، ويعنى بالغير الليث ؛ لأن القول الثانى له كما فى التهذيب ٦ – ١٩٧ وفى ق ذكر الفعل : رده تحت هذا البناء ، وعبارته : « ورده البيت ردها : وسعه » بيشديد السين .

* (رضَنَ) : ورضَنْتُ الشيءَ رضْنًا : بمعْنَى : نضَدتُه ، والمَرضُون مثْلُ المَنْضُود من الحجارَة وَغَيْرِها ، وَقَد ضُمَّ بَعضُه إلى بَعض فى بِناءٍ وغَيْره .

* (رشَنَ) : ورَشَن الرجلُ يَرشُن رُشُونا ، فَهُو راشن ، وَهُو أن يَتعاهَدَ مواقيتَ الطَّعام عِنْدَ القَومِ ، فيأْتِيهَم ، فَيَعْتَرهَّم [1] ، وَالراشِنُ الطُّفَيْلىُّ ، وَرَشَن الكلبُ الإِنَاءَ يرشُنه رشُونا : إذا وَلغ فيهِ .

* (رَمَشَ) : أبو بكر : وَرَمَشْتُ الشيءَ [2] أَرمُشُهُ رَمشاً : إذا تَناوَلْته بأَطرافِ أصابِعك ، وَرَمَشَه بالحَجرِ وغَيرِه إذا رَماهُ بهِ ، وأنشد :

٢٧٢٧ — هَلْ لَكِ ياخَليلتَى فى الطَّفْش
قَالتْ نَعمْ وأولِعت بالرَّمْش [3]

والطَّفْش : النِّكاح .

* (رطَلَ) : وَرطَلْت الشَّىءَ رطْلًا : إذا تَناوَلته [4] ؛ لتَعْلَم كَمْ وَزنه .

* (رطَس) ورطَسه يرْطُسه رطسًا : إذا ضَربه بباطن كَفِّه .

* (رمَطَ) : ورمطْتُ الرجل [أرمطه [5]] رمْطاً ؛ : إذَا عبتَه ، وطَعنْتَ علَيْه .

* (ربَصَ) : وربصْتُ به ربْصًا ، وهُو انتظارُكَ بالرجل خَيراً أَو شرا يحل به ، قال الله عز وجل : «أَمْ يقُولُونَ شَاعرٌ نَتَربصُ به ريْب لْمنُونِ [6]» (رجع)

فَعَل وفعِل [7] :

* (رَقَم) : رقَمْتُ الكتاب رْقماً أعجمْتَه ، [ورقَمْتُ الثوب [8]] : وشَّيتَه . ورقِم الحيةُ [9] رُقمَةً : علاَ السَّوادُ لَونَه .

(١) أ ، ب : «فيعترهم» بعين مهملة ، والذى جاء فى التهذيب ١١ / ٣٤١ فيغترهم اغترارا ، بغين معجمة نقلا عن أبى زيد ، ونقل صاحب اللسان عن التهذيب «فيغترهم» بغين معجمة كذلك . اللسان — رشن .

(٢) سبق ذكر الفعل : رشن تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى من حرف الراء الفعل : «رمش» نفسه .

(٤) ب : «إذا رزنته» وقد ذكر هذا الفعل فى ق تحت هذا البناء ولعل أبا عثمان سها عنه أو أنه لم يكن فى نسخته .

(٥) «أرمطه» تكملة من ب . (٦) الآية ٣٠ — الطور .

(٧) فعل وفعل بمعنى مختلف وفى ق ذكر أفعال هذا البناء تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها بمعنى .

(٨) «ورقمت الثوب» : تكملة من ب وعبارة ق : «والثوب : وشيته» . (٩) عبارة ع : ورقم الحية ورقم بكسر القاف وضمها .

* (رمع) :ورَمَعَ الشيءُ رمعانا[1] : تحرَّك ورمع الأنفُ عنْد الغضب كَذلِك .

قال أبو عثمان : ويقال : قبَّح اللهُ أمًّا رمعت به : أى ولدته .

قال : ويُقال : رُمِع الرَّجلُ فَهُو مرمُوع : إذا أصابهُ داءٌ فى البطْنِ يصْفَرُّ منه الوْجهُ ، واسم ذَلك الدَّاءِ الرَّمَاعُ ، قال الراجز :

٢٧٢٨ – بئس دواء العزَب المرْمُوع
حَوْأَبَةٌ تَنْغِضُ بالضلُوعِ[2]

قال : وقال أبو بكر : رمِع الرجلُ يرمَع رمَعاً ، وأرْمع لُغَةٌ : إذَا اصفرَّ .

(رجع)

* (رَثَم) : ورثَمتُ الأُنف رثْماً : خدشته فتلطَّخ بدمه ، ورثمْته أيضًا : لطَّخته بالطِّيب[3] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٢٩ – شمَّاءُ مَارنُها بالمسْك مرثُوم[4]

(رجع)

ورثم الفرسُ رُثْمةً[5] : ابيَّضتْ شفتُه العليا .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا رثُم بضم الثاء ، وقال عنترة :

٢٧٣٠ – وكأنَّما التفتتْ بجيد جَداية
رشإٍ من الغُزلان حُرٍّ أرْثم[6]

(١) ذكر الفعل « رمع » قبل ذلك تحت بناء فعل بكسر العين من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ٢ / ٣٩٣ برواية : « بئس طعام » ، وجاء فى اللسان / رمع برواية : « بئس غذاء » . ويروى الشاهد : « مقام الغرب » ولم أقف على قائله .

(٣) ق ، ع : « والفم : كسرته » زيادة لم ترد فى كتاب أبى عثمان .

(٤) ب : « مأرنها » بهمزة وأثبت ما جاء فى أ وجمهرة اللغة ٢ – ٤١ ، والشاهد عجز بيت لذى الرمة وصدره كما فى الديوان ٥٧٢ والجمهرة ٢ – ٤١ وتهذيب اللغة ١٥ – ٨٦

تثنى النقاب على عرنين أرنبة

العرنين : الأنف ، والمارن : مالان من الأنف .

(٥) أ . ب: « رثمة » بفتح الراء ،وصوابه بالضم كما جاء فى ق ، ع ، واللسان – رثم وأضاف ع واللسان : « ورثما » بالفتح الثاء .

(٦) ب « التفت » ، وما أثبت عن ب يتفق ورواية الديوان ، وجاءفى الديوان« الجداية » بكسر الجيم ، وهى بالفتح والكسر : الذكر والأنثى من ولد الظباء إذا بلغ ستة أشهر أو خمسة .
ديوان عنترة ١٦٤ ضمن ثلاثة دواوين .

قال : وكذلك الرَّثَم أيضاً : كسْرٍ من طرف منْسِم البعير ، ويقالُ : رَثَم منْسمه رثْمًا[1] : إذا أَصابهَ ذَلك وسَالَ منْه الدَّم .

(رجع)

* (رمَك) : ورَمَك بالمكان رُموكًا : أقامَ .

قال أبو عثمان : وقال الأَصمَعِى : الرامك : المَجْهودُ الذى لايَسْتَطيعُ أن يَبْرحَ .

(رجع)

ورمَكَ فى الطَّعِام :لَمْ يعَفْ مِنْه شيئاً .

قالَ أبو عثمان : ورَمِك اللَّون رُمكَةً علَتْ سوادَه خُضرةٌ .

(رجع)

* (رتَقِ) : وَرتَق الفتْقَ رتْقاً : أصلَحَه .

وَرتقَتِ الجاريةُ رَتَقاً : التحَم فَرْجها عِنَد المَبالِ ، ورتِقَتِ الناقةُ كَذَلِك . قال أبوعثمان : ورتِق الفَرْج نفسُه : إذا صارَ كَذلك ، قال رؤْبة :

٢٧٣١ - لَمَّارأواغمْزًا يُخِقُّ الأَرْتَقَا[2]

يُخِقُّه : يُوسِّعهُ ، والأَرتَق :الفَرْج[3] .

(رجع)

* (رَبلَ) :وربَل الأَسدُ وَاللِّص ربَالَةً : خبُثًا .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٣٢ - تَربَّل لامُسْتَوْحشاً لِصَحَابةٍ
وَلا طَائِشاً أخذًاوَإنْ كَانَ أعْسَرا[4]

قال أبو عثمان : قالَ أبو بكْر : إنمَّا سُمِّى الأَسدُ رِئبالا ، لتَربلِ لَحْمه وَغلَظِه . الباءُ فيه زائدة .

قال أبو عبيدة هَمزُ ، ولا يُهْمز .

---

(١) ب : « رثما » بسكون الثاء وصوابه بالفتح .

(٢) رواية ديوان رؤبة ١١٥ .

لما رأى غمزا يحق الأرفقا

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٣) أ : « القدح » تصحيف

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

قال غيره : هُوَ الرِّئْبالُ بالهمز ، وسُمِّي رِئْبالاً ، لخُبثِه وجُرْأَته ، يقال فَعَلَ ذلك مِنَ رأْبلتِه وخُبثِه

ويُقال: رَأْبَلَ رَأْبَلَةً ، وتَرَأْبل ترأْبُلاً

(ربع)

قال بعضُهم : إنما سُمِّي ريبالا بلاهَمْز ؛لأنَّه تَلدُه أُمّه وَحدَهُ ،وبه سمِّيت ربَايلِ العَربِ الذينَ كانوا يَغْزونَ عَلى أَرجُلهم وَحْدهُم نَحْو: أوفى بن مَطر ، وسُليك بن السلَكة ، وتَأَبَّط شرًّا ونظرائهم .

(ربع)

وَرَبَلَ[1] القوم : كثُروا ، ورَبَلَ الرجلُ ربالَةَ : كثُر لحمُه .

وأنشد أبو عثمان .

٢٧٣٣ – وَقَدْ أَبيتُ إِذا ما شِئْتُ مالَ مَعى
عَلَى الفراشِ الضجيعُ الأَغيدُ الربلُ[2]

* (رجز) : ورجَزَ رجْزاً : قال الرَّجز ضَرْبٌ من الشِّعْر ، ورجز الرَّعْد : صوَّت ،ورجرتُك قَبَلاً[3] :أَنشدتكَ شعْراً[4] لَم أَسْتَعدَّ به .

ورجزَ الإنسانُ والبعير رجَزاً : اضْطرب فَخذاهُ عنْد القيام عنْ وجع ثُمَّ ينَطلقُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : الرَّجَز : ارتعادُ مؤخّر البَعير عند النُّهوض ناقةُ رجْزاءُ ، وبعيرُ أَرجزُ[5] ، قال أبو لنجم يصفُ امرأة .

---

(١) ب : «وربّل» بتشديد الباء .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣١٩ منسوبا للقطامى ، وفى الديوان ٢٨ : « بات معى » مكان : « مال معى » ، الرتل بتاء مثناة فوقية ، مكان « الربل » بباء موحدة تحتية ،وأظنه تحريفا وإن كان من معانى الرتل : الطيب من كل شئ .

(٣) ب : « قبلا » بسكون الباء ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٤) ع : « رجزا » .

(٥) فى نوادر أبى زيد ٤ : « يقال ناقة رجزاء ، وبعير أرجز ، وذلك عيب » .

٢٧٣٤ـ تَجد القيامَ كأَنَّمَا هُوَنجْدة
حَتّى تقُومَ تكلُّف الرَّجْزَاء[1]

أيْ منْ ثقَل عجيزَتها[2] .

(رجع)

* (رَمَضِ) : وَرَمَض الحَديدةَ والسَّهم رَمضًا : أحدَّهُما[3] .

يقالُ : سهْمٌ رميضٌ .

وَرمِضَتِ الحجارةُ رَمَضًا :حَمِيَتْ مِنَ الحَرِّ .

وأنشد أبوعثمان لذى الرمة :

٢٧٣٥ـ مُعْرَوْرِياً رمضَ الرَّضْراضِ يرْكُضُه
وَالشَّمسُ حيْرى لهَابالجوِتدويمُ[4]

يَعْنِى الجُنْدُبَ . [١٠٩ـأ]

وَرمِضَتِ القَدمانِ : كَذلِك : إذا مَشَتَ عَلَى الرَّمضاءِ ، وَهى الحجارَةُ التى أحَرَقتْها الشَّمسُ ،وَرمِضَ للشَّىء[5] : تَوجَّع وَاحترقَ[6]

قال أبو عثمان : وَرمِضَ يَوْمُنا : اشْتدَّ حَرُّهُ ، وَرمِضَتِ الغَنَم : إذا رَعتْ فى شِدَّة الحَرِّ ، فتَحْبَنُ رئاتُها وأكبادُها يُصيبُها فِيها[7] . قَرْحٌ .

(رجع)

* (رَمَصِ)وَرَمَصَ[8] اللهُ مصُيبَتَك [رْمصا[9]] : جَبَرها .

قال أبو عثمان: وَرَمَصْتُ بَيْنَ القَومِ : أَصْلحْتُ .

(رجع)

ورمِصَت العينُ رَمَصاً : أَوْجعَها القذَى .

* (رَتَبِ) :وَرتَب الشَّىءُ رتوباً : ثَبتَ قائما[10] .

---

(١) كذا جاء ونسب فى نوادر أبى زيد : ٤ ، و كتاب الإبل للأصمعى ٩٨ .
(٢) عبارة أبى زيد : « أى تنهض من ثقل عجيزتها فى شدة « وهى أوضح » .
(٣) ق ، ع : « ورمض الحديدة رمضا : أحدها ، ورمضت السهم : أحددته ، فهورميض » .
(٤) ب : « حرى » وبرواية أ ، جاء فى الديوان ٥٧٨ ، ومن شرحه لغوامض مفرداته : معرويا : راكبا« الرمض » حر الشمس ، الرضراض : الحصى الصغار ، تدويم : وقوف .
(٥) ب : « الشئ » وأثبت ما جاء فى أ . ق ، ع .
(٦) ق : « وللشئ توجع » وع : وللشئ : توجع له .
(٧) ع : ويصيبها .
(٨) أ : « ورمض » بضاد معجمة : تحريف .
(٩) « رمصا » تكلة من ب ، ق ، ع .
(١٠) ق ، ع : « انتصب » .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٣٦ - كَرتوُبٍ كَعبِ السَّاق لَيْس بِزُمَّلِ (١)

وَرتَب بالبلَد :

أقام ؛

وَرتِبَ العيشُ رتباً : ضاقَ .

* (رَحَم) : ورحِمَ كُلُّ ذات رَحم رحْماً : ضرَبَ رَحِمَها (٢) .

ورَحِمَه الله رَحمةً ورُحْماً : عَطفَ عَلَيه وَرحِمْتُ الشيء : عَطفْتُ عَلَيه .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : وَرحِمَ السِّقاءُ رحَماً ، فسَدَ فَلا يلزمُ (٣) الماءَ .

ورَحِمَتْ ذاتُ الرَّحِمِ رحَما (٤) ، وَرحُمتَ رحَامةً : لَم تَقْبل الولَدَلداءٍ فيهِ ، ورَحِمَتْ ، ورحُمت أيضاً اشتَكَتْ بَعدَ النِّتاجِ فَهِى رَحومٌ .

* (رِدَع) : وردَعَه ردْعاً : كفَّهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : ورَدَعتُ السَّهمَ : إذا ضَربتَ النَّصلَ فى الأرضِ ، لِيثبُتَ فى الرُّعظِ (٥) .

(رجع)

وَردَع الثوبَ بالطيبِ والزَّعفرانِ : لمَّعَه بِه .

وأنشَد أبو عُثمانَ [للأعشى] (٦) :

٢٧٣٧ - وَرادعَة بالطيبِ صَفراءعندَنا لجَسِ النَّدامى فِى يَدالدرعِ مَفتَقُ (٧)

وقال الآخر :

٢٧٣٨ - رَادعة بالمسك أردَانَها (٨)

(١) ب : « كرتوت » بتاء مثناة فى آخره ، تحريف ، والشاهد عجز بيت صدره كما فى تهذيب اللغة ٤ - ٢٧٨ ، واللسان - رتب :

وإذا يهب من المنام رأيته

ولم أقف على قائله .

(٢) ق ، ع : « ضربه » .

(٣) اللسان - رحم « فلم يلزم » ولا فرق بينهما .

(٤) أ : « ورحمت أيضا حم رحما » تصحيف من النقلة .

(٥) الرعظ مدخل سنخ النصل من السهم .

(٦) « للأعشى » تكلة من ب .

(٧) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس واللسان - ردع ، وجاء فى التهذيب ٢ - ٢٠٦ برواية « عندها » وفى أ ، ب « مفتق » بكسر الميم ، وأثبت ضبط الديوان واللسان .

(٨) جاء فى اللسان - ردن شاهد لقيس بن الخطيم عجزه قريب من عجز الشاهد ، والبيت بتمامه كما فى اللسان ، وديوان قيس ٢٦ :

وعمرة من سروات النسا ء تنفح بالمسك أردانها

وأظنه الشاهد برواية أخرى .

وقال ابن مقبل :

٢٧٣٩ - يَخْدى بها بازلٌ فتل مَرافقهُ
يَجرى بديباجَتيه الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ[1]

الرَّشْحُ : الحرق ، وَالمُرتَدعُ : المتلَطِّخ به أخِذ من الرَّدْع .

ورُدِعُ رُداعاً : وَجِعَه جَميعُ جَسده.

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٤٠ - فيا حزَنا وعاودَنى رُداعى
وَكانَ فراقُ سَلْمى كالخداع[2]

قالَ أبو عثمانَ : وُيقالُ الرَّدعُ : النكْسُ قال الشاعر :

٢٧٤١ - أَلمَّا بِذات الخَالِ إنَّ مُقامهَا
لَدَى البابِ زادَ القَلب رَدْعاً عَلَى ردْع[3]

(رجع)

* (رَقش) : وَرَقَشَ الكتابَ رقْشًا : كتبَهُ ، وَالتَّشديدُ أعمُّ .

وأنشد أبو عثمان لمرقِّش :

٢٧٤٢ - الدَّارُ قَفْر وَالرَّسوم كَما
رقَّش فى ظَهْرِ الأَديم قَلَم[4] .

قال : وبهذه القافية سمِّى : مرقِّشا.

وَرَقِش الحيةُ وشِقْشِقَة البعير[5] رُقْشَةٌ علاهَا سَواد مثلُ الرُّقمَة .

* (رجَن) وَرَجَنَت[6] الإِبل وَرجِنَت : أقامَتْ لَم تبْرَح.

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : رَجَن البعير فى العلَف يَرجُن رجُوناً : إذا لَم يعَفْ شيئاً ممايُعلَفُه ، وكذلك كُلُّ دابَّة .

* (وَصَع) ورصَع[7] الشئُ رصْعاً : لَزق .

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان – ردع ، وجاء عجزه فى التهذيب ٢ – ٢٠٦ منسوبا لابن مقبل .

(٢) جاء الشاهد ونسب فى اللسان – ردع لقيس بن ذريح برواية « لبنى » مكان « سلمى » وجاء صدره فى التهذيب ٢ – ٢٠٤ غير منسوب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) الشاهد للمرقش الأكبر – عمرو بن سعد بن مالك ، والمرقش لقب له – وبرواية الأفعال جاء فى المفضليات ٢٣٧ المفضلية ٥٤ .

وجاء فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٤٦ برواية « الكتاب » مكان « الأديم » .

(٥) ق : « الجمل » .

(٦) ق : ذكر هذا الفعل تحت بناء فعل وفعل بكسر العين وفتحها ، والمعنى واحد .

(٧) أ : « ورضع » بضاد معجمة : تحريف .

وقال [١] أبو عثمانَ : ورَصع الطائر وسفد بمعنى ، وأنشد للخَنْساءِ وكان أراد أخوها معاوية أن يزوجها من دُريد ابن الصمة ، فأبت ، وقالت :

٢٧٤٣ـ معاذَ اللهِ يرصعُنى حبركَى
قصيرُ الشّبر منْ جُشَم بن بكر [٢]

ورصِعت المرأةُ رصَعًا : رسِحت [٣] .

* (رطم) : ورطَمْتُ الشيءَ رطْمًا : حبستَه ، ورَطَمْتَ المرأةَ : جامَعتَها ، ورطَمتَ الرجلَ رطْمًا : أدخلتَه فى أمر لامخرَج لهُ منهُ ، فهُو يرْتطم فيه .

قال أبو عثمان : ورُطِم البعيرُ : إذا احْتُبِس نجْوُه [٤] .

ورَطِمت لمرأةُ رطَماً : شَبِقَتْ .

* (رشد) : ورشَد رُشْداً : اهتدى.

ورَشِد رشَداً : ضدُّ غوى .

وقال [٥] أبو عثمانَ : وغيرُه يقولُ : رشَد يرْشُد رُشْدا ورشادا : ضدُّ غوى ، ورَشِد رشَداً : اهتدى ، والرِّشْدةُ الاسم وَهُو ضدُّالغَىِّ ، وَضد الزِّنا أيضا . قال الشاعر :

٢٧٤٤ـ وكائنْ ترىمنْ رشدة فى كَريهَة
ومنْ غَية تُلقَى عَليهَا الشّراشرُ [٦]

وقال الآخر فى ضدِّ الزِّنا

٢٧٤٥ ـ لذىبغْيةٍمنْ أمه أو لِرشدة
فَيغْلبُها فَحْلٌ على النّسْل مُنجبُ [٧]

(١) ب : « قال » .
(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان الخنساء ٧٩ ، وقد سبق قبل ذلك .
(٣) أ : « رسحت » بفتح السين ، وصوابها الكسر .
(٤) « النجو » مايخرج من البطن من ريح وغائط .
(٥) ب : « قال » .
(٦) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان ٢٥١ « فكائن » ورواية اللسان / رشد « يلقى عليه » وقال صاحب اللسان فى معناه :
« يقول : كم من رشد لقيته فيما تكرهه ، وكم غى فيما تحبه وتهواه » .
وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب اللغة ١١ / ٣٢١ .
(٧) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ٣٢١ ، واللسان – رشد من غير نسبة برواية : « لذى غية » و ، وجاء فى اللسان – غيا ثانى بيتين برواية :
على رشدة من أمره أو لغية
وعلق عليه بقوله : يروى : رشدة وغية بفتح أولهما ، وعلى هذا تكون بغية فى بيت أبى عثمان تصحيف من النقلة أو رواية غير مشهورة .
ولم أقف على قائل البيت .

* (رَهَد) : قال : وَقال أبوبكر : رهَدْتُ الشئ أرْهُده رَهدً : سحقته سحقًا شديدًا.

ورَهِد[1] لشئ رهَادةً : نعُم ورخُص

فَعَل وفعُل[2] :

* (ردَح) : ردَح الشّئ ردْحًا : بسطَهُ .

وَردُح الشئ رداحةً : عظُم ، فَهُو رداحٌ .

وأنشد أبو عثمان أُميَّة بن أَبي الصَّلت يصف الجنان :

٢٧٤٦ – إلىْ ردُح منَ الشِّيزَى علَيها
لُباب البرّ يُخلَطُ بالشهاَد[3]

* (رقَع) : ورقَع الثوب والأَمررقْعا أَصْلَحهُما[4] .

وأنشد أبو عثمان لابن هَرْمة :

٢٧٤٧ – قدْ يَبْلُغُ الشرفَ الفتَى ورداؤُه
خلَقَ وجيْبُ قميصه مرْقوعُ[5]

ورقع رقاعةً : خرُقَ .

* (رفُع) : ورفَع الشئ رفْعًا : أَقَلَّهُ ورفَعه أيضًا : صانَه ، ورفَع الفرَسُ فى جريه : خَبَّ ، وَرَفَعْته .

قال أبو عثمان : ورفَع البَرقُ : سطَح فَهُو رافعٌ ، وأنشَد للأَحْوص :

٢٧٤٨ – أصاح ألَمْ تحزنْك ريحٌ مَريضةٌ
وَبَرقٌ تلألأَ بالعَقيقَين رافِع[6]

---

(١) ق : ذكر الفعل رهد تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب .

(٢) ق : « وعلى فعل وفعل باختلاف معنى » وقد جعل « أبو عثمان » بناء فعل وفعل بناء واحدا اختلف المعنى أو اتفق .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب فى جمهرة اللغة ٢ – ١٢١ ، وجاء فى اللسان – ردح برواية : « ملاء » مكان « عليها » .

(٤) ق ، ع : « ورقع الثوب رقعا ، والأمر : أصلحه » .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان ابن هرمة ١٤٥ ، والشعر والشعراء ٧٥٤ ، ومعجم البلدان – كفافة بضم الكاف ، واللسان – خلق وفى أ « خلق» بكسر اللام ، وصوابه الفتح .

وجاء فى الجزء المحقق من العين ١٧٩ غير منسوب .

(٦) جاء الشاهد فى ديوان الأحوص الأنصارى عبد الله بن محمد بن عبد الله : ١٤٥ « تلالا » بتسهيل الهمزتين و « لامع » مكان « رافع » وجاء فى اللسان – رفع برواية الأفعال مع تسهيل الهمزتين كذلك ، والعقيقان بالمدينة : عقيق أكبر وعقيق أصغر ، ويطلق عليهما عقيق المدينة – معجم البلدان – عقيق .

ورفُع رَفاعةً ، ورِفْعةً : شَرُف [١٠٩–ب] وَرَفُع الصَّوتُ [١] : عَلاَ .

* (رجُس) : ورجَسَ الصوتُ والرعدُ [٢] رجْساً ؛ صوّت .

قال أبو عثمان : وقالَ أبو زيد : رَجَسَت السماءُ ترجُس رجْساً ، ورَعدت ترعُد رعْدا

قال : وكذلك : رجَس السيْلُ والجَيْشُ قال العجاج :

٢٧٤٩– وَكُلُّ رجاس يَسوقُ الرُّجَّسا
من السَّحاب والسُّيول المرَّسا [٣]

ورجُس [٤] الإنسانُ والشيءُ رجاسةً : أنتَنَ .

* (رعَفُ) : [ورعَف الرَّجُل رعْفاً سال دَمه] [٥] وَرعَفَ الدَّمُ [٦] جَرى ، ورعُف لغة [٧] .

وَرعَف الفَرسُ الخَيلَ : تَقدَّمها ، ورَعفَ الرَّجلُ القومَ : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٥٠– به ترعُفُ الخَيلُ إذ أُرسلتْ
غَداة الصَّباحِ إذَا النَّقْعُ ثارا [٨]

* (رزُن) : ورزَنْت الحجر أَرزُنه رزْنا إذا أثقلْتهَ : أَىْ نظرْتَ ثِقْلَه بِيدِك .

ورزَن الرَّجلُ رزانة : مثل الوقَار ،

---

(١) جاء فى اللسان – رفع : «ورجل رفيع الصوت : أى شريف – قال أبو بكر محمد بن السرى ولم يقولوا منه رفع ، بضم الفاء قال ابن برى : هو قول سيبويه ، وقالوا : رفيع ، ولم نسمعهم قالوا : رفع ، وقال غيره : رفع رفعة أى ارتفع قدره ، ورفاعة الصوت ، ورفاعته بالضم والفتح : جهارته» .

(٢) «الصوت» ساقطة من ب ، ق ، ع : وفى اللسان – رجس» الرجس مصدر صوت الرعد . . . والرجس– بالفتح – الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير .

(٣) جاء الرجز فى اللسان – رجس غير منسوب وروايته : من السيول والسحاب وبرواية الأفعال جاء فى ديوان العجاج ١٢٤ .

(٤) أ : «ورجس» بفتح الجيم ، والضم أصوب .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من ب .

(٦) أ : «الدهر» تصحيف .

(٧) ق ، ع : ورعف فى جرى الدم : لغة .

(٨) الشاهد للأعشى ميمون بن قيس كما فى ديوانه ٨٩ ، وروايته ترعف الألف مع بناء الفعل للمجهول ، و «الألف» مكان «الخيل» وفى اللسان – رعف : «ترعف الألف» على بناء الفعل للمعلوم ، وعلى رواية الديوان : يبذ الألف ويتقدم عليها ، وعلى رواية الأفعال واللسان : يقود الألف ويحملها على التقدم معه .

قال أبو عثمان :المعروف رزُنَ رزانة وقُر ، وهُو أَقيسُ مثل كرُمَ كرامةً .

قال : وكذَلِك الرجلُ ، ويُقال : رجلٌ رَزِينٌ ، وامرأةٌ رزينَةٌ ، وامرأةٌ رزَانٌ أَيضا .

قال الأَصمعى : ولا يقال : رَزانٌ فى شىء غيرِ المرْأة ، قال حسان :

٢٧٥١- حَصانٌ رَزانٌ لا تُزنُّ بريبةٍ
وَتُصبِحُ غَرثَى مِن لُحُوم الغوافلِ [1]

* (رعُم) : قال أبو عثمان : ويُقال : رعمْتُ الشىءَ أَرعَمُه رَعْماً : إذا رَقَبتَه [2] وَرَعَيْته .

قال الطِرمَّاح :

٢٧٥٢- يَرْعَمُ الشَّمسَ أَنْ تميلَ بِمثل
الجَبْ جَأْبٌ مقذف بالنحاضِ [3]

شَبَّه عينَه بالجبْء وَهِى الكَمأَة .

قال : ورعُم [4] رُعامُ الشاة يَرعُمُ رُعاما : إذا سال ، وَهُو مخاطُها [5] .

(رجم)

* (رَعَب) : ورعَبه رُعْبا : أَفزعه ، ورَجلٌ ترعابةٌ فَرُوقَةٌ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٧٥٣- أَرى كلَّ يأْفُوفٍ وكلَّ حزَنبُلٍ
وشهْدارةٍ ترِعابَة قَدْ تَضلَّعا [6]

(١) أ : « بغيبة » مكان بريبة ، وبرواية ب جاء فى جمهرة اللغة ٢ - ٣٢٧ ، وديوان حسان بن ثابت ٨٤ .

(٢) ب : «رقيته» بياء مثناة تحتيه بعدها تاء مثناة فوقية ، وصوابه ما أثبت عن «أ» من الترقب والانتظار .

(٣) كذا جاء فى ديوان الطرماح ٢٧١ ، واللسان - رعم ، وجأب : غليظ والنحاض : جمع نحض ، وهو اللحم ، ورواية جمهرة أشعار العرب ١٩١ « يرقب الشمس إذ تميل » .

(٤) الذى فى تهذيب اللغة ٢ - ٣٨٩ « رعمت الشاة ترعم فهى رعوم ، وهو داء يأخذها فى أنفها ، فيسيل منه شىء ، يقال له الرعام ، وقال المحقق الضبط عن اللسان والقاموس ، وفى أصول التهذيب ضبط بالبناء للمفعول ، وفى اللسان - رعم ، ورعمت الشاة ترعم رعاما ، وهى رعوم ، وأرعمت : هزلت ، وجاء فى نوادر أبى زيد ٢١٥ « وقالوا : أرعمت الغنم والشاة إرعاما : إذا هزلت ، وسال مخاطها ، ورعم مخاطها يرعم - بضم العين - فى الماضى والمضارع رعاما »

(٥) ق : ذكر الفعل رعم فى باب فعل وأفعل باتفاق ، وقد جاء منه أفعل فى قول من يوثق به من العلماء ، وعاه فذكر تحت بناء فعل - بفتح العين - من الثلاثى المفرد .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان - أفف غير منسوب برواية شهذارة بذال معجمة وأثبت ماجاء فى الأفعال ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٤٩ فقد ذكرها بالدال .

اليأفوفُ : الدَّميمُ ، والحزنبلُ القَصيرُ ، والشهْدارةُ : الكثيرُ الكَلَام ، وتضلَّع : عَظُم .

(رجع)

وَرَعب الإناء رَعْباً : ملأهُ وَرَعَب السيلُ الوادى : ملأهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٥٤ ـ بذى هَيْدُبٍ أيْما الرُّبا تحْتَ وَدْقِه فَتَرْوَى وأيما كُلَّ وَادٍ فيرعَبُ [1]

وَيُروى كلُّ واد بالرفع .

(رجع)

قال أبو عثمان : وَرعُب يرعُبُ رعْبًا : يَكونُ فى الجَبانِ وَالشُّجاع مثلُ الفَزع والذُّعْرِ .

فَعَلَ وفعِل وفعُل :

* (ركن [2]) : ركَن إلى الدُّنيا ، وإلى الشَّىء ، وَركِن رُكُوناً : [مالَ [3]] .

وَالمضارعُ فيهما يَركَنُ على الشُّذوذ لركَن : كأبَىَ يأْبَى ، وعلَى القياس ليَرْكِنَ .

وذَكَرَصاحبُ العَينِ فى لُغَة سُفْلَى مُضَرَ : رَكَنَ يَركُن بفَتح الكاف فى الماضى ، وضَمِّه فى المُضارع .

وركُن ركَانةً : رزَن ، وركَن الجَبلُ : كَذلك .

قال أبو عثمان قال أبو بَكر ركَن [بالمكان [4]] رُكونًا : أقامَ به .

(رجع)

* (رخف) : ورخَف العَجينُ ، ورَخِفَ ورَخُف رَخْفًا : استَرْخَى لكثْرة مائه .

قال أبو عثمان : وَمنْهُ الرَّخْفُ ، وَهُو اسْمٌ للزُّبدة .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٤٩ واللسان — رعب ونسب فيهما للمليح بن الحكم الهذلى ، وقبله فى التهذيب .

تراه كتخفاق الجناح ودونه من النير أو جنبى ضرية منكب

ولم أقف على الشاعر وشعره فى ديوان الهذليين .

(٢) ق : ذكر الفعل ركن تحت بناء فعل وفعل — بضم العين وفتحها » .

(٣) « مال » تكلة من ب ، ق ، ع .

(٤) « بالمكان » تكلة من ب ، وعبارة ق : وبالمنزل : أقام .

وقال أبو زَيد : الرَّخْفُ : مَارَقَّ من الزُّبدِ ، وقال الشاعر :

٢٧٥٥ – يَضرِب دِرَّاتها إذا شَكِرَتْ
تَأْقِطُهاوَالرِخَّافُ تَسلؤُها(١)

أىْ : تُذيبُهَا(٢) .

* (رمز) : ورمَز(٣) الإنسانُ رَمْزا : أشارَ بِعَين أوْ حاجب .

وأنشد أبو عثمان لرؤْبة :

٢٧٥٦ – إذَا تَنَزَّى قَاحزاتُ القحْزِ
عَنْهُ وأَكْبَى واقذَاتُ الرَّمْزِ(٤)

القاحزَات : النَازياتُ ، ويُقالُ : أكبى الرَّجلُ : إذا قَدَح فلَمْ يُورِ نارًا .

قال أبو عثمان : وقَدْ يَكونُ الرَّمزُ باللِّسان،وَهُو الصَّوتُ الخَفىُّ(٥) ، ويكونُ تَحْرِيكُ الشَّفتَينِ بِكلام غَيْرمَفْهوم(٦) .

ويُقالُ للجاريَة : لَمَّازَةٌ ، رَمَّازَةٌ ، غَمَّازةٌ : أَى تَغمز بعَيْنها ، وتَلْمزُ وتَرمزُ بِفيها .

(رجع)

ورمَزَت الكتيبةُ : ماجَتْ من نَواحِيها.

قال أبو عثمان : ورَمُز الرَّجلُ رَمازةً وربُز ربَازةً ،فَهُو رَميزٌ وربيزٌ وهو العاقِلُ الثَّخِينُ(٧) .

قال : ورَمُزَ الشَّىءُ ، فَهُو رَميزٌ : إذا كَثُر .

---

(١) فى أ تاقط من أقط ، وأقط الطعام عمله بالأقط والأقط شىء يتخذ من اللبن المخيض . وفى ب تأفطها من أفط ، وهو فعل مهمل .

وفى اللسان – شكر ، رخف « نضرب » بنون موحدة فى أول الفعل ، ونسلؤها بنون موحدة فى أوله كذلك .

وفى اللسان – شكر : إذا شكرت بأقطها « وفى اللسان – رخف : إذا اشتكرت نأفطها ، وفى اللسان – نفط : ورغوة نافطة ذات نفاطات . والنفط والنفط بكسر النون وفتحها : الدهن .

وأظن أن صوابه : «إذا شكرت بأقطها» أى ملئت بما يؤخذ منه الأقط وقد نسب فى اللسان – رخف لحفص الأموى .

(٢) أ : « تذيبه » .

(٣) ق : ذكر الفعل رمز تحت بناء فعل – بفتح العين – من باب الثلاثى المفرد .

(٤) أ : « قاخزات القخز » بخاء معجمة ، و أ . ب « وافدات » بفاء موحدة ودال مهملة ، وجاء فى الديوان ٦٤ « قاحزات » بحاء مهملة ، و « واقذات » بقاف مثناة ، وذال معجمة . وبرواية الديوان جاء البيت الأول فى اللسان – قحز .

(٥) ب : « الضرب » تصحيف من النقلة .

(٦) أ : « مهموم » تصحيف من النقلة .

(٧) الثخين : الرزين الرأى .

وقَال أَعرابىٌّ لرجُل : إعطنى درْهما . فَقال : لَقد سَأَلْتَ رَميزاً (١) : الدِّرْهمُ عُشر العَشَرةِ ، وَالعَشَرةُ عُشْرُ المائَةِ ، وَالمائةُ عُشْرُ الأَلفِ ، وَالأَلْفُ عُشْرُ دِيتِكَ .

* (رضع) : ورضَع الصَّغِيرُ مِن كُلِّ شىءٍ رَضَاعا ، ورِضاعًا ، ورَضاعَةً ، ورِضاعةً .وأنشد أبو عثمان لابن هَمَّامٍ السَّلُولى :

٢٧٥٧ــوذَموا لناالدنيَا وهُمْ يرضعُونها
أفاوِيقَ حتَّى مايدِر لَها ثُعل (٢)

الثُّعْلُ : خلْفٌ زائدٌ فى الأَخْلاف .

قال أبو عثمان : وحكَى أبو الصقر عَنْ رَجُل هلالىٍّ :رَضَع الحُوارُ يَرْضَع رَضِعا بِكَسْر الضَّاد ، ورَضَاعًا ، وَزادَ ابنُ الأَعرابىِّ عَن غَيرِهِورَضْعًا ،وأنشد أبو الصَّقر :

٢٧٥٨ــداوِيَّة شَقَّت على الْهَاجِ الهَلِع
وإنما النَّومُ بِها مِثلُ الرَّضِعْ (٣)

وقال الأَصمعى: رَضِعَ الصَّبى أُمَّه يَرضَعُها ، ورضَعها يرْضِعُها .

وقال أَبو زَيد : رضِع الصَّبىُّ ، والجَدْى ، والحُوار يَرضَعرضْعًا ورضع الرَّجُلُ رضَاعةً : لَؤُم ، فَهُو رَضيع راضع .

* (رعن) : قال أَبو عثمان : ويُقالُ : رَعَنَ الشَّىءُ رْعنا ، ورُعونًا : [إذا (٤)] تحرَّكَ ، وأَنشد للطِّرِمَّاح :

٢٧٥٩ــتَشُقُّ مُغمِّضَاتِ اللَّيل عَنْها
إذا طرقَت بِمرداس رَعُون (٥)

(رجع)

وَرعِنَ الرجلُ وَرعَن رعْنا ورعَنا ورُعونَةً : حمُق (٦) .

---

(١) أ : « رميز » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٢) كذا جاء ونسب لعبد الله بن همام السلولى فى كتاب الإبل للأصمعى ٩٢ واللسان – رضع وفسر الأصمعى الثعل بأنه خلف زائد فى الأخلاف ، وفسر الثعل كذلك بأنه سن زائدة فى الأسنان .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من الكتب .

(٤) « إذا » تكملة من ب .

(٥) جاء فى اللسان – رعن : «وقد جعل الطرماح ظلمة رعوناً شبهها بجبل من الظلام فى قوله يصف ناقة تشق به ظلمة الليل ، وذكر البيت وروايته « مغمضات » بميم مشددة مكسورة وبها جاء فى الديوان ٥٣٦ .
وجاءت اللفظة فى ب « مغمضات » بفتح الميم المشددة .

(٦) عبارة ب منقولة بخط المقابل ، وفيها اضطراب يسير .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٦٠–ورَحلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ[1]

ورُعِنَ لرَّجلُ : غُشِيَ عليه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٦١–كَأَنَّه مِنْ أُوار الشَّمسِ مرعُونُ[2]

أى : مَغْشِى علَيْه منْ حرِّ الشَّمْس .

فَعِل وفَعُل :

* (ردِى) : قال أبو عثمان : وقال أبو زَيدٍ : رَدِىَ الرَّجُلُ [١١٠ – أ] والبعيرُ ،ورَدُو[3] رَدَاوةً قام[4] هُزالًا ، فهُو رَدِىٌّ ، والجميعُ رذايا .

وأَرذَيْتُه أنا .

وقال الشاعر :

٢٧٦٢– لَهنَّ رذَايا بِالطَّريقِ وَدائعُ[5]

(رجع)

وَرَذِى أَيضًا : أَعْيا[6] ، وأَرذيْتُه أنا لا يوصَفُ بِذلِك غَيرُ الإِبلِ[7] .

فعل :

* (رَسح) : رَسِحَت المرأةرَسَحا : ضَمِرت عجيزتُها .

قال أَبو عثمان : وكذلِك الذِّئبُ ، فَهُو أَرْسحُ ، والأُنثى رسْحاء .

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – رعن منسوبا للأغلب العجلى أو خطام المجاشعى تاسع عشرة أبيات من الرجز وبعده . حتى أنخناها إلى من ومن

وجاء فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٨٨ برواية : « قد رحلوها » منسوبا لخطام المجاشعى .

(٢) جاء الشاهد عجز بيت وصدره كما فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٨٨

ظلت على شزن فى دامه دمه

وصدره كما فى اللسان – رعن باكره قانص يسعى بأكلبه

وعلق عليه العلامة ابن برى بقوله : الصحيح فى إنشاده مملول عوضا عن مرعون ، وكذا هو فى شعر عبدة بن الطبيب ، ورواية بيت عبدة كما فى المفضليات ١٣٨ المفضلية ٢٦ :

باكره قانص يسعى بأكلبه كأنه من صلاء الشمس مملول

وأظن أن شاهد أبى عثمان عجز للبيت الذى ذكره صاحب الجمهرة ، وقد يكون لشاعر آخر .

(٣) أ : « وردُوا » على إعادة الضمير على الرجل والبعير ، وما أثبت عن ب يوائم نسق العبارة بعده .

(٤) أ . ب «قام هزالا» ولعلها «نام» هزالا »

(٥) لم أقف على الشاهد أو تتمته فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) مابين المعقوفين تكلة من ب .

(٧) كان حقه أن يذكر هذا الفعل فى أبواب فعل وأفعل .

قال : وقال أبو عُبيد : رسِحَت[1] المرأةُ ، فهى رَسحاءُ : إذا قَبُحتْ .

(رجع)

* (رصعَ) : ورصِعَت رصَعا[2] : مِثلُه .

قال أبو عثمان :وكذلكَ ذِئْبُ أَرْصَع[3] . وأَنثى رصْعاءُ ، وأنشد للحادرة :

٢٧٦٣-كأنَّكِ حَادِرَةُ المنكبيْن
رصْعَاءُ تُنْقِضُ فى حائِر[4]

يعْنى ضِفْدعةً ، فَسُمِّى الحادرةُ بهذا البيْت .

(رجع)

* (رتِلَ) : وَرَتِل[5] الثَّغْرُ رتَلا : حسُنَ تَراصُفه ، فَهُو ثغررتِلٌ ، ورَتَل .

وأنشد أبو عثمان [لأَبى دؤاد][6] .

٢٧٦٤-ومُبدَّد رتَل كأَ
نْ النَّحل عسَّل فِيه بارِدْ[7]

وَرَتِل الكَلامُ كذَلك ،فهُو رَتِلورَتَل أَيضًا ، ورتَّلْته أَيضا[8] أنا ، قال الله عزَّ وجلّ : «ورتِّل الْقُرْآنَ تَرْتيلا »[9] .

* (رَثِع) :وَرَثِع رثَعًا :اشْتدَّ حرصُه ، وخالَط من لا خَير فيه .

قال أبو عُثمان : ويرْوى عن عُمرَ بن عبد العزيزِ – رَحمه الله – أنَّه قال : لايَنْبغى لرجُل أَنْ يكونَ قاضِيًا حَتَّى يكونَ فيه خَمْسُ خصال : حَتَّى يكونَ عالمًا بالقضاء ، مُلْقيًا للرثَعِ ، مُحْتمِلاً للأَئمة[10] ، حَليمًا عَن الخَصِمْ ، مُستَشيراً لأَهلِ العِلمِ .

(رجع)

---

(١) أ : «رسحت» بفتح السين ، وصوابه الكسر .
(٢) للفعل معان أخرى قبل ذلك .
(٣) أ : «وذئب أرصع» .
(٤) الشاهد للحادرة ، والحادرة والحويدرة لقب له واسمه قطبة بن محصن بن جرول ، وجاء الشاهد برواية الأفعال فى ترجمة الحادرة بالمفضليات ٤٣ المفضلية ٨ وجاء الشاهد فى التهذيب ٤ – ٤٠٩ واللسان – حدر غير منسوب برواية : « تستن » فى مكان « تنقض » واللفظة فى أ : « تنفص » بفاء موحدة وصاد مهملة : تحريف .
(٥) أ : « ورتل » بفتح التاء ، وما أثبت عن ب أصوب .
(٦) « لأبى دؤاد » تكملة من ب واسمه جارية بن الحجاج .
(٧) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى : ١٩٢ منسوبا لأبى دؤاد برواية : «ومبدد رتل» بالجر .
(٨) «أيضا» ساقطة من ب .
(٩) الآية ٤ – المزمل .
(١٠) ب : «للأئمة» تصحيف ، وأثبت ماجاء فى أ ، واللسان – رثع .

* (رعِق) : ورعِقَ الدابةُ رعاقًا : صوتَ ذكرهُ ، ورعقَت الأُنثى رَعيقًا : صوتَ فرجها[١] .

وأنشد أبو عثمان لشُبَيل بن عَزْرَةَ لضبعِىّ :

٢٧٦٥ـ لهنَّ إذا هَجَمْنَ بِهِ رَعيقُ
يجاوبه رُعَاقٌ وانْسِحَالُ[٢]

(رجع)

* (ربِحَ) : وَربِحَ فى تجارَته رِبحًا ورَباحًا : ضد خَسِرِ .

* (ربذ) : وَرَبِذَت[٣] اليَدُ فى العَملِ ، وَربذت القَوائِمُ فى المَشْىِ ربَذًا : خفَّت .

* (رَنِقَ) :ورنِقَ الماءُ رنَقا : كدر فهو ماءٌ رنْقٌ ، ورَنِقٌ ، ورَنَقٌ .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

٢٧٦٦ـ شجَّ السُّقاةُ على ناجُودها شبِمًا
مِنْ ماءِ لينَةَ لا طرْقًا وَلا رنِقا[٤]

وقال الآخر :

٢٧٦٧ ـ قَدْ أَرِدُ الماءَ لا رَنْقًا وَلا كدرا
ثُمتَ أَصدُرُ مِنْ حَرَّادَ حَرَّانَا[٥]

قال أبو عثمان : ويُقالُ : الرنْق تُرابٌ فى الماءِ ونحوهُ منَ القَذى .

وسُئِل الحَسنُ[٦] : أَينفُخُ الإنسانُ فى الماءِ فَقالَ : إنْ كانَ مِن رنْقٍ فَلا بأْس بِهِ .

(رجع)

* (رَهِشَ) : ورَهِش الشيءُ رَهاشةً : خَفَّ ورقَّ ، فَهو رَهيشٌ .

---

(١) جاء فى التهذيب ١ – ٢٣٧ : « الرعيق والرعاق ، والوعيق : الصوت الذى يسمع من بطن الدابة ، وهو الوعاق .

(٢) أ ، ب : « وغيق » بغين معجمة ، وصوابه « وعيق » بالعين المهملة ، والوعيق والرعيق : الصوت الذى يسمع من البطن ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) أ : « ربد » بدال مهملة ، وصوابه ربذ – بالمعجمة –

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان زهير بن أبى سلمى ٣٦ وتهذيب الألفاظ ٥٥٨ ، واللسان – رنق .
والناجود : أول مايخرج من الخمر أو صفوته، أو إناء الخمر . ولينه: بئر حلوة الماء بطريق مكة . والطرق: مابعرت فيه الإبل .

(٥) أ . ب « حراد » وأظنها « أحراد » بئر بمكة ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) أظنه الحسن البصرى .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٦٨ – بِرَهيشٍ مِنْ كنانَتِهِ
كتلظِّي الخمرِ فى شَرَرِه[1]

يَصف لسَّهم .

وقال ا أصمعى : الرَّهيش : الرَّقيقُ من النِّصال

(رجع)

* (رَهِلَ) : وَرهِلَ اللَّحمُ رهَلًا : كَثُر وَاسترْخى .

وأَنشد أبو عثمان لأَبى دؤاد :

٢٧٦٩ – رَهلُ اللَّبانِ حَديدُ رَأْسِ المِنْكبِ[2]

قال أَبو عثمان : ويُقالُ : الرهَلُ : الانتفاخُ حيثُ كانَ .

(رجع)

* (رَفِضَ) : وَرفِض مِن دابَتِهِ رفَضاً : سَقَط .

* (رَهِبَ) : قال أَبو عثمان : قال الأَصمعىُّ : رَهِبْتُ الشَّىءَ رهبةً خفتَه ، وَفَرِقت مِنْه .

(رجع)

المهموز

فَعَلَ :

* (رَأَب) :رَأَب الشىءَ رأْبا أَصلَحَهُ ، وَرأَب بَينَ القومِ وكُلَّ صَدع : كذلك .

* (رَمَأَ) : وَرمأَتِ[3] الإبلُ فى الكَلأَ رمْأً : أَقامَتْ ، ورمَأَتُ فِى المكان : مثله ، ورمَأَ الإِنسانُ : كَذلك . ورمُؤَ أَيضاً .

[قال أَبو عثمان][4] : ويُقالُ : [هل][5] رمَأَ إِليكَ مِن خَبر ؟ وهُو من الأَخبارَ ظَنٌ بلا حَقيقَةٍ .

* (رَنَأَ) ورَنَأَ رنْأً : صوّت ، والرُّناءُ : الصوتُ .

---

(١) الشاهد لامرىء القيس ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٢٣ ، واللسان – رهش .

(٢) لم أقف على الشاهد وتتمته فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ق : ذكر الفعل رمأ تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وضمها .

(٤) «قال أبو عثمان» تكملة من ب .

(٥) «هل» تكملة من ب .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٧٠ – يريد أهْزعَ حنَّانا يُعللُهُ
عند الإدامةِ حتَّى يرنَّاً الطَّربُ[١]

الطَّربُ : السَّهمُ ، سُمِّى به لتَصْويتِهِ والإدامةُ : الفتْلُ بالأَصابعِ ، ويُقالُ : الطَّربُ هَهُنا صاحِب السَّهْمِ ، يَطربُ لصَوتِ السَّهمِ ، وتأْخُذُهُ لَه أرْيحيَّة .

* (رَثَأَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : رثَأْتُ[٢] العُقْدَةَ : شَدَدتها .

* (رَشَأَ) : قال : وقال أبوزيد : رشَأْتَ المرْأَةَ رشْأً : نكحتها[٣] .

فعَل وفعِل :

* (رَأَسَ) : رَأَس عَلى القَوم رِياسةً[٤] : صارَ رئيسَهم ، ورأَسْتُ الرَّجلَ : ضَربت رَأْسَه فَهُو رئيسٌ وَمرءوسٌ .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٧٧١ – كأَنَّ سَحيلَهُ شكوى رَئيس
يُحاذِرُ من سَرايا واغْتِيَالِ[٥]

الرَّئيسُ هَهُنا : المَشْجوجُ .

ورَئِسَ الانسانُ وَالثَّورُ رأساً : عَظُمت رُؤوسُهما ، فَهُو أرأَس ورُؤاسىٌّ ،

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٧٧٢ – إنَّ تَميماً كانَ قهْباً مِن عاذْ
أرأَس مِذكارا كَثِير الأَولادْ[٦]

وَرئِسَتِ الشاةُ : اسودَّ رَأْسهُا .

قال أبو عثمان : وَرأْس السَّيلُ الغُثاء والقماش[٧] يرْأَسُه رأساً ، وهُو جَمْعهُ إيَّاه ، ثُمَّ يَحْتَمِلُه .

---

(١) أ « رنانا » : مكان « حنانا » و « الطرب – بفتح الطاء ، وبالفتح جاء فى اللسان – رنأ وفى ب ، أهرع » براء مهملة : تحريف .

والبيت للكميت بن زيد الأسدى ورواية البيت كما جاء فى شعر الكميت ١ – ٩٥

فاستل أهزع حنانا يعلله عند الإدامة حتى يرنو الطرب .

الأهزع : السهم . حنانا : مصوتاً .

(٢) ذكر هذا الفعل فى أكثر من موضع فى حرف الراء .

(٣) للفعل معان أخرى قبل ذلك .

(٤) ق « رياسة ورآسة » وجاء فى اللسان – رأس ، رآسة كذلك بفتح الراء .

(٥) كذا جاء فى ديوان لبيد : ١٠٨ ، وتهذيب اللغة ١٣ – ٦٤ ، واللسان – رأس .

(٦) كذا جاء فى ديوان رؤبة : ٤٠ .

(٧) جاء فى اللسان – قمش : « القمش : الردىء ، من كل شىء ، والجمع : قماش ، وفيه كذلك : القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء .

فعَل ، وفعُل ، وفعِل :

* (رَأَفَ) : ورَأَف الله بكَ ، وَرَؤُفَ ، ورَئِفَ رَأْفَة ، وَرَآفَةً ، وهى أَرَقُّ الرَّحْمةِ[1] .

فَعُل :

* (رَوُدَ) : قال أَبو عثمان : وَقدْ رَوُدَ شَبابُ الجارِيةَ رَأدةً . فَهِىَ جارية رأْدَةٌ ، ورُؤْدَةٌ ، ورؤْدٌ بغير هَاءٍ : إذا نعمت ورَخُصَت .

قال الكميت :

قامَتْ لِتَقْتلَنى عَمدًا فقُلتُ لَها
هَلْ يَقْتُل المرءَ مِثْلِى رَخْصة رؤْد[2]

(رجع)

المهموز المعتل بالواو والياء فى لامه :

* (رَثَأَ) : رَثَأَت[3] المرأَةُ زوْجَها ، وَرَثَتْه تَرثيه ، وتَرثُوه رِثَاءً . هذا أَصلُه ، ثُمَّ استُعِير فى الشِّعْر .

قال أَبو عثمان : وكَذَلِكَ رثَأْتُ الرَّجلَ : مدحْتَه بَعْدَ موتهِ يهْمَز ، وَلا يُهْمَز .

(رجع)

ورثَيْتُ الرَّجُل مَرْثيَة : رَحِمْته وتَوجَّعْت لَه .

فَعَل مهموزا وفعِل بالياءِ سالما [١١٠ ب] وفعَل[4] معتلا :

* (رقَأَ) : رَقَأَ الدَّمُ والدمعُ رُقُوءًا : سَكَن بَعْد جَرْيهِ ، ورقَأَ العِرْقُ أَيضا .

قال أَبو عثمانَ : قالَ أَبو زيدٍ :

رقَأَتْ عَينَه تَرَقأَ رقْأً ورقُوءًا : إذا رَقأَ دَمْعُها ، وَالرَّقُوءُ[5] : الدَّواءُ الذى يُرْقِئُ ، الدَّمَ والدَّمعَ ، وقال الشاعر :

---

(١) ع : ورأف الله بك ورئف رأفا رأفا بفتح العين وسكونها فى المصدر ، ورؤف رآفة ، وهى أرق الرحمة .

(٢) لم أعثر على الشاهد فى شعر الكميت بن زيد الأسدى ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ذكر الفعل « رثأ » فى أكثر من مكان فى حرف الراء .

(٤) أ : « وفعل » بكسر العين : تصحيف من النقلة .

(٥) أ : ب : « والرقوء » بضم الراء المشددة ، وصوابه الرقوء . بالفتح على وزن فعول كما فى التهذيب ٩/٢٩ واللسان / رقأ .

٢٧٧٤ ـ لَئن قَطع اليأْسُ الحَنينَ فَإنَّهُ
رَقُوءٌ لتَذرافِ الدُّموعِ السَّوافِك[١]

(رجع)

وَرقِيَ فى الدَّرجةِ وغَيرِها رُقِيًّا : صَعِدَ .

ورقَى[٢] الْمريضَ رُقيةً : عَوَّذه .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (رَاغَ) : راغ الطَّريقُ رَوْغًا : مالَ ، وراغَ الرَّجلُ روَغانًا : عَدلَ مُسْتَتِرًا .

يُقال : هُو أَروغُ مِن ثَعْلَب .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٧٥ ـ كُل خليل كُنتُ خالَلتُه
لا تركَ اللهُ لَه واضحَهْ
كلُّهم أَروغُ مِنْ ثَعْلَب
ما أَشْبه اللَّيلَةَ بالبارِحهْ[٣]

وراغَ على فُلان : ضَربَهُ سرًّا[٤] .

* (راز) : ورازَ الشىءَ[٥] رَوْزًا : جرَّبه ، ورازَ الْحجر بالْيد : وزَنه .

* (رَاج) : وراجَ الأَمرُ [يروجُ[٦]] رَوَاجًا ورَوْجًا : أَتاك فى سُرْعَة ، فهُوَ رَائجٌ .

[قال أبو عثمان[٧]] وَراج الشىءُ أَيضًا : إذا اختَلَط فَهُورائجٌ ، وَالْجميعُ[٨] رُوَّجٌ ، وقال الشاعر :

---

(١) الشاهد لذى الرمة ، وبرواية الأفعال جاء فى ديوانه ٤٢١ ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « ورقىء » بكسر العين مهموزا ، وصوابه التسهيل .

(٣) ب : « سارحة » مكان « واضحة » والسارحة : الواحدة من الإبل والغنم ، والجمع كذلك . والواضحة : لأسنان التى تبدو عند الضحك وبرواية أ جاء فى مجمع الأمثال ١ / ٣١٧ منسوبا لطرفة ، وجاء فى اللسان – وضح برواية : « صافيته » مكان : « خاللته » من غير نسبة ولم أعثر عليه فى ديوان طرفة وملحقاته ط أوربة .

(٤) ق : جاء تحت هذا البناء بعد ذلك الفعل راب ، وعبارته : « وراب اللبن روبا : دخله الحموضة ، ود الرجل : حان أن يهرق أو يسفك ، والرجل : اختلط أمره ورأيه ، وأيضا سكر من النوم .

(٥) أ : « الشىء » بالرفع ، وصوابه النصب .

(٦) يروج » : تكملة من ب .

(٧) « قال أبو عثمان » تكملة من ب ، وجاءت فى النسخة فى صدر الفقرة السابقة خطأ من النقلة ، لأن القول الأول منقول من ق ، وأبو عثمان يصدر استدراكاته على شيخه غالبا بكنيته .

(٧) ب : « والجمع » وهما سواء .

٢٧٧٦ – لَعِبْنَا بِسِرْبالِ الشَّبابِ مُلاوةً
بِذِى فُرُضٍ إِذْجامِلُ الحىِّ رُوَّجُ (١)

أى مُخْتلِطة .

* (راهَ) : قال : وقال أبو بَكر : رَاهَ الماءُ يرُوهُ رَوْهًا : إذا اضْطربَ عَلى وَجهِ الأَرْضِ ، وَهُو الرُّواه (٢) ، يقالُ : رَأَيتُ رُواهَ السَّرابِ أى : اضطِرابَه .

* (راطَ) : قال : وراطَ الْوَحْشِىُّ بالأَكمة ، وَالشَّجرةِ يرُوط رَوْطا ، وَهُوَ كأنَّه يَلوذُ بِها (٣) .

وبالياء :

* (رَاشَ) : راشَ السَّهمَ رَيْشًا : حمَلَ عَليه الرِّيشَ ، ورَاشَ الرجلَ : أى أعانَهُ وَأَغناهُ .

* (راخَ) : ورَاخَ الشَّىءُ رَيْخًا : ذَلَّ وانكسَر ، وريَّخْته أَنَا ، يُقال : ضرَبوا فُلانا حَتَّى ريَّخوُه وَأَوهَنوهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٧٧ – بِوَقْعِها يُرِيِّخُ الْمُرَيِّخ
[وَالْحَسبُ] الأَوفَى وعِز جُنْبُخ (٤)

أى : عَظِيم .

وراخَ الْعَجِينُ : لانَ ، وراخَ الرَّجلُ عَليكَ : جارَ .

وبالواو والياء :

* (رام) : رامَ الشىءَ رَوْمًا : طَلَبَه .
[قال أبو عثمان] (٥) : وَرامَ الْجُرحُ رَيمانًا (٦) : اندَمَّ فُوهُ لِلبُرْءِ .

---

(١) أ : « بِدى » بياء مثناة فى أوله ، تحريف ، وفى أ . ب « فرض » بضاد معجمة والذى جاء فى نوادر أبى زيد « بذى فرص » بالصاد المهملة ، ورجعت إلى معجم البلدان فلم تصح لى صحته .
والشاهد ثانى بيتين لعريب بن ناشل فى نوادر أبى زيد : ٤٣ وقبله :
ألم ترأن المالكيات قادنى هواهن حتى كدت فى الحى ألحج

(٢) أ : « الرواه » بكسر الراء ، والصواب الضم كما فى ب ، وجمهرة اللغة ٢ – ٤٢٢ .

(٣) هامش ب « بلغ مقابلة غاية الحسن مع علاء الدين .

(٤) أ : « خنيخ » بخاء معجمة فوقية فى أوله ، وياء مثناة تحتية ثالثة : تحريف والجنبخ بجيم معجمة فى أوله وباء موحدة تحتية ثالثة : كما جاء فى شرح الأصمعى لديوان العجاج ، واللسان – جنبخ : العظيم ، الضخم والشاهد العجاج كما فى ديوانه ٤٦١ وأنظر : اللسان – ربخ .

(٥) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٦) ب : « ريمانا بفتح الياء ، وتحرك الياء وفتح ماقبلها يقلبها ألفا ، والذى جاء فى التهذيب ١٥ – ٢٨٢ : « ورئم الجرح رئمانا حسنا – مهموزا – : إذا التحم .

وَقَدْ رِيمَ بالرَّجُلِ أَشدَّ الرَّيم : إذا قُطِعَ [١] به وأنشد :

٢٧٧٨ – لَمْ تَروَ حَتَّى غَورَّتْ وَرِيَم بِى
وَرِيم بِالسَّاقِى الذِى كانَ مَعِى [٢]

(رجع)

وَما رامَنى ، وما يَرِيمُنِى : لَمْ يَبرَح عَنِّى ، لا يُقال إلَّا بالنفى [٣] .

* (راثَ) : وَراثَ الدابةُ روْثا : مَعروفٌ ، والمرْوَثُ وَالْمرَاثُ : الاسْتُ منْ ذى الحافرِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٧٩ – عيسى بنُ مَروانَ عَيرٌ خاقَ مِ رَوْثُه
وَشَدَّ يوما عَلى وَجْعائِه الثَّغَر [٤]

وَالْوجْعاءُ : الاسْتُ أَيضا .

(رجع)

وَراثَ الشيءُ ريْثا : أَبطَأَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٨٠ – وَالرَّيثُ أَدْنى لِنَجاحِ الَّذى
تَرومُ فِيهِ النُّجح مِنْ خَلْسِه [٥]

وقال الأعشى :

٢٧٨١ – مر السَّحابة لاريْثٌ ولا عَجَل [٦]

* (راسَ) : وراسَ فى مِشْيَتِه [٧] رَيسا : تَبَختَر .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٨٢ – أَتَاهُمْ وسْطَ أَرجُلِهم يَرِيسُ [٨]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر وراسَ يروسُ أيضا .

(رجع)

(١) (أ) إذا انقطع

(٢) جاء الشطر الثانى فى اللسان – ريم من غير نسبة ولم أقف على قائل الشاهد فيما رجعت إليه من الكتب .

(٣) ق : « إلا منفيا »

(٤) أ : « ضاق » مكان خاق ، وخاق بمعنى صوت ، ولفظة خاق : أدق ولم أقف على الشاهد، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان – ريث من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٦) الشاهد عجز بيت للأعشى ميمون بن قيس ، وصدره كما فى الديوان ٩١ :

كأن مشيتها من بيت جارتها

(٧) ب : « مشيه » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ع .

(٨) أ ب : « أرجلهم » بجيم معجمة ، والشاهد عجز بيت لأبى زبيد الطائى : حرملة بن المنذر، ورواية البيت بتمامه كما جاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٧ :

فعل بالواو سالما ، وفَعَل بالواو والياء معتلا :

* (رَوِق) : رُوق رَوقًا : طالَت أَسْنانُه فَهُو أَروَقُ والمؤنَّثُ رَوقاءُ .

وأنشد أَبو عثمان :

٢٧٨٣ – وَإِذَا ما الأَكسُ شُبِّه بالأَر
وق عِندَ الْهيجَا وَقلَّ البُصاقُ (١)

وقال أَيضا :

٢٧٨٤ – ذُدنَا القبائلَ ما تُغْشى أَرا كَتُنَا
إذ فُزِّت الْحَرْبُ فى أَنيابِها روقُ (٢)

ورَاققتَ الشيءُ روْقا : أَعجبَ .

وأَنشد أبو عثمان :

٢٧٨٥ – راقَت على الْبِيضِ الحسا
نِ بِحُسْنها وبهائِها (٣)

أَىْ أَعجَبتْ مَن نَظرَ إِليها .

وراقَ الشَّرابُ : صَفا ، وَراقَ الرَّجلُ بنَفْسهِ عندَ الْموتِ يَريق رَيْقا وراقَ السَّرابُ عَلى الأَرضِ :صارَ كخَضْخَاض (٤) الماءِ الْيَسيرِ .

وأَنشد أَبو عثمان لرؤبة :

٢٧٨٦ – إذا جرَى مِن آلِها الرَّقْراقِ
رُيقٌ وضَحْضاحٌ علَى الْقَياقِى (٥)

قال أَبو عثمان : ورَاق الماءُ نفسُه يَرِيق رِيْقا ، وأَرقتُه أَنا إراقة .

(رجع)

= فلما أن رآهم قد توافوا أتاهم وسط أرحلهم يميس
يصف ذئبا دخل يتبختر بين القوم عندما رآهم قد اجتمعوا وروايته كما فى اللسان – ريس :
فلما أن رآهم قد تدانوا أتاهم بين أرحلهم يريس
وعلى رواية تهذيب الألفاظ لا شاهد فيه .

(١) الشاهد للأعشى ميمون بن قيس كما فى ديوانه ٢٥١ ، والأكس : قصير الأسنان .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٩ / ٢٨٥ ، واللسان / روق من غير نسبة ، ونسبه محقق التهذيب لا بن قيس الرقيات نقلا عن ديوانه ، والأغانى ٦ / ٣٥ وروايةالديوان ١٧٥ ونقائها « مكان : » وبهائها .

(٤) ب « الشراب » بشين معجمة وفى التهذيب ٩ / ٢٨٦ » وراق الشراب يريق ريقا ؛ بالشين المعجمة كذلك » وراق السراب يريق ريقا : جرى ، وتضحضح فوق الأرض ، والضحضاح ، والضحضح : الماء المترقرق على وجه الأرض .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ١١٦ وتهذيب اللغة ٩ / ٢٨٧ ، واللسان – ريق .

وبالواو فى لامه :

* (رَسا) : رَسالَكَ مِن الْحَديث رَسْوًا[١] : ذَكَر مِنْهُ طرفًا ، ورَسَوتُ عَنْكَ : حدَّثْت ، وَرَسا الْفَحْلُ بنُوقهِ : صاحَ بِها عِند تَفَرُّقِها فَسكَنَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٨٧ – إذا اشْمعَلَّتْ سنَناً رَسَابِها
بذَات حَرْقَيْنِ إذَا حجابها[٢]

وقوله : حَجا هُو مِثلُ :رَسا [بها[٣]] : إذا صاحَ بها ، فانصرَفَتْ إليه ،وقولُه : بذاتِ حرقَين يعنى الشِّقشقَة .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : رسوتُ بين الْقَوم رَسْوا : أَصلحتُ .

(رجع)

* (رَتا) : ورَتا رتْوًا : خَطا ، ورتَوتُ الشىءَ : قصَّرْته ، ورتَوته أَيضا : أَرْخَيتْهُ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : رتَوت الشىءَ : شَدَدْتُهُ وَأَرْخَيته .

قال الأَصمعى : إن الْحَريرَةَ تَرْتو[٤] فُؤَادَ الْمَريض : أَى تَشدُّه وتُقَويه[٥] ، وأنشدَ للحارث بن حِلِّزة :

٢٧٨٨ – مُكْفهرًّا عَلى الْحَوادث لاتَر
تُوه لِلدَّهر مُؤيِّدٌ صَماءُ[٦]

وَقال لبيد :

٢٧٨٩ – فَخمَةٌ دفْراءُ تُرتى بِالْعُرا
قُرْدُ مَانيًّا وتَر دًّا كالبَصَلْ[٧]

(١) أ : « رسوا » بضم السين ، وتشديد الواو ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع وللفعل – رسا معان قبل ذلك فى ب فعل وأفعل باتفاق .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد فى حرف الراء ١٧/٣ ، وانظر التهذيب : ١٣ – ٦ . واللسان – رسا .

(٣) « بها » : تكملة من ب .

(٤) أ : « ترتا » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٥) ع : « ومنه الحديث » الحساء يرتو فؤاد الحزين : أى يشده » ولم أقف على نصه فى النهاية – حرر ، حسا – حزن .

(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ١٤ – ٣١٥ من غير نسبة ، ونسب فى اللسان – رثا للحارث بن حلزة ، وفيهما يرتوه » بياء مثناة تحتية فى أوله ، وبالتاء المثناة الفوقية أولى ، وفسر صاحب التهذيب : لا ترتوه: لاترخيه.

(٧) أ : « ضخمه » مكان : « فخمة » وأثبت ما جاء فى الديوان ١٤٦ ، والتهذيب ١٤ – ٣١٥ ، واللسان – رتا . وفى الديوان : ذفراء » بالذال المعجمة والدال ، والذال سواء والبيت للبيد يصف الدرع ، والقردمانى : الدرع .

وقال أَبو بكرَ : رتَوتُ الشَّىءَ أَرتُوهُ رتْوا : ضَمَمْتُه إلى نَفْسى .

وقال الأَصمعى : رُتى فى ذَرْعه كما تَقولُ : فُتَّ فى عَضُده .

(رجع)

ورتَوتُ بالدَّلْو : مددْته . [١١١ — أ] مَدًّا رَفيقًا(١) .

وَرَتا برأْسه رَتْوا ورُتُوًّا : أَوْمأَ .

* (رَها) : وَرَهَا الشئُ والسَّيرُ(٢) رهْوًا : سَكَنَ وسَهُل .

وأَنشد أَبو عثمان للقطامى :

٢٧٩٠ — يَمشينَ رَهْوافلاالأَعجَازُخاذلَةٌ
وَلَا الصدُورُ عَلى الأَعْجازِتَتَّكِلُ(٣)

وقال الله عزَّ وجلَّ : « وَاتْرُكِ الْبَحرَ رَهْوًا »(٤) ، أَىْ ساكنًا .

ورَها الْعَيشُ :دامَ ، ورهَتِ الإبلُ فى سَيرِها : رفَقَت ، ويقال : أَرْهَ(٥) على نَفسك : أَى ارفُق بِها .

* (رَطَا) : قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : رَطأَ الرجل المرأَة يَرطَوُها رَطأً(٦) : إذا نكحَها ، همز .

(رجع)

فعِل بالياءِسالما وفعَل بالواو معتلا :

* (رَضِى) :رَضِيتُ الأَمرَ والشاهدَ رِضًى : قبِلْتُهُما ، ورَضِيتُ عَليك وعَنْك بمعنى .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٧٩١ — إِذَا رَضِيتُ علىَّ بنُو قُشَير
لَعَمرُ الله أَعجَبَنِى رِضَاها(٧)

---

(١) ق ، ع : وبالدلو : مدها مدا رفيقا .

(٢) ق ، أ : السير والشئ « وهما سواء .

(٣) كذا جاء فى ديوان القطامى ٦ ٢ ، والتهذيب ٦ — ٤٥٤ واللسان — رها .

(٤) الأية ٢٤ — الدخان .

(٥) ق ، ع « أوه » بضم الهمزة والهاء وفى اللسان — رها : « أره » بفتح الهمزة، وكسر الهاء . والفعل من باب نصر ينصر ، وعينه من حروف الحلق .

(٦) ب : « رطوا » وأثبت ما جاء فى أ وجمهرة اللغة ٢ — ٣٧٥ .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان — رضى للقحيف العقيلى وبعده :

ولا تنبو سيوف بنى قشير ولا تمضى الأسنة فى صفاها

وَرَضَوْتُ الرَّجُلَ رضْوًا : غَلبتُه عِندَ المُراضاة .

فعِل بالياءِ سالما وفعَل مُعتَلاً :

* (رَدِى) : رَدِىَ الشىءُ ردًى : هَلَك .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٩٢ — تَنادَوْا فقالُوا أردَتِ الخيلُ فارساً
فقلتُ أعبدَ الله ذلِكُم الرَّدِى [١]

قال أبو عثمان : وَرِدِىَ فى القَليبِ ، وتَردَّى من الجَبلِ . (رجع)

وَردَتِ الدَّوابُ ردَياناً : أسْرعَت .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : وإذا رجَم الفرسُ الأرضَ رَجْماً بَيْنَ العدوِ والمَشيِ الشَّديد قيل :رَدَى يُردِى رَدَياناً . [٢]

قال : وقُلتُ للمُنتَجع بن نَبهانَ ما الرَّديانُ ، فَقال : عَدْوُ الحمارِ بَين آريِّه ومتَمعَّكه [٣] . (رجع)

وَردَى الشَّىءُ بالشىء ردياً : ضَرَبهُ بِه ليكسِرَه ، أو رَماهُ بِه [٤] ، وَمنهُ رَجلٌ مِردَى حَربٍ [٥] .

الرباعى الصحيح وماجاوزه بالزيادة

أفعل المضاعف :

* (أَرنَّ) : أرنَّ الحمارُ فى نَهيقِه ، وَأرنَّت الباكيةُ بِبُكائِها : صَوَّتَتْ ، وأرنَّت القَوسُ بإنْباضِهَا ، وَالرَّنِينُ : الاسْمُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٩٣ — تُرِنُّ إرنَاناً إذَا ما أنْضبَا [٦]

أرادَ أنبَضَ ، فَقلبَ .

---

(١) الشاهد لدريد بن الصمة من قصيدة يرثى أخاه فى الأصمعيات ١٠٨ الأصمعية ٢٨ .

(٢) أ : « يردى » بفتح الياء والدال فى المستقبل ، وفى ب: « يردى بضم الياء فى أول الفعل وكسر الدال ، وصوابه : يردى » بفتح الياء ، وكسر الدال من ردى بفتح الدال فى الماضى ، ويردى — بفتح الياء والدال فى المستقبل من : « ردى » بكسر الدال فى الماضى .

(٣) كذا جاء فى إصلاح المنطق ٢٢٦ ، وآريه : معلفه ، ومتمعكه : مكان تمرغه فى التراب .

(٤) ق : « ضربته لتكسره ، أو رميته به ، و ع : « رديا ورديانا : ضربته لينكسر أو رميته به »

(٥) ق ، ع : « وفلان مردى حرب منه » .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ — ١٦٩ ، واللسان — نضب رن منسوبا للعجاج ، وبعده :

إرنان محزون إذا تحوبا

وللعجاج أرجوزة على الروى لم أجد الشاهد والذى بعده بين أبياتها .

أَفعَلَ :

* (أرزَغ) : أَرزَغَ المَطرُ : كَثُر ، وأَرزَغت الأَرضُ : كَثُرت رِزاغُها . جمْع رَزَغَة كالرَدغَة

وأنشد أبو عثمان :

٢٧٩٤ — وَأَنْتَ عَلى الأَدْنى صَباً غيرُ قَرَّةٍ
تَذَاءَبُ مِنها مُرزِغٌ ومُسيلُ[١]

(رجع)

وَأَرزَغَتِ البِئرُ : ظهَر فيها تَباشير ماءٍ عندَ حَفرِها ، وأَرزَغت الرَّجلَ : لطَختَه بِعَيب .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٧٩٥ — عَنْه وأَعطَى الذُّلَّ كَفَّ المُرزِغ[٢]

(رجع)

وأرزَغْتهُ أَيضاً : اسْتَضعَفْته .

* (أَرْدَن) : وأَردَنَ الليلُ : أَظلَم ، وأَردَن العرق نَمَّش الجسَد ،وأَردَنْتُ القَميصَ :جعلْت لَهُ رُدْنا ،وَهوَ أَسفَلُ الكمِّ[٣] .

* (أَرغَدَ) وأَرغَدَالرَّجلُ : توَسَّع فى عَيْشه .

قال أَبو عثمان : وقال أبو بكر : أَرغَدَ الرَّجلُ ماشيتَه : إذا تَركَها وَسومُها فى المَرعى .

(رجع)

* (أَرْثَن) : وأَرثَن[٤] الخُبزَةَ : شَحَّمها ، وَهِيَ الرَّثِينَةُ .

قال أَبو عثمان : وقال غَيرُه هِى المِرثَنة — بكسر الميم .

(رجع)

(١) الشاهد لطرفة كما فى تهذيب اللغة ٨ — ٤٨ ، واللسان — رزع ، ورواية الديوان ٧٩ ، واللسان : « وأنت على الأقصى « ومرزغ ومسيل » بضم الميم فى اللفظتين . وصبا : ريح لينة .

(٢) رواية الديوان ٩٨ « شيئا » مكان : « عنه » والذى فى تهذيب اللغة ٨ — ٤٧ واللسان — رزغ « ثمت » بضم الثاء وتشديد الميم وفى أ : « المرزع » بعين مهملة : تحريف .

(٣) « الكم » ساقطة من ب .

(٤) أ ، ب « أرثن » : بالثاء المثلثة فى الفعل ، والذى جاء فى ق ، ع ، واللسان — رتن « أرتن »ورتن بالتاء المثناة وجاء فى التهذيب ١٤ — ٢٦٩ :

قال الليث : المرتنة — بالتاء المثناة — الخبزة المشحمة ، والرتم والرتن : خلط الشحم بالعجين .

قلت : حرصت على أن أجد هذا الحرف ، لغير الليث ، فلم أجد له أصلا ، ولا آمن أن يكون الصواب المرثنة بالثاء — المثلثة من الرثان وهى الأمطار الخفيفة ، فكأن ترثيدها ترويتها بالدسم » .

* (أرقل) وَأرقل [١] القومُ والإبل : أسرعُوا .

قال أبو عثمان : وقال صاحب العين : وَأرْقلُوا المفازةَ : قطَعوها ،

قال العجاج :

٢٧٩٦ – لاهُمَّ ربَّ البيتِ والمشَرَّق
والمُرملاَت كلَّ سهْبٍ سمْلَقِ
إياكَ أدْعو فتقبَّل ملَقى
اغفر خَطايايَ وثمِّر ورقى [٢]

(رجع)

* (أرهَج) : وأرهَج : أثار الرهج ، وهُو الغُبارُ ، وأرهَج فى الشرِّ : أثاره وهيَّجه .

* (أرْيفَ) : وأُريفَ القَومُ : صاروا إلى الريف .

* (أربغ) : وأربغْتَ [٣] الإبلَ : تَركْتها تَرِدُ الماءُ متى شاءَتْ .

* (أُرجِد) : قال أبو عثمان : وأُرجِدَ [٤] الإنسانُ : أرعد ، قال الراجز [٥] :

٢٧٩٧ – أُرْجِد رأس شيخَة عيضُوم [٦]
والعيضُوم : الأكول :

* (أرضَك) : وأرضَك الرَّجلُ عينيْه : إذا غَمَّضهُما ، وفتَحهُما .

المهموز منه :

* (أرجأَ) : قال أبو عثمان [٧] : قال أبو زيد : أرجأْت الأمر : أخَّرته .

---

(١) أ ، ق : « وأرفل » بالفاء الموحدة ، وصوابه بالقاف المثناة ، كما فى ب ، ع ، واللسان – رقل ، وجاء أرفل ، بالفاء الموحدة ، بمعنى : جر ذيله وتبختر .

(٢) رواية الرجز كما فى ديوان العجاج ١١٨ : « يارب » مكان « لا هم » « فاغفر » مكان : « اغفر » .

(٣) أ ، ب : « أريغ » بياء مثناه تحتية ، وصوابه : « أربغ » بباء موحدة كما فى اللسان – ربغ .

(٤) أ : « أرجد » على البناء للمعلوم ، وصوابه : « أرجد » لما لم يسم فاعله .

(٥) أ : « قال الشاعر » :

(٦) ب : « أرجز » مكان « أرجد » وبرواية أ : « جاء فى التهذيب ١٠ / ٦٤٢ وجاء فى اللسان – رجد « شيخه » بالهاء و « عيصوم بالصاد المهملة ، وجاء فى التهذيب ٢/ ٥٨ « عيصوم » بصاد مهملة كذلك وجاء فى اللسان – عضم : (عيضوم » وعلق على الشاهد بقوله : وعيصوم – يعنى بالصاد المهملة – أعلى قال أبو منصور – يعنى الأزهرى – هذا تصحيف قبيح ، والصواب « العيصوم » بالصاد – المهملة – كذلك .

(٧) أ : « قال أبو عثمان » مكررة خطأ من النقلة .

قال : وقال اليزيدىُّ(*) : أَرجأْتُه وأَرجيته : أَخَّرْته .

وقال غَيرُه : يُقال : خَرجنا إلى الصَّيد فأَرجأْنا ، وأَرْجينَا : أَىْ لم نُصب شيئاً .

* (أرأل) : قال : وقال يعقوب : أَرأَلَتِ النَّعامةُ : صارت ذَات رأْل .

(رجع)

المعتل منه :

* (أرزى) : أَرزَيتُ إلى الشَّىءِ : اسْتندْتُ إليه .

فعلل :

* (رعْبل) : قال أَبو عثمان : يقال : رعبلْتُ اللَّحمَ رعبلَةً : إذا قطَعْتَه ، والقطْعة[1] الواحدة منهُرُعبُولَةٌ ، والجمع الرَّعابيل ، يُقال : شواءُ مرعَبل أَى مقَطَّع ، وكذلك الخرق المتَمزِّقَة ، يقال : رعْبلْتُها ، وثَوب رعابيل [أَى][2] أَخْلاقٌ ، قالَ كعب بن مالك الأَنصارى :

٢٧٥٠ — من سرَّه ضَربٌ يُرَعبْل بَعْضُه
بعضاً كمَعْمَعة ا ُباءِ المحْرَق[3]

المهموز منه :

* (رأْبلَ) : قال أَبو عثمان : يقال رأْبل الرَّجلُ رأْبلةً : إذا جَرُؤَ واَرتَصد للشَّرِّ ويقال : فَعل ذلك من رأْبلَته وخُبْثه ، ومنه قيل للأَسد رئبالٌ ، ويقال : ذئبٌ رِئبال ، ولصٌّ رِئبال وكلُّه من الجرأَة ، وارتصاد الشَّرِّ .

(*) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى الإمام أبو محمد اليزيدى النحوى المقرىء اللغوى . كان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو ، صنف مختصرا فى النحو والمقصور والممدود ، والنقط والشكل ،والنوادر ، توفى سنه ثنتين ومائتين . بغية الوعاة ٢ — ٣٤٠ .

(١) أ : « القطعة » بضم القاف ، وفى اللسان — رعبل : القطعة بالكسر .

(٢) « أى » : تكملة من ب .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان — أبى أول بيتين منسوبا لكعب وبعده :

فلبأت مأسدة تسن سيوفها . . بين المذاد ، وبين جذع الخندق

وفسر الأباء بأنه جمع أباءه وهى القطعة من القصب ، وجاء فى اللسان — رعبل منسوبا لابن أبى حقيق ، وجاء البيت الثانى فى معجم البلدان — مذاد، منسوبا الكعب ، وله نسب فى خزانة الأدب ٣ — ٢٢ .

قال الأَصمعى : رأْبل الرَّجلُ رأْبلَة : إذا مشى متكَفِّئاً فى جانبيْهِ كأَنَّه يتوجَّى .

* (رَهْيأَ) : ويقالُ : رَهْيَأَ فى الأَمرِ ضَعفَ فيه ، وردَّده .

قال رُؤبة :

٢٧٩٩ – قَدْ عِلمَ المُرَهْيئُونَ الحمْقَ (١)

[١١١ – ب]

وقال أَبو زيد : رهيأَ الرَّجلُ رأْيهُ إذا لَم يحْكمْه وَرهيأَحِملَهُ : إذا لَم يشددْهُ فَمالَ .

المكرر منه :

* (رغرغَ) : قال أَبو عثمان : ويُقال رغرغَت الإِبلُ رغرغَةً : إذا وردت فى اليوم مرارا .

وقال أَبو عمرو بن العلاء : الرَّغرغَةُ : أَنْ تَسقيهَا يوماً بالغَداةِ ، ويوماً بالعشِىِّ

* (رَقْرقَ) : وَيقال رقْرقَ شرابَه : إذا مزجه ، ويُقالُ : رقرق الماءُ على الأَرضِ وتَرقْرقَ : إذا جَرى جَرياً سهْلاً .

* (رَضْرض) : وقال أَبو بكر : رضرضْتُ الشَّىءَ رضرضَةً كَسَرته . وذكر الأَصمعى : أَنَّ الرَّضراض حِجارةٌ تَرضرَضُ على وجْه الأَرض : أَى لا تثبُت (٢) .

وَقالَ بَعْضهُم : إنَّما سُمِّيت رَضْرَاضا ؛ لأَنَّها تَكسَّرتْ مِن قِبَلِ نَفْسِها (٣) ، وَلَمْ يكُنْ ذَلِك مِن فِعْلِ النَّاسِ بِها .

* (رَشْرَش) : ويقال : رَشْرَش البَعيرُ رَشْرشةً : إذا بَركَ ثُمَّ فحَصَ الأَرضَ بصَدْرِه ليتَمكَّن .

* (رَسْرَس) : ورسْرَس بالسين غير المعجمة ، وهو أَنْ يُثْبِت رُكْبتَيْه فى الأَرْضِ للنهُوضِ .

(١) جاء الشاهد فى اللسان – رهأ غير منسوب ، وجاء فى ملحقات ديوان روْبة ١٩١ وقبله :

فقل لأعداء أراهم زرقا

(٢) ب : « لا يثبت » وفى اللسان – رضض : « لا تلبث » وكلها سواء .

(٣) أ : « أنفسها » .

قال الشاعر :

٢٨٠٠ - فَرسْرَس فى صُمِّ الصَّفا ثفنَاته
وَرام بسَلْمَى أَمره ثُم صَمَّما (١)

* (رَفرَفَ) : وَرفْرفَ الطائر رفرفةً ، وَهُوَ تَحْرِيكُه جَناحَيْه فى الهَواءِ ولا يَبْرحُ مكانَهُ وَرفْرفَ الظَّليمُ : إذا حرَّكَ جَناحَيهْ ، ثُمَّ يعْدُو ، وبِهِ سُمِّى الظَّلِيمُ - رَفرافا .

ورفَرفَ الرَّجلُ عَلى القَوم : إذا تَحنَّن عَلَيْهم .

* (رَعْرَع) : ويقال : رعرَعَ اللهُ الغلامَ فترْعرَعَ : إذا احْتلَم ، وهُو غُلام رَعرَع ورُعرُع وهُو فَوق الحزوَّر ،

وأنشد ثابت :

٢٨٠١ - وَبيْضَاءَ مايرْجُو صِباهَا إذَا صَبتْ
كُهولُ الرِّجالِ والشَّبابُ الرَّعارِعُ (٢)

المهموز منه :

* (رَأْرأَ) : قال أبو عثمان : قال أَبو زيد : رَأْرأَتْ عَينُه رَأْرأَةً : إذا أَدارهَا ، وَرجلٌ رَأْراءُ العَينِ ، ورأْرأْتَ الغَنَم : إذا أشْلَيتَها بِلِسانِك إلى الماء .

وقالَ غَيرُه [هُوأَنْ] (٣) تقول (٤) لَها عِنْد السَّوق : أَرْأَرْ (٥) .

ورَأْرأَ السَّحابُ : لَمَح ، وَهُو دُونَ اللمع .

تَفَعْلل :

* (تَرمْرَم) : قال أبو عثمان : تَرمْرَمَ القومُ : إذا حَرَّكُوا أفواهَهم للكَلام ، ولَمَّا يتكلَّموا ،

ال الشاعر :

٢٨٠٢ - إذا تَرمْرَم أَغضَى كلُّ جَبَّارِ (٦)

(١) جاء الشاهد فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٥٠ برواية : « ونص فى صم الحصى » وعلق عليه بقوله : « ويروى : « وحصحص فى صم الصفا »
ورواية ب : « بقناته » والذى فى ديوان حميد بن ثور ١٩ :
وأثر فى صم الصفا ثفناته ... ورام بلما أمره ثم صمما
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٣) « هو أن » تكملة من ب .
(٤) ب : « يقول » بياء مثناة فى أوله .
(٥) ب : أرأر » بفتح الهمزتين وفى أ من غير ضبط وفيهما الفتح والكسر .
(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ - ١٩٣ واللسان - رم ولم أقف على تتمته وقائله . وجاء فى أ « بالألف » وصوابه الياء .

قال : وقال أبو بكر : كَلَّمتهُ فَما تَرَمرَم : أَى مَاردَّ جَوابا ، قال الشاعر :

٢٨٠٣ – أَخَّ فَلَمْ يَنطِق ولَمْ يَترمرَم (١)

* (تَرهْرَهَ) : ويقال : ترهْرَه الجِسْمُ : إذا ابيَضَّ من النِّعمة ، فَهُو رَهْرَاهُ ، ورُهرُوه وماءٌ رَهرَاه ، ورُهْرُوه (٢) : صافٍ (٣) .

فعَّل :

* (رَهَّب) : قال أَبو عثمان : يُقال رَهَّب الجَمل (٤) : إذا ذَهَب يَنهَضُ ، ثُمَّ برَك مِن ضَعف بصُلبِه ، فيُقال عنْدَ ذَلِك : عَرقِبْ بجَمَلِك (٥) : أَى خُذ بعُرقوبهِ ، فأَقْلِلْ لَهُ مِن عجزه.

* (رنَّح) : ويقال رنَّح فلانٌ تَرنيحاً : إذا اعْتراهُ وَهْنٌ فِى عظامه ، وضَعْف فى جَسدِهِ عِندَ ضرْب أَو فزَعٍ حَتَّى يغشاهُ كَالمَيْد .

قال الطِّرمَاح :

٢٨٠٤ – وناصرُكَ الأَدنَى عَلَيه ظَعِينَةٌ يَمِيدُ إذا استَعبَرْتَ مَيْدَ المرنَّح (٦)

* (رنَّخ) : وقال أبو بكر : رنَّخْتُ الرَّجلَ ترنيخاً بالخاءِ المعجمة : إذا ذَللته ، فَهُو مرنَّخ .

* (رَوَّق) : ويقال : روَّقتُ الشرابَ تَرويقاً : إذا صَفَّيتَه ، والراووقُ : المصفاةُ .

* (رَمَّض) : ويُقالُ : أَتيتُه ، [فلَم أُصِبْه] (٧) ، فَرَمَّضتُ لَه (٨) تَرمِيضاً ، وَهُو أَنْ تنتَظِرَه شيئاً .

---

(١) الشاهد عجز بيت جاء فى جمهرة اللغة منسوبا لأوس بن حجر وروايته :

ففاءوا ، ولو أسطوعلى أم بعضهم ∴ أساخ فلم ينطق ولم يترمرم

والذى جاء فى ديوان أوس ١٢٣ :

ففاءوا . ولو أسطو على أم بعضهم ∴ أصاخ فلم ينصت ولم يتكلم

وجاء فى نفس القصيدة بيت آخر هو :

ومستعجب مما يرى من أناتنا ∴ ولو زبنته الحرب لم يترمرم .

(٢) أ : وهو تصحيف .

(٣) جاء فى هامش ب : « تم الرابع والعشرون والحمد لله رب العالمين يتلوه الخامس والعشرون » .

(٤) أ : « الحمل » بحاء مهملة : تحريف .

(٥) أ : « لحملك » بلام فى أوله بعدها حاء مهملة : تحريف .

(٦) كذا جاء فى ديوان الطرماح ١٠٧ واللسان – رنح وفى أ : الأدنا بالألف خطأ من النقلة .

(٧) « فلم أصبه » : تكملة من ب . (٨) « له » : ساقطة من ب .

* (رمَّجَ) :ورمَّجتُ الكِتاب تَرميجاً : إذا أَفْسدْتَ سُطورَهُ بعْد تسوِيَتِها، وكِتْبتِها وَكذلِك : رَّمجْتُه بالتُّراب أَيضاً حتَّى فَسد .

* (رَمّل) : ورَّملْتُ الثَّوبَ بالدم : إذا لَطَخْته به لَطخاً شديداً .

* (روَّل) : [أَبو حاتم][1] : رَّول الذَّكرُ : إذا أَنعْظَ إنعاظاً فِيه استرخاءٌ ، وَهُو أَن يمتَدَّ ولا يشتَدّ ، وَإن أَكرهْتَه ارتَدَّ .

وروَّلَ الفرسُ : إذا أَدْلَى لِيبولَ .
يَعقوب : وَروَّل الطَّعامَ : إذا أَكثَرَ دَسَمه ، وأَنشد :

٢٨٠٥ – من روَّل اليومَ لَنا فَقَد غلبْ
خُبزًا بسمْن فَهُو عِندَ النّاسِ جبّ[2]

أَى : غَلَبه .

* (رَمَّدَ) : ورمَّدَتِ النّاقةُ تَرميداً : إذا أَضرَعَتْ وَهى بكْرَةٌ .

وقال الكِسائى : رمَّدتْ : إذا أَشرَق ضَرعُها ، وصارَ فِيه اللَّبنُ .

ورمَّدْتُ الشِّواءَ : إذا مَلَلْتَه فى الجَمْر .

* (رقَّن) : ورقَّن الكِتابَ ترقيناً : إذا زيَّنَهُ :

وقال أَبو بكر : إذا قاربَ بَينَ سُطورِه .

قال الراجز :

٢٨٠٦ – رَسمٌ كخطِّ الكَاتِبِ المُرقِّنِ[3]

المهموز منه :

* (روَّأَ) : قال أَبو عثمان : [قال الأَصمعى][4] روَّأْتُ فى الأَمرِ وَروَّيتُ رأْسى بالدهن[6]

وقال الكِسائى :روَّأْتُ فى الأَمرِ : روَّيت .

---

(١) « أبو حاتم » : تكملة من ب .

(٢) كذا جاء الرجز فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٤٢ ، واللسان – جب من غير نسبة ، ولم أقف على قائله.

(٣) كذا جاء الشاهد أول بيتين فى جمهرة اللغة منسوبا لرؤبة ، وجاء فى اللسان – رقن :
دار كرقم الكاتب المرقن

(٤) وبرواية اللسان جاء فى الديوان ١٦٠ مع رفع « دار » .

(٥) « قال الأصمعى : تكملة من ب .

(٦) جاء فى التهذيب ١٥ – ٣١٦ : « ابن السكيت » رويت رأسى بالدهن ، وروّيت الثريد بالدسم وروأت فى الأمر مهموز وفلان ليس له روية فى الأمور بغير همز وقال الأصمعى : روأت فى الأمر وريأت : فكرت بمعنى واحد » .

تَفعَّل مهموزا :

* (ترأَّدَ) : قال أَبو عثمان : يُقالُ : ترأَّدتُ فى قيامِى : إذا أَخذَتْكَ رِعدَةٌ حينَ تَقومُ وترأَّدَ الشىءُ : إذا تَلوَّى، وذَهَب، قال الطرمَّاح :

٢٨٠٧ — مِن كلِّ ذَاقنَة يعُومُ زمامُهَا
عَومَ الْخِشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَترأَّدُ(١)

قال : والجاريةُ الْممشُوقَةُ تترَأَّدُ فى مِشيَتِها، وَالْحيَّةِ فى انْسيابِهَا .

افعلَّ :

* (ارقدَّ — ارمدَّ) : قال أَبو عثمان : ارقدَّ ارقدَادًا، وارمدَّ ارمدَادًا : إذا(٢) وَلَّى هارِبًا يَسْعى جهدهُ لا يألُوا إحضَارًا

قال الشاعر :

٢٨٠٨ — ارمدَّ مثلَ شِهابِ النَّار منصَلِتًا
كأَنَّه خَشْرَمٌ بِالقَاعِ يأْتَلِقُ(٣)

قال الأَصمعى : [١١٢ — أ] الْخَشْرمُ النَّحلُ، الوَاحِدَة خَشْرمَةٌ .

وقال قُطرُب : لا واحِد لَها .

ويقال أَيضا : الْخَشْرمُ : أَميرُ النَّحل

وقال العجَّاج يصفُ ثورًا :

٢٨٠٩ — فظَلَّ يرقَدُّ مِن النَشاط
كالبربَرىِّ لَجَّ فى انْخِرَاطِ(٤)

شَبَّهُهُ بِالْفَرس الْبَرْبَرِىِّ الذى لج فِى شِدَّة السَّير .

المعتل منه :

* (ارعوى) : [قال أَبو عثمان](٥) : ارعَوى فُلانٌ عَن الْجَهْلِ ارعِوَاءً حَسَنًا، ورعْوَى حَسنًا وَهو نُزوعُه، وحُسْن رُجوعِه، قال الشاعر :

(١) أ : « الخشحاش » تصحيف، وب « الخشاش » بفتح الخاء والصواب الكسر . والبيت من قصيدة للطرماح فى الديوان ١٩٦ ومن شرح محقق الديوان : الذاقنة : الناقة السريعة تميل ذقنها إلى الأرض تستعين بذلك على سرعة السير : الخشاش : الحية . الصفا : الصخر .

(٢) « إذا » ساقطة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء البيت الأول فى التهذيب ٩ — ٢٩ والبيتان فى اللسان — رقد والذى فى ديوان العجاج ٢٥٣ : فثار يرقد من النشاط

(٥) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

٢٨١٠ — وَالشيخُ لا يترُكُ أخلاقَه
حَتى يُوارَى فِى ثَرَى رَمْسِه
إِذَا ارعَوَى عَادَ إِلى جَهْلِهِ
كَذِى الضَّنَا عَادَ إِلَى نُكْسِه (١)

افعلَلَّ (٢) :

* (ارثَعَنَّ) : قال أبو عثمان : يقال : ارثَعَنَّ المطرُ : إذا ثَبتَ وجاد ، قال رؤبة .

٢٨١١ — كأنَّه بعْد رِيَاحٍ تَدهَمُه
ومرثَعِنَّات الدُّجون تَثِمُه (٣)

* (ارْدَعَفَّ) : ويُقالُ : اردَعفَّت (٤) الإبلُ ، وَاذْرَعفَّت : إذا مضت عَلى وجُوهِها .

* (ارجَحَنَّ) : وَارجحَنَّ الشيءُ : إذا وقع بمرَّة ، وارجحنَّ أيضًا : اهتَزَّ :

قال الشاعر :

٢٨١٢ — وَشرابٍ خُسْرُوانِى إذَا
ذَاقَه الشيخُ تَغَنَّى وَارجحَنّ (٥)

وَارجَحَنَّت الرَّحا : إذا ثَقُلَت ، وَرَحًى مُرْجَحَنَّةٌ : ثَقِيلَة .

قال النابغة :

٢٨١٣ — إذا رَجَفَت فيه رحًى مُرْجَحِنَّة
تَبَعَّج ثَجَّاجًا غَزِير الحوافل (٦)

وَارجحنَّ السَّرابُ : إذا ارتفع

قال الأعشى :

٢٨١٤ — تَدُرُّ على أَسْوقِ المُمْتَرِيـ
ـن رَكْضًا إذَا مَا السَّرَابُ ارجحَن (٧)

---

(١) جاء البيت الثانى فى اللسان - ضنا برواية الأفعال ، ولم أقف على قائله .

(٢) ب : « افعلل بتشديد اللام الأولى والتمثيل لمثال افعلل بتشديد اللام الثانية .

(٣) كذا جاء فى ديوان رؤبة ١٤٩ ، ونسب فى اللسان - رثعن لذى الرمة والصواب أنه لرؤبة .

(٤) أ : « اردعق » بقاف مثناة فى آخره تصحيف ، والذى جاء فى اللسان - رذعف بذال معجمة ونقل ابن السكيت عن الفراء جواز الدال والذال مهملة ومعجمة فى كتاب القلب والإبدال المنسوب إليه ٥٤ : الفراء يقال : ادرعفت الإبل : إذا اسرعت واستقامت » .

(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ - ٣٠٩ ، واللسان - رجحن من غير نسبة والشاهد للأعشى ميمون بن قيس وجاء فى ديوانه ٣٩٥ ، « وطلاء » مكان « وشراب » والطلاء الخمر .

(٦) أ : « غرير » براء مهملة ، بعدها ياء ، وراء - مهملة - ورواية الشاهد فى ديوان النابغة ٦٣ ضمن خمسة دواوين ، ١٧٦ ط بيروت « تبعق ثجاج » بالقاف المثناة فى تبعق ، ورفع ثجاج ، ومعناه تفجر السحاب المملوء بالماء ، وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب اللغة ٥ - ٣١٠ ، واللسان : رجحن « والجار والمجرور » « فيه » ساقط من أ ، ب .

(٧) كذا جاء الشاهد فى اللسان - رجحن ، ورواية الديوان ٥٩ « أسوق » بهمزة .

وقال يعقوب : ارجَحَنَّ الَّليلُ حينَ يَطُولُ ، ويُلْبِسُ بِظُلْمَتِهِ فى الشتاء .

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : والمرجَحِنُّ : المائلُ .

المهموز منه :

* (ارمأَزَّ) : قالَ أبو عُثمانَ : قال : الأَصْمَعِىُّ : يقال : ماارمَأَزَّ(١) مِنْ مكانِهِ : أى ما تَحَرَّكَ منه ، قال العجاج :

٢٨١٥ —

وما ارمأَزَّ الإِسْحمانُ الأَسْحَمُ
تَهْوى الدَّواهى حولَه ويَسْلَمُ
والله أَبْقَى عزَّةً وَأَرْحَمُ(٢)

* (ارفَأَنَّ) : أبوزيد : وَقد ارْفَأَنَّ الناسُ ارفِئناناً : سَكَنوا بَعْدَ جَوْلَةٍ .

قال العجَّاجُ :

٢٨١٦ — حتَّى ارفَأَنَّ الناسُ بعْدَ المَجْوَلِ(٣)

ويقالُ : نَفرتِ الإبلُ ثُمَّ ارْفَأَنَّت

افعالَّ :

* (ارغادَّ) : [قال أبو عثمان](٤) :

ارغادَّ الرَّجُلُ ارغِدَاداً ، وارْغِيدَاداً ، فَهُوَ مُرْغَادٌّ وهُو الْمَرِيضُ الذى لَمْ يُجْهِدْه المرضُ ، والنَّائِمُ الَّذى لَمْ يَقْضِ كَراه ، فاسْتَيْقَظَ ، وَفِيهِ ثِقَلَةٌ .

وقال النَّضر : هُو الَّذى قدوجِع بَعْضَ الوجَع ، فأَنْتَ تَرى بِهِ خَمْصَةً ويُبساً ، وفَترَةً فى طَرْفه ، وهُو بدْءُ(٥) الوَجَع ، يقال : إنى لأَرَاكَ مُرْغادّاًوهُو أيضاً : الغَضْبَانُ الَّذى لا يُجيبُكَ . وهُو أيضاً الشَّاكُّ فىرأيه [الذى لا يَدْرِى](٦) كَيْفَ يُصْدِرُهُ .

---

(١) أ ، ب : « ارمأن » بنون معجمة فى آخره ، وصوابه « ارمأز » بالزاى كما فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٢٦ .

(٢) جاء البيتان الأول والثانى من الرجز فى ملحقات ديوان رؤبة ١٨٣ .

ولم أقف على البيت الثالث فى ديوان رؤبة وملحقاته ، ولم أعثر على الأبيات كذلك فى ديوان العجاج .

ومعنى : ارمأز : تحرك من مكانه . الإسحمان بكسر الهمزة والحاء جبل وفى اللسان – سحم :

ولا يزال الأسحمان الأسحم

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج ١٦٥ ، واللسان – رفن .

وبعد المجول : أى بعد أن جالوا جولة .

(٤) «قال أبوعثمان» : تكملة من ب

(٥) ب : « بدء » بضم الباء ، وصوابه بالفتح .

(٦) « الذى لا يدرى » : تكملة من ب .

وارغادَّ اللَّبنُ أيضاً فهو مرغادٌّ . وهُو مِثْلُ المُلْهاجِّ . وَهُوَ أن يَخْتَلِطَ بَعضُه ببَعْضٍ[1] ، وَلَمْ تَتِم خُثُورتُه .

افتعَلَ :

* (ارتَفَصَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ارْتَفَصَ السِّعْر [ارتفاصاً][2] : إذا غَلا .

فاعَل معتلًّا

* (رادَى) : قال أبو عثمان : قال أبو عُبيْد : رادَيْتُه عَلَى الأمرِ بمعْنَى راوَدْتُه

قال طُفَيل يصف الفرَس :

٢٨١٧ - يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللِّجَام كَأَنَّمَا
يُرادَى عَلَى مِرْقَاةِ جِذْع مُشَذَّب[3]

وقال الآخر :

٢٨١٨ - تُرَادى عَلى دِمْنِ الحِياض فإن تَعَف
فإنَّ المنَدَّى رِحْلَةٌ فركوبُ[4]

انتهى حرف الراء والحمدُ لله شكراً على نعمه[5] .

---

(١) أ : بعض .
(٢) « ارتفاصا » تكملة من ب .
(٣) رواية الديوان ٢٨ ، . واللسان – ردى : « يرادى به مرقاة » فى الشطر الثانى . وفأس اللجام : حديدته .
(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان – دمن منسوبا لعلقمة بن عبدة ، وبرواية الأفعال واللسان جاء فى ديوان علقمة ١٤ ضمن ثلاثة دواوين والمندى : زمن التندية ، وهى أن توردها فتشرب قليلا ، ثم ترعى قليلا ، ثم تردها إلى الماء ، والركوب : السفر عليهـا .
(٥) عبارة أ ، ولم تسلم لى عبارة ب لعدم وضوح الخط .

[بسم الله الرحمن الرحيم(١)]

حرف النون(٢)

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (نزّ) : نزّت الأرضُ نزًّا ، وأنزّتْ : كثُر فيها النزُّ ، وهو النّدى السائل .

قال أبو عثمان : ووصف أعرابيٌّ الآجامَ فقال : مَنَاقِعُ(٣) نَزٍّ ، ومَرَاعِى إوَزٍ ، نَبْتُهَا يَهْتَزُّ(٤) وقصَبُها لايُجَزُّ .

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فعَلَ :

* (نقع) : نقَعَ القادم من السَّفرِ نقُوعاً ، وأنقَعَ : صَنَع النَّقيعَةَ ، وهو طعامٌ يصنَعُه لمقدمه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨١٩ — إنَّا لنَضْربُ بالسيوفِ رُؤُوسَهُم
ضربَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ(٥)

جمعُ قادم من سفرٍ .

ونقَعَ الصارخُ بصوته نقْعاً ، وأنقع رفَعَه ، وتابَعَه .

وأنشد أبو عثمان لبعْض الرجّاز(٦) وذكَر نَعامةً :

قالَتْ لَه ونَقَّعتْ واكتارَتْ
لَوْ طارَ شىءٌ مثلُها لَطَارَتْ(٧)

الاكتيار : رَفْعُ الذّنبِ مِن كل شىءٍ .

---

(١) ما بين المعقوفين تكلة من ب ، وعلق المقابل عليها بلفظة « أصل » .

(٢) لفظة حرف جاءت فى أ ، ب ، وعلق المقابل على ب بقوله : ليست من الأصل .

(٣) أ : « منافع » بفاء موحدة : تحريف ، وأثبت ما جاء فى ب وجمهرة اللغة ١ — ٩٢ .

(٤) أ : « يهتر » براء مهملة تحريف ، وأثبت ما جاء فى ب وجمهرة اللغة ١ — ٩٢ .

(٥) جاء شطر البيت الثانى فى جمهرة اللغة ٣ — ١٣٤ منسوبا لمهلهل ، وجاء بتمامه فىنفس المصدر ٢ — ٢٥٣ ، والقدار : الجزار ، والقدام : رئيس الجيش ، أوالقوم القادمون ، وبرواية الأفعال جاء كذلك فى الجزء المحقق من العين ١٩٦ .

(٦) ب : « الرجل » بتشديد الجيم وأظنه تصحيف .

(٧) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

ومنْهُ قول عمرَ – رحمه اللهُ :

« وَمَاعَلَى نِسَاءِ بَنِى المُغِيرَةَ أنْ يُهرِقْنَ من دُمُوعهنَّ عَلَى أبى سُليمانَ – يَعنى خالدَ بن الوليدِ – مالَمْ يكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ »[1] .

يعنى بالنَّقع : أصواتَ الخُدودِ .

(رجع) .

* (نَشغ – نَشَع) : ونشَعْتُ الصبىَّ نَشْعاً ، وأنشعْتُه : سَعطْته .

وأنشد :

٢٨٢١ – إليكُم يَالِئامَ النَّاسِ إنِّى
نُشِعْتُ العزَّ فى أنْفِى نُشُوعَا[2]

وأبو عُبيدَةَ يَجْعَلُ النَّشُوعَ كالوَجُورِ ، وهُو ما أُلقِىَ منَ الدَّواءِ فى الحَلْقِ وكذلك تقولُ أيضا : نَشَغْته وأنْشَغْتُه . وهُوالنَّشُوغُ بالغين المعجمة ، [١١٢ – ب] وَلا يكُون هَذا إلا فى الحَلْقِ .

قال أبو عثمان : وقد قيل النَّشُوغُ والنَّشُوعُ :الوَجورُ ، قال ذو الرمة :

٢٨٢٢ – فأَلأَمُ مُرضَعٍ نُشِغَ المحَارَا[3]

قال : وكان الأَصمَعِىُّ يرويه بعَين غَيرِ مُعْجَمة .

قال : وقال أبو زيدٍ : نَشَغْتُه[4] وأَنشَغْتُه بالغين المعجمة : سَعَّطْته والاسم : النَّشُوغ .

(رجع)

* (نصَعَ) : ونصَعَ بالحقِّ[5] نُصوعاً ، وأنصَعَ : أقرَّ بهِ[6]

---

(١) النهاية لابن الأثير ٥ – ١٠٩ .

(٢) ب : « نشعت » بفتح النون ، وصوابه بالضم ، وجاء الشاهد منسوبا للمرار فى إصلاح المنطق ٣٦٨ ، وتهذيب اللغة ١ – ٤٣٣ ، واللسان – نشع وأظانه المرار بن منقذ العدوى ؛ لأن صاحب اللسان ذكر فى نشغ المرار بن سعيد محددا له فى شاهد آخر .

(٣) أ : « موضع » تصحيف ، وجاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ٣٠١ ، وتهذيب اللغة ١ – ٤٣٤ ، واللسان – نشغ ، وجاء بتمامه فى جمهرة اللغة ٣ – ٦٢ واللسان – نشغ ، وصدره :

إذا مرئية ولدت غلامـا

وروايته فى الديوان ٢٠٠ « نشغ » بغين معجمة .

(٤) أ : « نشنغته » وما أثبت عن ب أصوب .

(٥) أ : « الحق » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) أضاف ع فيما نقله عن ق ، وليس به : « ونصع اللون نصوعا ونصاعة » : أبيض وحسن .

* (نفذ) : ونفذ[1] البصر نفاذاً : بلغك وجاوزك .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أنفذهم البصرُ : جاوزهم .

* (نكع) : قال : وقال أبو بكر : نكعْت الرجل عن كذا ، وكذا ، وأنكعْته : صرفته عنه .

(رجع)

* (نعش) : ونعشهُ اللهُ نعْشاً : جبره ، وأنعشهُ لغيّة . ونعش الرجل غيره ، وأنعشه[2] كذلك .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٢٨٢٣ – وأنت ربيعٌ ينعشُ الناسَ سيبُه ، وسيفٌ أعيرتْهُ المنيّةُ قاطعُ[3]

* (نجح) : ونجحت الحاجةُ وطالبُها نُجْحاً ونَجاحاً لغة ، وأنجحا المشهورُ .

قال أبو عثمان : ويُقال سارَ فُلانٌ سيراً ناجحاً ونَجيحاً : أي وشيكاً قاضياً للوطر ، وأنشد للبيد :

٢٨٢٤ – فمضينا فقضينا ناجحاً[4] موطنًا نُسْأَلُ عنه ما فعَلْ

وقال الراجز :

٢٨٢٥ – يَغْبُقُهُنَّ قَرَباً نَجيحا

وقال أبو زيد : ويُقال : إذا رُمتَ الباطل أنجحَ بك .

(رجع)

* (نزف) : ونزفْت البئرَ والدَّمع نزْفاً ، وأنزفْتُهما : أفنيْتُ ماءَهما ، ونزفت هيَ ، وأنزفتْ : ذهَب ماؤُها .

* (نكز) : ونكزْتُها [نكْزا][6] ، وأنكزْتُها : أنزفْتها ، فنكزت هيَ نكوزاً : [أي][7] قلّ ماؤُها .

---

(١) ق : ذكر الفعل « نفذ » فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) « وأنعشه » لم ترد فى ق ، ع .

(٣) كذا جاء ونسب فى اللسان — نعش ، وهو فى ديوان نابغة ذبيان ٥٤ ضمن خمسة دواوين .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — نجح منسوبا للبيد وروايته : « فضينا فقرينا » وجاء فى ديوان لبيد ١٤٢ ، وتهذيب اللغة ٤ — ١٥٩ برواية « لا يسأل عنه » على البناء للمفعول .

(٥) جاء فى اللسان — نجح من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٦) « نكزا » تكملة من ب ، وعبارة ع : « ونكزت البئر نكزا » .

(٧) « أى » : تكملة من ب ، ق ، ع .

* (نزح) : وكذلك نَزَحتِ[1] البئرُ، وأُنزِحَت قَلَّ ماؤُها .

قال أبو عثمان : ونَزَحْتها أنا ، وأنزَحْتها ، قال الشاعر :

٢٨٢٦ — قَدْ نَزَحَتْ إنْ لَمْ تَكُن خَسِيفَا
أَو يَكُن البَحْرُ لَهَا حَلِيفَا[2]

الخَسِيفُ : الذى لا يُغيِّرها الدلاءُ مِن غزارتِها .

* (نكز) : قال : وقال أبو الجرّاح : يُقالُ لِلدَّسّاسة وحدَها — وَهِىَ ضربٌ مِن الحيّاتِ — نكَزَتْه[3] وَأَنْكَزَتْه[4] : إذا ضَربتْهُ بِأَنفِهَا . وَلاَ يُقالُ لغَيْرِهَا .

* (نصل) : قال : ونصلْتُ السَّهْمَ وأَنْصلْتُهُ : جَعلْتُ فيه نصْلا[5]

(رجع)

* (نفل) : وَنفَلَهُ الله نفْلاً ، وأنْفَلَهُ : أَعطاهُ .

* (نهد) : ونَهَدَ الْهَدِيَّةَ نَهْداً ، وأنْهَدَها : عَظَّمَهَا .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٨٢٧ — إنَّ لنَا فى كُلِّ قومٍ نِهْدَا
مِنَ الرِّبَابِ حَلَبَـــا ورِفْدا[6]

* (نضر) : ونضَرَ اللهُ وجهَه ، وأَنْضَره : أَنْعَمهُ فَنَضرَ . نضَارةً ، ونَضْرةً[7] .

* (نبت) : ونَبَتَ البقلُ نَبَاتاً ، وأنْبتَ .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

٢٨٢٨ — رأيتُ ذَوِى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ
قَطِيناً بِهَا حَتّى إذَا نَبَتَ الْبَقْلُ[8]

---

(١) ق : ذكر الفعل : « نزح » فى الثلاثى المفرد .

(٢) كذا جاء فى تهذيب اللغة — ٧ — ١٨٣ ، واللسان — خسف غير منسوب .

(٣) أ : « نكرته » براء مهملة — تحريف ، وقد ذكرت بعض معانى الفعل « نكز » قبل ذلك بفعل واحد هو « نزح » .

(٤) أ : « أنكرته » براء مهملة — تحريف .

(٥) للفعل « نصل » معان أخرى فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٦) رواية الديوان ٤٣ :

إن لنا من كل نهد نهدا

(٧) ق ، ع : فنضر « ونضر نضارة ونضرة » وزاد (ع) : « ونضورا » .

(٨) جاء الشاهد فى ديوان زهير ١١١ واللسان : نبت : « أنبت البقل » والقطين : الساكن النازل فى الدار ، ونبت البقل : أخصب الناس .

ويُرْوى : حَتى إذا أَنْبت البقْلُ ، وأَنكَره الأَصمعى .

(رجع)

* (نَسلَ) : ونَسَل الوبرُ والريشُ نُسُولًا وأَنسلَ : سقط .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو زيد ونسلْتُه أَنا نسلًا (١) .

وقال امرؤ القيس :

٢٨٢٩ — فَسُلِّى ثِيابِى مِنْ ثِيابِك تَنْسُلِ (٢)

(رجع)

* (نَجزَ) : ونجزَت الحاجَةُ نَجَازًا ، وأَنجزْتُها : قَضَيْتُها ، فَنجَزَتْ هِى .

* (نقَلَ) : ونقَلْتَ الخُفَّ نقلًا ، وأَنقَلتُه : أَصلحْتُه .

* (نهَر) : ونهر فى حَفْرِه نَهْرًا ، وأَنهَر : بَلَغ الماءَ .

* (نبَل) : ونَبلْتُ الرجلَ نبْلًا ، ونبلْت عَلَيه ، وأَنبلْتُه : أَعطيْتُه النَّبل يَرْمِى بهَا .

* (نغَضَ) : قال أَبو عثمان : ونغَضَ الظَليمُ رأْسهُ وأَنغضَه : حرَّكه ، قال اللهُ عَزَّ وجلَّ : « فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ (٣) » .

قال : وقال أَبو بكر : نغَضَ الشىءُ نغْضا ونَغَضَانًا ، وأَنغَضَ ، وهو كَثْرَةُ الحركةِ ، والاضطِرابِ . وأَنشد العجاج :

٢٨٣٠ — أَصكَّ نغضًا لا ينِى مُسْتهْدِجَا (٤)

قولهُ نَغْضا ، وصفَه بالمصدر ، والأَصك الذى تَصْطَكُّ عُرقوباهُ إذا مَشَى

---

(١) أ : « نسيلا » ، وأثبت ما جاء فى ب ، واللسان — نسل .

(٢) الشاهد عجز بيت لامرئ القيس بن حجر الكندى ، وصدره كما فى الديوان ١٣ : . .

« وإن كنت قد ساءتك منى خليقة . .

و « سلى ثيابى من ثيابك » : أخرجى أمرى من أمرك .

(٣) الآية ٥١ — الإسراء .

(٤) ب : « مستهرجا » براء مهملة وصوابه ما أثبت عن أ ، وديوان العجاج ٣٥٠ والمستهدج : الذى يقع فى قلبه شىء فيحمله على أن يهدج والهدجان : مقاربة الخطو وسرعته .

وقالَ الآخر يصف الظليم

٢٨٣١ – وَرَاعَت الرَّبْداءَ أُمَّ الأَرْؤُلِ
والنَّغْضَ مثلَ الأَجْرَبِ المُرَجَّلِ (١)

راعَت : فَاعَلت مِن الرَّعْي .

وقال الآخر (٢) :

٢٨٣٣ – أَرَّقَ عَينَيْكَ عَنِ الغِماضِ
بَرْقٌ سرَى في عارضٍ نَغَّاضِ (٣)

* (نَصَتَ) : قال (٤) : ونصَت ينصِتُ ، وأنصَت : سكَت . ويقال : أَنصَتّه ، وأَنصت له كما تقولُ : نصحتُه ونَصحتُ له .

(رجع)

(نَجَعَ) : ونجَعَت الإبل ، وأَنجَعْتُها : أَلقَمْتُها النَّجوعَ ، وهُو دَقيقٌ وخَبطٌ يُعجَنان .

* (نَحَلَ) : قال أبوعثمان : وقال أبو بكر : نَحلْتُ الرَّجلَ مالاً ، وأَنْحلْتُه : إذا خصصْتَه بشيءٍ مِنْهُ ، فَهُو مُنحل ومنحولٌ ، والشَّيءُ المُعطى النُّحْلانُ (٥) .

(رجع)

* (نقَضَ) : وأنقَضَ (٦) الشيءُ سُمِع نَقيضُه ، وهُو صَوتُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : نَقَضَ الشَّيءُ نقيضا : سُمِع نقيضُه .

قال حميد بن ثور :

٢٨٣٤ – وحَتَّى تداعتْ بالنَّقيضِ حِبالُه
وَهَمَّت بَواني زَورِه أن تحطَّما (٧)

وقال سلامة بن عُبادة الجعدى :

٢٨٣٥ – كأَنَّ صوتَ العجَلِ النَّواقِضِ

---

(١) الشاهد من لامية أبي النجم العجلى ، وقبله كما في الطرائف الأدبية ٥٧

منها المطافيل وغير المطفل

الربداء : الأنثى من النعام والأرؤل : فراخها . الواحد : رأل .
النغض : الظليم . المرجل : المهنوء بالقطران لذهاب ريشه بسبب كبره من شرح العلامة عبد العزيز الميمنى .

(٢) ب : « وقال آخر » .

(٣) الرجز لرؤبة كما في الديوان ٨١ ، واللسان – نغض ، والرواية فيهما : « نَهاضِ » مكان « نغاض » في أ ، ب .

(٤) القائل ابن دريد ، وانظر الجمهرة ٢ – ١٩ .

(٥) ب : « النحلان » بفتح النون مشددة ، وجاء في اللسان – نحل بالضم .

(٦) ذكر الفعل « نقض » في باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٧) كذا جاء الشاهد في ديوان حميد ١٩ ، وبواني زوره : أضلاع صدره ، وقبل الأكتاف والقوائم الواحدة : بانية .

عِنْدَ انْصِرافِ الجِلَّة النواهض

صَوتُ دَجاجِ القريةِ المَواخِضِ(١)

وَهِى التى تمَخَّضُ بالبَيْضِ حِينَ تريدُ أَنْ تَبِيض .

قال : وقال أبوزيد : ماكانَ من الإِنس والحيوان نَحو العُقاب ، والدَّجاجةِ ، والضَّفادع ، والفراريج ، والنَّعَام ، فإنَّه يقَالُ فى جميعِ ذلك أَنقضَ إنقاضًا إذا صوَّت .

قال أبو حاتم : ويُقال أيضًا فى جَميع [ذلك](٢) نَقضَ نَقيضًا .

قال أبو زيد : وما كانَ مِن الموَتَان ، فإنَّما يقال فيه نقَضَ ينقُض .

وقالَ التَّغلبىُّ : [١١٣ ـ أ]

٢٨٣٦ـقَطعْنَ مابَين الحِمىَ والجَوْلاَن

تُنقِضُ أَيلِيها نَقِيضَ العِقْبَان(٣)

وقال عَلْقَمة بن عَبدَة يصف الظليم والنعامة :

٢٨٣٧ـيُومى إليهَا بإنقاض ونَقْنقَةٍ

كما تَراطَنُ فِى أَفدَانِهَا الرومُ(٤)

قال أبو بكر : ويقال : نَقَضْتُ الشئَ ، وأَنقضْتُه ، ونَقَضَ هو .

* (نكَظَ) : [قال](٥) : ونكَظْتُه(٦) نكْظًا ، وأَنكَظْتُه : أَعْجَلْتُه ، قال الأعشى :

٢٨٣٨ـقدْ تجَاوزتُهَا على نَكَظِ المَىْ

طِ وقد خبَّ لَامِعاتُ الآلِ(٧)

* (نَشَطَ) : غيرُه : نَشطْتُه مِن عِقالِه ، وأَنشطْتُه : ويُقال لِلمريضِ يُسْرع بُرْؤُه

---

(١) ب : « النواقص » بصاد مهملة : تحريف ، ولم أقف على الرجز فيما رجعت إليهمن كتب ، ولم أقف لسلامة بن عبادة الجعدى على ترجمة .

(٢) « ذلك » تكملة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء فى ديوان علقمة ٢٢ ضمن ثلاثة دواوين ، وانظر اللسان : فدن . والإنقاض والنقنقة : صوتان ، وأفدان : جمع فدن بفتح الفاء والدال ، وهو القصر المشيد .

(٥) « قال » تكملة من ب ، والقائل ابن دريد ، كما فى الجمهرة ٣ — ١٢٤ .

(٦) أ « نكط » بطاء مهملة ، تحريف ، وفى ب جاءت بعض تصاريف الفعل « نكض » بالضاد تصحيف ، وصوابه « نكظ » بالظاء المعجمة كما فى الجمهرة ٣ — ١٢٤ .

(٧) جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٤١ برواية : « قد تعللتها » وهى رواية جمهرة اللغة ٣ — ١٢٤ وفيها كذلك « إذا » مكان : « قد » فى الشطر الثانى .

وتعللتها : استخرجت ما عندها من السير ، والميط : البعد .

ونحو ذلك كأنما أُنشِط مِن عِقال «ويُقال : نُشِطَ .

* (نبَطَ) : أبو بكر : نبَطْتُ البئرُ ، وأنبَطْتُها : استخَرجْتُ ماءَها . وكذلك كُلُّ شَيءٍ أظهرتَه بعْد خفَائِه ، فقد أنبطْتَه واستنْبطْتَه . ويُقالُ : رجلٌ لا يُنال لَهُ نَبطٌ : إذا كانَ داهِيًا لا يُدرَكُ لَه غَورٌ . قال الشاعر :

٢٨٣٩ ـ قريبٌ ثَراه لا ينالُ عدُوُّه
لَهُ نَبَطًا عِند الهوانِ قَطُوبُ[1]

* (نصَب) : قال[2] : ونصَبَه المرضُ وأنصبه لُغتان : جهَده ، وبلَغ مِنهُ ، وأنصبهُ أعلاها وأفصح .

وقال غيرُه : نَصبْتُ الدابَّةَ وأنصبْتُها : أعيَيْتُها .

(رجع)

* (نصَفَ) : ونصَفَ النَّهارُ ، وأنصَف إذا انتصفَ .

* (نشَر) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : نَشَر الله الميتَ وأنشَرَه .

(رجع)

فَعَلَ وفَعل :

* (نَهَج) : نهَج الطريقُ والأَمْر نهْجًا ونُهُوجا [وأنهَج][3] وضَح ، ونَهجتُه أنا وأنهَجْتُهُ ، ونَهَج الثوبُ وأنهَج : بَلِي وأخلَق ، وأنهجْتُه أنا : أخلقْتهُ .

وأنشد أبو عثمانَ للعجَّاج :

٢٨٤٠ ـ مِن طَلَل كالأَتْحمِيِّ أَنَهَجا[4]

وقال الآخر :

٢٨٤١ ـ إذَا ما أُدِيم القوْم أَنهَجهُ البِلَى
تَفَرَّى ولو كَتَّبتَهُ لتَخَرما[5]

---

(١) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ – ٣١١ منسوبا لكعب بن سعد الغنوى ، وكذا جاء ونسب فى اللسان – نبط ، وعلق عليه بقوله : ويروى : «قريب» .

(٢) القائل : « ابن دريد » كما فى جمهرة اللغة ١ – ٢٩٩ .

(٣) « وأنهج » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج ٣٤٨ ، ومن شرح الأصمعى : والطلل : ما رأيت شخصه ، والأثر : ما بدا أثره بلا شخص ، والأتحمى : موضع فى اليمن يعمل فيه البرود ، وإليه ينسب الأتحمى من البرود .

(٥) الشاهد للمتلمس ، ورواية الديوان ٤٠ ، والأصمعيات ٢٤٦ : « وتخرما » مكان : « لتخرما » ومعنى : تفرى : تشقق ، وكتب الأديم : فرزه .

قال أَبو عثمان : ونُهِج الرَّجلُ والدَّابةُ وأُنهِجا : أَصابهُما الرَّبْوُ وانبهرا ، ومنُه يُقال : ضَربتُ الرَّجلَ حتَّ أَنهج : أَى انبسَطَ ، وأَلقَى نفسه ، وضَربْتُه حتَّى أَنهَج : أَى حتى[1] بكى . (رجع)

* (نَمَل) : ونمَل الرَّجلُ ونَمِلَ نَمْلا ونُمولا وأَنمَلَ : نَمَّ ، والنَّمِلَة : النَّمِيمَة .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٨٤٢ – ولا أُزعِجُ الكَلِم المحفِظا
تِ لِلَأقربِينَ ولَا أُنمِلُ[2]

ويُروى : ولا أَنْمِل[3] :

قال أَبو عثمان : وحكى ابنُ الأَعرابى : رجُلٌ مِنمَل ومُنْمِل ، ونَمل ونَامِلٌ بمعنى واحدٍ[4] . (رجع)

فَعِل :

* (نَعِم) : نَعِم اللهُ بكَ عيْناً ، ونَعِمَك عيْناً نَعاماً ونَعْمةً ، وأَنْعم[5] : أَقرَّ بِك عَينَ مَنْ يُحبُّك .

* (نكِر) : وَنَكِر نَكارة وَنَكَرا[6] ، وأَنكَر ، فَهُو نَكِر ، ومُنكَرٌ : إِذا[7] صارَ داهياً .

قال أَبو عثمان : وغيرُه يُنكِر نكِر فى هذَا المَعْنى ، ويقولُ : إِنما يُقال : نَكُر ينكُر نكَارَةً ، وَهوَ رجُلٌ[8] نُكُرٌ ، وامرَأَةٌ نُكُرٌ ، وقال الشاعر فى المُنْكَرِ :

٢٨٤٣ – مُسْتَحقباً صحُفاً تَدمَى طوابِعُها
وَفى الصَّحائِف حَياتٌ مَنا كِيرُ[9]

(رجع)

---

(١) « حتى » : ساقطة من ب وفى أ : « حتى بكأ » مهموزا : تصحيف .
(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان – نمل منسوبا للكميت بن زيد . وكذلك جاء فى شعره : ٢ – ٣٤ .
(٣) «ويروى : ولا أنمل» ساقطة من ب .
(٤) فى اللسان – نمل : والنمل بكسر الميم : الذى لاينظر إلى شئ إلا عمله ، ورجل نمل الأصابع : إذا كان كثير العبث بها .
(٥) ق : « نعاما ، ونعاما بفتح النون وكسرها ، ونعمة ، وأنعم ، وفى ع : نعاما بفتح النون وكسرها ، ونعاما ، ونعمة ، ونعمة بضم النون وفتحها ، ونعم ، وأنعم ثلاث لغات .
(٦) ق ، ع : « ونكر بكسر الكاف نكارة ، ونكرا ، ونكرا » .
(٧) « إذا » : ساقطة من ق .
(٨) أ : « وهو ورجل » : تصحيف .
(٩) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠ – ١٩٢ ، واللسان – نكر منسوبا للأقيبل القينى ، ولم أقف له على ترجمة .

ونكِرتُ الشيءَ ، وأنكَرْتُهُ ضِدَ عَرفْته إلاأن نَكِرت لايَتصرَّف تَصرُّفَ الأَفعال.

* (نَشِىَ) : وَنَشِيتُ منْ فلان نَشوة (١) وأنشَيْتُ : شَمِمت منهُ ريحاً .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٨٤٤ – ونَشِيتُ ريحَ الموتِ من تِلقَائِهِم
وخَشِيتُ وقعَ مهنَّد قِرضَابِ (٢)

قال : والنَّشوة . والنَّشا بفتح النّون : الرِّيح الطيِّبَة ، تقول اسْتَنْشَيْت نَشا رِيح طيِّبةٍ : أى نَسيمها .

وأَنشد :

٢٨٤٥ – كأَنَّما فوهَا لِمنَ يُساوِفْ
نَشوة رَيحانٍ بِكفٍّ قاطِفْ (٣)

وقال الآخر :

٢٨٤٦ – ويَنشىَ نَشا المِسكِ مِنْ فارةٍ
ورِيح الخزَامى علَى الأَجرعِ (٤)

* (نجد) : ونجِد الفَرسُ [نَجدا] (٥) . وأَنجد : عرِق . ونجد الرَّجلُ وأَنجد : عرِق مِن الكربِ .

وأَنشد أَبو عثمان لأَبى زبيد :

٢٨٤٧ – صادِيًا يَسْتَغِيث غَير مُغاثٍ
ولقدْ كان عُصرة المنجُودِ (٦)

---

(١) ب : « نشوة » بكسر النون : وفيها الفتح والكسر .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان – نشا منسوبا لأبى خراش الهذلى ، ورواية ديوان الهذليين ٢ – ١٦٨ :

فنشيت ريح الموت من تلقائهم   وكرهت كل مهند قضاب

وجاء برواية الأفعال واللسان منسوبا لأبى خراش فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٩٥ ، وعلق محقق ديوان الهذليين على الشاهد بقوله : وينسب لقيس بن جمدة الخزاعى ، وجاء فى ملحقات تهذيب الألفاظ كذلك ٨٢٤ روى عن أبى عبيدة أنه لقيس ابن جمدة الخزاعى .

ولعل إحدى الروايتين عجز لبيت أبى خراش ، والأخرى عجز لبيت قيس .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١١ – ٤٢١ غير منسوب ، وجاء فى اللسان – نشا برواية « وتنشى » بتاء مثناة ابن أخته ولم أقف على قائله .

(٥) « نجدا » تكملة من ب .

(٦) كذا جاء الشاهد فى جمهرة الأشعار ١٣٨ ، والتهذيب ١٠ – ٦٦٦ واللسان – نجد منسوبا لأبى زبيد يرثى ابن اخته ،

وقال النابغة :

٢٩٤٨ — بعْد الأَينِ والنَّجدِ

فَعُل :

* (نَفُس) : نَفُس الشَّىءُ نفاسة وأنفَس : صار نَفِيسًا .

* (نَتُن) : ونتن الماءُ والشى نَتَنا وأَنْتَنَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : ونُتونَةً ونَتانَةً .

وقال يَعقُوبُ : نتَن بفتح التاء ، وأَنتَن .

(رجع)

المهموز :

فَعَل :

* (نسَأَ) : نَسَأَ اللهُ أجلَه نَسْأً ونَسَاءً ، وأَنسَأَ فِيه : أَخَّرَهُ .

* (نهَأَ) : وَنهَأْتُ اللحم نُهوءًا ، وأنهأْته : لم تُنْضِجه ، فَنَهِىءَ يَنْهأُ نَهْاةً وَنَهُوءَةً ، ونَهَاءً : لَمْ يَنْضج .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (نارَ) : نارَ الشىءُ نِيارًا ، وأنار أضاءَ .

* (نالَ) : ونَاله[٢] نَولا ونَيْلا[٣] وأنالَه : أعطاهُ نوَالاً ، وهُو العَطاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٤٩ — تَنُولُ بمعْروف الحَديث وإن تُرِدْ
سِوَى ذاكَ تُذعَر مِنك وَهى ذَعُورُ[٤]

وقال الآخر :

٢٨٥٠ — ولاضَيْرَ أن الله أَعْطى ونالَنِى
مشاهدَ تُرضَى غير مَنٍّ ولا فخرِ[٥]

(١) الشاهد بعض بيت للنابغة الذبيانى ، وهو بتمامه كما فى ديوانه ٢٦ ضمن خمسة دواوين ، واللسان — نجد :

يظل من خوفه الملاح معتصما بالخيزرانة بعد الأين والنجد

وقال شارح الديوان : ويروى : « بالخيسفوجة » .

الخيزرانة : سكان السفينة أى ذنبها ، والأين : الإعياء .

والنجد : العرق والكرب . والخيسفوجة : الشراع .

(٢) أ : « ونال » .

(٣) « نيلا » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان — ذعر ، نال غير منسوب ، ولم أقف على قائله ، والرواية فى أ : « وهى منك ذعور » .

(٥) أ : « أنْ الله أن أعطى » تصحيف ، ولم أقف على الشاهد ، وقائله .

وقال جرير :

٢٨٥١ ـ لو كان من ملك النوال ينول (١)

ويروى : يُنيلُ .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ : مانُلْتُ لَه بشيء أى ماجُدْتُ (٢) ، ومانِلتهُ شيئاً : أى : ما أعطيتُه .

* (ناف) : قال : وقال أبو بكر : نَافَ الشيءُ ينُوفُ نوفاً ، وأنَافَ : ارتفَعَ ، وعَلا ، وأشرَفَ .

ومنه ناقَة نِيافٌ . وجَملٌ نِيافٌ ، ومنه [١١٣ـب] النَّيِّفُ فى العَددِ . وَهُوَ مع المائةِ عَشْرَةٌ أو أقلُّ ، ومع الألف عشرةٌ أو أكثَر . وكُلَّما كَثُر العددُ كَثُر النيِّفُ .

(رجع)

وبالواو فى لامه :

* (نَجَا) : نجَوتُ الجلدَ عَنْ الشاةِ نجْوًا ، وأنجَيْتهُ : قَشَرْته .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٥٢ ـ فقلتُ انْجوَا عنهَا نَجا الجلدِ إنَّهُ
سيُرضيكُما منهَا سنَامٌ وغاربُهْ (٣)

قال أبو عثمان : وقال أبو صاعد : نجَوتُ قضيباً مِن الشَّجَرةِ ، وأنجَيتهُ : قَطَعْته .

(رجع)

ونجَوتُ الثَّوبَ عنّى وأنجيتُه : جرَّدْته ، ونَجا الرجلُ ، وأنْجى : تغَوَّط (٤) .

---

(١) الشاهد عجز بيت لجرير ، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٩١ :

أعذرت فى طلب النوال إليكم لو كان من ملك النوال ينيل

(٢) أ : « ما وجدت » : تصحيف .

(٣) كذا جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ١٠٧ من غير نسبة .

(٤) جاء فى ق ، ع : « والثوب عن نفسك » وأضاف ع : « ونجا من المكروه نجاء : خلص ، وكل شىء مثله : أسرع والشىء : فته وسبقته ، والغائط نجوا : خرج ونجوت الرجل : ساررته ، وغصون الشجرة : قطعتها » .

وبالياء :

* (نَرِىَ) نويت التَّمر[١] وأنويته : أكلته ، ورمَيْتُ بنواهُ ، ونويت الأمر[٢] وأنويْتهُ : قَصَدْتَهُ بِنِيَّتِك .

وأنشد أبو عثمان

٢٨٥٣ — أو ينتوِى الحَى نُبَاكاً فالرَّجَا[٣]

* (نَمَى) : ونَمَيْتُ الشىءَ[٤] نميا وأنميْتَه : رَفَعْتَه .

وبالواو والياء :

* (نَحا) : نَحَوْتُ بصرى إليه أنحُوه ، وأنحَاه[٥] نحْوا ونحْياً ، وأنحَيْتُه : قَصَدْتُهُ.

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (نَسَّ) : نَسَّ الإبل نَسًّا : أَسرعَ سوقَها .

وأنشد أبو عثمان للطِرِمَّاح :

٢٨٥٤ — فياسَلْمَ لاتخشَى بكرمَان أن أُرى أُنِسِّسُ أعرَاجَ المطىِّ المُرَوَّحِ[٦]

ونسَّ الخبزُ واللحمُ نُسوسا : يَبِسَ . قال أبو عثمان : ونَسَّ يَنُسُّ نُسُوسا ونَسِيساً : إذا اشتدَّ عَطَشُه ، قال العجاج :

٢٨٥٥ — وَبَلْدةٍ تُمسِى قطَاها نُسَّسَا[٧]

(رجع)

وأنسَّ الشىءُ : بلَغَ مَجهودَهُ ، أو نَسيسَه ، وَهِى بقيَّةُ النَّفس .

---

(١) ق : « ونويت التمر نواء بضم النون فى المصدر » .

(٢) ق : « ونويت الأمر نوية ونية . » .

(٣) الرجا مكان قريب من وجرة ، ونباك : موضع باليمن ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) ق : « ونميت الشىء إليك » .

(٥) « أنحوه وأنحاه » : ساقطة من ب .

(٦) جاء الشاهد فى ديوان الطرماح ١٠٠ : برواية :

أقسس أعراج السوام المروح

وجاء فى جمهرة اللغة أ — ٩٤ برواية : « فيا هند » و « أقسس » على هذه الرواية لا شاهد فيه .

كرمان : أحد الأقاليم المشهورة ، وقسس الإبل : أحسن رعيتها ، أعراج : جمع عرج بفتح العين وسكون الراء ، والعرج القطيع الضخم من الإبل ، والسوائم : الإبل السائمة فى المرعى ، والمروح : العائدة إلى مراحها .

(٧) جاء الرجز فى اللسان — نس غير منسوب ، و رواية ديوان العجاج : ١٢٧ ، و « يمسى » بياء فى أوله ، و « يمسى و تمسى » روايتان .

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (نَهَد) : الشيءُ نهودا : ارتفع . فهو نَهْدٌ ، وأنشد أبو عثمان لجِران العَود :

٢٨٥٦ - فَلمَّاانتصينَاوانتزعتُ خِمارَها
بَدَا منكِب نَهْدُورأْس صَمحمَحُ [١]

وقال الآخر :

٢٨٥٧ - قَدْ نهَدَالثَّدىُ عَلى نَحرِها
فى مُشرق ذِى صَبح نَائِر [٢]

أى : نَيِّر .

(رجع)

قال أبو عثمان : [ونهَدت المرأةُ أيضاً ، فهى ناهد : إذا شَخص نَهدُها .

(رجع)

ونهَدْتُ إلى الشيءِ : نَهضْتُ إليه .

وأنشد أبو عثمان] [٣] لساعدة :

٢٨٥٨ - إذا اخْتضر الصِّرمُ الجَموحُ فإنَّهم
إذا ماأراحُوا حَضْرةَ الدَّارِ ينْهَدُ [٤]

قال أبو عثمان : ونَهد الحَوضُ : قاربَ الامتلاءَ .

(رجع)

وأنهدْتُ الإناءَ : ملأْتُه .

* (نقَعَ) : ونقَعْت [من] [٥] العَطش نقْعا ونُقُوعا : رَوِيتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٥٩ - لَوْ شئتِ قَدْنقَعَ الفؤادَ بشَربة
تَدعُ الصَّوادىَ لا يَجُدْنَ غَليلا [٦]

(رجع)

ونقعَنى الماءُ : أروانى .

وأنشد أيضا لحفص الأموى :

---

(١) أ : « انتضينا » بضاد معجمة ، وصوابه بالصاد المهملة ، ومعنى انتصينا أخذ كل منهما بناصية الآخر . ورواية الديوان ٤ : « بداكاهل منها » وعلق الشارح بقوله : ويروى : « بداكاهل نهد » والصمحمح : الصلب الشديد ، والكاهل مغرز العنق فى الظهر » .

(٢) أ : « على صدرها » مكان : « على نحوها » ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) « مابين المعقوفين » تكملة من ب .

(٤) أ ، ب « ينهدوا » وأثبت ماجاء فى ديوان الهذليين ٢ - ٢٣٩ .
والصرم : الجماعة من البيوت : « أراحوا » : عادوا بها إلى مراحها .

(٥) « من » تكملة من ب ، والفعل معان أخرى قبل ذلك .

(٦) ب : كذا جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ، واللسان - نقع ونسب فى اللسان لجرير . ونقع بالشراب روى واشتفى .

٢٨٦٠ – أكرعُ عندَ الوُرودِ فى سُدُم
يَنقَعُ من غُلَّتى وَأَجْزأُها[(١)]

(رجع)

ونَقَعَ الصَّوتُ نقْعاً : ارتفع .

وأَنشد أَبو عثمان للبيد :

٢٨٦١ – فمتى يَنْقَعْ صُراخٌ صادقٌ
يُحْلِبوه ذاتَ جرْسٍ وزَجَل[(٢)]

(رجع)

ونقَعَ الماءُ فى مَنْقعِه نقُوعاً[(٣)] : أقامَ ، ونقَعَ السمُّ فى أنيابِ الحَيَّةِ نقوعاً : استقرَّ .

وأَنشد أَبو عثمان للنابغة :

٢٨٦٢ – فَبِتُّ كأَنِّى ساورتْنِى ضَئيلَةٌ
مِن الرُّقْشِ فى أَنيابِها السمُّ ناقِعُ[(٤)]

ومَا نقَعْتُ بخبرِ فُلان : أى ماأعجبت به .

قال أَبو عثمان : ونقَعَ الموتُ : كثُر .

(رجع)

وأَنقعْتُ الدواءَ وغيرَه مما يمْكثُ فى الماءِ ، وأَنقعْتَ لِلرَّجلِ شرًّا : صَنَعْتَه به[(٥)] .

* (نفَص) : ونَفَصتِ الشاةُ ببوْلها نُفاصا : دَفَعَتْهُ حتَّى تَموتَ .

قال سعيد : وقال أبو زَيد : أنفصَت الناقةُ ببَوْلها : إذا رَمَتْ بِهِ دفْعةً دفعَةً مثل : أَوزَغَتْ .

(رجع)

وأَنفَص بالضحك : أَكثرَ مِنْه .

* (نصَعَ) : ونصَعَ اللون نُصوعا ونَصَاعةً : ابيَضَّ ، وحسُن .

قال أَبو عثمان : وقال يَعقُوب : كل ما خَلَصَ من الألوانِ ، فَهُو ناصعٌ[(٦)]

(١) جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ١٩٥ ، واللسان ـ نقع ، منسوبا لحفص الأموى ، والرواية فيهما : تنقع » بتاء مثناة فى أوله .

(٢) أ ، ب : « ومتى » و « يجلبوه » و « رز » وأثبت ماجاء فى الديوان ١٤٦ ، وانظر العين ١٩٧ ، وتهذيب اللغة ١ – ٢٦٣ ، واللسان ـ نقع .

(٣) « نقوعا » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) كذا جاء فى ديوان النابغة الذبيانى : ٥١ ضمن خمسة دواوين ، وتهذيب اللغة ١ –٢٦١ ، واللسان ـ نقع ، وانظر الجزء المحقق من العين ١٩٥ .

(٥) ع : « والموت : كثر والدم : طرى ، والماء : نجع .

(٦) جاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٣٤ : « وكل ما خلص من الألوان فهو ناصع وصاف ، وأكثر مايقال فى البياض » .

يقالُ : أَبيضُ ناصعٌ ، وأَحمرُ ناصعٌ بيِّن النَّصاعة والنُّصوع ،وقالالشاعر :

٢٨٦٣ — بُدِّلْنَ بُؤْسًا بعدَ طُولِتنعُّم
ومَن الثِّياب يُرَينَفى الأَلوانِ
مِن صُفرَةتعلُوالبياضَوحُمرَة
نَصَّاعة كشقَائِق النُّعْمَانِ (١)

وقال غيرُه : كلُّ خالِص ناصعٌ ، يقالُ : حَسبٌ ناصعٌ ، وجئتَ بحق ناصعٍ : أى خالص واضح .

وقال سويد بن أبى كاهل يذكر ثغر امرأة :

٢٨٦٤ — صَقَلتْهُ بقَضيب ناضر
مِن أَراك طيِّبٍ حتَّى نصَعْ (٢)

(رجع)

وأَنصَعَ لِلشَّرِّ : تصدَّى له ، وأَنصعَتِ الناقةُ للفَحل : قرَّتْ .

• (نضح) : ونضَحْتُ بالماءِ نضْحًا : رَشَشْتُ ، ونضَحْت بالنَّبْلِ : رميتُ ، ونضَحْت عَن الشيء : دافَعْتُ ، ونَضَحَ الفرس : عَرِق .

وأنشد أَبو عثمان :

٢٨٦٥ — كأَنَّ عِطْفَيهِ من التَّنْضَاحِ
بالمرءِ ثوبًا مُنهلٍ مَتَّاحِ (٣)

(رجع)

ونضَحَ البعيرُ : استقى الماءَ ،ونضحَ الشَّجَرُ : تَقطَّر بالوَرقِ .

وأَنشد أَبو عثمان لأَبى طالب :

٢٨٦٦ — ليتَشِعْرِىمُسَافِرُ بنُ أَبىعَمرو
ولَيت يقولُها المحزُونُ
بُورِكَالْمَيِّتُ الغريبُ كمابُو
رِكَ نضحُالرُّمانِوالزَّيتُونُ (٤)

(رأجع)

ونضَحْتُ منَ الشرابِ نُضوحًا : لم أَبلُغ الرِّىَّ .

قال أَبو عثمان : ونضَحَتِ الجَرَّةُ : رشَحَت .

(رجع)

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان ـ نصع من غير نسبة .

(٢) رواية ب ، واللسان ـ نصع « ناعم » « مكان » ناضر وأثبت ماجاء فى أ ، والمفضليات ١٩١ المفضلية ٤٠ .

(٣) لم أقف على الرجز ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء البيت الثانى من البيتين برواية الأفعال فى اللسان ـ نضح منسوبا لأبى طالب بن عبد المطلب . وانظر الديوان ١٦٨ - ١٦٩ .

ونضخت[1] الشىء نَضْخا : بلَلْته بماء أو طِيب .

وأنضح الزَّرعُ ، ونضح : صارَم فيه السُّنْبل رَطْبا .

* (نقَض) : ونقَضْت[2] الشَّىءَ نَقْضا : أفسدْته بَعْدَ إحكامِهِ .

وأنشد أبو عثمان لجرير : [١١٤ — أ]

٢٨٦٧ — إِنى أَرَى الدهرَذَا نقْضٍوإِمْرَارِ[3]

وأنقضْتُ الْكمأَةَ : جَنَيْتُها ،. وأنقَض الشىءُ : سُمِعَ نَقيضُهُ ، وهُو صَوتُه ، وأنْقَض الرَّجلُ بلسانِهِ : صوَّتَ بِهِ فى حَنكِهِ ، وبأَصابعهِ كذلك ، وأنقَض بالمعز : دَعاهَا . —

* (نجَم) : ونجَم النباتُ[4] وغيرُه نُجُوما : طلَع ، ونَبتَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٦٨ — مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ
ريحُ الْخَرِيفِ إِذَامانبتَه نَجَما[5]

(رجع)

ونَجَمتُ الرجلَ عَن الشَّىءِ : مَنعتُه .

وأنجَم المطرُ : أَقلَعَ .

* (نَفَض) : ونفضْتُ الشىءَ مما عَلقَ بهِ نفْضًا : حَرَّكْتُه ليذهب ، ونفضْتُ الأَرضَ : تَتَبَّعْتُ مَغايِبَها .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٦٩ — أَقبلَتْ تنفُضُ الخَلاَءَ بِعَيْنَيْهَا
وتَمْشى تَخلُّجَ الْمَجْنُونِ[6]

يَصفُ : ناقةً .

---

(١) أ ، ب « نضح » بالحاء المهملة ، والذى فى ق ، ع ، نضخ ، وهما بمعنى ، وجاء فى اللسان — نضخ : «قال الأصمعى لا يقال بالخاء فعلت : إنما يقال : أصابه نضخ من كذا » .

(٢) للفعل نقض معان أخرى فى غير هذا الموضع .

(٣) الشاهد عجز بيت لجرير ، وصدره كما فى الديوان ٢٣٣ :
لا يأمنن قوى نقض مرته

(٤) ب : « النبت » ، وأثبت ماجاء فى أ ، ق ، ع وهما سواء .

(٥) جاء فى اللسان — نسج بيت قريب من بيت أبى عثمان ، منسوب لزهير وروايته :
مكلل بعميم النبت تنسجه ريح الخريف لضاحى مائه حبك
والذى فى ديوان زهير ١٧٦ :
مكلل بأصول النجم تنسجه ريح خريق لضاحى مائه حبك
وريح خريق : ريح شديدة ، وعلى هذا يكون بيت أبى عثمان بيتا آخر .

(٦) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٧ — ٦٠ من غير نسبة ، وجاء فى اللسان خلج غير منسوب كذلك وروايته : « الحلاء » بحاء مهملة مضمومة .

ونَفَضَت الْحُمَّى الإنسانَ : حرَّكته .

قال أبو عثمان : ونفَضَ الزرعُ : إذا اشتدَّ قَمْحُه ، وصارَ فيه الدَّقيقُ

ونفَض الْكَرْمُ : إذا تَفتَّحَتْ عَناقيدُه .

(رجع)

وأَنفَضَ القومُ : فَنِى زادُهُم .

قال أَبو عثمان : ويُقالُ أَيضا : أَنفَضَ القومُ زادَهُم : إذا أَفنَوْهُ .

(رجع)

* (نزَل) : ونزَل عَن الدَّابة والشىءِ العالى[1] ، وعَن حالٍ إلى حالٍ غيرِها ،

ونزَلَ بالْمَوضِع والقومِ[2] نُزولًا

ونزَلت النَّازِلَةُ الدَّاهِيَةُ : حدَثَت ، ونزَلَ القومُ بمنًى : صاروا فِيهِ أيام الْحَجِّ ، لا يُقال للحاجِّ نازِلِينَ إلا إذا كانوا بمنًى .

وأَنشد أَبو عثمان لعامر بن الطفيل :

٢٨٧٠ — أَنَازِلَةٌ أَسماءُ أَم غيرُ نازِلَهْ
أَبينِى لنَايا أَسْمَ ما أَنتِ فَاعِلَهْ[3]

وقال ابن أَحمر :

٢٨٧١ — أُنْبِئْتُ لَمَّا أَتَانِى أَنَّها نزلَتْ
أَنَّ المنازِلَ مِمَّا تجْمعُ الْعجَبا[4]

أَىْ : أَتَتْ مِنَّى .

(رجع)

وأَنزلَت الشَّجَرةُ : كثُر نُزْلُها : أَى ثَمرُها ، وأَنزَلْتَ الجيشَ والضيفَ : أَقمتَ نُزُلَهم ، وهُو ما يُصْلِحُهم .

* (نشَدَ) : ونشَدتُ الضالَّةَ نشدَةً ونشدَانًا : طَلَبتُها .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٨٧٢ — بَعثْنا لَنا باغِيًا ناشدًا
وفى الْحىِّ بُغْيَةُ مَنَ ينْشدُ

فَجاءَت تَهادَى علَى رِقبَةٍ
منَ الْخوفِ أَحشاؤُها تُرْعَدُ[5]

---

(١) أ : « والعالى » : تصحيف .

(٢) ق : « وبالقوم » .

(٣) كذا جاء ونسب فى إصلاح المنطق ٣٤١ .

(٤) كذا جاء ونسب فى إصلاح المنطق ٣٤١ .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وقال الآخر :

٢٨٧٢ - يُصيخُ للنَّبْأَةِ أسماعه
إصاخَةَ النَّاشد للمُنشد [1]

الناشدُ : الطالبُ ، والمُنشِد : المُعرِّف .

(رجع)

ونَشدْتُكَ اللهَ وباللهِ : ذكَّرتُكَ بِهِ مُسْتَحْلِفا .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : نَشُد [فلان] [2] ينشُد : إذا قال : نَشَدْتُكَ [3] اللهَ .

(رجع)

وأنشدْتُ الضالَّةَ : عَرَّفْتها ، وأنشدْتُ الشِّعْرَ : رَوَيتُه ، وأُنْشِد : الرجُلُ : ذُكِّرَ باللهِ فذَكَرَ .

* (نتجَ) : ونتَجْتَ الحاملَ نَتْجا ونتاجًا : وضَعَتْ عندَكَ .

وأنشد أبو عثمان للحارث بن حلزة :

٢٨٧٤ - لا تكْسع الشولَ بأغبارِهَا
إنَّكَ لاتَدرِى مَنِ النَّاتِج [4]

قال أبو عثمان : ونَتجَتْ هِى أيضًا : حَمَلت ، ولَيس ذلك بعام ، ونَتَجَ القوم : إذا وضَعَتْ شاؤُهُم وإبلُهُم .

(رجع)

وَأنتجَت الناقةُ : ظهرَ حَملُها .

قال أبو عثمان : وكذلك الْفَرَسُ أيضًا : إذا استَبانَ حَمْلُها .

(رجع)

وأنتجَت أيضًا : ولدَت ، وأنتجتِ الريحُ السحابَ : أَلْقَحتْها .

قال أبو عثمان : ويقال فى مَثَل : « إنَّ الْعَجْزَ والتَّوانِى تَزوَّجا فَأَنْتَجا الْفَقْرَ » [5] .

(١) كذا جاء فى جمهزة اللغة ٢ — ٢٧٠ منسوبا للمثقب العبدى .
(٢) « فلان » تكملة من ب .
(٣) أ : « أنشدتك » وصوابه ما أثبت عن ب .
(٤) كذا جاء فى المفضليات ٤٣٠ المفضلية ١٢٧ ، وقد سبق قبل ذلك .
(٥) لم أقف على المثل فى مجمع الأمثال « باب الهمزة » ، وفى أ : « العجر » براء مهملة : تحريف ، وأظنه خبر مأثور وفى اللسان — نتج : وفى مثل « : إن العجز والتوانى تزاوجا ، فأنتجا الفقر » .

قالَ : وأُنتِجَ القومُ : إذا كانَ عِندَهُم إبلٌ حَوامِلُ تُنتجُ ، ونحو ذلك .

(رجع)

* (نَتَضَ) : ونَتَضَ الجِلْدُ نُتُوضًا : تَقشَّرَ مِن داءٍ كالقُوبَاءِ ، وأنتَضَ العُرجونُ : تفتَّح .

* (نَصَل) : ونَصلَ السيفُ مِن قِرابِه ، ونصَل الخضابُ والحافرُ ، وكلُّ شيءٍ نُصُولا : خرَج .

ونصَل السَّهْم وغيرُه فى المرْمى : ثبَتَ [1] ، ونَصلْتَ السهمَ والرمحَ : جعلْتَ فيهِما نَصْلا .

وأنصلْتُهما : نَزعتُ نصالَهُما

قال أبو عثمان : وكان يقال لرجَب فى الجاهليَّةُ مُنْصِل [2] الأَسنَّة ، ومنصلُ الألِّ ؛ لأنَّهم كانُوا يَنزعَونَ فيه الأَسنة ولا يَغْزُون [3] ، ولايُغيرُ بعضُهم على بعضٍ ، قال الأعشى .

٢٨٧٥ – تدَاركَه فى مُنْصل الألِّ بعْدَمَا مَضَى غيرَ دأْداءٍ وقَد كادَ يَعْطَبُ [4]

(رجع)

وأنصلَتَ البُهْمى : أخرجتْ نصالَها وهو شَوكُها المُحدَّد .

و أنشد أبو عثمان ؛

٢٨٧٦ – رعتْ بأرْضِ البُهْمى جَمِيمًا وبُسْرة وصمْعاءَ حتَّى أنصلَتْها نصالُها [5]

ويروى : آنفتها نصالُها : أى دخلَت فى أنوفها .

(رجع)

وأنصلْتُ السَّهم : جعلْتُ فيه نَصْلا عن أبى عبيد .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : كلُّ شىءٍ أخرجْتَه من شىء فَقَدْ أَنصلْتَه .

(رجع)

---

(١) ع : « ثبت نصله » .

(٢) ب : « كان » .

(٣) أ : « منصل » بنون مفتوحة ، وصاد مشددة مكسورة ، وصوابه سكون النون و كسر الصاد من غير تضعيف .

(٤) أ : « يغرون » براء مهملة : تحريف .

(٥) كذا جاء فى ديوان الأعشى ٢٣٩ ، واللسان – نصل .

(٦) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان ٥٢٩ « آنفتها » وجاء كذلك منسوبا لذى الرمة فى جمهرة اللغة١ – ٢٦٠ ، وروايته « رعى » مكان : « رعت » و « آنفته » مكان « أنصلتها » .

وبارض البهمى : ما ابيض منها ، والجميم : الذى ارتفع ولم يتم ، والبسرة : الغضة ، وصمعاء : غضة كذلك ، وانظر اللسان – صمع .

* (نَفَذَ) ونفَذَ فى الأمور نفاذًا : مهر بها ونفَذَ الرمحُ وغيرُه : خرق ، ونفذ البصرُ : بلغك ، وجاوزك ، ونفذْت القوم جاوزتُهم وأنفذتهم : مشيْتَ فى وسطهم ، وخرقتَهم .

* (نَعل) : ونعَلَ الرجلُ نعْلًا : لَبِسَ النِّعالَ .

قال أبو عثمان : ويُقالُ فيه أيضًا نَعِل نَعَلًا ، وانتعلَ بكذا ، وأنشد لتأبط شرا :

٢٨٧٧ – ونَعلٍ كأشلاءِ السُّمانَى قَذفتُها
إلى صاحبٍ حافٍ وقالت لَهُ انْعَلِ [(١)]

(رجع)

وأنعلْتُ الدابةَ والسيفَ والقدمَ وغيرَها جعلتَ لها نعْلًا [(٢)] .

وأُنعِلَ الفرسُ : أحاطَ البياضُ بأشاعرِ رِجليْهِ ، ولَم يَرتفِعْ إلى موضعِ التَّخديمِ

* (نسفَ) : [١١٤ – ب] ونسفْتَ الشىءَ نَسفًا : فرّقتَه وأذريتَه .

قال أبو عثمان : ونَسفْتُ البناءَ : استأْصلْته ، واسم الذى يُنسفَ به المِنسَفُ .
(رجع)

ونسفْتَ الشىءَ : حركتَه ؛ ليَطيرَ غبارُهُ ، ونَسفَ الطائرُ اللَّحمَ بِمِخْلَبِهِ : نتفَه .

ونَسفَ الوسخَ عنِ القدَمِ بالحجرِ [(٣)] : أزالَه ، ونَسف جنْبَ الدَّابةِ : أسقطَ وبرَهُ .

والنَّسِيف : موضعُ أثرِ رجلِ الراكبِ [(٤)]

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٧٨ – وَقدتَخِذَت رِجْلِى إلى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفًا كأُفحوصِ القَطَاةِ المطرّق [(٥)]

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « جعلت له » بعود الضمير على واحد من الثلاثة » .

(٣) أ : « الحجر » تصحيف من النقلة ، وجاء فى اللسان – نسف « النسفة بنون مشددة مكسورة حجارة ينسف بها الوسخ. قال ابن سيده حكاه صاحب العين قال : والمعروف بالشين» والنسفة من حجارة الجرة تكون نخرة ذات نخاريب ينسف بها الوسخ عن الأقدام فى الحمامات يسمى النساف بالسين » .

(٤) « والنسيف موضع أثر الراكب » من استدراك أبى عثمان .

(٥) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ – ٣٩ منسوبا للممزق العبدى ، وجاء فى الأصمعيات ١٦٥ ، الأصمعية ٥٨ برواية : « لدى » مكان « إلى » والمطرق « بفتح الراء وكسرها : بالفتح صفة لأفحوص ، وبالكسر صفة للقطاة ، وجاء بالكسر فى الجمهرة ، وتهذيب اللغة ١٣ – ٦ ، واللسان – نسف .

ونَسَف الحافرُ الأَرضَ : سحَقَها ، ونسَف الحِمار : عَضَّ فأَثَّرَ ، ونَسَف البعَيرُ : أَكلَ بمقدَّم فيه ، ونسَفَ الماشى : أَسرعَ .

قال أَبو عثمان :[قال أَبو بكر] (١) نَسفَتِ الناقةُ فهى نَسُوفٌ : إذا أَذْرَت التُّرابَ فِى سيْرِها ، ونسَفَ الفرسُ ، فهُو نَسوفٌ : إذا كانَ واسعَ الخطْو ، قال : ونسفَ الإِناءُ :امتلأَ ، يُقال :جاءَنا بإِناءٍ ينْسف (٢) ، وقصعَة تَنْسف : إذا كانَ ملان يَفيضُ من الامتلاءِ .

(رجع)

وأَنسَفَت الريحُ :اشتد هُبُوبُها ، وساقَت (٣) التُّرابَ .

* (نسَغَ) : وَنسَغَت الجاريةُ ذِراعَها نسْغًا : وشَمَتْه بإِبرة ،ونَسغَ الخَبازُ الخُبزَ بالريِّشِ المجموع : كذلك ، ونَسغَ فلانٌ فى الأَرضِ ذَهَب .

قال أَبو عثمان : ونَسفْتهُ ونزَغتهُ : طَعنْتهُ ، ونَسغَه الذبابُ نسْغًا : إذا لسَعهُ ، وَقَد انتْسَغَ البعيرُ : إذا ضرب موضع لَسْعةِ الذُّبابِ بخُفِّه .

قال : وقالَ أَبو بكر : نَسَمتْ أَسنانهُ : إذا تَحرَّكَتْ .

(رجع)

وأَنسغَت (٤) النَّخلَةُ : فَسدَ ثمرُها .

قال أَبو عثمان : وقال الأَصمَعِىُّ : أَنسغَتِ الفَسِيلَةُ : إذا أَخرَجَتْ قُلْبَها (٥) وكذلك سائرُ الشَّجَر .

* (نشَص) : ونشَص السَّحابُ نَشَاصاً : هَراق مَاءَه .

---

(١) « قال أبو بكر» تكملة من ب .

(٢) أ : « جاء بإناء نسيف » و ينسف يوائم ، تنسف » بعد ذلك فى أ ، ب .

(٣) ع : « سافت » بفاء موحدة ، وأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ق ، والمعنى متقارب .

(٤) أ : « وأنسعت » بالعين المهملة : تحريف .

(٥) « قلب » النخلة بالقاف المثناة : « لبها وشحمها ، وجاء فى كتاب النخل والكرم للأصمعى ٦٥ : « يقال للفسيلة إذا أخرجت قلبها : قد أنسغت » .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : نَشَصَ : إذا ارتفع من قِبَلِ العَيْنِ ، وهُوَ يَمينُ[1] القِبلَة ، ويقال العَيْنُ ماعن يَمينِ قِبْلَة العِرَاقِ ، وأنشد :

٢٨٧٩ – ماءُ نَشَاصٍ حُلِبت منهُ قَدَر[2]

(رجع)

ونشَصَت المَرأةُ على زوجِها : مثل نَشَزَت : أى ارتفعَت عليهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٨٠ . تقمرَّها شَيخٌ عشاءً فأَصبحتْ
قُضاعيةً تأْتى الكَواهنَ نَاشِصَا[3]

(رجع)

ونشَصَت السِّنُّ عن مَوْضِعها : ارتفعَتْ . وأَنشَصَت السنةُ القومَ عن مَوْضِعِهِم : أزعَجتْهُم .

* (نسَقَ) : ونَسقْتُ الشَّئَ بغيْرِه نَسْقاً[4] : ضَمَمْتُه إليهِ ، ونَسقْتُ الشئَ على الشئِ فى الإعراب : عَطفْتُهُ عليْهِ ، ونَسَق الدَّفَّ : نقَرَهُ .

وأنسقْتُ[5] الفسيلةَ : أخرَجْتُ قُلْبَها ، وأنسقَ الشَّجرَ والكرْمُ : أنبتَا بعدَ القطعِ .

* (نعَظَ) : ونعَظَ الذكرُ نعْظاً ، ونُعوظاً[6]

---

(١) ب : « عين » وصوابه « يمين » وجاء فى اللسان – عين : « وعين » القبلة حقيقتها والعين من السحاب ما أقبل من ناحية القبلة ، وعن يمينها يعنى يمين قبلة العراق . . . والعين اسم لما عن يمين قبلة أهل العراق » وجاء فى شرح الأصمعى لديوان العجاج : « والعين عن يمين قبلة أهل البصرة . سار : مطر يسرى بالليل من كوكب من قبل العين عن يمين قبلة العراق ، وكذا سموه ، ولم يعلم لم سموه » .

(٢) الشاهد للعجاج كما فى ديوانه ٢٠ ، وروايته « حلبت » على البناء للفاعل .

(٣) أ : « تعمزها » بالعين المهملة ، والزاى المعجمة ، وب : « تغمرها بالغين المعجمة والراء المهملة .
وجاء الشاهد منسوبا للأعشى فى شرح الأصمعى لرجز العجاج ٢٠ والقلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٤٤ ، وجمهرة ابن دريد – مصدر أبى عثمان ٣ – ٥٦ ، وتهذيب اللغة ١١ – ٢٩٦ ، واللسان – نشص برواية « تقمرها » بقاف مثناة ، وراء مهملة ، وفسرها الأصمعى قائلا : تقمرها : مثل مايتقمر أصحاب الصيد الصيد والطير والظباء توقد له النار ، فتذهب النار ببصر الطائر : إذا صيد بالنهار ، وهو كذلك فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس الديوان ١٨٥ .

(٤) ق : « ونسقت » الشىء نسقا بغيره » ولا فرق بين العبارتين .

(٥) ق : « وأنسغت » بالغين المعجمة ، وقد مر هذا المعنى فى « نسغ » وفى ع « وأنسقت» بالقاف المثناة مثل أ ، ب وأظن أن صوابها « وأنسغت » بالغين المعجمة ، لأنى لم أقف فيما رجعت إليه من كتب على مجئ نسق أو أنسق مستعملا فى هذا المعنى ، وقد نقل أبو عثمان ماذكره هنا فى الفعل نسغ نقلا عن الأصمعى وعبارته قبل ذلك : « قال الأصمعى ، وأنسغت الفسيلة : إذا أخرجت قلبها ، وكذلك سائر الشجر » .

(٦) أ : « ونعوضا » بضاد معجمة : تصحيف .

وأنعَظ الرجلُ : انتشرَ ، وأنعَظَتِ المرأةُ : غلبَتْ شهْوتُها .

وأنشد أبو عثمان لرجل يخاطِب الفرزدق :

٢٨٨١ — كتبتَ إلى تَسْتهْدِى الجوارِى
لَقَدْأنعظْتَمِنْ بَلَد بَعيدِ (١)

وقال الآخر :

٢٨٨٢ — إذاعَرِق المهْقُوعُ بالمرءِأنعظَتْ
حَلِيلتَهُ وابتلّ منهَا إزارُها (٢)

ويُروى ، وابتلّ رشحاً وريدُها .

* (نَضَب) : ونَضَب الماءُ [نُضوباً : غارَ (٣) .

قال أبو عثمان : وقال أبو عُبيدٍ : نضَب الماءُ] (٤) وَنبَض : إذا سالَ .

وقال أبو زيدٍ : ونضَبَ خَبرُهُ (٥) إذا بَعُدَ ، والناضبُ من كُلِّ شيءٍ : البَعيدُ ، وقدَ نضَب المكانُ وغيرُه ، قال الراجز :

٢٨٨٣ — يُومينَ بالأَعيُنِ والحواجِبِ
إيماءَ برْق فى عَمَاءٍ نَاضِبِ (٦)

العَماءُ : السحابُ الرقيقُ ، و ناضِبٌ : بعيدٌ .

وقال الآخر :

٢٨٨٤ — إذا تَغَالين بسهبٍ ناضبِ (٧)

السَّهبُ : الفَضاءُ الواسعُ . (رجع)

(١) جاء الشاهد فى اللسان نعظ من غير نسبة .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢ — ٣٠١ غير منسوب برواية :« وازداد رشحا عجانها » وجاء فى اللسان — نعظ غير منسوب كذلك برواية الأفعال ، وعلق عليه بقوله : « ويروى » وازداد رشحا عجانها » وذكر أبو عثمان رواية ثانية تختلف عن رواية التهذيب التى هى رواية اللسان الثانية ، ولم أقف له على قائل .

(٣) لفظة « غار » تكملة من ق ، ع ولعلها سقطت من أبى عثمان سهوا .

(٤) مابين المعقوفين — عدا لفظة غار — تكملة من ب .

(٥) ق : « والخبر » بياء مثناة — غاب .

(٦) ب : « يؤمين » مهموزا ، وجاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ — ٣٠٥ غير منسوب برواية «يومضن . إيماض » وجاء فى تهذيب اللغة ١٢ — ٤٧ برواية الأفعال غير منسوب كذلك وقبله :

إذا رأين غفلة من راقب .

وانظر اللسان ، وتاج اللغة — نضب

(٧) كذا جاء فى اللسان — نضب غير منسوب ، وعلق عليه بقوله : ويروى بسهم ناصب» ولم أقف على قائله.

ونَضَب الدَّبَر فى ظهور الدَّوابِّ اشتَدَّ أثرُها (١) ، ونَضَب الخبرُ : غابَ وأَنضَبْتُ القوسَ مثل أَنبَضْتُ إذا قَرَعْتَها بوَتَرِها ، فَصوَّتَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٨٥ – ترِنُّ إرنَاناً إِذَا ما أَنضَبَا (٢)

* (نسَبَ) : ونَسَبَ (٣) الإنسان نَسْباً ونَسبَةً ، ونِسْبَةً ، ونَسَب بالنِّساءِ : تَغزَّلَ بهِنَّ .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٢٨٨٦ – من كُلِّ ذلك قد جرَّبتُ طائفَةً
إِذْ أَنتَ أَغيدُ مِنْ أَشْعارِكَ النَّسَبُ (٤)

قال أبو عثمان (٥) : وأَنسَبتِ الريحُ : اشتدَّ هُبوبُها ، وساقَت (٦) الترابَ مثل أَنْسَفَتْ . (رجع)

* (نجَزَ) : ونجَزَ الشىءُ نَجازًا : حضَرَ ، ونَجز نَجَازا أيضاً : ذَهبَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٨٧ – فُملْكُ أَبِى قَابُوسَ أَضْحى وقد نَجَز (٧)

(رجع)

أى : فَنِى وذَهبَ .

وأَنْجزْتَ (٨) الموْعودَ : أَتْمَمْتَهُ .

* نتَشَ) : ونَتَشَ (٩) الشىءَ نتْشًا ، وما نتشَ مِنهُ شيئًا : أى ما أَخذَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : ونَتَش الجرادُ الأَرضَ : إذا (١٠) أَكَل ما عليْهَا مِن النَّباتِ .

---

(١) « ونضب الدبر » إلى هنا » : ساقط من ق .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان – نضب منسوبا للعجاج ، وجاء فيه رنن والتهذيب ١٥ – ١٦٩ منسوبا كذلك للعجاج يصف قوسا وبعده :

إرنان محزون إذا تحوبا

ولم أقف عليه فى ديوانه ، وبالديوان أرجوزة على الروى .

(٣) ق : ذكر فى باب الثلاثى المفرد .

(٤) لم أقف عليه فى شعر الكميت بن زيد الأسدى ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « قال أبو عثمان » ذكرت مرتين ، خطأ من النقلة .

(٦) أ ، ب : « ساقت » بقاف مثناة ، ولعلها « سافت » بفاء موحدة .

(٧) الشاهد عجز بيت للنابغة الذبيانى كما فى التهذيب ١٠ – ٦٢٥ وصدره كما فى اللسان – نجز :

وكنت ربيعاً لليتامى وعصمة

ولم أقف عليه فى ديوانه ط بيروت أو القاهرة ضمن خمسة دواوين .

(٨) أ : « وأنجر » بالراء المهملة : تحريف .

(٩) ق : ذكر الفعل « نتش » فى باب الثلاثى المفرد

(١٠) « إذا » : ساقطة من ب .

قال : وأَنْتَشَ النبَّات ، وهو حِينَ يُخْرِجُ رُؤوسه مِن الأَرضِ قبل أَنْ يُعرفَ .

وأَنتَشَ الحبُّ : إذا ابتلَّ ، فضرب نتْشهُ فى الأَرضِ يعنى ما يبدُو مِنهُ أَولَّ ما ينبُت ، واسمُ ذلكَ النباتِ النَّتَش . (رجع)

* (نهَر) : ونهرته نهرًا : زجرْته .

وأَنهَرْت الجرَح والشىءَ : وسَّعْته .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٨٨٨ ـ شَددت بهَا كفِّى فأَنهرْت فتقهَا
يرى قائمٌ مِن دُونِهاما وراءهَا[1]

وأَنهَرْت الدَّم : أَجرْيته .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : وأَنهَر العِرقُ ، إذا لم يرقَأْ دمُه[2] . (رجع)

* (نسَل) : ونسَل نسلانًا : أَسرع ، وقارَب خطْوَه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٨٨٩ ـ عَسلَان الذِّيبِ أَمسى قارِبًا
برَدَ الليلُ عَليهِ فنَسلْ[3]

وقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : «منَ الأَجْدَاث إِلَى رَبِهِم يَنْسِلُونَ»[4]

(رجع)

ونسَلَ الوالدُ ولدَهُ ، وأَنسَل : لُغةٌ فيه ، ونسَلتِ[5] النَّاقةُ بوَلد كثير .

ونَسلتُ الوبرَ[6] : [١١٥ـأ] [أَسقَطته ، وأَنسَل] الحمارُ وَبَرَه : أَسقَطَهُ .

قال أَبو عثمانَ : وأَنسلَت الإِبلُ : إذا صارتَ فى وقت ينتِشر فيه وبرها ؛ وكذلكَ كلُّ دابَّةٍ لها صوفُ أَو شعَرُ ، أَو وَبرٌ ، وكذلِك يقالُ أَنسل الطائرُ [أَيضاً][7] :

---

(١) أ : «ملكت» مكان : «شددت» و «من دونه» مكان : «من دونها» ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) الذى فى الجمهرة ٢ - ٤٢١ : «وأنهر العرق : إذا لم يرقأ دمه زعموا» .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ - ٣٢ منسوبا للبيد بن ربيعة العامرى ، والصواب أنه للنابغة الجعدى كما فى ديوانه : ٩٠ انظر : اللسان - نسل .

(٤) الآية : ٥١ - يس .

(٥) أ : «وأنسلت» تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) ق : «الولد» : تصحيف .

(٧) «أيضا» : تكملة من ب .

إذا صارَ فى وقتِ سقوطِ ريشِهِ ، واسمُ الذى يقعُ منهَا كلها النُّسَال[(١)] والنَسيلةُ[(٢)] ، وأنشدَ أبو عثمان لدُرَيد :

٢٨٩٠ ـ سَواكِنُه جوامِعُ بينَ جَأْبٍ
يُساقِطُ بينَ مَتنيهِ النَسيلا[(٣)]

وقال أبو دؤاد :

٢٨٩١ ـ مِنَ الطَّير مخْتَلفٌ لونُهُ
يحُط نُسَالاً ويبقى نُسَالاَ[(٤)]

(رجع)

* (ندَرَ) : وندَرَ الشىءُ نُدُوراً : سقَط أو خرجَ من غيرِه ، وندر الرجلُ منَ القومِ : خرَج ، وندَر فى فَضْل أو عِلْم : تقدَّم ، وندَر الكلام نَدارة : غَرُبَ .

وأندَرَ الرجلُ : أتى بنادِرٍ منْ قولٍ أو فعل .

* (نسَع) ونسَع فى الأَرض نسوعًا : ذهَبَ ، ونَسَعتِ الأَسنانُ : خرجَتْ من منابِتَها ، ونسَعَ الشىءُ : خرجَ .

قال أبو عثمان : ونَسَعَتِ المرأَةُ ، فهى نَاسعةٌ : إذا طَال ظهْرُها ، ويقالُ : هى الطويلةُ السّنِّ ، ويقالُ : هى الطَّويلةُ البَطنِ . (رجع)

وَأنْسعْتَ البعيرَ : شددْتَ عليهِ نِسعَهُ ، حبلٌ مِن حِباله .

* (نقَذَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : نقَذ ينقُذ [نقْذا][(٥)] : نجَا . (رجع)

وأنقَذ الشىءَ : أخذَهُ من غيره[(٦)] .

* (نبَتَ) : ونبتَ[(٧)] الشىءُ نبَاتاً : خرجَ منَ الأَرضِ ، ونبَت الإنسانُ

---

(١) ب : « النسال » بكسر النون ، وصوابه : النسال بالضم .
(٢) أ ، ب « النسال والنسيلة » المفرد والجمع ، وفى اللسان — نسل واسم ماسقط منه النسيل والنسال — بالضم— واحدته نسيلة ونسالة » .
(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٥) « نقذا » تكملة من ب .
(٦) ق : ذكر الفعل أنقذ فى باب الرباعى ، وفيه بعد ذلك « ومن الشر: نجا » .
(٧) جاء فى ق قبل الفعل نبت :
« ونكحه الداء نكحا : غلبه ، والمرأة نكاحا : تزوجها ، وأيضا : وطئها ، وأنكحت الإنسان : زوجته » .
وقد ذكر أبو عثمان الفعل : نكح فى باب الثلاثى المفرد .

نبَاتاً ، ونِبْتةً : نما شبابُه ، ونبَتَت[1] للقومِ نابتةٌ : نَشأَ لهُمْ نَشْءٌ[2] .

وأنْبتَ الغُلامُ والجاريةُ : أشعَرا .

* (نحَبَ) : ونحَبَ نحْباً : نذَرَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٩٢ – فإنى والهجاءَ لآل لامٍ [illegible]
كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنُّذُورِ[3]

ونحَب نحِيباً : أعلنَ بالبكاءِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٨٩٣ – زيَّافةٌ لايُضِيعُ الحيُّ مبرَكَها
إذَا نعَوهَا لراعى أهْلهِم نَحبا[4]

ذكَر أنَّه نحَر ناقةً كريمةً قد عُرِفَ مبركُها كانَتْ تؤْتى مراراً ، فتُحلَبُ للضَّيفِ ، والصَّبىِّ .

(رجع)

ونحبْتُ الرجلَ : غلبتُهُ عندَ المناحَبةِ ، وهى المُحاكَمَة .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٨٩٤ – ألا تسألان المرءَ ماذا يُحاول
أنحْبٌ فيُقْضى أم ضَلالٌ وباطِل[5]

ونَحَبَ البعيرُ نُحاباً : سعَل .

وأنحَب القومُ : وقعَ فى إبلِهِم النُّحَابُ وهو السُّعالُ[6] .

* (نثَرَ) : ونثَر الشىءَ نثْرا : رمى به متفرِّقا[7] .

قال أبو عثمان : ونثَر أمعاءَه : إذا وجأَ بطنَه بالسِّكينِ .

(رجع)

ونثَر الدِّرعَ : ألقاهَا علىَ نفْسِه .

قال أبو عثمان : وتُسمَّى الدِّرعُ إذَا كانتْ سَلِسَةَ المَلبَسِ نَثْرَة .

---

(١) أ : «ونبت» والتذكير والتأنيث جائز .
(٢) ب : «نشوٌ» خطأ من النقلة .
(٣) فى ب : «لأم» مهموزا ، و «الهجاة» بتاء مثناة فى آخره ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) علق مقابل أ فى حاشية النسخة بقوله : صوابه «إبلهم» ، وجاء الشاهد فى اللسان – نحب منسوبا لابن محكان برواية :
زيافة لاتضيع الحى مبركها ... إذا نعوها لراعى أهلها انتحبا
«تضيع الحى» بإسناد الفعل إلى ضمير الناقة ، ولم أقف على ترجمة للشاعر .
(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان لبيد ١٣١ ، واللسان – نحب .
(٦) ق ، ع : «وقع النحاب فى إبلهم ، وهو السعال» ولا فرق بين العبارتين فى المعنى .
(٧) ق : ذكر الفعل : نثر ، فى باب الثلاثى المفرد .

قال : وروى أَبو عُبَيدٍ عن الأَصمَعىِّ : النَّثْرة والنَّثْلة [جميعاً] (١) : الواسعة .

(رجع)

ونثَرَتِ الدابَّةُ بأَنفِها نثِيرًا ونثْرةً كالعُطاسِ للناسِ ، ونثَر الأَسدُ نَثِيرًا : مثلُه ، ونثَرت المرأَ بطنَها نُثُورا : كثُر ولدُها ، ونثَر السُّكَّرَ والفاكِهةَ فى الأَعراسِ نِثارًا .

قال أَبو عثمان : واسمُ ذلكِ كلِّه مِن الفاكهةِ ونحوِها : النُّثْرُ . (رجع)

ونثَر الماءَ مِن الأَنْف نَثْرا : دفَعَهُ .

قال أَبو عثمان : وطعَنَه انتَثَرَهُ عنْ فرسِه : إذا أَلقاه على نَثْرَتِه :

أَىْ عَلى خَيشُومِهِ قال الشاعر :

٢٨٩٥ — إن عليْهَا فارِساً كعشَرَه
إذا رَأَى فارِس قومٍ أَنْثَره (٢)

* (نَتَغ) : قال ونتغْتُ الرجَل أَنتَغُه نتْغاً : إذا عِبتُه ، وذكْرتُه بما لَيسَ فيهِ :

(رجع)

وأَنتَغَ الإِسانُ : ضَحِك ضِحْك المستهزِىء (٣) .

وأَنشد أَبو عثمان لرؤبة :

٢٨٩٦ — لما رأَيتُ المنتَغِينَ أَنتَغُوا (٤)

* (نصَفَ) : قال أَبو عثمانَ : قال أَبو زيدٍ : نصَفَ الماءُ القدَحَ ينْصُفه نَصفاً : إذا صارَ الماءُ فيه إلى نصْفه ، وكذلك نصفْتُ القَدَحَ : إذا شَربتَ نصفَهُ ، وهُو ملآنُ ، ونصَفْتُ الإِناءَ أَنصُفُه نَصْفاً : إذا جَعَلْتَ فيهِ منَ الطعامِ أَو الشَّرابِ نصْفَه .

يقالُ : إناءٌ نصفانٌ (٥) ، وقَصعَةٌ نصْفَى ، وآنيةٌ نصْفى أَيضاً للجماعةِ ، وتقولُ : نصَفَ النَّعْلُ ساقَهُ .

---

(١) «جميعا» : تكملة من ب .

(٢) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٢ — ٤٢ واللسان — نثر غير منسوب .

(٣) ق : «ذكر الفعل» انتغ فى باب الرباعى الصحيح» .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان — نتغ من غير نسبة ، ولم أقف عليه فى ديوان رؤبة ، أو العجاج ، وليس لرؤبة أو أبيه أرجوزة على الروى .

(٥) ب : «نصفان» بكسر النون فى أوله على وزن فعلان ، وصوابه نصفان» بفتح النون على وزن «فعلان» كما فى اللسان — نصف .

قال الشاعر :

٢٨٩٧ — إلى مَلِكٍ لا ينصُفُ السَّاقَ نَعْلُه
أجلْ لا وإن كانتْ طِوَالًا حمائلُه[1]

وقال غيرُه : يقالُ لكلِّ شيء بلَغ نصفَ غيرِه : نَصَّفَ[2] ، يُقالُ : نصَّفَ [الإزارُ][3] ساقَه . وإذا بلَغ نصْفَ نَفْسِهِ قلْتَ : أنصفَ بالألف ، النَّهارُ : إذا انْتصَفَ ، وبعضُهم يقولُ : نَصفَ النَّهارُ : إذا انتصَفَ ، قال المسيّب ابنُ علَس . وذكرَ غائصا :

٢٨٩٨ — نَصَفَ النَّهارُ الماءُ غائرُهُ
ورفيقُهُ بالغَيب ما يدْرِى[4]

أى أنَّه غاصَ ، فانتصف النهارُ ، وهو فى الماءِ لم يخرُجْ بعدُ .

وقدْ أنصَفَ الرجلُ صاحبَه : إذا أعطاهُ الحقَّ منْ نَفْسه . (رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (نَذَر) : نذَرتَ الشىءَ نذْرا : جَعَلْتَه لله عزَّ وجلَّ عَلَى نفْسكَ .

ونذِرْتَ بالشىءِ نَذَارَةً : عَلِمتَه ، ونذِر القومُ بالعدُوِّ : عَلِموا بمَسيرِهِم إليْهِمْ . وأنذَرتُكَ الشىءَ : خوّفتُك منْهُ .

* (نَدَب) : وندَبتُهُم إلى الْحرْبِ والأَمرِ نَدْبا : وجَّهتُهم ، وندَبتهم إلى الشَّىءِ : دعوْتهُمْ وندبَتِ النادبَةُ[5] الميِّتَ : أعلنَتْ بذكرِهِ .

وندِبَ الجسمِ ندَبًا : ظهرَتْ[6] فيه آثارُ الضَّربِ .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٨٣ غير منسوب ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٢ / ٢٠٣ واللسان نصف منسوبا لابن ميادة — الرماح بن يزيد ، وهو ممن نسب إلى أمه من الشعراء — برواية « ترى سيفه » مكان « إلى ملك »

(٢) ب : « نصف بصاد مشددة مفتوحه ، وبعده مباشرة نصف الإزار بالفتح من غير تشديد ، وهو الصواب وكذا فى التهذيب ١٢ — ٢٠٣ / واللسان / نصف .

(٣) أ : « نسف ساقه » خطأ من النقلة والإزار تكملة من ب .

(٤) أ ، ب : « غائره » بالهمزة ، وجاء فى جمهرة اللغة ٣ / ٨٣ وتهذيب اللغة ١٢ / ٢٠٣ واللسان — نصف منسوبا للمسيب برواية « غامره » بالميم . وفى الجمهرة : « وشريكه » مكان : « ورفيقه » .

(٥) أ : « البادية » : تصحيف .

(٦) أ : « ظهر » والتأنيث والتذكير سواء .

وأنشدَ أبو عثمانَ لكعْب بنِ سعد الغنوىِّ :

٢٨٩٩ – وَذى نَدبٍ دَامِي الأَظلِّ قَسمْتُه
مُحافَظة بيْنِى وبينَ زَمِيلِى [١]

الأَظَلّ : باطنُ خُفِّ البعيرِ .

وأندَبَ [١١٥ – ب] الجرْحُ : صلُبَتْ نَدْبَتُه ، وجَمْعُه [٢] نَدَب [٣] ، وهُو الأَثرُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٠٠ – مَلْسَاءُ ليسَ بِهَاخَالٌ ولا نَدَبُ [٤]

وأندَب الرجلُ نفسَهُ : خاطرَ بِهَا ، والنَّدَبُ : الْخَطَر .

وأنشد أبو عثمان لعُروةَ بنِ الوَرْدِ :

٢٩٠١ – أَيهلِكُ مُعْتَمٌّ وزيْدٌ ولم أُقِمْ
على ندب يومًا ولِى نفْسٌ مُخطِر [٥]

* (نَشَف) : ونَشَفْتَ الحوض نَشْفًا : أَذهبْتَ ماءَه ، [ونشَّفَتِ الأَرضُ ماءَها] [٦] : كذلك .

ونَشِفَت الأَرض نشُوفا : ذَهبت نُدوَّتُها .

قال أبو عثمان : وقال يَعقوبُ : ونَشِفَ الحوضُ الماءَ ينشَفُه نشفًا (رجع)

ونَشِف الماءُ : غاضَ .

وأنشفتك : أعطيْتُك النشَافة ، وهى رَغوةُ اللَّبنِ .

* (نَجَل) : ونَجلْتُ الشىء نجْلا : رميتُه ، ونَجلَتِ الدابة الحجارةَ بحوافرِها وَأَخْفافها كذلك ، ومنهُ الْمِنجَل ، وأَنجَل الرجلُ والفحلُ وَلدَهُما : أنجباهُ [٧] .

(١) جاء الشاهد فى الأصمعيات ٧٥ الأصمعية ١٩ ، وتهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٠٨ منسوبا لكعب كذلك برواية الأظل مجرورا على الإضافة وهو الأصوب وفى ب « الأظل » بالنصب ، وعلق التبريزى بقوله : يريد بعيرا دمى أظله وهو أسفل خفه لطول سيره ، جعله بينه وبين زميله فى السفر .

(٢) ق ، ع : « وجمعها » .

(٣) أ : « ندب » بكسر النون ، وما أثبت عن ب أصوب ، وجاء فى الجمهرة ١ / ٢٤٩ ، وجمعه أنداب وفى اللسان – ندب : والجمع ندب ، وأنداب ، وندوب .

(٤) الشاهد عجز بيت جاء فى جمهرة اللغة ١/٢٤٩ منسوبا لذى الرمة ، وصدره كما فى الديوان ٤ وجمهرةاللغة .
تريك سنة وجه غير مقرفة

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان عروة ٩٣ ضمن خمسة دواوين ، واللسان / ندب .

(٦) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ولا توجد فى ق .

(٧) أ : « انجبا » .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٢٩٠٢ ـ أَنجَب أَيَّامَ والدَاهُ بِهِ
إِذْ نَجَلَاه فَنِعم ما نَجلاَ(١)

ونَجَلَه بالرُّمح : طعنَه(٢) ، ونجَلَ الأَدِيمَ : شقَّه .

ونَجِلَت العينُ نجَلا : اتسَعت وحَسُنتْ .

يقال : رَجلُ أَنجلُ الْعَينِ ، والأُنثَى نَجلاءُ الْعَيْنِ ، والجمعُ نُجْلٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٠٣ ـ يَمْسَحْنَ عَن أَعين دَمْعًا يجُدْنَ به
نَفسى الْفِداءُ لتلْكَ الأَعيُنِ النُّجل(٣)

وقال الراجز :

٢٩٠٤ ـ سَقيَا لَكمْ يانُعمُ سُقْيَيْنِ اثنَيْن
شَادخَةُ الغُرَّةِ نَجْلَاءُ الْعَيْن(٤)

ونجِلَتِ الشجَّةُ : اتَّسَعَتْ .

وأَنجلْتَ الإِبلَ : أَرعيتَها النَّجيلَ ، وأَنجلَت الأَرضُ : أَنبتَتْهُ .

* (نَقَر) : ونَقر بلسانِهِ نقْرا : ضرَب حنكَه(٥) ؛ ليُسكِّن الفرَسَ من قَلَقهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٠٥ ـ وخانقٍ ذِى غُصَّة جِرْيَاض
راخيْتُ يومَ النَّقْرِ والإِنْقَاض(٦)

وقال امرؤ القيس :

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / نجل منسوبا للأعشى ، وعلق عليه بقوله : قال الفارسى : معنى والداه به كما تقول : أنا بالله وبك ، والناجل الكريم النجل وأنشد البيت ، وقال :
أنجب والداه به إذ نجلاه فى زمانه ، والكلام مقدم ومؤخر .
وجاء فى ديوان الأعشى ٢٧١ برواية :
أنجب أيام والديه به .·. برفع أيام وجر والديه ، وشرحه محقق الديوان فقال : نسب الإنجاب للأيام كما تقوم نام ليل فلان تريد أنه هو الذى نام .
(٢) ق ، ع : « وبالرمح : طعن » .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) كذا جاء الرجز فى التهذيب ٦ / ٧٥ واللسان / شدخ من غير نسبة .
(٥) ق : « ضرب به حنكه » .
(٦) جاء الرجز فى اللسان / نقر غير منسوب ، وعلق عليه بقوله وأنشده ابن الأعرابى :
وخانقى ذى غصة جـــراض
بتشديد الراء وهو لـرؤبـة ، الديوان ٨٢

٢٩٠٦ ـ أُخَفِّضُه بالنَّقْرِ لمَّا علوْتُه
ويرفعُ طرْفًا غيرَ جَافٍ غَضِيض[1]

ونقَرتَ الشيءَ : بالشيءِ : ضربتَه بهِ ونقرتَ الرجلَ : عبتَه ، ونقرتَ فى الشيءِ : نفختَ ، ونقرْتَ باسم فلان : دعوتَه منْ بينِ القوم ، وتُسمَّى الدعوةُ : النَّقَرَى .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٠٧ ـ وليلَةٍ يَصطَلِي بالفَرْثِ جازِرُهَا
يختَصُّ بالنَّقَرَى المُثْرِينَ دَاعِيهَا
لا ينبَحُ الكلبُ فِيهَا غيرَ وَاحِدَةٍ
إلى الصبَّاحِ ، ولا تَسْرِى أفَاعِيهَا[2]

قولهُ : يَصْطَلِي بالفَرْث : أى يُدْخِل يَديْه فى الفَرْث حين يَشُق عَنْهُ الكَرِش ، ليستَدْفِئَ مِن شدةِ البرْدِ ، وقولُه : يَخُصُّ بالنَّقَرَى المُثْرِينَ : أى يدْعو ذوى الثروةِ واليسارِ ؛ ليكافئوه .

(رجع)

ونقَرْتَ بالإبهام والوُسْطى[3] : صوَّتَّ ، ونقَرَتِ الخيلُ بحوافِرِها الأَرضَ : أَثَّرتْ فيهَا .

قال أبو عثمان : ونقَرْتَ الرَّحى ، والرُّكبَ ، واللُّجْمَ : نَقَشْت ذلك ، ونقَرتَ فى الحجر : كتَبتَ ، ونقر السَّهْمُ : إذا أصابَ ، فَهوَ نَاقِرٌ ، وقد نَقِرَ علىَّ فُلانٌ نقَرًا : إذا غَضِب .

ونقِرَت الغَنَم نقَرا : أَخذَها دَاءٌ فى بطونِ أفخَاذِها[4] يَمنَعُها المشىَ ، وقد يَعْتَرى ذلك الإنسانَ[5] .

(١) فى أ : « حاف عضيض » بحاء وعين مهملتين » ، وجاء فى ديوان امرئ القيس بن حجر الكندى برواية « خاف غضيض » بخاء معجمة وصوابه جاف كما جاء فى ب وجاف غضيض : لا يجفو نظره عن شخص ولا يغفضه عنه . وعلق محقق الديوان على القصيدة بقوله ، ويقال : إنها لأبى دوأد .

(٢) أ : « تصطلى » وصوابه بالياء المثناة التحتية ، وجاء الشاهد فى تهذيب الفاظ ابن السكيت ٦١٤ وبعد البيتين بيت ثالث مع نسبة الأبيات لجنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلية ترثى أخاها ،ويروى لريطة بنت عاصية ترثى أخاها .

وجاءت الأبيات آخر ديوان الهذليين ٣ / ١٢٦ برواية : « من العشاء » مكان « إلى الصباح » .

(٣) ق : « ونقرت بالإبهام الوسطى » .

(٤) أ : « فى بطونها فخاذها » تصحيف .

(٥) ق : « وقد يعترى الناس ذلك » ع : « وقد يعترى ذلك الناس » .

وأنشد أبو عثمان للمّرار العدوى :

٢٩٠٨ — وحَشوتُ الغَيظَ فى أضلاعِه
فهْو يَمشِي حَظَلاناً كالنَّقِر (١) .

(رجع)

وأنقَرْت عَنِ الشىء : أقلعْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

وما أنَا عَن أعداءِ قومِي بِمُنْقِر (٢)

* (نَفَق) :ونفَقَ البيْعُ نَفَاقًا : كَثُرَ طُلاَّبُه ، ونفَقَتِ الدَّابةُ نُفُوقاً : عطِبَتْ ،

وأنشد أبو عثمان :

٢٩١٠ — نفَقَ البغْلُ وأودَى سَرجُه
فى سَبيلِ [اللهِ] سَرجِى والبغلْ (٣)

ونَفِق المالُ (٤) نفَقاً : فَنِيَ .

ونفَقَ القومُ : نفقَت سوقُهم ، وأنفقْت الشىءَ أيضاً :قوتٌّ بهِ أهْلِى (٥) ، وأنفَقَ الرجلُ : قلَّ مالُه .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : قَدْ أنفقْنا اليربوع : [إذا (٦)] لم نرفُق به حتى انْفَقَ فذهَبَ .

(رجع)

* (نَجَر) : ونَجَر النَّجارُ نجْرا ، وصناعَتُه النِجّارةُ ، ونجَر الإبلَ نَجْرا (٧) : ساقَها سوْقاً عنيفاً .

ورَجُلٌ مِنْجَرٌ : سَّواق ، وأنشد أبو عثمان :

٢٩١١ — جوَّابُ أرْضٍ مِنْجَرُ العَشِيَّاتِ (٨)

(١) أ : « خطلانا »بخاء معجمة وطاء مهملة. وفى ب « الغيط» بطاء مهملة وصوابه ما أثبت عن تهذيب الألفاظ ٨٣ واللسان — نقر وتهذيب اللغة ٩ / ١٠١ وجاء فى التهذيب « حثوت » بالثاء المثلثة و « حشوت » بالشين رواية .

(٢) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٢٥٩ / ٤٨٠ وتهذيب اللغة ٩ / ١٠٠ من غير نسبة ، وهو عجز بيت نسبه أبو زيد فى نوادره ١١٩ وصاحب اللسان : نقر المؤيب بن زنيم الطهوى (شاعر جاهلى) وصدره :
لعمرك ما ونيت فى ود طيء

(٣) لفظ الجلالة تكملة من ب ، ورواية تهذيب اللغة ٩ / ١٩٢ واللسان / نفق « وبغل » مكان « والبغل » وحركت الغين بالفتح للشعر ، ولم أقف على قائله .

(٤) أ . ب : « الماء » وصوابه المال كما فى ق ، ع .

(٥) ق ، ع : « والشىء : تصدقت به ، وأيضا قوت به أهلى .

(٦) « إذا » : تكملة من ب .
(٧) أ « النجار » تصحيف .

(٨) جاء الشاهد فى اللسان — نجر منسوبا للشماخ ، وعلق عليه نقلا عن ابن سيده : هكذا أنشده أبو عبيدة « جواب أرض » ، قال : والمعروف جواب ليل قال » وهو أقعد بالمعنى ، لأن الليل والعشى زمانان ، فأما الأرض فليست بزمان ، ولم أقف على بيت الشاهد فى ديوان الشماخ ، وفيه قصيدة على الوزن والروى .

ونَجَر رأسَ الرجلِ : ضربَ[1] ببُرْجُمَتِه الوسطى .

ونَجِرَت الإبل نَجرا : عطِشَتْ .

وأنشَدَ أبو عثمانَ للأسديِّ :

٢٩١٢ – حَتىَّ إذَا ما اشْتَدَّ لوبَانُ النَجر[2]

قولُه : لُوبانُ النَّجَر : هو فعْلان منْ قولهِم : لاَب يلُوب [لَوبة[3]] فَهُو لائِب : إذا جَعَل يحُومُ حولَ الحياضِ ويدُورُ من شدَّة العَطش .

قال أَبو عثمانَ : وقال أَبو زيد ، ونَجِرَ الرَّجلُ نَجَرًا ، وهُو الَّذى قَدَ امْتلأَ بطنُه من الماءِ واللَّبنِ ، ولسانُه عَطشَان ، فَهُو نَجِرٌ من قَومٍ نَجرين ونَجَارى .

(رجع)

وأنجَرْنَا : صرْنا فى نَاجرٍ ، وهُو أَشدُّ الحرِّ .

* (نَشَطَ) : ونشَط الطَّريقُ : خَرَج عَنِ الجَادَّة[4] يَمنَةً أَو يَسرةً .

وأنشد أَبو عثمان :

٢٩١٣ – مُعتَزِماً للطُّرُق النَّوَاشط

قال أَبو عثمانَ : وكَذلك النَّواشِطُ[5] منَ المَسايلِ .

(رجع)

ونشَط الرَّجلُ فى الأَرضِ : ذهَب ، ونَشطَتْه المنيةُ : ذَهَبتْ بِهِ ، ونَشَطَه الهَمُّ : أزعَجَه ، ونَشَطَه بالرُّمْحِ : طَعنَهُ[6] طعْناً خفيفا .

٢٩١٤ – وأَنشدَ أَبو عثمان :

يَنْشطُهُنَّ فى كُلى الخُصُورِ
وتَارةً فى طَبَقِ الظُّهورِ[7]

(١) أ : « ضربه » وب أثبت .

(٢) كذا جاء فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ١٩ منسوبا لأبى محمد الأسدى وجاء فى تهذيب الألفاظ ٤٦٤ أول أربعة أبيات منسوبة للحذلمى ، وفى الحاشية : « قال الأسدى » . وجاء فى اللسان – نجر أول أربعة أبيات منسوبا لأبى محمد الفقعسى .

(٣) لوبة » تكملة من ب .

(٤) أ : « الحادة » بحاء مهملة تحريف .

(٥) أ : « معترما » براء مهملة تحريف ، وقد جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ٣١٤ واللسان – نشط منسوبا لحميد – أى الأرقط – لأنى لم أجده فى ديوان حميد بن ثور .

(٦) ق ، ع : طعن .

(٧) الرجز للعجاج كما فى ديوانه ٢٣٨ – ٢٣٩ وبين البيتين بيت هو :

مرا ومرا ثغر النحور

وفى أ « الحضور » بحاء مهملة ، وضاد معجمة : تحريف .

ونَشَطَتْهُ الحَيَّةُ نشْطاً : لدَغَتْهُ . [١١٦ـأ] ، ونَشَطْتَ العُقْدَةَ : شدَدْتَها بأنْشوطةٍ وَهِى حَديدَةٌ يُعقَدُ بِهَا ، ونَشَطْتَ الدلوَ مِن البِئرِ : جَذَبْتَها .

قال أبو عثمان : ونَشَطْتَه بأُنْشُوطَةٍ ، والجميعُ النُّشط : أى أوثَقْتَهُ بذَلِك . قالَ : ويُقالُ للنَّاقةِ : حَسُن (١) ما انَشَطَت السَّيرَ : يَعْنِى سدْوَ يَدَيْهَا (٢)

(رجع)

ونَشِطَ نَشَاطاً : خَفَّ لعَملٍ أو جرْىٍ ، وَنشِطَ الثَّوْرُ [الوحْشِىُّ (٣)] : خَرجَ مِن مَوْضعٍ إلى غيْرِهِ .

يَنْشَط ، وهُو نَاشِطٌ ، قال الشاعرُ :

٢٩١٥ ـ أذاكَ أم نَمِشٌ بالوشْيِ أكرعُه
مُسفَّعُ الخدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ (٤)

وأنشَطْتُ العقدةَ : حَلَلْتُها (٥) ، وأنشَطَ القومُ : صارَت دَوَابُّهم نَشيطَةً .

* (نَزَق) : ونزَقَ الفرسُ وغيرُهُ نزقًا ونُزُوقًا : وثَبَ .

ونَزِق الإنسان نَزَقًا : خَفَّ وطاشَ (٦) .

وأنزَقَ : أكثَر الضَّحك .

* (نَصَب) : ونصَبتَ الشىءَ نصْباً : أقمتَه ، ونَصَبْتَ الحرفَ : فتحتَه (٧) ، ونَصبْتَ القوم : عادَيْتَهم ، ونَصبْتَ لَهُمْ حرباً : أظهَرتَها .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمَّةِ :

٢٩١٦ ـ نَصبْتُ لَهُم نَفسى وأطلالَ بَعدَما
أزَى الظِّلُّ وَاكتَنَّ اللِّياحُ المولَّعُ (٨)

يُريدُ نَصبَ لَهُم شرًّا [بنَفْسه (٩)] ، وأطْلُ : اسمُ نَاقَتِه .

(١) ب « حسن » بسين ساكنة ، ولم تضبط فى ب ، وجاء فى تهذيب اللغة ١١ – ٢١٤ واللسان – نشط : مضمومة .

(٢) اللسان – نشط « سدويديها فى سيرها » .

(٣) « الوحشى » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – نشط منسوبا لذى الرمة برواية « هاد » مكان « غاد » وفى أ « بالوشم » مكان بالوشى » وبرواية ب جاء فى الديوان ١٧ .

(٥) أ : « حلتها » تصحيف .

(٦) ق : « طاش وخف » وهما سواء .

(٧) ق ، ع : وبالإعراب : حركته حركة النصب » .

(٨) رواية الديوان ٣٤٦ : « وجهى » مكان « نفسى » .

(٩) « بنفسه » تكملة من ب .

قال أبو عثمانَ : وكلُّ شيءٍ استقبلْتَ به شيئًا فقدْ نصبْتَه .

(رجع)

ونصَبَ الرَّجُلُ : غنَّى غِناءً [١] أرقَّ من الحُداءِ يُسَمَّى النَّصْبُ ، ونصَبَ القومُ : أداموا السَّيرَ فى رِفقٍ .

ونَصِب نَصَبًا : أعيا من التَّعَبِ .

[قال أبو عثمانَ] [٢] :ونَصِب أيضًا : إذا أوجعَه المَرَض فأسْهرَه وأنصبَه ، وخَرِعَ منْهُ .

(رجع)

وأنصبْتَ السكينَ : جعلتَ لَهُ نصابًا .

قال أبو عثمانَ : وأنصبتُكَ : جَعَلْتُ لَكَ نصيبًا .

(رجع)

* (نَزَعَ) : ونزَعَ السُّلطانُ عاملًا من مكانه نزْعًا ونُزُوعا : عَزَلَهُ .

وأنشد أبو عثمان لأبى النَّجم :

٢٩١٧ – نَحَّى السَّدِيسَ فانتَحَى للمَعْدَلِ
نَزْعَ الأَمِيرِ للأَمِيرِ المُبْدَلِ [٣]

انتَحى : اعتمدَ ، ويُروى : عَزْلَ الأَمير .

(رجع)

ونزَعتَ عَن الشيءِ نُزوعًا : كفَفتَ ، ونَزَعْتَ إلى الشيءِ نزاعًا : ذَهَبتَ إليه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩١٨ – لاغيرَ أنَّا كأنَّا مِن تذَكُّرِهَا
وطُولِ مَاقَدْنَأَتْنا نُزَّعٌ هِيمُ [٤]

ونزَع الرجلُ نَزْعا : صَارَ فى النَّزْعِ وهُوَ الموتُ ، ونزَع بآية مِنْ كِتاب الله تَلاها [٥] مُحْتَجًّا بِها ، ونزعْت بالسَّهْم رمَيتَ ، ونزَعْتَ الشيءَ : أحضَرتَه ، ونَزعْت الدَّلْوَ : جَذبْتَها [٦] ، ونَزعَتِ الخيلُ : جَرَتْ .

---

(١) أ : « غنا عناء » تصحيف .
(٢) قال أبو عثمان : تكملة من ب .
(٣) جاء الشاهد ، ونسب فى كتاب الإبل للأصمعى ٧٦ والطرائف الأدبية ٦٩ برواية عزل الأمير .
(٤) أ : « ما قد نانت » تصحيف ،وصوابه « ما قد نأتنا » وبهذه الرواية جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٥٦٩ .
(٥) ق ، ع : « تلوتها » .
(٦) ق : « جذبت » .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٢٩١٩ — والخيلُ تَنزِعُ غَرْبًا فى أعِنّتِها
كالطَّيرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِى البَرَدِ [١] .

ويُرْوى : تَمزَع .

ونزعتِ الناقةُ إلى وطَنِها تَنزِعُ نِزَاعًا ، ونَزَعَ الإنسانُ إلى أَهْلِهِ وأخوالِه ، ونزَعُوا إليهِ : أشْبَهَهم .

قال أبو عثمان : وتقول أيضًا : نَزَعَ أخوالَه وأعمامَه ونَزَعُوهُ : إذا أشْبَهَهم .

وأنشد للفرَزْدَق :

٢٩٢٠ — أشبهتَ أُمَّكَ ياجَريرُ فإنَّها
نَزَعَتْكَ والأُمُّ اللَّئِيمةُ تَنْزِعُ [٢]

قال : ونزَعتِ النُّجومُ : طَلَعَتْ .

قال : وقالَ أبو عبيدَةَ فى قولِ اللهِ — عزَّ وجلَّ — : « وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا [٣] » إنَّها النجومُ الَّتى تَطْلُعُ .

(رجع)

ونزِعَ [٤] نزَعًا : ذهَب شعَر مُقَدَّم رأسِهِ .

فَهُوَ أنزَعُ والأُنْثَى نَزْعاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٢١ — فلا تَنكَحِى إن فرقَّ الدَّهرُ بينَنَا
أغمَّ القفَا والوَجْهِ ليسَ بأنزَعَا
ضَرُوبًا بلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ
إذَا القَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَال تَقَنَّعَا [٥]

(١) جاء الشاهد فى اللسان/نزع غير منسوب . برواية « قبا » مكان « غربا » و جاء فى ديوان النابغة الذبيانى ضمن خمسة دواوين برواية « تمزع غربا » وفسر شارح الديوان : تمزع : تمرمراً سريعا ، غربا : حدة . وعلق الشارح بقوله : ويروى « قبا » أى ضامرة . والشؤبوب : السحاب العظيم القطر واحدته شؤبوبة ، ولا يقال لها شؤبوبة حتى يكون فيها برد .

(٢) لم أقف على الشاهد فى ديوان الفرزدق ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) الآية ١ — النازعات . وجاءت النازعات « فى أ بالرفع خطأ » .

(٤) أ « ونزع » بفتح الزاى ، وصوابه بالكسر .

(٥) جاء البيت الأول فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٧٨ ، وإصلاح المنطق ٧٠ وجمهرة اللغة ٣ — ٩ ، وتهذيب اللغة ٢ — ١٤١ ، واللسان — نزع منسوبا لهدبة بن خشرم والبيت الأول مركب من بيتين لهدبة هما :

ولا تنكحى إن فرق الدهر بيننا ‏ ‏ ‏ أكيبد مبطان الضحى غير أروعا
ثيلا سوى ما كان من حد ضرسه ‏ ‏ ‏ أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

وقد نقل الشيخ محمد على النجار — رحمه الله — الأبيات التى منها الشاهد عن تكملة الصاغانى فى حاشية التهذيب ٢ — ١٤١

قال أَبو عثمانَ : وأَنزَعَ الْقَوْمُ : نزَعَتْ إِبلُهُمْ إلى أَوطانها[١] ، وأَنشدَ أَبوعثمانَ :

فقد أَهَافُوا زَعَمُوا وأَنْزَعوا [٢]

* (نَكَدَ) : ونكَدَ العطاءَ نكْدًا : قلَّلَهُ .

وأَنشد أَبو عثمانَ :

٢٩٢٢ — وأَعْطِ ما أَعطَيْتَهُ طَيِّباً
لاخَيْرَ فِي المنكُودِ والنَّاكد [٣]

ونكِد نكَدا : لَمْ يعْدَم شَرًا .

وأَنكدْتَه : صادَفْتَهَ نكِدًا ،وعطاءَه [٤] قَليلًا .

* (نغَر) : ونَغَرَ الشيءُ نَغيرًا : صوَّتَ ، ونغَرَتِ الناقةُ : ضمَّت مؤخَّرهَا ، ونهضَتْ .

ونغَرَت القدْرُ نَغَرًا ، ونَغيرًا : غلَتْ ، ونَغِر الرجلُ [٥] نغَرا : حَقد .

قال أَبو عثمانَ : ويقالُ : أَيضًا : نَغِر صَدْرُه من الغَضبِ ونَغِلَ .

قال : وقال اليزيديُّ : نَغِرْتَ بالماءِ نَغَرا : إذا أَكثرتَ منْه ، وأَنْتَ فى ذَلك لا تُروى .

(رجع)

وأَنغرَت الشاةُ : خَرج مَع لَبنها دَم .

* (نَزِح) : ونزَح نُزُوحا : بَعُد [٦]

قال أَبو عثمانَ : يُقالُ ذلكَ فى كلِّ [٧] ما بَعُدَ ، تَقولُ : نزَحَت الدَّارُ والبَلَدُ ، ونزَح الوصْل والحبُّ كُلُّ ذلكَ معنَاه البُعْدُ .

قال ذو الرمة :

٢٩٢٣ — النَّازِحُ الوَصلِ مخلافٌ لشيمتهِ
لونان منقِطعٌ منه فمصرُوم [٨]

(١) من قوله : وأنزع القوم منقول عن ق .
(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢ — ١٤٣ غير منسوب ، ولم أقف على تكملته .
(٣) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٠ — ١٢٣ واللسان — نكد غير منسوب .
(٤) أ : « وعطاه » وما جاء عن ب ، ق ، ع أدق .
(٥) ق : ونغر الرجل — بالكسر — » .
(٦) ق : ذكر الفعل « نزح » فى باب الثلاثى المفرد .
(٧) أ ، ب « كلما » تصحيف .
(٨) رواية ديوان ذى الرمة ٥٦٩ .
أم نازح الوصل مخلاف بشيمته لونان منطقع منه فمصروم

٢٩٢٤ ـ وقال أيضاً :

ولا حُبَّهَا إن تنزَح الدارُ ينزَحُ (١)

قالَ : وأنزحَ القومُ : قلَّ ماؤُهم في الآبار .

(رجع)

* (نَحز) : ونحزْتَ الشيءَ نحزًا : دَقَقْتَهَ بالمِنحَازِ ، وهُو الهاوَن (٢) .

وأنشَد أبو عثمانَ :

٢٩٢٥ ـ دَقَّك بالمِنحازِ حَبَّ الفُلْفُل (٣)

وقال الآخر :

١٩٢٦ ـ نَحْزًا بمِنْحَازٍ وهَرْساً هَرْساً (٤)

وَنحزْتَ الشيءَ : دَفعْتَه ، ونحزْتُ الدابةَ : ركضتُها برجلِي .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : نَحزْتُها بالعصا أيضاً : ضَرَبْتُها .

وأنشدَ : [١١٦ ـ ب] :

٢٩٢٧ ـ لَمَّا رَأَيتُ أَنَّما هُو القُبَل

نحزْت نَحزًا يلتَوِى مِنْهُ الجملْ (٥)

وقال ذُو الرُّمَّة :

٢٩٢٨ ـ ينحَزْنَ منْ جَانِبَيهاوَهِى تَنسَلب (٦)

---

(١) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى الديوان ٧٨ :

فلا القرب يدنى من هواها ملالــة

(٢) جاء فى اللسان / هون ، الهاون والهاون – بفتح الواو وضمها – والهاوون بواوين « فارس معرب هذا الذى يدق فيه .

وجاء فى جمهرة اللغة ٢ – ١٥١ :

والنحز من قولهم : نحزت الشئ فى المنحاز ، وهو الهاون أنحز ، انحزوقيس تقول: الهاوون ، ولا يعرفون الهاون . وجاء فى جمهرة اللغة ٣ – ١٨٣ والهاوون الذى يدق به عربى صحيح لا يقال : هاون ، ليس فى كلام العرب فاعل بعد الألف واو – أى مفتوحة – قال أبو زيد : إنه سمعه من ناس ولم يجئ به غيره .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤ – ٣٦٨ ، واللسان – نحز غير منسوب ، والشاهد : مثل والشاهد : مثل جاء فى مجمع الأمثال ١ – ٢٦٥ وروايته :

دقك بالمنحاز حب القلقل

يضرب مثلاً فى الإذلال والحمل عليه ، والقلقل بقاف مثناة شجيرة خضراء تنهض على ساق لها حب كحب اللوبيا حلو طيب يؤكل ، ومن قال الفلفل بالفاء الموحدة قال : القاف المثناة تصحيف ، ومن قال بالمثناة قال : الفاء الموحدة تصحيف .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٤ – ٣٦٨ واللسان – نحز غير منسوب .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره فى الديوان ٨ ، واللسان – نحز .

والعيس من عاسج أو واسج خببا

العيس : الإبل تعلوها حمرة ، عاسج : من عسج بمعنى مدعنقه عند السير ، والعسج ، والوسج من ضروب السير .
وانظر تهذيب اللغة ٤ – ٣٦٧ .

وقال أيضاً : نحَزتُ الرَّجلَ أنحزُه نحْزًا بكَسْرِ الحاءِ فى المُسْتَقْبلِ ، وهُو ضربُكَ الإنسانَ بجُمْعك فى صَدْرِه.

قال : ودَخل أعرابىٌّ مَبْطخَةً لرَجُلٍ فأَخذ منها بِطِّيخةً ، فأُخِذ بِها ، فضُرب ضرباً شديداً ، فقال :

٢٩٢٩ — أفى بِطِّيخَة غَضبوا علَينا
فظلَّ لِجَمْعهمْ يومٌ عَصيبُ
أفى بِطيخَةٍ نَحْزٌ ووكْزٌ
أما هذَا لعَمْركُم عجِيبُ (١)

قال : ونحَزْتُ النَّسيجةَ : إذا جذَبْتَ الصِّيصِيةَ (٢) لتُحكم اللُّحْمَةَ.

وقال الأَصمَعىُّ : إذا سَعَل البعيرُ فاشتَدَّ سُعالُهُ قيلَ : قَدْ نَحز فَهُوَ ناحزٌ ، الذَّكرُ والأُنثَى فيه سَواءٌ .

وقال أبو زيد : نحَز البعيرُ نُحَازًا ، وقالَ القُطامىُّ :

٢٩٣٠ — تَرَى منه صُدورَ الخَيلِ زُوراً
كأَنَّ بها نُحازا أَو دَكَاعا (٣)

(رجع)

ونُحِزَت الإبلُ والدَّوَابُ نُحازاً وهُو سُعالُها ، وأنحزَ القومُ : وقَعَ النُّحاز فى دَوابِّهِمْ أوإبلِهِم .

* (نظر) : ونظَرتُ فى الكتابِ والأَمرِ ونظَرْتُ بالعَيْنِ إلى الشَّىء نَظَرًا : أَبصرْتُ وتدبَّرْتُ .

ونَظِرْتُ الشىءَ نظْرا : أَنْتَظَرْتَه .
قال أبو عثمانَ : ويُقالُ : نَظر الدَّهرُ إليهِمْ : أَهْلكَهُم ، قال الشاعر :
٢٩٣١ — نَظَر الدَّهْرُ إِلَيْهم فابْتَهلْ (٤)

ومعنَى قولِه عَزَّ وجلَّ : « وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ (٥) » أَىْ ولا يَرْحَمُهُم .

(رجع)

وَنظَر ا نِسانٌ نَظرةً كالجُنون .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٢) الصيصية : شوكة الحائك التى يسوى بها السداة واللحمة .
(٣) كذا جاء فى جمهرة اللغة ٢ — ١٥١ وهو كذلك فى ديوانه ٣٣ .
والدكاع : داء يأخذ الإبل والخيل فى صدورها كالسعال .
(٤) لم أقف على الشاهد وتتمته فيما رجعت إليه من كتب .
(٥) الآية ٧٧ — آل عمران .

وأنظرتُك بالدَّين وغيره : أخَّرتُك من النَّظِرَة(١) . قال اللهُ عزَّوجلَّ : « أَنْظِرنِى إِلَى يوم يُبْعَثُونَ »(٢) وقال : « فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَة »(٣) .

* (نَشِر) : ونَشَرْتَ(٤) الخشبةَ نشْرًا : شَققتها ، ونَشَرْتَ الثوبَ : نَقَضْت طيَّه ، ونَشَر الميِّتُ نُشُورًا : حَيِىَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأعشى :

٢٩٣٢ — يَاعَجَباً لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ(٥)

قال أبو عثمانَ : وَنَشَرَه اللهُ ، ويُقالُ أيضاً : أَنْشَرَهُ الله ، وقَدْ مَضَى فى فَعَل وأَفعل بمعنى .

قالَ : ونَشَر الراعِى غَنمَه ينشُرُها نَشْرًا ، وذَلِك بَعْدَ أن يؤوِيَها فانتَشَرَتْ هِىَ ، والاسمُ النَّشَرَ بفَتحْ النُّون والشِّينِ ، ومنهُ يُقال للقَومِ المتفرِّقين الذين لايجمَعُهم رَئيسٌ نَشَرٌ أيضاً .

(رجع)

ونَشَرَت الأَرْض : حَيِيَت وأنبتَتْ .

ونَشِر البعيرُ نَشْرًا : جَرِبَ .

وأنشراللهُ الأَرَضَ بالمطَرِ : أَحْيَاهَا(٦) .

* (نِشَغ) : ونشَغَ الصَّبىُّ نشْغاً(٧) : مَصَّ ، ونَشَغ الرَّجلُ نَشِيغاً : بكَى شَوْقاً إلى صاحبِهِ .

وأنشدأبو عثمانَ لرؤبةَ :

٢٩٣٣ — عَرَفْتَ أنِّى نَاشِغٌ فِى النُّشَّغ
إِلَيْكَ أَشْكُو مِنْ نَدَاكَ الأَسْبَغ(٨)

ونَشَغْت الصَّبىَّ : أو جرْتَه الدَّواءَ والطَّعامَ ، ونَشَغَتِ الأَرْضُ : جَرَى

---

(١) أ : « النظرة » بضم النون وفتح الظاء وما أثبت عن ب أدق . (٢) الآية ١٤ الأعراف .
(٣) الآية ٢٨٠ البقرة . والآية جاءت بضم السين فى النسختين « وميسرة بضم السين قراءة نافع والضم لغة أهل الحجاز وهو قليل ، وقرأ الجمهور بفتح السين على اللغة الكثيرة وهى لغة أهل نجد ، البحر المحيط ٢ — ٣٤٠ .
(٤) للفعل معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٥) الشاهد عجز بيت للأعشى صدره كما فى الديوان واللسان — نشر
حتى يقول الناس مما رأوا
(٦) ق ع : وأنشر الله الميت : أحياء ، والأرض بالمطر أحياها » .
وجاء فى « ع » والنشر : أن ينتشر الغنم بالليل » .
(٧) للفعل معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٨) أ : « أشكوا » بألف بعد الواو خطأ من النقلة ، والأسبغ » بباء موحدة أى الشامل ، ورواية الديوان ٩٦ للبيت الثانى :
إليك أرجو من نداك الأسوغ

ماؤها ، وَمِنْه النَّواشِع ، وَهِيَ مجَارِى الماءِ فى الوادِى .

قال أَبو عثمانَ : وقالَ اللِّحْيانىُّ ، نُشِعْتُ بِه ،ونُشغْتُ بِه بالعَينِ والغَين : أى أُولِعْتُ بهِ .

قال :وقال أَبو زيدٍ : أَنشغْتَ الرجلَ : إِذا جَعَلْتَ الدواءَ فى مِنْخَرَيه ، والاسمُ النَّشوُغُ بغَين مُعجمةٍ .

وقال غيرُهُ : وأَنشَغْتُ الكاهِنَ : أَعطيتُه أَجرَ كِهانَتهِ ، والاسمُ : النَّشَغ بفَتح النُّونِ والشِّينِ ، قال العجاجُ :

٢٩٣٤ ـ قَالَ الحوازىُّ وَاسْتَحَتْ أَنْ تُنْشَغا[١]

أَى استَحَتْ أَن تَأْخُذَ أَجْرَ الكَهانةِ وَالحَوَازى : الكواهِن .

وقال ذُو الرمة :

٢٩٣٥ ـ فَأَلْأَمُ مُرضِع نُشِغَ المُحَارا[٢]

ورَوَى الأَصمَعِىُّ : نُشِعَ بعين غير معجمة .

فعَل وفعُل وفِعل :

* (نبه) : نبَه ونبُه فهو نَابه : شُرف[٣]

ونَبِهَ أَيضاً ، فَهُو نَبَهٌ ونَبيهٌ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٩٣٦ ـ إِنىِّ امرُؤٌ نَبَه وإِنَّ عَشِيرَتى
شرَف وإِنَّ سماءَهُم تُسْتَمْطَرُ[٤]

وقال النَّمرُ بنُ تولب :

٢٩٣٧ ـ فأَحبَلَها رجُلٌ نابهٌ
فجاءَتَ بِهِ رَجُلًا مُحكَما[٥]

---

(١) الشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ٩٢ ، وروايته :
قال الحوازى وأبى أن ينشغا

(٢) الشاهد عجز بيت لذى الرمة وصدره كما فى الديوان ٢٠٠ واللسان / نشغ :
إذا مرئية ولدت غلاما

(٣) ق : نبه ونبه بفتح الباء وضمها نباهة : شرف .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٣٣٢ .

ويُرْوى : أَطَافَ بها رَجُلٌ مُحكَم ، يعنى لقمان بن عاد أَحبَلَ أُخْتَهُ « بُلقَيم ».

ونَبِهتُ للأَمر نبَهاً : تَنبهتُ لَه .

وأنبهْت النائمَ : حرَّكتَه[(١)] مثل نَبَّهْتَه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٣٨ — لَعَمرِى لَقدْ نَبّهتَ مَنْ كانَ نائماً
وأَسْمَعْتَ مَنْ كانَتْ لَه أُذنانِ[(٢)]

وأنبهْتَ الحاجَةَ : نَسيتَها ، وَمِنهُ النبهُ[(٣)] .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمَّة :

٢٩٣٩ — كأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِن فِضَّة نَبَهٌ
فى ملعَب من عَذَارَى الحَىِّ مفْصوم[(٤)]

* (نضر) : ونضَرَ وجهُهُ ، وَنَضُر[(٥)] ، وَنَضِرةً ونَضارة .

قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « وُجُوهٌ يَومِئذٍ نَاضِرَةٌ[(٦)] » .

ونضَرهُ اللهُ وأنضَره أيضاً .

قال أبو عثمان : وَنضَر الشَّجرُ ، والوَرقُ ، ونَضُر ، ونَضِر أيضاً .

يقالُ : قدَ أَنضَر[(٧)] الشَّجَرُ : إذا نضُر ورقُه . (رجع)

فعَل وفعُل :

* (نجد) : نَجَدَ الأَمرُ نُجودا : اسْتبان

وأنشدَ أبو عثمان لأُمية :

٢٩٤٠ — ترَى فيها أَنباءَ القُرونِ التى مَضَت
وأَخبار غَيْبٍ فى القِيامةِ تَنجُد[(٨)]

أَى : تَظهَرُ .

ونجَدْتَه نَجْدا : غَلَبْتَه . وَنَجْدَةً ونجادَةً : شجُع .

---

(١) ق : « والأولاد : ربيتها » زيادة لم ينقلها أبو عثمان .
(٢) لم أقف عليه فيا رجعت إليه من كتب .
(٣) ع « ومنه النبه : الشىء المنسى » .
(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٥٧٢ ، وجمهرة اللغة ١ — ٣٣١ واللسان — نبه ، وقد شبه الشاعر ولد الظبية بالدملج لبياضه .
(٥) للفعل « نضر » معان أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٦) الآية ٢٢ — القيامة .
(٧) « قد » ساقطة من ب » .
(٨) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان — نجد .

وأنجَدْتُك : أعنْتُك ، ونصَرتُك .

وأَنجَدَ الرَّجلُ : أتَى نَجْداً ، وهُو موضعٌ مشْرِف .

* (نَبَل) : ونبَل بالنَّبلِ : رمىَ بِها ، ونبَل الإِبلَ : أسرَع بِها .

وأنشدَ أبو عثمان :

٢٩٤١ـ لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَانْبُلاَهَا
فَإنَّهَا إن سلِمتْ قُواهَا
بَعِيدةَ المُصبِح من مُمْسَاهَا[1]

ونبَل النبلَ وغيرَها : أَحكَم معرِفتَهَا ، والنَّابِلُ : الحَاذِق[2] .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو عَمْرو ، النَّابِل : الرَّفيقُ فى كُلِّ شىءٍ ، وقال الشاعر :

٢٩٤٢ـ فَإنْ أردْتَ وِصَالى فانْبلَنْ لَنَا
صِدْقَ الحَديثِ فَإنَّا معشَرٌ صُدُق[3]

[١١٧ ـ أ] قالَ : ويقالُ انبُل بنَا : أى ارفُق بِنا .

(رجع)

ونبَلْتَ الرَّجُلَ : أعطيتَه شيئًا بَعدَ شىءٍ ، ونبَلتَه أيضًا : صِرت أنبَل منهُ[4] وأجوَد نَبْلا مِنْهُ ، وما نبَلْتُ نَبلَه ونُبلَه أى ما علِمت علمةَ .

ونبُل نبَالة ونُبلاً : شرُف .

وأنبلَ : أتَى بولد نبيل ، وأنبلَتِ المرأةُ : كذَلكَ ، وأنبلَت الناقةُ : كثُر ولادَتُها الذكور[5] ، وأنبلتُكَ سهمًا ، أعطيتُكَه .

---

(١) جاء الرجز فى اللسان – نبل منسوبا لزفر بن الخيار المحاربى ، وبعده :
إذا الأكام لمعت صواها
لبئسما بطء ولا ترعاها
وجاء فى تهذيب اللغة ١٥ – ٣٦٠ البيت الأول لأبى عثمان والبيت الأخير من أبيات اللسان . من غير نسبة .
وجاء الرجز كذلك فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٩٤ منسوبا لزفر كذلك وبعد الثانى من أبيات أبى عثمان :
نائية المرفق عن رحاها
وفى اللسان والألفاظ : « ماسلمت » مكان : « إن سلمت » .

(٢) ق : « والنابل : الحاذق منه » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) ق : أنبل وأجود منه » .

(٥) ق : « للذكور » .

* (نجُبَ) : ونَجبْتَ الشَّجرَ نجْبا : قشَرْتَه ، ونجَبْت الجِلْدَ : دبَغْته[1] بالنَّجَب ، وهُو القِشر[2] ، ونَجَبْتَ الإنَاءَ والبِئْر : وسَّعْت أجوافَهُمَا .

ونجُبَ الرجلُ وغيرُه نجَابةً : حُمِدَ فى منْظرِهِ أو فعلِهِ .

وأنجَب الوالدُ مِن جميعِ الأجناس : ولد ولداً نجيبًا ، وأنجَبْتَ مِن الشجر[3] قَضيبًا : قطعْتَه[4] .

فَعِلَ :

* (نعِج) : نَعِج اللون الأبيض نَعَجًا ، ونُعُوجا : خَلَص وحسُن .

وأنشد أبو عثمان للعجَّاج يصف بَقرَ الوحش :

٢٩٤٣– فِى نعَجات مِنْ بيَاض نَعَجَا
كَمَا رأيتَ فى المُلَاءِ البرْدَجَا[5]

البَرْدَجُ : السَّبْىُ ، وهو بالفارسية : بَرُده .

قال أبو عثمانَ : ونَعِجَت الناقةُ والجَملُ[6] [نعَجًا][7] ونُعوجا : إذا حسُنت ألوانُهَا وصَفَتْ .

ويقالُ : النَّاعِجَةُ : البيضاءُ ، وقالَ الراجزُ :

٢٩٤٤– يَارَبِّ ربِّ القُلُص النَّواعِج
والقُطُف الهَوادج الهَمَالِجِ[8]

(رجع)

(١) أ : « دفعته » تصحيف .
(٢) أ : « قسره » وما أثبت عن ب أدق .
(٣) أ : « الشجرة ولا فرق فى المعنى .
(٤) ق ، ع « قطعه » .
(٥) كذا جاء فى الديوان ٣٥٤ ، واللسان نعج ، وجاء البيت الأول فى الديوان ٣٦٠ وتهذيب اللغة ١ – ٣٨٢ برواية : « فى ناعجات » .
(٦) أ ، ب « والحمل بالحاء المهملة ، وصوابه « الجمل » بالجيم المعجمة ، وكذلك جاء فى اللسان – نعج ، والجزء المحقق من العين ٢٦٦ .
(٧) « نعجا » تكملة من ب .
(٨) كذا جاء الشاهد منسوبا لجندل بن المثنى الطهوى فى جمهرة اللغة ٢ – ١٠٥ وجاء الأول منه فى التهذيب ١ – ٣٨٢ واللسان – نعج غير منسوب ، وجاء فى الإبل للأصمعى ٧٥ منسوبا لجندل مع بيت ثالث ورواية الرجز :
لاهو رب القلص النواعج
والخنف الضوامر الضماعج
والقطف الموابع المهالج

ونعِجَتَ الإبلُ : سَمِنَتْ[1] .

ونَعِجَ الرَّجلُ : مَرِضَ عَن أكلِ لَحْم النِّعاج .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٤٥ـ كَأَنَّ الْقَومَ عُشُّوا لحَمَ ضأْن
فَهُم نَعِجُون قَدْ مالَت طُلَاهُم[2]

وأنعَج القومُ : سمِنَت إبلُهم .

* (نَشِق) : ونشِقْتُ الريحَ نشَقًا : شممْتُها[3] .

وأنشقتُكَ الدواءَ : صببَتُه فى فِيكَ .

* (نَبِط) : ونبِطَ الفرسُ ، وكُلُّ دابةٍ نُبْطَةً : ابيضَّ بطنُه .

فَهُو أَنبَطُ والأُنثى نَبْطاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٤٦ـ كَلَوْنِ الحِصَانِ الأَنْبطِ البَطْنِ قَائِما
تَمَايَلَ عَنْه الجلُّ فاللَّوْنُ أشقَرُ[4]

[قال أبو عثمان] : وقد يُقال ذلك لكلِّ بَهيمة ، يقالُ : شاةٌ نَبْطاءُ مُوشَّمة[5] ببَياضٍ وسواد .

(رجع)

وأنبطْتُ الماءَ : أخرجتُه بالحفر عَنْهُ .

* (نَحِس) : ونَحِس نحَسًا[6] : لَمْ يَعدَم حِرماناً[7] ضدّ سَعِد .

وأنحَسَت النارُ : كثُر نُحاسُها ، وهو دُخانُها[8] .

---

(١) أ ، ب : « سكنت » بالكاف ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع ، وجاء فى تهذيب اللغة ١–٣٨٢ : وقال شمر : نعجت الإبل : إذا سمنت حرف غريب . . . قلت : نعج بمعنى سمن حرف صحيح .

(٢) كذا جاء الشاهد منسوبا لذى الرمة فى الجزء المحقق من العين ٢٦٧ وجمهرة اللغة ٢ – ١٠٥ ، واللسان – نعج .

وجاء غير منسوب فى تهذيب اللغة ١ – ٣٨١ وهو كذلك فى ملحقات ديوانه ٦٧٢ .

(٣) ق : « شممته » .

(٤) كذا جاء الشاهد منسوبا لذى الرمة فى جمهرة اللغة ١ – ٣١٠ ، وهو كذلك فى ديوانه ٢٢٧ واللسان – نبط .

(٥) ب : « مرشمة » . وفى اللسان – نبط موشحة من وشح .

(٦) ق : « ونحس ونحس بفتح الحاء وضمها نحسا » .

(٧) « لم يعدم حرمانا » : ساقطة من ق ، ع .

(٨) ق ، ع : « أى دخانها » والمعنى واحد .

* (نَعِم) : ونَعِم الشيءُ نِعمةً : نضر . ونَعِم الرجل نَعيما (١) : مِثل تنعَّم .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٤٧ — هَذَا أَوَانى وأَوَا نُكُنَّه
لَيْسَ النَّعِيمُ دَائِمًا لَكُنَّه (٢)

وأنعمْتَ : زِدْتَ عَلَى الإحسانِ ، وأنعمْتَ العجينَ والدواءَ : بالَغْت فى عَجينِهما أو دقِّهما (٣) ، وأنعَمَتِ الريحُ : هبَّت نُعَامى ، وَهِىَ ريحُ الجَنوبِ .

* (نَهِل) : ونهِلَت الإِبِلُ وغيرُها نهَلاً : رَوِيت ، وأيضًا عطِشَتْ .

يقال : جَملٌ ناهِلٌ ، والجميع نِهَالٌ .

٢٩٤٨ — وأنشدَ أبو عثمان :
إِنَّكَ لَنْ تُثَأْثِىءَ النِّهَالا
بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السِّجَالا (٤)

يقالُ : ثَأْثَأْتُ عَطَشَه ، سَكَّنته ، وثأْثَأْتَ الإبِلَ : أَرويتَها مِن الماءِ .

وقال الآخرُ :

٢٩٤٩ — يَنْهَلُ مِنْهَا الأَسَلُ ا لنَّاهِلُ (٥)

أى يَرْوى مِنها العِطاشُ .

(رجع)

وأنهَلَ القومُ : رَوِيت إبِلُهُم .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ : أنهَلْتُ الرَّجلَ : أغضَبْته .

(رجع)

* (نَفِدَ) : ونفِدَ الشىءُ نفَاداً : فَنِىَ .

وأنفَدَالقومُ : ذهبَتْ أموالُهُم .

* (نَشِب) : ونَشِب الصيدُ فى الحِبالة نَشَبًا (٦) ونُشُوبا : وقَع ، ونَشِب الرجلُ فيما يكرهُهُ .

---

(١) ق : « نعيما ونعما » .

(٢) أ ، ب : « ليس النعيم دائم » ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ق ، ع : « والعجين والدواء : بالغ فى عجنه أو دقه » .

(٤) جاء الرجز فى نوادر أبى زيد ١٨٧ واللسان — ثأثأ — نهل غير منسوب .

(٥) الشاهد عجز بيت جاء منسوبا للنابغة فى اللسان — نهل ، وصدره :

الطاعن الطعنة يوم الوغى

وجاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ٦ — ٣٠٠ غير منسوب برواية : « منه » ولم أقف عليه فى ديوان النابغة الذبيانى .

(٦) ق ، ع : « نشبا » بسكون الشين ، وما أثبت أصوب وأقيس .

وأنشبَتِ الريحُ :اشتَدَّ هُبُوبها .

* (نَفِس) : ونَفِسْتُ فى الشىء [نَفَاسة][١] : رغبتُه[٢] ، وأيضًا حسَدْتُك علَيْه ، ولم أرك لَه أهلاً[٣] . ونُفست المرأةُ نفَاسا : حاضَتْ ، ونُفِست أَيضا : ولَدَت[٤] .

وأنفَسَنى الشىءُ : صار نفيسًا عندى .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٥٠ـلاتَجْزعِى إنْ مُنفِسًا أهلكتُه
وَإذَا هلكتُ فعِنْدَذَلِك فاجْزَعِى[٥]

* (نَزِف) : ونُزِف الإنسان نزْفًا : سَال دمُه منْ جُرحٍ أو عِلَّة حتى يموتَ .

وأنزَفُ : نفِد شرابُه ، وأنزَفَ القومُ : ذهَب ماؤهُم و أموالهُم ،وأنزَفوا أَيضا : فقدوا عقولَهم ، وأنزَفَ الشىءُ : نَفِد .

وأنشد أبو عثمان للعجاج .

٢٩٥١ـأزْمَانَ لا أَحسَبُ شيئاً منزَفا[٦]

أى ذاهبًا منقطِعًا .

* (نَغِل) : ونَغِل الأَديمُ[٧] نغَلاً . فسَدَ فى دباغِهِ ، ومِنْهُ رجلٌ نَغِلٌ ، وهُو الفاسِدُ النسَّبِ .

قال أَبو عثمانَ : ونَغلَ الجرحُ أيضًا فَسدَ

قال :وقال أَبو زيد : ويقالُ : قد أنغَلَهمُ فلانٌ حديثًا سَمِعَه : إذا نمَّ إليهِمْ حديثًا . (رجع)

المهموز

فعَل :

* (نبَأَ) : نَبأْتُ من بلدٍ إلى بلد . خرجْتُ ، ومنِهُ النبىءُ[٨] وهُو الطَّريق الواضِحُ .

ونَبأْتُ علَى القومِ : طلعْت

---

(١) « نفاسة » تكلة من ب ، ق .

(٢) أ « رغبت فيه » (٣) ق ، ع : « أهلاله » وهما سواء .

(٤) عبارة ق : والمرأة نفاسا : ولدت ، ونفست أيضا ، ونفست : حاضت وولدت » .

(٥) كذا جاء الشاهد منسوبا للنمر بن تولب فى اللسان – نفس والخزانة ١ – ١٥٢ .

(٦) ب : « منزفا بكسر الزاى وصوابه ما أثبت عن أ ، والديوان ٤٩٠ واللسان – نزف وفسر الأصمعى المنزف بأنه المفنى الذى قد ذهب كله .

(٧) أ : « الجلد » وقد ذكر الفعل نغل فى ق بباب الثلاثى المفرد .

(٨) ق : « النبى » : تصحيف .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : ونَبأْتُ أنبأُ نبْأً ونُبوءًا : إذا ارتفَعْتَ وكلّ مُرتفعٍ نابِئُ .

(رجع)

وأنبأْتُك بالأمر : أعلمتُكَ به [١] .

* (نَشَأَ) : ونَشأَ السَّحاب نَشْأً : ارتفَع ، ونَشأَ الإنسانُ نشْأً ، ونَشْأَةً : كَبِرَ .

قال أبو عثمانَ : وقالَ النضرُ : الناشئُ : المحْتلمُ ، وأنشدَ :

٢٩٥٢ — وأرسلتُ فيهَا عبْدَسَوءٍ وناشئًا
يَنامُ الضُّحَى واللَّيلُ أنوَم مَنْ فَهدِ [٢] .

وقال الآخرُ :

٢٩٥٣ — عُلِّقْتُهَا غِرًّا غُلَامًا نَاشِئًا
رُودَالشَّبَابِ وعُلِّقَتْنِي جَارِيه [٣]

(رجع)

ونشَأَتِ الساعاتُ : ابتَدَأَتْ .

وأنشأَ فلانٌ يحدِّثُ [٤] ، أو يقولُ : ابتدأَ ، وأنشأَ اللهُ الأَشياءَ : خلَقَها بلَا مِثالٍ ، وأنشأَ السَّحابُ يُمطِرُ : بدأَ .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : أنشأْتُ دارًا ، أو شبهَها : ابتدأتُ بنيَانَها .

(رجع)

فعَل وفعل [٥] :

* (نَسأَ) : نَسأْتُ الدابَةَ نسْأً : سُقْتُها ، ونَسأْتُها في السَّيرِ [١١٧ — ب] دَفَعْتُها ، ونَسأْتُ الشَّيءَ عَنْ نَفسِي : دَفَعْتُه ، ونَسأْتُ الشيءَ أيضًا : أخَّرْتُه [٦] .

وأنشد أبو عثمانَ :

٢٩٥٤ — أَلسْنَا النَّاسئِينَ عَلَى مَعَدٍّ
شُهُورَ الحلِّ نجعَلُها حَرَامًا [٧]

---

(١) ق : « بالأمر أعلمتكه » وفي ع « الأمر : أعلمتكه » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) ب : « تحدث » بتاء مثناة في أوله ، وبالياء التحتية أصوب .

(٥) ق : « وعلى فعل وفعل » .

(٦) للفعل : نسأ تصاريف أخرى في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) كذا جاء الشاهد في التهذيب ١٣ — ٨٣ واللسان — نسأ منسوبا لعمير بن قيس بن جذل الطعان .

وقال الآخرُ :

٢٩٥٥ - نَسَئُوا الشُّهورَ بهَا وكانُوا أهلَها
من قَبلِكم والعِزُّ لَمْ يتحوَّلِ[1]

وقرأ أبو عَمْرو بنِ العلاءِ : « مَا نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أَوْ نَنْسَأْهَا[2] » على معنى أو نُؤخِّرْها .

(رجع)

ونَسأْتُ اللَّبنَ : صبَبْتُ عليهِ ماءً ، وهُوَ النَّسِيءُ[3] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٥٦ - سقونى النَّسيءَ ثمَّ تكنَّفُونى
عُدَاةُ اللهِ مِنْ كَذِبٍ وزُورِ[4]

(رجع)

ونسأْتُ الإبلَ : زِدتُها فى ظِمئِها يومًا أو يومينِ ، ونَسأَتِ الماشيةُ : سَمِنَتْ ، ومَالَهُ نَسأَه اللهُ : أى أخْزاهُ ، ويُقالُ : أخَّرهُ ، وإذا أخَّرهُ فقَد أخزاه[5]

ونُسِئَت المرأةُ نَسْأً[6] تأخَّر : حَيْضُها ، فظُنَّ بها حَبَل .

وأنسأْتَ فى البيعِ : بعْتَه بالنَّسيئةِ[7] وَهِى التَّأخِيرُ ، وأنسأْتُه الدَّين : أخَّرتُه .

فعُل وفعِل :

* (نَهُؤَ) : نهُؤَ اللَّحمُ ، ونَهِئَ نَهاءً ونُهوءًا ، ونَهَاءَةً ، ونَهَاءً[8] .

قال أبو عثمان : وزَاد غيره ونُهُوءَةً : لم ينضَج .

ونَهأه طابِخُه وأنهأه أيضًا .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) الآية ١٠٦ — البقرة . ننسأها « بفتح نون المضارعة والسين ، وسكون الهمزة قراءة عمر ، وابن عباس والنخعى ، وعطاء ، ومجاهد ، وعبيد بن عمير ، ومن السبعة ابن كثير وأبو عمرو ، وقرأ باقى السبعة « ننسها » بضم النون ، وكسر السين من غير همز . . . انظر تفسير أبى حيان : ١ — ٣٤٣

(٣) أ ، ب « النسوء » خطأ من النقلة وصوابه النسىء بنون مشددة مفتوحة وسين ساكنة .

(٤) ب « عداة » بفتح العين : تصحيف ، والشاهد لعروة بن الورد العبسى كما فى ديوانه ٨٩ ضمن خمسة دواوين ، وجمهرة اللغة ٣ — ٢٩٠ وتهذيب اللغة ١٣ — ٨٢ واللسان — نسأ .

(٥) « وإذا أخره فقد أخزاه » : ساقطة من ق ، ع .

(٦) ق : « نسأ » بنون مفتوحة وسين ساكنة ، وفى ع : نسأ ونسأ بفتح النون وكسرها .

(٧) أ : « بنسيئة » .

(٨) للفعل نهأ : تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق .

قال أبو عثمان : قال الكسائىُّ :

وأنهأْتُ أمر : إذا لم تُبْرِمْهُ وتُنْضِجْهُ

(رجع)

المهموز المعتل بالواو والياء فى عينه :

* (ناءَ) : نَاءَ النَّجْمُ نَوْءًا : طلَعَ ، ونَاءَ أيضًا : سقَط ، وناءَ كلُّ ناهضٍ بِثقْل : كذلِكَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٥٧ – تَنُوءُ بأُخْرَاهَا فَلَأْيًا قِيَامُهَا
وتَمْشِى الهُوَيْنَى مِنْ قَرِيبٍ فتَبْهَرُ[1]

(رجع)

ونَاءه الشىءُ : أثقَلَهُ : إتباع لسَاءه ، ولا يُقالُ مفردًا[2] ، وناءاللَّحمُ ينىءُ نَيْئًا : لَمْ يَنْضَج .

وأَنَاءَتِ السَّماءُ ، وأَنوَأتْ : أَلْبَسَها الغَيْم .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (ناص) : ناصَ نوْصًا : نجا[3] ها ربًا ، وناصَ أيضًا : تأَخَّر ، وناصَ الفرسُ : رفَعَ رأْسَهُ عِندَ الْكَبْح ، وناصَ الْحِمارُ الوحشىُّ : نفَرَ ، وناصَنِى : ذهَب عنِّى .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : نُصتُه لأُدرِكَه فى الطَّلبِ .

وناصَ ينُوص مَنَاصا ومَنِيصًا : عدَلَ ورجَعَ ، وفى القرآن : « وَلَاتَ حِينَ مَنَاص »[4] .

ونُصتُ للخرُوجِ أنُوص نَوْصًا : إذا نَويتُه ، وتهيَّأْتُ له .

(رجع)

وأنصْتُ الشىءَ : أدرتُه .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان – نوأ منسوبا لذى الرمة برواية : « عن قريب » وبرواية الأفعال جاء فى ديوان ذى الرمة ٢٢٧

(٢) مابعد « أثقله » إلى هنا ساقط من ق ، ع .

(٣) ق : ذكر الفعل ناص تحت بناء معتل الواو والياء فى عين الفعل .

وفى ق : « جاء » تصحيف .

(٤) الآية ٣ – ص .

وبالياء :

* (نال) : نِلتَ الشئ نَيْلًا : أدركْتَه ، وبلغتَه ، ونلتَ المالَ : أعطيْتَه .

قال أبو عثمانَ : وقال صاحبُ كتابِ العَينِ (١) : نَال ينَال نَالًا : إذا نهض بحِملِه ، ويقالُ : إذا تحرَّك .

قال أبو عثمانَ : والمعروفُ فى هذا المعنى (٢) الهمْز : نأَلَ بحِمله : إذا نهض بِه مُثقَلا .

(رجع)

وأنالَ لكَ أن تفْعَل كذا إنَالَةً (٣) مثل أنى (٤) : أىْ حانَ .

وبالواو والياء :

* (نابَ) : نابَ الشئُ نوْبًا ونوْبةً : نزَلَ ، ونابَ أيضًا : قرُب ، ونَابَ فلانٌ عنكَ : أغْنى ونابَ إلى الشئ : رجَعَ .

ونِبتُ الإنسانَ نُيُوبًا : ضَربتُ نابَه .

وأناب إلى اللهِ عزَّ وجل (٥) : أطَاعَ ، وأنابَ كلٌّ عاصٍ أو مخالِفٍ : كذَلِكَ .

* (نارَ) : ونَارَ الإنسانُ (٦) نَوْرًا ونِوارًا : نفَرَ .

قال أبو عثمانَ : ونُرتُه أنَا : نفَّرتُه بقول أو فعلٍ ، وأنشدَ :

٢٩٥٨ — وهُمْ أَحْلَى إذا مالَمْ تَنُرْهُمُ
عَلَى الأَحْنَاكِ مِن عَسَلٍ رُضَابِ (٧)

يقولُ : مالَمْ تُنَفِّرْهُم وتُغْضِبْهُم .

وقال العجاجُ :

---

(١) أ : « صاحب العين »

(٢) ب : « بالمعنى » خطأ من النقلة .

(٣) ق ، ع : « أن تفعله إنالة » والمعنى واحد .

(٤) أ ، ب : « أنا » وبالياء أصوب .

(٥) « عز وجل » ساقطة من ق .

(٦) « الإنسان » ساقطة من ب ، ق .

(٧) ب : « أملى » بالميم مكان « أحلى » ولم تصح لى قراءة الكلمة الأخيرة فى البيت إذ هى فى ب « للصاب » وفى أ « رصاب » وأظنها تحريف « رضاب » ولم أقف على الشاهد وقائله .

٢٩٥٩ ـ يَخْلِطْنَ بِالتَّأَنُّسِ النَّوارَا [١]

وقال الباهلى [٢] :

٢٩٦٠ ـ أَنَوْرا سَرْعَ مَاذَا يَافَرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ [٣]

وَنِرْتُ المنسِج نِيَارةً .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : نارَتْ بينَ القومِ نَائِرةٌ : أى وَقَعَتْ بينَهُم كائنةٌ . (رجع)

وأَنرْتُ الثوب : جعلتُ لَه نِيرًا ، وهُو عَلَمُه .

فَعِل بالواو سالما و فَعَل بالياء معتلا :

* (نَوِك) : نوِك نَوكاً [ونُوكا] [٤] : حُمق .

قَال أبو عثمانَ : وزاد غيرُهُ ، ونَوا كا ونَوَاكةً ، قال الشاعِر :

٢٩٦١ ـ منَ النَّوا كَة تَهْتَارًا بتَهْتَارِ [٥]

قالَ : وقالَ أبو زيدٍ : نَاك ينيكَ نَيْكًا ، وَجَارِيَةٌ مَنكَةٌ ومَنْيُوكَةٌ ، فهُو نَائكٌ ونيَّاك للقَوِىِّ علَى ذلك ، قال : « مَنْ يَنكِ الْعَيْرَ يَنِكْ نَيًّاكًا [٦] » .

(رجع)

وأَنوَكْتُه : صادفتُه أَنْوَكَ .

وبالواو فى لامه :

(نضا) : نَضَا الخضابُ عَنِ الشعَرَ نَضْواً : ذهَب ، ونَضَوتُ السيفَ : سَلَلْتُه ، ونَضَوْتُ الثوبَ : جرَّدتُه ،

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٢٧ ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٢٣٥ واللسان / نور منسو با للعجاج ، وهو كذلك فى ديوانه ٣٩٥

(٢) أى مالك بن زغبة الباهلى كما فى التهذيب ١٥ / ٢٣٥ ، واللسان ـ نور ، ونسب فى تهذيب الألفاظ ٣٢٧ لزغبة الباهلى ، ونسبه ابن برى لأبى شفيق الباهلى جزء من رياح قال : وقيل هو لزغبة الباهلى .

(٣) « سرع » أراد سرع فخفف ، فروق : التى تفرق ، منتكث : منتقض ، حذيق : مقطوع ، وغير مبرم الفتل .

(٤) « ونوكا » : تكملة من ب .

(٥) الشاهد عجز بيت جاء فى تهذيب اللغة ٦ / ٢٣٣ واللسان / هتر غير منسوب وصدره :

إن الفزارى لا ينفك مغتلما

والنواكة : الحماقة ، والتهتار : الحمق والجهل ، وتهتاراً بتهتار : أى تهترا بتهتر » وحمقا بحمق .

(٦) جاء فى اللسان / نيك : « وفى المثل :

من ينك العير ينك نيا كا

وأول من قاله خصر بن شهل الخثعمى وقصة المثل فى مجمع الأمثال ٢ / ٣٠٥

ونَضَتِ الدابةُ الدوابَ : تقدَّمتْها ، ونَضَا السَّهمُ الهدفَ : جاوزَه .

[وأنشد أبو عثمان :

٢٩٦٣ ـ يَنْضُونَ منْ أَجْوازِ لَيْلٍ غَاض
نَضْوَ قدَاحِ النَّابِلِ النَّوَّاضِ (١)

وقولُه : النَّوَّاض هو (٢)] منْ قَولِك : نُضْتُ الشيءَ أنوضُهُ : إِذَا عالجْتَه لتَنزِعَه مثل الوتدِ والْغُصنِ ونَحوِهِ .

قال أبو عثمانَ : ونضَتِ الرَّملَةُ سائرَ الرمال : خَرجَتْ منْها .

قال : وقال أبو زيدٍ : نَضَا ورَم الجُرْحِ نَضْوا : ذَهَب ونَضا الماءُ : نَشف .

(رجع)

وأَنْضَيتُ الشيءَ : هزلْتُه ، وأتعبتُه ، وأَنضيتُكَ : أعطيتُك جَمَلا نِضْوًا : أىْ هَزيلًا .

* (نجَا) :ونجَامنِ المكروهِنَجاءً : خلَص .

وأَنشَد أبو عثمانَ :

٢٩٦٤ ـ إذاأَخَذْتَ النَّهبْ فالنَّجاالنَّجَا
إِنِّى أَخافُ طَالِباً سفَنَّجَا (٣)

ونجَا كلُّ شىءٍ نَجًا (٤) :أىْ أسرعَ ، ونَجَوتُ الشىءَ : فتُّه وسَبَقْتُه ، ونجَا الغَائطُ نَجْوًا : خرَجَ ، ونَجَوْت أنَا : تَغوَّطْتُ ،ونَجَوْت الرجلَ [نَجْوًا (٥)] سَارَرْته .

فَهُوَ نجِىٌّ ،وهُمَا نَجِيَّانِ يَتَنَاجَيَانِ ، والجَميع أَنْجِية .

وأنشدَ [١١٨ ـ أ] أبو عثمان :

---

(١) جاء فى اللسان / نضا من غير نسبة ، والرجز لرؤبة ورواية الديوان ٨٢
يخرجن من أجواز ليل ناض

(٢) مابين المعوقين تكملة من ب .

(٣) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ١١ / ١٩٨ واللسان / نجا ورواية التهذيب : « إنا » مكان « إذا » وجاء البيتان فى اللسان / سفنج برواية : « قد » مكان « إذا » ولم أقف على قائله . والسفنج : السريع .

(٤) ق : « ونجا كل شئ » « مثله » .

(٥) « نجوا » تكملة من ب ، ق .

٢٩٦٥ - إنِّى إذَا ما الْقَوْمُ صارُوا أَنْجِيَهْ
واضْطربَ القَوْمُ اضْطِرابَ الأَرْشيهْ
وشُدَّ فوْقَ بَعْضِهِم بالأَرْوِيَهْ
هُنَاكَ أَوصِينِى وَلَا تُوصِى بِيهْ [١]

الرِّواءُ : حبلٌ يُشَدُّ بهِ على المَتاعِ ، والْجَمِيع أَرْوِيهْ .

(رجع)

ونَجَوتُ غُصونَ الشَّجرَةِ : قطَعْتُها .

قال أَبو عثمان : ونَجَوْتُ فُلَانًا : إِذَا استَنْكَهْتَه ، قال الشاعر :

٢٩٦٦ - نَجوتُ مُجَالِدًا فَوَجدْتُ منه
كَرِيحِ الكَلْبِ مَاتَ حَديثَ عَهْد
فقُلتُ لَهُ متى استَحدَثْتَ هذَا
فقَالَ أَصَابَنِى فى جَوْفِ مَهْدِى [٢]

(رجع)

وأَنجَى السحابُ : ذَهَبَ ، وأَنجَيْتُ الرجلَ : نَظَّفتُه مِن الغائطِ بماءٍ أو حجارةٍ .

وبالياءِ :

* (نَوَى) : نوَاكَ اللهُ : حفِظَكَ اللهُ ، ونوَى البعيرُ نَوايةً : سمِن [٣] .

قال أبو عثمان : وقال أَبو زيدٍ : نوَتِ الناقةُ تَنْوِى نَيًّا ، وَهُو السِّمَنُ غَيرَ أَنَّه ليْسَ بالسِّمَنِ الْمُمْتَلِىءِ ، يُقَالُ : ناقَةٌ ناوِيةٌ فى نُوق نِوَاءٍ . ورجلٌ ناو أَيضًا ، وامرأةٌ ناويةٌ ، قال الأَصمَعِىُّ : وقَدْ نَوَتْ تَنْوِى نَيًّا ونِوَاية ، وزادَ الفَراءُ ونَوَاية .

(رجع)

وأَنوَى التَّمرُ : صارَ لَهُ نَوًى .

* (نهى) : ونهَيت عَن الشىءِ نَهْيا : مَنَعْتُ عَنْه .

---

(١) كذا جاءت الأبيات الأول والثانى والخامس فى اللسان - نجا منسوبة لسحيم بن وثيل اليربوعى ، ويروى البيت الثانى :

واختلف القوم اختلاف الأرشية

ويروى : والتبس القوم التباس الأرشية

ورواية البيت الثالث هناك بكسر الكاف وأوصينى ولا توصى بإثبات الياء ، لأنه يخاطب مؤنثا . وانظر نوادر أبى زيد ١١ وتهذيب اللغة ١١ - ١٩٩

(٢) كذا جاء البيتان فى اللسان - نجا من غير نسبة .

(٣) ق : ونوى البعير نواية بفتح النون وكسرها ونواية : سمن ، وفى ع « ونوى البعير نواية ونواية ، ونيا : سمن » .

قال أبو عثمان : ونهَوْت عَن الشيء لغَة .

(رجع)

ونَهَى اللهُ عزَّ وجلَّ عَن الشيء : حَرَّمه (١) .

وأنهيْتُ إليكَ الأمر (٢) : بَلَّغْته ، وأنهَيْتُ السَّهْمَ : أوصَلْته .

قال أبو عثمان : وروَى أبو زيدٍ عنِ الكلابِيِّينَ ، يقالُ : طَلَبَ حاجةً حتَّى أنْهى عَنْهَا : أىْ تركَها ظَفِر أو لمْ يَظْفَر قال الشاعر :

٢٩٦٧ ـ لَوْ كانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكِ لَقَدْ
أنْهَى ولكِن هَوَاكِ مُشْتَرَكُ (٣)

قال الأحمرُ :ذهَبَتْ تميمٌ فَهِي (٤) لا تُسْهَى ، وَلاَ تُنْهَي ، ولا تُنْعى (٥) ، أي : لا تُذْكَرُ .

قال أبو عَمْرو : عليهِ مِنَ المالِ ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى : أى لا تُبلَغ غايتُهُ .

(رجع)

وبالواو والياء :

* (نمى) : نمَيْتُ الحديثَ نمْيًا : أسندْتُهُ (٦) ، ونميْتُ الرَّجلَ إلى أبيهِ : نَسَبْتُه ، ونمَا (٧) الشيءُ والمالُ نَماءً ، ولُغةً نُمُوًّا : زادَ ، ونمَى الشيءُ نَميانًا : تأخَّر ،ونَمَى الْخِضَابُ فى اليدِ والشَّعَر : ارْتَفَع .

قال أبو عثمانَ : أى زادَ حُمْرةً وسَوَادًا ، قال الراجز :

٢٩٦٩ ـ يَاحُبَّ لَيْلَى لا تَغَيَّرْ وَازْدَدِ
وَانْمُ كَمَا نَمْيَ الخِضَابُ فى اليَدِ (٨)

(رجع)

وأنميْتَ الصَّيدَ : لَمْ تَقتُلْه رَميَتُكَ مِن ساعتهِ : ضِدُّ أصمَيْتَ .

(١) ق : « والله عز وجل : حرم » وع : « ونهي الله تعالى : أي حرم »
(٢) أ : « أمر » تصحيف من النقلة .
(٣) جاء الشاهد فى اللسان ـ نهى من غير نسبة .
(٤) ب : « فلا » .
(٥) ب : « تنعا » وبالياء أصوب .
(٦) للفعل تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٧) أ ، ب : « ونمى » وألف نمى بالواو والياء .
(٨) جاء الشاهد فى اللسان ـ نمى غير منسوب وروايته : « كما ينمو » .

قال أبو عثمانَ : وقَدْ نَمى الصيد نفسه يَنْمي : إ ا تحَاملَ بالجِراحَةِ حتَّى يَغيب عَن الرَّامى ، قال امرو القَيْس :

٢٩٧٠ – فَهُوَ لَاتَنْمِي رَمِيتُهُ
مَالَه لا عُدَّ مِنْ نَفَرِه[1]

قالَ : ويُقالَ [قَدِ[2]] أَنمْى [الكَرْمُ[2]] : إِذَا أَخرجَ قُضْبانَهَ التَّى فيهَا العِنَب ، وَهِى النَّوامى ، يَقال : ما أَحسنَ نَوامِيهُ ، [واحدَتُها نامية[2]] .

وقالَ بَعْضُ الطَّائفيِّينَ : النامِيَةَ : شَعر الشَّكِيرِ[3] ، وَفيهِ تَخْرُج العناقِيدُ .

وقال أَبو الخَطاب : الشَّكيرُ إِذَا طالَ فَهو النَّامِيةُ .

(رجع)

* (نَصَى) : نَصَوتُ الرَّجلَ والفرَس نَصْوا : أَخذْتُ بناصِيتهِ .

ونَصِى الشئُ بالشىء ، والمكانَ : المكان : اتصَّلَ[4] .

ونصَوتُه : أَنا وصَلْتُه .

ونَصَيْتَ الشىء نصْياً مثل : نَصَصْتَهَ : أى[5] رَفَعْتَه .

قال أَبو عثمانَ : ومنهُ يقالُ : انتَصَى الشىءَ : إِذَا اختارَهُ ، والاسمُ : النِّصْيَةُ[6] .

(رجع)

وأَنْصَى المكانُ : كَثرُ نَصِيُّه ، وَهُوَ نَبْتٌ .

---

(١) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ١٥ – ٥١٨ واللسان – نمى .

(٢ ، ٢ ، ٢) «قد» – «الكرم» – واحدتها نامية» تكملة من ب .

(٣) الشكير : القضيب الطويل من قضبان العنب ، وفى كتاب الكرم للأصمعى ٨، ويسمون شجرة العنب الحبلة ولها شكر بضم الكاف الواحد شكير ، وهى قضبانها التى فى أعلاها . وقال كذلك ٨١ « والقضبان القصار التى فيها العنب هى الحجن والنوامى (الواحد حجنة ونامية) . والنامية شعب الشكير – شعب بالباء فى آخره . وجاءت فى أ . ب « شعر» بالراء . وهى جائزة إلا أن شعب أدق .

(٤) ق : « اتصل به » .

(٥) ق : «أو» تصحيف .

(٦) أ : « النصية »بنون مشددة مفتوحة ، وصاد مكسورة ، بعدها ياء مفتوحة مشددة . والذى جاء فى اللسان – نصى : « وانتصى الشئ : اختاره . . . . والاسم : النصية ، بنون مشددة مكسورة ، وصاد ساكنة – كما جاء فى ب – وفيه كذلك : « وانتصيت من القوم رجلا : أى اخترته ، ونصية القوم : خيارهم – بفتح النون ، وكسر الصاد بعدها ياء مشددة مفتوحة –

* (نحى) : ونحوتُ الشيءَ أنحُوهُ ونحيْتُهُ أنحَاهُ نحْوا ونحْياً : قَصَدْتُه .

قال أبو عثمانَ : ومِنهُ سُمِّى النحوُ ، وحُكِى عَن أبى الأسودِ أنَّهُ وَضعَ وجوهَ العَربيَّةِ وقالَ[1] لِلناسِ انْحوا [نَحوَ[2]] هذَا فسُمِّى نحوا ، قال الشاعر :

٢٩٧١ — وَللكَلام وُجُوهٌ في تَصَرُّفِه
والنَّحوُ فيِه لأَهْلِ الرَّأْىِ أنحَاءُ[3]

قال وقال الكسائى : نَحوتُ بَصَرِى إليه أنحاه وأنحُوه .

ونحَيتُ الشيءَ نَحْياً : أزلته .

قال ذو الرمة :

٢٩٧٢ — ألا أيُّهذَا الباخِع الوَجدُ نَفْسَهُ
لِشَىءٍ نَحَتْه عَنْ يَدَيْهِ المقادرُ[4]

ونحَيتُ اللَّبنَ أنحاه ، وأنحيه [نَحياً[5]] : مخَضْتَه .

وأنحيْتُ لِىَ الشىءِ : أقبلْتُ علَيْه وأنحيتُ إلَيه : ملْتُ .

فعِل بالياءِ سالما وفعَل بالواو معتلا :

* (ندِى) : ندى المكانُ والشىءُ نَدًى ونُدوَّةً : ابتَلَّ ، ونَدِى الصَّوتُ : ارتفعَ وامتدَّ ، وندِى الإنسانُ بالشىءِ يَكرهه : أصابَهُ .

وندوتُ القوَم ندْواً : دَعْوتُهم ، ومنْه النَّادى ، وهوالمَجلِس[6] وندوتُهُم أيضًا أتيتُ مجلسهُم[7] .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ نَدا[8] القوم ندْوًا : إذا اجتَمعُوا فى النَّادىْ قال ولا يُسمىَّ نَادياً حتىَّ يكونَ فيه أهلُهُ فإذا تفرَّقوا عنُه لا يُسمَّى نادياً ، وبه سُميت دارُ النَّدوة دارٌ معروفَةٌ بمكَّةَ

---

(١) ب : « فقال » .
(٢) « نحو » تكملة من ب
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت له من كتب .
(٤) الشاهد من شواهد ق على قلتها ، ورواية الأفعال جاء فى ديوان ذى الرمة ٢٥١ ، والباخع : القاتل ، نحته : عدلته ، وانظر اللسان — نحا .
(٥) « نحيا » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٦) ق ، ع : والنادى : المجلس منه .
(٧) ق ، ع : وأيضا : أتينا مجلسهم .
(٨) أ : « ندأى » تصحيف .

لبنى هاشم ، كانوا إذا حزبهم أمرٌ نَدوْا إلَيْها ، فاجتمعوا فيها للتّشاوُر .

(رجع)

ونَدا الفرسُ والإبلُ نَدْوةً[1] : رعت ثُمَّ شَربت .

وأنشد أبو عثمان لعلْقَمَة :

٢٩٧٣ – تُرادى على دِمْنِ الحياضِ فإنْ تَعفْ
فَإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فرُكُوبُ[2]

قال أبو عثمان : ونَدَتِ الإبلُ أيضاً خَرجَت من الحِمْضِ إلى الخُلَّة ، وأنشدَ

٢٩٧٤ – أتاني نَواد من كَلامٍ يَقولُهُ
كَماَ لِلمَخاضِ النّادِياتِ نَوَادى[3]

وقال الراجزُ فى صِفَةِ الفَحْلِ :

٢٩٧٥ – دَانِيَةٌ سُرَّتُه مِنْ مَأْبِضِه
بَعيدَةٌ نُدْوَتُه مِنْ مَحْمَضِه[4]

ونَدَتِ الإبلُ إلى نُوق كِرَام : إذَا نَزَعَتْ إليها فى النَّسب .

قال الراجزُ :

٢٩٧٦ – تَنْدُو نَوادِيهاَ إلى صَلاَخِدِ[5]
[جَمعُ صُلخاد[6] ، وهُوَ الكَرِيم][7]

(رجع)

---

(١) ب « نُدوة » بضم النون ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع والندوة – بالفتح – الأكلة بين السقيتين ، والندوة – بالضم – موضع شرب الإبل . انظر اللسان – ندى .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان – ندى منسوبا لعلقمة بن عبدة وعلق عليه بقوله : ويروى « وركوب » بالواو مع فتح الراء أو ضمها ، وبالفاء جاء فى ديوان علقمة ١٣٣ ضمن خمسة دواوين . وديوانه ١٤ ضمن ثلاثة دواوين ، والضمير فى «ترادى» يعود على ناقة تقدم ذكرها فى بيت سابق .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء الرجز فى اللسان – ندى منسوبا لهميان وروايته مع بيت قبله :

وقربوا كل جمالى عضه
قريبة ندوته من محمضه
بعيدة سرته من مغرضه

وعلق عليه بقوله : يقول : موضع شربه قريب لا يتعب فى طلب المـاء ، ورواه أبو عبيد : ندوته من محمضه – بفتح نون الندوة وضم ميم المحمض ، وجاء بيتان من الرجز من غير نسبة فى نوادر أبى زيد ١١٤ برواية :

وقربوا كل جمالى عضه
قريبة سرته من مغرضه

وفى التهذيب ١٤ – ١٩٠ : قريبة ندوته من محمضه بفتح نون ندوة ، وميم محمض .

(٥) جاء الشاهد فى التهذيب ١٤ – ١٩٢ واللسان – ندى غير منسوب وروايته « إلى صلاخدا » ووجدت أبياتا من الرجز فى الإبل للأصمعى ١٠٢ ، وخلق الإنسان له ١٦٧ على الروى منسوبة لأبى محمد الفقعسى ، ولعل الشاهد من هذه الأرجوزة .

(٦) « صلخاد » بضم الصاد فى المفرد ، وفتحها فى الجمع .

(٧) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

وأَنْدَى الكلامُ : عرِقَ[1] قائلُه أَو سامعه فَرَقًا منْ سوءِ عاقبتِه [وأنْدَى الشيءُ أَخذَى ، ومِنْهُ المُنْديات ،وَهىَ المُخْزيات قال أبو عثمانَ :قال أبو بكر][2] وأَنْديتُ على الرَّجلِ : أَفضلْتُ عَلَيْهِ .

(رجع

* (نَشِى) : [١١٨-ب] وَنَشِيتُ الخبرَ نَشْياً : تعرَّفْتُه .

ونَشَوْتُ فى بَنِى فلان نَشْواً : كَبِرت مِثْلَ نشأْتُ[3] .

وأَنشاكَ الصيدُ : شَمَّ ريحَك ، وأَنشاكَ الشرابُ : أَسْكَرَكَ .

فعِل بالياءِ سالما وفعَل بالياءِ والواو معتلا :

* (نَقِى) : نَقِىَ الشىءُ نَقاوةً ونَقَاءً نَظُف وحسُن ، ونَقِىَ الرَّجُلُ نَقِى : ذَهَبَ لَحْمُه ، ونقَوتُ العَظْم ونقَيْتُه نَقواً ونَقْياً : استخرجْتُ نِقْيَه وهُوَ مُخُّهُ .

[وأنشد أبو عثمان :

٢٩٧٧ - كأَنَّه فى القمُصِ الرِّقاقَ
مُخَّةُ ساقٍ بَيْنَ كَفَّى نَاقِى
أَعجَلَه الشَّاوِىعَن الإِحرَاقِ[4]]

(رجع)

وَأَنقَى العَظْمُ : صارَ فِيه نَقْىٌ ، وأَنقَتِ الناقةُ وغيرُها سَمِنَتْ .

وأَنشدَ أبو عثمانَ :

٢٩٧٨ - لَايشْتكِيَنْ عَمَلاً مَا أَنْقَيَنْ
مَادَامَ مُخٌّ فِى سُلَامَى أَوْ عَيْن[5]

لأَنَّ آخرَ مايبقَى مِن المُخِّ فى العَيْنِ والسُّلامَى .

---

(١) أ ، ب : « عرف » بالفاء الموحدة تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع واللسان - ندى وفيه : « والمندية كلمة يعرق منها الجبين » .

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٣) « مثل نشأت » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ولم أقف على الرجز وقائله .

(٥) كذا جاء الرجز فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٩ ، وكتاب خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ منسوبا لأبى ميمون النضر بن سلمة العجلى ، وقبله فى كتاب ابن السكيت :

نبات وطاء على حد الليل

وانظر التهذيب ٩ - ٣٠٨ واللسان - نقا .

[قال أبو عثمان][1] : وروَى أبو زيد عن الكلابِيِّين : أَنْقَى الْعُودُ : إذا جَرَى فيهِ الماءُ وابتَلَّ .

قال أبو حاتم : قال الْهِلَالِىُّ : قدْ أنقَى البُرُّ : إذا سَمِن ، وصارَ فيهِ الدَّقِيقُ ، وكلُّ هذا مُشتَقٌّ منْ قولِهم : أَنْقَى الْعَظْمُ .

(رجع)

الثلاثى المفرد :

الثنائى المضاعف :

* (نثَّ) : نَثَّ الخبرَ [نَثًّا[2]] : أذَاعَهُ ، ونَثَّ نَثِيثًا : عَرَق مِنْ سِمنةٍ ، ونَثَّ الْوَطْبُ : رَشَح .

* (نبَّ) :ونَبَّ التيسُ نَبِيبًا : صَاحَ عِنْدَ هَيْجِه للسِّفادِ ، ونَبَّ القومُ : جَلَّبوا .

* (نمَّ) : ونمَّ نَمًّا : نقَل النَّميمَةَ ، ونَمَّتِ الرِّيحُ : جلَبتَ الرائِحةَ والْحَركةَ .

* (نجَّ) : ونجَّ الجرحُ نجِيجًا : سالَ دَمُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٧٩ — فإِنْ تَكُ قَرحَةٌ خَبُثَتْ ونَجَّتْ
فَإِنَّ اللهَ يَشْفِى مَنْ يَشَاءُ[3]

(رجع)

* (نخَّ) : ونخَّ الإبلَ نخًّا : زجَرهَا .

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٨٠ — إنَّ عَليكَ حَادِيًا مِزَخًّا
أَعجَم لَا يُحْسِنُ إِلَّا نَخَّا
وَالنَخُّ لَا يُبْقِى لَهُنَّ مُخَّا[4]

قال أبو عثمانَ : والنَّخُّ أيضًا : أن تُنَاخَ النَّعمُ قريبًا مِن الْمُصدِقِ ، يُقالُ : نَخَ بِها [ونَخَّها[5]] نخًّا شديدًا ، ونخَّةً شديدةً .

(رجع)

---

(١) « قال أبوعثمان » تكملة من ب .

(٢) « نثا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ١٠٦ منسوبا للقطران — بفتح القاف وكسر الطاء ، وجاء فى التهذيب ١٠ — ٥٠٤ ، واللسان — نقا برواية : « قرحة » بضم القاف . وجاء فيها الضم والفتح .

(٤) جاء الرجز فى اللسان — نخخ منسوبا لهيمان بن قحافة ، والمزخ الذى يدفع الإبل فى سيرها . والأعجم : الذى لا يحسن الحداء ، والنخ الزجر أو السير العنيف .

(٥) « ونخها » : تكملة من ب .

* (نقّ) : ونقّتِ[1] الدّجاجُ ، والضفادِعُ والعقارِبُ نَقيقًا : صَوّتَتْ .

وقال أَبو عثمانَ : وكذلِك الْجَملُ ، والرَّخَمُ ونحوُها ، وأَنشدَ :

٢٩٨١ — حَدِيثًا مِن سِماجِ الدَّلِّ رُعْنٍ
كَأَنَّ حَدِيثَهُنَّ نَقِيقُ رُخْمِ[2]

وقال رؤْبة فى الضفادع :

٢٩٨٢ — إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النُّقُقْ
فِى الْمَاءِ وَالسَّاحلُ خَضْخَاضُ البَثَقْ[3]

ويُروَى : النَّقَقُ بفتح القافِ .

(رجع)

* (نصّ) : ونصَ الحديثَ نصًّا : رَفَعَهُ إلى الْمحدَّث عَنْهُ .

وأَنشدَ [أَبو عثمان][4] :

٢٩٨٣ — ونُصَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ
فَإِنَّ الْوَثِيقَةَ فِى نَصِّهِ[5]

(رجع)

ونصَّ العروسَ : رفعَها علَى المنصَة ، وهُو كُرْسيُّها ، ونَصَصْت الشَىءَ : حرَّكتَه ونصصْتَ الدَابةَ : استحْثَثْتَها ، ونَصَصْتَ الرجل : استقصَيْتَ مَسأَلتَهُ .

* (ندَّ) : وندّ البعيرُ نديدًا ونَدادًا : شَرَدَ .

وأنشد أَبو عثمانَ :

٢٩٨٤ — أَنِدُّ مِنَ الْقِلَى وأَصُونُ عِرْضِى
وَلَا أُوذِى الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ[6]

(رجع)

* (نضَّ) : ونضَّ الماءُ نضًّا : جرَى قليلاً قليلاً .

(رجع)

---

(١) ق : « ونق » . ولا يمتنع ذلك .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) جاء البيت الأول فى اللسان – نقق منسوبا لرؤبة . وفى ب : « إنقاض » بكسر الهمزة ، والذى جاء فى الديوان ١٠٨ ، واللسان–نقق ، وأراجيز العرب ٣٧ إنقاض ، والإنقاض بالكسر صوت الفراريج والعقرب والضفدع والعقاب والنعام والسمانى والبازى . . . والنقيض كذلك . وأنقاض – بفتح الهمزة – جمع نقيض .

(٤) « أبو عثمان » تكملة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأنشد أبو عثمانَ :

٢٩٨٥ـ يَمْتَاحُ دَلْوِى مُكْرَبَ النِّضَاصِ (١)

ونَضَّ الشيءُ : حَصَلَ .

* (نزَّ) : ونَزَّ نَزِيزاً : أَسرَعَ (٢) .

وأنشد أبو عثمانَ :

٢٩٨٦ـ أَوْ بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَزّ (٣)

ونزَّ أيضًا : صوّتَ ، ونَزَّ الفؤاد نزًّا : ذَكَا ، فَهُو نَزٌّ ، ورَجُلٌ نَزٌّ : ذَكِىُّ الفُؤَادِ ،

وأنشد أبو عثمان :

٢٩٨٧ـ كَرِيمُ هُزَّ فاهتَزّ
كذَاكَ السَّيِّدُ النَّزّ
لَئِيمُ هُزَّ فار تَزّ
وَعِرْقُ السَّوْءِ يَكْتَزّ (٤)

(رجع)

* (نشَّ) : ونَشَّت (٥) القِدْر نَشيشًا : صَوَّتَتْ بالغَلَيَان ، ونَشَّتْ مِيَاهُ الغُدُر : صوّتَتْ للْجفُوف .

وأنشدَ أبُو عثمانَ :

٢٩٨٨ـ فَهرَقْنا فى نَضَحٍ دَاثِرٍ
لِضَواحيه نَشيشٌ بِالْبَلَل (٦)

(رجع)

ونشَّ الشَّرابُ : غَلاً .

* (نطَّ) : [قال أبو عثمان] (٧) :

ونَطَّ الشيءُ نطًّا مثلُ مَطَّ : إذا مَدَّهُ وتَنَطْنَطَ الشَّيءُ : تَباعَدَ . (رجع)

الثلاثى الصحيح

فعَل :

* (نَفَحَ) : نَفَحَ الطيبُ : تحرّكَ ، ونفَحَت الريحُ : هبّتْ باردةً : ضَدّ لَفحَتْ ونفَحَ الدّابّةُ بحافرِهِ : ضرَبَ ، ونفَح الرّجلُ بالسَّيفِ : ضرَب بِهِ شزْراً ،

(١) الرجز لرؤبة ، ورواية الديوان : ٨٣ وتهذيب اللغة ١١ – ٤٦٩ .
تمتاح دلوى مكره البضاص
ورواية اللسان – نضض يمتاح دلوى مطرب النضاص .

(٢) ق ، ع : ونز الظبى نزيزا : أسرع ، وللفعل تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ٦٥ ، وألفاظ ابن السكيت ١٦٢ ، واللسان – نز .

(٤) جاء البيت الأول فى اللسان – هز من غير نسبة .

(٥) ق ، ع : ونشت مياه القدر للجفوف : كذلك .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

ونفَحَ بالعطَاءِ : أعطى[1] ، واللهُ نفَّاحٌ بالخَيْراتِ .

قالَ أبو عثمان : وقالَ أبو زيدٍ : نَفَحَت النَّاقةُ باللَّبنِ : إذا لَم تَحْبِسْهُ .

(رجع)

* (نهَسَ) : ونهَسَ الرّجلُ والسَّبُع[2] اللحمَ نَهْسًا : قَبض علَيْهِ ، ثُمَّ نثَرَهُ .

* (نهَضَ) : ونهَضَ عَن مكانهِ نُهوضًا زالَ ، و نهَضَ إلى الشَّيءِ : تَحرَّكَ ، ونهضَ الفرخُ : طارَ .

قال أبو عثمانَ : قالَ أبو بكر : نهضَهُ نهْضاً : ظَلَمهُ وقهرَهَ وقالَ الراجزُ :

٢٩٨٩ – أما ترىَ الحجَاجَ يَأْبى النهْضا[3]

[أى الغَمْرَ][4]

* (نهَزَ) : ونهزَ الشىءَ نَهْزا : دَفَعَهُ وقَهرَهُ[5] ونهَزَ الرَّجُلَ : ضَرَبَهُ ، ونهزَ الصبىّ لِلفطِام : دَنا مِنْهُ ، ونهَزْتُ الشىءَتناولْتهُ ، ونهزته أيضاً نهَضْتُ :إلَيْه ، ومنْهُ ناقةٌ نهوزٌ[6] .

قال أبو عثمانَ : نَهَزْتُ الناقةَ : ضرَبت ضرَّتهَا صُعُدا ، وذَلِك إذا ماتَ ولدُها ، فَلا تَدِرَّ حَتَّى يُوجَأَ ضَرعُها بالماءِ ، فَهِى نَهوزٌ ومَنْهوزَةٌ .

ويقالُ أَيضاً : النَّهوزُ التَّى لاتدُر حتَّى تُنْهزَ لَحْياها يَعْنِى يُضْربانِ

قالَ الراجز :

٢٩٩٠ – أبقَى عَلَى الذُل مِنَ النَّهُوزِ[7]

قالَ : ونهَزَتِ النَّاقةُ بصدْرِها : إذا نَهَضْت لِتَسيرَ .

---

(١) ب : « أعطا » وصوابه بالياء .

(٢) ب : « السبع والرجل » ولا فرق بينهما .

(٣) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٣ – ١٠٣ منسوبا للعجاج برواية :

ألم تر الحجاج يأبى النهضــا

وجاء برواية الأفعال فى تهذيب اللغة ٦ – ١٠١ منسوبا لرؤبة ، والنسبة خطأ وجاء غير منسوب فى اللسان – نهض ، ورواية ديوان العجاج ٩١ :

فوجدوا الحجاج يأبى النهضــا

وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه .

(٤) « أى الغمر » تكلة من ب ولعل الغمر تصحيف القهر .

(٥) « وقهره » : ساقطة من ب ، ق ، والمعنى لا يحتاج إليها .

(٦) ما بعد « دنا منه » إلى هنا ساقطة من ق .

(٧) كذا جاء فى اللسان – نهز غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

قال الشاعر :

٢٩٩١ — نَهُوزٌ بِأُولَاها زَحُولٌ بِرِجْلِها [١]

قالَ : ونهَزْتُ بالدَّلْوِ أَنهَزُ نهزاً : إذا نَزعْتُ بها ، ويقال : نَهزْتُها : حركتُها لتَمتَلِئ يُقالُ : انهَزْ دلوَكَ ، قال الشَّماخُ :

٢٩٥٢ — غَدَوْنَ لَهُ صُعْرَ الخُدُودِ كما غَدَتْ
علَى ماءِ يَمْؤودَ الدِّلَاءُ النَّواهز [٢]

يقولُ غَدَتْ [٣] هذه الحُمُر إلى الماءِ كما غَدَت الدِّلاءُ [١١٩ — أ] النَّواهزُ لهذَا الماءِ ، وهُنَّ اللَّواتى يُنْهَزْنَ : أَى يُحَرِكْنَ فى الماءِ ، ليمْتَلئْنَ ، ويقالُ : نَهزَ الرجلُ بنفْسه : نَهضَ . (رجع)

* (نجَثَ) : ونجَثَ الشىءَ نجْثاً : استخْرَجَه ، ونَجَثَ القوْمَ : استغاثَ بِهِمْ .

* (نَسَرَ) : ونسَرَ الطائرُ اللَّحمَ نَسْرا : نَتَفهُ [٤] .

وأنشد أبو عثمانَ للعَجَّاج يَصفُ صقرا :

٢٩٩٣ — شاكِى الكَلَابِيبِ إذَا أَهْوَى اطَّفَرْ
كعَابِرِ الرُّؤوس منْهَا أَوْ نَسَرْ [٥]

شبَّه مخالبَهُ بالكَلَابيبِ ، وشَبَّه رؤوسَها بالعُقَد ، وكُلُّ عُقْدة كُعْبُرة . (رجع)

* (نبَغَ) : ونَبغَ فى الشِّعْرِ نبوغاً : قالَه ، وَلا أصلَ لَهُ فيه ، ونَبغَ الشىءُ من الشىءِ : خَرجَ .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ — ١٥٦ ، واللسان — نهز غير منسوب ، ورواية التهذيب : «زحول بصدرها » بحاء مهملة ، ورواية اللسان : « زجول بصدرها » بجيم معجمة . ، والناقة الزحول — بالحاء المهملة — التى تزحم غيرها لتشرب ، والزجول — بالجيم المعجمة من الزجل وهو الدفع . لم أقف على تتمة الشاهد وقائله .

(٢) رواية الديوان ٥١ ، واللسان — نهز : « لها » مكان « له » ، وفى أ ، والديوان واللسان «يموْد » وفى معجم البلدان : « يموْود « بالفتح ، ثم السكون ، والواو الأولى مضمومة والثانية ساكنة واد : لغطفان . وصعر : جمع صعراء ، وهى مائلة الوجه من التفاتها .

(٣) أ : « عدت » بعين مهملة تحريف .

(٤) ق : « والشىء نتفه » إضافة لم ترد فى أبى عثمان .

(٥) رواية الديوان ٢٩ « شاك » وشاكى الكلاليب : كأن مخالبه كلاليب ، أو فيها شوك . اطفر : افتعل من الظفر فأدغمها ، فقال : اطفر ، وأصله اظتفر ، ثم أبدل من التاء طاء ، فقال : اظطفر ، ثم أدغم الظاء فى الطاء ، واطفر أخذ بظفره من شرح الأصمعى .

وأنشدَ أبو عثمانَ للنابغة :

٢٩٩٤ ـ وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُئُون (١)

ويُقالُ بهذا البيت سُمِّى نابغةً .

* (نزَبَ) : ونزَب الظبى نَزيباً : صوَّتَ .

قالَ أبو عثمانَ : إنَّما يَنْزب الظبىُ عندَ السفَاد ، وأنشدَ :

٢٩٩٥ ـ عَلَى أَنَّه لاَبُدَّ إِنْ شَاءَ سَامِعٌ
زِمَارَ النَّعَامِ وَاخْتِلاَسَ النَّوَازِبِ (٢)

* (نبَعَ) : ونبَع الماءُ نُبوعاً : جَرى .

* (نتَعَ) : ونبَع العرقُ (٣) ونتَع نُتوعاً : مثلُه .

* (نفَعَ) : ونفعْتُك نفْعاً : أحسنْتُ إليكَ .

* (نغَقَ) : ونَغَقَ الغرابُ نَغيقاً : صَاحَ بخَيرٍ .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ [فيه] (٤) أيضاً : صاحَ ببَيْن ، قالَ زُهير :

٢٩٩٦ ـ أَمْسَى بِذَاكَ غُرَابُ البَيْنِ قَدْ نَغَقَا (٥)

وقال الآخرُ :

٢٩٩٧ ـ وَازجُروا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ
نَاغِقٌ يَهْوِى فَقُولُوا سَنَحا (٦)

قالَ الأَصمَعىُّ : ولا يُقالُ : نعَقَ ، إنما يَنْعَقُ الراعى بالغَنم .

وقالَ أبو عثمانَ : وغيرُ الأَصمَعىِّ : يجيزُه بالعَينِ والغَيْنِ فى الغُرابِ ، والاسمُ والمصدرُ : النُّغاقُ والنَّغيقُ بالعين والغيَنِ .

(رجع)

(١) الشاهد عجز بيت للنابغة الذبيانى وصدره كما فى ملحقات الديوان ٧٩ ضمن خمسة دواوين واللسان – نبغ :
وحلت فى بنى القين بن جسر

(٢) أ : « سامعا » بالنصب خطأ من النقلة ، والشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان ٥٩ .
على أنه فيها إذا شاء سامع عرار الظليم ، واختلاس النوازب
الظليم : ذكر النعام ، والعرار : صوته ، والنوازب : الظباء ، والنزيب : صوتها .

(٣) أ . ب : « العرق » بكسر العين ، وسكون الراء وأثبت ما جاء فى ق ، ع .

(٤) « فيه » : تكملة من ب .

(٥) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبى سلمى وصدره كما فى الديوان ٤١ :
فعد عما ترى إذ فات مطلبه
ورواية الديوان : « نعقا » بعين مهملة .

(٦) كذا جاء الشاهد فى اللسان – نغق من غير نسبة .

* (نعَبَ) : ونعَبَ نَعيباً ، ونَعَباناً ونعْباً [1] : صاحَ بِبَيْنٍ .

ويُقالُ : بَلِ النَّعِيبُ : تَحريكُه [2] رأسَه بِلاَ صوْتٍ ، ويُقالُ تَحريكُه رأسَهُ عندَ صياحِهِ .

قال أبو عثمانَ : [وكذلك] [3] نعَبَ المكَّاءُ ينعَبُ ، ونَعَب الدِّيكُ ينعَبُ نَعَباناً ويُقالُ : كانَ ذلِك حينَ نعَب المُؤذِّنونَ .

(رجع)

ونعَبَ الفرسُ فى جَرْيِهِ : حرَّكَ رأْسَهُ ، ونعَبَتِ [4] الإبلُ فى سَيرِها : كذلكَ ومنْهُ فَرَسٌ مِنْعَبٌ [5] .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٢٩٩٨ – وَتَحْتِى ذُو مَيْعَةٍ سَابِحٌ
سَلِيمُ الشَّظاَ مِنْعَبٌ أَجْرَدُ [6]

وقال الأَعشَى يصفُ الناقةَ :

٢٩٩٩ – وفَلاَةٍ كأنَّهَا ظَهْرُ تُرْسٍ
قَدْ تَجَاوَزْتُها بِحَرفٍ نَعُوبِ [7]

وقالَ الآخرُ :

٣٠٠٠ – تَوَاهَقُ بالرُّكْبَانِ أَمَّا نهَارُهَا
فسَعْمٌ وأَمَّا لَيلُها فهى تَنْعَبُ [8]

* (نعَق) : ونعَقَ فى الفِتْنَةِ نَعِيقًا [9] : جلَّبَ ، ونعُقَ الراعى بغَنَمه : صاحَ .

* (نبَحَ) : ونبَحَ الكلب نَبِيحا ونُبَاحاً ونَبحَ التَّيس عنْدَ السفَاد ، ونَبحَ الظبى فى بعض أصواته .

(١) « ونعبا » : تكملة من ب . وعبارة ق ، ع : « ونعب فيها : صاح ببين » .
(٢) ق : « تحريك » .
(٣) « وكذلك » : تكملة من ب .
(٤) أ : « ونعيب » .
(٥) ق : « وفرس منعب منه » .
(٦) لم أقف على قائل البيت فيما رجعت إليه من كتب .
(٧) كذا جاء فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٣٦٩ .
(٨) كذا جاء الشاهد – بضم تاء : « تواهق » فى كتاب الإبل للأصمعى ١٢٦ غير منسوب ، وجاء فى جمهرة اللغة ١ – ٣١٧ بيت قريب منه وهو :
ومقورة الأنياط أما نهارها فسبت ، وأما ليلها فهى تنعب
ولعله البيت الأول برواية أخرى أو هو بيت آخر . ومواهقة الإبل : مد أعناقها فى السير . والسعم : سرعة السير والتمادى فيه ، والمقورة : الضامرة . والألياط : جمع ليط ، وهو ظاهر الجلد ، والسبت : ضرب من السير .
(٩) ق : « ونعق فى الفتنة نعيقا ونعقانا » وفى ع : « ونعق فى الفتنة نعيقا » ونعقا ، ونعقانا .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٠١ – وَقُصْرَى شَنِجِ الأَنْسَا ءِ نَبَّاحٍ منَ الشُّعْبِ (١)

جمع أَشْعبَ ، وهو ذو القرنَين .

قال أبو عثمانَ : ونَبح الهُدهُد نُباحاً ، قال الشاعر :

٣٠٠٢ – نُبَاح الهُدْهُدالحَوْلىِّ فيه
كَنَبْحِ الكلْبِ فِي الأَنَسِ المُقِيمِ (٢)

وقالَ أبو حاتم : الحياتُ كلها تكشُّ وتَفِحُّ : إلَّا أَسودَ سالخا، فإنّه يَنْبَح ونُبَاحُه مثل نُباح الجَرْو وقال الشاعرُ :

٣٠٠٣ – يأْخُذُ فِيهَا الحيَّةَ النَّبُوحَا (٣)

(رجع)

* (نفزَ – نقزَ) : ونقزَ (٤) الظَّبيُ وغيرُه ، ونَقِز نقْزا ونَقَزاً ، ونَقْزَاناً ونَقَزانا : وثَبَ .

* (نحم) : وَنَحمَ نَحِيمًا ونحَمانًا (٥) سَعلَ منَ اللؤم .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ الأَصْمعىُّ : النحِّيمُ منَ الأَصوات أَرفعُ من الزَّحيرِ ، وقدْ نَحمَ ينْحِمُ نَحيماً قال الراجز :

٣٠٠٤ – مَالَكَ لَا تَنْحِمُ يا فَلَاحَهْ
إن النَّحيمَ للسَّقَاةِ رَاحهْ (٦)

وقال طرفَه :

٣٠٠٥ – أرى قَبْرَ نَحَّام بخيل بماله
كقبرِ غَوىٍّ فى البَطَالَةِ مُفْسد (٧)

(رجع)

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – نبح منسوبا لأبى دوءاد برواية الشعب ، و «الشعب» بالشين المشددة ، المفتوحة أو المضمومة . والشعب بالضم – جمع أشعب ، وعلق صاحب اللسان على رواية الفتح بقوله : رواه الجاحظ : نباح من الشعب وفسره يعنى : من جهة الشعب . وجاء فى التهذيب ٥ – ١١٧ غير منسوب، ونسبه المحقق لعقبة بن سابق وهو له فى الأصمعيات ٤١ الأصمعية ٩ ونسبه محقق التهذيب كذلك لأبى دوءاد نقلا عن المقاييس ٣ – ١٩١ ، والحيوان ١ – ٣٤٩ وعلق محقق الأصمعيات على الأصمعية بقوله : تضطرب المصادر فى نسبة هذه القصيدة ، تارة تنسبها لعقبة بن سابق ، وتارة تنسبها لأبى دوءاد ، والظاهر أن للشاعرين قصيدتين متشابهتين اختلطتا على الرواة .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله ، فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ٥ – ١١٦ ، واللسان – نبح برواية : « فيه » غير منسوب .

(٤) أ : « نفز » بفاء موحدة ، وجاء فى ق ع : ونفزالظبى وغيره–بفاء موحدة – ونقز – بقاف مثناه – نقزا ونقزانا ، وهما سواء .

(٥) أ « نحيما ونحما » وفى ق ، « ونحم نحيما : سعل .

(٦) جاء الرجز فى اللسان – نحم برواية : « يا فلاحة » على أنها رواية أبى عمرو ، وقال : فلاحة : اسم رجل . وفى التهذيب «٥ – ١١٩ برواية : « يا رواحة » ولم ينسب فى المرجعين .

(٧) كذا جاء الشاهد فى التهذيب ٥ – ١١٩ ، واللسان – نحم ،والديوان ٣١ .

ونَحَمَ الفهدُ ، وغيرُه منَ السِّباع [1] : صوَّتَ شديدًا .

(نهَق) : ونهَقَ الحمارُ نَهيقًا ونُهاقًا : كرر صوتَه .

(نَهتَ) : ونهَتَ الأَسدُ نَهيتًا : دُونَ زئيره .

وأنشد [أبو عثمان] [2] .

٣٠٠٦ ـ أرسلْتُ فيهَا زَحِلَ اللَّهَاتِ
أقبَّ مِثْلَ الأَسدِ النهات [3]

قالَ أبو عثمانَ : ورُبَّما استعارُوه للحُمُرِ ، فيُقالُ : حمَارٌ نَهَّاتٌ : شديدُ النَّهيقِ ، قال الكميتُ :

٣٠٠٧ ـ أوْ ذُوحَلائلَ نهاتٌ كَأَنَّ به
مِنْ جِنَّةٍ وَلَقاً أوْ مَسَّه كَلَب [4]

(رجع)

* (نسَحَ) : ونسَحَ الترابَ نَسْحاً : أذْراهُ أو دَفَعَه .

* (نخَعَ) : ونخَعَ الذابحُ نخْعاً : قطَع نُخاعَ المذبوح [5] ، وهُو الخَيطُ الأَبيضُ فى عِظام الرَّقبةِ [6] ، ونُهِىَ عَنْهُ [7] .

ونخَعَ الأَرضَ : عمرَها ، ونخَعَ بالحق : أقرَّ بِه .

* (نحَطَ) : ونحَطَ نحيطاً : مِثلُ الزَّفيرِ .

قالَ أَبو عثمانَ : وقالَ الأَصمعىُّ : نحَطَ نحيطاً : إذا كانَ صوتُه شَبيهاً بالسُّعالِ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٠٨ ـ وتَنْحِطُ حَصَانٌ آخرَ اللَّيلِ نَحْطَةً [8]
تَقَضَّبُ منها أوْ تكَادُ ضُلُوعُهَا

قالَ أبو عثمانَ : والنَّاحِطُ أيضاً : الرَّجلُ المتكبِّر ينحِطُ منَ الغيظِ ،

---

(١) ب : « ونحم الفهد والسبع وغيره « وعبارة » أ » أدق .
(٢) « أبوعثمان » : تكلة من ب .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى شعر الكميت بن زيد الأسدى ورواية أ : نهاث بالثاء المثلثة : تحريف .
(٥) ق : « قطع نخاعه » .
(٦) ق : « فى عظم الرقبة » .
(٧) يشير إلى الحديث : « ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب » أنظر النهاية لابن الأثير ٥ — ٣٣ .
(٨) جاء الشاهد فى التهذيب ٤ — ٣٩٠ ، واللسان — نحط بروايه تنحط » — بحاء مكسورة بعدها طاء ساكنة — وفى ب « تنحط » بحاء مفتوحة وطاء مشددة » وصوابه ما أثبت عن التهذيب واللسان ، ولم ينسب فى أى منهما .

قالَ الراجزُ :

٣٠٠٩ – مالَكَ لاَ تَنحِطُ يـاَفلاَحُ
إن النَّحِيم لِلُسقَاةِ رَاحُ[١]

أرادَ : راحة . (رجع)

وشاةٌ ناحطٌ ، وَبِها نَحْطَةٌ : أىْ سُعالٌ .

* (نطَح) : ونطَح الكبشُ صاحبَه ، وتطَحا لشجاعُ قِرنَه نطحاً .

* (نثَل) : ونثَل الدِّرعَ نثْلاً : ألْقاهَا عَن نفسِه [١١٩–ب] ، ونَثل الدَّابةُ : راثَ ، والنَّثيلُ : الرَّوثُ ، ونَثلَ البئرَ : أخرَج نُثَالتهَا ، وهُو[٢] تُرابُها ، ونَثلَها[٣] أيضاً .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكر : يُقالُ : نَثلْتُ كِنانَتِي نَثْلا : إذا استَخرَجْتَ مافيهَا مِن النَّبل

(رجع)

* (نتَلَ) : ونتَلَ[٤] بيْنَ يَدَى القوم : تَقدَّمَ .

قالَ أبو عثمانَ : وزادَ أبو بكرٍ نتْلاً ونتلاَناً وَنُتولاً .

(رجع)

* (نبَثَ) : ونبث الترابَ نبْثاً : أثارهُ ، ونبثَهُ مِن البئرِ : أخرجهْ .

قالَ أبو عثمانَ : ونبَثَ عَن عيوب النّاس : استخرَجَها ، وأظهَرهاَ .
(رجع)

* (ندَحَ) : وندَحَ الشيءَ ندْحاً : وسَّعَهُ .

* (نفَر) : ونفَرتُ إلى اللهِ نِفارا ونفيراً[٥] : فزِعت إلَيه ، ونَفر الدابة نِفارا : فرَّ[٦] ، ونفَر القومُ إلى الشيءِ ، وإلى العدُوِّ نفُورا ونفيراً ، ونُفُورةً ، أسرَعوا إليه .

---

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل نحم وروايته هناك : « لا تنحم » مكان « لا تنحط » وفى ب « لا تنحط بحاء مفتوحة وطاء مشددة .

(٢) ق : « وهى » وما أثبت أدق .

(٣) أ . ب : « ونثلها » – بثاء مثلثة – وفى ق : « ونتلها » بتاء مثناه ، ولم أجد من معانى نتل بالتاء المثناة : أخرج تراب البئر . وأظن أن اللفظة « ونثيلها » أوونثيلتها ، لأن النثيلة والنثالة : تراب البئر .

(٤) أ : « ونثل » بثاء مثلثة : تحريف .

(٥) « ونفيرا » : ساقطة من ب .

(٦) ق : « والدابة نفارا : أيضا » .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠١٠ـ إنَّ لَها فَوارِساً وفَرطَا
وَنَفْرةَ الحيِّ ومَرْعى وَسَطا
يَحْمُونَها منْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطا (١)

ونفَرَ الحَاجُّ نفْراً : أقبَلوا منْ «منىً» إلى مكَّةَ يومَ النَّحْرِ بعْدَ رَمْيِ الجَمْرة

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠١١ـ فَهلْ يَأْثمنِّي اللهُ فى أَنْ ذَكَرْتُها
وعَلَّلتُ أَصحَابِى بِها لَيلَةَ النَّفْرِ (٢)

قالَ الكسائىُّ : ويُروى : فَهَلْ يُؤْثِمَنِّي اللهُ بضَمِّ الياءِ .

(رجع)

ونفَر الجرح وغيره نُفُورا : ورم ، ونفَر الرجُلُ الرجُل : غُلِّبَ (٣) عليه عنْدَ المنَافَرة ، وَهى المحاكَمةُ .

قالَ أبو عثمانَ : ونفَرْتُ إلى الحاكم نِفَاراً : لجأْتُ ، ويقالُ : إنَّ أصل ذلك منْ أَنَّهمْ كانوا يَسْأَلون الحاكم : أَيّنا أعزُّ نفراً ؟ وقالَ زُهير :

٣٠١٢ـ فَإنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلاَثٌ
يمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أوْ جَلاَءُ (٤)

(رجع)

* (نَبَرَ) : ونبَر الكلامَ نَبْراً : همزَهُ

قال أبو عثمانَ : ونبَرَه أيضاً : إذَا أفصَحه ، وأبانَه .قالَ الشاعرُ :

٣٠١٣ـ بِمُعْرِب مِنْ فَصِيحِ القَومِ نَبَّارِ (٥)

(رجع)

ونبَرَ الشىءَ : رَفَعَه ، ومنْهُ المِنْبرُ ، وَنَبَر بالرمح : طعَن

---

(١) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان – فرط برواية الأفعال ، وعلق عليه بقوله والفرط يقع على الواحد والجمع . أو الفرط اسم لجمع فارط ، وهذا أحسن لأن قبله فوارس، ومقابلة الجمع باسم الجمع أولى ؛ لأنه فى قوة الجمع . وجاء الأول والثانى فى اللسان – وسط برواية الأفعال كذلك ، وجاء الثالث فى اللسان – شطط وروايته . . يحمون ألفاً أن يساموا شططا .

وجاءت الأبيات الثلاثة فى اللسان – نفر ، ولم ينسب فى أى من هذه المواضع لقائله .

(٢) سبق الكلام على الشاهد،وهو لنصيب الأسود كما فى اللسان – نفر ، ويروى : «وهل يأثمنى « بضم الثاء وجاء الشاهد فى إصلاح المنطق ١٠٨ برواية « فهل يؤثمنى » بضم الياء نقلا عن الكسائى ، وجاء فى نفس المصدر ٤١٧ فهل « يأثمنى بفتح الياء مع كسر الثاء المثلثة وضمها نقلا عن الفراء .

(٣) أ : « غلبه » .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد وهو لزهير كما فى ديوانه ٧٥ ، واللسان – نفر .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

* (نحرَ) : ونحَرَ البعيرَ نحراً : طعَنَه فى منحره ، ونَحَرَ الرجلَ : ضربَ نَحْرَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٠١٤ – أوردْتُهُم وصُدُور العيش مُسْنفَةٌ
وَالصُّبحُ بِالْكَوكَبِ الدُّرِىّ مَنْحُور [١]

ونَحرَ الرَّجلُ : قامَ فى الصلاة ، فرفعَ يديْه عندَ ذلك ، ويُقال بَلْ وضعَ يَمينَهُ عَلى شِمالِه فيها ونحرَت الدارُ الدارَ [٢] : قابلَتْها ونحَرَ آخر يَوم من الشَّهرِ [الشهر] [٣] الدَّاخلَ قابلَهُ .

وأنشد أبو عثمان لابن أحمر الباهلىّ :

٣٠١٥ – ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَاكِفٌ هَمِعٌ
فِى لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شعبانَ أَوْ رَجَبا [٤]

وقالَ الكميتُ :

٣٠١٦ – وَالغَيْثُ بِالْمُتَأَلِّقَا
تِ مِنَ الْأَهِلَّةِ فِى النَّوَاحِرِ [٥]

* (نَتَحَ) : ونَتَحَ العَرَقُ نَتْحًا : خَرَجَ مِنْ أُصُول الشَّعَر .

قال أبو عثمانَ : ونتَحَه الجلدُ : أخرَجَه ، وَمَناتِحُ العرَق : مَخارِجُه مِن الجِلدِ ، قال أَبو النَّجم :

٣٠١٧ – جَوْنٌ كَأَنَّ العَرَق المَنْتُوحَا
لَبَّسَهُ القَطِران والمُسُوحا

وقال الآخرُ :

٣٠١٨ – وَالعِيسُ يَنْتِفْنَ الرِّحَالَ نُشْحاَ
مِنَ الذَّفَارِى وَالدُّفُوفِ نَتْحا [٦]

قال : وقال يَعقوبُ : نَتَحَ النِّحْىُ يَنْتِح نَتْحًا [٧] : رشَح . (رجع)

* (نخَصَ) : ونخَصَ لحمُ الإنسان نخوصًا : هُزِل [٨] .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – نحر غير منسوب ، ومعنى مسنفة : بفتح النون – مشدودة بالسناف حبل يشد به حزامها .

(٢) أ : « بالدار » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع ، واللسان – نحر .

(٣) « الشهر » : تكلة من ب .

(٤) كذا جاء ونسب فى جمهرة اللغة ٢ ـ ١٤٦ ، واللسان ـ نحر .

(٥) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ٥ ـ ١١ ، واللسان نحر ، وهو فى شعر الكميت بن زيد الأسدى ٢٣٣ .

(٦) ب : القطران ، بكسر القاف وسكون الطاء ، وفيه القطران « بفتح القاف وسكون الطاء ، والقطران بفتح القاف وكسر الطاء . وجاء الرجز فى التهذيب ٤ ـ ٤٤٣ ، واللسان ـ نتح من غير نسبة .

(٧) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) أ : « ينتحى نتحا » : تصحيف .

(٩) أ : « هزه » : تصحيف .

* (نحَتَ) : ونحَتَ الخشبةَ نحْتًا سوَّاها ، ونَحتَ المرأةَ : نكَحها .

قالَ أبو عثمان : وقال أبو زيد : ونحتَه (١) بلسانه نَحتًا : لامهُ وشَتَمهُ ، ونَحتَه بالعصا نحْتًا : ضربه بهَا ، ونحتَ الجبلَ : حفَره ، ونحتَ العصا : قطعهَا وقالَ غيره : [يقال] (٢) نحتَ ينحِتُ مثلُ : زحَرَ يزحِرُ ، وفي معْناهُ ، ونحَت السفَرُ البعيرَ والإنسانَ : إذا هزَلَه وأذهب لحْمه ، وأنشدَ :

٣٠١٩ – وهُو من الأيْنِ حَفٍ نحيتُ (٣)

(رجع)

* (نقَش) : ونقَش الشيءَ نقْشًا : زَيَّنهُ ، ونقَش الحقَّ : استخرجه ومنْهُ المُنَاقَشَةُ في الحسابِ ، وهُو الاستقصاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٢٠ – إنْ تُنَاقِشِ يَكُنْ نقَاشُكَ يارَبّ
عَذَابًا لاطوْقَ لِي بِالْعَذَابِ (٤)

ونقَش الشعرَ والشوكَةَ بالمنقَاش كذلكَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٢١ – لاتَنْقُشْ برِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَة
فَتقِي بِرِجْلِكَ رِجلَ مِنْ قدْشَاكَهَا (٥)

يَعْنِي مَنْ قد دخلَ فِي الشَّوكِ .

يقالُ : شِكْتُ الشوكَ أشاكُه : إذا دخلْت فيه ، فإن أردت أنَّهُ أصابكَ قلتَ : شاكَنِي يشُوكُنِي .

(رجع)

* (نخَس) : ونخَس الدابة نَخسًا ونَخَس بفُلان هيَّجَهُ وطَرَدَهُ (٦) .

---

(١) أ : « نحته » : وهما سواء .

(٢) « يقال » : تكملة من ب .

(٣) جاء الرجز في تهذيب اللغة ٤ – ٤٤٢ ، واللسان – نحت غير منسوب وهو لرؤبة كما في ديوانه ، ٢٥ ، وتنسب الأرجوزة للعجاج كذلك ، والشاهد في ديوانه ٤٦٥ .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان / نقش منسوبا للحارث بن حلزة ، وعلق على الشاهد بقوله : « والباء أقيمت مقام عن ، بقوله : لا تنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله في رجلك » .

(٦) أ : « ونخس بفلان » : هيجه وطرده ، ونخس الدابة نخسا » على التقديم والتأخير .

وأنشدَ أبوعثمانَ :

٣٠٢٢ ـ النَاخسينَ بِمرْوان بذى خُشُبٍ
وَالمُقْحِمينَ عَلى عُثْمَانَ فى الدَّار (١)

أىْ نَخَسُوا به منْ خلفهُ حتَّى صيَّروه فى البلاد (٢)

قال أبو عثمان : وأصلُه منْ أنَّهم نَخَسوا بِه دابَّته .

(رجع)

ونخَسَ البكرةَ :ضَيَّقَ (٣) خرقَها بعودٍ .

وأنشدَ أبوعثمان :

٣٠٢٣ ـ دُرْنا ودَارَت بَكْرةٌ نَخيسُ
لاَ ضَيِّقةَ المجْرى ولاَ مرُوس (٤)

* (نسَخَ) : ونسخَ الكتاب نَسخاً : كتَبهُ ، ونسخ الأمر بِغيره : أزَالهُ . قال اللهُ عزَّ وجلَّ « ما نَنْسخ منْ آية أوْ نُنسها » (٥) .

* (نقَحَ) :ونَقَح (٦) العودَ [نقحاً] (٧) : نقَّاهُ من عُقَدِه ، ونقَحَ كلَّ شَىءٍ : خلَّصهُ منْ رديئِه ، ومنْهُ تَنْقيحُ الكلام ،

وأنشد أبو عثمانَ لذى الرُّمَّة :

٣٠٢٤ ـ منْ مُجْحِفَات الزَّمَنِ المْريدِ
نَقَحْنَ جِسْمى عَن نُضَار العُودِ (٨)

قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو بكرٍ : [١٢٠ ـ أ] ونقَحْتَ العَظْمَ نقْحاً : إذا استخرجْتَ ما فِيه منْ مُخّ .

* (نَقَخَ) : قالَ : ويُقالُ : نقَخْتهُ بالخاءِ المعجَمة أيضاً .

(رجع)

---

(١) ب : « مروان » مصروفا للضرورة ، وجاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ ـ ٢٢٢ منسوبا للأحوص الأنصارى ، وهو كذلك فى الديوان ١٣٢ ، وجاء الشاهد فى اللسان ـ نخس برواية : « بعثمان » تصحيف . وخشب بضم أوله وثانيه وآخره باء موحدة واد على مسيرة ليلة من المدينة . معجم البلدان ـ خشب ، وانظر اللسان ٧ ـ ١٨٠ ، والتاج ـ نخس.

(٢) الذى فى اللسان ـ نخس : « أى نخسوا به من خلفه حتى سيروه فى البلاد مطروحا .

(٣) ق : « دقق » : تصحيف .

(٤) كذا جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٢٢٠ ،وتهذيب اللغة ٧ـ١٨١واللسان ـ مرس ـ نخس ـ ضيق غير منسوب .

(٥) الآية ١٠٦ ـ البقرة ، وقد سبق الكلام عن القراءات التى بها فى نفس الحرف .

(٦) : ق : ذكر قبل ذلك الفعل نخج ، وتصاريفه : ونخج السيل الجهل : :خرقه وصوت بجريه ،والرجل المرأة باضعها ، والمرأة : رشحت » .

(٧) « نقحا » تكملة من ب .

(٨) رواية الديوان ـ ١٥٦ ، واللسان ـ نقح . من مجحفات زمن مريد .

* (نزكَ): ونَزَكه نزْكاً : عابَه بَما لَيس فيه[]، ونَزكَهُ بالنَيزك(١) : طَعَنَه .

* (نكَز) : وَنكَزَه(٢) بطرْفِ السِّنان نكْزا : طعنَهُ ، ونكَزَتِ الحيَّةُ وغيرُها : عَضَّتْ .

الَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو زيد : نكَزَتْه الحيةُ بأَنْفها : [إذا طَعَنَتْه بأَنْفِها](٣) .

وقالَ غيرُه : والنَّكَّازُ : ضَرْبٌ منَ الحيَّاتِ لا يَعَضُّ بفيه ، وإنَّما يَنْكُزُ بأَنْفِه ، ولا يكاد يُعرَف ذَنَبهُ من أنفه لدقة رأسِه .

وقال الأَصمَعِيُّ : نكَزْتُ الرَّجلَ : دَفَعْته ، وضَربْتهُ .

(رجع)

ونكَزَ البَحرُ [نكُوزا](٤) : غاضَ ماوهُ وقَلَّ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٢٥ — فَلَا نَاكزٌ بَحرِى وَلاهُوَ غَائِضُ(٥)

ونكَزَتِ البئر : قَلَّ ماؤها .

* (نكَح) : ونكَحَه الداءُ نكْحاً : غلَبَه ، ونكَح المرأَةَ : تزوَّجَها ، وأَنْكَحْتهُ أنا إياهَا .

وأنشدَ أبو عثمان للأَعشى :

٣٠٢٦ — فَلَا تَقْرَبنْ جَارَة إِنَّ سِترَهَا
عَلَيْكَ حَرامٌ فَانكَحَنْ أَوْ تَأَبَدَا(٦)

أى : توحَش .

ونكَحَ المرأَةَ أيضًا : أىْ وَطِئها .

* (نجعَ) :ونجَعَ الطعَامُ فى الإِنسان نُجُوعا : ظَهَر فيهِ .

قال أبو عثمانَ :وتقولُ : نجَعَ فى فلان قولُك إذا عَمِل فيهِ .

(رجع)

---

(١) النَيْزك : الرمح الصغير .
(٢) للفعل نكز تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٣) « إذا طعنته بأنفها » تكملة من ب .
(٤) « نكوزا » : تكملة من ب . وعبارة ق ، ع : « ونكز البحر نكوزا : غاض ، والبئر : قل ماؤها » .
وفى الفعل نكز بكسر الكاف لغة .
(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٦) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٧٣ ، واللسان ـ نكح برواية : «ولا تقربن»

ونجعَ الرجلُ البلدَ نُجْعةً : أتاهُ .

* (نشَحَ) : ونشَحَ نشْحًا : شَرِب دُون الرىّ (١) ، ونَشَحْتُك : كذلِك .

وأنشدَ أبو عثمان لذى الرمة :

٣٠٢٧ـ فَراحَتِ الحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرائِرُها
وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيٌّ وَلَا هِيمُ (٢)

يُقالُ : قصَع صارَّتَه : أى قتَل عطَشَه :
والصَّارَة : شِدَّةُ العطشِ .

(رجع) .

ونشَحَ الشاربُ : امتلأَ ، ونشحَ السِّقاءُ مثلُه . ومنه سِقاءُ نَشَّاحٌ .

* (نصَحَ) : ونصحتُك ، ونَصَحْتُ لَك نُصْحًا ، ونَصيحَةً : أخلَصْتُ لَكَ (٣) .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٠٢٨ـ نَصَحْتُ بَنِى عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا
رَسُولِى وَلَم تُنْجِحْ لَدَيْهِم وَسَائِلِى (٤)

وقال الآخر :

٣٠٢٩ـ نَصَحْتُ لِعَبْد القَيْسِ يَوْم قَطِيفِهَا
وَمَا خَيْرُ نُصْحٍ فيكَ لَا يُتَقَبَّلُ (٥)

ونصَحَت التَّوبةُ نصَاحةً : خَلُصَتْ ، ونَصَحَ قلبُ الإنسان وَجَيْبُه : خلَصا منَ الغشِ .

وأنشدَ أبو عثمان للنابغة :

٣٠٣٠ـ أَبْلغِ الْحَارِثَ بنَ هِنْدٍ بِأَنِّى
نَاصِحُ الْجَيْبِ طَاهِرُ الْأَثْوَابِ (٦)

ونصَحْتُ الثَّوبَ نَصْحًا ونِصَاحَةً : خِطْتُهُ (٧) .

---

(١) ق : « دون ريه » .
(٢) أ ، ب : والسان ـ نشح « ضرائرها » بالضاد المعجمة : تحريف ، وجاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٥٨٨ ، وجمهرة اللغة ٢ ـ ١٦١ ، واللسان ـ نشح برواية « فانصاعت الحقب » مكان : « فراحت الحقب » وهما روايتان ، والحقب : الحمر الوحشية .
(٣) ق : « أخلص لك » .
(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان ـ نصح منسوبا للنابعه الذبيانى والذى فى ديوانه ٦٣ ضمن خمسة دواوين : « وصاتى » مكان : « رسولى » .
(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٦) أ : « فإنى » وجاء الشاهد فى اللسان ـ نصح برواية ب منسوبا للنابغة كذلك ، ولم أقف عليه فى ديوانه .
(٧) ق : « خاطه » .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٣١ـ وَسَلَبْنَاهُ بُرْدَهُ المَنْصُوحَا [1]

ونَصَحْتُ مِنَ الماءِ والشرابِ [2] : رَوِيتَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٣٢ـ هَذَا مَقامِى لَكِ حَتَّى تَنْصَحِى
رِيًّا وتَجْتَازِى بَلَاطَ الأَبْطَحِ [3]

البَلاط : القاعُ .

قالَ أبو عثمانَ : ويقالُ أيضًا : نَصح الرِّىّ نَصْحًا .

* (نَشَجَ) : ونَشَج الباكى نَشِيجًا : رَدَّدَ البُكَاءَ فِى حَلْقِه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٣٣ـ ونَاشِجٍ عَيْنُه مُنْهَلَّةٌ تَكِفُ [4]

ونشَجَ الحِمارُ عندَ الفَزَعِ ، [5] ونَشَجَت الطَّعنةُ : نَفَخَت ، ونَشَجَتِ القِدْرُ : صَوَّتَتْ بالغَلَيَان :

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبى ذؤيب :

٣٠٣٤ـ لَهُنَّ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا
ضَرائرُ حِرْمِىٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا [6]

أىْ غَيْرتُها . شبَّه نَشِيج النّساء بنَشِيجِ القدورِ ، والنَّشِيلُ : اللَّحْمُ المطبوخُ [7] بِلا توابِل ، ثم يُنشل أىْ يُخرَجُ منَ المرقِ .

(رجع)

* (نجَشَ) : ونجَشَ نجْشًا : زادَ فى ثَمنِ السِّلْعةِ ، وهُو لا يُريدُ شِراءَها ، ونُهِىَ عَنْهُ [8] ، ونَجَشَ الصيدَ : أثارَه ، ونجَشَ الرجلُ نجاشَةً : أسرعَ .

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق ، ع : « وبالشراب نصوحا » .

(٣) أ . ب « تختارى » بخاء موحدة فوقية ، وأثبت ما جاء فى اللسان ـ نصح ـ بلط ، ورواية الشاهد فى نصح : حتى تنصحى « وعلق عليه بقوله : ويروى : « حتى تنضحى ـ بالضاد المعجمة ـ وليس بالعالى ، وروايته فى اللسان ـ بلط : « حتى تنضحى » بالضاد المعجمة ، ولم أقف على قائله .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله ، فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « الفرع » براء مهملة : تحريف .

(٦) الشاهد لأبى ذؤيب الهذلى يصف القدور ، واستخدام النشيج فى الغليان استخدام مجازى ، وحرمى : نسبة إلى أهل الحرم على غير قياس . ديوان الهذليين ٢٧ ـ واللسان ـ نشج .

(٧) أ : (الطبيخ) تصحيف .

(٨) يشير إلى ماجاء عن الرسول (ص) من أنه نهى عن النجش فى البيع النهاية لابن الأثير ٥ ـ ٢١ .

قال أبو عثمان : ونجَش الإبلَ نَجْشًا : إذا شَدَّ سَوقَها ، قالَ الراجزُ :

٣٠٣٥–فَمَا لَهَا اللَّيلَةَ منْ إنْفَاش
غَيْر السُّرَى وَسَائِقٍ نَجَّاشِ (١)

قال * ونجَش الحديثَ ينجشُه نَجشًا أذاعَه ، ورَجُلٌ نَجَّاشٌ ومنجَشٌ : وقّاع فى الناسِ ، وكذلك :نَجَش الشىءَ المستورَ : إذا استخْرَجَه . (رجع)

* (نجَذَ) : ونجَذَ (٢) الشىءَ نجذاً : عَضَّهُ بالنَّاجِذ ، ونَجَذَ الرجلَ : كسَر ناجِذَه .

* (ندَغَ) : وندَغ النِّساءَ ندْغا : غازَلَهُنَّ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لرؤبة :

٣٠٣٦–قَولاً كتحَدِيثِ الهَلُوكِ الهَينَعِ
لَذَّتْ أحاديثَ الغَوِىِّ المِندَغِ (٣)

الهَيْنَعُ : المرأةُ الضاحِكة الملاعِبة .

وندغَ الشىءَ : طعَنَه بإصبعِه ، وندَغَه بالرُّمح كذَلِك (٤) .

* (نكَشَ) : ونكَشَ الشىءَ نكْشًا : فرغ منْهُ ، ونكَش البِئْرَ : أنزفَها .

* (نطَقَ) : ونطَق الإنسانُ واللسانُ نَطْقًا ونُطقًا : تكلَّم ، ونَطَقَ القرآنُ والسُّنةُ : بَيَّنا . وأنشدَ أبو عثمان :

٣٠٣٧–أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِه
النَّاطِقُ المَبروزُ وَالْمَخْتُومُ (٥)

قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبوعمرو : هُو مَفعولٌ مِن أبرزْتُ شاذٌّ .

(١) جاء الرجز فى اللسان – نجش غير منسوب ، وجاء البيتان بعد بيت ثالث فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٣١١ – ٣١٢ هو :

أجرس لها يا ابن أبى كباش

ونسبت الأبيات لرجل من بنى فقعس ، وجاء البيت الأول من الثلاثة فى إصلاح المنطق ٤٨ ، ونسبه المحقق إلى أبى محمد الفقعسى نقلا عن التبريزى .

(٢) أ : « ونجد » بدال مهملة – تحريف .

(٣) جاء البيت الثانى من البيتين فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٤٣ منسوبا لرؤبة برواية الأفعال ، وجاء أول بيتين فى جمهرة اللغة ٢ – ٢٨٨ برواية :

مالت لأقوال الغوى المندغ

وفى الديوان ٩٧ : « رجس » مكان « قولا » و رواية اللسان – هنغ تتفق مع رواية الأفعال .

(٤) ق : جاء بعد ذلك : ونغض الشىء نغضانا : تحرك .

(٥) أ : ب : « حدر » بحاء مهملة مضمومة ، وصوابه ما أثبت عن الديوان ١٥١ واللسان– ذهب وفى الديوان : على الواحهن » .

* (نقط) : ونقط الكتابَ نقْطًا .

* (نقف) : ونقَفَ الرأسَ نقْفًا[1] : أخرَج دِمَاغَه ، ونقَف الظَّليمُ حَبَّ الحنْظَلِ : كذلِك .

قالأبو عثمانَ :قال أبو زيد :نقَفتُرأسَهُ بِالعصا أو بِما كانَ ، وهُو أخفُّ الضَّرب ، وقال أبو بكر : نقَفتِالأَرَضَةُ الجذعَ : أكلَتْهُ ، فَهُو جِذعٌ نقيفٌ ومَنْقوفٌ .

(رجع)

* (نمق) ونمَقَ الكتابَ والشيءَ نمْقًا : حسَّنَه ، والتَّشْديدُ أعَمُّ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٣٨ ـ كأَنَّ مَجَرَّ الرَّامسات ذُيُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نمَّقَته الصَّوانعُ[2]

قالَ أَبو عثمانَ : ويقالُ : نَمَقَ اسمَه ينْمُقُه نَمْقًا : كتَبَه .

(رجع)

* (نتق) : ونتَقَ الشيءَ نتْقًا : جذَبَه ونفَضَه[3] بمرَة[4] ، ونتَقْتُ الوعاءَ : نفَضْتُ ما فيه[5] .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٣٩ ـ يَنْتِقُ أَثْنَاء الشَّلِيلِ نَتْقَا[6]

قالَ أبو عثمانَ :ونتَقَت الدابةُ راكبَها ، وَهُو أنْ تَعْدُو بِه ، وتُتْعبَه حَتَّى يَرْبُو[7] لِذلِك .

(رجع)

ومَرَّ البعيرُ يَنْتِق نَتْقًا ،وهُو ضربٌ منَ السير ، ونتَقَت كُلُّ أنْثى ونُتِقَت :

---

(١) أ : « تقفا » بتاء مثناة فى أوله : تحريف .

(٢) الشاهد للنابغة الذبيانى كما فى ديوانه ٥٠ ضمن خمسة دواوين ، وجمهرة اللغة ٣ — ١٦٦ ، واللسان — نمق . ورواية الديوان ، والجمهرة : « حصير » مكان : « قضيم » والقضيم : الأديم المحروز ، وقيل : الصحيفة البيضاء تقطع ثم ينقش بها النطع .

(٣) ب : « نقضه » بقاف مثناة . وصوابه بالفاء الموحدة .

(٤) ق ، ع : « ونتق الشىء نتقا : جذبه بمرة » .

(٥) ب : « نقضت » بقاف مثناة ، وصوابه بالفاء الموحدة .

(٦) الرجز للعجاج كما فى الجمهرة ٢ — ١٧ و رواية الديوان ٧٢ :

ينتق رحلى والشليل نتقــا

والشليل : المسح الذى يلقى على ظهر البعير .

(٧) أ : « حتى يربد » وفى اللسان — نتق » وأتعبته حتى يأخذه لذلك ربو » .

أسرَع حمْلُها ، [١٢٠ ٩ ب] وكثُرَ وَلدُها[١] .

* (نسَج) : ونسَج الثوب نسْجاً ، ونَسجَ الشاعرُ الشِّعرَ ، ونَسَجَ الكذابُ الكذبَ ، ونسجَتِ الريحُ الماءَ : طرَقَتْ فيهِ طرائقَ ، ونَسجَتِ الغُبارَ أيضًا : ألقتْه على الآثارِ .

قال أبو عثمانَ : ونَسجَتِ الناقةُ فى سيْرِها ، فهى نَسوُجٌ : إذا أسرَعَت نَقْل قَوائِمِها[٢] .

(رجع)

* (نبَضَ) :ونَبَضَ العِرقُ [والقَلْبُ][٣] ووتَرُ القَوسِ نبْضًا ونبَضَانًا : تَحرّك ، ونبذَ مثلُه ، وأنبضَه غيرُه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لمُهَلهِل[٤] :

٣٠٤٠ـ أنبَضُوا مَعجِس القِسِيِّ وأبرَقْنَا
كَمَا تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحَولاَ[٥]

قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو عُبيدٍ ، ونَبض الماءُ : مثْلُ نَضَبَ : إذا سَالَ .

(رجع)

* (نبَزَ) : ونبَزَ الشىءَ نَبزا : سمّاهُ وأيضاً لَقَّبَه .

* (نَتَخ) : ونَتَخَ الشوكَ نتْخاً : استَخْرَجَه .

قال أبو عثمان : ويقالُ ذلك أيضاً فى غير الشَّوك ممَّا يُستَخْرَج من الضرس وغَيرِه وقال[٦] زُهيرٌ :

٣٠٤١ـ تَنبِذُ أفْلاءَها فى كُلِّ مَنْزلة
تَنْتِخُ أعيُنَهَا العقْبَانُ والرَّخَم[٧]

ويُرْوى : تَنقُر أعينَها .

ونَتَخ البازىُّ اللَّحمَ بِمنْسرِه ، ونتَخ الغرابُ الدَّبرَةَ : كذلك .

---

(١) ق : جاء بعد ذلك « ونفضت الشاة ببولها نفاضاً : دفعته حتى تموت » .

(٢) ق : جاء بعد ذلك : « ونضله نضلا : غلبه عند المناضلة » .

(٣) « والقلب » تكلة من ق ، ع .

(٤) هو امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة التغلبى » .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ومعجس القسى : مقبضها ، أو موضع السهم منها ، وأبرقنا : أوعدنا .

(٦) أ : « قال » .

(٧) جاء عجز البيت فى اللسان ـ نتخ غير منسوب وفيه « الغربان » مكان العقبان ، وجاء البيت بتمامه فى جمهرة اللغة ٢/٨ برواية الأفعال منسوبا لزهير يصف خيلا قد غزت ، ورواية ديوان زهير ١٤٥ : « تنقر أعينها » وقد أشار أبو عثمان إلى هذه الرواية .

* (نكثَ) : ونكَثَ العهد نكْثاً : نقضهُ ، وكذلك نكَث الخيطَ والحبْلَ ونكث الأثر : اعترضه في مكان سهل ، ونكث شُعَب الشوك (١) ، والشقاق (٢) حوْل الأظفار : أذهبه .

* (نكص) : ونكص نكوصًا : رجع عن الشيء .

* (نسكَ) : ونَسَك نُسكا : تعبَّد ونسك أيضاً : ذبَح نسيكةً تقرَّب [بها] (٣) إلى الله ، ونسكَ الثوب : غسله (٤)

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٤٢ — ولا يُنبِتُ المرْعى سِبَاخُ عُراعر
وَلَوْ نُسِكَتْ بِالمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرِ (٥)

* (نقَخ) : ونقَخَ الرأس نَقخاً : استخرج دماغه .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٠٤٣ — لَعَلِمَ الجُهَّالُ أنى مِفْنخ
لِهَامِهِمْ أَرُضُّهُ وأَنْقَخُ (٦)

قولُه : مِفْنخ ، يقالُ فَنَخْت رأسه فنْخا : إذا فتَّت العظْم من غيرِ شق ولا إدماء .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو زيدٍ : نَقْختَه بالعصا والسَّيفِ نقْخاً : ضربته بهما .

(رجع)

ونقخَ الماءُ القَلْب : برَّده .

* (نَعَس) : ونعَسَ نعاساً معروف .
قَال أبو عثمانَ : وقَالَ أبو بكرٍ : ناقة نعوسٌ للغزيرة التى تنْعس إذا حلبت ، قالَ الشاعر :

---

(١) ق : واللسان / نكث : « السواك » وفى ع : « المسواك » وصوابه ما جاء فى ق واللسان .
(٢) الشقاق : تشقق الجلد من برد أو غيره فى اليدين والوجه ، ولفظة اللسان ـ نكث : « الساف » ولعلها الموات حول الأظافر .
(٣) « بها » تكملة من ب . وعبارة ق : ذبح نسيكته يتقرب بها إلى الله » .
(٤) ق ، ع : « والثوب نسكا : غسله .
(٥) اللسان ـ نسك : « ينبت » بياء مثناة تحتية ، وفى معجم البلدان ـ عراعر « تنبت » بتاء مثناة فوقية وكلاهما صحيح ، وعراعر : اسم موضع ، وقيل : اسم ماء .
(٦) جاء بيت الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ ـ ٢٤١ غير منسوب ، وجاء الشاهد ببيتيه فى اللسان ـ نقخ منسوبا للعجاج ، وهو كذلك فى ديوانه ٤٥٩ — ٤٦٠ وجاء فى شرح الأصمعى : «وقوله : يفنخ : قال : الفنخ : أسوأ الغلبة ، ويقال : فنخه . أي غلبه ، وقهره وأذله » .

٣٠٤٤ ـ نعوس إذا درَّت جروزٌ إذا غدت
بويزلَ عام أو سديس كبازِل [١]

* (نقس) : ونقسه نَقْسا : طعن عليه ، ونقس بين القوم : أفسد .

قالَ أبوعثمانَ : ويُقالُ نقس لناقوس بالوبيل نقسا : [ضرب به] [٢]

والناقوس : الخشبة الطويلةُ ، والوبيلُ : الخشبة لقصيرةُ .

* (نتَفَ) : ونَتفَ الشيءَ نتْفا : اقتلعهُ .

* (نفثَ) : ونفثَ الرجلَ نفثا : شبْه البصاق ، ونفَثَ الراقى عند الرُّقية : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٤٥ ـ فإنْ يَبْرأ فلَمْ أنفثْ عليه
وإن يهلك فذلك كان قدْرى [٣]

أى تقديرى ، يقول : لَم أتفِل عليه للرّقْيَةِ .

(رجع)

ونفثَ فى أُذن الرجل : ناجاه ونَفَثَ للهُ الشيءَ فى لْقلْب : ألْقاهُ .

* (نفَتَ) : ونَفتَتِ الْقدرُ نفتَاتًا : ارتفع غلَيانُها [٤] ، ونفَتَ [٥] النفيتَة وهى كالعصيدة ـ صنَعَها .

* (نشَطَ) : ونشَط النباتُ والْكَمأةُ الأَرضَ نَشْطًا : صدَعَها [٦] ، ونشَط اللهُ الأَرضَ بالْجبالِ : سكَّنَها بعْد مَيدهَا .

قالَ أبو عثمانَ : ونَشَط الشيءُ : سكَنَ [ونَشَد : مثلُه [٧]] ، ونَشَطْتُه ونَشَدْتُه : سكَّنْتُه .

قال : ونَشَطْتَ الشيءَ : غمزتَه بيدك فى الأَرْضِ . (رجع)

(١) كذا جاء ونسب للراعى فى كتاب الإبل للأصمعى ، وجمهرة اللغة ٣ ـ ٣٤ واللسان ـ نعس .
وجاء فى كتاب الإبل : « ودرة الإبل مع النعاس ، ودرة الغنم مع الاجترار . وشرح اللسان » البيت هكذا « الجروز : الشديدة الأكل وذلك أكثر للبنها ، وبويزل عام : أى بزلت حديثا ، والبازل من الإبل الذى له تسع سنين ، وقوله أوسديس كبازل : السديس دون البازل بسنة ، يقول هى سديس وفى المنظر كالبازل .
(٢) « ضرب به » : تكملة من ب .
(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) أ : « ونفثت القدر نفثانا » : ارتفع غليانها بثاء مثلثة : تحريف
(٥) ب : « ونفث » وما أثبت عن أ أدق .
(٦) ق : « صدعا » .
(٧) ونشد مثله » تكملة من ب ، وعبارة ق : ونشد الشيء ونشط نشوداً ونشوطا : سكن .

* (نَخَلَ) : ونخَلَ الشىءَ نَخْلا : نقّاه مِنْ رَديئهِ .

وأنشد أبو عثمانَ :

٣٠٤٦ ـ تَنَخَّلْتُها مدْحًا لقومٍ ولَمْ أكُنْ
لغَيْرِهِمُ فِيمَامضَى أتَنَخَّلُ[1]

* (نقَثَ) : ونقَثَ نقْثًا : أسْرَع .

قالَ أبو عثمانَ : ونَقَثْت الْعَظْمَ : استخرَجْت ما فيه من الْمُخِّ .

وفى حديثِ أمِّ زَرعٍ : « لَا سَمِين فَيُنْتَقَثَ[2] » .

(رجع)

* (نغَم) : ونغَم نغْمًا : أخفَى الكلامَ[3] .

* (نظَم) : ونظَم الْجوهَر فى سلكِه ، ونظَم الكلام والأُمورَ : وَصَل بعضَها بِبعْض .

قالَ أبو عثمانَ : ونظَمتِ السَّمكة والدجاجة[4] فَهِى ناظِمٌ : إذا امْتلأَتْ بيضًا .

(رجع)

* (نتَرَ) : ونتَر الشَّىءَ نتْرا : جذَبه بمرة ، ونَتَرت القسىُّ أوتارَها : قطعتْها .

وأنشد أبو عثمانَ :

٣٠٤٧ ـ يزُرُّ القطَا مِنْها وتَضْرِب وَجْهَهُ
بِمُخْتَلِفَات كَالْقِسِىِّ النَّواتِرِ[5]

وهى المتقطعات الأَوتار جمع ناترة .

*(نَفج) : ونفَج الأَرنبُ وغيرُه نُفُوجا : أسرَع ، ونَفَجَ الرجلُ نَفْجا : فخَر بما لَيس عندهُ ، ولا فِيه ، ونفَجْتَ الشىءَ : عظَّمتَه ، ونفَجتِ الريحُ : جاءَتْ بغتَةً .

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٧ ـ ٣٩١ ، واللسان ـ نخل غير منسوب شاهدا على مجىء تنخل بمعنى اختار من الشىء أفضله .

(٢) الذى فى النهاية ٥ ـ ١٠٣ : وفى حديث أم زرع : « ولا تنقث ميرتنا تنقيثا » .

(٣) ق : أضاف « ينغم » وأضاف ع : « ونغم نغما : مثله » .

(٤) أ : « الدجاجة والسمكة » ، وهما سواء .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان ـ نتر منسوبا للشماخ ين ضرار ـ يصف حمارا أورد أتنه الماء فلما رويت ساقها سوقا عنيفا خوفا من صائد وغيره ـ ثانى بيتين برواية : « قطوف برجل » مكان : بمختلفات « و » يضرب » بياء مثناة تحتية مكان : « تضرب » بالمثناة الفوقية ، وقبله :

فجال بها من خيفة الموت والها وبادرها الخلات أى مبادر

ولم أجد الشاهد فى ديوان الشماخ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمَّة :

٣٠٤٨ - يرْقَدُّ فى ظلِّ عرَّاصٍ ويطْرُدُه
حَفِيفُ نافِجَة عُثْنُونها حصِبُ [١]

قالَ أبو عثمانَ : ونَفَجْتُ السِّقاءَ : نَفَخْتُه .

* (نشَزَ) : ونشَزَت [٢] المرأةُ على زوجها نُشُوزًا : كرِهتْه .

قالَ أبو عثمانَ : ونَشَزَ هو علَيْها : إذا ضربَها [٣] وجفَاهَا ،قال اللهُ عزَّ وجلَّ [٤] :

« وَإِنِ امْرأةٌ خَافَتْ منْ بَعْلها نُشُوزًا أَوْ إعْراضًا [٥] » .

ونَشَزْتُ بالْقَوم فى الْخُصومَةِ : إذا نهَضْت بهم للخُصومَة ،ونَشَزْت بقِرنى [٦] : إذا احْتَمَلْتُه ، فصَرَعْتُه . (رجع)

ونشَزَ المكانُ : ارتفَع ، فَهُو نشَزٌ .

[١٢١ - أ] .

قالَ أبو عثمانَ : ونشَزْتُ أنا نشوزًا : إذا عَلَوْتَ نشَزًا منَ الأَرض .

(رجع)

ونشَزَ الْعِرْقُ : اشتَدَّ ضِربانُه ، ونَشَزَ القومُ فى مَجلسِهم : تَقَبَّضوا بجُلسائِهم [٧] ونَشَزُوا فى مجلسِهم أيضا : قاموا عنه .

قال أبو عثمانَ : وذلك إذا ارتفعُوا فُويقَ ما كانُوا عليه .

(رجع)

* (نشَطَ) : ونشَطَ النباتُ نشُوطاً ارتفعَ على سُوقِه ، ونَشَطَت الحيَّة نشْطاً : أسرَعَتْ اللَّسعَ مُختَلِسةً [٨] .

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان - نفج ، وهو كذلك فى ديوان ذى الرمة ٣٢ يصف ظليما .
يرقد : يعدو الظليم عدوا سريعا . عراص : غيم كثيرة ، عثنونها : أوائلها ، حصب : التى فيها حصى من شدة هبوبها .

(٢) نشز ونشص بمعنى .

(٣) ب : « أضربها » وأثبت ماجاء فى أ واللسان - نشز .

(٤) أ : « قال الله تعالى » وما أثبت عن ب يتفق ونسق التأليف .

(٥) الآية ١٢٨ - النساء .

(٦) أ : « بقرنى » بفتح القاف ، والقرن بالفتح المماثل فى السن ، والقرن بالكسر المماثل فى الشجاعة والشدة .

(٧) ق ، ع : « لجلسائهم » .

(٨) أ : « ونشطت الحية نشطا : أسرعت اللسع مختلسة» بطاء مهملة على أنها تحريف من النقلة ، وجاء فى ب ، ق ، ع نشظت بالظاء المعجمة ، وعلى الأزهرى فى تهذيب اللغة ١١ - ٣٣١ ، قال الليث : والنشظ : اللسع فى سرعة واختلاس .
قلت هذا تصحيف منكر ، وصوابه النشط بالطاء (وفى التهذيب : التشظ بالتاء تصحيف فى التحقيق) .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٠٤٩ـ يابْنَ غياثٍ أينَ فَضلُ المزْوَدِ؟
وَقاكَ رَبِّى نَشَطَاتِ الأَسْوَدِ[1]

(رجع)

* (نفَش) : ونفَشَ الصوفَ نفْشاً : أبانَ بعضَه مِنْ بَعْضٍ ، ونفَشَ الطائرُ ريشَه : نفخَه مِن مخافَةٍ ،[2] ونَفشَت الماشيةُ : رعَت لَيْلاً .

قالَ أبو عثمان : والنَفَشُ المصدرُ – بفتح الفاءِ – ، وأنفَشْتُها أنا ،

قال الراجزُ :

٣٠٥٠ـ أجْرِشْ لَها يَابْنَ أَبِى كِبَاشِ
فَمَا لَهَا اللَّيلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقٍ نَجّاشِ[3]

وقولُه : أَجرِش : أَى ارفع صوتَك لَها ، ويقال : أَجرَشَ : إذا علاَ صوتُه .

(رجع)

* (نبَش) : ونبشَ الميِّت والشيءَ نبْشاً : أخرجَهُما[4]

* (ندَص) : وندَصت العَينُ نُدُوصاً : جَحَظَتْ ، وندَصَ الرَّجلُ القومَ : نالَهُمْ شرُّهُ[5] ، ورجُلٌ مِنداصٌ ، وامرأَةٌ منداصٌ

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٥١ـ لاَ تَجِدِ المِنْدَاصَ إلاَسَفيهَةً
وَلاَتَجِد المِنْدَاصَ نائِرَةَالشَّتْم[6]

* (نضَدَ) : ونضَدَ الشيءَ نَضْدا : جعَل بعْضَه عَلَى بعْض .

---

(١) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « محاقة » بحاء مهملة ، تحريف .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل نجش من نفس الحرف والرجز لأبى محمد الفقعسى انظر إصلاح المنطق ٤٨ ، واللسان – نجش نفش .

(٤) ق : « ونبش الشيء والميت من قبره نبشا : استخرجهما » ، وفى ع : ونبش الشيء والميت نبشا : أخرجهما » .

(٥) ع : « بشره » .

(٦) أ : « لاتجر » تصحيف ، وفى اللسان »– ندص ، والمنداص من النساء الخفيفة الطياشة ، وذكر البيت منسوبا لمنظور بن مرثد الأسدى برواية : « ولا تجد » فى أول شطرى البيت ، وفى آخره « نائرة الشتم » وبرواية اللسان جاء فى تهذيب الألفاظ ٣٥٨ منسوبا كذلك لمنظور ، وجاء فى شرحه : النائرة : الواضحة البينة ، يقول : إذا سافهت ، وشاتمت لم يتبين كلامها .

* (نشَل) : ونَشلَتِ الفخذُ نُشُولاً : قَلَّ لَحْمُها ، ونَشَلْتَ اللَّحمَ منَ الْمَرَقِ [نَشْلاً] [1] :أخْرَجْتَه [2] ، ومنْهُ الانتِشالُ.

قال أبو عثمان : الانتشالُ : أن تُخْرِجَ اللَّحمَ من القِدْرِ بِيَدِكَ منْ غَيْرِ مَغْرفَة ، واسم ذلِك اللحمِ النَّشيلُ ، وأنشدَ :

٣٠٥٢ - وَلَو أَنني أَشاءُ نَعِمْتُ بَالاً
وبَاكَرَنيِ صَبُوحٌ أَوْ نَشيلُ [3]

قالَ : وقالَ أبو بكر : ونَشَلْتَ [4] اللحمَ مِنَ العُضْوِ : إذَا انتزعْتَه بِفيكَ ، وهُو النَشيلُ أَيضاً .

وقالَ أَبو زيد : ونَشَلْتُ المرأةَ أَنْشُلُها نَشْلاً : نَكَحْتها .

(رجع)

* (ونَدف) : وندَفَ القطنَ نَدْفاً : ضربَه بالعَصا ، ونَدَفَ الدابةُ : أَسرَعَ رجْعَ يدَيْه .

* (نبصَ) : ونَبص الغُلامُ بالكلابِ نَبيصاً [5] : صَفَّر به يَدْعوه .

* (ونَزَغ)ونَزَغَ الشيطانُ بينهم نَزْعاً [6] : أَفسدَ .

قال أَبو عثمان : ونزَغْتُ أنا بينَهُم أَيضاً .

قالَ أَبو الحسنِ بنُ كَيْسان : النَّزغ : الكلامُ الذِّى يُغرِى بينَ الناسِ [7] ، قالَ :ويقالُ : نغزَ بمعْنى نَزغ ، يُقالَ أخرجوا النَّغَّازَ منْ بَينِكمُ والنَّزاغ [8] أيضاً ، وقال الله عزَّ وجلَّ : «مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَينيِ وبَيْنَ

---

(١) «نشلا» تكلة من ب ، ق ، ع .
(٢) ع : « أخرجه » .
(٣) كذا جاء فى جمهرة اللغة ٣ — ٧١ منسوبا لأحيحة بن الجلاح ، وجاء فى اللسان — نشل بنفس الرواية غير منسوب .
(٤) أ : « نشلت » والفعل جاء مفتوح العين فى الأفعال واللسان ، وجاء فى جمهرة اللغة ٣ — ٧٠ ، «نشلت اللحم أنشله وأنشله نشلا» مضموم عين الماضى . والفتح أثبت .
(٥) ع : « نبصا ونبيصا » .
(٦) « نزغا » ساقطة من ق .
(٧) أ : « بين القوم » ، وهما سواء .
(٨) أ : النغاز « والنزاغ » بفتح النون ، وتشديد الغين بعدها فى الأولى ، والزاى فى الثانية ، أى الذى يغرى ويفسد ، وفى ب « النغاز ، والنزاغ » بتشديد النون مكسورة أي الفساد نفسه .

إخوتى » (١) وقالَ : « وإمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيطَانِ نَزْغٌ (٢) »أىْ يُلْقى فىِ قَلْبك مَا يُفسِدهُ علَى أَصْحَابِكَ، ليُفرِّقَ بَيْنكم

ويقال : نَزَغْتُ الرجُل أَنزغه نَزْغا إذا ذَكَرتَه بقَبيح ، ونَغَزَ البيطارُ نغزًا : أفسدَ . (رجع)

ونزَغتُ برُمْح أويَدٍ (٣) : طعَنْتُ .

* (نَدَهَ) : وندَهْتَه ندْهاً : زجَرْتَه .

وأنشد أبو عثمانَ لرؤبة :

٣٠٥٣ـ عَنْ غَائلَات الخَائبِ المُتَهْتَه
لَوْ دقَّ وِردى حوضه لَمْ يَنْدَه (٤)

المُتَهْتَه : الذى يَلْتَوى لسانُه عندَ الكلام. (رجع)

وندَهْتُ الإِبلَ : سُقْتَها مُجْتَمعةً .

قالَ أبو عثمانَ : وقدْ يُقالُ ذلك للواحد أيضاً إذا سُقتَهُ تَقولُ : نَدهْتُه نَدْهاً ،وَبَعيرٌ منْدُوهٌ .

* (نصرَ) :ونَصَرتُه نَصْرا :أيَّدْتُه ونصر الله: كذلك ـ ونصَرهُ اللهُ « [أيضاً] (٥) : رزَقهُ] (٦) ونَصَر المطرُ الأَرضَ : سقاهَا .

قال أبو عثمانَ : ومن هذا الباب مما لم يقع منه شىء فى الكتاب :

* (نطَب) : يقالُ : نَطَبْتُ الرجلَ أنْطبُه نطْباً : ضربتَ أذنَه بإصبَعكَ .

* (نتَكَ) : ونتَكَ الشىءَ ينتِكُهُ نَتكاً (٧) ، وهو شبيه بالنَّتف ، وَنَتَكْتَ الشىءَ: إذا كسرتَهُ ثم جَذَبْتَه إليك بجفاءٍ .

* (نتَعَ) : ونتَعَ الدَّمُ وغيرُه يَنْتع نُتُوعا : إذا خرج منَ الجرح قليلًا [قليلًا] (٨) وكذلك الماءُ يخرجُ منَ العَيْنِ أَوَ الحجَرِ ، وهوَ نَاتعٌ ، ورُبمَّا قالوا : نَتعَ العرَق أيضاً .

---

(١) الآية ١٠٠ – يوسف .
(٢) الآية ٢٠٠ – الأعراف .
(٣) ب : « بيد أو رمح » وهما سواء .
(٤) أ : « عن غابيات » ، ورواية الديوان ١٦٦ « فى غائلات »
(٥) « أيضا » تكملة من ب .
(٦) ق : ونصره نصرا :أيده ، والله كذلك ، وأيضا : رزقه » .
ع : ونصره نصرا : أيده ، والله – تعالى – كذلك ، وأيضا : رزقه » .
ويتبين لنا من ذلك دقة عبارة أبى عثمان ، ووضوحها .
(٧) جاء فى الجمهرة ٢ – ٢٨ : « والنتك لغة يمانية شبيه بالنتف ، نتك ينتك نتكاً » .
(٨) « قليلا » تكملة من ب ، وجمهرة اللغة ٢ – ٢٢ مصدر أبى عثمان فى هذا الفعل إذ نقل العبارة كما جاءت فى الجمهرة ، ونقلها ع بتصرف ٣ – ٢٤٩ .

* (نخز) : ونخزته بحديدة أو نحوها نخزاً : إذا وجأته بها ، ونخزته بكلمة : أوجعته بها .

* (نخف) : ونخفت (١) العنز تنخف نخفاً وهو شبيه بالعطاس .

وقال قوم : بل هو النفخ نحو نفخ الهرة ، وبه سمت العرب نخفاً (٢) .

وقال يعقوب : نخف المرأة نخفاً : نكحها .

* (نغش) : ويقال نغش الشيء نغشاً ونغشاناً : تحرك في مكانه ، ومنه يقال : دار تنتغش صبياناً ، [ورأس ينتغش صئباناً] (٣) قال الشاعر :

٣٠٥٤ — إذا سمعت وطء الركاب تنغشت
حشاشاتها في غير لحم ولادم (٤)

يعني القردان ، ومنه يقال : تنغش الشيء : إذا دخل بعضه في بعض نحو تداخل الدبا ، وما أشبهه ، وبه سمي القصير الخلق نغاشا ، وفي الحديث أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — رأى نغاشاً فسجد شكرا لله (٥)

* (نجف) : ونجف الرجل قداحه ينجفها نجفاً : إذا براها ، والنجف البري نفسه ، ونجفت الشيء عرضته فهو نجيف ، ومنجوف ، يقال : نصل نجيف بمعنى منجوف ، وجمعه نجف ، قال الهذلي (٦) :

٣٠٥٥ — نجف بذلت لها خوافي ناهض
حشر القوائم كاللفاع الأطحل (٧)

(١) أ : « نجف » بجيم معجمة تحتية ، وصوابه ما أثبت عن ب ، وجمهرة اللغة ٢ — ٢٣٩

(٢) عبارة الجمهرة : « والنخف من قولهم : نخفت العنز تنخف نخفاً ، وهو النفخ نحو نفخ الهرة ، وقال قوم : بل هو شبيه بالعطاس ، وبه سمي الرجل نخفا » . الجمهرة ٢ — ٢٣٩ .

(٣) « ورأس ينتغش صئبانا » تكملة من ب ، واللسان — نغش .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان — نغش غير منسوب ، وجاء فيه كذلك — حنش منسوبا للفرزدق برواية : « تنفست » مكان : « تنغشت » ولم أقف على الشاهد في ديوان الفرزدق .

(٥) انظر النهاية لابن الأثير ٥ — ٨٦ .

(٦) هو أبو كبير عامر بن الحليس الهذلي كما في الديوان ، وجمهرة اللغة ٢ — ١٠٨ ، واللسان — نجف .

(٧) رواية الديوان ٢ — ٩٩ ، والجمهرة ، واللسان ، : « القوادم » مكان : « القوائم » وجاءت لفظة : « نجف » في الديوان « منصوبة » صفة « لمعابل » في البيت السابق ، ورويت نجف بالجر كذلك صفة « لمعابل » على رواية من جر معابل في البيت السابق إذ روى :

ومعابلا صلع الظباة كأنها

وروى : بمعابل صلع الظباة كأنها

اللِّفاعُ : الكساءُ يُلتحَفُ بِه ،والأَطحَلُ : الذى لونُه لونُ الطِّحال يَضرِبُ إلى الغُبسَة والحُمْرةِ(١)

ونَجفْتُ القبرَ : إذَا حَفرتَ فى عرضه قالَ أبو زُبيد : [١٢١ - ب]

٣٠٥٦ - إلَى جَدَث كَالْغَار مَنْجُوف(٢)

* (نَدَش) : وندَشْتُ عنِ الشىءِ أندِشُ نَدْشاً : إذَا بحثْتَ عنْهُ .

* (نهَعَ) : ونهَعَ ينهَع نهوعا ، وهُو تَهوُّعُ ولاَ قَلَس معَهُ(٣)

* (نجَهَ) : ونجَهْتُ الرَّجل نجْهاً : إذَا استقبَلْتَه بمَا يكرهُ ،أوْ رددْتَه عَن حاجَة طلَبها ، والاسمُ النَّجْهُ ، ويقالُ : النَّجْهُ : أسوأُ الزَّجْرِ

قالَ الشاعرُ :

٣٠٥٧ - حُيِّيتَ عَنَّا أيها الوَجْهُ
وَلِغَيْرِكَ البَغْضاءُ وْالنَّجْهُ(٤)

قالَ : وقالَ أبو بكر نجَهْتَ علَى القوم طلَعْتَ علَيْهم .

(رجع)

فَعَل وفَعِل(٥)

* (نَهَش) : نهَشتْه الحية نَهْشاً عضَّتْهُ .

قالَ أبو عثمان : قالَ أبو زيد : ونَهَش السَّبُعُ اللحم نَهْشاً : إذا تناوَلَه

---

(١) ب : « الغبشة » بشين معجمة ، وفى أ : « الغبسة » بسين مهملة ، والغبس مثل الغبش ، إلا أن الغبش بالشين المعجمة أدخل فى السواد . والذى جاء فى شرح ديوان الهذليين : « الغبسة » بالسين المهملة .

(٢) لم أقف على الشاهد وتتمته فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) التهوع : القىء ، وقد نقل أبو عثمان عن كتاب العين ، وجاء فى الجزء المحقق منه ١٢٥ : «النهوع تهوع لا قلس معه . نهع نهوعا » ، وجاء فى التهذيب ١ - ١٢٧ : قال الليث : نهع ينهع نهوعا : إذا تهوع للقىء ، ولم يقلس شيئا .
قلت هذا حرف مريب ولا أحقه .

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة - ٢ - ١١٧ وتهذيب الألفاظ ٤٤٢ غير منسوب ، وجاء فى اللسان - نجه - برواية :

حياك ربك أيها الـوجـه

ولم أقف على قائله .

(٥) ق : « وعلى فعل وفعل باختلاف معنى » وجعل أبو عثمان بناء فعل وفعل بناء واحدا اتفق فى المعنى أو اختلف .

بِفيه(1) ، ثُمَّ قطعَهُ ، قال : وكذلك نَهَش الإنسان أيضاً باللِّسَان(2) : إذا تناولَ صاحبَه بلسانه .

قال أبو عثمان : ويقالُ في كلِّه بالسين [غير العجمة](3)

قال : ونَهِشَ [الرجلُ وغيرُه ، ونُهِشَ](4) ، فهو نَهِشٌ ونَهْشٌ(5) ومنهوش : إذا قلَّ لحمُه وخَفَّ .

قال أبو ذُؤيب :

٣٠٥٨ - يعدو بِهِ نَهِشُ المُشَاشِ كأنَّه
صَدَعٌ سَليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ(6)

وقال الراعى :

٣٠٥٩ - نَهِشَ اليَدَيْنِ تَخَالُهُ مشْكُولا(7)

(رجع)

* (نَخِرَ) : ونَخَر الحمارُ وغَيْرُهُ نَخيرا : صَوَّت بخَياشيمه .

ونخِرت المَرأةُ عندَ الجِماع .

ونخِر العَظْمُ والعودُ نَخراً : تفتَّتاوبَليا . فهُو ناخر ونخِر . قال الله عزَّ وجلَّ « عظَاماً نَاخِرَة(8) »

---

(١) جاء فى جمهرة اللغة : « النهش أخذ اللحم بالفم ، والنهس والنهش – بالسين المهملة والشين المعجمة – عند الأصمعى سواء ، وخالفه أبوزيد وغيره فقالوا : النهش بالشين المعجمة – بمقدم الفم كنهش الحية . . . . » .

(٢) أ : « بلسانه » .

(٣) « غير المعجمة » : تكملة من ب .

(٤) « ما بين المعقوفين » : تكملة من ب .

(٥) « ونهش » ساقطة من ب .

(٦) أ . ب : « لا يضلع » بضاد معجمة ، وصوابه « لايظلع » بظاء مهشوثة كما فى اللسان – نهش ديوان الهذليين ١ – ١٨ ، وجاء فى شرح البيت :

نهش المشاش : سى خفيف القوائم فى العدو ، الصدع : من الحمر والظباء والوعول وسط ليس بالعظيم ، ولا الصغير .

والظلع : الغمز أو العرج فى المشى .

(٧) « أ » « نهش » بكسر الهاء وفتح الشين على النصب صفة لمنصوب ، وفى ب بالرفع وصوابه ما جاء فى أ ، وجاء الشاهد فى اللسان برواية « نهش » بسكون الهاء وهما سواء ، وصدر الشاهد كما فى اللسان – نهش للراعى يصف ذئبا :

متوضح الأقراب فيه شكلة

(٨) الآية ١١ – النازعات ، و « ناخرة » بالألف قراءة عمر ، وأبى ، وعبد الله ، وابن الزبير ، وابن عباس ، ومسروق ومجاهد ، والأخوان ، وأبوبكر ، « نخرة » من غير ألف قراءة أبى رجاء ، والحسن ، والأعرج ، وقتادة ، وابن وثاب ، وأيوب وأهل مكة ، وشبل و باقى السبعة . انظر البحر المحيط ٨ – ٤٢٠ – ٤٢١ ، وإتحاف فضلاء البشر ٤٣٢ .

قال أبو عثمان: وقالَ[1] أبو بكر: العظام النَّخرةُ: الباليةُ، والنَّاخرةُ التى فيها بَقيةٌ فالريح تَنْخر فيها.

(رجع)

* (نقَه): ونقَه المريضُ نُقُوهاً: أفاقَ.

ونقِهْتُ عَنْك نَقْها: فَهِمْتُ.

قال أبو عُثمان: وقال الكسائى: نقَهْتُ الحديثَ ونقِهْتُه: فَهِمته.

(رجع)

* (نَمَسَ): ونمَس نمْساً: أسرَّ الكلام[2].

ونَمِسَ[3] الدُّهْنُ نَمَسا: تَغَيَّر.

قال أبو عثمان: وكَذلك الطعامُ أيضاً تَقولُ فيه: نَمِس نَمَسا: إذا فَسَد وتَغيَّرَ، قال الطِّرمَّاح:

٣٠٦٠ ـ وشَاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كأَنَّهُ
مُنَمِّسُ ثيران الكريص الضَّوائن[4]

شبَّه مابَقى من أسنانه بالأَقِط المتغيِّر الأَصْفَر.

(رجع)

* (نَسَمَ): ونسَمَت النَّاقةُ الأَرضَ بمَنْسمها [نَسماً[5]]: أثَّرَتْ فيه[6]، وهُوَ طرفُ خُفِّها.

ونَسَمَت الرِّيحُ نَسِيما: هبَّت لَيِّنة.

ونَسِم الدُّهنُ نَسَماً: تغيَّر

* (نفَخَ): ونفَخَ الشىءَ نفْخاً[7]: أطارَه بفيه، ونفَخْتَ فى الشَّىء، لينتَفِخ، ونفَخَت الرِّيحُ: هَبَّت

---

(١) أ: «قـال».
(٢) ق: «ونمس نمسا: نم».
(٣) ع: «ونمس» على صيغة ما لم يسم فاعله.
(٤) ب: الصوائن «بالصاد المهملة. وفى أ، ب: الكريص «بالضاد المعجمة، وجاء الشطر الثانى فى اللسان / نمس منسوبا للراعى برواية الكريص / الضوائن الأولى بصاد مهملة والثانية بالضاد المعجمة وجاء البيت بتمامه فى اللسان / شخص – كرص وتهذيب اللغة ٧ / ٧٣، والمصدر نفسه ١٠ / ٣٤ وعلق عليه بقوله: قلت: أخطأ الليث فى الكريض، وصحفه، والصواب الكريص بالصاد – غير معجمة – مسموع من العرب، برواية التهذيب واللسان جاء فى الديوان ٤٨٧.
(٥) «نسما» تكملة من ب، ق.
(٦) ق، ع: فيها.
(٧) «نفخا»: ساقطة من ق.

بِمَرَّةٍ ، ونفَخ بريح الحَدَث : خرَج منهُ ،ونفَخ الشيطانُ فى أنف الإنسان : عَظَّمه فى نَفْسه .

قال أبو عثمان :وتقولُ : نفَخَنى الطَّعامُ ينفُخُنى [١] ، ولا يُقال : يُنفخُنى بضم الياءِ ، وَقيل لأَبى عُبَيدَةَ : فُلانٌ عَالمٌ فأَنكَر ذَلك ، وقال : لايكونُ عالماً مَن قالَ :الطَّعام يُنْفخُ بضمٍّ الياءِ .
(رجع)

ونَفِخ الفرَس نفَخاً [٢] :ورِمَتْ خُصْيتاهُ.

* (نَضَل) : ونضَلَه نضْلا : غلَبهُ عند المُناضلة ، وَهىَ المُراماة .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٣٠٦١ ـ سَبقْتَ إِلَى الحَاجَاتِ كُلَّ مُناضِلٍ
وَأَحْرَزْتَ بالعَشْرِ الوِلاَءِ خِصالَها [٣]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ : نَضِل البَعيرُ [ينضَل] [٤] نضَلا : إِذا هَزَله السَّفَرُ ، وأنضَلتُه أنا .
(رجع)

* (نَحَل) :ونَحَلْتُكَ القولَ والشىء : نَسَبتُه إليكَ .

قال الأعشى :

٣٠٦٢ ـ فكَيْفَ أَنا وانتْحَالِى الْقَوا
فِ بَعْدَ الْمشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارا [٥]

ونَحَلْتُ المرأة نحلَة أعطيتُها قال الله عزَّوجلَّ : « وآتُوا النِّساءَ صَدُقَاتِهِنَّ نحْلَةً » [٦] ونَحَل الجِسم نُحُولا : رقّ .

قال أبو عثمان :وقالَ أبوالحسن [٧] ابن كَيسان نَحِل ينحِل ،ونحَل ينحُل لُغتان .

---

(١) ب : « ينفخه » .
(٢) ق : « نفخا » بسكون الفاء ، وأثبت ما جاء فى ب ، أ ، ع .
(٣) رواية شعر الكميت ٢ — ٨٩ : « سبقت إلى الخيرات » .
(٤) « ينضل » تكملة من ب .
(٥) رواية أ . ب : « القوافى » بالياء فى آخره وفى التهذيب ٥ — ٦٥ ، واللسان — نحل ، و قال الأعشى فى الانتحال :

فكيف أنا وانتحالى القــوا ف بعد المشيب كفى ذاك عارا

أراد انتحالى القوافى فدلت كسرة الفاء من القوافى على سقوط الياء فحذفها حتى يوافق الوزن ،وتبدأ الشطرة الثانية بالتفعيلة : « فعولن » . ورواية الديوان ٨٩ :

فما أنا أم ما انتحالى القــوا ف بعد المشيب كفى ذاك عارا

(٦)الآية ٤ — النساء .
(٧) ب : « أبوالحسين » : تصحيف .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٣٠٦٣ - بناحل كَالحيّةِ النّحيفِ (١)

وقال الأعشى يَصِف السيوفَ :

٣٠٦٤ - ضواربُها منْ طُول ماضرَبُوا بها
وَمنْ عَضِ هَام الدّارعينَ نَوَاحِلُ (٢)

* (نكَب) ونكَبَ عَن الشّىءِ نُكُوباً : مال
ونكَبَ عَنِ الشّىءِ نَكْبا : عَدل .

(رجع)

وأنشد أبو عُثمان للعَجّاج :

٣٠٦٥ -ذاتَ اليَمين غَير مَا إنْ تَنَكّبَا (٣)

وقال عزّ وجلّ : « عَنِ الصّراط لَنَاكِبُونَ » (٤) .

(رجع)

قالَ أبو عثمان : ونكَبَت الرِّيحُ :
هَبّت بيْن رِيحَين ، فهى نكباءُ (٥) .

ونكَب عَلى القوم نكَابةً ، فهو مَنْكِب وهُوَ عَوْن العريف .

قال أبو عثمان : [قال أبو زيد] (٦) :

المَنْكِب فَوق العريف ، قال : وكان مرّةً للأمراءِ عرفاء ومَنَاكبُ ، وقال عمران بن حطّان :

٣٠٦٦ -ياحَمزَ كَمْ من ذى كِيَاد وَحيلَةٍ
لَهُ شُرطٌ مَقْصُورةٌ ومَنَاكبُ (٧)

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد فى ديوان رؤبة ، وغيره مما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ — ٦٦ ، واللسان — نحل منسوبا للأعشى برواية : « مضاربها » مكان : « ضواربها » ، ولم أقف على الشاهد فى ديوان الأعشى وبالديوان أكثر من قصيدة على الوزن والروى .
وفى أ . ب : « نواعل » بالعين المهملة ، مكان « نواحل » تصحيف .

(٣) جاء الشاهد فى كتاب الإبل للأصمعى ١٢٣ — ثانى بيتين — وفى نفس المصدر ١٥٥ ثالث ثلاثة أبيات برواية : « ما إن ينكبا » منسوبة للعجاج ، وقبله :

نحى الذبابات شمالا كثبا
وأم أوعال كها أو أقربا

ولم أقف على الشاهد والذى قبله فى ديوان العجاج ، وانظر إصلاح المنطق ٢٣٦ .

(٤) الآية ٧٤ — المؤمنون .

(٥) ق : « نكيباء » .

(٦) « قال أبوزيد » : تكملة من ب .

(٧) رواية أ . ب : « كياة » ، وأثبت ماجاء فى نوادر أبى زيد ٣١٠ ، وفيها جاء الشاهد منسوبا لعمران ابن حطان كذلك وبعده .

وعيس تنقاهـا سمان لسيره فهن مراسيل الفلاة النجائب

قال : ونكَبَ الرَّجلُ كِنَانَتَهُ : إذا ألقى مَا فيها بَينَ يَدَيْه[١] ، ونكَبْتُ الإناءَ أنكُبه نَكْبًا : إذا صببْتَ ما فيه ، ولا يكون للشَّيءِ السائل ، إنَّما يكونُ للشئِ اليابس[٢] .

(رجع)

ونكِب البعيرُ نكَبًا : مالَ في مشْيته خلقةً .

فهُوَ أنكَبُ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٠٦٧– أَنْكَبُ زَيَّافٌ وَمَا فِيهِ نَكَبْ[٣]

قال أبو عثمانَ :وقال أبو زيد : نَكِب أيضًا نكَبا : إذا أصابَهُ ضَلَع[٤] من وَجع في مَنِكبَيْه .

ونُكب الرَّجُلُ والجَيشُ نُكُوبا ونكبَةً : هُزم .

قال أبو عثمان : ونَكِبَ أيضًا : إذا أصَابه في رجلِه شيء .

قال زهير :

٣٠٦٨– القَائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوبًا دوَابرُاهَا[٥]

وقال لبيد :

٣٠٦٩– وتَصُكُّ المرْو لَمَّا هَجَّرتْ
بنَكيب معر دامى الأَظَلّ[٦]

(نهَمَ) : ونهَم الأَسدُ نَهيمًا : صوَّت ، ونَهَمْتُ الإبلَ نَهْما :زجرتُها[٧] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٧٠– تَكْسُو النَّهَامىَّ إذَا الحَادى نَهَمْ
ثَمَانيًا فِى أَرْبَع فيهَا كَرَمْ[٨]

---

(١) الكلام من أول قال إلى هنا منقول عن ق .

(٢) إضافة أبي عثمان موجودة في ع نقلا عنه أو عن مصدر اشتركا في النقل عنه .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ – ٢٨٥ ، واللسان – نكب غير منسوب .

(٤) أ : « صلع » بصاد مهملة ولام مفتوحة ، وفي ب « ضلع » . بضاد معجمة ولام ساكنة ، والضلع « – بضاد معجمة ولام مفتوحة ، الاعوجاج خلقة ، وفي اللسان – نكب : « ونكب فلان ينكب نكبا » : إذا اشتكى منكبه ، وعلى ذلك تكون صحة اللفظة : « ضلع » بضاد معجمة ، ولام مفتوحة .

(٥) الشاهد صدر بيت لزهير ، وعجزه كما في الديوان ١٥٣ :

منها الشنون .ومنها الزاهق الزهم

دوابرها : مآخير حوافرها ، والزاهق : السمين ، والزهم : المنهى سمنا .

(٦) كذا جاء ونسب في تهذيب اللغة ١٠ – ٢٨٧ ، واللسان – نكب ، وهو كذلك في الديوان ١٣٩ . وجاء في شرحه : المرو : حجارة بيض ، المعر : الساقط الأظل : باطن منسم البعير .

(٧) ع : « زجرها » .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، والنهامى بفتح النون مشددة : الطريق الواسع والحداد ، النهامى بكسر النون مشددة : الراهب .

[أى] [1] تكْسو الطَّريق! [١٢٢ - أى] ثَمانى مناسم فى أَرْبَع قوائم ، والنَّهامىُّ : الطَّرِيقُ الواضِحُ.

وقال الآخر :

٣٠٧١ـ أَلاَ انْهِمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمْ
وَإِننَا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيم
وَإِنمَا يِنْهِمُهَا الْقَوْمُ الهِيم [2]

قال أبو عثمان : ونَهِم بالحَصا وغَيره : إذا حَذَف بها ، قال الراجز :

٣٠٧٢ـ يِنْهَمْنَ بالدَّارِ الحصى المَنْهُومَا [3]

(رجع)

ونَهِم الإنسانُ . ونُهِم : بَلَغ نَهْمَتَه ، ونَهَمَ ،ونَهِم ونَهِم أيضا [4] : كَثُر أَكلُه .

قال أبو عثمان : ونَهِم أيضًا فى العلم : كَثُرت [5] رغبتُه فيه . وفى الحديث : « منْهُومان لاَيَشْبَعَان مَنْهُومٌ فى الْعِلْمِ ، ومنْهُومٌ فى المَالِ » [6] .

(رجع)

* (نَبذ) : ونَبذَ الشيْ نَبْذاً : تَركَهُ [7]

وأنشد أبو عثمانَ لأَبى الأَسوَد :

٣٠٧٣ـ نَظَرتُ إِلَى عُنْوَانه فَنبَذْتُه
كَنَبْذِكَ نَعْلاً أَخْلَقَتْ منْ نعَالكَا [8]

(رجع)

ونَبذَ العَهْدَ : نَقَضَهُ . ونبَذَ النَّبِيذَ : عَمِلَه .

---

(١) « أى » تكملة من ع .
(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان — نهم غير منسوب مع وضع البيت الثالث مكان الثانى ، وجاء البيتان الأول والثانى من ترتيب اللسان فى تهذيب اللغة ٦ — ٣٣١ من غير نسبة كذلك .
(٣) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٦ — ٣٣١ من غير نسبة ، وجاء فى اللسان — نهم منسوبا لرؤبة برواية « فى الدار » وقبله :

والهوج يذرين الحصى المهجوما

وبرواية اللسان جاء فى ملحقات الديوان ١٨٤ .
(٤) ع : « ونهم الإنسان نهما ونهامة ، ونهم على صيغة ما لم يسم فاعله نهما : بلغ نهمته » .
(٥) أ : « كثر » وما أثبت أدق .
(٦) لفظ الحديث كما جاء فى النهاية ٥ — ١٣٨ : « منهومان لايشبعان : طالب علم ، وطالب دنيا » .
(٧) ق ، ع : « طرحه » .
(٨) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان — خلق .

قال أبو عثمانَ : وقال الأَصمعىُّ : نَبَذ العِرقُ مثل نَبَض : إذا تحرَّك يَنْبِذ ويَنْبِضُ .

(رجع)

ونُبِذَ وَلَدُ الزِّنا (١) :أُلقِىَ .

* (نَعِر) : وَنَعَر نَعِيراً : صاحَ .

قالَ أبو عثمانَ : ونَعَر الرَّجلُ أيضا يَنْعَر نَعِيراً ونُعَاراً : إذا صَوَّتَ بِخَيَاشيمه، والنُّعْرَة هى الخَيْشُوم ، وأنشد :

٣٠٧٤ـ وَبَجَّ كُلُّ عَاند نَعُورِ (٢)

يَعْنى الجُرحَ سَماه نَعورا لشدَّةِ صَوت دَمه فى خُروجِه .

(رجع)

ونَعَر فى الفِتْنَة : جَلَّب

[قال أبوعثمان] (٣) : وقال ابن الأَعرابىِّ : نَعَر القومُ فى الحَرب ـ هاجوا واجْتَمَعوا

(رجع)

ونَعَرالعِرْقُ بالدّم نُعُوراً : سال .

وأنشد أبو عُثمانَ للكُمَيت :

٣٠٧٥ـ وعَاثَ فيهن منْ ذى لَبَّة فُتِقَتْ
أَونَازِفٍ من عُرُوقِ الجَوْفِ نَعَّارِ (٤)

ويُروى : نغَّار ، أى يَغلِى كَما تَغلِى القِدْرُ

ونعِرَ الإنسانُ نَعَرا : إذا لم يَسْتَقِرَّ فى موضع .

قال أَبو عثمان : ويقال لا أدرى من أين نَعَرْت ونحرْت : أى أَقبلت .

(رجع)

---

(١) أ ، ق : « الزناء » ممدودا ، وفيه المد والقصر .

(٢) أ ، ب : « ونج » بنون فوقية بعدها جيم ، وفى اللسان – عند « وبخ » بياء تحتية بعدها خاء وكلاهما تحريف ، وصوابه « وبج » بباء بعدها جيم كما جاء فى ديوان العجاج ٢٤٠ ، واللسان – نحر ، وفى شرح الأصمعى بج : شق . والعاند : الذى يعند لايخرج على وجهه ، وقد صحفت الكلمة فى أ إلى عائذ .

(٣) « قال أبوعثمان » تكلة من ب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – نغر ، وشعر الكيت نقلا عن اللسان برواية : « لبة نتقت » مكان « لبة فتقت » و « نازف » « نغار » بالرفع وهما فى الأفعال بالجر . اللسان – نغر وشعر الكيت ١ – ١٧٤ .

ونعِر الحمارُ : دخلت النُّعْرة فى أنفه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٧٦- فَظَلَّ يرُنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الحمارُ النَّعِرْ[1]

* (نَدَل) : ونَدَل الدَّلو والشئَ جذَبهُ ، ونَدَل الشىءَ : اختطفه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٧٧-عَلَى حينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ
فَنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعَالِبِ[2]

قالَ أبو عثمان : قال أبو بكر : ونَدِلت اليدُ تَنْدَل نَدَلًا : غَمِرَت

(رجع)

* (نَفَط) : ونَفَط الظَّبىُ والعَنزُ[3] نَفيطًا : صَوَّتا [بأُنُوفهما

قال أبو عثمانَ : قال يَعقوبُ : النَّفْطُ العُطاسُ ، وقد نَفَطَ يَنْفِطُ نَفْطا ، ونَفيطا[4]] .

(رجع)

ونَفِطت اليَد نَفَطًا ونَفِيطًا : ورِمتَ وَرَمًا فيه ماءُ .

قال أبو عثمانَ : ونَفِطَ الرجُلُ : انتفخ من الغَضبِ .

(رجع)

* (نَبَس) : وما نَبَس[5] بِكَلمة : أى ما تكلَّم بِها ، وَما يَنْبِس[6] ،

---

(١) كذا جاء فى جمهرة اللغة ٢ - ٣٨٩ ، واللسان - نعر منسوبا لامرىء القيس وهو كذلك فى ديوانه ١٦٢ ، وجاء فى شرح الديوان : يرنح : يستدير .

والغيطل : الشجر ، الواحدة غيطلة .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان - ندل ثانى بيتين غير منسوب ، وجاء فى المقاصد الكبرى للعينى على هامش خزانة الأدب ٣ - ٤٦ ثانى بيتين منسوبا للأحوص محمد بن عبد الله ، أو جرير وقبله :

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقائب

وجاء البيت الأول من البيتين فى ملحقات ديوان جرير ١٠٢١ نقلا عن المقاصد النحوية وعلق المحقق عليه بقوله : ينسب للأحوص ، أو أعشى همدان ، أو جرير .

والدهناء : تمد وتقصر : الوادى الذى فى بلاد بنى تميم ببادية البصرة . ودارين : فرضة بالبحرين . معجم البلدان - دارين - الدهناء .

(٣) ع : « البعير والظبى » .

(٤) ما بين المعقوفين تكلة من ب .

(٥) ق : ذكر هذا الفعل تحت بناء فعل مفتوح العين من الثلاثى المفرد .

(٦) أ : « ما نبس »

وما يَنْبِص : أى ما يتكلَّمُ ، وما سمعْتُ لَه نَبْصَةً ، أىْ كَلمةً[1]

وأنشد أبو عثمان للمتلَمِّس :

٣٠٧٨ ـ أُجُدٌ إذَا ضَمرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُها
وَإذَا تُشَدُّ بِرحْلِهَا لَا تَنْبِسُ[2]

قال أبو عثمان : ونَبِس الوَجْهُ نَبَسًا : إذا عبَسَ ، ويُقالُ[3] رَجلٌ أنبسُ ـ الوجه : أى عابسٌ كَريهٌ ، قال مَرَّاربن منقذ :

٣٠٨٩ ـ فَأُدْرِكُ ثَأْرِى أَوْ يُقَالُ أَصَابَهُ
جميعُ السلاحِ أنبسُ الوجْهِ باسِلُه[4]

أىْ رجلٌ مُجْتَمعُ السلاحِ .

(رجع)

* (نَخِبَ) : ونخَب المرأةَ نَخْبا : باضَعها

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٨٠ ـ إذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخُبْهَا
وَلَا تَهَيَّبْهَا وَلَا تَرْجُبْهَا[5]

ونَخِبَ نُخْبًا : جَبُن ، وضَعُفَ قَلْبُه ، وَنَخَبَته الْحربُ : جَبَّنَته ، وأضعَفَتْه

قالَ أبو عثمانَ : ويُقال : كَلَّمْته كلمةً فنُخبَ عَنِّى : إذا كَلَّ عَنْ جَوَابِك .

(رجع)

* (نَقِلَ) : ونقَل الشىءَ نَقْلا : حَوَّله من مَوضعِهِ ، ونقَل الكلامَ : بَلَّغَه عَنْ قائلهِ ، ونقَلْت الثَّوبَ نقْلا : رَفَعْتَه .

ونَقِل المكانُ نَقَلًا كثُر نَقَله ، وَهى صغارُ الحِجارة .

(١) ما بعد لفظة « بها » فى الصفحة السابقة إلى هنا ساقط من ق .
(٢) أ : ب ، « تعر ز ؟ » براء مهملة بعدها زاى معجمة ، وفى المراجع التى رجعت إليها : تعزز » بالزاى المعجمة : بعدها زاى أخرى معجمة وتعر ز وتعز ز بمعنًى : تشدد ، وتتفق رواية الأفعال « برحلها » مع رواية جمهرة اللغة ١ – ٢٩٠ وفى الصحاح ، واللسان – عزز والديوان ١٨٠ « بنسعها » وجاءت رواية الديوان : « عنس » مكان : « أجد » ، والناقة الأجد الموثقة الخلق ، والعنس : الناقة القوية ، لا تنبس : لا تصوت .
(٣) ب : « يقال » .
(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان – رجب ، غير منسوب ، وجاء فى اللسان – نخب غير منسوب كذلك برواية :
ولا ترجيها ولا تهبها
بإثبات ياء لا ترجيها لغير ضرورة ، وجاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ٧ – ٤٤٥ غير منسوب ، وفى اللسان – رجب ، ورواية يعقوب فى الألفاظ : ولا ترجبها ولا تهبها :
ولم أقف عليه فى تهذيب الألفاظ .

قال أبو عثمانَ : وقالَ يعقوبُ : وَالنَّقَلَ حجارةٌ مثلَ الأفهارِ[1] ، وقال الراجز :

٣٠٨١ – تَمْشِى الْهُوَيْنى وَهِىَ قُدَّامُ الإبِلِ
مَشْىَ الْجُمَعْلِيلَةِ بِالْحَرْفِ النَّقِلْ[2]

الْجُمَعْلِيلة : اسم من أسماء الضبع .

قال : ونَقِلَتِ النَّعْلُ نَقَلًا : أخلقت أشدّ الإخلاق ، وهى التى يَجرُّها صاحبُها جرًّا .

(رجع)

* (نَجَخ) : ونجخ السَّيلُ[3] الْجبلَ نجْخا : خرقَه ، وصوّت بجرْيه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٨٢ – فى مثْلِ مَوْجِ النَّاجِخِ النَّخَّارِ[4]

ونَجَخَ الرَّجلُ المرأةَ : جامَعَها .

قال أبو عثمان : ونخَجَها ونحَجَها[5] أيضا مثله .

(رجع)

ونَجَخَت المرأةُ : رشَحت

قال أبو عثمان : وروَى أبو حاتم عَن أبِى عُبيدَةَ : نجَخَت المرأةُ : صوّت فرجُها فى الْجِماع ، قال رؤْبة :

٣٠٨٣ – وَازْجُرْ بَنِى النَّجَّاخَة الْغَشْوشِ[6]

وقالَ غيرهُ : النَّجَّاخةَ : التى لا تَشْبَع من الجماعِ

قال : ونجَخ السِّقاءَ : وَضَعَه عَلى رُكْبَتَيْه يَمْخُضُه .

ويُقالُ أيضًا : نخَجَ فى السِّقاءِ[7] .

قال : ونجِخَ[8] البعيرُ نجَخا : إذَا بَشِم فَهُوَ نَجِخ ، ويُقالُ من ذَلكَ للرَّجل أيضًا : نُجِخَ فَهُوَ نَاجِخ بمعْناه .

(رجع)

---

(١) الأفهار : جمع فهر يذكر ويؤنث : الحجر ملء الكف .
(٢) جاء البيت الثانى فى اللسان – نقل غير منسوب .
(٣) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل مفتوح العين فى نفس الباب .
(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٥) « نخجها » بخاء معجمة بعدها جيم معجمة و « نحجها » بحاء مهملة بعدها جيم معجمة ، وهما بمعنى .
(٦) كذا جاء الشاهد ونسب فى جمهرة اللغة ١ – ٦٣ ، وهو كذلك فى ديوانه ٧٧ .
(٧) أ : «ويقال : نجخ أيضا فى السقاء» والمعنى واحد .
(٨) أ : « نحح » بحاء مهملة بعدها حاء مهملة كذلك ، وكذا ما تصرف منها ، وصوابه ما أثبت مع ب .

* (نَقَدَ) : ونقَد الدِّينارَ نَقْدًا؛ نقره[1] ليخْتَبِر جَودَتَه ، ونقَدَ الصَّبىُّ الجوْزةَ ، ونقَد الطائر الفخَّ ، ليخْتَبراهُما ، ونقَدْت الرَّجل: أعطيته النَّاضَّ[2] ، ونقَدْتُ الشىءَ بالبَصر نُقُودا : نَظَرتُ إليه مُخْتلسا

قال أَبو عثمانَ : قال أبو بكر : ونقَدَتْه الْحيَّةُ : لدَغَته عَربىٌّ صَحيحٌ .

(رجع)

ونَقِدت السِّنُّ نَقَدًا : تكسَّرت .

وأنشدَ أَبو عثمان[3] : [١٢٢ – ب]

٣٠٨٤ – عَاضَهَا اللهُ غُلَامًا بَعْدمَا
شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضِّرْسُ نَقِدْ[4]

قال أَبو عثمانَ : ونَقِد الجذْعُ أَيضًا : إِذَا تآكلَ وصَارَ أَجْوف منْ أكل الأَرضَة لَه قال : وقَد يَكُون النَّقَدَ فى الحافرِ إذا قَدُم[5] وتأكَّل .

(رجع)

ونَقِد الْحافرُ : تَقَشَّر .

* (نَكَفَ) : ونكَف الدمع نكفًا : مسحَهُ عَن وَجهِه بِإِصبَعه .

وأنشد أَبو عثمان :

٣٠٨٥ – فبَانُوا فَلَولَا مَا تَذَكَّر مِنْهُم
مِنَ الْحِلْفِ لم يُنْكَفْ لِعَيْنِك مَدْمَعُ[6]

ونَكَفَ الأَثَرَ : اعترضَه فى مَكان سَهْل .

ونكَف الغَيْثَ : أَقْطَعَه[7] .

قال أَبو عثمانَ : يُقالُ : أقطعْتَ الشَّىءَ : إذا انْقطعَ عَنكَ ، يُقال : هذا غَيْث لا يُنْكَفُ[8] .

---

(١) ب : « نقده » بدال مهملة تصحيف ، وصوابه بالراء كما أثبت عن أ ، ق ، ع .
(٢) « الناض » : الدراهم والدنانير .
(٣) « حاشية » : ١٢٢ – ب من النسخة أ ، الجزء الثالث عشر من الأفعال .
(٤) أ : « غاضها » بغين معجمة : تحريف ، وقد جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٩ – ٣٧ غير منسوب برواية : « نقد – بكسر القاف ، وجاء فى اللسان – نقد منسوبا للهذلى وفيه « نقد » بفتح القاف ، ونص على رواية الكسر ، وجاء فى اللسان/ صدغ غير منسوب ، ولم أجد الشاهد فى ديوان الهذليين .
(٥) أ : « قام » وما أثبت عن ب أقرب إلى المعنى .
(٦) ب : « الجلف » بجيم معجمة : تحريف ، وبرواية أ جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠ – ٢٧٧ وجاء فى اللسان – نكف برواية : « لعينيك » بصيغة المثنى ، ولم أقف على قائله .
(٧) ق : « قطعته » . وفى ع : « قطعه » .
(٨) جاء فى اللسان – نكف : « وغيث لا ينكف : لا ينقطع ، وقليب لا ينكف : لا ينزح .

قال : ونَكَفْتُ الرجلَ نَكْفاً[١] : ضربْتُ نَكْفَتَيْه وهُمَا العَظْمَانِ النَّاتِئَانِ عِنْدَ شَحْمَةِ الأُذُنِ

ونَكِفَ الرَّجُلُ :نَكَفًا ـ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فى اليَد[٢] وَالأَصَابع ،والنَّكْف الاسْمُ ـ بِالتَّسْكين ـ ونَكِفْتُ من الشَّىءِ نَكَفًا : أَنِفْتُ منه[٣] ، ونَكَفْتُ منه لُغَة .

ونُكِفَ البَعيرُ نُكَافًا : مرِضَ .

* (نَكَس) : ونَكَسَ الشىءَ نَكْسا : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسه .

ونُكِسَ فى مرضه نُكْساً : عاوَدَه كَما بدَأَهُ[٤] ، ونُكِسَ الفَرَسُ : لَم يَلحَق بالخَيلِ فى جَريه ، ونُكِس الرَّجُل عن[٥] نُظرائه : قَصَّرَ ، ونُكِسَ السَّهْمُ فى الكِنانةِ : قُلِبَ .

* (نَكَتَ) : : ونكَتَ فى الأَرض نَكْتا : أَثَّر فيها بعُود أَو غَيْره ، ونكَتَ الرجلَ : أَلْقاهُ عَلى رأسه .

ويُقال : وَقَع مُنْتَكِتًا : إِذَا وَقَعَ عَلَى رَأْسه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٨٦ ـ مُنْتَكِتُ الرَّأْس فيه جائفَةٌ
جَيّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفُتُل[٦]

(رجع)

وَكلُّ عاقر شيئًا أَوْ مُؤَثر فيه ، فَقَد نَكَتَه .

ونكِتَتِ العينُ وَالمَرْآةُ[٧] : صارَت فيهما نُقطةٌ مُخالفةٌ لَهُمَا .

---

(١) « نكفا » ساقطة من ب .

(٢) ب : « فى الكتف » وما جاء فى أ يتفق وتهذيب الألفاظ ١١٥ ولفظة «ب» أكثر تحديدا .

(٣) « منه » ساقطة من ق ، ع .

(٤) ق : « لما برأ » وما جاء فى ع يتفق مع أبى عثمان .

(٥) ق : « من » ولفظة أ . ب ، ع : أدق .

(٦) أ : حائفة « بحاء مهملة : تحريف ، وبرواية ب جاء فى تهذيب الألفاظ ١٠٥ ثانى بيتين لعدى بن زيد وقبله :

لابد فى كرة الفوارس أن ... يترك فى معرك لهم بطل

وجاء فى اللسان / نكت غير منسوب ، وجاء الشاهد فى ديوان عدى بن زيد برواية :

معفر الخد فيه جائفة ... جياشة ماتردها الفتل

(٧) أ : « المرأة » : تصحيف .

* (نَغَص) : وَنَغَصَ عليه نَغْصًا[1] : كَدَّر ، والتَشديدُ أعمّ .

ونَغِصَ هوَ نَغَصا : لَمْ تَتِمّ هناءَتَه[2] ونغَّصْتُه أنا

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٠٨٧ ـ فَطَالَمَا نَغَّصُوا بالْفَجْع صاحبهُم
وطَالَ بالْفَجْعِ وَالتَنْغيصِ مَاطَرَقُوا[3]

* (نَطَف) : ونَطَفَ الجرحَ والخُرَّاجَ نطفا : عقَرَه ، ونطَفَ السَحابُ : أمطرَ ، ولَيلَةٌ نَطُوف : ما طرة

[قال أبو عثمان] :[4] ونَطَفتْ قربتُك نطَفانًا : إذا قطَرت من تَعَيُّن[5] أو سَرْب أو سُخُف (رجع)

ونَطِف نَطَفًا : صار متَّهَمًا

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٨٨ ـ فدعْ ما لَيْسَ منْكَ ولَسْتَ منْهُ
هُمَارِدْفَانِ من نَطَفٍ قَريبٍ[6]

ونَطِف الْبعيرُ : أشرفَت شَجَّتُه عَلى الدِّماغ[7] .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : نَطِفَ البَعيرُ : إذا أَصَابَتْه الغُدَّةُ ، قال الراجز :

٣٠٨٩ ـ إذَا مَشَيْتُ مِشْيَةَ العَوْدِ النَّطِفْ[8]

قَالَ : ويُقَالُ أكلَ فَلَانٌ طَعَامًا ، فنَطِفَ منه أى بَشِم .

(رجع)

---

(١) أ : « ونعص عليه »نعصا « بعين مهملة فى الفعل والمصدر : تحريف .

(٢) أ ، ب : « هناته» مخففة : وأثبت ماجاء فى ق ، ع ، واللسان / هنأ – نغص .

(٣)رواية أ . ب « نغصوا ، طرقوا » على صيغة المبنى للمعلوم ، » وفى تهذيب اللغة ٨ / ٢٥ واللسان نغص : « وطالما » مكان : « فطالما » : و « نغصواطرقوا » على صيغة المبنى للمجهول ، « ضاحية » مكان : « صاحبهم » ، ولم ينسب الشاهد فى التهذيب واللسان ، ولم أقف على قائله .

(٤) « قال أبوعثمان » : تكملة من ب .

(٥) جاء فى اللسان – نطف من وهى أو سرب أو سخف ، والتعين والوهى بمعنى تعينت القربة : إذا انقبت

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ – ٣٦٥ ، واللسان – نطف منسوبا للكميت ، وجاء بعد الشاهد قال : ردفين : على أنهما اجتمعا عليه مترادفين ، فنصبهما على الحال » وجاء كذلك فى شعر الكميت ١١٢ منقولا عن اللسان – نطف .

(٧) ق ، ع : « ونطف البعير : أشرفت دبرته على الجوف ، والرجل : أشرفت شجته على الدماغ » .

(٨) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٣ – ١١١ غير منسوب ، وقبله :

شدا على سرتى لا تنقعف

وجاء البيتان فى كتاب الإبل للأصمعى ١٢٠ ، واللسان – قعف من غير نسبة .

* (نَكِهَ) : ونَكَه فُلانٌ فى وَجهك نَكْها : قذَف بالريح من فمِهِ .

وَنَكِهْتُه نَكْها[1] : تَشمَّمْتُ رِيحَ فمِهِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٠٩٠ - نَكِهْتُ مُجَالِدًا فَوَجدْتُ مِنهُ
كَرِيحِ الْكَلْبِ مَاتَ حَديثَ عهْدِ[2]

* (نَمِشَ) : ونَمَش الشيءَ نمْشًا : الْتَقَطه .

قالَ أبو عثمانَ : ونَمَش أيضًا : إذَا نَمَّ[3] ، قالَ الراجز :

٣٠٩١ - قُلْتُ لَهَا وَأُولعَتْ بِالنَّمْشِ[4]

ويُروى البيتُ أيضًا عَلى مَعنى الالتقاط[5] كَما يَعْبَثُ الإنسانُ بالشَّىءِ .

قال : ونمَش الجَرادُ ، والدَّبا الأَرضَ : أَكلَ ما عَلَيها .

(رجع)

[ونَمِش الإنسانُ نَمَشا كالبَرش] :
ونَمِش الثَّورُ الوَحشىُّ : تَخطَّطَ كالوَشْىِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لذى الرُّمّة :

٣٠٩٢ - أَذَاكَ أَم نَمِشٌ بالوَشْىِ أَكرُعُهُ
مُسَفَّعُ الْخَدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ[7]

* (نَمِصَ) : ونَمَصَ الشَعر نمْصا : نَتَفه ، وكُرِه للنِّساء ، ونمَصت الراعيةُ النَّباتَ : أَمكَنها أنْ تَرعاهُ .

---

(١) ق ، ع : « ونكهته نكها ونكهة » .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ -- ٢٤ ، واللسان — نكه ، وعلق عليه فى اللسان ، وهذا البيت جاء فى الصحاح : « نكهت مجاهدا » وصوابه « مجالدا » ويروى « نجوت » ولم أجد من نسب البيت .

(٣) أ : « أثم » : تصحيف .

(٤) جاء الشاهد أول ثلاثة أبيات من الرجز فى كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٤١ منسوبا لأبى زرعة التيمى ، وجاء فى اللسان — نمش أول بيتين غير منسوب برواية : « قال لها » .

(٥) أ ، ب : « الانقاط » وصوابه الالتقاط كما فى كتاب القلب والإبدال واللسان وفى الأول : « النمش : الالتقاط للشىء ، كما يعبث الإنسان بالشىء فى الأرض » .

(٦) « مابين المعقوفين » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) « أذاك نمش » تصحيف ، وفى ب « عاد » — بعين مهملة — وهى رواية اللسان — نمش وجاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ١٧ برواية غاد بغين معجمة وبالعين المهملة رواية ، وجاء فى شرح البيت :
أكرع : جمع كراع مابين الركبة والرسغ ، مسفع الخد : أسود الخد .
غاد : ذاهب من موضع إلى موضع ، ناشط شبب : قد تم سنه وقوته .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٩٣ – تَجبَّر بعد الأكلِ فَهْو نَميصُ [1]

أىْ ينبُت منه بقَدْرِ ما يُمكنُ أخذُه ونَتْفُه .

(رجع)

ونَمِصَ الشعرَ نمَصًا : رَقَّ كأنَّه زَغَب .

* (نَدَسَ) : ونَدَسَه بالرمح نَدْسًا : طعَنَه .

وأنشدَ أبو عثمانَ للكُمَيت :

٣٠٩٤ – ونَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غارَةً
تَميمَ بن مرٍّ والرِّماحَ النَوادسا [2]

قال أبو عثمان : ونَدَسْتُ عليه ظَنِّى فأَنَا أندُسُه نَدْسًا وهُو أنْ تَظُن الظَّنَّ ثُمَّ تَحقَّقَهُ . [3]

(رجع)

ونَدِسَ نَدَسًا : أدَقَّ النَّظر فى الأُمور .

* نَقَمَ : ونقَمْتُ الشيءَ ، ونَقِمْتُه نَقْما ونُقُوما : أنْكرتُه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لابن الرُّقَيات :

٣٠٩٥ – مَا نَقِمُوا من بَنِى أُميَّةَ إلَّا
أنَّهُمْ ، يَحْلُمُونَ إنْ غَضِبُوا
وَأنَّهُمْ مَعْدِنُ الْمُلُوكِ فَلَا
تَصْلُحُ إلَّا عَلَيْهِمُ الْعَرَبُ [4]

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إلَّا أنْ يُؤْمِنُوا بِاللهِ العَزِيزِ الحَمِيد [5] »

(رجع)

---

(١) الشاهد عجز بيت منسوب لامرىء القيس ، وصدره كما فى اللسان – نمص : . . ويأكلن من قو لعاعاً وربة . .
وفيه « لعاعاً » بفتح اللام ، وصوابه الضم كما فى الديوان ١٨١ ، واللسان – لعع ، قو : اسم موضع ، واللعاع : القليل الرقيق من البقل والنبت ، والربة : نبت كذلك . تجبر : كثر نباته .

(٢) أ ، ب : « أن » مكان : « آل » وأثبت ماجاء فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣٦٦ ، واللسان – ندس ، وفيهما جاء الشاهد منسوبا للكميت وقد جاء الشاهد فى ملحقات شعر الكميت ٣ – ٢٣ ضمن الشعر المختلف فى نسبته .
وجاء فى التعليق على الشاهد : « وتميم بن مر » منصوب على الاختصاص لقوله : « نحن صبحنا » ، ولا يصح أن يكون تميم بدلا من آل نجران ؛ لأن تميما هى التى غزت آل نجران .
ونجران : مدينة قديمة من مدن اليمن .

(٣) ب : « لم » وما أثبت عن ب يتفق وما جاء من معنى ندس يقال : رجل ندس : نقاب عن الأمور بحاث عنها ، الجمهرة ٢ – ٢٦٦ .

(٤) أ : « يصلح » بياء المضارعة فى أول الفعل ، ويجوز بالياء والتاء ، وفى « نقموا » فتح القاف وكسرها ، وقد جاء البيت الأول من الشاهد فى اللسان – نقم منسوبا لابن قيس الرقيات ، وبرواية الأفعال جاء الشاهد فى الديوان ٤ .

(٥) الآية ٨ – البروج ، وفى أ « يؤمنون بالله العزيز الحكيم » : تصحيف .

ونَقِمْتُ منكَ نِقْمَةً : عَاقَبْتُكَ .

* (نَبِخ) : ونَبَخَ العَجِينُ نُبُوخًا : حَمَض وفَسَد .

ونَبِخَ اللَّوْنُ نَبَخًا : أُشْرِبَ كُدرةً .

وأنشد أبو عثمان :

٣٠٩٦ – جَرَّتْ عَلَيْه الرِّيحُ ذَيْلًا أنْبَخَا[(١)]
يَعْنى تُرَابًا كَثيرًا كَدِرَ اللَّون .

(رجع)

ونبخَ الشيء : كَثُر ، ونبخَتِ اليدُ : نَفِطت .

* (نَخِم) : ونخَم نخْما : قذَف بالنُّخامة .

ونَخِم نخَما : لَغَب وأعيا .

* (نغَب) : ونغَب الإنسان الماءَ ونَغِبه نغْبا ، ونغَب الريق ونغِبه أيضا : إذا ابتلعه نُغبة نُغبة : أى جُرعة جُرعة[(٢)] .

وأنشد أبو عثمان [١٢٣ – أ] :

٣٠٩٧ – حَتَّى إذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إلَى الْغَلِيل وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ[(٣)]

قال أبو عثمان : ويقال للطائر إذا شرب : نغَب نغْبا ، ولا يقال شَرِب .

* (نكَل) : قال : وقال أبو زيد : يقال نكَل الرجل عن الأمر ينكُل نكولا : إذا أرادَ أن يصنَع شيئا فهابه .

قال أبو عمرو : وهذه لغة أهل الحجاز . ونَكَلَ يَنْكِل لغة تميمية[(٤)] .

وقال الشاعر :

٣٠٩٨ – ضَرْباً بكَفَّىْ بَطَلٍ لَمْ يَنْكُلِ[(٥)]
ويُروى : « لَمْ يَنكَل بالفتح .

ويُقال : نكَل به نُكْلة قَبيحَةً : إذَا نكَّلَه وأصابَه بنَازلة قَبيحة[(٦)] .

(رجع)

---

(١) أ : « جر » ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق ، ع : « ونغبت الماء نغبا ونغبته بفتح الغين وكسرها ، والريق أيضا : ابتلعتهما جرعة جرعة .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ – ١٤٧ ، واللسان – نغب منسوبا لذى الرمة ، وفيهما : « زلجت » بلام مفتوحة مخففة ، وفى ب : « زلّجت » بلام مشددة ، والوزن يستقيم مع التخفيف والتشديد ، وبرواية أ ، والتهذيب ، واللسان جاء فى الديوان ١٦ ، وجاء فى شرحه : زلجت : زلقت ، الغليل : حرارة العطش ، يقصع : يكسر .

(٤) جاء فى التهذيب ١٠ – ٢٤٦ ، « ولغة أخرى : نكِل ينكَل « بكسر عين الماضى وفتح عين المضارع والأولى أجود » .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) جاء فى تهذيب اللغة : « يقال رجل نكل ونكِل – بمعنى القوى المجرب ، المبدئ المعيد ، ويقال : رجل بدل وبدل ، ومثل ومثل ، وشبه وشبه » قال : ولم نسمع فى (فعل مفتوح الفاء والعين – وفِعل – مكسور الفاء ساكن العين – غير هذه الأربعة الأحرف » .

* (نَحَضَ) : ونحَضَ الشيءَ نحضا : رقَّقه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لحُمَيد :

٣٠٩٩ـ بِمَوْقِفِ الأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَا
بَاشَرَ مَنْحُوضَ السِّنَانِ لَهْذَمَا
وَالسَّيفُ مِنْ وَرَائِه إِنْ أَحْجَما[1]

ونَحَضْتُ الشيءَ : قلَّمتُه ، ونحَضَ الدَّهْرُ : أَضَرَّ ، ونَحَضَ الرجلُ : ذهَب لَحمُه :

قال أبو عثمانَ : وتَقولُ : نَحضْتُ اللَّحمَ عَن الْعَظمِ : قشَرتُه . ونَحَضْتُ العظمَ أَيضًا : إِذَا أَخذتَ ما عَلَيه من اللَّحْم ، ونَحَضَ الرجلُ الرَّجُلَ : إِذَا أَلحَّ عَلَيْه بالسُّؤَالِ . قالَ سَلامَة بن عبادة الجعدى :

٣١٠٠ـ الحَمْدُ لِلهِ الْمُثِيبِ الْعَائِضِ
أَعْطَى بِلَا مَنٍّ وَلَا تَقَارُضِ
وَلَا سُؤَالٍ مِثْلِ نَحْضِ النَّاحِضِ[2]

(رجع)

ونَحِضَ نَحاضَةً : كثُر لَحْمُه[3] .

* (نَكَعَ) : قال أبو عثمان : ويُقال : نكَعَه مِثْل كَسعَه : إذاضربَه بِظَهْرِ قَدَمِه .

قال الشاعر :

٣١٠١ـ بَنِى ثُعَلٍ لَاتَنْكَعُوا الْعَنْزَ إِنَّهُ
بَنِى ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ الْعَنْزَ يَظْلِمُ[4]

ونكِعَ نَكَعًا ، فَهُوَ أَنكَع ونَكِعٌ ، وهُو الْمُتَقَشِّر الأَنفِ مَع حُمْرة لَونٍ شَديدةٍ[5]

(رجع)

---

(١) جاء البيتان الأول والثانى من الرجز فى تهذيب اللغة — ٤ — ٢١٥ ، واللسان — نحض من غير نسبة برواية : « كموقف » مكان : « بموقف » ، ولم أقف على قائل الرجز .

(٢) أ : « جعادة » فى اسم الشاعر تصحيف ، وجاء البيتان الثانى والثالث فى اللسان منسوبين لسلامة بن عبادة الجعدى برواية : « مع » مكان « مثل » فى البيت الثانى من شاهد اللسان ، والثالث من شاهد الأفعال .

(٣) ق أضاف : « ونحض نحضاً : ذهب لحمه » . وجاء فى تهذيب اللغة ٤ — ٢١٥ » ورجل نحيض ، وامرأة نحيضة ، وقد نحضا ، ونحاضتهما : كثرة ، لحمهما . فإذا قلت : نحضت المرأة — على صيغة ما لم يسم فاعله — فمعناه ذهاب لحمها ، وهى منحوضة ونحيض .

(٤) أ : « لا تنعكوا » تصحيف . وجاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ٢٣٢ ، وكتاب سيبويه ١ —٤٣٦ ، واللسان والتاج — نكع برواية : « شربها » مكان « إنه » و « ظالم » مكان « يظلم » ، وجاء فى تهذيب اللغة ١ — ٣٢٠ برواية : « ظالم » ونسب فى « سيبويه » لرجل من بنى أسد .

(٥) ب : « حاشية » تم الجزء السادس والعشرون والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وسلم تسليما .

فعَل وفعِل وفعُل :

* (نهك) : نَهَكَ وَجوهَ القوم ِ فى الحَرْب[1] نهْكًا : أثَّرَ فيها ، ونَهَكَ بَين الأَصابع ِ : بالَغ فى غَسلها .

قال أَبو عثمانَ : ويُقال النَّهْكُ : المُبالَغَةُ فى كلِّ شىءٍ ، يُقالُ : نهَكَه الشرَابُ يَنْهَكُه نهْكا ، فَهُو ناهكٌ ، والجميع النَّوَاهك . قال ابن مقبل :

٣١٠٢ ـ نَوَاهِكَ بَيُّوتِ الحِيَاضِ إِذَا غَدَتْ
عَلَيْه وقَدْ ضَمَّ الضَّرِيبُ الأَفَاعِيَا[2]

(رجع)

ونَهِكَتْهُ الحمَى والعبادَة نهْكا ونَهْكَة : أَثَّرَت فيه ، ونَهِكْتُ الرَّجلَ : جَهَدْتُه .

قالَ أَبُو عثمانَ : ونَهِكَ الرَّجُل : إذَا بَرَاهُ المَرض[3] ، وقَد نَهِكَه المَرَض ، فَهُو منهوكٌ ومَرَض ناهكٌ ، وقالَ ابنُ هَمَّام السَّلولى :

٣١٠٣ ـ غَرِيبٌ تَذَكَّرَ إِخْوَانَه
فَهَاجُوا لَهُ طَرَبًا نَاهكَا[4]

ورَوى أَبو زيد : نَهَكَهُ الْمَرَض بفَتح الهاء ، ولَم يَعْرِفه الأَصْمَعىُّ .

قال : وقال أَبو زيد : نَهِكْتَ فى الطَّعام : إذا أكلت أكلًا شديدا ، يُقالُ : أنهَكْ منْ هَذا الطعام : أى بَالغ فى أكْله .

وقال أعرابىٌّ : ما دَعانى أَحدٌ إِلى طَعام ٍ إلَّا نَهِكْتُ فيه ، فَإِنْ كانَ يسرّه سَرَرتُه ، وإِن كان يَغُمّه فعلَ الله [به][5] وفَعلَ .

قال : ونَهُك نَهاكة : شجُع .

قالَ : وقالَ أَبو زيدِ : وقَد نَهَكَ الرَّجلُ والبعيرُ يَنْهُكان نَهاكَة : قَويَا واشتَدَّا .

(رجع)

---

(١) أ : « والحرب » : تصحيف .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ٦ — ٢٣ ، واللسان — نهك .

(٣) « ونهك » الرجل : إذا براه المرض » منقولة عن ق .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولعبد الله بن همام السلولى قصيدة على الوزن والروى أستشهد بأبيات منهـــا .

(٥) « به » تكملة من ب .

* (نقب) : ونَقَبَ الحائطَ والشيءَ نَقْبا : خَرقَه ، ونقَب البيطارُ بطَن الدابَّة مثلُهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٠٤ – كالسِّيدلم ينْقُب البيطَارُسُرَّته
ولَمْ يَسِمْه ولمْ يَلْمَس لَهُ عَصَبا (١)

(رجع)

ونقَب الثوبَ : عَملَ منْهُ نُقبةً (٢) ، ونقَب علَى القوم نَقَابة (٣) : صارَ نَقيبًا لَهُم كالْعَريف .

ونَقِب الخُفُّ نَقَبًا : انخرَق ، ونَقِب [خُفُّ] فِرسِن الْبَعيرِ : كذلك (٤) .

ونَقُبَت النَّاقَةُ نقَابَةً : عَظُم ضَرعُها

فَعَل وفَعُل (٥) :

* (نَقص) : نَقَص الشيءُ [ونَقَصْتُهُ] (٦) نَقْصا ونُقْصانا : ذَهَب مِنْهُ بَعْد تمامهِ شَيءٌ ، ونَقَص فُلانًا حقَّه : ضدّ أوفاهُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣١٠٥ – وَذُو الرَّحْمِ لَاتَنْتَقِصْ حَقَّهُ
فَإِنَّ القَطِيعَةَ فِى نَقْصِهِ (٧)

(رجع)

ونقَص فُلانًا نقيصةً : طَعَن عَلَيه .

ونقُص الشيءُ نَقَاصةً : عَذُب .

وأنشدَ :

٣١٠٦ – وَفى الأَحْدَاجِ آنسةٌ لَعُوبٌ
حَصَانٌ ريقُها عَذبٌ نَقيصُ (٨)

* (نَزر) : ونزَرت الشيءَ نَزْرًا : قللّته ، ونَزُر هُو نَزَارة ونُزُورا .

قال أبو عثمانَ : وزَادَ أبو بكرٍ : فَهُو نَزْر (٩) ، ونَزُور ، ونَزِير .

---

(١) كذا جاء الشاهد غير منسوب فى تهذيب اللغة ٩ – ١٩٩ ، واللسان – نقب .

(٢) النقبة : ثوب كالسراويل .

(٣) ق : « نقابة » بكسر النون ، والنقابة بفتح النون المصدر ، وبكسرها الإسم .

(٤) ق : « ونقب خف البعير نقبا : انخرق » وفى ع : « ونقب خف البعير نقبا : تخرق ، والخف الملبوس : كذلك ونقب فى البلاد : جاسها » وما بين المعقوفين فى هذه العبارة من ب ، والخف والفرسن للبعير شئ واحد .

(٥) ق : وعلى فعل وفعل باختلاف معنى :

(٦) « ونقصته » تكملة من ب ، ق .

(٧) أ : « فإن النقيصة فى نقصه » ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨–٣٧٣ واللسان– نقص برواية : « وذا الرحم» على النصب غير منسوب .

(٨) الشاهد من شواهد ق ، ع على قلتها ، وفى أ : « نقيض » بضاد معجمة : تحريف ، ولم أقف على قائله .

(٩) « نزر» ساقطة من ب ، والذى فى جمهرة اللغة ٢/٣٢٧ ، وطعام نزر ونزور أيضا ونزير – ومنزور تصحيف فى الجمهرة –

وأنشد :

٣١٠٧ - بُغَاثُ الطَّيْرِ أكْثَرُهَا فِرَاخًا
وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزُورُ(١)

(رجع)

* (نَعت) : ونَعَت الشيءَ نَعْتا : وصَفَه .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٠٨ - أمَّا الْقَطَاةُ فَإنِّي سَوْفَ أنْعَتُهَا
نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا
سَكَّاءُ مَخْطُوطَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ
حُمْرٌ قَوَادِمُهَا سُودٌ خَوَافِيهَا(٢)

ونَعُتَ الشيءُ نَعاتةً : حسُنَ وجادَ(٣) .

فَعِل وفعُل :

* (نَجَس) : نَجِسَ الشيءُ ونَجُسَ نَجَاسةً : ضدّ طَهُر .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : نَجَسْتُ الصبيَّ أنجُسه نَجْسا ،ونَجَسا ،ونَجَاسة ، ونَجَّسْتُه أيضا للتَّكْثير : إذا عَوَّذْتَه يعني اتَّخَذْتَ لَه عوْذَةً ، قال الشاعر :

٣١٠٩ - وَجَارِيَة مَلْبُوسَة ومُنَجَّس
وَطَارِقَة فِي طَرْقِهَا لَمْ تُشَدَّدِ(٤)

يصف أهل الجاهلية أنَّهم كانوا بين كاهن ومُنَجِّس ونحوهما .

* (نَظُفَ) : قال : وقال الفراءُ : نَظِف الفَصيلُ ما في ضَرع أمِّه ينْظُفه ،

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٩٣ ، وتهذيب الألفاظ ٤٥٩ ، واللسان / بغث ، ونسب فى الثانى والثالث للعباس بن مرداس وعلق عليه التبريزى بقوله :

يروى لعباس بن مرداس ، ويروى لغيره . وجاء فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٢٧ منسوبا لكثير عزة برواية :

خشاش الطير أكثرها فراخا وأم الباز مقلات نزور

وجاء فى ملحقات ديوان كثير ٥٣٠ برواية « خشاش الطير » بفتح الخاء . وعلق محقق الديوان على أبيات منها الشاهد بقوله : جاء فى السمط ١٩٠ : « اختلف العلماء فى عزو هذا الشعر ، فنسب للعباس بن مرداس ، ونسب لمعود الحكماء — معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ، ونسب لربيعة الرقى ، ورجح صاحب السمط نسبته لمعود الحكماء .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — طرق غير منسوب ، والرواية فيه : « مخطوطة » بخاء معجمة و « صهب » مكان « سود » .

(٣) ق : « ونعت هو نعاتة من نفس أو خلق وفى ع : « ونعت هو نعاتة » .

(٤) رواية أ . ب « وجارية ملبونة » بنون فوقية أى سمينة ، وفى اللسان — لب جاء الشاهد منسوبا لحسان برواية « وجارية ملبوبة » من اللب أن موصوفة باللبابة والعقل ، وبها جاء فى التهذيب ١٠ — ٥٩٤ ، وجاء فى اللسان — نجس برواية : « لم تسدد » بسين مهملة من السداد و لم أقف عليه فى ديوان حسان .

وانتَظَفه[1] أيضا بالظَّاءِ، ونَظَفْتُ أنا ما فِى الضَّرع [١٢٣ـب] أنظُفه : إذا استخْرَجْتَه كُلَّهُ .

قال ومنه يقال : استَنْظَفَ[2] الوالى ما عَلَيْهِ مِنَ الْخراجِ : أى استوفَى .

(رجع)

وَنَظُف الشىءُ نظافةً : حسُن ونَقى .

فعُل :

(نحُف) : نحُف نحافَةً : رقَّ، فَهُوَ نَحيفٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١١٠ـ تَرىَ الرَّجُلَ النَحيفَ فَتَزْدَرِيه
وفى أثوَابِهِ أَسَدٌ هَصُورُ[3]

ويُرْوَى : وفى أثوابهِ رَجلٌ مَزِيرٌ : أى نافذٌ[4] حازمٌ .

قال أبو عثمان : ويُقالُ أيضا : رَجلٌ ناحِفٌ بمعنَى نحيف قال مُرقِّش الأكبَر :

٣١١١ـ بفَتًى ناحفٍ وأمرٍ أحذٍّ
وحُسَامٍ كَالْمِلحِ طَوعِ الْيَمينِ[5]

* (نَزُه) : ونزُه المكانُ نزاهةً، فهُو نَزِه[6] ونزِيهٌ، ونزُه الرجُلُ : تباعدَ عَن كلِّ مكروهٍ، فهُو نزيهٌ .

وقال أبو بكر : فهو نازه النَّفْس ونَزِهُ النفسِ : إذا تَباعَد عنْ كلِّ قبيحٍ .

(رجع)

* (نَذُل) : ونذُل نذالةً : سفُل .

قال أبو عثمان : وزادَ أبو زيد، ونذَلا بفتحِ الذالِ، وهُوَ الأنذَل، وَهِىَ النُّذْلى، وهُنَّ النُذَّل .

(رجع)

---

(١) أ : « وانتضفه » : تصحيف .

(٢) أ : « استنطف » بطاء مهملة : تحريف .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – نحف غير منسوب برواية : « مرير » من المرارة وصوابه « مزير » بزاى معجمة بعد الميم ، والمزير الشديد القلب القوى النافذ ، وبرواية المزير جاء فى اللسان – مزر منسوبا للعباس بن مرداس ، وجاء فى تهذيب اللغة ٥ – ١١١ ونسبه محقق التهذيب كذلك للعباس بن مرداس نقلا عن ديوان الحماسة ٢ – ٢٠ .

(٤) أ : « ناقذ » بقاف مثناة ، وصوابه بالفاء .

(٥) أ : « أحد » بدال مهملة وهما سواء فى معنى القطع ، والراجح أن المراد بالأمر الأحذ : الأمر القاطع ، وقد جاء فى المفضليات ٢٢٨ بمعنى الخفيف . والشاهد من المفضلية ٤٨ للمرقش الأكبر . المفضليات ٢٢٨ .

(٦) ب ، ع : « نزه » بكسر الزاى و أ « نزه » بفتحها ، وصوابه : « نزه » بالكسر .

فَعِلَ :

* (نَفِه) : نَفِه البعيرُ نَفَهًا : أعْيا .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٣١١٢ - بِنَا تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ
بِنَا حَرَاجِيجُ الْمَهَارِى النُّفَّهِ (١)

ونَفِهَ الرجلُ نَفْهًا (٢) : ضَعُفَ قلبُه .

وأنشد أبو عثمان :

٣١١٣ - وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا
أُمَارِسُ الكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا
وَالعَزَبَ الْمُنَفَّهَ الأُمِّيَّا (٣)

(رجع)

* (نَضِف ، نَصِف) : ونَضِفَ (٤) الفصيلُ ما فى ضَرع أُمِّهِ ، ونَصِفَه نَضْفا ونَصْفا : رضَعَ جَميعَه ، ومثلُه : نَضِفْت ما فى الإناءِ ، ونَصِفته مثلُ : لَعَقْته ، وانتضَفْته وانتَصَفْتُه أيضاً كلُّه بالضاد والصاد .

* (نَكِظ) : [ونَكِظ نَكَظا : عَجِلَ ونَكِظَ الشىءُ : قبُح .

* (نَضِج) : ونضِجَت الفاكِهَةُ ، واللَّحْم نضْجاً ونُضجًا : طَاب] (٥) ، ونَضِج الرأْىُ والأَمرُ : أُحكِما .

قالَ أبو عثمان : وقال الأصمعىُّ : نَضِجَ حَمْلُ الناقة : إذا جَاوزت وقتها بشهر أو نَحوه ، ونضَجَتْهُ هى قال حُمَيْدُ بنُ ثور :

٣١١٤ - لِصَهباءَ منها كالسفينة نضَّجَت
بِهِ الحملَ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُها (٦)

(رجع)

* (نَدِم) : ونَدِم نَدَما وندامةً : كَرِه ما فَعلَه .

* (نَتِن) : ونَتِن اللَّحمُ نَتَانَةً : تَغَيَّر .

---

(١) جاء البيت الثانى من الرجز فى اللسان — نفه ، منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٦٧ ، ورواية أ : « تمصت » فى البيت الأول : تصحيف .

(٢) أ : « ونقه الرجل نقها » بقاف مثناة : تحريف .

(٣) أ : « أعوذ » بذال معجمة : تحريف ، وقد جاء الرجز فى اللسان — كهل ، والبيتان الأول والثانى فى تهذيب اللغة ٥ — ٢٠ ، والبيت الثالث وحده فى اللسان — نفه ولم أقف على قائله .

(٤) سبق قبل ذلك مجىءُ الفعل « نطف » بهذا المعنى .

(٥) ق : « طابا » بصيغة التثنية وما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٦) ب : « زاة » مكان « زاد » تحريف ، وجاء الشاهد برواية أ فى كتاب الإبل للأصمعى ٧٠ ، وجاء فى نفس المصدر ١٣٩ برواية : « وصهباء » منسوبا لحميد كذلك ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠-٥٥٨ برواية « لأدماء » و « الحول » منسوبا للحطيئة . وجاء البيت فى ديوان حميد ٧٣ برواية : « وصهباء » رابع أربعة عشر بيتا . وجاء مفردا فى ملحقات ديوان الحطيئة ١٥٢ برواية التهذيب .

قال[1] أبو عثمان : وقال يعقوبُ :

نَثِت الجرحُ نثتا :إذا استرخى وأنتن ،

(رجع)

* (نَمِر) : ونَمِر نمَراً : ساء خُلُقهُ

ونَمِر السحابُ نُمْرة : اختلَط بياضُه

بسواده ، وقال أعرابيٌّ : أرنيها نَمِرةً

أركْها[2] مَطرة : يَعنِي السماءَ .

* (نَمِل) : ونملت اليدُ فى العمل :

خَفَت ، ونَمِلت قَوائمُ الفرسِ فى الجرى :

خفَّت أيضاً ، ونَمِلَت المرأة :

لم تَسْتقر .

* (نَغِف) : ونُغِفَ البعيرُ نُغافاً :

كَثُر نَغَفُهُ[3] .

وقال الأصمعيُّ : النغْف يكونُ للغَنم

أيضاً ، وهى دودُ تَسقط من أنوافها

واحدَتُها : نَغْفَة .

قال : ويكونُ النَّغْف أيضاً فى الحَرْث

فى بُطون الأَرض .

قال أبو عثمان : وَمن هذا الباب

ممَّا لَم يَقع منهُ شىءٌ فى الكتاب .

* (نَمِه) : قال أبو بكر : نَمِه

الرجلُ وغيرهُ ينمَه نمَهًا ، فَهُو نمهٌ

ونامهٌ[4] ، وهُو شَبيهٌ بالحَيْرةلُغةٌ يمانية .

* (نَفِغ) : ونَفِغَت يدُه نفَغاً

إذا نفِطَت[5] ، وأنشدَ :

٣١١٥ـ وإن ترَىْ كَفَّكِ ذات نَفْغ

تَشفينَها بالنفْث أَو بالمَرْغ[6]

(رجع)

---

(١) أ : « قال : وقال » : تصحيف .

(٢) أ : « أركبها » : تصحيف ، وفى اللسان — نمر : « أرنيها نمرة أركها مطرة » .

(٣) ق ، ع : « كثر نغفه : أى دود رأسه » .

(٤) الذى فى جمهرة اللغة ٣ — ١٨٠ : « وهو نامه » .

(٥) ب : « أنفطت » ونفطت ، وأنفطت بمعنى: قرحت من العمل ، وفى ع : رقت ، والذى جاء فى جمهرة اللغة ٣ — ١٤٨ — مصدر أبى عثمان — « والنفغ : تنفط اليدين من عمل نفغت يده تنفغ نفغا ونفوغا : إذا رقت من كد العمل وجرى فيها الماء .

(٦) أ . ب : « ترى » بضم التاء ،والذى فى اللسان — نفغ « ترى » بفتحها وفى ب « كفك » على أن الخطاب مذكر والشاهد كما جاء فى جمهرة اللغة ٣ — ١٤٨ ، لرجل من أهل اليمن ، يخاطب أمة له ،ورواية ب« يشفينها » بياء مثناة تحتية فى أوله ، وفى أ « شفيتها » ، وأثبت ما جاء فى الجمهرة . وجاء الرجز فى اللسان — مرغ منسوبا للحرمازى .

المهموز :

فَعَل :

* (نأَج) : نأَجَت الريح نئيجاً : اشتدَّ هُبوبُها ، ونأَجَ الرَّجُلُ فى الأَرض : ذهب .

قال أبو عثمان : ونأَج ينأَجُ نئيجاً فهو نأْج[1] : إذا أسرَعَ ، والاسم النئيج وأنشد للهذَلى[2] :

٣١١٦ — شَربنَ بماءِ البحْرِ ثم ترَفَّعت
مَتَى لُجج خُضْر لَهنَّ نَئيجُ[3]

وقال الشماخ

٣١١٧ — مَتى ماتُحَمِّلْنى الأَمَانة لاأَكُنْ
خَؤو نأَوَلاَ أَنأَج بها كُلَّ مَنْأَج[4]

(رجع)

ونأَجَتِ الهَامُ والبُومُ[5] : صوتَت .

وأنشد أبو عثمان

٣١١٨ — وَاتَّخَذَتْهُ النائجاتُ مَنْأَجَا[6]

أى مَصاحاً : يَعنى الهام .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : نأَج الثورُ أيضاً ينأَج وينئج نأْجاً ونُؤَاجًا : صاح .

(رجع)

ونأَجْت إلى الله عزَّ وجلَّ : ضَرَعْت .

وأنشد أبو عثمان :

٣١١٩ — أَنتَ الغياثُ إذَا المُضطَرُّ فى كَرب
نادى بصوت ضَعيف الذكرَنَأج[7]

---

(١) « نأج » المصدروفيه نؤاج كذلك . والصفة نأج .

(٢) هوأبوذؤيب الهذلى .

(٣) رواية الديوان ٥١ :

تروت بماء البحر ثم تنصبت ... على حبشيات لهن نئيج

« حبشيات » : سحائب سود . ونقل محقق الديوان رواية الأفعال فى حواشى التحقيق عن العين .

(٤) فى ديوان الشماخ قصيدة على الوزن والروى، لم أجد البيت بين أبياتها ، وأضافه شارح الديوان بخطه كما جاء فى رواية الأفعال ولم يشر إلى مصدره الذى نقل عنه .

(٥) ق ، ع : « والبوم والهام »، وهما سواء .

(٦) كذا جاء فى اللسان — نأج منسوبا للعجاج . وهو كذلك فى ديوانه ٣٤٩ ، وقبله :

أمسى لعاق الرامسات مدرجا

وجاء فى شرحه : النائجات : الرياح التى تمر مرا سريعا .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

قال أبو عثمان : وقال الأَموى : نأَجْتُ الأَمرَ : أَخرْته .

(رجع)

* (ندأَ) : وندأَ اللَّحْمَ ندْأً دَفَنه فى المَلَّة حَتَّى يَنضَجَ .

قال أَبو عثمان : والاسمُ النَدْءُ مثل الطبيخ

قال : وندَأْتُ الملَّةَ : عَملْتُها

(رجع)

ونَدأْتُ الشىء : كَرِهْته .

* (نجأَ) : ونَجَأَه بالعين نجْأً ، ونجْأَةً : أَصابَهُ بهَا .

قال أَبو عثمان : وهو رجل نجِئُ العيْن ، ونجِىء ، ونَجُؤُ العين[1]

(رجع)

وَنَجأَ الشىءَ أَيضا :أَحدَّ النظر إليه .

* (نَصَأَ)[2] : ونصأْتُ الشى نصْأً : رفعتُه ، ونَصَأْتُ الناقةَ : زجَرْتُها .

وأَنشد أَبو عثمان لطرفة :

٣١٢٠ـ وعَنْس كَأَلْواح الأَران نَصَأْتُهَا
عَلَى لَاحِب كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُد[3]

فمنْ قال : نَصأْتُهَا ، فمعناهُ زجَرْتها ، ومَن قال نَسأْتُها بالسِّين فمعناه أَخرْتُها .عن عَطَنها ومحلِّها : كذا قال صاحبُ العين .

وقال الأَصمعىُّ : نَسأْتُ [١٢٤ـأ] البعيَر ونَصأْتُه : زَجْرته وسُقْته.

* (نَأَت) : ونأَتَ[4] الإِنسانُ نئيتاً أَنَّ ، ونأَتَ الأَسد والبَعِير كذلك .

وأَنشدَ أَبو عثمان لرؤْبة :

٣١٢١ـ تَرَاهُ والحُوت لَهُ نَئيت
كلاهُمَا مُنْغمِس مغتُوت[6]

(١) نجيء العين – على وزن فعل – بكسر العين –، ونجيء العين – على وزن فعيل – ونجوُ العين – على وزن فعل – بضم العين – وزاد اللسان : ونجوء العين – على وزن فعول – شديد الإصابة خبيث العين .

(٢) نصا : ساقطة من ق .

(٣) رواية اللسان ـ نصا : « أمون » وبها جاء فى الديوان ـ ١٠ ، وفيه « نسأتها » بالسين ، والصاد رواية . وجاء فى شرح الديوان : اللاحب : الطريق البين ، البرجد : كساء مخطط . وقد سبق الشاهد فى مادة نسأ .

(٤) أ : « نأث » بثاء مثلثة ، ولم يأت نأث بمعنى : أن .

(٥) ع : نأت الإنسان ، والبعير ، والأسد نئيتا ، ونأتا : « أن » .

(٦) كذا جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ٢٦ ، وتنسب الأرجوزة للعجاج : كذلك ورواية ديوان العجاج « مقتمس » بالقاف المثناة ، مكان : « مغتمس » بالغين الموحدة . وفى شرح الأصمعي: المقتمس : المتوارى في الماء .

قال أبو عثمانَ :قال أبوزيد : النَّئيت أجهرُ صوتًا منَ الأنينِ .

قال : ويقالُ : نأَتَ في المشي ينئِت نَأْتاً ، وهُو السعْى البطئُ .(١)

* (نأَر) : قال : وقال أبو بكر : نأَرَتْ نائِرَةٌ في الناس : أي [دَاهِيَةٌ](٢) هَاجَت هَائِجَةٌ ،ويُقال أيضًا : نارَت بِغير هَمْز .

* (نَتَأَ) : أَبو زيد : نَتأْتُ من أرض إلى أُخرَى أَنْتَأُ نَتْأً ونُتُوءا : ارتَفَعْت .

قال أبو بكر : وكلُّ مرتفع نَاتِئٌ .

قال : ونَتأَ الشيءُ : إذا انتبَر(٣) وانتَفخ(٤)

* (نأَل) : قالَ : وقال الأَصمعى : نَأَل الرجلُ يَنْأَلُ نَأَلَانًا ونَئِيلاً : إذا مَرَّ يَتدافَعُ بِحمْل ثقيل . ورَوى أبو عبيد عَنْه : هُو الَّذى يَنهَض برأسه : إذَا مَشى يُحركُه إلى فَوق كالَّذى يَعْدو وَعَلَيه حملٌ ينهَضُ به .

قال ساعدة بن جُؤية وذَكر الضَّبُع :

٣١٢٢ ـ لَهَاخُفَّانِ قَدْ ثُلبَا ورَأْس كَرأْسِ العَودِ شَهْبَرةٌ نَؤُولُ(٥)

ثُلبا : تَكَسَّرا وتخَشَّنَا ، وشَهْبرةٌ : مُسِنَّةَ .

وقالَ غيرُه : ويُقالُ(٦) : نأَلَ لك أَنْ تفعَل(٧) : أى يَجِبُ لَك .

(رجع)

فَعِل :

* (نَئِف) : نئِف من الطَّعام نَأْفا : أَكلَ .

قال أبو عثمان : قال الأَصمعى : ذَلك إذا أَكلْتَ خيَارَهُ وأولَه ،

(١) جاء الفعل « نأث » بالثاء المثلثة بهذا المعنى كذلك « .
(٢) « داهية » : تكملة من ب .
(٣) أ « تغير » وأثبت ماجاء فى ب واللسان ـ نتأ .
(٤) ع : أضاف : « والقرحة: ورمت ، وعلى القوم : طلعت ، والجارية : بلغت » .
(٥) كذا جاء ونسب فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٢٧٧ ، وجاء فى شرح التبريزى العود : الجمل المسن ،وجاء الشاهد برواية الأفعال وتهذيب الألفاظ فى ديوان الهذليين .
(٦) « ويقال » ساقطة من ب .
(٧) أ : « يفعل » بياء تحتية فى أوله : تحريف .

وأنشد :

٣١٢٣ – نَئِفْنَ النَّدَى حتّى كأنَّ مُتُونَها
بمُسْتَرْشَحِ البُهْمَى مُتُونُ مَدَاوِكِ[(١)]

(رجع)

ونَئِفَ مِنَ الشراب : ارْتوى .

* (نَطِئَ) : ونَطِئَ المكانُ نطأً : بعُد[(٢)] .

ما جاءَ مهموزا بمعنى ومعتلاً بغيره

* (نأَم) : نأَم الأَسدُ والبومُ والضَّفادِع نَئيماً : صوّتتْ ، ونأَم نَئيماً : أَنَّ ، والنئِيمُ : الأَنين .

ونام نوماً : رقد ، ونامت السُّوقُ : كسدتْ ، ونام الثوبُ : أخلق .

قال أبو عثمان : ونامت الريح : سكَنَتْ ، ونامتِ الناسُ : همدت .

(رجع)

ونُمتُ الرَّجلَ : غلبتهُ[(٣)] في المُناومةِ[(٤)] ، أي كُنتُ أدوم منهُ .

* (نأَش) : ونأَش الشيءَ نأْشاً : أخذَه ، وناشَهُ أيضاً : طَلَبهُ .

قال أبو عثمان : وقالَ الأموى : نأَشْتُ الشيءَ : أخَّرْته ، وانْتَأَش هو : تأَخَّرَ .

وقال غيرُه : نأَش ينأَش نأْشاً[(٥)] : تباعد .

(رجع)

وناشَه أيضاً نوْشاً : تناولَه . وانْتاشَه أيضاً[(٦)] .

---

(١) الشاهد لذى الرمة كما جاء فى ديوانه ٤٢٥ ، وجاء فى شرحه : الندى : يعنى النبت ، البهمى : نبت له شوك ، ومسترشحه : المكان الذى يكثر فيه ، مداوك : جمع مدوك ، وهى حجرة يسحق عليها الطيب .

(٢) ق ، ع : « نطاء » ممدودا ، ولم أقف على استعمال للفعل نطئ مهموزا فى تهذيب اللغة ، وجمهرة اللغة ، واللسان ، ـ نطا : « والنطو : البعد ، ومكان نطى : بعيد ، وأرض نطية . وجاء الفعل فى أ : نطى غير مهموز .

(٣) أ : « غليته » من الغليان : تحريف .

(٤) أ : « المناوامة » بواو بعدها ألف : تصحيف .

(٥) أ : « ناش يناش ناشا » من غير همزة .

(٦) « وانتاشه أيضا » ساقطة من ق ، ع . وعبارة أ « وتناوله أيضا » مكان : « وانتاشه أيضا » تصحيف من النقلة .

وأنشد أبو عثمان [١] :

٣١٢٤ — وانتاش عائنة من أهل ذى قار [٢]

وقال الراجز :

٣١٢٥ — انتشتنى من دخن الضلال [٣]

أى أخرجتنى ، وقال الله عز وجل : وأنى لهم التناوش من مكان بعيد » [٤]

وناش الرجل بخير : أناله .

* (نزأ) : ونزأ عليه نزأ : حمل ، ونزأ بين القوم : حرش .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : نزأته على صاحبه : إذا حملته عليه وحرشته ، وتقول للرجل إذا تحول من حال إلى أخرى [٥] : إنك لا تدرى علام ينزأ هرمك . أى لاتدرى إلام يصير حالك ، وقد يقوله الرجل لنفسه أيضا : إذا تغيرت حاله .

(رجع)

ونزا نزواً ، ونزوانا ، ونزاء : وثب [٦] .

ونزا على الشىء : ارتفع ، ونزا بك الشر : استخفك ، والتنزى : المسارع إلى الشر .

---

(١) أ : « قال : وأنشد أبوعثمان » ولا حاجة للفظ « قال »

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — نش غير منسوب برواية عائنة « بهمزة بعدها نون . وجاء الشاهد فى **جمهرة اللغة** ٣ — ٧٣ برواية الأفعال عجز بيت منسوب لبدر بن حزان الفزارى ، وصدره :

قد كان وافد أقوام وجاء بهم

(٣) لم أقف على الرجز وقائله .

(٤) الآية ٥٢ — سبأ .

(٥) « أخرى » ساقطة من ب .

(٦) اللسان — نزا : « النزاء : الوثب ، وقيل هو النزوان فى الوثب وخص بعضهم به الوثب إلى فوق : نزا ينزو نزوا ، ونزاء ، « بضم النون » ، ونزوا ، ونزوانا .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٢٦ – يأَيُّهَا الجاهِلُ ذُو التَنَزِّى [١]

قالَ : ويقالُ : إنَّ قلْبه لينزو إلى كَذا [وكذا] [٢] : أي يُنازِع ، وأنشد :

٣١٢٧ – فَأَصْبح ماينْزُو فُؤَادِى لِرِحْلَةٍ
ولالِغُرابِ البيْن فِى الدَّار ينْعَبُ [٣]

(رجع)

* (نكأ) : ونكأ [٤] القُرْحَة نكْأً : قشرها عندَ البُرء .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : نكأْتُ القُرحة نكْأً : قشَرْتُها ، فَنَدِيتْ قبلَ أن تَبْرَأَ [٥] ، وأنشد :

٣١٢٨ – ولَمْ تُنْسِنِى أوفى المُصِيبَاتُ بَعْدَهُ
ولكِنْ نكْأُ القَرْحِ بِالْقَرْحِ أوْجَعُ [٦]

(رجع)

ونكَى العدوَّ نِكايَةً : أوْقَعَ بِهِم .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٢٩ – ضَعيفُ النِكَايَةِ أعْداءَهُ
يخَالُ الفرارَ يُطيلُ الأجلْ [٧]

قال أبو عثمان : ونكأَ العَدوَّ بالهمز لغة .

(رجع)

* (نأد) ونأَدت الدّاهية نأْداً ، فهى نآدى ، ونآد ، ونؤودٍ [٨] .

قالَ أبو عثمان : وقالَ أبو بكر : ناد

(١) الشاهد مطلع أرجوزة لرؤبة فى ديوانه ٦٣ .
(٢) « وكذا » : تكملة من ب .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٤) أ : « ونكا » غير مهموز ، وصوابه بالهمزة .
(٥) أ : « تنزو » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان ـ نكأ .
(٦) ب : « أوفا » خطأ من النقلة ، وجاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ ـ ٢٩٠ منسوبا لهشام بن عقبة .
(٧) أ : « يراخى الأجل » وهى رواية ، وجاء الشاهد فى سيبويه ١ ـ ٩٩ ، والشواهد الكبرى ٣ ـ ٥٠٠ برواية أ ، وجاء فى الخزانة ٣ ـ ٤٣٩ برواية ب : وهو من شواهد سيبويه الخمسين التى لا يعرف قائلها .
(٨) أ ، ب : « نأدى ، ونأد ، ونؤود » وصوابه : نآدي – علي وزن فعالي – ونآد – علي وزن فعال ، ونؤود – علي وزن فعول – كما أثبت عن ق ، ع ، واللسان – نأد .

الرجل ينُود نوْداً : إذا تَمايلَ من النُّعاس ونادَ أيضاً : إذا تَمايل ميلةً [1] .

(رجع)

المهموز المعتل بالياءِ فى لامه :

(نأَى) : نأَى الشيءُ نأْيا : بعُد ، ونأَيْتُه ، ونأَيْت عنه : بُعدْت .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣٠ - ومولًى كَداءِ البطْنِ أمَّا بخَيْرِه
فَينْأَى وأمَّا شَرُّهُ فقَرِيبُ [2]

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : ناءَ بمعْنَى : نأَى مقلوب : إذا بعُد ، قال طفَيل :

٣١٣٠م - وكُنْتُ إذَا نَاءتْ به غُربةُ النَّوى
شَديدَ القُوى لَمْ تدْرِ ماقَوْلُ مُشْغَبِ [3]

ويُروى مشْعب بالعَين والغَين .

(رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (نَاهَ) : نَاهَ الهَامُ نَوهاً : صَرخ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣١ - عَلَى إكَامِ النَّائحَاتِ النُوَّهِ [4]

(رجع)

ونُهْت بالشَّيءِ : رفَعْتُ ذكرَه .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣٢ - نَوَّهْتُ باسم رَبيعَةَ بن خُوَيلد
إن المنَوَّهَ باسمِهِ المَوثُوق [5]

قال أبو عثمان : وناهت نفسى عن الشيءِ تنوه نوهاً : إذَا انتَهت عنهُ .

(رجع)

* (نَاسَ) : ونَاسَ الشيءُ نَوْساً : تَذَبْذَبَ ، واضطَرب .

* (ناعَ) : وناع [١٢٤ - ب] [نَوْعا] [6] : عطش ، وناع القضيب : تَمايلَ .

---

(١) أ : « مثله » .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٣) جاء الشاهد فى ديوان طفيل الغنوى برواية : بانت بها : والضمير فى بها يعود على جميلة فى البيت السابق ، وأشار محقق الديوان إلى أن رواية الأغانى ١٥-٣٤٧ « ناءت » وفى أ « مشغب » بضم الميم ، وأرجح كسرها كما فى ب ، والمشغب من يهيج الشر والفتنة.

(٤) الشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ١٦٧ ، واللسان - نوه .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله.

(٦) «نوعا» تكملة من ب ، ق ، ع .

وأنشد :

٣١٣٣ – مَيالَةٌ مثلُ لُقَضيبِ النَّائعِ [١]

قال أبو عثمان :وقالَ أبو بكرٍ : يُقال نَاع لغُصْنُ ينُوعُ ، ويَنيعُ نَوْعاً ونَيْعاً : تمَايلَ ، ومنه جائعٌ نائع أى متَمايلٌ منَ الجوعِ [٢].

ويُقال أيضا : نَائعٌ : عطْشَانٌ ،

ويقال : نائع : إتباع

* (ناض) : قال : ويُقال : ناض الشيءَ نَوضاً : إذا عالجهليَنْتزِعَه ، نحو الغُصنِ والرَّتِدِ وما أشبَه ذلك. غيرُه : وناض الشيءُ : إذا تَذَبْذَبَ ، واضطَرب .

(رجع)

وبالواو والياء :

* (ناحَ) : ناح الحمام وغيره فرحاً : ارتَفعت أصواتُهمُ :

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد ، النَّوائحُ مِنْ النساءِ وغيرِهنّ : اللاتى يستقبلنَ بعضُهنَّ بعضه ،ومنهُ تَناوح الجِبال ، وتَناوحُ الرياح ، إذَا تقابلَت فى الهُبُوب ، وقال لبيد :

٣١٣٤ –ويُكَلِّلُونَ إذَا الرِّياح تَنَاوحتْ
خُلُجاً تُمدُّ شَوارعا أَيْتَامُهَا [٣]

(رجع)

وناح العظمُ نيحا : اشتدَّ بعد رُطُوبته .

قال أبو عثمان : وناح الغصنُ نيحا ونيحَانا : إذا تمايل ، ذَكَره أبو مالك عن العرب [٤].

(نات) : قال : وقال أبو بكر : نَات الرجلُ ينُوتُ نَوْتا وينيتُ نَيتا : إذَا تمايل من ضعف،وقال هكَذا يقُول «أ ومالك» ،ولم يقُلْه غيره [٥].

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى ق ، ع غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٢) هذا القول قول البصريين ، وهو أن كلمة نائع ذات دلالة ومعنى مستقل ، ويقول الكوفيون إن لفظة نائع إتباع للفظة جائع وتابعة لها على وجه التوكيد.
انظر المزهر فى اللغة ١ – ٢٤٥.

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان – ناح – خلج والديوان ١٧٨ . وجاء فى شرحه : يكللون : ينضدون اللحم . خلج : جمع خليج : الجفنة الواسعة .

(٤) جمهرة اللغة ٢ – ١٩٨.

(٥) نفس المصدر ٢ – ٣٠ .

(ناط) : ونَاطَ الشئ نوطا : علَّقَه .

ونيط البعير نَوطَة : ورم نَحْره وأرفَاغُه[1] .

وأنشدَ أَبو عثمانَ لابن أحمرَ :

٣١٣٥–ولَا علْمَ لِي ما نَوطَةٌ مستكنّةٌ
وَلَا أىُّ مَنْ فَارَقْتُ أَسقَى سقَائيَا[2]

ويُروى : ولا أَىّ مَنْ عادَيت .

ويقال : أَسقَيتُ الرجل : اغتبْته .

قال أبو عثمانَ : وقال أبوبكر : ناطَ يَنِيط نَيطا : بَعُدَ .

وبالواو فى لامه :

(نَثَا) : نَثَوت عَنكَ[3] نَثْواً وَنثًا : أَخبَرت عَنكَ بحَسَن أَو قَبِيح .

(نَبَأَ) : ونَبا البَصرُ عَنِ الشىء نبْوا[4] ، ونَبا السَّيف عَنِ الضريبة : رَجَعَا .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣٦–أَنَا السَّيف إلَّا أَنَّ للسَّيف نَبوَة
وَمثْلِى لَاتَنبُو عَلَىَّ مَضَارِبه[5]

(رجع)

ونَبَا فُلَانٌ عَلَى فُلَان : لَم يَنقَد لَهُ ، ونَبَا المَنزِلُ بِكَ : لَم يوَافِقْك .

وأنْشد أَبُو عثْمان :

٣١٣٧–وإذَا نَبَا بِكَ منزلٌ فتحول[6]

(رجع)

ونَبَا الفرَاشُ بِالضَّاجِع : لَم يَستَقِر عَلَيه ، ونَبَا السَّرج وَالرَّحل عَلَى الظَّهر كَذَلك .

* (نَخا) : قَالَ أَبو عثْمَان : وقَال الأَصْمعىُّ : نَخَا فُلَانٌ مِنَ النَّخْوَة يَنخو نَخْوا ، فهو نَاخ .

---

(١) أ : « أرفاعه » – بعين مهملة – تحريف.

(٢) جاء الشاهد فى كتاب الإبل للأصمعى ١١٧ منسوبا لابن أحمر كذلك برواية : « ما فارقت » مكان « من » وبرواية الأفعال جاء فى اللسان – ناط.

(٣) « عنك » : ساقطة من ق ، ع.

(٤) « نبوا » : ساقطة من ق ، ع.

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

وأنشد :

٣١٣٨ - فَرُبَّ امرِئٍ ذِى نَخْوة قَدْ رَمَيْتُه
بِقَاصِمةٍ تُوهِى عِظَامَ الحَوَاجِبِ [١]

(رجع)

ونُخِىَ أيضًا ، فَهوَ مَنْخُوٌّ : إذا كَانَ ذا نَخْوَةَ : أى كِبْر .

وباليَاءِ :

* (نغى) : نَغَيت إلى فلان نَغْيَةً ، ونَغَى إلىَّ أُخْرَى : أى كَلَّمتُه كَلمَةً وكَلَّمنى أُخْرَى .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٣٩ - لَمَّا أتَتنى نَغْيةٌ كالشَّهْد
رَفَهْتُ مِنْ أطْمَارِ مُسْتَعِدِّ
وَقُلْتُ للْعَنْسِ اغْتَدى وَجِدِّى [٢]

(رجع)

(نفى) : وَنفَيت الشَّىءَ نَفْيًا : أَزلْته وَنَفَيت الإنْسَانَ ؛ حَبَسته فى السِّجنِ [٣] ونَفَى الشَّىءُ : زَالَ .

قال أبو عثمانَ : قال الكِسائى : نَفِى الرَّجلَ عَنِ الأَرض ، ونَفَيته ، قال القُطامىُّ :

٣١٤٠ - فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتيلًا وَنَافيًا [٤]

(رجع)

(نعى) : ونَعَى المَيِّتَ نَعيًا : أخْبَرَ بِمَوتِه .

قال أبو عثمان : وزادَ غيره : ونُعْيَانًا تقولُ : يا نَعَاءِ العربَ ويَا نُعْيَانِ العربَ فَنَعَاءِ اسم معناه الأمر ، ونُعْيان : مصدَر ، قال الكُمَيت :

١٣٤١ - نَعَاءِ جُذَاماً غَيْرَ مَوْت ولَا قتل
وَلكنْ فرَاقًا للدَّعَائم وَالْأَصل [٥]

(١) أ : « بفاطمة » تصحيف ، ولم أقف على الشاهد وقائله.

(٢) أ : « أطماه »و «وحدى » تحريف ، وجاء فى اللسان ـ نغى منسوبا لأبى نخيلة برواية: «العيس» مكان »العنس » فى البيت الأخير ، وجاء بعد البيت الأول :

كالعسل الممزوج بعد الرقد

وجاء الرجز فى نوادر أبى زيد ١٠١ من غير نسبة برواية العيس كذلك . وعلق عليه : « وقلت للعنس ».

(٣) ق ، ع : « سجن » وهما سواء.

(٤) لم أجد الشاهد فى ديوان القطامى ، وفى ملحقات الديوان بيت واحد على الوزن والروى ينسب له ، ولم أقف على الشاهد وتتمته فيما رجعت إليه من كتب.

(٥) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان ـ نعا ، وملحقات شعر الكميت فى الأبيات المنسوبة له ولغيره .شعر الكميت ٣ ـ ٣٠.

أى انع جذًا مًا .

(رجع)

ونَعى عَلى الرَّجل فعلَه : عابه علَيه .

فعِل بالياء سالما وفعَل معتلا :

* (نَسِى) : نَسِى الشئ نسيانًا : مُنع ذكْرَه ، ونَسيَه أيضًا : تَركه . قال الله عزَّ وجل « نِسيًا مَنْسيًا »(١)

قال أبو عثمانَ : النِّسْى : هُوَ الشَّىءُ المنسِىُّ ، وأنشد :

كفَدم عَبَّام سِيلَ نِسيًا فَجمجَما(٢)

(رجع)

٣١٤٢ـونُسِى الإنسانُ وغيرهُ نَسىً وجعه نَساهُ ، فَهُو أنْسى والأُنْثى نَسْياءُ ، وأنشد أبو عثمان :

٣١٤٣ـقَدْ كُنتُ عنْ أعراض قومى مِذْودا
أشْفِى المجانِينَ وأكْوِى الأَصيدا
وأَقْطعُ الأنْسَى وأَثْنى الأَيِّدا(٣)

(رجع)

ونَسَيْتُه نَسْيا : ضَربْتُ نَساهُ .

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفْعل :

(أنهَب) : أَنهَبْت الشئ جعَلْته نَهباً يُغَارُ علَيه ، ونَهَبْته لُغة ذَكرها « قُطْرب » وهو غَيرُ ثِقَةٍ .

قال أبو عثمانَ : وَأنْهبْتُه أنَا : إذا تَولَّيت ذَلك ، قال النابغَةُ يصف فرسا :

٣١٤٤ـتَمْطُو علَى مُعَجٍ عُوجٍ مرافقُها
يحسِبْنَ أنَّ تُرابَ الأَرْضِ مُنْتَهَبُ(٤)

وقال ذو الرُّمة :

٣١٤٥ـتَبْرى لَه صعْلَةٌ خَرْجَاءُ خَاضعةٌ
فَالخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ البِيْضِ مُنْتهَبُ(٥)

والاسم النُّهْبى والنُّهَيْبى ، والنُّهَيْبى مُخَفَّفاً .

(١) الآية ٢٣ ـ مريم ، وقرأ حفص ، وحمزة بفتح نون « نسيا » وقرأ الباقون بكسرها . إتحاف فضلاء البشر ٢٩٨.

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله.

(٣) جاء البيت الثانى من الرجز فى اللسان ـ صيد مفردا غير منسوب.

(٤) لم أجد الشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى ، أو نابغة شيبان ، أو النابغة الجعدى ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب.

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمه ٣٢ ، وجاء شطره الثانى فى اللسان ـ نهب. منسوبا لذى الرمة برواية : « والخرق » ، وجاء فى شرحه : « تبرى : تعرض ، صعلة : صغيرة الرأس ، يريد النعامة ، خرجاء : فيها سواد ، بنات البيض : الأفراخ .

وقال أوس بن حجر :

٣١٤٦ـ لَيْسَ الحديثُ بِنُهْبَى ينْتَهبْنَ ولاَ
سرٌّ يحَدِّثْنَه فى الحىِّ منْشُورُ[1]

(رجع)

* (أنشَع) : وأنشَعَ القىءُ : أتبعَ بعضَه بعضًا ، وأنْشَع الدمُ من الأنف : لم ينقَطِعْ .

* (أنْعَثَ) : وأنعَثَ[2] فى ماله : أسرَفَ .

* (أنصَتَ) : وأنصَتَ الرّجلَ : أسكَتَه[3] .

* (أنبَقَ) : وأنْبَقَ : ضرَط غَير شديدَة [١٢٥ ـ أ]

المعتل بالواو فى عينه :

* (أناخَ) : أنخْتُ الإبل فَبركَت ، ولا يقال : نَاخَتْ .

وبالواو فى لامه :

* (أنطى) : أنْطَيْتكَ الشىءَ مثل : أعْطيْتكَه .

قال أبو عثمان : وقرأ بعْضُهم : « إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر[4] » بمعْنى أعطَيْنَاك .

فَعْلَلَ :

* (نَهْشَل) : قال أبو عثمان : نهْشَلَت المرأةُ نَهْشَلةً : إذا أسنَّت ، وفيها بقيَّة ، لَم يذْهَب جُلُّ شَبابِها ، وكذلك الشَّيخ ، وقد نَهْشَل أيضًا : إذا اضطرَبَ من الكبرَ ، وأنشد :

٣١٤٧ـ لَمَّا رَأَتْ أَنْضاءَ شَيْخٍ نَهْشلِ
كَأَنَّه أَلْوَاح بَان نَهْضَل[5]

---

(١) ب : « بينهن » مكان : « ينتهبن » ، وأثبت ما جاء فى أ ، وديوان أوس بن حجر.

(٢) ق ، ع : « أنعت » بتاء مثناة . وصوابه بالثاء المثلثة كما جاء فى أفعال أبى عثمان ، واللسان ـ نعث.

(٣) ق : وأنصت للشىء : استمع له ساكتا ، وأنصته مثله ، والرجل : أسكته.

(٤) الآية ١ ـ الكوثر ، وقرأ : أنطيناك بالنون الحسن ، وطلحة ، وابن محيصن ، والزعفرانى. وجاء فى البحر المحيط ٨ ـ ٥١٩ أنها قراءة مروية عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وجاء فيه كذلك قال التبريزى : هى لغة للعرب العاربة من أولى قريش.

(٥) أ : « كأنها » ، ولم أقف على الرجز وقائله.

* (نَهْبَلَ) : ويقال نَهْبَلَ الرجل . ونَهبَلَت المرأةُ : إذا أسنَّت . ورَجل نَهْبَلٌ وامرأةٌ نهبَلةٌ ، قال أبو زبيد :

٣١٤٨ـ مَأْوَى الضِّيَافِ ومَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَة
تَأْوِي إلى نَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عِلْفُوف[1]

وأنشد الأصمعى :

٣١٤٩ـ أَبْقَى الزَّمانُ مِنْكَ نَابًا نَهْبَلَهْ[2]

* (نَعْثَل) : ونَعثل نعثَلَةً : إذَا خَمَع ، والضَّبُعُ يُنَعثِل .

وقال أبو عَمْرو : هُو أَنْ يَمشى مُفَاجًّا ،[3] ويقلّب قدمَيْه ، كأنَّه يَغْرف بِهِما .

* (نَقْثَل) [وقال يعقوب][4] : نَقْثَل الرجلُ نقْثلة : إذا كان ينبُثُ التراب من خَلفه : إذا مشى يُقلّبُ قدمَيْه ، كأنهُ يَغرفُ بِهِما .

* (نَخْرَب) : [قال : ويُقَال][5] نخْرَب القادحُ الشَّجرَة نخرَبةً ، وَهى شَجَرةٌ مُنَخْرَبةٌ : إذا أَخلَقَتْ[6] ، وصارَ لَها نَخَارِيب .

المهموز منه :

* (نَأملَ) : قال أبو عثمان : يقالُ : نأْمل نأملةً : إذا مَشَى مَشَى[7] المقيَّد ، وهو الرَّسِيف يقال : مازال البعير يُنَأْمل مُنذُ اللَّيلةَ حتى أصبح .

المكرر منه :

* (نَحْنَح) : قال أبو عثمانَ : يقالُ نحْنَح الرجلُ نحنَحةً : إذا تَنَحنَح ، قال الراجز :

٣١٥٠ ـ يكَادُ مِنْ تَنَحْنُحٍ وأَحِّ
يحكى سُعالَ الشَّرقِ الأَبَحِّ[8]

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان ـ نهبل منسوبا لأبى زبيد برواية : « مأوى اليتيم ».

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله.

(٣) مفاجا : مباعدا بين رجليه.

(٤) « وقال يعقوب » : تكملة من ب .

(٥) « ما بين المعقوفين » تكملة من ب.

(٦) أ : « أحلفت » بحاء مهملة ، وفاء موحدة : تحريف.

(٧) أ : « مشية »

(٨) ب : « نحنحة » وأثبت ما جاء فى أ ، واللسان ـ أحح وفيه نسب الشاهد لرؤبة برواية : « النزق » مكان « الشرق » والذى جاء فى الديوان ٣٦ :

قد كاد من نحنحة وأح

* (نَهْنَه) : ونَهنَهْتُ الرجلَ نَهْنهةً : كفَفْتُه ونَهيْتُه .

قال امرؤُ القيس :

٣١٥١– همَمْتُ بأَمر ثُمَّ قصَّرتُ دونَهُ
ونَهْنَهْتُ نفسى بعْد مَا كدْتُ أَفْعلَه (١)

أراد : كِدت أن أفعلَه، فأَضمَر أن ، ونصَبَ بها .

* (نَغْنَغ) : ويقال : نغْنَغَ الرَّجلُ : إذَا خرجَت به نغَانِغُ، وَهى لَحمات تكونُ عِند اللَّهاة واحدُها نُغْنُغٌ .

* (نَضْنض) : ونضَنضَ الحيّةُ نَضْنَضَةً : إذا حَرَّك لِسانَه فى فيه .

وقال أَبو حاتم : قال «أبو الدُّقَيشِ» : نَضْنَض الحيّةُ : صوَّتَ .

* (نَجنَج) : ويقال نَجْنجَ فى أمرِه : إذا خلَّط . ويقالُ أيضاً : نجنج فيه : إذا فَتَر وقصَّرَ، ونجنَجْتُ الرَّجُل عَن الأَمرِ : إذا دَفعْتَه عنْهُ .

قال الشاعر :

٣١٥٢– فنَجْنجَهَا عَنْ مَاء حُلَيَّةَ بَعدما
بَدَا حَاجِبُ الإِشْرَاقِ أَو كادَ يُشْرِقُ (٢)

* (نَشْنَش) : قالَ : وقالَ أَبو بكرٍ : نَشْنَش الرجلُ المرأَةَ : نكحَها .

(نَصْنَص) : ونَصْنَص البَعيرُ نصنَصةً ، وَهُو إثباتُه رُكْبَتيْه فى الأَرض ، وتحرُّكُه : إذا هَمْ بالنُّهوض .

ويُقال أيضاً نَصْنص :إذا فَحَص بصدْرِه الأَرضَ لِبرُوكه ، ونَصْنَص الرجلُ فى مشْيِه : إذَا مَرَّ مُنتصْبا .

* (نَمْنَم) وقَد نَمنَم كتابهُ : إذا قرمَطَه ، ونَمنمت الريحُ الأَرضَ (٣) : إذا هبَّت علَى الرَّمل (٤) فجَعلَت فيه طَرائق متقاربَةً ، وَهُو النِمنْم (٥) ، والنَّمْنيم .

(١) لم أجد الشاهد فى ديوان امرئ القيس بن حجر ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب.

(٢) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ – ٣٦ ، واللسان – نسج غير منسوب ، وحلية » بضم الحاء وفتح اللام ، وياء مشددة ماء بضرية لغنى . معجم البلدان – حلية.

(٣) أ : « فى الأرض ، وتحركه : إذا هم «بالنهوض» إضافة يبدو أنها كررت بفعل النقلة، ولذا لم أثبتها فى الأصل ، لأن ما جاء فى ب يتفق وجمهرة اللغة ١ – ١٥٥ ، وهو الذى يتفق والمعنى الصحيح.

(٤) أ : «على الأرض» وما أثبت عن ب وجمهرة اللغة ١ – ١٦٥ أثبت.

(٥) أ : «النميم» : تصحيف.

* (نَقْنَقَ) : ونَقْنَق الظَّليمُ والنَّعامة لأَولادِها نقْنقَةً .

قال عَلْقَمة بن عبْدة :

٣١٥٣ – يُوحى إليها بإنقاض ونقْنقة
كما تَراطَنُ في أفدْانها الرُّوم (١)

ونقْنقَت الدَّجاجةُ نَقنقةُ : اذَا صوَّتَتْ وكذلك الكرَوانِ ، وَنقنَقَ الديك أيضاً إذا أَخذَ الحبَّةَ ، ودَعا إليها الدَّجاجةَ .

وقال أَبو عَمرو الشيبانىُّ : تقنقَتْ عينُه نقنقَةً : إذا غارَت .

قال الراجز :

٣١٥٤ – خُوصٌ ذَواتُ أَعْيُن نَقانق (٢)

وقال ابن الأَعرابى : نقتقت عيناه بالتاء (٣) .

المهموز منه :

* (نأْنأَ) : قال أَبو عثمان : يُقال : نأْنأَ فى أَمرِه : إذا خَلَّط فيهِ ، وتوانى عنْه . وأَماتَه ، وضعُف فيهِ ، وقالَ الأَصمعىُّ : نأْنأَ رأْيه : إذا أَضعفَه وهُو رأْى مُنَأْنَأُ ضَعيفٌ ، وأَنشد :

٣١٥٥ – فَلَا أَسمَعَنْ فيكُمْ بَرأْى مُنَأْنأ
ضَعيف وَلا تَسْمَع به هَامتِى بَعدى (٤)

وَمنهُ الحديثُ : « طُوبَى لمنْ مَاتَ فِي النَّأْنأَة (٥) » يريد فى أَول الإسلام وضَعْفِه قبل أن يقوى .

وقال أَبو عُبَيد: نأْنأْتُه مثل نَهْنهْتُه .
وقال الأَموىّ : نأْنأْته : أَمهلْتُه .

تفعْلل :

* (تَنخْنَخَ) : قال أَبو عثمان : يقال : تَنَخْنَخَ البعيرُ : إذا بركَ ، ثُمَّ أمكنَ ثفِناتِه من الأَرضِ .

فعَّل :

* (نبَّق) : قال أَبو عثمان : نَبَّقْتُ الكتابَ : كَتَبتُه ، ونَمَّقتُه : حسَّنْته .

---

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو فى ديوانه ١٣٠ ضمن خمسة دواوين.

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان – نقق غير منسوب ، وبعده :

خصت بها مجهولة السمالق

(٣) جاء فى اللسان– نقق وقال غيره – أى غير الليث – نقتقت بالتاء وأنكره ابن الأعرابى ،وقال نقتق بالتاء : هبط وفى المصنف : تقتقت بتائين ، قال ابن سيده ، وهو تصحيف.

(٤) جاء الشاهد فى اللسان– نأنأ منسوبا لعبد هند بن زيد التغلبى –جاهلى – برواية : «منكم» مكان « فيكم» وبعده :

فإن السنان يركب المرء حده .:.من الخزى أو يعدو على الأسد الورد

(٥) النهاية لابن الأثير ٥ – ٣.

* (نشّم) : ويقال : نَشَّم [القومُ][1] فى الشّر تَبْشِيماً : دَخَلوا فيهِ ، ونَشَّم اللَّحمُ : تغيَّرَت ريحُه .

* (نذّخ) : ونذَّخ الرَّجلُ ، فَهُو منذِّخ : إذا كان لا يُبَالى ما قالَ من الفُحْش ، ولا ما قِيل لَه .

تفعَّل :

* (تَنَدَّخ) : قال أبو عثمان : قالَ أبوبكر : تندّخ الرّجلُ بما لَيس عنده[2]

* (تنوَّق) : وتنوقَ الرّجلُ[3] فى مَطعمه ، ومَلْبَسه ، وأمورِه إذا تَجَود ، وبالَغ .

* (تنيَّق) : وتنيَّق بالياءِ لغة .

* (تَنَبّل) : وَتَنبَّل : إذا مات

قال الشاعر :

٣١٥٦ — وقُلْت له جعَادَةَ إن تَمُتْ
يَمُتْ سَيِّئُ الأَعْمَالِ لَا يُتَقَبَّلُ
وقلْتُ له إن تَلفظ النفْسَ كَارهاً
أَدَعْكَ ولاَ أَدْفنْكَ حينَ تَنَبَّلُ[4]

* (تندل) : [١٢٥ — ب] وتقول تندَّلْت بِالمنديل ، وتَمندَلْت : إذا مَسَحْتَ فيه يدَك

* (تَنَخَّس) : وتَنخسْتُ عَن الأَخبار تَنخُّساً[5] : إذا بحثْتَ عنها .

* (تنخَّع) : وتنخَّع فلان : رَمى بُنخاعه ، وَهى النُّخامة .

* (تنعَّم) : وتنعّم الرّجل : إذا مشى حافياً[6] ، وأنشد :

٣١٥٧ — تَنعَّمها منْ بعْد يَوم وَلَيْلَة
فأَصبَح بعْدَ الأَمس وَهُو بَطين[7]

---

(١) « القوم » تكملة من ب .

(٢) فى جمهرة اللغة ٢ — ٧٠٣ « تندخ فلان : إذا تشبع بما ليس عنده » .

(٣) ما بعد تندخ الرجل إلى هنا ساقط من ب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — نبل ، وقد ركب بيتا من البيتين ، إذ أخذ صدر الأول وعجز الثانى ، وجعلهما بيتا واحدا برواية : « حتى تنبل » مكان « حين تنبل » و « حتى » أدق . ولم أقف على قائل البيتين .

(٥) أ : « وتنخست الأخبار تنخسا » بخاء معجمة فوقية ، وفى ب : « وتنجست الأخبار تنجسا » بجيم معجمة تحتية ، والذى جاء فى تهذيب اللغة ٤ — ٣٢٠ « استنحست الخبر : إذا تندسته ، وتحسسته وجاء فى اللسان — نحس كذلك : « ونحس الأخبار وتنحسها ، واستنحسها : تندسها ، واستنحس عنها : طلبها وتتبعها ... يكون ذلك سرا وعلانية » . كل ذلك بالحاء المهملة ، وهو الصواب .

(٦) جاء فى اللسان — نعم : « وتنعم : مشى حافيا ، قيل هو مشتق من النعامة التى هى الطريق ، وليس بقوى » .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان — نعم غير منسوب برواية : « الأنس » مكان : « الأمس » .

فَيعَل :

* (نيْرب) : قال أبو عثمان : نَيْرَب الرَّجلُ الكَلمة[(١)] نيربةً : إذا نَم بِها ، وَرَجلٌ نيْربٌ . وذُو نيْرب وَهى النميمةُ[(٢)] .

ويقال نيْربَ الكلامَ [أيضاً][(٣)] : إذا خَلطَه ، كما تُنَيرِبِ الرِّيحُ التّرابَ فتنسجُه ، قال العجاج :

٣١٥٨ – وسجْحُ أرْواح يُبارينَ الصّبا
أغْشَيْنَ معْروفَ الديارِ النّيْرَبا[(٤)]

وقال آخر :

٣١٥٩ إذا النَّيْرَبُ الثّرثارُ قَالَ فَأَهْجَرا[(٥)]

افتعل :

* (انْتفلَ) : يقال : انتفَلْتُ[(٦)] من الشىءِ بمعْنَى انتفيْت[(٧)] ، قال الشاعر :

٣١٦٠ – أمُنْتَفِلاً من نَصْرِ بُهْثَةَ خلْتَنى
ألاَ إنّنى منْهُم وإنْ كُنْتُ أيْنَما[(٨)]

* (انتَخع) : [وانتخع][(٩)] فلانٌ عن أرضه : بَعد عنْها ، وبه سمّى النخَع .

* (انتَقَر) : وانتقر [له] مالَه : إذا أعطاهُ خَسيسَهُ .

* (انتَدق) : وانتدق بطنُه انتَداقا : إذا انشَقّ فتدَلى منهُ شىءٌ ، فإن لَم يتدلّ منهُ شىءٌ كان مُنْبَعجاً .

---

(١) « الكلمة » ساقطة من ب .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ١ – ٢٧٧ : « ورجل ذو نيرب ، أى ذو نميمة ، وأصله فيما يزعم بعض أهل اللغة من النرب ، والياء زائدة ، وربما سميت الداهية نيربا » . (٣) « أيضا » تكملة من ب .

(٤) لم أجد الشاهد فى ديوان العجاج أو ديوان رؤبة ، ولم أقف عليه فيما وجهت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان – نيرب غير منسوب .

(٦) أ : « انتقلت » بقاف مثناة ، وصوابه بالفاء الموحدة .

(٧) « انتفيت » من النفى . (٨) الشاهد للمتلمس ، وجاء فى ديوانه ١٩ برواية :

أمنتقلا من آل بهثة خلتنى ألا إننى منهم وإن كنت أينما

وعلق على الشاهد بقوله : ويروى : « منتفلا » بالفاء ، ويقال : انتفل منه ، وانتفى بمعنى واحد . وجاء الشاهد فى اللسان – نفل مركبا من بيتين فى القصيدة هما البيت الرابع ، والسابع عشر ، « نصر بهثة » عبارة البيت السابع عشر فى شطره الأول وعرفه المحقق بأنه بهثة بن حرب بن وهب بن جلى » . وبرواية الأفعال جاء فى الأصمعيات ٢٤٥ الأصمعية ٩٢ .

(٩) مابين المعقوفين : تكملة من ب .

استفعل :

* (استَنْسر) : [قال أبو عثمان] (١) :

استَنْسَر البغاثُ : صارَ كالنَّسر ،

قال الشاعر :

١٦١٢ - إنَّ البُغَاثَ بأَرضنا يَسْتَنْسِرُ (٢)

يُضْرَبُ مثلاً للرَّجلِ الحَقيرِ يعظم شأنهُ .

(رجع)

انقَضى حَرفُ النون والحَمدُ لله على إنعامه ، وصلَّى اللهُ على محمَّد سيِّد أنبيائه (٣) .

* * *

(١) «قال أبو عثمان» : تكملة من ب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان - بغث - نثر ، من باب الاستشهاد بالمثل : وهو فى مجمع الأمثال ١ - ١٠ ، ويضرب للضعيف يصير قويا ، وللذليل يعز بعد الذل .

(٣) عبارة ب : انتهى حرف النون ، والله المعين بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

حرف الطـاء

فَعَل وأَفعل بمعنى

المضاعف :

* (طَشَّ) : طشَّت السَّماءُ [طشاً][1] ، وَأَطَشتْ : أَمْطرَتْ دُون الوابل

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٣١٦٢ ـ وَلاَ جَدَى وَبْلَك بِالطَّشيش[2]

أي بالمطر القليل .

* طلَّ : وطُلّ الدَّم ، وطَلَّه الحاكمُ . وأطِلَّ : أُهْدِرَ ، فَهدَر : [أي بطل][3] .

قال أبو عثمان : وطُلَّ الرّجلُ أيضاً : إذا أُهْدِرَ دَمُه ، وبَطلَت ديتُه ، قال الشاعر :

٣١٦٣ ـ تِلكُمْ هريرةُ لاتجفّ دموعها
أهرير لَيْسَ أبوك بِالمطْلُول[4]

أي لاينسى دمُه ، ولاتُبطَل[5] ديتُه .

(رجع)

* (طَفَّ) : وطَفّ الشيءُ طفاً ، وأَطَف : ارتفَع ، ومنهُ طِفاف المكيال : ماعلاهُ .

وطَفَّ الشيءُ أيضا منَ الشيء ، وأطفَّ : قَرُب ، وأَطفَفْتُهُ أنا .

وأنشدَ :

٣١٦٤ ـ أطفَّ لأنفه الموسىَ قَصير
وكَان بأنفِه حَجِئاً ضَنِينا[6]

---

(١) « طشا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد في اللسان ـ طش منسوبا لرؤبة برواية : « نبلك » ، ولم أقف عليه في ديوانه ، ولرؤبة أرجوزة على الروى استشهد النحاة واللغويون بأبيات له لم تأت في الديوان .

(٣) « أي بطل » : تكملة من ب . (٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « ولا تطل » وهما بمعنى .

(٦) أ ، ب : « صنينا » بصاد مهملة تحريف ، وجاء الشاهد في جمهرة اللغة ١ ـ ١٠٧ منسوبا لعدي بن زيد العبادي ، عاق عليه بقويروى :

ليجدعه وكان به ضنينا

وبالرواية الثانية جاء الشاهد في ديوان عدى بن زيد ١٨٣ .

وكذلك طَفَّ فلانٌ لفلانٍ ، وأَطَفَّ : إذا طَبِن لَهُ وأراد خَتْلَه

وقال الشاعر :

٣١٦٥ ـ أَطَفَّ لَها شَثْنُ البَنانِ جُنادِفُ[1]

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فَعَل

* (طَلَق) : طَلَقْت[2] يدى بالخَيْر طلوقة وطلوقاً ، وأطْلَقْتها .

* (طَفَل) : وطفَلَتِ الشَمسُ طُفُولاً وطَفَلًا ، وأطْفَلَت : دَنَت للطُّلوع ، وللمغيب .

وأنشَد أبو عثمان لِلَبيد :

٣١٦٦ ـ وتدَلَّيْتُ عليْه قافِلًا
وعَلَى الأَرْضِ غَيايَاتُ الطَّفَلْ[3]

وقالَ الآخر :

٣١٦٧ ـ بَاكَرتُها طَفَلَ الغَداةِ بغارةٍ
والمُبْتَغون خِطَارَ ذَاك قَلِيلُ[4]

* (طَلَع) : وطَلَعْتَ على القوم طُلُوعا ، وأطلَعْتُ : أشْرفتُ

وطلَعتِ الشمسُ ، والقمرُ ، والنجومُ وأطْلَعَت ، وطَلَع النخلُ ، وأطلَع : ظهر طَلْعُه .

المعتل بالواو فى عين الفعل

* (طال) : طالَ عليه الليلُ طُولا ، وأطَال .

* (طاف) : وطافَ بالشىء طوفاً وأطافَ : استَدار حولَهُ ، وطافَ بالمرأة وأطافَ : أَلَمَّ بِها .

---

(١) الشاهد عجز بيت لأوس بن حجر ، وروايته كما فى ديوان أوس ٧٠ :

أزب ظهور الساعدين عظامه على قدر شثن البنان جنادف

(٢) أ : « طلفت » بفاء موحدة ، وصوابه بالقاف المثناة .

(٣) أ : « غيات » تصحيف من النقلة ، وفى أ ، واللسان ـ طفل غيابات : جمع غيابة من غاب بباء موحدة ، وجاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ ـ ١١٠ ، واللسان ـ طفل وديوان لبيد ١٤٥ : « غيايات» جمع غاية بياء مثناة تحتية ، والغياية ظل الشمس بالغداة والعشى ، وقيل : هو ضوء شعاع الشمس . ورواية الديوان والجمهرة « فتدليت »

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ ـ ٣٤٨ ، واللسان ـ طفل غير منسوب .

وبالواو والياء :

(طاع) : طاع لك طيعا وطوعا .
وأطاعَ : انقاد[1] .

ويقال فى أطاع : اتبع الأمر ولَم يُخالفه .

قال أبو عثمان : وقال ابنُ الأعرابىِّ طَاع يَطَاع ، ويطُوع ، وقالَ الشاعر :

٣١٦٨ - فَإِمَّا تَرَيْنى اليَوْمَ طَاعَتْ جَنيبتى
وخَيَّطَ رَأْسى بَعْدَما كَانَ أَوفرا[2]

أى وافرا : وجنيبته :[3] نفسُهُ .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (طَلَّ) : طلَّتِ السَّماءُ الأَرْضَ طَلاً[4] : أمطرَتْها مَطَرا ليِّنا[5] ، وَطلَّت الأَرضُ أيضاً .

وأنشد أبو عثمان لأَبى ذؤيب :

٣١٦٩ - وَأَرى البِلادَ إِذا حَلَلْتَ بغَيْرِها
جَدْباً وإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وتُخصَبُ[6]

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : طَلَّت الأَرض نَديَت ، وَهى أرض طَلَّة : أى نَديَّةٌ وقال أبو عُبَيْدَةَ : طلَّت ليلَتنا ، فَهى طَلَّة أيضاً .

قال : وقالَ الكسائىُّ ، وأَبو عبيدةَ : طَلَّ الإِبل : إِذا ساقَها سوقاً شديداً .
(رجع)

وأطللْتُ : أشرَفْت ، وأطلَلْت على الشىء : أشرَفْت عليه .

* (طَنَّ) : وطنَّ الشىءُ[7] طنيناً : صَوَّتَ ، وطنَّ أيضاً : مات ، وطنَّ الذبابُ فى مَرْجه[8] .

(١) ق ، ع : والنبات : أمكن رعيه ، والشجر : أمكن ثمره .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٣) أ : وحبيتته : بحاء مهملة . تحريف .
(٤) للفعل « طل » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٥) ق ، ع : « لين المطر » وهما بمعنى .
(٦) رواية الديوان : « سكنت » مكان « حللت » والتاء مكسورة ، لأن الخطاب لمؤنث . وتطل : يصيبها الطل . الديوان ٦٣ ، وتنسب القصيدة التى منها الشاهد له ولغيره .
(٧) « وطن أيضا : مات » ساقطة من ق ، وعبارة ع : ، وأيضا مات طنا وطننا» .
(٨) أ.ب ، ع : « مرحه » بحاء مهملة ، وما جاء فى ق يتفق واللسان - طن وفيه : «وطن الذباب إذا مرج ، فسممت لطيرانه صوتا » نقلا عن تهذيب اللغة ١٣ - ٢٩٨

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧٠– حتى تُركْتَ كأنَّ أمرك فيهم
في كُلِّ مُجْمَعة طَنين ذباب [1]

[١٢٦–أ] قال : وقال أبو حاتم والجُعْل يطنّ طنيناً أيضاً : إذا صوّت .

(رجع)

وأطننْتُ ذراعَه بالسَّيف أسرَعْتُ قطعها فطنَّت : أى طارَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧١– لَيت رأسى قَدهوى
مِن ضَرْبة بالسَّيفِ طَنْ
فى سبيلِ الله لا آ
سى على تركِ الوطن [2] .

(طرّ) وطرّ الشارب طرورًا : نبتَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧٢– مِنَّا الذى هُوَما إنْ طَرَّ شاربه
والعانِسُونَ ومِنَّا المُرْدُ والشّيبُ [3]

وَطرَّت الأَرضُ : أنبتَت ، وطرَّت اليَدُ : طارَت عند القطع ، وطرَرْتها أنا ، وطرَّ الحِمَارُ وَبَرَهَ : ألقاه .

قال أبو عثمان : وطَرَّ الوبرُ نفسُه بعدَ النُّسول طُرورا ، وهُو أولُ نَباتهِ .

(رجع)

وَطرَرتُ الإبلَ : طرَدْتها ، وطرَرت القومَ بالسَّيف : كذلك وطرَرْتُ الرمحَ وغيْره : أحددْته . وطرَّا الإنسان طُرَّة : حَسُنَتْ هيئتُه .

وأطرَّ الرَّجلُ : اشتدَّ غضبُه .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧٣– وأنْتَ مُطِرٌّ لا تَجودُ بنَائل
فَحَتَّى مَتَى لا تُرتَجى وتَجُودُ [4]

قال أبو عثمان : وقال أبو عُبيدَة : أطرَّ الغَضبُ نَفسُه . كأنه جاءَ من إطْرارِ الأَرض يُعرفُ مثله .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب.
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب.
(٣) كذا جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٦١ ، وإصلاح المنطق ٣٧٦ ، والشواهد الكبرى ١ – ١٦٧ منسوبا لأبى قيس بن رفاعة.
(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب.

وقال الأَصمعيُّ : مُطرٌفيه إذْلالُ ،

وأَنشد للحطيئة :

٣١٧٤ ـ هَا إنَّ ذَا غَضَبٌ مُطِرٌّ (١)

(رجع)

وأطرَّ الرجلُ أيضا : مشَى فى أطْرار الوَادِى : أى نَواحِيهِ (٢)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (طَرَد) : طَرَدْتُ الشى طَرْدًا وطَرَدًا : سُقْتُه (٣) ، وطَرَد المولودُ أخاهُ : وُلِد بَعْدَهُ ، وطرِدْت الرجلُ : تولَّيتُ إبعادَه بنفسى (٤) ، وطرَدت الريحُ السحابَ والحصى ، وطرَدَتِ الأرْضُ السَّرابَ : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧٥ ـ كَأَنَّه وَالرَّهَاءُ المَرْتُ يَطْرُدُه
أغْراسُ أزْهَرَ تَحْتَ اللَّيلِ مَنْتُوجُ (٥)

يَصِفُ السرابَ .

وأَطَرْدْتَ الرجلَ : جعلتَه طرِيدا .

* (طَرَم) : قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : طرَمَت البُيوتُ : إذا امت ـَتْ من الطِّرْمْ وهُو العَسل يَعْنى بُيوتَ النَّحِل ؛

وقال غيرُه : الطَّرَم فى قول : هُوالشَّهْدُ وفى قول آخرَ هو الزُّبدُ ، وقال الشاعر فى النساء :

٣١٧٦ ـ وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْشِيبَ بِالطِّرْم (٦)

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد بتمامه فى جمهرة اللغة ١ ـ ٨٤ وتهذيب اللغة ١٣ ـ ٢٩١ غير منسوب والبيت بتمامه كما فى ديوان الحطيئة ١٠١ :

غضبتم علينا أن قتلنا بخالد بنى مالك ها إن ذا غضب مطر

ورواية الجمهرة : « ثأرنا » مكان : « قتلنا » ، ونسب للحطيئة فى الجمهرة ٢ ـ ٣٧٥.

(٢) ق ، ع : « جوانبه »وهما بمعنى.

(٣) أ : « منعته » «وسقته » لفظة ب ، ق ، ع. (٤) ق ، ع : « بنفسك » على الخطاب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان ـ طرد منسوبا لذى الرمة ، ورواية الديوان ٧٤ : « يركضه » مكان : « يطرده » ، وجاء فى شرحه :

كأنه : أى الآل ، الرهاء : ما اتسع من الأرض ، والمرت : الخالى . منتوج : خارج من السحاب .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ ـ ٣٤٠ غير منسوب وعلق عليه بقوله : قلت الصواب :

ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم

وصدره كما فى اللسان ـ طرم :

فمنهن من يلفى كصاب وعلقم . . . .

وأطرَمَتِ [١] الأَسنانُ : علَتْها الطَّرامَةُ ، وَهى الخُضرة فيها .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧٧ - إنِّى قَليتُ جَبِينهما إذْ أَطْرَمت
ونَوَاجِذاً خُضْراً مِن الإطْرامِ [٢]

* (طَلَب) : وَطلَبْت الشَّئَ طَلبا وأَطلَبَ الماءُ ، والكَلأُ : بَعُدا [٣]

وأنشد أبو عثمان لِذى الرمة :

٣١٧٨ - أَضَلَّهُ رَاعِيا كَلْبِيَّة صَدَرَا
عَنْ مَطْلَب وَطُلَى الأَعناقِ تَضْطَرِبُ [٤]

وأَطلَبْتُ الرجل : أَحوجْتُه إلى الطَّلب ، وأَطلَبْتُه أيضًا : أَسعَفْتُ طِلْبَته .

* (طَحَر) : وطحَرْتُ الشئ طحْرا : رمْيتَه .

قال أبو عثمان : وقال يَعقوبُ طحَرْتَه : دَفَعتَه ، ورجلٌ مطحورٌ .

وقال أبو بكر : طحَرَه ، وطهَرَه أ ىدَه ، كما يقولونَ : مَدَحَهُ ومدَهَهُ .

(ر.ع)

وطحَرَتِ العينُ قذَاهَا : رمَت بِه أيضا .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٧٩ - ونَاظِرَتَيْن تَطْحران قَذَاهُما
كَمَحْولَتَىْ مَذْعُورَة أمّ فَرْقَدِ [٦]

وطَحَر الرّجلُ طحِيراً : مثلُ الزحير .

(١) ق : ذكر الفعل أطرم فى با ب الرباعى الصحيح.

(٢) جاء الشاهد فى اللسان ـ طرم غير منسوب وروايته : « إنى قنيت خنينها »
والخنين من بكاء النساء دون الانتحاب . ولم أقف على قائله .

(٣) أ.ب : « بعد » وجاء مسندا لألف الإثنين فى ق ، ع .

(٤) أ.ب : « مطلب » بفتح الميم واللام ، ورواية جمهرة اللغة ١/٣٠٩ وتهذيب اللغة ١٣ - ٣٥١ والديوان ٣٠ « مطلب » بضم الميم ، وكسر اللام ، ورواية التهذيب للشاهد :

عن مطلب قارب وراده عصب

ومعنى أضله : ضيع هذا البعير . كلبية : إبل منسوبة إلى بنى كلب ، مطلب : مقصد أو الماء البعيد. طلى : الأعناق وطلى الأعناق من إضافة الشىء إلى نفسه لاختلاف اللفظين.

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤ / ٣٨١ ، واللسان ـ طحر منسوبا لطرفة ، ورواية الشطر الأول فيهما :

طحوران عوار القذى فتراهما

وهى رواية ديوان طرفة ١٩ ، والراجح أن شاهد أبي عثمان هو بيت طرفة مع اختلاف فى الرواية ، وجاء فى شرحه :

مكحولتا مذعورة : عينا بقرة مذعورة ، الفرقد : ولد البقرة . والطحوران : الذوعان .

قال أبو عثمان : وقال ثابتُ[1] : طَحَر خِتَانَه : إذا لَم يستأْصِلْه .

(رجع)

وأطحر الحجام الختانَ : استأْصَلَه .

فَعَل وفَعِل :

(طَلَع) : طَلَعْتُ عَن القَوْم طُلُوعًا : غِبْتُ عَنهُم ، وطَلَعْت الجبلَ وغيره ، وطَلِعته طلوعًا : ارتقيتُ إليه[2]

وإنه لطَلاَّع أَنْجُد ، وطَلاَّعَ الثَّنَايا : إذا كانَ عاليًا ، للأُمورِ قاهرًا لها .

وأنشد أبو عثمان لسُحَيم بن وثيل :

٣١٨٠ — أَنَا ابْنُ جلا وَطَلاَّعُ الثَّنَايَا
مَتى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي[3]

وقال الآخر :

٣١٨١ — قَدْ يَقْصُر القُلُّ الفَتَى دُون هَمه
وَقَدْ كَانَ لَوْلاَ القُلُّ طَلاَّعَ أَنْجد[4]

قال أبو عثمان : وطلَع سنّ الصبيّ : إذا بدَت شَبَاته .

(رجع)

وأطلَعَت النَّخْلَة : طالَت ، وأطلعْت من فوقِ الجَبل : أشرَفْت ، وأطلع الرجل : قاء ، والطُّلَعاءُ[5] : القيء .

* (طَرَق) : وطرقت الحديد : ضربته بالمِطرقة ، وطرَقْتُ الصوف بالعَصا طَرْقًا مثلُه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

١٣٨٢ — عاذل قد أُولعْت بالترقيش
إليَّ سراً فاطْرُقي وميشي[6]

الطرق : أن يَخلط الكاهنُ الصوفَ بالقطن فيتكهنّ ، أو يضربه بالعصا .

(رجع)

---

(١) أ : أبو « مكان العلم : تصحيف .

(٢) للفعل « طلع » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) كذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ٤٧٤ .
وعلق التبريزى على الشاهد بقوله : جلا : فعل ماض فى الأصل ، وسمى « سحيم » أباه جلا : يريد أنه واضح معروف محله ، كأنه جلا وجوه أهله وقومه بأفعاله الحسنة .

(٤) كذا جاء الشاهد منسوبا لخالد بن علقمة الدارمى فى تهذيب الألفاظ ٤٧٥ .

(٥) ب : « الطلعاء » بطاء مشددة مفتوحة ، وصوابه بضمها كما فى ق ، ع واللسان — طلع وفيه : « الطلعاء مثل الغلواء : القيء .

(٦) جاء الرجز مطلع أرجوزة لرؤبة فى ديوانه ٧٧ برواية : « أطعت » مكان « أولعت » وأظنه تصحيف لأن رواية الأفعال تتفق ورواية جمهرة اللغة ٢ — ٣٤٥ ، واللسان — رقش .

وطرقَ الأهلَ طُروقا : أتاهُم ليلاً .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٣ - وَطَارِقِ لَيلٍ كُنْتُ حَمَّ مَبِيته
وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ(١)

حَمَّ مبيتهِ : أى قدْراً لذلِك ، والخُفُوق: المَغِيب .

وطرَقَ النجمُ طُروقا أيضا : طلَع ليلاً.

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٤ - نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ
نَمْشِى عَلَى النَّمَارِقِ(٢)

تُرِيدُ أنْ أباها نَجْمٌ فى شَرفهِ ، وقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : «والسَّماءِ والطارِقِ ، وَمَا أدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ »(٣)

(رجع)

وطرقَتِ الإبلُ فى الماءِ : بالَتْ فيه ، وخوَّضَتْه .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٥ - وقَالَ الَّذِى يَرْجُو العُلالَةَ وَرِّعُوا
منَ الماءِ بالطَّرْقِ وَهُنَّ طَوَارِقُهْ

[١٢٦ - ب]

فَما زِلْنَ حَتَّى عَادَ طَرْقاً وَشِبْنَهُ
بأصفَرَ تذريه سجالا أيانقُه(٤) .

(رجع)

وطَرقَ الكاهِنُ بِالحصا : ضرَبَ بِها .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٦ - لَعَمْرُكَ ماتَدْرِى الطوارقُ بِالحصَى
وَلازَاجِراتُ الطَّيْرِ مَا اللهُ صَانِعُ(٥)

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : وطَرَقَ الرَّجلُ أيضاً فى الأَرضِ ، وهُو أنْ يخُطَّ بأُصبُعَينِ ، ثُم يُخبِر بِما أرادَ أَن يُخْبِرَ بهِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء فى جمهرة اللغة ٢ - ٣٧١ منسوبا للقرشية ، وفى اللسان - طرق نسب لهند بنت عتبة ، وصحح ابن برى نسبته لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى .

(٣) الآيات ١ - ٢ - ٣ - الطارق .

(٤) جاء البيت الأول من بيتى الشاهد فى اللسان - ورع منسوبا للراعى برواية :

عن الماء لايطرق وهن طوارق

(٥) كذا جاء الشاهد منسوبا للبيد فى جمهرة اللغة ٢ - ٣٧١ ، واللسان - طرق والذى جاء فى الديوان ٩٠ : « الضوارب » مكان « الطوارق » .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٧ – وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِساً أَوْ طَرَقَا[1]

(رجع)

وطرَق الفحلُ طَرْقا : ضَرَب النُّوقَ .

وطَرِقَت الرِّجلُ طَرقاً : اعوجّ ساقُها ،

وطَرِق البعيرُ طَرقاً : لانت يَدَاهُ[2] .

وطُرِقَ الإنسانُ فى عَقلِهِ طَرْقًا : ضَعُفَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٨ – فَلا تَصْلَىَ بِمَطْرُوق إِذَا مَا
سَرى فِى القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينا[3]

(رجع)

وأطرقَ : سكَت .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٨٩ – فأَطْرقَ إطراقَ الشُّجَاعِ ولَوْ يَرَى
مَسَاغاً لِنَابَيْهِ الشُّجَاعُ لصَمَّمَا[4]

(رجع)

وأطرَقَ أيضًا : استرخَتْ جُفونُ عينَيْه .

وأنشدَ أبو عثمانِ :

٣١٩٠ – ومَا كُنْتُ أخْشَى أَنْ تكونَ وفاتُه
بِكَفَّىْ سَبَنْتَى أزْرَقِ العَينِ مُطَّرِقِ[5]

(رجع)

وَأَطْرقْتُ النَّعلَ والترسَ : أَطْبَقْتُهُمَا ، وأطرَقْتُ الفحلَ : وَهَبْتُ ضِرابَه سنةً . وأُطرِقَ جنَاحُ الطَّائرِ : أُلبِسَ الريشُ الأَعلَى الأسفلَ[6] . وأطْرقَتِ الإبلُ تتَابَعت ، وأطرَقَ الرَّجلُ : بَقِىَ رَاجلا .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ – ١٧٥ ، واللسان – حزا غير منسوب .

(٢) ق ، ع : «والبعير مثله : لانت يداه» .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ منسوبا لابن أحمر الباهلى ، وعلق الشارح بقوله : يخاطب امرأته ، ويقول : إن هلكت فلا تبتلى ببعل مطروق أى فيه ضعفة .

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٧٢ منسوبا للمتلمس ، وكذا جاء فى ديوانه ٣٤ وانظر تهذيب اللغة ١٢ – ١٢٨ ، واللسان – صمم .

(٥) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٧٢ منسوبا للشماخ بن ضرار ، وعلق عليه بقوله : قال : ويروى هذا البيت إلى مزرد ، وجاء فى اللسان – طرق منسوبا لمزرد ، يزيد بن ضرار بن حرملة الذبيانى ، يرثى عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – ولم أقف عليه فى ديوان الشماخ .

(٦) ق : «على الأسفل» وصوابه ما أثبت من أ . ب ، ع .

فَعَل وفَعُل وفَعِل

* (طلق) : طَلَقَتِ[1] المرأةُ ، وطلُقَت[2] طَلاقا : بانَت مِن زوجها ، وطَلَقَت وطلُقتْ : سرَحت حيثُ ماءَت .

وأنشد أبو عثمان :

١٩١ ٣ _مُعَقَّلَاتُ العِيسِ أَوْ طَوَالِقُ[3]

وطُلِقَتِ المرأةُ طَلْقًا : أخذها وجع الولادة .

وطَلُق الوجهُ طَلَاقة[4] : سهُل ، وطلُق اليوم والليلةُ : لم يَكُن فيها حَرٌّ ، ولا بردٌ ، ولا مكروهٌ .

وطَلُق اللِّسانُ طُلُوقاوطُلُوقَةً : كانَ حديداً

وأطْلَقْتُ كَلَّ محْبوسٍ : خلَّيتُ سبِيلَه ، وأطلَقَ الدواءُ : أسهلَ ، وأطلقَ القومُ : كانت إبلُهم طوالقَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة : يُقال لكل قائمةٍ لَيس بها وضحُ بَياض قد أطلقَت ، فهى مُطْلَقَة ، أى لم تُمْسَك ببياض .

قال : ولُغةٌ لقوم : يَجعَلون المُطلَق[5] مُطلَقَ اليد أو اليدَيْن : إذا لَم يكن بها ، أو بهما بَيَاضٌ ، وقومٌ يَجعلون الإطلاقَ : إذا كانَتْ يدٌ[6] ورجلٌ من شِقٍّ مُحَجَّلتَين ، فهُما مُطلَقَتان ، ويَجعلونَ الإمساك : إذا كانَت يَد ورجلٌ مِن شِقٍّ بِلا تَحجيلٍ فهما ممسكتان ،

قال شاعر هذهِ لغتُه :

٣١٩٢ – وجَانِبٌ أُطْلِق بِالْبَيَاضِ
وَجَانِبٌ أُمْسِك لَابَيَاض[7]

(رجع)

* (طرف) : وطرفَ البصرُ طرفاً : تَحَرَّك .

---

(١) للفعل « طلق » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) « طلقت » بالضم قول ثعلب ، والأخفش لايرى طلقت بالضم .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – طلق غير منسوب .

(٤) أ . ب : « طلاقا » وصوابه ما أثبت عن ق ، ع ، واللسان – طلق .

(٥) اللسان – طلق « الإطلاق » بالمصدر وكلاهما جائز .

(٦) أ : « أو » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع ، اللسان .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان – مسك غير منسوب .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٣١٩٣ — إنَّ العُيونَ التي فِي طَرْفِها مرض
قَتَلْنَنا ثُمَّ لَم يُحيِين قَتْلانا [١]

وقال آخر :

٣١٩٤ — فَلاَ يَغُرُّكَ مِنْ فَتاةٍ ضِحْكُهَا
واَعْمِدْ لأُخْرَى صَامِتٍ مَا تَطْرِف [٢]

(رجع)

وطَرْفته : أصبتُهُ بضربةٍ أو رْميةٍ ، وطرفَهُ الحزنُ : أصابَهُ .

[قال][٣] أبو عثمان : ويُقالُ : طَرفْتُ عينه بشَىءٍ ، والاسم الطُّرْفَة [٤] ، وطرفَها الحزنُ بالبكاء ، وقال الشاعر :

٣١٩٥ — فَالعَيْنُ مطروفة إنسَانُها غَرِقُ [٦]

قال أبو عثمان : وتقول : طَرفَ عَلىَّ الإبلَ : ردّ علىَّ أطرافَها ، وطرفَ حولَ القوم وَطرَّفَ أيضاً : إذا قاتل عَن أقصاهم ، وَبِهِ سُمّى الرجل مُطَرِّفاً ، قالَ ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة :

٣١٩٦ — مُطرِّفٌ وسطَ أُولَى الخيلِ مُعْتَكِرٍ
كالفحلِ قَرْقَرَ وَسْطَ الهَجمَةِ القَطِمِ [٧]

وطرفَ بصرَهُ عنْ كذا : صَرفه وما طرفَك عنَّا ، ولقدطَرَفَكَ عنا شيءٌ أى شَغلَك وَحبَسكَ .

(رجع)

وطَرف الشيءُ طَرافةً : أعجبَك وطَرُفَت المرأةُ : لَم تَثْبُتْ على مَودَّة .

وأنشد أبو عثمان للحُطَيئة :

٣١٩٧ — وَمَا كُنْتَ مِثْلَ الهَالِكِيِّ: وَعُرسِه
بَغَى الوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ العَينِ طَامِحِ [٨]

(رجع)

(١) كذا جاء الشاهد فى ديوان جرير ١٦٣ .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٣) « قال » تكملة من ب .
(٤) ب : « الطرفة » بفتح الطاء مشددة ، وجاء فى اللسان — طرف بالضم .
(٥) أ : « والبكاء » ، وأثبت ما جاء فى ب ، واللسان — طرف .
(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٧) أ ، ب : « مطرفا ، معتكرا » بالنصب ، وصوابه الجر صفة لمجرور فى البيت السابق ، وجاء فيهما : العجمة بالعين ، وأثبت ما جاء فى الديوان ٢٠٦ ، واللسان — طرف والمعتكر : الذى يقبل ويدبر ، قرقر : هدر ، الهجمة : القطعة من الإبل ، القطم : الصؤول .
(٨) كذا جاء الشاهد منسوبا فى تهذيب الألفاظ ٣٦٣ ، واللسان — طرف ، والديوان ١٢٩ .

وأطرفْتك : أتحفتُك بطرائفَ

وأطرَفْتُ الثوبَ : جعلْتُ فى طَرفيه عَلَماً ، ومنهُ المِطرَف ،[1] وأطرِف البَلدُ كثُرَت طَرِيفَتُه وَهِى النَّصِىُّ[2] .

فَعُل :

*(طَفُل) : طَفُلت الجاريةُ وغيرُها طُفُولةً وطَفالَةً : رَخُصَت .

وأَطفَلَت كُلُّ أنثى : كانَ مَعها طِفْلٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٣١٩٨ـ كَأَنَّها مُطْفَل تَحْنُو إلى رَشَإٍ
تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبٍ وَاللهُ يُرْعِيها[3]

وقال لبيد :

٣١٩٩ ـ فَعَلاَ فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وأَطْفَلَتْ
بِالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤهَا وَنعَامُها[4]

أَدخلَ النعام اضطرارًا إلى القافية[5] .

فَعِل :

* (طَعِم) : طَعِمْتُ المأكولَ طعاماً : أكلتُه .

وطعِمْته طَعْماً : ذُقتُهُ .

وأطعَم المأكول : أوجدَك مذاقه ،

وأطعَم الشَّجرُ : حَمَل الثَّمرَةَ .

وَأَطْعِمَ الرجلُ : كانَ مَرْزُوقاً فِى الصَّيْدِ .

والمُطْعِمَة : القَوسُ وأنشد أبو عثمان :

٣٢٠٠ ـ وَفِى الشِّمَالِ مِنَ الشَّريانِ مُطْعِمَةٌ
كَبْدَاءُ فِى عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمُ[6]

---

(١) ق : « المطرف » بضم الميم على الأصل ، إلا أن الميم قد كسرت فيه للتخفيف .

(٢) النصى : بنون مفتوحة مشددة وصاد مكسورة نبت معروف يقال له : نصى مادام – رطبا ، فإذا ابيض فهو الطريفة » اللسان – نصا .

(٣) رواية اللسان – رعى : « تعطو إلى فنن « مكان » : « تحنو إلى رشأ » ، وجاء عجز الشاهد فى تهذيب اللغة ٣ – ١٦٤ ، ولم أقف للشاهد على قائل .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان لبيد ١٦٤ ، واللسان – طفل ، والأيهقان : الجرجير البرى . أطفلت : ولدت ، الجلهتان : جانبا الوادى .

(٥) يريد أن النعام لا تطفل وإنما تبيض ، وجاء بالنعام للقافية .

(٦) كذا جاء الشاهد فى اللسان – طعم منسوبا لذى الرمة ، ورواية اللسان : « مطعمة » بفتح العين ، وصوابه بالكسر ، وجاء فى ب ، واللسان : « والشريان » بكسر الشين المشددة وصوابه : « الشريان » بفتحها كما فى الديوان وكتاب النبات والشجر للأصمعى ٤٩ ضمن مجموعة البلغة فى شذور اللغة . والشريان : شجر يعمل منه القسى .

وأطعَمْت القارئ : فتَحْت عَليْه عِنْد تَلعْثُمِه .

* (طَنِب) : قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو زيدٍ : طَنِبَ الفرَسُ طنبا : طالَ ظَهرُهُ فَهُو أطنَب ، والأُنثى طَنباءُ .

(رجع)

وأطنبْتُ[1] فى وصف [١٢٧-أ] الشىء : أفرَطْتُ فيهِ بمْدحٍ أو ذم .

المهموز

فَعَل وفَعِل :

* (طَرَأ) : طَرَأ عَلى القوم طُروءًا : قَدِمَ[2]

وطرِىء الشىءُ طَراءةً : صارَ طَرِيّاً غير مهموز فى الاسم[3] .

قال أبو عثمان : قالَ أبو بكرٍ :

وأطَرأتُ الرجلَ : مَدحْتُه .

المعتل بالواو فى عينه :

* (طال) : طُلْت الرَّجلُ طُولاً وَطولاً : لُغتان : غَلبْته[4] ، والطُّولُ : الفَضْل .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٠١ - تَحُتُّ بقرنَيها برِيرَ أرَاكَةٍ
وتَعْطُو بظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طَالَها[5]

أى طاولَها ، فلَمْ تَنلْهُ .

قال أبو عثمان : وتقولُ : طَال الشىءُ طولاً : إذا صارَ طويلاً .

وتقول : طَال طِولُك ، وطِيَلُك ، طيلُك وَطُولُك . أى تماديك فى أمر وتراخِيك فيهِ

وأنشد :

٣٢٠٢ - أمَا تَعْرِفُ الأَطْلاَلَ قَدطَالَطِيلُها
بِحَيْثُ التقَت رُبدُ الجَنابِ وَعِينُها[6]

---

(١) ق : ذكر الفعل « أطنب » فى باب الرباعى .

(٢) فى اللسان — طرأ : « طرأ على القوم : أتاهم من مكان . . أو طلع عليهم فجأة .

(٣) فى اللسان — طرأ « وطروؤ الشىء طراءة وطراء ، فهو طرىء وهو خلاف الذاوى » .

(٤) ق ، ع : « غلبته فيهما » .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان — طال غير منسوب برواية « تخط » بخاء معجمة بعدها طاء مهملة مكان « تحت » .

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله ، والجناب بفتح الجيم موضع بين الشام والعراق وبكسرها من ديار بنى فزارة بين المدينة وفيد .

الجَناب : مَوضعٌ معروف (رجع).

وأطالَت المرأةُ : ولَدت ولَداً طَويلاً ، وأطْولْتُ الشيء لغة في أطَلْته : جعلتُه طويلاً .

* (طاقَ) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : طاق يَطُوق طَوْقاً : إذا استطاعَ ، والاسم : الطَّاقةُ . (رجع)

وأطاقَ الشيءَ : بلَغتْه طاقتُه[1] .

وبالياء :

* (طاب) : طَاب الشيءُ طِيبًا : حَسُنَ وحَلاَ ، وطابَ أيضاً : حَلَّ ، وطابَ عن الشيء نفساً : تركَهُ[2] ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : فَإنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَىءٍ مِنْهُ نَفْساً[3] . (رجع)

وأطاب الإنسانُ : وَلَد وَلَداً طَيِّباً ، أو كَسَب مالاً مِثلَه ، أوتكلّم بكلام طَيِّب .

وبالواو والياء :

* (طاف) : طَاف فى البلاد طَوْفا[4] وطَاف الصَّبىُّ[5] أَحْدَث بعْد الرضاع .

قالَ أبو عثمان : وطَاف الرجلُ أيضا طَوْفاً : إذا أَتَى الغَائِط ، فقضى حاجتَه ، والطَّوفُ ما يخرُجُ من بطنِ الإنسانِ ، وفى الحديث : لا تَدافعُوا الطَّوْفَ فى الصَّلاةِ وَلايَتَحَدَّثُ اثنَانِ عَلَى طوفِهمَا[6] .

ويقالُ : قد يَبِس طوفُهُ فى بطنهِ ، وقد عَسُر عليهِ خروج طوْفهِ .

(رجع)

وطَافَ الخيالُ طَيْفا : طَرَق ، وطَافَ الشيطانُ بالإنسانِ طَيْفا[7] : عرضَ له .

وأطفتُ بالرَّجُلِ : أَلمْتُ به .

---

(١) ق : « أى قوته » ، وقد ذكره فى باب الرباعى الصحيح .

(٢) ق ، ع : « تركته » على إسناد الفعل للمتكلم مع الضم ، أو المخاطب مع الفتح .

(٣) الآية ٤ — النساء .

(٤) ق : طوفانا وفى ع : « طوفا ، وطوافا ، وطوفانا » .

(٥) ع : « والصبى طوفا » على أن هذا المصدر خاص بطاف مسندا إلى الصبى .

(٦) النهاية ٣ — ١٤٣ ولفظه : « لا يصل أحدكم وهو يدافع الطوف » وفى أ : « طرفهما » بالراء مكان « طوفهما » بالواو : تصحيف .

(٧) « طيفا » ساقطة من ق ، ع .

* (طار) : وطارَ فلانٌ بفلان طَوْرا : حامَ ، وطارَ فلانٌ الموضعَ : قربَه[1] ، ولا أطورُ بِه : [أي][2] لا أقربُهُ ، وطارَ الطائرُ طيرَاناً ، وطار السِّمَن في الدواب ، عَلا ، وطارَ لرَّجلُ طَيْرةً : كالزَّلَّةِ والهَفْوة وطارَ الشيءُ في الهواءِ : ارتفعَ[3] ، وطِرتُ بالشيءِ فرَحا : استخفَنى السُّرورُ بهِ .

وأُطيِرَ الرَّجلُ والفرَس : حدَّت أنفسُهما ، وكانَ بعضُ الصالحين مُطَارا

وفى الحديث : «اتَّقُوا طِيرَاتِ الشَّبَابِ »[4] « أى آفاته ، وأُطِيرَ أيضًا : فَزِعَ .

وبالواو والياءِ فى لامه :

* (طخى)طَخَى طَخْيًا : حَمُقَ ،فهوطَخْيَةَ ، وطخَى اللَّيل طَخْياً[5] أظلَم .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : طَخَا اللَّيلُ يَطْخُو طَخوا وطُخُوًّا ،

قال . والطُّخْوَة : السَّحابَة الرَّقيقَة ولَيلةٌ طَخْياء بيِّنةُ الطَّخَاءِ ، وذلك إذا كان السَّحابُ بغير قَمرٍ ، واشتَدت الظُّلمةُ ، قال الراجز :

٣٢٠٣ - وَلَيْلَةٍ طَخْيَاءُ يَرْمعَلُّ
فيهَا عَلَى السَّارِى نَدًى مُخْضَلُّ
كَأَنما طَعْمُ سُرَاها الخَلُّ[6]

(رجع)

،وأطخَت السماءُ : علاها الطَّخاءُ ، وهو السَّحابُ والظُّلمةُ .

* (طهى) : وطَهَى اللحم يَطهوهُ ويَطهَاه طهْوا وَطهْياً : أنضجَه بشيءٍ أو طبْخ ، وطَهَى فى الأرض طَهْياً وطُهِيًّا :[7] ذهبَ .

---

(١) ب : « قربه » بتشديد الراء مفتوحة ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع وهو أثبت .
(٢) « أى » تكملة من ب .
(٣) ق ، ع : « كالزلة والهفوة ، والشيء عن الشيء : سقط ، والدابة : أسرعت ، والشيء : طال » .
(٤) الحديث من شواهد : ق » على قلتها . وفى النهاية ٣ - ١٥٢ «إياك وطيرات الشباب » .
(٥) اللسان - طخى : « طخوا وطخوا »بسكون الخاء وضمها-وقد ذكر الفعل فى « ق» تحت بناء معتل اللام بالياء .
(٦) لم أقف على الرجز وقائله .
(٧) ب « وطهيا » بهاء ساكنة ، وأثبت ما جاء ، فى أ . ق ، ع .

وأنشد للتغلبيّ :

٣٢٠٤ - مَا كانَ ذَنْبى أَنْ طَهَا ثُمَّ لَمْ يَؤُب
وحُمْرانُ فيهَا طَائِشُ العَقْلِ أَمْيَلَ[(١)]

قال أبو عثمانَ : وطَهَتِ الإبلُ تَطْهَى طهْياً[(٢)] : إذا انتشرتْ[(٣)] فى المرعى.

وأنشد قول الأعشى :

٣٢٠٥ - وَلَسْنَا لِبَاغِى المُهْمِلاَت عَشِيةً
إِذَا مَاطَهَا بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُها[(٤)]

ويروى بقرفة[(٥)] (رجع)

وأطهت السماءُ : أَلبسَها الطَّهَاءُ ، وهو كالطَّخَاء[(٦)] .

فعل بالياء سالما وفَعَل بالواو معتلا :

* (طرِىَ) : قال أبو عثمان : طرِى اللحْمُ والشىءُ يَطرَى طَرَاءً ، وطَرَاوةً .

قال : وقال أبو بكرٍ : طَرَا علَينا فُلان يَطْرُو طَرَاوَة : قَدِم فى لغةِ من لا يَهمِزُ ، وأطرَيْتُ[(٧)] الرجلَ : أثنيتُ عليه .

فَعِل بالياءِ سالما ، وفعَل بالياءِ والواو معتلا :

* (طلِى) : طَلِيتَ الأَسنانُ طَلًى : عَلاها القَلَحُ ، وطَلِى الفمُ طَلًى[(٨)] : جَفَّ ريقُه ، وَطَلوتُ الظَّبىَ وطَلَيْتُه : رَبطته : وطليْت الشىءَ طلْياً : دَهَنْته بما يستره .

وأطْلَت الوحشيَّةُ : كانَ مَعَها طَلاً ، وهُو وَلَدُها ، وَأَطْلى الرجل : مالتْ طُلْيَتُه ، وهى عُنقهُ ، وجمْعُه طُلًى .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٣٢٠٦ - عُمَيْرٌ أَبو كُمْ ذُو الفَعَالِ وَذُو النَّدَى
وَضرَّابُ أَعْنَاقِ الطُّلَى والجَمَاجم[(٩)]

(١) أ : وأنشد للقطامى : تصحيف ، وصوابه التغلبى كما فى تهذيب الألفاظ ٣٠٩ ، وجاء الشاهد فى اللسان — طها غير منسوب برواية : « أصور » مكان أميل ، وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب الألفاظ ٣٠٩ .
(٢) جاء فى اللسان — طها « وطهت الإبل تطهى طهوا ، وطهوا بضم الهاء وتشديد الواو — ، وطهيا : انتشرت » .
(٣) أ : « استترت » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان — طها .
(٤) جاء الشاهد فى اللسان — طها برواية : « بقرفة » مكان « عشية » وقد نص أبو عثمان على أنها رواية ، ولفظة « ما » ، فى عجز البيت ساقطة من ب .
وبرواية اللسان جاء فى الديوان ١٢١ .
(٥) أ : « بفرقة » بفاء موحدة فى أوله ، وقاف مثناة قبل آخرة ، والقرفة : الظنة والتهمة .
(٦) جاء فى اللسان — طها : « الطهاء ، والطخاء ، والطخاف ، والعماء كله : السحاب المرتفع .
(٧) ق : ذكر الفعل « أطرى » فى باب الرباعى المفرد . (٨) « طلى » ساقطة من ق ، ع .
(٩) جاء الشاهد فى ديوان الفرزدق ٨١٣ وروايته :
عمير أبوهم ذو المساعى وجدهم . . ضبيعة ضراب الطلى والجماجم
وعمير هو عمر بن ضبيعة أحد بنى رقاش .

الثلاثي المفرد

الثنائي المضاعف :

* (طمّ) : طمّ البحرُ والشيءُ طُموماً : عَلاَ[1] ، وطَمّ الإناءَ : مَلأَه .

وأنشد أبو عثمان لعلقمة :

٣٢٠٧ - يَسْقى مَذَانِبَ قَدْ مَالَتْ عَصِيفتُها
حُدُورُهَا مِنْ أَتِيِّ المَاءِ مَطْمُومُ[2]

[١٢٧/ب]

(رجع)

وطَمّ الرجلُ في مسيره[3] : مَضَى ، وطَمّ في الأرضِ طَميماً : ذهبَ ، وطمّ الشَّعَرَ[4] : جزّه[5] وطمّ الشي بالترابِ : ضمّه[6] .

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٣٢٠٨ - كأَنَّمَا جَلْزُ حَادِيَهاوَقَدْ لَحِقَتْ
أَحْشَاؤُهَا مِنْ هَيَامِ الرَّمْلِ مَطْمُومُ[7]

قال أبو عثمان : وكلُّ شيءٍ تجاوزَ القدْر ، فقَد طَمّ ، وهُو طَامّ ، ومنهُ الطَّامَة الكبرى وقال العجاج :

٣٢٠٩ - وخِنْدِفٌ طَمَّتْ لَهُمْ فَطَموا[8]

(رجع)

* (طبّ) : وطَبَبْتُك طِبًّا : عالجتُكَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢١٠ - إنْ يَكُنْ طِبُّكِ الفِرَاقَ فَإِنَّ ال
بَيْنَ أَنْ تَعْطِفِي صُدُورَ الجِمَالِ[9]

وطَبِبتَ الأمر : أي صرتَ بِه طَبًّا : أي حاذقا .

---

(١) ب : « علاه » وأثبت ما جاء في أ . ق ، ع .

(٢) روايةديوان علقمة ١٣٠ ضمن خمسة دواوين وديوانه ١٩ ضمن ثلاثة دواوين « قد زالت » مكان : « قد مالت » . وجاء في شرحه : المذانب : مسايل الماء إلى الرياض ، العصيفة ؛ الورق المجتمع ، الأتي ، الجدول .

(٣) ق ، ع ، « سيره » وهو أدق .

(٤) ع : « والشعر طما : جززته .

(٥) أ حزة بحاء مهملة تحريف .

(٦) ق ، ع : « والفرس يطم طميما : إذا جرى جريا سهلا » .

(٧) ب : « هاديها » مكان « حاديها » ، ورواية الديوان : ٥٨٠ « كأن أجلاد حاذيها » ، وجاء في شرحه الأجلاد : ما استقبلك من فخذ البعير ، والجلز : العقب المشدود في طرف السوط .

(٨) رواية ديوان العجاج ٤٢٥ :

وخندف طمت لهم وطموا

(٩) كذا جاء الشاهد في اللسان - طب غير منسوب ، وجاء في تهذيب اللغة ١٤ - ٣٠٣ برواية : « الزوال » مكان « الفراق » . ونسبه محقق التهذيب لعبيد بن الأبرص نقلا عن البيان والتبيين ١ - ٢٣٦ .

أَبو عثمانَ : ويقالُ فى المثلِ : أَرْسِلْهُ طَبًّا وَلاَ تُرْسِلْهُ طَائِطًا (١) »

والطَّائِطُ : الهائجُ المُغْتَلِمُ .

ويقال أيضا : أَرْسِلْه طَابًّا ، وهو الفحلُ الحاذِقُ بالضِّرابِ الذى يعرفُ الحائلَ من اللاقحِ ، وقالَ ابن لَجأٍ :

٣٢١١ - طَبٌّ إِذَا أَرَادَمِنْهَا عِرْسَا
حَتَّى تَلَقَّتْهُ مخَاضاً قُعْسَا (٢)

وقال الآخر :

٣٢١٢ - إِنِّى إِذَا لَمْ يُنْدِ حَلْقاً رِيقُه
وَرَكَد السَّبُّ فَقَامَتْ سُوقُهُ
طَبٌّ بإِهدَاءِ الخَنَا لَبِيقُه (٣)

(رجع)

وطُبَّ الإِنسانُ طِبًّا : أى سحِرَ .

[قال أبو عثمان] (٤) : وطَبَّ الخرزَ يَطُبُّه طَبًّا : إذا جعَلَ لَه طِبَاباً وهى قطعةٌ من أَدَمٍ مُستطيلةٌ تُجْعَل عَلى الدَّلوِ مِن ظَاهِرٍ بَينَ المَغرزَيْنِ لتُمسك الكُتَبَ ، فتَقَع الكُتَب والخُرَز فيه .

ويقالُ أيضا : طَبَبْتُ الدَّلْوَ والسِقَاءَ .

وقال جرير :

٣٢١٣ - كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرَّابِ الطِّبَابَا (٥)

(رجع)

* (طحّ) : وطحّ الشىءَ طَحًّا : سحَجَه بعقِبِه .

قال أبو عثمان : وطحَّه طحًّا : بسَطَه فانطَحَّ هو .قال الراجز :

٣٢١٤ - قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطاً مُنْطَحاً
تَحْسَبُه تَحتَ السراب المِلْحا (٦)

(رجع)

(١) لم أجد المثل فى مجمع الأمثال ، وجاء فى اللسان – طب ، وفى المثل : « أرسله طبا ولا ترسله طاطا » ، وبعضهم يرويه أرسله طابا .

(٢) كذا جاء الشاهد منسوبا لا بن لجأ فى كتاب الإبل للأصمعى ٦٨ ضمن مجموعة الكنز اللغوى . ورواية ب « تعسا » بتاء فى أوله تصحيف .ورواية أ « مخاطا » تصحيف .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / سوق غير منسوب نقلا عن أبى زيد وجاء الرجز فى نوادر أبى زبد ٣٠٧ غير منسوب كذلك برواية : « وركد السبت » فى البيت الثانى .

(٤) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٥) الشاهد عجز بيت لجرير وصدره كما فى ديوانه ٨١٣ ، واللسان – طبب :

بلى فارفض دمعك غير نزر

(٦) رواية « أ » « التراب » تصحيف وبرواية (ب) جاء فى جمهرة اللغة ١ – ٦١ وتهذيب اللغة ٣ – ٤١٨ ، واللسان – طحح . غير منسوب .

* (طَسّ) : وَطَسَّ الشَّى طَسًّا[1] : تناوله بأَطراف أصابعه .

* (طَخّ) : وطَخَّ طَخًّا : شَرِسَ فى مُعامَلَتِه .

قال أَبو عثمان : وطَخَّ الشيءَ يَطُخُّه طَخًّا : إِذَا أَلْقَاهُ مِنْ يَدِه فأَبْعَدَ ، ويقال : طَخَّ المرأَةَ طَخًّا : كناية عن النكاح .

ورُوِى عن يَحيى بن يَعمُر * أَنَّهُ اشترى جاريةً خُراسانيَّةً ضخمة فدخل عليه أَصحابُه فسأَلوهُ عَنها فقال : «نِعْم المِطَخَّة» .

* (طَثّ) : قال : وطَثَّ الشيءَ طَثًّا : ضرَبه بيدِه فأَزالَه عن موضِعه .

وقال الراجزُ يصفُ صَقْرا انقضَّ لى سربٍ من الطيرِ :

٣٢١٥ – يَطُثُّهَا طَوْراً وطَوْراً صَكَّا
حَتَّى يُزِيلَ أَوْ يَكَادُ الفَكَّا[2]

يُرِيدُ : فَكَّ الفم .

(رجع)

الثلاثى الصحيح

فَعَل

* (طَمَح) : طمح البصرُ والشيءُ طُمُوحاً وطِماحاً : ارتفعا .

وأَنشد أَبو عثمان للأَعشى :

٣٢١٦ – طَمَحَتْ رُؤُوسُكُمُ لِتَبْلُغَ عِزَّنَا
إِنَّ الذَّلِيلَ بِأَنْ يُضَامَ جَدِيرُ[3]

(رجع)

وطمَحْتُ به : رفعْتُه ، وطَمَحَتِ المرأَةُ : فَرَّتْ مِن[4] زوجِها إِلى أَهلِها .

* (طَمَس) : وطَمَس الشيءُ طُمُوساً : دَرَسَ .

---

(١) أ : طساسا ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع ، واللسان – طس .

(*) هو يحيى بن يعمر العدوانى أبو سليمان . قاض من علماء التابعين ، أول من نقط المصاحف ، كان عارفا بالحديث والفقه ولغات العرب توفى سنة ١٢٩ ﻫ له ترجمة فى بغية الوعاة ٢ – ٣٤٥ ، ومعجم الأدباء ٧ – ٢٩٦ ، وأعلام الزركلى ١١٥٧ .

(٢) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ١ – ٤٦ ، واللسان – طث غير منسوب .

(٣) أ : « يصام » بالصاد المهملة : تحريف .
ولم أجد الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، وفى ديوانه مقطوعة على الوزن والروى ، ولم أقف على من استشهد به .

(٤) ق ، ع : « عن » .

قال أبو عثمان : وطمَسْتُه أنَا .

(رجع)

وطَمَس القمرُ والنَّجْمُ والبَصرُ : ذهَب ضوؤُها ، وطَمَس القلب : فسدَ ، وطمَس الشىءُ : بَعُد [1] .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ : طمَس بعْينه : إذا نظر نَظَراً بعيداً .

(رجع)

وطَمَسْت الشىء طَمْساً : أهلكْته .

* (طَسَم) : وطسَم الشىءُ طُسوماً : درَس . وطسَمْتُه أنَا .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢١٧ – إذَا عَلَوْنَ مُسْتَحِيلاً طَاسِماً
أرْجَعْنَ بالسَّوَالِفِ الجَمَاجِمَا [2]

وَهوَ الطريقُ الذى لايَمُرّ فيه أحدٌ ، فقدْ دَرَس .

(رجع)

* (طَرَح) : وطَرحَ الشىءَ طرْحاً ، وطرَح به ألقاهُ . وطرحَ ببصرِهِ : رَمى [3] به بعيداً ، وطرحَتِ البلدةُ طروحاً : بَعُدَت فهى طَرُوح .

* (طَحَن) : وطَحَن الطعام وغيْرَهُ طَحْناً .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢١٨ – يَنْثُرْنَ نَثْراً كَطَحِينِ الطَّحَّانِ [4]

الطحينُ : الدَّقيقُ نفسه .

(رجع)

وطحنَتِ الحربُ القومَ : أهلكَتْهم .

* (طَفَح) : وطَفَح النَّهْر ، والسكرانُ طفْحاً : امتلأَ ، وطفَحَتِ الريحُ الشىءَ فى الهواءِ : رفعَتْه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢١٩ – مُمَزَّقًا فِى الرِّيح أَوْ مَطْفُوحَا [5]

وطفَحت القدرُ بزَبدِها : رَمَتْ بهِ ، وطَفَح الشىءُ : ذهَب واتَّسَعْ .

(١) ق : « ذهب » .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ق ، ع : « نظر » .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان – طفح منسوباً لأبى النجم العجلى .

* (طَحَم) وطَحَم الشئ طحماً : دفَعَهُ ، ومنه طَحْمَةُ السَّيلِ ، وطَحْمَةُ الفِتْنةِ ، وهو جَوْلَةُ الناسِ عندَها[١] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٢٠ تَرْمِى بِهِ طَحْمَةَ يَوْمِ الإيسَادْ
طَحْمَةَ إبليس وَمِرْدَاةَ الرَّادْ[٢]

* (طَلَخ) : وطلَخَ الشئ طلْخا : لَطَخَه .

* (طَرَس) : وطَرَسَ الكتابَ طَرْسا : كتَبهُ ، والاسم : الطِّرْس .

قال أبو عثمان : والطِّرس أيضا : الكِتاب الممحُوُّ يُمكِنُ أن يُعادَ[٣] فيه الكتابة .

(رجع)

* (طَسَل) : وطَسَل السَّرابُ[٤] طَسْلاً : اضطَرَبَ .

قال أبو عثمان : والطَّسْل : السَّراب نفسُه ، قال الشاعر :

٣٢٢١ يُقِنِّعُ المَوْمَاةَ طَسْلاً طَاسِلاً[٥]

قال : وقالَ أبو بكر : [١٢٨ - أ] والطَّسْل أيضاً : المَاءُ الجَارِى عَلى وجهِ الأَرض

(رجع)

* (طَمَث) : وطمَثَت المرأةُ ، وَطمِثَت لُغتانِ طَمْثا : حَاضَت ، وطمَثْتَهَا : افْترعتَها ، وجامعْتَها[٦] .

قال اللهُ عزَّ وجلَّ : «لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ ولاَ جَانٌّ»[٧] .

قال أبو عثمانَ : وَطَمثْت البعيرَ أطمِثُه طَمْثا : إذا عقَلته ، ومن كلامهم : «مَاطَمَثَ هذه الناقةَ حَبْلٌ قَطُّ» أى ما مسَّها .

(رجع)

---

(١) «وطحمة الفتنة ، وهو جولة الناس عندها» ساقطة من ق ، ع .

(٢) أ ، ب : «وبلبيس» مكان : «إبليس» فى البيت الثانى ، والرجز لرؤبة ورواية الديوان ٤٠ : «ترمى به خندف» .

(٣) أ : «أن تعاد» وكلاهما صحيح .

(٤) أ : «التراب» : تصحيف .

(٥) الرجز لرؤبة كما فى اللسان — طسل ، ورواية الديوان ١٢٤ ، واللسان : «تقنع» بالتاء المثناة فى أوله ، وعائد الضمير فى الفعل لفظة «بلدة» فى البيت السابق .

(٦) ق ، ع : «وطمثها الرجل : افتضها وجامعها» .

(٧) الآية ٥٦ و ٧٤ / الرحمن .

* (طَفَر طَمَر) : وطفَر طفوراً ، وطَمَر طُموراً : وثَبَ ، وأكثرُ ذلك أن يكونَ وثُوبُه من فوقٍ إلى أسفل .

قال أبو عثمان : أما طَفَر فهَو الوثوبُ من أسفَل إلى فوق كما يطفَرُ الإنسانُ حائطاً إلى ما وراءَهُ ؛ وأما طَمَر فهُو الوثوبُ من فوق إلى أسفلَ ، كالوثوب فى الرَّكيَّةِ من أعلاها إلى أسفلِها ، وكالوثوبِ من فوقِ حائطٍ ، أو من فوق بعيرٍ إلى الأرض .

قال : وطَمَر إلى بَلادَ كذا وكذَا : أىْ ذَهبَ إليها ، قال الأَسْودُ بنُ يَعْفُر :

٣٢٢٢ – أَزَعَمْتُمُ أَنِّى سأَتْرُكُ دارَكُم
أَبَداً وَأَذْهَبُ طَامِراً عَنْ طَامِرِ (١)

أى : أتباعدُ .

ومنهُ قولُهم : نَزَا الفرَسُ فأَطْمَر عُرْمُولَه فى الحِجْر : أىْ أَوعبَه .

(رجع)

وطَمَر نفسَه طمْرا : أخفَاها ، وَطَمَر الميتَ : دفَنه ، وطَمر الشى : ستَره .

قال أبو عثمان : ومنه المَطْمُورَةُ ، وَهى حُفْرةٌ أَوْ مكانٌ تَحتَ الأَرضِ .

(رجع)

وطَمر الخُرَّاجُ : انتَفخ .

* (طَبَل) : وطَبَل طُبولا : صارَ ذا وَجه ، وأيضاً ذا وَجْهين .

قال أبو عثمانَ : وطَبَل الطَّبَّال طَبْلَه [وطبَّلَه] (٢) : ضَربُه ، وحرِفته الطِّبَالة .

(رجع)

* (طَمَل) : وطمَل طُمُولا : لَم يُبَال ماصنَعَ .

فَهُو طِمْلٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٣٢٢٣ – أَطَاعُوا فى الغِوَايَةِ كُلَّ طِمْلٍ
يَجُرُّ المُخْزِيَاتِ وَلاَ يُبَالِى (٣)

---

(١) لم أقف على من استشهد ببيت الأسود .

(٢) « وطبله » : تكملة من ب .

(٣) كذا جاء الشاهد منسوبا للبيد فى اللسان – طمل ، ورواية الديوان ١١١ :

وأسرع فى الفواحش كل طمل

وَطَمَلَت الإبلُ : سارتْ سيْرًا عنيفًا ، وطَمَلَهَا سائِقُهَا طَمْلاً : عَنَف بِها .

قال أبو عثمانَ :وقالَ أبو بكر : طَمَل الدَّمُ السَّهْمَ : إذا لطَّخه ، فَهُو طَمِيل ،وذلِك إذا تلطَّخَ بدَم[1] الرَّمِيَّة .

(رجع)

* (طَنزَ) : وطنَز بفلانٍ طَنْزا : سخِر مِنْه .

قال أبو عثمانَ : والطنَز دَخيلُ ليسَ بعربىٍّ مَحض .

* (طَبَخ) : وطبخَ الطعامَ طَبْخاً .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

٣٢٢٤ - طَبخَ الهَوَاجِرُ لَحْمَها وسُمُوم[2]

وقال العجاج :

٣٢٢٥ - وَاللهِ لَوْلا أنْ تَحُشَ الطُّبَّخُ
بِىَ الجَحِيمَ حِيَنَلا مُستَصرَخ[3]

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مِمَّا لم يَقعْ فى الكتاب :

* (طَعَجَ) : يقال : طَعَج المرأةَ [طعْجا] [4] : كناية عَن النِّكاح ، والطَّعْجُ : الدَّفع .

* (طَحَث) : وطَحثه يطحثُه طَحْثاً : ضرَبَه بكَفه لغةٌ يمانية .

* (طَعَر) : قال : وقال أبو بكر . طعَر المرأَة طَعْرا : نكحَها[5] .

* (طَخَر) :وطَخَرها أيضاً طَخْرًا[6] : مثله .

* (طَخَم) : وطَخَم الرجلُ طَخْماً : تكبَّر .

* (طَمَخ) : وطَمَخَ طمْخاً : مثله .

---

(١) « بدم » مكررة فى ب من فعل النقلة .

(٢) الشاهد عجز بيت للأخطل وروايته كما فى الديوان ٦٢١ :

ولقد تأوب أم جهم أركبا   طبخت هواجر لحمها وسموم

وجاء فى شرحه : أم جهم : صاحبته .

(٣) كذا جاء الشاهد غير منسوب فى اللسان – طبخ ورواية الديوان ٤٥٩ « تالله » .

(٤) «طعجا » ، تكملة من ب .

(٥) الذى فى الجمهرة٢ – ٣٦٨ : « الرطع : يكنى به عن الجماع . رطعها يرطعها رطعا ، وربما قالوا : طعرها طعرا .

(٦) أ ، ب : « وطخرها » بخاء معجمة وراء مهملة ، ولم أجد الفعل مستعملا فى هذا المعنى بالخاء المعجمة ، وجاء فى اللسان – طحر . والطحر – بحاء مهملة – الجماع .

* (طَغَر) : وطغَرَه طغْرًا لغةٌ فى دغَرَه[1] : إذا اقتحَم علَيه وَسلَبهُ .

* (طفش) : وطَفَش المرأَةَ طَفْشا : نكحَها ، قال الراجز :

٣٢٢٦ - قُلْتُ لَها وَأُولِعَتْ بِالنَّمْشِ
هَلْ لَكِ يَاخَلِيلَتى فِى الطَفْشِ[2]

* (طَثَر) : وَطَثَر اللَّبَنَ يَطثُر طثوراً : إذَا خَثَر فصارَ فى أسفلِهِ ماءٌ ، وهى الطَّثْرةُ ، ويقال[3] : خذ طَثْرةَ سقائِك »
وقَالَ الشَّاعِر :

٣٢٢٧ - إنْ السَّلاءَ الذَّى تَرْجِينَ طَثْرَتَه
قَدْ بِعْتُهُ بِأَ ونٍ ذَاتِ تَبْغِيل[4]

فَعِل وفَعَل[5] :

* (طِفَس) : طفَس طُفُوساً : ماتَ .
وطَفِس طفَاسةً وطَفَسا : قَذُرَ .

* (طلَح) : وطَلَح طلاَحاً : ضدُّ صَلح ، وطلَحَتِ الإبِلُ : أَكلَت الطَّلْح ، وطلَحْتُ الدَّابةُ : هَزَلتها[6] بالإتْعابِ .

وَطلِح طلاَحةً وَطلَحاً : كلَّ وأعيا ، فَهو طليحٌ ، وأَنشد أبو عثمان للأَعشى :

٣٢٢٨ - وَتَراها تَشْكو إلَىَّ وقَدْ آ
لَتْ طَلِيحًا تُحْذَى صُدُورُ النِعَالِ[7]

وطلِحَت الإبِلُ : مَرضت عَن أكل الطَّلْح .

* (طحَل) : وطَحَله طحْلا : أصاب طِحاله ، وطُحل بعلَّةٍ فيه ، وطَحِل أيضاً ،
وطَحِلَ الماءُ طَحَلاً تَغَيَّر .
وأنشد أبو عثمان :

٣٢٢٩ - وَلاَ يَزَالُ حَوْضُهُ وَإنْ كَسِلْ
يَسْتَنُّ فى جَدْولِهِ مَاءُ طَحِلْ[8]

---

(١) أ : « ذعره » بذال معجمة ، وصوابه بالدال المهملة كما فى جمهرة اللغة ٢ — ٣٦٩ .
(٢) سبق الشاهد فى أكثر من موضع . وهو لأبى زرعة التميمى كما فى اللسان — طفش .
(٣) أ : « يقال » ، والمعنى واحد .
(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان — طثر غير منسوب ، والتبغيل من مشى الإبل فيه سعة ، وقيل : هو مشى فيه اختلاف ، واختلاط اللسان — بغل .
وجاء فيه كذلك ؛ هو تفعيل من البغل ، كأنه شبه سيرها بسير البغل لشدته .
(٥) هامش ب : تم السابع والعشرون والحمد لله رب العالمين ، بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على محمد .
(٦) أ : « منزلتها : تصحيف .
(٧) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ٤٣ .
(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، وفى أ « يشق » وفى « يستن » معنى يمضى .

وطُحِل الذِّئْبُ طُحْلَةً : أُشْرِبَتْ غُبْرتُهُ سوادًا كَلَوْنِ الرَّماد .

قال أَبو عثمان : وقدْ يُقال ذلكَ فى غَير الذِّئب ، يقال : طَحِلَت العَنْزُ ، وطَحِلَ الرَّمادُ فالذَّكرُ أَطْحلُ والأنثى طَحْلاء ، وشراب طاحِلٌ ليس بصافى اللَّونِ ، وقال الشاعر :

٣٢٣٠ – وَبلْدةٍ تُكْسى القَتَامَ الطَّاحِلاَ[1]

(رجع)

* (طَبِنَ) : وطَبِن للأَمرِ طبْناً : فَطِن[2] .

قال أَبو عثمان : ويقالُ أَيضاً : طَبِنْتُ لَه أَطْبَن طَبانةً بمعْنى[3] بكسر الباءِ فى الماضى . وقال الأَعشى :

٣٢٣١ – وَاسْمَعْ فَإِنِّىَ طَبِنٌ عَالمٌ
أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الهَادِرِ[4]

وطَبَنَ[5] النَّارَ : [إذا][6] دَفَنَها لكَيْلاَ تُطفأَ ، والطَّابُونُ : الموضِعُ الذى تُدفَنُ فيهِ النَّارُ .

وطَبِن طَبَانَة : أَدَقَّ فِى الأُمُور ، ويُقَالُ الطَّبانَةُ فى الشَّرِّ ، والتَّبانَةُ فى الخيرِ .

* (طَنَفِ) : وطنَفَه طنْفاً : اتَّهَمَه . وطَنِف هُوَ[7] طنَفاً : صارَ متَّهماً .

* (طَبَعَ) : وطَبَع الكتابَ : والسَّيفَ والسكين طبْعاً : ختَم ، وطبع الله الخلقَ : خلَقهم ، وطَبَعَ على قلُوبهم : أَقفَلها فلا تعى خيْرًا .

قال أَبو عثمان : قالَ أَبو بكرٍ : [١٢٨ ب] وطَبعْتَ الدَّلْوَ طَبْعاً : ملأْتَها .

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – طحل ، منسوبا لرؤبة ورواية الديوان ١٢٤ :
بل بلدة تكسى القتام الطاحلا

(٢) ب : « فطن » بفتح الطاء ، والكسر أدق .

(٣) ب : « بمعنا » خطأ من النقلة .

(٤) أ . ب : « طابن » مكان « طبن » « وفى » مكان « من » وأثبت ما جاء فى ديوان الأعشى ١٨١ ، ورواية اللسان – شقق : « واقن » مكان « واسمع » و « فطن » مكان : « طبن » .

(٥) أ : « وطبن » بكسر الباء ، وجاء الفتح فى ب ، ق ، ع ، واللسان – طبن .

(٦) « إذا » : تكملة من ب .

(٧) « هو » ساقطة من ق ، ع .

وطَبِعَ طَبَعاً : علاه الدَّنَس فى جِسْم أو خلق .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٣٢ - لاخَيْرَ فِى طَمَعٍ يُدْنِى إِلَى طَبَعٍ
وَغُفَّةٍ مِنْ قِوامِ العَيْشِ تَكْفِينِى [(١)]

وقال المغيرةُ بنُ حبناء يهجو أخاه صَخْراً .

٣٢٣٣ - وأُمُّكَ حِينَ تُذْكَرُ أُمُّ صِدْقٍ
وَلكِنَّ ابنَها طَبِعٌ سَخِيفُ [(٢)]

قال أبو عثمان : وطَبِعَ السيفُ أيضاً : إذا اشتد صدأه [(٣)] حتى يَدخُلَه مثلُ الجرَب ، وأنشد :

٣٢٣٤ - إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَزَعْ
وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرَعْ
نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهتَزَعْ
مِثْلِ قُدَامَى النَّسْرِ مَامَسَّ بَضَعْ [(٤)]

يَعْنِى السيوفَ : أى نَجْعَلها فحولاً لهذه الإبلِ أى نَعْقِرُها بها .

وقال الآخر :

٣٢٣٥ - بِصَارِمٍ غَيْرِ طَبِعْ [(٥)]

(رجع)

* (طعَن) : وطَعَنَ بالرُّمح طَعْناً ، وطَعَن فى الأَرضِ واللَّيلِ : سارَفيهما [(٦)] ، وطَعَنَ فى الرَّجُلِ والأمرِ طَعَناناً : وقعَ فيهِ .

وأنشد أبو عثمان لأبى زُبَيد :

٣٢٣٦ - وأبى المُظْهِرُ العداوةَ إِلَّا
طَعَناناً وَقَوْلَ مَالاَ يُقَالُ [(٧)]

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى كتاب تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٣٧ ، والقلب والإبدال المنسوب له ٣٤ واللسان — طبع منسوبا لثابت بن قطنة العتكى . (٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب : « صداه » من غير همزة ، وجاء بالهمزة فى م ، واللسان — طبع .

(٤) رواية أ : « قطع » مكان بضع « فى البيت الأخير » ورواية اللسان — طبع : « عراض » بضاد معجمة مكان « عراص » ، وينسب الرجز للفقعسى ، ولحكيم بن معية الربعى ، ونسب فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٣٨ لعبيد الله بن ربع الأسدى .

(٥) لم أقف على تتمة الشاهد ، وقائله . (٦) أ : « فيها » تحريف .

(٧) كما جاء ونسب فى اللسان — طعن ، وعلق عليه بقوله : وأجاز للشاعر طعنانا فى البيت لأنه أراد أنهم طعنوا فأكثروا فيه ، وتطاول ذلك منهم ، وفعلان يجىء فى مصادر مايتطاول فيه ، ويتمادى ، ويكون مناسبا للميل والجور .
وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢ — ١٧٧ برواية :
وأبى الكاشحون ياهند إلا
فإما أن يكون الشاهد برواية أخرى أو يكون شاهدا آخر له أو لشاعر آخر ، وتعليق اللسان منقول عن التهذيب .

وطَعِن الإنسانُ : أَصَابَهُ الطاعونُ فَهُوَ طَعِين وَمطْعُونٌ ، وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٣٢٣٧ – فَبِتُّ كأَنَّنى رَجُلٌ لَعِينٌ
تَقَاهُ الناسُ أَوْ ذِيبٌ طَعِينُ[١]

يَقولُ : حِين غَضِب علىّ النُّعمانُ جَفانى [الناس] كأَنَّنى[٢] رجلٌ أصابَه طاعونٌ ، فلا يَقربُ منهُ أحدٌ مخافَة العَدْوَى .

فعُل ، وفعَل ، وفَعِل :

* (طلس) طَلُسَ الذِّئْبُ طُلْسَةً : تَساقَطَ شَعَره وخَبُث ، وطَلُس أَيضاً : صار لونه غُبْرةً فى سواد ، وأنشد أبو عثمان :

٣٢٣٨ – وَرَدنَا وَقَدْكانَ النَّهَارُ كَأَنَّه
سِباعُ الفَلَالَونان بِيضٌ وأَطْلُسُ[٣]

شبَّه بياضَ السَّراب بِبيَاضِ السباع ، ولونَ القتام بالطُّلَسةِ ، وَهما أَلوانُ الذئابِ .

قال أَبو عثمانَ : وقال أبو بكر : طَلَسْتُ الكتابَ أَطلِسه طلسا ، وطَلَّسته محَوتُه .

(رجع)

وطَلِس الثوبُ طلَساً : أَخلَق .

وأَنشد أَبو عثمان لذى الرمة :

٣٢٣٩ – مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِلَيس لَهُ
إلاَّ الضِّرَاءُوإلا صَيدُهانَشَبُ[٤]

* (طهر) : وَطَهُرَ الرَّجُل طُهْرًا وَطَهَارةً ، فَهو طَاهرٌ[٥] : أَى نَقىٌّ من الذنوبِ .

قال أَبو عثمانَ : وتَقُول أَيضاً طَهُر ثوبُه ، وفلانٌ طَاهرُ الثيابِ ، والمعْنَى

---

(١) أ : تفاه « بفاء موحدة و « دنف » بدال مهملة بعدها نون وفاء ، ولم أجد الشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ب : «كأنى » ولفظة الناس إضافة يقتضيها المعنى .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان طلس ، والديوان ٢٤

(٥) ق ، ع : « فهو طاهر مثل ماكث » .

وجاء فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٧٦ : « وطهر الرجل طهارة ، فهو طاهر ، وهذا أحد الحروف التى جاءت على فعل بضم العين فهو فاعل مثل : فره فهو فاره ، وحمض فهو حامض ، ومثل فهو ماثل ، وقد قالوا : مثل . بفتح الثاء .

طاهرُ القَلب ، قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : وثِيابَكَ فَطَهِّرْ[1]

وقال الشاعر :

٣٢٤٠ — ثِيَابُ بَنِي عَوفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وأَوجُهُهُم عِندَ المَشَاهِدِ غُرَّانُ[2]

(رجع)

وَطَهَرَت المرأةُ ، وطهُرت : مَضَى حَيْضُها[3] . وطَهَرت ، وَطَهُرَت ، وطهِرَت أَيضاً طهَارة لم تُقارِف الذنوبَ .

فَعِل :

* (طزِع) : طَزِعَ طزَعا : ذهَبتْ غيْرتُه .

* (طبِع) : قال أبو عثمان : وطَبِع طبَعا : مثلهُ .

* (طنِخ) : وطنِخ طنَخاً : بَشِم .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكرٍ : طنِخَت الإبلُ وطنِحَت بالحاءِ والخاءِ : إذا بَشِمتْ ، فَهِى طَوانخُ وطوانحُ ، قال وأخبرَنى عبدُ الرحمن * عن عمِّه يقال : طَنِحت الإبلُ : إذا سمنَت وطنِخت : إذا بَشِمَتَ .

(رجع)

* (طَرِب) : وطَرِب طَرَباً : خفَّ لفرح أو حُزن .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٤١ — وَأَرَانِى طَرِباً فى إِثْرِهِم
طَرَبَ الوَالِهِ أَوْ كَالمُخْتَبَل[4]

---

(١) الآية ٤ — المدثر .

(*) هو عبد الرحمن بن عبد الله وهو ابن أخى الأصمعى . له ترجمة فى طبقات اللغويين والنحويين لأبى بكر الزبيدى ١٩٧ ، وقد ذكر فى الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان — طهر منسوبا لامرىء القيس ، وهو كذلك فى ديوانه ٨٣ وجاء فى شرحه : المشاهد : اجتماع القوم لإرادة حرب ، أو عزم ، أو غير ذلك .

(٣) أ : وطهرت المرأة ، وطهرت ، وطهرت : — بفتح الطاء ، وضمها ، وكسرها — مضى حيضها .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان — طرب ثالث ثلاثة أبيات للنابغة الجعدى ، ورواية شعر الجعدى : « فأرانى » بالفاء فى أول البيت ، وعلق الشارح بقوله : قال فى الاقتضاب ٢٩١ : « أنشده ابن قتيبة شاهدا على أن الطرب يكون فى الجزع كما يكون فى السرور» . والواله من فقد عقله ، أو قارب ذلك لفقد حبيب ، والمختل : الفاسد العقل ، أو الذى قطع عضو من أعضائه .

وقال ذو الرمة :

٣٢٤٢ - أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ[1]

وطَرِبت الإبلُ للحُداءِ : كذلك .

(رجع)

* (طرط) : قال أبو عثمان : وَطَرِطَ الرجُل يَطْرَط طَرَطاً : إذا كانَ رقيق الحواجِبِ قليلا شعَرها .

* (طرح) : وطرِحت العينُ طرحا أيضاً : ذهَب هُدْبُها .

* (طرق) : قال أبو عثمانَ : وطرِق أيضاً : [حُمق[2]] ، والطَرِق الأَحْمَق .

* (طهل) : قالَ : وقالَ أبو بكرٍ : طَهِل الماءُ يطهَل طهَلًا : إذا أَجِنَ ، وطَهَل أيضاً ، وماءٌ طهِلٌ[3] وطَاهِلٌ .

* (طخش) : قال : وطخِشتَ عينه طَخَشاً : إذا أَظلَمتْ ، وذهَب بصرُها .

(رجع)

* (طفِق) : وطَفِق الشيءَ طُفُوقاً : أَدَام[4] فعلَه لَيْلاً ونهارًا .

قال أبو عثمان : يقال طَفِق يَفعل كذَا وطفَق لغتان على معنى جعلَ [يفعل[5]]

(رجع)

* (طرش) : وطَرِشَ طَرَشاً[6] : ثُقل سَمْعُه .

فعَل وفعِل مهموزًا ومعتلًا[7] :

* (طنأ) : طَنَأَ بالفاجرة طُنُوءًا : فجَر .

قال أَبو عثمان : وطَنَا طَنُوًّا بلا هَمزٍ أيضا ، يقالُ : هُم طناةٌ زناةٌ .

(رجع)

وطَنِي البعيرُ [طَنًى][8] لَصِقَت رئتُه بجنبهِ .

---

(١) الشاهد عجز بيت صدره كما فى الديوان :

استحدث الركب عن أشياعهم خبرا

(٢) « حمق » تكملة من ب .

(٣) أ : « طهل » بسكون الهاء ، وطهل بالسكون مصدر طهل بفتحها فى الماضى .

(٤) أ : « إذا » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .   (٥) « يفعل » : تكملة . من ب .

(٦) أ : « طرشا » : بسكون الراء ، وصوابه الفتح .

(٧) ق : « وعلى فعل بفتح العين مهموزا ، ومعتلا على فعل » بكسرها وهى أدق من عبارة أبى عثمان .

(٨) « طنى » تكملة من ب ، وجاء فى اللسان – طنأ : « وطنىء البعير يطنأ طنأ : لزق طحاله بجنبه » بالهمزة ، والذى جاء فى إبل الأصمعى : ١٥٣

« ومن أدوائها الطنى ، وهو أن تلزق الرئة بالجنب ، يقال : طنى يطنى – بكسر النون فى الماضى وفتحها فى المستقبل – طنى شديدا » غير مهموز .

قال أبو عثمانَ : وقالَ الأصمعيُّ طَنِيَ البعيرُ : إذا لَصِق طِحالُه بجَنبهِ ، قال الشاعر :

٣٢٤٣ - أكْوِيهِ إمَّا أرادَ الكَيّ مُعْتَرِضاً
كَيَّ المُطَنَّيِ مِنَ النَّحْزِ الطَّنَيَ الطَّحِلا (١)

وقال رؤْبة :

٣٢٤٤ وَقْعُكَ دَاوَانِي وَقَدْ طُنِيتُ
مِنْ دَاءِ بَطْنِي بَعْدَ مَا جَوِيتُ (٢)

قال : ويُقالُ هَذه حَيَّة لاَ تُطْنِى : أى لا يَعيشُ صاحبُها .

* (طَسِئ) : قالَ : وقالَ أبو زيد طَسِئَ طَسْأً : إذا أُتْخِمَ مِن دَسَم ، قال : وطَسَتْ نَفْسى بمعْناهُ .

فعِل مهموزًا وفعَل بالواو معتلا :

* (طَفِئَ) : طَفِئتِ [١٢٩ - أ] النارُ طُفُوءًا : ماتت ، وأطفأها الله ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : «كُلَّمَا أَوْ قَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ» (٣)

وطَفَا الشَّيءُ عَلى الماءِ طَفْواً : عَلاَه ، وطَفَا الثورُ الوحشىُّ عَلى الرَّملةِ : كذلِك .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٢٤٥ - إذَا تَدَقَّتْهُ العَقَاقِيلُ طَفَا
وَإن تَلَقَّ غَدَراً تَخَطَّفَا (٤)

الغَدَرُ : الموضع الكثيرُ الحجارَة ، واللَّخَاقِيق (٥) ، والجِحَرة .

(رجع)

وطَفَا فى العدْو : أسرَع ، وطفا الماءُ علىَ الأَرضِ ، ومنه الطوفانُ .

قال أبو عثمانَ : أما قولهُ طَفا الماءُ على الأَرضِ فصحيحٌ ؛ لأنَّه علاه ،

---

(١) ب : «الكحلا» تصحيف ، وبرواية ب جاء فى كتاب الإبل للأصمعى ١٥٣ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ٢٧ منسوبا للحارث بن مصرف» ، والمطنى : البعير إذا دووى .

(٢) ب : «حويت» بحاء مهملة ، ورواية ديوان رؤبة ٢٥

وقعك داوانى وقد جويت
من داء نفسى بعدما طنيت

والأرجوزة فى ديوان العجاج ٤٦٤ ، وانظر كتاب الإبل ١٥٣ ، وتهذيب اللغة ١٤ - ٢٦١ .

(٣) الآية ٦٤ - المائدة .

(٤) كذا جاء الرجز فى ديوان العجاج ٥٠٤ ، وبين البيتين بيت ثالث هو :

زار وإن لاقى العزاز أحصفا

وجاء فى شرح الأصمعى : العقاقيل جمع عقنقل وهو الرمل المتراكب ، والغدر : المكان الذى فيه الحجارة والجحرة .

(٥) اللخاقيق : جمع لخقوق ، وهو الشق أو الحفرة من السيل .

وأما قوله : ومنه الطوفانُ : [فغَلطٌ ، إنما الطوفانُ[1]] مأخوذٌ من طاف يطوفُ؛ لأنَّه يَغشَى كلَّ مكانٍ .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (طاس) : [قال أبو عثمان : قال أبو زيدٍ[2]] : طُسْتُ الشىَ أَطوسُه طوْسا : إذا وَطِئتَه . (رجع)

وبالياء :

* (طاش) : طاشَ طيْشاً : خفَّ ، وطَاش السهمُ : جاوزَ الهدفَ .

قال أبو عثمان : طاشَ السهمُ : إذا لم يَقصِد قَصْد الرمِّية ، وأنشد :

٣٢٤٦ – رَمَتْنِى أُمُّ عَيَّاشِ
بِسَهْمٍ غَيْرِ طَيَّاشِ[3]

(رجع)

* (طان) : وطانَ الكِتابُ[4] طيناً : ختَمهُ بالطينِ ، وطانَ الحائط : حمَل عليهِ الطينَ ، وطانَ على الشىءِ كذلك .

وأنشدَ أبو عثمان للمثقِّب العَبْدىِّ فى ناقته :

٣٢٤٧ – فَأَبقَى بَاطِلِى وَالجِدُّ مِنْهَا
كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ[5]

قال : وتقول : مَطِينٌ وَمْطيُونٌ ، ومُطَيَّن ، كما تَقُول : ثوب مَخِيط ومخْيُوط ومُخَيَّط .

(رجع)

وطَانَه اللهُ طِينةً حسنةً علىَ الخيرِ .

* (طام) : وطامَه طيمَةً : جَبَلَه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٤٨ – أَلاَ تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ مِنْهَا حَيَاؤُهَا[6]

ويُروى : طيمَ منها . (رجع)

---

(١) مابين المعقوفين تكملة من ب . (٢) «قال أبو عثمان قال أبو زيد» تكملة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ : «الكتاب» بالرفع ، وصوابه النصب .

(٥) ب : «المطير» براء مهملة تصحيف ، وبرواية أ جاء الشاهد منسوبا للمثقب العبدى فى اللسان – طين ، وهو كذلك فى المفضليات ٢٩٢ المفضلية ٧٦ ، والدرابنة : البوابون ، مفرده : دربان .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ – ٢٦ ، والذى فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٢٠ واللسان– طين : «فيها» وعلق ابن برى على الشاهد بقوله : صواب إنشاده «إلى تلك» بإلى الجارة ، وقال والشعر يدل على ذلك وصدر البيت كما فى القلب والإبدال واللسان :

لقد كان حراً يستحى أن تضمه

* (طاخ) : وطاخ طَيْخاً : تلطَّخ بقبيح من قول أو فعلٍ ، وطاخَهُ غيرُه ، وطاخَ أيضاً : جهِل وطاشَ وطاخَ أيضاً : تكبَّرَ .

وأنشد أبو عثمان[1] للحارث بن حلِّزة :

٣٢٤٩ – فَذَرُوا الطَّيخَ والتَّعَاشِى وَإمّا
تَتَعَاشَوْا فَفِى التَّعَاشِى الدَّاءُ[2]

وبالواو والياءِ :

* (طاحَ) : طاح طَيْحا وطَوْحاً : هلَكَ ، وأيضاً : سقَط مُنْبسِطا ، وطوَّح أيضاً : بمعناه ، وأنشد أبو عثمان لأَبى النَّجم [يصف القفر][3] :

٣٢٥٠ – يُطَوِّحُ الهَادى بِهِ تَطْوِيحَا[4]

وقال ذو الرُّمَّة :

٣٢٥١ – ونَشْوانَ من كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّه
بِحَبْلَيْنِ فِى مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّح[5]

أى يَجِىءُ ويذْهبُ فى الهواءِ .

(رجع)

وطاحَ : أيضاً : اضطرَبَ عقلُهُ .

قال أبو عثمانَ : وطاحَ [يطيح][6] طَيْحاً ويَطُوح طوْحاً : تاهَ ، وما أطوَحَه وأطيَحَه ، وقد طوَّحَ نفسَه ، وتوهَّها .

---

(١) «عثمان» : ساقطة من ب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – طاخ منسوبا للحارث وروايته :
فاتركوا الطيخ والتعدى وإما

(٣) «يصف القفر» : تكملة من ب .

(٤) كذا جاء ونسب فى اللسان – طاح .

(٥) كذا جاء ونسب فى اللسان – طاح لذى الرمة يصف رجلا على البعير فى النوم يتطوح ، والذى فى ديوان النابغة ٨٧ .

ونشوان من طول النعاس كأنه .·. بحبلين من مشطونة يترجح

والمشطونة : بئر فيها اعوجاج ينزع منها بشطنين ، أى حبلين ، وفى نفس القصيدة بيت هو :

ترى قرطها فى واضح الليث مشرفا .. على هلك فى نفنف يتطوح

وعلق ابن منظور على الفعل طاح بقوله : «قال سيبويه فى طاح يطيح : إنه فعل يفعل – بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المستقبل – لأن فعل يفعل لا يكون فى بنات الواو كراهيه الالتباس ببنات الياء كما أن فعل يفعل بضم عين المستقبل لا يكون فى بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو أيضا ، فلما كان ذلك عدما البتة ، ووجدوا فعل يفعل فى الصحيح كحسب يحسب ، وأخواتها وفى المعتل ، كولى يلى وأخواتها حملوا طاح يطيح على ذلك ، وله نظائر كتاه يتيه ، وماه يميه ، وهذا كله فيمن لم يقل : إلا طوحه وتوهه . وما هت الركيه موها ، أما من قال : طيحه وتيهه ، وماهت الركية ميها ، فقد كفينا القول فى لغته ، لأن – طاح يطيح وأخواته على هذه اللغة من بنات الياء كباع يبيع ونحو ها .

(٦) «يطيح» تكملة من «ب» .

وطاحَ الشيءُ : ذَهَبَ وفَنِيَ .

* (طاط) وطاطَ الفحلُ طَوْطاً : هاجَ .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكرٍ : طَاطَ يَطيطُ ، وقال الكسائيُّ : طَاطَ يَطَاطُ مثل نام يَنَامُ . طُيُوطاً ، فَهو طَاطٌ وطَائِطٌ .

قال أبو بكرٍ : وأصلُ ذَلِك كلِّه عندِي الشِّدَّةُ[1] ، والإفراط ، ومنْه قيل للشَّديدِ الخصومة : طَاطٌ ، وكذلك للشديد الغُلْمة ، وللمُفرِطِ الهَديرِ ، وللرَّجلِ الشُّجاع ، ومنهُ قيل للمُفرط الطول : طاطٌ .

وطوطٌ ، وفُحولٌ طاطةٌ ، وطاطون ، وطاطاتٌ ، وأطواطٌ .

وقال العجاج :

٣٢٥٢ – آونَةً وتَارَةً تُعَاطِي
خَطَّارة مِثْلَ الفَنيقِ الطَّاطِي[2]

وقال الآخر :

٣٢٥٣ – لَوْ أَنَّهَا لاَقَتْ غُلاَماً طَائِطاً
أَلْقَتْ عليهَا كَلْكَلاً عُلاَبِطاً[3]

(رحع)

وبالواو والياءِ في لامه :

* (طبا) : طبَوْتُ الشيءَ وطبيْتُه طبواً وطبياً : استَمْلتُه[4] .

---

(١) أ : «الشره» والمعنى يستقيم معهما .

(٢) أ : «خطارة» بالنصب ، وفى ب «خطارة» بالرفع ، وجاء البيت الثانى قبل الأول فى الديوان يفصل بينهما البيت :

تفصر بعد الأين بالخطاط

وخطارة فى الديوان جاءت بالجر صفه لمجرور فى البيت الذى قبل ذلك .

وجاء فى شرح الأصمعى : الفنيق : الفحل ، والطاط : الهائج ، وهو الطائط أيضا ، الهائج الرافع رأسه .

(٣) أ : «عليه» مكان «عليها» وبرواية ب جاء فى اللسان – طاطا غير منسوب وجاء فى جمهرة اللغة ١/١٨٤ منسوبا للأغلب العجلى ، وفى نفس المصدر ٣ – ٢٩٤ غير منسوب برواية : «ألقى» مكان «ألقت» وجاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ٢١٦ غير منسوب برواية :

لو أنها لاقت علاما ضابطا
ألقى عليها كلكلا علا بطا

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٤) أ : «اشتملته» بشين مثلثة : تحريف .

وأنشدَ لعبيد بن الأَبرص :

٣٢٥٤ – فلسْنَا كأَقْوَامٍ إِئَامٍ مَحَلُّهُمْ
ولامَعْشَرٍ يطْبُونَكُمْ بالتَّملُّق [1]

[أنشده الناظر] [2]

قال : ومثله : اطَّبَيْتُه واطبَّانى بتشديدِ الطَّاء

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٢٥٥ – لايَطَّبِينِى العمَلُ المَقْذِىُّ
وَلاَ مِنَ الأَخْلاَقِ غِمْرِى [3]

أى : لا يَستمِيلنى

(رجع)

وطَبوتُ الرجل عَن رأيه ، وطبَيْتُه أَيضاً [4] : صرفْتُه

* (طمَا) : وطمَا الشىءُ طُمُوًّا وطُمِيًّا : ارْتَفَعَ

وأنشد أَبو عثمان :

٣٢٥٦ – إِذَا زَخَرَتْ قَحطانُ يومَ عَظِيمة
رأَيتَ بُحُوراً منْ بحُورِهمِ تطمو

تَغَمَّدَ كُلُّ النَّاسِ أُخْرى بُحُورِهِم
إِذَا جُعِلَتْ يَومًا غَوَارِبُهاتَسْمُو [5]

وَقَد أَنشدَهُ ابن طريف فى أفعاله تَطْمِى وَهُو خَطأٌ ، وصوابُه فى هَذا الشِّعرِ تَطْمو ، وشاهِدُه البيتُ الذى أَوردْناهُ بعدَه ، وأَنشد صاحِبُ العينِ البيتَيْن معًا [6] .

وطمَا فى الأَرْض طميًا : ذهَب مُسْرِعًا

* (طحا) : وطحَى اللهُ الأَرْض طحْيًا وطحْواً : بسطَها ، وطحا بِك قلبُك وهمُّك : ذهبَا بِكَ ، وأَنشدَ أَبو عثمان :

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) « أنشده الناظر » تكملة من ب ويعنى بالناظر نفسه .

(٣) جاء البيت الأول من الرجز غير منسوب فى تهذيب اللغة ١٤–٤٢ وجاء البيتان فى تهذيب الألفاظ ٥٤٤ منسوبين للعجاج ورواية الثانى : « الأحلاف ؛ بفاء موحدة » وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٣١٦ ، وفى شرح الأصمعى : ولا يطبينى : أى لايدعونى ولا يستميلنى ، المقذى : المعيب ، والدغمرى : السيء من الأخلاق ، والدغمرة سوء الخلق .

(٤) « وطبيتة أيضا » ساقطة من ق ، ع .

(٥) جاء البيت الأول فى اللسان – زخر غير منسوب ، وروايته :

إذا زخرت حرب ليوم عظيمة رأيت بحورا من نحورهم تطمو

« نحورهم » بالنون الموحدة الفوقية ، ولم أقف على قائل البيتين فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) ما بعد تطمو – فى آخر البيت الأول من الشاهد – إلى هنا ساقط من ب .

٣٢٥٧ - طحا بك قلبٌ في الحِسان طَرُوبُ
بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ[(١)]

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : ضربَه ضربة فطَحَا مِنْها : أي امتدَّ وانبسَطَ ، قال الشاعر :

٣٢٥٨ - مِنَ الْأَنَسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ العَرَمْرَمُ[(٢)]

(رجع)

وطحَوتُ الشيءَ ، وطحَيْتُه : دفعْتُه ، وطحَا القومُ طحْواً وطحياً : تدافَعوا ، وطحَتِ القبيلةُ : كَثُرَتْ .

قال أبو عثمان : وطحَا فلانٌ طحْواً : بَعُدَ .

(رجع)

* (طغى) : وطغَى طغْوا وطغْيًا[(٣)] : أسرَف في الظُّلْم والمعاصى .

قال أبو عثمانَ : وزاد [١٢٩ - ب] غيرهُ[(٤)] : وطُغْيَانا وطَغْوَانًا ، والاسمُ الطَّغْوى ، وكُلُّ شيءٍ تجاوزَ الحَدَّ[(٥)] قَدْ طَغَى . (رجع)

وطَغَتِ البقرةُ الوحشِيَّةُ طغْيًا : صاحَت وطغَى الثورُ : مثله ، والطَّغَى[(٦)] : الصَّوتُ .

فَعِل بالياءِ سالما وفعَل معتلا :

* (طوى) : طوِىَ طوًى : جاعَ .

قالَ أبو عثمانَ : وطوِىَ بطنُه طوًى : ضَمُرَ[(٧)] ، وطَوِىَ السِّقاءُ : مثله .

---

(١) أ : « حان عصر » تصحيف ، وبرواية ب جاء الشاهد في اللسان - طحا منسوبا لعلقمة بن عبدة ، وكذا جاء في ديوانه ١٣١ ضمن خمسة دواوين ، وديوانه ١١ ضمن ثلاثة دواوين .

(٢) رواية اللسان - طحا : « الطاحى عليك » متفقة مع رواية الأفعال ، ورواية الشاهد في ديوان الهذليين الطاحى الجميع ، والشاهد عجز بيت لصخر الغي ، صدره كما في الديوان ٢٢٥ واللسان - طحا :

وخفض عليك القول واعلم بأنني

وفي أ : العرمرم « على الرفع ، وصوابه الجر .

(٣) أ : « وطغيانا » وما أثبت عن ب أدق ؛ لأنه أضاف بعد ذلك ، وطغيانا وطغوانا » .

(٤) الضمير في غيره يعود على « ابن القوطية » ، وقد ذكر ابن القوطية في أفعاله ٢٧٠ « طغوا وطغيانا » ونقل عنه ذلك « ابن القطاع » في أفعاله ٢ - ٣٠٩ .

(٥) ب : « القدر » وهما بمعنى .

(٦) أ ، ق : « والطغا » بالألف مقصور ، وفي ع : « والطغاء » ممدود ، وصوابه القصر ، ويكتب بالألف والياء .

(٧) أ : « ضمره » بهاء في آخره ، والمعنى يستقيم بغيرها .

قال : وقالَ الأَصمعيُّ : طَوِىَ السِّقاءُ طَوًى ، وذَلِك : إِذَا طُوِى وهو رَطْب ، فتغيَّرَ رِيحُه وطعْمُه ، ويعْفَن ، وهُو أشدُّ تغيُّرا منَ اللبَّن [(١)] .

قال : ويقال : طوَى نهارَه جائِعًا يَطْوِى .

وطوِىَ يطْوَى طَوًى : لغتان ، وقال عَنترةُ :

٣٢٥٩ - وَلَقدْ أَبِيتُ لَى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ
حَتَّى أَنالَ بِهِ كَرِيمَ الْمأْكَلِ [(٢)]

(رجع)

وطوَى الكتابَ والثوبَ طَيًّا ، وطوَى الخبرَ : كتَمهُ ،

وطوَى البلاَدَ : قطعَها .

وطوَى اللهُ البعدَ : قرَّبهُ ، وطوَى فلانٌ كشْحا : مضَى لوجْهِه .

وأَنشدَ أَبو عثمان :

٣٢٦٠ - وَصَاحبٍ لِى طوَى كَشْحًا فَقُلْتُ لَهُ
إِنَّ انْطِوَاءَكَ هَذَا عَنْكَ يَطْوِينِى [(٣)]

(رجع)

وطَوَى نصِيحَتَه عنْك : قبضَهَا ، وطوَى البئرَ بالحِجارةِ : بنَاها .

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفعل :

* (أطْبَق) : أطبقْتُ الشىءَ : جعلْتُ عليه طَبَقةً ، وأطبَقْت الرَّحى السُّفلى بالعُليا : سويَّتَها عَلَيْها ، وأطبقَ القومُ علَى الأمرِ : أجمَعوا عليه ، وأطبقَ الليلُ : أظلمَ .

---

(١) ب : « اللخى » : تصحيف .

(٢) كذا جاء الشاهد منسوبا لعنترة فى تهذيب الألفاظ ٦٣٤ ،وفى شرحه وأظله : أظل عليه ، وحذف حرف الجر وأعمل الفعل ، والضمير يعود إلى الطوى والتقدير ، ولقد أبيت على الطوى ، وأظل على الطوى ، والضمير فى به يحتمل أمرين أحدهما أنه يعود إلى الطوى ، يريد حتى أنال بالطوى كريم المأكل ، ويجوز أن يكون الضمير ضمير الفعل ، معناه أنال بفعلى. ويجوز أن يعود إلى الصبر الذى دل المعنى عليه ، ومعناه : حتى أنال بصبرى . وبرواية الأفعال ، وتهذيب الألفاظ جاء فى ديوانه ١٨٤ ضمن ثلاثة دواوين .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ — ٤٧ ، واللسان — طوى غير منسوب ، والرواية فيهما : «قد» مكان «لى» فى صدر الشاهد ، والوزن يستقيم معهما ، ولم أقف على قائله .

* (أَطْلَفَ) : قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ يقالُ : قد أُطْلِفَ دمُهُ يُطلَفُ (١) ، وذَهَب دمهُ طُلْفًا وطَلَفًا وطلِيفاً (٢) : أي باطلا ، قال الأَفْوهُ :

٣٢٦٠ـ حَتَم الدَّهْرُ علينَا أنَّه
طَلَفٌ ما نَالَ مِنَّا وَجُبَارْ (٣)

المعتل منه :

* (أطاعَ) : أطاعَ أمرَهُ فأَطاعَ لاغيرُ .

قال أبو عثمان: وتقول للإبل[وغيرها] (٤) إذا أصابَتْ مِنَ الكلأ ماشاءت :أطاعَ لَها الكلأُ :أي تأْكلُ ماشاءتْ .قالَ الطِرمَّاح :

٣٢٦١ـ فَمَا جلْسُ أبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرْحِهِ
جَنَى ثَمَرٍ بِالوَادِيَيْنِ وَشُوعُ (٥)

وقال أوسُ بن حجر :

٣٢٦٢ـ كأَنَّ جِيادَهُنَّ برعن زُمٍّ
جرادٌ قَدْ أطاعَ لَهَا الوراقُ (٦)

الوراق : بفتح الواو ، وهو الحشيش الأخضرُ .

فَعْلَلَ

* (طَمْحر) : [قال أبو عثمان] (٧) : طَمْحر الرَّجل وغيرُهُ ، فارتفع : أي وثب .

---

(١) أ : « يطلف » بكسر اللام ، وصوابه الفتح كما أثبت عن ب ، وتهذيب الألفاظ ٢٧٥ .

(٢) الذى فى تهذيب الألفاظ ٢٧٥ : « وذهب دمه طلفا وطليفا » .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب الألفاظ ٢٧٥ وبعده .

واله فى كل يوم عدوة ليس عنها لامرىء طار مطار

وجاء الشاهد فى اللسان – جبر غير منسوب ، والجبار من الدم : الهدر .

(٤) « وغيرها » تكملة من ب .

(٥) رواية الديوان ٢٩٥ ، واللسان ، وشع ، والخصائص ٣ – ١٧٠ نقلا عن محقق الديوان « لسرحها » ، ونقل محقق الديوان عن « ابن جنى » قولين فى : « وشوع : أولهما أنها بمعنى كثير ، والثانى أن الواو عاطفة و « شوع » ضرب من النبات ، وجاء فى كتاب النبات والشجر للأصمعى ٥٨ : « والشوع : شجر البان .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان – ورق منسوبا لأوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة ، وروايته :

كأن جيادنا فى رعن زم

وبها جاء فى ديوان أوس بن حجر ٧٩ ، وجاء برواية الأفعال فى تهذيب اللغة ٣ – ١٠٣ منسوبا لأوس بن زهير – والراجح أن « زهيرا » تصحيف « حجر » وجاء فى معجم البلدان – رعن ، ورعن بفتح أوله وسكون ثانيه ، موضع من نواحى البحرين ، وموضع بنواحى الحجاز ، وجاء فى نفس المصدر – زم ، وزم بضم أوله ، وتشديد الميم : بئر لبنى سعد بن مالك ، وقيل ماء لبنى عجل على طريق الكوفة إلى مكة .

(٧) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

* (طَرْمح) : وطرمح بِناءَهُ : إذا أطاله .

ومنه الطِرِمَّاح ، وَهُو الطَّويل المُرتَفِع .

* (طحْرَمَ) : قال : وقال الأصمعىُّ : طحْرمْت السِّقاءَ : ملأتُه .

* (طحْرَبَ) : وطحْربَ الرجلُ طحربَةً : فَسا .

قال الشاعر :

٣٢٦٣ – وَجَاضَ مِنِّى فَرقًا وطَحْرَبَا[1]

* (طَرْطَب) : وطَرطَبَ بالحُمُرِ : إذا دعَاها .

قال الراجز :

٣٢٦٤ – وجَالَ فى جحَاشِه وَطرطَبا[2]

وقال يعقوبُ : طرطبَ بالضأْنِ : دعَابها أيضاً ، وهُوَ الصوتُ بالشَّفتَين .

* (طَرفَش) :غُيرُه : وطرفَشَ طرفشةً : إذا نظرَ ، وكسَر عَيْنَيْه[3] .

* (طَمْرس) : وطمْرَسَ طمرسةً : إذا انقبَضَ ونَكص .

المهموز منه :

(طَأْمَن) :طأْمَنَ[4] الرجلُ ظهرَهُ ورأْسَهُ ، وطَمْأَن مقلوبٌ.

المكرر منه :

* (طَقْطَق) : قال أبو عثمانَ : طَقطَقَتِ الحجارةُ[5] طقطقةً : إذا سقطَ بعضُها على بعض ، ورُبَّما قيلَ ذلِك للحوافِر أيضًا : إذا صَوَّتَتْ .

* (طَنْطَن) : ويقالُ : طنطَنَ البعوضُ والذبابُ والطنبُور طَنْطَنةً : إذا سَمِعْتَ لها[6] طَنِينًا .

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٥٠ برواية : « عنى » مكان : « منى » وجاء فى اللسان – طحرب برواية « وحاص عنا » بحاء وصاد مهملتين ، ولم ينسب فى أى من المصدرين .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٨٥ – ٣٠٧ ، واللسان – طرطب غير منسوب برواية الأفعال ، والجحاش : أولاد الحمير الذكور هاهنا .

(٣) أ : « عينه » .

(٤) أ : « طامن » غير مهموز ، وصوابه الهمز . هنا .

(٥) أ : « بالحجارة » وما أثبت عن ب أدق .

(٦) « لها » : ساقطة من ب .

* (طَثْطَثَ) : قال أبو بكر : ويُقالَ : طثْطَثْتَ الشيءَ : إذاطرَحتَه مِن يَدِك قَذْفًا مثلِ الكُرة .

* (طَبْطَب) : وطبطَبَ السيلُ طبطبَةً ، وهُو صوْت تَلاطُمِه .

وأنشد :

٣٢٦٥ـطَبْطَبَة السَّيْلِ إلَى حِوَائِها[1]

الحِواءُ : أخْبِيةٌ مُتدانٍ بعضُها مِن بعض .

* (طَحْطَح) وطَحْطَحْتَ الشيءَ :فرَّقْتَه ، وأهلَكْتَهُ .

قال الشاعر :

٣٢٦٦ـفَيُمْسِى بائِدًاسُلْطَانُ قَسْرٍ
كَضَوْءِالشَّمْسِ طَحْطَحَهُ الغُرُوبُ[2]

أرادَ بقَسر خالدَ بنِعبدِ اللهِ القسرى .

وقال رؤْبة :

٣٢٦٧ـطَحْطَحَه آذِىُّ بَحْرٍ مُتْأَقِ[3]

المهموز منه :

* (طأْطأَ) :قال أبو عثمانَ [ويُقالُ][4] : طَأْطَأْتُ رَأسِى : خفَضْتُهُ ، وطأْطأْتُ يدى[5] بعنان الدَّابةِ : أرسَلْتُها لتُحضِرَ ، وطأْطأَ فرسَه : إذا نَخزَه[6] بفَخذِهِ وحَرَّكه للحُضر[7] .

(١) أ : ب : « حوائها» بحاء مهملة وفى الجمهرة « جوائها » بجيم معجمة وهى بالحاء المهملة كما ذكر أبو عثمان ، وشرح ، وجاء البيت ثانى بيتين بجمهرة اللغة ١ — ١٢٧ من غير نسبة وروايتهما :

كأن صوت الماء فى أمعائها
طبطبة الميث إلى جوائها

والميث : جمع ميثاء .

(٢) رواية تهذيب اللغة ٣ — ٤١٨ : « نابذا» مكان « بائدا» ورواية اللسان — طبب « فتمسى نابذا » وعلى هذا جاء « سلطان » فى المصدرين منصوبا معمولا لاسم الفاعل ، ولم ينسب الشاهد فى الكتابين . ويروى الشاهد بالخاء: طخطخه .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ٣ — ٤١٩ واللسان — طحطح ولم أجده فى ديوان رؤبة ، والشاهد من أرجوزة للعجاج ، والديوان : ١٢٢ ، وروايته : «آذى موج» والآذى : الموج ، أضاف الشىء إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

(٤) « ويقال » : تكملة من ب .

(٥) « يدى » : ساقطة من ب .

(٦) ب : « نحزه » بحاء مهملة وهما بمعنى .

(٧) « الحضر » : العدو .

فعَّل :

* (طَسَّس) : قال أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : طسَّسَ القومُ إلى كَذَا و كَذَا تَطْسِيسًا ، وذَلِكَ إذا اتَّعدُوا فى السَّيرِ .

* (طبَّخ) : وطبَّخ الغلامُ ، فَهُومُطَبِّخٌ : إذَا تَرَعْرَعَ وعَقِلَ ، وكَذَلك طبَّخ الْحِسْلُ [وهُوَ ولد الضَّبِّ(١)] : إذا تحرَّكَ ، وعظُم شيئًا ، فَهُوَ مُطَبِّخ أيضا .

* (طلَّفَ) : ويقالُ : [قد(٢)] طلَّفَ على الْخَمْسِينَ : أى جاوزَهَا .

تفعَّل :

* (تَطَوَّس) : قال أبو عثمان : وتطوَّست(٣) المرأةُ : تزيَّنَتْ : مأْخوذٌ مِن الطاووسِ .

* (تَطَلَّسَ) : ويُقال : تَطَلَّستِ الطيلسان وتَطَيْلَسَته(٤) : لَبِسَتْه .

المعتل منه :

* (تَطَشَّى) : قال أبو عثمانَ : يُقال(٥) تطَشَّى تَطَشِّياً : إِذَا تَماثَلَ مِن مَرضهِ .

افعلَلَّ :

* (اطمَحَرَّ) : قال أبو عثمانَ : قال اللِّحْيانِىُّ : يقالُ : شَرِب حتى اطمحَرَّ ، واطمَخَرَّ بالحاءِ والخاءِ : أى امتلأَ ، واطمحَرَّ الإِناءُ : إذا امتلأَ [١٣٠ ـ أ]

يقالُ : ما زال يَصُبُّ فى قربتِهِ حتَّى اطمَحَرَّت بِحاءٍ غَير مُعجَمة .

* (اطرغَمَّ) : قالَ : وقالَ يعقوبُ عَن أَبِى عمرو : اطرغَمَّ الرجلُ : إِذَا تكَبَّرَ وأنشدَ :

٣٢٦٨ ـ أَودَ حَلَمَّا أَنْ رأَى الجِدَّ حَكَمْ
وَكُنْتُ لا أُنْصِفُه إلاَّ اطْرَغَمّ(٦)

---

(١) ب : الظب : تصحيف .

(٢) « قد » تكملة من ب .

(٣) ب : « تطوست » ولافرق بينهما .

(٤) عبارة أ : « ويقال : تطلس : مأخوذ من الطيلسان ، وتطيلسته : لبسته .

(٥) « يقال » ساقطة من ب .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ – ٢٣٨ واللسان – طرغم غير منسوب وجاء بعد البيتين فى تهذيب الألفاظ ١٥٣ :

وجار فى القول وأخنى وظلم

ولم أقف على قائله .

الإيدَاح : الإقرار .

* (اطرغَشّ) : ويقالُ : اطرغشّ المريضُ : إذا أقبلَ فى البُرْءِ ، وقال أَبو زيدٍ : اطرغَشّ وادرغَشّ[١] : إذا ندملَ مِن مَرضِه .

* (اطرَهَّم) : واطرهَمَّ الشبابُ : اعتدلَ وتَمَّ ، قال عمرو بن أحمرٍ[٢] :

٣٢٦٩ - أَرَجِّى شبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً
وكَيْفَ رَجَاءُ الْمرْءِ مَالَيْسَ لاقِيَا[٣]

* (اطلَخَمّ) : واطلخَمّ[٤] السحابُ : إذا تراكَم وأظلَم ، واطلخمَّ الظلامُ : اشتدَّ ، واطلخَمَّ الرجلُ : إذا تكبَّر .

* (اطرخَمَّ) : وقال يعقوبُ أيضاً : اطرخَمَّ واطرغَمَّ : إذا تكبَّر[٥] قال رؤْبةُ :

٣٢٧٠ - وَجَامِعِ الْقُطرَيْنِ مُطْرَخِمِّ
قَبَّضَ عَيْنَيْهِ العَمَى المُعَمِّى[٦]

قال اللِّحيانىُّ : اطرخَمَّ : طالَ .

المهموز منه :

* (اطمأَنَّ) : قال أَبو عثمانَ : قال أَبو زيد : اطمأَنَّ الأَمرُ والشىءُ : سَكَن واستأْنس ، والاسم الطُّمأْنينَةُ .

وقال الكِسائى اطمأَنَّ اطمِئْنانًا ، واطمِئْنانَةً ، وطُمَأْنِينَةً .

قال : واطبَأَنَّ لُغة فى اطمأَنَّ .

افعلَّل :

* (اطرَمَّس) : [قال أبو عثمان : يقال][٧] اطرمَّس الليلُ : أظلَم

---

(١) جاء فى تهذيب الألفاظ ١١٧ « والمدرغش : القائم من مرضه يذهب ويجئ »

(٢) أ ، ب : « عمر » وصوابه عمرو بن أحمر بن فراص الباهلى انظر الشعر والشعراء ١ - ٣٥٦ .

(٣) كذا جاء فى الشعر والشعراء ١ - ٣٥٦ واللسان - طرهم ، ورواية القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٣٢ : « الشيخ » مكان « المرء » .

(٤) ب : « اطلخم » ولا فرق بينهما .

(٥) جاء فى تهذيب الألفاظ ٦٨٨ ، « واطرخم ، واطلخم : اطر خماما ، واطلخماماً : إذا شمخ بأنفه ، وجاء فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٣٢ « يقال : اطرهم واطرخم (الشباب) : إذا كان مشرفا طويلا » .

(٦) جاء الرجز فى اللسان - طرخم منسوبا للعجاج ، برواية : « وبيض » . بباء موحدة تحتية فى أوله - وصحح ابن برى نسبته لرؤبة ، وذكر بيتا ثالثا هو :

من نخمان حسد نخم

ولم أجد الرجز فى ديوان رؤبة ، أو ديوان العجاج .

(٧) « ما بين المعقوفين » : تكملة من ب .

يُقال :لَيلَةٌ طِرْمِسَاءُ ، ولَيَال طِرْمِسَاءُ وهى الْمُظْلِمة ، ويقال أيضًا :ليلةٌ طِلْمِساءُ باللام ولم أَسمعْ مِنه فِعْلَاءَ[1] .

افعَنلل مهموزا :

* (اطلَنْفَأَ) : قال أبو عثمان : يقال : اطلَنْفَأْتَ اطلِنْفَاءً : لزِقْتَ بالأرض

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٧١ - مُطْلَنْفِئًا لَوْنُ الحَصَى لَوْنُهُ
يَحْجُزُ عَنْه الذَّرَّ رِيشٌ زَمِر[2]

يَصِفُ الفرخَ .

* * *

(١) «أ» ولم أسمع منه فعلا ، وأظنها : فعللاء .

(٢) كذا جاء فى تهذيب الألفاظ ٧٢ منسوبا لابن أحمر ، وجاء فى شرحه : الذر : النمل الصغار ، زمر : قليل .

حرف الدال

فَعَل وأَفْعَل بمعنى

المضاعف :

• (دَفَّ) : قال أبو عثمانَ : دَفَّ الطائرُ ، وأَدَفَّ :ضَرَب بجناحَيْه دَفَّيْه .

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

• (دَمَس) : دمَسَ الظلامُ دُموسًا وأَدْمَس : اشتدَّ .

قال أبو عثمانَ :ودَمَس الليلُ وأَدمَس : اشتدَّ ظلامُه .

• (دَجَن) : ودجَنَتِ السماءُ واليوم دجْنا ، وأَدْجَنا : عَلاهُما الدَّجْنُ ، وهُوَ الغَيْمُ .

وأنشدَ أبو عثمان لطرفة :

٣٢٧٢ – وتَقصيرُ يوم الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ
بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الخبَاءِ المُمَدَّدِ[2]

(رجع)

ودَجَنَتِ البهائم والطير و غيرُها[3] دُجُونًا ودِجَانًا ، وأَدْجَنَت:أَلِفت وأَنِست .

وأنشد أبو عثمانَ للأعشى :

٣٢٧٣ – كأَنَّ الغُلامَ نَحَا للصُّوَارِ
بِأَزْرَقَ ذى مخْلَبٍ قَدْ دَجَن[4]

أىْ قد أَلِفَ الصيدَ ، واعتادَه .

(رجع)

ودَجَنَت الشاةُ وأَدجَنَت : لم تَمنَع ضرْعها سخَالَ غيرِها ، فهى دَجُون .

---

(١) ب : « الدال » .

(٢) جاء الشاهد فى ديوان طرفة ٢٩ برواية : « المعمد » وجاء فى شرح معجمه «يوم الدجن : يوم ندى وإلباس غيم ، والبهكنة : التامة الخلق الحسنة .

(٣) « وغيرها » ساقطة من ق ، ع .

(٤) رواية الديوان ٥٧ « أزرق ذا مخلب » ، وجاء فى شرح غامضه : الصوار : القطيع من بقر الوحش ، أزرق : باز .

* (دَلَع) : ودلَع لسانَه دلْعًا ، وأدلَعَهُ فَدلَع هُو ، واندلَعَ أيضًا[١] : أى أخرجه[٢] فخرَجَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبى العتريفِ الغَنَوىّ يصفُ ذئبًا طردَهُ حتّى أعيا ،ودلَعَ لسانَه :

٣٢٧٤ ـ ودَارَ بالرِّمْث عَلى أفْنَانه
وقلَصَ المِشْفَر مِنْ أسْنَانِهِ
وأدْلَعَ الدَّالِعَ مِن لِسانِه[٣]

فجاءَ باللُّغتَيْنِ جميعًا دلعَهُ ، وأدْلَعَه .

(رجع) .

* (دَمَلَ) :ودمَلْتُ الأَرضَ دَمْلًا وأدملْتها : أَصلَحْتُها بالتَّزبِيل ،وَدَمَلَ الدَّواءُ المريضَ وأَدْمَلَهُ[٤] : مثلُه ،وَدَمَلْتُ الشيءَ ، وأدْمَلْته أصلحْتَهُ ،ومنهُ مُدَامَلة الإخوانِ :استِصْلاحهم .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبى الأسودِ الدُّؤَلى :

٣٢٧٥ ـ شَنِئْتُ مِنَ الإخْوانِ مَنْ لَّسْتُ زَائِلًا
أُدَامِلُه دَمْلَ السِّقَاءِ المُخَرقِ[٥]

(رجع)

* (دَبَر) : ودَبَر النَّهارُ واللَّيلُ دَبْرًا وأَدْبَر : وَلَّى .

وقُرِىءَ : « وَاللَّيْلِ إذَا دَبَر[٦] » .

* (دَخَن) : ودَخَنَتِ النَّارُ دُخَانًا ودُخُونًا وأدْخَنَت : ارتفعَ دُخَانُها .

* (دَسَم) : ودَسَمْت القارورةَ دسْمًا ، وأدسَمْتُها : شَدَدْتُها[٧] بالدِّسام ،ودَسَمْت

---

(١) «واندلع أيضا» : ساقطة من ق ، ع .
(٢) أ : «أخرجته» : وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .
(٣) رواية أ ، ب : « الدالس » بالسين : تصحيف ، وجاء بيت الشاهد فى اللسان ـ دلع غير منسوب برواية « وأدلع الدالع » وهى التى تتفق مع قول أبى عثمان بعده فجاء باللغتين جميعا : دلعه ، وأدلعه .
(٤) «وأدمله» «وأدملته» : ساقطتان من ق ، ع .
(٥) كذا جاء الشاهد غير منسوب فى تهذيب اللغة ١٤ ـ ١٣٦ ونسب فى اللسان ـ دمل لأبى الأسود الدؤلى .
(٦) الآية ٣٣ ـ المدثر ، وقرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف بإسكان ذال « إذ » ظرفا لما مضى من الزمان ، و « أدبر » بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن أكرم ، ووافقهم ابن محيصن ، والحسن ، وقرأ الباقون : « إذا » بفتح الذال ظرفا لما يستقبل من الزمان ، وبفتح دال : « دبر » على وزن ضرب لغتان بمعنى يقال : دبر الليل وأدبر وقيل أدبر : تولى ، ودبر : انقضى .
إتحاف فضلاء البشر ٤٢٧ ، وانظر البحر المحيط ٨ ـ ٣٧٨ .
(٧) ق ، ع : « سددتها » بسين مهملة ، وجاء فى اللسان ـ دسم بالشين المعجمة قال : « ودسم القارورة دسما : شد رأسها ، والدسمة : ما يشد به خرق السقاء » .

الأُذنَ وأَدسَمْتها[١] : مثله عَن سَماع — مالايحْسُن ، ودَسَمْت الجرحَ بمايَسدُّه ، وأدسَمتُه[١] : كذلِك ، وأنشد أبوعثمان :

٣٢٧٦ — إذا أَردْنَا دَسْمَهُ تَنفَقَّا[٢] .

(رجع)

* (دَحَض) : ودحَضَ اللهُ حجتَه دَحْضا — قليلة — وأدحَضَهاالأعمُّ ، فدَحَضَتْ هِي .

قال أبو عثمان : و كَذَلِكَ : دَحَضْتُ رِجْلَهُ : وأدْحَضْتها : أَزْلَقْتهافدَحَضَت هي .

[قال أبو عثمان[٣]] :وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « حُجّتُهُمْ داحِضَةٌ[٤] » بمعْنى مَدحوضَة .

* (دَهَق) : قال : وقال أبو بكر : دهَقْتُ الماءَ وأدهَقْتُه : أفرغْتُه إفراغًا شديدا .

* [دحق : وقال غيره : دحقه] دحْقًا وأدحَقَه : باعدَهُ مِنْ كلِّ خير . يقالُ :رجلٌدَحِيقٌ مُدْحٌق مُنَحًّى عَن الناسِ وعَن الْخير .

ودهَقْتُالشيءَ أدهَقُه دهْقًا :: إذَا أخذْتَه أخْذًا كَثِيرا[٥] .

فَعِل :

(دَهِس) : دَهِسَ[٦] المكانُ دَهَسًا وأدْهَس : كَثُرَ فيه الدَّهَاس وهُوَ الرَّملُ.

* (دَنِفَ) : ودَنِفَ دنَفاوأدنَفَ ، وأُدْنِف أيضًا[٧] : أَضْنَاهُ المَرَضُ، أو الهوى فهو دَنِفٌ ودنَفٌ [ومُدْنِفٌ][٨] ومُدْنَف ، وأنشد أبو عثمان :

٣٢٧٧ — كَقَارُورَةِ الحِرْمِيِّ لَوْأَنَّمُدْنَفًا
يُدَاوِى بِهَاضَوْرَيْنِلَمْيَتَوجَّعِ[٩]

---

(١) « وأدسمتها — وأدسمته » ساقطتان : من ق ، ع .

(٢) كذا جاء الرجز فى اللسان : دسم منسوبا لرؤبة وبعده :

بناجشات الموت أو تمطقا

وعلق عليه بقوله : ويروى : « إذا أرادوا دسمه والذى فى الديوان

إذا أرادوا دسمه تفتقا
بناجشات الموت أو تمطقا

والتفتق : التشقق من الجوانب ، والناجشات : التى تظهر الموت ، وتستخرجه ، والتمطق : التملظ .

(٣) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب ، والعبارة تستقيم بغيرها . (٤) الآية ١٦ – الشورى .

(٥) فى جمهرة اللغة ٢ – ٢٩٥ : « ودهقة يدهقه دهقا : إذا غمزه غمزا شديدا » .

(٦) أ : « دهش » بشين معجمة وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٧) عبارة أ : « وأدنف دنفا وأدنف على البناء للمجهول أيضا » ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٨) « ومدنف» : تكملة من ب . (٩) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

الحِرْمى : رَجُلٌ مِن أَهلِ الحَرم .

* (دَغل) : قال أبو عثمانَ[1] [١٣٠ – ب]

وقال أبو بكر : « دَغِل المكانُ دَغلًا وأَدْغلَ : كَثُر شجرهُ .

(رجع)

المهموز

فعَل :

* (دَرَأَ) : درأ القومُ وأَدرأُوا : اتَّخذُوا دَرِيئَةً ، وهُوَ ما يتعلّم فيهِ[2] الطَّعْنُ .

وأنشد أبو عثمانَ :

٣٢٧٨ – ظَلِلْتُ كأنّى للرِّماح دَرِيئَةٌ
أُقاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وفَرَّتِ[3]

وقالَتِ الْجُهَنِيةُ[4] :

٣٢٧٩ – أَجَعَلْتَ سَعْدًا للرِّمَاحِ دَرِيئَةً
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أىَّ جَرْدٍ تَرقَعُ[5]

المهموز المعتل :

* (داءَ) : دَاءَ الإِنسانُ دَاءً ، وأداءَ : عَرَض لَه داءٌ ظاهرٌ .

المعتل بالياء فى عينه :

دان : دِنتُ الرجل وأدَنْتَه : أَقْرَضْتَهُ[6] .

المعتل بالواو والياء فى عين الفعل :

* (دارَ) : ديرَ بالرجُل دُوارًا وأُدِيرَ بهِ لغتان[7] .

---

(١) « قال أبو عثمان » تعبير مكرر فى أ خطأ من النقلة .

(٢) أ : « عليه » ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان – درأ منسوبا لعمرو بن معد يكرب ، وهو كذلك فى الأصمعيات ١٢٢ الأصمعية ٣٤ . وله نسب فى تهذيب اللغة ١٤ – ١٥٦ .

(٤) أ ، ب « الهجنية » تصحيف ، وهى الجهنية سعدى بنت الشمردل كما فى الجمهرة ٢ – ١٣٦ والأصمعيات ١٠١

(٥) أ ، ب « ترفع » بفاء موحدة وصوابه ترقع بالقاف المثناة ، وجاء الشاهد فى اللسان – سعد ، غير منسوب ، وجاء فى الأصمعية ٢٧ لسعدى ، بنت الشمردل والرواية فيهما . :

أجعلت أسعد للرماح دريئة عبلتك أمك أى ثوب ترقع

أسعد : أخوها الذى ترثيه : الجرد – بفتح الجيم – الثوب الخلق . الأصمعيات ١٠٣ واللسان – سعد .

(٦) ق : ذكر الفعل فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٧) لغتان ساقطة من ب ،

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ أيضًا : دير عليه ، ولايقال : أدير عليه ، ولكنْ أُديرَ بهِ .

قالَ [أبوعثمانَ[1]] : وكذلك : دُرْتُ بالرجلِ ، وأدَرْت بِه إذا لاوَصْتَه عَن حقِّهِ .

(رجع)

* (دامَ) : ودِيمَ بِهِ دُوَاما ، وأُدِيم به مِثلُ الدُّوار .

* (دادَ) : ودادَ الطعامُ يَدَادُ ويَدُودُ دادًا ودِيدًا ، ودِيدَ الطعامُ أيضًا ، وطَعامٌ دَادٌ .

وأَدَادَ يدِيدُ [إدَادَةً[2]] ، وإدَادًا : إذاوَقَع فيهِالدودُ[3] .

وبالواو فى لامه

* (دجا) : دَجَا الليلُ دَجْوًا ، وأَدْجَى : أَلْبَسَ بظُلْمته[4] .

وأَنشد أبو عثمان :

٣٢٨٠ — فَمَاشِبهُ كَعْبٍ غيرُأغْتَمَ فَاجِرٍ
أبَى مُذْدَجَاالإِسْلاَمُ لاَيتَحنَّفُ[5]

أَيْ أَلْبَسَ بِظُلْمتهِ ، وقال الآخر :

٣٢٨١ — إذَااللَّيْلُ أَدْجَى واستَقلتْ نُجومُه
وصَاحَ مِنَ الأَفْراطِهامٌ جَواثِم[6]

(١) « أبوعثمان » : تكملة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٢) « إدادة » : تكملة من ب .

(٣) عبارة ق وداد الطعام دودا وأداد : صار فيه الدود ، وأيضا ، ديد ، فهو مدود . وعبارة ع : وداد الطعام يداد ، ويدود دودا ، وأداد : صار فيه الدود ، وأيضا : ديد ، فهو مدود : ودود أيضا .

(٤) أ : « بظلمته » بطاء مهملة : تحريف .

(٥) جاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ١٦٢/١١ ، وجاء تاما فى تهذيب الألفاظ ٤١٥ واللسان / دجا غير منسوب ، وصدره .

فما شبه كعب غير أغتم فاجر

وجاء فى شرح غوامضه : الأغتم الذى لافهم له ، لا يتحنف : لايدين بدين الحنيفية .

(٦) ب : « الإفراط » بكسر الهمزة ، وصوابه « الأفراط » بفتحها جمع فرط وهى الأكمة ، وجاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٤١٦ غير منسوب ، ونسب فى اللسان — دجا : للأجدع الهمدانى ، وذكره شاهدا على أدجى الليل بمعنى سكن . والهام : جمع هامة : ضرب من الطير ، والجواثم : جمع جاثمة ، والجثوم للطير : مثل الربوض لذوات الأربع .

ومنهُ قولُهم : دَاجَيْتُ الرَّجُلَ مُدَاجاةً ، وَهِيَ المخَادَعَة والمساتَرة .

قالَ الراجزُ :

٣٢٨٢ – وَصاحِبٍ مُرامِقٍ دَاجَيْتُهُ
زَجَّيْته بالقَوْلِ وازدهَيْتُهُ
بَابْأتُه وَإِنْ أَبىَ فَدَّيْتُه
حَتَّى أَتى الحَيَّ وَماآذَيْتُه [1]

قوله : زَجَّيْتُه : دفعْتُه

(رجع)

ودَلَوْت الدَّلوَدَلْواً : جذبتها منَ البئرِ. [2]

قال أبو عثمان ، قال أبوبكر : وأدلَيْتُها أيضاً : جذبْتُها وأخرجْتُها

قال : ودَلَوتُها : أرسلتها فى البئرِ .

(رجع)

وأدليتها أيضا أرسلتها فى البئر

فعل وأفعل باختلاف :

المضاعف :

* (دَمَّ) : دَمَمْتُ الشيءَ أَدُمُّه دَمّاً [3] : طَلَيْتُه ، وَكُلُّ طلاءٍ دِمام .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٨٣ – تَجْلُو بِقَادِمَتَي حَمَامَةِ أَيْكَةٍ
بَرَدَاً تُعَلُّ لِثاتُه بِدِمام [4]

وقال آخر :

٣٢٨٤ – عَقْماًوَرَقْماًتَظَلُّالطَّيْرُتَتْبعُه
كَأَنَّهُمِنْدَمِ الأَجْوافِمَدْمُومُ [5]

(رجع)

وَدَمَمْت العينَ : كحلْتها ، ودمَّ الرَّجُلُ : يَدَمُّ دَمامَةً : قبُح وصغُر جسمُهُ .

---

(١) رواية أ : « موامق » بالواو فى البيت الأول ، وأثبت ما جاء فى ب واللسان رمق ، وقد جاء بيت الشاهد أول بيتين هما :

دهنته بالدهن أو طليته
على بلال نفسه طويته

ولم أقف على قائل الرجز.

(٢) ق : ذكر الفعل « دلا » فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) ب : « دمأ » بهمزة : تصحيف .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ — ٨١ ، واللسان — دم غير منسوب .

(٥) جاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ١٤—٨١ غير منسوب، و نسب العجز فى اللسان—دم لعلقمة وجاء تاما فى اللسان—عقل منسوبا لعلقمة برواية: « عقلا ورقما » وهى رواية الديوان ٢٩ ضمن خمسة دواوين ، والديوان ١٧ ضمن ثلاثة دواوين والعقل والرقم : ضربان من البرود ، وجاء فى اللسان — عقم منسوبا لعلقمة بن عبدة برواية : « عقما ورقما » والعقم ضرب من الوشى الواحدة عقمة ، وقيل : ضرب من ثياب الهوادج موشى و على هذا تكون رواية الأفعال رواية أخرى للشاهد .

قال أبو عثمان : ودَمَمْت رأسَه بحجرٍ أدُمُّه دَمًّا : إذا شجَجْتَه أوضربْتَه فشدَخْتَه أولَم تَشدَخْه ، وأنشد :

٣٢٨٥ـ وَلأَيُدَمُّ الكَلْبُ بالمِقْرَادِ
حَدَادِ دُون شَرِّها حَدَاد
أَسْمَعُ بالشَّرِّ مِنَ القُرَادِ[١]

يَقولُ : حدَّ اللهُ عنَّا شرَّها : أى كفَّهُ وصَرَفَهُ .

(رجع)

ودُمَّ البَعيرُ والحِمار الوحش دَمًّا : امتلأَ شحْماً .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٣٢٨٦ـ حتَّى جَلاَ البَرْدَعَنْهُ وهُوَمُحْتَقِرٌ
عَرْضِ اللِّوَى زَلِقِ المتْنَيْن مَدْمُومُ[٢]

قال أبو عثمان : ودُمَّتِ الأَرضُ دَمًّا : إذَا سُوِّيَتْ بالمِدَمَّة ، وهى الخَشَبةُ التى [لها سنان][٣] يسوى بها الأرض المكروبة .

(رجع)

وأَدَمَّ : ولَد ولَداً دَمِيماً ، أو فَعَلَ فِعْلا قبيحاً .

* (دقَّ) : ودقَقْت الشىءَ دَقًّا : كَسَرتَهُ ، ودَقَّ الشىءُ دِقَّةً : صَغُر ، ودَقَّ الرجلُ : قَلَّ خيْرُه وَغمَض[٤] . وأدقَّ : تَتبَّع دقاقَ المطامع[٥] : أىْ دَنيَّها . وأَدَقَّ النظَر : أثار فيه دَقيقَ المعانى .

* (دلَّ) : ودلَلْتُك على الشَّىءِ دلالَة[٦] ودَل الدَّليلُ بالفَلاة : هَدَى[٧] ، وأدلَلْت عليكَ : تَحكَّمت بقرابة أو مكانة .

(١) جاء الرجز فى نوادر أبى زيد ٢٥٠ ورواية البيت الأول : « بالمثراد » ، بثاء مثلثة ، وجاء البيت الأول فى اللسان — ثرد برواية « فلا تدموا » والمثراد : الحجر ، ولم أقف على قائل الرجز .

(٢) أ : « محتفز » بفاء موحدة بعدها زاى موحدة من الحفز ، وفى اللسان — دمم « محتفر » بفاء موحدة بعدها راء مهملة من الحفر ، وأثبت ما جاء فى ب ، والديوان ٥٨٣ ، ورواية الشاهد فى الديوان واللسان : « حتى انجلى » وجاء فى شرح غامضة : محتقرعرض اللوى : يهون عليه ويراه يسيرا ، واللوى من الرمل : منقطعه ، زلق : أملس .

(٣) « لها سنان » : تكلة من ب .

(٤) أ : « عمض » بعين مهملة : تحريف .

(٥) ق ، ع : « دقاق الأمور والمطامع » .

(٦) ع : « دلالة ودلالة » بفتح الدال وكسرها .

(٧) ق ، ع : « كذلك هدى » .

الثلاثى الصحيح

فَعَل :

* (دلج) : دلَج المُسْتقِى دلْجاً مشَى بالدَّلْوِ مِن البئرِ إلى الحَوضِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٨٧ – بَانتَ يَدَاه عن مشُاشِ الوَالِجِ
بَيْنُونَةَ السِّلْمِ بكَفِّ الدَّالِجِ (١)

وقال الآخرُ :

٣٢٨٨ – أَظَلُّ بِالدَّلْوِ عَلَيْهَا أَدْلِجُ
حَتَّى أُرُوحَ بَصَرِى مُهَجَّجُ (٢)

(رجع)

وأَدْلَج الرجل : سار من أول الليل . (٣)

* (دَمج) : ودَمَجَتِ الأَرنبُ دُمُوجا : أسرَعت ، ودَمَج الليل : أظلم .

وقال النبى – صلى الله عليه وسلم – «وَالمُسلِمُونَ فِى إِسْلام » دَامج (٤) أى قَدْ أَلْبَسهُم وغَشِيهُم ، ودَمَج أَمْرُهم : صَلُح ما بينَهُم .

وأَدْمَجْتُ الأَمر : أَحْكَمْتُه .

قال أبو عثمان : وأَدمَجْتُ الفرسَ : أضمرتُه

(رجع)

وأدمَجْت كلَّ مَفْتول : أَحكَمْتُ فتلَه ، وأَدْمَجَ الفرسَ : شدَّ خَلْقه .

* (دَحَس) : ودحَس (٥) بيْن القوم دُحْسا : أفسدَ ، ودحَس عليهم مثلَه ، ودحَس فى الأَمرِ : طلَبَ خَفِىَّ عِلْمِهِ ، ودحَس يَدَهُ فى الشىء : أدخلَها .

قال أبو عثمان : وروَى أبو حاتم عَن أَبِى الخَطَّاب (*) : أدحسَ الزرعُ : إِذَا امتلأَت أَكمتُه مِن حَبِّه ، وَهُو الدَّحْسُ .

(رجع)

---

(١) جاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٠ – ٦٥٥ ، واللسان – دلج غير منسوب برواية : « من مشاش والج » .

(٢) أ : « وبصرى » مكان : « بصرى » ولم أقف على الرجز وقائله .

(٣) ع : « وادلج » – بتشديد الدال – سار من آخره .

(٤) فى النهاية ٢ – ١٣٢ « من شق عصا المسلمين ، وهم فى إسلام دامج ، فقد خلع ربقة الإسلام » . والحديث من شواهد ق ، ع على قلتها .

(٥) ق : ذكر الفعل « دحس » فى باب الثلاثى المفرد .

(*) أظنه أبو الخطاب عبد الحميد بن عبدالمجيد أحد وأكبر الأخافشة الثلاثة المشهورين ، كان إماما فى العربية ، لقى الأعراب وأخذ عنهم وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت . بغية الوعاة ٢ – ٧٤ .

(دَمَقَ) : ودَمَقْت الفم دَمقا : كَسرتَه .

وأَدمقتُ الشيءَ : أَدخلته .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : [١٣١-أ] ودَمقْتُ أَنَا الشيءَ : دخلْته واندَمَقتُ فيهِ [أَيضا] [١] .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٢٨٩ – وقَد بَنَى بيْتاً خَفِيَّ المُنْدَمق [٢]

يَصِفُ الصائدَ وقُتْرَتَه .

(رجع)

* (دَهَق) : ودَهَقْتُ الرجلَ والدابة دَهْقاً : أتعبْتُها [٣] .

قال أبو عثمانَ : ومنْه قولُهم : أَدْهَقَت الحِجارَة إِدْهَاقاً ، وهُو شِدة تَلازُمها ، ودُخولُ بعضها فى بعض وانصفَاطها [٤] معَ كثرة ، وكذلك الإتعابُ إنما هُو شدةُ مُلَازمةٍ وضَغْط .

قال الراجز :

٣٢٩٠ – بَيْضَاءُ مِنْ جَبْلَةِ رَضْم مدَّهَقْ [٥]

قال : وقال أَبوبكر : دهق لى من الماء دهْقاً : أَىْ أَعطانى مِنهُ صبْرًا .

(رجع)

---

(١) « أيضا » : تكلة من ب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – دمق منسوبا لرؤبة يصف الصائد ودخوله فى قترته : وروايته :

لما تسوى فى خفى المندمق

ورواية الديوان ١٠٧ :

لما تسوى فى ضئيل المندمق

والبيت الذى ذكره أبوعثمان جاء فى الديوان ١٠٧ :

وقد بنى بيتا خفى المتزبق

(٣) للفعل « دهق » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) « وانصفاطها » لفظة أ ، ولم تصح لى قراءتها فى ب . وأهملت مادة : صفط فى جمهرة اللغة ، وتهذيب اللغة ، واللسان . ولعل اللفظة انضغاطها « وعبارة التهذيب ٥ – ٣٩٤ : « وادهقت الحجارة إدهاقا ، وهوشدة تلازمها ودخول بعضها فى بعض » وعبارة اللسان – دهق « وادهقت الحجارة : اشتد تلازمها « تلازبها تصحيفا) ودخل بعضها فى بعض مع كثرة » .

(٥) أ : « مدهق » بسكون الدال وفتح الهاء وكسر القاف ، وجاء الرجز فى تهذيب اللغة ٥– ٣٩٤ ، واللسان – دهق غير منسوب ، وروايته :

ينضاح من حبلة رضم مدهق

والشاهد من أرجوزة رؤبة يصف المفازة ، ورواية الديوان ١٠٦ :

ينصاح من جبلة رضم مدهق

ينصاح بصاد مهملة – « جبلة » جيم تحتية ، وباء تحتية موحدة « رضم » بالجر ، وبرواية الديوان جاء فى أراجيز العرب ٣٠ ، وجاء فى تفسير معجمه : ينصاح : يتشقق ، الجبلة : الغلظ ، الرضم : الحجارة بعضها فوق بعض ، مدهق : موطوء.

وأَدْهَقْتُ الكأْسَ : ملأْتُها .

* (دَغَلَ) : ودغَل فى الريبةِ دغْلا : دخَل فِيها .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٩١ – أَوْطَنَ فِي الشَّجراءِ بيْتاً دَاغِلَا (١)

(رجع)

وَأدغَلَ الأَمرَ : أَفْسَدَه .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : وأدغلَ القومُ بفلانٍ : إذا خانوهُ وسرقوهُ ، واغتالوهُ بشرٍّ ما كانَ ، أو وَشوْا بِهِ .

(رجع)

(دَرَج) : ودرَج الشيخُ والصبىُ درْجاً (٢) ، ودَرَجَاناً : قصُرتْ خُطَاهُما ، ودرجَتِ الرِّيحُ والثَّوْبُ : جَرَّا ذَيلَهُما .

قال أبو عثمانَ : ودرَج القومُ : انقَرضُوا وذهَبوا ، قال الشاعر :

٣٢٩٢ – قَبيلَةٌ كَشِراكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ
إن يَهبطُوا العَفْوَ لا يُوجَدْ لَهُم أَثَر (٣)

العَفْوُ من الأَرضِ : التى لَيسَتْ بِها آثار

(رجع)

وأَدْرَجتُ الكتابَ والثوبَ : طويتُهُما ، وأَدْرجَتِ الناقةُ : جاوزَتِ السَّنةَ ولَم تَضع .

فَهِى مِدراج ، وأنشدَ أبو عثمانَ لذِى الرُّمةِ :

٣٢٩٣ – إِذَا مَطَوْنا رِحَالَ الميسِ مُصعِدَةً
يَسلُكْنَ أَخْراتَ أَرباضِ المَدارِيجِ (٤)

(رجع)

* (دَهَر) : ودَهَرَهُم المكرُوه دَهْرا : نَزَل بِهِم .

وأَدهَر الشِىءُ : أَتى علَيهِ دهْرٌ ، أَى زمانٌ.

---

(١) ب : « الشحراء » بحاء مهملة ، وصوابه بالجيم المعجمة ، والشاهد لرؤبة كما فى اللسان – دغل ، ورواية الديوان ١٢٧ : « يبنى من » مكان : « أوطن فى » .

(٢) ق ، ع : « ودرج الشيء مات : والشيخ والصبى درجا . . . » .

(٣) أ : « لها » مكان « لهم » وجاء الشاهد برواية ب فى اللسان منسوبا للأخطل ، وهو كذلك فى ديوانه ٥٠٧ .
وجاء فى شرح غوامض الشاهد : الشراك : سير النعل على ظهر القدم ، دارجة : فانية .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – درج منسوبا لذى الرمة برواية : « حبال » ، مكان « رحال » وفيه – خرت « نسوع » ورواية الديوان ٧٦ : « إذا » مطونا نسوع الرحل » و هى رواية اللسان – ربض ، ومطونا : مددنا ، والرحال : جمع رحل : مركب للبعير والناقة ، والنسوع : حبال من جلود ، الواحد نسع ، الأخرات : جمع خرت – بضم الخاء ، جمع الجمع ، وخرت جمع خرته حلقة فى رأس النسع ، والأرباض : جمع ربض حبال تشد على حقو البعير .

* (دَمَغ) : ودَمَغ الحقُّ الباطلَ دمغاً : أبطلَه ، ودَمَغْت الرجلَ : قَهَرته ، ودمَغَتْه الشَّجَّةُ : بلغَت دماغه .

وأدمَغَ الطَّعَامَ والشرابَ : ابتلعَه .

* (دَمَع) : ودمَعَت[1] العَيْن ، ودَمِعَت تدمَع دَمْعاً ، ودَمَعاً ، ودُمُوعا : جَرى ماؤها ، ودمَعت الشَّجَّةُ ودَمِعَت : جَرى دَمُها ، ودَمَعتُ البعيرَ : كَويته فى مجَرى الدَّمع ، وتُسَمى تلك السِمَّة : الدَّمْعُ .

قال أبو عثمانَ : وَدَمَع الثَّرى : إذا أخرَج[2] نداه ، وثَرى دَمُوعٌ ودَمَّاع : إذا كانَ يَنْدَى قالَ الراجز أبو النجم[3]

٣٢٩٤ – مِنْ كُلِّ دَمَّاع الثَّرى مُظَلَّلِ[4]

وكذَلِك دَمَع المطرُ : إذا كانَ خَفيفاً ودَمَع اليومُ : إذا كان فيه رَذَاذ ويومٌ دمَّاع ذُو رذاذ ، وقالَ الراجزُ :

٣٢٩٥ – فباتَ يأْذَى مِنْ رَذَاد دِمْعاً[5]

قالَ : وقال يعقوبُ : أَدْمَعْت الكأْسَ : ملأْتها حَتَّى تفيض[6] ، وقالَ مرةً أُخرَى : أَدْمَع إناءَهُ : إذا ملأَهُ حَتى يفيض[7] .

* (دلَس) : قال : وقالَ أبو الغَمْر : قَد دَلَسَتِ الإبلُ : إِذَا تَتَبَّعَتِ الأَدْلاَس تَرْتَعُها ، وهى بَقيَّة من مَرتَع يابس يقالُ : هذه أَرضٌ فِيها أَدْلاَسٌ من مَرتع .

(رجع)

وأَدْلَسَتِ[8] الأَرضُ : غطَّاها النَّباتُ .

فعَل وفَعِل :

* (دغَم) : دَغَمْتَ الأَنْفَ دَغْماً : هشَمْتَه .

---

(١) ق : ذكر الفعل « دمع » فى باب الثلاثى المفرد .

(٢) أ : « خرج » .

(٣) « أبوالنجم » : ساقطة من ب .

(٤) رواية أ ، واللسان – دمع « مطلل » بطاء مهملة ، من الطل وجاء فى ب ولامية أبى النجم فى الطرائف الأدبية ٧١ : «مظلل » بالظاء المعجمة ، من الظل .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان – دمع غير منسوب وروايته : فبات يأذى من رذاذ دمعا ، بفتح الدال والميم من دمعا .

(٦) تهذيب الألفاظ ٢٢٠ .

(٧) تهذيب الألفاظ ٥٢٩ .

(٨) ق : ذكر الفعل « أدلس » فى باب الرباعى .

ودَغِم الأنفُ دُغْمَةً من الإنسانِ وغيرِه : اسودَّ ، ودَغِم الحرُّ والبردُ دُغُوماً : غَشِي – كلّ واحد منهما فى وقته[1] .

قال أبو عثمان : وزادَ أبو زيد ودَغَما ودُغْماناً .

(رجع)

وأدْغَمْت الحَرْفَ فى الحرف ، وأدْغَمْت اللِّجامَ فِى فَم الدابةِ : أدْخلته[2] وأدْغَمتُ الطعامَ : ابتلعْتُه .

* (دَبَرَ) : ودَبَرْتَ الشيء دَبْراً تَبِعتَه[3] ، ودَبَرت الكتابَ : كتبتَه ، ودَبرَ[4] السَّهمُ الغرضَ : جاوزَهُ ومنه الدَّبْرَة ، وَهى الهزيمةُ ، وَدَبَر القومُ دَبارا ، هَلَكوا ، ودَبَرت الريحُ دُبُوراً : هبَّت دَبورا . ودبَرنى فلانٌ : خَلَفَنى .

ومنه قولُهُم : جَعَلْتُ كلامَ فُلانٍ دَبْر أُذُنِى : أى تصامَمْتُ عَنْهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٩٦ – يَدَاهَا كَأَوْبِ الماتِحين إذا مَشَت
وَرِجْلٌ تلَتْ دَبْرَ اليدَيْن طَرُوحُ[5]

ويُروَى : ورجْل لَها . (رجع)

ودُبِر الدابةُ دَبْراً معروفٌ . ودُبِر القومُ : أصابهم رِيحُ الدَّبور فآذتْهُم .

وأدْبَر الرجلُ والأمرُ : ظَهَر الفسادُ فيهما[6] ، وأدْبَر القومُ : صاروا فى الدَّبورِ ، وأدْبَرَ رِيح الإنسانُ : رَكبَ دَابَّةً دَبِرةً .

* (دَرَم) : ودرَم الماشى دَرَماناً[7] : أسرعَ .

قال أبو عثمان : ويقالُ أيضاً : درِم يَدْرَم درَما : أسرَعَ ، قال جرير :

٣٢٩٧ – تَرَى التَّيْمِىَّ يَدْرَم كَالقَرَنْبى
إلى سَوْداءَ مِثْل قفَا القَدُوم[8]

---

(١) « كل واحد منهما فى وقته » ساقط من ع .

(٢) ب : « أدخلت » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٣) ع : « دبرا ودبورا » : تتبعته .

(٤) أ : « ودبر » بضم الباء ، والصواب الفتح .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان – دبر غير منسوب ، ولم أقف على قائله

(٦) ب : « فيه » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٧) ع : « درما ودرمانا » .

(٨) رواية ديوان جرير ٢ – ٥٨٧ ، « يزحف » مكان « يدرم » والزحف فيه بطء ، والدرم فيه سرعة ، ولم أجد فى درم معنى الزحف وإن كان من معانيها قبح المشى .

هكذا رُوِى بفتح الراء مَن يَدرَم
(رجع)

ودَرِم الكَعبُ(١) [يَدرَم](٢) دَرَماً : استَوى .

وأنشد أبو عثمان :

٣٢٩٨ ـ ساقاً بَخَنْدَاةً وَكَعْباً أَدْرَما(٣)

قال أبو عثمان : يكونُ ذلك فى الكَعْب ، والمِرفَق ، والعُرقوبِ ، الذَّكَر فى كلِ ذلك : أَدْرم ، والأنثى : دَرْماءُ ، والجميع : دُرْم .
(رجع)

ودرِم الحاجب :عَظُم .

وأنشد أبو عثمان : [١٣١ ـ ب]

٣٢٩٩ ـ دُرْمٌ حَواجِبها مِنَ الإِضْرارِ(٤)

ودَرِم العَظم : غَطاهُ الشَّحْمُ واللحْمُ .

قال أبو عثمان : وقالَ أبُو بكر : دَرِمَتْ أسنانُه : إذَا تَحاتَّتْ . (رجع)

وأَدْرَمَتِ الإِبِلُ والغَنَم للإِجذاع : سقَطَت رواضِعُها .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة : أَدْرَم الصَّبيُّ أيضاً : إذَا تحرَّكتْ أسنانُه وسقَطَتْ رَوَاضِعُه ؛ ليستخلِفَ غيرَها . (رجع)

* (دَخَس) : ودَخَسْتَ الشىءَ دخساً : دَسَسْتَه .

قال أبو عثمان : ودخَسَ الشىءُ نفسُه : اندَسَّ ، قال العجاجُ :

٣٣٠٠ ـ دَوَاخِسًا فِي الأَرضِ إلاَّ شَعفا(٥)

أى إلا رووسُهَا ، يَعْنِي : الأثافِى .

قال : ودَخِس الفَرَس دَخَساً ، وهُو داءٌ يصيبُه فى مُشَاش(٦) الحافِر
(رجع)

---

(١) ق : « اللعب » تصحيف . (٢) « يدرم » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) الرجز للعجاج كما فى جمهرة اللغة ٢ ـ ٢٥٥ ، واللسان ـ درم ، وقبله :

قامت تريك خشية أن تصرما

وفى الديوان ٢٦٠ : رهبة أن تصرما .

وبخنداة : ضخمة .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : «سعفا» بسين مهملة تحريف ، وبرواية ب جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٧ ـ ١٦٠ ، واللسان ـ دخس منسوبا للعجاج ، وهو كذلك فى ديوانه ٤٩٠ وقبله :

فاطرقت إلا ثلاثا وقفا

وجاء فى شرح الشاهد : الدواخس : الدواخل فى الأرض ، الشعف : رأس كل شىء شعفه .

(٦) المشاش : كل عظم لا مخ فيه ، ومشاش الحافر : ما بين اللحم والعصب أو عظمة فى جوف الحافر .

وأدْخَسَ البعيرُ : امتلأَ عظْمهُ مخاً .

قال أبو عثمان : وأدْخَسَت المرأة : سَمِنَت حتّى صارَت دَخَسا (١) ، وهو امتلاءُ العظمِ سمنًا معَ كثرةِ اللّحْم .

(رجع)

فعَل وفعُل وفعِل :

* (دهن) : دهَنْت الشيءَ دَهْنا : بلَلْته ، ودهن المطرُ الأَرض : بلَّها ، ودَهَنْته بالعصا : ضَربتَه بها .

ودَهُنَت النّاقة ودَهِنَت (٢) دَهَانة ودِهَاناً : قلَّ لَبنُها .

فهى دَهينٌ ، وأنشد أبو عثمان للحُطَيئة :

٣٣٠١ ـ لِسَانُكَ مِبْردٌ لا عَيْبَ فِيه
وَدَرُّكَ دَرُّ جَاذِبَةٍ دَهِين (٣)

(رجع)

وَأدْهَنْتُ فى الأَمر : لِنْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٠٢ ـ وَفِى الحِلْم إدْهَانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفى الصِّدْقِ مَنْجاةٌ مِنَ الشَّر فاصْدُق (٤)

قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكر : أَدهَنْتَ : إذا غَشَشْتَ ، وأَظهَرت خلافَ ماتُضْمِرُ .

فعُل وفعَل :

* (دَلص) : دَلُصَتِ الدِّرعُ دَلاَصَةً (٥) : لانتْ فهى دَلاصٌ (٦) .

قال أبو عثمان : وكذلك دَلُصتِ الصَّخرة : أمْلَست (٧) ولانَت ، ودَلَصتْها السُّيولُ ،

---

(١) أ : « دخساء » ممدودة ، والذى فى ب دخسا ، وجاء فى اللسان — دخس « وامرأة سمينة مدخسة ، كأنها دخس » .

(٢) « ودهنت » ساقطة من ق ، وعبارة ع : « ودهنت الناقة — بضم الدال وكسر الهاء — ودهنت — بفتح الدال وكسر الهاء » .

(٣) كذا جاء الشاهد منسوبا للحطيئة فى اللسان ـ دهن يهجوأمه ، وقبله

جزاك الله شرا من عجوز ولقاك العقوق من البنين

ورواية الشاهد فى الديوان ١٢٤ : « لم يبق شيئا » مكان « لا عيب فيه » .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان ـ دهن منسوبا لزهير بن أبى سلمى ، وهو كذلك فى ديوانه ٢٥٣ ، وتنسب الأبيات التى منها الشاهد لكعب بن زهير .

(٥) ق : ذكر الفعل « دلص » تحت بناء فعل بضم العين .

(٦) ق ، ع : « دلاص » بكسر الدال ، وفيها الفتح والكسر .

(٧) ب : « املاست » .

قالَ ذو الرمة :

٣٣٠٣ - إلى صَخْرةٍ تَحْدُو مَحَالاً كأنَّهُ
صَفاً دلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أخْلَقُ[(١)]

قال : ودَلَصَت المرأةُ : جَبِينَها ، ودَلصته نَتَفَتْ عَنْهُ الشَّعرَ حَتَّى يَلِينَ ويتَملَّس ، وقال الشاعر :

٣٣٠٤ - وَإنْ حَفَّتْ مَسائِحَها بِخَيْط
مُغَارٍ ثُمَّ دَلَّصَت الجَبِينا[(٢)]

(رجع)

وَدَلَصَ الشَّيءُ : بَرق ، فَهُو دَلِيصٌ .

وأَدْلَصَت الحَامِلُ الجَنينِ : أَلْقَته .

فَعِلَ :

* (درن) : دَرِنَ الجسدُ[(٣)] وغَيرُه دَرَناً : وَسِخ .

وأَدْرَنَت الأَرْضُ : كَثُر دَرِينُها ، وهو حُطامُها .

* (دقع) : ودَقَع الشيءُ دَقَعاً : لَصِقَ بالأرض[(٤)] ، ودَقِع الرجلُ :لَصق بالتراب ذُلاً وخُضوعاً والدَّقْعاءِ : الأَرض .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٣٣٠٥ - وَلَم يَدْقَعوا عِندما نَابَهُم
لِصَرف زَمان وَ لَمْ يَخْجَلُوا[(٥)]

قال يعقوب :وقال أعرابى لنسائِه : إذا افتَقَرتُن دَقِعتُنَّ ، وَإذا استَغنَيتُنَّ : خَجِلْتُنَّ .

(رجع)

وأَدْقَع الرجلَ : افتقَر ، وأَدْقَعه الفقرُ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : أَدقع الرجلُ : إذا كانَ لايتكرَّم عن شيءٍ أَخذَهُ وإن قَلَّ ، وأَدقَع فلانٌ فى

(١) جاء الشاهد فى اللسان-دلص منسوبا لذى الرمة برواية: « إلى صهوة تتلو » والذى فى الديوان: «إلى صهوة تحدو » ، وجاء فى شرحه : الصهوة : أعلى الظهر ، المحال : فقار الظهر ، الواحدة محالة ، طحمة السيل : دفقته .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب : « الجسم » ، وهما سواء .

(٤) « لصق بالأرض » :ساقطة من ق ، ع .

(٥) الذى جاء فى الجزء المحقق من العين ١٦٥ ، وشعر الكميت ٢ - ٧ « لوقع الحروب » مكان : « لصرف زمان » .

الشتِيمةِ ، وفى أىِّ فعلٍ ماكان ، وأَدْقع لَهُ ، وهُو أن يدخل فى كلِّ قبيحٍ من لقول ، والاسمُ : الدَّقاعةُ .

(رجع)

* (دَمِث) : ودَمِث الرَّجلُ دَماثةً : لان خُلُقهُ وحسن (١) ، ودَمِثَت الأَرض : سَهُلت .

وأَدْمَثْنَا : نزلنا الدماثَ ، وَهى السُّهول جَمْع دَ ث .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٣٠٦ ـ وَقدْتَخْفَى وإنوطِئتْ حَشَايَا
وَلَوْ تَمْشى عَلى دَمِثِ الرِمال (٢)

(رجع)

* (دَرِب) : ودرِب بالشىء دَرابة ، ودُربةً (٣) : اعتادَهُ ولزِمَهَ

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٣٠٧ـ وفىالحِلْم إِدْهانٌوفىالعَفْودُربة (٤)

وأَدْرَب المُسلِمُونَ فىغزوهم : جَاوَزوا الدَّرْبَ إلى العُدو

* (دَمِنَ) : ودَمِنَتَ عليهِ دِمنَةً :حَقدَت :
وأَدمنْتُ (٥) الشئ : لزمته .

* (دهِس) : ودَهِس الرَّملُ والعَنْزُ دهْسَةً : ضَرَب لونُهما إلى السَّواد .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٣٠٨ ـ مُوَاصلاً قُفًّا بِرَملٍ أَدْهَسَا (٦)

(رجع)

وأَدهَسْنا : نَزَلْنا الدِّهاسَ .

* (دَرِع) : قال أَبو عثمانَ : قال أَبو عُبَيدَةَ : دَرِع الفَرس دَرَعا ودُرْعَةً : ابيَض رأْسه وعنقُهُ ولونُ سائرِهِ أَسودُ .

يقالُ منهُ فَرسُ أَدْرع ، والأُنثى دَرْعَاء والجَمْع دُرعٌ .

---

(١) أ : « حسن خلقه ولان » وهما سواء .
(٢) لم نقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٣) ب : « ودروبة » وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .
(٤) الشاهد صدر بيت لزهير ، وقد سبق الكلام عليه فى الفعل « دهن » من هذا الحرف ، وانظر ديوان زهير ٢٥٢ .
(٥) أ : « وأدمنت على الشىء » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع ، والفعل أدمن عدى بالهمزة .
(٦) الرجز للعجاج ، ورواية اللسان ـ دهس : « بلون » مكان : « برمل » وتتفق رواية الأفعال مع رواية الديوان ١٢٨ ، والقف واحد القفاف وهى الروابى العظام الرؤوس .

وقال غيرُه : بَلِ الأَدْرَع أن يكونَ أسودَ الرأسِ والعُنُق ، ولَونُ سائره أبيضُ ، فَهُمْ يختلفونَ فى الدُّرعة ، كما يَختلفُون فى اللَّيالى الدرع .

قال أبو بكر ، ويقالُ من الدَّرَع فى الخيلِ : فَرَسٌ أدرعُ مُعَمَّم ، وَهُو الذى يكونُ البياضُ فى هامَتهِ ، ولا يكونُ فى عُنقهِ .

قال أبو عثمانَ : وكذلكَ يقالُ فى الشاءِ كما يقالُ فى الخَيلِ : دَرِعَت [النَّعْجَة فَهِى دَرْعاءُ] (١) ، وخَروفٌ أدرعُ ، وأَدْرَعَ الماءُ ، وقد صارَتْ لهُ دُرعَة ، وَهُوَ أن يُؤكَلَ كُل شىءٍ قُرْبَ منْهُ .

(رجع) .

المهموز :

فعَل :

* (درأ) : درَأْتُ الشىءَ دَرْءاً : دَفَعْته .
واندَرأَ هُو ، وتدرَّأَ : إذا اندَفَع .

وأنشد أبو عثمان للمتقِّب العبدى يذكر ناقتَه .

٣٣٠٩ ـ تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِينِى
أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا ودِينى (٢)

وقال الكميت :

٣٣١٠ ـ وَأَزْدُ شَنُوءَةَ أنْدَرَءُوا عَلَيْنَا
بِجُمٍّ يَحْسَبُونَ لَهَا قُرونَا (٣)

وقال عَبدُ الرَّحمن بن الأَحوص [١٣٢أ] :

٣٣١١ ـ لَقِينَا من تَدَرُّئِكُم عَلَيْنَا
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ العَرَاقى (٤)

(رجع

---

(١) مابين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب الألفاظ ٦١٨ وتهذيب اللغة ١٤ ـ ١٥٩ ، وجمهرة اللغة ٢ ـ ٣٠٥ واللسان ـ درأ ، وهو كذلك فى المفضليات ٢٩٢ ، المفضلية ٧٦ ، وجاء فى شرحه : الوضين : بمنزلة الحزام ، الدين : الدأب والعادة .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أقف عليه فى شعر الكميت .

(٤) رواية أ ، ب : « لقيتم » وأثبت ماجاء فى اللسان ـ درأ ، وفيه نسب لعبد الرحمن بن الأحوص كذلك ، وجاء فى اللسان ـ أراد بقوله ذات العراق ، أى ذات الدواهى مأخوذ من عراق الأكام ، وهى التى لا ترتقى إلا بمشقة. وجاء فى نوادر أبى زيد ١٥١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٣ ، منسوبا لعوف بن الأحوص وقبله :

وإبسالى بنى بغير جرم بعوناه ولا بدم مراق

وَدَرَأْتُ عَنِ الرَّجُلِ الحَدَّ بِحَقٍّ أو شُبْهَةٍ [كَذَلك][1]

وَدَرأتُ البِسَاطَ : بسطْتُه ، وَدَرأَتِ المرأةُ الزوجَ : أساءتْ عشْرتَه ، ودَرأَ الشيءُ : اعوَجَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣١٢ – إنَّ قَناتى من صَليبَاتِ القَنَا
أعْيَا العُدَاةَ أنْ يُقيموا دَرْأنَا[2]

(رجع)

ودَرأَ الكَوكبُ : طلَعَ .

قال أبو عثمان : ومنه يُقالُ : كَوكَبٌ دُرِّى ودِرِّىٌّ[3] بضم الدال وكسرها ،

ويقال : دُرِّى بالضم بلا همزٍ منسوب إلى الدُّر[4] .

(رجع)

ودرأَ البعيرُ دُروءًا : وَرِمتْ غُدَّتُه ، ودَرأَ فلانٌ علينا : طلَعَ ، ودَرأَ السيلُ : أتى مِنْ بَلدٍ آخر .

قال أبو عثمانَ : وقالَ الأَصمعىُّ : دَرأتْ نَاقتُكَ : خَرجَ بِها وَرم[5] : يكونُ ذَلِك فى المَرَاق أكثرَ مايكونُ .

وقال أبو عُبَيدةَ : هُو الورَمُ فى اللَّوزتَيْنِ ، وتقولُ بِه دَرأٌ : أى وَرَم فى ذَلِك الموضع ، وأنشد :

---

(١) «كذلك» : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ – ١٥٨ ، واللسان – درأ غير منسوب برواية «على العداة» مكان : «أعيا العداة» ولم أقف على قائله .

(٣) أ ، ب : «درى» ، «ودرى» من غير همز ، والراجح أنه درى ودرئ بهمزة يرجح ذلك قوله بعد ذلك : «ويقال درى : بالضم بلا همز منسوب إلى الدر» ، وجاء فى اللسان – درأ : وكوب دريء ، على فعيل –بتشديد العين– مندفع فى مضيه من المشرق إلى المغرب من ذلك ، والجمع درارئ على وزن دراريع .. قال أبو عمرو بن العلاء : سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق ، فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه ؟ قال الدريء – بكسر الدال – وكان من أفصح الناس .

(٤) جاء فى اللسان – درأ : «قال أبو عبيد : إن ضممت الدال ، فقلت درى يكون منسوبا إلى الدر على فعلى ، ولم تهمزه لأنه ليس فى كلام العرب فعيل ، قال الشيخ أبو محمد بن برى فى هذا المكان : قد حكى سيبويه أنه يدخل فى الكلام فعيل بتشديد العين ، وهو قولهم للعصفر : مريق ، وكوكب درىء» .

(٥) عبارة الأصمعى فى كتاب الإبل ١١٧ : «الغدة وهى تأخذ فى المراق ، وفى الأرفاغ ، والآباط ، واللبة ، فإذا أخذت فى المراق ، فاستبان حجمها ، فحجمها يسمى الدرء مهموزا ، ويقال : درأ بعير فلان ، إذا ظهرت به الغدة» .

٣٣١٣ - يأَيُّهَا الدَّارِئُ كَالْمَنْكُوفِ
مَا أنَا مِمَّا قُلْتَ بِالْمَجْئُوفِ (١)
(رجع)

وأَدْرأَت النَّاقَةُ : أنزلَت اللَّبنَ عِندَ النِّتاج .

فَعَل وفعُل وفَعِل :

* (دنأ) : دَنَأَ ودَنُؤَ دَنَاءَةً (٢) : دقَّ خَلْقُه ، ولَؤُمَ فِعلُه ، وخَبُثَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣١٤ - فَلاَ وَأَبِيكَ مَاخُلُقِى بِوَعْرٍ
وَمَا أنَا بِالدَّنِىءِ وَلاَ المدنّى (٣)

الدنِىء : مهموزُ : الفاجرُ ، والمدنّى : غَيرُ مَهموز : الضَّعيف الذى إذا آواهُ الليلُ لم يبرَحْ ضعْفاً ، وهُو الخسيسُ فى كل ما أخذَ فيه .
(رجع)

ودَنِىءَ دَنَاءً : ارتفَعت كَتِفَاه ، واطمأنَّ صدْرُهُ ، فَهُو أدْنأُ .

وأدْنأَ الرجلُ : فعل فِعْلا دَنيئاً .

فعل :

* (دَفِىءَ) : دَفِىَ دَفَأً : ذَهبَ عَنه البرْدُ (٤)

قال أبو عثمان : وأُدْفِئَت الناقةُ بكثْرة الوَبر عَلَى وَسَطِهَا ، قال الشماخ :

٣٣١٥ - وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَآت
عَلَى أَثْبَاجِهِن مِنَ الصَّقِيعِ (٥)

قالَ : وقالَ ابنُ الأعرابىِّ : أَدْفَأَت الإبلُ علىَ مِائَة : [أى] (٦) زادَتْ .

---

(١) جاء البيت الأول فى اللسان - درأ منسوبا لرؤبة وبعده :
والمتشكى مغلة المحجوف
وجاء البيتان برواية اللسان فى ملحقات ديوان رؤبة ١٧٨

(٢) عبارة ق ، ع : ودنأ الرجل ودنوء دناءة وفى جمهرة اللغة ٣-٢٨١ دنأ الرجل يدنأ دناءة ، ودنوء يدنؤ دناءة أيضا » .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ — ١٨٨ ، واللسان — دنأ غير منسوب برواية : الدنى غير مهموز ، ونص أبو عثمان على همزه .

(٤) ق : « ذكر الفعل « فى باب الثلاثى المفرد » .

(٥) كذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ٦٧ ، وتهذيب اللغة ١٤ — ١٩٥ واللسان — دفأ وهو كذلك فى ديوانه ٥٦ ، وجاء فى شرحه :
مدفآت : جمع مدفئة ، وهى التى أدفئت بكثرة الوبر ، أثباج : جمع ثبج ، وهو من الناقة : سنامها وما حوله ، الصقيع : الجليد ، الثلج الذى يسقط ليلا .

(٦) « أى « تكملة من ب »

المهموز المعتل بالواو فى عينه :

* (دَاءَ) : قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيد دَاءَ بطنُهُ يَدَاءُ دَاءً : إذا أشتكى مَعِدَتَه أورِئَتَه ، أو شيئاً مِنْ بطنِه .

وقال بعضُهم دَوِى يَدْوَى دَوىً بلاَ همزٍ ، وكذلك : دَاءَ القلبُ يَدَاءُ دَاءً إذا كان خَبيثا غاشًّا ، ويقولُ للرَّجل إذا اتَّهمْتَهَ : قَدْ أَدوأْتَ يارجلُ وأَدَأْتَ كما تَقُول : اتَّهمْتَ ، أى فى قلبِكَ [1] الداءُ والغشُّ .

(رجع .)

وأَدَأْتُه ، وأَدْوَأْتُه أيضاً : اتَّهمْته ، وأَدَأْتُه : أَصبْتُه بداءٍ ظاهرٍ

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (دَارَ) : دَارَ حَوْلَ الشَّيءِ دَوْراً : طافَ بهِ [2] .

ودَار [3] الدَّهْرُ دَوْراً ودوَرَاناً ، ودَار الفَلك ، وكُلُّ مالاَ يَسْتَقِر : مِثْلُهُ ودارَت دَوَائِر الدَّهْرِ : دَالَتْ .

وأنشدَ أبو عثمان للعجاج :

٣٣١٦ – وَالدَّهْرُ بِالإِنْسانِ دَوَّارِىٌّ

لأنَّه يَدُور بالناسِ حَالاً عَنْ حالٍ [4] .

(رجع)

وأَدارَ الرأْىَ والأَمْرَ : أَحاطَ بِهِما ، وأَدَرْتُ الرجلَ عنْ حقِّهِ : صرفْته .

وبالياء :

* (دَانَ) : دَانَ اللهُ العبادَ دِيناً [5] : جَازَاهُم ، وَالدِّينُ : الجَزَاءُ ، ودِنْت الرجلَ : جزيتَه بما صنَع ودَانَ السلطانُ : رَعِيَّتَه : أذلَّها ، وَدَانَ العَبْدُ للهِ دِيانَةً : تَعَبَّدَ ، وأَنْقَادَ ، ودَانَتِ الرَّعِيَّةُ لِلسُّلْطَانِ : ذَلَّتْ ، ودَانَ الرَّجُلُ دَيْناً : أَخَذَ بالدَّيْنِ .

---

(١) أ : « فى جوفك » وما أثبت عن ب أدق .

(٢) ق : « أطاف » وهما بمعنى .

(٣) ب : « وأدار » على أفعل ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٤) كذا جاء ونسب فى اللسان – دار ، وهو كذلك فى ديوانه ٣١٠ وبعده

أفنى القرون وهو قعسرى

والقعسرى : الشديد .

(٥) ع : « دينا » بفتح الدال وصوابه بالكسر كما جاء فى أ ، ب ، ق .

قال أبو عثمان : وقَدْ دِينَ الرَّجل أيْضاً ، فَهُوَ مدين ، وَمْديُونٌ : إذا كَثُرَتْ عَلَيْه الدُّيُون (١) ، وأنْشَد :

٣٣١٧ـ إنَّ المدِين غَمُّهُ طَرِيٌّ
وَالدَّيْنُ دَاءٌ كَاسْمِهِ دَوِيٌّ (٢)

وقال الآخر :

٣٣١٨ـ قَالَتْ أمَامَةُ مَالِجِسْمِكَ شَاحِباً
وَأرَاكَ ذَاهَمٍّ وَلَسْتَ بِدَائِن (٣)

أيْ بِمَدْيُون .

(رجع)

ودَانَ الرجلُ أيضا : كثُر دينُه ، ودنْتُه : أَقْرضْتُه ، ودِنْتُه أيْضَا : استَقْرَضْتَ مِنْهُ .

قال أبو عثمان : وقَدْ دِينَ الرجل دِيناً : عُوِّدَ عَادَةً ، وَالدِّيْنُ : العادَة ، وأنشد :

٣٣١٩ـ يَادِين قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وَقَدْ دِينَا (٤)

أيْ : وقَدْ عُوِّدَ قَلْبك ، فأتى بالاسِم وَالفِعْل فى بَيْتٍ وَاحِدٍ .

(رجع)

وأَدَانَ عامَل بالدَّيْنِ ، وأَدَنْتُه أنَا : أَقْرَضْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٢٠ـ أَدَانَ وأَنْبَأَه الأَوَّلُونَ
بِأَنَّ المدان ملِيٌّ وَفِيٌّ (٥)

---

(١) ب : « إذا كثُر دينه » والمعنى واحد .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، وللعجاج أرجوزة مشهورة على روى الشاهد لم أجده بينها .

(٣) جاء صدر البيت شاهدا فى اللسان – نفع – أم منسوبا لأبى ذؤيب برواية أميمة وتتمه :

منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

ولم أقف على بيت أبى عثمان فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ – ١٨٣ ، واللسان – دان غير منسوب ولم أقف على تتمته وقائله .

(٥) الشاهد لأبى ذؤيب كما فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٠٥ ، وتهذيب اللغة ١٤ – ١٨٣ ، واللسان – دان ، والرواية فيها وفى ب ملى ، وفى أ « ولى » ورواية الديوان ١ – ٦٥ :

أدان وأنبأه الأولو ن أن المدان الملى الوفى

وبالواو فى لامه :

* (دلا) : دَلَوْتُ الإبِلَ : سَيَّرْتُها بالرِّفق [١] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٢١ – يَامَىُّ قَدْ نَدْلُو المَطِىَّ دَلْوَا
ونَمْنَع العَيْنَ الرُّقَادَ الحُلْوَا [٢]

وقال الآخر :

٣٣٢٢ – لا تقْلُوَاهَا وادْلُوَاهَا دَلْوَا
إنَّ مَعَ الْيَوْمَ أَخَاهُ غَدْوَا [٣]

وأَدْلَيْتُ بالحُجَّة : أَحضَرْتُها ، وأَدليت إلى الحَاكم بِرشْوةٍ : دفَعْتُها .

قال أبو عثمان : وأَدْلَى الفرس إذا أخرج جُرْدَانَه [٤] ، وهُوْ مُدْلٍ .

(رجع)

(دبا) : ودَبَا الدَّبَا دَبْوًا ، وهو صَغِير الجَرَاد : دَبٌّ .

قال أبو عثمان : ودُبِيَت الأَرضُ فهى مُدْبِيَةٌ ، إذا أَكلَ الدَّبَا ما علَيهْا .

(رجع)

وأَدْبَتِ الأَرضُ : كَثُر دَبَاهَا ، وأَدبَى الشجَر : تَفَطَّر [٥] بالوَرَقِ .

فَعِل بالياءِ سالماوفعَل بالواو معتلا :

(دَنِى) [٦] : دَنِىَ الرجلَ دَنًى ودنَايَةً : خَسَّ وضعُفَ مثلُ : دَنَا ، ودَنُؤَ دُنُوءًا ، وَدَنَاءةً ، ودَنَا الإنسان من الإنسان

---

(١) للفعل « دلا » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) كذا جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٢٩٣ غير منسوب ، وبعده :

ونترك اللحم قليلا شلوا

(٣) كذا جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٢٩١ غير منسوب ، وكذلك جاء فى اللسان – دلا .

(٤) اللسان – دلا : « جرذانه » بذال معجمة ، وصوابه بالدال المهملة والجردان – بضم الجيم : القضيب من ذوات الحافر .

(٥) ب : « تقطر » بقاف مثناة ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، والفطر ما تفطر من النبات ، أى خرج من ورقه ما يشبه الدبا .

(٦) أ : « دنىء » مهموزا وصوابه هنا ما أثبته عن ب .

دَناوةً : قرب منه فى نَسبهِ ، ودَنَا الشئُ ، ودنَوتُ منه دُنُوًّا ودنَاوَةَ : قرب .

قال أبو عثمان : ويقالُ : دانَيْتُ الشيئَيْنِ ، ودَانَيْت بينَهُما : قارَبْتُ قال الشاعر :

٣٣٢٣ـ دَانَى لَهُ القَيْدُ فِى دَيْمُومَةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الأَنَاعِيمُ [١]

(رجع)

[١٣٢ ـ ب] وَأَدْنَتِ [٢] النَّاقَةُ : حَانَ وِلَادُهَا ، فَهِى مُدْنٍ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِك لِغَيْرِهَا .

قَال أبو عثمان : قَالَ أبو حاتمٍ : إِذَا دَنَا وِلَادُ المَرأة قِيلَ : أَدْنَتْ فَهِى مُدْنِيَةٌ . (رجع)

فَعُل وفعِل بالواو والياءِ سالماً
وفَعَل بالواو والياءِ معتلا

* (دهو) : دَهُوَ الرَّجُل ، ودَهَا [دَهَاءً] [٣] صَارَ دَاهِيًا ، أى عاقلاً .

قالَ أَبو عثمانَ : [وقال أبو بكر] [٤] : دهِى يدهَى دهْيًا ودهَاءً : صار داهِيًا .

(رجع)

وفى الحديث : « كَانَ عُمَرُ رَجُلًا دَاهِيًا » [٥] .

ودَهَوتُ الرَّجُلَ ، ودَهَيْتُه دِهَايَةً [٦] : أَصَبْتُه بِدَاهِيَة ، ودَهَوتُهُ ودهَيْته أيضًا دَهْوا ودَهْيا : نَسبته إلى الدّهاءِ ، ودَهَتِ الداهِيَة دَهْواً ، ودَهْيًا ، ودِهَايَةً : نزَلت ، وأدهَيتُ الرجلَ : وجدْتُه دَاهِيًا ، وأَدْهَى الرجل والمرأةُ ولَدَا [وَلَدًا] [٧] دَاهِيًا .

(١) ب : « دانا » خطأ من النقلة ، والشاهد لذى الرمة كما فى اللسان دنا والديوان ٥٧٠ وجاء فى شرحه : الديمومة : الفلاة البعيدة ، القذف : البعد ، القينان مثنى : قين ، عظم الساق ، انحسرت : انكشفت ، الأناعيم : الإبل جمع نعم .

(٢) هامش النسخة أ (١٣٢ ب) الرابع عشر من الأفعال « حاشية .

(٣) « دهاء » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) وقال أبو بكر : تكملة من ب «

(٥) الشاهد من شواهد ق ، ع ، على قلتها ، ولم أقف عليه فى النهاية .

(٦) « دهاية » ساقطة من ب .

(٧) : « ولدا » تكملة من ع .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (دجّ) : دجّ الماشى منْ كلّ شىءٍ[1] دَجَجَانًا ودَجِيجًا : دَبّ .

وقال يعقوب : لا يكونُ دَجّ للواحدِ ، إنما يكونُ للجَماعةِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٢٤ – إذَا سَدَّ بالمحْلِ آفاقَهَا • جَهَامٌ يَدِجُّ دَجِيجَ الظُّعُنْ[2]

وقال الراجز :

٣٣٢٥ – بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أفَايِجَا
تَدعُو بِذَاكَ الدَّجَجَانَ الدَّارِجَا[3]

(رجع)

* (دَبّ) : ودبّ النَّملُ دَبِيبًا[4] ، ودَبّ القومُ إلى العدُوّ : مَشَوْا مَشْيًا رَفِيقًا .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٢٦ – وَلَا أدِبُّ لِجِيرَانِى إذَا هَجَعُوا
بِالفَاحِشَاتِ دَبِيبَ الذِّئْبِ لِلغَنَمِ[5]

ودَبّ الشَّرَابُ فِى الجَسْدِ : كَذَلِك ، ودَبّ الرجُلُ بالنَّمَائِم : سَعَى ودَبَّتْ عَقَارِبُه : أىْ شَرُّه .

* (دَحّ) : ودَحّ الشىءَ فى الأَرض دَحًّا : دَسّه فِيها : أى غَيَّبه .

وأنشدَ [أبو عثمان[6]] لأَبى النَّجْم يَصِفُ قُتْرَةَ الصائِد :

---

(١) « شىء » ساقطة من ق ، ع .

(٢) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى تهذيب اللغة ١٠ – ٤٦٦ ، واللسان – دجج لابن مقبل .

(٣) أ : « الدحجان » بحاء مهملة بعدها جيم معجمة : تحريف ، وفى أ ، ب « تداعى » بفتح التاء والعين ، و « قربا » بفتح القاف والراء ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠ – ٤٦٥ « تداعى » بضم التاء وكسر العين ، و « قربا » بكسر القاف وفتح الراء ، وكذا فى اللسان – فيحج ، وجاء بفتح القاف فى اللسان – دج – ديج ، ورواية ديج :

بالخل تدعو الديجان الدارجا

ونسبه محقق التهذيب نقلا عن شواهد العينى لهميان بن قحافة السعدى ولهميان أرجوزة على الروى ذكر كثير من أبياتها .

فى الألفاظ لابن السكيت والقلب والإبدال المنسوب إليه له ، والإبل للأصمعى .

(٤) ع : « دبيبا ودبة » .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) « أبو عثمان » تكملة من ب .

٣٣٢٧–بُيْتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مَدْحُوحَا[1]

قال أبو عثمانَ : ودَحَّه بيدِهِ دَحًّا — وهُوَ الضَّرب بالكَفِّ منشورةً ، ودَحَّ فى قَفاه دَحًّا ودُحُوحًا : مثل دَعَّ سواء قال الشاعر :

٣٣٢٨–قَبِيحٌ بِالعَجوز إذَا تَغَدَّتْ
مِنَ البَرْنِىِّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ
تَبَغِّيهَا الرِّجَالَ وَفِى صَلاَهَا
مَوَاقِعُ كُلِّ فَيشَلَة دَحُوحِ[2]

* (دَسَّ) : ودَسَّ البَعِيرَ دَسًّا :حَمَلَ[3] الهِنَاءَ عَلَى مَسَاعِرِه[4] ، وَمثلاً : « لَيْسَ الهِنَاءُ بالدَّسِّ[5] . »

ودَسَّ الشئَ فِى الأَرضِ دَسًّا : غَيَّبَهُ فِيهَا ، ودَسَّ الرَّسُولَ : أخفاه .

ودُسَّ البَعِيرُ دَسًّا : تَمَرَّجَتْ أَشَاعِرُه أَوْ قَرِحَتْ .

* (دَعَّ) : ودَعَّ اليَتِيمَ دَعًّا : دَفَعَه .

قال أبو عثمانَ : وكَذَلِكَ فِى غَيرِ اليَتِيمِ كقَولِهِ : « يِدَعُّونَ إِلَى نارِ جَهَنَّمَ دَعًّا[6] » .

وأنشد :

٣٣٢٩ – أَلَمْ أكْفِ أَهْلَكَ فِقْدَانَهُ
إذَا الْقَوْمُ فِى المَحْلِ دَعُّوا اليَتِيمَا[7]

* (دَثَّ) : ودَثَّتِ السَّمَاءُ دَثًّا : مثلُ الطَّلِّ .

ودُثَّ دَثًّا : التَوى عُنقه أو بَعْض جَسَدِه .

قال[8] أبو عثمانَ : ودَثَّه دَثًّا : ضَرَبَهُ ، والدَّثُّ : الرَّمْى المُقَارِبُ وَرَاءَ الثياب[9]

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ٣ — ٤٢٢ ، واللسان — دح .
(٢) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ — ٥٨ واللسان — دح غير منسوب .
(٣) أ : « جعل » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .
(٤) أ : « مشاعره » بشين معجمة : تحريف ، ومساعر البعير : أرفاغه ، وآباطه .
(٥) ق : « ومثل : ليس الهناء كالدس » وفى ع : « ومثل للعرب : ليس الهناء بالدس » وجاء فى مجمع الأمثال ٢ — ١٨٦ : « ليس الهنء بالدس » .
(٦) الآية ١٣ — الطور . (٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٨) أ : « وقال » والعبارة منقولة عنقوفيه : « ودثه دثا : ضربه، والدث: الرمى المتقارب وراء الثياب.
(٩) أ ، ب : « الباب » تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن تهذيب الألفاظ ١٠١ ، وتهذيب اللغة ١٤ — ٦٠ واللسان — دث ، وفى تهذيب الألفاظ ، « وقالوا : دثثته أدثه دثا ، والدث : الرمى المقارب من وراء الثياب » .

(دَرَّ) : ودَرَّ الماءُ ، وكُلُّ جَارٍ دَرًّا ودُرُورًا : جَرى كَثِيرًا ، وكذَلِكَ : دَرّت كُلُّ ذاتِ لَبن .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٣٠ - وسقَاكَ من نَوْءِ الثُّريَّا مُزْنَةٌ
سَحَرًا تَحَلَّبُ وابِلًا مِدْرَارَا [(١)]

وقالَ الآخر :

٣٣٣١ - إذَا كَانَ فِيهَا الدَّرُّ لَم تَأتِ دُونَه
فِصَالِي وَلَو كانَتْ جِيَاعاً وَلَا أهْلِى [(٢)]

وقال الآخر :

٣٣٣٢ - وقَالُوا لِدُنْيَا هُمْ أَفِيقى فَدَرَّت [(٣)]

(رجع)

ودَرَّتْ حَلُوبَةُ المُسلمِينَ : أى فيئُهم [(٤)] ودرَّ خير فلان كُلُّهُ مثلُه ، ودَرّ الفرس : إذَا عَدَا عدوا شدِيدًا .

* (دفَّ) ودَفَّ [(٥)] الطائرُ دَفِيفًا : حرَّكَ جناحَيْهِ للطَّيرانِ .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ ذَلك إذا أَسرع علَى وجهه [(٦)] مشياً بتحريكِ الجناحَيْن ثم يَسْتقِل قال الراجز :

٣٣٣٣ - والنَّسْرُ قَدْ ينَهْض وَهُوَ دَافِى [(٧)]

أراد : دَافِفٌ فخَفَّف وأبدَل الفاءَ الواحدة ياءً .

(رجع)

ودفَّ القوم : سارُوا سيْرا رفَيقاً ، ودَفَّ الشَّيْخُ : أسرع .

قال أبو عثمان : ودفَّتْ دَافَّةٌ مِنَ النَّاسِ : أى جَمَاعة تُقْبِلُ من بلدٍ إلى

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) أ : « قيئهم » بقاف مثناة : تحريف .
(٥) للفعل « دف » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٦) أ — « على وجه » : تصحيف .
(٧) جاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٤ — ٧٣ ، برواية « يركض » مكان : « ينهض » و « داف » مكان : « دافى » وعلق عليه بقوله : فخفف وكسر على كسرة دافف ، وحذف إحدى الفاءين وجاء الشاهد فى اللسان — دفف برواية الأفعال وعلق عليه بقوله « وإنما أراد وهو دافف فقلب الفاء الأخيرة ياء كراهية التضعيف ولم أجد الشاهد فى ديوان رؤبة ، وله أرجوزة على الروى .

بلَدٍ ، ودَفَّ الدَّفَّ دَفًّا : عَمِلَه ودَفَّهُ أيْضاً : ضَرَبَه ، ودَفْدَفَهُ : إذَا ضَرَبَه ضرْباً سَرِيعا ، ودَفَّ الطبلَ دَفًّا : ضَرَبَهُ أيضاً .

(رجع)

* (دَنَّ) : ودَنَّ دَنَنا : قَرُبَ صَدْرُه مِنَ الأَرض فَهُو أَدَنُّ .

وأنشد أبو عثمان لحسَّان :

٣٣٣٤ـ وَجْدًا بِشَمَّاءَ إذْ شَمَّاءُ بَهْكَنَةٌ
هَيْفَاءُ لادَنَنٌ فيها وَلَا خَوَرُ [(١)]

وقالَ الآخرُ :

٣٣٣٥ـ لاَ دَنَنٌ فِيهَا وَلَاقِطَافُ [(٢)]

* (دظَّ) :ودَظَّهم [(٣)] فى الحرْب دَظًّا : طَرَدَهُم .

* (دَكَّ) : ودكَّ الشىءَ دَكًّا : ضَرَبه بيَدٍ أوْ حَجَر ، ودَكَّ الشىءَ : أَلْصَقَهُ بِالأَرْضِ .

وأنشدَ أبو عثْمان :

٣٣٣٦ـ هَلْ غَيْرُ غَار دَكَّ غَارًا فَانْهَدَمْ [(٤)]

الغَارُ : هَهُنا الجَيْشُ الكثيرُ .

(رجع)

ودَكَّ التُّرابَ عَلَى الميِّت : صَبَّه [ودَكَّ الشىءَ : فَنَه بالتُّرابِ] [(٥)] ، ودَكَّ البعيرُ : ذَهَبَ سنامُه ، فهُو أَدَكُّ .

(رجع)

قال أبو عثمانَ : وقالَ الكِسائىُّ : دَكَّ الفَرَسُ : عَرُضَ ظَهْرُه ، فهُو أَدَكُّ .

(رجع)

ودُكَّ الرَّجلُ : مَرِضَ .

قال أبو عثمان : ودَكَّته الحُمَّى دَكًّا .

(دَخَّ) : ودَخَّهُ دَخًّا : أَذَلَّه [(٦)] .

---

(١) رواية ديوان حسان — ٥١ : « بشعثاء إذ شعثاء » و « لادنس » مكان « لادنن » ، والبهكنة : الغضة ، وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ — ٦٩ ، واللسان — دنن غير منسوب برواية : « اخطاف » مكان « قطاف » .

(٣) ب : « دضهم » بضاد معجمة تصحيف ، وصوابه ماجاء فى أ ، ق ، ع وجمهرة اللغة ٢ — ٧٤ .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من ب .

(٦) هامش ب : تم الجزء الثامن والعشرون بحمد الله وعونه .

الثلاثى الصحيح

فعَل :

* (دَلَح) : دَلَحَت السحابَةُ دَلْحاً ودُلُوحا ، وَدَلَحَتِ الدابة (١٣٣ أ) بالحِملِ : نَهَضَتْ مُثْقَلَةً .

* (دَخَض) : ودَخَضَ السَّبع دَخْضاً : سَلحَ .

* (دَلَك) : ودَلَكَتِ الشَّمْسُ دُلوكاً : مَالَت عَلَى وَسطِ السَّماءِ ، ودَلَكَت أيضاً غَابَتْ ، وَالنُّجُومُ مِثْلُه .

وأنشَدَ أبو عثمان فِي دُلوكِ الشَّمْسِ :

٣٣٣٧ـ هذَا مقَامُ قَدَمَىْ رباحِ
اليوْم حتىَّ دلَكتْ بَراحِ [(١)]

يعنى أنَّه إذَا نَظَر إليهَا الناظرُ : عند غيُوبِها وضَع يدهُ على جبينهِ حتىَّ ينظر إليها براحتهِ .

وروى أبو زيدٍ : حتىَّ دلَكت براح بفَتْح الباء ، وقالَ براحِ وبراحُ : اسمان للشَّمس بكسر الحاءِ على مثال حذام وقطامِ ، وبضم الحاءِ أيضًا .

(رجع)

ودلَك السنبلُ دلْكًا : انفرك [(٢)] قِشرهُ عن حبِّه ، ودلَكْت الشَّئَ : صقَلْته ، ودلَك الرجل عقِبيهِ لِلأَمرِ : تهيَّأَ لَهُ ، ودلكَه الدَّهرُ : جرَّذَهُ [(٣)] وجرَّبه .

* (دحَض) : ودحضَتِ الشمس [دحْضا] [(٤)] مالَتْ عن بطن السَّماءِ ، ودحض الرجل : زلَق .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٣٨ـ وحِدْتَ كَماحَاد البعِيرَعن الدَّحْضِ [(٥)]

---

(١) جاء الرجز فى نوادر أبى زيد ٨٨ برواية : « غدوة » مكان : « اليوم » و « براح » بفتح الباء ، وجاء فى اللسان — دلك برواية : « ذبب» مكان : «اليوم » و« براح » بفتح الباء وكسر الحاء . وجاء فى تهذيب الألفاظ ٣٩٣ برواية الأفعال مع تسكين الحاء فى البيتين ، ولم ينسب الرجز فى أى من هذه الكتب .

(٢) أ : « انفرد » تصحيف .

(٣) أ ، ق ، « جرده» بدال مهملة ، وأثبت ماجاء فى ب ، ع ، وجاء فى اللسان : «ورجل مجرذ : داه مجرب للأمور ، ابن الأعرابى : جرذه الدهر ، ودلكه ، وديثه ، ونجذه ، وحنكه» .

(٤) « دحضا » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٥) الشاهد عجز بيت لطرفة ، وروايته كما جاء فى الديوان ١٤١ ، واللسان — دحض .

رديت ونجى اليشكرى حذاره وحادكما حاد البعير عن الدحض

ودحضَتِ الحُجَّة بطَلَت .

* (دَحَم) : ودَحَم دحْماً : دفَع فى مُباضَعةٍ أَوْ سفَادٍ .

قال أَبو عثمان : وقد يُسْتَعْمل فى غَيرِ المُباضَعة ، قال رؤبة :

٣٣٣٩ـ لَا يرْ مئِز والدَّواهِى تَكْدِمُهْ
مالمْ تُبحِ يأْجُوجُ رِدْمًا تَدْحِمُهُ[١]

ومِن المُباضعةِ حديث أَبى هريرة عن النبىِّ ـ عليه السلام[٢] ـ أَنَّهُ قيل له : أَيوطأُ فى الجنة ؟ قال : نَعمْ والَّذِى نَفْسِى بِيدِهِ دحْمًا دحْمًا ، فَإِذا قَامَ عنْها رجعتْ مُطَهَّرةً بِكْرًا[٣] .

(رجع)

* (دَمَك) : ودَمكَتِ الأَرْنَبُ دُمُوكًا ، ودَمكَت البكْرة الَّتِى يُسْتَقَى بِهَا : أَسْرعَا .

قال : ودَمكَ الشىءَ دمكًا : طَحنَه ، ورحىً دمُوك : طاحِنةٌ .

(رجع)

* (دَبغ) : ودَبغَ الجِلْد دبْغًا .

* (دَرَه) : ودره لِقَوْمِهِ[٤] درْهًا : دفَع عنْهمْ بِلِسَانِه ويَده .

ويقال : إِنَّ الهَاءَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِن همْزَة .

وَهُوَ مِدْرَهٌ وذُو تَدْرُهٍ ، وأَنشد أَبو عثمان لزهير :

٣٣٤٠ـ ومِدْرهُ حرْبٍ حمْيُهَا يُتَّقَى بِهِ
شَدِيدُ الرِّجام بِاللِّسانِ وباليدِ[٥]

---

(١) رواية الديوان ١٥٥ ما لم يبح » بياء مثناة تحتية ، ورواية اللسان ـ دحم ما لم يبج بياء مثناة تحتية وجيم معجمة فى آخره ولم أجد للفظة يبج بالجيم معنى .

(٢) أ : « صلى الله عليه وسلم » .

(٣) النهاية ٢ ـ ١٠٦ .

(٤) ق : « لقومه » مكررة خطأ فى الطبع .

(٥) كذا جاء فى ديوان زهير ٢٣٣ ، وجاء فى شرح مفرداته : مدره : مدفع من درأت ، حميها : شدتها ، الرجام : القتال ، ومدره ، يروى : بالرفع على الأستئناف ، ويروى بالجر ردا على « ضراب » المجرور فى بيت سابق .

وقال الآخر :

٣٣٤١ـ أَعْطَى وأَطْراف العوالِي تَنوشهُ
مِنَ الأَمْر ماذو تُدْرَهِ القَوْم مانِعُهْ[1]

* (دَلَق) : ودلَقَ السَّيْفَ مِن غِمْده دَلْقًا ودُلوقًا : خَرج ، ودلق كلُّ شَيءٍ : خَرج سَرِيعًا .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٤٢ـ أَبيْضَ خَرَّاجٌ مِنَ المآزِقِ
كَالسَّيْفِ مِن جفْنِ السِّلاَحِ الدالِق[2]

ودلَق السيلُ : جاءَ بِمرَّةٍ .

وأَنشد أَبو عثمانَ :

٣٣٤٣ـ وغَرِدًا يسْتَنُّ سيْلاً دلْقَا[3]

ودلَقْنا الغَارةَ علَيْهِم : دفعْناها ، وغارةٌ دُلقٌ : شدِيدة الدَّفْعة[4] .

قال أبو عثمان : ويُقال : جاءَ فلانٌ ، وقد دلَق لِجامه : أَي جاءَ ، وهو مَجهودٌ مِنَ العطشِ والإعياءِ .

(رجع)

* (دَثَر) : ودَثَر الشيءُ دثورا : درَس ، ودثَر السيف والشيءُ أَيضًا : قَدُم .

* (دَخَر) : ودخَر الشيءُ دُخورا : صَغُر وذَل .

* (دَحَق) : ودحَقه دحْقًا : باعَدَهُ ، ودحَقَتِ الرحِمُ الماءَ : دَفَعَتْه ، ودَحَقَتْه أيضا عند الولادة .

قال أَبو عثمانَ : وقالَ أَبو زيد : دَحقَتِ النَّاقَة برحِمِها تَدْحَق دُحُوقًا

---

(١) رواية أ ، واللسان — دره « من القوم » مكان : « من الأمر » وأثبت ماجاء فى ب ، وتهذيب الألفاظ ١٧٣ ، ولم ينسب الشاهد فى الكتابين وجاء فى شرحه : النوش : التناول ، العوالى : الرماح .

(٢) جاء فى البيت الثانى من الشاهد فى تهذيب اللغة ٩ — ٣٠ ، واللسان دلق غير منسوب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) « وغارة دلق : شديدة الدفعة » : ساقطة من ق ، ع .

إِذَا أَخْرَجَتْ رحِبَها بعْدَ النِّتاج ،
ونَاقَةٌ دَاحِقٌ ودَحُوقٌ .

(رجع)

* (دَجَل) : ودَجَل البعَيرَ دَجْلاً : طَلَاهُ بِالْقَطِرَان طَلْيًا كَثِيفًا .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأَبى النجم :

٣٣٤٤ـ والنِّغْض مِثْل الأَجْرَبِ المُدَجَّل [١]

ومنه الدَّجَّالُ يَسْتُرُ الحَقَّ ببَاطِلِه [٢] .

وقال أبو عثمان : ودَجَلتِ الرُّفْقَةُ : غطَّتِ الأَرْضَ بكَثْرَتِهَا [٣] ، قَالَ الراجز :

٣٣٤٥ ـ دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ [٤]

* (دَمَر) : ودَمَرَ القَوْمُ دَمارًا : هَلَكوا ، ودَمَرْت عَلَيْهِم دُمُورًا : دَخلْت بِلَا إِذْنٍ .

* (دَلَف) : ودَلَف القَوْمُ إِلَى القَوْمِ فِي الحَرْب دُلوفًا : نَهضوا ، وأَيضا تَقدَّمُوا ، ودَلَف الشيخ دَلِيفًا : أَسرَع مِشْيَةَ الكَبيرِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٤٦ـ كَهمكَ لَاحَدُّ الشَّبَابِ يُضِلُّنى
وَلَا هَرِمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِف [٥]

قوله : توجَّه : أَى مِمَّن تهيَّأَ لِلهَلَاكِ

(١) جاء الشاهد فى الطرائف الأدبية ٥٨ برواية « والنغض مثل » بالنصب عطفا على ماقبله ، وجاء فى شرحه : النغض : الظلم ، المدجل : المهنوء بالقطران .

(٢) ع : « لأنه يستر الحق بباطله » .

(٣) فى جمهرة اللغة ٢ — ٦٨ « بكثرة أهلها » .

(٤) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ — ٦٨ ، وتهذيب اللغة ١٠ — ٦٥٤ واللسان — دجل غير منسوب .

(٥) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ — ٢٩٠ منسوبا لأوس بن حجر ، وروايته « عهد » مكان « حد » و« يظلنى » بالظاء المعجمة المهثوثة ، مكان « يضلنى » ، وجاء الشاهد فى ديوان أوس ٦٤ برواية : «عهد» ويضلنى وبرواية الأفعال جاء فى كتاب خلق الإنسان ١٦٢ .

أَو دَنَا من الْمَوْت أَو اخِرِ العُمر ، و قال طرفة

٣٣٤٧ـ لَا كَبِيرٌ دَالِفٌ مِنْ هَرَمٍ
أَرهَبُ النَّاس وَلَا كَلٌّ الظُّفُرْ [١]

* (دَفَن) : ودفَن الميتَ والشىءَ دفْنا : سترَة ودفنت الريح الشىءَ [٢] مثله

* دَبَل) : ودَبَلَته الدُّبَيْلَةُ دبْلًا : دهَتْهُ الدَّاهيَةُ ، ودَبَل الأَرضَ دُبُولا : أَصلَحَها بالزِّبلِ ه

قال أبو عثمان : ودَبَل الشىءَ يَدْبُلُه دَبْلًا : جَمَعه ، ودَبَلْت اللُّقْم ودبَّلْته : إذا كَبَّرتَّه ، وأَنشد :

٣٣٤٨ ـ أَقُولُ لَمَّا ا جْتَنَحُوا جُنُوحَا
لِقَصْعَة قَدْ طُمِّحَت تَطمِيحَا
دَبِّلْ أَبَا الْجَوزاءِ أَو تَطْوِيحا [٣]

(رجع)

* (دغَر) : دغَر علَى القوم والشىء دغْرا اقتَحم وسلَب ، وقالَ علىٌّ ـ رضى الله عنه [٤] ـ « لَا قَطْع فى الدَّغْرة [٥] وهى كالخُلْسة ، ودغَرت المرأَةُ الصبىَّ : رفَعتْ لهاته بأَصبعها ، ونُهِى عنْه [٦] ه

* (دسَر) ودسَر الشىء دسْرا : دفَعه ، ودسر المرأَةَ : باضَعْهَا ، ودسر بالرُّمح : طَعن .

وأَنشد أبو عثمانَ للعجاج :

٣٣٤٩ ـ عنْ ذى قَداميس لُهام ٍ لَوْ دسرْ [٧]
يعنى : نَطحٌ ودفْعٌ .

ودسَر السفينَةَ بالدِّسارِ : سمَّرها [١٣٣ ـ ب] وشدَّها [٨] بخَيط ليف .

قال أَبو عثمانَ : والدِّسار : اسم لذلك الخَيْط منَ الليف الَّذى تُشَدُّ بِه أَلواحُ

---

(١) أ ، ب : « أذهب » وأثبت ماجاء فى ديوان طرفة ٥٤ .

(٢) ب : « الشىء الريح » وأثبت ماجاء فى أ ، ق ، ع .

(٣) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٦٥٠ ، وجاء البيت الثالث فى اللسان – دبل ، ولم ينسب فى أى منهما ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ، وروى : « طفحت تطفيحا » ، اجتنحوا : مالوا لقصعة ، طمحت : جعل الثريد فيها مرتفعا .

(٤) أ ، ع : « عليه السلام » وفى ق : « رحمه الله » .

(٥) النهاية ٢ – ١٢٣ .

(٦) يشير إلى الحديث « لاتعذبن أولادكن بالدغر » النهاية ٢ – ١٢٣ .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان – دسر غير منسوب برواية « كهام » مكان « لهام » وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٦ ، وفى شرحه :

القداميس : جمع قدموس ، وقدموس الكتيبة من الجيش مقدمتها . اللهام : الذى يلتهم كل شىء .

(٨) ق ، ع : « أوشدها » .

السُّفُن ، والمسمارُ أيضًا الذى يُسمَّر به يُسمَّى دِسارًا والجميعُ دُسُرٌ

وقال الله عز وجل : « ذَاتِ أَلواحٍ ودُسُرْ »(١)

(رجع)

ودسرَتِ السفينةُ الماءَ : دفعَتْه ، ودسر البحرُ العنبْر : مثلُه

* (دسَق) : ودسَقَ الحوضُ دسْقًا : امتَلأَ .

وأنشد أبو عثمانَ لرؤبة :

٣٣٥٠ - يرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سبَّاق الدَّسَق(٢)

والدَّيسقُ : اسمُ الحوضِ الملآن ماءً ، وقالَ رؤْبةُ أيضًا يصفُ بلَدا واسعًا :

٣٣٥١ - هابى العشِىِّ ديْسق ضَحاؤُه(٣)

يقولُ : هُو فى صدر النَّهار ممتلىءٌ من السَّرابِ ، وبالعشِّى من غبار هابٍ .

(رجع)

* (درَس) : ودَرَس الكتَاب درْسا ودِراسةً : أقبلَ عليهِ لِيحْفَظَه ، ودَرس الشيءُ دُروسًا : ذهب أثرُهُ .

قال أبوعثمانَ ودرسهُ القومُ : أبلَوا أثرَهُ ، قال سلَامةُ بنُ جندل :

٣٣٥٢ - رحْبُ المبارِكِ مدْرُوسٌ معاطِنُه(٤)

قالَ : ودَرَس الثوبُ : أخلَق . فهُو دريسٌ ، وأنشد لأبى زبيد(٥) :

٣٣٥٣ - ضَربْنَ بِكُلِّ مُنْعفِرٍ سَلِيبِ

يُجاءُ بهِ وقَدْ نَسلَ الدَّرِيسُ(٦)

(رجع)

---

(١) الآية ١٣ - القمر : وجاءت لفظة « ذات » فى ب مرفوعة خطأ ، والآية « وحملناه على ذات ألواح ودسر » .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان - دسق منسوبا لرؤبة برواية : « سياح » مكان : « سباق » وكذلك جاء فى الديوان ١٠٦ .

(٣) كذا جاء ، فى ديوان رؤبة ١ ، واللسان - دسق .

(٤) الشاهد صدر بيت لسلامة بن جندل من المفضلية ٢٢ ، وروايته كما فى المفضليات ١٢٤ :

شيب المبارك مدروس مدافعه هابى المراغ قليل الودق موظوب

وجاء فى شرحه :

المبارك : أراد بها الوادى كله ، وجعلها شيبا لبياضها من الصقيع ، هابى المراغ : لم يتمرغ عليه بعير منذ مدة ، فهو منتفخ ، الودق : المطر ، موظوب : لازمه الجدب .

(٥) ب : « قال أبو زبيد » ، وهما سواء .

(٦) أ : « منعفر دريس » مكان « منعفر سليب » ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وفى تهذيب الألفاظ ، والقلب والإبدال وخلق الإنسان شواهد من سينية أبى زبيد التى منها هذا الشاهد .

ودرستِ المرأةُ: حاضت، ودرس البعيرُ: جَرِبَ.

وأنشد أبو عثمانَ للعجاج:

٣٣٥٤ - مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عصِيمِ الدَّرْسِ[1]

العصِيمُ: ما بقَى من أثرِ الجربِ.

(رجع)

ودرَس الشيءُ نفسُهُ: غيَّره[2]، ودرَستِ البقر الزرعَ: مثلُه.

* (دَمَسَ): دَمَس الكلامَ والشيءَ دَمْسًا: أخفاهُما.

قال أبو عثمان: قال أبو زيد: دَمَسه في الأرضِ يَدْمُسُه دمْساً: دفَنَه، ودمَس الشيءَ يَدْمُسُه دَمْسا: إذا أصلحَهُ.

(رجع)

* (دَعَسَ): ودعَس بالرُّمحِ دعْسًا: طَعن.

وأنشد أبو عثمان:

٣٣٥٥ - لَتَجِدَنِّي بِالأَمِيرِ بَرًّا
وَبِالفتاةِ مِدْعَسًا مِكَرًّا
إِذَا غُطَيْفُ السُّلَمِيُّ فَرَّا[3]

قال: والمِدعَس: الرُّمحُ؛ لأنَّه يُدْعس بِه.

قال الشاعر:

٣٣٥٦ - ونَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً
تَمِيمَ بنَ مُرٍّ وَالرِّماحَ الْمَدَاعسا

(رجع)

ودعَس الدوابُّ الأَرضَ: أثَّرتْ بشِدَّةِ الوطءِ فيها[5].

وأنشد أبو عثمان لابن مقبل:

٣٣٥٧ - ومَنْهَلٍ دَعْسُ آثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ
يَلْقَى الْمَحَارِمَ عِرْنِينًا فَعِرْنينَا[4]

---

(١) أ: «عظيم» تصحيف، وبرواية ب جاء في جمهرة اللغة ٢ – ٢٤٥: واللسان – درس، والديوان ٤٧٤، وجاء في شرحه: النضح: الرشح، عصيم: بقية الهناء وأثره الذي يكون للدرس، وهو الجرب.

(٢) عبارة ق، ع: «ودرس الشيء غيره: غيره».

(٣) كذا جاء الرجز في جمهرة اللغة ٢ – ٢٦١، واللسان – دسع غير منسوب.

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل ندس، وقد جاء هناك شاهدا وروايته كما في اللسان – ندس: «والرماح النوادسا» والشاهد للكميت، وللعباس بن مرداس بيت من سينية في المفضليات ٢٠٦ يمكن أن يكون شاهدا هو:

إذا شهدنا شدة نصبوا لها صدور المذاكي والرماح المداعسا

(٥) كذا جاء ونسب في اللسان – دعس. وفي ب «المخارم» بخاء معجمة.

* (دَسَع) : ودسَع الحجر يَدْسَعُه [1] دَسْعاً [2] : رَمَى به [3] ، ودَسَع البعيرُ بجِرّتِه دَسْعًا : دفعَها بمَرَّة .

ودَسَعَ الرجل بالعَطا كذلِك ، ومنهُ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ .

قال أبو عثمانَ : يقالُ : الدَّسِيعَةُ مائدةُ الرجلِ إذا كانَتْ كريمَةً .

قال : وقال أبو ليلى (*) : الدَّسِيعَةُ كُلُّ مكرُمةٍ يفعلُها الرجل .

وقال أوس بن حجر :

٣٣٥٨ - ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ حَمَّالُ لأَثْقَالِ [4]

قالَ : ودسَعَ الشيءُ : امتلأَ : قال الحادِرَةُ : واسمهُ عاصمُ بنُ منظور [5] :

٣٣٥٩ - ومنَاخِ غَيْرِ تَئِيَّةٍ عَرَّسْتَهُ
قَمِنٍ مِنَ الحَدَثَانِ نَابِي المَضْجَعِ
عَرَّسْتَه وَوِسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ
خاظِي البَضِيعِ عُرُوقُه لَمْ تَدْسَعِ [6]

قالَ : وقَالَ أبو بَكْرٍ : ودسَعَ الرجلُ إذا قاءَ : لغَةٌ يمانِيَّةٌ .

(رجع)

* (دَلَظَ) : ودلَظَه دَلْظًا : دفَعَه ، ودلظَهُ أيضًا : ضرَب صَدْرَهُ .

* (دَحَص) : ودحَصَه [7] دحْصًا : دفعَه فدَحَص : أي سقَط ، ودَحَص الماشي : أسرَع ودحَصَت الشاةُ برجلِها : حركَتْه عندَ الذَّبْح ، ودَحَص الإنسانُ عندَ الموتِ : كذلك .

* (دَحَر) : ودحَر الشيءُ دحْرًا : بَعُد ، ودَحَرْتُه دَحْرا ودُحُورًا : أَبْعَدْتُه .

* (دَكَم) : ودكَمه دَكْمًا : دفعَ في صدره [8]

(*) « أبو ليلى » : أعرابي أخذ عنه العلماء اللغة ، جاء في تهذيب اللغة ٤ / ٢٦٦ ، وأنشدنا أبو ليلى الأعرابي « نقل عنه صاحب العين كثيرا .

(١) « يدسعه » : ساقطة من ق .
(٢) « دسعا » ساقطة من ع .

(٣) ع : « رمى بها » وما أثبت أدق .

(٤) لم أجد الشاهد في ديوان أوس بن حجر ولم أقف على الشاهد وتتمته .

(٥) جاء في ترجمته بالمفضليات ٤٣ أن اسمه قطبة بن محصن بن جرول بن حبيب وجاء في اللسان / درر : « وقال الحادرة ، واسمه قطبة بن أوس الغطفاني » .

(٦) أ ، ب : « نائي » بالهمزة ، والذي جاء في المفضليات ٤٧ المفضلية ٨ واللسان / دسع « نابي » من النبو ، وفي اللسان تائية بالألف والحدثان – بكسر الحاء – وفي الحاء الفتح والكسر . وفي أ : « قمن » بفتح الميم ، وفي ب : « قمن » بكسرها وهما جائزان .

(٧) الفعل في ب « دحض » بضاد معجمة ، وصوابه بالصاد كما جاء في أ ، ق ، ع ، واللسان / دحص .

(٨) ب : « دفعه » وأثبت ماجاء في أ ، ق ، ع .

قال أبو عثمانَ : ودَكَم الشيءَ أيضًا : كَسَرَهُ ،والدَّكْم أيضا دَقُّ الشيء بعضِه على بعض .

* (دَعَك) : ودعَك الأَديمَ والثوبَ دَعْكًا : ليَّنَه بِلبَاسٍ أو غيرِه ،ودعَك خصْمَه : عركَهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٣٦٠ — مِنْ آلِ مُرٍّ مِجْذَبًا مُدَاعِكَا (١)

المِجْذَب : السَّريعُ .

ودعَك الشيءَ فى التُّرابِ : مرَّغه .

قال أبو عثمانَ : ورَوَى أبو زيد عن الكلابيِّينَ : دَعَك الرجلُ : حمُق ، فهُو داعكٌ مثلُ الدائِق وَهُو الهالِك حُمْقًا .

(رجع)

* (دَخَس — دَخص) : ودخَصَت الجاريَةُ ، ودَخَسَت دَخُوصًا ودُخُوسًا : امتلأَتْ لَحْمًا (٢) .

* (دَلَخَ) : ودَلَخَ دلْخا : أخصَب عَيشهُ .

قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكرٍ : ودَلَخت الإبلُ دَلْخا : إِذَا سَمِنَت فهى دُلْخٌ ودَوالِخُ .

قال أبوعثمانَ ومن هذا الباب مما لَمْ يَقعْ فى الكتاب :

* (دَهَع) : يقال : دهَعَ بِعَيْنِه ، ودَهْدَع بِها : إذا زَجَرها ، فقال:دَهَاعِ ودَهْداع .

* (دَعَت) : قال : وقال أبو بكر : دعَته يدعَتُه دَعْتًا : دَفَعَهُ دفْعًا عنيفًا ، وقال أبو بكر ذَعَتَه يذعَتُه بالدال والذال : يقالان جميعا .

* (دَعَظ — دَعَز) : ويقال دعَزَها يدعَزُها دعْزا إذا نكحها ،و كذلك دعظَها يدعَظُها دعْظًا : نكحَها .

---

(١) الشاهد للعجاج وهو مركب من بيتين فى الديوان ٨٥ :

من آل مر جخدباً مما حكا

قلخ الهدير مرجما مداعكا

وانظر الجزء المحقق من كتاب العين ٢٢٠ .

(٢) ق : « شحما » .

* (دَحَجَ): ودحَجه [1] دحْجًا : عركه كما يُعْرَكُ الأَديمِ ، ويُقَال بالذّال ، وَهُو أفصحُ .

* (دَخَم) :دخَمَه يدْخمه دخْما : إذا [2] دفَعَه بإزعَاج مِثل الدَّحْم .

* (دَغَش) : ودغَش عليْهم دغْشَا : هجَم عليْهم لغة يمانية .

* (دَغَفَ) :ودغَف [3] الشيءَ يدغَفه دغْفاً : [١٣٤ ـ أ] إذا أخذَ منه أخذًا كثيرًا .

* (دَقَس : ودقَسَ فى البلادِ دُقُوسا : أوغَلَ فيها ، وتَغيَّب .

* (دَكَل) : قال : وقال أبو بكر : دكَلْتَ الطينَ دَكْلًا :إذَا جَمَعْتَهُ بيَدِكَ ، لِتَطَيِّنَ بِهِ .

* (دَهَث) : ودَهَث [4] الشَّى دَهْثًا : وَطِئَه وطأً شديدا .

قال أبو بكر : دهَثه : إذا دفَعه باليَدِ ، وبِه سُمِّى الرَّجُلُ دَهْثَةَ .

* (دَبَج) : ودبَجَ [5] الغيثُ الأَرضَ دبْجًا : إذا روَّضها ، وهُو مأخُوذٌ من الدِّيباج ، وأصلُه فارسىٌّ مُعرَّبٌ .

* (دَكَس : وقال غيرُه : دكَسْت الشيءَ دكْسًا : حَشوتَه .

* (دَثَط : ودثَطَتِ القرْحَةُ دثْطًا : إذا سالَ ما فيهَا ،ولَيس بثْبتٍ .

* (دَبَش): [أبو زيد] [6] دبَش الدَّبَا والجرادُ الأَرضَ دَبْشًا : أكلا عليهَا .

* (دَثَن) : وقال أبو بكر : دثَنَ الطائرُ فى الشَّجر دثْنا :اتَّخذَ فيهَا عُشًّا .

* (دَعَق) :ودَعَقَتِ [7] الدوابُ الأَرض دعقا : أثرَّت فيها بشدَّةِ وَطْئِها .

---

(١) أ : « دحج » بحاء مهملة : تحريف .

(٢) « إذا » ساقطة من ب .

(٣) ب : « ذغف » بذال معجمة ، بعدها غين معجمة كذلك : تحريف .

(٤) ذكر الفعل فى ق ٢٧٦ .

(٥) ذكر الفعل فى ق ٢٧٦ .

(٦) «أبو زيد» : تكلة من ب .

(٧) ذكر الفعل فى ق ٢٧٥ .

ودُعِقَ الطريقُ دَعْقا : كَثُرت به الآثارُ من كثْرة الوطء، قال الراجز :

٣٣٦١ - يرْكَبْنَ ثِنْيَ لَاحِبٍ مدْعُوقِ [1]

ودَعقْتَ الغارةَ : دفعْتَها.

قال : وقال أبو زيد : دَعَقْتُه أدعقُه دعْقا : إذا أجهَزْت عَليهِ، وَهُو مِثلُ الإِقعاص .

ودَعقْت الماءَ دَعْقًا : فجَّرْته، قال رؤبة :

٣٣٦٢ - يَضْربُ عِبْرَيْهِ ويَغْشَى الْمِدْعَقَا [2]

وَهُو مفْعَل منهُ .

قال : وقال أبو بكر : دَعَقَت الإبلُ الحوضَ دَعْقًا : إذَا خَبَطَته حَتَّى تَثْلَمَهُ مِنْ جَوَانِبه .

* (دَحَب) : قال : ودحَبْتُ الرجلَ : إذا دَفَعْتَه، ودَحَبْتَ المرأةَ : جامَعْتَها، والاسم الدُّحَاب .

(رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (دَعِث) : دَعَث بالرَّجُلِ الأَرضَ دَعْثًا : ضَرَبَها به .

قال أبو عثمان : وروَى يعقوبُ عَن أبي صاعدٍ : دَعَثَ الأرض يَدْعَثُها دَعْثًا : إذَا وطِئَها، ويقالُ : وَجَدْتُ أَرضًا مَدْعُوثَةً مثلُ مدْعُوكَةٍ إذَا وَطِئَها مالٌ كثيرٌ، وناسٌ كثير .

(رجع)

ودُعِثَ الرجلُ : بَدَابِهِ المرَض .

* (دَمِص) : ودَمَصَت الحاملُ بولدِها دمْصا : ألْقتْه .

ودَمِص الحاجبُ دَمَصا : رَقَّ آخرُه وكثُفَ أولهُ .

قال أبو عثمان : ودمِصَ الرجلُ أيضًا : إذا صار كذَلك، فَهُو أدمَصُ، قال : ودَمِصَ رأْسهُ [أيضًا] [3] : إذَا رَقَّ منهُ مواضعُ، ورَقَّ شعرُهُ [4] .

(رجع)

---

(١) جاء الرجز فى اللسان / دعق غير منسوب ، وبعده :

نائى القراديد من البشوق

(٢) أ : « عبريه » بضم العين ، وفى ب « عبرية » بفتحها ، وأثبت ماجاء فى اللسان / دعق ، والديوان ١١٥ .

(٣) « أيضا » : تكملة من ب .

(٤) الذى فى اللسان / دمص : « وربما قالوا : أدمص الرأس : إذا رق منه موضع ، وقل شعره » .

* (دَفِرَ) : ودَفَرَه دفْرًا : دفَعَ فى صدْرِهِ .
ودفِر دفَرا : أنتَن .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٦٣ - وَمُؤَولِق أنضَجْتُ كَيَّةَ رأسِهِ
فتَركْتُهُ دَفِرًا كَريحِ الجَوْرَبِ [١]

ومنهُ قيلَ للدُّنيا أُمّ دَفْر ، ومنهُ قيلَ للأَمةِ يَا دفَارِ .

* (دَجَمَ) :ودجَم الليلُ دُجْمَةً ودَجْمًا [٢] : أظلَم .

قال أبو عثمان : ودَجَم الرجلُ ودُجِم إذا حَزِنَ . (رجع)

* (دَخِلَ) : وَدَخَل المكانَ والشىءَ دخولا .

ودُخِلَ الرَّجلُ والشىءُ دَخْلًا [ودَخَلا] [٣] صارَ فيهِما عَيْبٌ ، ودُخِل الطَّعَامُ مثلُه : صَار فيه السُّوسُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٦٤ - رَفَدْتُ ذَوِى الأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَافِدِى
وَذَا الدَّخْلِ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَنِيدُهَا [٤]

قال أبو عثمانَ : قالَ أبو بكر : ودَخِل أمرُهُ يدخَلُ [٥] دخَلًا : فَسد .

(رجع)

* (دَحِلَ) : ودحَلَ [٦] الأَرضَ دحْلًا : حَفَر فِيها حُفَرًا ضَيِّقَة الأَعالِى واسعة الأَسافِل .

ودحلَت البِئْرُ : تلجَّفَت [٧] مِنْ أَسفَلِها .

وَدَحِل دحَلًا : عظُمَ بَطْنُه .

قالَ أبو عثمانَ : وقال ثابتُ : دَحِل : دحَلا استرخَى بطنُه .

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / دفر منسوبا لنافع بن لقيط الفقعسى .

(٢) أ : « دجما » بفتح الجيم فى المصدر ، وجاء فى ب ، واللسان / دجم بالسكون ، وفعل بفتح العين فى الماضى / يأتى مصدره على « فعل » بسكونها فى الغالب .

(٣) « ودخلا » : تكملة من ب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « يدخل » بضم الخاء فى المستقبل ، وصوابه الفتح .

(٦) أ : « دخل » بخاء معجمة : تحريف .

(٧) أ ، ب : « تلحفت » تصحيف ، وجاء فى اللسان / دحل : « ودحلت البئر أدحلها : إذا حفرت فى جوانبها . وفيه كذلك : « وبئر دحول ذات تلجف فى نواحيها ، وبئر دحول : أى ذات تلجف ، إذا أكل الماء جوانبها » ولم أجد لتلحفت معنى مناسبا فى هذا السياق ، « وتلجفت » لفظة ق ، ع .

وَدَحِل أَيضا : خبُث .

* (دَهَمِ) : ودَهَم القوْمَ دهْماً : جَاءوا بِمَرَّةٍ .

وأَنشد أبو عثمان لبشر بن أَبي خازم :

٣٣٦٥ – فَدَهَمْتُهُمْ دَهْما بكلِّ طِمِرَّة
ومُقَطَّع حَلَقَ الرِّحالَةِ مِرْجَمِ [1]

قال أَبو عثمان : وقال الكسائى : دهَمَهُم ودَهِمَهم لغتان ، وقالَ الراجز :

٣٣٦٦ – جِئْنا بِدَهْم يَدْهَمُ الدُّهُوما
مَجْر كَأَن فوقَه النُّجُوما [2]

(رجع)

ودَهِم الأَمرُ دهْماً : نزَلَ .

* (دَقَم) : ودَقَم الفمَ دَقْما : كسَرَه ودقَم الشىءَ : دفعهُ ، واندقَمَتْ عليهِم الرِّيحُ والخَيلُ ونَحو ذَلك .

وأَنشد أَبو عثمان لرؤبة :

٣٣٦٧ – مَرًّا جنُوبًا وشَمَالاً تَنْدقِمْ
أَيدِى سَبا بَعْد أَعاصِير الدِّيم [3]

قال أَبو عثمانَ : وقَالَ [4] أَبو حاتم : ودَقم فُوهُ دقَماً : ذهَبتْ أَسنانهُ كلُّها .

(رجع)

* (دَسِم) : ودسَم الشىءَ دَسماً : رَمى به .

ودَسِم دسَما : تَودَّك [5]

قال أَبو عثمانَ : ودَسِم الشىءُ دسْمَةً : إِذَا كانَ لَونُهُ غبرةً فى سوادٍ ، فالذَّكَرُ : أَدسَمُ ، والأُنثى دسْماء ، وأَنشد :

٣٣٦٨ – إِلَى كُلِّ دسْماءِ الذِّراعينِ والعَقْب [6]

(رجع)

---

(١) ب : « خلق » بخاء معجمة : تحريف ، وفى أ ، ب فدهمتهم بتاء الضمير المفتوحة على بناء الفعل للمخاطب ، وفى اللسان – دهم فدهمتهم » بتاء الضمير المضمومة ، على إسناد الفعل للمتكلم ، والذى جاء فى المفضليات ٣٤٨ المفضلية ٩٩ : « فدهمنهم » بنون موحدة ، ودهمنهم : حملن عليهم ، الطمرة : الوثابة ، المرجم : الذى يرجم الأرض بشدة وقع حوافره .

(٢) كذا جاء الرجز فى اللسان / دهم غير منسوب ، وجاء البيت الأول منه فى تهذيب اللغة ٦ / ٢٢٤ .

(٣) جاء البيت الأول من الرجز فى ملحقات ديوان رؤبة ولم يأت الثانى بين أبيات الأرجوزة .

(٤) ب : « قال » .

(٥) أ : « تودد » تصحيف . وفى اللسان – دسم ، الدسم : الودك .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

* (دَفَع) :ودفَع اللهُ المكروه دفْعا : أزالَه ، ودفَع الدَّواءُ الداء : كذَلك ، ودفَعت الشيءَ : أزلْتهُ ودَفَعْتَه أيضا : بَرِئت [1] .

قال أبو عثمانَ : وتقولُ العربُ : غشيتْنا سحابةٌ ، ثم دفعْناها إلى بنى فلانٍ : أى انصرفَتْ عنَّا إليْهم .

(رجع)

ودَفَع القومُ : جاءوا بمرَّة ، ودفَعت من الإنَاء دَفْعةً : صببتُه بمرَّة ودفَعْتُ إلى الشيء : بلَغْته ، ودفَع الوادى : انصبَّ فى غيرِه ، ودُفِعْنا إلى فلانٍ وإلى الشيء : انتهيْنا إليه .

* (دَفَق) : ودفَق الماءُ دفْقا ، ودُفُوقا : انصبَّ . [١٣٤/ب] .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : دفَقْتُ أناءالماء : أرقْتُه وصببْتَه ، ويقالُ فى الدُّعاءِ : «دَفَقَ اللهُ رُوحَه» إذا دعا علَيه بالموت .

(رجع)

ودفَقت الدَّابةَ : أسرعتْ ، ودفقْتها أنا أيضاً : دفعْتُها .

ودَفِق الفمُ دفَقاً : انصبَّت أسنانُه إلى قُدام ، فهو أدْفق .

* (دَعَب) : [قال أبو عثمان] [2] : ودَعَب يَدْعَب دعْباً : دفَع ، وربُمَا كُنِّى بِه عن النِّكاح ، يقالَ : دَعَبهَا يدعبُها دعْبا : نكحَها .

ودَعَب دُعابةً : مَزح .

* (دَمَه) : قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : دَمَهتْهُ الحُرُور دَمْهاً :صخَدتْه ، وذَلك إذا ما اشتَدَّ وقعهُا علَيْه .

قال : ودَمِه اليومُ دَمَها : إذا كان شديدَ الحرِّ ، وكذلك دمِهتِ الرَّمضاءُ إذا التهبتْ من شدَّة الحرِّ .

(رجع)

ودمِه الحرُّ دمَها : اشتدَّ .

---

(١) ق : «وأيضا : برئت منه» وفى ع : «برئت به» .
(٢) «قال» أبو عثمان» : تكلة من ب .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٦٩ - ظلَّتْ على شزنٍ في دامهٍ وَمدٍ
كأنّها من أُوار الشَّمْس مرْعُونُ[1]

أي مَغْشيٌ عليه .

ودَمِهَ[2] الرجلُ بحرِّ الشَّمسِ : اشتدَّ عليْه .

فَعَل وفَعِل وفَعُل :

* (دخن) : دخَن الدخانُ والغُبارُ دُخُوناً : ارتفَعا .

ودَخنا دخَنا أيضا : هاجا .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٧٠ - واستَلْجَمَ الوَحْشُ عَلى أكْسائِها
أهْوَجُ مِحْضِيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَن[3]

أي : ارتفَع وسطَع

قال أبو عثمانَ : ودخَنت النارُ تدْخَن أيضاً : إذا اشتدَّدُ خَانُها وارتفَع .

ودَخِن[4] خُلُق فلانٍ : خَبُثَ وفَسدَ .

(رجع)

ودَخِن[5] الطعامُ : أَخذَهُ الدُّخان

ودخُن البيتُ والثوبُ والدابة دُخْنَةً : صارَتْ ألوانُها كُدْرةً في سوادٍ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٣٧١ - مَرْت كظَهْرِ الصَّرْصَران الأَدْخَنِ[6]

الصَّرْصرانِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمكَ .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ — ٢٣٠ ، واللسان — دمه من غير نسبة برواية « شزن » بضم الشين والزاى ، والشزن — بفتح الشين والزاى — الغليظ من الأرض ، وجمعة شزن — بضم الشين والزاى — وفيهما كذلك «دمه» مكان « ومد » والومد : ندى يجىء فى صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح ، وقيل : هو الحر أيا كان مع سكون الريح وعلق صاحب التهذيب على الشاهد بقوله : « ولم أسمع « دمه » لغير الليث ، ولا أعرف البيت الذى احتج به .

(٢) أ : « ودمه » بفتح الميم ، والكسر أدق .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٧ — ٢٨١ ، واللسان — دخن غير منسوب ونسب فى اللسان — لحم لامرىء القيس ، ورواية الشاهد فى التهذيب واللسان : « واستلحم» بالحاء المهملة ، وبها جاء فى ملحقات ديوان امرىء القيس ٤٧٦ برواية : « استلحم » ، نقلا عن اللسان — لحم .

(٤) أ : « ودخن » بفتح الخاء ، والذى جاء فى ب ، واللسان — دخن بكسرها .

(٥) أ : « ودخن » بفتح الخاء كذلك ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٧ — ٢٨٢ ، واللسان — دخن منسوبا لرؤبة : برواية « مرت » على الرفع ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٦٢ « ومرت » على الجرصفة « لنازح » المجرور فى بيت سابق .

فَعَل وفَعُل :

* (دَكَنُ) : قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : دَكَنت المتاعَ أَدْكُنُه دَكْنا : إذا نضَدْتَ بعضَه على بَعْض .

قال : ومنهُ اشْتِقاقُ الدُّكَّانِ

قال : وسَمِعْتُ أَباعثمانَالإشنانْدانيّ(*) يقولُ : قال الأَخْفَشُ (**) الدُّكانُ من قولِهِم : أَكمَة دكَّاء ، أَى مُنْبسِطَةٌ .

قال أَبو عثمانَ : وهُو عند «سيبويه » فُعّلانُ أَيضا (رجع)

ودَكُن الشيء دُكْنة : خالطَ غَبرَتَه سوادٌ كلَوْن الخَزّ .

فَعِل :

* (دَعِج) : دَعِجَت العيْن دعَجا ودُعْجَةً : اشتدَّ سوادُها . ودعِج الليلُ قَبْل الصُّبحِ : كذلك ، ودَعِج الرجل : اسودَّ :

فالذكَرُ من كلِّ ذلك أَدعَجُ ، والأُنثى دَعجاءُ . وأَنشد أَبو عثمان للعجَّاج :

٣٣٧٢ ـ حَتَّى تَرَى أعناقَ صُبْحٍ أبلَجَا
تَسُورُ فى أَعْجازِ لَيْلٍ أَدْعَجا
بِعَالِجٍ والصُّبْحُ قدْ تَبلَّجَا(١)

وقال جميل :

٣٣٧٣ ـ سِوى دَعَجِ العَيْنَيْنِ وَالدَّعَجِ الَّذِى
بِهِ قَتَلَتْنِى حينَ أَمكَنَهَا قَتْلِى(٢)

* (دَنِس) : ودَنِسَ الخُلُق والشَّ دَنَسا : تَلطَّخ بمكروهٍ أو وَسخٍ(٣) ، ودَنِسَت المُروءَةُ : كَذلِك .

* (دَبِس) : ودَبِس الشَّعَر دُبْسَةً : أُشْربت حُمْرتُه سواداً .

(*) الاشناندانى : أبو عثمان سعيد بن هارون اللغوى الراوية البصرى كان واسع الدراية له ترجمة فى بغية الوعاة ١ — ٥٩١ ، ٢ — ١٣٦ .

(**) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، قال عنه المبرد : كان أعلم الناس بالكلام ، وأحذقهم بالجدل ، صنف : الأوساط فى النحو ، معانى القرآن ، المقاييس فى النحو ، الاشتقاق وغير ذلك ، توفى سنة ٢١٥ هـ تقريبا . بغية الوعاة ١ — ٥٩٠

(١) جاء البيتان الأول والثانى فى ديوان العجاج ٣٦٨ من أرجوزة طويلة له ولم أجد البيت الثالث بين أبياتها .

(٢) رواية ديوان جميل ١٧٢ «والنعج الذى» مكان : «والدعج الذى» والنعج : البياض وجمال اللون .

(٣) أ : «ووسخ» وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

* (دَلِم) : ودَلِم الرجلُ دلَما : طالَ واسودَّ .

قال أبو عثمانَ : وكذلِك الجَبلُ ، وأنشدَ لرؤبة :

٣٣٧٤– كَأَنَّ دَمْخاً ذَا الهِضَابِ الأَدْلَما[1]

يَصِف جَبلاً .

(رجع)

* (دَلِه) : ودَلِه دلَهاً : ذهَب عقلُهُ من عِشق أَو غَمٍّ ، ودَلِهْت عَن الشيء : سلَوْت عَنْهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : الدَّلُوه بفتح الدَّالِ : المرأة التى لاتكادُ تَجىءُ إلى إلف وَلا ولدٍ ، وقد دَلَهَت بفتح اللاَّم تدلَه دُلُوها قال[2] والدُّلُوه : السُّلُو .

قال : وقالَ أبو بكر : دُلِه الرجل فهو مَدْلُوه من الحَيْرةِ ، وأنشدَ أبو عثمان لرؤبة

٣٣٧٥– قَالَتْ أُبَيْلَى لى وَلَمْ أُسَبَّه
مَاالسّنُّ إلاَّ غَفَلْة المُدَلَّهِ[3]

* (دَفِى) : ودَفى الوَعل دَفى : مالَت قَرناهُ إلى خَلفٍ ، وكُلُّ ذى قَرنٍ كَذلك .

(رجع)

قال أبو عثمان : ودَفِى الطائرُ : إذا طالَت قَوادِم[4] جَناحيْهِ ، أو طالَتْ قادِمةُ ذَنَبهِ .

وقال الشاعر :

٣٣٧٦– شَنج النَّسا أَدْفى الجنَاح كَأَنَّه
فى الدَّارِإثْرَ الظَّاعِنينَ مُقَيدُ[5]

قولُه : شَنج النَّسا : يُريدُ قصيرَ عِرْقِ النَّسا . (رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان – دلم منسوبا لرؤبة يصف فيلا ، وروايته «كانّ» وما أثبت عن الأفعال يتفق والوزن ، ولم أجده فى ديوان رؤبة وملحقاته .

(٢) «قال» : ساقطة من ب .

(٣) جاء البيت الثانى فى اللسان – دله غير منسوب ، والرجز لرؤبة فى ديوانه ١٦٥ وروايته : «عقلة» بقاف مثناة مكان : «غفلة» .

(٤) ب : «قوائم» وصوابه ما أثبت عن أ .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان – دفا منسوبا للطرماح ، ورواية ديوان الطرماح ١٣٠ : «بعد» مكان : «إثر» .

وَدفِيَت الشَّجرةُ : مالَت أغصانُها فَهى دَفْواءُ ، ودَفِى الفصِيلُ دفىً[1] : بَشِم مِن شُربِ اللَّبنِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٧٧ – يَمِيلُ كأنَّه رَبْعٌ دَفِىٌّ[2]

* (دَوِى) : ودَوِى دوًى : عرَضَ لَهُ داءٌ باطنٌ ، فهو دوٍ ودَوًى .

وأنشدَ أبو عثمان لذى الرمة :

٣٣٧٨ – ومَجْهُولَةٍ تيْهاءَتُغضِى عيونُها
علَى البُعْدِإغضَاءَالدَّوَى غيرنائم[3]

وَدَوِيت الأرضُ : كثُرت أدوَاؤُها ، ودَوِىَ الرجلُ : حقَدَ ، فَهُو دَوٍ .

* (دَمِى) : ودَمِى الجرحُ دمْياً ودَمًى : سألَ رِدَمُه ، ودَمِيَتَ الأرنبُ : حاضَت .

* (دَجِرَ) : ودَجِر دجَرًا : حارَ فى أمرِهِ وعملِه .

فهودَجِرٌ ودَجْران .وأنشدأبو عثمان لرؤبة :

٣٣٧٩ – دَجْرَانُ لَم يَشْربْ هناكالخَمرا[4]

قال : وجمعُه : دَجَارى ، ويُقالُ : دَجِر فى عملِه : إذا أشِر ونَشِطَ ، وَدَجِرَتالدواب[5] [والإبلُ][6] :نَشطت .

* (دَعِر) : ودعِر دعَارةً : خبُث

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : دَعَر بالفتحِ ، فَهُو دَاعر[7] ودَعِرٌ ودُعَرٌ ، قال الشاعر :

٣٣٨٠ –لَيْسَت بسَوْدَاءَ ولاَ عِنْفِصٍ
دَاعِرَة تَدْنُو إلَى دَاعِرِ[8]

---

(١) ب : « دفا » وهو من بنات الياء « دفى » .

(٢) لم أقف على تتمة الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٦١٩ ، وجاء فى شرحه : تيهاء : فلاة يضل فيها الإنسان ، عيونها : عيون سالكها .

(٤) كذا جاء ونسب فى اللسان – دجر ، والشاهد من ملحقات ديوان رؤبة ١٧٥ .

(٥) ب : « الدابة » .

(٦) « والإبل » : تكملة من ب .

(٧) ب : « فهو دعر وداعر » وجاء منه « دعر » كذلك .

(٨) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ٢٤٨ منسوبا للأعشى ، وروايته « إلى الداعر » ورواية الديوان ١٨ :

تسارق الطرف إلى الداعر

العنفص : البذيئة ، قليلة الحياء .

وقال النابغةُ الجَعدِيُّ : [١٣٥ ـ أ]

٣٣٨١ـفَلَا أُلْفَينَ دُعَراً دَارِباً
قَدِيم العَدَاوةِ وَالنَّيْرَبِ
يُخَبِّرْكُمُ أَنَّهُ نَاصِحٌ
وَفى نصْحِهِ ذَنَبَ العقْرَبِ [1]

(رجع)

وَدَعِر العُودُ : كثُر دُخانُه [2]

وأنشدَ أبو عثمان لابن مقبل :

٣٣٨٢ـبَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا
جَزْلَ الجِذَى غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا دَعِرِ [3]

جِذًى : جَمعُ جَذْوة .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكرٍ : دَعِر العودُ يَدعَر دعَرا : إذا نَخِر [4] (رجع)

* (دَقِر) : ودقِر النباتُ دقَراً : كَثُر .

* (دَنِع) : ودنِع دنَعًا : حمُق وفَسُلَ [5] .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : دَنِع دنَعا [ودُنُوعا] [6] : إذا خَضَع ويُقال : إذا لؤُم ، قالَ الحارثُ بن حِلِّزَةَ :

٣٣٨٣ـفلَهُ هنَالك لَا عَلَيه إذَا
دَنِعَت أُنُوفُ القَوْمِ لِلتَّعَسِ [7]

(رجع)

* (دَهِش) : ودَهِش [8] ودُهِش دَهَشا : حارَ ، فَهُو دَهِشٌ [9] مَدهُوشٌ .

وأنشدَ أبو عثمان لرؤبة :

٣٣٨٤ـقالَتْ وقلبِى خَشْيَةَ الماءِ دَهِش
وَمَا أَخُو الأَسْفَارِ إلَّا المُنْكَمِش [10]

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان دعر منسوبا للجعدى ، ورواية البيت الثانى : « ويخبركم » مكان « يخبركم » ورواية شعر الجعدى ٢٧ :
« كاذبا آثما » مكان : « دعرا داربا » ، و « حمة » مكان « ذنب » .

(٢) ق : « والزند » لم يور » وقد سقطت هذه الإضافة من أفعال أبى عثمان .

(٣) كذا جاء الشاهد منسوبا لابن مقبل فى تهذيب اللغة ٢ – ٢٠٣ ، واللسان – دعر .

(٤) ب : « نحز » بحاء مهملة بعدها زاى معجمة : تحريف .

(٥) جاء فى اللسان – دفع « رجل دفع فسل لا لب له ولا خير فيه » .

(٦) « ودنوعا » تكملة من ب .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب فى جمهرة اللغة ٢ – ٢٨٣ ، والمفضليات ١٣٤ المفضلية ٢٥ .

(٨) ق : « وعلى فعل وفعل » بفتح الفاء وضمها .

(٩) أ : « دهيش » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(١٠) رواية ب : « قلت » ورواية أ : « ما أخو » ولم أجد الرجز فى ديوان رؤبة ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : الدَّهَش ذَهابُ العقلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالوَلهِ ونَحو ذَلك.

(رجع)

* (دَكِعَ) : ودَكِع البعيرُ ، ودُكِع دُكَاعًا : سَعَل ، ودَكِع الفرسُ ، وَدُكِع[1] : وجِعَه صدْرهُ

وأنشد أبو عثمان للقَطامِّى :

٣٣٨٥–تَرَى مِنْهُ صُدُور الخيلِ زُوراً
كَأَنَّ بِهَا نُحَازاً أوْدُكَاعَا[2]

قال أبو عثمانَ : ومن هذا البابِ ممَّا لم يَقعْ فى الكتاب :

* (دَحِن) : قال أبو زيد : يقالُ : دَحِنَ الرجلُ يدْحَن دحَنًا : إذابدُن وعَظُم ، وأنشد :

٣٣٨٦–بِسُرَّةِ أَرْضِهِ دَحِنٌ بَطِينُ[3]

وقال «ثابتُ» :دَحِن دحَنًا : إذااسترْخى بطنُه ، وقال غيرُه : إذا عظُم بطنُه .

* (دخش) : قال : وقال أبو بكر :دَخِش يدْخَش دخَشًا : إذا امتلأ لحْمًا ، قال : وأحسِب أنهَّم سمَّوا دخْشَمًا مِن هذا الباب[4] ، والميم زائدةٌ .

* (دغِص) : غيرُه : ودَغِص الرجلُ يدْغَص [دغَصا][5] : إذا امتلأ من الطَّعامِ ، وقيل لأبى العطَّافِ الغَنوى : ما الحبَطُ ؟ قال : أنْ تأكُل حتَّى تَدْغَص قيل : وكَيف تَدْغَص ؟ قال : حَتَّى لاتَجِد أمْتًا ، قِيل : وما الأَمْتُ ؟ قال : البَقِيَّةُ فى الجِراب تَبْقَى بعْدمَا تملَأه .

* (دَقِظ) : ودَقِظ[6] دقَظًا : غَضِب ، فَهُو دقِظٌ .

---

(١) « ودكع » ساقطة من ق .

(٢) أ : « نحازر» مكان « نحازا » تصحيف ، وبرواية ب جاء فى الجزء المحقق من كتاب العين ٢٢٠ ، وجاء فى ديوان القطامى : ٣٣ « به » مكان « بها » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) « الباب » ساقطة من ب ، وتتفق عبارة ب ، مع نص الجمهرة ٢ – ٢٠٠

(٥) « دغصا » تكلمة من ب .

(٦) أ : « دفظ » بفاء موحدة : تحريف .

قال أمية :

٣٣٨٧ـ مَنْ كَانَ مُكْتَئِبًا مِنْ سَيِّئٍ دقِظًا
فَزَادٌ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا [١]

* (دَوِش) : قالَ : وقالَ الأصمعيُّ : يقال دوِشَت عينُه تَدْوَش دوَشا : وهو ضَعْف البصَر ، رَجُل أدوَش ، وامرأةٌ دَوْشاءُ .

* (دَرِدَ) : ودَرِد الشيخُ يَدْرَد درَداً : إذا سقَطت أسنانُه ، وبقى دُرْدُره ، وَهِى منابِتُ الأَسنانِ قَبْلَ نَبَاتها [٢] وَبعْد سُقوطِها ، ورَجُلٌ أَدْرَدُ وامرأَةٌ دَرْدَاءُ .

(رجع)

المهموز :

فَعَل :

* (دَأَب) : دأَب فى الشيء دأْبا ودؤوبًا : بالَغ ، ودأَبَت الدوابُ فى السَّيرِ : كذلك .

* (دَأَظ) : ودأَظ الإِناءَ دأْظًا : ملأَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٣٨٨ـ لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ
وَالدَّأْظُ حَتَّى لَايكُونَ غَرْضُ [٣]

الدَّأْظ : امتلاءُ البطِن من اللَّبنِ ، والغَرْض : ناحيَةٌ مِن الوعاءِ [تَبقى منهُ] [٤] .

(رجع)

* (دَأَل) : ودأَلَ فى مِشيتهِ دَأَلانًا : نَشِط ، وخَفَّ كمِشيةِ الذِّئب .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٣٨٩ـ وَانْدَفَعَتْ تَدْأَلُ كَالشَّاةِ الرَّمى [٥]

(رجع)

وَدأَلْت لَهُ [٦] : ختلْته .

المهموز المعتل باللام :

* (دَأَى) : دَأَى للشَّيءِ دَأْيًا : ختَلَه .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان – دقظ منسوبا لأمية كذلك – وأظنه أمية بن أبى الصلت ، وروايته : « سنتى » مكان « سيء » و « فراب » مكان « فزاد » .

(٢) أ : « منابتها » : تصحيف .

(٣) أ : « عرض » بعين مهملة : تحريف ، وجاء الرجز فى إصلاح المنطق ٨٣ ، واللسان – دأظ غير منسوب ، والرواية فيهما : « حتى مالهن » وبرواية « ب » جاء فى جمهرة اللغة ٣ – ٢٨١ .

(٤) « تبقى منه » تكملة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٦) أ : « وداءلت » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، واللسان – دأل .

ما جاءَ مهموزا بالواو والياءِ فى عينه :

* (دأم) : دأم الشىءَ دأْمًا : دَفَعه ، ومنه تَدَاءَمَتْ[١] عليْه الهُمُومُ والأَمْواجُ .

وَدَام المطرُ والشىءُ[٢] دَوَامًا : أَقام ، ودَامَ الماءُ فى الغَديرِ : سكَن واستدَارَ .

قال أَبو عثمانَ : ومنهُ دَوَّم الطائرُ فى السَّماءِ : إذا دار لايحرِّك جناحَيْه .

قال : ودوَّمت عينُه تَدْوِيمًا ، وهُو أَن تَدُور الحَدَقَة كأَنَّها فى فَلْكَة ، قال رؤبةُ :

٣٣٩٠ــتَيْهَاءُ لايَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّمَا
إِذَا عَلَاهَا ذُو انْقِبَاضٍ أَجْذَمَا[٣]

والانِقباضُ : الانكماشُ ، والجِدُّ فى السير .

وقال ذو الرمة :

٣٣٩١ــيُدَوِّمُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرأْسِهِ
كَمَا دَوَّمَتْ فِى الْأَرْضِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ[٤]

وقال أَيضا :

٣٣٩٢ــوَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِى الجَوِّ تَدْوِيمُ[٥]

(رجع)

ودَامَ غليانُ القدرِ : سكَنَ ، وَدِيمَتِ الأَرضُ : مُطِرَت دِيَمةً .

* (دَأَث) ودَأَثَ الطعامَ : أَكلَه[٦]

وَدَاثَ الشىءُ دَيْثًا : لانَ

* (دأَف) : قال أَبو عثمان : وقَال[٧] أَبو بكر دَأَفْت عَلى السَّير ، ودَأَفت[٨] : أَجهزْتُ عليْهِ .

وداف الشىءَ : دَوْفًا : خَلطَهُ .

---

(١) ق : « تدأمت » بتشديد الهمزة ، وأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ع ، وجاء فى اللسان — دأم « وتداءمت عليه الأمور والأهوال ، والهموم والأمواج بوزن « تفاعلت » وتدأمته — الأخيرة معداة بغير حرف : « تراكمت عليه » .

(٢) ق ، ع : « الشىء والمطر » وهما سواء .

(٣) جاء الرجز فى اللسان — دوم ، وفيه : « تيماء » بالميم مكان : « تيهاء » وهى رواية الديوان ١٨٤ ، ويقال للفلاة « تيهاء » لأنه يضل فيها . وجاء الفعل « ينجوا » بألف بعد الواو فى أ خطأ من النقلة .

(٤) رواية الديوان ٥١٧ : « فى الخيط » مكان : « فى الأرض » وهما روايتان .

(٥) الشاهد عجز بيت لذى الرمة يصف جندبا ، وصدره كما فى اللسان : دوم ، والديوان ٥٧٨ :

معرورِيا رمض الرضراض يركضه

معروريا : راكبا ، والرمض : حر الشمس ، والرضراض : الحصى الصغار ، يركضه : يضربه .

(٦) جاء فى اللسان — دأث : « والدأثاء : الأمة الحمقاء ، وقيل : الأمة : اسم لها ، وقد يحرك حرف الحلق ، وهو نادر ، لأن فعلاء بفتح العين ، لم يجئ فى الصفات ، وإنما جاء حرفان فى الأسماء فقط ، وهما : فرماء ، وجنفاء ، وهما موضعان . »

(٧) أ : « قال » .
(٨) أ : « ودافت » : تصحيف .

المعتل بالواو فى عين الفعل

* (داك) : دَاكَ الشىءَ والطيبَ دوكًا : سحقَه .

والمدَاك : الصَّلاَية التى يُداكُ عليْها الطِّيبُ .

وأنشد أبو عثمان لامرىء القيس :

٣٣٩٣ـ مَدَاكُ عَرُوس أَوْ صَرَايَة حَنْظَل[1]

(رجع)

ودَاكَ القومُ دَوْكَةً : جلَبوا .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر ، دَاكَه دَوْكا : إذا غَطَّهُ فى ماءٍ أو تراب .

وداكَ الفرسُ الحجرَ : إذا علاهَا .

(رجع)

* (داس) : ودَاسَ الصيقلُ السيفَ وغيرَه دوْسًا : صقَلَهُ بالمدْوس[2] .

وأنشدَ ابو عثمان :

٣٣٩٤ ـوأَبيَضَ كالغَدِيرِ ثوَى عَلَيْه
زِيَادٌ بِالمَدَاوِسِ نِصفَ شَهْرِ[3]

(رجع)

وداسَ الأَرضَ : شددَّ وَطْأَةَ[4] القدم عليهَا ، ودَاسَ [١٣٥ ـ ب] الزرعَ دِيَاساً : كالدَّرس .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٩٥ ـ فدَاسَهُم دَوْسَ الحَصِيدِفَأُهمِدُوا[5]

* (دَاخ) : وداخَ البلادَ دوْخا : وَطِئَها ودَاخ العدوَّ : أذلَّه ، وداخ الرجُل : ذلَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٩٦ ـحَتّىَ يَدُوخَ لنَا منْ كَانَ عَادَانَا[6]

---

(١) ب : « كأنه مداك عروس » ورواية الشاهد بتمامه كما فى ديوان امرئ القيس ٢١ :

كأن على الكتفين منه إذا انتحى ... مداك عروس أو صراية حنظل

(٢) أ : « بالدوس » تصحيف . والمدوس : خشبة عليها سن يداس بها السيف .

(٣) ب : « بالمدارس » براء مهملة وصوابه بالواو وجاء الشاهد فى اللسان داس ، غير منسوب ، وروايته : « قيون » مكان : « زياد » .

(٤) ب : « وطء » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٥) أ : « وأهمدوا » والذى جاء فى تهذيب اللغة ١٣ ـ ٤٢ ، واللسان ـ داس : فداسوهم دوس الحصير فأهمدوا ولم أقف على تتمته وقائله .

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو الصَّقرِ :
دوَّختُه ودَّيختُهُ تَدْويخاً وتَدْييخاً : ذلّلته .

(رجع)

* (دال) : ودَال بِهِم الدهرُ والحربُ دَولَةً

* (داه) : قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : دَاه يدُوه دَاهاً ، وهُو دَاه[1] : إِذا تَحَيَّر .

(رجع)

وبالياء :

* (داص) : داصَتِ الغُدَّةَ ديْصاً : جَرت بين الجِلد واللَّحْم ، ودَاصَ الشيءُ : تحرَّكَ .وداصَ الرَّجُل : زَاغ[2] .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٣٩٧ – إنَّ الأَعزَّ قَدْ رَأَى وبَيِصَها
فَأَينَمَا تَدِصْ يَدِصْ مَدِيصها[3]

وبالواو والياء :

* (داق) : دَاق دَوَاقةً : حَمُق ؛ وهو دَائِقٌ ، مثلُ مَائِقٍ .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : داقَه يَدِيقُه دَيْقاً : إِذا أَرَاغَه لينتزعه .

(رجع)

وبالواو فى لامه :

* (دعا) : دَعا الله عزَّوجلَّ دعاءً : رَغِب[4] ، ودعوتُ الشئَ : ناديتُه ، ودعوتُه إِلى طعامٍ أَو بَيْعَةٍ أَو ضَلالَة دَعوةً ، ودَعْوتُ فى النَّسبِ دِعْوَةً[5] ودعَاوة .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٣٩٨ – ودِعْوَةِهارِبٍ مِنْ لُؤْم أَصْل
إِلى فَحْلٍ لِغَيْرِ أَبِيه حُوبُ[6]

(رجع)

---

(١) الذى فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٠٦ : « وهوداته » .
(٢) أ ، ب « راغ » براء مهملة ، وأثبت ما جاء فى ق ، ع ، واللسان – داص .
(٣) جاء الرجز فى اللسان – داص غير منسوب، وروايته : « الجواد » مكان : « الأعز » و « داصت »مكان : « تدص »
(٤) ق ، ع : « رغب إليه » .
(٥) ق : « أو » وما أثبت عن : أ ، ب ، ع أثبت .
(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

ودعاهُ اللهُ بشر دَعوة : أنزلَهُ بِه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٣٩٩ – دَعَاك اللهُ مِنَ قَيش بأَفْعَى

إذَا هَدَتِ العُيُونُ سَرتْ عليكَا

إذا ما أَقبلَتْ أَحْوَى جَحيشاً

أَتيْتَ عَلى حِبَالِكَ فَانْثَنَيْكَا [1]

يريدُ : انثَنيْتَ :

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ فى جهنَّمَ أعاذَنا اللهُ منها : « تَدْعُو منْ أدْبرَ وتولى [2] » معناهُ : ما تفعَلُ بهِم من أنواع العذاب .

(رجع)

ودعَوْته زيداً : سمَّيته [3] بزيدٍ ، هذهِ وحدَها تَتَعدَّى إلى مفعولين .

* (دسا) : ودَسَا دَسْواً : وضَع نفسَه بأعمال الفجور والتَّشديدُ أعمُّ .

قال أبو عثمان : ودَسِى يَدْسَى لغة ، قال : وهو ضِدُّ زكايزكو وقال اللهُ عزَّ وجلَّ « قَدْ أفْلَحَ مَنْ زَكاها ، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا » [4] .

(رجع)

* (دجا) : ودَجَا دَجْوًا : سَارَ فى الدُّجى .

قال أبو عثمان : قال يعقوبُ ، ودجَا الرجلُ المرأةَ : نكحَها ، ودَجا الشيءُ يَدْجو [5] فهو داج : إذا اشتدَّ سوادُهُ [6] .

قال رُومِىُّ بنُ شُرَيكٍ الضبىُّ :

٣٤٠٠ – فإن ترى شَمَطاً فى الرأسِ لاَحَ بِه

مِنْ بَعْدِ أسْحَمَ دَاجِى اللَّوْن فَينان

فقد أروعُ قلُوبَ الغَانيات بِه

حتَّى يملن بأجياد وأعْيَانِ [7]

وبالياء :

* (درى) : دَرَى [8] الشى دِرايةً ودَرْيًا : عِلمَه .

---

(١) أ ، ب : « فيش » بفاء موحدة ، وقد جاء البيت الأول من البيتين فى اللسان– دعا و روايته : « قيش» بالقاف المثناة ، و« نام » مكان : هدت ، وفسر القيش فى البيت بأنه من أسماء الذكر . ولم أقف على قائله .

(٢) الآية ١٧ – المعارج .

(٣) ق : « أى سميته » والمعنى واحد .

(٤) الآيتان ٩ ، ١٠ – الشمس .

(٥) أ : « يدجوا » بألف بعد الواو خطأ من النقلة .

(٦) للفعلة دجا تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) كذا جاء الرجزونسب فى نوادر أبى زيد ٢٢ .

(٨) ق : « ودرى » .

وأنشد أبو عثمان لأبي الأسود :

٣٤٠١ـ يُصِيبُ وما يَدْرِي وَيُخطِئُ مادَرَى
وكَيْفَ يَكُونُ النَّوكُ إلاَّ كَذلِكَا (١)

يريدُ الَّذِي دَرى .

(رجع)

ودَرَى الشيءَ دَرْياً : خَتَلَهُ ، ومنه الدَّرِيَّة غيرُ مَهْموزةٍ (٢) ، وهي الدَّابةُ يَسْتَتِرُ بها الصائِدُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٠٢ ـ فإن كنتُ لاأَدْرِي الظِّبَاءَ فإنَّنِي
أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا (٣)

وقالَ الآخر :

٣٤٠٣ ـ وَالرَّامِي يَصِيدُ وَمَا يَدْرِي (٤)

أي : وما يَخْتِلُ .

وبالواو والياء :

(دحا) : دَحَا (٥) اللهُ الأَرضَ : بسطَهَا ، ودَحَاها أيضاً يَدْحَاهَا دَحْياً .

وفي الحديث : «دَاحِي المَدْحِيَّاتِ وَالمَدْحُوَّاتِ» (٦) يعني الأَرضين .

(رجع)

ودحَى الصبيُّ الخشبَةَ : دفعَها ، وهي المِدْحاةُ ، ودَحَا المطرُ الحصى عن وجهِ الأَرضِ ، ودَحَى (٧) الرجُل المرأةَ في المباضَعَة ، ودَحَت النعامةُ أُدْحِيَّهَا ، وهو مَجْثِمُهَا ، ودَحَا الفرسُ : لم يرفع سَنَابِكَه من الأَرضِ .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، والنوك : العجز ، والجهل ، والعي في الكلام .

(٢) أ ، ب : « مهموز » وأثبت ما جاء في ق ، ع .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ – ١٥٦ واللسان – درى غير منسوب .

(٤) الشاهد بعض بيت للأخطل ، والبيت بتمامه كما في الديوان ١٥٠ :

وإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني … بسهمك ، والرامي يصيب ولا يدري

ورواية تهذيب اللغة ١٤ – ١٥٦ : « فإن كنت » و« فالرامي » وانظر اللسان – درى .

(٥) ب « دحى » ويكتب الفعل بالألف والياء .

(٦) النهاية ٢ – ١٠٦ ولفظه : « اللهم يا داحي المدحوات » وروى المدحيات .

(٧) أ : « ودحا » بالألف ، وهي جائزة .

الرباعى ، المفرد وماجاوزه بالزيادة

أفعل :

* (أدْرَك) : أدرَكَ الشىءُ : فَنِىَ ، وأدرك أيضاً : بلغَ وقتُه ، وأدركت الثمارُ : طابَت ، وأدركَتِ الجاريةُ : بلغَت الحُلُمَ ، وأدركْتُ الشىءَ : لحقْتُه ، وأدرّكْتُ الدَّلْوَ : شدَدْتُ الدرَكِ فيها ، وهُو الحبلُ الذى يَصونُ الحبلَ الكبيرَ من الماء ، وأدركَ الشىء : فاتَ ، قال اللهُ عزَّ وجل : « لاَ الشَّمْسُ يَنْبَغِى لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ »(١) : أى تفوتُه(٢) .

* (أَدْجَن) : وأَدْجَن المطرُ : دامَ .

* (أَدْقَلَ) : وأَدقَل النخلُ : صار تَمرُه دَقَلا ، وهُو ثَمرُ الدَّوم .

* (أَدْعص) وأَدعصه الحر قَتَله وأَدْعَصَه اللهُ(٣) بالرِّمِيَّة : أَقعصَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان لجُوَيَّةَ بن عائذ النصرى :

٣٤٠٤ — وَفِلْقٌ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا
بِزُرْقِ المَنَايَا المُدْعِصَاتِ زَجُومُ(٤)

الزَّجُوم من القسىِّ التى لَيستْ بشديدةِ الإرْنانِ .

فَعْلَل :

* (دَرْقَع) : قال أبو عثمانَ : يقال : درقَع الرجُل درْقعةً : إذا فرَّ مِنك ، أو من شدَّة نزلَت ، قال الشاعر :

٣٤٠٥ — وَإِن ثَارَتِ الهَيْجَاءُ وَلَّى مُدَرْقِعَا(٥)

وهُو المُدْرنقع أيضا .

---

(١) الآية ٤١ — يس ، وهى من شواهد : ق ، ع .

(٢) ع : « أى تفوته ضد » .

(٣) « الله » ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) أ : « رجوم » وهى رواية ، وبرواية ب جاء فى تهذيب الألفاظ ١٢٥ منسوبا لجوّية وقبله :

لها أطر صفر لطاف كأنهـا عقيق جلاه العابيات نظيم

وجاء فى شرح البيتين : وصف سهام صائد وقوسه ، والأطر : جمع أطره وهى العقبة المشدودة على مجمع الفوق لئلا يتشق . العابيات : المصلحات. جمع عابية ، الفلق : القوس المعمولة من نصف عود . الهتوف : التى تفزع الوحش بصوتها ، زرق : سهام من حديد مجلو صاف .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

* (دَعْكَس) : قال : ويقال : دعْكَس المجُوسُ دَعْكَسة : إذا لَعِبُوا وهُو أن يَدُوُروا ، فيأخُذ بعضُهم بيَد بعْض كالرَّقْص ، قال الشاعر :

٣٤٠٦ — طَافُوا بِه مُعْتَكِفِين نُكسّاً
عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا [١]

* (دَعْثَر) : ودعْثَرت الحوضَ وغيرَهُ [٢] دعْثَرةً : هَدَمتَه .

قال العجاج : [٣٦ . أ]

٣٤٠٧ — يَاصَاحِ مَاذَكَّرَكَ المذَاكرَا
مِنْ مُنزلاتٍ أصبحتْ دَعَاثِرَا [٣]

ومنه الحديثُ المرفوع : « أنَّهُ نُهِىَ عَنِ الغِيلَة » وقَال : إنَّهَا تُدْرِكُ الفارسَ فَتدَعْثِرُهُ » [٤] يقول : فَتُضْعِف [٥] الرجلَ بعد مايَركَبُ الخيلَ ، وقال حُمَيْدُ بن ثور يذكر النُّؤْيَ وَأن تُرابه قد فُرِّق على أمارات سُفْعٍ بَيْنَها حُمَمٌ :

٣٤٠٨ — ومَاثِلٍ كَهِلاَلِ الشَّهْرِ دُعْثُورِ [٦]

* (دَحْرَج) : ودَحْرَج الجُعْلُ دُحْرُوجَته وهو ما يُدحْرِجُه مِن القذَر .

* (دَحْمَس) : وقد دَحْمَسَ اللَّيْلُ : إذَا أظلَم ،وليلٌ دَحمَس ودَحَامِس ،ودُحْمسَانِى [٧] أى مُظْلِمٌ ، قال الراجز :

٣٤٠٩ — فادَّرِعى جِلبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسِ
أسْوَدَ دَاجٍ مِثْلِ لَوْنِ السُّنْدُسِ [٨]

* (دَمْخَقَ) : ودمْخَقَ الرَّجُلُ فى مَشيه دمْخَقَةً بالخَاءِ المعْجَمَةِ ، وهُو الرَّجُلُ الثَّقِيلُ فِى مشيهِ ، الحَديدُ فى تكلُّفه .

* (دَرْبَخَ) : ودَرْبَخَتِ [٩] الحمامَةُ

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٣ — ٣٠٤ واللسان — دعكس غير منسوب ، والرواية فيهما « معتكسين» مكان : « معتكفين » .

(٢) ب : « غيرها » وما أثبت عن أ أثبت .

(٣) كذا جاء البيت الثانى ونسب فى اللسان — دعثر ، وجاء الأول مطلع أرجوزة فى ديوان العجاج ٣٩٢ برواية :
يا صاح ما ذكرك الأذكارا
ولم أجد البيت الثانى بين أبياتها .

(٤) النهاية ٢ — ١١٨ ولفظه : « إنه ليدرك الفارس فيد عثره .

(٥) ب : « تضعف » .

(٦) لم أجد الشاهد فى ديوان حميد بن ثور . ولم أقف على من ذكره شاهدا .

(٧) أ : « ودحمسا » تصحيف .

(٨) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٤١٧ منسوبا لأبى نخيلة ، وروايته : « وادرعى » بالواو ، والجلباب : القميص ، السندس : الأخضر المشبع خضرة . وبرواية التهذيب جاء فى اللسان — دحمس غير منسوب .

(٩) جاء فى حاشية أ : « در بح — بحاء مهملة — عدا من فزع ، وحنى ظهره وطأطأ رأسه وتذلل » .

لِذَكَرِهَا ، وهِى تُدَرْبِخ عند السِّفادِ يَعْنِى المطاوَعةَ .

وقال الراجز :

٣٤١٠ - وَلَوْ أَقُولُ دَرْبِخُوا لَدرْبَخُوا
لِفَحْلِنَا إنْ سَرَّه التَّنَوُّخُ (١)

* (دَخْمَسَ) : ويقال : دخْمَسَ على الرجلِ دخْمَسَةً بالخاءِ المعجمةِ ، وهو الخِبُّ الذى لا يُبيِّنُ لَكَ معنًى ما يُريدُ (٢) .

* (دَغْرَقَ) : ويقالُ : دغْرَقَتِ المرأةُ سِتْرَهَا : أرسلَتْهُ ، ومنهُ دَغرقَةُ اللَّيلِ وهو أنْ يُلْبِس كلَّ شىء .

* (دغْفَقَ) : الأَصمعىّ : دَغفقتُ (٣) الماءَ : صببتُهُ .

* (دغْمَرَ) : ودغْمَرَ الرجلُ اللونَ دغْمَرَةً : إذا خلَطَهُ .

قال الراجز :

٣٤١١ - إِذَا امْرُؤٌ دَغْمَرَلَونَ الْأَرْدَن
سَلِّمْتُ عِرْضًا لَونُه لَمْ يَدْكَن (٤)

ودغْمَرَ الْخَلْقُ أيضًا : إذا ساءَ واختلطَ

قال العجاج :

٣٤١٢ - وَلَا مِنَ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِى (٥)

* (دنْقَس) : ودنَقْسَ الرجل دنْقَسَةً : إِذَا طأْطأَ رأسه ذُلًّا وخضوعا .

قال الراجز :

٣٤١٣ - إِذَا رَآنِى مِنْ بَعِيد دَنْقَسَا (٦)

ودنَقْسَ أيضا : إذا خفَض بَصره .

---

(١) الرجز للعجاج ، ورواية الديوان ٤٦٢ والإبل للأصمعى ٦٧ : « لو نقول » .

(٢) ب : « ما تريد » بتاء مثناة فوقية فى أول الفعل .

(٣) أ : « دعفقت » بالعين المهملة : تحريف والدعفقة : الحمق .

(٤) كذا جاء الرجز فى اللسان — دغمر منسوبا لرؤبة وهو كذلك فى ديوانه ١٦٤ .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان — دغمر منسوبا للعجاج وقبله كما فى الديوان ٣١٦ :

لا يطبينى العمل المقذى

ورواية اللسان : « لا يزدهينى » ورواية تهذيب الألفاظ ٥٤٤ « من الأخلاف » .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٩ — ٣٩١ واللسان — دنقس غير منسوب .

قال الراجز :

٣٤١٤ — يُدَنْقِسُ العَيْنَ إذَا مَا نَظَرَا
تَحْسِبُه وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرَا[1]

ويقال : دَنْقَسْت بينهم : أفسدت ، والمُدَنْقس المفسد .

* (دَرْمل) : قال : وقال أبو العباس « ثعلب (*) » : دَرْمل درْملةً بالدال والذال : إذا سلح .

* (دَهْمق) : ويقالُ : دَهْمقَ الشيءَ : دَهْمَقةً : إذا ليَّنه ورقَّقَه ، ومنهُ قولُ « عمر » : « لَوْ يُدَهْمَقُ لِي لَفَعَلْتُ »[2]

أي لو يُلَيَّنَ لِي الطعامُ ويَرقّق ، وأصلهُ من الدَّهَامِق ، وهيَ الأرضُ اللَّيِّنةُ الرقيقةُ ، ويقالُ : دَهْمِقْ طَحِينَك ، أي رقِّقْه .

* (دَهْدَقَ) : أبو بكر : دَهدَقَ اللحمَ والعظامَ دَهدَقةً ودهدَاقاً : كسرَها . وتدَهْدَقتْ هِي : إذا تكَسَّرتْ .

* (دهْنَج — دَهْمج) : ويقالُ : دهْمَج البعيرُ دهْمَجَة ، ودهنَج دهنَجة : إذا أَسرعَ مَع تقارُب خطو .

قال الفرزدق :

٣٤١٥ — وَعَيْرٌ لها مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادْ
يُدَهْنجُ بالقَعْب وَالْمِزْوَدِ[3]

* (دَمْلَكَ) : ويقال : دُمْلِك الْحَجَر والثَّدْيُ دَمْلَكَة ، وتَدَمْلَك هوَ تَدَمْلُكًا : إذا كانت فيه صَلَابةٌ وتدْوير ، وقال في وصف الجارية :

٣٤١٦ — لَمْ يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرِهَا أَنْ فَلَّكَا
مُسْتَنْكِرَانِ المسَّ قَدْ تَدَمْلَكَا[4]

---

(١) جاء البيت الأول من الشاهد في تهذيب اللغة ٩ — ٣٩١ واللسان — دنقس غير منسوب ، وفي أ « نضرا » بضاد معجمة غير مهثوثة : تحريف .

(٢) النهاية ٢ — ١٤٦ « لوشئت أن يدهمق لي لفعلت » .

(٣) أ : « وغير » بغين معجمة تحريف ، وقد جاء الشاهد في اللسان — دهمج ، ودهنج مرة برواية يدهمج بالرطب ، وأخرى برواية : يدهنج بالعقب ، والوطب : سقاء اللبن ، والقعب : البكرة أو المحور من الحديد ، ونسب في اللسان — دهنج للفرزدق ، ورواية الديوان ٢٠٦ :

حمار لهم من بنات الكدا د يدهمج بالوطب والمزود

(٤) أ : ب : « المثنى » مكان « المس » تصحيف ، وجاء البيتان في تهذيب اللغة ١٠ — ٤٣٤ واللسان — دملك برواية :

لم يعد ثدياها عن أن تفلكا

وجاء البيتان في اللسان — فلك وقبلهما :

جارية شبت شبابا هبركا

وجاء الأولان من الثلاثة في اللسان — هبرك ، وجاء البيت الأخير في أفعال ابن القطاع ٣٧٦ ، ولم ينسب في أي من هذه المواضع .

(*) هو أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني الإمام أبو العباس ثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة ، صنف المصون في النحو ، إختلاف النحويين ، معاني القرآن ، معاني الشعر ، القراءات ، التصغير ، وغير ذلك ، توفي في سنة إحدى وتسعين ومائتين . بغية الوعاة ١ — ٣٩٦ .

* (دَمْلَج) : ويقال : دَمْلَجَ الشئ دمْلَجَةً : إذا سوَّى صنْعَتَه وأحكَمَه كما يُدمْلِج السِّوارَ .

* (دَرْدَجَ) : ويقالُ : دردْجَ الصاحبان دَرْدَجَةَ : إذا توافَقَا بمودَّتِهما .

قال الراجز :

٣٤١٧ – حَتَّى إذَا مَا طَاوَعَا ودَرْدَجَا[1]

* (دَرْمَنَ) : وتقول : دَرْمَنْت الشئ بمعْنَى زَمَمْتُه[2] ، وَهى كَلِمَة مُعَرَّبَةٌ ، وأصلها بالفارسية .

المكرر منه : –

* (دَهْدَه) : قال أبو عثمان يقال : دَهْدَهْتُ الشئ مِن أعلى إلى أسفل دهدَهَةً : قَذَفْتَهُ تَدَحْرُجًا .

قال عمرُو بنُ كاثوم فى وصف السيوف :

٣٤١٨ – يُدَهْدِهْنَ الرؤُوسَ كَمَا تُدَهْدَى
حَزَاوِرَةٌ بأَيْدِيهَا الكُرِينَا[3]

وإنما قال تُدَهْدَى ، فَحوَّلَ الهاءَ الأَخيرةِ[4] ياءً لتشابُهِهِمَا فى اللِّينِ ، وَمِن هُنالِكَ أُجريَتْ مُجْرَى حُروفِ اللِّين فى القوافى إذا وُصِلَ بِها ، وفى الحديث حين تَفاخَرَتْ قريشٌ بأنسابها : « لَجُعَلٌ يُدَهْدَه الخرْءُ بأَنْفِهِ خَيْرٌ مِنْ تَفاخُرِكُمْ بِآبَائِكُمْ الَّذِينَ مَاتُوا فى الجَاهِلِيَّةِ »[5] .

قال : وقال أبوعُبَيْدَةَ : دَهْدَهْت الحجَرَ ودهْدَيْتُه ،وقال غيرُهُ : وكذلك دهدَمْته بالميم ، قال العجاج :

٣٤١٩ – وَمَا سُؤَالُ طَلَلٍ وحُمَمٍ
وَالنُّؤْى بَعْدَعَهْده المُدَهْدَم[6]

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ – ٢٥٠ واللسان – دردج من غير نسبة .

(٢) ب : « رممته » براء مهملة ، وفى الرم والزم بالراء – المهملة – والزاى المعجمة معنى الشد ، ولم أقف على الكلمة فى المصادر التى رجعت لها .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان–دهده غير منسوب برواية : « بأبطحها » مكان « بأيديها » ورواية جمهرة أشعار العرب ٧٨ : « يدهدون » و « بأبطحها » والحزاورة : جمع حزور ، أوحزور : بتخفيف الواو وتشديدها : الشاب القوى .

(٤) أ ، ب : « الآخرة » وما أثبت أدق .

(٥) النهاية ٢ – ١٤٣ ، ولفظه : « لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية » والخرء ما يدحرجه من النتن .

(٦) رواية الديوان ٢٩٠ :

والنؤى بعد عهده المثلم

وعلق المحقق بقوله : كتب فوق المثلم فى الأصل المخطوط : « المهدم » وعلى الروايتين لا شاهد فيه .

* (دَخْدَخَ) : قال : ويقال : دخْدَخناهُم بمعنى دوَّخناهُم : أىْ ذلَّلْناهُم ووطِئْناهُم .

قال العجاج :

٣٤٢٠ – ودَخْدَخَ العَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَّسا [١]

أخرمَّسَ : ذلَّ وخضعَ ، وقال الأصمعى سكَتَ ، وقال أبو حاتم : أصلُه من الخرَس والميم زائدةٌ .

وقال يعقوبُ : دَخْدَخ فى مشيه دخْدخةً : إذا قاربَ خطوَهُ فى عَجلة وسُرعَةٍ وهو مِثلُ الإهذاب [٢] ، غيرَ أنَّ فى الدَّخْدَخة تقارُب خَطوٍ .

* (دَلْدَلَ) : ودلْدلَ الرجلُ فى مشيه دلْدَلَة ، ومَرّ يُدَلْدِل : إذا مَرَّ يَضْطَرِبُ فى مشيه .

* (دَنْدَن) : [١٣٦ – ب] ودَنْدَنَ الشىءُ [دَنْدَنةً [٣]] : صوَّت نَحو النَّحْلِ والزَّنابيرِ ، وما أشبهَ ذلك من الكَلام الَّذى لا يُفْهَم ، قال الشاعر :

٣٤٢١ – كَدَنْدَنَةِ الثَّوْل فى الْخَشْرَمِ [٤]

قال : وسال [٥] النبىُّ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – أعرابيًّا : « ما تَقُول فى التَّشهد ؟ فقال : أَسأَلُ اللهَ الجنةَ ؛ وأعوذُ بِه من النارِ ، وأما دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ ، فإنى لا أُحْسنُها ، فقالَ – صلَّى اللهُ عليه [وسلمَ [٦]] – « حَوْلَهُما نُدَنْدنُ [٧] » .

* (دَصْدَص) ودَصْدَصْتُ المُنْخُل دَصْدَصَةً : إذَا ضَرَبْتَه بكَفِّك .

* (دَمْدَم) : ودَمْدمَ دمدَمَةً ، وهُوَ الْهَلاك المُسْتأْصلُ ، قالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ : « فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ [٨] » .

* (دَعْدَع) : وتقولُ : دعْدعَتُ الجوالِقَ والْمِكْيَال ونحوَهُما : إذا حرَّكْته

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان – دخخ – دخدخ غير منسوب ، ولم أجده فى ديوان العجاج .

(٢) ب : « الإهزاب » بزاى غير مهثوثة : تحريف .

(٣) « دندنة » تكملة من ب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – دنن بروانة « النحل » مكان « الثول » و « الثول » جماعة الفحل ، والخشرم : النحل ومأواه .

(٥) أ : « أسئل » تصحيف .

(٦) « وسلم » تكملة من ب .

(٧) النهاية ٢ – ١٣٧ .

(٨) الآية ١٤ – الشمس .

حتى يكْتَنِزَ ،وتقول : دعدَعْتُ بالعاثِرِ : إذا قُلتَ له :دَعْ ، أى انتَعِشْ ، قال رؤبة :

٣٤٢٢ – وَإنْ هوَى العَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا
لَهُ وعالَيْنَا بِتَنْعِيش لَعَا[١]

أى قُلْنَا لَه : نَعَشَكَ اللهُ .

وَدَعْدَعَ الراعى بغَنَمِه :إذا زَجرهَا فقالَ لَها[٢] : دَاعْ داعْ ، وداعٍ داعٍ لُغتان .

وقالَ أبو زيدٍ : إنما يُقالُ ذَلكَ للمَعز خاصَّة : دَعْدَعْت بها : إذا دعوْتَها ، ويقالُ :دعدَعْت الكأس : إذا[٣] ملأْتَه ، قالَ لبيد :

٣٤٢٣ – فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاء كَمَا
دَعْدَعَ سَاقِى الأَعَاجِمِ الغَرَبَا[٤]

المهموز منه :

* (دأْدأ) : قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : دَأْدَأْتُ دَأْدَأَةً ، ودِئْدَاءً ، وهو العدْو الشَّديدُ وكذلك الإبل .

قال : ويقالُ دأْدأَ منِّى دأْدَأَةً : إذا أَحضرَ بينَ[٥] يدَيْكَ ، ودَأْدَأْتُ الصَّبِىَّ : سكَّنْتَه ،ودَأْدَأْتُه أيضًا : حرَّكته .

تَفَعْلَلَ :

* (تَدَهْقَنَ) : قال أبو عثمانَ : تدهْقَنَ الرجلُ تدهْقُنًا مِنَ الدِّهْقَان ، والاسمُ : الدِّهْقَنَةُ ، ورجُلٌ دِهْقَانٌ ،وامرأةٌ دِهْقَانةٌ[٦] .

قال الشاعر :

٣٤٢٤ – دِهْقَانَةٌ يَسْجُدُ الْمُلُوكُ لَهَا
يُجْبَى إلَيهَا الخَرَاجُ فى الجُرُب[٧]

---

(١) كذا جاء فى اللسان – دعدع ، والديوان ٩٢ .

(٢) « لها » ساقطة من ب .

(٣) « إذا » ساقطة من ب .

(٤) جاء ونسب فى اللسان – دعدع للبيد يصف مائين التقيا من السيل ، ورواية اللسان : « الركاء »– بفتح الراء المشددة – واد معروف ، وعلق عليه بقوله : وفى بعض نسخ الجمهرة الموثوق منها « سرة الركاء » بكسر الراء ، والذى فى الجمهرة ١ – ١٤١ « الركاء » مفتوح الأول ونص على ذلك ، وقال : واد معروف ، وفى الديوان ٢٣ « الركاء » بالفتح .

(٥) (بين) لفظة مكررة فى أ من فعل النقلة .

(٦) أ « دهقانه » بفتح الدال ،والذى جاء فى دهقان بلسان العرب الكسر والضم فى أوله ، وجاء فى اللسان – دهقن : التدهقن : التكيس قال سيبويه : سألته يعنى الخليل عن دهقان، فقال : إن سميته من التدهقن ، فهو مصروف ، وقد قال سيبويه : إنك إن جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه ، لأنه فعلان . قال الجوهرى : إن جعلت النون أصلية من قولهم : تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته ؛ لأنه فعلال ، والدهقان والدهقان– بضم الدال وكسرها – : التاجر فارسى معرب .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

المهموز منه :

* (تَدَأْدَأَ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ تَدأْدَأَ : إذَا مالَ علَى الشيءِ[1] فترجَّحَ بِه ، وتَدَأْدَأَ القومُ : ازدَحَموا .

فعَّل :

* (دَبَّخَ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ دبَّخ[2] الرجلُ : إذا نكَّس برأسه فى المشيِ و غيره ،وفى الحديث : « لَا تُدَبِّخُوا فى الصَّلاةِ كَمَا يُدَبِّخُ الحِمَارُ »[3] .

قال الشاعر :

٣٤٢٥ – كَمِثْلِ ظِبَاءٍ دَبَّخَتْ فِى مَفَازَةٍ
وَأَلْجَأَهَا مِنْهَا قِطَارٌ ورَاضِبُ[4]

راضبٌ : قاطعٌ ، وقال الآخر :

٣٤٢٦ – لَا يُدَبِّخُ مِنْهُمْ خَارِئٌ أَبَدًا
إِلَّا رَأَيْتَ عَلَى بَابِ اسْتِهِ القَمَرَا[5]

يعْنِى البَرص .

* (دَنَّخ) : قال : ويقال أيضاً : دَنَّخ تَدنِيخاً : إذا نكَّس رأسه وخَضَع .

قال العجاج :

٣٤٢٧ – إِذَا رآنِى الشُّعَرَاءُ دَنَّخُوا
ولَوْ أَقُولُ دَرْبِخُوا لَدَرْبَخُوا
لفحْلِنَا إن سَرَّهُ التَّنَوُّخ[6]

* (دَنَّقَ) :[قالَ : وقال[7]] الأصمعىُّ دنَّقت عينُه :] إذا غارَت ، وجاءَ مُدَنِّقَةً عينُهُ : إذا جاءَ ، وقَد دخَلَتْ عيناهُ وغارَتا[8]

وقال الأحمرُ : دنَّقتِ الشمسُ : إذا دَنَتْ للغروبِ ، ودنَّق وجهُ الرجل إذا رأيتَ فيه ضُمْرَ الهُزالِ من مَرضٍ أو نَصَب .

---

(١) أ : على شئ وفى اللسان – دأدأ : « عن الشئ » .

(٢) تأتى المادة بالخاء والحاء .

(٣) النهاية ٢ – ٩٧ والعبارة : « إنه نهى أن يدبح الرجل فى الصلاة يدبح بالحاء ، ودبح ودبخ هنا بمعنى .

(٤) جاء فى اللسان – رضب شاهد قريب من شاهد أبى عثمان منسوبا لحذيفة بن أنس الهذلى يصف ضبعا فى مفارة ، وروايته :

خناعة ضبع دمجت فى مغارة وأدركها فيها قطار وراضب

وعلق عليه بقوله : ومعنى دمجت بالجيم – : دخلت ، ويروى : ودمحت بالحاء ، وقد يكون شاهد أبى عثمان برواية أخرى وقد يكون غيره ، ولم أجده فى شعر حذيفة بن أنس .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل دربخ من هذا الباب ، وانظر ديوان العجاج ٤٦٢ .

(٧) « قال : وقال » تكلة من ب . (٨) أ : « وعارتا » بعين مهملة : تحريف .

* (دَنَّر) : قال : ويقالُ : دنَّر وجْهُه : إذا تلألأ ، وأشْرقَ .

* (ديَّث) : وديَّثت الشيءَ : ذلَّلْته وليَّنْتهُ .

تفعَّل :

* (تدَنَّل تدَكَّل) : قال أبو عثمانَ : قالَ أبو زيد : تدَكَّلْتَ عَلَيكَ تدَكُّلاً ، وتدَلَّلْتُ تدَلُّلا ، وهُما بمعنى .

ويقالُ : هؤلاءِ قَومٌ « يتدَكَّلُون عَلى السلطانِ ، وهُم الدَّكَلَةُ ، وهُم الذينَ لا يُجيبُون السلطانَ ولا يُعْطُون طاعةً من عِزِّهِم .

قال : وقالَ أبو عمرو : تَدَكل الرجلُ فى نفسه [تدَكُّلاً [1]] : إذا ارتفَعَ فى نفسهِ وتكَبَّر ، وأنشدَ :

٣٤٢٨ ـ تدَكَّلَتْ بَعْدِى وَأَلْهتْها الطُّبَنْ
وَنَحْنُ نَعْدُو فىِ الخبارِ وَالجَرَنْ [2]

الطُّبَن : اللُّعب واحدتُها طُبْنَةَ ، والجَرَن : الأَرضُ الغَليظَةُ ، وهىَ الجرَلُ أيضا .

* (تَدَرَّع) : وقال الفراءُ : تدرَّعتُ مِدْرَعَتِى وادَّرعْتُها .

المهموز منه :

* (تَدَأَّمَ) قال أبو عثمانَ : يقالُ : تدأَّمْتُ الرجلَ تَدَأُّماً : إذا وثَبْتَ عليهِ ، وركِبتَه وتدأَّمهم الماءُ : غَمَرهُم ، قال رؤبة :

٣٤٢٩ ـ تَحْتَ ظِلَالِ المَوْتِ إِذْ تَدَأَّما [3]

قالَ : وتَدأَّم الفحْلُ الناقَةَ : رَكِبَها .

افْعَلَّ :

* (ادْرعَفَّ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ : [ادرَعَفَّتِ الإِبلُ ، واذْرَعفَّت [4]] : إذا مَضَت على وجُوهِها.

---

(١) « تدكلا » تكملة من ب .

(٢) كذا جاء الرجز فى اللسان – دكل منسوبا لأبى حيية الشيبانى ، وجاء فى تهذيب الألفاظ بيت مروى عن أبى عمرو كذلك منسوب لأبى حبيب الشيبانى ولم تصح لى صحة كنية الشاعر.

(٣) ب : خطا تحت ظلال الموت ، ولفظة « خطا » لا وجود لها فى الديوان ، والكتب التى استشهدت به ، وجاء الشاهد فى اللسان – دأم منسوبا لرؤبة كذلك ، وقبله :

كما هوى فرعون إذ تغمغما

وتتفق رواية أ ، واللسان مع رواية ملحقات الديوان ١٨٤ .

(٤) أ : « واد رعفت » بدال مهملة – ولا حاجة لتكرارها ، على هذا وفى ب وارد عفت « بتقديم الراء وتأخير الدال » ، وصوابه ما أثبت عن القلب والإبدال ٥٤ ، وتهذيب اللغة ٣ – ٣٥٣ .

* (اذْرَغَشَّ) : قال : وقال أبو زيد : ادرغَشَّ الرجلُ ، واطرغَشَّ : إذا انْدَمَل من مَرضهِ .

* ادْلغَفَّ ويقالُ : ادلَغَفَّتِ المرأةُ : إذا مَشَت مستَتِرة للسَّرِقَة .

قال الراجز :

٣٤٣٠ - قَدِ ادْلَغَفَّتْ وَهِيَ لا تَرانِى
إلى مَتَاعِى مِشْيَةَ السَّكْرانِ (١)

* (اذْلَهَمَّ) : ويقالُ : ادلهَمَّ الظَّلامُ إذا كثُفَ ، ولَيْلَة مُدْلهِمَّة .

قال الراجز :

٣٤٣١ - لا هُمَّ إنَّ الْحَارِثَ بنَ الصِّمَّهْ
أَوْبلَ فِي هَمَاهِمٍ مُهِمَّهْ
فِي لَيْلَةٍ ظَلماءَ مُدْلَهِمَّهْ
يَبْغِي رَسُولَ اللهِ فِيمَا ثَمَّهْ (٢)

* (اذْرَهَمَّ) : ويقالُ : ادرهَمَّ الشيخُ : كَبِر وسقَطَ من الكِبَر ، وقال دريد :

٣٤٣٢ - يَظَلُّ بالبَابِ يَرعَاهَا وَيَأْمُلُها
قَدِ ادْرَهَمتَّ وأفنى جِسْمَهَا الهَرِمُ (٣)

افعلَّلَ :

* (ادرَمَّجَ) : قال أبو عثمان : يقَالُ ادرمَّجَ الرجلُ : إذا دَخَلَ فى الشيء ، واستترَ فيهِ (٤) .

افعَنْلَلَ :

* (ادعَنْكَر) : قال أبو عثمان : [يقال] (٥) : ادعَنْكَر فى سيره : إذا أسرع :

---

(١) جاء الرجز فى تهذيب اللغة ٨ – ٢٤٠ واللسان – دلغف غير منسوب وبعده فيهما :
وبغضها فى الصدر قد وراني .
ونقل اللسان عن التهذيب ، ورواه غيره – أى غير الليث – إذ لغف بالذال ، قال : وكأنه أصح ، وأنشد الأبيات بالذال ،
أقول : لم أقف على هذا التعليق فى نسخة التهذيب المحققة مادة « دلغف » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ : « واشتد » والذى فى اللسان – درمج : « واستتر به » .

(٥) « يقال » : تكملة من ب .

قال الشاعر :

٣٤٣٣– قَد ادْعَنْكَرتْ بالفُحْشِ والسوءِ والأَذَى
أُمَيَّتُها ادْعَنكارَ سَيلٍ عَلى عَمْرو [١]

يقالُ : ادعنْكَرتْ لهذا الأَذَى ، وأُمَيَّتُها : تَصْغيرُ أَمة .

* (ادرنْفق) : ويقالُ : ادرنْفَق الرجْلُ : إذا اقتحَم قُدُماً ، وادْرنْفقَتِ النَّاقةُ : إذا تقدَّمَتِ الإبلَ .

وقالَ الأَصمعيُّ المدْرَنْفِق : المُسْرع السيرِ .

فاعَل :

* (دَالَك) قال أَبو عثمان : يقالُ : دالَكَنِي الرجلُ مُدَالكَة ، ومطَلَنِي مَطْلا ، ومعكَنِي ، ولوانِي كُلُّهُ بمعْنى .

انْفعَلَ :

* (انْدَرع) : قال أَبو عثمان : انْدَرَعْتُ اندرَاعاً : تقدمتُ ، قال القُطامِيُّ :

٣٤٣٤– أَمام القَوْمِ تَنْدَرِع انْدِرَاعًا [٢]

فَعْلَيْت :

* (دَرْبَيْتُ) : قال أَبو عثمان : يقالُ : دَرْبَيْتُ الشيء : إذا أَلقيتَه مِن أَعْلى إِلى أَسفلَ ، وهُو بِوزْن جَعْبَيْت وقَلْسَيْتُ ، وسلْقَيتُ .

قال الراجز :

٣٤٣٥– أَعلَوَّطا عَمْراً لِيُشْبِيَاه
عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُدَرْبِيَاهُ
فِي كُلِّ سَوْءٍ وَيَكْرْكِساهُ [٣]

وتَدَرْبَى هُو : إِذَا فَعلَ ذَلِك ، وقد يُهْمَز فَيقالُ : تَدربأَ [٤] الرَّجُلُ : تَدَهْدَى .

انتهى حرف الدال والحمدُ لله وصلى الله على محمد وآله وسلم [٥] .

* * *

(١) جاء الشاهد فى اللسان – دعكر غير منسوب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – درع غير منسوب، وروايته : «الركب» مكان « القوم » وفى أ « الشر » . وبرواية ب جاء فى ديوان القطامى ٣٨ وصدره :

قطعت بذات ألواح تراهـا

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد : وانظر اللسان – درب ، شبا ، وتهذيب اللغة ١٤ – ١٠٤ وفى التهذيب : يشبياه ، ويدربياه : أى يلقيان به فيما يكره .

(٤) أ : « تدرياً » بياء مثناة تحتية قبل الهمزة : تحريف .

(٥) عبارة تذييل الحرف : ساقطة من ب .

حرف[1] التاء

فَعَل وأَفْعَل بمعنى

المضاعف :

* (تَمَّ) : تمَّ اللهُ عليكَ النِّعْمةَ تماماً ، وأَتَمَّها .

* (تَخَّ) : قال أبو عثمان : ويُقال[2] : تَخَّ[3] العَجينَ ، وأَتَخَّهُ : أكثرَ ماءه حتَّى يَسْتَرخى ، وتَخَّ[4] الطينَ وأتخَّه : مثلُهُ ، ويقالُ بالثاءِ ثلاث نُقط ، والأَوَّلُ أعْلى .

* (تَغَّ) : وقالَ : وقالَ أبو بكر : تَغَّ تغًّا ، وأَتَغَّ : إذا قاءَ .

(رجع)

الثلاثى الصحيح

فَعَلَ :

* (تَبَلَ) : تَبَلَه الحُبُّ تبْلاً ، وأتبَلَهُ : أسقَمَهُ .

* (تَرَبَ) : وترَبْت الكتابَ ترْباً وأترَبْتُه .

* (تَعَس) : قال أبو عثمان : وروَى أبو عُبيد عَن بعضِ رجالِه : تعَسَه اللهُ ، وأتعَسَه : أكبَّهُ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٤٣٦ – غدَاة هَزمنا جمعَهم بمُتالِع
فآبُوا بإتعْاسٍ عَلَى شَرِّ طائِلِ[5]

---

(١) « حرف » ساقطة من ب .

(٢) أ : « ونقول » والمعنى واحد .

(٣) ق : ذكر الفعل : تخ فى باب الثلاثى المفرد .

(٤) أ : « وتح » بحاء مهملة : تحريف .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ومتالع . بضم أوله وكسر اللام يجوز أن يكون من التلعة ، واحدة التلاع ، وهى مجارى الماء من الأسناد والنجاف ، والمواضع (العلية) والجبال ، ولاتكون التلاع فى الصحارى . . . ويجوز أن يكون من التليع ، وهو الطويل ومتالع : جبل ينجد ، وجبل بالبحرين .

* (تَبِعَ) : قال وقال أبو حاتِم : تَبِعْتُ : الشىءَ ، وأَتبعْتُه سواءٌ ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : فأَتْبَعَه الشَّيْطانُ فكانَ مِنَ الْغَاوِين [1] .

فَعِل :

* (تَرِفَ) : تَرِف تَرَفاً وتُرْفَةً لُغةٌ ، والأَعَمُّ : أُترِف : إذا أفرط فى التَّنَعُّم . وأترفَه اللهُ . وأَترفَتهُ النِّعمةُ أَيضاً : أَفسَدته ، وأَبطَرتهُ .

المعتل بالواو فى عينه :

* (تاع) : قال أبو عثمان يقالُ : تاع الرجلُ تَوعاً ، وأَتاع : إذا قاءَ [2] ، قال القطامى :

٣٤٣٧ـ فَظَلَّت تَعْبِط الأَيدى كُلُوماً
تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقاً مُتاعاً [3]

فعل وأَفعل باختلاف

المضاعف :

* (تَمَّ) : تمَّ الشىءُ تَمَاما : ضِدُّ نَقص [4] .

قال أَبو عثمان : وتَمَّمْتُه أَنَا .

(رجع)

وتَمَّ الْقمرُ تَماما ، كَمُلَ ، وتَم الولدُ : وُلِد لِتَمام الحملِ [5] .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٤٣٨ـ نُتِجَتْ حُرُوبهُمُ لِغَيْر تَمَام [6]

هَذا مَثَلٌ ضربَهُ : أَرادَ أَنَّ الحربَ بدْؤُها صغِيرٌ ، ثُمَّ تعْظُم . (رجع)

يقالُ : وَلَد تَمامٌ ، وقَمَر تَمَامٌ وتِمَامٌ مثلُه ، ولَيْلُ تِمَامٌ [7] ، لا غيرُ .

وأَنشد أَبو عثمان للعجاج :

٣٤٣٩ ـ حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ التِّمَامُ نَصَّفَا [8]

(رجع)

---

(١) الآية ١٧٥ — الأعراف ، وجاء فى ع : « وقال . . . تبعته فى الخير ، وأتبعته فى الشر .

(٢) ق : ذكر الفعل « تاع » تحت بناء معتل العين بالياء من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان — تاع منسوبا للقطامى يذكر الجراحات ورواية الديوان ٣٣ : « وظلت » وجاء فى شرحه : العبط أن يعبط الجمل من غير علة .

(٤) للفعل « تم » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) ق ، ع : « والليل : طال » إضافة ساقطة من أفعال أبى عثمان .

(٦) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل للأصمعى ١٥٩ غير منسوب .
ولم أقف عليه فى مجمع الأمثال .

(٧) « تمام » بكسر التاء .

(٨) كذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج ٥٠٧ .

وَأَتَمَّتْ كلُّ حامل : حانَ أَن تَضَع .

قال أَبو عثمانَ : وقال أَبو زيد : وأتممْت لِلرَّجلِ إتمامًا : إذا أعطيْتَه التِّمَمَ[١] ، وَهُوَ الصوفُ والشَّعَر والوبَرُ[٢] ، الجزَّةُ الواحدةُ منها تِمَمَةٌ[٣] ، وكذلِك الإثنتان ، والجميع ، يقال :جاءَ يَسْتَتِمُّهُمْ فأَتمُّوا لَهُ إتمَاما .

* (تَلَّ) : وتَلَّ تَلاًّ ، وتَلالَةً مثلُ ضَلَّ ، « وتَلَّهُ لِلْجَبِينِ)[٤] » تُلُولاً ، وتَلَّا : أضجعَهُ وتلَلتُ الشيءَ فى يدَيْكَ[٥] : برِئْتُ بهِ إلَيْكَ .

وأَتلَّ إتلالًا : غَضِب .

الثلاثى الصحيح

فعَل :

* (تَسَعَ) : تسَعْتُ القومَ تَسْعًا : صِرت تَاسِعَهُمْ ، وتَسَعْتُهُم أيضًا : أَخذْتُ تُسْعَ أموالِهم .

قال أَبو عثمانَ : وتَسَعْت المالَ : أَخذْتُ تُسْعَه ، وتَسَعَتِ الإبلُ : وردَتِ الماءَ لتِسعة أيام . وأَتْسَعَ القَوْمُ : ورَدَت إبلُهم تَواسع .

(رجع)

وأتْسَعْتُ العدَد : جَعَلْتَهُ تسعةً[٦] ، وأَتسَعَ الْقومُ : صَارُوا تِسعة ، وأَيضًا : صاروا[٧] تِسعِينَ .

* (تَمَرَ) : وتَمرْتُ القومَ تمْرا : أَطعَمْتُهُمُ التمرَ .

قال أَبو عثمان : وأَتمرتُهُمُ لغةٌ ، وقال الحُطيْئَةُ :

٣٤٤٠ـ وَغَرَرْتَنِى وزَعَمْتَ أَنَّك
لَابِنٌ بِالصَّيْف تَامِرْ[٨]

(رجع)

وأتْمَرَتِ النَّخْلَةُ : حملَتِ التَّمرَ ،

---

(١) جاء فى اللسان – تم ، مرة « التم » بتاء مشددة مضمومة ، وأخرى « التمم » بتاء مشددة مكسورة .

(٢) أ : « والوبر والشعر » وهما سواء .

(٣) ب : «تمم» والذى فى اللسان – تم : « الواحدة : تمه »

(٤) «وتله للجبين» تتمة الآية ١٠٣ – الصافات .

(٥) ق ، ع : «فى يدك» .

(٦) أ . ب : « تسعا » وما أثبت عن ق ، ع أدق .

(٧) « صاروا » ساقطة من ق .

(٨) الشاهد فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦١٣ ، وروايته : « أغررتنى» وبرواية التهذيب جاء فى الديوان ٣٣ .

وأتمرَ الرُّطَبُ : صارَ تَمْرًا ، وأتمرَ القَومُ : صارَ لَهُم تَمْر .

* (تَلَدَ) : وتلَد الشيءُ تُلُودا : قَدُم ، وتلَد الشيءُ فى يدِ فلانٍ : أقامَ .

قال أبو عثمان : وتلَد الرَّجلُ بالمكانِ أيضًا : أقام[1] .

وتلَد فى بنى فلان أيضاً : أقامَ فيهِمْ

(رجع)

وأتلدْتُ الشيءَ : اتَّخَذْتُه تِلادًا ، وهُو المالُ المستعَدُّ[2] بهِ

* (تَبَلَ) : وتَبلْتُ الرجلُ تَبْلا[3] : وَتَرْتَه فى مالٍ وغَيرِهِ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٣٤٤١ — مِنْ أنْ رأتْ رَجُلًا أعْشَى أضَرَّبه
رَيْبُ المنُونِ وَدَهْرٌ خابِلٌ تَبِلُ[4]

ويروَى : ودَهْرٌ خائِنٌ

وتَبلْتُ القِدْرَ ، وتَوبلْتُها : ألقيْتَ فِيها التَّوَابِل .

(رجع)

وأتبلْتُ الرَّجُلَ : أوقعْتهُ فيما يُفسِدُهُ .

* (تَرَصَ) : وتَرَص تَراصة[5] اشْتدَّ

وَأترصْت [١٣٧ ب] الشيءَ : أحكَمْتَه

فَهُو مترَصٌ وتَريصٌ وأنشد أبو عثمان :

٣٤٤٢ — وشُدَّ يديْك بالعَقْدِ التَّرِيصِ[6]

(تَمَك) : وتمَك[7] السنَامُ وغيرُه تُموكاً : ارتَفَعَ

---

(١) العبارة : « وتلد الرجل بالمكان أقام » من كلام ق .

(٢) عبارة ق : « وأتلدث الشيء : اتخذته تلادا ، والرجل : اتخذ تلادا ، وهو المال المستعد به .
وعبارة ع : « والرجل : اتخذ تلادا ، وهو المال المستعد به ، وأتلدت الشيء اتخذته تلادا » .

(٣) للفعل : « تبل » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق .

(٤) رواية اللسان — تبل : « أئن » مكان « منأن » و « متبل خبل » مكان : « خابل تبل » ورواية الديوان ٩١ :
أإن رأت رجلا أعشى أضربه ريب المنون ، ودهر مفند خبل
وفى القصيدة بيت آخر هو :
وعلقتنى أخيرى ما تلائمنى فاجتمع الحب حبا كله تبل

(٥) ق : « وترص الشيء تراصة » ومثل ذلك جاء فى جمهرة اللغة ٢ — ١٠ ، وتهذيب اللغة ١٢ — ١٥٣ .

(٦) رواية ب : « العقر » براء مهملة وصوابه بالدال كما جاء فى أ واللسان — ترص ، ولم أقف على قائله .

(٧) ق : ذكر الفعل : تمك فى باب الثلاثى المفرد .

فَهُو تامِكٌ ، وأنشدَ أبو عثمان للأخطل :

٣٤٤٣ — بِعِرمِسٍ قَدْ أَبَادَ الرَّحْلُ تَامِكَهَا
عَنْهَا وأَثَّرَ فِيهَا النِّسْعُ والقِدَدُ (١)

قال أبو عثمان : وأتمك الكلأ الناقةَ : أسمنَها ، وناقةٌ تامِك : عظيمةُ السَّنام .

(رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (تَلَع) : تلَع النهارُ وغيرُه تلُوعا : ارتفَعَ

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٤٤ — وكأنَّهُم في الآلِ إذْ تَلَعَ الضُّحَى
سُفُنٌ تعُومُ قَدْ أُلْبِسَتْ أَجْلالا (٢)

قال أبو عثمانَ : وتَلَع فلانٌ : إذا أخرَج رأسَهُ من شيءٍ كانَ فيه ، وهُو مثلُ طلَع إلا أنَّ طلَع أعمُّ

قال : وتَلَعَ الثورُ : إذا أخرجَ رأسَهُ مِن الكِناسِ

(رجع)

وتَلِع العنقُ والرجلُ تلَعاً : طالا .

فَهُو تَلِعٌ ، وأتلَع ، وتَلِيعٌ وأنشد أبو عثمان :

٣٤٤٥ — جُمَالِيَّةٌ شَمْطَاءُ يَمْطُو جَدِيلُها
نَهُوضٌ إذا اخْتَالَتْ بِهِ الأَرْضُ أَتْلَعُ (٣)

النهوض ، هَهنا العُنقُ ؛ لأنَّهُ هو الذي يَنْهَضُ بالجَديلِ .

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان الأخطل وله قصيدة على الوزن والروى.
والعرمس : الناقة الصلبة ، والنسع : سير تشد به الرحال ، والقدد : لعله جمع قد ويعنى به الجلد المقدود، أو جمع قدة : القطعة من الشيء . أو القدد : التفرق .

(٢) ب : « أحلالا » بحاء مهملة ، والأجلال بالجيم المعجمة جمع جل – بضم الجيم وفتحها – وجل الدابة الذى تلبسه ، لتصان به ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) الشاهد لذى الرمة كما فى ديوانه ٣٥١ ، ورواية الديوان :

جمالية شدفاء يمطو جديلها ... نهوض إذا ما اجتابت الحرق أتلع

وفى ب : « شدقاء » بقاف مثناة .

وجاء فى شرح البيت :

الجمالية : الناقة التى تشبه الجمل ، شدفاء : مائلة عند السير من النشاط، جديلها : زمامها . اجتابت الحرق : قطعت البعيد من الأرض .

ولعل « اختالت » فى الشاهد تحريف « اغتالت » .

وقال الآخر :

٣٤٤٦ – يَوْمَ تُبدى لنا قُتَيْلَةُ عَنْ
جِيدِ تَلِيعٍ تَزِينُه الأَطْواقُ [١]

وقال طرفةُ :

٣٤٤٧ – وَأَتلعُ نَهَّاضٌ إذا صَعِدَتْ بِهِ
كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ [٢]

وقال الراجزُ :

٣٤٤٨ – وَعَلَّقُوا فى تَلعٍ الرَّأسِ خِدَبْ [٣]
(رجع)

يَعْنِي بعيرًا ويلَ الرأسِ ، وخِدَبْ : ضَخم .

وتَلِعَ الرجلُ : كثُر التفاتُهُ ، وأتلعَ رأسهُ : رفعَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان لذى الرمة :

٣٤٤٩ – كَمَا أَتْلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمَةٍ
إلى نبأَةِ الصَّوْتِ الظِّباءُ الكوانِسُ [٤]

فَعِل :

* (تَعِبَ) : تعِب تَعباً [٥]

وأتعَبَ القومُ : صارتْ دوابُّهُمْ وماشيَتُهُم تَعِبةً

قال أبو عثمان : وأتْعَبَ إِنَاءَهُ : إذا ملأَهُ [٦]

قال : وإذا عَنِتَ العظْمُ المَجْبُورُ قيل : أُتْعِب وأُعْتِب : أَىْ جُبِرَ ،

قال ذو الرمة :

٣٤٥٠ – إذا نَالَ منها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُهُ
بِها كانْهِياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ [٧]

وَيُقال : أُتعِبَ البَعِيرُ ، فَهُو متعَب : إذا انكسرَ [٨] عَظْمٌ من عظام

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – تلع منسوبا للأعشى ، ورواية الديوان ٢٤٥ «أبدت» مكان «تبدى» .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان طرفه ١٧ . وجاء فى شرحه : صعدت به : رفعته إلى أعلى ، السكان : ذنب السفينة الذى يوجهها ، والبوصى : السفينة ، فارسى معرب .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – تلع غير منسوب .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان – تلع وديوان ذى الرمة ٣١٦ وتهذيب اللغة ٢ – ٢٧٢ .

(٥) ق : وتعب تعبا : أعيا ، وفى ع : وتعب الرجل : أعيا .

(٦) إضافة أبى عثمان هنا موجودة فى ق ، ع .

(٧) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٦٢٩ ، واللسان – تعب ، وفى شرحه : هيض : كسر بعد جبور ، المتتمم : الذى به كسر .

(٨) ب : «انكد» وأثبت ماجاء فى أ ، واللسان – تعب .

يديْهِ أو رجلَيْه، ثم جَبَرَ، فَلَم يَلْتَئِم جَبْرُه حَتَّى حُمِل عَليهِ فى التَّعب فوقَ طاقتهِ، فتمّم[1] كَسْرُهُ

(رجع)

* (تَبِع): وَتَبِعتُ[2] الشىءَ تُبُوعاً: سِرتُ فى أثرِهِ، وأتْبعْته: لَحِقْتُه، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: «فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ»[3] أى صاروا مَعَهُم

(رجع)

وأتبعْتُك بالدَّيْن: أَجَّلتُك، فأَنا مُتْبِع وتَبِيع

وأنشد أبو عثمان للشَّمَّاخ:

٣٤٥١ - تَلُوذُ ثَعَالِبُ الشَّرَفَيْنِ مِنْها
كَمَا لَاذَ الغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ[4]

(رجع)

وأَتْبَعَتِ الناقةُ وغيرُها: تَبِعَها وَلَدُها.

* (تَرِب): وتربت الريحُ تَرَبا: ساقَتِ التُرابَ.

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة:

٣٤٥٢ - لَا بَلْ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنها
مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ[5]

(رجع)

وَتَرِبَ الرجلُ: إِذَا افتَقَرَ.

وأَتْرَبَ: اسْتَغْنَى.

(تَرِعَ): وترِع إلى الشىءِ تَرَعًا: أسرع إِلَيْهِ.

وأنشد أبو عثمان للراعى:

٣٤٥٣ - البَاغِي الحرْبَ يَسْعى نَحْوَها تَرِعاً
حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِمًا بَرَدَا[6]

---

(١) فى اللسان – تعب: «فتتمم كسره».
(٢) للفعل: تبع تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى.
(٣) الآية ٦٠ – الشعراء.
(٤) كذا جاء فى اللسان – تبع وديوان الشماخ ٥٨. وفى شرحه: تلوذ: تفر وتستتر، الشرفان: تثنية شرف، وهو المرتفع من الأرض.
(٥) جاء عجز البيت منسوبا لذى الرمة فى اللسان – ترب، وبرواية الأفعال جاء فى ديوان ذى الرمة وفى شرحه لا: نفى للبكاء المفهوم من مطلع القصيدة، تخونها: نقض عهدها.
(٦) جاء الشاهد فى اللسان – ترع غير منسوب، وروايته: «حاميا» مكان «جاحما» والجاحم: المتوقد الملتهب، وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب اللغة ٢ – ٢٦٧ غير منسوب كذلك.

وقال ابنُ أحمرَ :

٣٤٥٤ـ الخَزْرَجِيُّ الهِجَانُ الفَرْعِ لَاتَرِعٌ
ضَيْقُ المَجَمِّ وَلَا جَافٍ وَلَا تَفِلُ[١]

(رجع)

وتَرِع الإِنَاءُ : امتلأَ لغةً ، وأَ عَمَّ : أترعْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٥٥ـ أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا
فَأَتْرَعْنَا لَهُ كَاساً دِهَاقَا[٢]

وقال جريرٌ :

٣٤٥٦ـ فهنَّأْكُمْ بِبَابِهِ رَادِحَاتٌ
مِنْ ذُرَى الكُومِ مُتْرَعَاتٌ رُكُودُ[٣]

* (تَهِم) : وتَهِمَ اللَّحمُ واللبنُ والريحُ تَهَمًا : أنْتَن وتغيَّر ، مثلُ تَمه .

قال أبو عثمانَ : ومنهُ سُمِّيت تِهامةَ ؛ لأنَّها انخفَضَتْ عَن نجد ، فتَهِم ريحُها .

قال : وقال أبو بكرِ بنُ دريد : التَّهَم : شِدَّةُ الحَرِّ مع رُكودِ الرِّيحِ ، ومنه سُمِّيتْ تِهامَة .

(رجع)

وأتهَم : أتَى تِهامةَ ، وَهِى ما والَى مكّةَ من الأَرضِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٥٧ـ فَإِنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرْبَ أُعْرِقُ[٤]

(رجع)

وأتْهمَ أيضًا : أتى مَا يُتَّهَمُ عليهِ .

وأتهَمْتُ الرجلَ : ظننْتُ به .

فَهُو تَهِيمٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٤٥٨ـ هُمَا سَقَيَانِى السُّمَّ عنْ غَيْرِ بِغْضَةٍ
عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فى إِنَاءِ تَهِيمِ[٥]

---

(١) كذا جاء الشاهد منسوبا فى اللسان – ترع ورواية ب « ثفل » بثاء مثلثة ، والتفل بالتاء المثناة : غير المتطيب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – دهق منسوبا لخداش بن زهير .

(٣) لم أجد الشاهد فى ديوان جرير ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد فى أكثر من موضع ، والشاهد للممزق العبدى كما فى الأصمعيات ١٦٦ الأصمعية ٥٨ ، واللسان – تهم وفى الأصمعيات : « ينهموا » و « يعمنوا » بياء مثناة تحتية ، و « عليهم » مكان « عليكم » .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان – تهم غير منسوب ، وروايته : « فى أقاويل منهم » مكان « فى إناء تهيم » . ولم أقف على قائل البيت .

المهموز

فَعل[1] :

* (تَئِقَ) : تَئِق الشيءُ[2] تأَقاً : امتلأَ ، وتَئِق الرجلُ : امتلأَ غَضباً .

قال أبو عثمانَ : وتَئِق الرجلُ : امتلأَ حُزْناً ، وكادَ يَبكِي . رجع)

وتَئِق جَرْيُ الخيل : كذلك .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : تَئِق الفرسُ : امتلأَ نشاطا ، قال عبدُ الرحمنِ ابنُ حسانَ :

٣٤٥٩ – بأَجْرَدَ مِثْلِ قَضِيبِ الأَشَاء
مُسْتَأْنِسٍ تَئِقٍ هَيْكَلِ[3]

(رجع)

وأتـأَقْتُ القوس : جذبتُ وترَهَا جذْباً شديداً عِند الرَّمِى ، وأتـأَقْتُ الإناءَ : مَلأْتُه[4] .

المعتل بالياءِ فى عينه :

* (تاح) : قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : تَاحَ يَتِيح تيْحًا[5] : إذا تَمايلَ فى مَشيهِ ، وفرسٌ مِتْيح وتَيَّاح وتَيَّحَان[6] : إذا اعترضَ فى مشيهِ نشاطا ، ومالَ على أحدِ[7] قُطرَيه [١٣٨ ا]

ورَجلٌ مِتْيَحٌ أَيضًا : إذا كانَ كثيرَ تنقُّل القَلْبِ يَميلُ إلى كلِّ شيء ، قال الشاعر :

٣٤٦٠ – أفى أثَرِ الأَظعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعَمْ لَاتَ هَنَّا إنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ[8]

(رجع)

---

(١) أ : « فعل » بفتح العين ، والتمثيل على خلافه .

(٢) « الشىء » : ساقطة من ق .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء بخط المقابل فى حاشية ب : تم التاسع والعشرون بحمد الله وعونه من الأصل .

(٥) ق : ذكر الفعل « تاح » تحت بناء معتل العين بالياء فى باب الثلاثى المفرد .

(٦) « تيحان » بتاء مفتوحة ، وياء مشددة مفتوحة على وزن فيعلان « وفيه « تيحان » بياء مشددة مكسورة على وزن فيعلان وعلق عليه صاحب اللسان بقوله : ولا نظير له إلا فرس سيبان ، وسيبان ، ورجل هيبان وهيبان : بفتح الأول وكسره إذا تمايل ، وفى حواشى اللسان قال أبو العلاء المعرى : التيحان يروى بكسر الياء وفتحها ، وقال سيبويه : لا يجوز أن يروى بالكسر ، لأن فيعلان لم يجىء فى الصحيح ، فيبنى عليه المعتل قياسا ، قال : وهو فيعلان بفتح العين .

(٧) أ : « فى أحد » وما أثبت عن ب يتفق وعبارة جمهرة اللغة ٢ – ٦ .

(٨) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ٦ ، ٣ – ٢١٤ ، واللسان – تاح منسوبا للراعى ، وجاء فى الجمهرة ٣ – ٢١٤ غير منسوب .

وتَاحَ لَه (١) الشَّرُّ تَيْحًا : عرَض لَهُ ، لايقالُ فى الخَير : هذا الأَعَمُّ ، ويقالُ فى الخَير : أَتَاح اللهُ لَه من أنقَذَهُ : أى يَسَّر ، وتَاحَ لَه من أنقَذَهُ لغة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٦١ـ تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَزَى (٢)

حِنْزابٌ : مُلزَّز الخَلْق ، ووَزَى : مثلُه .

وقال آخر :

٣٤٦٢ـ مَاهَاجَ متْيَاحَ الهَوَى المُتَاح (٣)

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : أُتيح لَه الشيءُ : أى هُيِّىءَ لَهُ ، قال الأعشى :

٣٤٦٣ـ أُتيحَ لَهُمْ حُبُّ الجِيَادِ فأَدبَروا
ومَرْجَاةُ نفسِ المَرءِ مَا فى غَدٍ غَد (٤)

يعْنِى ما يرجوهُ المرءُ من العَيش فى غد ، وبَعْدَ غدٍ . (رجع)

فَعل بالياء فى لامه سالما ، وفعَل بالواو معتلا .

* (تَلِى) : تَلِيَتْ لِى من حَقِّى تَلِيَّة وتُلَاوةٌ [تَلّى] (٥) بَقِيَتْ ، وكذلِك من الشَّهْر أيضا .

وتلَوْت القرآنَ تِلَاوَةً ؛ أَتْبَعْتُ بعضه بعضًا ، وتلَوتُ الخَبرَ : أَخبَرْتُكَهُ (٦) ، وتلَوْت الشيءَ تُلُوًّا : تَبِعْتَه ، وتلَوْت الرَّجُلَ : خذَلْته ، وتركْته (٧) .

وأَتْلَتْ كلُّ أنثى : تَبِعَها ولدُها

قال أبو عثمان : ويقالُ : أَتلَتِ النَّاقةُ : إذا ولَدَت فى آخِرِ النِّتاجِ .

(رجع)

---

(١) « له » ساقطة من ق .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – تاح غير منسوب ، وجاء فى جمهرة اللغة ٢ – ٦ منسوبا للأغلب العجلى ، والرواية فيهما : « وأى » مكان « وزى » وجاء فى اللسان منسوبا للأغلب العجلى برواية الأفعال ، وفى أ ، ب وزا بالألف ، وجاء فى اللسان بالياء على الأصل .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) رواية ديوان الأعشى ٢٢٧ : « الحياة » مكان الجياد .

(٥) « تلى » تكملة من ب .

(٦) ب : بعد لفظة أخبرتكه بياض يعدل ثلاث كلمات من غير سقط .

(٧) ع : « ضد » إضافة لم ترد فى ق ، ب ، أ .

وأتليتُ الرَّجُلَ : أعطيتُه التَّلاءِ وهُو الذِّمَّة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٦٤ـ جُوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ
وَسِيَّان الكِفَالَةُ والتَّلَاءُ (١)

(رجع)

وأتليْتُه أيضًا : جعلتُه تاليًا لَك .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (تَبَّ) : تبَّ تبَابًا : هلَك ، وتبَّ أيضًا : ضعُفَ وخسِر .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٤٦٥ـ وسَعْيُ القومِ يذْهبُ فِي تبَابِ (٢)

وقال الآخر :

٣٤٦٦ـ أرَى طُولَ الحَيَاةِ وَإِنْ تَأَتَّى
تُصَيِّرُهُ الدُّهورُ إِلَى تَبَابِ (٣)

(رجع)

وتَبَّ الإنسان : شاخَ .

* (تَخَّ) : وتَخَّ العَجِينُ تُخوخًا (٤) : حَمُضَ .

وتَخَّ الإبل : ساقها سوْقًا شديداً .

* (تَرَّ) : وترَّ الإنسانُ تَرَارةً : امتلأَ لَحْمًا .

وأنشد أبو عثمان لرجل من بلْحِرْماز كان أسيرا :

٣٤٦٧ـ ونَطْحَن بالرَّحَا شَزْرًا وبَتًّا
وَلَوْ نُعْطِي المَغَازِلَ مَا عَيِينَا
ونُصْبِحُ بالغَدَاةِ أترَّ شَىءٍ
ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا (٥)

أَتَرَّ شَىْءٍ . أعظَمُ شىءٍ ، والطَّلَنْفَح : الضَّعيفُ الخالى الجَوفِ .

(رجع)

وتُرَّتِ اليَدُ تُرُورا : [وَثبت] (٦) إِذَا قُطِعَتْ .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – تلا منسوبا لزهير ، وهو كذلك فى ديوانه ٧٦ .
(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٧٨ غير منسوب ، ولم أقف على قائله أو تتمته .
(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) للفعل « تخ » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنًى ، وفى ق : وتخ العين : تصحيف .
(٥) جاء الشاهد منسوبا لبلحر مازى فى نوادر أبى زيد ١٧٦ وفى شرحه التار : السمين الشبعان ، والطلنفح : الضعيف الخالى الجوف ، والشزر : الذى يذهب نحو يمينه ، والبت : الذى يذهب نحو شماله .
(٦) « وثبت » تكملة من ب ، وعبارة ق ، و « اليد : إذا قطعت » وفى ع : واليد : قطعت » .

وتَرَّتِ النواةُ : مثلُه [1] ، وتَرَّ في الأَرض تَرَاراً : ذَهَبَ وثْبا .

قال أبو عثمانَ : وتَرَّ الرَّجُلُ عَنْ بِلاَدِه : بَعُدَ .

وأَترَّه القَضاءُ : أَبعدَهُ .

(رجع)

* (تَكَّ) : وتكَّ البِطِّيخَةَ ، وكلَّ شيءٍ رَطب تَكاًّ وَطِئَهُ حتى يَشْدَخَهُ .

قال أبو عثمانَ : وقال النَّضْرُ : فهو تَاكٌّ : إذا حُمِقَ ، وهُوَ مثل الباتِّ في الحمق ، يقال : أَحمقُ تَاكٌّ ، وهُوَ الَّذِي قَدْ هَلك مُوقاً .

(رجع)

الثلاثي الصحيح

فَعَلَ :

* (ترَك) : تَرَك الشيءَ ترْكا [2] : خلاَّه ، وتركْتُك تفعَلُ كذاَ : جَعَلْتُك .

قال أَبو عثمانَ : ويقال تَرَكْتُ الحبل شديداً : أي جعلتَه شديداً .

(رجع)

* (تَبَرَ) : وتَبَر الشيءُ تَباراً : هلَك .

قال أَبو عثمانَ : وقال أَبو زيدٍ : تَبِر – بالكسر – يتبرَ تبَاراً ، قال : وتبَّرهُ غيرُهُ .

قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « وَكُلاًّ ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَال ، وَكُلاًّ تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا [3] »

(رجع)

* (تَجَر) : وتَجَر التاجرُ تِجَارة ، وتَجَرتِ الناقةُ : نَفَقَت لفَراهَتِها .

* (تَرَز) : وترَزَ الشيءُ تُروزاً : يَبِس .

وأَترزَهُ غيرُهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لامرىء القيس :

٣٤٦٨ – بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الجَرْيُ لحمَها
كُمَيْتٍ كأنَّهَا هِرَاوَةُ مِنْوال [4]

(١) ق : « والنواة ترورا » ، وفي ع : « والنواة تتر تررورا » .

(٢) ع : « ترك الشيء تركا وتركانا » .

(٣) أ ، ب وتبرناهم تتبيرا « خطأ وصوابها كما جاء في سورة الفرقان الآية ٣٩ : « وكلا ضربنا له الأمثال ، وكلا تبرنا تتبيرا » .

(٤) كذا جاء ونسب في اللسان – ترز ، وهو كذلك في ديوانه ٢٧ ، وفي شرحه : عجلزة : فرس صلبة اللحم ، والهراوة : العصا .

وتَرزَ الإنسانُ : ماتَ .

قال أبو عثمانَ : ترز الشىءُ [١] تُروزاً ، ماتَ ويَبِس ، والتارزُ اليابِسُ بلا روح ، وأنشد :

٣٤٦٩ ـ كأَنَّ الذى يَرْمِى مِنَ الوَحْشِ تارِزُ [٢]

(رجع)

* (تنخ) : وتنَخَ بالمكان [٣] تُنوخاً : أقام .

ومنهُ سُمِّيتْ تَنُوخ قَبيلَةٌ من اليمنِ .

قال أبو عثمانَ : وذَلِك لأَنَّهم اجتَمعُوا وتحالَفوا ، فتَنَخُوا فى مواضعِهِم [٤] .

(رجع)

فعَل وفعِل : [٥]

* (تَفِل) : تفَل تفْلا : بصَق .

وتَفَل فى أُذنِ الرَّجلِ : ناجَاهُ ، وتفل الهِرُّ الهِرَّةَ : سَفِدَها [٦] .

وتفِل تفَلا : تَرك الطِّيب ، فتَغيَّرت ريحُه .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : تَفل كلُّ شىءٍ : تغيَّرتْ ريحُه ، وامرأةٌ تَفِلةٌ ومتْفَالٌ : لا تطَيَّبُ .

وفى الحديث « ولْيَخْرُجْنَ تفلاتٍ » [٧] يَعنِى النساءَ إلى المساجدِ .

وقال امرؤ القيس :

٣٤٧٠ ـ إذا ما الضَّجيعُ ابتزَّهَا من ثيابِهَا
تَمِيلُ عَليْهِ هُونَةً غَيرَ مِتفالِ [٨]

(رجع)

(١) أ : « الإنسان » وكتب الناسخ كلمة « الشىء » أعلاها .
(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان – ترز منسوبا للشماخ ، وصدره كما فى الديوان ٤٦ :
قليل التلاد غير قوس وأسهم
وفى شرحه : التلاد : ما ولد أو نتج عندك من مال .
(٣) أ : « بالإمكان » تصحيف . (٤) أ : « موضعهم »وما أثبت عن ب يتفق وعبارة جمهرة اللغة ٢–٨ .
(٥) ق : « وعلى فعل وفعل باختلاف » .
(٦) ق ، ع : « سفدها » بفتح الفاء ، وفيها الكسر والفتح .
(٧) النهاية ١ – ١٩١ ، ولفظه « وليخرجن إذا خرجن تفلات » .
(٨) كذا جاء ونسب فى اللسان – تفل ، وهو كذلك ، ورواية الديوان ٣٠ :
لطيفة طى الكشح غير مفاضة إذا انفتلت مرتجة غير متفال
وبعده بيت الشاهد وروايته : « غير مجبال » مكان « غير متفال » وعلى ذلك يكون الشاهد مركبا من بيتين متتابعين فى القصيدة .

* (تبَنَ) : وتبَنَ الدابة َتبنًا : أطعَمَهُ التِّبنَ .

وتَبِن تبَانةً : أدقَّ النظَر فى الأُمورِ .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُهُ : وتَبَنا ، وَهُو تَبِنٌ بيِّن التَّبانة والتَّبَانيةِ [(١)] .

(رجع)

* (تَعَس) : وتَعِس تعَساً : لم يَسْتَقِلْ من عَثْرَتِه

قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : يقالُ : تَعِس تعَسا [(٢)] ، فَهُو تعِس [(٣)] .

وتعَس بالفَتحِ تعْسا ، فَهُو تاعس .

وأنشد :

٣٤٧١ — فَلَه هُنَالِك لاَ عَلَيْه إِذَا
دَنَعَتْ أُنُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّعْسِ [(٤)]

وقال المخَبَّلُ الحارثىُّ :

٣٤٧٢ — وأَرمَاحُهم يَنْهَزْنَهم نَهْزَجَمَّةٍ
يَقُلْنَ لِمَنْ أَدْرَكْنَ تَعْساً ولا لعا [(٥)] »

قال : وقال يعقوب : يُقَالُ فى الدُّعاءِ : تعسْتَ [١٣٨ — ب] وانتَكَسْتَ ، فالتَّعْسُ أَنْ يَخِرَّ على وجْهه ، والنَّكْسُ أَلاَّ يستقل بَعْدَ سَقْطتهِ حَتىَّ يسقُطَ ثانيةً ، قالَ : وهى أَشدُّ من الأُو ولذلِك يقولُون : تَعَسْتَ [(٦)] وانتَكَسْت ، ولا انتَعَشْتَ : أى لا ارتفَعتَ .

(رجع)

فعل :

(تخِم) : تَخِم تخَما وتُخْمَة : ثَقُل عليه الطعامُ .

---

(١) عبارة أ : « وهو تبن من التبانية » تصحيف .

(٢) ب : « تعسا » ساقطة من ب ، ومكانها بياض يعدل أربع كلمات ، ولعل الناسخ تركها فى الكتابة الأولى واستدرك بعض مافاته فى المقابلة .

(٣) ب : « فهو تاعس » والذى فى الجمهرة ٢ — ١٦ ، والرجل تاعس وتعس وتعيس ، قال الشاعر : الحارث ابن حلزة » .

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ — ١٦ منسوبا للحارث بن حلزة وفى المفضليات ١٣٤ المفضلية ٢٦ : « دنعت بكسر النون والكسر فى معنى الذل أدق ، وجاء فى شرحه : فله هنالك : فله الفضل فى ذلك الوقت . دنعت : ذلت . . ونقل محقق المفضليات عن الأنبارى : « لاعليه » أى إذا دعى على القوم بالتعس لم يدع عليه بل يدعى له » .

(٥) جاء الشاهد فى حواشى تهذيب الألفاظ ٥٧٨ منسوبا للمخبل الحارثى كذلك وفى اللسان — تعس غير منسوب .

(٦) فى تهذيب الألفاظ : « تعست » بكسر العين ، وجاء فى اللسان : « وإذا خاطب بالدعاء ، قال : تعست بفتح العين ، وإن دعا على غائب كسرها ، فقال : تعس ، قال « ابن سيده » : وهذا من الغرابة بحيث تراه » . .

قال أبو عثمان : ويقال : إن هذه التاءَ أصلُها الواوُ فى الاشتقاق ، لأنها من الوخامة ، فاستَعْملوها مُثقَّلَةً ، فقالوا : أتَّخم ، كما قالوا : اتَّهم واتَّأد ، واتَّقى ، وأصلُها كلُّها الواوُ ، وهى التُّخمة[1] ، والتُّؤدةُ ، والتُّهَمةُ ، والتُّقاةُ .

ومنهم من يُخَفِّفُ فيقول : تَخِمَ يتْخَم .

وبعضٌ يقولُ : تَخَم ، فيترُك الخاءَ مفتوحة على ماكانَتْ علَيهِ فى قولك : اتخَمَ .

(رجع)

(تَرِح) : وترِح ترَحاً : حزِنَ . والتَّرحَة : الحُزْنُ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٤٧٣ - وَمَافَرْحَةٌ إلاَّ سَتُعْقَبُ تُرْحَةً
وَمَاعَامِرٌ إلاَّ وَشَيكاً سَيَخْرِبُ[2]

وفى الحديثِ : بعْدَ كُلِّ فَرْحَة . تَرْحَةٌ وَبعْدَ كُلِّ حَبْرة عَبْرةٌ[3] .

(رجع)]

*(تَخِذَ) : وتخذَ الشىءَ تخذاً : اكتسبَهُ بمعنى اتَّخَذهُ .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٣٤٧٤ - لاَالْبَحْرُ يَشْعُرُ بالحِصْنِ الذى تَخِذَتْ
فِيهِ وَلاَهِىَ مِمَّا حَاذَرَتْ تَئِلُ[4]

وقال الآخر :

٣٤٧٥ - وَقَدْتَخِذَتْ رِجْلِى إلَى جَنْبِ غَرْزِهَا
نَسِيفاً كَأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطرق[5]

(رجع)

*(تَفِه) : وتَفِهَ الشىءُ تفاهةً : قلَّ وخَسَّ ، وتَفِه الرجلُ تُفُوهاً : حَمُق .

---

(١) أ : « التحمه » بحاء مهملة : تحريف .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) النهاية ١ - ١٨٦ ولفظه : « مامن فرحة إلا وتبعها ترحة » .

(٤) رواية أ ، ب : « تخدت » بدال مهملة ، وصوابه « تخذت » بذال معجمة ولم أجد الشاهد فى شعر الكميت ابن زيد ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ ، ١٦٣ - منسوبا للممزق العبدى ، وروايته : « لدى » مكان « إلى » وبرواية الجمهرة جاء فى الأصمعيات ١٦٥ الأصمعية ٥٨وفى شرحه: النسيف : أثر ركض الرجل بجنبى البعير : إذا أزال عنه الوبر ، الأفحوص : مبيت القطاة . وفى « المطرق » كسر الراء وفتحها .

* (تلِف) : وتلف تَلَفاً : هلَك

* (تَغِر) : وتغِرتِ القدرُ تغرَاناً : غلَت[1] مثل نَغِرتْ ، وتَغِر الجرحُ : سالَ دَمُهُ ، فهو تَغَّار .

وتَغِر[2] العِرْقُ : كذلك .

قال أَبو عثمانَ : يقالُ جرحٌ تغَّار ، وعرق تغَّارٌ ، لشدَّةِ سَيلانِه كأَنَّهُ يصوب[3] وأَنشد :

٣٤٧٦- يَسْأَبُها بِحَبْلِهِ عِمَارَه
فَلاَ تَزَالُ بَكْرَةً تَغَّارَه[4]

قولُه : يسأَبُها : يخنُقها ، وتغَّارة ببَولِها ، ويقالُ : تَغَّارةٌ تشولُ بذَنبِها وتَرغُو .

* (تَلِه) : [قال][5] وتلِه تلَهاً : تَلِف .

ويُروى هذا البيت :

٣٤٧٧- بِهِ تَمطَّتْ غَولَ كُلِّ تَلَهْ[6]

أَى : مُتلف .

وَتلِه أَيضاً : تَحيرَّ ، فَهُو تاله .

* (تَمِه) : [قال][7] : وتمِه الطَّعامُ مثل تَهِم : إذا فسدَ ، وشاة مِتْمَاهُ يتْمَهُ لبنُها رَيْثَ تُحْلب[8] ، والتمهُ فى اللبن كالنَّمِسَ فى الدَّسَم والطِّيب ، ولَبنٌ تَمِه .

* (تَغِب) : وتَغِب تغَباً : هلَك ،

قال أَبو عثمان :وتَغِب [تغَبا][9] أَيضاً : صارَ فيه عيبٌ ، يُقالُ : فى الرَّجل تَغْبةٌ أى عَيْبٌ تُردُّ منه شهادَته .

(رجع)

---

(١) علق الأزهرى فى تهذيب اللغة ٨ – ٨١ بقوله : « هذا تصحيف ، والصواب نغرت القدر بالنون » .

(٢) أ : « وتغر » لفظة مكررة فى النسخة خطأ من النقلة ، وليست بمصدر لتغر على وزن « فعل » .

(٣) جاء فى تهذيب اللغة ٨ – ٨١ : جرح نعار بالنون والعين ، كذلك وجاء فى تهذيب الألفاظ ١٠٧ : « ونعر الجرح بالدم ينعر : إذا ارتفع دمه » .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) « قال » تكملة من ب .

(٦) كذا جاء فى اللسان – تله غير منسوب ، والبيت لرؤبة ، ورواية الديوان ١٦٧ :

به تمطت غول كل ميله

(٧) « قال » تكملة من ب

(٨) اللسان – تمه « ريثما يحلب » بياء مثناة تحتية فى أول الفعل ، أى ريثما يحلب اللبن .

(٩) « تغبا » تكملة من ب .

(تَوِى) : وتَوِى المالُ تَوًى : ذَهَب .

تَعِص : قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : وتَعِصَ تعَصاً بالصاد : إذا اشتكى[1] عصَبه من شدَّةِ المشى .

قال : والتَّعَص شبيهٌ بالمَخَصِ ، ولَيس بثَبْت .

المهموز

فعَل :

* (تَنَأَ) : وتنَأَبالمكانِ تُنُوءًا وتِنَاءَةً[2] : أقامَ .

المعتل بالواو فى عينه :

* (تاب) : تَابَ اللهُ على عبدِه . وتاب العبدُ إلى ربِّه توْباً ، وتوبة :

(رجع)

* (تاق) : وتَاقَ إلى الشىءِ تَوقًا : اشتَهاهُ .

قال أبو عثمان : وزَاد غيرُه وتَوقَاناً ، وتُؤُوقاً .

(رجع)

* (تاخَ) : وتاخَتوخاً[3] مثلُ ثَاح[4] .

قال أبو عثمان قال أبوبكر : [تاخ][5] مثلُ ساخَ سواءٍ .

وبالياء :

* (تام) : وتَامَتْهُ[6] المرأة تَيْماً : استعَبَدتْه بالهوَى لَها .

وبالواو والياء :

* (تاه) : تاه توْها وتيْهاً : تكبَّر .

قالَ أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه ،وتيهانًا فهُو تائه وتيْهَانٌ

(رجع)

---

(١) أ : « استكى » بسين مهملة تحريف ، و ب « اشتكا » بالألف وصوابه الياء » .

(٢) ع : « وتناءة أيضا » .

(٣) ع : « وتاخ العجين توخا » .

(٤) ب : « تاح » بتاء مثناة وحاء مهملة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع ، واللسان / تاخ .

(٥) « تاخ » تكملة من ب .

(٦) ب : « تامته » والمعنى وحد .

وتاهَ[1] أيضا : إذا اضطَربَ عقلُهُ فهو تَيْهانُ .

وتاهَتْ الأرضُ ،فهِيَ مُتيِهةٌ ومَتْيَهَةٌ[2] أيضًا بفتح الميم : اسمٌ لها ، وتيْهاءُ وتِيهٌ أيضا ، وأنشدَ أبو عثمان :

٣٤٧٨ – مُشْتَبِهٌ مُتِيهَةٌ تَيْهَاوُهُ[3]

وأيضا :

٣٤٧٨م – تِيهٌ أَتَاوِيهٌ عَلَى السُّقَّاطِ[4]

قولُه : أتاويه : جَمَع تِيهًا على أَتْواه[5] ، ثُمَّ جَمع أتوَاها على أَتَاويه : فَهُو جَمْعُ الجمع .

وقال ذو الرمة :

٣٤٧٩ – وَمَجْهُولَةٍ تَيْهَاءَ تَغْضِي عُيُونُهَا
عَلَى البُعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوِي غَيْرَ نَائِمِ[5]

(رجع)

* (تاع) : وتَاعَ[6] اللِّبأُ والسمن بالخُبز تَوْعًا : كَسَرهُ للأَكلِ.

وتَاعَ الشيءُ تيعًا : سالَ .

وأنشد أبو عثمان : للقُطامِيِّ :

٣٤٨٠ – فَظَلَّت تَغْبِطُ الأَيْدِي كُلُومًا
تَمجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا[7]

قالَ أبو عثمان : وقال أبو حاتم . : تَاعَ السنبلُ :إذا يَبِس بعضُه ، وبعضُه رَطْب

(رجع)

وبالياءِ في لامه :

* (تقي) يتقى الشيْءَ تَقْيا : خافَه ، لغة .

---

(١) أ ، ب : « وأتاه » ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع إذ لا معنى لذكر أفعل هنا .

(٢) جاء فى اللسان – تيه : « وأرض تيه وتيهاء ، ومتيهة بفتح الميم وسكون التاء ، ومتيهة بضم الميم وسكون التاء ، ومتيهة بفتح الميم وكسر التاء ومتيه مضلة : أى يتيه فيها الإنسان » .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ – ٣٩٦ ، واللسان – تيه ، غير منسوب وروايته : « متيه « مكان « متيهة » .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ – ٣٩٧ ، واللسان –تيه منسوبا للعجاج ،وروايته فى التهذيب « تيه أتاويه » ورواية الديوان ٢٤٧ : « تيه أتاويه » على الإضافة ، وفى شرحه : وقوله : تيه أتاويه : التيه : الضلال .. وأتاويه : أفاعيل من تيه ، والسقاط : كل من سقط عليه .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٦١٩ .

(٦) للفعل : « تاع » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) سبق الكلام على هذا الشاهد فى باب فعل وأفعل باتفاق من هذا الحرف ، وانظر ديوان القطامى ٣٣ ، واللسان – تاع .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٨١ - زِيادَتنا نَعْمانَ لاَ تَنْسَيَنَّها
تَقِ اللهَ فِيناَ وَالكتِابَ الَّذِى تَتلُو (١)

وقال خِداش :

٣٤٨٢ - تَقُوهُ أَيُّهَا الفِتيَانُ إِنِّى
رَأَيْتُ اللهَ قَدْ غَلَبَ الجُدُودَا (٢)

قال أبو عثمان : وتقول فى المستقبل يتَقِيهِ بحركة التاء وَيتْقِيه بسكونِها وأنشد :

٣٤٨٣ - وَلاَ أَتَقِي الغَيُورَ إِذَا رَآنِى
وَمِثْلِى لزَّ بِالحَمِس الرَّبِيسِ (٣)

هَكذا رُوى محرّك التَّاء .

(ر ع)

* (تغى) : وتَغَتِ الجاريَة تَغْياً (٤) ستَرتْ ضَحِكها ، فغالَبَهَا .

وتَغَى الإنسانُ : هالكَ .

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفعل المضاعف :

أَتَنَّ : [١٣٩ أ] أتنَّ المرَضُ الصَّبِىَّ : أَضْعفَه ، وقصَعَهُ عن الشبابِ فَهُو تِنٌّ (٥) .

* (أَتَفَّ) : وأَتفَّ الظفرُ (٦) : وَسِخ والتُّفُّ : الوَسَخُ فى الظُّفرِ (٦) .

أَفْعَل : الرباعى الصحيح

أَتْحفَ : أتحَفْتُ الرجلَ : أطرفتْهُ بالتُّحْفَةِ .

* (أَتْقنَ) : وأَتقَنْتُ الأَمرَ : أَحكمْتهُ .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – وفى منسوبا لعبد الله بن همام السلولى ورواية ب : « لا تحرمننا » مكان « لا تنسينها » وبرواية ب جاء منسوبا لعبد الله بن همام كذلك فى نوادر أبى زيد ، ٤ ، وجاء فى نفس المصدر ٢٧ برواية : لا تمحونها » .

(٢) جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ٤ غير منسوب وفى نفس المصدر ٢٧ نسب لخداش بن زهير العامرى – جاهلى .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – وفى منسوبا للأسدى برواية « ولا أتقى » بتاء ساكنة ، وعلق عليه « ابن برى » بقوله : الصحيح فى هذا البيت : « أَتَقى » بفتح التاء لا غير » .

والحمس ، وكذلك الربيس : الشديد الصلب الشجاع .

(٤) ب : « تغتا » تحريف .

(٥) أ : « أتن » ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) ب : « الظهر » تصحيف ، وزاد ق : « والأف » وسخ الأذن » .

قال الله عزَّ وجلَّ : « أَتْقَنَ كُلَّ شَىءٍ »(١) ، وأنشد أبو عثمان :

٣٤٨٤ – وَلكنَّهُ بِالسَّهْلِ أتقَنُ مَولدِ(٢)

يقولُ : هُو بالسَّهل أعَرفُ منهُ بالجبل ، ومنه رجل تِقْنٌ حاذق ؛ لأشياء.

(رجع)

المهموز منه :

* (أتأَمَ) : أتأَمت المرأَةُ : وَلَدَت توأمَينِ ، وأتأَم الزَّندُ : سقطَتْ نارهُ عنَد القدْحِ مَثْنَى مَثْنَى ، وأتأَم النساجُ : جعلَ نسجَهُ على خَيْطَيْن [خيطين](٣) .

وأتكَأْت(٤) الرجل : أعطيته ما يتَّكِيءُ علَيهِ ، وضربتُه حَتَّى أتْكَأْتُه : أي سَقَط على جانبه .

قال أبو عثمانَ : والتاءُ فيها مُبدَلَةٌ من الواوِ ، والاسمُ التكأَة مثلُ التقَاة وَوَزْنُها فُعَلَة .   (رجع)

* (أتْأَر) : وأَتْأَرْتُه بصرى : أتبعْتُهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٤٨٥ – أَتْأَرْتُهم بَصَرِىَ وَالآلُ يَرْفَعُهُم

حَتَى اسْمَدَرَّ بِطَرفِ الْعَيْنِ إتْآرِى(٥)

قالَ أبو عثمانَ : ويقالُ أيضاً : أتَرْته بصرِى بِلا هَمز ، وأنشد :

٣٤٨٦ – إذَا غَضِبُوا علىَّ وأَشْقَذُونِى

وَصِرْتُ كَأَنَّنِى فَراٌ مُتارُ(٦)

(رجع)

وبالياءِ فى عينه :

* (أتارَ) : أتار الرجلُ الشيءَ : أَعادَهُ من التَّارةِ ، وهى المرَّة .

قال أبو عثمانَ : وأَتارَه بصرَهُ : أتبعَهُ إياهُ بمعنى أتْأَرهُ .

---

(١) الآية ٨٨ – النمـــل .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) « خيطين » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) أ : « وألكأت » تصحيف .

(٥) البيت للكميت وقد سبق الكلام عليه ، وانظر خلق الإنسان ١٨٢ ، وشعر الكميت ١ – ١٧٦ .

(٦) الشاهد لعامر بن كثير المحاربى كما فى اللسان – شقذ برواية : « نصرت » وقبله :

فإنى لست من غطفان أصلى   ولا بينى وبينهم اعتشـــار

قال [أبو عثمان](١) وقال الأصمعيُّ : أَتَرْتُ الشيءَ : طردْتَه ، وكذا فُسِّرَ قول الشاعر :

٣٤٨٧ — إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وأَشْقَذُونِي
وصِرْتُ كَأَنَّنِي قَرأٌ مُتَارُ (٢)

أي : يُطرَدُ .

فَعْلَل المكرّر :

* (تَعْتَع) : قال أبو عثمانَ : يقالُ تَعْتَعَ فى كلامِهِ تَعتَعةً : إذا حصَر أوْ عَيِيَ ، وتَعْتَعَهُ العِيُّ ، يُقال : ما الذى تَعْتَعَهُ ؟ فيقالُ : العِيُّ ، وبه يُشَبَّه ارتطامُ الدابةِ فى الرَّملِ ، قال الشاعر :

٣٤٨٨ — يُتَعْتَع فى الخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ
ويَعْثُر فى الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ (٣)

* (تَحْتَح) : ويقالُ : تَحْتَحَ من مكانهِ تَحْتَحةً : إذا تحرَّك .

* (تَغْتَغ) : قال : وقالَ أبو زيدٍ : تَغْتَغ الضَّحِكَ تغتغةً : أَخفاهُ .

وقال غيرُه : التغْتَغَةُ حكايةُ صوتِ الضَّحِك .

وقال يعقوبُ : تَغْتَغ الشيخُ تغتغةً ، وذلك : إذا وَقَعَتْ أسنانُه فلم يُفهَمْ كلامُه .

وقال أبو بكرٍ : تغتغَ فى كلامِهِ تَغتغَةً : إذا رَدَّدَهُ ، ولم يُبيِّنه .

* (تَقتَق) : ويقالُ : تَقتَق الرجلُ من جبلٍ أو مِن عُلوٍّ تقتقةً : إذا انحدَر كأنَّهُ يهوِى على وجههِ ، وتَتَقتَق أيضاً .

وقال يعقوبُ عن ابنِ الأعرابيِّ يقالُ : تَقْتَقَت عيناهُ بالتاء : إذا غارَتْ .

وقال أبو عمرو الشيبانيُّ : نقنقت بالنون .

* (تَرْتَر) : وتَرْتَرْت الرَّجُلَ ترترةً : إِذَا قبضتَ على يَدَيهِ ثُمَّ حركْتَهُ .

* (تَمْتَم) : وتَمْتَم الرجلُ تَمْتمةً : إذا ردَّدَ أسنانَه فى التاءِ ، وهُوَ رجلٌ تَمتامٌ .

---

(١) « أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل السابق .

(٣) جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ٩٤ غير منسوب ، ونسبه المحقق إلى أعشى همدان نقلا عن ديوان الأعشيين ٣٤١ وبنفس الرواية جاء فى اللسان — تع .

قال يزيدُ بنُ أُسَيدٍ السُّلَمِيُّ صاحب أرْمِينية :

٣٤٨٩ـ فَلا يَحْسَبِ التَّمتام أنِّى هَجوْتُهُ
ولِكنَّنى فَضَّلْتُ أهْلَ المَكارِمِ [1]

المهموز منه :

* (تأْتأَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : تأْتأْتَ بالتَّيْسِ : دعوتَه لِينزُو ، فَقُلْتَ لَه تأْتأْ .

وقال الأَصمعيُّ : ذلِك: إذا دَعْوتَه ليُقْبِل .

فعَّل :

* (تَلَّصَ) : قال أبو عثمانَ : قالَ أبو بكر : تلَّصْتُ الشيء تَتْليصاً : إذَا أحكَمْت صنْعتَه مثل : ترَّصْتَه وأتْرَصْته سواءً .

تفعَّل :

* (تعتَّه) : قال أبو عثمانَ : قالَ أبو بكر : تَعَتَّه الرجلُ : إذا تَنَظَّفَ ، ونَظَّف ثِيابَهُ .

قال الراجز :

٣٤٩٠ـ فِى عُتَهِىِّ اللُّبْسِ وَالتَّقَيُّنِ [2]

ومنهُ اشْتِقاقُ عُتاهِية . [3]

افعَلَلَّ مهموزا :

* (اتمأَرَّ) : قال أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : اتْمأَرَّ الرُّمحُ : إذا غَلُظ . وقال غيرُه : اتمأَرَّ الرمحُ : صَلُبَ .

قال الحطيئة :

٣٤٩١ـ بكُلِّ قَناةٍ صَدْقَة رُدَيْنِيَّة
إذَا أُكْرِهَت لم تَنْأَطِرْ وَاتْمَأَرَّتِ [4]

قال : وقال ثابتٌ : اتْمأَرَّ الأُثُر : إذَا امتَدَّ واشتدَّ .

* (اتلأَبَّ) : غيرهُ : اتلأَبَّ الأمرُ : إذَا استقَامَ وَتتابعَ .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وينسب لربيعة الرقى يهجو يزيد بن أسيد السلمى .

(٢) الرجز لرؤبة كما فى جمهرة اللغة ٢ – ٢٢ وقبله :

على ديباج الشباب الأدهن

وهو كذلك فى ديوانه ١٦١ .

(٣) ب : « ومنه اشتق عتاهية » وفى الجمهرة ٢ – ٢٢ « ومنه اشتقاق العتاهية » .

(٤) كذا جاء فى ديوان الحطيئة ١٢٠ .

قال أبو ذؤيب :

٣٤٩٢ ـ فَلوْ أَننَّي حَمَّلْته البُزْلَ مَامشَتْ
بِهِ البُزلُ حَتَّى تَتْلَئِبَّ صُدُورُهَا[١]

وقال زهيرُ يصفُ طريقاً :

٣٤٩٣ ـ لَهُ خُلُج تَجْرى به مُتْلَئبَّة[٢]
إلَى مَنْهَلٍ مُقْوٍ حَدِيثِ المُعَرَّج

ويُرْوى : قَاوٍ .

افْتَعَل معتلاًّ :

* (اتَّامَ) : قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : اتَّامَ الرَّجُلُ اتِّياماً : ذَبَح التِّيمَةَ ، وَهِى الشاةُ يذبحُها القومُ فى المجاعةِ . قال الشاعر :

٣٤٩٤ ـ فَمَا تَتَّامُ جارَةُ آلِ لأْى
ولَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا

استفْعل :

* (اسْتَتَبَّ) : قال أَبو عثمانَ : يقالُ : اسْتَتَبَّ أَمرُهُم : إِذَا تهيَّأَ .

* (اسْتَتْيَس) : واستَتْيَستِ الشاةُ : صارتَ تَيْساً .

تم حرف التاء بحمدالله ومنِّه وصلى الله على محمد وآله[٤] .

* * *

---

(١) رواية الديوان ١ — ١٥٤ : « ولوأننى » .

(٢) رواية ديوانزهير ٣٢٣ : « قاوجديب » مكان : « مقوحديث » وفيه متائبة على الرفع صفة لخلج ، وفى شرحه : خلج : طرق . متلئبة : مستقيمة . منهل ، ماء ، قاو : قفر ، المعرج : الموضع الذى تنزل فيه ، فتقيم .

(٣) أ : ب : « جلدة » مكان : « جارة » ولا أظنها رواية ، وجاء الشاهد فى اللسان — تيم والديوان ٦٤ ، وجاء فى اللسان : « يقول : جارتهم لا تحتاج أن تذبح ، رتيمتها ؛ لأنهم يضمنون لها كفايتها .

(٤) تذييل ب : « تم حرف التاء بحسن عون الله » .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

حرف[٢] الصـــاد

فعَل وأَفْعَل بمعنى

المضاعف :

* (صَفّ) : صَفَفَتُ السّرجَ صَفًّا ، وأَصفَفْتُه : جعلْتَ لَه صُفّة ، وصفَفْتُ البَيتَ وأصفَفْتُه : جَعلْتُ لَهُ صفّة أيضاً وَهى السَّقيفَةُ أمامَه .

* (صدّ) : وصدّدتُك عَن الأَمرِ ، وأَصدَدْتُك : صَرفْتك عنْهُ[٣] .

وأنشدَ أبو عثمانَ لامرئ القيس :

٣٤٩٥ — أَصَدَّ نَشَاصَ ذِى القَرْنَين حَتَّى
تَولَّى عَارضُ الملكِ الهُمَام[٤]

يَعنى بالنّشاص جيشاً ، وأصلُه السَّحابُ المُنْتصِبُ فى السماءِ ، وذُوالقرنين : المُنْذِرُ بنُ امرىء القيس جَدُّ النُّعمانِ بن المنذر .

(رجع)

* (صَلَّ) : وصَلّ اللحمُ صُلولاً ، وأَصلَّ : تغيّرَ ، وهُوَنِىءٌ .

وأنشد أبو عثمان للحطيئة :

٣٤٩٦ — هُوّ الفَتَى كُلُّ الفَتَى فاعْلَمِى
لاَيُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيهِ الصُّلُولُ[٥]

---

(١) ب : « بسم الله الرحمن الرحيم » وأظنها من فعل الناسخ .

(٢) « حرف » : ساقطة من ب .

(٣) « عنه » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) كذا جاء ونسب فى جمهرة اللغة ١ — ٧٣ ، وهو كذلك فى ديوانه ١٤٠ . وجاء فى شرح الديوان : وسمى المنذر بذلك لضفيرتين كانتا له . والهمام : الملك السيد الذى يفعل ما يهم به .

(٥) كذا جاء ونسب فى جمهرة اللغة ١ — ١٠٢ ، ورواية اللسان — صل
ذاك فتى يبذل ذا قدره
ولم أجد الشاهد فى ديوانه .

وقال زهير :

٣٤٩٧ـ يُلَجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنِيضٌ
أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءُ[(١)]

قال أبو عثمان : وروى أبوعبيدة[(٢)] : أصنّ بالنُّون .

(رجع)

* (صمّ) : وصمّ الإنسانُ صمَماً ، وأصمَّ : ذهَب سمعُه .

وأنشدَ أبو عثمان للكميت :

٣٤٩٨ـ تُسَائِلُ ما أَصَمَّ عَنِ السُّؤالِ[(٣)]

قال أبو عثمانَ : قال أبو حاتم : [يقال][(٤)] : صَمَّت أُذنُه ، ولا يُقال صُمَّت .

(رجع)

وصَمّ في الفِتْنةِ والشَّرِّ ، وأَصمَّ : لَجّ ، فلَم يَسْمَع .

قال أبو عثمان : وقالَ يعقوبُ : ويُقالُ[(٥)] عِندَ نزُول الدَّاهيةِ العظيمةِ : صَمِّي[(٦)] صَمامِ يافَتى : أي اخرَسِي ياصَمام .

ويقالُ أيضاً : صمِي ابنةَ الْجبلِ ، مَهْما يُقَل تَقُل[(٧)] .

ويَزْعمُون [أَنَّ][(٨)] ابنةَ الجبل الصدَى ، قالَ : ومثلٌ منْ أمثالِهم :

«صمَّت حَصَاةٌ بِدَم»[(٩)] يُريدُون كثْرةَ الدَّم فلَو وقعَتْ فِيها حَصاةٌ لَمْ تَسْمَع لها صوتاً .

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى جمهرة اللغة ١ — ١٠٢ ، ورواية ب ، واللسان — صل . تلجلج بتاء مثناة فوقية فى أول الفعل ، وبرواية ب جاء فى الديوان ٨٢ فى شرحه : الأنيض : اللحم الذى لم ينضج .

(٢) أ : « أبوعبيد » .

(٣) الشاهد عجز بيت جاء فى شعر الكميت بن زيد الأسدى، ورواية البيت بتمامه :

تسائل ما أصم عن السؤول   الشيب كالوليد رسم دار

شعر الكميت ٢ — ٥٢ .

(٤) « يقال » : تكملة من ب .

(٥) أ : « يقال » ولا فرق بينهما فى المعنى .

(٦) ب : «صم»الميم مخففة وحذف الياء ، وصوابه ما أثبت عن أ ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٥ ، وصمى « صمام » . مثل جاء فى مجمع الأمثال ١ — ٣٩٦ .

(٧) أ : « تقل تقل : وفى ب « بقل بقل » من غير إعجام، وفى تهذيب الألفاظ ٤٣٥ : «ويقال : صمى ابنة الجبل ، وزاد الأصمعى مع هذه الكلمة مهما يقل تقل « ، وجاءت العبارة مثلا برواية تهذيب الألفاظ فى مجمع الأمثال ١ — ٣٩٣ ، يضرب مثلا للإمعة الذليل .

(٨) « أن » تكملة من ب .

(٩) المثل فى مجمع الأمثال ١ — ٣٩٢ ، ويضرب مثلا لتجاوزالحد .

* (صرّ) : وَصرَّ الفرسُ أذنَيْهِ ، وصرّ بِأُذُنَيه صَرًّا ، وأصرَّهُما : قرنَهما عندَ تَسَمّعُ الصَّوتِ .

قال أبو عثمانَ : [قد][1] يقالُ ذَلِك فى غيرِ الفرسِ أيضاً ، يقالُ : صرَّ الحمارُ أذنَيْهِ : إذا سَواهمُا وأَصرَّ الحمارُ أيضاً من غَيْرِ ذِكرِ الأُذُنِ .

(رجع)

الثلاثى الصحيح

فَعَل :

* (صمَد) : وصمَدْتُ[2] إلى الله عزَّ وجلَّ صمْداً وصُمُوداً ، وأَصمَدتُ : لَجأْتُ .

قال أبو عثمانَ : وفى أسمائِه عزَّ وجل : الصَّمَدُ ، لأَنّه يُصْمَد إليهِ فى الحوائج ، ورُوى عنَ الحسن[3] أَنَّهُ قال : أُصْمِدَتِ الأُمُور إلَيْهِ فلا يَقْضِى فيهَا غَيْرهُ ، وَلا يُقْضَى دَونَه ، والصَّمد : السَّيدُ الذى يُصْمَدُ إليه :

قال الشاعر :

٣٤٩٩ — ألا بكَر النَّاعِى بخَيْربنَى أَسَد
بِعَمْرو بنِ مَسعُودِوبالسَّيدِالصَّمد[4]

(رجع)

* (صَعَق[5]) : وصعَقَتْهُ السَّماءُ صعْقاً ، وأصعَقَتْهُ : أَلْقَتْ علَيه صاعقة .

* (صَرَد) : وصرَدْتُ السَّهْمَ[6] صرْدًا ، وأصرَدْتُه : أَنفَذْتَه .

وصَردَ هُو صردا[7] .

وأنشد أبو عثمان للَّعينِ المنقرىّ[8] :

---

(١) « قد » : تكلة من ب .

(٢) ب : « صمدت » والمعنى واحد .

(٣) أى الحسن البصرى .

(٤) كذا جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٥٨ غير منسوب ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٢٧٠ أول بيتين منسوبين لسبرة بن عمرو الأسدى يرثى عمرو بن عمرو بن مسعود ، وخالد بن نضلة ، وروايته : « بخيرى » على التثلية ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٢ — ١٥٠ غير منسوب ، و روايته :

لقد بكر الناعى بخيرى بنى أسد

وبرواية الأفعال جاء كذلك منسوبا لسبرة فى جمهرة اللغة ٢ — ٢٧٥ .

(٥) أ : « صقع » تحريف .

(٦) أ : « وصرد السهم » .

(٧) ع : « نفذ » .

(٨) « اللعين المنقرى » : ساقطة من ب .

٣٥٠٠ – فَما بُقْيا عَلَيَّ تَرَكْتُمانِى
وَلكِنْ خِفْتُمَاصرَدَ النِّبَالِ [(١)]

* (صَفح) : وصَفَحْتُكَ عَن حَاجَتِكَ صَفْحًا و أَصْفَحْتُك : رَدَدْتُك [(٢)] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٠١ – وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسآلَ يَاحُرّلَمْ يَزَلْ
يُمقَّتُ فِى عَينِ الصَّدِيقِ وَيُصْفَحُ [(٣)]

* (صَمَت) : وصمَتَ صَمْتاً وصُمَاتاً وأَصْمَتَ : إِذَا أَرمَّ [(٤)] ، وأَمْسكَ عَنِ الكلامِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٠٢ – وَمَارَأَيْتُ مِنْ مُغَنِّيَاتْ
ذَوَاتِ آذَانٍ وجُمْجُمَاتْ
أَصْبَرُ مِنْهُنَّ عَلَى الصُّمَاتْ [(٥)]

قوله مغنِّيات : يُغنِّين بالحُداءِ يَعنى إبل . (رجع)

(صَفَق) : وصفَقْتُ الباب صَفْقًا ، وأصفَقْتُه : أغلَقْتُه .

وقال أبو عثمان : ويقالُ بالسِّين أيضاً : سَفَقتُ البابَ ، وأسفَقْتُه . (رجع)

* (صَفَد) : وصفَدْتُ الرجلَ صفْداً : وأصفَدْتُه : أوثقته بِصِفَادِ ، وهُو مايُشَد بِهِ الأَسيرُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٠٣ – قَتَلْنَا مِنْهُمُ مَنْ قَدْ قَتَلْنا
فَأَبناءُ المُلُوكِ مُصَفَّدِينَا [(٦)]

قال : والصِّفَادُ أَشدُّ القيود تقارباً ، وفى الحديث : « إِذَادَخَلَ شَهْرُ رَمضَانَ صُفّدَتِ الشَّياطِينُ وَفتُحِتْ أَبْوابُ الجَنْة وغُلّقَتْ

---

(١) كذا جاء الشاهد منسوبا للعين فى تهذيب اللغة ١٢ – ١٣٩ ، واللسان – صرد .

(٢) جاء فى اللسان – صفح : « قال ابن الأثير يقال : صفحته : إذا أعطيته ، وأصفحته : إذا حرمته » .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان – صفح غير منسوب .

(٤) أرم : سكت عامة ، وقيل : سكت من فرق « اللسان – رم .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان– صمت برواية « معنيات » بعين مهملة وهى رواية . وفى أ : « حمحمات » بحاء مهملة : تحريف .

(٦) لم أقف على الشاهد ، وفى معلقة عمرو بن كلثوم بيت قريب منه هو :

فآبوا بالنهاب وبالسبايا ... وأبنا بالملوك مصفدينا

جمهرة أشعار العرب ٨٠ .

أَبْوَابُ النَّار[1] قال اللهُ عزَّ وجلَّ «مُقَرَّنِينَ فِى الأَصفْاد»[2]

* (صَلَق) : قالَ أَبو عثمانَ : وقالَ[3] الأَصمعىُّ : يقالُ : صَلَقَ الرجلُ والمرأةُ، وأَصلَقَا : إذاارتفَعَت أَصواتُهما واشتدَّت ،

قال لبيد :

٣٥٠٤ ـ فَصَلقْنَا فى مُرادٍ صَلْقَةً
وَصُدَاءٍ أَلحقَتْهُم بِالثَّلَل[4]

ويقالُ أيضاً : سَلَقَ وأَسْلَقَ بالسِّين ، ومنه قولُه عَزَّ وجل :سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ »[5] ويقالُ أيضاً : خَطِيبٌ صَلَّاقٌ [وسَلَّاق][6] ومِسْلاق ،

وفى الحديث :

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ أَوْ صَلَقَ »[7] يعْنِى شدَّة الصَّوت والوَلْوَلَةِ عِنْدَ المُصيبَةِ .

* (صَحَب) : قال : وصحَبْتُ[8] الجِلدْ ، وأَصحَبْته : إذَا دبَغْتَه ، وتَرَكْتَ عَلَيْه[9] بعْض الصوفِ أَو الشَّعرِ يقالُ : أَديمٌ مُصْحَب ، وَمَصْحُوبٌ .

(رجع)

فَعُل :

* (صَقُب) : صقُبَت الدارُ والشىءُ صَقَباً[10] ، وأَصقَباً : قَرُبا .

وأنشد أبو عثمان لابن الرُّقيات :

٣٥٠٥ ـ كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتُها
لا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ[11]

---

(١) النهاية ٣ – ٣٥ .
(٢) الآية ٤٩ – إبراهيم ، والآية ٣٨ – ص .
(٣) أ : « قال » .
(٤) كذا جاء الشاهدفى ديوان لبيد ١٤٦ ، ومراد وصداء قبيلتان من القبائل التى شاركت فى حرب يوم فيف الريح بين خثعم و بنى عامر .
(٥) الآية ١٩ – الأحزاب .
(٦) « وسلاق » : تكملة من ب .
(٧) ب : « مسلق » بميم فى أوله تصحيف ولفظ الحديث فى النهاية ٣٤ – ٤٨ «ليس منا من صلق أو حلق » .
(٧) ب : جاء الفعل وتصاريفه على « صخب » بخاء معجمة تحريف .
(٩) « عليه » : ساقطة من ب . (١٠) ب : « صقبا » بسكون القاف ، وصوابه الفتح .
(١١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – صقب ، ورواية الديوان ٢ « ولا سقب » والسقب : القرب كذلك .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ[1] [١٤٠ أ]
أيضاً أَسقَبَتِ الدارُ بالسِّين .

* (صَلُد) : قال : وصَلُد الرجل
صلَادةً : بَخِل ، فهُو صَلْدٌ [وأصْلَد[2]] .

(رجع)

وأصْلدَ الرَّجلُ أيضاً : بَخِلَ .

فُعِل :

* (صُقِع) : صُقِعَت الأَرض صَقْعاً ،
وأَصْقعَتْ : ضرَبَها الصَّقيعُ .

المهموز :

فعَل :

* (صَبَأَ : صَبَأَ النَّابُ ، والثَّنِيةُ
صُبُوًّا ، وأَصبأَ : طلَع ، وصبأَ الرَّجلُ
علَى القوم ، وأَصبأَ : هَجَم .

قال أبو عثمانَ : يقالُ ذلِك فى
كلِّ ما هجَمْتَ عَلَيْهِ ، وأنشد :

٣٥٠٦ – هَوَى عَلَيْهِم مُصْبِئاً مُنْقَضَّا
فَغَادَرَ الجَمع بِهِ مُرفَضَّا[3]

(رجع)

وصَبْأً عليهم وأَصبأَ أيضا : دَلَّ ،
وصبأَ النَّجْمُ وأَصبأَ : طلع .

قال أبو عثمان : وكذلِك الهلال
أيضاً ، وقال الشاعر :

٣٥٠٧ – وَأَصْبأَ النَّجْمُ فِى غَبراءَ كَاسِفةٍ
كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجتَابُ أَخْلاقِ[4]

فَعُل وفَعِل :

* (صَدُؤ) الفَرَسُ صُدْءَة[5] ، وَصَدِئَ
صَدَءًا .

قال أبو عثمان : وأَصدَأَ أيضاً
يُصْدِئُ إِصْدَاءًا ، وهو شُقرة يخالِطُها
سوادٌ[5م] .

(رجع)

---

(١) أ : « ويقال » : مكررة خطأ من فعل النقلة .

(٢) « وأصلد » تكملة من ب وجاء فيه : رجل صلد ، وصلود : وأصلد : بخيل جدا .

(٣) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان – صبأ غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٤) كذا جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ١٧٧ ، واللسان – صبأ غير منسوب .

(٥) ق : ذكر الفعل صدؤ فى مهموز فعل وأفعل باختلاف معنى .

المعتل بالواو والياء فى عين الفعل :

* (صابَ) : صابَ السَّهمُ صَوْباً ، وصوابا [1] ، [وصَيْبا] [2] ، وأَصَابَ وقعَ بالرَّمِيَّة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٠٨ـ أَبَى الحُسَّادُ بِى إِلّا ولُوعاً
بِرَمْيٍ مَا تَصُوبُ بِه السِهامُ [3]

(رجع)

وصابَ السحابُ الموضعَ ، وأصابَه : أمطَرَه .

* وَصَار) :الشيءُ صَوْرًا وصَيْراً ،وأصارَه: أمالَه إلى نَفسِه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٠٩ـسُجُودَ الدَّى الأَرْطِى كَأَنَّ رؤوسها
عَلاَهَا صُدَاعٌ أَو فوالٌ تَصُورُها [4]

وقال الآخر :

٣٥١٠ـوَفَرعٌ يُصِيرُ الجِيدَ وَحْفٌ كَأَنَّهُ
عَلَى اللَّيْتِ قِنوَانُ الكُرُومِ الدَّوَالِحِ [5]

وَهى التى أثقلَها حَملُها فمالَتْ .

وقال الآخر :

٣٥١١ـأُجَشِّمُهَا مفَاوِزَهُنَّ حَتَّى
أَصَارَ سَدِيسُهَا أَسَدٌ مُرِيحُ [6]

أى : وَجدَ ريحها .

وبالواو فى لامه :

* (صلا) : صَلَتِ الناقةُ صَلْواً ، وأَصْلَتْ : استرْخَى صلوَاها ، وهُو ما اكتَنَفَ الذَّنَبَ من جانَبيه .

قال أبو عثمانَ : يقالُ ذَلِك لكلِّ ذِى أَربعٍ وللناسِ ، ويُقالُ لِكلِّ أنْثى : إذا ولَدت انفرجَ صلَاها ، قال الشاعر :

٣٥١٢ـكأَنَّ صَلَا جَهِيزةَ حِينَ تَمْشِى
حُبَابُ الماءِ يَتَّبِعُ الحُبَابَا [7]

(رجع)

---

(١) « وصوابا » : ساقطة من ق ، ع .
(٢) « وصيبا » : تكملة من ب وجاء فى مصدره صوبا ، وصيبوبة ، وصيبا ، وصوابا : وقع فى الرمية ، ولم يجز .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٥) رواية ب « وفرع ـ وحف » بالجر ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٧) جاء الشاهد فى اللسان ـ حبب غير منسوب ، وروايته :
« حين قامت » وهى رواية .

وبالواو والياء :

* (صغا) : صغَا القمرُ والشمسُ صَغْوا وصُغِيًّا ، [وصَغْيا][1] ، وصَغًى ، وأصغَيا : مالا للمغِيبِ ،ومثلُه : كُلُّ مائلٍ إلى شيءٍ ومعَه[2] .

وأنشد أبو عثمان لرجل من عُكْل :

٣٥١٣–فَإِنِّى رأَيتُ الخَالَ يُصْغِى ابنُ أُختِه
إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَه بِأَبٍ جلْدِ[3]

وكانَ الأَصمعىُّ ينشد :

٣٥١٤–فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصغًى إِنَاؤه
إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَب جَلْدِ[4]

وقال الآخر :

٣٥١٥–تَحْتَ الأَرَاكِ مُصغِيَاتُ الجَحَافِلِ[5]

ويقال : لَأُقِيمنَّ صَغَاكَ ، أى مَيْلك .

وقال الشاعر :

٣٥١٦–قِرَاعُ تَكْلَحُ الرَّوْقَاءُ مِنْهُ
وَيَعْتَدِلُ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا[5]

(رجع)

فعل وأفعل باختلاف معنى

المضاعف :

* (صرّ) : صرَّ الشىءُ صرِيراً ، وصرَّةً : صوَّتَ ، وصرّ الدَّرَاهِمَ : جَمَعَها فى صرّة ، وصَرّ الناقةَ صِراراً : ترَك حَلْبَها .

وقال[6] أبو عثمان : صَرَّ الناقةَ بالصِّرارِ وَهِى خِرْقةٌ تُشدُّ عَلَى أَطبَائِها لِئلاَّ يَرْضَعَها فَصِيلُها ، وأنشد :

٣٥١٧– مَنَحْتُهَا مِنْ أَيْنُقٍ غِزَارِ
مِنْ أَيْنُقٍ شُرِّفْنَ بِالصِّرارِ[7]

يقولُ : لَمَّا صرُّوها : عظُمت ضُرُوعُها فذَلِك تَشْرِيفُها[8] .

(رجع)

---

(١) « وصغيا » تكلة من ب ، وأضاف ع ، وصغيا .
(٢) أضاف ق ، وصغى صغى مثله ، وعبارة ع : « وصغى صغى وأصغى كذلك » .
(٣) أ : « الحال » بحاء مهملة : تحريف وجاء، الشاهد برواية الأصمعى فى الشعر والشعراء ٣١٠ منسوبا للنمر بن تولب ، وبها جاء فى اللسان : صغا منسوبا كذلك للنمر ، وفيه : « وإن » مكان « فإن » ، وانظر تهذيب اللغة ٨ / ١٥٩ .
(٤) لم أقف على الشاهد ، وتتمته وقائله .
(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ١٥٩ ، واللسان / صغا غير منسوب .
(٦) أ : « قال » والمعنى يستقيم معهما .
(٧) كذا جاء الرجز فى نوادر أبى زيد ٦٠ منسوبا لكثير بن عطية .
(٨) عبارة النوادر ٦٠ : « يقول : لما صروها عظمت ضروعها ، فلذلك تشريفها » .

وصرَّ الأَسيرَ أَوثقَه بالغُلِّ والقيْدِ ، وصُرَّ الحافِرُ : تَقَبَّض .. وأصرَّ على الذَّنْب والمكروهِ : أقام .

قال اللهُ عزَّ وجلّ : « وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا[1] » .

قال أبو عثمانَ : وأصرَّ الزرعُ ، وذلك أوّلُ مايُسنْبِلُ ، والسُّنْبلَة صرَرَة[2] .

(رجع)

* (صلّ) : وصلَّ الشيءُ صَلِيلًا : صوّتَ[3] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥١٨ـ فَلولاَ الرِّيحُ أُسمَع مَنْ بَحِجْرٍ
صَلِيل البيضِ تُقرَعُ بِالذُّكُورِ[4]

وقال لَبيدُ : وذكَر دِرعا :

٣٥١٩ـ أحكمَ الجُنْثِىُّ مِنْ عَوْرَاتِها
كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صلَّ[5]

أىْ صوّتَ .

قال أبو عثمانَ : يقالُ : جاءت الإبلُ تَصِلُّ : إذَا جاءت عِطاشًا يُبْساً من العَطشِ ، وأنشد :

٣٥٢٠ـ غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤهَا
تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزَيْزَاءَ مَجْهَلِ[6]

وقال الراعى :

٣٥٢١ـ فَسَقَوا صَوَادِىَ يَسْمعُون عَشِيّةً
لِلْمَاءِ فِى أَجْوَافِهِنَّ صَلِيلَا[7]

---

(١) الآية ١٣٥ – آل عمران .

(٢) أ : « صرورة » ، وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / صرر .

(٣) للفعل : « صل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) رواية جمهرة اللغة ١/١٠٢ « الجنثى » بشين مثلثة غير مهثوثة تحريف ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ب و اللسان – جنث ، صلل ، وديوان لبيد بن ربيعة العامرى ١٤٦ ، وجاء فى الجمهرة : الجنثى بالرفع والنصب ، فن قال الجنثى بالرفع جعله الحداد والزراد – أى أحكم صنعته ، ومن قال الجنثى : بالنصب جعله السيف .

(٦) جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ١٦٣ منسوبا لمزاحم العقيلى وروايته :

غدت من عليه بعد ما تم خمسها تصل وعن قيض ببيداء مجهـل

وبرواية الأفعال جاء منسوبا فى الإبل ١٠٠ ، واللسان / صلل وفى الإبل :

من عليه : يريد من فوقه ، والضمير عائد على الفرخ .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب فى الإبل ١٠٠ ، واللسان / صلل ، وفى جمهرة اللغة ١ / ١٠٢ جاء منسوبا كذلك للراعى النميرى برواية : « فسقوا » وحرفت فى أ إلى : « كسفوا » .

أَىْ تَصِلّ أَجوافُها منَ العطَشِ ، كما يَصِلّ الخزَفُ إذا أَصابَه الماءُ .

(رجع)

وَصلَّت الصَّالَّة القومَ ،– وَهى الداهِية– نزلَتْ بِهِمْ .

قال أَبو عثمانَ : وصَلَّ الشرابُ وغيرُه صلاًّ : إذا صَفَا ، والمصلة[1] : الإِناءُ يُصَفَّى[2] فيه الخمْرُ وغيرها .

(رجع)

وأَصلّ المطرُ : وقع صِلاَلًا : أَىْ شيئًا[3] بعدَ شىءٍ .

وأَنشدَ أَبو عثمان :

٣٥٢٢–سَيكْفِيكَ الإِلهُ ومُسْنَمات
كَجَنْدل لُبْنَ تَطّرِدُ الصِّلالاَ[4]

* (صمّ) : وصَمَمْت القارورةَ وغيرَها : شدَدْتَ رأْسَها بالصِّمام ، وصَممْتُ الجرحَ : كذلِكَ ، وصمّ العودُ والحَجَرُ صَمّا : صَلُبَا .

وأَصمَمْت الرجلَ[5] : وجدْتُه أَصمَّ ، وأَصمَمْتُ القارورةَ : جعلْتُ لها صِمامًا .

* (صحّ) : وصحّ المريضُ [١٤٠ – ب] صِحة أَفاقَ ، وصَحَّ الخَبَر[6] : ثَبَت . وأَصحَّ القومُ : سلِمتْ إِبلُهم من العاهَةِ .

قال أَبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : يقالُ ذلِك إذا أَصابَت أَموالَهم العاهةُ ، ثم ارتفَعَت ، وكذلِك قال أَبو عبيد :

(رجع)

* (صدّ)[7] :وصدّ عنِ الشيءِ صُدُوداً : أَعرَض ، وصدّ أَيضًا : ضجّ وضَحِكَ .

---

(١) أ : « والصلة » تصحيف .

(٢) ب : « تصفى » وأثبت ما جاء فى أ ، وجمهرة اللغة ١ – ١٠٢ .

(٣) أ ، ب : « شىء » بالرفع وصوابه ما أثبت عن ق ، ع .

(٤) كذا جاء الشاهد منسوبا للراعى النميرى فى جمهرة اللغة – ١ – ١٠٢ وعرف « لبن » بانه جبل معروف وجاء غير منسوب فى اللسان – صلل وروايته « بمسنمات » ، وجاء عجز البيت فى معجم البلدان – لبن بضم اللام وسكون الباء منسوبا للراعى كذلك ، ولبن : اسم جبل .

(٥) ق ، ع : «صمما» ، والذى فى جمهرة اللغة ١ – ١٠٣ : «صم يصم صمماً وصما : ، وصممت رأس القارورة أصمها صما لا غير» .

وللفعل « صم » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) ق : « الخير » بياء مثناة تحتية : تحريف .

(٧) للفعل « صد » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « إذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ[1] » أى يَضْحَكون ، ويقالُ : بل يَضِجُّون .

وأصدَّ الجرحُ والقرحُ[2] : صارَ فِيهما الصَّديدُ .

الشلاثى الصحيح :

فعَل :

* (صلَق) : صلَقتِ الخيْلُ صَلْقًا : صدَمَتْ بغارتها[3] .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٣٥٢٣– فَصَلَقْنَا فِى مُرادٍ صَلْقَةً
وَصُدَاءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بِالشَّلَلْ[4]

وقال الآخر :

٣٥٢٤– مِنْ بَعْدِ ماصَلَقَتْ فِى جَعْفَرٍ شُرُباً
يَخْرُجْنَ فِى الوَقْعِ مُحْمَرًّا صَوَادِيهَا[5]

وصَلَقَت المرأةُ : وَلْوَلَتْ عِنْدَ المصيبةِ ، وصلَقْتُه بالعَصا : إذا ضَرَبْتَ بها حيثُ أمكنَكَ مِن الجَسدِ ، وصلَقْتَ اللَّحْمَ : شويتَهُ أو طبَخْتَه ، ويقالُ بالسِّين أيضاً فِى الطَّبخ والضَّربِ .

وأَصلَقَ الفحلُ بنابَيْهِ : صوّتَ .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : أصلَق الفحلُ نابَيْه ، وأصلَق ناباهُ أيضاً ، فيكونُ الفِعْلُ للنَّابَيْن وأنشد :

٣٥٢٥– إنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ جَوَادٍ مِئْشِير
أَصْلَقَ ناباه صِياحُ العصفور[6]

قال أبو عثمان : ويقال : أصلَق نابَيْهِ أيضا .

---

(١) الآية ٥٧ – الزخرف .

(٢) ب : « القرج » بجيم معجمة : تحريف .

(٣) للفعل « صلق » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد فى باب فعل وأفعل باتفاق من حرف الصاد وهو فى ديوان لبيد ١٤٦ ، وجمهرة اللغة ٣ – ٨٤ ، واللسان – صلق ، وتهذيب اللغة ٨ – ٣٧٠ .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان – صلق غير منسوب ، وروايته « يسرا » مكان « شربا » وعلق عليه بقوله : جعفر هنا يعنى جعفر ابن كلاب ، واليسر : الطعن حذاء الوجه ، وإنما حركة ضرورة . ولم ينسب فى اللسان .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان – صلق منسوبا للعجاج برواية : « أتان » مكان « جواد » ، وبرواية الأفعال جاء فى إصلاح المنطق ٢٤٥ منسوبا لراجز وبعده :

يتبعن جاباً كمدق المعطير

ولم أجده فى ديوان العجاج .

وأنشد :

٣٥٢٦ – أَصْلَقَ نَابَى عِزَّةٍ وَصَلْقَما[1]

(رجع)

المِيمُ زائدةٌ .

وأَصْلَقَ القومُ : صَاحُوا .

* (صَبَر) : وصَبَرْتُ على الطاعَةِ ، وعندَ المُصِيبةِ والشدَّةِ صبْراً ، وصبَرْتُ نَفْسِى عنِ الشىءِ ، وَعَنَ المَعْصِيَة[2] حَبَسْتُها ، وصبَرَت البَهِيمةُ للصَّوت : مثلُه ، وهو مَنْهِىٌّ عنهُ[3] ، وصَبرْتُ بالرجلِ : تكفَّلْتُ ، فأَنا صَبيرٌ بِهِ .

قال أَبو عثمانَ : ويقالُ : صبرَ القومُ حَبَّهم : إذا جمعُوهُ جُثْوةٍ واحَدَةً ، وهى الصَّبرة .

قال : وصبَرتُ الرّجلَ أَصبِرُه صَبْراً : إِذَا لَزِمتَه .

(رجع)

وأَصبَرْتُ الرجلَ يميناً : أَحلفْتَهُ بِها [فى مقطَع الحَقِّ ، وأَصبْرتُه أَيضاً : قتَلْتُه صَبْراً .

قال : وقال بعضُهم : صَبَرْتُه : نصبْتُه لِلقَتْلِ ، وأَصْلُ الصَّبرِ : الحَبْس ، وكلُّ من صبرَ شيئاً فقدَ حَبَسهُ ، وفى حديث النبى – صَلىَّ اللهُ عَليهِ وسلَّم – فِى رجلٍ أمسكَ رجلاً فقَتلُهَ [آخر][4] ، فقالَ : اقْتُلُوا القَاتِلَ ، وَاصبِرُوا الصَّابِرَ[5] » : أَى احبِسوا الذِّى حَبَسَهُ لِلمْوتِ ، ومِنْهُ يَمينُ الصَّبرِ ، وهو أَن يَحْبِسَ السُّلْطَانُ الرجلَ عَلى اليمينِ حَتىَّ يحْلِف بِها ، وتقولُ : صَبَرْتُ يَمِينَه أَى حلَّفْتُه بِها جهْدَ [القَسمِ ، وكلُّ ما حَبَستَه[6] لقتلٍ أو يَمينٍ . فهُو قَتلُ صَبْر . ويَمينُ صَبْرٍ .

(رجع)

---

(١) جاء الرجز فى اللسان – صلق منسوبا لرؤبة ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) أب « المصيبة » وفى ع : « المصية » تصحيف ، وأثبت ما جاء فى ق .

(٣) يشير إلى الحديث : « نهى عن المصبورة ، ونهى عن صبر ذى الروح » النهاية ٣ – ٨ » .

(٤) « آخر » : تكملة من ب .

(٥) النهاية ٣ – ٨ .

(٦) ب : « من حبسته » وما للعاقل وغيره .

وأصبرَ الشيءُ : أمرَّ كالصَّبْرِ .

* (صَرَخ) : وصرَخَ صراخاً : [استغاث .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٥٢٧ـ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ
كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرعَ الظَّنَابِيبِ[١]

يقالُ : قرَعَ للأَمرِ ظُنْبُوبهُ : إذا جَدَّ فيه .

وقال أبو عثمانَ وكذلك استصْرختُه أيضاً : إذا استَغَثْتَه ، قالَ العجاج :

٣٥٢٨ـ وَاللهِ لَوْلاَ أَنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِي الجَحِيمَ حِين لاَ مُسْتَصْرخُ[٢]

(رجع)

وصَرخَتِ الحُبلَى صرخةً : صاحَت ، وصَرخ أهلُ الميتِ علىَ الميتِ صُراخاً : صَاحوا عليه ، وصَرخ الدِّيكُ صُراخا : صوّتَ .

وأصرَخَ : أغاثَ .

* (صَرَم) : وصَرَمْت الرَّجُل صَرْمًا : هجَرتُه ، وصرَمْتُ الشيءَ صرْمًا[٣] : قطعْتُه ، وصرَمْت التَّمرَ صرامًا[٤] : جَدَدْتَه[٥] ، وصرمَ الرجلُ صرَامةً : عَزَم ، وصرم السيفُ : قَطَع .

قال أبو عثمانَ : وما كانَ صارما ، ولقد صرُم صرامةً .

(رجع)

وأصرمَ التمر : حان صِرامهُ .

[قال أبو عثمانَ : ويقال أيضا أَصَرم النخلُ : حانَ صِرامُه][٦] .

وقيل : إن الصَّرِيَم فى القرآنِ ، هوَ

---

(١) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ٢٠٨ منسوبا لسلامة بن جندل السعدى وهو كذلك فى ديوانه ١٢٥ . والظنبوب : الساق .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد ، ورواية الديوان : « تالله » .

(٣) ق : « صرما » بفتح الصاد ، وجاء فى ع : وصرمت الرجل صرما وصرما – بالفتح والضم – هجرته ، واللفظة فى ب « هجوته » بالواو : تصحيف .

(٤) « صراما » ساقطه من ع .

(٥) ق : « جردته » براء بعدها دال ، وفى ع : جذذته « بذال معجمة مفتوحة بعدها أخرى ساكنة من الجذ .

(٦) مابين المعقوفين تكلة من ب .

النَّخْلُ المصرُوم [1] ، ويُقالُ :

بل هُوَ اللَّيلُ .

(رجع)

وأصرمَ الرجلُ : افتقرَ وساءَتْ حالُه ، وأصرمَ : صارَتْ إبلُه صِرْمةً [2] أى يسيرةً .

وأنشدَ أبو عثمان للمَعْلُوط :

٣٥٢٩ – يَصُدُّ الكِرامُ المُصْرِمُونَ سَوَاءَها
وَذُو الحقِ عَنْ أَقْرانِها سَيَحِيدُ [3]

أى يَنْصرِفون عَنْهَا إلى غيرها ، وأقرانُها : أمثالُها .

* (صَهَر) : وصَهَرْتَ الشَّحْمَ صهْرا : أذَبْتَه ، وصهَرْتَ الشىءَ : شَوَيْتَه .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٥٣٠ – وَكُنْتَ إِذَا الوِلْدانُ حَانَ صَهِيرُهُمْ
صَهَرْتَ فَلَمْ يَصْهَرْ كَصَهْرِكَ صَاهِرُ [4]

وقال العجاج :

٣٥٣١ – شَكَّ السَّفافِيدِ الشِّواءَ المصْطَهَرْ [5]

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « يُصْهَرُ بِهِ مَا فى بُطُونِهِمْ » [6]

وصهَرَهُ الحرُّ : أحرقَهُ .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : صهَرَتْه الشمسُ صهْرا : إذا اشْتد وقْعُها عَليْه ، قال ابن أحمر :

٣٥٣٢ – تَرْوِى لَقًى أُلْقِىَ فى صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهِر [7]

قولُه : تَرْوِى أى تكونُ راويةً لَهُ تحمِلُ إليه الماءَ ، يقالُ : رَوِيتُ عَلى أهلى أَرْوِى رَيًّا .

(رجع)

وأصهرت فى بنى فلان : نكحت ، وأصهرت بالشىءِ ، تمسكت به .

* (صَدَق) : وصدَق صِدقاً : ضدُّ كذَب ، وصَدَقْت القومَ : أخبرْتُهم

(١) يشير إلى قوله تعالى : « فأصبحت كالصريم » الآية ٢٠ – القلم .
(٢) عبارة ق ، ع : « وذو الإبل : صارت إبله صرمة » .
(٣) كذا جاء الشاهد ونسب للمعلوط بن بدل القريعى فى الإبل ١١٥ ، وتهذيب الألفاظ ٦٠ ، والرواية فى ب : « ستحيد » .
(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٥) كذا جاء فى اللسان – صهر ، وديوان العجاج ٥٥ .
(٦) الآية ٢٠ – الحج .
(٧) كذا جاء الشاهد فى اللسان – صهر منسوبا لابن أحمر يصف فرخ قطاة . وفى تهذيب الألفاظ ٧١ « تروى » بضم التاء فى أول الفعل ، وفى شرحه : « تروى لقى» تروى القطاة فرخها ، واللقى : الفرخ ، لأنها ألقته بالفلاة ، والصفصف : الأرض المستوية .
(٨) ب : « الشىء » ، وأثبت ماجاء فى أ ، ق ، ع .

بالصِّدْقِ ، وصدَقْت الحملةَ : لَمْ أنصرفْ عَنها شجاعةً ، وصدَقْت [٤١-أ]

فى الوَعْدِ والوعيدِ : أنفَذْتُهما .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٣٣ - الصدْقُ يُنْبِئُ عَنْكَ لاَ الوَعِيدُ[1]

(رجع)

وأصدقَ المرأةَ : أعطاها صداقَها[2] .

* (صَخَد) : وصخَد[3] الهامُ والصُّرَدَ صَخِيدا : صاحَا .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه صخْدا ، وأنشدَ :

٣٥٣٤ - وصَاحَ مِنَ الأفراطِ هَامٌ صَوَاخِدُ[4]

الأفراطُ تِلال : الواحدُ فُرط ، والأفراطُ أيضاً : أوائل الصُّبح .

(رجع)

وأصخَدَت الشمسُ : اشتَدَ حرُّهَا ، وأصخَدْنَا : صِرنَا فى الصَّيخَد[5] ، وَهُوَ أشدُّ الحرِّ .

قال أبو عثمانَ : وأصخدَ يومُنا ، ويوم صَخْدَانٌ وصَاخِد : شديدُ الحَر .

(رجع)

وأصخَدَ الحرباءُ : تَصَلَّى بحرِّ الشَّمس.

* (صَلَح) : وصلَح الرجلُ فى نفسه ، وصلَح الأمرُ بعدَ فساده ، وصلَح مابَيْنَ القوم بعْدَ شرِّهِم صلاَحا وصُلوحا فى جميعِها[6] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٣٥ - وَكَيْفَ بأَطْرافى إذا ما شَتمتنى
وَما بَعْدِ شَتْمِ الوالِدَيْنِ صُلُوح[7]

أطرافُه : آباؤُه وإخوتُه وأعمامُه ، وكلُّ قريب لَه مَحرم .

---

(١) الشاهد مثل جاء فى مجمع الأمثال ١ - ٣٩٨ ، وفى شرحه : «إنما ينبىء عدوك عنك أن تصدقه فى المحاربة وغيرها ، لا أن توعده ولا تنفذ .

(٢) ق ، ع : «صداقا» .

(٣) ب : «صحد» بحاء مهملة تحريف .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان - صخد غير منسوب .

(٥) أ : «الصخيد» تصحيف .

(٦) «فى جميعها» ساقطة من ق ، ع .

(٧) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ - ١٦٤ منسوبا لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وفى فهرس الأعلام بالجزء الرابع من الجمهرة عوف بن عبد الله ولم تصح لى ترجمته ، ورواية الجمهرة : «وما بعد سب» وفى اللسان - صلح فكيف بأطراق : بقاف مثناة ، تحريف ، وفى تهذيب اللغة ٤ / ٢٤٣ «فكيف بأطرافى بفاء موحدة.

وصلُح : لغة .

(رجع)

وأصلح الرجلُ فى عملِه وأمرِه : لَزم الصلاح .

* (صَفَح) : وصفَحْتُ عن المذنِب صفْحاً : عفوْتُ عنْهُ ، وصفَحْتُ عن الشيء : أعرَضْتُ .

قالَ الله عزَّ وجلَّ : «أَفَنَضْرِبُ عَنْكُم الذِكْرَ صَفْحا [1]» .

وصفَحْتُ المصحَفَ والكتابَ : قلبْت أوراقَهما ، وصفَحْت القَوم : عرَضْتُهم واحدًا بعدَ واحد ، وصفحْتُ الرجلُ : سقيْته أىَّ شراب كان ومتى كان ، وَصفَحْتُ الناسَ [2] : نظرْتُ فى وجوهِهم .

قال أبو عثمانَ : وصفَحَتِ الناقةُ صفُوحا : ذهبُ لبنُها ، وصفَح الكلْبُ ذِراعَيْه : إذا بسطَهما ، وجعَل بينَهما شيئاً ليأْكلَهُ ، قالَ :

٣٥٣٦ - يَصْفَحُ لِلْقِنَّةِ وَجهاجَأْباَ
صَفْحَ ذِرَاعيْهِ لِعَظم كَلْباَ [3]

القِنَّةُ : القوة مِن قُوى حَبلِ اللِّيف [4] .

(رجع)

* (صَلَت) :وَصلَت الشيءَ [صلْتا] [5] برَق .

وأصلَتُّ الشيءَ : أبرزْتُه .

فَعَل وفَعل :

* (صَحَر) : صَحَرْتُ الصَّحيرَة صَحْرًا ، وَهيَ طَعَامٌ يُطْبَخُ بحِجَارَة مُحْماة ، وَصَحَر الحمِارُ صَحِيرًا : نَهَقَ نُهَاقا شَدِيدًا .

قال أبو عثمانَ : وصحرَتْهُ الشَّمْسُ : ألمَت دِمَاغَهُ ، مثلُ صهرَتْهُ سواءً .

(رجع)

وصحِر الظَبىُ والوَحْش صحرا ، وصُحْرة : أُشْرِبَ بياضُها حُمْرة .

(١) الآية ٥ — الزخرف .

(٢) أ : « للناس » تصحيف .

(٣) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٤ — ٢٥٦ ؛ واللسان - صفح غير منسوب ، ونسبه محقق التهذيب نقلا عن اللسان- قن ، لأبى القمقام اليشكرى ، والذى فى اللسان — قنن ، وأنشدنا أبو القمقام اليشكرى .

(٤) للفعل « صفح » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) « صلتا » : تكملة من ب ، ق ، ع

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٣٥٣٧ـ تَحْدو نَحائِصَ أشباهاً مُحَمْلَجَةً
صُحْرًا سَماحِيجَ فى أَحْشائِها قَبَب [١]

قال : وقال أبو بكر : الصُّحرة : حُمْرةٌ تضرِب إلى غُبرة [٢] ، وبه سُمِّيت الصَّحْراءُ لِلَونِها .

(رجع)

وأَصحَرَ : برزَ إلى الصَّحْراءِ .

* (صَحَب) : قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكرٍ : صَحَبْتُ المذبوحَ صحْبا : سلخْتُه [٣] فى بعضِ اللُّغاتِ .

(رجع)

وصحَبْته صُحْبة ، وإنَّك لمِصحابٌ لَنا أَما نحبُّ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٣٥٣٨ـ فَقَد أَراك لَنا بالود مِصْحَابا [٤]

وصحِبَهمُ اللهُ صحَابةً : كانَ معهُم حوْطهُ وحفظهُ .

وأَصحَب الرجلُ والفرسُ : انقادَا .

وأَنشد أبو عثمان :

٣٥٣٩ـ ولَسْتُ بِذى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ
إِذا قِيدَ مُسْتَكْرَهاً أَصْحَبا [٥]

أى تابعَ وذلَّ .

(رجع)

---

(١) أ ، ب : « تحدوا » بألف بعد الواو خطأ ، وجاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ٤ — ٢٣٦ منسوبا لذى الرمة وروايته :

صحر السرابيل فى أحشائها قبب

ورواية اللسان : صحر .

يحدو نحائص أشباها محملجة .·. صحر السرابيل فى أحشائها قبب

والشاهد مركب من بيتين — فصل بينهما أربعة أبيات فى القصيدة هما :

يحدو نحائص أشباها محملجة .·. ورق السرابيل فى ألوانها خطب

تنصبت حوله يوما تراقبة .·. صحر سماحيج فى أحشائها قبب

(٢) أ : « إلى بياض » والذى فى جمهرة اللغة ٢ — ١٣٤ » والصحرة والصحر ،وهو حمرة تضرب إلى بياض وغبرة » .

(٣) أ « سلحته » بحاء مهملة : تحريف .

(٤) جاء فى تهذيب اللغة ٤ — ٢٦٢ برواية « أراك » بكسر الكاف وبرواية الأفعال جاء فى اللسان — صحب منسوبا للأعشى كذلك ، ولم أقف على تتمته ، ولم أجده فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس وله قصيدة على الوزن والروى.

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان صحب منسوبا لامرئ القيس ، وهو فى ديوانه ١٢٩ ، والإمر : الذى يأتمر لكل أحد لضعفه .

وأصحبَ الرجلُ أيضاً :بلغ ولَدُه[1] مبلَغَه . وأصحَبَ أيضاً : كان ذا صاحبٍ .

وأصحبْتَ الجلدَ : تركْتُ عليه صوفَهُ أو شعَرَه .وأصحَبَتُ الماءُ : علاهُ الطُّحلُب .

فَعَل وفَعُل :

* (صَلُدَ) : صلَد الشيءُ صلْداً : بَرِق ، وصلَد الوعلُ الصّخرةَ برجلِه : ضربَها .

قال أبو عثمان :وقال أبو حاتم : صلَد الوعلُ فى الجبل صلْداً حتّى أعجزَنى فهو صَلُودٌ ، والصَّلدّ : العدْوُ فى الجَبلِ .

(رجع)

وصلَدالزندُ : لَمْ يُورِ .

وصلَد الحجرُ صلادَةً : صلُب .

قال أبو عثمان : وصلُد الرجلُ أيضاً بَخِل ، فهو صَلْد وأصلَدُ .

وصَلُد الشيءُ أيضاً :إذا يَبِس وامْلاسَّ ويقالُ : حَجَر صَلْد ، وجَبينٌ صَلْد : أملَسَ يابسٌ .

قال أبو سفيان بن الحارث :

٣٥٤٠ — وَأَنْتَ القُزَيْمُ لَدَى فَخْرِهَا
وبَيْتُكَ مِنْ فَخْرِهَا أَصْلد[2]

يقول :أملس ،والقُزَيم : الصَّغيرُ الحَبة ، وقال رؤبة :

٣٥٤١ — بَرَّاقَ أصلادِ الجَبِينِ الأَجْلهِ[3]

أصلادٌ : جمع صلد .

(رجع)

وأصلَدْتُ الزندِ : وجدْتَه غيرَ وارٍ ، وأصلَدَ الرجلُ : بَخِل .

* (صفَق)[4] : وصفَق رأسَه أو عينَه صفْقاً : ضَربَه باليد.

قال أبو عثمان : ويقالُ بالسين .

(رجع)

---

(١) أ : « أصحابه » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٢) أ : « القريم » براء مهملة وما أثبت عن ب أدق ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب : الأجلد ، وبرواية أ : جاء منسوبا فى اللسان — صلد لرؤبة وهو كذلك فى ديوانه ١٦٥ .

(٤) للفعل « صفق » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وصفَقْتُ لكَ بالبيعة صفْقاً : ضربتُ بيَدى علَى يَدك[1] ، وصفَقَ الطائرُ بجناحَيْه : ضرَب بِهما .

قال أبو عثمان : وصفَقَت الريحُ الثوبَ المعلَّق[2] : أى حرَّكَته ، فيضطرب قال الشاعر :

٣٥٤٢ — وأُخْرى تَصْفقُها كُلُّ رِيح
سَرِيعٌ لَدى الجُودِ إرْغَانُها[3]

(رجع)

وصفَقْتُ الماشيةَ : صرفتُها .

قال أبو عثمان : وصفقَت الناقةُ تصفِقُ صَفْقاً ، وذَلك إذا أخذَها المخَاضُ ، فتقلَّبَتْ علَى جنبَيْها قال : وقالَ أبو بكر : صفقَتْ علينَا صافقة منَ الناس : أى نَزَل بِنا قومٌ .

قال : وصفَقْتُ الشرابَ ، وسفَقْتُهُ : مزَجْتهُ ، قال الأعشى[4] :

٣٥٤٣ — وَمِسْكٌ ورَيحَانٌ ورَاحٌ تُصَفَّقُ[5]

(رجع)

وصفُقَ الثوبُ صفَاقةً : كثُفَ نسجهُ .

وأصفَقَ لَه القومُ : اجتمَعُوا ، وأصفَقْت الغنمَ : حَلبتُها فى [١٤١ — ب] اليوم مرَّةً

قال أبو عثمان : وأصفَق القومُ : اضطَربوا ، وأصفَقوا عَلى ذلِك الأمرِ : تعاوَنوا

(رجع)

(١) أ : « بيدك على يدى » وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٢) أ : « المغلق » بغين معجمة : تحريف

(٣) أ : « إرغاثها » بالثاء ثلاث نقط ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٧ — ٣٧٨ ، واللسان — صفق غير منسوب وروايته :

« لدى الجور إرغاثها » براء مهملة فى « الجور » ونون موحدة فى « إرغانها » .

(٤) أ : « قال الشاعر » .

(٥) الشاهد عجز بيت للأعشى ميمون بن قيس وصدره كما فى الديوان ٣٥٣ :

له درمك فى رأسه ومشارب

والدرمك : التراب الناعم .

فعُل وفعِل :

* (صَغُر) : صَغرُ الجِسم والشىءُ : صِغَراً : ضدّ كَبِر .

وصَغرَ الرجلُ صَغَاراً ، وصَغَارة ، فهُو صَاغرٌ [(١)] صَغِرٌ : هان قدْرُه وذل .

قال أبو عثمان : ويقالُ أيضاً : صَغُر الصّاغر صغَارة .

(رجع)

وأصغَرَتِ المرأة والناقةُ : [(٢)] أتَتْ بولد صغِير .

قال أبو عثمان : وأصغَرتِ المرأة : إذَا حَنَّت حَنِيناً [خفيضاً ، وأكبَرتْ : إذا حَنَّتْ حنيناً] [(٣)] عالياً [(٤)] ، وأنشدَ للخنساء :

٣٥٤٤ — حَنِينَ وَالِهةٍ ضَلَّتْ أليفتَها
لها حَنينانِ إصْغَارٌ وإكْبَار [(٥)]

وأصغَرتِ الأرضُ : لَم يَطل نباتُها .

(رجع)

فعُل وفعَل وفعِل :

* (صبح) . صَبُح الشىءُ صباحةً : جمل .

وصبَحْتُ القومَ صَبْحاً : أغرْتُ عليهم صباحاً ، وصَبَحَتْهُم الخيلُ : كذلك ، وصبحتُك صَبُوحاً : سقيتُك صَبَاحاً [(٦)] .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٣٥٤٥ — وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصَّبوحِ مَعِى
شَرْبٌ كِرَامٌ مِنْ بَنِى دُهْمِ [(٧)]

---

(١) أ : « صغير » : تصحيف .

(٢) أ : « الناقة والمرأة » : وهما سواء .

(٣) مابين المعقوفين تكملة من ب .

(٤) أ : « غاليا » بغين معجمة تحريف .

(٥) رواية اللسان — صغر :

فما عجول على بو تطيف به .·. لها حنيان إصغار وإكبار

ورواية ديوان الخنساء ٥٠ :

وما عجول على بو تطيف به .·. لها حنيان إعلان وإسرار

وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه ، وفى أ « صلت » بصاد مهملة : تحريف .

(٦) ق ، ع : « بالصباح » .

(٧) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤ — ٢٦٤ ، واللسان — صبح غير منسوب والرواية فيهما « رهم » براء مهملة مكان « دهم » ، وفى التهذيب « إلى » مكان « على » وفى أ : «مع» ؛ مكان « على » ولم أجد الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس .

وقال طرفة :

٣٥٤٦ـ مَتَى تَأْتني أُصْبَحْكَ كَأْساً رَوِيَّةً
وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانياً فَاغْنَ وَازْدَدِ [1]

(رجع)

وصَبَحَك الشيءُ : أتاكَ صباحاً [2] وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٣٥٤٧ ـ وتَجْلو بفرعٍ مِنْ أراكٍ كأنَّه
مِنَ العَنْبَرِ الهِنْدِىِّ والمِسْكِ يُصْبَحُ [3]

أراد به ذكاء رائحته .

(رجع)

وصَبِحَ أيضاً أو بدا المصباحَ وصَبِحَ الشعرُ صبحاً وصُبْحة : ضَرَبَتْ حُمرته إلى البياض .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٤٨ ـ أَلْفَيْتَه يَحْمِى المُضافَ كَأَنَّه
صَبْحاءُ تَحْمِى شِبْلَهَا وتَحيد [4]

وقال الآخر :

٣٥٤٩ ـ بِهِ العَائِذُ العَيْناةُ يَمشِى وَرَاءَهَا
أُصَيْبِحُ أَعْلَى اللونِ ذو رُمَلٍ طِفْلِ [5]

وأصبح الصبح : ظهر . (رجع)

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٥٥٠ ـ تَنَاسُخُ الإمسَاء وَالإِصْبَاح [6]

(رجع)

وأصبَحْنا نحن : صرْنا فى الصُّبح :

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٥١ ـ الحَمْدُ لله مُمْسَانَا وَمُصْبَحَنَا
بالخيرِ صَبَّحنَا رَبِّى ومَسَّانا [7]

فهذان مَصْدران كقولك أصبحْنا مُصْبحاً ، وأمسيْنا مُمْسى :

---

(١) جاء صدر البيت فى تهذيب اللغة ٤ — ٢٦٥ ، واللسان — صبح منسوبا لطرفة والشاهد برواية الأفعال فى ديوان طرفة ٢٤ .

(٢) ق ، ع : « أتاك ذلك الوقت » .

(٣) ب : « وتحلو » بحاء مهملة : تحريف ، وبرواية أ جاء فى الديوان ٨٣ .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ ، ب « أعلا » وصوابه بالياء ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤ / ٢٦٣ واللسان / صبح وقبله :
أفنى رباحا وذوى رباح
والرواية فى اللسان « رياحا » بياء مثناة ، ولم ينسب فى المصدرين .

(٧) كذا جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ١٨٨ منسوبا لأمية .

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ[(١)] وأما قولَ الشاعر :

٣٥٥٢ — فَإِنَّها ما سَلِمَتْ قُواهَا
بَعِيدَةُ المُصْبَحِ مِنْ مُمْساهَا[(٢)]

فإن هذا اسم الموضع الذى نُصبح فيه ونمسى فيه[(٣)]

وأَصبحْتُ عَنِ الخَبَرِ[(٤)] : بينْت .

(رجع)

فَعُلَ ،

* (صَعُب) : صَعُب الشىءُ صُعوبةً : امتنع ، وصعُبت الدابة : شَلَّت .
وأَصعَبْتُ الأمرَ : وجدْته صعْباً

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٥٣ — لايُصْعِبُ الأَمرَ إلا رَيْثَ يَرْكَبه[(٥)]

أى : قدْرَ مايركَبُه .

(رجع)

وأَصعَبَ الرجلَ كانتْ دابَّته صعبَةً ، وأَصعَبَ الفرسُ[(٦)] : لم يُرَضْ .

* (صَهُب) : وصَهُب الشَّعَرُ صَهَباً وصُهْبَةً : احمرَّ ظاهِرُهُ ، وباطِنه أسود .
فهوَ أَصهَبُ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٣٥٥٤ — جاءُوا يَجُرُّونَ البُنُودَ جَرّاً
صُهْبَ السِّبالِ يَبْتَغُونَ الشَّرا[(٧)]

أرادَ أن عداوتهم لَنا كعداوِ الرُّوم ، والرُّوم صُهْبُ السِّبال والشُّعُور

---

(١) الآية ٨٣ — الحجر .
(٢) جاء البيت الثانى فى تهذيب اللغة ٤ — ٢٦٧ ، واللسان — صبح وروايته :
« قريبة » مكان « بعيدة » ولم ينسب فى أى من الكتابين .
(٣) « فيه » ساقطة من ب .
(٤) ب : « الخير » بياء مثناة تحتية : تحريف .
(٥) الشاهد صدر بيت لأعشى باهلة وعجزه كما فى الأصمعيات ٩١ الأصمعية ٢٤ ، واللسان — صعب :
وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر
وجاء فى تهذيب اللغة ٢ — ٥١ صدر بيت غير منسوب وعجزه :
ولا تعرب إلا حوله العرب
(٦) ق ، ع : « الفحل » .
(٧) رواية ب : « يبعثون » مكان « يبتغون » وجاء الشاهد فى اللسان — صهب غير منسوب ، وفيه : « الحديد » مكان : « الهنود » .

وقال ابن الرُّقيات :

٣٥٥٥ ـ فَظِلالُ السُّيوفِ شَيبنَ رَأْسِي
ونِزالِي فِي القَوم صُهْبِ السِّبالِ[(١)]

(رجع)

وأَصهَبَ الفحلُ : ولدِ لَه الصُّهب .

قال أَبو عثمانَ : وأَصهَبْ الرجلُ أيضا : مثلُه .

(رجع)

فَعل :

* (صَعِد) : صعِد صُعُودا : ارتَقى .

وأَصعَدَ فى الأَرض : ذَهَب فيها ، وقد يُجْعَلَانِ جَمِيعاً لِمعنى الارتقاء[(٢)] .

وأَنشد أبو عثمان :

٣٥٥٦ ـ فإِنْ كَرِهْتَ هِجائِي فاجْتَنبْ سخطِي
لايدرِكَنَّك إِفراعِي وتَصعِيدى[(٣)]

الإِفراعُ هَهُنا : الانحدَارُ .

وأَصعَدَتِ الناقةُ : ذهَبَت ، وأَصعَدْتُها أَنَا .

* (صَلِف) : وصَلِف[(٤)] السحابُ صلَفاً : لم يَكنْ فيهِ ماءٌ .

يقال فى مَثَل : رُبَّ صلَفٍ تَحْت الراعِدَة[(٥)] .

وصلِفَت[(٦)] المرأَةُ : لَمْ تحظ عندَ زَوْجِها .

قال أَبو عثمانَ : وقال أَبو زيد : أَصلُ الصَّلفِ قلَّة النَّزَلِ ، وهو النَّماءُ والبركة ، ويقالُ منهُ : إِناءٌ صَلِفٌ : إِذا كانَ قلِيلَ الأَخذ للماء[(٧)] ، وأَنشد :

٣٥٥٧ ـ مَنْ يبْغِ فِي الدِّين يَصْلَفِ[(٨)]

(١) رواية مجمع الأمثال ١ — ٣٩٥ ، واللسان - صهب : « واعتناق » مكان : « ونزالى » ورواية الديوان ١١٣ : « وطعانى » مكان « ونزالى » .
(٢) ق ، ع : « بمعنى الارتفاع » .
(٣) جاء عجز البيت فى الجزء المحقق من العين ٣٣٧ منسوبا للشماخ وروايته : « فلا يدركنك » . وبرواية الأفعال جاء فى ديوان الشماخ ٢٢ واللسان — صعد .
(٤) أ ، ب : « وصلف » بفتح اللام ، وصوابه الكسر .
(٥) كذا جاء فى مجمع الأمثال ١ — ٢٩٤ ، ويضرب مثلا للبخيل مع الوجد والسعة .
(٦) ق ، ع : « والأرض : صلبت وهى الصلفاء ، وأصلف امرأته : أبغضها .
(٧) أ : « بالماء » وتتفق عبارة ب مع تهذيب الألفاظ ٣٥٠ .
(٨) كذا جاء فى اللسان — صلف ، وفى تهذيب الألفاظ ٣٥٠ برواية « ومن » ولم ينسب فى أى من الكتابين .

أى يقلُّ نُزُلُه فيه ، وأنشد أبو عثمان لمُدرك :

٣٥٥٨ — غدَتْ ناقتى مِن عِنْدِ سَعْدٍ كأنَّها
مُطَلَّقةٌ كانت حَليلةَ مُصْلِفِ [١]

* (صَنِقَ) : قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكرٍ : صَنِقَ [٢] الرجلُ يصنَق صنَقا : إذا امتدَّ زَفَر إبطهِ ، فهو صَنِق.

(رجع)

وأصنَقَ [٣] فى مالهِ : أحسنَ القيامَ عليهِ .

المهموز :

فَعُل وفَعِل :

* (صدُؤَ) : [١٤٢ أ] صدُؤ الفرسُ صدْأةً [٤] ، وصَدِئ [٥] أيضًا ، وهى شُقْرَةٌ يخالِطُها سوادٌ ، وصَدِئَ الشىءُ أيضا [٦] صدأً : عَلاه الوسَخُ والسهَكُ .

وصدأَ المرآةَ [٧] صَدْأً : جلا صدَأَها ، ليكتَحِلَ بهِ .

وَأَصدَأَ الفَحْلُ : وُلِدَ لَه الصُّدءُ .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (صاب) : صَابَ الشىءُ يَصُوب : نزَل من عُلوٍّ إلى سُفل ، وصابَ أيضا : قصدَ .

وفى المثَلَ : صَابَتْ بِقُرٍّ [٨] أى نزلَت النازلَةُ فى مستقرها : وأيضا أصابَتْهمُ شدَّة ووَباءُ [٩] وأصبْتُ الشىءَ : أخذْته ، وأصبْتُه أيضا : أردْتُه [١٠] ، وأصابَك الشىءُ : نزَل بِك .

---

(١) كذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ٣٥٠ ، واللسان — صلف .
(٢) أ : « صنق » بفتح النون تصحيف .
(٣) ق : ذكر الفعل « أصنق » فى باب الرباعى .
(٤) ق : « صدوءة » وفى ع : صداءه ، وصداءة . »
(٥) أ : « وصدى » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .
(٦) « أيضا » ساقطة من ق ، ع —
(٧) ع : « المرأة » : تصحيف .
(٨) رواية أ . ب «بقن» بنون فى آخره ، والذى جاء فى ق ، ع ومجمع الأمثال ١ — ٤٠٢ : « صابت بقر » يضرب للشدة تنزل وتصل إلى قرارها .
(٩) «ووباء» : ساقطة من ق .
(١٠) ق : « أرددته » تصحيف .

فَعِلَ بالواو سالما وفَعَل بالواو والياء معتلا

* (صوف) : قال أبو عثمان : يقال : صوِف : الكبشُ صَوَفًا : كَثُر صوفه [1]

(رجع)

وصافَ السهم صَوْفا وصيْفا [2] : عدَلَ عَن الغرض ، وصَافَ الرجلُ عن الشيء : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٥٩ — عرَضَتُ لعامرٍ بِلوَى نُعَيْج
مُصَادمتِى فَصَافَ عَنِ الصدَام [3]

قال أبو عثمان : وصاف عنى سرّه يصُوف صوفا : عدَل عنّى وتنحّى .

وَصَاف القَوْمُ فى مَوْضع يصيفُونَ صيْفاً : أقامُوا فيه . (رجع)

وصيفُوا : مُطروا فى الصيف .

وأصَافوا : صاروا فى وقت الصَّيف ، وأصافَ الرجلُ : وُلد له فى الكِبر ، فولَدُه : صَيفيُّونَ .

قال أبو عثمان : وأصَافَت الناقةُ : إذا نُتِجَتْ فى الصَّيفِ ، فهى مَصِيف والفَصِيل صَيْفىٌّ ، فإنْ كانَ من عادتِها فهى مِصْياف .

وبالواو فى لامه :

* (صفا) : صَفَت المودَة والشئُ صفاءً خَلَصَا ، وصَفَت الناقةُ والشاةُ صُفُوًّا : غزُرتا .

وصفَوْتُ أيضا .

وأصفَى لصديقهِ : أخلَص مودّتَهُ وأصفَيْتكُ الشئَ : جعلْتُه لَكَ خالصًا وأصفَى الشاعرُ : انقطع شِعرُه ، وأصفَى الرجلُ : انقطعَ جِماعُه ، وأصفَتِ الدَّجاجةُ : انقطعَ [4] بيضُها ، وأصفَى القومُ : صارت إبلُهم وشاؤهم صفايًا أى غَزيرةً [5] جمع صَيفىٍّ .

* (صحا) وصحَا السَّكرانُ صحْوا : أفاقَ .

---

(١) جاءت العبارة فى ق ، ع .

(٢) ق ، ع : صيفا ، وصوفا ، وصوُوفا » .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وذكر فى معجم البلدان « نعيج » موضع جاء فى شعر الأعشى .

(٤) « انقطع » ساقطة من ق .

(٥) ب : « عزيزة » تحريف : وصوابها غزيرة من الغزارة .

وزادَ أبو زيد : وصُحُوًّا ، وأنشدَ أبوعثمان :

٣٥٦٠ ـ أَصَاحِياً كَانَ إِذْ يُهْدِي الخَنَاسِفَهَا
أَم كَانَ ذَاغَيَّةٍ فِي الخَمْرِ نَشْوانَا [١]

(رجع)

وصحَتِ العَاذِلَة : تركَتِ العَذْل ، وصحَا عَنِ الهَوْى : تَركَه .

وأصْحَت السماءُ واليوم : انكشف الغَيْمُ عنهما [٢] .

قال أبو عُثمان : وأصحَيْنا نَحْن : إذا أصحَتْ لَنا السماء .

(رجع)

وبالياء :

* (صمى) : صمَى [٣] صميَاناً : وثَب .

وأَصميْتَ الصيدَ : قتلته من ساعَتِه .

قال أبو عثمانَ : ويُنْشدُ بيت امرئ القيس :

٣٥٦١ ـ فَهُو لا يُصْمِي رَمِيتَهُ
مَالَهُ لا عُدَّ مِنْ نَفَرِه [٤]

ومنه قولُ النبى عليه السلام — كُلْ مَا أَصْمَيْتَ ، ودَع مَا أَنْمَيْتَ [٥]

(رجع)

وأصْمَى الفرسُ عَلى لجامِه : عضَّ [٦] .

وبالواو والياء :

* (صبا) : صَبَت الريح صُبُواً : هَبَّت صَباً ، وهى الشَّرقيَّةُ ، وصَبا الرحل صِبًا ، وصَباءً : تفتَّى ، وصبَا إلى الشىء صَبْوةً : افتَتَن [٧] ، وصبا مع الصِّبيانِ [٨] : لَعب ، وصُبِينا : أصابَتْنا رِيح الصَّبا [٩] .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ٢ — ١٦٦ : « وقال قوم من أهل اللغة : أصحت السماء ، وأصحى يومنا : إذا لم يكن فيه برد ، وإن كان فى السماء سحاب .

(٣) ب : «صما» : وصوابه بالياء .

(٤) رواية الديوان ٢٥ : « فهولاتنمى » أى لاتنهض بالسهم ، وتغيب عنه ، بل تسقط مكانها لإصابته مقتلها . وانظر تهذيب الألفاظ ١٢٥ .

(٥) كذا جاء فى النهاية ٣ — ٥٤ .

(٦) أ : «وأصمى» الفرس : عض على لجامه » ، والمعنى واحد .

(٧) ق ، ع : « افتتن به » .

(٨) ق : وصبا مع الصبيان صبيا .

(٩) ق : « الريح » .

وأَصْبَينَا : صِرْنا فيها .

وأَصْبَى الرجلُ كانَ له صِبْيَانٌ[1] ، وأصْبَت المرأةُ أيضا : إذا كان ولَدُها صَبِياً .

فَعِل بالياء سالما وفعَل معتلا :

* (صلى) : صَلِى الحربَ والنارَ صَلًى[2] وصِلاءً : قَاسَى حَرَّهُمَا ، وصَلِي فُلانٌ بشَرِّ فُلاَن ، أَوْ بِرَجُلِ سُوءٍ : مثلُه .

وصَلَيْتُ للرَّجلِ :صَلْيًا احتلْتَ فى شرّ تُوقِعُه فيه ، ومنه المَصَالِى[3] ، وهى الفخوخُ ، وصلَيْتَ اللَّحمَ : شويته ، وأُتى النبى – صلى الله عليه وسلم[4] – بشاة مَصْلِيَّة .

وأَصلَيْتَ اللحمَ وغيرَه : أَلقيتَه فى النار على جِهة الإحراقِ .

قال أَبو عثمانَ : وأَصْلَت الناقةُ : وقعَ الولدُ فى صلاها . (رجع)

* (صَوِى) : وصويت النَّخلةُ وغيْرُها[5] صَوًى ، وصَوَيًا صُوِيًّا : يَبِسا .

وأَصْوَى القومُ : نزَلُوا الصُّوى : جَمْع صُوَّة ، وَهِى المرتَفع مِن الأَرضِ وأنشد أبو عثمان لا مرئِ القيس :

٣٥٦٢ – وَهَبَّتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصُّوَى[6]

* (صهى) : قال أَبو عثمان : ويقال صَهِى الجرحُ يَصْهَى ، وصَهَى يَصْهَى أَيضا صَهًى وصَهْيًا : نَدِى .

قال : وأَصهَيتُ الصبىَّ إِصهاءً : إذا دهَنْتَه بالسَّمن ، ووضعْتَه فى الشَّمس من مَرَض يصيبُه ، وهذا شيءٌ كانت العربُ فى الجاهلية تَتداوَى بِه .

(رجع)

---

(١) ق : وأصبى الإنسان : كان معه صبيان ، وفى ع : « وأصبى الرجل والمرأة كان له صبيان » .

(٢) أ : « صلا » وصوابه بالياء .

(٣) ب : « المصالى »بضم الميم وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٤) ب : « عليه السلام » .

(٥) أ : « وغيرهما » تصحيف .

(٦) الشاهد صدر بيت لامرىء القيس وعجزه كما فى ديوانه ، واللسان – صوى .

صبا وشمال فى منازل قفال

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (صكّ) : صَكَّ الشىءَ صَكًّا ضربَه : ضربًا شديدًا ، وصَكَّ صَكًّا للشِّراء كتبه[1] .

وَصَكِكَ الدّابةُ صككًا : قَرع أحدُ[2] عُرْقُوبيه الآخر وضاقا .

قال أبو عثمان : وكذلك الرَّجلُ :إذا اصطكَّتْ رُكْبَتَاه . ورجُلٌ أصكُّ ، قال الشاعر :

٣٥٦٣ – وَرَفَضَ خِيلَانَ بهِ مُوَشَّحا
وَرُكْبَتَيْنِ صَكَّتَا لَمْ تَرْوحا[3]

ويقالُ : قد صَكَّ البابَ : إذَا أغلَقَهَ . قال الراجز :

٣٥٦٤ – قَدْ صُكَّ دُونى البابُ بالمَصك[4]

وقال الثانى :

٣٥٦٥ – يَالَيْتَهُ قدْ فُكَّ بالمَفَكِّ[4]

وقال الثالث :

٣٥٦٦ – فَثَرَدَ الثَّرِيدَ غَيْرَ شَكِّ[4]

(رجع)

* (صَبّ) : وصَبَّ يصُبُّ صبَابة : رَقَّ شَوقُه ، وصبّ الماء [١٤٢–ب] وكلَّ سائل صبًّا : أفرغه بمرةٍ ، وصبَّ الماءُ وغيرُه صبيبًا : سالَ[5] .

* (صخّ) وصخَّ الغرابُ الدبرةَ بمنقاره صخًّا : نقرها ، وصخَّت الصَّيحةُ[6] : أَصمَّتْ .

قال الله عزَّ وجلّ : « فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ[7] » .

وصخَّ الرجلُ : صارَ أصَخَّ ، أى أصمّ .

* (صفّ) : وصفَّ اللحمَ صفًّا : قدَّده[8] ، وصفّ القومَ وغيرَهم : جعَلَهم صَفًّا ، وصفَّت الناقةُ : قَرنَتْ يدَيْها عندَ الحلَبِ ، وهو يُحْمَد مِنها .

---

(١) ق : وللشراء صكا : ضربه ، أى كتبه « ، وفى ع : « والشرى صكا : ضربه » أى كتبه .

(٢) أ : « إحدى » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله .   (٤) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « سالا » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٦) أ ، ب « الصيخة » بخاء معجمة ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع ، ولو قال : وصخت الصاخة لجاز .

(٧) أ ، ب « الصيخة » بخاء معجمة ، وأثبت ماجاء فى ق . الآية ٣٣ – عبس .

(٨) ق : قدره : بدال مهملة بعدها راء مهملة كذلك : تصحيف .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيدٍ : صفَّت الناقةُ بيْنَ محلبين أو ثلاثة : إذا ملأتْهما فى حَلْبة ، قال الراجز :

٣٥٦٧ـنَاقَةُ شَيْخٍ لِلإلَهِ رَاهِب
تَصُفُّ فِى الثلاثَةِ المَحَالِب
فى الَّلهْجَمَيْن وَالهَنِ المُقَارِب(١)

اللَّهْجَم : العُسّ الضَّخْم ، والمُقارب بَيْنَ العسّين(٢) ،

وَهى ناقةٌ صَفُوفٌ ، قال الراجز :

٣٥٦٨ ـ رَكْبَانَة حَلْبَانَة صَفُوف
تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفِ(٣)

قال أبو عثمان : وصفَفْت الدَّابَّةَ ، وللدَّابّة : اتخذْت لها صُفَّة ، وهى صُفَّةُ السَّرج(٤)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (صَمَد) :صَمَدْت الشىءَ صمْدا :قصدْتُه . قال أبو عثمان : وصمَدْتُ لَه أيضا .

قال : وصمَدْت القارُورَة بالصِّمادِ ، وَهِى عفاصُها .

(رجع)

* (صَرَف) : وصرَف الشىءَ صرْفا : ردَّه ، وصرَفْتُ الرجلَ عن رأْيهِ كذلك ، وصرَفَتِ الشاءُ ، والبقرُ ، والكلابُ صِرَافا ، وصُرُوفا : اشتهتِ الضِّرابَ ، وصرَفَ البعيرُ بنابَيْه .

قال أبو عثمانَ : يَصرف البعيرُ من الغَيظِ ومِن الإعياءِ أيضا ، قال النابغة :

٣٥٦٩ـمَقْذُوفَةٌ بِدَخِيصِ النَّحْضِ بَازِلُها
لَهَ صَرِيفٌ صَرِيفُ القَعْوِ بِالمَسَد(٥)

وقال الآخر :

٣٥٧٠ـبُدِّلْنَ بَعْدَ جِرَّةٍ صَرِيفَا

---

(١) جاء الرجز فى اللسان – صفف غير منسوب ، وروايته : «فى ثلاثة المحالب» وهما جائزان .

(٢) جاء فى اللسان – صفف ، وعنى بالهن المقارب : العس بين العسين .

(٣) جاء الرجز فى اللسان – صفف غير منسوب وفيه :

حلبانة ركبانة صفوف

(٤) ق : ذكر بعد ذلك الفعل صت : وعبارته : «وصت صتيتاً : صاح وجلب ، ولم يرد فى أفعال أبى عثمان .

(٥) أ : «بدحيص» بحاء مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد فى اللسان – صرف منسوبا للنابغة وفيه : «بدخيس» بالسين ، وبها جاء فى ديوان النابغة الذبيانى ١٨ ، والدخيس والدخيص السمينة الممتلئة لحما . وفى شرحه : النحض : اللحم جمع نحضه ، والبازل : المسن ، والقعو : ما يضم البكرة إذا كان من خشب ، والمسد : الحبل .

وبَعْدَ طُولِ هَمَلٍ وَجِيفَا
وَبَعْدَ حَوْزٍ سابقا عَنِيفَا (١)

أى كُنَّ يجترِزْن مُخْضِبات ، فأُتْعِبْنَ حَتَّى صِرْنَ يَصْرِفنَ بأَنْيابِهِنَّ من الإعياء .

(رجع)

وصَرَفَتِ البَكرةُ بصوْتِها صرِيفًا : صوَّتَت أَيضًا .

قال أبو عثمان : وصَرف الخَمْرَ يصرِفُها صرْفا : إذَا شَرِبَها صِرْفاً بغير مِزاج ، قال الهُذَلى (٢) :

٣٥٧١– إنْ تُمْسِ نَشْوانَ بِمَصْرُوفَةٍ
مِنْهَا بِرِىٌّ وَعَلَى مِرْجَلِ (٣)

(رجع)

* (صَرَب) : وصرَبَ اللَّبنَ صرْباً : تركَهُ حَتى يحْمَض وهُو الصَّرَب »

قال أبو عثمانَ : يُقال :جاءَنا بصرْبة ما تُطاقُ ، وهُو الحامضُ من اللَّبنِ الخبيثِ الحمْضِ ، وأنشد :

٣٥٧٢– تَمَطَّى قَلِيلاً ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ
عَلَى قُرْصٍ دُخْنٍ مِثْلِ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ (٤)

وقال الآخر :

٣٥٧٣– سَيكْفِيكَ صَرْبُ القَوْمِ لَحْمٌ معرَّضٌ
وَمَاءُ قُدُورٍ فِى القِصَاعِ مَشُوبُ (٥)

المعَرَّضُ : الذى لا يُجاد نضجُه فيختلِط بالرَّمادِ .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أى المتنخل الهذلى .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – صرف منسوبا للمتنخل الهذلى ، ورواية اللسان والديوان ٢ – ١٣ « إن يمس » بياء فى أول الفعل ، ويعنى بالمصروفة : الخمر التى شربها صرفا على لحم فى قدر ، وفى أ : « مرحل » بحاء مهملة : تحريف .

(٤) رواية أ : « قرص » بصاد مهملة ، ورواية ب : « قرض » بضاد معجمة ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « معرض » بعين مهملة ، وضاد معجمة ، وفى ب : « معرص » بعين وصاد مهملتين ، ويروى البيت : « معرص » بعين وصاد مهملتين أى ملقّى فى العرصة ليجف ، ويروى : « مغرض » بالمعجمتين أى طرى ، ويروى : « معرض » أى لم ينضج بعد ، وهو الملهوج .

وجاء الشاهد فى اللسان – صرب غير منسوب ، ونسب فى اللسان – شوب لسليك بن السلكة السعدى ، وروايته « مشيب » أى مخلوط بالتوابل .

وصرَب البولَ : حقَنَه ، وصَرَبَ الصَّبىُّ : احتبَس بَطنُه[1] ، وصَرَبَ اللبنَ فى الضَّرعِ : جمَعَهُ :

* (صَمَر) : وصمَر الماءُ صمُورا : جَرى إلى مستقرّه ، وصمَر الشىءَ : منعَهُ

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٥٧٤-تَلَمَّسْ أنْ تُهْدِى لِجَارِكَ ضِئْبِلًا
وَتُلْفَى ذَمِيمًا لِلْوِعَاءَيْنِ صَامِرَا[2]

ويُروَى : صَيْمَرا .

(رجع)

وصمَرَ أيضًا : بَخِلَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٧٥-تُعَيِّرُنِى الحِظْلَانَ أُمُّ مُحَلِّمٍ
فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفِينِى بِدَائِيَا

فَإِنِّى رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعُهُمْ
يُذَمُّ ويَفْنَى فَارْضَخِى مِنْ وِعَائِيَا[3]

* (صَفَن) : وصفَنَ الرجلُ صُفُونا : قامَ ، وصَفَن الفرسُ : وَقفَ على ثلاثِ قوائم ، وثَنَى سُنبُك رجلِه الواحدة .

قال أبو عثمان : وقد يُقالُ ذلك فى غير الخيل ، قال الأرقطُ يذكرُ الحِمارَ والأُتُن :

٣٥٧٦-ظَلَّ صَبِيرَ عَانَةٍ صَفُونِ[4]

صَبير القومِ الّذى يصبِر مَعَهم ، ويدخُلُ معهُمْ فى أمرِهِم ، وقال الله عزَّ وجلَّ : « فاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافِنَ[5] » هكذا فى قراءة ابن عباس ، وابنِ مسعود ، يريد معقولة إ لى

---

(١) ق ، ع : « غائطه » ، وفى اللسان — صرب : « وصرب الصبى : مكث أياما لا يحدث ، وصرب بطن الصبى صربا : إذا عقد ليسمن .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — ضابل منسوبا لزياد الملقطى ، وله نسب فى تهذيب الألفاظ ٦٩ ، ٤٢٩ .

(٣) كذا جاء البيت الثانى فى اللسان — صمر غير منسوب ، وجاء البيتان فى اللسان — خطل ، وبعدهما بيت ثالث ، والأبيات منسوبة لمنظور الدبيرى ورواية بيت الشاهد : « الباخلين» مكان : « الصامرين » ورواية البيت الأول : « أم مغلس » مكان « أم محلم» ، وجاءت الأبيات فى تهذيب الألفاظ ٧٠ منسوبة لمنظور بن مرثد الأسدى وثالثها :

فلن تجدينى فى المعيشة عاجزا ولا حصرما خبا شديداً وكائيا

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) ب : «واذكروا» تصحيف الآية ٣٦ — الحج ، وصواف بتشديد الفاء مفتوحة ، ومد الألف قبلها قراءة الجمهور ، « وصوافى » بكسر الفاء مخففة وبعدها ياء مفتوحة : جمع صافية قراءة الحسن . إتحاف فضلاء البشر ٣١٥ وانظر البحر المحيط ٦ — ٣٦٩ .

يَدَيْها عَلى ثلاثِ قوائمَ ومَن قرأ «صَوافٌّ» يقول : إنها قد صفت قَدَمَيْها ومن قرأ «صَوَافِى» : أَراد خَالِصةً لِلهِ . (رجع)

* (صَبَنَ) : وصبَنَ الشيءَ صبْناً : سترهُ ، وصبَنَ الضَّاربُ بالقداح : سوّاهَا قَبلَ ضَربهِ بها ، وصبَن ساقِ القومِ : صَرف الكأْس عَمَّن يستحِقُّهُ إلى من لا يَستَحِق [1] .

وأنشد أبو عثمان لعمرو بن كلثوم :

٣٥٧٧ ـ صَبَنْتِ الكأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرو
وكَانَ الكأْسُ مجْرَاهَا اليَمِينَا [2]

* (صَهَد) : وصهَدَته [3] الشَّمْسُ صهْدا : أحرَقَته .

قال أبو عثمانَ : ويَومٌ صَيْهَدٌ [4] ، وصَيهُودٌ : شَديدُ الحرّ ، ويَومٌ ذو صَهَدان ، وما أَشدَّ صهَدَان هَذا اليومِ : أى حرَّه .

قال أُميةُ بنُ أبى عائذ الهذلى :

٣٥٧٨ ـ فأَوْرَدَها فَيْح نَجْمِ الفُرو
غِ مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْف برد السِّمَال [5]

(رجع)

* (صَحَنَ) : وصَحَنَ بينَ القومِ صحْنًا : أَصْلَح .

قال أَبو عثمان : وقالَ بعضُهمأيضاً : صحَنْتَ القومَ : أَصلَحْت بينَهُم .

(رجع)

وصحَنَ الدَّابَّةُ صِحَانًا : رَمَحَ فَهو [6] صَحونٌ .

* (صَمَح) : وصَمَح الصيفُ صَمْحًا : أَحرَقَ .

---

(١) ق : «عمن لايستحقه إلى من يستحقه» وما أثبت عن أ ، ب ، يتفق وما جاء فى ع واللسان — صبن .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان — صبن وجمهرة أشعار العرب ٧٥

(٣) ق : «وصهرته» بالراء ، وصوابه هنا بالدال .

(٤) أ : «صهيد» تصحيف .

(٥) أ ، واللسان — صهد : «الفروع» بالعين المهملة ، واللسان — صهد «الشمال» بشين ثلاث نقط .
ورواية الديوان : ٢ — ١٧٧ : «وذكرها» مكان «فأوردها» وفى شرحه : الفيح : وهج نجم الفروغ ، والفروغ : جمع فرغ ، النجم . والسمال : جمع سملة ، بقايا الماء . وجاء «فيح» مرفوعا فى الديوان ، وفيه الرفع والنصب .

(٦) ق ، ع : «فهى» وهما جائزان .

وأنشد أبو عثمان لحميد :

٣٥٧٩ — إذَا صَمَحَتْنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلُنَا
سَمَاوَةَ بَيْتٍ لَمْ يُرَوَّقْ لَهُ سِتْرُ (١)

[١٤٣ — أ] وقال أبو زبيد :

٣٥٨٠ — مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّها لَفْحُ نَارٍ
صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَّاءُ (٢)

قال أبو عثمان : ويقالُ : صمَحْتُ أصْمَحُ صمْحاً ، وهُو أَنْ تُغْلِظَ لإنسان فى مَسأَلَة أو غيرذلِك . (رجع)

* (صَدَغ) : وصدَغ القملة صدْغاً : قتلَهَا ، وصدَغ الرجل : ضرب صُدْغَهُ ، وصدَغَهُ أيضاً : حاذى صُدغَه .

قال أبو عثمانَ : وصدغْتُهُ عَنِ الأمر صرفْتُهُ عَنْه ، وصدَغْتُه أيضاً : أَقمْتُ صَدْغه : أى مَيْلَه وعوجَه ، يقال لأُقِيمَنَّ صَدَغَك ، وقَذَلَك ، وضلَعَكَ ، وصَغَاكَ و كُلُّه (٣) بمعنىً واحد (٤) . (رجع)

وصدَغ إلى الشيء صُدُوغا : مالَ ، وصدَغَ البعيرَ صَدْغاً : وَسَمَه بالصِّداغ ، وهِى سِمةٌ فى صُدغِه .

* (صَلَغ) : وصَلغَت الشَّاةُ صُلُوغاً : تمّت أسنانُها .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ فى هذا أيضاً بالسينِ . (رجع)

* (صَقَر) : وصقَرَتِ الشمسُ صَقْراً : أحرَقَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٨١ — إذا ذَابَتِ الشَّمسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
بأفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ (٥)

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : صَقِّرْ نارَكَ يا هَذا : أي أشْدِدْ إيقادَها . (رجع)

(١) لم أجده فى شعر حميد بن ثور ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب ، ولعل البيت لحميد الأرقط .

(٢) كذا جاء ونسب لأبى زبيد الطائى فى اللسان — صمح .

(٣) ب : «كله» .

(٤) «واحد» : ساقطة من ب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ — ٢٦٥ منسوبا لذى الرمة ، وهو كذلك فى ديوانه ٥٠٤ .

وصَقرْتَ الحجارةَ : كَسَرتَها بالصَّاقُور ، وهو مِنقارٌ مِنْ حديدٍ[١] . وصقرَت الصاقِرَةَ ، وَهى الداهِيَةُ : كسَرت .

قال أبو عثمان : وصقَرْتَ رأسه بالعصا : ضَربْتَه[٢] . (رجع)

* (صَكَم) : وصكَم الدهرُ بصَواكِمه صكْما : عضَّ ، وصكَم الفرسُ على لجامِه مُغالبا لرِكابه[٣] كذلك ، وصكَمْتَ الرجل : ضربْتَه .

* (صَدَم) : وصدَمَه[٤] صدْمًا : ضربَه ، وصدَمَهم الدّهرُ : أصَابَهم .

* (صَفَع) : وصفَعَه صفْعًا : ضرَب قفَاه بِجُمْع كفِّه .

* (صَبَع) : وصبَعَ الإناءَ صبْعًا قابَلَ[٥] بيْن إصبَعِه على فَمِه ، وصبَع على فلانٍ : أشارَ ، وصبَعَ أيضا : دَلَّ ، وما صبَعَكَ عَلَينَا : أى مادَلك ، وصبَعَ الرجلُ : ضرَب إصبعَهُ ، وصبَعه أيضًا : اغتابَه .

* (صَدَح) : وصدَحَ الحمارُ والطائرُ صدْحًا : صوّت صوْتا شديداً ، والطائر صادِحٌ وَصدُوحٌ ، وكل رافعٍ صوته فَهُو صَادِحٌ[٦] .

قال أبو عثمانَ : وصَدُوح أيضا ، وصَيْدَحٌ وصيْدَاحٌ ، قَالَ أَبو النجم يَصِفُ الحمارَ :

٣٥٨٢ـ صَوْتًا مَخُوفاً عِنْدَهَا مَلِيحَا
مُحَشْرِجًا ومَرَّةً صَدُوحَا[٧]

وقال حُميدُ بْن ثور :

٣٥٨٣ـ مطوّقةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا
دَنَا الصَّيْفُ وانْزَالَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا[٨]

---

(١) «بالصاقور ، وهو منقار من حديد» تفسير من أبى عثمان .

(٢) عبارة ق . «ورأسه» «ضربته»، وعبارة ع : «وصقرت رأسه : ضربته»

(٣) ب : «لركابه» بكسر الراء وكاف مفتوحة بعد ألف ، وفى أ «لركابه» بكاف مشددة مفتوحة ، وجاء فى ع «لراكبه» . وهو أثبت .

(٤) ق : «وصرمهم» بالراء المهملة . والدال أثبت .

(٥) أ : ب «قال» تصحيف . وقابل لفظة ق ، ع .

(٦) مابعد «شديدا» إلى هنا ساقط من ق ، ع .

(٧) جاء البيت الثانى من الرجز فى تهذيب اللغة ٤ – ٢٢٩ منسوبا لأبى النجم .

(٨) رواية الديوان ٢٦ : «وانجال» مكان : «وانزال» ، وفى شرحه : قيل للحمامة خطباء ؛ لأن فى جناحيها لونين من السواد والبياض ، ورواية اللسان – صدح : «وانزاح»

وقال الراجز :

٣٥٨٤ـ نَقْرٌ كتَرْجِيعِ القِيَانِ الصُّدَّحِ [1]

وقال أبو الأسود العِجْليّ :

٣٥٨٥ـ وَذُعِرْتُ مِنْ زَاجِرٍ وَحْوَاحِ
مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَاحِ [2]

وقال الراعى :

٣٥٨٦ـ فَأَبْصَرْتُهم حَتَّى تَعرَّض دُونَهُمْ
نُشُوزٌ وحَادٍ ذُو غَذامِيرَ صَيْدَحُ [3]

(رجع)

* (صَمَخ) : وصمَخَهُ صمْخًا : ضرَب صِمَاخَه ، وصمَخَه الصَّوْت : بَلَغ صِمَاخَه .

قال أبو عثمانَ : وصمخَتْه الشمسُ وَالحرّ : إذا اشْتَد وَقْعُهُما علَيه ، وصمَخْتُ عينَه أصمَخها صمْخًا : وهو ضربك العين بجمْعك : أى بِجُمْع كفِّك ، ويقالُ أيضًا : صمَخْتُ وجهَهُ بالعَصا والحَجَرِ ، والصَّمخُ كلُّ ضربةٍ أثَّرَت ، فأَمَّا سِوى الصَّمخِ من ضرْبِ الوجهِ ، فَقدَ يُؤثِّر ، ولا يؤَثِّر . (رجع)

* (صَمَل) : وصمَل الشىءُ صُمُولا : غَلُظَ ، وصَمَل الشيخُ : يَبِس من الكِبَر

قال أبو عثمانَ : ويُقال [4] : صَمَل الشىءُ صُمُولا : صَلُب ، واشتدَّ ، واكتَنز يُوصفُ بِه الجَمل والجَبل ، والرَّجلُ ، قال الراجز :

٣٥٨٧ـ عَن صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَخْمَمَا [5]

قال أبو عثمان : ومنْه رجل صُملٌ ، وهو الذى تَمَّت شدَّتُه ، وأنشدَ لامرأةٍ من العرب :

٣٥٨٨ ـ يَارَبِّ لَا تَجْعَلْ شَبَابِى وبَهْجَتِى
لَشَيْخٍ يُعَنِّينِى وَلَا لِغُلَامِ
وَلَكِنْ صُمُلٍ قَدْ عَسَى عَظْمُ زَوْرِه
شَدِيدِ مَنَاطِ القصريَيْنِ حُسَامِ [6]

---

(١) لم أقف على الرجز وقائله .

(٢) كذا جاء الرجز فى اللسان — صدح غير منسوب .

(٣) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٤٦١ منسوبا للراعى وروايته :

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم . ركام وحاد ذو غذامير صيدح

(٤) ب : « يقال » .

(٥) الرجز لرؤبة كما فى تهذيب اللغة ١٢ — ٢٠٠ ، وملحقات الديوان ١٨٤ ، وانظر اللسان — عسا .

(٦) ب : « بشيخ » مكان « لشيخ » و « حسام » بحاء مهملة مكان « جسام » ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

قال : وقال أبو بكر : صَمِلَ السقاءُ يص مَل صَمْلًا : إذا يبِس (رجع)

وصمله بالسَّوطِ والعَصاصمْلًا[1] : ضربَه .

* (صَقَب) : وصقَبه صقْبًا : ضربَهُ

وقال أبو عثمانَ : قال الأصمعيُّ ، ذلِك إذَا ضَربَهُ عَلى شيءٍ مُصْمتٍ .

قال أبو بكر : صقَبْتُ الشيءَ : رفعتُه نَحو البناءِ وغيرِه (رجع)

* (صنَعَ) : وصنَعَ اللهُ لَكَ في جميعِ الأمور [صُنْعا[2]] : هيَّأ ولطَفَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٥٨٩ — صَنَعْتَ فلَمْ يَصنَعْ كَصُنْعك صَانع
ومَا يَصْنَعِ الأقوامُ فَاللهُ أَصْنَع[3]

وصنَعَ الرجلُ عندَكَ صنيعةً : وضعَ عندَك معروفًا[4]

قال أبو عثمانَ : ومن هذا الباب مما لم يقعْ منهُ شيءٌ في الكتاب :

* (صخَف) : قال أبو بكر : صخفْتُ الأرضَ صخْفًا : إذَا حَفرْتَها بالمِصْخَفَةِ ، وَهِيَ المِسْحاة .

* (صَفغَ) : وصفغْتُ الشيءَ صفغًا : قَمحْتَهُ باليد

وأنشد :

٣٥٩٠ — دُونَكَ بَوْغَاءَ رِياغِ الرفْغِ
فَأَصْفِغِيهِ فَاكِ أيَّ صَفْغِ
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْغِ
وَأَنْ تُرى كَفَّكِ ذات نَفْغ[5]
يَشْفِينَهَا بِالنَّفْثِ أَوْ بِالْمَرْغِ

الرفغ : أَلأَمُ موضع في الوادي وشرُّه ، والرياغ : المكان الصّلب ، والرياغ [١٤٣ — ب] أيضا : التُّرابُ المدقق ،

وقال أبو بكرِ بنُ دُرَيد : الدفُغ أيضا : حُطام الذُّرة ، ونُسافَتُها ، والدفْغ أيضا[6] :

---

(١) ق ، ع : « أوالعصا » وهي أدق .
(٢) « صنعا » : تكلة من ب .
(٣) كذا جاء في جمهرة اللغة ٣ — ٧٨ غير منسوب .
(٤) ق ، ع : « والشيء صنعه : عمله ، والفرس : أحسنت القيام عليه ، فهو صنيع » إضافة لم ترد في أفعال أبي عثمان .
(٥) جاء الرجز في جمهرة اللغة ٣ — ٧٩ غير منسوب ، وروايته : تراب » مكان « رياغ » في البيت الأول ، وبوغاء ، ورياغ » بمعنى التراب الناعم ، وأضيف بوعاء إلى رياغ والمعنى واحد لا ختلاف في اللفظين ، أو أراد بالرياغ : الأرض الصلبة وجاء البيت الأول من الرجز في اللسان منسوبا للحرمازي برواية « الدفع » بالدال .
(٦) ب : « والرفغ » بالراء ، وصوابه « الدفغ » بالدال كما في جمهرة اللغة ٣-٧٩ واللسان — دفغ . وانظر اللسان — رفغ .

تبن الذُّرة أو حُطامها ،والنَّفغ : أن تَمْجلَ اليَدُ من العَمل ، فيصيرُ فيها بَشْرٌ رَقيقٌ فيهِ ماءٌ . (رجع)

فَعَل وفعِل :

* (صَفِرَ) صفَر صفيرا : صَوَّتَ .

وأنشدَ أبو عثمان للأعشى – أعشى همدان – يهجو رجلا :

٣٥٩١ – وَإِذَاجَنَاللزَّرْعِ يَومَ حَصَادِهِ
قَطَعَ النَّهارَتَـأَوُّهًاوصَفِيرَا [(١)]

وقال الراجز :

٣٥٩٢ – يَالَكِ مِنْ حُمَّرَة بِمَعْمَرِ
خَلَا لَكِ الْجَوُّ فَبِيضِى واصْفِرِى
وَنَقِّرِى مَا شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِى [(٢)]

(رجع)

وصفَرَتِ الْحَيةُ : كذلك .

وصَفَر الشيءُ صُفُورا :خلَا : فَهُوَ صَفِرٌ .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُهُ ،وصَفَرا

وأنشدَ لامرئ القيس :

٣٥٩٣ – وَأَفلَتَهُنَ عِلْبَاءٌجَرِيضًا
وَلَوْ أَدركنه صَفِرالوِطاب [(٣)]

وقال حاتم الطائى :

٣٥٩٤ – أَمَاوِىَ إِنْ يصْبِحْ صَدَاىَ بِقَفْرةٍ
مِنَ الْأَرْضِ لَامَاءٌلَدَى وَلَاخَمْرُ
تَرىْ أَنَّ مَا أَهلكْتُ لَمْ يَكُ ضَرَّنى
وأَنَّ يَدى ممَّا بَخلْتُ بِهِ صِفرُ [(٤)]

(رجع)

و كانُوا يتعوَّذُونَ مِن قَرَعِ الفِناءِ ، وصَفَرِ الإِنَاءِ ، وذلك [(٥)] ألا تكونَ عَلَيْهِ غاشِيةٌ [(٦)] وزوارٌ ،وأن يَخلُوَ الإِناءُ مِن اللبن.

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الرجز فى اللسان – قبر منسوبا لطرفة ، ونسبة ابن برى لكليب بن ربيعة التغلبى ، وجاء فى ملحقات ديوان طرفة الترجمة الإنجليزية ٥ .

(٣) كذا جاء ونسب فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٥٥ ، واللسان – صفر والديوان ١٣٨ وفى شرحه : علباء بن الحارث الكاهلى قاتل والد امرئ القيس ، والجريض : الذى يغص بريقه عند الموت ، صفر الوطاب : هلك فخلا جسمه من روحه على التشبيه بالوطاب الذى خلا من اللبن .

(٤) رواية ديوان حاتم ١١٨ ضمن خمسة دواوين : لا ماء هناك » وهى كذلك فى ديوانه ٥٠ .

(٥) « وذلك » ساقطة من ق وعبارة ع : « أى لا يكون » .

(٦) أ : « عاشية » بعين مهملة : تحريف ، وفى اللسان صفر : « والعرب تقول : نعوذ بالله من قرع الفناء ، وصفر الإناء ، يعنون به هلاك المواشى .

وصُفِر[١] صَفْراً : أصابَه الصُّفَار : دَاءٌ فى البطنِ[٢] .

وأنشد أبو عثمان لمزرّد أخى الشمّاخ ، وذلك أن أُمَّهُ غابَتْ من البيتِ . فشدّ عَلى تمْر وسمْن فأكلَهُمَا[٣] ، ثمَّ قالَ :

٣٥٩٥ — فَإنْ كُنْتُ مُصْفُوراً فَهَذَا دَوَاؤُه
وَإنْ كُنْتُ غَرْثَاناً فَذَا يَوْمُ تَشْبَعُ[٤]

الغرْثانُ : الجائعُ .

* (صَبغَ) : وصبَغَ الثوبَ صبْغا .

قال أبو عثمانَ : وزاد غيرُهُ وصِبْغًا بكسرِ الصاد ، وكذلك الذى يُصبَغُ بِهِ الصِّبغ أيضًا وأنشد :

٣٥٩٦ — وَاصْبَغْ ثِيابِى صِبَغًا تَحْقِيقَا
مِنْ جَيّدِ العُصْفُورِ لَا تَشْرِيقَا[٥]

(رجع)

وصبَغَ الرجلَ فى النَعيم : غَرَّقَه فِيه .

قال أبو عثمانَ : وصبغْتُ اللقمةَ فى المَرق ، وأصبَغْتُها . قال الله عز وجل : « وَصِبْغٍ لِلا كِلِينَ[٦] »

(رجع)

وصَبغ الفرسُ صبْغًا : ابيضَّت ناصيَتُه

وصَبغ الطائرُ : ابيَضَّ ذنَبُهُ أو بعْضه

وصبِغَت الشَّاةُ : ابيضَّ ذَنَبُها .

* (صَقَل) : وصقَلتُ السيفَ وغيرَه صقْلاً[٧] : كشفتُ صدَأه[٨] .

قالَ أبو عثمانَ : وسقَلْتُ أيضا بالسِّين عن أبى حاتم ، ويقال للحَجر الذى يُصْقَل بِه أو المنقافُ مسقلةٌ ومصقَلَةٌ[٩]

(رجع)

---

(١) أ : « وصفر » بفتح الصاد والفاء ، وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٢) ق : « من اللبن فهو صفر » إضافة لم ترد فى أفعال أبى عثمان .

(٣) ب : « فأكله » .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ — ٢٩ ، واللسان — صبغ غير منسوب ، ونسب فى التاج — صبغ ، لعذافر الكندى ، وله نسب فى نوادر أبى زيد ٣١٨ ويروى لا تشقيقا .

(٦) الآية ٢٠/ المؤمنون .

(٧) ق : « صقالا وع : « صقلا وصقالا » وهما مصدران للفعل .

(٨) ب : « صداه » على تسهيل الهمزة .

(٩) أ : « مصقلة ، ومسقلة » وهما سواء .

وصقلْتُ الفرسَ: صنعْتُه، وصُنْتُه وصَقِلَ الفرسُ صقلا: استرخَت صُقْلَتُه، وَهِي خَاصِرَتُه.

* (صَدرَ): وصدَر عَنِ الشيء صَدْرا: رجَعَ. وصَدَرَه: ضرَب صَدْره، وصدَرَ البعيرَ: كوَاه بِصِدَار وهي سمة صَدْرِه، وصدَر صدُورا: عظُم صدرُه، أو أشرَف.

وصدُر أيضا بمعناه، فهو مُصَدَّرٌ، وأنشَدَ أبو عثمان:

٣٥٩٧ - رَجَتِ الْمصدَّرُ ذَا الْمَنَاكِبِ إِذرَأَتْ
أَلَّاسَبِيلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ [1]

قال أبو عثمانَ: وصُدِرَ أيضا [2] وجعهُ صَدْرُهُ.

(رجع)

* (صَدَفَ): وصدَفَ [3] عَنِ الشيء صُدُوفا: مال.

وصَدِفَ الإنسان والدوابُّ صَدَفا: اعوجّت أيديها.

* (صلَمَ): صَلمْتَ الأذن، والشيء صَلما: قطعته.

وأنشد أبو عثمان لزُهير يصفُ الظَّليم:

٣٥٩٨ - أصكَّ مصلَّم الأُذنين أَجْنَى
له بِالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ [4]

وصَلِمَتْ هِي صَلَمًا: انقطعت.

* (صقَعَ): وصقَعَ [5] الديكُ بِصَوْتِه صقْعًا: صَاحَ، وصقَعْتُ الرأسَ باليدِ: ضَرَبْتُه.

وأنشدَ أبو عثمان في صِفةِ السيوفِ:

٣٥٩٩ - إِذَا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جفُونِ الأَغْمَادْ
فَقَأْنَ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادْ [6]

أرادَ الصَّيد.

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب.

(٢) ق، ع «وصدر صدرا؛ وجعه صدره.

(٣) ق، «وصرف» بالراء وصوابه ما أثبت عن ب، أ، ع.

(٤) كذا جاء في ديوان زهير بن أبي سلمى ٦٤ وفي شرحه: الصكك: اصطكاك العرقوبين، أجنى: أدرك أن يجنى. والتنوم جمع تنومة شجيرة تنبت حبا دسما، السي: أرض، آء، جمع أءة: ثمر السرع.

(٥) للفعل «صقع» تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى.

(٦) جاء الرجز في اللسان — صقع غير منسوب والرجز لرؤبة كما في ديوانه «٤٠».

وصقَعَتِ الصاقِعَةُ : أصابَت ، مقلوبُ عَنْ صَعِقَت الصاعِقَة ، وصقَعَت المرأةُ رأسَها : جعَلَتْ تَحْتَ خمارِها صِقاعًا[1] ، وصقَعَ الثَّرِيدَ ، أكلَ مِن أعلاهُ .

قال أبو عثمانَ : ويُقال ماأدْرى أينَ صقَع فَلانٌ ، أىْ توجَّه ، قالَ الشاعر :

٣٦٠٠ — وَلِلّهِ صَعْلُوكٌ تُشَدِّدُ هَمَّهُ
عليه وَفِى الْأَرْضِ العَرِيضَةِ مَصْقَعُ[2]

قال : وصَقِع الإنسانُ بمعْنَى صَعِق ، لُغَةُ تميم .

(رجع)

وصَقِعَ الطائرُ والبازِىّ صُقْعة : ابيضَّ أعْلى رَأسِهِ .

قال أبو عثمانَ : وصُقِع صقْعًا :[3] قرِعَ رأسُهُ .

قال الأخطلُ :

٣٦٠١ — أَوْهِقْلَةٌ مِن نَعامِ الجوِّ عَارَضَها
قَرْدُ الْعِفَاءِ وَفِى يَافُوخِهِ صَقَعُ[4]

قوله : قَرد : أى قَرِدَ .

(رجع)

وصَقِعَت البئرُ صقَعا : انهارَت ، وسَقِعَتْ بالسِّينِ فى البئر أحسَن .

* (صَعِقَ) : وصَعَق[5] الحمارُ صُعَاقا : صوَّتَ صوتًا شديدًا .

قال أبو عثمان : وكذلك الْوَعِل أيضا ، وأنشد :

٣٦٠٢ — وَاللهِ مَا دَلْوِى مِنْ عَنَاقِ
لَكِنَّهَا مِنْ وَعِلٍ صَعَّاقِ
يَحُكُّ رَوْقَيْهِ بِكُلِّ سَاق[6]

---

(١) أ ، ب : « صقعا » وأثبت ما جاء فى ق ، ع ، وفى اللسان — صقع :
« والصوقعة والصقاع جميعا : خرقة تكون على رأس المرأة توقى بها الخمار من الدهن .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٨٠ ، واللسان — صقع غير منسوب ورواية التهذيب : « فلله » .

(٣) ب : « صقعا » بقاف ساكنة ، والفتح أثبت ، وفى اللسان — صقع ، والصقع بفتح العين — القزع فى الرأس .

(٤) كذا جاء فى ديوانه ٢٠٦ ، وفى شرحه : الهقلة الأنثى من النعام . الجو : المكان المنخفض ، القرد ، القصير الريش ، العفاء : كثرة ريش النعام .

(٥) للفعل « صعق » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق.

(٦) لم أقف على الرجز وقائله .

قالَ : وقالَ الكِسائِي : صَعقَتْهم السَّماءُ : أَلْقَتْ علَيْهم صَاعِقَة .

(رجع)

وَصَعِقَ الشيءُ صعقًا : ماتَ .

وأنشد أبو عثمانَ لذى الرمة [1] :

٣٦٠٣ ـ تَرَى النُّعَرَاتِ الخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِه
فُرَادَى وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُه [2]

[١٤٤ ـ أ] وَقَالَ رُؤْبَةُ فى وصفِ الحِمارِ :

٣٦٠٤ ـ إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعَقْ [3]

أَىْ شَدِيدُ الصَّوْتِ ، يُصْعِقُهُنَّ بِشِدَّةِ صَوْتِهِ ،

وَفِى الْقُرآنِ ـ جَل مُنْزِلُه [4] : « فَصَعِقَ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ ، وَمَنْ فِى الأَرْضِ [5] » ، وفيهِ أَيضا « يَوْمَهُمُ الَّذى فِيهِ يُصْعَقُونَ [6] » .

(رجع)

وصَعِقَ أَيْضًا : غُشِى علَيْهِ لصوتِ سَمِعَه ، وصَعِقَتِ البئرُ : انهدَمَت

* (صَدَعَ) : وصدَعَ الشيءَ صدْعًا : شقَّهُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٦٠٥ ـ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لا يُرْقَعُ [7]

وقال الآخر :

٣٦٠٦ ـ فَانْصَدَعْنَا صَدْعَ الزُّجَاجَةِ بَانَتْ
كَيْفَ لِى بِالْتِئَامِ صَدْعِ الزُّجَاجِ [8]

(رجع)

(١) « لذى الرمة » : ساقطة من ب .

(٢) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٢٣٠ ، واللسان ـ صعق منسوبا لابن مقبل وجاء شطره الثانى غير منسوب فى التهذيب ١ ـ ١٧٧ ولم أجده فى ديوان ذى الرمة مما يؤكد نسبته لابن مقبل « تميم بن أبى » .

(٣) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ١ ـ ١٧٧ ، واللسان ـ صعق وهوكذلك فى ديوانه ١٠٦ .

(٤) « جل منزله » ساقطة من ب .

(٥) الآية ٦٨ الزمر .

(٦) الآية ٤٥ الطور .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله ، ومن الأبيات المحفوظة :

إن القلوب إذا تنافر ودها .·. مثل الزجاجة كسرها لا يشعب

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله .

وصدَعْتُهُ عن الشَّيء : صرَفْته ، وصدَعْت الفلاةَ والنهرَ : قطعْتهما ، وصَدَعْت الليلَ : سَرَيْته ، وصدَعْت بالحَقِّ : تكلَّمتُ .

وأنشد أبو عثمان لأَبي ذُؤَيب :

٣٦٠٧ ـ فَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وكأَنَّهُ
يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ[1]

الرِّبَابةُ : جَمَاعةُ القِداحِ ، والرِّبابة أيضا خِرقةٌ أوجلدَةٌ تُجمَعُ فيها القِداح ، وقال اللهُ عَزَّ وجلَ : « فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَر[2] » .

(رجع)

وصدَعْتُ في الأَمرِ : مضَيْتُ ، وصدَعْتُ إلى الشيء صُدُوعا : مِلْتُ .

وصُدِع صُدَاعًا : وَجِعَه رأسه .

* (صَرَعَ) : وصرَع الشيءَ صرْعا[3] : طرَحَه في الأَرض .

وأنشد أبو عثمان لأَبي ذُؤَيب :

٣٦٠٨ ـ سَبَقُوا هَوَىَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ
فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ[4]

(رجع)

وصُرِعَ الإِنْسَانُ صَرَعًا : جُنَّ .

قال أبو عثمان : ومَن هذا الباب مما لم يَقَع في الكتاب :

* (صَلِعَ) : قالَ أبو عثمانَ[5] : قالَ قطربُ : يقالُ : صَلَعَت الشمس تصلَع صلاعا إذَا تكبَّدَت وسَطَ السَّماء ، واشتَدَّ حرُّها ، ويَومٌ أَصلَعُ : شديدُ الحرِّ ، وأنشدَ :

٣٦٠٩ ـ يَاقِرْدَةً خَشِيَتْ عَلَى أَظْفَارِهَا
حَرَّ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَوْمٍ أَصْلَع[6]

قال : وَصلِعَ يصلعُ صلَعًا ، وصُلْعَة ، فَهُوَ أَصلَعُ ، والأُنثى صَلعاءُ ، والجميعُ

---

(١) جاء الشاهد في اللسان ـ صدع منسوبا لأبي ذؤيب وروايته : « وكأنهن » ، وبها جاء في الديوان ١ - ٦ ، وفي شرحه : الربابة : خرقة تغطى بها القداح ، واليسر : الذي يضرب بالقداح ، يصدع : يصيح .

(٢) الآية ٩٤ الحجر .

(٣) ب : « وصدع الشئ صدعا » بالدال : تصحيف .

(٤) الشاهد لأبي ذؤيب كما في الديوان ١ — ٢ .

(٥) « أبو عثمان » ساقطة من ب .

(٦) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٢ — ٣٢ غير منسوب .

الصُّلْع والصُّلْعَانُ ، وهِيَ الصَّلْعَةُ والصَّلْعة ، وفى بعضِ الحديثِ : « إنَّ الصَّلَعَ تَطْهِيرٌ وَعَلَامَةُ أَهْلِ الصَّلَاح »[1].

وقال بِشر بنُ أُبي خازم :

٣٦١٠ – كَبِرْتُ وقَالت هندشِبْتَ و إنما
لِدَاتِى صُلْعَانُ الرجَال وَشيبُها[2]

قالَ : ويقالُ : صَلِعَت العُرْفُطَة صَلَعاً : إِذَا سقَطَتْ رُؤوسُ أَغْصَانِهَا ، أَو أَكَلتْها الإبلُ .

قال الشماخ[3] بنُ ضرار فى وصفِ الإبل :

٣٦١١ – إنْ تُمْس فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جماجمُه
منَ الأَسالقِ عارِي الشَّوكِ مجْرُود[4]

وصَلَعَ الجبلُ صلَعاً ، فهو أَصْلَع وصليعٌ لا نبْت[5] عليه .

قال عمرو بن معد يكرب[6] :

٣٦١٢ – وزحْفُ كَتيبةٍ للقَاءِ أُخْرى
كَأَنَّ زُهاءَها رأْس صليعُ[7]

(رجع)

فَعَلَ وَفَعُلَ :

* (صلُب) : صلبْتُ اللحم صَلبا آخرجْتُ دسَمَه . وأنشد أبو عثمان لكُميت :

٣٦١٣ – واحتلَّ بركُ الشتاءِ منزلَه
وباتَ شَيخُ العيال يصْطلب[8]

أى يجْمعُ العظام فيطْبُخُها ؛ ليُخْرِج ودكَها فيأْدم به[9]

(١) لم أقف عليه فى النهاية .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولبشر مفضلية على الوزن والروى فى المفضليات ٣٢٩ ليس الشاهد من أبياتها .

(٣) أ : « الشماح » بحاء مهملة : تحريف .

(٤) كذا جاء الشاهد ونسب فى الجزء المحقق من العين ٣٥٢ ، وتهذيب اللغة ١/ ٣٢ واللسان – صلع ، وهو كذلك فى ديوانه ٢٣ .

(٥) أ : « لا ينبت عليه » وماأثبت عن ب واللسان – صلع : أدق .

(٦) ب : « عمر بن معدى » على النسب .

(٧) كذ جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣/٧٧ ، وجاء فى تهذيب اللغة ٢ / ٣٣ وروايته
وسوق كتيبة لفتلأخرى .˙. كأن زهاءها رأس صليع
وانظر خزانة الأدب ٣ – ٤٦٠ .

(٨) ب « برد الشتاء » وصوابه « برك الشتاء » بالكاف كما جاء فى و شعرالكميت بن زيد ١ – ٨٢ ، وتهذيب اللغة ١٢ – ١٩٦ ، وإصلاح المنطق ٤٦ ، واللسان – صلب ، وبرك الشتاء : شدته أو صدره .

(٩) جاء فى حاشية ب « بها » بخط المقابل .

وصلَبت الحُمى عَلى المَحْمُوم : اشتدَّتْ ، وصلَبَ الرجلُ في الجِذْعِ : إذارَفعهُعَلَيْه[1] مُشْتقٌمن صَلُب[2] اللَّحْم .

وَصلُبَ الشيءُ صلابة : اشتد .

قال أبو عثمان : فهو صَلْب ، وصلَبٌ ، وصَليبٌ ، قال العجاج .

٣٦١٤ — فى صَلَبٍمِثْلِ العِنَانِ المُؤْدَمِ[3]

فعُل :

* (صَرُح) : صَرُحَ الرّجل و الفرسُ صَرَاحة : خَلَص نسبُهُما .

يقال : رجُل صَريحٌ وفرسٌ صريحٌ .

وأنشدَ أبو عثمان للأعشى :

٣٦١٥ — عَنَاجيجُ مِنآل الصَّريحِوأعوجٍ
مَغَاوِيُرفيهَالِلْأَرِيبِمُعَقَّبُ[4]

وصرُح كلُّ شيء : صَفا .

فَهُو صريحٌ ، وأنشد أبو عثمان لشَمعلةَ بنِ هُبيرةَ الضَّبى يَصفُ فَرسَه :

٣٦١٦ — نُوليِّها الصَّريحَ إذَا شَتوْنَا
عَلىَعلاَّتِهَاوَنَلىِالسَّمَارَا[5]

الصريحُ : الخالِصُ من اللَّبن ، والسَّمارُ : المخلوطُ بالماء .

قال أبو عثمانَ : وكذلك الصَريح من النُّصح[6] ، والصَّريحُ من البول مالَمْ تكُنْ عليه رغوةٌ ، ومنه صرَّحت الخمرُ تَصريحاً : إذا ذَهَب عنها الزَّبدَ ، وصرحَ فلانٌ بما فى نفسه : أبْداه .

---

(١) ق : « رفع عليه » والمعنى واحد .

(٢) ب : « صلب » بفتح اللام ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٣) كذا جاء فى ديوانالعجاج ٢٩٣ . وفى شرحه : الصلب : الصلب ، والعنان المؤدم : الذى قد ظهرت أدمته مما يلى اللحم .

(٤) البيت للأعشى كما فى ديوانه ٢٣٩ ، وقد نسب فى تهذيب اللغة ٤ - ٢٣٨ ، واللسان - صرح لطفيل ، وجاء السهو من وجود بيت لطفيل يتفق فى عجزه مع بيت الأعشى وهو :

طوال الهوادى والمتون صليبة مغاوير فيها للأريب معقب

ديوان طفيل الغنوى ٤٣ .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) الصريح من النصح : محضه وخالصه .

قال الشاعر :

٣٦١٧ – أَمَرْتُ أَبَا ثَوْرٍ بِنُضْحٍ كَأَنَّمَا
يَرَى بِصَرِيحِ النُّضْحِ وَكْعَ العَقَارِبِ[١]

وقال أبو النجم :

٣٦١٨ – يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا
حَسْوَ المَرِيضِ الخَرْدَلَ المَجْدُوحَا[٢]

وقال الأعشى يصف الخمرَ :

٣٦١٩ – كُمَيْتاً تَكَشَّفُ عَنْ حُمْرَةٍ
إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا[٣]

* (صَحُم) : وصُحِم اللونُ صُحْمَةً : ضَرَب سوادُه إلى صُفْرةٍ .

وأنشد أبو عثمان للطرماح يصف الفلاةَ :

٣٦٢٠ – وَصَحْمَاءَ أَشْبَاحِ الحَرَابِي مَا يُرَى
بِهَا سَارِبٌ غَيْرُ القَطَا المُتَرَاطِنُ[٤]

فَعِل :

* (صَخِي) : صَخِيَ[٥] الثَّوْبُ صخىً : توسَّخ .

* (صَرِدَ) : وصَرِد صَرَداً[٦] : أصابَه البَرْدُ .

قال أبو عثمانَ : وإذا انتَهى القلبُ عَن الشيءِ ، قيلَ : قَد صرِدَ عنهُ ، كما قال الراجز :

٣٦٢١ – أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا
لاَ يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا[٧]

(رجع)

وصَرِدَت الدابةُ صَرَداً : ظهَر[٨] في ظهرِها الصُّردُ[٩] ، وهي آثار الدَّبَر .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله ، و « وكع العقارب » ضربها ولدعها بإبرتها »

(٢) جاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ٤ – ٢٣٧ واللسان صرح منسوبا لأبى النجم .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤ – ٢٣٨ واللسان صرح ، وديوان الأعشى ١٠٧ .

(٤) رواية تهذيب اللغة ٤ – ٢٧٣ واللسان – صحم ، وديوان الطرماح : ٤٨٧ « وصحماء أشباه الحزابى » بالهاء فى « أشباه » والزاى المعجمة فى « الحزابى » .

(٥) أ : « ضخى »بضاد معجمة ، تحريف ، وفى ق « صحى » بحاء مهملة وصوابه بالخاء المعجمة ، وجاء فى تهذيب اللغة ٧ – ٤٧٩ : « قال الليث صخى الثوب يصخى صخى : إذا اتسخ ودرن . . . قلت لم أسمعه إلا لليث.

(٦) ق : وصرد الرجل صردا » .

(٧) كذا جاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٢ – ١٣٩ غير منسوب .

(٨) أ : « ظهرت « وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٩) ب : « الصرد » بفتح الصاد، وصوابه الضم كما فى ق ، ع ، وتهذيب اللغة ١٢ – ١٤١ والصرد : وبر أبيض يخرج فى موضع الدبرة إذا برأت والبياض يكون فى ظهر الفرس من أثر السرج .

* (صَعِلَ) : [١٤٤ – ب] وصعِل (١) صعَلا : صغُر رأسه .

فهو أصعَلُ ، وصَعْل .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٢٢ – صَعْلٌ يَعُودُ بِذِى العُشَيْرَةِ بَيْضَهُ
كَالعَبْدِ ذِى الفَرْوِ الطَّوِيلِ الأَسْحَمِ (٢)

[ويُروَى : الأَصلم (٣)] ويُروى : الطوال يصف الظليم .

* (صَمِع) : وصمِعَت (٤) الأُذنُ صَمعاً : صغُرَت .

وصَمعَها اللهُ ، وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٣٦٢٣ – لَعَمْرِى لَقَدْمَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ
وَمرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْىٌ مُصَمَّعُ (٥)

أى صغير الأذنِ قدالتزقَتْ أُذناهُ بقفاه .

(رجع)

وصمع الكعبُ : لطُفَتْ عُقدَته (٦) ، وصَمِعت القناةُ : لطُفَت عُقَدُها .

وكَعْبٌ أَصمَعُ ، والجمع صُمْعٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٦٢٤ – ومَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أَصْمَعَا
نِ لَحْمُ حَمَاتَيْهِمَا مُنْبَتِرْ (٧)

وقال النابغةُ :

٣٦٢٥ – فَبَثَّهُنَّ علَيهِ وَاسْتَمَرَّ به
صَمْعُ الكُعُوب بريئاتٌ مِنَ الحَرَدِ (٨)

* (صَخِب) : وصَخِب الماءُ صخَباً اصطَفَق فى جريهِ ونبعهِ (٩) .

---

(١) جاء فى النسخة أ ١٤٤ – ب « الخامس عشر من الأفعال حاشية »

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) « ويروى : الأصلم » : تكملة من ب .

(٤) أ : « وصمع » وفيه التذكير والتأنيث .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ملحقات الديوان ١٥٦ واللسان – صمع .

(٦) « عقدته » ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٧) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٢ – ٦٠ منسوبا لامرئ القيس ، وهو كذلك فى ديوانه ١٦٣ ، كعبان أصمعان : صغيران ، الحماتان : اللحمتان الغليظتان فوق الكعبين .

(٨) كذا جاء فى ديوان النابغة الذبيانى ١٩ ضمن خمسة دواوين يتحدث عن كلاب الصيد مع الثور ، وانظر تهذيب اللغة ٢ – ٦١ .

(٩) أ : « وتبعه » بتاء مثناة مفتوحة بعدها باء موحدة تحتية مكسورة : تصحيف .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٢٦ - مُفْعَوْعِمٌ صخِبُ الآذِيِّ مُنْبَعِقُ[1]

(رجع)

وصَخِبَ[2] القوم : أكثروا الصِّياحَ والشَّرَّ .

قال أبو عثمان : ويقالُ : سخِب بالسين، لغةٌ لربيعة في الصياح[3] ،

وأنشد أبو عثمان لأبي ذُؤيبٍ يصفُ الحمار :

٣٦٢٧ - صَخَبُ الشَّوَارِبِ لا يَزَالُ كأنَّهُ
عَبْدٌ لآلِ أبي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ[4]

أي يُرَدِّدُ نُهاقَه في شواربِهِ ، والشَّواربُ مجارِي الماء[5] فِي الحلْقِ (رجع)

* (صلِخ) : وصَلِخ صلَخًا : ذهَبَ سمعُه .

فهو أصمٌّ أصلَخُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٢٨ - لَوْ أبْصرتْ أبْكَمَ أعْمَى أصْلَخَا
إذا تَسمّى وَاهْتَدَى أنَّا وَخَى[6]

أي حَيْثُ توخّى .

* (صَعِر) : وصَعِر صعَرا : مالَ في جانبِ خِلْقةً أو تكبُّرا .

قال أبو عثمانَ : تقولُ العرَبُ : « لأُقِيمَنَّ صعَرَكَ » يُرِيدونَ : لأُقِيمَن عوَجَك حتى أُخرِجك إلى حَد الاستواء ، وقال الله عزَّ وجلَّ : ولا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، ولاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا[7] » .

---

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ١٥٢ واللسان - صخب غير منسوب ، ونسب في اللسان - نعم لكعب ابن زهير وبعده كأن فيه أكف القوم تصطفق
ولم أقف عليه في ديوان كعب بن زهير ، وفيه أبيات له على الوزن والروى .

(٢) ب : « وصخب » بفتح الخاء ، وصوابه كسر الخاء .

(٣) أ : « في الصباح » بالباء الموحدة : تحريف .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان - صخب ، وديوان الهذليين ١ - ٤

(٥) أ : « مجرى الماء » .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٧ - ١٤٣ واللسان - صلخ وخى ، غير منسوب برواية « لسمى » باللام مكان تاء « تسمى » .
ولفظة « وخى » بالألف في أ ، ب .

(٧) الآية ١٨ - لقمان . « ولا تصاعر » بألف بعد الصاد وتخفيف العين قراءة نافع وأبي عمرو ، والكسائي ، واليزيدى ، والأعمش .
إتحاف فضلاء البشر ٣٥٠ ، وانظر البحر المحيط ٧ - ١٨٨ .

وقال المتلمِّسُ :

٣٦٢٩ – وَكُنَّا إِذَا الجَبَّار صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ رَأْسِه فَتَقَوَّمَا (١)

ورجل أصعَرُ ، وامرأةٌ صعْراءُ ،وقال الراعى :

٣٦٣٠ – وَوَاضِعَة خَدَّهَا لِلزمَام
فَالخَدُّ مِنْهَا لَهُ أَصْعَر (٢)

وقال الحُطيئَةُ :

٣٦٣١ – أَمَّنْ لِخَصْمٍ مُضْجِعِين قِسِيَّهُمْ
صُعْرٍ خُدُودُ هُمُ عظَامُ المفخَرِ (٣)

(رجع)

* (صَدى) : وصدِى صدًى : عَطِش .

وأَنشدَ أَبو عثمان :

٣٦٣٢ – أَصْبَحْتُ كَالهَيْمَاءِ لاالمَاءُ مُبْرِئُ
صَداهَا وَلاَ يَقْضِى عَلَيْهَا هُيَامُهَا (٤)

وقال الآخر :

٣٦٣٣ – يُشْفِى بِرِيقِ لِثَاتِهَا العَطِشُ الصَّدِى (٥)

وقال طرفَةُ :

٣٦٣٤ – كَرِيمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فِى حَيَاتِهِ
سَتَعْلَمُ إِنْ متْنَا صَدًى أَيُّنَا الصَّدِى (٦)

* (صَحِل) : وصَحِل الصوتُ صحَلا : صارَ فِيهِ كالبُحَّةِ الحَسَنَةِ

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٣٥ – تُصْحِلُ صَوْتَ الجُنْدُبِ المُرَنَّمِ (٧)

يَصِفُ الهاجرةَ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان ـ صعر منسوبا للمتلمس – جرير بن عبد المسيح – وروايته « من درله » مكان : « من رأسه » ، ورواية الديوان ٢٤ : « من ميله » .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت له من كتب

(٣) جاء الشاهد فى ديوان الحطيئة ١٢٨ وروايته : « ميل » مكان « صعر »

(٤) كذا جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ٢٢٦ غير منسوب ، وفى أ : « هيامها » بكسر الهاء ، وصوابه بالضم فى العطش .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) أ « غدا » مكان « صدى » وبرواية ب جاء فى اللسان ـ صدى ، وديوان طرفه ٣٠ ، ولفظة « نفسه » مرفوعه فى أ والصواب النصب .

(٧) ب : « يصحل » بفتح ياء المضارعة وضم الحاء ، وفى أ « يصحل » بضم الياء وكسر الحاء و « صوت » مرفوع فيهما .

وجاء فى اللسان « تصحل صوت » بضم تاء المضارعة وكسر الحاء ونصب صوت ، وهو الأثبت . اللسان ـ صحل غير منسوب .

وقال النابغة الجعدى :

٣٦٣٦ - مِثْلَ عَزْفِ الجنِ فى صَلْصَلَةٍ
لَيْسَ فى الأَصْواتِ مِنْهُنَّ صَحَلْ[١]

قال أبو عثمانَ : ومما لم يَقَع فى الكتابِ من هذا الباب :

* (صَغِل) : صَغِل صغَلا : ساءَ غذاؤُه لغةٌ فى سَغِلَ .

المهموز :

فعَل :

* (صَبَأ) : صَبَأَ صُبُوءًا : خرجَ من دِينٍ إلى غيرِه : ومن شىءٍ إلى شىءٍ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيدٍ : صَبَأْتُ على القومِ أصبَأُ صبْأً وصُبُوءًا ، أى طَلَعْتُ عليهم .

وقال ابنُ الأعرابىُّ : ما أَدْرِى مِنْ أَيْنَ صَبَأَ وصَمَأَ ، أى طَلَع .

* (صَنَأ) : قال : وقال أبو بكر : صَنَأْتُ الشىءَ أصنَأُه [صَنْأً][٢] - فى معنى صَمَدْتُ لهُ[٣] .

فَعُل :

* (صَؤُل) : قال أبو عثمان : قال أبو زيدٍ : صَؤُلَ البعيرُ صِئالاً وصِئالَةً ، فهو صَئُولٌ : إذا وَاثب الرُّعَاءَ والنَّاس ، فأكلَهم . (رجع)

فَعِل :

* (صَئِب) : صَئِبت[٤] رأسُه ، كثُر صئبانُه ، وصَئِبَ من الماءِ ، وَصَئِم صأبًا وصأمًا : شرب ورَوى .

قال أبو عثمانَ : يكونُ ذلِك من الماءِ وغيرِه[٥] مِنَ الأَشْربةِ . (رجع)

فَعَل وفَعِل مهموزا وفعَل مُعْتَلاًّ :

* (صأَك) : صأِكَ[٦] الطيبُ وغيرهُ صأْكاً ، وصَاكَ صيْكاً : لَصَق .

(١) كذا جاء فى شعر النابغة الجعدى ٨٧ ، وفى شرحه : الصلصلة : صوت الحديد إذا حرك .
(٢) « صنأ » تكملة من ب ، وجمهرة اللغة ٣ - ٢١٥ .
(٣) الذى فى جمهرة اللغة ٣ - ٢١٥ : « صمدت له » .
(٤) أ : « صئب» وفيه التأنيث والتذكير .
(٥) أ : « ومن غيره » وما أثبت عن ب أدق .
(٦) أ : « صاك » من غير همزة .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأعشى :

٣٦٣٧ – وَمِثْلِكِ مُعْجِبَةٍ بِالشَّبَا
بِ صَاكَ العَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا[1]

وصئِك الشيء صأكًا[2] : تغيَّرتْ ريحُه من عَرَقٍ أو نُدُوَّة .

المهموز المعتل بالياء فى لامه :

* (صأى) : صأى الفرخُ ، والفأرةَ تَصْأى[3] صَئِيًّا : صوَّتا .

قال أبو عثمانَ : وقد يُقالُ ذَلِكَ فى غيرهِما من الحيوانِ ، قال العجاج :

٣٦٣٨ – مَالِى إِذَا أَجْذِبُهَا صَأَيْتُ
أَكِبَرٌ غَيَّرَنِى أَمْ بَيْتُ[4]

وقال :

٣٦٣٩ – لَهُنَّ فِى سَبَاتِهِ صَئِىُّ[5]

يَعْنِى فى مخالِبِ العُقابِ .

وقال أبو عبَيْدة[6] : الصئِىُّ من الفَرَسِ دقَّة [من][7] صوته عندَ الصَّهيل يَضْغَطُه من حَلقهِ لايستَعِينُ فيهِ بمنخريه .

(رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (صات) : صَاتَ صَوْتًا : صاحَ .

فَهُو صائت [١٤٥ – أ] وصئتٌ

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٦٤٠ – إِذَ دَعَوْتَنِى فَلَا تُنَاجِى
وَابْعَثْ غُلَامًا صَيِّتًا يُنَاجِى[8]

---

(١) رواية ب : « صأك » مهموزا ، وصوابه التسهيل ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠ – ٣٠٨ ، وروايته : « بأثوابها » مكان « بأجسادها » وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٠٥ .

(٢) ب : « صأكا » بهمزة ساكنة ،وفى التهذيب ١٠ – ٣٠٧ : «الصأكة» مجزومة ريح يجدها الإنسان من عرق أو خشب أصابه ندى .

(٣) أ ، ب : « يصئى » وصوابه « يصأى » بفتح الهمزة فى المستقبل .

(٤) جاء الرجز فى اللسان – صأى غير منسوب ، وروايته : « أنزعها » مكان « أجذبها » ، وبرواية الأفعال جاء فى ملحقات ديوان رؤبة ١٧١

(٥) جاء الشاهد فى اللسان – صأى منسوبا للعجاج : وروايته : « شباته » بشين ثلاث نقط مكان : « سباته» بسين مهملة ، وبرواية اللسان جاء فى ديوان العجاج ٣٣٣ مع كسر صاد « صِئى » .

(٦) ب : « وقال أبوعبيد » .

(٧) « من » تكملة من ب .

(٨) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

* (صام) : وصَام عن[(١)] الطعام والكلام صوْمًا : تركَهُما ، وصامَ عن كلِّ شي : تركَهُ . قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « إنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْمًا »[(٢)] أى صمتًا . (رجع)

وصَام الفرسُ : قام .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٤١ - بِرَابِيَةٍ يَنْحَطُّ مِنْهَا مُقَرَّبًا
وَيَرْبأُ فِيهَا تَارَةً ويَصُومُ[(٣)]

(رجع)

وصَامتَ الريحُ : رَكَدَتْ ، وصَامَتِ الشمسُ وَسَطَ النهارِ ، وصَام النَّهارُ فى ذلِكَ الوقتِ ، وهُو من القيام .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٤٢ - إِذَا صَامَ النَّهَارُ وهَجَّرَا[(٤)]

* (صاع) : وصَاع الشُّجَاعُ أقرَانَه صَوْعاً : جمَعَهُم من كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وصَاعَ الرَّاعِى[(٥)] إبله كذلك ، وصاعَها أيضًا : فرَّقها[(٦)] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٤٣ - يَصُوعُ عُنُوقَها أَحْوَى زَنِيمُ
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ[(٧)]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : صُعْتُ الشىءَ صَوْعاً : إذَا ثَنَيْتَه ولَوَيْتَه . (رجع)

---

(١) أ : « عن » « من » لفظة ب ، ق ، ع .
(٢) الآية ٢٦ - مريم .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٤) الشاهد لامرئ القيس ، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٦٣ :

فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة ذمول إذا صام النهار وهجرا

وفى اللسان - صام : « فدعها » .
(٥) ب : « الرجل » وأثبت ماجاء فى أ ، ق ، ع .
(٦) وعلى هذا تكون من الأضداد .
(٧) ب : « ضاب » تصحيف وبرواية أ جاء الشاهد فى القلب والإبدال ١٠ وتهذيب اللغة ٣ - ٨٣ ، وأمالى القالى ٢ - ٥٢ ، واللسان - صاع ، ونسب فى الأول والرابع لأوس بن حجر ، وجاء فى التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه للبكرى - ابى عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى - ٩٣ ، وعلق عليه بقوله : هذا ما اتبع فيه أبو على - رحمه الله غلط من تقدمه فأتى ببيت من اعجاز بيتين أسقط صدورهما ، وهما :

وجاءت خلعة دبس صفايا يصور عنوقها أحوى زنيم
يفرق بينها صدع رباع له ظأب كما صخب الغريم

ونسب البيتين للمعلى بن جمال العبدى ، وجاء البيتان فى ملحقات ديوان أوس ١٤٠ وجاء البيت الأول من البيتين فى تهذيب اللغة ١٢ - ٢٢٨ واللسان دهس ، ونسب فى الثانى للمعلى بن جمال العبدى .

* (صان) : وصَان العِرضَ والثوبَ صوْناً ، وصِياناً : وقَاهُما مِمَّا يَعِيبُهما ، وصانَ الفرسُ جَرْيَه: أَبقى منهُ ، وأنشد أبو عثمان للَبيد فى وصف الثور :

٣٦٤٤ـفوَلَّى عَامِراً طَيَّاتِ فَلْجٍ
يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالِ (١)

(رجع)

وصَان الفرسُ أيضا : حَفِى .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٣٦٤٥ـفأَوْرَدَهُنَّ بطْنَ الأَيْمِ شُعْثًا
يصُنَّ المشْىَ كالحِدَإِ التُّوامِ (٢)

أى يتوجَّيْن ويضلَعْن من الحفَا .

قال أبو عثمان : وصانَ أيضَا : قام على طرفِ حافرِه ، قال النابغة :

٣٦٤٦ـوما حاوْلتمَا بِقياد خيْلٍ
يصانُ الورْدُ فيهَا والكُمَيْتُ (٣)

(رجع)

* (صال) : وصال الشجاعُ على قِرنه ، وصال الفحلُ على إبلهِ ، وصال الحمارُ على أتنهِ صولاً فيهَا (٤) كُلُّها : مهَرَ وَعلاَ .

وصال الفحلُ أيضا : عَضَّ ، ومِن العربِ منْ يقولُ : صَئُولٌ بالهمزِ للبعير ، وبغَير الهمز للقِرن على قِرنه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٤٧ـوابنُ اللَّبُونِ إذَا مالُزَّ فى قَرَنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ (٥)

---

(١) جاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ١٢ - ٢٤٢ ، واللسان - صان منسوبا للبيد كذلك ورواية الديوان ١٠٦ ، « عامدا » بدال ، مكان عامرا ، و« فلج » بفتح وتشديد اللام مفتوحة طريق أو واد قريب من البصرة كما فى معجم البلدان - فلج .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان - صان منسوبا للنابغة كذلك برواية : « بطن الأتم » بتاء فوقية مثناة ، وهى رواية الديوان ٧٦ ضمن خمسة دواوين ، ومعجم البلدان - أتم و« الأيم » بالياء التحتية المثناة مكان بين مكة والمدينة وهو للمدينة أقرب كما فى معجم البلدان - أيم ، والأتم بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة الفوقية . جبل وقيل : اسم جامع لثلاث قرى أو أربع .

(٣) رواية أ : « يصان » على البناء لما لم يسم فاعله . والذى فى ب وتهذيب اللغة ١٢ - ٢٤٢ . واللسان - صان : « يصون » ونسب البيت فى الكتابين للنابغة ، ولم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى .

(٤) ب : « وفيهما » على التثنية تصحيف ولفظة فيها : ساقطة من ق ، ع .

(٥) أ : « القناغيس » بغين معجمة ، تحريف ، وبرواية ب جاء فى اللسان - قنعس : منسوبا لجرير والقنعاس الناقة الطويلة العظيمة ، ولم أجد الشاهد فى ديوان جرير .

وبالواو والياء[1] :

* (صاح) : صاحَ الشيءُ صَيْحًا وصِياحًا : صوَّت .

قال أبو عثمانَ : وزادَ أبو زيدٍ : وصُيَاحًا بالضَّم .

(رجع)

وصاحَ الشيءُ صيْحا : تَشَقَّق .

قال أبو عثمانَ : وزادَ أبو زيد : وصَاحَ يصُوح صَوْحا أيضًا : تَشقَّق ، وتصوَّح ، وتصيَّحَ ، وانْصَاحَ أيضا ، وصَوحَهُ غيرُه ، قال ذو الرمة :

٣٦٤٨–وَصَوَّحَ البَقْلَ نَأْجٌ تَجِيءُ بِه
هَيفٌ يَمَانِيةٌ فى مَرِّهَا نَكَبُ[2]

والصَّواحة : فُضَالَه من تَشقُّق الصوف ونحوه إذا صُوِّحَ منْهُ ، وقال الآخر :

٣٦٤٩–وَيَوْمٍ منَ الجَوْزَاءِ مُسْتَوْقَدِ الحَصَى
تَكادُ صَيَاصِى العَيْنِ مِنه تَصيَّحُ[3]

وقال الآخر :

٣٦٥٠–مِنْ بَيْنِ مُرْتَتِق مِنْهَا ومُنْصَاحِ[4]

(رجع)

وصِيحَ بالقوم صَيحَةً : هَلكُوا .

* (صاك) : قال أبو عثمان : وَروى أبو عُبَيدٍ عَن أبي عمرو : صَاكَ الشيء يَصُوك ويَصِيك[5] صَوكًا وصَيكًا : إذا لَصِق ، وقال الشاعر :

٣٦٥١–سَقَى اللهُ خُودًا طَفْلَةً ذَاتَ بَهْجَة
يَصُوكُ بِكَفَّيْهَا الخِضَابُ وَيَلْبَقُ[6]

---

(١) ق : «وبالياء فى عينه معتلا» .

(٢) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ١١ .

(٣) جاء الرجز فى اللسان ـ صاح منسوبا لذى الرمة ، وروايته «موتقد» و «صياحى» بحاء مهملة قبل الياء الأخيرة وبها جاء فى ملحقات الديوان ٦٦٤ ، وجاء فى تهذيب اللغة ٥ ـ ١٦٦ ، وروايته : «مؤتقد» مهموزا ، و «الصياصى» .

(٤) جاء الشاهد عجز بيت منسوب لعبيد فى تهذيب اللغة ٥ ـ ١٦٥ ، واللسان ـ صوح ـ صيح ومن رواياته :

من بين مرتفق منها ومنصاح
من بين مرتفق منها ومن طاحى

ونقله محقق التهذيب عن ديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ برواية :

فأصبح الروض والقيعان ممرعة ... مابين مرتفق منها ومنطاح

(٥) أ : «يصيك ويصوك» وهما سواء .

(٦) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٠ ـ ٣٠٨ غير منسوب ، وجاء فى اللسان ـ صالك غير منسوب كذلك ، وروايته : «طفلا خودة» .

ويُرْوَى : يَصِيك ، وقال الأعشى :

٣٦٥٢ـ صَاكَ العَبِيرُ بِأَجْسَادِهَا [١]

فعِل بالواو سالما وفعَل بالواو والياءِ معتلا :

* (صور) : صَوِرَ صَوَرًا [٢] ، فهُوَ صَوِرٌ وأَصْوَرُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٥٣ـ اللهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُّتِنَا
يَوْمَ الفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ [٣]

جمع أَصْوَر .

وصارَ [إلى [٤]] الشيءِ يَصِيرُ صَيْرُورَةً وصَيُورا [٥] ، وصَيْرا : رَجع إليهِ وصَار الشيءُ يَصِيرُهُ : مثل [ذلك في مصادرهِ : ضمَّه ، وصَارَهُ أيضا : قطعَه ، وفَلقَه ، وصدَعَه .

قال أبوعثمان : ومنه قوله : عزَّ وجلَّ : « فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ » [٦] ويُقرَأُ « فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ » أى ضُمَّهُنَّ إليك وشَقِّقْهُنَّ ، وقَطِّعْهُن . (رجع)

فعِل بالياء سالما وفعَل معتلا :

* (صيد) : صيِد البعيرُ صيَدًا : مالَ إلى جانبٍ خلقةً ، والرجلُ : تكبَّر فهو أَصْيَدُ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٥٤ـ قَدْ كُنْتُ عنْ أعْرَاضِ قَوْمِي مِذْوَدَا
أَشْفِي المَجَانِينَ وأَكْوِي الأَصْيَدَا [٧]

وصادَ الشيءَ صيْدًا : أخذَهُ .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : صِدْتُك ، وصِدْتُ لَكَ بمعْنًى [٨] . (رجع)

---

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل صاك من حرف الصاد وانظر ديوان الأعشى ١٠٥ وتهذيب اللغة ١٠ ـ ٣٠٨

(٢) ق ، ع : صور صورا : مال « ولفظة » مال « إضافة يستقيم بها المعنى .
وللفعل « صار تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) أ : « تلقينا » وصوابه « تلفتنا » وجاء الشاهد فى اللسان ـ صار غير منسوب .

(٤) « إلى » تكملة من ب .

(٥) ق : « وصيورا » بتشديد الياء .

(٦) الآية ٢٦٠ ـ البقرة « فصرهن » بكسر الصاد قراءة حمزة ، وأبى جعفر ، ورويس ، إتحاف فضلاء البشر ١٦٣ .

(٧) جاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ١٢ ـ ٢٢١ واللسان ـ صيد غير منسوب .

(٨) أ : « ويقال : صدت لك وصدتك بمعنى » على التقديم والتأخير .

وبالواو فى لامه :

* (صتا) : قال أبو عثمان : يقالُ : صتَا يصْتُو صَتْوًا ،وَهِى مِشيَةٌ فِيها وَثْبٌ (١) .

(رجع)

فعِل بالياء سالما وفعَل معتلا :

* (صرى) : صرِىَ الماءُ صَرًى : اجتمَع فى مَنْقِعِه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٥٥ ـ مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ شَرُوب لِلصَّرَا (٢) .

وقال الآخر :

٣٦٥٦ ـ نَشُقُّهُ السَّعْرَةَ عَنْ مَاءٍ صَرَى (٣)

وَصَرِيَتُ النَّاقَةُ : بَقِى لَبَنُهَا فِى ضَرْعِهَا .

[١٤٥ ـ ب] وأنشد أبو عثمان :

٣٦٥٧ ـ مَنْ لِلْجَعَافِرِ يَاقَوْمِى وَقَدْ صَرِيَتْ وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرْبَةِ الحَلَبُ (٤)

الجَعافِر : الأَنْهار الصِّغَارُ .

(رجع)

وصرَيت الماءَ ، واللبنَ ، والدمعَ صَرْيًا : حبَستُه فى مُسْتَقَرٍّ أو إنَاءٍ .

وأنشدَ أبو عثمان للخنساء :

٣٦٥٨ ـ فَلَمْ أَمْلِك غَدَاةَ نَعِىِّ صَخْرٍ سَوَابِقَ دَمْعَةٍ حَلَبَتْ صَرَاهَا (٥)

(رجع)

وَصَرَيْتُ الشَّىءَ : رَفَعْتُه ، وصَرَيْتُه أيضًا : قطَعْته .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٥٩ ـ هَوَاهُنَّ إن لَّمْ يَصْرِهِ اللهُ قَاتِلُه (٦)

---

(١) العبارة منقولة عن ق ، ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

(٢) أ ، ب ، « للصرا » بالألف ، وبها جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٣٤ ، وحقه أن يكتب بالياء ، ولم أقف على قائل الشاهد .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ ـ ٢٢٥ ، واللسان ـ صرى غير منسوب وفيهما : « فقد صريت »

(٥) رواية تهذيب اللغة ١٢ ـ ٢٢٥ ، واللسان ـ صرى : « عبرة » مكان « دمعة » و « حلبت » بالبناء للمجهول ، وفى الديوان ١٤٣ : « عبرة حلبت » .

(٦) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى الديوان ٤٦٧ :

فودعن مشتاقا أصبن فؤاده .

وانظر تهذيب اللغة ١٢ ـ ٢٢٤ ، واللسان ـ صرى .

قال أبو عثمانَ : وتقولُ : ما الذى يَصْرِيك عنَّا : أى ما الَّذى يدفعُك عنَّا ، ويُرضِيك ، يقالُ ذلك للإنسان إذا سأَل الشىءَ ، وقال[1] الشاعر :

٣٦٦٠ - فَزَلَّ عَنْهَا وَالصَّوَارِى تَصْرِى[2]

(رجع)

وصَرَيْتُ الرَّجُلَ عَن الشىءِ : مَنَعْته ، وصرَيْتُ ما بَيْنَ القَوْم : أصلَحْت ، وصرَى الشىءُ فى يَدِى[3] : بَقِى رهنا .

قال أبو عثمان : وتقُول : صرَى فلانٌ فى يَدِ فلَان : بَقِى رهْنًا ، وقال رؤبة :

٣٦٦١ - رَهْن الحرُورِيِّين قَدْ صَرِيتُ[4]

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أَفعل المضاعف :

* (أصَنَّ) : أَصَنَّ الرجلُ : رفعَ رأسه متكبِّرا .

وأنشدَ أبو عثمان :

إبلى تـأكُلُهَا مُصِنَّا
خَافِضَ سِنٍّ ومُشيلاً سِنَّا[5]

يَعْنِى مصدِّقا ، وقولُه : خافِض سنٍّ يجىءُ إلى ابن لَبونٍ ، فَيقُولُ : هذا ابن مخاض ، و يكونُ لَهُ ابنُ مخاض ، فيقولُ : لى ابنُ لَبونٍ .

(رجع)

وأصنَّ الشىءُ : أنتَنَ ، والصُّنانُ : النَّتَنُ .

قال أبو عثمانَ : وأصنَّت الناقةُ : إذا مُخِضَتْ ، وصَارَتْ رجلُ الوَلدِ فى صلَاها[6] ، وأصنَّت المرأةُ : إذا عَجزَتْ وفيها بَقيَّة .

---

(١) أ : « قال » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) ق ، ع : « فى يد فلان » .

(٤) كذا جاء ونسب فى اللسان ـ صرى ، ورواية ديوان رؤبة ٢٦ « إذ صريت » وديوان العجاج ٦٧ : « قد صريت » . والبيت من أرجوزة تنسب لرؤبة ، وتنسب لوالده .

(٥) كذا جاء الرجز منسوبا لمدرك بن حصن الأسدى فى تهذيب الألفاظ ١٥٢ واللسان ـ صنن ، وقبله فى تهذيب الألفاظ ستة أبيات ، وفى اللسان ثلاثة أبيات ، وانظر تهذيب اللغة ١٢ ـ ١١٦ .

(٦) ق : هذه العبارة موجودة ، ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

الرباعى الصحيح :

* (أَصْمغَ) : أصمَغَتِ الشجرةُ : صَارَ لَها صَمْغٌ .

* (أَصْحَفَ) : وأَصحَفْتُ الكِتَابَ : جمَعْتُ فيه الصُّحُفَ ، ومنه المُصْحَفُ .

* (أَصْمَتَ) : وأَصمتُّ الشيءَ : جعلتُه مُصْمتًا بلا جَوْف .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٦٣ـ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى مُصْمتَاتُ المَقَاصر[1]

* (أَصْفَدَ) : وأَصفَدْتُكَ : أَعطَيْتُكَ ، والصفَدُ : العطاءُ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٣٦٦٤ـ وأمتعَنى عَلَى العَشَا بوليدَةٍ
وأَصفَدَنى عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدَا[2]

ويُروى :

٣٦٦٥ـ وأَصفَدَنِى على العشا بوليدة
فأُبْتُ بخيرٍ منك ياهَوْذَ حَامِدَا[3]

وقال النابغة :

٣٦٦٦ـ هَذَا الثَّنَاءُ إِنْ تَسمَعْ بِهِ حَسَنًا
فَلَمْ أُعرِّض أَبيْتَ اللَّعْنَ بالصَّفد[4]

المعتل بالياءِ فى عينه :

* (أَصاخ) : أَصاخَ للشيءِ : استَمَعَ .

---

(١) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٢ ـ ١٥٦ ، واللسان ـ صمت غير منسوب .

(٢،٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢ ـ ١٤٨ ،واللسان ـ صفد منسوبا للأعشى يمدح رجلا ـ هو « هو ذة بن على الحنفى » ـ وروايته :

تضيفته يوما فقرب مقعدى وأصفدنى على الزمانة قائدا

مع وضع لفظة « فأكرم » « مكان « فقرب » فى التهذيب » .

وخلط أبو عثمان فجعل البيتين بيتا واحدا مع اختلاف فى الرواية والصواب أنهما بيتان فى القصيدة وروايتهما .

تضيفته يوما فقرب مقعدى وأصفدنى على الزمانة قائدا
وأمتعنى على العشا بوليدة فأبت بخير منك ياهو ذ حامدا

وركب أبوعثمان البيت الأول من البيتين .

ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٠١ .

(٤) كذا جاء فى ديوان النابغة الذبيانى ٢٧ ضمن خمسة دواوين . وانظرتهذيب اللغة ١٢ ـ ١٤٨ واللسان ـ صفد ويروى الشاهد : « فما عرضت »

وبالواو فى لامه [1] :

* (أصنى) : أصْنَى النَّخلُ : أنبت الصِّنْوان ، وهُما نَخلَتان تَخرُجان [2] من أصلٍ واحدٍ ، وأكثر [3] من ذلك . (رجع)

فَعْلَل :

* (صَلْقَع) : قال أبو عثمان : يُقالُ : صَلْقَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أُعْدِمَ ، والصَّلْقَعَة : الإعدامُ .

* (صَعْنَب ـ صَعْلَكَ) : قال أبو عثمانَ : وقالَ النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ [يُقال] [4] : صَعْنَبَ الثَّريدَةَ وصَعْلَكَها : إذا رَفَعَها ، وجَعَلَ لَها رَأسا .

* (صَلْمَع) : ويقالُ :صلْمَعَ الرجلُ رأسَه : إذا حلَقَهُ ، وصَلْمَعْتُ الشَىءَ : قَلَعْتُه منْ أصلِه .

قال الشاعر :

٣٦٦٧ ـ أَصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بنفَقْع
لَهِنَّكَ ـ لَا أبالَكَ ـ تَزْدَرِينِى [5]

وقال الأصمعىُّ : صلْمعْتُ عِلاوتَه : ضَرَبْتُ عُنقَه .

* (صَنْبَرَ) : وصَنْبَرَ النخلُ : إذا دَقَّت أسافِلُه وأعناقُه ، وقلَّ حَملُه ، وقد صَنْبَرَ عُنقَها : كذلك [6] ، وصَنْبَرَ أسْفَلَها : إذا دَقَّ فى الأَرضِ فَهُوَ صُنْبورٌ للجميع ،والنَّخْلَةُ الواحدَةُ صُنْبورَةٌ ويقالُ الصُّنبورُ أيضًا :النَّخلَةَ [7] المنفرِدَةُ تخرج من أصل النخلة ، ويقال أيضا : الصُّنبُورُ [الرَّجلُ اللَّئيمُ ، وقالَ أوسُ بن حجر :

٣٦٦٨ ـ غُسٌّ الأَمَانَةِ صنْبُورٌ فَصُنْبور [8]

(١) ق : « وبالياء فى لامه منقلبة عن واو »

(٢) ب : « يخرجان » بياء فى أول الفعل ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع ، وفى أ من غير إعجام .

(٣) ق : « أو أكثر وأصاف ق ، وأصنى حق فلان : نقصه .

(٤) « يقال » : تكملة من ب .

(٥) ب : « تفع » بقاف مثناة فى أوله تحريف ، وجاء الشاهد فى اللسان ـ صلمع منسوبا لمغلس بن لقيط الأسدى ، وصلمعة بن قلمعة كناية عن الذى لا يعرف ، ولا يعرف أبوه .

(٦) ب : «وقد صنبر عنقها أيضا» والمعنى واحد .

(٧) أ النحلة : « بحاء مهملة : تحريف .

(٨) ب : « صنبور بصنبور » وبرواية أ جاء فى ديوان أوس واللسان : غس وصدره كما فى الديوان ٤٥ :

يخلفون ويقضى الناس أمرهم

والبيت روايات فى جمهرة اللغة ١ ـ ٩٤ وتهذيب اللغة ١٢ ـ ٢٧٠ ، واللسان والتاج ـ صنبر ـ غشش .

المكرَّرُ منه :

* (صَلْصَلَ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ صَلْصَلَ الحمارُ والفرسُ : إذا اشتدَّ صوتُه وصفَا، وكذلِك كلُّ شيءٍ لَه صلابةٌ، [فهو][1] يُصَلْصِلُ نحوَ : صَوتِ الحديدِ على الصَّفا، وما أشبَه ذَلِك .

المهموز مِنْهُ :

* (صَأْصأَ) : قال أبو عثمان : يقالُ : صأْصأْتُ مِن الرجلِ : فَرِقْتُ مِنْهُ .

قال : وقالَ « الأَموِىُّ » : صأْصأْتُ به : صَوَّتُّ .

غيرُه : صأَصأَ الجَرْوُ[2] : إذا حرَّك عينيْه قبلَ التفتُّح ، قال الْهُذلى[3] :

٣٦٦٩ – وأَكْحُلُكَ بالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَصَأْصِئْ لِذَلِكَ أَوْ ، فَقِّح[4]

الأَصمَعِىُّ : إذا لم يَكُنْ للبُسْرِنَوًى قيلَ : قد صَأْصأَتِ النَّخْلَةُ ، وذَلِكَ إذا لم تَقبل اللِّقاحَ .

تَفَعْلَل :

* (تَصَبْصَبَ) قال أبو عثمانَ : يقالُ : تَصَبْصَبَ الْقومُ : إذا تفرَّقوا ، وتَصَبْصَبَ عَلَيْنَا فلانٌ : إذا اشتدَّ علينَا. خلافُه[5] وجرأتُه ، قال العجاج :

٣٦٧٠ – حَتَّى إذا ما يَوْمَها تَصَبْصَبَا[6]

أى : اشتدَّ على الحمر ذلك اليوم .

ويقالُ : تصبْصَبَ الليلُ ، وهُو أن يذهَبَ إلَّا قليلًا ، وتصبْصَبَ الشيءُ : ذهبَ .

---

(١) « فهو » : تكملة من ب .

(٢) أ : « الجرء » بهمزة ، وصوابه ماجاء فى ب ، واللسان ـ صأصأ .

(٣) أى المتنخل الهذلى ، كما فى اللسان ـ جلا .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان ـ جلا منسوبا للمتنخل ، وروايته :

ففتح لذلك أو غمض

ولم أجده على الروايتين فى ديوان الهذليين .

(٥) أ : « خلافته » وما أثبت عن ب أثبت .

(٦) ب : « يومه » ، وبرواية أ جاء فى اللسان ـ صبب .

فَعَّلَ :

* (صرَّجَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : صرَّجْت الحوضَ : إذا ملَطْته [١٤٦ - أ] بالطِّينِ والصارُوجِ ،وهو مَعْروف .

المعتلُّ منه :

* (صَوَّى) :صوَّيتُ النّاقَةَ تصويةً : إذا تركْتَ حَلْبَها حتَّى يجتمعَ لَبنُها ،وهى المُحَفَّلة وصوَّيْتَ الفحلَ : إذا أجمعْتَ ماءَ ظهرِهِ لإبلِك،وهو ألا تَحْمِلَ عَلَيهِ ، ولا تُتْعِبه ؛ ليكونَ أنشطَ له فى الضِّراب وأقْوَى ، وأنشد :

٣٦٧١ – صَوَّى لَهَا ذَاكِدْنَةٍ جُلَاعِدَا [1]

أى : ضخما .

* (صَلَّى) : وصلىَّ الفرس ، وجاءَ مُصَلِّيًا : إذا جاءَ يتلو السابق .

قال الشاعر :

٣٦٧٢ – مُصَلٍّ أَبُوهُ لَهُ سَابِقٌ
بِأَن قِيلَ فَاتَ العِذَارُ العِذَارَا [2]

وقال الراجز :

٣٦٧٣ – سَبَقَ عَبَّادٌ ، وصَلَّتَ لَحْيَتُه [3]

وصلَّى الرجلُ : إذا دَعا ، وفى الحديثِ : « إِذَا دُعِيَ [أَحَدُكُمْ] [4] إلى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِن كانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فليُصَلِّ : أى فلْيدْعُ [5] »

وقال الأعشى :

٣٦٧٤ – عَلَيْكِ مِثلُ الَّذِى صَلَّيْتِ فَاغتَمِضِى
يَوْمًا فَإِنَّ لِجَنْبِ المَرْءِ مُضْطَجَعَا [6]

المهموز منه :

* (صَيَّأَ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ [7] : صيأ [8] رأسَهُ : إذا غسلَه ، فتشوَّر وَسخُه ، وَلَمْ يُنْقِه .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل ١٠٢ منسوبا لأبى محمد الفقعسى : وبعده :
صاحبها ساعاتها الشدائدا .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٣) لم أجد من ذكره شاهدا فيما رجعت إليه من كتب .
(٤) « أحدكم » تكملة من ب .
(٥) النهاية ٣ – ٥٠ ، أى فليدع لهم بالبركة .
(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ – ٢٣٦ ، والديوان ١٣٧ .
(٧) « يقال » ساقطة من ب .
(٨) أ « صبأ » بباء موحدة تحريف .

افعلَلَّ :

* (اصمعَدَّ) : قال أبو عثمان : اصمعَدَّ الرجلُ : إذا ذَهبَ ، والمُصْمَعِدُّ : الذاهِبُ ، وتقولُ : اصمَعْدَدْتُ للناقةِ : إذا ذَهَبْتَ لها فى أىِّ وجهٍ ما كانَ .

* (اصمقَرَّ) : واصمَقَرَّ اليومُ : إذا اشتدَّ حرُّه ،فهو مُصْمقِرٌ ويقال بالسِّينِ : اسمقر فَهوَ مسْمَقرٌ .

المهموز منه :

* (اصْمأَكَّ) : قال أبو عثمان : قال يعقوبُ : اصمأَكَّ(١) الرجلُ : إذا انتفخ مِن غضبٍ أو بِطْنَةٍ ،واصمأَكَّ الجرحُ ورَمًا : انتَفَخَ ، واصمأَكَّ اللبنُ أيضا : إذا خَثُرَ جدًّا حَتّى يَصيرَ كالجُبنِ فى الغِلَظِ .

* (اصْمأَلَّ) : وقال أبو بكر : اصمأَلَّ الأَمرُ اصمِئلَالًا : اشتدَّ وغَلظَ ، وعَظُمَ ، ومنه اشتِقاقُ المُصْمئِلَةَّ ،وهى الدَّاهِية ، يقالُ : رَماهُ اللهُ بالمُصْمَئِلَات ، وهى الدَّواهِى .

افعنْلَلَ :

* (اصعَنْفَر) : قال أبو عثمان : يقالُ : اصعَنْفَرتِ(٢) الحُمُرُ : إذا تفرَّقتْ وأسرَعتْ فِرارا ، قال الشاعِر :

٣٦٧٥ — فَلَمْ يُصِب واصعَنْفَرَت جَوَافِلَا(٣)

انْفَعَلَ(٤) :

* (انْصَحَت) : قال أبو عثمانَ : يقالُ : انْصحَتَ الرجُل : تكبَّر ، وفلانٌ يَنْصَحِتُ علينَا : أى يتَكَبَّرُ .

---

(١) ب : « اصمأل » باللام فى آخره واصماك ، واصمأل هنا بمعنى .

(٢) أ : « اصنعفرت » بتقديم النون على العين : تصحيف .

(٣) رواية أ ، ب « جوفلا » والتصويب من اللسان — صعر ، ولم ينسب الرجز فيه .

(٤) ب : « انفعل » بلام مشددة ، والتمثيل على التخفيف .

فاعَل معتلا :

* (صادَى) : قال أبو عثمان : يقالُ : صادَيْتُ الرجلَ : ساهَلْتُه[١] ، قال مُزَرِّد :

٣٦٧٦ – ظَلِلْنَا نُصَادِى أُمَّنَا عَنْ حَمِيتِهَا
كأَهْلِ الشموسِ كُلُّهمْ يتودَّدُ[٢]

* (صَاصَى) : ويقالُ[٣] : صَاصَتِ النخلةُ تُصاصِى صِيصَاءً : إذا فَسَدَ بُسْرُهَا ، وهُوَ الصِّيصاءُ ، والعامَّةُ تُسمِّيه الشِّيصُ[٤] .

انتهى حرف الصاد والحمد لله [وحده[٥]]

* * *

(١) فى اللسان – صدى : « وصاديت الرجل ، وداجيته ، وداريته ، وساترته بمعنى واحد .

(٢) كذا جاء منسوبا فى تهذيب الألفاظ ٧٧ ، وفى شرحه : الحميت : الزق الذى يكون فيه السمن ، الشموس : النفور من الدواب .

(٣) ب : « وتقول » والمعنى يستقيم معهما .

(٤) ب : الشص ، وفى أ « والشط » وصوابه الشيص كما فى اللسان – شيص .

(٥) « وحده » تكلة من ب .

[بسم الله الرحمن الرحيم[1]]

حرف الزاى

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (زَبَّ) : زَبَّتِ الشمسُ ، وأَزَبَّتْ : تَهَيَّأَتْ لِلْمَغيبِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٧٧ – ظَلِلْتُ إِلَى أَنْ زَبَّتِ الشمسُ واقفا
وبَعْضُ الهوى ذُو تَرْحَةٍ وغَرامِ[2]

* (زَنَّ) : وزَنَنْتُ الرجلَ زَنًّا ، وأَزْنَنْتُه : ظَنَنْتُ بِهِ خيرًا ، أو شرًا أو نسبْتُهُمَا إِلَيهِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٦٧٨ – لَا يُزَنُّونَ فِي العَشِيرَةِ بِالسُّو
ءِ وَلَا يُفسِدُونَ مَا يُصْلِحُونَا[3]

* (زَفَّ) : وزَفَفْتُ العروسَ إلى زَوْجِها زِفافًا ، وأَزْفَفْتُها : أهدَيْتُها[4] .

* (زَمَّ) : قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : زَمَمْتُ نَعلِي أَزمُّها زَمًّا : إذا جَعَلْتَ لَها زِمامًا . (رجع)

وأزمَمْتُ نعلِي أيضًا : إذا جَعَلْتَ لَها زِمامًا ، ويُقال : إذا زَمَمْتَها فِيه .

(رجع)

الثلاثى الصحيح

فَعَل :

* (زَلَع) : زَلَعْتُه زلعًا ، وأزلَعْتُهُ : أطعَمْتَهُ .

---

(١) « بسم الله الرحمن الرحيم » تكملة من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) جاء الشاهد فى ملحقات ديوان ابن الرقيات ١٩٧ نقلا عن الحيوان ٦ – ٤٩٥ ثانى بيتين هما :

معقل القوم من قريش إذا ما … فاز بالجهل معشر آخرونا
لايأوبون فى العشيرة بالسو … ء ولا يفسدون مايصنعونا

(٤) ق : هديتها ، وهما بمعنى .

* (زَعَفَ) : وزعَفتُهُ زعفًا ، وأزعَفْتُه ، رَميتُه فقَتَلْتُه من ساعتِهِ ، مأخوذٌ[(١)] من المَوْتِ الزُّعافِ ، وَهُوَ السَّريعُ .

وزعفَ السمُّ ، وأزْعفَ : قَتَلَ .

* (زَهَر) : وزهَرَ النبتُ والشَّجرُ زَهْرًا وزَهَرا ، وأزهَر : أَخْرجَ زَهْرُه ، وَهُوَ الأَصغرُ[(٢)] مِنْ كلِّ نَوْر .

* (زَحَفَ) : وزَحَفَ الماشِى زحفًا ، وأَزْحَفَ : أعْيا .

* (زَلَقَ) : وزَلَقَ[(٣)] رأسَه زَلْقًا ، وأَزلَقَهُ حَلَقَهُ ، وزلقْتُ الرَّجُلَ ، وأزلَقْتُه : أَصَبْتُه بالعَيْنِ .

* (زَعَقَ) : وزعَقتَه زعْقًا ، وأزعَقْتَه : أفزَعْتَه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٦٧٩ — تَعَلَّمِى أَنَّ عَلَيْكِ سَائِقَا
لَا مُتْعِبًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقَا
لبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِىِّ لَاحِقَا[(٤)]

الزاعقُ : الذِى يَسوقُ دوَابَّهُ سوقًا عنيفًا ،ويَصيحُ بِهَا صياحًا شديدًا ، وهو مثلُ الدَّاعِقِ .

قال أبو عثمانَ : وقالَ يعقوبُ : زَعقْتُ القِدرُ وأزعَقْتها : أ كثَرْتُ مِلْحَها حتَّى تَفسُدَ[(٥)] .

(رجع)

* (زَغل) : وزَغَلْتُ[(٦)] المزادة زَغْلًا ، وأزغَلْتها : صبَبْت فيها الماء .

---

(١) « مأخوذ » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) ب : « الأصفر » بضاد معجمة : تحريف .

(٣) ق : « وزلق » بقاف مثناة ، وفى اللسان – زلق : « وزلق رأسه يزلقه زلقا : حلقه ، وهو من ذلك ، وكذلك : أزلقه وزلقه تزليقا ، ثلاث لغات قال ابن برى ، وقال على بن حمزة : إنما هو زبقة بالباء ، والزبق النتف لا الحلق » .

وجاء فى التنبيهات لعلى بن حمزة ٢٥٦ فيما أخذه على الغريب المصنف : « وروى : جلمطه وزلفه كله : إذا حلق شعره ، وإنما هو زبقه بالباء ، وليس بالحلق ، ولكنه النتف » .

(٤) رواية تهذيب اللغة ١ – ١٨٤ : « لامبطئا ولاعنيفا » ورواية اللسان – زعق

« إن عليها فاعلمن سائقا »

وجاء فيه البيت الثالث مكان الثانى فى الترتيب .

وفى أ : « لنا » مكان « لبا » تحريف ، ولم ينسب الرجز فى الكتابين .

(٥) للفعل « زعق » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٦) فى ق : ذكر الفعل زغل هنا وفى الرباعى ، وله فى أفعال أبى عثمان وفى ق كذلك تصاريف فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

قال أبو عثمانَ :وزَغَلَتْ [هِى] [1] من عَزْلَائِهَا [2] [صَبَّتْ] [1] . (رجع)

ووزَغلتِ القطاة فرخها ، وأزغَلَته : زَقّته [3] .

قال أبوعثمانَ : وقال أبو بكر : زَغَلْت الشيء وأزغلْته : صببْته .

(رجع)

* (زَمَع) : وزمَعَت [4] الأرنبُ زُمُوعا ، وأزمَعَت : أسرَعَت ، فَهِى زَموعٌ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٦٨٠ـفَمَا تَنْفَكُّ بَيْنَ عُوَيْرِضَات
تَجُرُّ برَأْس عكْرِشَة زَمُوعِ [5]

[١٤٦ – ب]

فَعل :

* (زَكِنَ) : زَكِنَ زَكَنًا وأَزْكَن : علم .

وأنشدَ أبو عثمانَ للغَطَفانِّى :

٣٦٨١ـزَكِنْتُ منْ أَمرْهِمْ مثْلَ الَّذى زَكِنُوا [6]

أى عَلِمْتُ منهمُ مثل الذى عَلموا مِنِّى .

وزَكِن زكَنا أيضًا ، وأَزكَنَ : فَطِن بحجّتهِ [7] ، وزَكِن وأزكَنَ فى الظنّ : لغة .

* (زَهِمَ) : وزهِم العَظْمُ ، وأزهَم : أَمَخَّ .

---

(١) « هى » و « صبت » : تكلة من ب .

(٢) « من عزلائها » والعزلاء : مصب الماء من الراوية والقربة فى أسفلها . . سميت عزلاء ، لأنها فى أحد خصمى المزادة لافى وسطها ، ولا هى كفمها . اللسان – عزل .

(٣) ق : « زقت » .

(٤) للفعل : « زمع » تصاريف فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى ، وذكره ق كذلك فى الرباعى .

(٥) رواية أ : « تجد » ورواية ب « تجر » ورواية اللسان – زمع منسوبا للشماخ : « تمد » وبرواية ب جاء فى ديوان الشماخ ٦١ وعويرضات : بضم العين : والضاد المعجمة تصغير جمع عارضه موضع معروف ، والعكرشة : الأرنب ، وقيل : أنثى الثعالب ، ديوان الشماخ ٦١ واللسان : زمع ، ومعجم البلدان : عويرضات .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٤٢ ، واللسان – زكن منسوبا لقعنب بن أم صاحب : والبيت بتمامه :

ولن يراجع قلبى ودهم أبدا زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

ويتفق التهذيب فى عجزه مع الأفعال ، وعلق عليه صاحب اللسان بقوله عدا بعلى ؛ لأن فيه معنى أطلعت ، كما قال : اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى ، وقال الجوهرى قوله : « على » مقحمة .

(٧) أ : « فحجته » بفاء فى أول تحريف ، وفى ق ، ع : « لحجته » .

المهموز

فَعَل :

* (زَنَأَ) : زنأ بوله زُنُوءًا ، وأزنأه : حقنه حتّى ضيّق عليه فهو زَنَّاء ، وزنأ البولُ : احتقن ، ونهى رسولُ الله[1] — صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم — عَنِ الصَّلاةِ للرَّجل ، وهُو زَنَّاءٌ[2] .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (زالَ) : زال اللهُ زوالَهُ ، وأزال زوالَهَ : أهلكَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان للأعشى :

٣٦٨٢ — هَذَا النَّهارُ بِدَالَهَا مِن هَمِّهَا
مَابَالُهَا بِاللَّيلِ زَالَ زَوَالُها[3]

هَذا مِنَ المَقْلوبِ : أرادَ : زَالَتِ المرأةُ زَوال اللّيل ، فقلَبَ ، وقد قِيلَ : أزالَ اللهُ زوالَها .

وقال بعضُهم : زال الخيالُ زَوالَها .

قال أبو عثمان : تقولُ : زال زوالَ فلان وزَوِيلَه ، وزَوائِلَه[4] وقالَ ذو الرمة يَصف البيضة :

٣٦٣٣ — وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وأُمُّها
إذا مَا رأَتْنَا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا[5]

* (زاحَ) : قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكر . زُحت الشئَ أزوحُهُ زَوْحا ، وأَزَحْتُه : إذا أَرغْتَهَ عَن موْضعِه ونحَّيتَهُ ، وزاحَ هَو يَزُوحُ ويَزِيح زَيْحًا ، وزيحانًا : إذا تنَحَّى عَن مَوضعِه . ونَحَّيْته .

وزَاحَ هُو [يَزُوح][6] ،

---

(١) « رسول الله » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) يشير إلى قوله — صلى الله عليه وسلم : « لايصلين أحدكم وهو زناء » النهاية ٢ — ٣١٤ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان — زال منسوبا للأعشى ، وروايته : « زوالها » على النصب ، وتقديره زال الخيال زوالها » وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٦٣ ، وعلق عليه المحقق بقوله : زال زوالها : استفزت من الفزع ، وهو من إسناد الفعل إلى مصدره ، وقد أشار أبو عثمان إلى الوجهين .

(٤) أ : وزوايله « من غير همزة .

(٥) رواية اللسان — زيل : « منا » مكان « منها » فى صدر البيت وعجزه فى أ ، ب ، وبرواية اللسان جا فى الديوان ٥٥٤ وهى الصواب ؛ لأن المعنى يستقيم عليها .

(٦) « يزوح » : تكلة من ب ، وعبارة جمهرة اللغة ٢ — ١٥٢ : « وزحت الشيء أزوحه زوحا : إذا أرغته عن موضعه ، ونحيته ، وزاح الشيء يزيح ويزوح زيحا ، وزيحانا : أى تحرك عن مكانه ، وزحته وأزحته أنا إزاحة ، وهو مزوح ، ومزاح » .

وقال الأعشى :

٣٦٨٤- هَنَأْنَا فلم نَمنُنْ عليهَا فأَصْبَحَتْ
رَخِيَّةَ بَالٍ قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَهَا[1]

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : إن اشتِقَاقَ المُزَاحِ مِن هَذا ؛ لأَنَّهُ أُزِيحَ عنِ الجِدِّ .

(رجع)

وبالياءِ :

* (زال) : زِلْتُ الشيءَ زِيَالا : وأزلْتُه : نَحَّيْتُه .

وَمنهُ قولُه : عزَّ وجلَّ : « لَوْ تزيَّلوا »[2] ولو كانَ من الزوالِ لظهَرَت[3] الواوُ وفى الحديث : « خَالِطُوا النَّاسَ وزَايِلُوهُمْ »[4]

* (زانَ) : قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد زانهَ اللهُ زيْنًا ، وأزانهَ إزانةً ، وأزْيَنَهُ إزْيانًا عَلَى الأَصلِ ، وزينَّهَ تَزْيِينًا ، وكلُّه واحدٌ . (رجع)

وبالواو فى لامه :

* (زكَا) : زَكا الزرعُ وغيرهُ زكَاءً وأزْكى : نمَا ، وزادَ .

* (زهَا) : وزهَا الثمرُ زَهْوًّا لغة ، وأزهَى المعروفُ بدَتْ فيهِ الحمْرةُ أو الصُّفرةُ[6] .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ أيضًا : زَها النَّخْلُ وأزْهَى . (رجع)

* (زجا) : وزَجَاه[7] يزجُوه زَجْوا وزُجُوًّا[8] ، وأزْجاهُ : استحثَّه .

---

(١) رواية اللسان – زاح : « فلم تمنن علينا » بإسناد الفعل إلى « أرملة » فى البيت السابق ، ورواية الديوان ٣٧٩ : « ولم نمنن عليها » والبيت الذى قبله :

وأرملة تسعى بشعث كأنها وإياهم ربداء حثت رئالها

وفى اللسان : ربد « أحثت » .

هنأنا : أطعمنا ، الشعث : أولادها ، الرئال : جمع رأل ، وهو فرخ النعام .

(٢) أ ، ق ، ع : « ولوتزيلوا » وصوابه ما أثبت ، والآية من شواهد ق ، ع ، وهى الآية ٢٥ – الفتح .

(٣) أ : « لطهرت » بطاء مهملة : تحريف .

(٤) النهاية ٢ – ٣٢٥ : « خالطوا الناس وزايلوهم » : أى فارقوهم فى الأفعال التى لاترضى الله ورسوله .

(٥) أ : « وبالواو والياء فى لامه » .

(٦) أ : « الحمرة والصفرة » .

(٧) ق : ذكر الفعل : « زجا » فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٨) « وزجوا » ساقطة من ب .

وبالياء :

* (زَبَى) : زَبَيْتُ [1] الشيءَ زبْيًا ، وأَزْبَيْتُه : حمَلْتُه ، ورفَعْتُه .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٣٦٨٥– أَهَمْدَانَ مَهْلًا لا يُصبِّحِ بُيُوتكُم
بِجُرْمِكُم حَمْلُ الدُّهَيْمِ وَمَاتَزْبِي [2]

وقال الآخر :

٣٦٨٦– تِلكَ اسْتفِدْهَاواعطِ الحكمْواليهَا
فَإِنهَا بعْضُ مَاتَزْبى لَكَ الرَّقِمُ [3]

فعل وأفعل باختلاف معنى

المضاعف :

* (زَجَّ) : زَجَّ الحاجبُ زججًا : طالَ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٦٨٧– أزمانَ أَبدَتْ وَاضِحًا مُفَلَّجا
أغَرَّ برَّاقاً وَطَرْفًا أبرَجَا
وجَبْهَةً وحَاجِبًا مُزَجَّجَا [4]

(رجع)

وزَجَّ بالرمحِ زجًّا : زَرَق للطَّعْنِ .

قال أبو عثمانَ : وزَجَجْتُ الرجل : طَعَنتُه بالزُّجِّ ، وزَجَجْتُه أيضًا : دفعْتُ في عُنقِه .

(رجع)

وزَجَّ الظليمُ برجلِهِ عندَ جَريهِ : دَفَع .

وأزجَجْتُ الرُّمحَ : رَكَّبْتُ فِيه زُجًّا .

---

(١) ق : « زبيت » بياء مثناة تحتية بعدها مثلها : تصحيف .

(٢) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ١٣ – ٢٦٩ ، وجاء فى اللسان – زبى وروايته : « أم الدهيم » والبيت فى شعر الكميت بن زيد ١ – ١٤٢ وروايته :

بذنبكم حمل الدهيم وما يربى

(يربى) براء مهملة ، وفى التعليق عليه ، وضربت العرب الدهيم مثلا فى الشر والداهية .

وجاء فى مجمع الأمثال ١ – ١٥٦ « أثقل من حمل الدهيم » .

(٣) كذا جاء فى اللسان – زبى غير منسوب ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٤٣٤ غير منسوب كذلك ، وروايته : « قال : استفدها » وفى شرحه : استفدها : اعمل فى أن تحصل لك .

(٤) جاء البيت الثالث من الرجز فى كتاب خلق الإنسان منسوبا للعجاج وبعده

وفاحما ومرسنا مسرجا

ورواية الديوان ٣٦١ :

ومقلة وحاجبا مزججا

وأنشد أبو عثمان لأَوسٍ :

٣٦٨٨ - أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى الْقَسْبِ عَرَّاصاً مُزَجىًّ مُنصَّلاَ[1]

* (زرّ) : وزَرَّ الكتيبةَ بالسَّيفِ والشيء زَرًّا : طردَهُ[2] ، وزرَّ القميصَ : شدَّ أزْرارَهُ ، وزَرَّتِ العينُ : تَوقَّدَتْ .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : وزر عينَيْهِ أَيضًا : إذا صغَّرهُما كأَنَّهُ ، يُضَيِّقُهما[3] . (رجع)

وزَرَّ الحِمارُ : عضَّ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٦٨٩ - يَزُرُّ ويلفِظُ أَوْ بَارَهَا
ويَقْرُو بهِنَّ قِفَافًا حُزُونَا[4]

وقال أوْسٌ يَصِفُ الحمارَ أيضا :

٣٦٩٠ - مِنْ زَرِّهِ ومَنَاسِفهِ[5]

(رجع)

وزررْتُ بالرُّمْحِ : طَعَنْتُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٣٦٩١ - بحُسَامٍ أَو زَرَّةٍ من نَحِيصٍ[6]

أي طَعنَة من سِنان قد رُقِّق .

قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو زيد : زرَّ الشَّعَرَ : نَتَفَه ؛

وأنشد :

٣٦٩٢ - إن لَّمْ يَزَلْ شَعَرُ مِقْذَيَّ يُزَرّ[7]

أي يُنتَف .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان - زجج منسوبا لأوس بن حجر ، وروايته : « نوى القضب » بضاد معجمة ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٨٣ .

(٢) ق : « طرد » .

(٣) فى نوادر أبى زيد ١٤٦ : « كأنه يضيقهما من نواحيهما » .

(٤) كذا جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ١٤٦ غير منسوب .

(٥) رواية البيت بتمامه كما فى تهذيب الألفاظ ٥٢٠ :

يصرف حقباء العجيزة سمحجا بها ندب من زره ومناسف

ورواية الديوان ٦٨ : « يصرف » مكان : « يقلب » وفى شرحه : يصرف أى العير ، الحقباء : الأتان التى موضع حقبها أبيض ، السمحج : الطويلة على وجه الأرض ، الندب : أثر الجرح ، مناسف : أثر العض .

(٦) الشاهد صدر بيت لأبى زبيد الطائى جاء ثانى بيتين فى تهذيب الألفاظ ٢٢٥ وهما :

كم أنقذته ونفست عنه بغموس وضربة أخدود
من حسام أو ضربة من نحيص ذات ريب على الشجاع النجيد

الغموس : الواسعة ، الأخدود : التى تحفر فيها وقعت فيه ، النحيص السنان الذى أرق ، النجيد : القوى القلب .

(٧) أ : « يزار » وصوابه ما أثبت عن ب ونوادر أبى زيد ١٤٦ ، ولم أقف على تتمته وقائله . ومقذى مثنى مقذ ، وحذفت النون للإضافة إلى ياء المتكلم .

قال أبوعثمانَ و : المَقَذُّ بفَتحِ الميمِ ، هُو مُنْقَطِعُ شَعَرِ الرأْسِ مِن القَفا .

(رجع)

وأَزَرَّ القميصَ : جعلَ لَهُ أَزرَاراً .

* (زَلَّ) : وزلَّتِ الدراهمُ زلُولاً : نَقَصَتْ ، وزلَلْتَ فى الطِّينِ وعنِ الشئِ زُلُولاً وزَلِيلاً : سَقَطْتَ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٦٩٣ – فَيَالَكَ هفْوَةً مِن غَيْرِ ريحٍ
ويَالَكِ زلَّةً مِنْ غيرِ مَاءِ [١]

قال أَبو عثمانَ : يقالُ : زَلَّ يَزَلُّ ويزِلُّ [لغتان] [٢] .

(رجع)

وزَلَ السَّهمُ عَنَ الدرْعِ [٣] زَليلاً مثلُه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٦٩٤ – وخَضْراءَ كَالنِّهْىِ مَسْرُودَة
تَزِلُّ المَعَابِلُ عَنْها زَلِيلا [٤]

وزَلَّت القدمُ زَلاًّ ، وزَلَّ فى المقامِ ، والكلام [١٤٧ – أ] زَلةً وزَللاً كالسَّقطة وأَزلَّهُ الشيطانُ : [أَزالَهُ أَو طَلبَ زَلَّته] [٥] .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٦٩٥ – وإذَا رَأَيتَ ولاَ مَحَالةَ زَلَّةً
فَعلَى صَديقِك فَضْلَ حِلْمِك فارددِ [٦]

وقال الآخر :

٣٦٩٦ – هَلاَّ عَلىَ غَيْرِى جَعَلْتَ الزَّلَّهْ [٧]

وزَلَّت المرأةُ زُلولاً : ضمرت عَجِيزَتُها ، وزَلَّ الذئبُ : كذلِك ، فَهُو أَزلُّ .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) « لغتان » : تكملة من ب .

(٣) ق : « الدرج » : تصحيف .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من ق ، ع يستقيم بها المعنى .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ – ١٦٤ ، واللسان زل غير منسوب وبعده
فسوف أعلو بالحسام القله

وأنشدَ أبو عثمان لأبي النجم :

٣٦٩٧ — وَالقَلْبُ فيه لكُلِّهِنَّ مَوَدَّةٌ
إلا لِكلِّ دَمِيةٍ زَلاَّءِ (١)

وقال الراعي :

٣٦٩٨ — وَقَعَ الرَّبيعُ وقَدْ تقارَبَ خَطْوُهُ
ورأَى بِعَقْوتِهِ أَزلَّ مَسولا (٢)

قولهُ : مسولا : هُوَ مِن السَّوَلِ ، وَهُو استرخاءُ ما تَحْتَ السُّرَّةِ من البطنِ ، يقالُ : رجلٌ أسوَلُ ، وامرأةٌ سولاءُ .

(رجع)

وأزلَلْتُ إليك نِعمة : صَنَعْتُها .

قال كُثَيِّر وأنشده أبو عثمان :

٣٦٩٩ — وإنِّي وإن صدَّت لَمثْنٍ وصادِقٌ
عليها بما كانت إلينا أزلَّتِ (٣)

ومنهُ الحديثُ : «مَنْ أُزِلَّتْ إلَيْهِ نِعْمَة فَلْيَشْكُرْهَا» (٤) .

(رجع)

وأزلَلْتُ إليك من حَقِّك شيئاً : أعطَيْتُكَهُ .

* (زَمَّ) : [وزمَّ بأنفه زَمًّا : تَكبَّر] (٥) ، وزَمَّ البعيرَ أوثقَهُ بالزِّمام ، وزَمَّ الشيءَ : شدَّهُ ، وزمَّ في السير : تقدَّمَ .

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : يقالُ : ملأ سقاءَهُ حَتَّى زَمَّ زُمُوما : إذَا بلَغ غايةَ مِلْئِه .

(رجع)

وأَزَم النعلَ : جعل لها زمَاما ، ويقالُ زَمَّها فيه .

* (زَبَّ) : وزبَبتُ القربة زبًّا : ملأتُها ، وزَبَّ كلُّ ذِي شَعرٍ ، وَوبرٍ ، وريشٍ زَبَباً : كَثُرَ .

فمذكَّرُهُ : أَزبُّ ، ومؤنَّثُه (٦) ، زَبَّاءُ ، والجَمْعُ : زُبٌّ .

---

(١) كذا جاء ونسب فى كتاب خلق الإنسان ٢٢٤ .

(٢) رواية جمهرة أشعار العرب ١٧٥ : «نسولا» بالنون فى أوله مكان : «مسولا» وفى شرحه : الأزل قليل اللحم .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب لكثير فى تهذيب اللغة ١٣ – ١٦٥ ، واللسان زلل ، وهو كذلك فى ديوانه ١٠١ .

(٤) كذا جاء فى النهاية ٢ – ٣١٠ .

(٥) مابين المعقوفين تكملة من ب : ق : ع

(٦) أ : «والأنثى» وما أثبت عن ب أدق تعبيرا .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأخطل :

٣٧٠٠ — أَزَبُ الحاجِبَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ
مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَزْقَبانِ [1]

أَراد بأَزقباذَ ، فأَبدل وهُوَ فارسي .

وقال الآخر :

٣٧٠١ — أَزَبُّ القفَا والمَنْكِبَيْنِ كَأَنَّه
مِنَ الصرْصَرانِيَّاتِ عَوْدٌ مُوَقَّعُ [2]

وقال الآخر :

٣٧٠٢ — لَوْ أَنَّها أَشْفَعَتْ مَقالَتَها
شَيْخاً مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدُ [3]

وقال الآخر :

٣٧٠٣ — حَتَّى دُفِعْتُ إِلى قَوْمٍ أُولِي لَغَطٍ
زُبِّ اللِّحَى يَلْثِمُونَ النَّاسَ بِالرُّكَبِ [4]

وأَزَبَّ الشدقَانِ : صَار في جانبَيْهِما زَبِيبَتانِ من كثرةِ الكلامِ [5] .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (زَحَفَ) : زحَفَ القومُ زَحفاً : نَهَضُوا لا يقالُ للواحدِ [6] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٠٤ — لِمَنِ الظَّعائِنُ سَيْرُهُنَّ تَزَحُّفُ
عَوْمَ السَّفِينِ إِذا تَقاعَسَ يُجْدَفُ [7]

قال أبو عثمانَ : وزَحفَ الصَّبيُّ على الأَرضِ قبلَ أن يَمشِي : إذا جعلَ يُعالجُ المشي ، قال : وكذلِك زَحَفَ البعيرِ : إذا أعيا فَجَرَّ فِرسَنَهُ ، فَهُو

---

(١) رواية أ ، ب بعوب ، والتصويب من الديوان ٥١٥ ، وجمهرة اللغة ١ — ٣٩ واللسان — زبب ، ورواية الديوان : « على قنان » مكان « بأزقبان » ، و « أزقبان » بالفتح ، ثم السكون ، وضم القاف — المعروف فتح القاف — والباء الموحدة وألف ونون — موضع وجاء بيت الأخطل فى معجم البلدان — أزقبان . و فى شرحه : أرادان قباذ ، فلم يستقم له البيت ،فأبدل الذال نونا لأن القصيدة نونية ، ويقال :فلان بقوف سوءأى بحال السوء .

(٢) كذا جاء فى جمهرة اللغة ١ — ٢٩ واللسان — زبب غير منسوب،ورواية أ : « الحاجبين » مكان المنكبين

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) للفعل « زب » تصاريف فى مضاعف فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) أ : لا يقال إلا «للواحد» للواجد » : تصحيف .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله .

زَاحِفٌ ، والجميع الزَّوَاحِفُ ، قال الشاعر :

٣٧٠٥ – عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجَى مُخُّهَا رِيرُ[1]

وقال أبو زبيد :

٣٧٠٦ – حَتَّى كَأَنَّ مَسَاحِيَ القَوْمِ فَوْقَهُمُ
طَيرٌ تحومُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفِ[2]

شَبَّه[3] المساحِيَ الَّتِى حَفَرُوا بِهَا قَبْرَ عثمانَ – رضى اللهُ عنْهُ – بِطيرٍ تَقعُ على إبلٍ مزاحيف وتَطير عَنْهَا ، وذَلِك عند ارتفاعِ المَساحِي ، وانخفَاضِها

(رجع)

وأَزْحَفوا : صاروا زَحْفاً ، وأَزْحَفَ الرَّجُلُ : بَلَغ غايةَ ماطلبَ ، وأَزْحفَ أيضاً : كلَّتْ مَطِيَّته[4] .

* (زَبَدَ) : وزبَدْتُك أَزبِدُك فى المُستَقْبلِ بِكسرِ الباءِ[5] زَبْداً : أعطيْتُكَ ورَفَدْتُك .

قال أبو عثمانَ : ويُروى بيتُ زهير :

٣٧٠٧ – أَصْحَابُ زَبْدٍ وأيامٌ لهم سلَفَت
مَنْ حَارَبُوا أَعذَبُوا عنْه بتَنْكِيلِ[6]

أى : أصحابُ عطاءٍ .

وفى الحديثِ : «أنَّه نَهى – صلى الله عليه وسلم – عَن زَبْدِ المُشْرِكين[7]» ومِنْهُ سُمِّى : زُبيد جَدُّ عَمرِو بنِ مَعدى ؛ لأَنَّهُ قالَ : من يَزْبِدُنى رِفدَهُ : أى مَنْ يُحالِفُنى .

(رجع)

وزبَدْتُك أَزبُدُك فى المستقبلِ بضم الباءِ أيضاً : أَطعمْتُك الزُّبدَ .

---

(١) أ ، ب « تزجا » وصوابه بالياء وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب اللغة ٤ – ٣٦٩ منسوبا للفرزدق ، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٢٦٣ واللسان زحف :

على عمائمنا يلقى وأرحلنا … على زواحف نزجيها محاسير

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان – زحف منسوبا لأبى زبيد ، ورواية التهذيب ٤ – ٣٧٠ :

كأن أوب مساحى القوم فوقهم … طير نعيف على جون مزاحيف

وعلق ابن برى على شاهد اللسان بقوله : الذى فى شعره :

كأن بأيدى القوم فى كبد … طير تعيف على جون مزاحيف

(٣) أ : « شبهوا » وما أثبت عن ب أدق .

(٤) « وأزحف أيضا » كلت مطيته » عبارة ساقطة من ق ، ع .

(٥) « أزبدك فى المستقبل بكسر الباء « ساقطه من ق .

(٦) رواية الديوان ٣١١ « أصحاب زيد » بياء مثناة وفى شرحه : ويروى :
« أصحاب زبد » بباء موحدة يقال : زبدته أزبده زبدا : اذا أعطيته وهو يزبده ، ومن قال : زيد ، أراد : زيد الخيل ، أعذبوا : كفوا ، بتنكيل : أى بعد أن جعلوهم نكالا لغيرهم .

(٧) لفظ النهاية ٢ – ٢٩٣ « إنا لا نقبل زبد المشركين .

قال أَبو عثمانَ : وقال أبو زيدٍ : وزبَدَ القومُ ، فَهُم زابدونَ : إذا كَثُر زُبْدُهُم . (رجع)

وأَزبَدَ البحرُ وغيرُه : علاهُ الزَّبَدُ ، وأَزبدَ الفَمُ بكثرةِ الكلامِ : مثلُه[1] وأَزبَدَ السِّدْرُ : طلع نَوْرُه .

* (زَحَم) : وزحَمْتُ الشيءَ زَحْما وزحَاما : ضايقْتُه ، وزحَم القومُ بعضُهم بعضاً : مثلُه[2] : إذا تَضايَقوا ، وأنشدَ أبو عثمان :

٣٧٠٨ – جاءَ بِزَحْمٍ مَعْ زَحْفٍ فَازْدَحَمْ
تَزاحُمَ المَوْجِ إذَا المَوْجُ الْتَطَمْ[3]

وَزَحَمْتُ الرجلَ : غَلبتُه عندَ مُزاحَمةِ خصومةٍ وغيرِها .

وازدَحَمَ المكانُ : كَثُر زِحامُه .

* (زَلَجَ) : وَزَلَجْتُ النَّاقَةَ زَلْجًا[4] : أَسرَعْتَ ذكاتَهَا[5] ، وزَلَجَ السَّهمُ زَلِيجًا ، وَزَلْجاً : أَسرَعَ ، وَزَلَجَتِ الإبلُ مثلُه زلْجاً وَزَلِيجا ، وَزَلَجَاناً .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٠٩ – فَقِدْحُهُ زَلِجٌ زَلُوجُ[6]

أى سريعُ الإزلاجِ منَ القوسِ .

وقال الاخرُ فى وصف الفرس :

٣٧١٠ – أَنَا ابنُ جَحْشٍ وَهِيَ الزَّلُوجُ
حَمْرَاءُ فى حَارِكِها دُمُوجُ
كَأَن فَاها قَتَبٌ مَفرُوجُ[8]

---

(١) ق ، ع : « كذلك » وهما بمعنى .
(٢) « أى » زحما وزحاما » فى المصدر » .
(٣) فى أ « تراحم » براء مهملة ؛ تحريف ، وبرواية ب جاء فى تهذيب اللغة ٤ – ٣٧٨ ، واللسان – زحم ، غير منسوب
(٤) ب : « زلجا ؛ بفتح اللام ، والذى جاء فى أ ، ق ، ع واللسان « زلجا » بسكونها .
(٥) أ : « دكاتها » بدال مهملة : تحريف .
(٦) أ ، ب : « زلجوج » تصحيف زلوج ، وجاء البيت بتمامه فى جمهرة اللغة ٢ – ٩١ منسوبا لعمرو بن الداخل الهذلى ، وروايته :
شديد العير لم يدحض عليه السغرار فقدحه زعل زلوج
وجاء فى كتاب الإبل ٨٦ وديوان الهذليين ٣ – ١٠١ وروايته فى الإبل :
سليم النصل لم يدحض عليه الغرار فقد حه زعل دورج
وفى الديوان :
شديد العير لم يدحض عليه السغرار فقدحه زعل دروج
« وزلوج » لفظة القافية فى بيت سابق .
(٨) ب : « حمراء حاركها » ولم أقف على الشاهد وقائله .

وقال الآخرُ فى وصفِ الناقة .

٣٧١١ – وكَمْ هجَعَتْ ،وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا
وَكَمْ زَلَجَتْ وظِلُّ اللَّيلِ بَادِى [1]

وقال الآخر :

٣٧١٢ – فَرَفَّعْتُها مَلْعاً زَلِيجاً وَهِزَّةً [2]

(رجع)

وأزلَجتُ [3] البابَ : أغلقتُه .

* (زقن) : وَزَقَنْتُ الحملَ زَقْناً :حَملتُه .

وأزقنْتُكَ : أعنتُك عَلى الحَملِ .

* (زمع) : [١٤٧ – ب] وزمَع زَمْعاً وزَمعاناً : مَشى مُبْطئاً ، وزمَعتِ الأرنب : مَشَتْ على زَمعتها ، وهى الشعَرَة الَّتى فى موخر رِجْلِها .

وأزْمَعْتُ علىَ السَّفرِ والأَمرِ : عَزَمْتُ ، وأزْمَعْتُ السفرَ والأَمرَ أيضا .

وأنشدَ أبو عثمان للأَعشى :

٣٧١٣ – أأزْمعتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابتِكَارا
وشَطَّتْ عَلَى ذِى نَوًى أَنْ تُزارا [4]

والزَّماعُ : الاسمُ .

وقال عمرو بن معد يكرب :

٣٧١٤ – إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمرًا فَدَعْه
وجَاوِزْهُ إِلَى مَاتَسْتَطِيع
وصِلْهُ بِالزَّمَاع فَكُلَّ أَمْرٍ
سَمَالَكَ أَو سَمَوْتَ لَهُ وَلُوعُ [5]

(رجع)

وأَزْمَعَ النبَّاتُ : لَم يَتِمَّ جميعَه .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : أزمَعَ الكرمُ : إذا رأيتَ الطَّلْعَ فى نواميهِ [6] بَعْدَ ما يَصُوفُ .

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠ – ٦٢٠ واللسان – زلج غير منسوب والرواية : دانى » مكان «بادى» .

(٢) لم أقف على الشاهد وتتمته ، وقائله .

(٣) أ : « وزلحت » وفى ب « وأزلجحت » والتصويب من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – زمع منسوبا للأعشى وروايته : « هوى » مكان « نوى » وبرواية اللسان جاء فى الديوان ٨١ .

(٥) كذا جاء الشاهد فى الأصمعيات ١٧٥ الأصمعية ٦١ لعمر بن معد يكرب .

(٦) أ ، ب : « حواميه » بحاء مهملة فى أولة ، والتصويب من كتاب الكرم للأصمعى ٨١ ضمن مجموعة البلغة فى شذور اللغة .

قالَ : وقالَ أبو حاتم قالَ أبو الخَطَّابِ أزمَعَ الكرمُ : خرجتَ زَمَعَتُه ، والزَّمَعُ[1] أن يكونَ الحَبُّ مثلَ رؤوسِ الذَرِّ .

* (زَرَب) : قال أبو عثمانَ ، ويقال : زرَب الغَنَمَ زرْبا :حظَر حولَها بزَريبَة .[2]

وأزرَبَ البقلُ : صار فيهِ يَبيسٌ فتلوَّن بصُفرةٍ وخُضْرةٍ ، شَبَّهوهُ بالزَّرا .

* (زَغَل) : وقال أبو زيدٍ : زغَل[3] الجَدْىُ أُمَّه زَغْلا رَضِعَها ، قال : ويقال : زغَل البهيمةُ الشاةَ : قَهَرَهَا فَرضِعَهَا . قالَ الراجز :

٣٧١٥ – يَسْبِق فِيهَا الحَمل العَجِيَّا
زَغْلًا إِذَا مَا آنَسَ العَشِيَّا [4]

(رجع)

وزَغَلَتِ المزادَةُ من عَزْلائِهَا : صبَّتْ .

(رجع)

وأزغَلَتَ الناقةُ ببولِها : رمَتْ بِهِ متقطعًا ، والطعْنَةُ الدَّم : كذلِك .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبى كَبير الهُذَلىِّ :

٣٧١٦ – مُستَنَّةٌ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّة
شَعْوَاءَ تُزْغِلُ مِثْلَ جَرِّ القَرطَفِ [5]

قال أبو عثمانَ : هَذِه طعْنَةٌ تُخرِج الدَّمَ دَفعةً واحدَةً .

(رجع)

وأزغَلَ الرَّجلُ من شرابِهِ زَغلَةً : أى مَجَّ مِنه مَجَّةً .

وأنشد أبو عثمان لابنِ أحمَر يَصِفُ القطاةَ :

٣٧١٧ – فأزغَلَت فى حَلْقِه زُغْلَةً
لَمْ تُخْطِىءِ الجِيدَ ولَمْ تَشْفَتِرِ [6]

(رجع)

---

(١) ب « والرمع » براء مهملة : تحريف .

(٢) العبارة فى ق ، ونقلها عنه ع ، ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

(٣) للفعل « زغل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق .

(٤) جاء الرجز فى اللسان – رغل ، وروايته : رغلا » براء مهملة ، مكان « زغلا » بزاى معجمة وهما بمعنى

(٥) الشاهد مركب من بيتين لأبى كبير هما :

مستنة سنن الفلو مرشة … تنفى التراب بقاحز معرورف
يهدى السباع لها مرش جدية … شعواء مشعلة كجر القرطف

الفلو : المهر إذا بلغت سنه سنة ، القاحز : النازى ، المعرورف : الذى له عرف ، الشعواء : المنتشرة ، المشعلة : المتفرقة ، الجدية : الطريقة من الدم ، القرطف : القطيفة الديوان ٢ / ١١٠ .

(٦) أ ، ب : « تستقر مكان « تشفتر » والتصويب من جمهرة اللغة ٤ – ١٠ ، وتهذيب اللغة ٨ – ٥٠ واللسان – زغل .

فَعَل وفَعِل[1] :

* (زَهَدِ) : زَهَدتُ النخلَ[2] زَهْدًا : حَزرتُه .

وزَهِدْتَ فى الدُّنيا ، وفى الأشياء كُلِّها زَهادةً : تَركتَها[3]

قال أبو عثمان . وقال أبو زيد . زَهِدْتَ فى الدُّنيَا ، وزَهَدْتَ لُغتان .

(رجع)

وأزهَدَ الرجلُ : قلَّ مالُه ، وفى الحديثِ «خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ[4] » .

* (زَعَمَ) : وزَعَمَ زَعامةً : تحمَّلَ[5] .

فَهُوَ زَعِيم .

وأنشدأبو عثمان للأحمرْ السعدىِّ وكان لصا :

٣٧١٨ - تُعَيِّرنى إِعدامَ والبَدْوُ معرِضٌ
وسَيْفِى بِأَمْوَالِ التِّجَارِ زَعِيمُ[6]

وقال الآخر :

٣٧١٩ - تَقُولُ هلكْنَا إنْ هلكْتَ وَإنَّما
عَلَى اللهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمْ[7]

أى : كما ضَمِن . رجع ،

وزَعَمَ على الْقَوْمِ : صار زَعِيمًا لَهُمْ أى زئيسا وزَعَمَ زَعْمًا[8] وزُعْما وزِعْما ذكرَ خبَرًا لا يُدْرى أحقٌّ هُو أم باطلٌ[9]

قال أبو عثمانَ : زَعمَ أميَلُ إلى الكذِبِ ، منهُ إلى الصِّدقِ ، وكَذَلِكَ قيل فى تفسير هذه الآية : «فَقَالُوا هَذَا للهِ بِزَعْمِهِم[10] » أى : بقولِهِم الكذب .

وقال الشاعر :

٣٧٢٠ - يَأَيُّهَا الزَّاعِمِ مَاتَزَعَّما[11]
أى يأَيُّها الكاذِبُ ماتكذَّبُ .

---

(١) هامش ب : تم الحادى والثلاثون بعون الله .

(٢) أ « النحل » بحاء مهملة : تحريف .

(٣) عبارة ق ، ع : « وزهدت فى الدنيا زهدا ، وفى الأشياء كلها زهادة : تركتها » .

(٤) لفظه فى النهاية ٢ – ٣٢١ : « أفضل الناس مؤمن مزهد ، وهو من شواهد ق ، ع .

(٥) أ « تجمل » بجيم معجمة وبالحاء المهملة جاء فى ب ، ق ، ع .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) كذا جاء الشاهد فى اللسان – زعم منسوبا لعمر و بن شأس وقبله :

وعازلة تخشى الردى أن يصيبنى تروح وتغد وبالملامة والقسم

(٨) « زعما » ساقطة من ق ، وهى فى أ « زعما » بفتح العين .

(٩) أ ، ب « أو » وأثبت ما جاء فى ق ، ع .

(١٠) الآية ١٣٦ – الأنعام .

(١١) اللسان – زعم : « أيها الزاعم ماتزعما » والتهذيب ٢ – ١٥٨ :

« فأيها الزاعم ماتزعما »

وقالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ : « زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أن لَّنْ يُبْعَثُوا [1] » .

وقال الشاعر :

٣٧٢١ – زَعمَتْ سَخِينَةُ أنْ سَتَغلِبُ رَبَّهَا
وَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلابِ [2]

(رجع)

وزَعَمْتَ غيرَ مَزْعَم : أي قلْتَ غير مَقُولٍ ، وادَّعيتَ مالا يُمْكِن .

وزَعِم زَعمًا : طمِعَ ، وزعِمْتَ فى غيرَ مُزْعَم : أى [3] طمِعْتَ فى غيرِ مَطمَعٍ .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٣٧٢٢ – عُلِّقْتُهَا عرضاو أقتُلُ قومَها
زَعْمًا لعَمْرُ أبيكَ لَيْسَ بمَزْعَم [4]

قال أبو عثمانَ : وتقولُ : زَعمْت الرجلَ : ظنَنْتُ به ، قال أبوذؤيب :

٣٧٢٣ – فإن تَزْعُمِينِى كُنْتُ أجهلُ فِيكُمُ
فَإنِّى شريتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بِالْجَهْلِ [5]

(رجع)

وأزعَمْتُك الشيء : جعلتُكَ بهِ زعيمًا أى حَميلًا .

* (زَرَفَ) : وزَرَفتِ [6] الناقةُ زُرُوفا : تَوسَّعَ خَطوُها .

قال أبو عثمانَ : وزَرَفَ الرَّجلُ فى حديثِهِ : زَادَ فيهِ [7] وكذِبَ .

(رجع)

وزَرِفَ الجُرْح زَرَفًا : انتَقَض .

وأزرَفَ القومُ : أسرَعُوا فِرارًا مِن شيءٍ ، ومنه الزَّرافَةُ ، وَهِى الجماعةُ [8] .

---

(١) الآية ٧ – التغابن .

(٢) أ : « وليغالبن » تصحيف ، وجاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ – ٧ برواية ب منسوبا لكعب بن مالك .

(٣) « أى » : ساقطة من ق .

(٤) رواية ب ، واللسان – زعم :

زعما ورب البيت ليس بمزعم

وبرواية أ جاء فى ديوان عنترة ١٥٤ ضمن ثلاثة دواوين .

(٥) فى « أ » شربت . . بباء موحدة من الشرب « تحريف برواية ب جاء منسوبا لأبى ذؤيب فى تهذيب اللغة ١٥٨/٢ واللسان زعم والديوان ٣٦/١

(٦) ب : « زرقت » بقاف مثناة : تحريف .

(٧) « فيه » ساقطة من ب ..

(٨) عبارة ق ، ع : والزرافة الجماعة منه .

فَعَل وفَعُلَ وفَعِل :

* (زعق) : قال أبو عثمان : يُقالُ : زَعَقَتْه[١] العقربُ زَعْقا : لدَغَته .

(رجع)

وزعُق[٢] الماءُ زُعُوقة : ضدُّ عَذُب .

وزعق الرجلُ زَعَقاً : خافَ هولَ اللَّيلِ ، فنَشط[٣] ، وزُعِق مثلُه .

وأنشدَ [أبو عثمان][٤] لروبة :

٣٧٢٤ - تَحِيدُ مِنْ أطلالِهَا مِنَ الغَرَقْ
مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالهَوْلِ الزَّعَقْ[٥]

وأزعَقَ القومُ : أنبطُوا ماءً زُعَاقًا .

فَعِل :

* (زَمِن) : زَمِن زَمانةً : ضعُفَ بِكِبَر سِنٍّ أو مطاولةَ عِلّة .

[وأزمن الشيءُ : طالَ عليهِ الزمانُ][٦]

* (زَلِق) : وزَلِق زلَقا : زَلَّ .

وأزلَقَتْ كلُّ حامِل : رمَت ولدَها .

* (زَغِب) : وزَغِب[٧] الصبيُّ : نبتَ زَغَبُه ، وزَغِب الفرخُ : صغُر ريشُهُ ، وزَغِب المُهْرُ : صَغُر شعَرُه ، وزَغِب الشعَرُ : ذهَب طويلُه ، وبقى قَصيرُه[٨] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٢٥ - كَانَ لَنَا وهُوَ فَلُوٌّ نُرَبِّبُهْ
مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ[٩]

قال أبو عثمانَ : وأزغَبَ [١٤٨ - أ] الكرْمُ : إذا صارَ فى أُبَنِ الأَغْصَانِ ، التى تَخْرُج فيهَا العناقِيدُ مثلُ الزَّغَب ، فإذا سُئِل الرَّجلُ عَن حائطِه[١٠] ، قيل : قد أزغَبَ ، يشبَّه بزَغَب أعناقِ المِهَرة .

---

(١) للفعل : « زعق » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) ب : « وزعق » بفتح العين ، وصوابه ما أثبت من أ ، ق - ع .

(٣) ق ، ع : « ونشط » . (٤) « أبو عثمان » تكملة من ب .

(٥) رواية ديوان رؤبة ١٥ : « تحيد عن أظلالها » وجاء البيت الثانى فى اللسان - زعق غير منسوب .

(٦) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) ق : ذكر الفعل « زغب » فى باب الثلاثى المفرد ، وعبارة أ : وزغب الفرخ : صغر ريشه ، وزغب الصبى نبت زغبه « على التقديم والتأخير ولا فرق بينهما .

(٨) مابعد لفظة شعره إلى هنا ساقط من ق ، ع .

(٩) كذا جاء فى اللسان - زغب غير منسوب .

(١٠) الحائط : البستان من النخل أو الكرم ، إذا كان عليه حائط .

قال : وقال أبو حاتم : والمِهَرة حمامٌ يُشبهُ الوَرَاشِينَ[1] .

قال أبو عثمان : ومن هذا البابِ مما لمْ يقعْ منهُ شيءٌ فى الكتاب .

* (زَهِف) : قال أبو بكر : زهِفَ زهَفًا : خَف .

وقال أبو زيد : وأزهَفتُ[2] الرَّجلُ : أوقعتُه ، وأهْلَكْتُهُ ، والزُّهُوفُ : الهَلَكة ، قال الحطيئة :

٣٧٢٦ـ أَشَاقَتْكَ لَيلَى فِى اللِّمَامِ وَمَا جَزَتْ
بمَا أَزْهَفَتْ يَومَ التَقَينَا وَضَرَّتِ[3]

أزهَفَت : زيَّنت ، وأوقعَتْ فى شرٍ[4] .

وأزهَف فى الخبرِ : زادَ فيهِ ، ويقالُ : كذَب ، وأزهفَ الحديثَ : أسندَهُ وأزهفَك أيضًا : خانَك .

المهموز :

فَعَل وفَعِل :

* (زَأم ِ) : زَأمْتُك زأمًا : ذعَرتُك[5] وزأمتِ الناقةُ علَى ولدِها : حنَّت .

[قال أبو عثمان][6] : وزأم الأَسد زَأما وزؤوما مثلَ زَأر[7] ، وزأَمَ الفحلُ : كرَّر هَدِيرَه[8] .

(رجع)

وزُئمتِ : زُعِرتْ .

قال أبو عثمانَ : وقد زَأَمتُه أنا أزأَمُه زأْمًا : إذا ذَعَرتَه ، وقد زُئِم هُو وَازدَأم : إذا اشتدَّ ذُعْره ، وفزعُه ، فَهُو رجلٌ زَئِمٌ ومَزؤُوم ومُزْدَئِم . (رجع)

وأزأمتكَ عَلى الشيءِ : أكرَهْتك[9] .

(١) أ : « يشبة الواراشيين » تصحيف » وفى كتاب الكرم ٧٨ : فإذا سئل الرجل عن حائطه بعدما يجرى الماء فيه ويحطبه ، قال : أفطرت شكره ثم يقول : أزغبت ، فكأنها أعناق المهرة ، والمهرة أفراخ الحمام تشبه الورشان ، فشبه ذلك بزغب الحمام .

(٢) ب : « أزهفت » .

(٣) رواية اللسان – زهف « جرت » براء مهملة ، و « بزت » بباء موحدة تحتية بعدها زاى معجمة مشددة ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١١٨ .

(٤) أ : زينته ، وأوقعته فى شر .

(٥) أ : « دعوتك » تصحيف .

(٦) « قال أبو عثمان : تكملة من ب .

(٧) أ : زاز » بزاى معجمة فى آخره : تحريف .

(٨) أ : « المدير » : والمعنى يستقيم معهما .

(٩) أ ، ب : أكرمتك » من الإكرام ، والصويب من ق ، ع والساه – زأم .

المعتل بالواو فى لام الفعل :

* (زجا) : زَجَاالخَرَاجُ زَجاءً : تيسَّر وزادَ ،وزَجَاالدِّرهم[1] زُجُوًّا : فسد

قال أبو عثمان :وزَجَا الشىءُ زُجُوًّا : جَرى على استواءٍ ،ويقالُ هَذا أمرٌ زَجَونا علَيه . (رجع)

وأزجَيْتُ الدَّرَاهِم : أنفقتُها ، وأزْجَيْتُ الشىءَ ، وزجَّيتُه : سقْتُه سوْقًارَفِيقًا[2] .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٢٧ – وَصَاحِب ذِى غَمرَة دَاجَيتُه
زَجَّيتُهُ بالقَولِ وَازْدَهَيْتُه
بأُبَأْتُهُ وإنْ أَبَى فَدَّيتُه
حَتَّى أتَى الحىَّوما آذيته[3] .

قال أبو عثمانَ :والريح تُزْجى السحابَ : أى تَسوقُه سوقًا رفيقًا ، قالَالله عزَّ وجلَّ : « ألـم تَرَ أنَّالله يـزجِى سحَابًا ، ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَاينَهُ »[4] .

قال : « وأزْجى الشىءَ : قلَّلَه ، قالَ الله عزَّ وجلَّ : « وَجِئْتنَا بِبِضَاعَة مُزْجَاة »[5] .

وتَزَجَّيْتُ أنَا بِالشَّىء القليل : تَقَوَّتُّ بِهِ .

وقال الراجز :

٣٧٢٨ – تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالبَلَاغِ
وبَاكِر المِعدَةَ بِالدِّبَاغِ
بِكِسْرة لَيِّنَة المِضْمَاغِ
بِالمِلْحِ أو ماخَفَّ مِنْ صِبَاغِ[6]

(رجع)

وبالياء :

* (زَرَى) :زَرَى عليه زِرْيَةً وزِرَايةً : استهْزأ .

---

(١) أ : « الدراهم » وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٢) أ : « شديدا » : وصوابه ما أثبت عن ، ق ، ع .

(٣) جاء البيتان الأول والثانى من الرجز فى تهذيب اللغة ١١ – ١٥٥ ، واللسان – زجا من غير نسبة ، والرواية فيهما « وازدجيته » بالجيم فى آخر البيت الثانى .

(٤) الآية ٤٣ – النور .

(٥) الآية ٨٨ – يوسف .

(٦) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان – زجا غير منسوب .

قال أبو عثمانَ : وزاد غَيْرُه : وزَرْيًا وزَرَيَانًا ، ومَزْرِيَةً ، وأنشد أبو عثمان :

٣٧٢٩ - يأيها الزَّارِى عَلَى عُمَرِ
قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَم (١)

وقال الآخر :

٣٧٣٠ - وَآخرُ مَزْرِيًّا عَلَيه وَزَارِيًا (٢)
(رجع)

وأزْرَى بهِ : قَصَّرَ بهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٣١ - نضعُ الزِّيارَةَ حَيثُ لَا يُزْرِى بِنَا
شَرَفُ المُلُوكِ وَلَا يَخِيبُ الزُّورُ (٣)

ويُروى : شَرَفُ المَزُورِ .

الثلاثى (٤) المفرد .

الثنائى المضاعف .

* (زفَّ) : زَفَّتِ الريحُ زَفِيفًا هَبَّت لَيِّنةً .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمَّة :

٣٧٣٢ - زَفِيفَ الزُّبَانَى بالعَجَاجِ القَوَاصِفِ (٥)

يَصِف هُبوبَ الريحِ عند طُلُوع زُبانَى (٦) العَقْرَب . (رجع)

[وزَفَّ الطائرُ : تَرامَى فى طَيَرانه] (٧)

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٣٣ - وتَرَى المُكَّاءَ فِيهَا سَاقِطاً
لَثِقَ الرِّيشِ إذا زَفَّ زَقَا (٨)
(رجع)

وزَفَّ الإنْسانُ والدَّوَابُّ : أسْرَعُوا وتَحَرَّكُوا .

قال أبو عثمانَ : [ويقالُ] (٩) هِىَ مِشْيَةٌ فى عَجَلَةٍ وسُرعَةٍ مع تقاربِ الخَطْوِ يقالُ : جاءَ فلانٌ يَزِفُّ زَفِيفَ (١٠) النَّعامةِ : أى من سُرْعَتِه .

(رجع)

---

(١) ب : « يعلم » بياء مثناة تحتية فى أوله ، وجاء برواية أ فى تهذيب اللغة ١٣ - ٢٤٦ ، واللسان - زرى غير منسوب ، و نسبه محقق التهذيب لكعب الأشقرى .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله . (٣) أ : « يضع » بياء مثناة فى أوله ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) « الثنائى » ساقطة من ب .

(٥) أ : « الربانى » براء مهملة ، و« العواصف » مكان « القواصف » وجاء الشاهد برواية ب فى تهذيب اللغة ١٣ - ١٧٠ غير منسوب ، والبيت بتمامه كما فى ديوان ذى الرمة ٣٧٥ .

بوهبين لم يترك لهن بقية زفيف الزبانى بالعجاج العواصف

وهبين كما فى معجم البلدان جبل من جبال الدهناء ، الزبانى : قرن العقرب .

(٦) أ : « زبانا » تصحيف » . (٧) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) ب : « زفا » بفاء موحدة ، مكان « زقا » بقاف مثناة ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٩) « ويقال : تكملة من ب . (١٠) «زفيفا النعامة » تصحيف .

وزَفَّ الظليم زَفَفا : كثر زِفُّه ، أى ريشه .

* (زح) : وزَحَّ(1) الشىءَ زحًّا : جذبه بمرة .

* (زقّ) : وزقَّ الطائرُ فرخه زقًّا : ملأه .

قال أبو عثمان : ويقال : زَقَّ بسَلحه : إذا خزف به ، قال يعقوب : وأنشدنى الكلابى :

٣٧٣٤ – هَذاكَ حَبَّانُ وَراءَ الأَبْرَقِ
يَزُقُّ زَقَّ الكرَوانِ الأَوْرَقِ(2)

(رجع)

* (زخّ) : وزخَّ فى قفاه زَخًّا : دفعَه .

قال أبو عثمان : وزخَّ الإبل : ساقَها سوقا عنيفا ، وأنشد :

٣٧٣٥ – إنَّ عليْك حَادِياً مِزَخَّا
أَعْجَمَ لاَ يُحْسِنُ إلاَّ النَّخَّا
والنَّخُّ لا يُبْقِى لَهُنَّ مُخَّا(3)

وقال الآخر(4) :

٣٧٣٦ – إنَّ لَهَا لَسَائِقاً مِزَخَّا(5)

قال : وزَخَّتِ المرأةُ بالمَاءِ عند الجِماع : دفعَته . (رجع)

وزَخَّ ببَوْلِه مَدَّه(6) ، وزَخَّ المرأةَ : وَطِئها ، وَزَّخ(7) على عصاهُ : تَوسَّط بهَا نَهْرا ووثبَ .

وزَخَّت النارُ والحرُّ زَخِيخاً : اشتدَّا .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٧٣٧ – فَعِنْدَ ذَاك يطْلُعُ المَرِّيخُ
فى الصُّبْحِ يَحْكِى لَونَه زَخِيخُ
مِنْ شُعْلَةٍ سَاعدَهَا النَّفِيخُ(8)

---

(1) ب « وزج » – بجيم معجمة – : تحريف .

(2) ب :« حيان » بياء مثناة تحتية مكان « حبان » بالباء الموحدة وجاء البيت الثانى فى اللسان – زق غير منسوب ،و لم أقف على الشاهد فيما وقع لى من كتب ابن السكيت، وفى أ:« الكراوان » بألف بعد الراء : تحريف.

(3) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٢٩١ ،واللسان– زخ غير منسوب ، والرواية فيهما : « إلانخا » مكان « إلا النخا » ، وانظر تهذيب اللغة ٦ – ٥٥٦ .

(4) أ : « وأنشد الآخر » .

(5) لم أقف على الشاهد ، ولعله البيت الأول من الشاهد السابق برواية أخرى .

(6) أ : « مد » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(7) أ : « وزح » – بحاء مهملة – : تحريف .

(8) كذا جاء غير منسوب فى اللسان – زخ ، وجاء البيتان الأول والثانى فى تهذيب اللغة ٦–٥٥٦ من غير نسبة كذلك .

* (زَنَّ) : وَزَنَّ الماءُ زَنَناً : قلَّ .

* (زَكَّ) : وزَكَّ زَكِيكاً : أسرَع المشىَ .

قال أَبو عثمانَ : وغيرُه يقولُ : الزَّكِيكُ : تقارُبُ الخطوِ .

الثلاثى الصحيح

فعَل :

* (زَخَر) : زخَر البحرُ زُخُور ارتفَع ، وزَخَرَتِ الأَرضُ بالنبات . كذلِك ، وزَخَر النَّهْرُ : مدَّ .

وزَخَر القومُ لحربٍ أَو نَفيرٍ : نهَضوا .

قال أَبو عثمان : وزَخَرت الحربُ : جَاشَت ، وقال الشاعر :

٣٧٣٨ — إِذَازَخَرتْحَرْبٌلِيَوم عظيمة
رَأَيْتَبُحُورَا مِنْبُحُورِهِمْتَطْمُو[1]

(رجع)

* (زَمَخ) : وزمخَ بأَنفِه زُمُوخًا : رفعَه تكبُّراً .

قال أبو عثمانَ : وزَمخ الأَنفُ نفسُه : طالَ تكبُّرًا ، وقال الشاعر :

٣٧٣٩— أَجْوَازُهُنَّ والأُنُوفُ الزُّمَّخُ[2]

أى الطوال [١٤٨ — ب] يصِفُ الجبالَ ، والأَجوازُ : الأَوساطُ .

(رجع)

* (زَكَب) : وزكَبَت[3] الأُمُّ ولدَها زكْباً : رمَتْبه عندَ الولادة ، وزكَب البحرُ : تقحَّم فى وَهْدَة أو سرَب .

قال أبو عثمانَ : وزكَب المرأَةَ زَكْباً : جامعَها ، قال : وزَكَب إِنَاءَهُ يزكُبُه زُكُوبًا : ملأَه .

* (زَرَع) : قال أبو عثمانَ : وزرَعْتُ الحبَّ أَزرعُه زرْعا ، ورجلٌ زَارِع وزَرَّاع

---

(١) سبق الشاهد قبل ذلك ، وجاء فى اللسان — زخر غير منسوب ، وروايته (من نحورهم) مكان (من بحورهم) وفى أ « تطموا » بألف بعد الواو خطأ من النقلة .

(٢) كذا جاء فى اللسان غير منسوب ، والرجز للعجاج كما فى ديوانه ٤٦١ .

(٣) ﻫ : « وزبكت » : تصحيف .

قال الأعشى :

٣٧٤٠–ذَرِينى–لَكِ الويلاتُ–آتى الغَوانِيَا
مَتى كُنْتُ زَرَّاعًا أسُوقُ السَّوانِيَا [1]

(رجع)

وزَرَعَ اللهُ الزَّرع : أنبتَه وأنماه [2] .

قال اللهُ عزَّ وجل : « أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُون » [3] .

وزرَع اللهُ الصَّبِىَّ زرْعًا : أتم شبابَه .

* (زَعَب) : وزعَب السيلُ زعْبا : تدافَع ، وزَعبَ الرمحُ : اضطرَب .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٤١–وَالزَّاعبيَّةُ يُنْهِلُونَ صدُورَها
حَتَى تَرَفَّض فى الأَكُفِّ حُطَامُها [4]

قال الأصمعىُّ : الزاعبِىُّ : هُو الَّذى إذا [هُزَّ] [5] تدافع كلُّهُ ، حَتَّى كأَنَّ مؤخَّرُهُ يَجْرى فى مُقَدِّمه . (رجع)

وزَعَب بالحمْلِ : مَرَّ مرًّا سَهْلا ، وزَعب الغُرَابُ زَعيبًا : صوَّتَ ، وزَعَب الرجلُ المرأَةَ : جامعَهَا ، وزعَبَ الإناءَ : ملأَهُ ، وزعَبْتُ لكَ زَعبَةً منَ المَالِ : أى أعطيْتُك دفعةً منهُ [6] .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : زَعَبْتُ هذَا الشَرابَ زَعْبًا : إذَا شرِبْته كلَّه . (رجع)

* (زَعَف) : وزَعفَ فى الحديث زَعْفًا : زادَ فيه وكذبَ .

* (زَغَف) : قال أبو عثمانَ : وقال أبو عُبَيْدَةَ : زَغَفَ فى الحديث [زَغْفًا] [7] بالغَيْنِ المَعْجَمة مثل زَعفَ : لُغتان

ومازالَ يَزْغَف [8] منذُ اليوم : أى [9] يَكْذبُ (رجع)

(١) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ٣٦٥ ، وجمهرة اللغة ٢ – ٣٢١ .
(٢) ب : « وأنما » : تصحيف .
(٣) الآية ٦٤ الواقعة .
(٤) أ : ترقص « بقاف مثناة ، وصاد مهملة ، ولم أقف على الشاهد وقائله .
(٥) « هر » : تكملة من ب .
(٦) « منه » : ساقطة من ، ق ، ع –
(٧) « زغفا » : تكملة من ب .
(٨) أ « يزعف » بعين مهملة : تحريف .
(٩) أ : « أى » لفظة مكررة من فعل الناقلة .

* (زَجَر) . وزجر البعيرَ زجْرا : حرَّكه ، وزَجَر الرَّجُلَ : نهاهُ .

وأنشد أبو عثمان لسابق البَربَرِىِّ[1] :

٣٧٤٢–ولَيس يَزْجُرُكُمْ مَاتوعظُونَ بِه
وَالبَهْمُ يَزْجُرهَا الراعِى فَتَنْزَجِرُ[2]

(رجع)

وزجَر الطائر : تَطيَّرَبه .

* (زَفر) : وزفَر زَفِيراً : رَمى بنفسه من عِشقٍ أو غَمٍّ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٧٤٣–تَزْفِرُ فِى أنْسَاعِ مِيْسٍ قَ
تِرِ الصُّعدَاء رحْبَةُ المَزافِرِ[3]

وقال الراعى :

٣٧٤٤–خُودِيَّةٌ طُويتْ عَلَى زَفراتِهَا
طَىَّ القَنَاطِرِ قَدْ بزَلْنَ بُزُولَا[4]

أراد كأنَّها[5] كانت تنفَّست . ثم طُوِيَتْ على تَنَفُّسِها ؛ لأنَّ الجوف أعظمُ ما يكونُ إذا تنفَّس صاحبهُ .

(رجع)

وزفَر بالحِمْل زفْرا : نهَض بِه .

* (زَمَل) : وزمل الدابَّةُ زمالًا[6] : اعتمد علَى يديْه من النَّشاط .

وأنشدأبو عثمان :

٣٧٤٥–تَراهُ فى إحْدى اليديْن زاملا[7]

قال أبو عثمانَ : وقال أبو حاتم : زَمل الدابةُ زِمالًا : إذَا ظَلَع ، ويقالُ لحمار الوحش كأنَّ به زِمالا من بغيِه أى كأنَّه مشكولٌ ، وقال لبيد :

(١) أ ، ب : « البربرى » و لعله الدبيرى .
(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٣) أ :«تزجر » بجيم معجمة مكان « تزفر » ولم أقف على الشاهد وقائله .
(٤) ب : « حودية » بحاء مهملة تحريف ، ورواية اللسان / زفر« حوزية » بحاء مهملة – وزاى معجمة غير مهثولة ، وفيه كذلك « نزلن نزولا » و رواية جمهرة أشعار العرب ١٧٣ : « جوابة » مكان « خودية » .
(٥) ب : « أنها » وفى اللسان « فيه قولان » ، أحدهما ، كأنها زفرت ثم خلفت على ذلك ، والقول الآخر الزفرة الوسط .
(٦) أ : « زمالا » بضم الزاى ، وجاء فى اللسان / : مل : « زمالا » بفتح الزاى وفى ب ، ق ، ع : زمالا « بكسر الزاى .
وكذا فى تهذيب اللغة ١٣ / ٢٢١ .
(٧) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ – ٢٢١ ، اللسان – زمل من غير نسبة .

٣٧٤٦-يُقَطِّعُهُنَّ تَقْرِيبًا وشَدًّا
ويُلْحِقُهَا خِنَافًا فى زِمالِ (١)

(رجع)

وزملْتُ الشىءَ : رفَعْتُه وحملْتُه .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر :

زملْتُ الرَّجُلَ علَى البعيرِ وغيرِه ، فهو زَميلٌ ومزمولٌ : إذا ردِفْته أو عادلْته (٢) ، قال الراجز :

٣٧٤٧-لَوْ يسْلِمُ ابنُ حُرَّةٍ زَميلَهُ
حتَّى يمُوت أو يرى سبِيلَه (٣)

(رجع)

* (زَفَن) : وزَفَن زفْنًا : رقَص .

* (زَبن) : وزَبن الشىءَ زبْنًا : دفعهُ ، وزَبنت الناقةُ ولدها وحالِبَها : مثلُه ، وزبنَت الحربُ أهلَها : كذلك ، ومنه زَبَانية النَّارِ ، واحدُهُم زِبْنِيَة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٤٨-بيْنَ الفتَى فى نَعيمِ العَيْشِ خَوَّنَهُ
دَهْرٌ فأَمْسَى بِهِ عَنْ ذَاكَ مزبُونَا (٤)

وقال الآخر :

٣٧٤٩-إذَا زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لم يَتَرَمْرَمِ (٥)

* (زَنَق) : وزنَق الدابةَ زنْقًا : حملَ عَلَيْهِ الزِّناق .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٥٠-فإِنْ تُظْهِرْ حَدِيثَكَ يُوتَ عَدْواً
بِرأْسِكَ فِى زِنَاقٍ أَوْ عِرَانِ (٦)

الزِّناقُ : ماكان تَحتَ الحَنَك فى الجِلِد والعِرَان : ماكانَ فى الأَنْفِ مثقوبا .

(١) فى ب : « خناقا » بالقاف المثناة : تحريف ، ورواية الديوان ١٠٧ :

يجد سجيله ويثير فيه ويتبعها خنافا فى زمال

ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وقد يكون الشاهد بيت لبيد وقد يكون بيتا لشاعر آخر واختلط الأمر على أبى عثمان ، بعد رواية الشاهدين .

(٢) « أ : عاذلته » – بذال معجمة – : تحريف .

(٣) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٣ / ١٧ مصدر أبى عثمان منسوبا لأبى البخترى العاص بن هشام الأسدى ، وروايته : « لن يسلم ابن حرة » .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) الشاهد عجز بيت لأوس بن حجر ، ورواية البيت بتمامه كما فى الديوان ١٢١ ، واللسان / رم :

ومستعجب مما يرى من أناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٣٤٦ ، واللسان ، والتاج –زنق والرواية « فإن يظهر » بياء مثناة تحتية فى أول الفعل ، و« يوت » بياء مثناة كذلك فى أوله ، وتاء مفتوحة فى اللسان ، مكسورة فى التهذيب ، ولم أقف على قائله .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : زَنَقْتُ الفرس زَنْقا : إذ شَكَلْته فى أربع قوائمه .

(رجع)

وزَنَق الرأى : أحكَمهُ .

* (زَقَع) : وزقَع الحمارُ[1] زقْعًا : ضَرطَ ضرْطًا شديداً .

* (زَحَر) : وزحر زَحيرا : تنفَّس لشدَّةٍ أو عملٍ ، وزحَرَت المرأةُ : ألقتْ ولدَها عند الولادة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٥١–إنى زَعيمٌ لَكِ أنْ تَزْحِرِى
عنْوَارم الجبْهَة ضَخْم المنخَرِ[2]

يقال : زَحرت المرأة بولَدها ، وتَزَحَّرت عنْه .

(رجع)

* (زَحَل) : وزحَل عن موْضعه زحْلا ، وزُحُولًا : زال .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٣٧٥٢–لَوْ يقُومُ الفيلُ أوْ فَيَّالُه
زَلَّ عنْ مثْلِ مقَامى وزَحلْ[3]

(رجع)

وزَحلت الناقَةُ فى سيْرِهَا : تَأَخَّرتْ ، ومِنْهُ زُحَل .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٥٣–قَد جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ
أُخرًا ، وإنْ صاحُوابِهَا وحلْحَلُوا[4]

قال أبو عثمان : وزَحل عنَ الشَّىء تَباعدَ ، والمَزْحل : الموْضع الذى تزْحلُ إلَيْه ، قال الأخطلُ :

---

(١) أ : « الرأى » : تصحيف .

(٢) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٤ / ٣٥٧ وفى اللسان / زحر غير منسوب ،وجاء فى جمهرة اللغة ٢ / ١٣١ غير منسوب كذلك ، وروايته :

عن وافر الهامة عبل المشفر

(٣) كذا جاء منسوبا فى تهذيب اللغة ٤ / ٣٦٣ واللسان / زحل والديوان ١٤٧ .

(٤) جاء الشاهد برواية الأفعال غير منسوب فى تهذيب اللغة ٤ / ٣٦٣ ، واللسان / زحل .

٣٧٥٤ـ فإلاَّ تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا
يكُنْ عنْ قُرَيْشٍ مُسْتهَانٌ ومزحلُ[(1)]

(رجع)

* (زَحَن) : وزحن فى أمرِه زَحْنا : أَبْطأ .

قال أبو عثمانَ : وزحنه من مكانه زَحْنا : أزالَه عنْهُ ، والزَّحْن : الحركَةُ .

(رجع)

* (زغَد) : وزَغَدَ[(2)] البعيرُ زغْداً : خَفَّضَ صوتَه[(3)] وهَديره .

قال أبو عثمان : وقال أبو عُبيْدة :

[١٤٩ ـ أ] هُو الهَديرُ الكَثيرُ الذى لاينقَطع ، وأنشد قول الراجز :

٣٧٥٥ـ يزْغَدُ فيهَا بهَديرٍ زَغْدِ
مُواتِرٍ مثل هَزِيمِ الرعْدِ
ما إنْ يكَادُ ينْقَضِى لِلرَّدِّ
يرُدُّهُ رَدًّا وفَوْقَ الرَّدِ[(4)]

وقال غيرُهُ : هو الهديرُ الشَّديد ، والزَّغدتَزغُّد الشِّقْشِقَةِ ، وَهُو الزَّغْدَبُ أيضا .

قال الراجز :

٣٧٥٦ ـ تَمُدُّ زاراً وَهَدِيراً زَغْدَبَا[(5)]

(رجع)

(١) أ : « تعبرها » بعين مهملة : تحريف ، وفيها كذلك : « مستهل » ، مكان مستهان ، ورواية اللسان / زحل مستمار وفى ديوان الأخطل ٢٧٢ « مستماز » من ماز ، وفيه كذلك : « مرحل » بالراء المهملة وأظن ذلك تحريفا .

(٢) أ : «رعد » براء وعين مهملتين : تحريف .

(٣) « صوته » : ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) أ : « بهدير رغد » براء مهملة فى رغد ، ولم أقف على الشاهد ، وجاء فى كتاب الإبل ، ١٣٦ ، واللسان زغد شاهد لأبى نخيلة فى زغد يزغد زغدا بمعنى هدر يهدر هدرا ، وروايته :

بخ وبخباخ الهدير الزغد

وجاء البيت فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٦٠ منسوبا لأبى نخيلة ، وروايته :

قلخا وبهباء الهدير الزغد

وجاء بيت فى اللسان / زغد غير منسوب مرة برواية :

برجس بغباغ الهدير الزغد

وأخرى برواية :

يزغدن بخباخ الهدير الزغـــد

والراجح أنه شاهد أبن عثمان ، واختلاف الرواة فى روايته ، ويؤيد هذا الترجيح وجود شواهد أخرى من أرجوزة أبى نخيلة هذه فى كتب النحو واللغة .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان — زغدب منسوبا للعجاج ، وروايته :

يرج رأرا وهديراً زغـــدبا

ولم أقف عليه فى أرجوزته ، وقد لاحظت أن كثيرا من أبيات هذه الأرجوزة استشهد به العلماء ونسبه للعجاج ، ولم ترد فى الديوان طبعة بيروت ١٩٧١ .

وزغَدْت الشئ : عَصَرْته .

* (زَبَل) : وزَبَل الأرض زَبْلا وزُبُولا : ألقىَ فيها الزبْل ، وأصلَحَها به[1] .

* (زَبَق/زَمَق) : وزبَق شعَره زَبْقا : نَتفَه .

قال أبو عثمانَ : وَزمَق لَحيَته[2] مثلُ زبَقها : إذا نَتفَها .

(رجع)

وزَبَق الرجلَ : حَبَسَه فى سِجْنٍ .

* (زَلَخ) : وزلَخ بالسَّهْم زلْخاً : أبعَد الرمْىَ .

قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : وزلَخَت الإبل زلْخاً : سمِنَت[3]

(رجع)

* (زَكَت) : وزكَت السِّقاء زكْتا : مَلأَهُ .

قال أبو عثمانَ : وأنشد أبو زيد للهُذَلى[4] .

٣٧٥٧ـ فَلَمَّا زَكَتُّ بِهِ قِرْبَتِى
تَيَمَّمتُ أطْرِقَةً أوْ خَلِيفَا[5]

* (زَكَم) : قال : وزكَمه مثلُه أيضا : إذا ملأَهُ .

(رجع)

* (زَبَط) : وزبطَت البَطَّة[6] زَبِيطا : صَوتت .

* (زَقَح) : وزَقَح[7] القردُ زَقِيحاً[8] : صوَّتَ .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب :

---

(١) عبارة ق ، ع : وزبل الأرض زبلا وزبولا : أصلحها بالزبل .

(٢) أ : « عينه » تصحيف ، وصوابه ما جاء فى ب ، وجمهرة اللغة ٣ / ١٤ .

(٣) الذى فى جمهرة اللغة ٢ — ٢١٧ : « والزلخ أيضا فى قولهم : زلخت الإبل تزلخ زلخا » بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المصدر — ونقل مثل ذلك فى اللسان / زلخ .

(٤) أى صخر الغى الهذلى .

(٥) فى أ : « زلكت » مكان « زكت » ورواية الديوان ٢ / ١٦٧ «جزمت » وفى شرحه : جزم قربته : إذا ملأها ، أطرقة : جمع طريق ، الخليف : طريق وراء جبل .

(٦) أ : « البيضة » والذى جاء فى اللسان — زبط « البطة » .

(٧) أ « زفخ » — بفاء موحدة ، وخاء معجمة — تحريف .

(٨) أ : ب ، ق ، ع : » زقيحا » وفى اللسان / زقح : زقح القرد زقحا : صوت وقد ذكرها نقلا عن ابن سيده ، وقد أهملت هذه المادة فى كتب اللغة التى رجعت لها .

* (زَمَج) : تقول : زَمَجْتُ القربةَ مثل جَزَمْتُها : إذا ملأتُها .

* (زَرَح) : وزرَحَه بالرُّمح يزرَحُه زَرْحا : زجَّهُ بهِ [1] .

* (زَحَب) : وزحَبْت إلى فلان ، وزحَب إليَّ : إذَا تَدانَيا .

* (زَلَح) : قال : وزَلَحْت الشيءَ أزلَحُه زلْحاً ، وَهُو تطعُّمُك [2] الشيءَ ، يُقال : زَلَحْتُ من هذا الطعام وَتَزَلَّحت إذا ذُقْتَه [3] .

* (زَهَك) : قال : وقال أبو بكرٍ : زهَكَت الريحُ الترابَ : مثلُ سَهكَتَه ، والسينُ أكثرُ .

* (زَعَط) : وزعَطَه زعطاً : مثل زَعطَهُ سواءُ : إذا خنَقَه ، قالَ : وزَعَط الحمارُ إذا ضَرطَ ، ولَيس بثَبْت [4] .

* (زَأَت — زَعَت) : قال [5] : وزعَته زعْتاً ، وزأَته زأْتاً : خنَقَه ، وَهِى لُغَةٌ لأَهلِ الشَّحْرِ مرغوبٌ عَنْها .

* (زَنَح) : قال ويقالُ : زَنَحَه يزنَحُه زَنْحاً : دَفَعَه ، ذَكَره أبو مالك [6] ولَيْس بثَبْتٍ .

* (زَخَم) : قالوزخَمُه [يزخَمُه] [7] زخْماً : دفعَه دفْعاً شديداً .

* (زَغَر) : وزَغَرَه يزغَره زَغْرا : اغتَصَبه الشَّىءَ [8] .

* (زَقَم) : قال : وقال يعقوبُ : زقَمْت اللَّقم أزقُمه زقْماً : إذا كَبَّرتَه فابتَلَعْتَه ، يُقال إنَّه لَيَزْقُم [9] اللَّقْمَ زَقْماً جيِّداً .

فَعَل وَفَعِل :

* زَلِع) : زلَع جلدَه بالنارِ زَلْعا : أحرقَه .

---

(١) النقل عن جمهرة اللغة ٢ / ١٣٠ وفيها بعد ذلك « وليس بثبت » .

(٢) أ : « تطمعك » تصحيف .

(٣) عبارة جمهرة اللغة ٢ / ٢٥٠ : « يقال تزلحت الطعام : إذا ذقته » .

(٤) جاء فى جمهرة اللغة ٣ / ٤ : « فأما زقع الحمار : إذا ضرط فصحيح . »

(٥) القائل « أبو بكر » كما فى جمهرة اللغة ٢ / ١٥ .

(٦) الذى فى جمهرة اللغة ٢ / ١٥١ : « وأحسب أن أبا مالك ذكرها » .

(٧) « يزخمه » : تكملة من ب وجمهرة اللغة مصدر أبى عثمان ٢ / ٢١٨ .

(٨) فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٢٢ : زغرت الشىءَ أزغره زغرا ، وهو اغتصابك إياه ، فعل ممات » .

(٩) فى تهذيب الألفاظ ٦٤٨ : « ليزقم » بكسر القاف فى المستقبل ، والذى فى اللسان — زقم « يزقم » بضم القاف.

قال أبو عثمانَ : وزلَعْتُ الماءَ منَ البئْرِ زَلْعاً : أخرجْتُه ، وزلَعْتُ الشيءَ زلْعا : إذا استلَبْتَه فى ختْل . (رجع)

وَزلِعَت [1] القَدَمُ زلَعاً : تشققَت من باطن .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٧٥٨ ـ وَغَمْلَى نَصِيٍّ بالمِتَانِ كأنَّهَا
ثَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدُهَاقَدْ تَزَلَّعَا [2]

أراد جُلودها .

* (زَمر) وزَمَر الزامِرُ زمْرا .

وأنشد أبو عثمان لابن أحمر :

٣٧٥٩ ـ دَنَّانِ حَنَّانَانِ بَيْنَهما
رَجِلٌ أجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمِرُ [3]

(رجع)

وَزمَر النَّعامُ زِمارا : صَوَّت .

وزَمِر الشيءُ زَمَرًا [4] : قلَّ .

يقال : رجلٌ زمِر الشَّعَرِ : أى قليلُه وأنشدَ أبو عثمان لابن أحمر يذكُر الريش :

٣٧٦٠ ـ مُطْلَنْفِئاً لَونُ الحَصَى لَونُهُ
يَحْجُزُعَنْهُ الذَّرِيشُ زَمِرْ [5]

المُطْلَنْفِئُ : اللاَّزقُ بالأرض ، وقال طرفةُ فى قلَّة الصوف :

٣٧٦١ ـ مِنَ الزَّمِرَاتِ أسبلَ قَادِمَاهَا
وَضَرَّتُهَا مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ [6]

ومنْه رَجِلٌ زَمِرُ المُرُوءَةِ : أى قَلِيلُ المروءة . (رجع)

* (زَبرَ) : وزبرَ الصَّكَّ زبْرا : كَتَبَه .

---

(١) ب : «وزلعت بفتح اللام ، وصوابه الكسر هنا .

(٢) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٧ ، واللسان/زلع منسوبا للراعى ، وفى اللسان ويروى : « تسلعا » والمعنى واحد . ومعنى غملى : متراكب بعضها فوق بعض .

(٣) أ : « دنان» بتخفيف النون ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ – ٢٠٧ واللسان / زمر غير منسوب ، وروايته فى الأول : « صوت » «مكان» : « زجل» وفى الثانى : « رجل » مكان « زجل » ووجدت لابن أحمر بيتاً فى ترجمته بالشعر والشعراء ١ / ٣٥٨ من قصيدة على وزن الشاهد ورويه .

(٤) ب : « زمرا » بسكون الميم فى المصدر ، وصوابه الفتح .

(٥) أ : « يحجر » من غير إعجام ، وترك الإعجام ظاهرة سائدة فى أ ، ولابن أحمر قصيدة على الوزن والروى فى جمهرة أشعار العرب ١٥٧ ليس البيت فيها .

(٦) أ : « مركبة » بالباء الموحدة التحتية « تحريف » وبرواية ب جاء فى اللسان/درر ، والديوان ٩٦ ، وأسبل : طال ، والمركنة : التى لها أركان ، وقيل المجتمعة ، والدرور : الكثيرة الدر .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٦٢ – أوزبْرَ حِمْيَرَ بينهَا أخبارها
بِالحِمْيرِيَّة فِي عَسيبِ ذابلِ [1]

وكانوا يكتُبونَ فى عَسيبِ النَّخْلِ .

(رجع)

وزبَر الشئ : قطعَه ، وزبَر الرجلَ : انتهره .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٦٣ – وقُلْتُ : أَطْعِمْني عُمَيم تَمْرا
فكَان تَمْري كهْرَةً وزَبْرا [2]

وزبَر البئرَ : طواها بالحجارةِ ، وزبرَ الأسدُ زبْراً ، عَظمتَ زَبْرتَه ، وهُو الشعَر فوقَ كتِفَيْه .

* (زَجَلَ) : وزجَل الشئ زجْلاً : أخذَهُ بيدِهِ ، ورمى به ، وزجَل الحمامَ : أرسَلهُ من مَوضعٍ إلى غيرِه [3] .

قال أبو عثمان : وزجَل القومُ أصواتَهُم : إذا رَفعوها ، وزجل الفَحْلُ الماءَ فى أُنْثاهُ : يزجُله زَجْلا : إذا قذَفَه فيها ، وزجَلتُ الرجُل بالسِّنانِ : إذا زجَجْتَه به ، والسِّنان مِزجلٌ .

(رجع)

وزَجِل الصوتُ زَجَلاً . طرِبَ [4] ، وزَجِل أيضاً : إذا [5] ارتَفَع .

وأنشد أبو عثمان للراعى :

٣٧٦٤ – زَجِل الحُداءِ كأنَّ فى حَيْزُومِه
قَصَبًا ومُقْنَعَةَ الحَنينِ عَجُولَا [6]

وقال الآخر :

٣٧٦٥ – وَهُوَ يُغَنِّيهَا غنَاءً زَاجِلَا [7]

قال أبو عثمانَ : وزَجِلَ الرَّجُلُ أيضًا : يقال : حاد زَجِلٌ ومُغَنٍّ زَجِلٌ شديدُ الصوتِ وأنشدَ للأعشى :

---

(١) أ : « أخبار » تصحيف ، وبرواية ب جاء فى جمهرة اللغة ١ – ٢٥٤ ، غير منسوب ولم أقف على قائله .
(٢) رواية أ : « غميم » بغين معجمة ، ولم أقف على الشاهد وقائله .
(٣) ق ، ع : « من مكان إلى غيره » ، والمعنى واحد .
(٤) أ : « طرب » براء مكسورة : تصحيف .
(٥) « إذا » : ساقطة من ب ، ق ، ع .
(٦) كذا جاء فى جمهرة أشعار العرب ١٧٣ وفى شرحه :
زجل الحداء : رفيع الصوت ، ومقنعة : رافعة صوتها .
(٧) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٠ – ٦١٦ واللسان – زجل غير منسوب .

٣٧٦٦ ــ تَسْمَعُ للحَلْىِ وَسْوَاسًا إذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتعَانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ(١)

(رجع)

* (زَهَق) : وزَهَق فلانٌ بَيْنَ أيدينا زُهُوقا : ذَهَب ، وزهَقَ الدَّابةَ وغيرَه : تَقدَّمَ وسبق وزهَقَ الشىءُ : بَطُل .

قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « وَقُلْ جَاءَ الحَق وزَهَقَ البَاطِلَ إنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا(٢) »

وزهقَ الدابةُ : سَمِنَ .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

٣٧٦٧ ــ القَائدَ الخَيلَ مَنْكوبًا دَوابِرُها
مِنْهَا الشَّنُونُ ومِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِمُ(٣)

(رجع)

وزَهَقَتْ نَفْسُه ، وَزَهِقَت : خَرَجَتْ .

* (زَرَدَ) : قال أبو عثمان(٤) : [١٤٩ ــ ب] وزَرَدهُ زَرْدًا : خنقَه . (رجع)

وزَرِد الشىءَ زَرَدًا : ابتَلَعَهُ .

* (زنِمَ) : وزنَمْتُ الشاةَ والبعيرَ زنْمًا : جعلْتَ لها زَنَمة .

وزَنِم البعيرُ زنَما : إذا كانَ لا يَرغو ، وزَنِمَتْ العَنْز زَنَمًا : صارَتْ تحت أذُنِها زَنَمةٌ .

* (زَلَمَ) : وزَلَمْت القدَح زَلْما : أحسَنْتَ برْيَهُ ، وقدَّه .

وزَلِمَت العنزُ زَلَمًا : صار تحتَ أُذُنِها زَلَمة كالزَّنَمَة .

* (زَرِقَ) : وزرَقُه بالرمح زرْقًا : وزَرقَ الطائرُ : ذَرَق

وزَرِق زَرَقا وزُرقَةً : ابيضَّتْ عَيناه(٥) .

وأنشدَ أبو عثمان :

٣٧٦٨ ــ لَقَدْ زَرِقَتْ عيناكَ يابنَ مُكَعْبَر
كَمَا كُلُّ ضَبِّىٍّ مِنَ اللُّؤْمِ أزْرَق(٦)

---

(١) جاء عجز البيت فى اللسان — زجل منسوبا للأعشى ، وبرواية الأفعال جاء فى ديوان الأعشى ٩١ ، والعشر ق : شجيرة قليلة الارتفاع .

(٢) الآية ٨١ — الإسراء ، وفى أ : « وجاء الحق » تصحيف .

(٣) كذا جاء فى اللسان — زهق غير منسوب ، وهو كذلك فى ديوان زهير ١٥٣ . وفى شرحه : الشنون : بين السمين والمهزول ، الزاهق : السمين ، والزهم : أكثر سمنة من الزاهق .

(٤) « قال أبو عثمان » مكررة فى أ خطأ ، وقد ذكر الفعل « زرد » تحت بناء فعل مكسور العين فى ق .

(٥) جاء فى ق ، ع : « والإنسان : أحدث ، وقد جاء فى ع على أنها من استدراكاته ، مما يؤكد عدم مجيئها فى جميع نسخ ق .

(٦) ب : « ظبى » : تصحيف ، وبرواية أ جاء الشاهد فى اللسان — زرق ، غير منسوب ، ونسب فى جمهرة اللغة ٢ — ٣٣٤ لسويد بن أبى كاهل اليشكرى .

وقال الآخر :

٣٧٦٩ـ فَقُلْ لأَعْدَاء أَرَاهُمْ زُرْقَا (١)

قال أبو عثمانَ : وَزَرِق الماءُ أيضًا : إذا كانَ قليلًا فابيَّض ، يقالُ : ماءٌ أَزرَقُ ، ونُطفَةٌ زرقاءُ.

(رجع)

* (زَقَبَ) : وزَقَب الشيءَ زَقْباً : أَدْخَلَه في مَضِيق ، وَزَقب المُكَّاءُزَقِيبًا : صَوَّتَ .

وزَقِب الشيءُ زَقَبًا : ضاق .

* (زَكَمَ) : وزَكَم بنُطْفَتِه زَكْماً : قَذَفَ بها (٢) .

قال أبو عثمانَ : وزَكَب أيضًا بالباء .

(رجع)

وزُكِم زُكْمةً : وإذا كثُرَ زُكامًا .

قال أبو عثمانَ : وزَكَم الشَّيءَ : مَلأَهُ .

* (زَجَمَ) : وزجَمَت (٣) القوسُ زُجُومًا صوَّتَتْ .

قال أبو عثمانَ : الزَّجومُ من القسىِّ التى لَيْسَت بشديدة الصَّوتِ ، قال الراجز :

٣٧٧٠ـ فَظَلَّ يمْطُو عُطُفًا زَجُومَا (٤)

العُطَف : اللَّيِّنةُ الانعطافِ.

قال : وزَجَم لَه بشىء ما فَهِمه : إذا لم يَبِنْ (٥) لَهُ ، وما زَجَم بكلِمَة – بالنفى – : أى ما تكلَّم بها .

وزَجِم البعيرُ زجَماً : لَمْ يُفْصِح الهديرَ (٦) .

* (زَرَمَ) : قالَ أبو عثمان : وزَرَمَت (٧) الحاملُ بولَدِها زرْمًا : رَمَتْ بهِ ، قال الشاعر :

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ منسوبا لرؤبة ، وذكره شاهدا على مجئ العدو الأزرق بمعنى شديد العداوة ، وجاء فى ملحقات الديوان ١٩١ .

(٢) أ : « رمى بها » ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٣) ق : ذكر الفعل زجم تحت بناء فعل – بفتح العين – من هذا الباب .

(٤) أ : « يمطوا » بألف بعد الواو خطأ ، وذلك خطأ شائع فى هذه النسخة . وفيها كذلك « عطفا » بفتح العين والطاء وصوابه ما أثبت عن ب وبرواية ب جاء فى تهذيب اللغة ١٠ – ٦٣١ ، واللسان – زجم منسوبا لأبى النجم .

(٥) ق ، ع : « يبين » والمعنى واحد .

(٦) «وزجم البعير زجما ، لم يفصح الهدير» ساقطة من ق ، ع .

(٧) ق : ذكر الفعل « زرم » تحت بناء فعل – بكسر العين – من هذا الباب .

٣٧٧١ – أَلَا لَعَنَ اللّٰهُ الَّتِى زَرَمَتْ بِهِ
لَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نَمْلَةٍ وَغَوَائِلِ[١]

قال : وقالَ أبو بكرٍ : زَرَم الشىءَ يَزرِمُه زرْمًا قطَعَه ، وزَرِم هُو زرمًا : انْقَطَعَ وازرأمَّ أيضًا ، وقالَ الشاعر :

٣٧٧٢ – مِنْ صَوْتِ جِرمِيَّةٍ قالتْ وقد ظَعَنوا
هل فى مخفِّيكم مَنْ يَشْتَرِى أَدَمَا
قلْتُ لَها وَهِىَ تَسعَى تَحتَ لَبَّتِهَا
لا تحطمَنكِ إِنَّ الْبَيْعَ قد زَرِمَا[٢]

(رجع)

وزَرِم الدَّمْعُ ، والبولُ[٣] زَرَمًا : انقطَعَا .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٧٣ – أو كَمَاءِ الْمَثْمُودِ بعْدَ جِمَامٍ
زرِمِ الدَّمْعِ لَا يَؤُوبُ نَزُورَا[٤]

(رجع)

وزَرِم الجَعْرُ فى أدبَار الكِلَابِ مثلُه ، وزرِم الرَّجلُ : ضُيِّق عليه .

* (زَعَر) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : زَعَرَ الرجلُ المرأةَ يزعَرها زَعْرا : إذا[٥] نكحَها : لُغة لمَهْرة بن حَيْدانَ .

(رجع)

وزَعِر الشَّعَرُ زَعَرا : ذَهَبَ طَوِيلُه ، وبقى قَصِيرُه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٧٤ – دَعْ ما تَقَادَم من عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَد
وَلَّى الشبابُ وزَادَ الشَّيبُ والزعَرُ[٦]

فَعَل وفَعُل :

* (زَهَرَ) : زهَرَتِ النار زُهُورًا : تَوقَّدَتْ[٧] ، ويُقال : زَهَرَتْ بكَ نارِى : إذا وَضَحَ لَكَ الأَمرُ من قِبله .

---

(١) كذا جاء فى اللسان – زرم منسوبا لأبى الورد الجعدى .

(٢) أ : « يسترى » بسين مهملة تحريف ، وقد جاء البيت الثانى من البيتين فى جمهرة اللغة ٢–٣٢٦ ملسوبا للنابغة ، وجاء فى الديوان ٦٨ ضمن خمسة دواوين ، ورواية البيت الثانى : « إن البين » مكان : « إن البيع » .

(٣) أ : « البول والدمع » والمعنى واحد .

(٤) كذا جاء الشاهد منسوبا لعدى بن زيد فى تهذيب اللغة ١٣ – ٢٠٢ واللسان – زرم وهو كذلك فى ديوانه ٦٣ ، والمثمود الذى فقد ما عنده ، لكثرة سؤاله واستجابته .

(٥) « إذا » : ساقطة من ب .

(٦) ب : « وزار » من الزيارة ، وأثبت ما جاء فى أ ، وكتاب خلق الإنسان : ١٧٣ .

(٧) للفعل : « زهر » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

قال أبو عثمان :وتقول : زَهر القمرُ وغيرُه يزهَر زهْرا ،وزَهُر يزهرُ أيضًا – بضم الهاءِ – قال :وقد يُقالُ ذلكَ فى كل لَون أبيضَ خاصةً ، الذَّكَرُ أزهَرُ ، والأُنثى زهراءُ ، قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

٣٧٧٥ – وَهى زَهْراءُ مثلُ لُؤلُؤةِ الغَوْ
وَاصِ صيغَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مكْنُونِ (١)

(رجع)

فَعِل :

*(زَعِل) : زَعِل زعَلًا : نَشطَ ، وأشِر (٢)
وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٣٧٧٦ – ومَكان زَعِل ظِلْمَانُهُ
كالمخَاضِ الجرْبِ فى اليوم الخَضِرْ (٣)

وقال مرارُ بنُ منقذٍ فى وصفِ فَرسه :

٣٧٧٧ – زَعِل تَسْحَه مَا يَسْتَقِر (٤)

قال أبو عثمان : وأزعَله (٥) الرَّعْىُ والسِّمَنُ ، قال أبوذؤيب :

٣٧٧٨ – أكلَ الجَميمَ وَطاوعَتْه سَمْحَجٌ
مِثْلُ القَنَاةِ وأزعَلَته الأَمْرُعُ (٦)

قال : ورَوىَ أبو زيد عنِ الكلابِيّين زعِل المَرِيضُ يَزعَل زعَلا (٧) : إذا أصابَه القَلَز ، وهُو الضَّجَروالجَزَع ، وهُو ضِدٌّ .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى أمالى القالى ٣ – ١٨٨ ، وروايته : « ميزت » مكان : « صيغت » .

(٢) ب : « وزغل » – بالغين المعجمة – وصوابه بالعين المهملة .

(٣) ب : « زغل » – بالغين المعجمة – تحريف ، وفى أ « الحرب » – بالحاء المهملة – تحريف كذلك ، ورواية الشاهد فى ديوان طرفة ٥٥ :

وبلاد زعل ظلمانها كالمخاض الجرب فى اليوم الحدر

« الحدر » بحاء مهملة : تحريف ، وصوابه « الخدر » بالخاء المعجمة ويوم خصر وخدر : شديد البرد ، وانظر اللسان – خدر .

(٤) ب : « زغل » – بالغين المعجمة – وجر الاسم ، وفى أ : « زعل » بعين مهملة ورفع الاسم ، وفيها : « تمسحة » بتاء مثناة ، وجاء الشاهد فى المفضليات ٨٤ المفضلية ١٦ ، ورواية البيت بتمامه :

ألز إذ خرجت سلته وهلا تمسحه ما يستقر

وفى شرحه : ألز : مجتمع بعضه إلى بعض ، السلة : ارتداد الربو ، وهل : من الوهل وهو الفزع .

(٥) ب : « وأزغله » – بغين معجمة – تحريف .

(٦) ب : « وأزغلته » ، و برواية أ جاء الشاهد فى اللسان – زعل ، وجاء فى اللسان – سعل « و روايته » : « وأسعلته الأمرع » وبرواية أ واللسان – زعل جاء فى الديوان ١ – ٤ .

(٧) ب : زغل المريض يزغل زغلا – بالمعجمة وصوابه بالمهملة .

* (زَهِم) : وزَهِمِ اللَّحْمُ زَهَمًا : أَنتن[١] .

قال أبو عثمان : أقال أبو بكر : وزَهِمَت اليدُ زَهَمًا : صارَ فيها رائحةُ الشَّحْم .

(رجع)

* (زَمِتَ) : وزَمِت زَمَاتَةً : وقُرَ . فَهُوَ زَميتٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٧٧٩ - سَمَّيْتُهَا إذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ
وَالقَبْرُ صِهْرٌ صَالِحٌ زَمِيتُ
لَيْسَ لِما ضَمَّنَهُ تَرْبِيتُ
يَابْنَةَ شَيخٍ مالَه سُبْرُوت[٢]

الزَّميت : السَّاكِنُ .

* (زَلِهَ) : وزَلِهَ الرجلَ زَلَهًا : وصَل الغمُّ إلى قلْبِهِ بِأَمرٍ يُعانِيه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٨٠ - لَقَدْ زَلِهتْ نَفْسِي مِنَ الْجُهْدِ والذَّى
أُطَالِبُهُ شَقْنٌ ولكِنَّه نَذْلُ[٣]

قال أبو عثمانَ : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب :

* (زَهِل) : قال أبو بكر : زَهِل الشئُ يَزْهَل زَهَلًا : إذا املاسَّ ، وابيَضَّ .

* (زَنِخَ) : الفراءُ : زَنِخَ الطعامُ زَنَخًا ، وسَنِخ سنَخا : تَغَيَّر .

وقال أبو بكر : زنخ السَّمنُ والدُّهْن زنَخًا : تغيَّرتْ رائحتُه .

* (زَمِه) : وزَمِه يوْمُنا يزمَه زَمهًا : إذا اشتدَّ حرُّه[٤] .

* (زَخِن) : وزخِن الرَّجلُ زخَنًا : تغيَّرَ وَجهُه من حُزْنٍ أو مَرضٍ .

(رجع)

---

(١) للفعل : « زهم » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) جاءت الأبيات الأول والثانى والرابع فى جمهرة اللغة ٢ - ١٦ ، ورواية الثالث : « بنت شيخ » وجاء البيتان الثانى والثالث فى تهذيب اللغة ١٣ - ١٨٦ واللسان - زمت ، وفيهما : « لمن » مكان : « لما » ولم ينسب الرجز فى هذه المصادر .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ - ١٥٤ ، واللسان - شقن - زله ، غير منسوب والذى فى أ : « شفن نزل » بفاء موحدة وزاى معجمة غير مبثوثة : تحريف ، والشقن : القليل التافه من كل شئ .

(٤) فى جمهرة ا ٣ - ٢٠ : « زمه يومنا وذمه : اذا اشتد حره وسكنت ريحه » .

المهموز

فَعَل :

(زَأر) : زأر الأسدُ زئيرا[1] : صوّت .

قال أبو عثمان : وزأر الفحلُ فى هديرِه : إذا ردَّده فى جوفِه ، وأنشد :

٣٧٨١ — يَجْمَعْنَ زأْرًاو هَدِيرًا مخْضَا[2]

* (زَأَب) : وزأَبَ زأْبًا : حملَه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٨٢ — يَزْأَبُه زَأْبًا ولَمَّا يَعْتِلُهْ[3]

يُقالُ عتَله عتْلا يَعْتِلُه ويعتُلُه : إذا حمَله حمْلا عَنيفًا [١٥٠ — أ] قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إلَى سَوَاءِ الجَحِيمِ »[4] ، قال : ويُقال : هو يزأَبُ الشَّدَّ[5] ، ومرَّ يزأَبُ بحِملِه .

(رجع)

* (زَنَأَ) : وزَنَأَ[6] عليه زُنُوءًا ، وزَنَاءً : ضَيَّقَ عليهِ ، وزَنَأَ الشيءُ : ضَاقَ . فهُوَ زَنَاءٌ ، وأنشدَ أبو عثمان للأخطلِ يذكر القَبْر :

٣٧٨٣ — وإذا قُذِفْتَ إلَى زَنَاءٍ قعرُها
غَبْرَاءُ مُظْلِمَةٌ مِنَ الأَحْفَارِ[7]

وزَنَأَ الشيءُ أيضًا : قَصُر .

---

(١) أ : « زأرا وهديرا » وما أثبت عن ب ، ق ، ع أدق .

(٢) جاء الرجز فى اللسان ـ زأر منسوبا لرؤبة وروايته « محضا » بحاء مهملة ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان « ٨ » .

(٣) جاء فى اللسان ـ عتل شاهد لأبى النجم العجلى ثالث ثلاثة أبيات من الرجز وروايته :

نفرعه فرعا ولسنا نعتله

وقبله :

طار عن المهر نسيل ينسله
عن مفرع الكتفين حر عطله

والراجح أنه شاهد أبى عثمان برواية أخرى .

وفى أ « يعتله » بضم التاء ، وفيها الكسر والضم فى المستقبل .

(٤) الآية ٤٧ ـ الدخان .

(٥) ب : « الشر » براء مهملة ، والذى جاء فى تهذيب الألفاظ ٣٠٠ : ويقال : هو يزأب الشد أى يسرع » .

(٦) للفعل « زنأ » : تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ١٣ ـ ٢٦٠ واللسان ـ زنأ ، ورواية الديوان ١١١ :

وإذا دفعت إلى زناه بابها غبراء مظلمة من الأجفار

والأجفار : جمع الجفر : البئر الواسعة التى لم تطو ، والجفرة : الحفرة الواسعة المستديرة .

فهو زَنائِمُ أيضًا : وأنشد أبو عثمان :

٣٧٨٤ — ويُولِجُ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُؤُوسَها
وتَحْسِبُهَا هِيمًا وهُنَّ صَحائِحُ [١]

وزَنأَ فى الجَبلِ : صَعَدَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٨٥ — وارْقَ إلى الخَيْرات زَنْأً فِي الجَبَلْ [٢]

وزَنأَ إلى الشيء : لَجأَ ، وزَنأَ إلَيهِ ، وزَنأَ منهُ : دَنا .

* (زكأ) : وزكَأَت الحاملُ بولدِها زكْأً : رَمَتْ بهِ عندَ الولادة لتَمامٍ ، وزَكأْتُك مائةَ درهمٍ : أعطيتُكَها مُعَجَّلَة ، وأعطيتُكَ حَقَّكَ كذلك .

* (زأد) : وزَأَدتُه زأدا وزُؤُودًا : أفزَعْتَه [٣] .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه : وزُؤُودًا .

(رجع)

وزُئِد زُؤُودًا : فَزِع .

وأنشد أبو عثمان لأوْسِ بنِ حجر :

٣٧٨٦ — ذَكَرَتْ بنَخْلَةَ وهى نَاجِيَةٌ
طُولَ الثَّواء وشَفَّهَا الزُّؤْدُ [٤]

* (زأف) : قال أبو عثمان : وزأَفْتُ الرجلَ وغيرَه أزْأَفُه زأْفاً : إذا أعجَلْتَه .

* (زأت) : قال : وَزَأَتُه زأْتاً مثلُ زَعتَه زعْتا : إذا خنَقَه .

المهموز المعتل اللام :

* (زأى) : قال أبو عثمان : يقال زأى الإبِلَ زأْياً : ساقَها سوقاً عنيفاً [٥] .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (زاع) : زَاعَ الشىءَ زوْعا : عطفَهُ ،

---

(١) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٣ — ٢٦٠ ، واللسان ـ زنأ منسوبا لابن مقبل .

(٢) جاء فى تهذيب الألفاظ ١٣ — ٢٦٠ ، منسوبا لامرأة من العرب ، ونسبه فى اللسان زنأ إلى قيس بن عاصم المنقرى : وقبله :

أشبه أمك أو أشبه حمل   ولا تكونن كهلوف وكل
يصبح فى مضجعه قد انجدل

وجاءت الأبيات فى نوادر أبى زيد منسوبة لقيس بن عاصم ورواية البيت الثالث : « يبيت فى مقعده » مكان : « يصبح فى مضجعه » .

(٣) ب : « أفزعتك » وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان أوس بن حجر ونخلة قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة أميال . معجم البلدان ـ نخلة .

(٥) العبارة موجودة فى ق ، ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخه .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٣٧٨٧ـأَلَا لَا تُبَالِى العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَهَا
عَلَيْهَا وَلَا مَنْ زَاعَهَا بِالخَرَائِمِ [1]

وقال أيضا :

٣٧٨٨ـوخافقِ الرأس مثلِ السَّيف قلتُ لَهُ
زُعْ بالزِّمَامِ وجَوزُ الَّليلِ مركُومُ [2]

وزاعَه أيضا : قدَّمه أمامَه .

قال أبو عثمانَ : ويُقال : زاعَنى الشريدُ ونَحوُه يَزُوعهُ زوْعا : إذا اجتذَبَه بكفِّهِ ، وزُعْتُ لَه زَوعةً من البطِّيخ ونحوهِ : إذا قَطَعْتَ لَه قطعةً منه .

* (زاكَ) : وزاك زَوْكًا ، وزَوَكًا [3] ، وزَوكَانًا : قاربَ خَطوهُ ، وحرَّكَ جسدَه .

وأنشد أبو عثمان لحسَّان بنِ ثابت يهجُو الحارث بن هشام المخزوميَّ :

٣٧٨٩ـأجْمَعْتُ الأُمَّ مَنْ مَشَى
فى فُحْشِ زَانيةٍ وَزَوْكِ غُرَابِ [4]

وبالياءِ :

* (زاغ) : زَاغ الشيءُ زيْغًا ، وزاغَ الرجلُ عَنِ الحَقِّ والدِّين ، وزَاغَتِ الشَّمسُ عن وسَطِ السماء : مالَ فى كلِّ ذلك .

[قال أبو عثمان] [5] وقال أبو بكر : زَاغ يَزُوغ فى كلِّ ذلك بالواو لغة ، والياءُ أفصَحُ .

---

(١) فى أ : « العين » تصحيف ، وجاء فى ب « من شد كورها » على أن من جاره وما بعدها مجرور بمن ثم مجرور بالإضافة ، وجاء فى تهذيب اللغة ٣ ـ ١٠١ ، واللسان ـ زاع ، وملحقات الديوان : ٦٧٣ : « من شد كورها » على أن من موصولة ، و « شد كورها » جملة فعلية صلة. وفى التهذيب واللسان : « الخزائم » بخاء وزاى معجمتين ، وفى الديوان الخرائم بخاء معجمة وراء مهملة .

وفى اللسان « والخزانة – بخاء وزاى معجمتين – حلقة تجعل فى أحد جانبى منخرى البعير . . يشد بها الزمام » .

(٢) ب : « وجود » بدال مهملة تصحيف ، وبرواية أ جاء فى تهذيب اللغة ٣ ـ ١٠١ واللسان ـ زاع وفى هذه المصادر « وخافق الرأس » على الرفع ، ورواية الديوان ٥٧٩ :

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له

وفى شرحه : زع الزمام : اعطف الناقة ، جوز الليل : وسطه ، مركوم متراكم الظلمة : .

(٣) « وزوكا » : ساقطة من ق ، ع . (٤) جاء الشاهد فى اللسان ـ زاك من غير نسبة وروايته :

أجمعت أنك أنت الأم من مشى … فى زوك فاسية وزهو غراب

وجاء فى ديوان حسان ٢٠ : وروايته :

أجمعت أنك أنت الأم من مشى … فى فحش مومسة وزهو غراب

(٥) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

* (زادَ) : وزادَ الشئُ زيادَة وزِدْتُه وزدْتُك .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٩٠ ـ إذا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرِجَالَ فَلاتَلَعْ
وقُل مثلَ ماقَالُوا ولاتَتَزَيدِ[1]

* (زَاتَ) : وزاتَ الطعامَ زيْتا : جَعَلَ فيهِ الزَّيتَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٩١ ـ جاءُوا بِعَير لَمْ تَكُنْ يَمَنِّيةٌ
وَلاَحِنْطَةَ الشأْمِ المَزِيتُ خَمِيرُها[2]

وزَات الرأس بالزيتِ : دَهنَهُ به ، وزَاتَ القومَ : أَطعَمَهم إيَّاهُ .

* (زَاخ) : قال أبو عثمان : وزاخَ يزِيخ زيْخا : مالَ ، وجارَ .

فعل بالواو سالماً ، وفعَل معتلا :

* (زَوِر) : زَوِر الشئُ زوَرًا : مال إلى جانب ، وزورت الكلابُ :ضاقَت صدورهُا وزَوِر صدْرُ الإنسانِ : مالَ وسَطُه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٩٢ ـ جَنِفَتْ لَهُ جَنفاوحاذَرشَرَّهَا
زَوْراءُ مِنهوهُومِنهَا أَزْوَر[3]

قال أبو عثمانَ : وزَوِرَت المفازَةُ : إذا مَالَتْ عَن القصْدِ ، والسَّمتِ ،فَهِى زَوراءُ وَزور الرجلُ : إذا نَظَر بمؤَخَّرِ عَيْنهِ ، فَهُو أزوُر ،قال العجاج يَصِفُ الفلاةَ :

٣٧٩٣ ـ زَوْراءُ تَمْطُو فِي بِلاَدٍ زُورِ[4]

ويُرْوى بَيْتُ النابغة :

٣٧٩٤ ـ تَرَاهُنَّ خَلْفَ القَومِ زُوراً عُيُونُهَا[5]

(١) جاء الشاهد فى اللسان / لاع منسوباً لعدى بن زيد وروايته : « ولاتترنك » ولم أجد للترنك معنى ، والذى جاء فى ديوان عدى ١٠٥ « ولا تتزند » وفسره فقال: ولا تضق بالجواب ، وعلى رواية اللسان والديوان لا شاهد فيه .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان ـ زيت ثانى بيتين منسوبين للفرزدق ، وعلق عليه بقوله ، والرواية :

أتتهم بعير لم تكن يمنية

وبالرواية الأخيرة جاء فى الديوان ٤٥٩

(٣) كذا جاء فى كتاب خلق الإنسان ٢١٨ غير منسوب .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج ٢٢٥ ، وتمطو : تمد .

(٥) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى ديوان النابغة وجاء فى تهذيب اللغة ١٣ - ٢٤١ واللسان ـ زور شاهد للنابغة على الزوراء بمعنى القدح أو دار للنعمان ، وهو :

وتسقى إذا ما شئت غير مصرد بزوراء فى حافتها المسك كانع

وهو كذلك فى ديوانه ٥٦ ضمن خمسة دواوين .

وزار الشيءَ زَوْرًا وزيارةً : قَصدَه .

قال أبو عثمان : فَهُوزائرٌ وزَوْرٌ أيضًا

قال الشاعر :

٣٧٩٥ – زَارَنِي زَوْرٌ سُرِرتُ بِهِ
لَيْتَ ذاكَ الزَّورَلم يَزُرِ (١)

وبالواو والياء :

* (زاف) : زَافَ الغلامُ زَوْفًا : تَعلَّم الفروسية (٢) بالوَثْبِ على الخَيلِ ، وزافَتِ الدراهمُ تَزِيف زَيفًا : فسدَتْ وبارَتْ .

قال أبو عثمان : فَدرْهَمٌ زائف وزَوَف في دراهم زيوف ، وأنشد :

٣٧٩٦ – تَرى الناسَ أشْباهًا إذا نزلُوا معًا
وفى القَوْمِ زَيْفٌ مِثلُ زَيْفِ الدَّراهِم (٣)

وقال الآخر :

٣٧٩٧ – كأنَّ صَليلَ المَرْوِحِينَ تَشُدُّهُ
صَليلُ زُيُوفٍ يِنْتَقدْنَ بعَبْقرا (٤)

وزاف البعيرُ فى مشيته زَيفاناً : تحرَّك .

وأنشد أبو عثمان :

٣٧٩٨ – زَيَّافَةٌ بِنْتُ زَيَّافٍ مُذَكَّرةٌ
لَمَّادَعُوهَاالراعى سرْحٍ انْتَحَبَا (٥)

وزافَتِ المرأةُ فى مشيَتِها : استدَارَت ، وزَافتِ الحَمامةُ حوَل ذَكرها : كذلك .

قال أبو عثمان : وزافَ الإنسانُ : إذا مَشَى مُسْتَرْخِيَ الأَعضاءِ .

قال : ويقال : زَفْتُ الحَائِطَ : قفزتُه .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق « الفروسة » تصحيف .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – زاف بعد شاهد أبى عثمان التالى الذى نسبه اللسان لامرئ القيس بما يوهم أنه له ، ولم أقف عليه فى ديوانه .

(٤) الشاهد لامرئ القيس كما فى اللسان – زاف ، ومعجم البلدان – عبقر ورواية الديوان ٦٤ ومعجم البلدان « تطير » مكان « تشده » والمرو : الحجارة . وعبقر : أرض يزعمون أن الجن تسكنها .

(٥) جاء فى اللسان – نحب شاهد منسوب لابن محكان قريب من بيت الشاهد وهو :

زيافة لا تضيع الحى مبركها إذا نعوها لراعى أهلها انتحبا

وقد يكون شاهد أبى عثمان مع اختلاف فى الرواية ، وقد يكون شاهدا آخر .

* (زاحَ) : وزاح[1] الشىءُ زيْحًا وزُيُوحًا : ذهَب .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٣٧٩٩ـهَنَا أنَا فلَمْ نَمْنُنْ علَيْها فأصْبحَتْ
رَخيَّةَ بَالٍ قَدْ أزَحْنَا هزَالهَا[2]

قال أبو عثمان : وزَاحَ الشىءُ[3] يزُوحُ ، ويَزِيح زوْحًا ، وزَيْحًا وَزَيحَانًا : إذا [١٥٠ ـ ب] تَنَحَّى عَنْ مَوْضعه ، وزُحْتُه أنَا أزُوحُه زَوْحًا : نَحَّيْتُه وأزحْتُهُ[4] عَنْ موضعه .

(رجع)

* (زال) : وزَال[5] الشىءُ زوَالًا ، وزَالتِ الشمسُ عَن كبدِ[6] السماء : مالَتْ .

وأنشدَ أبو عثمان لكعب بن زهير :

٣٨٠٠ـفى فتْيَة من قُرَيش قَالَ قَائِلُهُم
بِبَطْنِ مَكةَ لَمَّا أسْلَمُوا زُولوا[7]

أى : هاجِروا إلى المدينة :

قال أبو عثمان : وَزالت الخَيلُ برُكْبَانها زِيالًا ، وقال زهير :

٣٨٠١ـزَالَ الهَمَاليجُ بالفُرْسَانِ واللُّجُمِ[8]

قال : وتقولُ : قد زَال الشىءَ من الشىْ يَزِيله زَيْلا : إذا مَازَه مِنْه .

وبالواو فى لامه :

* (زَكا) : زكَا الشىءُ زكاءً : زادَ ونَما .

---

(١) ق : ذكر الفعل « زاح » تحت بناء معتل العين بالياء من هذا الباب . وللفعل تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) جاء فى اللسان ـ زاح ، وديوان الأعشى ٣٧٩ وفى اللسان : تمنن بتاء مثناة .

(٣) ب : يوجد بياض يعدل سبع كلمات من غير سقط .

(٤) ب : « وأزغته » .

(٥) ق : ذكر الفعل : «زال » تحت معتل العين بالواو من هذا الباب .

(٦) ق ، ع : «وسط » والمعنى واحد .

(٧) كذا جاء ونسب فى اللسان ـ زال لكعب بن زهير ، ورواية الديوان ٢٣ « فى عصبة » .

(٨) الشاهد عجز بيت لزهير وصدره كما فى الديوان ١٥٠

عهدى بهم يوم باب القريتين وقد

وانظر اللسان / زال .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٠٢–المَالُ يزكُوبِكَ مُسْتَكْبِرا
يَخْتَالُ قَدْ أَشْرَقَ للنَّاظِرِ [(١)]

(رجع)

وزَكَا الرجلُ زكَاءً : صار عدْلا مَرضيًّا .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : وقد زَكِى يزْكَى [(٢)] أَحسنَ الزَّكاء .

(رجع)

وزَكَا زكْوا [(٣)] : أخصبَ ، وتَنعَّم .

وبالياء :

* (زنى) : زَنَى زِنًى [(٤)] ،وزِناءً : معروفٌ ، وزَنَى على الشئ : ضيَّقَ عليه .

* (زفى) :وزفَت الريحُ [السحابَ] [(٥)] والغبار زَفْيًا وزَفَيَانا : رفعتْ وطردَتْ [(٦)] .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٣٨٠٣ – فَاسْتَوْأَرتْ بغَرَاءٍ كادَ يجعلُه
طَيْرُورَةً زَفَيَانَ الحَرْجف الزَّجِلِ [(٧)]

وأنشد للعجاج يصف الثور :

٣٨٠٤–تَزْفيه والمفَزَّع المزْفِيِّ
منَ الجنُوبِ سَنَنٌ رَمْلِيٌّ [(٨)]

وزفَت الأَمواجُ السفينةَ : رَفعَت وطردَت أَيضًا ، وزَفَى [(٩)] الشيءُ : ارتَفعَ ، وزفَى السرابُ الشيءَ : رفعَه .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان ـ زكا ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٠ ـ ٣٢٠ برواية قد أشرف » بفاء موحدة ، ولم ينسب فى الكتابين .

(٢) ب : « يزكا » وصوابه بالياء .

(٣) ق ، ع : وزكا الرجل زكوا » .

(٤) ب : « زنا » بالألف فى المصدر ، والياء أصوب .

(٥) « السحاب » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٦) جاء فى اللسان : الزفيان يكون ميزانه ـ فعلان » بفتح الفاء والعين فيصرف فى حاليه من "زفن" إذا نزا".

(٧) جاء فى شعر الكميت ٢ ـ ٥٨ يصف النعام ، وفيه « بفرى » مكان « بغراء »وفى شرحه نقلا عن المعانى الكبير ، فاستوأرت: كثرت على نفار ، والفرى : العدو الشديد ، والحرجف : الريح الباردة،والزجل :الصوت . والغراء بفتح الغين اسم من غرى به يغرى : من الإغراء .

(٨) رواية اللسان ـ زفى « يزفيه » بياء مثناة تحتية فى أول الفعل وبها جاء فى الديوان ٣٢٤ ، وفى شرحه : يزفيه : يرفعه ، والمزفى المستخف المفزع ، والسنن : ما جرى على سنن وتتابع . ، ورملى : جاءت به الريح من قبل الرمل.

(٩) ب : « وزفا » بالألف ، وصوابه بالياء ، لأن الألف أصلها الياء .

قال أبو عثمان : وزفَى[1] الظليمُ يزفى زَفْيًا : إذا نَشَر جناحَيْه وعَدَا .

* (زَبَى) : وزَبى[2] الشيءَ زَبْيًا : حَمله[3] .

قال الكميت :

٣٨٠٥ـ أهَمْدَانَ مَهْلًا لا يُصَبِّحْ بُيُوتَكُم
بِجُرْمِكُمُ حِمْلُ الدُّهَيمِ وَمَا تَزْبِي[3]

(رجع)

* (زَوَى) : وزوَى وجهَه عنه[4] زَوْيا : صرفَه . وزوَى عنك الشيءَ : منعَه وقبضَه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٠٦ـ قَطُوبٌ فمَا تَلقاه إلا كأنَّمَا
زَوَى وجهَه أن لاكَه فوهُ حنظلُ[5]

وقال الآخر :

٣٨٠٧ـ يَزِيدُ يَغُضُّ الطرفَ دُونى كأنَّمَا
زَوَى بَين عَينَيْهِ علىَّ المَحاجِمُ[6]

(رجع)

وزوَى اللهُ الأرضَ : قبضَها .

وبالواو والياء :

* (زها) : زَهَتِ الأَمواجُ السفينةَ زهْوا : رفعَتْها[7] . وزها الآلُ الرُّفْقَةَ : مثلُه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٠٨ـ يظَلُّ الآلُ يرفعُ جَانِبَيْهَا
ويَزْهَاهَا لَهُم حَالًا فَحَالَا[8] .

(رجع)

---

(١) ب : «وزفا» بالألف ، وصوابه بالياء ، لأن الألف أصلها الياء .

(٢) للفعل «زبى» تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنًى .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر اللسان ـ زبى ، وشعر الكميت ٢ ـ ١٢٤ وفى شعر الكميت : «بذنبكم . وما يربى» براء مهملة . وانظر التهذيب : ١٣ ـ ٢٦٩ .

(٤) أ : «عنك»

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) الشاهد للأعشى كما فى تهذيب الألفاظ ٤٤٢ وتهذيب اللغة ١٣ ـ ٢٧٦ واللسان ـ زوى ، وفى اللسان «عندى» مكان «دونى» وبرواية الأفعال وتهذيب الألفاظ ، وتهذيب اللغة ، جاء فى الديوان ١١٥ .

(٧) ب : «زوها» : تصحيف .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من الكتب .

وزَهَت الريحُ النباتَ : مثلُه يزْهَاه فيها كلِّها .

قال أبو عثمان : وزَها فلانًا كلامُك فازدَهَى : أى استخفَّه ، فخفَّ لَه ، قال أبو النجم :

٣٨٠٩ـ عنْ أقحوانٍ بلَّهُ الطَّلُّ ضُحى
ثُمَّ زَهَتْه رِيحُ غَيمٍ فَازْدَهَى [(١)]

وقال الآخر :

٣٨١٠ـ نَزْوُ القلَات زهاها قالُ قالينا [(٢)]

قال : وزها النَّباتُ زُهوًّا وزُهوًّا : إذا بلغ .

(رجع)

وزهَت الإبلُ فى طلبِ المرعى : أبعدتْ ، وزهَت بعد وِردها : سارت ليلةً ، وزهوتُها : سرْتُها زهْواً فى جميعِ ذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨١١ـ وأنتِ استعرْتِ الظَّبى جيدًا ومُقْلَةً
من المؤلفاتِ الزَّهوَ غيرِ الأواركِ [(٣)]

(رجع)

وَزُهِيَ الرجلُ زهْوا : تكبرَّ وفخر .

وأنشد أبو عثمان للبُريق الهُذلى :

٣٨١٢ـ مَتَى ما أشأْ غيرَ زهْوِ المُلُو
كِ اجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حُيَّضِ [(٤)]

وقال أبو عثمان : قال يعقوبُ : كلْبٌ وغيرُهُم سمعْتُهم يقولون : زهوْتَ علينَا يارجلُ .

(رجع)

وزهَيْتُ الرجلَ عن الشيء : صرفْته .

قال أبو عثمان : وزهَت الشاةُ تَزْهُو [(٥)] زهاءً : أضرْعت ودَنا وِلادُها .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ ـ ٣٧٠ واللسان ـ زها ، وروايته :
فى أقحوان بله طل الضحى

(٢) جاء الشاهد فى اللسان ـ قال والبيت بتمامه :
كأن نزو فراخ الهام بينهم نزو القلاة قلاها قال قالينا

وعلق عليه بأنه ينسب لابن مقبل وليس فى شعره ، وعلى رواية اللسان : لاشاهد فيه ، وفى جمهرة أشعار العرب ١٦٠ قصيدة لابن مقبل على الوزن والروى ، وليس الشاهد من أبياتها .

(٣) كذا جاء فى اللسان ـ زها ، وجاء عجزه فى تهذيب اللغة ٦ ـ ٣٧٢ ولم ينسب فى الكتابين .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ ـ ٣٧١ منسوباً للهذلى ، وينسب فى اللسان ـ زها لأبى المثلم الهذلى ، ولم أقف عليه فى ديوان الهذليين .

(٥) أ : «تزهوا» بألف بعد الواو خطأ .

قال : وتقولُ : زَهَوْت القومَ زَهْوا : قدَّرْتُ عددَهُم ، ومعَهُ زهاءَ كذا وكذا درْهما .

(رجع)

* (زقا) : وزَقَا الطائر يزْقُو ويزْقى زُقَاءً : صاح .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨١٣- ومنْهَلٍ طَامِسَةٍ أعْلَامُهُ
يعْوِى بِهِ الذِّيبُ وَيزْقُو هَامُهُ (١)

وقال الآخرُ :

٣٨١٤-وتَرَى المكَّاءَفيه غَرِدًا
لَشَقَّ الرِّيشِ إذَازَفَّ زَقَا (٢)

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد ، والأَصمعىُّ : الزُّقاءُ يصلُحُ للنَّاسِ والطَّيرِ ، يقالُ للصبىِّ : إذا بكى : زَقَا يزْقُو زُقَاءً .

قال مزرد ، وذكر ضيفًا :

٣٨١٥-زَقَا ثُمَّ قوْقَى بعْدما لَعبتْ بِه
حوامينُ أَمْثالُ الذِّئَابِ السَّوافِدِ (٣)

الحوامينُ : أماكن غلَاظٌ من الرَّمل مُنقادةٌ واحدها حوْمانةٌ .

وقال وهو سُويد (٤) بنُ أبى كاهل :

٣٨١٦-لَمْ يَضِرْنى غَيْرَأنْ يحْسُدَنى
فَهُوَيزْقُو مِثْلَمَا يزْقُو الضُّوَع (٥)

وفى قراءة عبد الله (٦) : « إنْ كَانَت إلاَّ زَقْيَةً واحدةً » (٧) .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الرجز وقائله .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل « زف » من هذا الباب .

(٣) ب : « قوقا » بالألف .

ولم أقف على الشاهد وللمزرد مفضلية فى المفضليات ١٥ – المفضلية ١٥ – على الوزن والروى ، ليس الشاهد بين أبياتها .

(٤) ب : « هوير » تصحيف .

(٥) أ ، ب : « يحسن » مكان « يحسدنى » والتصويب من المفضليات ١٩٨ ، والبيت بتمامه كما فى المفضليات المفضلية ٤٠ : لم يضرنى غير أن يحسدنى فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع

الضوع : ذكر البوم .

(٦) أى عبد الله بن مسعود .

(٧) الآية ٢٩ – يس وهى : « إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون » ولم ترد هذه القراءة فى البحر المحيط وإتحاف فضلاء البشر .

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفْعَلَ :

* (أَزْعجَ) : أزعجْتُ الرجلَ وغيرَه : أقلقْته .

* (أَزْلَف) : وأزْلَفْتُ الشئ : قرَّبْته ، وأزلَفْتُ القوم : جمعْتُهم ، ومنهُ المزدَلِفَة بمكَّةَ .

قال أبو عثمانَ : وأزلَفْتُ الرجل : أدَّيْتُه إلى هلَكة ، وكذلك فُسِّر فى التنزيل « وأزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِين »[1] : أى أهلَكْنا .

(رجع)

المهموز المعتل العين :

* (أزاءَ) : قال أبو عثمان : قال [١٥١ ـ أ] [الفرَّاء][2] أزأْتُ عن الشئ ... عدلْتُ عنهُ .

فَعْلَلَ :

* (زَهْنَعَ) : قال أبو عثمان يقالُ : زهنعْتُ المرأَةَ ، وزَتَتُّها : إذا زَيَّنتُها : قال الشاعر :

٣٨١٧-بنى تَميم زَهْنِعُوا فَتَاتَكُمْ
إِنَّ فَتَاةَ الحىِّ بِالتزَتُّت[3]

* (زَهْزقَ) : قال : ويقالُ : زَهْزَق بالضَّحك : إذا أكثَر منْهُ .

* (زَمْهَر) : وزمْهَرتْ عيناهُ زمهَرةً : إذا احمرَّتا من شدَّة الغَضبِ .

* (زَخْرف) : وزخرفْت الشئ : زيَّنْتُه ، ومنهُ بيْتٌ مُزخْرَفٌ ، ويقالُ : تَزَخْرف الرجلُ : إذا تزينَّ .

* (زَمْخَر) : وتقولُ : زمْخَرتُ الصوت وازمْخَرَّ : اشتدَّ ومنْهُ يقال للنَّمرِ : إذا غَضب ، فصاح تَزَمْخر تَزَمْخُرا .

* (زَمْجر) : وتقولُ : زمجر الأَسْد زمجرةً .

---

(١) الآية ٦٤ ـ الشعراء .

(٢) « الفراء تكملة من ب .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان ـ زتت ـ زهنج غير منسوب .

قال أبو حاتم : والزَّمْجرةُ : صوتُ صدرِه إذَا لم يفصحْ ، قال : والفهد [أيضا] (١) يزمْجر .

* (زَرْدم) : قال : وقال أبو زيد : زَرْدمتُه زردمةً : إذَا خنقْتُه .

* (زَلْقَم) : وتقولُ : زَلْقَمت اللقمةَ ، وبلَعتُها ، وكذلكَ لكلِّ شئٍ تأكلُه .

* (زَبْرق) : وزَبْرق عمامتَه : إذا حمَّرها ، ويُقال : إذا صفَّرهَا . ويقالُ [إن] (٢) الزِّبرقانَ بن بدرٍ كانَ يلبس ذلك .

* (زَحْلَق) : وزحلقْتُ الشيءَ زحلقةً : دهوَرْتُه فى بئرٍ أو منْ جبلٍ ، ومنه زُحلُوقة الصِّبيانِ وهُو الموضعُ الذى يتزلَّقُون عليه بأَستاهِهم على غَدير أو على شاطئِ نَهر ، قال الكميت :

٣٨١٨ـ وصُلْهُنَّ الصِّبَا أنْ كُنتَ فَاعلَهُ
وفى مقَامِ الصِّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ (٣)

يقولُ : مقام الصِّبا (٤) بمنْزِلَة الزُّحْلوقَة .

وقال الآخر :

٣٨١٩ـ لمنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ
بهَا العيْنَانِ تَنْهَلُّ
يُنَادى الآخَرُ الأُلُّ
ألاَ حُلُّوا ألاَ حُلُّوا (٥)

* (زَحْلَف ـ زَحْلَك) : ويقالُ لَها أيضا : زُحلوفَةٌ ، وزُحلوكَةٌ ، وزَحْلَفْتُ الشىءَ ، وزحلَكْته أيضًا ، وفيه يقولُ أوسُ بنُ حجر :

٣٨٢٠ـ كَمتْنِ الصَّفَاة زَلَّفَتْه الزَّحالفُ (٦)

قالَ ويقالُ : زَحْلفَ إناءَهُ : إذا ملأَهُ ، وإناءٌ مزَحلَفٌ : أى مملُوءٌ .

(١) « أيضا » تكملة من ب . (٢) « إن » : تكملة من ب .

(٣) كذا جاء ونسب فى اللسان ـ زحلق ، وهو كذلك فى شعر الكميت بن زيد الأسدى ٢ ـ ٣٦ .

(٤) ب : « الصبى » بالياء ، وصوابه بالألف .

(٥) جاء فى اللسان ـ ألل منسوبا لامرئ القيس ، وجاء فى اللسان : والألّ بالفم الأول فى بعض اللغات ، وليس من لفظ الأول . . وإن شئت قلت : إنما أراد الأول فبنى من الكلمة على مثال فعل ـ بضم الفاء وسكون العين ـ فقال : ول ـ بتشديد اللام ـ ثم همز الواو ، لأنها مضمومة ، وانظر : ملحقات ديوان امرئ القيس ٤٧٢ ، وأشار محقق الديوان إلى مجئ البيت الأول فى أمالى ابن الشجرى ١ ـ ١٢١

(٦) رواية الشاهد بتمامه كما جاء فى ديوان أوس بن حجر ٦٧ :

يقلب قيدودا كأن سراتها صفا مدهن قد زحلفته الزحالف

وجاء الشاهد كذلك فى اللسان ، والتاج : زحلف ، وفيهما : قد زحلقته بقاف مثناة ، مكان قد « زحلفته » فى الديوان.

المهموز منه :

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

* (زَأبرَ) : زأبر الثوبُ زأبرةً ، فَهُو مزأبِرٌ بكسرِ الباءِ فى الاسم إذا كان لَه زِئبرٌ . وقال غيرُه : ثَوبٌ مزأبر ، ودرْهَم مزأبق بفتح الباءِ فيهما .

المكرر منه :

* (زَعْزَع) : قال أبو عثمان : يقال : زَعْزَعْتُ الشىءَ زعزعةً : إذا حرّكْتهُ حركةً شديدةً ، والاسم الزَّعزعةُ ، والزَّعزَاع ، قالت امرأةٌ من العرب :

٣٨٢١ـ ولَا تَخدعنّى بِضَمٍّ
ولَا بِتقْبِيل ولَا بِشَمٍّ
إلاَّ بزَعزاع يُسلِّ هَمِّى
يسقُط منه فَتْخى فى كُمِّى [1]

خواتم النساءِ .

وكذلك زعزَعَت الريحُ الشجرةَ ونحوَها ، وكذَلك زعزَعْتُ الشىءَ : إذا أَردتَ قَلْعَهُ ، وإزالتَهُ عَنْ موضعهِ ، وقالتِ امرأةٌ من أهلِ المدينة :

٣٨٢٢ـ فَواللهِ لَولَا اللهُ لَا شىءَ غيرُه
لزُعْزِعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُه [2]

* (زَحْزَح) : وزحزَحْتُهُ عن الشىءِ : أبعدْتُه منهُ ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّار وأُدْخِلَ الجَنَّةَ » [3] أى بُوعِد منها .

* (زَغْزَغَ) : وتقول : زغزَغِ الرجلُ زغزغة : إذا خَفَّ ونَزِق ، ورَجل زَغْزَغ إذا كان كذَلِك .

* (زَلْزَلَ) : وزلْزَلْته زلزَلَة وزلزَالًا : حَرَّكْته .

* (زَرْزَرَ) : وزرزَرَ الزرزُور ، زرزَرةً : إذا صوَّتَ .

---

(١) جاء البيتان الثالث والرابع فى اللسان ـ زعج منسوبين للدهناء بنت مسحل . وجاء البيتان الأول والثانى منسوبين لها فى تهذيب الألفاظ : ٣٤٨ ، والرواية فيه :

تالله لاتخدعنى بالضم
إليك والتقبيل بعد الشم

(٢) كذا جاء الشاهد فى الجزء المحقق من كتاب العين ٨٨ ، ونقل المحقق عن التاج زعزع نسبته إلى أم الحجاج بن يوسف ، وجاء فى اللسان ـ زعزع غير منسوب برواية : « لارب » مكان لا شئ وقبله :

تطاول هذا الليل وازور جانبه وأرقنى ألا خليل أداعبه

(٣) الآية ١٨٥ ـ آل عمران .

* (زَمْزَم) : وزمزَمَ الرعدُ زمزمةً : وهُو أحسنُه صوْتًا ، وأثبتُه مطراً .

وقال النَّضْرُ بنُ شميل : الزمزَمةُ : الصوتُ البعيدُ تسمَع لَه دويًّا ، يقال : غَيْثٌ زَمَزَمٌ[1] ، وزَمزَم العِلجُ زمزمةً : وهُو صَوْتٌ يرَدِّدُه فى خياشيمِهِ ، وحَلْقِهِ ، وقال : بعضُهم : هو تكلفُ العُلوج الكلامَ عندَ الأَكلِ والشُّربِ ، وهُم صُمُوت ، وإنمَّا هو صوتٌ لايستعْملُ فيه اللسانُ ، ولا الشَّفَةُ ، فيفْهَم بعضُهم بعضا ، وزَمزَم الأسدُ : إذا صوَّت من صدرِهِ ولم يُفْصِح ، قال العجاج :

٣٨٢٣ـ ضَرْغَامَةٌ تُؤزِرهُ ضَرَاغِمُ
لِلأُسْدِ حول غِيلِه زَمَازِمُ[2]

المهموز منه :

* (زَأْزَأ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : زأزأ[3] الظَّلِيمُ : إذا مَشى مسرِعًا ، ورَفع قُطْرَيْهِ ، وَزأزأ الرجلُ : [إذا][4] عدا .

المعتل منه :

* (زَوْزَى) : قال أبو عثمان : يقال : زَوْزَيْتُ زوزَأةً ، وَهُو المشى المتقارِبُ الخَطوِ فى تحريكِ جسده قال الراجز :

٣٨٢٤ـ وَهَدَ جانًا لَمْ يكُنْ من مشيَتى
كهَدَجَان الهَقلِ خَلْف الهَيقَت
مُزَوْزِيًا لَمَّا رآهَا زَوْزَت[5]

تَفَعْلَل مهموزا :

* (تزَأزَأ) : قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : تَزَأْزَأْتُ منهُ : تصاغَرتُ لَهُ ، وفَرِقْتُ منهُ . الأَصمعى : تزَأزأتُ : انقَبضْتُ .

---

(١) ب : « مزمزم » وفى جمهرة اللغة : ماء زمزم وزمزوم ، وزمزام وزمازم – بضم زاى زمازم– : كثير، وقريب منه جاء فى اللسان .

(٢) لم أجد أرجوزة فى ديوان العجاج على الروى ، ووجدت فى تهذيب الألفاظ بيتا منسوبا للعجاج على نفس الروى

(٣) ب : « زأر » تصحيف .

(٤) « إذا » تكملة من ب .

(٥) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر اللسان ـ هدج – زوى . وتهذيب اللغة ٦ ـ ٤٠ .

فَعَّل :

* (زَنَّر) : قال أبو عثمان : يقال : زنَّرت[1] الإناءَ : ملأْتُهُ .

* (زَبَّى) : وزبَّيتُ اللحمَ وغيره : طرحْتُه فى الزُّبية[2] ، قال الراجز :

٣٨٢٥ـ طَار جرادى بعد ما زَبَّيْتُهُ
لَو كانَ رأسى حجرا رميتُهُ[3]

* (زَوَّر) : وزوَّرَ الكلام والكذب تزَويراً ، وتزوَّرهُ ، وهو أن يُثَقِّفه ويُقَوِّمه[4] قبل أن يتكلَّم به ، وتزوَّره أيضًا[5] ، وقال نصرُ بن سيَّار[6] :

٣٨٢٦ـ أَبلغْ أميرَ المؤمنينَ رسالةً
تزوَّرْتُها منْ مُحكَمَاتِ الرَّسائلِ[7]

تَفَعَّل :

* (تَزَغَّم) : قال أبو عثمان [١٥١ـب] قال أبو بكر : تَزغَّم الجَمَل[8] ، وهُو أن يُرِدِّدَ رغاءَهُ فى لهازمه ، ثم كَثُر ذلكَ حتى قيلَ : تزغَّم فلانٌ علينا إذا ردَّد كلامَهُ تغضُّباً ، قال لبيد :

٣٨٢٧ـ عَلَى خَيْرِ ما يَلْقَى بِهِ مَنْ تَزَغَّمَا[9]

* (تَزَيَّغ) : تزيَّغت[10] المرأةُ تَزَيَّنَتْ .

* (تَزَيَّم) : وتزيمت الدَّوَابُّ : إذا تفرَّقَت قطعًا[11]

وقال الراجز :

٣٨٢٨ـ وأَصبَحَتْ بِعَاسِمٍ وأَعْسَمَا
تَمْنَعُهَا الكثرَةُ أَنْ تَزَيَّمَا[12]

---

(١) ب : « زفر » بالفاء الموحدة ، وما أثبت عن أ ، واللسان ـ أثبت .
(٢) « الزبية » : حفيرة يشتوى فيها ، ويختبز ، اللسان ـ زبى .
(٣) كذا جاء فى اللسان ـ زبى غير منسوب .
(٤) أ : « تثقفه وتقومه » بالتاء المثناة الفوقية فى أول الفعل .
(٥) أ : « وتزوره أيضا » ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .
(٦) أ : « نضر بن شميل » تصحيف .
(٧) كذا جاء ونسب فى اللسان ـ زور .
(٨) أ : « الجبل » : تصحيف .
(٩) الشاهد عجز بيت للبيد ، وصدره كما فى الديوان ١٩٨ ، واللسان ـ زغم
فأبلغ بنى بكر إذا مالقيتها
(١٠) أ ، ب : « تزيفت » بالفاء الموحدة والتصويب عن التهذيب ٨ـ ١٦٣ وفيه « تزيفت المرأة تزيفا ، وتزيفت تزيفا : إذا تزينت » وجاء مثل ذلك فى اللسان ـ زيغ .
(١١) يقال : للقطعه : « زيمه » وهى القطعه من الإبل أقلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها .
(١٢) لم أقف على الرجز وقائله .

وتزيَّم اللَّحْمُ : صار زِيَمًا : إذا تَفرقَّ قِطَعًا قِطَعًا ، قال امرؤ القيس يصف الفرس :

٣٨٢٤- رِقَاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُهَا خَذِم
ولَحمُها زِيَم والبطْنُ مَقْبوبُ (١)

* (تَزَبَّى) : وتَزَبَّى (٢) الرَّجُلُ زُبْيةً : حَفَرَها للصَّيْد ، وللذِّئب قال علقمة :

٣٨٣٠-تَزَبَّى بِذِى الأَرْطَى لَهَا وأرَادَهَا
رِجالٌ فبذَّت نَبْلَهُم وكَليبُ (٣)

افْعَلَلَّ :

* (ازْلَغَبَّ) : [قال أبو عثمان] (٤) : ازلَغبَّ الشَّعَر ، وذَلك فى أولِ مايبَدُو (٥) من الصبىِّ ليِّنا قبلَ أن يسودَّ ومن الشَّيخِ حين يَرِق شَعَرُه ، ومن الفَرْخِ حينَ يُلبِسُ الريشَ من غيرِ أن يَشْتَدَّ سوادُ ريشه ، قال حُميدُ بنُ ثور يَصفُ ريشَ فراخٍ لَم يتم :

٣٨٣١ - تُيَمِّمُ أحْوَى مُزْلَغبًّا تَرَى لَهُ
أَنَابِيبَ منْ مُسْتَحْكِاكِ الريشِ أَقتما (٦)

ويقال أيضًا للغُلام فى أول ما يخْرُجُ وجهُهُ : قد ازلَغَبَّ وجهُه ، وقد ازلغَبَّ عارِضاهُ . وازلَغَبَّ الشَعَر أيضا أول ما ينبتُ بَعدَ الحَلقِ .

المهموز منه :

* (ازبأَرَّ) : قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : ازبأَرَّ النبتُ والوَبرُ والشَّعَرُ : إذا نَبَتَ .

وقال الأصمعىُّ : ذلك إذا تَنَفَّش (٧) واقْشعرَّ ، وقال غيرُه : المزبئِرُّ : المقشَعِرُّ من الناس والدوابِ .

وقالُ : ازبأَرَّ الرجلُ أيضاً : إذاتهيَّأَ للغضبِ والشَّرِّ . قال غُدافُ بنُ بحْرَةَ الربْعِى :

---

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وينسب لامرئ القيس ، ولإبراهيم بن بشير الأنصارى . ديوان امرئ القيس ٢٢٥ ، وفى البيت اختلاف كبير فى الروايات .

(٢) أ : «وتزبا» بالألف ، والصواب بالياء .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان علقمه ١٣٢ ضمن خمسة دواوين ، وديوانه ١٣ ضمن ثلاثة دواوين .

(٤) «قال أبوعثمان : تكملة من ب» . (٥) أ : «يبدوا» بالألف خطأ وهو شائع فى هذه النسخة .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان - زلغب غير منسوب ، وروايته :

تربب جونا مزلغبا ترى له   أنابيب من مستعجل الريش جمما

ويتفق فى لفظة «تربب» مع ب والذى فى ديوان حميد ٢٥ :

ترشح أحوى مزلغبا ترى له   أنابيب من مستعجل الريش حمحما

(٧) ب : «تنقش» بقاف مثناة : تحريف .

٣٨٣٢ – إذَا انْتحى للنَّزْعِ فيهَا وزَفَر
وَمال فى شقِّ الشمالِ وازْبَأَر

رمْيًا بإذن الله يقتاد القَدَر[1]

وإذا وَطى شعَر المُهْر وكثُر قيل : ازبأَرَّ ، قال مَرار بن منقذ :

٣٨٣٣ – فَهُوَوَرْدُ اللَّوْنِ فى ازْبِئْراره
وكُميتُ اللَّونِ مالَمْ يَزْبَئِرّ[2]

* (ازرأمَّ :) [قال][3] أبوزيد : قد ازرأمَّ الرجلُ فَهُو مُزْرَئِمّ : إذا غَضب .

وقال الأَصمعيُّ : ازرأمَّ ، وَزرِم[4] : إذا انقطَع بولهُ وكلامُه ، يقال : خطَب فزَرِم وازرأمَّ ، وهُو أنْ ينقَطع كلامُه[5] ويحْصَر .

وقال أبو عُبَيد : المُزرئمُّ : المنقَبض ، قال الأخطل :

٣٨٣٤ – تُهْدى إذَا سخَنَت فى قُبُلِ أذرُعها
وتَزْرَئم إذَا مابلَّها المصرُ[6]

* (ازلأَمَّ) أَبو زيد : قد ازلأَمَّ القومُ ازلئماماً : إذا ارتَحَلُوا .

وقال[7] الأَصمعيُّ : ازلأَمَّ القَوم ، وذلك حَينَ ينتَصبون ، ويتهَيَّئُون .

ويقالُ : ازلأَمَّ الأَمرُ وكانَ ذلكِ حينَ ازلأَمَّ الضُّحَى : أى حيَن انبَسطَ وامتَد .

غيرُهُ : ازلأَمَّ الرجلُ : عدَا .

* (زماؤك) ويُقَال ازمأَكَّ فى معنى اصمأَكّ[8] : إذاغَضب .

افتَعل :

* (ازدَهَر) : قال أبو عثمانَ : يقالُ : ازدَهرَ فلانٌ بهذَا الأَمر : تحفَّظَ به ، قال جرير بن الخَطفى :

---

(١) أ : «فى شق النهار» مكان فى «شق الشمال» و «يعتاد» بالعين المهملة – مكان «يقتاد» بقاف مثناة ولم أقف على الشاهد.

(٢) كذا جاء ونسب فى اللسان – زأبر – زبر ، والمفضليات ٨٣ المفضلية ١٦

(٣) «قال» : تكملة من ب .

(٤) على هذا يكون للفعل تصريف من معناه فى الثلاثى ، وقد التزم أن يذكر هنا الرباعى وما جاوزه بالزيادة مما لم يرد له ثلاثى فى معناه .

(٥) ب : «كلامه» بالنصب من فعل النقلة .

(٦) رواية اللسان – زرم :

تمذى إذا سحبت من قبل أذرعها ... وتزرئم إذا ما بلها المطر

ورواية الديوان ١٧٩ :

تمذى إذا سخنت فى قبل أذرعها

(٧) أ : «قال» والمعنى واحد .

(٨) ب «ازمأل» «واصمأل» باللام فيهما وازمأك واصمأك ، وازمأل واصمأل ، بالكاف واللام فى الفعلين : بمعنى شدة الغضب وسرعته .

٣٨٣٥– فإنكَ قَيْنٌ وابنُ قَيْنَينِ فازْدَهِرْ
بكِيرِكَ إنَّ الكيرَ للقَيْنِ نافعُ (١)

فاعَل :

* (زَاهَم) : قال أبو عثمان : يقال : زَاهمْتُ فلاناً فى الشِّراءِ والبيع وغير ذلك : إذا قارَبتَهُ ، ودانَيْتَه ، تقولُ : لو زاهَمْتَنى لا شتريتُ هذا البعيرَ منك : أى لو قاربْتَنى وقد زاهَمَتْه الأَربعين (٢) : إذا داناها (٣) ، وقرُبَ منْها .

تَفاعَل :

* (تَزانَط) : قال أبو عثمانَ : [يقال] (٤) تزانَطَ القَوم تزانُطاً ، وزِنَاطاً : ازدَحَموا وهو مِثْل الضِغّاطِ .

انتهى حرف الزاى والحمد لله وحده (٥) .

***

(١) الشاهد مركب من بيتين فى ديوان جرير يفصل بينهما خمسة عشر بيتا وروايتهما

فإنك قين وابن قينين فاصطبر ... لذلك إذ سدت عليك المطالع
وأنت ابن قين يافرزدق فاذدهر ... بكيرك إن الكير للقين نافع

الديوان ٢ - ٩٢١ - ٩٢٣ .

(٢) أ : «زاهمتنى الأربعين» وما أثبت عن ب أدق

(٣) أ : «أتاها» وما أثبت عن ب أدق .

(٤) «يقال» : تكملة من ب .

(٥) عبارة ب : «انتهى حرف الزاى بحمد الله .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

حرف[2] السين

فَعَل وأفعَل بمعنىً

المضاعف:

* (سَفَّ) : سففْت الخوصَ ، وأسفَفْته : نَسجْته .

* (سَمَّ) : قال أ و عثمان : وقالَ « أبو عُبَيْدَة » : سَمَّ يومُنَا ، وسُمَّ وأَسَمَّ ، ويومٌ مَسْمُومٌ : إذَا كانَتْ فيهِ السَّمُومُ . (رجع)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (سَعَدَ) : سعدَه اللهُ سعَادَةً لغةٌ ، وَأَسْعدَه الأَعمُّ .

قال أبو عثمان : وَسَعِدَالرَّجلُ . رجع)

(سَمَح) : وَسَمَح بالشىءِ سَماحا ، ورجلٌ سَمْح ، وأسمح : جادَ ، فَهو مُسْمِحٌ ومِسْماح[3]

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٣٦ – غلبَ المَسَامِيحَ الوَليدُ سَمَاحةً
وَكَفى قريشَ المُعْضِلاتِ وسَادها[4]

* (سَنَدَ) : وسنَدَ فى الجَبل سُنُودا ، وَأَسنَد : ارتفَعَ .

* (سَكَن) : وَسكَنَ سُكْنا ، وَمسكَنَةً ، وأَسكَنَ : صار مِسكِينًا .

* (سَحَتَ) : وَسحَتَ الله الشىءَ سَحْتًا ، وأَسحتَه : أَهْلَكَه .

---

(١) «بسم الله الرحمن الرحيم» من ب بخط المقابل وعلق عليها بقوله أصل .

(٢) «حرف» : ساقطة من ب .

(٣) «ورجل سمح . . . فهو مسمح ومسماح» ساقطة من ق .

(٤) كذا جاء فى اللسان – سمح منسوبا لجرير ، ولم أجده فى ديوانه .

قال أبو عثمان : قال «أبو زيد» : سحته وأسحته : إذا استأصله .

قال ويقرأ قوله : عز وجل : «لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ»(١) بضم الياء .
وقال الفرزدق :

٣٨٣٧ـ وَعَضُّ زَمانٍ يَابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مَنَ المالِ إلَّا مُسْحتًا أَو مجلَّفُ(٢)

وقال الآخر(٣) في يونس عليه السلام :
٣٨٣٨ ـ يُدْفعُ عنهُ جَوفُهُ المَسْحُوتُ(٤)

سحت جوفه فنحيَّ جوانبه عن أذى «يونس» عليه السلام .

(رجع)

* (سَفَق) : وسفَق الباب سفقا ، وأسفَقه : أغلقه .

قال أبو عثمان : ويقال بالصَّاد أيضا .
[١٥٢ ـ أ]

(رجع)

* سَمَل) : وَسَمَل بَيْنَ القوم سملا ، وَأسمل : أصلَحَ .

٣٨٣٩ ـ وأنشد أبو عثمان للكميت :
عَلَى مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمُلُ(٥)

وَسَمَل(٦) الثوبُ سُمُولاً ، وأسمَلَ : أخلق . وسمُل لغةٌ فيه .

(١) الآية ٦١ — طه ، وقرأ «فيسحتكم» بضم الياء وكسر الحاء من أسحت رباعيا حفص ، وحمزة ، و الكسائي ورويس ، والأعمش . إتحاف فضلاء البشر ٣٠٤ .

(٢) جاء الشاهد في اللسان — سحت منسوبا للفرزدق ، وعلق عليه بقوله : ويروى : إلا مسحت أو مجلف ، ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع : لم يتقار بتشديد الراء ، ومن رواه إلا مسحتا جعل لم يدع : بمعنى لم يترك ، ورفع قوله : أو مجلف بإضمار كأنه ، قال : أو هو مجلف . ورواية الديوان ٥٥٦ «إلا مسحتا أو مجرف» براء مهملة .

(٣) ب «وقال آخر» .

(٤) جاء الرجز في اللسان — سحت منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك في ديوانه ٢٧ .

(٥) الشاهد عجز بيت جاء في اللسان ثاني ثلاثة أبيات منسوبة للكميت والبيت بتمامه :

وتنأى قعودهم في الأمو ... ر عمن يسم ومن يسمل

وعلق عليه بقوله : قال ابن بري ، والذي في شعره : وتنأى قعورهم — بالراء — وبرواية ابن بري جاء في شعر الكميت ٢ — ١٨ وفيهما «يسمل» بضم الياء من أسمل الرباعي .

(٦) أ : «وأسمل» وصوابه ما أثبت عن ب .

فهو سَمْلٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٨٤٠ – حوْضاً كأنَّ ماءَه إذَا عَسَلْ
مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِىٌّ سَمَلْ[1]

الزُّوَيْرِىّ[2] : ثوبُ كتانٍ منسوبٌ إلى الزِّير ، وهُو الكتان .

(رجع)

* (سنَفَ) : وسنَفْت البعير سنْفًا ، وأسنَفْته : جعلْت لَه سِنَافا ، وهُو خَيطٌ أو سيْرٌ يُشَدُّ بِهِ مِن جانِبَى بِطانِه[3] إلى كِرِكِرته .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٤١ – إذَا ماعىٌّ بالإسنَافِ قَوْمٌ
عنِ الأَمْرِ المُشَبَّهِ أَنْ يكُونَا[4]

* (سفَر) : وسفَرْتُه سفْرا ، وأسفَرْته : حملْت عليه السِّفارَ ، وهو رسنُ الحديد .

قال أبو عثمان : وقال غيرُه : السِّفارُ حديدة تُجْعل فى أنْف الناقة مكانَ الحكَمة وأنشد :

٣٨٤٢ – ما كَانَ أَحْمالِى وما القِطارُ
وما السِّفارُ قُبحِّ السِّفارُ[5]

رجع)

* (سَعَر) : وسعَر القوم ، شَرًّا وأسعرهم : أكثره فِيهِم ، وسعَر الحربَ والنارَ سَعْرًا ، وأسعرَهُما : أوقدَهُما .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٤٣ – سَعَرْتُ لهانَارِى وكُنتُ بِسَعْرِهَا
سَعِيدًا وخَيرُ الموقِدِين سَعِيدُهَا[6]

---

(١) جاء الرجز فى اللسان – سمل غير منسوب برواية رويزى «براء مهملة فى أوله ، وزاى معجمة – قبل ياء النسب والذى فى أ . ب : «زويرى» بزاى معجمة – فى أوله ، وراء مهملة – قبل الياء ، وقبله فى اللسان .

قد صبحت والظل غض ما زحل

(٢) علق عليه فى اللسان بقوله : الرويزى «والطيلسان» وهو الصواب نسب إلى الرى على رازى ثم صغر على رويزى «وأراد به ثوبا من ثياب الرى وفى المعرب ٢١١ «قال رويزى سمل .

(٣) ق : «نطاقه» وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، والبطان الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ –٣ واللسان – سنف منسوبا لعمرو بن كلثوم والرواية فيهما : «على الأمر» وراوية جمهرة أشعار العرب ٧٨ «من الهول» ، وجاء الشاهد فى أ : إنى إذا ماعى» تصحيف .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

وقال الأسعرُ الجُعْفِيُّ :

٣٨٤٤ـ فَلَا يَدْعُنِي الأَقْوامُ مِن آل مالِك
إِذَا أَنا لَمْ أَسْعِرْ عَلَيْهِم وَأُثْقِبِ[1]

* (سَبَت) : وسبَتَ اليهودُ سَبْتا : تركوا العَمَل فى سَبْتِهِمْ .

قال أبو عثمان : وحكَى «أبو زيد» عن الكلابِيِّينَ : أَسبَتَ اليهودُ أيضا بمَعناهُ : إذا تركوا العَمل فى السَّبْت .

(رجع)

* (سَقَط) : وسقَط فى كلامه سقْطا ، وأسقَط : أَخطَأَ ، وتَكلَّم فما سقَط بحرْف ، وَما أَسقطَ[2] حرفًا هَذا الأَعمُّ .

* (سلَك) : وسلَك الطريقَ وغيرَه سُلُوكا : وأَسلَكه[3] ، وسلَك الرمحَ فِيه ، وأَسلَكه ، وسلَك الخَيط الجوْهَر ، وأَسْلَكَه[4] .

قال أبو عثمان : وسلَكْت غَيرى الطَريقَ وأَسلَكْته ، وسلَكْت الشىءَ فى الشىءِ وأَسلَكْته : أَدخلته ، وتقول[5] سلَكْت يدى فى جَيْبِى وأَسلَكتُها ، وكذلك سلَكْتها فى السِّقاء وأَسْلَكتها ، قال اللهُ عزَّ وجَلَّ[6] : «مَاسَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ[7]»

(رجع)

* (سَمَر) : ولا آتيك ماسمر ابنَا سمِير . ولا ما أسمر : أىْ ما اختَلَفَ اللَّيْلُ والنَّهارُ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان — سعر منسوبا للأسعر كذلك وروايته :
« فلا تدعنى «بتا» مثناة فوقية .

(٢) ق،ع ، : ولا أسقط «وما أثبت عن أبى عثمان أدق .

(٣) أ : «إذا أسلكه» وصوابه ما أثبت عن ب ،ق ،ع .

(٤) أ : «وأسلكته» وما أثبت عن ب يتفق و نسق التعبير .

(٥) أ : «تقول» : والمعنى واحد .

(٦) أ : قال الله تعالى : «وعبارة ب تتفق ونهج عبارة أبى عثمان فى مثل ذلك .

(٧) الآية ٤٢ — المدثر .

* (سحف) : وسحَفَت[(١)] الريحُ ماعلى الأَرْضِ ، وأَسحَفَتْ ، وكذلك سحفَتْه السَّحابُ ، وأَسحفَتْه : ذَهبتْ بِه ، وسحفْت الشَّعر عن الجِلْدِ ، أَسحفْته : جَرِدْته .

* (سنَع) : وسنَع البقل سُنوعًا ، وأَسنَع : طالَ وحسُن .

قال أَبو عثمان : وسنُع سَناعةً أَيضا ، وقال رُؤْبة :

٣٨٤٥ — أَنتَ ابنُ كلِّ مُنْتَقًى قريعِ
تَمَّ تِمّام البدْرِ فِى سنِيع[(٢)]

أَراد فى سَنَاعة ، فأَقام الاسْم مَقام المصْدر (رجع)

* (سكَت) : وسكت سُكُوتا ، وأَسكَت :صمت ، ويُقال [فى أَسكَت][(٣)] : أَطرق .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٤٦ — قَدْ رابَنِى أَنَّ الكرِى أَسكَتَا
لَو كانَ مَعْنِيًّا بنا لهيَّتَا[(٤)]

* (سَجَر) : وسجرْتُ النهرَ وغيرَه سجْرا : ملأْتُه ، وأَسجَرْته لُغة ، ومثله : سجره[(٥)] السَّيل ، وأَسجَرَه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٤٧ — إِذا شاءَ طالع مسْجُورةً
تَرى حولَها النَّبع والسَّاسَمَا[(٦)]

* (سحَق) : وسحقه الله سحْقًا وسُحُوقًا ، وأَسحَقه : أَبعده ، وكذلك : أَهلَكه .

* (سَبَل) : قال أَبو عثمان : وقال أَبو عُبيد : سبل الزَّرْعُ ، وأَسبلَ : ظَهر سُنْبلهُ

[تم الثانى والثلاثون بحمد الله)[(٧)]]

---

(١) أ : «سحق» بالقاف المثناة ، وصوبت إلى فاء موحدة بخط المقابل وفى ب سحف بالفاء وفى سحق وسحف نفس المعنى وسوف يذكر الفعل سحق بعد ذلك .
(٢) كذا جاء ونسب فى اللسان — سنع ، وهو كذلك فى ديوانه ٩٦ .
(٣) « فى أسكت » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٤) كذا جاء فى اللسان — سكت ، وفى اللسان — هيت كذلك ، وروايته : بها» وعلى الرواية الأولى جاء فى تهذيب اللغة ١٠ — ٤٩ ولم ينسب فى الكتابين .
(٥) أ : «سجر» وما أثبت أدق .
(٦) كذا جاء فى جمهرة اللغة ٢ — ٧٦ منسوبا للنمر بن تولب العكلى والساسم — بفتح السين — ضرب من الشجر وجاء كذلك فى تهذيب الألفاظ ٥٦٠ منسوبا وفيه السأسم مهموزا .
(٧) ب : «كتبت بخط المقابل ، وعلق عليها بقوله : « أصل »

فَعُل :

* (سَرُع) : سرُع علىَ الشيءِ[١] سُرْعةً وسِرَعا[٢] ، وأسرع[٣] . وأَمّا سرُع ، فَصار سريعا .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : سرُع الرجلُ ، وأَسرع : صار سريعا فهو سرِيع وسُراع .

قال أَبو عُثْمان : وكذلِك يُرْوى قول الشاعر :

٣٨٤٨ — سرُعَت يَدَاى لَه بِعاجِلِ طَعنَةٍ
نجلاءَ تَنْضِحُ مِثل لَونِ العَنْدم[٤]

فَعِل :

* (سبِخ) : سَبِختِ الأَرضُ سَبَخًا ، وأَسبَختْ : صارت سَبِخة : أَى مِلحَة .

* (سنِم) : قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : سنِم البعيرُ : عظمَ سَنامُه .

قال أَبو عثمان : وقال رجُل مِن أَهْلِ الباديَةِ يذكر الطَّعام فى الأَيام البارِدةِ : « موسى خَذِمه . فى جزورٍ سنِمه . فى غَداةٍ شَبِمَهْ . (رجع)

وَأَسنَم البعيرُ : عظُم سَنَامه .

قال أَبو عثمان : الذى ذَكَرَه الأَصمَعِىُّ سُنِم البَعِيرُ ، وأُسْنِم ، فَهو مُسَنَّم ومُسْنَم عَلى مالَمْ يُسَمَّ فاعِلُه[٥] .

وأنشد بيت ذى الرمة :

٣٨٤٩ — بدانا عليها بالرَّحِيلِ مِنَ الحِمى
وهنَّ جِلاَس مُسْنَماتٌ[٦] بهازِرُ

(رجع)

---

(١) ق ، ع : «إلى الشئ» .

(٢) أ ، ب : وسراعا . وأثبت ما جاء فى ق ، ع ، والذى جاء فى اللسان/ سرع ، سرع يسرع بضم العين فى الماضى والمضارع سراعة ، وسرعا بكسر السين وسرعا بفتح السين ، وسرعا بضم السين ، وسرعا ، وسرعا بفتح الراء مع كسر السين وفتحها ، وسرعة ، فهو سرع وسريع وسراع ، والأنثى بالهاء ، وسرعان ، والأنثى سرعى .

(٣) جاء فى اللسان — سرع : وفرق « سيبويه » بين سرع وأسرع ، فقال : أسرع : طلب ذلك من نفسه ، وتكلفه ، كأنه أسرع المشى أى عجله ، وأما سرع فكأنها غريزة .

(٤) فى أ «تنصح » بصاد مهملة ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) عبارة كتاب الإبل : «فإذا كانت مشرفة السنام ، فهى مسنمه ، وسنمة قال رجل من أهل البادية يذكر الطعام فى اليوم البارد : جزور سنمه ، وموسى خذمة فى غداة شبمة » والذى جاء فى أ «مسنم » بسكون السين وفتح النون مخففة

(٦) أ ، ب بأنا ، وفى الديوان ٢٤٩ «بدانا » ، وفى حواشيه يدانا . ولعلها بدأ وسهلت الهزة ، وفى شرح البيت الجلاس : الطوال ومسنمات : كبار الأسنمة ، وفى الديوان «مسنمات بكسر النون ، وهو شاهد أبى عثمان على الفتح . بهازر جمع بهزرة بضم الباء والزاى وهى الضخمة .

المهموز :

فَعَل :

* (سلأ) : قال أبو عثمان : قال أبو زَيد : سلأتُ[1] النخَيل والعسيب سلأً ، وأسلأتُها : نزعتُ سُلاَّءَها[2] ، وهو شوكُها ، واحدتُها سُلاَّءَة ، قال علقمةُ ابنُ عبدة :

٣٨٥٠ — سُلاَّءَةٌ كعصا النَّهْدِىِّ غُلَّ لَهَا
ذوفَيئَةٍ مِن نَوَى قُرَّانَ مَعجومُ[3]

المهموز المعتل بالواو فى عينه :

* (ساء) قال أبو عثمان : قال أبو زيد : سُؤْتُ به ظنًّا ، وأسأْتُ به[4] ظنًّا ، وسُؤْت به الظنَّ ، والأصمعى لا يجيز أسأْت : إلا إذا أُدخِلت الألف واللام فى الظنِّ فتقول : سُؤْت به ظنا ، وأسأْت به الظنَّ لا غيرُ .

(رجع)

المعتل بالواوفى عين الفعل :

* (ساق) : ساق الصَّداقَ إلى المرأة سَوقا ، وأساقَه .

قال أبو عثمان : يعْنى الإبل ، [١٥٢ — ب]

(رجع)

* (ساس) : وَساس الطعامُ يَساسُ سوْسًا وساسًا[5] ، وأساس إساسةً وإساسًا[6] : أكلَه السُّوسُ ، وساست الشاةُ سوْسًا ، وأساست[7] : صار القملُ فى صوفِها .

وبالياء :

* (سار) : سار الدابةَ سيْرًا ، وأسارها.

(١) جاء الفعل : «سلأ» فى مهموز فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) أ : «سلأها» بفتح السين و سكون اللام وصوابه ما أثبت عن ب .

(٣) ب : «عل لها» بعين مهملة ، وجاء فى اللسان — سلأ برواية أ منسوبا لعلقمة بن عبده يصف فرسا ، وهو كذلك فى ديوانه ١٣١ ضمن خمسة دواوين ، وديوانه ٢٦ ضمن ثلاثة دواوين ، وقران قرية من قرى اليمامة مشهورة بنخيلها.

(٤) ق ،ع ، «وأساء به» .

(٥) وساسا» : ساقطة من ق ،ع وفى اللسان السوس والساس لغتان وهما العثة : التى تقع فى الصوف ، والثياب والطعام .

(٦) «أساسة وإساسا» : ساقطة من ق ،ع .

(٧) «وأساست» : ساقطة من ق ،ع .

وبالواو والياء :

* (ساغ) : ساغَ الطعامُ سَوغًا و سَيْغا ، وأساغَهُ فساغ لَه : أَى هَنأَ[1] ، والأَعمُّ : أساغَه .

وبالواو فى لامه :

* (سَجَا) : سَجا البحرُ سجْوا : سكَنَت أمواجه .

قال أبو عثمانَ : وأسْجى البحرُ أيضا : سكن .

* (سنا) : قال : وسنَوْت الماء سنْوا وسِنَاية وسِناوة ، وأسنيْته : إذا اسْتخرجْتَه مِنَ البئر .

(رجع)

وبالياء :

* (سَرَى) : سرَى الليلَ سُرًى ، وأسْرى : قَطعه بالسَّيرِ ، وكذلك : سرتِ السحابُ وأسْرت .

* (سفَى) : وسفَتِ[2] الريحُ التراب سفْيًا ، وأسفَتْه : رمت به .

* (سقَى) : وسقَيْتك شرابا سقْيا ، وأسقيتُكَ ، وسقى اللهُ عِبادَه ، وأرضَه ، وأسقاهم .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٥١ – سقَى قَوْمِى بنَى مجْدٍ وأَسْقى
نميْرًا والقَبَائِل مِنْ هِلَالِ[3]

وقال الله عز وجل : « لأَسْقَيْنَاهمْ مَاءً غَدقًا[4] » ، وقال : « وسُقوا ماءً حمِيمًا[5] »

وبالواو والياء :

* (سخَا) : سخَوتُ النارَ وسخَيْتها سخْوا وسخْيًا ، وأسخَيْتُها : كَشفْت الرمال عنْها ؛ لِتَتوقَّد ، وكذلِك سخَوتُ القِدْروسخيْتُها سخْوًا وسخْيًا ، وأسخيْتها : وسَّعْت لِلنَّارِ تَحْتَها .

(١) أ : « أى هنوٌ وفيه هنأ وهنوٌ .

(٢) أ : «سفت» والمعنى واحد .

(٣) ب : «بنى نجد» بالنون ، وجاء برواية أ فى اللسان – سقى منسوبا للبيد ، وهوكذلك فى ديوانه ١١٠ ، وجاء فى شرح الشاهد بالديوان : مجد : ابنه تميم بن غالب .

(٤) الآية ١٦ – الجن .

(٥) الآية ١٥ – محمد (عليه الصلاة والسلام) .

فعل وأَفعل باختلاف :

المضاعف :

* (سَرَّ) : سررْت الرَّجل سرُورًا : فرَّحْته ، وسررْته أَيضًا : طعنْت سُرَّته ، وسررْت الصَّبِىَّ : قطعت سُرَّه وسِرره ، وسررْت الزِّند : جعلْت فى طَرفِهِ عودا .

وأَسررْتُ الشىءَ : أَخفَيْتُه ، وأَظهَرتُه مِن الأَضْدادِ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٥٢ ـ فلَمَّارأَى الحجَّاجُ جرَّدَسيْفَه
أَسرَّالحرُورِىُّالذِى كَانَأَضْمرا[١]

معناهُ : أَظْهر .

وقال اللّٰهُ عزَّ وجلَّ : « وأَسرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رأَوُا الْعذَاب »[٢] .

وأَسرَّت المرأَة : حملَت .

* (سَدَّ) : وسدَّ الشىءُ سَدادا وسُدُودًا : كان صوابًا .

وقال أَبو عثمان : وزاد غيرُه وسددًا ،

وقال كعبُ بنُ زُهير :

٣٨٥٣ ـ ماذَاعلَيْها؟وماذَا كَانَينْقُصُها
يومالتَّرحُّللَوْقَالَتلَنَاسدَدَا[٣]

أَىْ صوابا .

وسددْتُ الباب والخَرق سدًّا : أَغلَقْتُه

وسدَدْتُ الثَّغْر بالرِّجالِ والخَيل سِدَادًا : حصَّنْتُه .

وأَسدَّ الرَّجُلُ : جاءَ بالسَّدَادِ فى قَولٍ أَوْ فِعْل .

* (سلَّ) : وسَللْت السيفَ والشىءَ من الشى سلاًّ : أَخرجتُه ، وسُلَّ سُلالا : أَخذَه السُّل[٤]

وأَسَلَّ الرَّجُلُ : سرَق ، وأَسَلَّ أَيضا : رَشا ، والسَّلَّة : السَّرقَةُ والرُّشْوة[٥] .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان – سرر منسوبا للفرزدق ، وعلق عليه بقوله : قال «شمر » لم أجد هذا البيت للفرزدق. ولم أجده أنا فى ديوانه

(٢) الآية ٥٤ – يونس ، والآية ٣٣ – سبأ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – سدد منسوبا للأعشى ، ولم أجده فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، ولم أجده كذلك فى ديوان كعب بن زهير .

(٤) ق : «السل» بضم السين المشددة ، وفى ب ، ع : «السل ؛» بكسرها وفى أ من غير ضبط ، وفى اللسان – سلل «والسل – بضم السين المشددة – والسلال : الداء .

(٥) ب : «الرشوة» بضم الراء ، وفى ق ، ع «الرشوة» بكسرها ، وفى اللسان – سلل «الرشوة» بفتحها ، وفى الراء الضم والفتح والكسر .

* (سفّ) : وسَفِفْتُ[1] الدواءَ والسَّويقَ سَفًّا : ابتلَعْتُهُ ، وسفِفْتَ الماءَ : أكثرْتَ منهُ فلمْ تَرْوَ .

وأسفَفْتُ الجرحَ الدَّواءَ . وأسفَفْتُ الوشمَ نَؤُورًا : أشْبعْتُها[2] ، والنَّؤُورُ دُخَانُ الشَّحمِ وأنشد أبو عثمان لضابئٍ البرجُمى :

٣٨٥٤ – شَديدُ سوادِ الحاجِبَينِ كأنَّمَا
أُسِفَّ صلا نَارٍ فقَدْ عادَ أكحَلا[3]

وقال الآخر :

٣٨٥٥ – تَجْلُو بقَادِمتَىْ حَمَامَةِ أَيْكَةٍ
بَرَدًا أُسِفَّ لِثاتهِ بالإِثْمِدِ[4]

(رجع)

وأَسَفَّ السَّحابُ : قَرُبَ مِن الأَرْضِ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٥٦ – دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيقَ الأَرْضِ هَيْدَبُه
يكَادُ يَدْفَعُه مَنْ قَامَ بالرَّاحِ[5]

[وأسفَّ الطائرُ : كذَلك][6] ، وأَسفَّ الرَّجلُ إلى مداقِّ الأمور : تتبَّعها ، وأسفَّ النظر : أحدَّهُ وأسفَّ الفحلَ : صوَّب رأسَه لِيعضَّ .

* (سَنَّ) : وسنَّ الرمح وغيرَه سنًّا : أَحدَّهُ .

---

(١) ق ، ع : « أشبعتهما » على التثنية ، وفى أ : « أسبغتها » – بالسين المهملة والغين المعجمة .

(٢) للفعل « سف » تصاريف فى مضاعف فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) جاء فى اللسان – سفف كذلك منسوبا لضابئ بن الحارث البرجمى يصف ثورا ، وروايته .

شديد بريق الحاجبين كأنما أسف صلى نار فأصبح أكحلا

وبرواية الأفعال جاء فى نوادر أبى زيد ١٤٥ منسوبا لضابئ .

(٤) جاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣١٠ برواية الأفعال ، وجاء فى اللسان – سفف برواية : « تسف » وبرواية الأفعالى جاء الشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى – ٣ ضمن خمسة دواوين .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣١٠ منسوبا لعبيد ، وروايته « دان مسف » بالجر ، وبها جاء فى اللسان – سفف منسوبا لأوس بن حجر أو عبيد بن الأبرص يصف سحابا قد تدلى حتى قرب من الأرض : وجاء الشاهد فى ديوان أوس برواية التهذيب واللسان من قصيدة اختلف الرواة فى نسبتها له ، ولعبيد .

وقد نسب فى كتاب طبقات الشعراء ٧٦ لعبيد بن الأبرص وقيل لأوس كذلك وذكر محقق ديوان أوس بن حجر كثيرا من الأقوال التى دارت حول هذه القصيدة ، وأماكن ذكرها .

(٦) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

فهو مَسنون وسنِين ، وأنشد أبو عثمان

٣٨٥٧ – فِيهِ سِنَانٌ سَنِينُ الحَدِّ مُنْقضِمُ[(١)]

(رجع)

وسَنَنْت الرُّمْحَ : ركَّبت فيه سِنانه ، وسنَّ الماءَ على وَجْهِهِ : صبَّهُ صَباً سَهْلا ، وسَن الدرعَ عَلى نَفْسِه مثلُه ، وَسَنَّ الراعى الإبل : أَرْسلَها تَرْعى ، وأَحْسنَ رِعيَتَها وسنَّها أيضًا : أَسرَعَ بِها فى السَّير ، وسَنَّ العُقْدَةَ حلَّها ، وسَنَّ الشىءَ : سَهَّلَه .

قال أَبو عثمان : وَسَنَّ للقوم سُنَّة يَتَّبعُونَها .

(رجع)

وسُنَّ وجهُ الإنسان سنًّا : أُذهِب[(٢)] عنه اللَّحْمُ .

وَأَسَنَّ الإنسانُ وغيرُهُ : كَبر .

* (سَمّ) : وسَمَمْتُ بينَ القَوم سَمًّا : أَصلَحْت ، وسَمَمْت الشىءَ : كذَلِك ، وسممت الشىءَ [أيضا][(٣)] شَدَدْته

وسممْت الطعامَ : جعلْتُ فِيه سُمًّا ، وسممْت الإبرةَ : جعلْت لَها سَمًّا[(٤)] وهو ثُقْبُها .

وسمَّت الريح سمُومًا ، فَهى سموم : أَحرقتْ ، وسَمَّ الشىءُ وعمَّ : وصل إلى السَّامَّة وهِى الخاصة ، وقوله : وعمَّ : وصل إلى العامةِ .

وأنشد أبو عثمانَ للعجّاج :

٣٨٥٨ – وهو الذى أنعم نعْمى عمَّتِ
علَى الذين أسلَموا وسمَّتِ[(٥)]

وسُم النباتَ : أَحرَقَتْه السَّموم .

وأَسَم اليومُ : كانَتْ فِيه السَّمُومُ .

---

(١) لم أقف على الشاهد أو قائله ، أو تتمته .

(٢) أ : «أذهبت» وما أثبت عن ب أدق .

(٣) «أيضا : تكلة من ب .

(٤) ب : «سما «بضم السين والضم والفتح لغتان انظر اللسان – سمم .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣١٩ ، واللسان – سمم ونسب فى اللسان للعجاج ، والرواية فيهما :

على البلا د ربنا وسمت

ونقل اللسان رواية أبى عثمان عن الصحاح ، وبرواية الأفعال والصحاح جاء فى الديوان ٢٦٨ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* سَجَل) : سجَلْت لَه سجْلا : أعطَيْته نَصِيبًا .

قال أبو عثمان : وسَجلْته بالشئ : رمَيْته به مِن فَوق .

قال : وقال أبو بكر : أَسْجَلَ فُلَانٌ : إذا كَثرُ خَيْرهُ ، وقال غَيره : أسجلْت الناسَ كلَّهم أى ألقيْتهُم وتركْتهُم بمعْنى أهْمَلْتهُم .

رجع)

وأسجلْت الشئ : أرسلتُه ، وأبحْتُه لِمن يأخذُ مِنْه .

* (سفَرَ) : [١٥٣ ـ أ] وسفَرتُ الشئ سفْرًا : كَشفْته ، وسفَرتِ المرأة : كَشفَتْ عن وجْهها سفورا فَهِى سافِرٌ .

وأنشد أبو عثمان لِذى الرُّمةِ :

٣٨٥٩ ـ ولَوْ أَنَّ لقْمانَ الحكيم تعَرَّضَت
لِعينَيهِ مىٌّ سافِرًا كاديبرق [١]

(رجع)

وسفَرْت البيتَ : كنَسْتُه .

قال أبو عثمانَ : وسفَرْت الشَّعَرْ بِالموسَى : حلقته .

(رجع)

وسفَرتِ الريحُ السحاب والورقَ : فرَّقَتْه .

واسم ذلك الورقِ السفِيرُ . وأنشد أبو عثمان لِذى الرُّمةِ :

٣٨٦٠ ـ وحائلٍ مِنْ سفِيرِ الحَوْلِ جائلُهُ
حوْلَ الجراثِيمِ فِى أَلْوانِه شَهَبُ [٢]

وقال الآخرُ :

٣٨٦١ ـ سفْر الشَّمالِ الزِّبرِجَ المُزَبْرجَا [٣]

يعْنى من السَّحاب .

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٣٩٢ ، و جمهرة اللغة ١ـ٢٦٩

(٢) أ : « من سفير الحوص » وفى ب : من سفير الجوض « والتصويب من ديوان ذى الرمة ١٩ ، واللسان ـ سفر وفى اللسان : « الجرائيم » وجاء فى شرحه بالديوان : الجراثيم : جمع جرثومة ، وهو التراب المجتمع ، وانظر تهذيب اللغة ١٢ ـ ٤٠١ .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ ـ ٤٠١ ، واللسان ـ سفر غير منسوب والرواية فيهما «سفر الشمال» على الإسناد وبرواية الأفعال « سفر الشمال » على الإضافة ـ جاء فى ديوان العجاج ٣٨٤ والزبرج : الغيم الصغار الرقاق فى السماء .

وسفَرت الشَّمسُ : طلَعتْ ، وسفَر بيْن القَوم سِفارَةً : أَصلَح ، وأَسفَر الشيءُ : أَضاءَ ، قال اللهُ عزَّ وجَلَّ : «وَالصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ»[1] .

قال أَبو عثمانَ : وأَسفَر لون الرَّجُل : أَشرقَ ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : «وُجُوهٌ يوْمئِذٍ مُسْفِرةٌ»[2] . (رجع)

وأَسْفر القومُ : صاروا في إسفار الصُّبْح .

* (سَجَدَ) : وسجد سجُودا : وضَع جبْهتَهُ بالأَرْض ، وسَجد كلُّ شيءٍ للهِ[3] : انقادَ .

وأَسجَدَ : طَأْطأَ رأْسه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٦٢ – فَضولُ أَزِمَّتِها أَسْجَدَتْ
سُجُودَالنَّصارى لِأَربابِها[4]

وقال الاخرُ :

٣٨٦٣ – وقلْنَا له أَسْجِدلِلَيْلَى فأَسْجدا[5]

يعْني البعير : إِذا طَأْطأَ رأْسهِ[6] : لِتركبه لَيلى .

(رجع)

وأَسْجد أَيضًا : أَدام النَّظر مع سُكونٍ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٦٤ – أَغرَّكِ منِّي أَنَّ دَلَّكِ عِندنَا
وإِسجادعيْنَيْكِ الصَّيُودينِ رابِحُ[7]

* (سكَت) : وسكَتَ عنْه الغضَب سُكوتًا : سكَن .

قال أَبو عثمان : وسكَت الثوبُ سكْتًا : أَخْلَق .

قال : وأَسكَتَ عن الشَّىء : أَعرضَ عنْه .

(رجع)

(١) الآية ٣٤ – المدثر .
(٢) الآية ٣٨ – عبس .
(٣) ق : لله عز وجل ، وفى ع «لله تعالى» .
(٤) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١ / ٥٦٩ ، واللسان – سجد منسوبا لحميد بن ثور يصف نساء، وفى اللسان رواية أخرى وهى : «لأحبارها وبالرواية الثانية جاء فى ديوان حميد ٩٦ ، وفضول تكملة بالمفعول للفعل لوين فى البيت السابق .
(٥) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٠ – ٥٦٩ ، واللسان – سجد غير منسوب .
(٦) فى ب بياض يعدل كلمتين من غير سقط .
(٧) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٠ – ٥٦٩ ، واللسان – سجد ، ونسب فيهما لكثير ورواية الديوان : «منى» «مكان» «منا» .

* (سبع) : وسبَعت الرجل سبْعًا : وقَعْت فِيه ، وسبعْت القوم : صِرْت سابعهم ، وسبعْتهم أيضًا : أخذْت سُبْع أموالِهم ، وسبعتِ الذّئاب الغَنَمَ : أكلتها .

قال أبو عثمان : ويقالُ : سَبَعْتَ الصبى وسبَّعْتَه : إذا حلقتَ رأسه وذبحتَ عنهُ لِسَبْعة أيام .

وسَبَعْت الإناء وسبَّعْته أيضًا : غَسلْته سبْع مَرَّاتٍ .

وقال أعرابىٌّ لِرجل أحسَنَ إلَيه : سبعَ الله لَك أى : أعطاكَ أجرَك سبْعَ مَراتٍ .

(رجع)

وأسبعْت الرجلَ والعبدَ : أهْمَلْته .

وأنشدَ أبو عثمان لأبى ذؤيْب يَصِف حِمارَ وَحْشٍ :

٣٨٦٥ ـ صخِبُ الشَّوارِبِ لايزَالُ كأنَّه
عبدٌلآلِ أبى رَبِيعَةَ مُسبَعُ (١)

وقال العَجَّاجُ :

٣٨٦٦ ـ إنَّ تميمًا لَم يُراضَعْ مُسبَعا
وَلَم تَلِدْهُ أُمُّه مُقَنَّعا (٢)

(رجع)

وأسْبعَه أيضًا : أطعمَه السَّبُعَ ، وأسبَعَ الراعى [وضَوْضَا أكلبُهُ] (٣) : وَقَع السبُعُ فِى غَنمَه ، وأنشدَ أبو عثمان :

٣٨٦٧ ـ قَدْ أسْبع الرَّاعِى وَضَوْضا أكلُبُه
وأقبلَ الذئْبُ وشَاةٌ تَسْحبُه (٤)

(رجع)

وأسبَعَتِ المرأة : ولدت لسبعة أشهر .

قال أبو عثمان : وَأسْبعَ الولَدُ . فَهو مُسْبَعُ : إذا وُلِد كَذلِك لِسبْعةِ أشْهر .

(رجع)

وأسْبَعَ القومُ : صاروا سبْعةً .

---

(١) كذا جاء ونسب فى جمهرة اللغة ١ – ٢٨٥ ، والديوان ٤ ، والصخب الصياح ، والمسبع : الدعى . بتشديد الدال ، وانظر تهذيب اللغة ٢ – ١١٧ ، واللسان – سبع .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ – ٢٨٥ منسوبا لرؤبة وفيها « لم تراضع » بتاء مثناة فوقية فى أول الفعل ، والشاهد لرؤبة وليس للعجاج كما جاء فى الأفعال ، وتهذيب اللغة ٢ – ١١٧ ، واللسان – سبع ورواية ديوان رؤبة ٩٢ ، « لم تراضع » كما جاء فى الجمهرة .

(٣) «وضوضا أكلبه » تكلة من ب ، والمعنى لا يحتاج إليها ، والراجح أنها وقعت مكررة خطأ من الناسخ لانتقال النظر ، رآها بعد ذلك فى الشاهد فكتبها ، ثم عاد فكتبها فى موضعها الحقيق .

(٤) جاء الشاهد فى أ ب واللسان – سبع «وضوضا »بالألف ، وانفرد أبو عثمان بالبيت الثانى ، ولم أقف على قائله .

قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر :
وأسبَعَ الرَّجلُ : إذا كانَ دَعِيًّا فى القوْم. فى لغَةِ تَميم ، قال العَجّاج[(١)] :

٣٨٦٨ – إن تميمًا لم يراضَعْ مُسْبَعَا
ولَمْ تَلِدْه ، أُمُّه[(٢)] مقنَّعَا

قال : ويُقالُ : السَّبُعُ : هو الَّذى أَسْبعه آباؤُه فى العبُودِيَّة أَوْ فى اللُّؤم : أىْ لَه سَبْعةُ آباءٍ فى ذَلك . (رجع)

* (سَدَس) : وسدسْت القوم أَسدِسُهم[(٣)] فى العددِ ، وسَدسْتهم أَسدُسُهم : أَخذْت سُدْس أموالِهم ، وأَسْدَسَت الإِبلُ والغَنَم : أَلْقَت الأَسْنانَ الَّتى بعد الرَّباعِيةِ ، فَهو سَديسٌ وسَدِسٌ .

وأَنشدَ أَبو عثمان لِسُويدَ بن خَذَّاق :

٣٨٦٩ – قَصَرْنَاعلَيهِم بالمقيظِ لِقَاحنَا
رُباعِيَةً وبازِلًا وسدِيسا[(٤)]

وقال الآخرُ :

٣٨٧٠ – ذاتِ مِراح سدِسٍ أو بازِلِ[(٥)]

(رجع)

وَأَسدس القومُ : صاروا سِتَّة .

* (سلَف) : وسلفَت الناقَة سلوفا : تقدَّمت فى أَوَّل الورد ، وسلَف الشىءُ : تقدَّم فَهو سالِف ، وسلَفٌ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٧١ – ولَاقَتْمنَاياهَا القرون السَّوالِفُ[(٦)]

وقال الآخرُ :

٣٨٧٢ – نَحْن منَعنَا منْبِتَ النَّصِىِّ
بسَلَفٍ أَرْعنَ عن برْنِىِّ[(٧)]

(رجع)

وسلَفْت الأَرْض سَلفا : سوّيتها بالحجر المُسمَّى بالمِسلَفة .

---

(١) الشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ٩٢ ، وقد سبق التعليق عليه قبل ذلك .

(٢) ب : « لم تلده مسبعا » وبرواية أ سبق الشاهد فى نفس المادة و ديوان رؤبة ٩٢ ، وانظر جمهرة اللغة ١ – ٢٨٥ وتهذيب اللغة ٢ – ١١٧ واللسان – سبع .

(٣) ب : « أسدسهم » بفتح الدال ، وصوابه الكسر .

(٤) جاء الشاهد فى كتاب الإبل منسوبا لسويد بن خذاق ، وروايته : « عليها » مكان : « عليهم » .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ – ٤٣٢ ، واللسان – سلف صدر بيت غير منسوب وعجزه :

كذلك تلقاها القرون السوالف

(٧) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان – نصا غير منسوب ، وبعده :

ومنبت الضمران والحلى

وأسلَفْتكَ مالاً : أقرضْتك [1]

[وأسلفتك] [2] وأسلَفت فى الشئِّ : قدَّمت .

وأسلَفَتِ المرْأة : جاوزَتِ النَّصَفَ إلىخَمْسٍ وأربعِين سنَة .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٧٣ـ فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدُّمَى
وَكَاسِبٌ وَمُسْلِفُ [3]

* (سبغ) : وسبغ الشَّعَرُ ، والثوبُ ، والدرعُ ، وكلُّ شَيء سُبوغا : طالَ مِن فَوق إلى أسفَل .

قال أبو عثمانَ : وقالَ الفرَّاءُ : سبغ الثَّوبُ : اتَّسع . (رجع)

وسبغَت النعمة : سترت ، وسبغَت الغرَّة : اتسَّعت .

وأسبَغْت الوُضوءَ : أتمَمْتهُ .

* (سحَر) : وسحَرَ سِحْرا : عمِلَه ، وسحر بِكَلامِه غيْره : استمالَه وخدعه ، وسحر الرَّجلَ سَحْرا : عَلَّله بِطعام أو بِشراب .

وأنشد أبو عثمان :

٣٨٧٤ ـ أَرانا مُوضِعِينَ لأَمْر غَيْبٍ
ونُسْحَرُ بالطَّعام وَبِالشَّرابِ [4]

وقال لَبيد :

٣٨٧٥ ـ فَإن تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإنَّنا
عَصافِيرُ مِن هذَا الأَنام المُسحَّرِ [5]

[١٥٣ ـ ب]

وقال الله عَزَّ وجَلَّ : « إنَّما أنْتَ مِنَ المُسحَّرِينَ » [6] : أىْ مِن المَخلُوقِين الذين يُطْعَمُون ويُسْقَون . (رجع)

---

(١) ق ، ع «أقرضتكه» .

(٢) «وأسلفتك» تكملة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١٢ – ٤٣٢ غير منسوب وروايته «إذا» مكان «فيها» وبرواية الأفعال جاء فى اللسان سلف منسوبا لعمر بن أبى ربيعة وبرواية التهذيب جاء فى ديوانه ١٩٢ ، وقبله :

ممشاق ذات ليلة والشوق مما يشعف

(٤) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ١٣١ منسوبا لامرئ القيس ، وهو كذلك فى ديوانه ٩٧ ، وانظر اللسان – سحر .

(٥) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ١٣١ ، وهو كذلك فى ديوانه ٧١ ، وانظر اللسان – سحر ، وتهذيب اللغة ٤ – ٢٩٢ .

(٦) الآيتان ١٥٣ – ١٨٥ – الشعراء .

وسحَرهُ أَيضا : طَعَنَ سَحره [1] ، وَهِي الرِّئَة .

قال أَبو عثمان : وقالَ الجرْمِي [*] : أَسحرْت الرَّجُلَ : إِذا أَصبتَ سُحْرَهُ وسُحْرتَه ، وهُما القَلْبُ .

وأَنشدَلتَوبَةَ بن مُضَرِّس السَّعْدى :

٣٨٧٦ — وَإِنِّي امرؤٌ لمْ تشْعُر الجُبنَ سَحْرتِي
إِذَا ما انْطَوَى مِنِّي الفؤادُ عَلَى حقدِ [2]

(رجع)

وأَسحرْنَا : سِرْنا [3] فى السَّحر .

* (سلَح) : وسَلَح سلْحا ، وإِذا كَثرُ سُلاحا .

وأَسْلَحْنا : صِرنَا فى المسالِح ، وَهى حُصون الثَّغْر .

* (سرَج) : وسرَجَه اللهُ سُروجا : وفَّقَه اللهُ [4] .

قال أَبو عثمانَ : وقال [5] أَبو زيد : وَسرَج الكَذِبَ يسرُجُه سرْجا : إِذا كَذَب .

(رجع)

وأَسرَجْت الدَّابةَ عمِلْت لَها سرْجا ، وأَسرَجْتها أَيضاً [6] : وضَعْت عَليها السَّرجَ ، وأَسرَجْت السراج : أَوقَدْته .

* (سَبَر) : وسبَرْت الجرحَ والشَّىءَ [7] سبْرا : اختَبَرْته — مُسْتَعْملٌ فى كُلِّ شىءٍ —

وأَنشد أَبو عثمان فى وَصفِ طَعْنَة [8] :

٣٨٧٧ — تَرُدُّ السِّبارَ عَلَى السَّابِر [9] .

السِّبار : ما أَدخلْتَه فى الجُرح ؛ لتَنْظر [10] إِلى قدْرِ غَوْرِه . (رجع)

---

(١) ب : « سحرة » بتاء مثناة .

(*) هو صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمى . كان فقيها عالما بالنحو واللغة دينا ورعا ، وكان جايلا فى الحديث والأخبار وانتهى إليه علم النحو فى زمانه ، توفى سنة خمس وعشرين ومائتين ، من تصانيفه ، التنبيه — كتاب السير — كتاب الأبنية وكتاب العروض ، ومختصر فى النحو ، وغريب سيبويه . ترجم له فى بغية الوعاة ٢ — ٧ .

(٢) رواية ب « تشجر » ورواية أ « تسعر » بسين مهملة ، وأثبت ما جاء فى اللسان — سحر ، وفيه الشاهد غير منسوب .

(٣) ق ، ع : « صرنا » وأضاف ع « وأيضا : سرنا فيه » .

(٤) عبارة ق ، وسرجه الله سروجا : وفقه ، وعبارة ع : وسرجه الله تعالى — سروجا : وفقه .

(٥) أ : « قال » والمعنى واحد .

(٦) ب : بعد لفظة أيضا بياض يعدل كلمة من غير سقط . (٧) ق : « الشىء والجرح » ولا فرق بينهما .

(٨) أ : « فى وصف الطعنة » .

(٩) كذا جاء فى اللسان — غير منسوب ، ولم أقف على تتمته وقائله . (١٠) ب : « لينظر » .

وأَسْبَرنا : صِرنا فى سبْرةِ (١) الشِّتاءِ ، وهى شدة بردِه .

* (سلَع) : سَلَع رأسه سلْعًا : شَقَّه .

قال أبو عثمانَ : وسلَعْت جِلْده بالنار : أَحرَقْته وشقَقْته . وتَسلَّع هو وتَزلَّع : تَشقَّق ، قال الراعى :

٣٨٧٨ – ثَعالِبُ موْتى جِلْدُهَاقَدْ تَسلَّعَا (٢)

ويُرْوى : قَد تَزلَّعا .

قال : وقال أَبو لَيْلَى : سلِعتْ يدُه : إذا تَشقَّقت . (رجع)

وأَسلَع الرَّجُل : كَثرتْ سِلَعُه : أَى عُروضه .

* (سنَد) : وسنَدْت إلى الشيءِ سُنودا : استَرفَدْت بِه .

قال أَبو عثمان : وسنَد الرَّجُلُ فى الخَمْسِين : بلغَهَا . (رجع)

وأَسنَدْت الحدِيث : رفَعْته إِلى المُحدِّث ، وأَسنَدْت إلى اللهِ : لَجأْت :

وأَسندْت الرَّجُل : جعلْته دعِيًّا فى القَوْم .

* (سَحنَ) : وسحن الخَشَبةَ سحْنًا : ليَّنَهَا بالدَّلْكِ .

وأَسْحن الشَّيءُ : حسُنت سَحْنَته (٣)

* (سجَل) : قال أَبو عثما ن : وَسجَلْته سجْلا (٤) : رمَيْته مِن فوق .

وَأَسجَلْت الناسَ كلَّهم : أَلغَيْتهم وتَركْتهم (٥) .

فَعَل وفَعِل :

* (سَلَب) : سَلَبَه سلْبا : نَزع ثِيابَه .

وسلِب الشيءُ سُلوبا : طال .

وأَسلَبَتِ الناقة وغيرُها : أَلقَتْ وَلدَها ، فَهِى سَلوب .

(١) ب : «صبرة «بالصاد ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، والسبرة : الغداة الباردة .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد فى حرف الزاى ، وصدره كما فى اللسان – زلع :

وغملى نصى بالمتان كأنها

(٣) ق : « سحنته بكسر السين ، والفتح أفصح ، جاء فى اللسان : السحنة وهى بشرة الوجه ، وهى مفتوحة السين وقد تكسر ».

(٤) للفعل «سجل» تصاريف فى أول هذا البناء .

(٥) الذى جاء فى اللسان – سجل ، «وأسجل الناس : تركهم ».

قال أَبو عثمانَ : وَقال أَبو زيد : السَّلُوب مِن النُّوقِ : التى سُلِبَت وَلدها .

(رجع)

* (سَلِم) : وسلَمته الحية سلْما [1] : عضَّتْه ، وَسلَمْت الأَديمَ : دبغته بالسَّلَم ، وهو شَجرٌ ، وسلَمْتُ الدَّلْوَ : فرغْتُ مِن عَمَلِها .

وأَنشدَ أَبو عثمان لِلَبيد :

٣٨٧٩ - بِمُقَابِلٍ سَرب المخَارِز عِدْلُهُ
قَلِق المَحَالَةِ جارِنٌ مَسْلومُ [2]

(رجع)

وَسَلِم سلَامة : نَجا مِن مَكْروهٍ .

وأَسلَمَ : انقادَ ، وأَسلَم فى الشَّىء : أَسلَف فِيه ، وأَسلَم : دَخلَ فى دِين الإِسلام .

قال أَبو عثمان : وأَسلَمْت إليه الثوبَ ، والرَّجلَ [3] ، وأَسلَمْت جارى : خَذَلْته .

* (سَخَل) : قال : وسخَلْت [4] القَومَ سَخْلا : نَفَيْتهم ، وبَعْضهم يَقول : خَسَلْتهم ، والسُّخَّل والخسَّلُ الأَرذالُ ، قال العجاج :

٣٨٨٠ - مَا كُنْتُ مِن تِلْكَ الرجال السُّخَّل [5]

ويروى : الخسَّل .

(رجع)

وسُخِل الشىءُ سخَلا : رَذَل [6] ، وسُخِلَت النَّخلَة : ضَعُفَ نَوى تَمرِها .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : أَسْخَلْت هذَا الأَمر ، وأَبهَلْته ، ومعْناهما أَخَّرْته .

(رجع)

---

(١) ب : «سلما» بفتح اللام وما أثبت عن أ ، ق ، ع ، واللسان – سلم أصوب .

(٢) رواية ب «المخارت» بتاء فى آخره ، وبرواية أ جاء فى اللسان – سلم وديوان لبيد بن ربيعة العامرى ١٥٣ .

(٣) أ : «والرحل» بحاء مهملة : تحريف .

(٤) ق : ذكر الفعل «سخل» تحت بناء فعل بضم الفاء وكسر العين من الثلاثى المفرد .

(٥) الذى جاء فى ديوان العجاج ١٩١ :

ما كنت من تلك الرجال الخذل

وبعده : ذى رأيهم والعاجز المخسل

(٦) ب : «رذل» على البناء لما لم يسم فاعله .

* (سَمِن) : وسمنْت القوْم سمْنا : أَطعمْتهم السَّمْن .

قال أَبو عثمانَ : وسمنْت الطَّعام : جعلْت فِيه سمْنًا ، وأَنشد :

٣٨٨١ – عَظِيمُ القَفَا ضَخْمُ الخَوَاصرِ أوهْبت
لَهُ عجْوةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ (١)

أَوْ هَبتْ : دامَتْ .

(رجع)

وَسمِن سِمَنًا : ضِدُّ هُزِل .

وأَسمن القومُ : سَمِنَتْ مَواشِيهم .

قال أَبو عثمانَ : وأَسْمن الرَّجُل : اشْترى سمْنا (٢) ، أَو وَهب أَو أَعْطى .

(رجع)

* (سرَب) : وسرَب فى الأَرض سُروبًا : ذَهبَ .

وأَنشد أَبو عثمان للأَخْنَس بن شِهاب [التَّغْلبىّ] (٣)

٣٨٨٢ – وكلُّ أُناسٍ قارَبُوا قيْدَ فَحْلِهِمْ
ونَحْنُ خلَعْنا قَيْدَهُ فهو سارب (٤)

وقالَ اللهُ عزَّ وجَلَّ : « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (٥) أَى مُتَصرِّفٌ فى حوائجِهِ .

(رجع)

وسرَبَت الإِبلُ : سرَحَت نَهارًا ، وسرب الماءُ : غاضَ .

وَسَرِبَ الماءُ سرَبًا : سَالَ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٨٣ – مَا بَالُ عيْنيْك منْهَا الماءُ ينْسكِبُ
كَأَنَّهُ من كَلى مَفْريَّة سَرَبُ (٦)

قال أَبو عثمانَ : وَسَرب السِّقاءُ أَيضًا : إِذا خَرج الماءُ من خُرَزِه حتى يسْتَمْسك (٧) .

(١) كذا جاء الشاهد فى التنبيهات ٢١٠ غير منسوب ، وعلق عليه بقوله : وإنما هو أرهنت له عجوة ، وجاء فى اللسان – سمن غير منسوب كذلك وروايته : « رخو » مكان ضخم .

(٢) أ ، ب : « سمينا » والتصويب من اللسان – سمن .

(٣) « التغلبى » تكملة من ب .

(٤) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ١٢ – ٤١٤ واللسان – سرب .

(٥) الآية ١٠ – الرعد .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان – سرب ، منسوبا لذى الرمة ، وعلق عليه بقوله : يروى « سرب » و « سرب » بفتح الراء وكسرها وبالكسر جاء فى الديوان .

(٧) جاء فى اللسان – سرب : « ويقال : سرب قربتك ، أى اجعل فيها ماء حتى تنتفخ عيون الخرز فتستد .

وسُرب[1] الرَّجلَ ، فَهو مَسْروب ، وهو أَن يدخل دُخان الفِضَّة فى خَياشيمِ الإِنسان وفمِه ، وفى دُبُره ، فيأْخذُه علَيْهِ حصْرٌ ، فَرُبَّما ماتَ .

(رجع)

وأَسرب الوحْشِىُّ : صارَ فى سَرَبه[2] .

* (سَطَعَ) : وسَطَعَ الغبارُ ، والرِّيح الطَّيِّبة سُطوعًا : انتشَرَ .

وأَنشدَ أَبو عثمانَ للبيد فى صفَة الغبار :

٣٨٨٤ – مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ بنَابِتِ عَرْفَجٍ
كَدُخانِ نَارٍ ساطِعٍ إِسْنامُها[3]

مَشْمولَة : أَصابَتْها رِيح الشَّمال ، وغلِثت : خُلِطت .

وسطَع البعيرُ : مدَّ عُنقَهُ ، ورفَع رأْسه .

قال أَبو عثمان : وكذلِك الظَّلِيمُ ، قال ذو الرُّمَّة : [١٥٤ – أ] :

٣٨٨٥ – فظَلَّ مُخْتضعًا يبْدُو فَتنكِرُه
حالاً ويسْطعُ أَحْيانًا فينْتسِبُ[4]

(رجع)

وسَطَعْت الرَّجلَ[5] سطْعًا : ضربتَه ضربًا لَه صوْتٌ ، وسطَعْت البعير : كويتَه بِسِمة تسمَّى السِّطاع ، وهِى سِمة طويلَةٌ .

وسُطِع العُنق سَطَعًا : طال ، وسُطِع الرَّجُل : ذَهبت غَيرته .

وأَسطَعْتُ البيت : جَعلْتُ له سِطاعا ، وَهُو عَمودُه .

* (سَبَتَ) : وسبَت[6] رَأْسه سبْتًا : حَلقَه ، وسبَت عِلَاوةَ فلانٍ : ضَرَب عُنُقَه ، وَسَبَت أَيضا : سار سَيرًا فَوْقَ العَنَق .

---

(١) ب : «وسرب بفتح السين ، وضم الراء ، وأثبت ما جاء فى أ ، واللسان سرب .

(٢) ب : «سربه « بكسر السين وسكون الراء ، وصوابه بفتح السين والراء كما جاء فى أ ، وفى اللسان – سرب والسرب – بفتح السين والراء – جحر الثعلب والأسد . والضبع والذئب ، والسرب : الموضح الذى قد حل فيه الوحشى .

(٣) أ ، ب : «علثت »بعين مهملة ، والتصويب من اللسان – غلث ، سطع وديوان لبيد ١٧٠ .

(٤) جاء فى تهذيب اللغة ٢ – ٦٦ ، وروايته : «يظل «مكان «فظل » وبرواية الأفعال جاء فى اللسان – سطع ، وبرواية التهذيب جاء فى الديوان ٢٩ ، وفى شرحه : «مختضع «مطاطئ الرأس .

(٥) ق ، ع : «الشىء » .

(٦) للفعل «سبت » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٨٨٦ – ذَوَابِلاً مِثْلَ القِسِيِّ الذُّبَّلِ
جَوَابِيًا مِنْ سَابِتٍ وَذَمَّـــلِ [1]

وقال الآخرُ :

٣٨٨٧ – وَمَطْوِيَّةِ الأَقْرابِ أَمَّا نَهارُها
فَسَبْتٌ ، وأَمَّا ليلُها فَذَمِيلُ [2]

وسبَتَ الشعَرَ والشَّيءَ : أَرخَاه [3] .
وسبَتَ الشيءَ : قَطَعْتَه [4] .

وسُبِتَ الرجُلُ [سَباتا] [5] : أَخذَهُ ذَلك .

قال أَبو عثمانَ : وقال غيرُه : سُبِتَ سبْتًا : نام ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّبْت . لأَنهم كانوا يَتْرُكون العملَ فِيه . فَينامونَ .

(رجع)

والسُّبَات الاسم ، قال الشاعر :

٣٨٨٨ – كَأَنَّ بِهِ تَوْصِيمَ حُمَّى تَصِيبُهُ
بِسَبْتٍ وإِغْبَاطٍ مِنَ الوِرْدِ وَاعِكِ [6]

وأَسْبَتَ : سَكَن فَلَمْ يتحرَّك ، وأَسبَتْنا نَحْن : صِرْنا في يَوم السَّبْتِ .

* (سهَمَ) : وَسهَم الوجه مِن الهَمِّ سُهوما : عَبَس .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٨٩ – إِنْ أَكنْ مُوثَقًا لِكِسْرَى أَسِيرًا
في هُمُومٍ وَكُرْبَةٍ وَسُهُـــوم
رَهْنُ قَيْدٍ فَمَا وَجَدْتُ بَلاءً
كَإِسارِ الكَرِيمِ عَنْدَ اللَّئِيم [7]

وسهَم الشجاعُ عِندَ الحَرْب : كَذلِك ، وَسَهَم الفَرسُ عِندَ الجَرْى : مِثلُه .

وأَنشد أَبو عثمانَ لعنْترةَ :

٣٨٩٠ – وَالخَيْلُ ساهِمَةُ الوُجوهِ كَأَنَّها
يُسْقَى فَوارِسُها نَقِيعَ الحنْظَلِ [8]

(رجع)

(١) رواية الديوان ١٩٩ :

حوانيا من سبت وذمل

ويروى «حوائيا» وفى شرحه : حوانيا : قد انحنين ، والسبت ، والذميل : ضربان من السير .

(٢) رواية اللسان – فزميل «بزاى غير مهثوثة ، ونسب فى اللسان – سبت ، لحميد بن ثور ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١١٦ ، وجاء فى جمهرة اللغة ١ – ١٩٥ برواية : «بمقورة الألياط ».

(٣) ق : «أرخيتهما» وفى ع : «أرسلتهما» .

(٤) «وسبت الشئ قطعته : ساقطة من ق ، ع .

(٥) «سباتا» : تكملة من ب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) كذا جاء فى اللسان – سهم غير منسوب .

(٨) رواية اللسان – سهم : «كأنما » مكان : «كأنها» ورواية الديوان ١٨٥ ضمن ثلاثة دواوين : «كأنما تسقى».

وسهمْت القومَ سهْما : غلبْتهُم عِند الإسهَام ، وهو الإقتراع [١] .

وسُهِم البَعِير سُهامًا : مرض .

قال أَبو عثمان :وسُهِم الرجل :أصابه السُّهام ، وهُو وهج الصَّيْفِ،وقال لبيد :

٣٨٩١ – ورمى دوابِرها السَّفا وتَهَيَّجتْ
رِيحُ المصايِفِ سوْمُها وسَهَامُها [٢]

(رجع)

وأَسهمْت بيْنهم : أقرعْت ، وأَسْهَمْت الرَّجُل [٣] : جعلْت لَه سهْما .

* (سَرَفَ) : وسَرفَت [٤] السُّرفَة [٥] الشَّجرةَ سرْفًا : أَكلَت ورقَها ، وهِى دُويْبة يُضربُ بِها المثل ، فَيقال : « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَه » [٦] .

وأَنشد أَبو عثمانَ :

٣٨٩٢ – أَحذَق خَلْقِ اللهِ فى صنْعِه
مُوفَّقٌ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَهْ [٧]

(رجع)

وسرَفَ الرَّجُل سرفًا : جهِل ،ومِنْه سرف الخمْرِ : ضَراوتها .

وسرِفْت الشىءَ : أَخْطَأْته [٨] .

وأَنشد أَبو عثمان لطرفة :

٣٨٩٣– إن امْرءًا سرِفَ الفؤادِ يرى
عَسَلاً بِماءِ سَحابَةٍ شَتْمِى [٩]

أَىْ مُخْطِئُ الفؤادِ غافِله ،وقالَ الهُذَلى [١٠] :

٣٨٩٤ – حَلِفَ امرِئٍ بَرٍّ سرفتِ يَمِينَهُ
ولِكلِ ماقالَ الرِّجال مُجرَّبُ [١١]

---

(١) ب : «الإقراع » وأثبت ما جاء فى أ ،ق ،ع .

(٢) ب : «السفى » وأثبت ما جاء فى أ ، واللسان – سهم ، والديوان ١٦٩ ، وفى الديوان : «وسهامها »بكسر السين ، والصواب : الفتح.

(٣) ق ،ع : «وللرجل ».

(٤) أ : «سرق »بقاف مثناة : تحريف .

(٥) فى نعتها كلام كثير فى اللسان – سرف .

(٦) مجمع الأمثال ١ – ٤١١ .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٨) جاء فى اللسان سرف : وسرف الشىء – بالكسر – سرفا : أغفله ، وأخطأه ، وجهله . . . وذكر شاهد طرفة .

(٩) كذا جاء ونسب فى اللسان – سرف ، وهو كذلك فى ديوانه ٩٠ .وانظر ديوان الهذليين ١ – ١٧١ .

(١٠) هو ساعدة بن جوئية الهذلى .

(١١) رواية أ «خلف» –بخاء معجمة –تحريف ، وجاء فى اللسان سرف «ما قال النفوس »ورواية الديوان ١–١٧١ :

ولكل ماتبدى النفوس مجرب

وقال جرير :

٣٨٩٥ – أَعطوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ
مَا فى عَطائِهِم مَنٌّ وَلَا سَرَف[١]

(رجع)

وأَسْرَفَ : ضِدُّ اقْتصد[٢] ، وأَسْرَف الكَافِرُ : أَشْرَكَ[٣] .

* (سَقَطَ) : وسقَط مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ سُقوطًا ، وَلا يُقال : وقَعَ ، وسَقَط الرَّجُل : لَؤُمَ فى حَسَبِه ونَفْسِه ، وأنشد أَبو عثمان :

٣٨٩٦ – نَحْن الصَّمِيمُ وَهُمُ السَّواقِط[٤]

وسقَطَ الفَرَسَ سِقاطًا : كَثُر نكوبُهُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٨٩٧ – كيْفَ يرْجُون سِقاطى بعْدما
جلَّلَ الرَّأْس بياضٌ وصَلع[٥]

(رجع)

وسقَطَ النَّجْمُ : غَاب ، وسقَط السَّوْط : وقَع ، ومسْقَطها كلُّها – بالفَتح ومسْقِط الرأس والرّمل : مُنْقَطَعُهُ – بالكسر – وسقَط الرجل عن[٦] دابَّة وسقَط فى مهْواة : وقع .

وسُقِط فى يدِ الرَّجل ، نَدِم ويئس لايُتَكلَّم[٧] به إلاَّ على مالَمْ يُسمَّ فاعِله .

وأَسقَطَت المرأَة : ولدت سقْطا[٨] ، وأَسقَطْتُ مِن الشَّىءِ : نَقَصْت .

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان – سرف منسوبا لجرير ، وهو كذلك فى ديوانه ١٧٤ والهنيدة مائة من الإبل .

(٢) ق : «اقتصر» تصحيف .

(٣) أ : «وأسرف الكافر أسرف» خطأ من النقلة .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ – ٣٩١ ، واللسان – سقط غير منسوب .

(٥) ب : «يزجون : بزاى معجمة – تحريف ، وجاء فى جمهرة اللغة ٣ – ٢٦ منسوبا لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ، والرواية : «مشيب مكان : «بياض » وبها جاء فى تهذيب اللغة ٨ – ٣٩٢ ، واللسان – سقط وفيه : سهيل ابن أبى كاهل ، تصحيف ، ورواية المفضليات ١٩٩ المفضلية ٤٠ لسويد :

لاح فى الرأس بياض وصلح

(٦) ق ، ع : «من» .

(٧) أ : «ولا يتكلم » .

(٨) ق : « سقطا » بضم السين ، وجاء فى اللسان : السقط بالفتح والضم والكسر ، والكسر أكثر : الولد يسقط من بطن أمه »

* (سَحَفَ) : وسحَف [1] الشَّحم عن ظَهر الشاةِ سحْفا : قلَعه .

قال أَبو عثمان : قال الأَصمَعى : سحف اللحم : قَشره . (رجع)

وسحَفَت الرَّحا [2] سحِيفا : صوَّتت ، وسحفَ الأَدِيمَ : خرَزَه .

قال أَبو عثمانَ : وسحفَ الرأس : حلَقَه ، وسحف الشَّعَرَ عن الجِلدِ : كشَطَه حتىَّ لايبْقَ مِنهَ شيءٌ ، وقال زهير :

٣٨٩٨ — فَأَقْسمْتُ جهْدابِالمنَازِلِ مِنْ مِنى
وَمَاسُحِقَتْ فِيهِ المقادمُ والقَمْلُ [3]

(رجع)

وسُحِف سُحافا : سُلَّ .

قال أَبو عثمان : وأَسْحفَتِ الأَفْعى : إِذَا حكَّت جلْدَها بعْضَه بِبعْضٍ .

* (سعَرَ) : قال : وسعَرْت [4] اللَّيلَ بالمطِىِّ : أَى طعنْته [5] .

قالَ العُجيْر السَّلولى :

٣٨٩٩ — بَلْ أُخبِرَت كيفَ سَعْرِى بِالمَطِىِّ إِذا
نَامَ الدُّثُورُ وَمَاعُرْفِى وَمَانكْرِى [6]

قال : وسعِر الإِنْسان وغيرُه سُعْرَةً : إِذا كانَ لَوْنه يَضْرِبُ إلى السَّوادِ ، وَهُوَ فَوْقَ الأُدْمةِ ، الذَّكر : أَسعر ، والأُنثى سَعْراءُ ، قال العجاج [7] :

٣٩٠٠ — أَسْعَرَ ضرْبا أَوْ طُوالاً هِجْرعا [8]

(رجع)

---

(١) للفعل «سحف» تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) أ : «الرحى «بالياء وتكتب بالياء والألف .

(٣) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ — ١٥٣ ، واللسان — سحف منسوبا لزهير وروايته : المقاديم « وبها جاء فى الديوان ٩٩ ، «والمقاديم مقاديم الروؤس ، والقمل على المجاز يريد : الشعر الذى فيه القمل .

(٤) ق : ذكرت تحت بناء «فعل» على البناء لما لم يسم فاعله ، ولم يفرد أبو عثمان لهذا البناء بابا .

(٥) أ ، ب : «طعنته «والذى فى اللسان — سعر : وسعر الليل بالمطى سعرا : قطعه وهو الصواب.

(٦) رواية ب «سعيى» «مكان» سعرى «تصحيف » لأنه على هذه الرواية لا يكون شاهدا وفى ب كذلك الدثور تصحيف ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) الشاهد لرؤبة بن العجاج .

(٨) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢ — ٨٨ ، واللسان — سعر ونسب فيهما للعجاج ، ولم أجده فى ديوانه والرجز لرؤبة كما جاء فى ديوانه ٩٠ .

وسُعِر النَّبات [سَعَرا] (١) : إذا (٢) ضَربه حرُّ السّموم ، وسُعِر الكلبُ ، وغيرُه (٣) سُعارًا : أصابَه داءُ الكَلَب : وسُعِر أيضا : جُنَّ .

وَأَسعرْت الشيءَ : جعلْتُ لَه سِعْرا يُقَوَّم (٤) . [١٥٤ – ب]

فَعِل وفَعُل : (٥)

* (سَرُعَ) : سرع الكرْمُ سَرَعا : نَبتت (٦) سُرُوعُه ، وهي قضبانُه .

وسرُع سراعةً ، وسُرْعة : صار سريعا .

وأسرع المشيَ : جدَّ فِيه ، وأسرع القومُ : صارت دوابُّهم سريعة .

* (سقُم) : وسقِم سقما وسُقْما طاولَه المرض .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : وسقُم يسقم سُقْما أَيضاً .

قال : وأسقَم الرجل : [سَقُم] (٧) أَهله . (رجع)

* (سَبُط) : وَسبِط الجِسْمُ وَسبُطُ سبَاطة (٨) ، وَسبِط الشَّعر وسبُط سُبُوطا (٩) : طالا . فالجِسْم سَبْط (١٠) ، والشَّعَر سبَط وسبِط (١١) .

قال أَبو عثمانَ : وقال الأَصمَعِيُّ شَعَر سَبِطَ وسبْط بتحْرِيك الأَول ، وتسْكِين الثانى (١٢) .

(١) «سعر» : تكملة من ب .
(٢) «إذا : ساقطة من ب .
(٣) ق «أو غيره .
(٤) ق : يقوم عليه .
(٥) هامش ١٥٤ – ب من النسخة أ «السادس عشر من الأفعال» .
(٦) ق : «ثبتت» بثاء مثلثة فى أوله : تحريف .
(٧) «سقم» : تكملة من ب .
(٨) ق : سبوطة ، وفى ع : سباطة وسبوطة ، وهما مصدران .
(٩) جاء من مصادره : سبوطا ، وسبوطة وسباطة وسبطا . راجع اللسان – سبط .
(١٠) أ : «سبط» بفتح الباء ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .
(١١) فى اللسان : «سبط وسبط» بسكون الباء وكسرها ، وفيه كذلك : السبط ، والسبط ، ، و السبط ، بسكون الباء ، وفتحها ، وكسرها ، نقيض الجعد –
(١٢) أى بتحريك الباء من سبط الأولى ، وتسكين الباء من «سبط» الثانية و مثل ذلك جاء فى كتاب خلق الإنسان ١٧٢ .

وقال يعقوب : ورَجُلٌ سَبِط وسبَط [1] أَيضا : إِذا كان شَعَرُه كذلك .

(رجع)

وَسبِطَت البدُ وسبُطَت سُبُوطةً : جادتْ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٦٩٠١ – مَتَى ياأْتِهِ مِنْ سائِلٍ ذِى قَرابَةٍ
يَجِدْ سَبِطَ الكَفَّيْنِ أَرْوَعَ ماجِدا [2]

قال أَبو عثمانَ : وقالَ بعضهم : سَبِط معروفهُ يَسْبَط سباطةً ، وسبُط معروفه سباطة أَيضا : سهُل . (رجع)

وأَسبطَ : امتدَّ من شِدَّةِ الضَّرب .

قال أَبو عثمانَ : وأَسبط أَيضًا : إِذا أَكثرَ المشْى مِن الدّواءِ وغَيره ، فَيقع [3] لايقدِر أَن يتحرَّك . (رجع)

وأَسبَط الرمل : أَنبتَ السَّبط ، وهُو نَبْتٌ .

فَعَل ، وفَعُل ، وفَعِل :

* (سحق) : سحَقْت الثوب سحْقًا : أَبليْته .

قال أَبو عثمان : وهُو ثوبٌ سحْقٌ ، وجمعُه سُحُوق ، قال مزرّد .

٣٩٠٢ – وما زَوَّدُونِى غيْرَ سحْقِ عِمامةٍ
وخَمْسِ مِىءٍ مِنْها قسِىٌّ وزائِف [4]

وقال الفرزدق :

٣٩٠٣ – فإِنك إِن تهجُو تَمِيماً وتَرْتَشِى
تَبابِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ العمائِم [5]

(رجع)

(١) أ : ورجل سبط وسبط بتسكين الباء من الأولى وفتحها من الثانية .

(٢) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان ١٧٢ غير منسوب وروايته : «من يأته «مكان» : متى يأته » .

(٣) أ : «فلا» .

(٤) كذا جاء ونسب فى اللسان – سحق .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان – سحق منسوبا للفرزدق ، وفيه : «بتأبين وورواية الديوان ٢ – ٨٥٦ :

وإنك إذ تهجو تميما وترتشى ... تبابين قيس أو سحوق العمائم

وجاء فى تهذيب الألفاظ ٥٢٢ أول بيتين هما :

فإنك إذ تهجو وتميما وترتشى ... تبابين قيس أو سحوق العمائم

كمهريق ماء بالفلاة وغره ... سراب أذاعته رياح السمائم

وفى شرحه : تبابين : جمع تبان بضم التاء وهو السراويل الصغير .

وسحِقْتُ الشيءَ : لَيَّنْتُه .

قال أَبو عثمان : وسحَقْتُ الشيءَ سحْقًا ، وهُو أَشدُّ الدَّقِّ ، وسحَقَت الأَرضَ (١) الريحَ : إذا عفَت الآثار ، وانتسفتَ [الدُّقاق . (رجع)

وسَحقَت العَيْن دمْعها : أَنفدتْه .

وسَحُق الشيءُ سُحْقا : بعُد ، وسحُقَت النَّخلَة سُحُوقا : طالَت] (٢) ، فهى سحُوق .

وسَحِق سُحْقا : هَلك .

وأَسحق الضَّرعُ : لَصِق بالبَطْنِ (٣) ، وذَهب لَبنه .

وأَنشد أَبو عثمان للبيد :

٣٩٠٤- حتَّى إذا يئِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ
لَمْ يُبْلِه إرْضاعُها وفِطامُها (٤)

(رجع)

وأَسحق الثوبُ : أَخلَق .

وأَنشد أَبو عثمان [لرؤْبة] :

٣٩٠٥- سَحق البِلَى جِدَّتَه فأَسْحَقا (٥)

(رجع)

وأَسحق خُفُّ البعيرِ : مرَن على المَشْى .

* (سغب) : وَسغَب وسَغِب لغتان، (٦) ولغة سغُب بالضم : جاع .

وأَسغَبَ القومُ : صاروا فى مسْغَبةٍ .

قال أَبو عثمانَ : قال أَبو بكْرٍ : وقالَ بعضُ أَهلِ اللُّغَةِ : لايكون السَّغبُ إلا الجوُع مع التَّعَب ، قالَ : ورُبّما سُمِّى العطَش سغَبا ، وليس بمُسْتَعْمل ، قال : والمصدرُ : السَّغَابة والسُّغوبُ .

(رجع)

---

(١) «الأرض» : ساقطة من ب .

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٣) أ : «الأرض » : تصحيف .

(٤) رواية اللسان – سحق : «يبست «بياء مثناة تحتية بعدها باء موحدة ، ويروى : «ذدات «وبرواية الأفعال جاء فى ديوان لبيد ١٧٣ .

(٥) أ : «البلا» بالألف وصوابه ما أثبت عن ب ، وجاء الشاهد فى اللسان – سحق منسوبا لرؤبة : وروايته «فأنهجا » ولم أجده فى ديوان رؤبة أو ديوان العجاج .

(٦) ق : ولغة سغب سغبا بضم العين فى الفعل وفتحها فى المصدر وسغوبا : جاع ».

فَعَل وفَعُل :

* (سمح) : سمَح لِي بِالشَّىءِ سَماحةً : وافقَنِى على ماطَلَبْت ، وسَمَح لى أيضا أعطانِى ، وما كانَ سمْحا ولَقَدْ سمُح .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو زَيد : سَماحا وسُمُوحا .

قال : وسَمَح الرَّجل ، وسمَّح [(١)] : إذا هرب ، قال أبو ذويب :

٣٩٠٦ — أَلْفَيتهُ لَايفلُّ القِرْنُ شَوْكَتَه
ولا يُخالِطه فِى البأْسِ تَسْمِيحُ [(٢)]

قال : وأَسْمح الدَّابةُ بِقِيادِهِ : إذا انقاد بعْد صُعُوبة ، قال : ويقال أَسمحَت قرُونَته ؛ أَى نفْسُه .

فَعُل :

* (سَهُل) الشىء والمكان سهُولَة : لَان .

وأَسهَلَ الدَّواءُ : أَطلَق ، وأَسهَلَ القومُ : نَزلوا السَّهْلَ .

* (سَخُف) : وسخُف سُخْفا : رَقَّ عقله .

فَهو سخِيف ، وأَنشد أَبو عثمان للمُغيرة بن حبناء يهجو أَخاهُ صخرا :

٣٩٠٧ — وأُمُّك حين تنْسبُ أَمُّ صِدْن
ولكِنَّ ابنَها طَبِعٌ سخِيفُ [(٣)]

وسخُف الثوب وغيرُه سَخافةً : خفَّ .

وأَسخفْت الرَّجلَ : وَجدتُه سَخيفا .

فَعِل :

* (سَعِف) : سعِف الصبىُّ سَعَفا : خرجَتْ برأْسِهِ السَّعْفة ، وَهى قروحٌ .

قال أَبو عثمان : ويُقال أَيضًا : سُعِف الصبىُّ على مالم يسَمَّ فاعله .

(رجع)

وَسَعِفت اليدُ : تشقَّق ما حول الأَظفارِ

وسَعِفَت الناقة : انتتف خرطومُها ، وَسَعِف الرَّجلُ : أَخذَتْه حرارةُ شديدة .

---

(١) أ : وسمح الرجل وسمح «بفتح الميم وكسرها مخففة ، والشاهد يصوب عبارة ب ، وقد سبق للفعل «سمح» تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) أ : «فى الناس «تحريف ، وبرواية ب جاء فى الديوان ١ — ١١٠ وفى شرحه : قوله : تسميح : يقال : سمح الرجل : إذا هرب .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد .

وأَسعفْتُك بمطلَبِك[1] ، وأَسعَفتِ الدارُ : قرُبَت .

* (سَجِح) : وسَجِح الخدُّ وغيرُه سجحًا : لان وحَسُن .

فهو أَسجَحُ والأُنثى سَجْحاءُ ، وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٠٨ـ لهاأُذنٌ حشْر وذِفْرى أَسِيلةٌ
وخدٌّكمِرآةِالغرِيبةِأَسْجَح[2]

(رجع)

وأَسجَحَ الرجلُ والسلطان : أَحسَنَ العفوَ والرفْق .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

٣٩٠٩ـ إِذاصكَّوسْطالقَوْمرأسكصكَّةً
يقولُلهُالنَّادِيملَكْتفأَسْجِح[3]

يُرِيدُ : أَهل النادى ، والنادى : المجلسُ إِذا كانَ فِيه أَهلُه ، فإِن لَّم يكُنْ فِيه أَهلُه فلا يُسمى ناديا .

* (سَبِل) : وسَبِل[4] الرَّجُلُ سَبَلا : طالت سَبَلَتُه[5] .

وأَسْبل الزرعُ : ظهر سُنْبُله ، وأَسبل المطرُ : كثُرُ ، وأَسبل الرَّجلُ والفرسُ والسَّحابُ ذيولهم : جرُّوها .

قال أَبو عثمان : وأَسبل الطريق : كَثُرت سابِلتهُ : منْ يمُرُّ بهِ ويجىءُ[6] .

* (سعِدَ) : وسَعِد سعادَةً فى دين أَو دُنيا .

وسُعِدَ[7] ضِدُّ شَقِىَ .

وأَسعَدْته على البكاءِ لا غَيرُ : بكَيتُ معه .

---

(١) ب : بمطلوبك «وأثبت ما جاء فى أ . ق، ع .

(٢) الشاهد لذى الرمة كما فى اللسان – سجح ، والديوان ٨٨ وانظر تهذيب اللغة ٤ – ١٢١ ، وقد سبق الكلام عليه قبل ذلك .

(٣) كذا جاء فى ديوان الطرماح ١٠٧ .

(٤) أ – «وسبل «بفتح الباء ، وأثبت ما جاء فى ب ،ق ،ع وهو الذى يتفق والبناء الذى أراده أبو عثمان .

(٥) جاء فى اللسان – والسبلة عند العرب مقدم اللحية .

(٦) «ويجىء» ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٧) أ : «سعد» بفتح السين وضم العين ، وفيه « سعد » بفتح السين وكسر العين ، وسعد بضم السين وكسر العين .

وأنشد [١٥٥ /أ] أبو عثمان لِعمران بنِ حطَّانَ :

٣٩١٠ـ أَلا يا عيْن ويْحكِ أَسْعِدِينِى
عَلَى تقْوى وبرٍّ عاوِنِينِى (١)

* (سَقِف) : وسَقِف سَقَفا : طال وانحنى .

وأَسقفْتُ البَيْتَ : جعلْتُ له سَقْفًا .

* (سمِع) : وسمِعْت الشىءَ سمَاعا .

قال أَبو عثمان : وزاد غيرُه وسمْعا ، وقال (٢) الشاعر :

٣٩١١ـ سَماعَ اللهِ والعُلَمَاءِ أَنِّى
أَعُوذُبِحَقْوِخَالِكَ يابْن عمْرو (٣)

(رجع)

وأَسْمعْتُ الزَّبِيلَ (٤) : جعلْت له مِسْمَعَيْنِ : أَىْ عُرْوَتَيْنِ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكرٍ : أَسَمعت الدَّلْوَ : إذا جعلْتَ لها عُروةً فى أَسفَلِها مِن باطِنٍ ، ثُمَّ شددْت بهَا حبْلا إلى العرْقُوةِ ؛ لتَخِفَّ على حامِلِها ، قال الشاعرُ :

٣٩١٢ـ سأَلت عَمْراً بعدَ بكْرٍ خُفَّا
والدَّلو قَدْ تُسْمَعُ كَىْ تَخِفَّا (٥)

وقال أَوسُ بنُ حجر :

٣٩١٣ـ ونَعْدِلُ ذَا المَيْلِ إنْ رامَنَا
كَمَا يُعْدَلُ الغَرْبُ بِالمِسْمَعِ (٦)

(رجع)

* (سُحِت) : وسُحِت (٧) سَحْتا : لَم يشبَعْ ، وسُحِت أَيضا : جَاع .

وأَسحَتَ : كَسَب السُّحْتَ ، أَو أَكلَه .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : «قال» .

(٣) كذا جاء فى الكتاب ١ / ١٧٠ ، وجاء فى للسان – سمع برواية : «بخير» مكان : «بحقو» وعلق عليه فى اللسان بقوله :

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال : إسماعا ، ولم أقف على قائله وفى ب «يابن عمر» خطأ من النقلة .

(٤) الزبيل : القفة .

(٥) فى تهذيب اللغة ٢ – ١٢٥ : «سألت زيدا» وبرواية الأفعال جاء فى اللسان – سمع ، ولم ينسب فى الكتابين .

(٦) رواية تهذيب اللغة٢/٢٥ كما عدل الغرب ورواية اللسان ، نعد ذا الميل « وكما عدل »

ونسب فى اللسان لعبد الله بن أو فى : ولم أجد الشاهد فى ديوان أوس مما يرجح نسبة اللسان .

(٧) ق : ذكر الفعل «سحت» تحت بناء «فعل» على صورة المبنى للمجهول ولم يفرد له أبو عثمان بناء .

قال أَبو عثمانَ : ويقالُ : أَسحَتَ تِجارتَه ، وأَسحَتَ فيها : كَسَب السُّحْتَ وأَسحتَ مالَه : أَذهبه [١] .

(رجع)

* (سَنِق) : وَسَنِق الدابةُ سنَقًا : كالبَشمَ [٢] .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : سنِقَت نفسُه عنِ الطَّعام [٣] والشَّراب سنَقاً وهو الانْتِهَاءُ من الطَّعام والشَّراب مِن غَيرِ شِبع ، ولَا رِيٍّ كالَّذى قدْ انْتَهَت نَفْسُه عن الطَّعامِ [٤] مِن امتلاءِ عيْن ، وهو غَيْرُ شبعانَ .

وقال الأَصمعىُ : السَّنِق : الشَّبعان كالمُتْخَم . وأَنشد للأَعشى :

٣٩١٤ — ويأْمُرُ للمحْمُومِ كلَّ عشِيَّة
بِقَتٍّ وتَعْلِيقٍ ، فَقَدْ كَادَ يسْنَق [٥]

قال : وقال أَبو زَيد : وأَسنَقتِ الرِّيحُ : إِذا اشتَدَّ هُبوبُها فى سوْقِها التَّراب .

المهموز :

فعَل :

* (سرَأَ) : سرَأَت الدَّجاجَة ، والجْرادةُ والسمكة سرْءًا : باضَت ، وسرأَت المرأَةُ : كثُر ولَدُها .

وأَسرَأَ الجرادُ : حان البَيضُ منها .

* (سلَأَ) : وسلَأَت السَّمْن سَلأً : خَلَّصْته بالإِذابة .

وأَنشدَ أَبو عثمانَ لرياح بنِ الأَشلِّ الغَنَوى :

٣٩١٥ — ونَحْن منَعْنا كم تَميما وأَنتُمُ
سوالِئُ إِلاَّ تُحْبِنوا السَّلْ تَضْربُوا [٧]

(رجع)

(١) ق : وأسحت الرجل تجارته ، وفيها : كسب السحت أو أكله ، وماله : أذهبه .

(٢) ق : ذكر الفعل : «سنق» فى باب الثلاثى المفرد .

(٣) أ : «الإطعام» .

(٤) ب : «من الطعام» وصوابه ما أثبت عن ب .

(٥) جاء الشاهد منسوبا للأعشى فى اللسان — سنق ، وفى ديوان الأعشى ٢٥٥ «وقد كان يسنق» .

(٦) للفعل : «سلأ» تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ — ٢٨٣ غير منسوب .

وسلأه مائة سوط : ضربه ، وسلأه عددًا (١) من الدراهم : أعطاه .

قال أبو عثمان : وقال النضر : سلأت السمسم سلأً : عصرته ، وأخرجت دهنه (٢) .

(رجع)

وأسلأت النخلة : ظهر سُلاؤها ، وهو شوكها .

* (سبأ) : وسبأ الخمر سِباء (٣) : باعها ، وابتاعها .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩١٦ - بَعَثْتُ إِلى حانوتِها فاسْتَبَأْتُها
بِغَيْرِ مِكاسٍ في السَّوامِ ولا غَصْبِ (٤)

وقال الآخر :

٣٩١٧ - ولَمْ أَسْبأِ الزِّقَّ الرَّوِيَّ ولَمْ أَقُلْ
لِخَيْلِي كُرِّي كَرَّةً بَعْدَ إِجْفالِ (٥)

(رجع)

وسبأته بالنار سبأً : أحرقته .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وسبأته : جلدته .

(رجع)

وسبأته السياط : لذعته ، وسبأ فلانٌ يمينًا كاذبةً : لم يبالِ الحنث فيها (٦) .

[قال أبو عثمان] (٧) : وقال الأصمعي : سبأت الشيء : قشرته وانسبأ هو : تقشر ، وسبأت جلده بالنار : سلخته ، وانسبأ الجلد : انسلخ .

(رجع)

وأسبأ لأمر الله : تواضع .

---

(١) ب : «عدة وصوبت بخط المقابل .

(٢) ق : وأيضا نزعته عنها «إضافة لم ترد فى أبى عثمان .

(٣) ق ، ب : «سباء وفى أ ، ع «سبأ » وجاء فى اللسان – سبأ ‌: سبأ الخمر يسبؤها سبأ وسباء ، ومسبأ ، واستبأها شراها ، وفى الصحاح اشتراها ليشربها واستبأها مثله ، ولا يقال ذلك إلا فى الخمر خاصة » .

(٤) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ – ٢٨٣ ، واللسان – سبأ منسوبا لمالك بن أبى كعب الأنصارى .

(٥) نسب الشاهد فى تعليق على النسخة ب لامرئ القيس ، وهو كذلك فى ديوانه ٣٥ .

(٦) مابعد لفظة «لذعته» إلى هنا ساقط من ق .

(٧) «قال أبو عثمان «تكلة من ب .

المهموز المعتل بالواو فى عينه :

* (ساءَ) : قال أبو عثمانَ : قال الأَصمعيُّ : سُؤْتهُ مساءَةً وسَوائِيَةً — وأنكَرها — وسَوأَةً [1]

قال : وأهلُ الحِجاز يقولون سَوايَةً ، وليس بشيء [2] .

وزاد أبو بكر : ومَسائِيةً . وأنكرها الأَصمَعِىُّ .

قال عُرْفطَة بن الطَّمَّاح :

٣٩١٨ — فَلَا فى العَيْشِ سُؤْتكَ مَا اصْطَحَبْنا
وَلَا فِى المالِ تَجْعَلهُ متَاعا [3]

وقال الآخر :

٣٩١٩ — عَدَدْتُ قشْيرًا إِذْ عَدَدْت فَلَمْ أُسَأْ
بِذَاكَ ، وَلَمْ أَزْعَمْكَ عَنْ ذاكَ مُعْزِلا [4]

يقول : لم يَسُؤْنى ، وقال طُفَيلُ :

٣٩٢٠ — قَلِيلٌ عتَابِى مَنْ أَتى متَعَمِّدًا
سَوَائِيَتِى أَوْ خَالَفَتْنى شمائِله [5]

قال : وتقول : سُؤْتُ وَجهَ فلَان أَسوءُهُ وسؤت لَهُ وَجْهَه . (رجع)

وساءَ الشىءُ سوءًا : قَبُحَ .

قال أَبو عثمان : وقَد أَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً ضِدُّ : أَحْسَن [6] ، وتَقول : إن أَسَأْت فَسَوِّىءْ [7] [عَلَىَّ] : أَى قُلْ لى : أَسأْتَ . (رجع)

---

(١) جاء فى نوارد أبى زيد ٢٣٢ : «يقال : سؤته مساءة ، ومسائية ، وسوائية وجاء فى اللسان — سوء : ساءه يسوءه سوأ ، وسوءا ، وسواء وسواءة وسواية ، وسوائية ، ومساءة ، ومساية ، ومساء ، ومسائية : فعل به ما يكسره .

(٢) نقل صاحب اللسان عن سيبويه : «قال سيبويه : سألت الخليل عن سوائية ، فقال : هى فعالية بمنزلة علانية قال : والذين قالوا : سواية : «حذفوا الهمزة ، كما حذفوا همزة هار ، ولات كما اجتمع أكثرهم على ترك الهمز فى ملك وأصله ملأك .

قال : وسألته عن مسائية . فقال : هى مقلوبة ، وإنما حدها «مساوئة فكرهوا الواو مع الهمز : لأنهما حرفان مستثقلان ، والذين قالوا : «مساوية حذفوا الهمز تخفيفا » .

(٣) جاء الشاهد فى نوارد أبى زيد ثالث ستة أبيات منسوبة لعرفطة بن الطماح

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله . ورواية أ « معزلا » بفتح الميم .

(٥) رواية الديوان ٨٢ :

قليل عنانى من أتى متعمدا ... سواء بنا أو خالفتنى شمائله

على التصحيف فى عنانى «و» سواء بنا » .

(٦) أ : «ضد حسن «تصحيف .

(٧) أ : «فسونى «تصحيف . وفى اللسان — سوأ : وإن أسأت فسوىء على : أى قبح على إساءتى .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (ساف) : سافَ الشئَ سوْفا :شمَّه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٢١ – يسُوف مِنْهَا حُوْلَها شَمِيما (١)

يصِفُ الفحل والإبِل .

وقال الآخر :

٣٩٢٢ – إذَا الدَّلِيلُ استَافَ أخْلاقَ الطُّرُق (٢)

(رجع)

وساف (٣) المالَ : هلَكَ .

قال أبو عثمانَ : وسافَ الرَّجلُ أيضا : مات .

(رجع)

وأَسافَ الرَّجُل : أفسد مالَه .

قال أبو عثمانَ : وكذلِك يُقالُ أيضًا : أَسافَ الرجلُ : ذَهَب ماله ، وهلَكَ ،

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٢٣ – وأخوكَ محتَمِلٌ عُلَيْكَ ضَغِينَةً
ومُسِيفُ قَوْمِكَ لائمٌ لايُحْمَدُ (٤)

(رجع)

وأساف الخَارِز خَرْزَه : أفسده .

وبالياء :

* (ساف) : سافَ سَيفًا : ضرب بالسَّيف (٥) .

وأسافَ : تَقلَّدهُ : وابتَاعه .

وبالواو والياء :

* (ساع) : ساعتِ الإبلُ سوْعًا ، هملت بِلا راع ، ومِنه ضَائِعٌ سائِعٌ (٦) [١٥٥ – ب] إتباع .

---

(١) أ : «حوطا» بفتح الحاء وصوابه « جول» بالضم جمع «حائل» ، وهى الناقة التى حمل عليها فلم تلقح ، أو التى لم تحمل سنة أو أكثر . ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان منسوبا لرؤبة ، وهو من أرجوزته فى وصف المفازة ، الديوان ١٠٤ .

(٣) ب : «وسلف : تصحيف .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) ذكر أبو عثمان للفعل ساف تصاريف قبل ذلك مباشرة تحت بناء معتل العين بالواو ، وتبع فى ذلك شيخه ، فلم يضعه تحت بناء معتل العين بالواو والياء .

(٦) أ : « صائع سائع » بالصاد المهملة ، وأثبت ما جاء فى ب ، واللسان — ساع .

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ : ساعَ الشيءُ سَيعًا فى مَعْنى : ضاعَ [1] .

وأنشد لرجل من بَلْعَنْبر :

٣٩٢٤ — وماكنتُ مِسْياعًا فَأَصْبَحْتُ قاعِدًا
عَنِ الْمالِ ما أَغْدُو لَهُ وهُو ضائِعُ
فأَصْبَحْتُ كالبَازِى تَخوَّنَ رِيشَهُ
حَوادِثُ أَفْنَتْ رِيشَهُ وهوَ واقِعُ [2]

وقال سُوَيْدُ بنُ أَبى كاهل :

٣٩٢٥ — وكَفانِى اللهُ مافِى نَفْسِهِ
ومتى ما يكْفِ شَيْئًا لايُسعْ [3]

أى : لا يُضاعُ ، وقال الآخر :

٣٩٢٦ — وَيْلُ أَمِّ أَجْيادَ شَاةً شاةَ مُمْتَنِحٍ
أَبِى عِيالٍ قَلِيلِ الوَفْرِ مِسْياعِ [4]

أى : مِضْياعٍ .

وناقةٌ مِسياعٌ : صبورٌ على الإضاعَة والحفا .

وقال أبو بكر : وساع السَّرابُ يسِيعُ سَيْعًا : إذا اضْطرَب على وجْهِ الأَرضِ ، قال الراجز :

٣٩٢٧ — فَهُنَّ يَخْبِطْنَ السَّرابَ الأَسْيَعا [5]

(رجع)

وأَسَعْنا وأسوعنا : صِرْنا فِى السَّاعاتِ وأَساعتِ النَّاقَةُ : خَدَجَتْ [6] .

فَعِل بالواو سالما وفعَل معتلا :

* (سَوِق) : سوِقَ الإنسان سَوقًا : عظُمَت ساقاهُ ، وَحَسُنَت .

---

(١) جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٣٧ : «وساع يسيع فى معنى ضاع ، وأسعته إساعة : إذا أضعته» .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما وقع لى من كتب ابن السكيت وغيره من الكتب .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٣٧ ، واللسان – ساع منسوبا لسويد ورواية التهذيب : « فكفانى » وروايته فى المفضليات المفضلية ٤٠ لسويد بن أبى كاهل اليشكرى :

قد كفانى الله ما فى نفسه ومتى ما يكف شيئا لا يضع

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٤) أ ، ب : «شاء شاة «مكان» «شاة شاة» وما أثبت عن تهذيب الألفاظ ٥٣٧ واللسان – ساع ، وفى أ « أمى عيال » تصحيف ، وجاء فى شرحه : المسياع : المضياع ، أم أجياد : شاة بعينها ، والممتنح : الذى يعطى الشاة ينتفع بلبنها وولدها من الزمان ، وأراد مدح الشاة ووصفها بالغزر .

(٥) الذى فى جمهرة اللغة ٣ – ٣٥ «سيما وسيوعا» وذكر الشاهد منسوبا لرؤبة وكذلك جاء فى اللسان – ساع ، ورواية الديوان ٨٩ :

ترى بها ماء السراب الأسيعا

(٧٦٦) أ : «خرجت» براء مهملة تصحيف ، وخدجت الناقة : ألقت ولدها قبل أوانه لغير تمام .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٣٩٢٨ـ لَواحِقُ الأَقْرابِ فِيها كَالْمَقَقْ
قبٌّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَق[1]
(رجع)

وساقَ الشيءَ سَوْقًا : قدَّمه بَيْنَ يَدَيْهِ .

قال أبو عثمانَ : ويُقال : سُقْت الرجل ضَرَبتُ ساقَه . (رجع)

وسِيقَ الْمَيِّتُ عِندَ الموت سِيَاقًا : وساقَ هو نفسه : كَذلِك .

وأسقْتك إبلاً : أَعْطَيْتكَها تسوقُها .

* (سود) : وَسوِدَ الشيءُ سوَادًا : صار أسودَ .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٢٩ـ سَوِدْتُ فَلَم أَمْلِكْ سَوادِي وتَحْتَه
قَمِيصٌ مِنَ القُوهِيِّ بِيضٌ بَنائِقُهْ[2]

قال أبو عثمانَ : وسَوِدْتُ الشَّيءَ ، وسُدْتُه :
إِذَا غَيَّرتَ بيَاضَه سوادا . (رجع)

وسادَ الرَّجُل[3] القومَ سِيَادَةً : شَرُفَ عَلَيْهِم ، وسادَ الرَّجُلَ : غَلَبَهُ عِند الْمُساوِدَةِ فى الشَّرفِ ، وفى سوادِ اللّون .

وأَسادَ : وَلَدَ ولدًا سيِّدا ، أَوأَسودَ[4] اللَّونِ .

وبالواو فى لامه :

* (سَما) : سَمَا الشيءُ سُمُوًّا وسَمَاءً[5] : عَلَا ، وبعضُهُم يَقولُ : سَمَيتُ :

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٣٠ـ سَمَالِى فُرْسانٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ
مَصابِيحُ تَبْدُو فِى الظَّلَامِ زَواهِرُ[6]
(رجع)

وسمَوْتُ إِليْه : عَلَوْتُ ، وسَمَا الفَحْلُ عَلَى شَولِهِ سَماوَةً : عَلَاهَا .

---

(١) جاء البيت الثانى من الرجز فى اللسان سوق غير منسوب والبيتان من أرجوزة رؤبة فى وصف الفلاة ، وجاء ترتيب البيت الثانى قبل الأول فى الديوان ١٠٦ .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ – ٣٢ ، ونسب فى اللسان – سود لنصيب وذكر اللسان رواية أخرى هى :
سودت فلم أملك وتحت سواده

(٣) «الرجل» ساقطة من ق .

(٤) أ ،ب : «وأسود »وصوابه ما أثبت عن ق ،ع .

(٥) أ ، ب «وسما» مقصور ، وأثبت ما جاء فى ق ،ع .

(٦) أ : «تبدوا» بألف بعد الواو خطأ ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٣١ — كَأَنَّ عَلَى أَثْباجِهَا حِينَ آنَسَتْ
سَمَاوَتَهُ فِيئًا مِنَ الطَّيْرِ وُقَّعَا[١]

(رجع)

وسَمَا البصرُ : شخَص ، وأسمَيْتُ الشَّيءَ : جعلْتُ له اسما .

وبالياء :

* (سقى) : سُقِيَ بطن الرجل سقْيا[٢] : مُدَّ .

قال أبو عثمان : وسَقَيْتُ الثَّوبَ : إذَا أشبعْتَه صباغًا .

(رجع)

وأسقَيْتُ الرجلَ : اغتَبْته .

وأنشد أبو عثمان لابن أحمر :

٣٩٣٢ — وَلا عِلْمَ لِي مَا نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ
وَلا أيُّ مَنْ عادَيْتَ أَسْقَى سِقائِيَا[٣]

وأسقَيْتُك الأَديمَ : وَهبْت لك ؛ لِتتَّخِذَ[٤] منه سِقاءً ، وأسقيتُك الماءَ جعَلْتُه لك لتسقى به[٥] .

وبالواو والياء :

* (سَحا) : سَحَوتُ اللَّحمَ عَن الجِلدِ : قَشَرت ، وسَحَا المَطر الأَرضَ : قَشَرها .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : سَحَوْت الطين عَنِ الأَرض أَسحَاه ، وأسحُوه سحْوًا ، وقال غَيْرُه : وسحَيْته أَسحَاه سَحْيًا : إِذَا جَرَدْته عنِ الأَرضِ بالمِسْحَاةِ وبِه سُمِّيَتْ سنَابِك الحمار مَسَاحِي ؛ لأَنه يسْحَى بِهَا الأَرضَ قال رؤبة :

٣٩٣٣ — سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الحُقَقِ[٦]

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ — ١١٦ ، وروايته : «فيا» وهو كذلك فى اللسان — سما وفيه « أشباتها » مكان أثباجها » ولم ينسب الشاهد فى أى من الكتابين .

(٢) للفعل «سقى» «تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٩ — ٢٣٠ والليسان — سقى منسوبا لابن أحمر ورواية اللسان : «من فارقت » وفى التهذيب : قال شمر : ولا أعرف قول أبى عبيد : أسقى سقائيا بمعنى اغتبته .

(٤) ق : « تتخذ » .

(٥) أ : « تسقى به » .

(٦) جاء فى اللسان — سحا غير منسوب ، والشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ١٠٦ .

وسحَوْتُ القِرْطَاس [(١)] : أخذْتُ منه سِحَاءةً [(٢)] ، أَو شدَدْته بها .

وأَسْحَتِ الأَرضُ : أَنبتَتِ السِّحاءَ ، وَهو نَبْتٌ يَطيبُ عَنه [(٣)] العَسل .

فَعِل بالياءِ سالما ، وفعَل بالواو معتلا :

* (سَدِى) : سَدِيَت الأَرضُ سدًى : فَهِى سَدِيَة سَنِيَة مثل نَدِيَة .

ويقال : إن السَّدَا [(٤)] : ما سقَط من أَول اللَّيل ، والندا : ما سقطَ آخرَه.
قال أَبو عثمانَ : وتَقولُ : سَدِيَتْ لَيلَتُنا هَذِه : إذا كَثرَ نَداها .

قال الراجز :

٣٩٣٤ – يَمْسُدُهَا القَفْر وَلَيْلٌ سَادِى [(٥)]

وقال الكميت :

٣٩٣٥ – وَأَمَّا السَّعِيدَانِ وَالعَاصِيَان
فَثَمَّ السَّدا والنَّدا المُفْضِلُ [(٦)]

(رجع)

وَسدَتِ الإِبِلُ فى سيْرها سدْوًا : مَدَّتْ أَيدِيَها [وسدَتْ أَيضا : رَكِبَتْ رؤوسها ، وسدَا السيرُ : لانَ ، وسدَا الرَّجُل : مدَّ يدَهُ إلىَ الشيءِ] [(٧)] ، وَسدَا الصَّبِى الجَوزَة [(٨)] : رَماها مِن عُلُو إلى سُفْل ، وَسدا فُلانٌ سدْوَ فلانٍ : نَحا نَحْوَه .

وأَسدى النَّخلُ : طَابَ سَدَاه ، وَهو البَلَحُ ، وأَسدَيْت المَنْسِجَ : أَقمْت سَدَاهُ ، وهو قائِمُه ، وأَسدَيْت إِلَيه مَعْروفا : صَنَعْتُه ، وأَسدَيتُ الكلام نَسَجْتُه ، وأَسدَيْتُ الشيءَ : أَهمَلْتُه .

---

(١) ق : وسحوت القرطاس وسحيته أسحوه وأسحاه» .

(٢) أ : «سحاة» وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، واللسان – سحا . وفيها سحاءة ، وسحاة .

(٣) ق : «منه» والمعنى إذا أكلته النحل طاب عسلها .

(٤) أ ، ب : «السدا» بالألف ، وفى ق ، ع ، واللسان – «السدى» بالياء وهو بالياء أصوب ، وكذلك «الندى» .

(٥) جاء الشاهد غير منسوب فى تهذيب اللغة ١٣ – ٣٩ ، واللسان – سدا وروايته : « وليل سدى » .

(٦) لم أجده فى شعر الكميت بن زيد ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) أ ، ب : «الجوز» وآثرت ما جاء فى ق ، ع .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٣٩٣٦ - فَلَمْ أُسْدِمَا أَرْعى وتَبْلا رَدَدْتُه
وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبِ (١)

* (سَفِى) : وسَفِيَتِ (٢) الدَّابَّةُ سَفًى : خَفَّتْ نَاصِيَتُه .

الذكر : أسفَى ، والأنثى : سَفْواءُ ، قال سلامة بن جندل : [١٥٦ - أ]

٣٩٣٧ - لَيْسَ بأَسفَى وَلا أقنَى ولَا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ (٣)

وقال العجاج فى وصف الأتان :

٣٩٣٨ - سَفْواءُ مَرْخاءُ تبارِى مِغْلجَا (٤)

المِغْلَجُ : الحمار الشَّلاَّل للعانة .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : ويقالُ أَيضا : رَجُلٌ أَسفَى اللَّحية : إذَا كَان قَصيرَ اللِّحْيَة .

وقال أبو بكر : سَفَا (٥) يَسفُو سفْوًا : إذا مشَى مشْيا سَرِيعًا ، وأنشدَ : أبو عثمان :

٣٩٣٩ - جَاءَتْ به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِه
سَفْواءُ تَرْدِى بِنَسِيجِ وَحْدِه (٦)

قيل : إنَّ السَّفْواءَ ههنا السَّرِيعَة ، وقيل الخَفيفَةُ النَّاصِيَة . (رجع)

وأَسْفَى البُهْمى : نبتَ (٧) سفَاه ، وهُو شَوكُهُ ، وأَسفَى السُّنبُلُ : كذَلِك .

---

(١) رواية اللسان - سدا : «وتبل رددته بالرفع ، ورواية الديوان «وتبل رددته «بالجر ، النصب على تقدير رددت تبلا رددته ، والجر على تقدير ورب تبل ، والرفع على الاستئناف ، وجاء فى اللسان كذلك : فأنجحت « بالفاء ديوان لبيد ٢٩ ، واللسان - سدا

(٢) ب : وسفى «وفيه التذكير والتأنيث .

(٣) كذا جاء ونسب فى اللسان - سفا ، ورواية ديوان سلامة بن جندل : ١٠٠ «ليس بأقنى ولا أسفى «وعلق « محقق الديوان على الشاهد بقوله : هذا البيت هو أشهر شعر سلامة بن جندل ، وقال : « ليس بأقنى ولا أسفى » تواترت عليها أصول الديوان كلها والاشتقاق وتهذيب اللغة ، واللسان - قنا ، والصحاح - ربب ، وكتاب اتفاق المبانى وافتراق المعانى غير أنه روى : «ليس بأسفى ولا أقنى «فى بقيه المصادر : اللسان ، والتاج - صقل ، وروى فى مصادر أخرى « ولا اصقل والصقل : اضطراب الصقلين ، وضعفهما ، وهما الخاصرتان إذا طالتا .

(٤) أ : مغلجا «بضم الميم ، وبرواية ب جاء فى ديوان العجاج ٣٧٦ وفى شرحه : سفواء : خفيفة ، وهو فى الفرس خفه الناصية ، وفى البغال خفةالمشى ومقاربة الخطو ، والمرخاء : السهلة الجرى . تبارى : تعارض ، والمغلج : كثير الجرى ، وانظر جمهرة اللغة ٣ - ٤٠ ، واللسان - غلج :

(٥) ب : «سفى» بالياء ، والألف هنا أدق .

(٦) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ - ٤٠ منسوبا لدكين .

(٧) أ : «ثبت» وفى اللسان وأسفت البهمى : سقط سفاها .

وأَنشدَ أَبو عثمان للشمَّاخِ :

٣٩٤٠ — وَعَى بَارِضَ الوَسْمِىِّ حتَّى كأَنَّمَا
يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أَخِلَّةَ مُلْهِجِ [1]

وأَسفَيْنا : صِرْنَا فى السَّافِيَاء ، وَهِىَ الرِّيحُ الشَّدِيدَة .

فَعِل بالواو والياء سالما وفعَل بالواو معتلا :

* (سَنَا) : سَنُوَ الرجُل وسَنِى سناءً : شَرُفَ .

قال أَبو عثمان : وقد سَنَا إِلى مَعالى الأُمور يَسْنُو سَنَاءً وسُنُوًّا : قال : ومِنْه قولهم : تَسنَّتَ آل فُلان [2] ، وذَلِك : إِذا تزوَّجَ الرجل اللئيمُ المرأَة الكريمَة من يسارِه ، وقلَّة حالِها ، التاءُ مُبْدلَةٌ مِن حرف اللِّين .

(رجع)

وسَنَتْنَا السماءُ سنْوًا وسِنَايةً : أَمْطَرتنا ، وسنَا الدابة : أَخْرج الماءَ من البِئْر ، وأَسْنَى الرَّجُل : ولَد ولَدا سنِيا ، وأَسنَتِ النار : ظَهر سنَاها : أَى ضَوْؤُها .

قال أَبو عثمان : وأَسنَيْتها أَنا : رفعْت لَها سنًا .

(رجع)

وأَسنَى البرق أَيضًا : ظَهَر سناهُ .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (سحَّ) : سحَّ المطرُ والدَّمْعُ ، وغيرُهُما سُحُوحًا : سالَ .

وأَنشد أَبو عثمان لامرئ القيس :

٣٩٤١ — فَسَحَّتْ دُمُوعى فى الرِّداءِ كأَنَّهَ
كُلًى مِن شَعِيبٍ ذَاتِ سَحٍّ وتَهتَانِ [3]

قال أَبو عثمانَ : ويُقالُ : سَحَّت عينُه سَحًّا .

(رجع)

وسَحَّ الفَرَسُ فى جَرْيِهِ : صبَّهُ .

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر النبات والشجر للأصمعى : ٢١ ضمن البلغة فى شذور اللغة ، والديوان ١٤ .

(٢) فى أ : «تسنت فلان بنت فلان» .

(٣) كذا جاء فى ديوان امرئ القيس ٩٠ ، وفى شرحه : الشعيب : المزادة ، وكلاها : رقع فى أصول عراها ، وأكثر ما يسيل الماء منها .

وأنشد أبو عثمان لامرىءِ القيس :

٣٩٤٢ — مِسَحٍّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الوَنَى
أَثَرْنَ غُبَارًا بِالكَدِيدِ المرَكَّلِ [(١)]

(رجع)

وَسَحَّتِ الشَّاةُ سُحُوحًا وسُحُوحَةً : سَالَ شَحْمُهَا .

* (سَكَّ) : وسَكَّ البِئرِ سَكًّا : ضَيَّقَ خَرْقَهَا ، فَهِى سُكٌّ .

قال أبو عثمان : وقال غيرهُ : السُّكُّ مِن الركَايا المُسْتَوِيَةُ الجِرَابِ [(٢)] والطىِّ ،

وقالَ الراجز :

٣٩٤٣ — صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيبًا سَكًّا
تُعْطِى إِذَا الوِرْدُ عَلَيْهَا التَكَّا [(٣)]

* (الالتكاكُ) : الازْدحامُ . (رجع)

ومسكُ البابَ والخشَبةَ : ضَبَّبَهُما بالحديد ، وسَكَّ الدِّرْعَ والشىءَ : سمَّرَهُما . وسُكَّت الأذنُ [تَسُكُّ سككا] [(٤)] : صَغُر قُوفُها [(٥)] ، وضاقَ صِماخُها .

يُقالُ للذكر : أَسَكّ ، وللأنثى سَكَّاء ،

وأنشد أبو عثمانَ :

٣٩٤٤ — أَمَّا القَطَاةُ فَإِنِّى سوفَ أَنْعَتُها
نَعْتًا يُوافِقُ نَعْتِى بَعْضَ مافِيها
سَكَّاءُ مَخْطُوطَةٌ فِى رِيشِهَا طَرَقٌ
حُمْرٌ قَوادِمُهَا ، سُودٌ خَوافِيها [(٦)]

وقال النابغةُ :

٣٩٤٥ — سَكَّاءُ مُقْبِلَةً حذَّاءُ مُدْبِرَةً
لِلْمَاءِ فِى النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَب [(٧)]

(١) كذا جاء فى ديوان امرئ القيس ٢٠ ، وفى شرحه : مسح : يصب فى عدوه كما يصب المطر ، الونى : الفتور الكديد : ما غلظ من الأرض ، المركل : الذى ركلته الخيل بحوافرها ، فأثارت الغبار للصلابة ، وشدة الوقع .

(٢) أ : « الجواب » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان — سك .

(٣) أ ، ب «سكا» بفتح السين ، وجاء فى جمهرة اللغة ١—٩٤ ، والبئر لابن الأعرابى ٦٢ «سكا» بضم السين ، وفيها الفتح والضم ورواية البيت الثانى فى الجمهرة : يطمى مكان تعطى ، وفى المطر لابى زيد ١١٣ « ينشحن » مكان « صبحن » و « تطمو » مكان تعطى .

(٤) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٥) ق ، ع : «فوقها» بفاء موحدة فى أوله ، وقاف مثناة بعد الواو ، والذى فى اللسان : «قوف» بقاف مثناة فى أول الكلمة ، وقوف الأذن : أعلاها .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان — طرق غير منسوب ، وروايته «صهب» مكان : « سود » .

(٧) رواية اللسان — حذذ : «حذاء مقبلة سكاء مدبرة» ، ونسبه للنابغة يصف قطاة ، ومثل ذلك جاء فى تهذيب اللغة ٣—٤٢٦ ، وبرواية الأفعال جاء فى كتاب خلق الإنسان ١٧١ وفيه : « وأما السكاك » فهو صغر الأذن ولزوقها ، وقلة إشرافها ، يقال لمن كان كذلك : رجل أسك ، وامرأة سكاء .

قال أبو عثمان : وسككت الرَّجُلَ : صطَلَمْتُ أذنيْهِ ، ويقالُ : سكَّ بِسلْحِهِ إذَا كَانَ يُخرجُه قليلا (١) دقيقا .

(رجع)

* (سَبَّ) : وسبَّه سبًّا : شتَمه .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٤٦ – لَاتَسُبَّنَّنِي فَلَسْت بِسِبِّي
إن سِبِّي مِنَ الرِّجالِ الكريمُ (٢)

* (السِّبُّ) : الذى يُسابُّك .

وقال الآخر :

٣٩٤٧ – فَما كَان ذنبُ بنِي مالِكٍ
لِأَن سُب مِنْهم غلامُ فَسبّ (٣)

(رجع)

وسبَّه أيضا : طَعنه فِى السَّبَّةِ ، وهى مخرجُ البعَر من الدُّبُر .

* (سجَّ) : قال أبو عثمانَ : وقال يَعْقوب : سجَّ بِسلْحِهِ سَجًّا : إذا أخرجه رقِيقًا .

وقال ثابِتٌ : سجَّ بِهِ : إذَا (٤) خذَفَ بِهِ .

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فَعَلَ :

* (سَبَح) : سبَح فى الماء سِباحةً وسَبْحًا ، وسبَح فى حوائِجِهِ [سبْحا] (٥) : تَصرَّف (٦) وسَبَحت النُّجُومُ فِى الفَلكِ : جرتَ ، وسبح الفرسُ فى جريِهِ : مدَّ يَديْهِ (٧) .

---

(١) «قليلا» ساقطة فى ب .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ – ٣١ منسوبا لحسان بن ثابت ، ولم أجده فى ديوانه ، وصوابه أنه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت كما فى اللسان – سبب ، وانظر تهذيب اللغة ١٢ – ٣١٢ .

(٣) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ – ٣٠ ، وتهذيب اللغة ١٢ – ٣١٢ ، وأمالى القالى ٣ – ٥٤ ، واللسان – سب منسوبا لذى الخرق الطهوى والرواية فيها : « بأن سب » وانفرد تهذيب اللغة بالرواية « وما كان » بالواو فى أول البيت .

(٤) ب : « بعد لفظة « إذا » بياض يعدل كلمتين من غير سقط .

(٥) « سبحا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٦) أ « انصرف فيها » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٧) أ : « يمره » : تصحيف

* (سَطر) : وسطَر الكِتَابَ سطْرًا : كتبه .

* (سَمَط) : وسمطَ الجدْى سَمْطًا : شَواهُ ، وسَمَط اللَّبَنُ : ذَهبتْ عنهُ الحلاوةُ ولَمْ يتَغيَّر (١) .

* (سدَل) : وسدَل الثوْبَ والشَّعَر سدْلا : أرْخاهُمَا ، وشعْرٌ مُنْسدِلٌ .

وأَنشَد أَبُو عُثْمَان :

٣٩٤٨ — وقَامَتْ تريكَ غَداةَ الرَّحِيل
كَشحًا لَطِيفًا وفَخْذًا وساقا
ومُنْسدِلاً كمثانِى الحِبالِ
توسِعهُ زَنْبقا أَوْ خِلَاقا (٢)

* (سَمَد) : وسمَدت الإبلُ سُمُودًا : صَبَرَتْ علَى التَّعَبِ ، وسمدْتُ عنِ الشَّىْءِ : غَفلْتُ عنه (٣) ، وسمَدتِ الجاريةُ تَسْمِدُ : غَنَّتْ .

قالَ أَبو عثمانَ : وسمَدْت غيرى : غَنَّيْته ، وأَلْهيتُه ، قال أَبو زبيد يَصِفُ الفلاة :

٣٩٤٩ — فَتخالُ العزِيفَ فِيهَا غِناءً
لِلنَّدامَى مِنْ شارِبٍ مسْمُودِ (٤)

قال : ويُقَال للجاريَةِ : اسمُدِينَا .

(رجع)

وسمَد الفَرَسُ وغيرُه : رفعَ رأْسَه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٥٠ — سوامِدُ اللَّيلِ خِفَافُ الأَزوادِ (٥)

أَى ليْس فى بُطونِهَا كبيرُ علَف .

قال أَبو عثمان : [١٥٦ — ب]

وقال أَبو عُبيد : سمدْت سُمُودًا : عَلَوتُ .

(رجع)

---

(١) أ : ثم يتغير ، وتتفق عبارة ب مع ق ، ع .

(٢) جاء البيت الثانى فى اللسان — خلق غير منسوب ، وروايته :

ومنسدلا كقرون العروس توسعه زنبقا أو خلاقا

ولم أقف على قائله .

(٣) «عنه» ساقطة من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى جمهرة أشعار العرب ١٤٠ ، وروايته :

وتخال القريض فيها غناء للندامى من شارب غريد

وعلى رواية الجمهرة لاشاهد فيه ، ولم أقف على من استشهد به فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء فى اللسان — سمد منسوبا لرؤبة يصف إبلا ، وهو كذلك فى ديوانه ٣٩ .

[* (سَتَر) : وسَتَرَ اللهُ عبدَه سَتْرًا : حماهُ .

وقال أَبو عثمان : ورجلٌ سَتِيرٌ مِنْ قَوْم سُتَرَاء ، وقد سَتُرَ ستراً .

(رجع)

وسَتَرت الشىء : أَخفَيْتهُ ، والسِّتْرُ والسِّتار (١) : الاسم .

وأَنشد :

٣٩٥١ ـ لقدْ مددْنا أَيْدِيًا تحتَ الدُّجى
تَحْتَ سِتارِ اللَّيْلِ واللهُ يَرَى (٢)

وقال الآخرُ :

٣٩٥٢ ـ السِّترُ دُونَ الفاحِشاتِ وما
يلْقاكَ دُونَ الخَيْرِ مِن سِتْرِ (٣)

* (سلَت) : وسلَتَ الشىء سلْتًا : أَزاله عمَّا علِقَ به ، وسلَتَتِ المرأَة خِضابهَا : كذلِك ، وسلَتَ الأَنفَ بالسَّيفِ : قطَعه .

وسلِت الإنسان سلَتًا : ذَهب خِضابُهُ .

* (سمَت) : وسمَت فلانٌ سمْتًا : حسُن سَمْتُه ، وسمَت سمْتَ فُلَان : قصد قصْدَهُ ، وسمتُّ الشىء : صرْت إليه بِالظَّنِّ لَا علَى طريقٍ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٥٣ ـ لَيس بِهَا رِيعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ (٤)

(رجع)

وسمتُّ القِبْلَةَ : نَحَوْت نحوَها .

* (سَمَل) : وسمَلَ الحوْضُ سمْلا : نقَّاهُ مِنَ الحَمْأَةِ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٥٤ ـ فَلاَ تُرُكَنَّ السَّامِلِينَ صِياحَهُمْ
وَلَأَحْبِسَنَّ عَلَى مَكَارِمِى النَّعَمْ (٥)

قَالَ أَبُو عثمان : وتَقُول : سمَلْتُ فى الحوض ، وفى البئر سَمَلَةً ، إذَا أَبقَيْت فيه ماءً قلِيلا . (رجع)

---

(١) أ : «والستار والستر» والمعنى واحد .

(٢) جاء الشاهد فى ق ، ع غير منسوب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ — ٣٨٩ ، وروايته «زيغ» بزاى وغين معجمتين ، وجاء برواية الأفعال فى اللسان — سمت ، ولم أقف على تتمته ، وقائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

وسمَل العيْن فَقأها ، وسمَل معيشتَه : أَصلحَهَا.

* (سَفَن) : وسَفَنَتِ الريحُ التُّرابَ سفْنًا : دقَّقتْه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٥٥ – إذامساميحُ الريَّاحِ السُّفَّن
سفسفْنَ فِي أَرْجاءِخاوٍمُزْمِنِ [(١)]

(رجع)

وسفَنْتُ الخَشبةَ : حككْتُها حتىَّ تَلِينَ ، وسفَنَ الشيءَ علَى غَيْرِه : مرَّ ، ومِنْه السَّفينة ، وسفَنْتُ الشيء : قشَرْته .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٥٦ – فَجاءَخفِيًّايسْفِنُ الأَرْضَ بطْنُه
ترى التُّرْبَ منْهُ لازِقاكلَّ ملْزقِ [(٢)]

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : اشتِقاق السَّفينَةِ مِن السَّفْن [(٣)] ، وهُوَ القشْر كأَنَّها تقْشِرُ الماءَ .

(رجع)

* (سَحَل) : وسحل الشيءَ سَحْلا : بَرَدَه بالمِبْرَدِ ، وسَحَلَ المَنسِجَ ، أَفردَ سِداهُ ، ولمَ يفْتِلْهُ .

قال أَبو عثمان : وسحل الحبلَ والخيطَ لم يفْتِلْه ، فَهو سحِيلٌ ، قال الشاعر :

٣٩٥٧ – يميِنًا لَنِعم السَّيدانِ وُجدْتما
علَى كلِّ حالٍ مِنْ سَحِيلٍ ومُبْرَم [(٤)]

(رجع)

---

(١) أ : «أرجاء» بخاء فوقية ، وجاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ١٣ – ٥ واللسان – سفن غير منسوب وروايته « مساحيج » مكان : « مساميح » والرجز لرؤبة ، وروايته كما فى الديوان ١٦٢ .

وإن مساحيج الرياح السفن
سفسفن فى أرجاء خاو مزمن

والمساميح : جمع مسماح وهو الرجل السمح ، وجاء فى معانى : تسمح : السرعة ، وجاء فى اللسان سحج ، والسحج أن يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئا . . . والمساحج آثار تكادم الحمر ، . . . . والسحج من جرى الدواب .

ولفظة الديوان ، والتهذيب ، واللسان أكثر مواءمة للمعنى .

(٢) أ : «ملزقا كل ملزق ، وجاء الشاهد فى اللسان – سفن ، منسوبا لامرئ القيس ; وفيه : لاصقا كل ملصق وبها جاء فى الديوان ١٧٢ ، وفيه «وجاء» : مكان «فجاء».

(٣) جاء فى جمهرة اللغة ٣ – ٣٩ ، «ومنه – أى من السفن – اشتقاق السفينة لأنها تسفن الماء كأنها تقشره ، فهى فعيلة فى موضع فاعلة .

(٤) الشاهد لزهير بن أبى سلمى كما فى الديوان ١٤ ، وانظر اللسان – سحل .

وسحلتِ الريحُ الأَرض : كَشَطت أَدِيمها ، وسحلْت الجِلْد بالسَّوطِ مِثلَه : وسحلتِ الرِّيح [١] الأَرَضَ بغزْر مطرها ، وسحلْت الرجلَّ باللسان : شتمْته .

قال أَبو عثمان : وسحلت لَه مِائةِ دِرْهم : عجَلْت لَهُ نَقْدها .

وسحل الحمارُ سحِيلا : اشتدَّ نهاقه .

* (سحَب) : وسحب الشيءَ سحْباً : جرَّه ، وسحَب الإِنسانُ والسَّحابُ ذَيْلَهما : كذلِك .

وسحبتِ الريحُ التُّراب : كذلك .

* (سحَط) : وسحط [٢] الشيءَ سحْطا : ذبحه .

قال أَبو عثمان : وزاد الأَصمعى : ذَبحه ذَبْحًا سريعًا .

وقال جران العود :

٣٩٥٨ — لـمَّاثَغَى الثَّغْوَةَ الأُولَى فَأَسْمعها
وَدُونهاشقَّةٌ مِيـ ن أَوْمِيلُ
كَادْ الَّلعاعُ مِن الحوْذانِ يَسْحَطها
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَاخنَاطِيل [٣]

الثَّغوة : الصَّوتَ ، والرِّجْرِج [٤] : مايبْقَى فى الحوض من الماءِ الكدِر ، والخَناطِيل : الجماعات .

قال أَبو عثمان : وسحطه الطَّعامُ والشرابُ : أَشرقَه .

(رجع)

* (سمَخ) : وسمَخه سمْخًا : ضرب سِماخه ، وسمخه الصوت : كذلِك .

---

(١) ب : « السماء « وأثرت » لفظة أ ، ق ، ع .

(٢) ب : «وسحِط » بكسر الحاء وصوابه الفتح .

(٣) أ ، ب : «رجليها» مكان « لحييها » فى البيت الثانى ، والتصويب من تهذيب اللغة واللسان ، وديوان جران ، وقد جاء البيت الثانى فى تهذيب اللغة ٤–٢٨٠ ، واللسان — سمط ، وروايته : «لحييها» مكان «رجليها» ونسب فى الثانى لابن مقبل ، وعلق عليه بقوله : وقال يعقوب يسحطها هنا : يذبحها ، والرجراج ، اللعاب يترجرج . ولم أقف عليه فيما وقع لى من كتب ابن السكيت ، وجاء الشاهد فى ديوان جران ٤٢ وروايته .

لما دعا الدعوة الأولى فأسمعها   ودونه شقة : ميلان أو ميل
كاد اللعاع من الحوذان يسحطها   ورجرج بين لحييها خناطيل

وفسر الرجرج فى الديوان : باللعاب يترجرج كذلك .

(٤) أ : « والرحرح » بالحاء المهملة : تحريف ، ووقع التحريف فى نفس اللفظة كذلك فى الشاهد .

قال أبو عثمان : الشّماخ بالسين [هو] الصِّماخ بالصاد فيه لغتان ، وهما الخرق الذى فى الأُذن يُفضى إلى الدِّماغ ، قال الشاعر فى أُحجِيَّة له :

٣٩٥٩ — وناظِرةٍ ولم تَنظرْ بِعيْنٍ
وسامِعةٍ ولَيْس لَهَا صِماخ (١)

يعْنى العين والأُذن إذا رأَيتَهما فى المرآة .

(رجع)

* (سعل) : وسعل سُعالا وسُعْلَة .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٦٠ — فتآيا بِطرِيرٍ مُرْهَــف
جُفرةَ المَحْزِم مِنه فسعل (٢)

أَى : فسعَل الدم .

* (سفَك) : وسفَك الدم والدَّمع سفكًا : أَجراهُما ، وسفك الكلامَ : أَكثر منه .

[قال أَبو عثمان] : وقال يعْقوب : سفك الرجُل : إذا كذب ، ورجُلٌ سفوكٌ كذَّاب .

(رجع)

* (سكَب) : وسكَب الماءُ والدَّمعُ (٣) سكوبًا ، وسكبهما غيرُهما .

* (سمك) : وسمَك اللهُ السَّموات سمْكا وسُمُوكًا : رفَعها ، وسمكت البيْت : جعلت له سِماكا

* (سبك) : وسبَك الذَّهب وغيره سبْكا : أَجراهُ فى المِسبكة .

(رجع)

* (سبَق) : وسبَق فى كلِّ شيءٍ سبْقا : تقدَّم ، وسبَق الفرسُ الخيل : كذلِك ، والسَّبق الخطر (٤) .

* (سمَق) : وسمَق [الشيءُ] (٥) سُموقا : طال غاية الطولِ .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) أ ، ب : «حفرة» بحاء مهملة والتصويب من جمهرة اللغة ٣ — ٣٢ واللسان — سعل ، وفى الجمهرة : تآيا : مثل تعايا ، أى تعمد ، والطرير : الرمح ، والجفرة : امتلاء البطن . ونسب فى الجمهرة للبيد ، وللشاعر قصيدة طويلة على الوزن والروى ، لم أجد البيت فيها .

(٣) «الدمع والماء» : والمعنى واحد .

(٤) أ : «والحظر» بحاء مهملة — بعدها ظاء معجمة — تحريف .

(٥) «والشيء» تكلمة من ق ، ع يقتضى المعنى ذكرها .

* (سلَق) : وسلقَهُ باللسان سلْقاً : أسمعه مايكره وسلقهُ مائة سوطٍ : ضربه ، وسلق الشيءَ : طبخه بالماءِ الحارِّ ، وسلق أيضًا : أدخل إحدى عُروتي[(١)] الجوالِق في الأُخرى ، وأنشد أبو عثمان :

٣٩٦١ – وحوْقل ساعِدُهُ قدِ امْــلق
يقول قطبًا ونَعِمًا إن سلَق[(٢)]

(رجع)

وسلَقَ الرجلَ على قفاه : إذا[(٣)] بطَحه

قال أبو عثمان : ويقال : سلقاهُ بمعنى سلَقه .

قال : وسلَقت الأَديم والمزَادة : دَهنتهما .

قال امرؤُ القيس :

٣٩٦٢ – كأنَّهما مزادتا مُتعجِّـلٍ
فريَّانِ لمَّا تُسْلَقا بدِهانِ[(٤)]

* (سمَع – سعَم) : [وسمعَتْ الإبل سمْعا][(٥)] ، وسعَمت الإبل سعْمًا وسُعومًا : [١٥٧ – أ] سارت سيْرًا شَديدًا ، وأنشد أبو عثمان لحميد بن ثور

٣٩٦٣ – فلَمَّا استقَلَّت فوْقَهُ لَمْ يجِدْ لَهُ[(٦)]
تكاليف إلاَّ أن يعِيل ويسْعما

يعِيل : يُدِير رأْسه ، وينْهض ، قال الراجز :

٣٩٦٤ – وقلت إذ لمْ أدْرِ ما أسْماؤه
سعْمُ المهَارى والسُّرى دواؤه[(٧)]

---

(١) ب : «عروى» وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، واللسان – سلق .

(٢) جاء الرجز فى اللسان – سلق مرتين على التقديم والتأخير بين البيتين وفيهما «املق بنون وميم من غير قلب وادغام .

وجاء فى تهذيب اللغة ٨ – ٤٠٥ وروايته «أقول» ولم ينسب فى الكتابين .

(٣) «إذا» ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٤) كذا جاء ونسب فى جمهرة اللغة ٢ – ٤١ ، واللسان – سلق ، وهو كذلك فى ديوانه ٨٨ .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من ب ولم أجدها فى ق ، ع ، ولم أقف على سمعت الإبل بمعنى سارت ، وأظن أنها مقحمة بفعل النقلة .

(٦) رواية الديوان ٢٠ :

ولما استقلت فوقه لم تجد له تكاليف إلا أن تعيل وتعسما

وفى شرحه : تعيل : تتبختر ، وتسعم : أى لا تقدر على إمساك الزمام والواو تعاقب أو ، يعنى أنها لم تتكلف شيئا من رياضة الجمل . وجاء شطره الثانى فى اللسان – عيل برواية الديوان شاهدا على مجىء العيل بمعنى التبختر .

(٧) جاء البيت الثانى فى تهذيب [illegible] ٢ – ١٢٢ وجاء البيتان فى اللسان – سعم غير منسوبين ، ورواية الأول :

قلت ولما أدر ما سماؤه

* (سجَن) : وسجَن الشيءَ سجْنا : حبسه فى سجْنٍ ، وسجَن اللِّسان : منَعه مِن الكلام .

* (سقَع – سكَع) : وسكَع فى الأَرض سكعًا : ذهَب ، وما أَدْرِى أَين سكع وسقَع ؟ أَى ذهب .

قال أَبو عثمان : سكَع الرجل وتَسكَّع : إذا مشى مُتعسِّفا لا يدْرِى أَين يأْخذ ، قال الشاعِر :

٣٩٦٥– أَلَا إنَّه فِى غَمْرةٍ يتَسكَّعُ[1]

(رجع)

* (سفَع) : وسفَع[2] الطائرُ مِنَ الجوارِح ضرِيبتَه سفعًا : ضَربها .

* (سقَع) : قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : سقَعْت الشيءَ بالشيء ، وصَقَعْت سقْعا وصقْعا ، ولا يكون إلا بالشيءِ الصُلبِ على مثله ، قال : والصادُ أَعلى[3] .

(رجع)

* (سنَح) : وسنح الشيءُ سُنوحًا : تَيسَّر ، وسنَح الطائرُ والظَّبىُ : جرى على يمِينِك إلى يسارِك ، وهو يُتَيمن بِه .

وأَنشد أَبو عثمان للنابغة :

٣٩٦٦–صبحْتَ بنى ذُبْيانَ مِنْكَ بِغارة
جرتْ لَكَ فِيها السانِحاتِ بأَسْعد[4] .

وقال الآخر :

٣٩٦٧ – أَبا السُّنْح الميامِن أَمْ بِنحْس
تَمُرُّ بِهِ البوارِحُ حِين تجْرى[5]

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : سَنَحْتُ بِالرجُل وعلَى الرجُل : أَحْرجْتُه[6] وأَصبْتُه بشر فسَّمعْت بِهِ تسْمِيعا[7] (رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ٢١٨ ، وتهذيب اللغة ١ – ٢٩٩ غير منسوب ، ونسب فى اللسان – سكع منسوبا لسليمان بن يزيد العدوى .

(٢) أ ، ب : «سقع» بقاف مثناة ، وصوابه بالفاء الموحدة كما جاء فى ق ، واللسان . سفع .

(٣) أنظر جمهرة اللغة ٣ – ٣٠ – ٣١ .

(٤) جاء عجز الشاهد فى تهذيب اللغة ٣ – ٣٢١ ، واللسان – سنح غير منسوب ، ولم أقف عليه فى ديوان النابغة الذبيانى ضمن خمسة دواوين أو ديوانه ط بيروت ، ولم أجده فى شعر النابغة الجعدى أو النابغة الشيبانى .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان – سنح غير منسوب ، وفيه «الأيامن» مكان «الميامن» .

(٦) ب : «أخرجته» بخاء معجمة بعد الهمزة .

(٧) أ : «فسنحت به تسنيحا» والعبارة كما فى نوادر أبى زيد ٢٤٢ ويقال سنحت بالرجل ، وعلى الرجل : إذا أحرجته ، أو أصبته بشر فسمعت به تسميعا ، وأنكر البعض سنح هنا .

* (سفَح) : وسفَح دمْعه سفْحًا ، وسَفحتْهُ العينُ.

[قال أبو عثمان : وزاد غيرُه وسفحَانًا ، قال الطِّرِمَّاح :

٣٩٦٨ـ مُفجَّعةٌ لَادفع للضَّيْم عِنْدها
سِوى سفحان الدَّمْعِ مِنْ كلِّ مَسفحِ (١)

(رجع)

] وسفح كلُّ سائل : جرى ، وسفحه سافِحُه سُفوحًا : أجْراهُ .

* (سجَع) : وسجع فى منطِقِه سجْعا قابل أوله بآخره ، وسجع الحمامُ : طرَّب فى صوْتِه . وأنشد أبو عثمان :

٣٩٦٩ـ طَربْت وأبْكتْك الحمامُ السَّواجِعْ
تَمِيلُ بِهَا ضَحْوًا غُصُونُ نَوائِعُ (٢)

النَّوائِعُ : المَوائِلُ من قولِهم : جائعٌ نائعٌ ، والنائع : المائل ضعْفا (٣) .

وقال الآخر :

٣٩٧٠ـ وإنْ سَجَعتْها جاشتِياقَاً لكَ سجْعُهَا
وإنْ قرْقرتْ هَاجَ الهَوى قَرْقرِيُّها (٤)

(رجع)

وسجعتِ الناقة : مدَّتْ حنِينَها على ولدِها ، وسجع فى السَّيرِ : قصد .

وأنشد أبو عثمان لِذى الرمة :

٣٩٧١ـ [علَوْت بِها أَرْ ضاتَرى وجْهَ ركْبِها
إِذا ما علَوْها مُكفأً غَيْرَ ساجع (٥)

* (سَحَج) : وسَحَج الشَّعرَ سحْجًا : بسطَه بالمُشْطِ ، وسحج الحافِرُ الحافرَ والشىءُ الشىءَ : قشره .

قال] أبو عثمان : وسحجتِ الدَّوابُّ سحْجًا : إذَا جرتْ دُونَ الشَّد ، يقال : حِمارٌ مِسْحَجٌ ومِسْحاجٌ . قال النابغَة :

٣٩٧٢ـ رباعِيَةٌ أَضَرَّبها رَبَـاع
بِذَاتِ الجِزْعِ مِسْحاجٌ شنُونُ (٦)

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان – سفح ، وهو كذلك فى ديوانه ١٠٨ .

(٢) كذا جاء الشاهد غير منسوب فى جمهرة اللغة ٢ – ٩٣ ، ويروى : «يوانع» .

(٣) ب : «ضعفا» بضم الضاد ، وفيها الفتح والضم .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) رواية الديوان ٣٥٩ ، واللسان – سجع ، «قطعت» مكان : «علوت» وفى شرحه : وجه ركبها : مسلك راكبها .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤ – ١٢١ ، واللسان – سحج ، منسوبا للنابغة ، ولم أجده فى قصيدة له على الوزن والروى .

* (سطَح) : وسطَح الشيء سطْحا : بسطَه ، وسطَحتِ الحرْبُ من قُتِل فيها : أَضجعته[1] فَهُوَ سَطِيحٌ ومَسْطُوح

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٧٣ـ حتَّى تَراهُ وسْطَنا سطِيحــا[2]

ويُروى : مسْطُوحا .

(رجع)

وسطَحْتُ الشَّاة وغيرها : أسرعتْ ذَبْحها .

* (سدَح) : وسدَح الشيء سدْحا : ذبحَه .

قال أبو عثمان : وسَدَحَه أيضا : إذا أضجعه[3] على الأرض وبسطَه ، قال أبو النجم :

٣٩٧٤ـ يأْخُذُ فِيهِ الحيَّةَ النَّبُوحــا
ثُمَّ يبِيتُ عِنْدهُ مذْبُوحــا
مُشدَّخَ الهَامةِ أَوْ مسْدُوحــا[5]

(رجع)

* (سَرَح) : وسرَحتِ الأنعامُ سرحًا ، وسرَحها راعِيهَا : أرسلَها ترْعى .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٧٥ـ سَواءٌ فَلاجَدْبٌ فَيُعْرف جدْبُها
ولَا سارِحٌ فِيها علَى الرَّعْى مشْبعُ[4]

وقال الآخر :

٣٩٧٦ـ أُمُّ حَصَانٌ لمْ تَكُنْ أَمَــةً
فِى الْحىِّ تَرْعَى سارِحَ الغنَم[6]

قال أبو عثمانَ : وسرح الرَّجُلُ : كَذَب .

* (سكَن) : وسَكن الشيءُ سكونًا : ذهبت حركتهُ .

---

(١) ق ، ع : «والحرب أضجعت من قتل فيها» .

(٢) رواية التهذيب ٤-٢٧٦ :

حتى تراه وسطها سطيحا

ورواية اللسان – سطح :

حتى يراه وجهها سطيحا

ولم ينسب فى الكتابين .

(٣) ب : «ضجعه» وما جاء فى أ يتفق مع تهذيب اللغة ٤ – ٢٨١ ، واللسان – سدح .

(٤) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ٤ – ٢٨١ ، واللسان – سدح .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

قال أبو عثمان : وسكن فى معنى سكت .

(رجع)

وسكنت الدار وغيرها : أقمت بها ، وسكنتُ إلى الشىء سكونا : أنِست به ، والاسم منه السكن .

* (سدَج) : وسدَج سدْجا[1] : كذب .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٣٩٧٧ـ حتى رَهِبْنا الإثم أو أنْ تُنْسَجَا
فِينا أقاويلُ امرىءٍ تسدَّجا[2]

أي : تكذَّب ، وتخلَّق .

قال أبو عثمانَ : وسدَج بالشىء : ظنَّه .

(رجع)

* (سهج) : وسهَجتَ الريحُ سُهوجًا : اشتدَت .

قال أبو عثمانَ : وسهَج القومُ سهْجا : سارُوا لَيلتهم سيْرًا دائِما ، وكذلك الرِّيحُ : إذا هبَّت هبُوبًا دائمًا .

قال : وقال يعقوبُ : يُقَالُ : سهَجتِ المرأة طِيبها : سحقَتْهُ ، ومنهُ ريحٌ سيْهَجٌ وسيْهوجٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٣٩٧٨ـ يادَارَ سلْمى مِنْ دِياراتِ العُوجْ
جُرَّتْ عليْهَا كلُّ رِيحٍ سيْهوجْ[3]

قال أبو عثمان : ومِما لَم يُذكر فى الكِتابِ مِن هذا الباب :

* (سَكَم) : قال أبو بكر : سكَم يسكُم سكْما :إذا قارب خطوهُ فى ضَعْف .

(رجع)

* (سقَر) : قال : وسقَرته الشمس تَسْقُرُه سقْرا : إذا حمِيتْ علَى دِماغه فآلمتْه مثل : صَقَرتْه ، ومِنه اشْتِقاق اسمِ سقر[4] .

---

(١) ق : « وسرج سرجا » بالراء : تصحيف .

(٢) جاء البيت الثانى فى تهذيب اللغة ١٠ – ٥٧٣ ، واللسان – سدج غير منسوب ، والرجز للعجاج كما فى ديوانه ٣٦٥ .

(٣) جاء فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٣٨ : «ويقال ريح سيهك وريح سيهج وريح سيهوك ، وريح سيهوج : إذا كانت شديدة ، وقال رجل من بنى سعدة :

يادار سلمى بين دارات العوج
جر عليها كل ريح سيهوج

(٤) جاء بعد ذلك فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٣٤ :«ولم تتكلم بسقر إلا بالسين ، فأما السقر والصقر ، فقد جاء بالسين والصاد .

فَعَل وفَعِل[1] :

* (سَجِم) : سجَم الدَّمْع والمطرُ سُجُومًا وسَجْمًا : جرى ، وسجمَهُ مُجْريه .

وسجِمَ البعيرُ [١٥٧ – ب ا] سَجَماً : إذا كان لا يرغو[2] .

* (سجِر) : وسَجرَتِ الناقة سجِيرًا : مدت حنينَها ، وسجرْتُ النَّارَ سَجْرًا : أَوقدْتُها وسَجَر الإِناءُ : امتلأَ ، فَهو ساجِرٌ ، وسجرْته : ملأْته ، فهومسْجُور .

وأنشد أبو عثمان للشمّاخ :

٣٩٧٩ – وأَحْمى علَيْهَا [ابنَا]يزيدبن مُسْهِرٍ
ببطْن المَراضِ كُلَّ حِسْيٍ وساجِرِ[3]

قال أبو عثمان : قال أبو زيد :

وسجَرت الكَلْبَ والرَّجل : أَسجُره سجْرا : إذا جعلْتَ فى عنقِه ساجُورا . (رجع)

وسجِرَت العين سُجْرَةَ : خالَطَ بياضها حُمْرَةٌ[4] .

* (سَلِغ) : وسلَغ[5] اللَّحمُ سلْغا ، فَهو أَسلغ : إذا كانَ أَحمر نَيِّئًا لَمْ يُنضجُ . (رجع)

* (سَنِخ) : وسنَخ فى العلم سُنوخًا : رسخ .

وسنِخ[6] الدُّهْن وغيرُه سنَاخةً وسَنَخًا : تَغَيَّر .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٨٠ – فَدَخَلْت بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سنَاخَة
وازْدَرْت مُزْدار الكَريم المُفْضِل[7]

(١) ق « فعل وفعل بمعنى مختلف » .

(٢) أ : «لايرغوا» «بألف بعد الواو خطأ شائع فى هذه النسخة .

(٣) « ابنا » ساقطة من أ ، ب ، والوزن لا يستقيم مع تركها ، والتصويب من تهذيب اللغة ١٠ – ٥٧٧ ، واللسان سجر وفيها نسب للشماخ كذلك ولم أجده فى ديوانه .

(٤) جاء فى تهذيب اللغة ١٠ – ٥٧٨ .

« اختلفوا فى السجر فى العين ، فقال بعضهم : هو الحمرة فى سواد العين ، وقيل : هو البياض الخفيف فى سواد العين وقيل : هى كدرة فى بياض العين من ترك الكحل .

(٥) ق : ذكر الفعل : «سلغ» تحت بناء فعل – مفتوح العين – من هذا الباب ، وعبارته : وسلغ الكبش والشاة سلوغا : تمت أسنانهما » .

(٦) ب : «وسنخ » بفتح النون ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع . وتهذيب اللغة ٧ – ١٨١ .

(٧) أ : «من دار «مكان» «مزدار» : تصحيف ، وجاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ٢٢٢ منسوبا لأبى كبير الهذلى وعلق عليه بقوله : ازدرت : افتعلت من الزيارة . وجاء الشاهد فى الديوان ٢ – ١٠٠ . برواية « المعول » « مكان» : المفضل «والمعول : المدل عليه .

قال أَبو عثمانَ : وسنخَ مِن الطَّعامِ يسنَخ : إذا أَكْثرَ. (رجع)

* (سكَرِ) : وسكَرَ الباب والشىءَ سكْرا : سدَّه ، والسَّكْرُ : سدُّ النَّهر ، وقفلُ الخشبةِ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : [وسكرتِ][1] الرِّيحُ تَسْكُرُ سُكورًا وسكَرانًا : سكَنتْ . (رجع)

وسَكِر مِن شرابٍ أَو غَمٍّ سُكْرًا .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو زيد ، وسكَرا وسكَرانا ، وقال الشاعر :

٣٩٨١ – وجاءُونا بِهِمْ سكَرٌ علينْا فأَجْلَى اليوْمُ والسَّكْران صَاحِ

أُسُودُ شَرًى لقِين أُسود غابٍ بِبرْزٍ لَيْس بينْهُمُ وجَاحُ[2]

(رجع)

والسَّكَرُ : المُسْكِرُ .

* (سخِرِ) : وسخَرتِ السُّفُن سَخْرًا : طاعت[3] .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٨٢ – سواخِرُ فِى سَواءِ اليَمِّ تَحْتَفِر[4]

(رجع)

وسخَرتَ الإنسان سَخْرا : كَلَّفته خِدْمتك ، ومنه السُّخْرة .

وَسخِر مِنهُ ، وسخِر بِه لغة ، سَخَرا وسُخْرِيًّا : تهزَّأَ .

---

(١) «وسكرت» : تكملة من ب .

(٢) أ ، ب «سكرا» بالنصب ، وجاءت فى إصلاح المنطق ٩٩ ، وتهذيب اللغة ١٠ – ٥٦ ، واللسان – سكر ، مرفوعة ، والبيتان أول ستة أبيات جاءت فى إصلاح المنطق ٩٩ ، وجاء الأول من البيتين فى تهذيب اللغة ، واللسان ، وجاء الثانى فى تهذيب الألفاظ ٥٩٦ واللسان وجح ، وجاء صدر البيت الثانى فى معجم البلدان – الشرى ، ولفظة «سكر» جاءت بفتح السين والكاف فى الإصلاح واللسان وجاءت بضم السين والكاف فى اللسان أراد سكر «فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب ، وفى التهذيب ، واللسان : «فجاءونا «ونسب البيت الثانى لغنى بن مالك فى تهذيب الألفاظ ٥٩٦ ، ونقل محقق الإصلاح الأبيات نقلا عن التبريزى ، لغنى بن مالك العقيلى والشرى» موضع بعينه يوصف بأنه مأسدة ،وذكر التبريزى أن العرب إذا بالغت فى صفات الأسد نسبتها إلى شرى ، وترج ، وخفان، ويروى :وجاح» بالضم ، والأبيات الأخرى مكسورة على أن فى الأبيات إقواء .

(٣) ق ، ع : واللسان سخر – أطاعت ، وطاعت وأطاعت بمعنى .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٧ – ١٦٨ ، وجاء فى اللسان – سخر برواية «تحتفز» بالزاى المعجمة ، ولم ينسب فى المرجعين .

قال أبو عثمان : وأنكر يعقوبُ : سَخِرت به ، قال اللهُ عزَّ وجل : « إنْ تَسْخَرُوا مِنَّا ، فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكم كما تَسْخَرُون »[(١)] .

(رجع)

وسخِر اللهُ مِنْهم : جازَاهُمْ جزاءَ السُّخْرية والسُّخْرِىُّ[(٢)] : الاسم.

* (سهِكِ) : وسهكتِ الدَّوابُ سُهوكًا : جَرَتْ جَرْيًا خفِيفًا .

وأنشد أبو عثمان :

٣٩٨٣ — مضَى البرْدُ عنْهُ وهو ذومِن جُنُونِهِ
أجارِى تَسْهَاكٍ وصَوْتِ صُلاصِلِ[(٣)]

(رجع)

وسَهَكَتِ الريحُ التُّرابَ سهْكا : سحقَتْه .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٣٩٨٤ — ويُعْقِبُها فيَسْهَكها مُلِـثٌّ
صدُوق الودْقِ مُنْسكِبٌ هتون[(٤)]

وقال الآخر :

٣٩٨٥ — بِساهِكَاتٍ دُقَّقٍ وجَلجال[(٥)]

(رجع)

وسَهكتِ الرِّيحُ أيضا : أسْرَعَت ؛ وسهك الرَّمدُ العيْن : أَصابَها ، وسهَك العِطْرَ : كَسرَهُ قبْلَ سحْقِه

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وسهكْتُ أنا الشىءَ : سحقتُه .

(رجع)

وسهكَت ريحُ الإنْسانِ سهْكا : تغيَّرتْ مِنْ عرقٍ أوْ غيْره .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٣٩٨٦ — سهكِينَ مِنْ صَدَإِ الْحدِيدِ كأَنَّهمُ
تحْتَ السَّنوَّرِ جِنَّة البقَّارِ[(٦)]

* (سدِر) وسَدَرَ الشَّعرُ سدْرًا : أرْخاهُ .

---

(١) الآية ٣٨ — هود .

(٢) ب : « والسخرى » بكسر السين مشددة ، وفى ق : « والسخرى » بضمها مشددة ، وفيها الضم والكسر .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٤) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى ط بيروت ، وفى الديوان قصيدة على الوزن والروى وذلك ثالث بيت يذكره أبو عثمان شاهدا من القصيدة ، ولا أعثر عليه فى الديوان . انظر : الفعل لجج : حرف اللام والفعل : سحج من هذا الباب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ٦—٨ ، واللسان — سهك وهو كذلك فى ديوانه ٣٥ ضمن خمسة دواوين وفى شرحه : السنور : السلاح التام ، والبقار : اسم موضع كثير الجن .

قال أَبو عثمان : وكذلك السِّتْرُ ،

وأنشد لزهير :

٣٩٨٧ –فَرْعٌ أَثيثٌ علَى المتْنين مسْدُورُ[١]

(رجع)

قال : وهُوَ كَالسَّدْلِ للثَّوْبِ

وسدِر سدَرًا : حَارَ . (رجع)

قال أَبو عثمان : سدِر فى غيِّه ، وضَلالِه ، فهو سادرٌ : إِذَا لَم يهْتَدِ لِلخروج مِنهُ ،

وقالَ الشاعر :

٣٩٨٨ – ولَاتَنْطِقِ العوْراءَ فِى الْقوْمِ سادِرًا
فَإِنَّ لَهَا –فَاعْلَم– مِنَ الْقَوْمِ واعِيا[٢]

(رجع)

* (سدَم) : وسدَم الماءُ سُدُوما : اندفَن مِمَّا وقَع فيِه ، فهو سُدُوم ومِياهٌ سُدُم[٣] .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٨٩ – ومنْهلٍ وردْتُه سدُومـا[٤]

وقال الآخرُ :

٣٩٩٠ – سُدْمُ المساقِى آجِنات صُفْرًا[٥]

(رجع)

وسدِم سدَما : نَدِم واهتَمَّ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٩١ – قَطَعْت الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ المَعنَّى
تُهدِّرُ فى دِمشْقَ ولا تَرِيمُ[٦]

وقال الآخر :

٣٩٩٢ – يأَيُّهَا السَّدِمُ المَكوِىّ رأْسَه
ليَقود مِنْ أَهْلِ الحِجازِ بريما[٧]

البريم : اللَّفيف مِن الناسِ المُخْتلِفون ، والبريمُ : أَلوانٌ مُخْتلِفةٌ .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان زهير (قافية الراء واللام) .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) «فهو سدوم ومياه سدم» من استدراك أبى عثمان .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣٧٤ ، واللسان – سدم غير منسوب وفيهما «ومنهلا» على النصب .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان – سدم ثالث ثلاثة أبيات منسوبة لأبى محمد الفقعسى ، وروايته «المرخيات» مكان «آجنات» .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣٧٥ ، غير منسوب ، ونسب فى اللسان – سدم للوليد بن عقبة ، وفيهما «وما تريم» .

(٧) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ – ٣٦٥ ، منسوبا لليلى الأخيلية ، وروايته «ليسوق» مكان : «ليقود» وهما روايتان . وفسر ابن دريد البريم فقال : البريم هاهنا خلطان من ضأن ومعز ، وكل لونين اختلطا فهما بريم .

* (سلخ) : وسلَخَ الدابة سلْخا : كشَط جلده ، وسلَخ اللهُ الليلَ مِن النَّهارِ : كشفه .

وسلخت الحيَّةُ جلدها ، وسلَخت المرأة دِرْعها : نزَعتاه[1] .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٣٩٩٣- إذَا سلَخَت عنْها أُمامَةُ دِرْعَها
وأعْجبها رابِي المجسَّةِ مُشْرِف[2]
(رجع)

وسلَخ الحرُّ الجِلْد : أحرقَه ، وسلَخْنَا الشَّهْر : خرَجنا منه .

وأنشد أبو عثمانٍ للبيد يصِف البعِير والأتان :

٣٩٩٤- حتىَّ إذَا سلَخَا جُمادى سِتَّةً
جزَآ فطَالَ صِيامُهُ وصِيامُها[3]
(رجع)

وسلَخَتِ الرِّيحُ : جرفَت مامرَّت بِه ، وسلَخَ[4] البعِيرُ والنَّعامُ : أَصاب جُلودها داءٌ يُنْتِف الوبر والرِّيش .

* (سرد) : وسرَدَ الدِّرْعَ سرْدًا : أَتبع حلَقه بعْضَهَا بعْضًا ، وسرد القِراءَةَ والحديثَ والصِّيام : كَذلِك .

قال أبو عثمانَ : وسردْتُ النَّعْلَ ونَحوها : أى خصفتْها [١٥٨ - أ] : والمِسرَد والسِّرادُ : المِثقَب ، قال لبيد :

٣٩٩٥- كَما خَرج السِّرادَ مِنَ النِّعالِ[5]

(١) أ : «نزعته» بعود الضمير على المرأة ، وجاء فى ب ، ق ، ع على التثنية .

(٢) أ : «المسجسة : تصحيف ، وجاء الشاهد برواية ب فى اللسان - سلخ منسوبا للفرزدق ، ورواية الديوان ٥٦٨ .

إذا سلخت عنها أمامة درعها وأعجبها راب إلى البطن مهدف

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان سلخ ، وديوان لبيد ١٦٩ .

(٤) ق : «وصلخ» تصحيف .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ - ٣٥٧ واللسان - سرد منسوبا للبيد وروايته النقال بقاف مثناة ، وعلق عليه بقوله : أراد النعال ، ويرواية اللسان جاء عجز بيت فى الديوان ١٠٧ ، وصدره :

يشك صفاحها بالروق شزرا

وقال طرفة :

٣٩٩٥ م ـ كَأَنَّ جناحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا
حِفَافَيْهِ شُكَّا فِي العَسِيبِ بِمِسْرَدِ [1]

قال : ويُسَمَّى اللِّسان أَيْضًا : مِسْرَدا.
(رجع)

وسَرِد الطَّعَامَ سَرَدًا : ابتلَعه [2] .

* (سَلِجَ) : وسلَجَتِ الإِبِل سَلْجًا وسُلَاجًا : انطَلَقت بطونها عن أكل السُّلَّجِ وهُو نَبْتٌ .

وسَلِجَ الطَّعامَ سُلوجًا : ابتلَعه .

قال أَبو عثمان : وزادَ أَبو زيد : وسلَجَه أَيضا يَسْلجهُ سلْجًا وسَلَجانًا : ابتلعَهُ . (رجع)

* (سَتِهَ) : وستِه الإِنسانَ سَتْها : ضَرب عجُزَه .

وستِه ستَها : عظُم عجُزُه ، وعجِيزَة المرأَةِ [3]

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : سُتِه الرَّجلُ فهو مسْتُوه كِنايةً عن الفاحِشةِ (رجع)

* (سَرِم) : وسرَم الكلبَ سرْما : هيَّجه .

وسرِم الأَنفُ سرَما : انقطعتْ أَرنبَتُه :

وسرِمت الناقةُ : انقطَع حياؤُها .

* (سَمِهَ) : وسمهَ الفرسُ [4] والبعيرُ سُموهًا : لم يبلُغا الغايةَ كَلالا .

قال أَبو عثمانَ : يُقال سمه البعير والفرسُ في شوْطه سُمُوها ، وهُو سامِهٌ : أَي لا يعرف الإِعياء ، وقال رؤبة :

٣٩٩٦ ـ ليْتَ المُنَى والدَّهر جرْيُ السُّمَّه [5]

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣٥٦ ، واللسان – سرد منسوبا لطرفة ، وصدره كما فى الديوان ١٢ :
كأن جناحى مضرحى تكنفا

(٢) أ ، ب ، ق ، ع : ونسرد الطعام سردا : «ابتلعه» ، وقد رجعت إلى تهذيب الألفاظ ، والقلب والإبدال المنسوب إلى ابن السكيت وجمهرة اللغة ، وتهذيب اللغة واللسان – زرد – سرد ولم أجد فى أحد هذه المراجع مجئ سرد بمعنى ابتلع ، والذى جاء فى تهذيب الألفاظ ٦٤٩ : وقد سلج اللقمة ، وبلعها ، وزردها ، وسرطها ، بالطاء – وجاء فى اللسان – زرد : «سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا» ولهذا أرجح أن تكون «سرد» تصحيف سرط فى الكتب الثلاثة ، وقد ذكر بعد ذلك الفعل : «سرط بهذا المعنى .

(٣) ق ، ع : «ومن المرأة عجيزتها .

(٤) أ : «الإنسان» تصحيف ، وقد ذكر الفعل فى ق تحت بناء «فعل» بفتح العين .

(٥) أ : «سمة» بكسر الميم ، والذى جاء فى ب واللسان – سمة بفتحها .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان – سمه منسوبا لرؤبة برواية : «ياليتنا والدهر و برواية الأفعال جاء فى ديوان رؤبة

وقال أَبو بكر : سَمِه الرجلُ يَسْمَه سَمَها : دهِش . فَهو سامِهٌ من قوم سُمَّه .

* (سَدَع ِ) : قال : ويقالُ سدَع الشيءَ بالشَّيءِ يسدَعه سدْعا :إذا صدمه به .

وقال الشاعر :

٣٩٩٧ – وهَادٍ إِذَا ما أَظْلَم اللَّيْلُ مِسْدَعُ (١)

ويُرْوى : بالصاد .

قال : وسُدِع الرَّجل : إِذَا نُكِب ، لغةٌ يمانِيَّة .

(رجع)

* (سَرَق) : وسَرق سرَقا ، والاسم السَّرِقة ، مُستَعْملٌ في السَّمع وغَيْره .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : سَرِقت مفاصِلهُ سَرَقا ، وانسرقَتْ انسِراقًا : إِذا ضَعُفَتْ ، وقال الشَّاعِر :

٣٩٩٨ – أَكْحَلُ العيْنِ فِي قُوَاهُ انْسِرَاق (٢)

وسرِق الشيءُ : إِذا خفِى : رواه يونس .

(رجع)

* (سهَفِ) : وسهَف (٣) القَتِيلُ سهْفًا : اضْطرب .

وأَنشد أَبو عثمان :

٣٩٩٩ – ماذَا هنَالِك مِنْ أَسْوانَ مُكْتَئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فِي صَعْدَةٍ قَصِمِ (٤)

وسهَف الدُّبُّ سهِيفًا وسُهَافًا : صاح .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : وسهِف يَسهَف سَهَفا ، فهو ساهِفٌ . إِذا عطش .

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – سرق عجز بيت للأعشى ، والبيت بتمامه كما فى اللسان :

فهى تتلو رخص الظلوف ضئيلا فاتر الطرف فى قواه انسراق

ورواية الديوان ٢٤٧ : .

وهى تتلو رخص العظام ضئيلا فاتر الطرف فى قواه انسراق

(٣) ق : ذكر الفعل «سهف» تحت بناء فعل بفتح العين من هذا الباب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – سهف منسوبا للهذلى ، والشاهد لساعدة بن جؤية كما فى الديوان ١ – ٢٠٤ برواية «حطم» «مكان» : «قصم» .

وسُهِف أيضًا فهو مسْهُوف : إذا أَصابهُ السُّهَافُ : مِثْلُ العُطاش[١] سواءٌ ، وهو شِدَّةُ العُطاش .

* (سقِل) : قال : وسقَلْت السَّيْفَ ونَحوَه ، وصقَلْت سقْلا وصَقْلا ، والتى يُصْقَلُ بها[٢] المِصْقَلة والمِسْقَلة .

قال : وقال الجرْمِىُّ : سَقِل[٣] الفرَس سَقَلاً ، وصَقِل صَقَلا ، وهُو مَيْلٌ فى القوائمِ .

يُقال : فى يَدَيْه سَقَل ، وصَقَل ، وهُو كالصَّدَف .

فَعَل وفَعُل[٤] :

* (سفَلَ) : سفَل فى خُلُقه وعِلْمه سفْلا ، وسُفْلا ، وسَفالاً .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٠٠ ـ نكْرهُ أَنْ تَسْفَل أحلامُنا
فَنَسْفَل الدَّهْرَ مَع السَّافِل[٥]

وقال الآخر :

٤٠٠١ ـ فَعلا مِنْهُ كَلامٌ وسفَل[٦]

قال : وأنكر الأَصْمعِىُّ : سفَل فى شَىْءٍ مِنَ الكَلامِ .

(رجع)

وسفَل فى الشىءِ سُفُولا : نَزَل من أَعلاهُ إلى أسفَلِه .

وسفُل سَفَالَةً : اتَّضع قدْرُهُ بعْدَ رِفْعةٍ .

* (سَفَقُ) : وسفَق عينَه أَو رأْسه سفْقا : ضَربَه .

وسفُقَ الثَّوْبَ سفَاقَة : ضِدُّ سخُف .

قال أَبو عثمانَ : ويُقالُ بالصَّادِ أَيضا .

* (سلَط) : قال [أبو عثمان][٧] :

وقال أبو بكرٍ : سلَطَت[٨] المرأَةُ والرجلُ سَلاَطَةً وسُلُوطةً فَهِى سليطَةٌ ،

(١) أ : «العطاس» بالسين المهملة ، والذى جاء فى ب ، وجمهرة اللغة ٣ ـ ٤٠٠ «العطاش» بشين ثلاث نقط .
(٢) ب : «والذى يصقل به» وأثرت عبارة أ ، وجمهرة اللغة ٣ ـ ٨٤ .
(٣) أ : «سقل» بضم السين ، وصوابه الفتح .
(٤) أ : «فعل وفعل» بفتح العين وكسرها ، خطأ من النقلة .
(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٧) «أبو عثمان» : تكملة من ب .
(٨) ق : ذكر الفعل «سلط» تحت بناء فعل ـ بضم العين من هذا الباب .

وسلَطَانة ، ورجُلٌ سليطٌ ، وذَلِك إذا طالَ لِسانها ، واشتَدَّ صخَبُها .

(رجع)

وسلُطَ سلاطَةً : طال لِسانهُ .

فعَل ، وفَعُل ، وفَعِل(١) :

* (سَخَن) : سخَنَ الماءُ «[وسخُن](٢)» وغيرُه سخَانَةً وسُخونَةً .

قال أبو عثمان : وفى لغة «هَوازِن» سخِن الشىءُ يسخَن .

قال : وقال أبو الصَّقر : سخُنَت لقِدرُ تَسخن : أشدَّ السُّخُونَةِ .

وقال غَيرُه : سخِن(٣) يومُنا يسخَن سُخْنا ، وسُخونَة(٤) وسخَنا

(رجع)

وسخِنَت عينه سُخْنَةً : ضِدُّ بردت .

قال أَبو عثمانَ : وسخُنَت أَيضا .

(رجع)

* (سفه) : وسفَه صاحِبَه سفْها : غَلَبهُ فى المَسافهَة .

وسفُه سفاهَةَ : صارَ سفيها .

وسفِه سفَها ضِدُّ حَلُم ، وسفِهت أَحلامُ القوم : ضلَّت ، وسفِه نفَسَه : هَلك ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : «إلاَّ منْ سَفِهَ نَفْسَهُ»(٥) . (رجع)

وسفِه رأْيُهُ وحِلْمهُ . حَمَلاَهُ على السَّفهُ .

قال أَبو عثمانَ : وسفِهْت الماءَ : أَسفَهُهُ : أَكثرْت منْه فَلم ترْو ، واللهُ أَسفَهكَه .

* (سَمَر) : وسَمَر الشيءَ سَمْرا : شَدَّهُ بِمسمَار ، وسمر العينَ : فقَأَها ، وسَمَر القومُ : سمرا : تَحدَّثوا .

قال أَبو عثمانَ : قال أبو بكر : السَّمَر : الحديثُ باللَّيل خاصَّة .

---

(١) ق : «فعل وفعل بمعنى ، وفعل بخلافه» .
(٢) «وسخن» تكلة من ب ، ق ، ع .
(٣) أ : سخن «بضم الخاء ، وفيه الضم ، والكسر ، والفتح ، وجاء فى اللسان – سخن «وقد سخن – بفتح الخاء يومنا ، وسخن – بضم الخاء – يسخن – بضم الخاء – وبعض يقول : يسخن – بفتحها – وسخن – بكسر الخاء – سخنا وسخنا ، ويوم سخن .
(٤) «وسخونة» ساقطة من ب .
(٥) الآية ١٣٠ – البقرة . والآية من استشهاد أبي عثمان .

وأنشد :

٤٠٠٢ ـ كأَنْ لَمْ يكنْ بيْنَ الحَجُونِ إلى الصَّفا
أَنيسٌ ولَم يسْمُرْ بمكَّةَ سامِرُ[1]

(رجع)

وسمُر اللون وسمِر سمْرةً : ضرب إلى السواد .

* (سفع) : وسفَعتْه[2] النار والسَّمُوم سفْعا : غيَّرته ، وسفَعت جوارحُ الطَّيْر ضَرائِبها لطَمتْها ، وسفَعْت وجْه الرَّجُل [١٥٨ ـ ب] لطمتُه ، وسفعتُ الرجلَ : أَخذت بيدِه أَوْ بناصِيتهِ ، فأَقمْته .

قال أَبو عثمان : وقال[3] أَبو زيد : وسفَع[4] الرجلُ برجلِ صاحبِه : إذا أَخذَ برجلِه . قال : وسفَعْته بالعصا : ضَرَبْتهُ بِها . (رجع)

وسفَعَه الشيطانُ : غَتَّه أَو عظَّمهُ فى نَفْسِه .

وسفُعت حِجارة القِدْرِ ، والسَّوْذَق ، وحمُرُ الوحْشِ سُفْعةً : ضَرب سوادُها إلى حُمرة .

قال أَبو عثمانَ : وسُفِع الرَّجلُ ، فَهو مَسْفوعٌ : إذا أَصابَتْه سَفْعةٌ[5] : أَى عيْن .

فَعُل وفَعِل :

* (سنِطِ) : سنُط [الرجل][6] وسنِطِ : لم تَنْبت له لَحية ، فهوَ سِناطٌ .

قال أَبو عثمان : وقال الأَصمعِىّ : إذا كانَت اللَّحيةُ فى الذَّقِن ، ولَم تكنْ فى العارِضيْنِ ، فَذلِكَ السُّنوطُ والسِّناط ، وقَدْ سَنُط يسنُط .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد فى جمهرة اللغة ، وجاء فى معجم البلدان – حجون منسوبا لمضاض بن عمرو الجرهمى وانظر طبقات الشعراء لابن سلام ١١ ، ٢٣ فى أوائل الشعر العربى .
والحجون ، والصفا : جبلان بمكة .

(٢) ق : ذكر الفعل «سفع» تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وضمها من هذا الباب .

(٣) ب : «قال» .

(٤) أ : «سفع» .

(٥) ب . «سفعة بضم السين ، وأثبت ما جاء فى أ واللسان – سفع .

(٦) «الرجل» : تكملة من ق ، ع .

فَعُل :

* (سَحُم) : سَحُم اللَّونُ وغيرُه سَحَما ، وسُحْمةً : اشتدَّ سوادُه .

الذَّكرُ : أسحمُ ، والأنثى سحْماءُ ، وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٤٠٠٣ — رضِيعىْ لِبانٍ ثَدْىَ أُمٍّ تَقَاسما
بأَسْحمَ داجٍ عَوْضَ لايتفرَّقُ[1]

يَعْنِى الليلَ .

وقال النابغة :

٤٠٠٤ — عَفَا آيةُ نَسْجُ الجَنوبِ مَعَ الصَّبا
وأَسحَمُ دانٍ مُزْنه مُتَصوِّبُ[2]

يعْنى : السحابَ الأَسودَ .

* (سمُج) : وسمُج الشىءُ سماجَةً : ضِدُّ حسُنَ .

فهو سمْج : وسَمِج ، وسَمِيج ، وأنشد أبو عثمان للهُذَلى[3] :

٤٠٠٥ — فَمِنْهمْ صالِحٌ وَسمِيجُ[4]

* (سَفُطَ) : وسفُط سفَاطَةً[5] : سخَا .

فَعِل :

* (سَحِس : سَجِس) : سَجِسَ الماءُ ، وسحِسَ : سَجَسا وسحَسًا : تغيَّر .

قال أبو عثمانَ : فهُو ماء سَجِسٌ وسحِسٌ وسجيسٌ ، ويقالُ : سجَّس الماءُ أيضا مشدَّدًا[6] ، قال : وقد يقالُ : ذلِك فى غيْرِ الماءِ ، قال الراجزُ :

٤٠٠٦ — ياليْتَهُ بِالخَوْدِ قَدْ تمرَّسا
وشَمَّ عِطْفَيْهِ إِذَا[7] ما سجَّسا

يعْنى : ابنَهُ ، يقول : لَيتَه قدْ صار رجُلا . (رجع)

* (سفِد) : وسفِد الطائرُ أُنثاه سِفَادًا ثمَّ اسْتُعِير لغَيْره .

* (سدِك) : وسدِك بالشىءِ سَدَكًا أُولِع به .

---

(١) رواية اللسان – سحم : «عوض لا نتفرق» وبرواية اللسان جاء فى الديوان ٢٦١ .

(٢) رواية اللسان – سحم : «صوب» مكان « نسج » ورواية الديوان ١٩٧ ريح «مكان» «نسج» .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى .

(٤) الشاهد بعض بيت لأبى ذؤيب ، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٦٠ :
فإن تصرمى حبلى وإن تتبدلى خليلا ومنهم صالح وسميج

(٥) أ : «وسقط سقاطه» بقاف مثناة : تحريف .

(٦) أ : «ويقال أيضاً : سجس الماء مشددا» على التقديم والتأخير .

(٧) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٠٧ – ووَدَّعتُ القِداحَ ، وقد أراني
بِهَا سدِكًا ، وإنْ كانتْ حراما (١)

قال أبو عثمان : وقال غيره - سدِكَ بِه : إذا لَزِمه فلَم يُفارِقه .

(رجع)

وسدِك بالعَمَل : خفَّ فِيهِ .

* (سغِل) : وسغِل (٢) كُلُّ صغِيرٍ سغَلا (٣) : ساء غِذَاؤه ، ورقَّ جسمُهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وسَغِل الفرسُ سغلاً : إذا تخدَّد لَحْمُه ، قال سلامة بن جندل :

٤٠٠٨ – لَيْسَ بأَسْغى ، ولا أقْنى ولا سَغِل
يُسْقى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مرْبُوبِ (٤)

وقال المُسَيَّبُ بنُ علَس :

٤٠٠٩ – لِلجارِ والضَّيْفِ القَرِيبِ وللسْ
سَغِلِ الضَّرِيكِ كأنَّه رأْل (٥)

(رجع)

* (سرط) : وسرِط الشيءَ سرَطا (٦) : بلعه .

* (سنِه) : وسَنِه اللَّحمُ والشيءُ سنَهًا : تغيرَّ ، ومنه نَخْلةَ سَنْهاءُ .

* (سهِد – سهِر) : وسَهِر سَهرا ، وسهِد سهدا : ضِدُّ نام .

قال أبو عثمان : وزاد غيره وسُهادا .

قال الأعشى :

٤٠١٠ – أَرِقْتُ وماهَذا السُّهادُ المؤرِّق (٧)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان – سدك منسوبا لرجل حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية وروايته : «ووزعت» بن بزاى معجمة غير مهثوثة .

(٢) أ ، ب : «وصغل «وصوابه هنا» وسغل «بالسين ، وهما بمعنى والسين فيه أكثر من الصاد .

(٣) أ : «صغلا» وصوابه هنا «سغلا» بالسين .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو لسلامة بن جندل يصف فرسا كما فى اللسان – سفل ، والديوان ١٠٠ .

(٥) ب : «الضريد» تصحيف ، وجاء الشاهد فى جمهرة أشعار العرب ١١٢ وروايته :

للضيف والجار الغريب وللطـ ـطفل التريك كأنه رأل

والضريك : الفقير الجائع .

(٦) ق ، ب : «سرطا» بسكون الراء ، والفتح أكثر فى مصدر مكسور عين الماضى .

(٨) الشاهد صدر بيت للأعشى وعجزه كما فى الديوان ٢٥٣ :

وما بى من سقم ، وما بى معشق

ورجلٌ سُهُد : قليلُ النوم ، قال أبو كبيرٍ الهذليّ :

٤٠١١ – فأتتْ به حُوشَ الفؤادِ مبطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نام لَيْلُ الهَوْجلِ (١)

* (سلِس) : وسلِس (٢) الشي سلَسا : وملاسة تيسَّر ، وسلِس الدَّابَّة . سَهل سيرُه

وسَلس الإنسان سُلاَسًا (٣) : ذَهَب عقله .

* (سخِط) : وسخِط الشيء وسخِط عليه سُخطا وسَخَطا : ضِدُّ رضِيَ .

* (سفِت) : وسفِت الماءُ [سفْتا] (٤) : لم يروِّمنْه ، وإنْ أكثرَ مِنْ شرْبِه (٥) .

قالَ أبو عثمانَ : وسفِتَ هذا الطعام يَسْفَتُ سفْتًا ، وَهو الَّذي لا بَركةَ فِيه .

* (سَتِل) : قال : وستِل القوْم سَتَلا : إذا جاءَ بعضُهُم فى إثرِ بعْضٍ . وستِل الدَّمعُ : واللُّؤلُؤُ : وَنَحْو ذَلك : إذا جَرى ، وقطَر مُتَتابِعا .

(رجع)

* (سخِم) : وسخِم صدْرُه سخَما : حقَدَ ، ومِنهُ السَّخِيمة ، وهِى الحقدُ .

* (سُبه) : وسُبِه (٦) سَبها : ذَهب عقلهُ مِن هَرم .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٠١٢ – قَالتْ أُبَيْلَى لى ولَمْ أُسْبَهِ
ما السِّنُّ إلَّا غَفْلَةُ المُدلَّهِ (٧)

قوله : لم أُسْبَهِ : أى لَم يذْهبْ عقلى مِنْ كِبر .

(رجع)

---

(١) كذا جاء فى اللسان – سهد ، ورواية الديوان ٩٢ : «الجنان» ، مكان «الفؤاد» وهى رواية .

(٢) ق : ذكر الفعل «سلس» تحت بناء «فعل وفعل على البناء للمعلوم والمجهول» وجمع أبو عثمان أفعال هذا النوع تحت بناء «فعل» مكسور العين .

(٣) ب : «سلاسا» بفتح السين ، وصوابه الضم ، جاء فى اللسان – سلس و السلاس – بضم السين – ذهاب العقل وكذلك جاء فى أ ، ق ، ع .

(٤) «سفتا» بسكون الفاء فى المصدر – تكملة من ب .

(٥) «وإن أكثر من شربه» من إضافات أبى عثمان .

(٦) أ : «وسبه» بفتح السين ، والبناء على ما لم يسم فاعله أصح .

(٧) كذا جاء فى اللسان – سبه منسوبا لرؤبة ، وجاء شطره الثانى فى اللسان – دله ، غير منسوب ، وفى الديوان ١٦٥ – غقلة : بقاف مثناة : تحريف .

قال أَبو عثمانَ : ومن هذا البابِ مِما لمْ يقع فى الكتاب .

* (سدِه) : قال أَبو بكر : سُدِه الرجل وشُدِه : إِذا غلِب علَى عقْلِه ، فَهو مسْدُوهٌ ومشْدُوهٌ ، كما يقالُ : دُهِش ، فَهو مدْهوش .

* (سنِه) : وقال غيرُهُ : سنِه الطَّعامُ سنَها .

* (سنِخ) : وسنِخ[1] سنَخا : إِذا[2] تَغَيرَّ .

ويقالُ أَيضا : زنِخ زنَخا .

* (سَخِب) : وسخِب لغة لربيعَة فى صَخِب : إِذا صاحَ .

* (سَفِت) : أَبو بكر : سفِت الطعامُ يَسْفَت سفْتًا ، وسفَتا [فهو سفِت][3] ، وهو الذى لا بركةَ فِيه ، لغَةٌ يمانِيَّة .

(رجع)

المهموز :

فَعَل وفَعِل :

* (سأَب) : سأَب الشىءَ سأْبا[4] .

* [سأَت] : وسَأَتَه سأْتًا : خَنَقَه حتَّى قتلَه .

وأَنشدَ أَبو عثمانَ : [١٥٩ - أ]

٤٠١٣ - ولا تزالُ بَكْرَةٌ تغاره
يسْأَتها بِحَبلِهِ عُمَارة[5]

قال أَبو عثمانَ : وقالَ[6] أَبو زيد : وسَئِيْتُ[7] مِن الشَّرابِ [أَسأَب][8] سأَبًا مِثلُ صئِبت : إِذا شربتَ مِنْه حتَّى ترْوى .

(١) ق : ذكر هذا الفعل بهذا المعنى تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها .

(٢) « إذا » : ساقطة من ب .

(٣) « فهو سفت » تكملة من ب ، وانظر الجمهرة ٢ - ١٦ .

(٤) ق : « ذكر الفعل « سأب » تحت بناء « فعل » بفتح العين .

(٥) أ : « نعاره » بنون موحدة ، وعين مهملة ، وفيها « تغز ، ونغر ونعر » ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) ب : « قال »

(٧) أ : « سئيت » .

(٨) « أساب » تكملة من ب .

فَعَل مَهْمُوزا وفَعِل معتلا مُحَولا

من همزة :

* (سَأَل) : سأَل اللهَ سُؤالاً ، وسأَل غيرَه مَسْأَلَةً وسُؤالا .

قالَ أبو عثمانَ : وروى الرِّياشيُّ عن أبي زيدٍ : سِلْتُه أساله[١] ، وساوَلْتُه : وَهُما يتساوَلان عَلى التَّحويلِ .

وأَنكَرَ التَّحويلَ الأَصْمَعيُّ وأَبو حاتم .

وأَنشد أَبو زيد :

٤٠١٤ — فلَوْ سِلْتَ بكْرا أَوتَميما بأَمْرِهم
إذًا أَنبآكَ الحَقَّ تَخْبِيرَ صادِقِ[٢]

(رجع)

فَعِل :

* (سَئِف) : سئِفَت اليدُ سأَفا : تَشَقَّقَ ما حوَل الأَظْفارِ .

قال أَبو عثمانَ : وزاد أَبو زيدٍ : وسأَفَت أَيضا بفَتحِ الهَمْزةِ ، وسَفِيت أَيضا مقلوبٌ غيرُ مَهموزٍ .

قال أَبو عثمان : وسَئِفَت النَّخْلة سأَفًا إذا تَقشرَّت[٣] مِن جوانبِ السَّعف ، فَيصير كأَنَّهُ لِيفٌ ،ولَيس بهِ[٤] . (رجع)

* (سئِم) :وسئِم الشيءَسماَ مةً :.[٥] ملَّهُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٤٠١٥ — لَمَّا رأَيْتُ[٦] أَنَّه لاقامهْ
وأَنَّهُ النَّزْعُ عَلَى السَّآمهْ
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعْزَعَ الدِّعامه[٥]

---

(١) ب :«أساله »وصوابه : «سلته أساله »مثل خفته أخافه .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) ب : « تقشر » والتأنيث أصوب .

(٤) جاء فى ق ،ع وسئب من الشراب سأبا : شربه .

(٥) فى جمهرة اللغة ٣ — ٢٨٣ : « سامة » وسأما ، وسآما : إذا مللته .

(٦) جاء الشاهد فى كتاب البئر ٦٩ ، واللسان — دعم غير منسوب :
وفى اللسان :

وإنى موف على السامه

وفى كتاب البئر :

لما رأيت أنها لاقامه
وأننى ساق على السامه
جذبت جذبا زعزع الدعامه

والقامة : البكرة ، وقيل جمع قائم كحائك وحاكه ، أى لا قائمين على الحوض .

المهموز المعتل بالواو والياء فى لامه

* (سأى) : سأى الثوبَ سأْيًا وسأْوًا : مدّهُ إلى نَفْسهِ ، فانشقّ (١) .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : وسأَوْتُ الجِلْد : شَقَقْته (٢) ، وسأَيتُه أَسْآه سأْيًا : قَشرتُه .

(رجع)

المعتل بالواو فى عينه :

* (سام) : سام بالشيء سوْما : طَلبَ ابتياعَه ، وَسامَ الإنسانَ ذُلا : أَنزلَهُ (٣) بهِ ، وسامَتِ الرِّيحُ والإبلُ : اَستمرَّت فى سُكونٍ سوْما فى كلِّ ذلكَ (٤) .

وأَنشد أبو عثمان :

٤٠١٦ — يسْتَوْعِبُ البَوْعَيْن من جَرِيره
مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مَنْحُوره
سَوْمًا إذا ابتَلَّ ندًا غُرُوره (٥)

سومًا : أى استمرارًا فى عنقِه ونَجائِه ،

وقال لَبيد :

٤٠١٧ — ورَمَى دوابِرَها السَّفَا وتهيَّجَتْ
رِيحُ المصايِف سوْمُها وسَهامُها (٦)

السَّهَام : الريحُ الحارَّةُ .

قال أبو عثمان : وسامَتِ الأَنْعامُ سَوْمًا وسَوامًا : دامَت عَلَى الكلإِ (٧) ، وسامَت الطيرُ عَلَى الشيء تَسُومُ : إذا كانتْ تَحُومُ عَلَيه (٨) .

(رجع)

---

(١) ق : جاء الفعل «سأى» تحت معتل العين بالواو ، وجاء فى جمهرة اللغة ٣/ ٢٨٤ ، « وسأوت الثوب سأوا ، وسأيته سأيا : إذا مددته إليك فانشق ».

(٢) أ : «سقفته» بسين مهملة : تحريف .

(٣) ق : أناله » ولفظة أ ، ب ، ع : أدق .

(٤) «فى كل ذلك » : ساقطة من ق ، ع .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله .

(٦) أ : «دوائرها » بهمز تصحيف ، وبرواية ب جاء فى الديوان ١٦٩ .

(٧) النقل عن ق ، وعن ق نقل ع كذلك .

(٧) وسامت الطير إلى هنا من إضافات أبى عثمان .

* (ساط) : وساطَ الشيءَ سَوْطا : خلطه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠١٨ – فَسُطْهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوفَّقٍ
فَلَسْتَ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانِ[1]

قال : وقال أبوبكر : ومنه سُمِّيَ السَّوط الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ؛ لأَنَّه يسوط اللحْم بالدَّمِ .   (رجع)

وساط الرجُلَ : ضربه بالسِّياطِ .

قال أبوعثمانَ : وكذلِك في الدَّواب أيضاً ، وأنشد :

٤٠١٩ – فَصوَّبْته كَأَنَّه صوْبُ غَبْيةٍ
عَلَى الأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سِيطَ أحضرا[2]

(رجع)

* (ساغ) : وَساغَ الشَّرابُ في الحلْق سوْغًا : سلِس ، وساغَ الشيءُ : طَابَ ، وهَنُؤَ .

* (سَاكَ) : وساك فَمَهُ بالسِّوَاك سَوكًا[3]

قالَ أبو عثمَانَ : وقالَ أبوبكر : سُكْتُ الشيءَ أَسُوكه سَوْكًا : دَلَكته ، وَمِنْهُ اشْتِقاق المسواك[4] .

وباليَاء :

* (سابَ) : ساب السَّابةُ والشَّىءُ سَيْباً : مَرًّا حيث شاءَا .

وأنشد أبو عثمان لرؤْبة :

٤٠٢٠ – وَانْسَابَتِ الحَيَّات مَذْلى خُشَّعا[5]

وقال أبو النَّجم :

٤٠٢١ – وانْسَاب حَيَّاتُ الكَثِيبِ الأَهْيل[6]

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ – ٢٢٤ ، واللسان – ساط غير منسوب .

(٢) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣ – ٢٣ ، واللسان ساط منسوبا للشماخ يصف فرسه ، وفي التهذيب : «غيبة» بتقديم الياء المثناة على الباء الموحدة ، وفي أ : «الصادى «و» أخصرا » بخاء بعدها صاد مهملة : تحريف ، وفي ديوان الشماخ ٢٦ قصيدة على الوزن والروى ولم أجد الشاهد ضمن أبياتها .

(٣) في جمهرة اللغة ٣ – ٤٨ «ويقال : ساك فاه يسوكه سوكا فإذا قلت استاك لم تذكر الفم «والمسواك يذكر ويؤنث والتذكير أعلى » .

(٤) في جمهرة اللغة ٣ – ٤٨ وهو مفعال من ذلك .

(٥) في ديوان رؤبة أرجوزة على الروى لم أجد الشاهد بين أبياتها .

(٦) الطرائف الأدبية ٦٢ .

وقالَ الله عزَّ وجلَّ : (مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرةٍ ولَا سَائِبَةٍ »[١] فَالسَّائِبة البعِير يُسيَّبُ يرعى[٢] حيثُ شاءَ لايُركَبُ ، ولا يُستعْمل ، وهُو الذى يدْرِكَ نِتَاج نِتَاجِه . (رجع)

* (ساح) : وساح فى الأَرْضِ سِياحةً : ذهب فِيها للتَّعبُد ، والترهُبِ ، وساحتْ أُمَّة محمدٍ - صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم - لَزِمتِ المساجِد ، وساح الماءُ سيْحًا : جرى على وجهِ الأَرْضِ .

وأَنشد أَبو عثمانَ :

٤٠٢٢ - يرِدْن تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاح الدَّسق[٣]

وبالواو والياءِ :

* (سار) : سار الشَّرابَ فى الرأْسِ سُوْرةً : ارتَفع ، وسار الشُّجاعُ فى الحربِ : بطش .

قال أَبو عثمانَ : وسار الرَّجل على أَصحابِه سورةً : إِذا عرْبد علَيهِم عِند سورةِ الشَّرابِ فى رأْسِهِ ، قالَ الأَخْطَلُ :

٤٠٢٣ - وشارِبٍ مُرْبِح بِالكَاسِ نادمنى
لا بِالحَصورِ ولا فِيها بِسوَّار[٤]

(رجع)

وسار الحائِط والسُّورَ سوْرًا : علَاهما .

وأَنشد أَبو عثمان للعجَّاج :

٤٠٢٤ - سُرْت إِليْه فى أَعالِى السُّور[٥]

وسَارَ السُّلطان سِيرةً ، وهى طَرِيقَته التى يحْتَمِل عليها مِن عدْل أَو جوْرٍ وسار الماشى سيرًا : مشى .

قال أَبو عثمانَ : وسِرتهُ أَنا ، وهُو مسيرٌ .

(رجع)

* (ساخ) : وساخَت الأَرْض ، وساخَ الشىءُ فِيها سوْخًا وسيْخاً وسُؤوخاً : غرِقت وغرِق فيها .

[قال أَبو عثمان : وزاد أَبو بكر : وسوَخَانًا ، وساخَتْ بِهِم الأَرْضُ [أَيضا][٦] .

---

(١) الآية ١٠٣ المائدة (٢) ب : «فرعا» تصحيف .

(٣) جاء الرجز فى اللسان – دسق منسوبا لرؤبة وهو كذلك فى ديوانه ١٠٦ .

(٤) أ : «بسوان «بنون فى آخره تصحيف ، وبرواية ب جاء فى اللسان سور وديوان الأخطل ٧٩ .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان – سور غير منسوب ، وبرواية الأفعال جاء فى ديوان العجاج ٢٢٤ .

(٦) «أيضاً» تكملة من ب .

فَعِل بالواو سالماً وفعَل معتلا :

[١٥٩ / ب]

* (سَوِس) : وسَوِسَ الدابَّة سوَساً : ضعُفت رِجْلَاه من داءٍ بوركَيْه. وساس السُّلْطَانُ، والرَّاعِى سِياسةً : أحسنا النَّظر لِرعيَّتِهما .

فهو سائِس ، والجَمِيع ساسة ،

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٤٠٢٥ – سَاسَةٌ لاكَمن يرى رِعْيةَ النا
س سواءً ورِعْيةَ الأَنْعام (١)

يعْنِى بالسَّاسة : بنى أمية .

(رجع)

وساس الرَّاكِبُ الدَّابَّة : أَحْسَن رِياضَتَهُ وأَدَبَه .

قال أبو عثمان : وساس رأيه سِياسةً ، وأنشد :

٤٠٢٦ – وَسَاسَ عِصَامُ مِن العَجَنَّسِ رأيهمْ
بِلَا ضُعُفٍ مِنْهُ ولَا بِجُدُودِ (٢)

فَعِل بالواو سالماً وفَعَل بالياء معتلا :

* (سوِل) : قال أبو عثمان : يقال : سوِل البطْن والرَّجُل يسُول سولا : إذا عظم أسفله ، واسترْخى ، ورجُلٌ أسول ، وامْرأة سَوْلَاءُ . وقومٌ سُولٌ ، وأنشد للمُتَنَخِّل :

٤٠٢٧ – كالسُحُل البِيضِ جَلَا لَوْنَهاَ
سحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْولِ (٣)

قال يعقوب : الحَمَل : السَّحابة السَّوداءُ ، ويقال : هى السَّحَائب التى جاءَت بِنوْءِ الحَمل بالشَّرْطَين والبُطَن .

وَسوِلَ النَّباتُ يَسْوَل [سَوَلا] (٤) : إذا استَرْخَى أَسفَلهُ ، وَهُو أَسْوَلُ قال أبو زيد : وسالَ المسيلُ سَيْلاوسَيَلانا .

قال أبوعُبيدَة : وَسالَت الغُرَّة : إذا أخذَت مِن أَعْلَىَ قَصَبة الأَنْف إلى الأَرنَبَة ، يُقالُ : فَرسٌ أَغَر : سَائِل الغُرَّةِ (رجع)

(١) لم أجد الشاهد فى شعر الكميت ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) أ : «خلا» بخاء معجمة فوقية ، تحريف وبرواية ب جاء فى اللسان – سول والديوان ٢ – ١٠ ، وجاء فى شرحه : السحل : ثياب بيض ، واحدها سحل بفتح السين ، الحمل : سحابة سوداء ، وانظر : تهذيب الألفاظ ٣٦٧ .

(٤) «سولا» تكلة من ب .

المعتل بالواو فى لامه :

* (سجا) : سجا البحرُ سجْوًا : سكنت أَمواجُهُ ، وسجتِ العيْن : فترَ لَحْظُها ، وسجا اللَّيل : سكَنَتْ ريحُهُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٤٠٢٨ — يا حبَّذَا القَمْراءُ واللَّيْلُ السَّاجْ
وطُرُقٌ مِثْل مُلاءِ النَّسَّاجْ[(١)]

قال أَبوعثمانَ : قال يعقوبُ : سجا[(٢)] الليل سجُوًّا : إِذَا غَطَّى النَّهار مثل مايُسَجىّ الرَّجُل بالثَّوبِ وقال الشاعر :

٤٠٢٩ — يُؤَرِّق أَعْلَى صوْتِها كلَّ نائح
حزينٍ إِذااللَّيْلُ الطَّويلُ سَجَالها
أَبتْ لَا تناسى ساق حُرٍّولَا ترى
نُجُومًاطوال الدَّهْرِإِلَّا أَجالها[(٣)]

(رجع)

* (سها) : وسهَا[(٤)] عَنِ الشَّىءِ ، وسَها فِى الصَّلاةِ سَهْوًا : غفلَ ، وسَهَتِ النَّاقَة سَهُل سيْرُها ، فَهِى سَهْوَة ، وسَهَتِ الدَّابَّةُ : كَذلِك .

وأَنشد أَبو عثمان :

٤٠٣٠ — يُهَوِّن بُعْدَ الأَرْضِ عَنِّى فَرِيدَةٌ
كِنَازُ البَضِيعِ سَهْوَةُ المَشْىِ بَازِل[(٥)]

فَرِيدَة : لا مِثْل لَها .

* (سَطا) : وسَطَا علَيْهِ وَبِهِ[(٦)] سطْوًا وسَطْوَةً : قَهرهُ وأَذَلَّه ، وسَطَا الفرسُ : رَفع يَدَيْه عَلَى الخَيْل وكذلِك : سَطَا الفَحْلُ عَلَى طَرُوقَتِه ، وسَطا الرَّاعِى عَلَى الفرَس بإِدخال يَدِه فِى فَرْجِها يَسْتخْرِجُ ماءَ فحلٍ لَئِيم ، وأَيضًا فى استِخْراجِ الولدِ : إِذا نَشِب .

---

(١) كذا جاء فى تهذيب الألفاظ ٣٩٥ غير منسوب ، ومثل ذلك جاء فى جمهرة اللغة ٢ — ٩٥ ، ونسب فى اللسان سجا للحارثى .

(٢) ب : «سجى» بالياء والألف أصوب ، لأنه واوى .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ غير منسوب وروايته : الليل التمام » .

(٤) ب : «وسهى » بالياء .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان — سها ، منسوبا لزهير ، وفيه «تهون» بتاء فوقية فى أوله ، وبرواية اللسان جاء فى الديوان ٢٩٦ .

(٦) أ ، ب : «ربه» تصحيف والتصويب من ق ، ع ، واللسان سطا .

وأَنشدَ أَبو عثمان لرؤبة :

٤٠٣١ – إِنْ كُنتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مِسْماسِ
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطْوَ الماسِي[1]

وَهو الذى يُدخِلُ يدهُ فى رَحِمِ الفرسِ ، ورُبما يُدخِلُ فِيها رَمادا يُنَشِّفُ الماءَ ، لئِلاَّ تَحْمِلَ . (رجع)

وسطا الفرَسُ : أَبعَدَ الشَّحْوَةَ[2] ، وَهِيَ الخَطْوةُ .

وأَنشدَ أَبو عثمانَ للعجَّاج :

٤٠٣٢ – غَمْرُ الجِرَاءِ إِنْ سَطوْنَ سَاطِ[3]

قال أَبو عثمانَ : قالَ أَبو بكر : وسطا الفرَسُ أَيضًا : وهوَ سَاطٍ : إذا رَفع ذَنَبه فى حُضْره ، وَهو مَحمودٌ . (رجع)

وبالياء :

* (سَبىَ) : سَبَى[4] العدوَّ سَبْيًا وَسِبًى[5] : أَخذَ أَهلَهُ ، ووَلَدَه ، وسبَتِ المرأَةُ قَلبَ الرَّجلِ : ذهَبَت بِه ، وسبَاه اللهُ : فضَحَه ولعَنَه .

قالَ أَبو عثمان : سبَاه[6] اللهُ : غرَّبه اللهُ ، يُقَالُ : جَاءَ السَّيلُ بعُودٍ سَبِىٍّ : إِذااحتمله مِن بَلَدٍ إلى بَلَدٍ آخرَ ، وقال امرؤ القيس :

٤٠٣٣ – فَقالتْ سَبَاكَ اللهُ إِنَّكَ فاضِحِى
أَلستَ تَرى السُّمَّارَ وَالنَّاسَ أَحوالى[7]

أَى : غرَّبَكَ اللهُ .

(رجع)

---

(١) جاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٣ – ٢٤ ، واللسان سطا منسوبا لرؤبة وهو كذلك فى ملحقات الديوان ١٧٥ .

(٢) أ ، ب : «الشهوة» بالهاء تصحيف ، والتصويب من ق ، ع ، واللسان – سطا .

(٣) جاء الرجز فى ديوان العجاج ٢٥٥ وروايته «إوسطون» ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٣ – ٢٤ ، واللسان سطا منسوبا لرؤبة وروايته :

غمر اليدين بالجراء ساطى

وهو شاهد العجاج برواية أخرى ، لأنى لم أجده فى ديوان رؤبة وجاء فى شرح ديوان العجاج : غمر الجراء : كثير الجرى ، ويقال فرس ساط إذا كان كثير الأخذ ، إذا ما شحا يده ، والشحو : ما بين الخطوتين .

(٤) أ ، ب : «سبأ» مهموزا تصحيف هنا ، والتصويب من ق ، ع ، واللسان – سبى .

(٥) ق ، ع «سبيا وسبى وسباء» .

(٦) أ ، ب : «سبأه» مهموزا ، وصوابه بالتسهيل ، جاء فى اللسان – سبى «وسباه الله يسبيه سبيا لعنه ، وغربه وأبعده الله» .

(٧) جاء الشطر الأول من الشاهد فى اللسان – سبى منسوبا لامرئ القيس وهو فى ديوانه ٣١ ، وفيه «أحوالى» وانظر تهذيب اللغة ١٣ – ٩٩ ، وفى شرح الديوان . سباك الله : باعدك الله وفضحك ، وقيل المعنى : أذهب الله عقلك ورواية ب : «الناس والسمار» .

* (سعى) : وسعى فى الأَمر والخَير والشَّرِّ ، وسعى فى الأَرضِ بالفسادِ سعْيًا ، وسعى أَيضا مشى [١] ، وسعى على القوم سِعاية : وَلِى صَدَقَاتِهِم .

وأَنشد أَبو عثمانَ :

٤٠٣٤ – سعى عِقالاً فلَمْ يترُكْ لَنا سَبداً
فكَيفَ لوْ قَدْ سعى عمْرُو عِقَالَين [٢]

وقال الآخر :

٤٠٣٥ – يأَيُّهَا السَّاعِى علَى غَيْرِ قَدمْ
تَعلَّمنْ أَنَّ الدَّواةَ والقلَمْ
تودى ويبْقَى ما كَتَبْتَ بِالعنَمْ [٣]

(رجع)

وسَعَى العبدُ فى فَكِّ رقبتهِ [٤] ، فإِذا قَالوا : مسْعاةُ والمساعى ، فَإِنَّما يُريدُونَ بِه فِى الخَيْر لَا فى الشر .

وسعيت الرجل سعْيًا : غَلَبته فى المساعاةِ .

فَعِل وفَعُل بالياء والواو سالمين وفعَل بالواو والياءِ معتلاً [٥] :

* (سَرِى) : سرِى ، وسرو ، وسرى سرْواً ، وسراوةً [٦] : جمع السَّخاءِ والمُرُوءة .

قال أَبو عثمانَ : وقال الفراءُ : سُرِيت الأَرض ، فَهى مسْروَّةٌ مِنَ السِّرْوةِ وهِى دُودَة . (رجع)

وَسَرى ثوبَه يَسْرُوه ويَسْريه سَرْوا وسَرْيا : جرَّدَهُ ، وَسرَى عِرْق الشَّجَرةِ فى الأَرض سَرْيًا : مَضَى فِيها ، وسَرَى عِرق السُّوءِ فى الإِنسانِ : كَذلِك .

* (سَخِى) : وسَخِىَ ، وسَخُو ، وسَخَا سَخَاءً : جادَ ، فَهو سَخِىٌّ .

قال أَبو عثمانَ : وقالَ أَبو بكرٍ : سخَا يسخو سَخْوا ، فَهو [١٦٠ – أ] ، سَاخٍ : إذا سكَّن مِن حَركَتهِ .

(رجع)

(١) ق : «وأيضا إذا مشى .
(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو لعمرو بن عداء الكلبى كما فى الجزء المحقق من العين ١٨١ ، وجمهرة اللغة٣ – ٣٥ واللسان سعى .
(٣) كذا جاء فى جمهرة اللغة ٣ – ٣٥ غير منسوب .
(٤) ق ، ع : «فى فك رقبته : مثله» .
(٥) ق : «فعل بكسر العين بالياء ، وفعل بضم العين بالواو سالمين ، وفعل بفتح العين بالواو والياء معتلا والعنوان أكثر تحديدا .
(٦) أ : «وسرا «بالألف وفيه الألف والياء .

وَسخِيَ البَعيرُ سخًى : تَوجَّع مِن أَلَم وَثْبةٍ ، فَهوَ سَخٍ ، وسخَوْت النَّار وسخَيْتها سخْوًا وسَخْيًا : كشفتُ الرَّمادَ عنِ الجمْر .

* (سَلُو) : وسلَوْت عن الشيء سُلُوا ، وسَلْوَةً ، وسَلِيت سُلِيًّا : تَرَكْته .

قال أَبو عثمانَ : وتَقولُ : سَلَيْت الشيءَ : إِذَا ذَهَب حُبُّه مِن قَلْبِك .

وقال الشاعر :

٤٠٣٦ — تَقولُ العَاذِلات سَلِيت مَيًّا
ألا كَذَب العَواذِلُ ما سَلِيتُ[1]

وقال الآخر :

٤٠٣٧ — عَجِبْت لِصاحِبِي يحْيَى
يُسَلِّينى لأَسْلاهَا[2]

(رجع)

وسَلِيَتِ الشَّاة سَلًى : انقَطعَ سَلاهَا فِى بَطْنِها ، فَهِىَ سَلْيَاء ، وسليْتها : سَلْيًا : نَزَعتُ سَلَاها .

الرباعى المفرد وما جاء بالزيادة

أفعل الرباعى :

* (أَسْدَفَ) : أَسْدَفَ اللَّيْلُ ؛ أَظْلَمَ .

وأَنشد أَبو عثمان للعجاج :

٤٠٣٨ — وأَقْطَعُ اللَّيل إِذَا ما أَسْدَفَا[3]

قال وتقولُ[4] : أَسْدَفَ القَوْمُ : إِذَا [ما][5] دخلوا فى السُّدْفَةِ .

قال أَبو عثمانَ : ويُقالُ : أَسدِفْ عنا مِن اللَّيْلِ شَيْئًا ، ثمَّ ارْتَحِلْ ، أَى حتَّى يذْهَب بعْضه .

قال : وقال أَبو بكرٍ : هَوازِن تَقولُ ؛ أَسدِفُوا لَنا ، أَى : أَسرِجوا لَنا .

(رجع)

* (أَسنَفَ) : وأَسنَفْت الأَمر : أَحكَمْته ، وأَسنَفَتِ الريحُ : هبَّت شدِيدةً ، وسافَتِ التراب . وأَسنَفَتِ الخَيلُ : تقدَّمت .

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) كذا جاء فى اللسان — سدف ، ورواية الديوان ٤٩٤ : « وأظعن » .

(٤) ب : « ويقول » بياء مثناة تحتية فى أول الفعل .

(٥) « ما » : تكملة من ب بخط المقابل على أنها من الأصل .

* (أَسْنَم) : وأَسنَمت النَّار : ارتفع لَهبُها (١) .

* (أَسْخَدَ) : وأَسخَدت الرَّحِمُ : صار فيها السَّخْدُ ، وهُو الماءُ الذى يكون فيهِ الولد .

وأَنشد أَبو عثمانَ :

٤٠٣٩ ـ وماءٍ كَلَوْنِ السَّخْدِ لَيْس لِجوْفهِ
سَواءَ الحَمام الوُرْقِ عهْدٌ بِحاضِرِ (٢)

* (أَسْهَب) : وأَسهَب فِى حفرهِ [بِئْرًا] (٣) : بلَغ الرَّمل ، ولم يُدْرِكْها (٤) وأَسْهَب فى الكَلَام : أَكْثر ، فَهُو مُسْهَبٌ (٥) : سَمَاعٌ مِنَ العرَبِ .

قال أَبو عُثمانَ :وروى أَبو زَيدٍ عن الكِلابيِّينَ : المُسْهَب : الذى لاتنتهى نَفْسُه عنِ الطَّعامِ والشَّرابِ ، ولا عنِ الطَّمَع ، ولا عنْ شَىءٍ ، وأَنشد :

٤٠٤٠ ـ فَماتَ شَبْعانَ وعاشَ مُسْهَبَا (٦)
(رجع)

وَأَسْهبَ العَطاءَ : أَكثرَ مِنْه .

يقالُ : فرس سِهْب ، ومُسْهَب : جَوادٌ كَثيرُ العَطاءِ . وأَنشدَ أَبو عثمانَ :

٤٠٤١ ـ وَقَدْأَغْدُو بطرْفٍ هيْ
كَلٍ ذى مَيْعَةٍ سَهْبِ (٧)
(رجع)

---

(١) ق : «والبعير : عظم سنامه » ، وللفعل تصاريف فى بناء فعل بكسر العين من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) جاء الشاهد فى كتاب الإبل ٧٢ منسوبا لذى الرمة ، وروايته :
وماء كماء السخد ليس لجمة
ورواية ديوان ذى الرمة ٢٨٨ :
وماء كماء السخد ليس لجوفه

(٣) « بئرا » تكملة من ب .

(٤) عبارة ق ، ع : «وأسهب : بلغ فى حفره بئر الرمل ، فلم يدرك ماء .

(٥) «مسهب» بفتح الهاء ، وجاء فى تهذيب اللغة ٦ — ١٣٦ وقال الأصمعى المسهب بفتح الهاء — الكثير الكلام «شمر» «عن ابن الأعرابى : كلام العرب كله على أفعل فهو مفعل بضم الميم وكسر العين إلا ثلاثة أحرف : أسهب فهو مسهب ، وأحصن الرجل فهو محصن ، وألفج فهو ملفج : إذا أعدم . وجاء فى اللسان — سهب : قال أبو على البغدادى : رجل مسهب بفتح الهاء — إذا أكثر الكلام فى الخطأ ، فإن كان ذلك فى صواب ، فهو مسهب — بالكسر — لاغير .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ — ١٣٧ ، واللسان — سهب غير منسوب وروايته :
فبات شبعان وبات مسهبا

(٧) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ — ١٣٥ ، واللسان — سهب منسوبا لأبى دواد .

وأَسْهَبَ الرَّجُلُ : نَزَلَ السَّهْبَ[1] ، وَهو سَهْلُ الأَرْضِ .

وأُسْهِبَ الرَّجُلُ : تَغَيَّرَ وَجْهُه ، وأَسْهبَتِ[2] البِئْرُ : لَم يُدْرَكْ ماؤُها .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٤٢ – حوْضُ طَوِىٍّ نِيلَ مِنْ إِسْهابِها
يعْتلِجُ الأَذِىُّ مِنْ حبابِها[3]

* (أَسْقَم) : وأَسقمْت[4] الإنسان : أَبلَغْت الأَذى والشَّرَّ إلى قَلْبِهِ .

* (أَسْبخ) : وأَسبخَ : أَنبط ماءً مِلْحًا .

* (أَسْنَت) : وأَسنَت القومُ : أَصابتْهم السَّنَة ، وهِى الشدَّة .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٤٣ – عمْرُو الَّذِى هشَمَ الثَّرِيدَ لقوْمِه
ورجالُ مكَّةَ مسنتون عِجافُ[5]

* (أَسْقَب) : وأَسقبت الناقةَ : كثر ولادتها الذكور .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٤٤ – غَرَّاء مسْقَاباً لفحْلٍ أَسْقبا[6]

قال أبو عثمانَ : وأَسقَبت الدَّارُ . وأَصْقَبت بالسِّين والصَّادِ : قَرُبت .

* (أَسْجَف) : وأَسجَفْتُ السِّتر أَرسَلْتُه .

---

(١) ق : « السهب » بضم السين ، والسبب والسهب – بضمها وفتحها – مفرد مهوب بضمها .

(٢) أ : « وأسهب البئر » والتأنيث والتذكير جائزان .

(٣) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٦ – ١٣٥ واللسان – سهب غير منسوب .

(٤) ق،ع : «وأسغمت» بالغين المعجمة وفى السغم والسقم معنى الهم والحزن إلا أن السغم بالغين هنا أدق،وجاء فى اللسان – سغم «سغم الرجل يسغمه سغما : أوصل إلى قلبه الأذى ، وبالغ فى أذاه» .

(٥) سبق الكلام على هذا الشاهد،وينسب لابن الزبعرى ،ورواية اللسان – سنت «عمرو العلا» وجاء عجزه غير منسوب فى تهذيب اللغة ١٢ – ٣٨٥ وعلق المحقق بقوله:صواب العجز «قوم بمكة . . . . وفى اللسان :وهى عند سيبويه «على بدل التاء من الياء ، ولا نظير له إلا قولهم ثنتان . . . وفى الصحاح أصله من السنة أظنه السنو – قلبوا الواو تاء ، ليفرقوا بينه وبين قولهم :أسنى القوم إذا أقاموا سنة فى موضع، وقال الفراء : توهموا أن الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة ، فقلبوها تاء تقول منه ، أصابتهم السنة بالتاء .

(٦) جاء فى اللسان – سقب منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ملحقات الديوان ١٧٠ .

المهموز منه :

* (أسأر) : أسأرتُ الشيءَ : أبقيتُه ومنه أبقيتُ سؤرا ، وهي البقيّةُ [1] .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٤٥ – صدرْنَ بما أسأرْنَ مِنْ ماءِ مُقْفَر
صرًى ليْسَ مِنْ أعْطَانِهِ غيْرُ حائِل [2]

الحائل : المتغيِّر .

وقال هِميانُ [3] :

٤٠٤٦ – فأسْأرتُ في الحوْضِ حضْجًا حاضِجا
قدْ آلَ مِنْ أنفاسِها رَجارِجَا [4]

(رجع)

* (أسأَدَ) : وأسأدْتُ : سرت اللَّيلَ والنَّهارَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لِلبيد :

٤٠٤٧ – يُسْئِدُ اللَّيْلَ عَلَيْها راكِبٌ
رابط الجَأْشِ عَلَى كلِّ وَجَل [5]

المعتل بالياءِ في لامه :

* (أسْوى) : أسويْت الشيءَ : تركْته وأغفلْته ، وأسوى الرَّجلُ : كانَ خَلْقه سويّا ، أو ولدُهُ أو ماشِيته ، وأسْويت الشيءَ : صنَعتَه مُسْتَويا ، وأسويتَنِي بفلان ، أي جعلْتَني مِثلَه ، وأسويْنَا : صِرْنا في ليْلَةِ السَّواء [6] .

قال أبو عثمانَ : وقال [7] أبو زَيد : ويقالُ [8] : أسوى الرَّجلُ : إذا أحدثَ .

---

(١) ق : «وهو البقية» .

(٢) جاء الشاهد في اللسان – سأر منسوبا لذي الرمة ، وروايته : بما أسأرت «ورواية الديوان ٤٩٧ :
صدرن بما أسأرت من ماء آجن
وفي شرحه : يريد : وردن الماء ،وصدرن : أي رجعت . أسأرت : أبقيت،آجن : متغير .صرى: طال حبسه .

(٣) أ ،ب :«هيمان »تصحيف وهو هميان بن قحافة السعدي .

(٤) أ : « خضجا خاضجا » بخاء معجمة تحريف ، والرجز لهميان كما في تهذيب الألفاظ ٥٣٣ .

(٥) جاء الشاهد في اللسان – سأد ، منسوبا للبيد وروايته : يسئد السير وبرواية اللسان جاء في الديوان : ١٤٠ .

(٦) جاء في تهذيب الألفاظ ٣٩٧ ، وليلة ثلاث عشرة عفراء ، وهي ليلة السواء ، فيها يستوي القمر وفي اللسان – سوا : وليلة السواء ليلة أربع عشرة ، وقال الأصمعي ليلة السواء ممدود ليلة ثلاث عشرة،وفيها يستوي القمر .

(٧) ب : « قال » .

(٨) أ : « يقال » .

قال : وضرب خالدُ بنُ عبدِ الله القسريُّ يحيي بنَ نَوفل الحِمْيَرىَّ، وكان قَد هَجاهُ ، فقال : قَد أسويت فقال[1] : قَدْ أسْويت ، فقال خالد : لا ، أو تُفْصِح بِها .

وأَسْوى الرَّجلُ فى المرأَةِ : إذا أوعب فِيها ذَكَره .

فعْلَل :

* (سَمْهج) : قال أبو عثمان : يقال : سمْهَج الكلام سمْهجةً : إذا كَذَب فِيه.

قال رؤْبةُ :

٤٠٤٨ ـ يا نَصْرُ قَدْ أُولِعْتَ بِاللَّجاجِ
والقَوْلِ مِنْ بواطِنِ السمْهاجِ[2]

* (سرْهَف) : ويقالُ : سرْهَفْته سَرْهفةً : إذا[3] أحسنْتَ غِذاءهُ .

قال الراجز :

٤٠٤٩ ـ سرْهَفْته ماشِئْتَ مِن سِرْهَافِ[4]

* (سرْعف) : وسرعفْته أيضا سرْعفةً : مثلُه : إذا أحسنْتَ غِذاءهُ .

ويُنشَدُ هذا البيتُ أيضا :

٤٠٥٠ ـ سرْعفْتهُ ماشِئْتَ من سِرْعافِ

وقال أيضا :

٤٠٥١ ـ بِجيدِ أدْماء تَنُوشُ العُلَّفا
وقَصبٍ إنْ سُرْعِفَتْ تَسرْعفا[5]

* (سَغْبَل) : وسغْبلَ الرَّجُلُ طَعَامهَ أَحْسنَ السَّغْبلَة : إذا أَدَمَه بإهالة[6] ، والإهَالَة : الشَّحمُ والزَّيتُ فَقَط[7] ، واللَّحْمُ أَجوَدُه .

---

(١) ب : فقال «أضيفت فى الحاشية بخط المقابل ، وقد يكون التكرار للتأكيد أو من باب السهو ، وقد تكون الأولى من كلام خالد على سبيل الاستفهام ، والثانية من كلام يحيى على سبيل الإخبار والتقرير .

(٢) رواية الديوان : «يانضر» بضاد معجمة — مكان «يانصر» — بصاد مهملة — و «بواطل» باللام — مكان «بواطن» . والبيتان من أرجوزة لرؤبة يمدح الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى . الديوان ٣١ .

(٣) «إذا» ساقطة من ب .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج ١١١ ، وفى تهذيب الألفاظ ٣٢٣ بالرواية الثانية :

سرعفته ما شئت من سرعاف

قال : سرعفته ، وسرهفته ، وسرهدته ، وعذلجته ، وخرفجته : إذا أحسنت غذاءه . وبالرواية الثانية جاء فى اللسان — سرعف غير منسوب .

(٥) جاء الرجز فى اللسان — سرعف منسوبا للعجاج ، ورواية الديوان ٤٩١ : «اوسرعفت» مكان «إذ سرعفت» وانظر جمهرة اللغة ٣ - ٣٢٨

(٦) أ : « إذا أدامه وأهاله » وفى ب إذا أدامه بإهالة » والتصويب « أدمه » .

(٧) جاء فى جمهرة اللغة ٣ — ٤٤٦ ، والإهالة : الشحم المذاب .

* (سرْدق) : وسردَقْتَ البَيت سرْدقةً : إذا شدَدْتَه كلَّه أسْفلَه وأعْلاهُ مُشْتَقٌّ مِن السّرادِقِ .

قال سلامةُ :

٤٠٥٢ – هو المُدْخِلُ النُّعْمَان بيتًا سماؤهُ
نحُورُ القُيُولِ بعْد بيْتٍ مُسردَقٍ (١)

* (سرْجَن) : ويقالُ : سرْجنْت الأَرْض وسَرْقَنْتُها : إذا أَصْلَحتَها بالسِّرْجين ، وهو السِّرقِين (٢) أيضا ، وهو الزِّبلُ .

المكرَّر منه :

* (سغْسَغ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ : سُغْسِغ الشيخ والمرأة فتسغْسَغَ : إذا اضْطَرب مِن الكِبر ، وأنشد :

٤٠٥٣ – قَالَتْ ولَمْ تَأْلُ بِهِ أَنْ يسْمعَا
يا هِنْدُ ما أَسرعَ ما تَسغْسَغَا (٣)

* (سغْسَغ) : ويقالُ : سغْسغْتُ شَيئًا في التُّرابِ سَغْسغَة بالغَين المُعجمة : إذا دحْرجتَه فِيه ، وسغسغْت الدُّهْنَ على الرأْسِ مثْلهُ ، وسغْسغْت شَعْرَه بالدُّهْن : إذا أرْويته ، وحكاهَا ، « قطرُبُ » بالسِّينِ والصادِ لغتان ،

قال رؤبة :

٤٠٥٤ – ولَمْ يعُقْنِي عائقُ التَّسغْسُغِ
في الأَرض فارقبْني وعَجَمِ المُضّغِ (٤)

وقال (٥) أبو زَيد : فإن أوسَعْتَ الطعام دَسما : قُلْتَ سغْسغْتُه (٦) سغْسَغةً .

قال أبو بكر : سغسغْت الشيءَ : حرَّكته عن موْضعِه مِثلُ الوتِد ، وما أشبهَه .

وسُغْسِغَت ثنِيَّتُه : إذا (٧) تحرَّكَت .

(١) جاء في اللسان – سردق منسوبا لسلامةبن جندل يصف قتل كسرى للنعمان : و منه فيه : «صدور» مكان «نحور» و برواية الأفعال جاء في الديوان ١٨٤ ، وفي جمهرة اللغة ٣–٣٣٣ : «بيتا ظلاله» مع نسبة البيت خطأ للأعشى .

(٢) ذكر الجوهري في الصحاح أن كلا من السرجين و السرقين معرب .

(٣) أ : «أن تسمعا» و برواية ب جاء في جمهرة اللغة ١ – ١٥٠ منسوبا لرؤبة ورواية الديوان ٨٨ «ولا تألو به» .

(٤) جاء الشاهد في اللسان – سغسغ منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك في ديوانه ٩٧ .

(٥) ب «قال» .

(٦) أ : «سغسغه» تصحيف .

(٧) «إذا» ساقطة من ب ، وفي الجمهرة ١ – ١٥٠ : يقال : تسغسغت ثنيته : إذا تحركت .

* (سفسفَ) : وسفسفَ [سفسفةً][1] : إذا انتخل الدَّقيقَ مِن المنخُل ونَحوه .

وأنشد :

٤٠٥٥ — إذا مساميحُ الرِّياحِ السفنِ
سفْسَفْنَ فى أَرْجاءِ خاوٍ مُزْمِنِ
كالطَّحْنِ إذْ يذْرُوذَرًى لَمْ يَطْحنِ[2]

* (سبْسب) : وسبْسب بولَه ، وبسْبسه : إذا أَرْسلَهُ .

المهموز منه :

* (سأْسأْ) : قال أَبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : سأْسأْتَ بالحمارِ[3] : إذا زَجرْتَه ، فقلْتَ لَه : سأْسأْ ، ليمشى[4] .

وقال غيرهُ : سأْسأْت بِالحِمارِ لِيحْتَبِس[5] .

فَعَّل :

* (سبَّخ) : قال أَبو عثمانَ : يقالُ : سبَّخ تَسْبِيخا : إذا نام نَومًا شَديدًا ،

قال الشاعرُ :

٤٠٥٦ — سَبَّخْتُ وَالماءُ بِعطْفيْها يَنِشْ[6]

وقال أَبو زيد : سبخ اللهُ عَنك : [أَى كشَفَ اللهُ عنكَ[7]] أَذَى القرِّ والوَجَع ، ويقال : اللَّهمَّ سَبِّخ عَنْهُ الحُمى ، أَىْ سَكِّنها عَنْه وَأَخرِجْها . وسَبَّخ الحرُّ : إذا انْكَسر .

* (سَخَّم) : وتقولُ : سخَّمْت بِصدْرِ فلان : إذا أَغضبتَه ، فَتَسخَّم هُو : أَى غَضِبَ وَالاسْمُ : السُّخْمة والسَّخِيمَة ، تَقول : سلَلْت سخيمَتَه بالقولِ اللطيفِ

---

(١) « سفسفة » تكملة من ب .

(٢) جاء البيتان الأول والثانى فى اللسان — سفف منسوبين لرؤبة ، ورواية الديوان ١٦٢ «وإن مساحيج» و«أو أذرت ذرى » .

(٣) ب : « بالحمل » وأثبت ما جاء فى أ واللسان — سأسأ .

(٤) اللسان — « ليمضى » وهما بمعنى .

(٥) اللسان « غيره : سأسأ ؛ زجر الحمار : ليحتبس أو يشرب .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان — سبخ غير منسوب وقبله :

لما رموا بى والنقانيق تكش
فى قعر خرقاء لها جوب عطش

(٧) « أى كشف الله عنك » : تكملة من ب .

وَبالترضى ، وَرجلٌ مُسخَّم : إذا كانَ فى قَلبِهِ سَخِيمَةٌ[1] .

* (سَبَّغَ) : وسبَّغَتِ الناقةُ ، وَغيرُها مِن الحوامِلِ تَسْبِيغًا : فَهِى مُسَبِّغ : إذا كانت كلَّما نبَتَ على وَلدِها فى بَطنِها الوبرُ : أجهَضَتْه ،

* (سَدَّف) : وسدَّف السنام تَسدِيفًا : إذا قطعَهُ قطعًا طوَالاً ، ومِنهُ السَّديفُ ، وَهُو شَحْمُ السَّنام إذا قُطِعَ طولا ، الواحدةُ : سدِيفَةٌ .

* (سجَّسَ) : وسجَّس عِطفُه : إذا ظهرتْ رائِحَتُه

قال الراجز :

٤٠٥٧ — يالَيْتَهُ بالخودِ قَدْ تَمَرَّسا
وشَمَّ عِطْفَيْهِ إذَا سَجَّسا[2]

يعْنى : ابنَه ، يقولُ : يالَيتَه[3] قَد صار رَجُلا .

* (سَبَّط) : وسبَّطتِ الناقةُ : [إذا[4]] أَلقَتْ ولدها قبلَ التَمامِ .

وقال الأَصمَعِىُّ : سبَّطَت : إذا أَلقَتْ وَلدَها ، قَبلَ التَمام[5] ، وقد نَبت شَعَرُه .

وقال[6] أَبو زيد : ولا يكون التسْبيِط إلا فى الإِبل .

* (سوَّل) : ويُقال[7] : سوَّلَت لفلان نفْسُه أمرًا ، وقَد سوَّل [له[8]] الشيطانُ : إذا زيَّنَ لَه ، وأَراه ، قالَ الله عزَّ وجلَّ : «الشيْطَانُ سوَّلَ لَهُمْ ، وأَمْلَى لَهمْ[9]» .

(١) أ : «إذا كان عليه سخيمة» وعبارة ب : أدق :
(٢) سبق الشاهد قبل ذلك ولم أقف على قائله
(٣) أ : « يقول : ليت » وعبارة ب
(٤) « إذا » : تكلة من ب .
(٥) «قبل التمام» ساقطة من ب .
(٦) ب « قال » .
(٧) أ : « وتقول » .
(٨) « له » تكلة من ب .
(٩) الآية ٢٥ — محمد (عليه الصلاة والسلام) .

* (سجّل) : وروى أبو حاتم عن أبي عُبيدةَ : وسجّل [1] الرّجلُ : إذا أنعظَ ، قالَ : ولا أعرِفهَ إلا مِن قَولِ أبي عُبيدةَ .

المعتل منه :

* (ستّى) : قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : يُقال : ستّيْتُ الثوب مِثل سدّيْتُه ، ولَم يعْرِفه الأَصْمَعِيُّ .

* (سخّى) : ويقال : سخّيْتُ نَفسى وبِنَفْسى عن هذا الأمرِ : إذا تَركْتَه ، ولَم تُنازِعْك نفْسُك إلَيه .

تفعّل :

* (تَسفّه) : قال أبو عثمان : [يقال [2]] تَسفَّهَتِ الرِّيحُ الغصُونَ : حرَّكتها ، وتَسفهتِ الرماحُ فى الحرب : اضطَرَبَت ، وتسفهَّها غَيرُها ، وأنشد سيبويه :

٤٠٥٨ – مشَيْنَ كما اهتزّتْ رِماحٌ تسفَّهَت
أعالِيها مَرُّ الرِّياحِ النواسمِ [3]

افعَللّ :

* (اسجَهرّ) : اسجهَرَّتِ الرِّماحُ نَحوكَ : إذا أقبلَتْ إليكَ ، واسجهَر النبات ، والشعر وغيرُهما طال ، قال الراجز :

٤٠٥٩ – فى كِنِّ وادِ مُسْجهِرٍّ نَفْنَفِ [4]

ويقالُ : اسجهَرَّ الشيءُ : إذَا تَلهَّب ، ويقالُ : وقودٌ مُسْجهِرٌّ .

* (اسمَهرّ) : واسمهرَّ الأَمرُ : اشتدَّ ، وكذلِك القَناةُ : إذا اشتَدَّتْ ، قال عنترةُ :

٤٠٦٠ – ظَلِلْنا نكُرُّ المشرفيَّة فيهم
وخِرصانِ لَدْنِ السَّمْهرِيِّ المثقَّفِ [5]

واسمهر الشَّوكُ : إذا يبِس .

قال الشاعر :

٤٠٦١ – ويرى دُوني فمَا يسْطِيعُنى
خَرْطَ شَوكٍ مِنْ قَتادٍ مُسْمَهِرّ [6]

واسْمَهرّ الظلامُ : تنكرَّ ،

---

(١) ب : « سجل » .
(٢) ب : «يقال» تكملة من ب .
(٣) كذا جاء فى الكتاب ١ – ٢٥ منسوبا لذى الرمة، ورواية الديوان ٦١٦ «رويدا كما اهتزت» وفى شرحه تسفهت : تحركت ، النواسم التى تهب بضعف ، ويروى «مرضى الرياح النواسم» .
(٤) لم أقف على الرجز ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٥) رواية الديوان ١٧٦ ضمن ثلاثة دواوين : « فظللنا » .
(٦) الشاهد للمرار بن منقذ من المفضلية ١٦ ، ورواية المفضليات ٨٨ : فما يسطيعنى .

قال الراجز :

٤٠٦٢ ـ والدَّيلةُ الأُخرى التى اسمَهرَّت[1]

* (اسمقرَّ) : واسمقرَّ اليومُ ، واصمَقرَّ : إذا كانَ شديدَ الحَرِّ .

* (اسبَغَلَّ) : واسبَغَلَّ الثَّوبُ ، وارمغَلَّ[2] ، وأخضلَّ ، وابتَلَّ : كلُّه واحدٌ .

* (اسبَكَرَّ) : [١٦١ ـ أ] واسبكَرَّ الشَّعَر : إذا طالَ واسترْخى ، وَاسْبكَرَّ شبابُه : إذا امتَدَّ وحسُنَ ولانَ ، قال امرؤ القيس :

٤٠٦٣ ـ إذَا مااسبَكَرَّتْ بينَ درعٍ ومِجْوَلِ[3]

يقول مَرَّتْ مُسْتَرخِيةً[4] سَبْطَةً .

* (اسبَطَرَّ) : واسبَطرَّت الخيلُ : إذا ما أَسرَعَت وتوسَّعَت .

* (اسمَدَرَّ) : واسمدَرَّت عَيْنهُ : إذا غَشِيها غِشاوَة مِن مرض أَوْ جوع . أو غَيرِ ذَلك .

قال الشاعر :

٤٠٦٤ ـ أتأَرْتُهُمْ بصَرى والآل يرفَعهم
حتىَّ اسمدَرَّ بطرْفِ العينِ إتآرِي[5]

أَيْ أَتبَعْتُهُمْ .

المهموز منه :

* (اسْمأَدَّ) : قال أبو عثمانَ : قالَ الأَصمَعِى : اسمأَدَّت يدُهُ اسمئدَادًا : [إذا طَمِرَت[6]] : أَى وَرِمَت ، وقالَ أَيضًا : اسمأَدَّ الرَّجُل : انتَفخَ مِن الغَضَبِ .

---

(١) لم أقف على الرجز وقائله .

(٢) ب : «اززمغل» بزاى معجمة تحريف ، وصوابه «ارمغل براء» مهملة وجاء «ارمعل» ـ براء وعين مهملتين كذلك بمعنى : ابتل . وفى اللسان ـ رمغل : وغينه بدل من عين ارمعل .

(٣) الشاهد عجز بيت جاء منسوبا لامرئ القيس فى اللسان ـ سبكر والبيت بتمامه كما فى الديوان ١٨ .

إلى مثلها يرنو الحليم صبابة   إذا ما اسبكرت بين درع ومجول

وفى اللسان ـ مجوب بالباء ، والشاهد من قصيدة لامية .

(٤) أ : « مسترة خفية » تصحيف .

(٥) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل أتأر ، وانظر جمهرة اللغة : ٣ ـ ٢١٤ .

(٦) إذا طمرت : تكملة من ب .

وقال أَبو زيد : اسمأَدَّ وَجْهُ الرَّجلِ ورأْسه : إذا وَرِم .

وقال قُطرُب : اسمأَدَّ الشيءُ ذَهَبَ ، قال المَرَّارُ الفقعَسىُّ :

٤٠٦٥ — وَعُفْراءَأَمسَت بالسُّعُودفأَسْفَرت
لَهاليلةٌحَتىاسمأَدَّت نجومُها (١)

* (اسمأَلَّ) : قالَ : وقالَ أَبو زيد : اسمأَلَّ الظِّلُّ اسمِئلالاً ، وَهُو أَن يَرجَع إلى أَصْلِ العودِ . قال الشاعر :

٤٠٦٦ — يَردُالمِياهَحَضِيرةً ونَفِيضَةً
ورْدَالقَطاةِإِذااسمأَلَّالتُّبَّع (٢)

والتُّبع : الظِّلُّ .

افعنْلَل :

* (اسلَنقَع) : قالَ أَبو عثمانَ : يُقالُ : اسلنقَعَ (٣) البَرْقُ : إِذا استطَارَ (٣) فى الغَيْم ، وَإِنما هِى خَطْفَةٌ خَفِيفَةٌ لا لَبْثَ لَها .

* (اسحَنْفَر) : واسحَنْفَر الرجلُ ، فَهو مُسْحَنفِر : إِذَا كانَ مَاضِيا .

فَعْوَلَ :

* (سَرْوَكَ) : قال أَبو عثمانَ : قال يعقوبُ : سَرْوكْتُ سروكَةً ، وَهُو رَدَاءَة المَشْى ، وإبطاءٌ فِيهِ من عَجَفٍ أَو إعياءٍ .

فَيْعَل :

* (سَيْطَر) : قال أَبو عثمانَ : يقالُ : سيْطرَ الرَّجلُ عَلينا ، وتَسيْطَر فَهو مُسَيطِرٌ ، ومتَسَيْطِرٌ ، وَهُو كالرَّقيب الحافظِ المُتَعاهِد لِلشَّىءِ .

استَفْعَل :

* (استَسْعَلَ) : قال أَبو عثمانَ : يقال : استسعَلَتِ المرأَةُ : صارَت سِعْلَاةً .

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٤٢ ، واللسان — سمأل منسوبا لسلمى الجهنية « وقيل اسمها سعدى » ، وفى شرحه : الحضيرة : النفر يغزى بهم العشرة فمن دونهم ، والنفيضة : الذين يتقدمون الجيش ، فينظرون الطريق .

(٣) أ : « اسلنفع » بفاء موحدة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، وانظر اللسان سلقع .

(٤) أ : « استطال » تصحيف .

انفَعَل :

* (انسدَح) : قال أبو عثمانَ : يقالُ : ضَربْتهُ فانسدَحَ ، وانسدَخَ بالحاءِ والخاءِ أى انبَسطَ .

وَرَوى أبو عُبَيدة [1] عَن الفَّراءِ : انسدَحَ الرَّجُل انسداحًا : إذا استلقى ، وفرَّج رِجْلَيْه ، وانسدَخَ انسداخا : مِثلُه .

افْتعَل :

* (اشْتَرى) : استريت الإبلَ ، والغَنَم ، والناسَ . اخترتُهم ، وكذلك : اشْتَرى المَوت بنى فلانٍ : أى اختار سَراتَهم ، قال الشاعر :

٤٠٦٧ ـ فَقَدْ أُخرجُ الكَاعِبَ المُسْتَرا
ةَ مِن خِدْرِهَا ، وَأُشيعُ القِمارا [2]

ذكَرَهُ يَعقوبُ فى الإصلاح .

فاعَل :

* (ساوَى) : قال أبو عثمانَ : قالَ أبو زيد [3] [يقال [4]] : سَاوى الشَّىء كَذا وكَذا يُساوِيه ، وَلا يقال يَسْوَى .

تَفاعَل :

* (تَساوَك) : قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : يقال : تساوَكْتُ فى المَشى تساوُكًا ، وَهُو رَدَاءَةُ المشى ، وإبطَاءٌ فِيهِ مِنْ عَجَفٍ أو إعياءٍ ، وفى الحَديثِ : «جاءَتِ الغَنَمُ ما تَسَاوك هُزالًا [5]» .

أَىْ ماتحرِّك رُؤوسَها ، وقال الشاعر :

٤٠٦٨ ـ إلى اللهِ أشكُو ما أرَى بِجيادِنَا
تَساوَكُ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قَلِيلُ [6]

انتهى حرف السين وصلى الله على سيد المرسلين [7] .

* * *

(١) أ ، ب «أبو عبيدة» والراجع أنه «أبو عبيد» القاسم بن سلام ، الذى روى عن أبى عبيدة ، والكسائى ، والفراء.

(٢) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٤٠٧ منسوبا للأعشى ، وهو كذلك فى ديوانه ٨١ .

(٣) «قال أبو زيد» : ساقطة من ب .

(٤) «يقال» : تكملة من ب .

(٥) أ : «هزالى» والذى جاء فى النهاية ٢ – ٤٢٥ «هزالا» .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠ – ٣١٧ واللسان – سوك لعبيد الله بن الحر الجعفى ، وينسب لعبيدة بن هلال اليشكرى كما فى اللسان – سوك .

(٧) ب : «انتهى حرف السين ، والحمد لله رب العالمين» .

حرف الظاء[1]

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (ظَلَّ) : ظَلَّ اليومُ ظَلَالَةً ، وأَظَلَّ : صارَ ذَا ظِلٍّ ، ودَامَ ظِلُّهُ .

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (ظَلَف) : ظلَفْتُ أَثَرى[2] ظَلْفًا ، وأظلَفْته : مشيْت فى صَلابةِ الأَرْضِ ، لِئَلَّا يُقَصَّ أَثَرى وظَلَفَتِ الأَرض وغيرُها : كَذلِك .

* (ظَلَم) : وظَلَم الليلُ ظَلَامة[3] : لغة ، وأَظلَمَ المعروف : اشتدَّ ظَلامُهُ .

* (ظَهَر) : وَظَهَرْتَ بالحاجَةِ والشَّىءِ ، وأَظهَرْتَهُما : جَعَلْتَهُما وَراءَ ظهرِك[4] .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (ظَلَّ) : ظَلَّ يَفْعَلُ كَذا وكَذَا : فَعَلَه نهارًا ، وظَلِلْتُ أَفعَله ظُلولاً[5] .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : ظِلْت بِكَسْرِ الظاءِ ، وَحذْف إحدى اللاَّمَيْن ، وأَنشدَ لِرَجل مِن بَنِى عُقيل :

٤٠٦٩ — أَلَمْ تَعْلَمِى مَاظِلْتُ بِالقَوْمِ واقِفا
عَلَى طَلَل .أَضْحَتْ مَعارِفه قَفْرا[6]

قالَ : وَبنو تَميم يَدْعون الظاءَ مفْتُوحةً على حالِها قَبل الحَذْفِ : فَيقولونَ ظَلْت أَفعلُ كَذا ، وكَذا ، وقالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ : « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ[7] » . (رجع)

---

(١) ب : « الظاء » .

(٢) « أثرى » : ساقطة من ق ، ع .

(٣) أ : « ظلامة » بضم الظاء ، وفى ق ، ع ظلاما .
والذى جاء فى اللسان — ظلم وظلم الليل —بالكسر— وأظلم بمعنى وفيه كذلك : « أظلم وظلم بغير ألف لغتان » .

(٤) أ : « ظهرى » :

(٥) للفعل « ظل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان — ظلل منسوبا لرجل من بنى عقيل شاهدا على كسر ظاء ظلت ، وعلق عليه بقوله ؛ : قال ابن جنى : قال كسروا الظاء فى إنشادهم وليس من لغتهم .

(٧) الآية ٦٥ — الواقعة .

وظَلَّ الشَّيءُ : طالَ ودامَ .

وأظَلَّ الأمرُ : أشرفَ ، وأظَلَّت الشجَرَةُ والحائطُ : ستَرا بظلهما ، وأظَلَّ القومُ : صاروا في الظِّلّ . وأظلَّك فلانٌ : حماك وسترَكَ ، وأظَلَّ الأمرُ : قَرُب .

* (ظَنَّ) : وظَنَنْت الشيءَ ظَنًّا : تيقَّنْته ، وأيضًا شَكَكتُ فيه من الأضدادِ .

وظَنَنتَ الرَّجلَ[1] : اتَّهمْتَه فهو ظَنِينٌ .

وأظنَنْتُ به النَّاسَ : عرَّضْته لِتهمتِهم[2] .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (ظَلَم) : ظَلَم العبْدُ بالشِّرْكِ ربَّه ظُلْما[3] – تعالى عن ذَلِك عُلُوا كَبيرا – والاسمُ الظُّلْمُ . [١٦١ – ب] .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : فلانٌ يُريدُ ظُلْمى وظُلَامتى ، وظِلَامى[4] وكلُّها أسماءُ الظُّلْم ، وقال الشاعر :

٤٠٧٠ – وخَصْمٍ قَدْدفَعْتُ الضَّيْمَ عنَه
تَمنَّى فِى مُناهُلِى السِّماما
ولَوْ أنِّى أمُوتُ أصاب ذُلًّا
وسامتْهُ عشيرتُه الظِّلاما[5]

وقال الآخرُ :

٤٠٧١ – ظُلامتُه كماءِ المَرْ
ولَا يُخرِجُهُ العصْرُ[6]

(رجع)

وظَلَمْتُ الرَّجُل : نَقَصْتُه ، وظَلَمت اللَّبَن : شربته قَبل إدراكه .

---

(١) ق ، ع : بالرجل ، وهما جائزان ، والفعل من ظننت الذى يتعدى إلى مفعول واحد .

(٢) أ : « للتهمة » والمعنى واحد .

(٣) للفعل : « ظلم » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق .

(٤) أ « ظلامتى » والشاهد بعده يؤكد ما جاء فى ب .

(٥) ب : « الظيم » بظاء مهشوئة ، تحريف ، وفى أ : « الطلاما » بطاء مهملة : تحريف كذلك .
وقد جاء البيث الثانى فى اللسان / ظلم غير منسوب ولم أقف على قائله

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وظَلمتُ الشيءَ : وضعْته غَير موضِعِه (١) ، وظلَمْت الطَّريقَ : عَدلْت عنه يَمِينا وشِمَالاً .

قال أبو عثمانَ : وظلِمَتِ الأَرضُ : إذا حُفِرَت ، ولمْ تحفَر قَطُّ قَبلَ ذَلِك .

قال النابغة :

٤٠٧٢ – إلاَّ أَواريَ لأْيًا ما أُبيِّنها
والنُّؤْيُ كالحوْضِ بالمظْلومةِ الجلدِ (٢)

قال : وظُلِمت النَّاقَة أَيضا : إذا نحِرتْ مِن غَير داءٍ ولا كَسْرٍ . (رجع)

وأَظْلَمنا : سِرْنا فى الظَّلام .

قال أبو عثمان : وأظلم الرَّجُلُ مصَّ الظَّلْم : وهُو ماءُ الأَسنانِ ، وأَنشد :

٤٠٧٣ – إذا ما رنا الرَّاني إليْها بطَرْفِه
غرُوب ثَنَاياها أَنار وأَظْلَما (٣)

فَعَل وفَعُل :

* (ظَهر) : ظَهَرْتُ على العدُوِّ والأَمرِ والحائِط ، والسَّقْفِ ظهورا (٤) .

وظَهر (٥) الشيءُ : كَذلِك .

وظَهرت الإِبلُ : ورَدَت كُلَّ يوم نِصْفَ النَّهارِ ، فَهِى ظاهِرَةٌ ، وظَهر الشيءُ عنِّى : فاتَنى وذهب عنِّى .

قال أبو عثمانَ : وتقول : ظَهر الأَمرُ [عنك] (٦) : إذا كانَ لا يلْزمُكَ عارُهُ ، فَهو ظاهِرُ عنْكَ .

قال أبو ذؤَيب (٧) :

٤٠٧٤ – وعيَّرها الواشونَ أَنِّى أُحِبُّها
وتِلكَ شَكاةٌ ظاهِرٌ عنْك عارُها (٨)

قالَ : وظَهْرت بالشَّيء : فَخرْت .

(١) ق ،ع «و القوم »سقيتهم اللبن قبل إدراكه ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٤ / ٣٨٣ يقال ظلمت القوم : إذا سقاهم اللبن قبل إدراكه ، قلت : هكذا روى لنا هذا الحرف عن «أبى عبيد » : ظلمت القوم وهو وهم . . . وقال ابن السكيت : ظلمت وطبى القوم : أى سقيته قبل رؤوبه .

(٢) ب :إلا الأوارى» ، وبرواية أ ، جاء فى جمهرة اللغة ٣ – ١٢٤ ، وتهذيب اللغة ١٤ – ٣٨٤ ، واللسان ظلم ، وبراوية ب جاء فى الديوان ١٦ ضمن خمسة دواوين .

(٣) أ : «عروب »– بعين مهملة – وكذلك : «وأطلما «بطاء مهملة تحريف ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ – ٣٨٦ ، واللسان : ظلم غير منسوب والرواية : «إذا ما اجتلى الرانى » .

(٤) للفعل «ظهر «تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) أ ،ب : «وظهر »بكسر الهاء ، وصوابه ما أثبت عن ق ،ع واللسان – ظهر .

(٦) «عنك» تكملة من ب .

(٧) أ : قال أبو عثمان ولأبى ذؤيب «وعبارة ب أدق ، لأن الكلام السابق عليها من إضافات أبى عثمان .

(٨) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ – ٢٥٤ واللسان – ظهر ، وهو كذلك فى الديوان ١ – ٢١ وفى شرحه «ظاهرعنك » أى لايعلق بك .

قالَ زِيادٌ الأَعجَمُ :

٤٠٧٥ – وأَظْهَرْ بِبِزَّتِهِ وعقْدِ لِوائِهِ
واهتِفْ بِدعْوةِ مُصْلِتِين شَرامِح [1]

أَى : افخر به . (رجع)

وظَهَرت الدَّابة ظَهارةً : قَوِيتْ .

وأَظهَرْنا : صِرْنا فى الظَّهِيرةِ ، وهى الحرُّ ، وأَظهَرْنا [أَيضا] [2] : أَتينْا فى الظَّهِيرةِ ، ومِنْهُ قِيلَ : صلاة الظُّهر [3] .

وأَنشد أَبو عثمان :

٤٠٧٦ – جَهْراءُ لا تَـأْلو إِذَا هِى أَظْهَرت
بصَرا ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِى [4]

قال أَبو عثمانَ : ويقال : قَدْ أَظْهر اللهُ علَيْهِ ، أَى قَدْ اطَّلع علَيْهِ . (رجع)

فَعُل :

* (ظَرُف) : ظَرُف الغلامُ والجاريةُ ظَرْفا وظَرافةً : برعا وأَدُبا صِفَةَ لَهُما لا لِلشُّيُوخِ ، وأَظرف الوالدُ : ولَد ولَدا ظريفا .

قال أَبو عثمانَ : وقالَ أَبو زيد : أَظَرفْتُ بالرَّجُلِ : إِذا ذَكرتَه بَظرْف . (رجع)

المهموز :

فعَل :

* (ظَأَر) : ظَأَرْتُ النَّاقةَ ظَأْرا : عطَفْتها على بوِّها [5] ، فأَظأَرتْ ، وظَأَرْت فلانًا على الشىء ، فأَظأَر ، وفى

---

(١) أ ، ب : « ببرته «براء مهملة ، وصوابه ببزته بزاى معجمة ، وجاء صدر الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ – ٢٥٥ واللسان – ظهر ، غير منسوب ، وجاء برواية الأفعال فى التاج – ظهر منسوبا لزياد الأعجم أو الصلتان .

(٢) «أيضا» : تكملة من ب .

(٣) ق ، وظهر الشئ عنى : فاتنى وذهب عنى ، وأضاف ع :«وكذا : ظهرت به وأظهرت به : وقد تصرف أبو عثمان على حسب منهجه فى العبارة ولم يذكر أبو عثمان ماجاء منه على فعل بضم العين .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان – جهر منسوبا لأبى العيال الهذلى يصف منحة ، وفى الديوان ٢ – ٢٦٣ ، وما من عيلة «. وفى أ ، ب «لا تألوا «بألف بعد الواو خطأ من النقلة .

(٥) أ ، ب :«بوءها «مهموزا ، والتصويب من ق ، ع ، وكتاب الإبل ٨٣ ، واللسان – ظأر ، والبو : ولد الغير .

أَمثالِهِم : « الطَّعْن يَظْأَرُ »[١] أَى يَعْطِف عَلى الصُّلْح .

وأُنشدَ أَبو عثمانَ لثعْلَبة بن صُعَيْر المازنى :

٤٠٧٧ - وَلَرُبَّ خَصْم جاهِرِينَ ذَوِى شَذا
تَقْذِى صُدورُهُمُ بِهِتْنٍ هاتِرِ
أَدٍّ ظأَرتهم عَلى ماساءَهُمْ
وَخسَأْت باطِلَهُمْ بِحَقٍّ ظاهِرِ[٢]

الثلاثى المفرد :

الثنائى المضاعف :

* (ظَفَّ) : ظَفَّ البعِير ظَفًّا : جمع قَوائِمه بالرِّباط ، وظفَّ الرجلَ : طردهُ .

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (ظَلعَ) : ظَلَعَت الأَرضُ بأَهْلِها ظلْعاً : ضاقت ، وظلَعت الدابة : اتَّقى الأَرض بإحدى يَدَيْه .

قال أَبو عثمانَ : وقال الأَصمعىُّ : ظلَع الدابةُ : إذا عَرج أَو غمزَ .

وقال غيرُه الظُّلاَعُ : داءٌ يأْخُذ الدَّواب فى قوائِمها مِن غيرِ سَيرٍ وَلاتَعَب قال الشاعر :

٤٠٧٨ - أَلَم ترَ أَنَّ جارِية بنَ مُرٍّ
كأَنَّهُ كَسِيرُ جَنْبٍ مِنْ ظُلاعِ[٣]

وقال كُثَيِّر :

٤٠٧٩ - وَكُنْتُ كَذاتِ الظَّلِعْ لَمَّا تَحامَلَتْ
عَلَى ظَلعِها يومَ العِثارِ استَقَلَّتِ[٤]

وفى مَثَلٍ : « ارْقَ علَى ظَلْعِك أَن يُهَاضَ »[٥] .

(رجع)

وظَلعَ الرَّجل : اتُّهم .

وأَنشدَ أَبو عثمان :

٤٠٨٠ - ظالِمُ الرَّب ظالِعُ[٦]

(١) أ : «يضأر «بضاد – غير مهثوثة – تصحيف، وانظر مجمع الأمثال : ١ – ٣٢، والمثل من استشهاد ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد فى المفضليات ١٣١ المفضلية ٢٤ لثعلبة بن صعير ، وفيها «لد» مكان« أد »جمع ألد : وهو الشديد العداوة أو الخصومة .

ولفظة المفضليات أكثر مواءمة للمعنى .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٢ – ٢٩٩ واللسان – ظلع ، وهو كذلك فى ديوانه ٩٩ .

(٥) أ : « تهاض » بتاء مثناة فوقية فى أوله ، والمثل فى مجمع الأمثال ١ – ٢٩٣ : «ارق على ظلعك » .

(٦) لم أقف على الشاهد ، أو تتمته ، وفى اللسان – ظلع ، ومنه قوله «ظالم الرب ظلع »وفى تهذيب اللغة ١ – ٢٩٨ ومنه قوله : ظالم الرب ظلع .

[قالَ : وقال أَبو بكرٍ : ظلع ، وهُو ظَالِع : إذا مالَ ، وجار ، وقال الشاعر :

٤٠٨١ ـ وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ظالِعٌ[(١)]

* (ظعن) : وظعَن عن المكانِ ظَعْنا[(٢)] : رَحَل ، وزالَ .

وقال جرير :

٤٠٨٢ ـ أَلَا لَيتَ أَنَّ الظَّاعِنين بِذِى الغَضَا
أَقَامُوا وأَنَّ الآخَرِينَ تحمَّلُوا[(٣)]

فعَل وفعِل :

* (ظَلَف) : ظَلَف نَفسه وغيره عمَّا لايحسُن ظَلْفا : مَنع .

وأنشد أَبو عثمان لعوفِ بن الأَحوصِ :

٤٠٨٣ ـ أَلَم أَظْلِفْ عن الشُّعَراءِ عِرضِى
كمَا ظُلِف الوَسيقةُ بالكُراعِ[(٤)]

وقال الاخر :

٤٠٨٤ ـ لقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عنْ مَطْـ
ـمَع إذا مَاتَهافَت ذِبَّانُه[(٥)]

(رجع)

وَظَلَفَ الرَّجلُ كلَّ [ذى][(٦)] ظلْف : أَصابَ ظلْفَه .

وَظَلِفَت الأَرضُ ظلَفاً : غَلُظَتْ ، فلَم يَسْتَبِنْ[(٧)] فِيها أَثَر ..

* (ظفَر) : وَظفَره ظَفْرا : ضربَ ظُفرهُ .

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، والشاهد عجز بيت النابغة الذبيانى ، والبيت بتمامه كما فى ديوانه ٥٥ ضمن خمسة دواوين :

أتوعد عبدا لم يخنك أمانة ويترك عبد ظالم وهو ظالع

وفى جمهرة اللغة ٣ — ١٢٠ ، «أتأخذ عبدا» وفيها وفى اللسان — ظلع :

وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

(٢) ب : ظعنا «بتحريك العين ، وفى عين ظعن : السكون والتحريك فى المصدر .

(٣) جاء فى ديوان جرير ١٤٠ ، وروايته : «وبعض الآخرين» ، والغضا واد بنجد كما فى معجم البلدان — غضا.

(٤) كذا جاء فى جمهرة اللغة ٣ — ١٢٣ ، وتهذيب اللغة ١٤ — ٣٧٩ ، واللسان — ظلف منسوبا لابن الأحوص.

(٥) جاء الشاهد فى اللسان — ظلف غير منسوب ، وفيه «مطعم» .

(٦) «ذى ، تكملة من ق ، ع ، بها يستقيم المعنى .

(٧) أ : «يتبين » .

وظَفِر ظفَرا : طالت أظفارُه ، وظفِرت العَينُ ظفْرةً : علتْها جلدة [1] بيضاءُ .

وظفِر بالشَّيء ظفَرا : غلَب عَليه ، وظفِرَ الإنسانُ : أصابَت عينَه الظَّفرَةَ .

المهموز :

فَعَل :

* (ظَأَب – ظأَم) : ظأَمَ الرَّجُلَ وظَأَبه ظَأْما وظأْبا : تزوَّج أخْتَ امرأَته ، وظأَب التَّيْس وغيرُه : صوَّت .

* (ظَأَف) : قالَ أبو عثمانَ : وقالَ يعقوبُ : ظأَفَه يظأَفهُ ظأْفًا : طردَهُ مُرهِقا لَهُ . (رجع)

فَعِل مهموزا ومعتلا بالياء فى لامه :

* (ظمِئَ) : ظَمِئَ ظَمأ وظَماءةً : عَطِش .

فَهو ظَمآنُ ، والأَنثى ظَمْأَى ، وأنشدَ أَبو عثمان :

٤٠٨٥ – وتُريكَ وَجْهًا كَالوَذِيلَةِ لَا
ظمآنَ مَخْتَلِجٌ ولا جَهْم [2]

(رجع)

وظمِئَت [3] الشَّفَة والرُّمح [١٦٢–أ] ظَمأً : اسودَّا .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٠٨٦ – تَبَسَّمُ حِينَ تَعْرِفُنِى وتَجْلُو
بِظَمْيَاوَيْنِ عَنْ بَرَدٍ عِذَابِ [4]

قالَ أبو عثمانَ : وكلّ ذابل مِن الحَرِّ وغيرِه فَهوَ ظَم .

وَقَد ظَمِىَ ظَمىً ، ويقالَ : ظمِيَتِ اللِّثَة : قَل دَمُها ، يُقالُ مِنْهُ : رَجلٌ أَظْمى ، وَامرأَة ظَمْياءُ : وَهذا يَكون فى الحَبَشَة .

---

(١) ق ، ع : «جليدة» على التصغير .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – ظمأ – خلج ، منسوبا للمخبل ، وروايته كالصحيفة ورواية اللسان جاء المفضليات ١١٥ المفضلية ٢١ للمخبل السعدى ، والوذيلة : المرآة .

(٣) ق ، ع : «وظميت» على تخفيف الهمزة ، وهو جائز .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وَظَمِيَت (١) العَيْن : إذا كانَتْ دقيقةَ (٢) الجَفنِ ، وَظَمِيَتَ الساقُ : إذا كانَت مُعْترِقَةَ اللحْمِ . (رجع)

وبالواو فى عينه معتلا :

* (ظافَ) : ظَافَ البَعيرَ ظوفًا : جَمعَ ما بَيْنَ وظِيفيْه (٤) بالقيْدِ .

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة المضاعف :

أَفعل :

* (أَظَرَّ) : أَظَرَّت (٥) الأَرض : كثُر ظِرَّانَها ، وَهِى حِجَارَتها واحدُها : ظرَرٌ .

وأنشدَ أبو عثمان للبيد :

٤٠٨٧ — بجَفْرَة تَنْجلُ الظِّرّان نَاجِيَة
إذا تَوَقَّدَ فِى الدَّيْمُومَةِ الظُّرُرُ (٦)

قالَ أَبو عثمانَ : وَظِرٌّ (٧) أَيضا لِواحِدِ الظِّرّانِ .

فعْلَلَ :

المكرَّر المهموز :

* (ظَأْظا : قال أَبو عثمان ظَأْظأَ الرجلُ ظأْظأَةً ، وَ هو حكاية بَعْضِ كَلام الأَعْلِمَ الشَّفَةِ ، والأَهْتمِ الثَّنايا العُليا ، [وفيه غُنَّة] (٨)

افْعَوْعل معتلا :

* (اظرَوْرَى) : قال أَبو عثمانَ : قالأبو عمرو : اظرَوْرَى الرجلُ اظرِيرَاءً : انتَفَخَ جَوفه مِن كَثْرةِ الأكل .

---

(١) ب : «وظفيت «بالفاء : تصحيف ، وأقحم الفعل «ظفى «كذلك فى أ، تصحيف ، ولعل ذلك وقع بسبب تصحيف «وظميت العين « إلى «وظفيت » فى النسخة الأصلية .

(٢) اللسان — ظمى «رقيقة » بالراء .

(٣) أ : «وظفيت «تصحيف .

(٤) ق : «جمع بين وظيفيه» وفى ع :قرن بين وظيفيه «والمعنى واحد .

(٥) ب : أظرت «بتخفيف الراء وصوابه التضعيف .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان — ظرر ، وروايته «بجسرة ، وبها جاء فى الديوان ٥٩ .

(٧) أ : «وظر» بفتح الظاء ، وصوابه الكسر .

(٨) «وفيه غنة» :تكملة من ب .

فاعَل : —

* (ظاهَر) : يُقالُ : فلان يُظاهِرُكَ عَلى هَذا الأَمرِ أَى يُفَاوِضك ، وَهما يتظاهَران فِى الأَمِرِ أَى يتفَاوضان ، وَمنه قَوله تَبارك وتعالى : « وإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ »[1] ، والظَّهِيرُ : العَوْن ، يُقالُ : فلانُ ظهيرُكَ عَلى هذا الأَمر ويظَاهِرُك عَليه أَى يُعاوِنَك ، وقالَ جَلَّ ثناؤُه : « وَالمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ »[2] .

انتهى حرف الظاء

وصلى الله على محمد وآله[3]

* * *

(١) الآية ٤ – التحريم .

(٢) الآية ٤ – التحريم كذلك .

(٣) ب : انتهى حرف الظاء .

حرف الذال[١]

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (ذَبَّ) : ذَبَّتِ الأرضُ [ذَبًّا] [٢] وَأَذَبَّت : كَثر ذبابُها .

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (ذلق) : ذَلَقْتُ السِّنانَ ذَلْقا ، وأَذْلَقْته : أَحدَدْتُه .

* (ذرق) : وَذرَق الطائرُ ذَرْقاً ، وذَراقًا [٣] ، وَأَذْرَق .

المهموز :

فعَل :

* (ذأب) : ذُئِبَ الرَّجلُ على مِثال ذُعِرَ ، وأَذْأَبَ : إذا فَزِع . (رجع)

المعتل بالواو فى لامه :

* (ذرا) : ذَرَا نابُ الفَحل ذَرْوًا ، وَأَذْرى [٥] : تأَكَّل .

قالَ أَبو عثمانَ : وقالَ أَبو عُبَيد : ذَرَا نابه يَذْرو : سَقَط .

وَذرَت الريحُ التُّرابَ ذَرْوا ، وذَرْيًا ، وأَذْرتْهُ : رَمَتْ بِه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٨٩ـ كَالطَّحْنِ أَوْ أَذْرَتْ ذَرًى لَمْ يُطْحَنِ [٦]

يَعْنى : ذَرْوَ الرِّيحِ دُقَاقَ الترابِ .

(رجع)

وذرَا الإنسان الشىءَ وأَذرَى : رمَى بِه .

---

(١) ب : «الذال »ف

(٢) «ذبا» : تكملة من ب .

(٣) «وذراقا» : ساقطة من ق .

(٤) أ : «ذوب »وصوابه ما أثبت عن ب .

(٥) أ ،ب : «وأذرا» بالألف ، وصوابه ما أثبت .

(٦) جاء فى اللسان — ذرا منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى الديوان ١٦٢ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٩٠ – شَهْباءُ تُذْرِى لَهبًا وَجَمْرًا[١]

يَصِف الحرْبَ .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (ذَمَّ) : ذَمَمْت الشئ ذَمًّا : لُمتُه .

وَأذَمَّ الرَّجلُ : أَتى ما يُذَمُّ عليهِ ،

وأذمَّتِ الدّابّة براكبِها : تأَخَّرَتْ ،

وأَذمَّت البِئرُ : قلَّ ماؤها ، فهِى ذَمَّة .

وأَذْمَمْت الرَّجلَ : وجدْته مذْمُوما .

* (ذَلَّ) : ذَلَّ ذِلَّةً وذُلاًّ : صارَ ذَلِيلا .

وأنشدَ أبو عثمانَ للكميت :

٤٠٩١ – أَبلَغَتْ بِه ذُلَّ أَبصار وأَفئِدَة
واستَصْعَبَ الكَفَلُ المركوبُ والذنَبُ[٢]

(رجع)

وذَلَّت الدّابةُ ذُلًّا : ضِدّ صَعُب .

وأَنشدَ أبو عثمان :

٤٠٩٢ – عَلَى جُلَالٍ مِثلِ رُكنِ التلِّ
أغلبَ يُعطِى رأسَه لِلذُّلِّ[٣]

(رجع)

وأَذَلَّ الرَّجلُ وأُذِلَّ : صار مُستَحِقًا أن يُذَلَّ .

قال أَبو عثمانَ : وقال الأَصمعىُّ : أَذلَلْت الرجلَ : وَجدْتُه ذَليلا ، وأَذلَّ أَيضا : صارَ أَصحابُه أَذلاّءَ . وأَنشدَ :

٤٠٩٣ – تَمَنَّى حُصينٌ أَن يسُودَ جِذَاعَهُ
فأَمسَى حُصَينٌ قَدْ أَذلَّ وأَقهرا[٤]

أَىْ صارَ أَصحابُه أَذلاءَ مَقْهورين.

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى شعر الكميت بن زيد الأسدى .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – جذع منسوبا للمخبل السعدى ، وعلق عليه بقوله : ورواه الأصمعى : «قد أذل وأقهرا» فأقهر فى هذا لغة فى قهر ، أو يكون أقهر : وجد مقهورا .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (ذَكَر) : ذكَرتُ الشىءَ ذِكرا [١] وذُكْرا : حَفِظْتُه ، وأيضًا : جَرى على اللِّسانِ بَعد نِسْيانِه ، وذكرْتَه : إذا أعلمتُك بِه ، وذكَرتُ اللهَ : مجَّدتُه ، وذكرْتُ نِعَمَه : شكرْتُها ، وذكَرْت الشىءَ : عِبتَه .

وأذكَرتُ الحقَّ عليكَ : أشهدْت [٢] بِهِ ، وأذكَرَت المرأة : وَلَدَت الذُّكُور [٣] وفى الدُّعاءِ [لَها [٤]] : « أَذْكَرَتْ وأَيْسرَتْ [٥] » .

* (ذَعف) : وذعَفَ الطَّعامَ ذعْفًا : جَعلَ فيهِ سُمًّا ذُعافًا يَقتلُ مِن ساعَتهِ [٦] .

وأنشد أبو عثمان :

٤٠٩٤ ـ وكُنَّا نَمنَع الأَقوامَ طرًّا
ونَسْقِيهم ذُعَافًا لَاكميتَا [٧]

وقالتْ دُرَّةُ بِنتُ أَبى لَهب :

٤٠٩٥ ـ فِيهَا ذُعافُ المَوْتِ أَبرَدُه
يَغْلِى بِهِم وَأَحَرُّهُ يَجْرى [٨]

قال أَبو عثمانَ : وأَذْعفْتَ الرَّجُل : قتلته قتلا سريعًا .

* (ذَنَب) : قال : وذنبت الشَّىءَ ذنْبا : تَلوتُه ، وأَخذْتُ فى أَثرِهِ .
وَأَذْنبَ المُذنِبُ .

فَعَل وفعِل :

* (ذَهب) : ذَهَب الإنسانُ ذَهَابا وذهوبًا [٩] : ماتَ ، وذَهَب فى الأَمر : مَضى .

---

(١) «ذكرا» ساقطة من ق .
(٢) ق : «أشهرت» بالراء : تصحيف .
(٣) ب : «ذكرا » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .
(٤) «لها» تكملة من ب ، ق ، ع .
(٥) ق ، ع : «أذكرت وأيسرت » : على الخطاب .
(٦) ق : ذكر الفعل : «ذعف » فى باب الثلاثى المفرد .
(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٨) كذا جاء و نسب فى اللسان – ذعف .
(٩) ق : «ذكر الفعل » ذهب » تحت بناء فعل بفتح العين من هذا الباب .

وأنشد أَبو عثمان :

٤٠٩٦ ـ تَقُول لىَ ابنةُ البكرىِّ ليْلَا
أَنا منكَ الترحُّلُ والذُّهوبُ[١]

(رجع)

وَذَهب فى الدِّين مذْهَبًا : أَحدثَ بِدعَةً ، وذَهبَ مَذهب فلان : قصَد قصْدهُ وطريقَتَه .

قال أَبو عثمانَ : وذَهِب الإِنسانُ : إذا رأَى الذَّهَب الكَثيرَ فَفزِع مِنهُ ؛ كما يقال : ذَئِب : إذا فَزِعَ مِن الذِّئْب .

(رجع)

وأَذهبت الشَّىءَ : طلبتَه بالذَّهبِ .

وأَنشدَ أَبو عثمان للبيد :

٤٠٩٧ ـ أَو مُذْهب جَدَدٌ على أَلواحِه
النَّاطقُ المَبْرُوزُوَالمَخْتُومُ[٢]

(رجع)

وأُذهِبَ الإِنْسانُ : تَمَّ حسنُه وجمالُه .

فَعَل وفَعُل :

* (ذَرَعُ) : ذَرعْتَ الثَّوْبَ وغيره ذَرعًا : قِستَه بالذِّراعِ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٤٠٩٨ ـ فلَماذَرَعْناالأَرضَ تِسْعِينَ غَلْوةً
تَمَطَّرَتِ الدَّهْماءُ بِالصَّلَتان[٣]

(رجع)

وَذَرَعْتُ البَعِيرَ : كويتَه فى ذِراعِه بِسِمَة تُسَمَّى الذِّرَاع .

قال أَبو عثمان : وذَرعْتُ البعيرَ أَيضاً : إِذَا وَطِئْتَ عَلَى ذِراعِه ، ليركَب صاحبُك .

(رجع)

وذَرَعَتِ الدابَّةُ الدَّابَةَ : إِذَا كَانَ أَوْسَعَ مِنْهُ خَطْوَةَ ، وذَرَعَه القَىءُ : غَلَبَه .

وذَرُعَ الموتُ والقَتْل ذَرَاعةً : كَثُرا ، وذَرُعَتِ المرأَة : خَفَّتْ يَدَاهَا فى العَمل فهى ذَرَاع .

(١) أ ، ب : أنا «ولعلها « أنى » ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) أ : « جدد» بضم الجيم وصوابه«جدد» بفتح الجيم والدال،و برواية ب جاء فى اللسان– ذهب ، وعلق عليه بقوله ويروى : على ألواحهن وإنما عدل عن ذلك بعض الرواة استيحاشا من قطع ألف الوصل وهذا جائز عند « سيبويه » فى الشعر ، ولا سيما فى الأنصاف ، لأنها مواضع فصول . وبرواية : «على ألواحهن «جاء فى الديوان ١٥١ .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وذَرُع الإنسان والدابة : أسرَعا .

وأذرَع الكلامَ : أكثرَ مِنهُ ،

وأذرَعت البقَرة الوحشيَّة : تبِعَها ذَرَع ، وَهُوَ وَلدُها .

فَعُل وفَعِل :

* (ذَلِق) : ذَلُق اللِّسانَ وغيرُه ذَلَاقة : حَدًّا .

قال أَبو عثمان : وذَلِق الضبُّ ذلَقا : إِذَا أَصابَه الماءُ فخرَج من جُحْره.

وأَذْلَق الرَّامِي الرميَ : أَسرَعَه ، وأَذلَق الضبَّ[1] : أَخرجَه مِن جُحرِه .

وأَنشدَ أَبو عثمانَ لجرير :

٤٠٩٩ — أُمُّ الفرزدَقِ عندَ عَقْرِ بَعِيرِهَا
سَفرَ النِّطَاقِ عَن اسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ[2]
(رجع)

وأَذلَقْت الرَّجلَ وغيرَه : أَحْدَقته[3] بِطَعْنَة ، أَو حَجَر تَضرِبُه بِه ، وأَذلَقْت السِّراجَ : أَذْكَيْته .

المهموز :

فَعَل ، وفَعُل ، وفَعِل :

(ذأَب) : ذأَبْتُ الرَّجلَ ذأْباً : مِثل ذأَمتُه : إِذا حقَرتَه وطَرَدْته،وذَأَبت الإِبَل : سُقتها .

قال أَبو عثمانَ : ويقالُ لِصانع القَتَب ونَحوِه : ما أَحسَنَ ما ذَأَبَه : إِذا أَجادَ صَنْعَتَه ، قال الشاعر :

٤١٠٠ — كلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرَه
ذَأَبَتْه نِسْوَةٌ مِنْ جُـذَامِ[5]
(رجع)

وذَؤُب ذآبَةً : خَبُثَ وَدهُو[6] .

قال أَبو عثمانَ : وزادَ أَبو زيد : وذَئِب أَيضًا بالكسر مِثلُهُ .

---

(١) أ : «الصب «بصاد مهملة : تحريف .　　(٢) رواية الديوان ٩٣٧ «شق النطاق » .

(٣) ب « أخرقته» بخاء معجمة ، وقاف مثناه ، وفى أ : « أحرفته بحاء مهملة ، وفاء موحدة ، وأثبت لفظة ق ،ع وأحدقته بمعنى أحطته .

(٤) ب : «تم الرابع والثلاثون بحمد الله وعونه لا إله إلا غيره ، وأول الخامس والثلاثين .

(٥) أ.ب «مشكول «من الشكل، والتصويب من تهذيب اللغة ١٥ — ٢٤ واللسان — ذاب ، وجاء الشاهد فى هذه الكتب مركبا من بيتين للطرماح وهما كا فى ديوانه ٤٠١—

إذ أشال الحى أيلية ذأبتها نسوة من جذام
كل مشكوك عصافيره قانىء اللون ، حديث الدمام

(٥) أ : «ودهوء» مهموزا ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ،ع .

وذئِب أيضًا : فَزِع مِن الذِّئبِ ، كما تقولُ : ذَهِب فَزِع مِن الذَّهبِ الكَثيرِ . (رجع)

وأذأبَتِ الأرضُ : كَثر ذِئَابُها ، وأذأبَ الرَّجلُ : فَزِع ، وأيضًا : فرَّ .

وأنشدَ أبو عثمان للدُّبَيْرِيِّ :

٤١٠١ — إنِّي إذَا مَالَيْثُ قَوْمٍ أذْأبَا
وَسَقَطَتْ نَخْوتُه وهَربَا[(١)]

(رجع)

وأذأبْت الغُلامَ : جَعَلْتَ لَهَ ذؤَابَة .

فَعَل وفَعِل :

* (ذَرَأَ) : ذَرَأَ اللهُ الخلقَ ذَرْأً : خَلَقَهم ، وذَرَأْت الأرضَ : زَرعْتها .

وذَرِىء الرجلُ ذرأة : أخَذَ الشَّيْبُ جانِبَى رأسهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٠٢ — وَلِلرَّأْسِ مِنِّى قَدْ تَبَدَّلَ ذُرأَةً
تَلوحُ عَلى أعلى المسايح بِيضُها[(٢)]

وقال أبو نُخَيْلَه :

٤١٠٣ — وَقد علَتنى ذُرأَةٌ بَادِى بَدِى
ورَثْيَة تنهضُ فِى تَشَدُّدِى[(٣)]

(رجع)

وذَرِئَتِ الخَيلُ والمَعِز : ابيضَّت آذانها .

وأذرأْتك بالشىء : أولعتكَ بِه ، وأذ رأْتك أيضا : أغضبْتك وأغريْتك[(٤)]

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (ذاب) : ذاب الشىء ذَوْبًا : سالَ ، وذَابَ لى عليكَ شىءٌ أو حقٌّ : وجَبَ .

قال أبو عثمانَ : ماذاب فى يَدى مِنك خيرٌ أى ما حصل ، وأنشدَ :

٤١٠٤ — يأَيهذَا الطَفَحَانُ الجَاهِلِ
مَاذَابَ فِى الكفَّينِ منك طَائِل[(٥)]

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣١١ ، واللسان — ذأب منسوبا للدبيرى .

(٢) أ : «مذ» مكان «قد» ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ — ٣١٢ منسوبا لأبى نخيلة ، وفيها كذلك ٣ — ٢٨١ غير منسوب ، وجاء فى اللسان — ذرا منسوبا لأبى نخيلة السعدى .

(٤) أ : ب «أعطيتك وأغر بتك» والتصويب من ق ، ع والتنبيهات لعلى بن حمزة ٢٥٦ .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأذابَ علينا القومُ : أنهبوا وأغاروا ، وَأَذَبْتُ الشيءَ أنهَبْته [1] .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٠٥ـ وكُنّا كذاتِ القِدْرِ لَمْ تدْرِ إذْغَلَتْ
أَتُنْزِلُهَا مذْمُومةً أَمْ تُذِيبُها [2]

يقولُ : أَم تُنْهِبُها [3] .

* (ذَاد) : وذَاد إبله ذِياداً : جَمعَها ، وذَادالرجالَ فى الحرَب : طَردَهُم ، وأَذدْته : أَعنْتُه على ذِيادِ إبلِهِ ، وأَقرانهِ فى الحرب .

وبالياءِ :

* (ذَال) : ذال الثوبُ ذَيْلا : طال حتى يَمسّ الأَرضَ ، وذال السَّحابُ : جرَّ ذيلَهُ وذَال الإنسانُ : جرَّ ثوبه تبختُرا [4] .

وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٤١٠٦ـ فَذالَتْ كَماذالَتْ وَليدةُ مجْلِسٍ
تُرِى رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدّدِ [5]

(رجع)

وذَال الفرسُ : طَالَ ذيْله .

وأَذَلْت الشيءَ : أهتَنْه ، ونهَى رسول الله [6] – صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم – عَنْ إذَالة الخَيل .

قال أبو عثمانَ : وقال [7] يعقوبُ : ذَال الشيءُ يذِيلُ : إذا هَان ، وأَذلْتُه أنَا .

(رجع)

(١) ق : أنهيته» بياء مثناة من أنهى : تحريف .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ – ٢١ واللسان – ذاب منسوبا لبشر بن أبى خازم وفيهما : «وكنّا كذات القدر »وجاء فى المفضليات ٣٣١ المفضلية ٩٦ « فكانوا كذات القدر .

(٣) جاء فى شرحه : تذيبها تنهبها ، أو تبقيها من قولك : ماذاب فى يدى أى ما بقى ، تهذيب اللغة ١٥ – ٢١ .

(٤) ق ، ع :«والإنسان مثله تبخترا «وعبارة أبى عثمان أدق .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ – ١٣ منسوبا لطرفة يصف ناقته ، وفيه :«محبس » مكان «مجلس» وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٢٤

(٦) «رسول الله »ساقطة من ب ، ق ،ع ويشير بالنهى إلى الحديث بات جبريل يعاتبنى فى إذالة الخيل «النهاية ٢– ١٧٥ .

(٧) أ : «قال» .

* (ذاع) : وذَاع الخَبَر [١٦٣ـأ] والشيءُ ذيْعًا : انْتَشَر[١]

وأذاع القومُ ماءَ الحَوْضِ : شَربُوه ، وأَذَعْتُ بالمتاعِ : ذهبتُ[٢] بِه

وبالواو فى لامه :

* (ذَكا) : ذَكَت النار ذَكْوا : توقَّدت .

قال أبو عثمانَ : وكذلك ذَكتِ الحربُ تَذْكو ، وأَذكَيتُها أنا ، وقال الراجز :

٤١٠٧ـ إنَّا إذا مُذْكِى الحُروبِ أرَّجا[٣]

(رجع)

وَذَكتِ الريحُ : طابتْ ، وَذكا الغلامُ والعقلُ ذَكاءً : سَرُعَت فطنَتُهمَا .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ فى ذلِك أيضًا : ذَكَى يذكَى ذَكاء .

(رجع)

وأذكَيْت العُيونَ فى الحرب والثَّغْرِ ـ أى الجواسيس : أى تَخَيَّرتْهم أذكياء ـ أى عُقلاء ـ حازمين .

وبالواو والياء :

* (ذَرا) : ذَرَا الماشى ذَرْوا : أَسرَع المشىَ[٤] .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٠٨ـ ذَارِى الرِّفاقِ وَابِثُ الجَرائِمِ[٥]

(رجع)

وذرا الشيءُ : طارَ[٦] وذرَوت الشيءَ ـ وذرْيته ذَرْواً ، وذَرْيًا : قَابَلْت بِه الرِّيح .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٠٩ـ ذَرْوُكَ بِالغِرْبَالِ حَبَّ الذَّارِى[٧]

---

(١) ب : وذاع الخير والشر ذيعا : انتشر ، وفى ق : «وذاع الشيء ذيعا : انتشر» وأثبت ما جاء فى أ .ع .

(٢) أ : «أذهبت به » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ،ع وأضاف ق : والشر: نشرته فذاع هو ، وذكرت هذه الإضافات فى ع على أنها من استدراكه مما يدل على أنها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

(٣) ب : «إذ ماكى » مكان» «إذا مذكى »تصحيف وبرواية أ جاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٠ – ٣٣٧ غير منسوب والرجز للعجاج كما فى ديوانه ٣٨٠ .

(٤) للفعل «ذرا » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) ق ،ع : والخبر : لم أتم جميعه .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

قال أبو عثمانَ : وذَرَت الريحُ الشيءَ تَذْرُوه : إذاسفته [1] ، وذَرَا نَابُ الجَمَل يَذْرَو : إذَا تكسَّر حدُّه ، قال أوس :

٤١١٠ — إذامُقرَم منَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ
تَخمَّط منَّا نابُ آخرَمُقْرَم [2]

قالَ : ويقالُ : هذهِ امرأةٌ قَد ذرا مِن شَبابِها ، أى ذَهَبَ . (رجع)

وأَذرَيْتهُ عَن ظَهرِ فَرسِهِ : أَلقيته عنهُ ، وأَذريتُ الرجلَ : حَميته ،وأذريته أَيضًا : مدحْتهُ ، وأَذْرَى السَّيف ضَريبه : قَطعَها ، وأَذرَيْت الرأْس بالسيف : أَسقطْته ، وأَذرَتِ العين دمعَها : أَسالَتْه .

قال أَبو عثمانَ : وأَذْرتِ الدابة صاحبَها : أَلقَتْه عَن ظهرِها ، يُقالِ : مَرَّبجيفَةٍ ، فكادَت تذْريه أَى تَصرَعُه ، وأَذرت الريحُ الرَّجلَ : أَلقته .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (ذرَّ) : ذَرَّت الشمس ذرُورا : طَلعَت .

وأَنشد أَبو عثمان :

٤١١١ — حَتَّىإذاذَرَّقَرْنالشَّمْسِصَبَّحه
غُضْفُكَوالِحُفِىأَعْناقِها الحلَقُ [3]

وقال الآخر :

٤١١٢ — صُورة الشَّمس عَلَى صورَتِها
كلَّما تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذرُّ [4]

(رجع)

وذَرَّ اللهُ الخَلْقَ : أَنشرَهم ، وذرَّ الدواءَ ، والشيءَ [5] ، والدَّقيقَ على الطعام ذَرًّا : نثرَهُ .

قال أَبو عثمان : ويقالُ : ذَرَّ عينَه بالذَّرُور يَذرُّها ذَراً . (رجع)

---

(١) أ : إذا سفته ، بقاف مثناة ، و لفظة ب أدق .

(٢) ب ، قال امرؤ القيس ، وصوبت بخط المقابل ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ — ٧ منسوبا للعجاج خطأ وجاء فى اللسان ذرا منسوبا لأوس ، ورواية الديوان .

وإن مقرم منا ذرا حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) كذا جاء فى تهذيب الألفاظ ٣٩٢ منسوبا للمرار العدوى .

(٥) أ : وذر الدواء الشئ : تصحيف .

* (ذَنَّ) : وذنَّ الأَنفُ ذنِيناً ، فإذا كَثر ذُنَانًا : سالَ مِنهُ ماءٌ خاثِرٌ .

قال أَبو عثمانَ : وذَنَّ الرجلُ يَذِن ذَنَنًا وذَنِينا : إذا[1] سالَ أَنفُهُ ، فَهُو أَذنٌّ ، وامرأَة ذَنَّاءُ ، وقال الشمَّاخُ :

٤١١٣ – تُوَائِلُ مِنْ مِصَكٍّ أَنْصَبَتْه
حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِين[2]

الأَسْهَرَان : عِرقانِ .

* (ذَفَّ) : وذَفَّ الشيءُ ذَفَافةً : خَفَّ ، وذَفَّ أَيضًا : تَهيَّأَ .

* (ذَبَّ) : وذَبَّ عَن القوم والشيءِ ذَبًّا : دَفَع .

وأَنشد أَبو عثمان :

٤١١٤ – مَنْ ذَبَّ مِنْكُم ذَبَّ عن صميمه
* أوفرَّ منكم فرَّ عَنْ حَرِيمه
أَنا ابن سيَّارٍ عَلَى شَكيمه
إِنَّ الشِّراكَ قدَّ مِن أَدِيمِه[3]

(رجع)

وذبَّت الشَّفَة ذُبويًا : يَبِسَت ، وذَبَّ الفمُ واللسان : كذلك .

قال أَبو عثمانَ : وزاد غيرُه : وذَباً ، وذَبَبًا ، وأنشدَ :

٤١١٥ – همْ سقَوْنِى عَلَلاً بَعْدَ نَهَل
بَعْدَ مَاذَبَّ اللِّسَانُ ذَبَل[4]

وقال الآخر :

٤١١٦ – إِذَا رَآنى عِنْدَ جَبًّا ذَبًّا
جَارِيَةٌ مِنْ أَهْلِ كوثَى رَبًّا[5]

يَعنى ذبَّتْ شَفته لِما يُصيبه مِن الغَيرَة .

(رجع)

وذُبَّ اللَّون : تغيرَّ .

وذبَّ البعيرُ : أَصابَه الذُّباب .

---

(١) «إذا» ساقطة من ب .

(٢) أ : «بالدنين» بدال مهملة : تحريف ، وبرواية ب جاء منسوبا للشماخ فى جمهرة اللغة ١ – ٨٠ وهو كذلك فى ديوانه ٩٣ ويروى : أسهرته : أى لم تدعه .

(٣) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ١–٢٧ منسوبا بالرجل من بكر بن وائل وروايته «عن حميمه» بحاء مهملة ، والبيت الأخير مثل يضرب فى التشبيه . وجاء البيتان الأول والثانى فى اللسان – ذبب برواية الجمهرة من غير نسبة .

(٤) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ١ – ٢٧ ، واللسان – ذبب غير منسوب .

(٥) «كوثا» بالألف ، وصوابه ما أثبت ، و «كوثى» اسم من أسماء مكة وجى بضم ثم التشديد مقصورا بلد من عمل «خوزستان» ، وجبا بفتح ثم على التخفيف مقصورا شعبة بين مكة والمدينة . معجم البلدان – جبا ولم أقف على الرجز وقائله .

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (ذَمَر) : ذَمَر القومَ ذَمْرًا : حَمَاهم ليشْجعوا [١] .

وأنشدَ أبو عثمان للعجَّاج :

٤١١٧ — وصَرَّحَ ابن مَعْمَرٍ لمَنْ ذمَرْ [٢]

وقال عنترة :

٤١١٨ — لمَّا رأيتُ القومَ أقبلَ جَمعُهم
يَتذامرونَ كرَرْتُ غيرَ مُذَمَّمِ [٣]

أى يَحضُّ بعضهم بعضا .

(رجع)

وذَمَرتِ النارُ : توقدَّت.

* (ذَبَل) : وذبَل الشىءُ ذُبُولا : يَيبَس بَعدَ رُطوبتهِ .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ فى الدُّعاءِ : مَالَهُ ذَبَلَ ذَبْلهُ ، أى : بطل نكاحُهُ .

وأنشد أبو عثمان لكثير بن الغَريزَةِ النهشلى :

٤١١٩ — طِعَانُ الكماةِ ورَكْضُ الجيَادِ
وقَولُ الحَوَاضِنِ ذبْلًا ذَبِيلا [٤]

(رجع)

وذبَلْت السِّراجَ ذَبْلًا : أصْلَحْتُ ذُبالَه

* (ذَمَل) : وذَمَلتِ الإبلُ ذُمُولا ، وذَمِيلا : أسرعَتْ.

* (ذَعَط) : وَذعطه [٥] بالسِّكين ذَعْطا : ذَبَحه ، وذعَطَتْه المنيةُ : قتلَتْه .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٢٠ — إذَا ما أَتَوْا مِصْرَهم عُجِّلُوا
مِنَ المَوْتِ بالهِمْيغ الذَّاعِط [٦]

(١) ق ، ع «والذمرة : الشجاع .

(٢) كذا جاء فى ديوان العجاج ٩ .

(٣) جاء عجز البيت فى اللسان — ذمر غير منسوب ، وبرواية الأفعال جاء فى ديوان عنترة ١٦٥ ضمن ثلاثة دواوين .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٧٦ منسوبا لكثير بن الغريزة — بغين وزاى قبل التاء معجمتين — وجاء كذلك فى اللسان — ذبل منسوبا له ، وفيه «العزيزة» بالراء المهملة .

(٥) ب : وذعطه «بكسر العين والبناء على فعل ، وجاء بفتحها فى أ . ، ق ، ع .

(٦) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ — ٣١٣ واللسان — ذعط منسوبا لأسامه بن حبيب الهذلى ، ورواية الجمهرة : «إذا وردوا » ، ورواية اللسان «إذا بلغوا » وفى الجمهرة واللسان «عوجلوا» وبرواية اللسان جاء فى الديوان ٢ — ١٩٦ منسوبا لأسامة بن الحارث الهذلى .

وَيُروى : بالهميع بالعين غيرِ المُعجمة .

قال أبو لَيلى : هو فِعْيَلٌ من هَمع الدَّمعُ وغيرُه : إذا سالَ .

(رجع)

* (ذَعَت) : وذَعت وجهَه فى التراب ذعْتا : معَكَهُ .

قال أبو عثمانَ : وذَعتَه ذعْتا : غَمَزه غمزاً شَديداً .

قال : وقال أبو زَيد : ذعَته يذعْته ذعْتا ، وَهُو أشدُّ الخَنق .

وقال[1] أبو بكر : الذَّعْتُ : الدَّفعُ العَنِيفُ ، وَقد ذَعَتَه ، ودَعَته بالذال والدال [١٦٣ — ب] .

(رجع)

* (ذَعَر) : وذعَرني[2] الشيءُ ذُعْرا : أفزعَك ، والاسمُ الذُّعر .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٢١ — تَنُولُ بمَعْرُوف الحَديثِ وإنْ تُرِدْ
سِوى ذاكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهىَ ذَعور[3]

* (ذَخَر) : وذخَر الشيءُ ذَخْرا — والاسم : الذُّخْر — : أعدَّه لآخِرته وَدُنياهُ ، ومِنهُ الذَّخيرةُ .

* (ذَبَر) : وذَبَر الصَّكَ ذبْراً : كتَبه ، وذَبَر الشيءَ : شَقَّه ، وذَبَر القِراءَة : خفَّفَها ، وذَبَر الشيءَ[4] ذُبُوراً : فَقُه فِيه .

* (ذَبَح) : وذَبح الذبِيحة ذَبْحا .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : ذَبحْتُ الشيءَ ذَبْحًا : شَقَقْته ، وأنشد :

٤١٢٢ — كَأَنَّ بيْنَ فَكِّهَا والفَكِّ
فَارةَ مِسْك ذبِحتْ فى سُكِّ[5]

---

(١) أ : «قال» .

(٢) ق ، ع «وذعرك» والخطاب يتسق مع أفزعك بعد ذلك .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٢١ واللسان — ذعر غير منسوب .

(٤) ب : «بالشئ» . والفعل يتعدى بنفسه .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان — ذبح منسوبا لمنظور بن مرثد الأسدى وقبله فى اللسان ثلاثة أبيات .

وأنشد غيرُه لأبى ذؤيب :

٤١٢٣ ـ نَام الخَلِىُّ وبتُّ اللَّيلَ مُشْتَجِراً
كَأَنَّ عيْنى فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ[1]

المشتجر[2] : الذى يضع يده على شَجْرِه ، ولا ينام .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب :

* (ذَمَت) : يقال : ذَمت يذمِتُ ذَمْتًا : هُزِل .

* (ذَحَج) : قال : وذَحَجتْه الريحُ : إذا جرَّتْهُ مِنْ موْضِع إلَى موضع[3] ، وذَحجه يذْحَجُه ذَحْجًا : عركَه كما يُعْرك الأَدِيمُ ، ويُقال : بالدَّال ، والذال أفصح[4] .

وقال[5] أبو بكر : الذَّحْجُ مِثْلُ اسَّحْج ، يُقَالُ : ذَحَجَهُ وسحَجَهُ بمعنى .

* (ذَعَج) : قال : وذعَج الرجلُ المرأةيذعُجها ذعْجاً [نكحها][6]

قالَ : وقال أبو بكر : الذعْجُ : دَفْعُ شَدِيدٌ ، وربَّمَا كُنىَ بِه عَنِ النِّكَاح .

* (ذَعَق) : [قَال[7]] : وذَعَق بِه لُغَةٌ فِى زَعَق بِه : إذا صاحَ بِه فأَفزَعهُ .

(رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (ذَرِبَ) : ذَرَبَ الحَديدةَ ذَرْباً : أَحدَّهَا ، وذَرَب [السنان][8] : كَذلِك .

وذرِب الشئُ ذربا وذرَابةً : صارَ حَدِيدًا ، وذَرِبَ الجُرح : اتَّسعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٢٤ ـ إذا أَسَاهَا طَبِيبٌ زَادَهَا ذَرَباَ[9]

(رجع)

أى اتِّساعا .

---

(١) جاء عجز البيت فى اللسان — ذبح غير منسوب ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١ — ١٠٤ .
(٢) أ «المستجر» بسين مهملة : تحريف .
(٣) «وذحجته الريح : إذا جرته من موضع إلى موضع» عبارة ذكرت فى ق تحت هذا البناء ونقلها عنه ع .
(٤) ما بعد لفظة موضع إلى هنا من إضافات أبى عثمان .
(٥) أ : «قال» .
(٦) «نكحها» تكملة من ب ، وقد ذكر هذا المعنى فى ق .
(٧) «قال» : تكملة من ب .
(٨) أ ، ب الإنسان ، وفى ق «الأسنان» وآثرت لفظه ع .
(٩) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وذَرِبَت المَعِدَةُ : فسَدَت .

وأنشد أبو عثمان للكميت :

٤١٢٥ ـ أنْتَ الطَّبِيبُ بأَدْواءِ القلوب إذا
خِيفَ المُطاوِلُ مِنْ أَدْوائِهَا الذرِبُ [١]

* (ذقَنَ) : وذَقَنَه بالعَصا ذَقْنا : ضربهَ بِها ، وذَقَنه أيضا : ضرَب ذَقْنَه .

[وذَقِن الإنْسَانُ ذَقَنا : طال ذقنُه] [٢]

وذَقِنِت الدَّلْوُ : مالَت شَفَتُها .

* (ذرَفِ) : وذرَفتِ العَيْنُ بِالدمْعِ ذرْفا وَذرفانا [٣] : أسَالته .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب : وذرِيفا ، ودَمْع ذرِيف أيضا : وأنشد :

٤١٢٦ ـ مابَال عَيْنِيَّ دَمْعها ذرِيف [٤]

أى : مَذروفٌ . وقال امرؤ القيس :

٤١٢٧ ـ وَماذ رَفت عَيْناكِ إلالِتقدَحِي
بِسَهمَيْكِ فِي أَعْشارِ قلبٍ مُقتَّل [٥]

قال أبو عثمان : وقد يقال أيضا : ذرف الدمعُ نفسُه يذرِف ذروفا وذرفا ، وأنشد :

٤١٢٨ ـ أعَيْنَىَّ جُودا بِالدموع الذوَارِف [٦] (رجع)

وذرِف الدمع ذرَفًا : سالَ .

* (ذَقِط) : وذقَط الطائر أُنثاه ذَقْطا : سَفِدَها ، وذقَط الرجلُ المرأةَ : كذلِك ، وذقَط الذبَاب : ذرَق .

وذقِط ذقَطا : غضِب .

* (ذهِل) : وذهَلت الشيء . وذهِلته . وذهلت عَنه ، [وذهِلت عَنه [٧]] ذهولا : تناسَيْته ، أو شُغِلَت عَنه ، وأنشد أبو عثمان :

٤١٢٩ ـ صَحا قلبه يَاعزأَوْ كادَ يَذهل
وَأَمْسَى يريد الصرم أَوْ يتجَمل [٨]

(١) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى شعر الكميت بن زيد .

(٢) «ما بين المعقوفين » تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٣) «وذرفانا »: ساقطة من ب .

(٤) ب : «ذرف» وما أثبت عن أ يتفق مع زيادة يعقوب ، وقد جاء الشاهد فى اللسان ـ ذرف غير منسوب .

(٥) جاء الشاهد فى الديوان ١٣ وفيه «ماذرفت »وما أثبت عن الأفعال يتفق مع صحة الوزن ، والرواية فى أ : «لتضربى »

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ ـ ٤٢٣ واللسان ـ ذرف غير منسوب وفيهما : «عينى جودا » .

(٧) «وذهلت عنه »تكملة من ب .

(٨) البيت لكثير ورواية الديوان ٣٢ «وأضحى »مكان : « وأمسى » .

وقال الله عز وجل : « يَوْمَ تَرَوْنَها تذهل كل مرْضِعَةٍ عَما أَرْضعَت(١) » .

فَعُل :

* (ذهُن) : ذهُن ذهَانَةً : حَفِظ قلبُه ما أُودِعَه .

فَعِل :

* (ذلِف) : ذلِف الأَنف ذلَفا : غَلُظ واستوَى .

قال أبو عثمان : يقال : أنفٌ أذلف ، ورَجل أَذلف ، وامرأة ذلْفاءُ ، وقال العجاج : يَصِف الثورَ الوحشى :

٤١٣٠ – وشجَرَ الهُداب عَنْهُ فَجَفَا
بِسَلْهَبيْنِ فوق أنْفٍ أَذْلفا(٢)

السلهبانِ : الطويلان : يريد قرنيهِ ، وقال أبو النجم :

٤١٣٠ – م لِلشمِّ عِندِى بهجةٌ ومَلاحَةٌ
وَأُحِب بَعْضَ مَلاحَةِ الذلْفاءِ(٣)

[قال : وقال الأَصمَعى : الذَّلَف : صِغر الأَنفِ ، وقصَره .

وقالَ ثابت : هُوَ قِصر الأَنفِ ، وصِغَر الأَرنبة .](٤) .

(رجع)

* (ذفِر) : وذفِر الشيءُ ذفَرا : اشتدت رَائِحتُه طيبة كانت أو كريهة .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤١٣١ – ومؤوْلِق أنضجْت كيَة رَأْسِهِ
وتركته ذفِرا كريح الجورَبِ(٥)

وقال الحطيئة :

٤١٣٢ – ترى الزعْفرانَ الوَردَ فِيهِن شامِلا
وَمِسْكا ذكِيًّا خالِصا لونُهُ(٦) ذفِرْ

---

(١) الآية ٢ – الحج .

(٢) ديوان العجاج ٤٩٨ و فى شرحه : شجر : دفع ، الهداب : جمع هدب ، الورق لاعرض له مثل هدب الأثل والأرطى ، السلهب : الطويل ، والأذلف : القصير . وانظر اللسان – جفا .

(٣) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان ١٨٩ منسوبا ، وروايته : «للأم» مكان «للشم» و «مودة» «مكان» «وملاحة» وفى اللسان – ذلف كذلك ، وروايته «ومزية » .

(٤) «ما بين المعقوفين «تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان – ذفر غير منسوب ، ونسب فى تهذيب الألفاظ ٤٩٤ لنافع بن لقيط الأسدى .

(٦) جاء الشاهد فى ديوان الحطيئة ١٠٠ وروايته «وإن شئن مسكا خالصا .

قال[١] أبو عثمان : ومَن هذا الباب مما لم يَقع فى الكتاب :

* (ذحِق) : يقال : ذحِق اللسانُ [يَذحَق[٢]] ذحَقا ، وَهُو انسِلاق فِيه ، وانقِشار مِن داءٍ يصيبه .

* (ذمِه) : قال : وقال أبو بكر : ذمِه الرجلُ يذمَه ذمَها ،وَهُو شبِيه بالحَيرَة

قالَ : وربماقالوا :أذمَهته[٣] الشمس آلمَت دِماغه .

المهموز :

فَعَل :

* (ذأم – ذألَ) : ذأمَه وذأله ذأما وذألا : طردَه ، وحقره ، وذأل ذألانا : أسرعَ :

وأنشد أبو عثمان :

٤١٣٣ – مرت بأَعْلى السحرَتين تذأل[٤] ...

* (ذأت) : قالَ أبو عثمان : وقالَ أبو زيدٍ : ذأَتهَ يذأته ذأْتا، وَهُو أشد الخَنق مثل : ذعَته [يذعَته][٥] ذعْتا ، وفى مَعْنَاه [١٦٤ – أ] .

* (ذأف) :[قال : وقال أبو بكر[٦]] وذأفت عَلى الأَسيرِ ، وذأَّفت عَليهِ مشددا[٧] أيضا : أجهزت عَليه .

* (ذأد) : وقالَ غيره : ذأدَه يذأدُه ذأْدا : شتمه . (رجع)

فعَل مهموزا ومعتلا بالياءِ فى عينه :

* (ذأم) : ذأمه ذأْما ، وذامه ذيْما : ذمَّه[٨] .

(١) ق : ذكر تحت بناء فعل : بكسر العين .
وذقط ذقطا : غضب .
وذوط الذقن ذوطا : قصر .

(٢) يذحق تكملة من ب وجاء الفعل فى ق ، ولعله لم يقع لأبى عثمان فى نسخته .

(٣) أ : «أدمهته» بدال مهملة : تحريف .

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ – ٢٨١ واللسان – ذأل غير منسوب .

(٥) «يذعته» : تكملة من ب .

(٦) «قال : وقال أبو بكر» : تكملة من ب

(٧) أ : «مشدد» على الرفع ، وصوابه النصب .

(٨) ق : «وذأمه ذأما : طرده وحقره ، وقد ذكرها أبو عثمان قبل ذلك ، ع الفعل «ذأب» .

وأنشد أبو عثمان لأوس بن حجر :

٤١٣٤ ـ فإن كُنت لاتدْعوإلى غير نافع
فذرْنِي وأكرِم مابدالك وَأذ أم ِ (١)

قوله إلى غير نافع يَعنى : الأمر العظيم الذى تخشى مَضرتُه ، ولا تُرجى منفَعَتُه مِمايحْمِله مثلِي ،مِمايرْجى [للعظائم] (٢)

وقال الكميت :

٤١٣٥ ـ وهم الأقربون مِن كل خيْر
وهُم الأبْعدون مِن كُلِّ ذأم ِ (٣)

قال أبو عثمان : الذأم : العيبُ : ذأمَه ذأما :ـ عابَه ، قال الراجز :

٤١٣٦ ـ يَا إبلِي مَا ذامَه فتأْبيَهْ
ماءٌ رَواءٌ ونصِيٌّ حوْلِيَهْ (٤)

قال : وقال أبو عبيد : ذَأَمْتُ الرَّجُل : خزيْتَه .

المهموز المعتل بالواو والياءِ فى لامه :

* (ذأى) : ذَأَتْ حُمُر الوحشِ والإبلُ ذأْواً وذأْياً (٥) ، وذَأَى : أسْرعت ، وذَآها سائِقُها يذْآها (٦) ويذْؤوها : أَسرع بِها ، وذَأَى الشيءُ الرَّطبُ ذَأْياً وذأى أيضا : ذبل .

قال أبو عثمانَ : ذكره بالهمز ، أبو الدُّقَيْش .

وقال غيرُه هِى لُغة أهلِ بيشَة . وتَمِيمُ وغيرهم يقولون : ذوى يذوى ذُوِيًّا ، وقال الشاعر :

٤١٣٧ ـ أقامت بهِ حتَّى ذَوى العُودُ والْتوى
وساقَ الثُّريَّا فِى مُلاءَتِه الفَجْرُ (٧)

ويرُوى : حتَّى ذَأَى العُود (٨) .

(١) جاء الشاهد فى ديوان أوس . ١٢٠ وروايته : «من بدا لك» ومثل ذلك جاء فى اللسان — ذأم .

(٢) أ، ب : « للظائم » وأظنها تصحيف العظائم .

(٣) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى شعر الكميت بن زيد الأسدى .

(٤) جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ٩٧ منسوبا للزفيان السعدى .

(٥) «وذأيا» : ساقطة من ق ، ع .

(٦) أ : «وتذآها» : بتاء مثناه فوقية فى أول الفعل : تحريف .

(٧) ب : «ذأى «وقد أتى به شاهداعلى ذوى — غير مهموز — وبرواية أ جاء فى جمهرة اللغة ٣ — ٢٨٢ منسوبا لذى الرمة ، ورواية الديوان ٢٠٧ : «فى الثرى مكان : «والقوى ، وفى شرحه الملاءة : بياض الصبح .

(٨) ب : ويروى حتى ذوى العود ».

قال : وقال أبو بكرٍ : ذأَى الفرسُ يذأَى ذأْيًا : مرَّ مرًّا سرِيعًا ، وهو مِذْأًى ، قال الراجز :

٤١٣٨ – مِذْأًى مِخدًّا [١] فِى الرِّقاقِ مِهْرجا [٢]

فَعَل وفَعِل :

* (ذأَج) : ذأَج السِّقاءَ ذَأْجًا :خرقَه ، وذَأَجه [٣] أيضًا : نفَخه .

قال أبو عثمانَ : وقد رُوى أيضا : ذَأَحْت السقاءَ بالحاءِ غير المعجمة : خرقْته .

قال : وذَأَجْتَ القِربةَ ملأْتَها ، وذأَجه ذَأْجا : قتلهُ .. (رجع)

وَذَئِج مِن الشَّرابِ ، واللَّبن ذَأَجا [٤] : أكثَر مِنْهُ .

قال أبو عثمان : وزاد غيرُه [٥] : وذأْجًا ، قال الراجز :

٤١٣٩ – حوامِضًا يشْربْن شُرْبًا ذَأْجا
لا يتَعيَّفْن الأُجاج المأْجا [٦]

الذَّأَجُ : الجرْعُ الشَّديدُ .

فَعِل :

* (ذئِر) : ذَئِرت المرأَةُ علَى زوْجهَا زَأَراً : نَشَزَتْ ونفَرت ، وزَئِر الرَّجُلُ : أنِف وغَضِب ، وأَنشد أبو عثمان :

٤١٤٠ – ولَقَدْ أَتَانِى عنْ تَميمٍ أَنَّهُمْ
ذئِرُوا لقَتْلَى خِنْدِفٍ وتَغضَّبُوا [٧]

(رجع)

وذَئِر الرَّجلُ : جبُن [٨] ، وذَئِر بالشَّيءِ : ضَرِىَ به .

---

(١) أ : «مذ أى مخد» تصحيف ، وبرواية ب جاء فى اللسان – ذأى غير منسوب وقال : ويروى :

بعيد نضح الماء مذأى مهرجا

(٢) والرجز للعجاج كما فى ديوانه ٣٨٥ ، وجاء برواية اللسان الثانية .

(٣) أ : «وذاجه» بتخفيف الهمزة ، والهمز أدق .

(٤) ب : «ذأجا» بسكون الهمزة فى المصدر ، وفى المصدر الفتح والتسكين .

(٥) «وزاد غيره : ساقطة من ب .

(٦) جاء فى جمهرة اللغة ٣ –٢٢٢ ، وتهذيب الألفاظ ٦٧٤ ، واللسان ، ذأج ، ورواية التهذيب شربن ورواية الجمهرة «يشربن رنق الماء» ورواية اللسان : «خوامصا» وفى أ «لا يتعفين» : تصحيف .

(٧) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ – ٢٧٠ ، وتهذيب اللغة ١٥ –٩ ، منسوبا لعبيد بن الأبرص المرى ، ورواية الجمهرة : «لقتلى عامر» ورواية التهذيب : «لما أتانى» «و» لقتلى عامر ، وبرواية التهذيب جاء فى اللسان – زأر .

(٨) ب : «وذئر أيضا جبن» .

المعتل بالواو فى عينه :

* (ذاح) : ذَاحت الإبِل ذوْحا : سارت سيراً عنِيفاً ، وذاحها سائِقُها ، .

قال أبو عثمان : وذَحاها يذْحاها مثلُهُ .

قالَ : وقال أَبو زيدِ : ذاحها يذُوحها ذَوْحا : جمعها وساقَها ، قال : ولا يقالُ ذَلك فى الإِنس إِنّما يُقال فى المال : إذا حازَهُ .

وقال أبو بكر : ذاح : جَمع ، وذاح فرَّق ، [وهو من الأَضداد[1]] .

وقالَ رجلٌ لغنمه :

٤١٤١ ـ أَلَا أَبْشِرى بِالبيْعِ والتّذْويح
أَنْتِ فِى السَّوْءَةِ والقُبُوح[2]

فَذاح ههنا : فرَّقَ .

وأنشد لكثير بن سعد القُشَيرىّ :

٤١٤٢ ـ أرى خالىَ اللخمىَّ نُوحاً يسُرُّنِى
كريماً إذا ماذاح مُلكاً عذَوَّرا

فأَنتَ الذى تُحلِى وفِيكَ مرارةٌ
إِذا ذاقَها ذُو الخُنْزُوانَةِ أَقصرا[3]

(رجع)

* (ذاق) : وذَاقَ الشىءَ ذَوْقا : تَعرَّف طَعمَه .

قال أَبو عثمانَ : وزَاد غيرُه : وذَواقا ومذَاقاً : يكونانِ مصدرين ، ويكونان اسميْن .

(رجع)

وذَاقَ الرَّجُلَ وما عِنْدهُ : امتحنه[4] ، وذَاقَ الشىءَ : جرّبهُ .

وأنشد أَبو عثمان للشمَّاخ :

٤١٤٣ ـ وذَاق فَأَعْطَتْهُ منَ اللِّينِ جانِبًا
كَفَى ولَهَا أَن تُغْرِقَ السَّهمَ حاجز[5]

يصِف القوس .

---

(١) «وهو من الأضداد» تكلمة من ب .

(٢) جاء فى اللسان — ذاح غير منسوب ، وفيه «والتدويح» بالدال المهملة .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ : «وذاق الرجل : امتحنه وما عنده» . وعبارة ب أدق .

(٥) جاء الشاهد فى ديوان الشماخ ٤٩ ، وفيه : «يغرق» بياء مثناة تحتية فى أول الفعل ، وفى اللسان — ذاق : «فذاق» بالفاء . «ويغرق» بالياء .

وذَاقَ العذاب والمكروه : نَزلا به .

* (ذافَ) : وذافَ ذَوْفًا : مشَى مُتَفَحِّجًا .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٤٤ – رأيتُ رِجالاً حِينَ يمْشُونَ فَحَّجُوا
وذافُوا كَما كانُوا يذُوفُونَ مِنْ قَبلِ [(١)]

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : ذافَ الشئَ ذَافًا : خلَطَهُ ، ومِنهُ الذِّيفانُ ، وهُو السُّمُّ الذى يُذافُ ذَافًا ، وأنشد :

٤١٤٥ – موتًا مِنَ الذِّيفَانِ والذُّباحِ [(٢)]

قالَ : وقالَ أبو بكرٍ : هُو الذَّيفَانُ بفَتحِ الذَالِ والياءِ . (رجع)

* (ذاخَ) : وذَاخَ ذَوْخًا ، مثلُ : ساخَ [(٣)] .

* (ذاج) : [قال أبو عثمانَ [(٤)]] : قالَ أبو بكرٍ : ذَاج الماءَ يذُوجُ ذَوْجًا بالجِيم ، جرعهُ جرْعًا شَديداً [(٥)] .

فَعِل بالواو سالما ، وفعَل معتلا :

* (ذَوِط) : ذَوِطَ الذَّقنُ ذَوْطًا : قصُر .

قال أبو عثمانَ : قالَ أبو زيد : ذَاطَ الرجلَ يذُوطُهُ ذَوْطًا: خَنقَهُ حتىّ يدْلَع لِسانَه .

(رجع)

وبالياءِ فى لامه :

* (ذَحى) : قال أبو عثمانَ : وقالَ [(٦)] أبو زيدٍ : يقالُ : ذَحتْنَا الريحُ تَذْحانا ذَحْيًا : إذا أصابتْهُم [أىّ] [(٧)]

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٨٨ ، واللسان – ذاف ، وعجزه فى تهذيب اللغة ١٥ – ٢٠ ، وفى تهذيب الألفاظ «وما كانوا» . ويروى :«وزاكوا ، وما كانوا يزوكون .

(٢) أ :«الديفان »بدال مهملة ، وفى اللسان – ذبح شاهد نسب مرة للبيد ، واخرى لرؤبة ، هو :

كأسا من الذيفان والذباح

وجاء الشاهد فى ديوان لبيد ٤٣ ، ولم أقف عليه فى ديوان رؤبة وملحقاته .

(٣) جاء فى ساخ :«وساخت الأرض ، وساخ الشئُ فيها سوخا ، وسيخا وسوْرخا : غرقت وغرق فيها .

(٤) «قال أبو عثمان» : تكملة من ب .

(٥) جاء «ذاج »قبل ذلك مهموزا بهذا المعنى .

(٦) ب: « قال » .

(٧) «أى» تكملة من ب .

ريح كانَتْ ، ولَيس لَهُم مِنْها ذُرًى ،

وأنشد :

٤١٤٦ — فَنِعْمِ مُعرَّسُ الأَضْيافِ تَذْحَى
زِحالَهُمُ شَآمِيَةٌ بَلِيلُ (١)

فعِل بالياء سالما وفعَل [١٦٤ ب] معتلا (٢) :

* (ذوى) : ذَوِىَ الشيءُ الرَّطْبُ ذُوِيًّا وذَيًّا : ذَبَل مِثلُ : ذَأَى ، وذَوِى ذَوًى (٣) ، لغة .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٤٧ — أقامَتْ بهِ حتَّى ذَوَى العُودُ وَالتَوَى
وساقَ الثُّرَيَّا في مُلاءتِه الفَجْرُ (٤)

ويُروَى : حَتَّى ذَأَى العودُ بالهَمْزِ .

فعِل بالياء سالما وفعَل بالياء والواو معتلا :

* (ذمى) : قال أبو عثمانَ : يُقال : ذَمِي الرَّجلُ يذْمَى ذَمَاءً : إذا مرض فطالَ مرضُه وذَمَى (٥) الشيءَ يذْمِي ذَمَاءً وذُمِيًّا ، وذمى يذمُو ذموًّا : تحرك ، وبَقِيَت نفسُه ، والذَّماءُ : بقية النفس ، قال أبو ذؤيب :

٤١٤٨ — فأَبَّدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ
بِذَمائِه أو بارِكٌ متجَعْجِعُ (٦)

وذَمَى الرَّمِيَّةِ يذمو ذمُوًّا ، ويَذمِي ذَمَاءً (٧) ، وذمُوَت تذمو ، وذلِك إذا تحامل ببقِيةِ نفسِه حتى يموت في غيرِ المَوضع الذى رمِيَ بِهِ .

---

(١) أ : تذحا » وصوابه بالياء و جاء الشاهد فى اللسان — ذحى منسو با لأبى خراش الهذلى ، وفيه «ونعم» وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٢ — ١٤١

(٢) أ : « السابع عشر من الأفعال » حاشية

(٣) ب : ذأى وصوابه ما أثبت عن أ ، وجاء فى اللسان : « وهى لغة رديئة » .

(٤) أ : «دوى العود » بدال مهملة فى الفعل : تحريف ، وقد سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو لذى الرمة كما فى جمهرة اللغة ٣ — ٢٨٢ ، والديوان : ٢٠٧ .

(٥) أ : « وذمئ » مهموزا وصوابه ما أثبت عن ب ، ق .

(٦) كذا جاء فى الديوان ١ —٩ ، واللسان — ذمى . وفى شرحه : فأبدهن : أعطى الصائد كل واحدة منهن حتفها . متجعجع : لا صق بالأرض قد صرع .

(٧) أ : «تذمو ذموا ، وتذمى ذماء .

وأذمَيْته أنامِلُ : أصمَيتُه ،
وذلك إذا لم تقتُله رَمْيَتُك ،فجعلته
أن[(١)] يَذمى ذَماء .

وذمِىَ الرجلُ وغيرُه ذمَيانا : أسْرعَ ،
وذمَاد الشيءُ المنْتِنُ الريحَ ذَمْيًا[(٢)] : أخذ
بِنفسِه ، ويقال : بَقِى فِى الأَنف ،
ويقال : قتله .

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أَفعل :

* (أَذْعنَ) : أَذْعَن بالطاعةِ أَقرَّ بها ،
وأَذعنَتِ الناقَةُ : سَهُل سَيْرُها : فَهى
مِذْعَان .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤١٤٩ — فعَاجا علَنْدَى نَاجِياً ذَا بُرايَةٍ
وقرَّبْتُ مِذْعَاناً لَمُوعاً زمامُها [(٣)]

* (أَذْرقَ) : وأذرَقَتِ الأَرضُ : أنبتَتِ
الذَّرْقَ ، وهُوَ الحُنْدَقُوق .

فَعْلَل :

* (ذَرْمَل) : قالَ أَبو عثمانَ : يقالُ :
ذَرْمَل ، ودرمَل بالذَّال والدَّال : إذا
سَلَح .

المكرر منه :

* (ذَعْذَع) : قالَ أَبو عثمانَ : يقالُ :
ذعذَعْتُ الشيءَ ذعذَعةَ : فَرَّقته وبذَّرْته[(٤)]
قالَ عَلقَمةُ بن عُلَّفة :

٤١٥٠ — لَحَى اللهُ دَهْراً ذَعْذَعَ المالَ كُلَّهَ
وسوَّد أشباهَ الإِماءِ العَوارِكِ[(٥)]

سَوَّد مِن السُّؤْدَد .

* (ذَرْذَر) : وتقولُ : ذَرْذَرْت الشيءَ
ذَرْذَرَةً : إذا فرَّقْته أَيضاً وَبَذَّرْته[(٦)] .

* (ذَبْذَب) : قالَ : وقالَ أَبو زيدٍ :
ذَبْذبَ الشيءُ ذبذبةً : إذا اضْطربَ وتردَّدَ
فى الهَواءِ مُعلَّقًا .

---

(١) «أن» ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .
(٢) «ذميا» : ساقطة من ب .
(٣) الشاهد لذى الرمة كما فى ديوانه ٦٤١ ، ورواية الديوان : «وعوجت مذعانا . وفى شرحه : علندى : بعير ضخم ، الناجى : السريع ، البراية . البقية .
(٤) أ : «ونذرته» : تحريف .
(٥) أ : «العوارد «بدال مهملة ، وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان — ذع ، وقد نسب فى اللسان لعلقمة بن عبدة .
(٦) أ : «وندرته : تحريف .

تفَعْلل :

* (تَذَحْلَم) : قالَ أبو عثمانَ : قالَ يَعْقوبُ : مَرَّ يَتَذَحْلَمُ ، إذا مَرَّ كأنَّهُ يُدَحْرِجُ .

قالَ رُؤْبَة :

٤١٥١ – مَنْ خَرَّ في قَمْقامِنا تَقَمْقَمَا
كَأَنَّهُ في هُوَّةٍ تَذَحْلَما[1]

القَمْقامُ : العَدَد الكثيرُ .

المهموز منه :

* (تَذَأْذَأَ) : قالَ أبو عثمانَ قالَ أبو بكرٍ : مَرَّيَتَذَأْذَأُ في مِشيَتِه : إذَا اضْطَرَب .

فَعَّل :

* (ذَرَّحَ) : قال أبو عثمانَ : قالَ أبو بكر[2] : يقالُ : ذرَّحْت الزَّعفرانَ وغيرَه في الماءِ : إذا جَعَلْتَ فِيه مِنه شَيئاً قَليلاً .

* (ذَيَّر) : غَيرُهُ : وَذيَّرتُ أَطْبَاءَ الناقَةِ تَذْييراً : إذا ضَمَّدتَها بالذِّيارِ ؛ ليكون وِقايةً لَها مِن الصِّرار[3] ، وَلِئلاَّ يَرضَعهَا الفصيلُ أيضاً ، والذيارُ : يكونُ مِن البَعرِ الرَّطيب يُضَمَّدُ به نَواحِي الطُّبِيّ ، كَما يُضَمَّدُ الرأْسُ بالحنَّاء ، وأنشدَ لِأَبِي مُحمَّد الفَقْعَسِى :

٤١٥٢ – أيَشتَرِى العِطْرَ وَلايَسْتَوهِبُه
إلا ذِياراً بِيَدَيْهِ جُلَبُـــه[4]

* (ذَيَّخ) : وذَيَّخْتُه[5] : ذلَّلْتُه .

وقال الشاعرُ :

٤١٥٣ – وَذِي نَخْوةٍقَنَّعتُشَيْطَانَ رَأْسِه
فذيَّخْتُه مِن حَيْنِه وهو ضَاعِنُ[6]

---

(١) كذا جاء الشاهد فى ملحقات ديوان رؤبة ١٨٤ ، وانظر اللسان / ذحلم .

(٢) ب : «قال أبو عبيد » ومع أن جمهرة بن دريد مصدر أصيل من مصادر أبي عثمان فإنى لم أقف على هذا النقل فى الجمهرة ، وهذا يرجح ما جاء فى ب من أن النقل عن أبي عبيد .

(٣) ب : «الضرار »وصوابه ما أثبت عن أ ، واللسان – ذير .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : «وديخته «بدال غير معجمة : تحريف هنا ، وتأتى «ديخته » بالدال المهملة بمعنى ذللته كذلك : اللسان ذيخ .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

* (ذَرَّف) : وذَرَّفَ فلانٌ عَلى الخَمْسين تذْرِيفاً : أَى زَادَ عَلَيها .

المهموز منه :

* (ذَيَّأ) : قال أَبو عثمانَ : يقالُ : ذَيَّأْتُ اللَّحْمَ تَذْيِيئاً : إذا أَنضَجْتَهُ حَتَّى يَسقُط لحْمُه وشحْمُه عَن عظَمِه .

افعلَلَّ :

* (اذلَعَبَّ) : قالَ أَبو عثمانَ : قالَ أَبو زيدٍ : اذلَعَبَّ الرَّجلُ اذْلِعْباباً ، وَهُو الانطلاقُ فى جِدٍّ .

واذلَعَبَّ الرَّجلُ فى سَيرِهِ ، وكُلُّه مِن النَّجاءِ والسُّرْعةِ : قال :

٤١٥٤ ـ نَاجَ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبّ [1]

* (اذْمَقَرَّ) : ويقالُ : اذمقَرَّ اللبَنُ مَقلوبٌ عَن امذَقَرَّ إِذا انقطَعَ مِن الحُموضَةِ ، فَتَصيرُ خُثَارتَه كالخُيوطِ فِي مَائِه .

انتهى حرف الذال وصلى الله على محمد وآله [2]

* * *

(١) الشاهد للأغلب العجلى كما فى اللسان – ذلعب وروايته : «ماض» .

(٢) تذييل انتهاء الحرف ساقط من ب .

حرف الثاء

فعَل وأفْعَل بمعنى

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (ثَلَجَ) : ثلَجتِ السَّماءُ ثلْجاً ، وأثلَجَت : أمْطرتِ الثَّلجَ .

* (ثَبَن) : وثَبَنْتُ الشىءَ ثَبْناً : إذا جَعلْته [1] فى ثِبَانٍ بيْن يَديْك ، وَهُو الوِعاءُ .

قال أبو عثمانَ : قالَ أبو زيدٍ : وَأَثبَنْتُ فى ثوبِى ، كَذا وكَذا : إذا جَعلْتَه فى ثُبْنَتِهِ وَهِى كالحُجْرَةِ ، فَهُما بِمَعْنى .

* (ثَرَم) : قال : وثرَمتُ الرَّجلَ أثرِمه ثَرْما ، وأثْرَمتُه : كسَرت ثَنِيَّتَه ، فثَرِمت هِى وانثَرَمَتْ : انكَسَرتْ .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (ثاب) : ثَابَ جِسمُهُ بَعدَ العِلَّة : ثُؤُوبًا [وثَوْباً — وَبِه سُمىَّ الثوبُ ثَوباً] [2] وأثابَ : رجعَ .

وبالياء فى لامه :

* (ثَوَى) : ثَوىَ بالمكانِ [١٦٥ / أ] ثُوِيًّا ، وثَوَاءً [3] ، وأثْوى : أقام .

قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو زيدٍ : ثَويتُ بِالمكانِ [4] وأثويْتُه .

فَعِل [5] بالياء سالما ، وفَعَل بالواو معتلا :

* (ثَرِى) : ثَرِيَتِ الأرض ثَرىً ، وأثْرت : وَصل نَدَى [6] المَطر إلى ثرَاها ، ويَقولونَ فى ذَلك : التقى الثريَان .

---

(١) ق : «حملته» .

[(٢) ما بين المعقوفين :تكملة من ق ،ع .

(٣) ع : «وثؤيانا» .

(٤) ب : ثويت المكان ، والفعل ثوى يتعدى بنفسه ويتعدى بالحرف .

(٥) ب :«فعل» بفتح العين ، وصوابه الكسر . (٦) أ :«ثرى» وثرى وندى : بمعنى .

قالَ أبو عثمانَ : وثَرَاها اللهُ : أنزلَ عَلَيها المطرَ حَتىَّ ثَرِيَتَ تثرى ، يُقالُ : مَطر ثَرِىٌّ ، وَأَرضٌ مُثْرِيَةٌ ، وقال العجاج :

٤١٥٥ — كَالدِّعْصِ أَعلَى تُرْبهِ المَثْرِىِّ [١]

(رجع)

وثَرَى القوم ثرْواً : وثَراءً ، وأثرَوْا : كثُرَ مالُهُم ، وَرَجلٌ [٢] ثَرِىٌّ ، وقومٌ أثرِياءُ .

فعل وأفعل باختلاف المضاعف :

* (ثَلَّ) : ثَلَلْت الشيءَ ثَلاًّ ، وثلْلاً : هَدَمْتُه ، وثلَلْت التُّرابَ فى القبر : صَبَبْتُه ، وثلَلْت الدَّراهِمَ أيضاً : صَبَبْتُها ، وثلَلْت الرجلَ : أهلَكْته ، وَثَلَّ الدابةُ : رَاثَ ، وثَلَّ [٣] عرْشُ القَوم : ذَهَب ملكُهم ، وعِزُّهُم .

وأثْلَلْت الشيءَ : أصلَحْتُه ، وأثَلَّ الرجلُ : صارت لَه ثَلَّة [٤] ، وَهِى قِطْعَةٌ مِن الغَنَم .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (ثَمَن) : ثَمنْت القومَ أَثمِنُهُم ، ثَمْنا : صِرتُ ثامِنَهم ، وثَمَنْتُهم أثمُنُهم [٥] : أخذت ثُمن أموالِهم .

وأثْمَنوا : صاروا ثَمانِية ، وأيضاً صاروا ثَمَانِين ، وأثْمَنْتُ العَدَدَ : جَعَلْتُه ثَمانية ، وأثمَنْته بمتاعهِ ، وأثْمنْتُ له : غالَيْتُ .

* (ثَلَث) : وثلَثْت القومَ مثل ثَمنْتُ فى الوَجْهَين .

وأثلَثوا : صاروا ثلاثةً . [وأيضا صاروا ثلاثين ، والعدد : جعلته ثلاثة [٦]] .

(١) رواية الديوان ٣١٥ :

كالدعص أعلى تربه مثرى

وفى شرحه : الدعص : الكثيب ، والمثرى : المبلول .

(٢) أ ، ق : «فرجل» .

(٣) ق : «وثل» بضم الثاء ، وفيها الفتح والضم .

(٤) ق ، ع : «معه ثلة وضمت الثاء فى ع ، والصواب فتحها .

(٥) ع «وأثمنتهم» .

(٦) ما بين المعقوفين تكملة — مقب .

* (ثَبَت) : وثبَتَ الرَّجلُ فى مقامِهِ ، وثبَتَ الشُّجاع ثبَاتا وثُبُوتاً : لَمْ يبرَحا ، وَثَبَت الأَمرُ والقولُ [(١)] : صحَّا .

وأثبتُّ الرَّجلَ : سَجنْته ، وأَثْبَتَتْه الجَراحُ وَالمَرَضُ : أَثْقلاهُ .

* (ثَفَل) : وثفَلْتُ الشيءَ ثَفْلاً : نَثَرْتُه بمَرة ، وثَفَلتُ الحَجَر : وَزَنْته باليَد .

قال أَبو عثمانَ : لَم أَجدْ هذا لِغَيره ، وإنما المعروفُ : ثقَلتُ الحجَر : إذا رزنتَه بِاليدِ ؛ لِتعلَم كَم وَزْنة .

وأَثفَل الشَّرابُ وغيرُه : صارلهُثُفْل .

* (ثَدَنَ) : وثدَن الشيءُ ثدُونا : نَدِى .

وأَثدنْت الشَّىءَ : قَصَّرتُه .

* (ثَبَن) : وثبنَ الشىءُ ثَبْناً : جعلَهُ فِى ثِبانٍ بينَ يديْه ، وهُو الوعاء [(٢)] .

قال أَبو عثمان : وثبنْت طرفَ الرِّداء ثبْنا : إذا ثَنَيته .

قالَ : وأَثبنْتُ فِى ثوبى كذا ، وكذا إثبانا : إذا جعلتَه فى ثُبْنَتِه ، وهو نَحو الحُجرةِ تتخذها فى إزارك تجعل فيهاماأَحببْتَه ،وفى الحديثِ : « لاتَتَّخِذُوا ثِبانًا » [(٣)] .

(رجع)

فَعَلَ [(٤)] وفَعِل :

* (ثَمَلَ) : ثمَل الشيءَ ثَمْلا [(٥)] : خلَطَهُ بغَيرهِ ، وثمَل القوم : قام بهم ، وثَمَل بالمكانِ أَقام بِه [(٦)] ، فَلَم يبْرح ، وثَملَت الرَّغوة [(٧)] : بقِيتِ ، وثمَل

(١) أ ، ق : « القول والأمر » والمعنى واحد .

(٢) سبق الفعل « ثبن » بهذا المعنى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) النهاية ١ — ٢٠٧ .

(٤) ق : « فعل وفعل» بفتح الفاء وضمها .

(٥) ق : ذكر الفعل « ثمل فى باب الثلاثى المفرد .

(٦) ق ، ع : « أقام » .

(٧) ق ، ع : « الرغوة « بكسر الراء مشددة وفيها : الضم ، والفتح ، والكسر .

الماءُ فى الحوضِ : كَذلِك ، ومنه الثُّمالة ، وماثمِلَ شَرابه بشىءٍ مِن طَعامٍ أى ما أَكلَ علَيْهِ .

قالَ أَبو عثمانَ : وقالَ يعقوبُ [(١)] : ماثمَّلت شرابِى بشىءٍ مُشَدَّد .

وقالَ يونس : ماثمَلْتُ : مُخفَّفٌ ، أى لَم آكل قَبلَ أَنْ أَشرب شَيئاً من الطَّعامِ ، ويُسمَّى ذَلِك الطعامُ : الثَّميلَة . (رجع)

وثَمِل ثَملاً : سكِر .

قال أَبو عثمان : وقالَ أَبو بكرٍ : أَثمَلَ اللَّبَن : إِذا صارَت لَه ثُمَالة ، وَهِى الرَّغوَة . (رجع)

* (ثَغَرَ) : وَثَغَرتُه ثَغرا : كَسَرتُ ثغرَهُ [أى فمه] [(٢)] ، وثُغِر الصَّبى ثُغُورا ، فَهُوَ مَثْغور [(٣)] : سقَطَت رواضِعُه .

وأَثْغَرَ : نَبتَت أَسنَانهُ ، وأَثغَرَ القومُ : صاروا فى الثَّغْر .

* (ثلَج) : وثلَجْت [(٤)] الماءَ وغيره ثلْجًا : أَلقَيتُ فِيه الثَّلْج .

وأَنشدَ أَبو عثمانَ للعجاج :

٤١٥٦ – لَوْ ذُقْتَ فَاها بَعْد نَوْمِ المُدْلِجِ
وَالصُّبْحُ لَمَّاهَمَّ بالتَّبلُّجِ
قُلتَ جَنَا النَّحْل بِماءِ الحَشْرَجِ
يُخالُ مَثْلوجًا وَإِن لَّم يُثْلَجِ [(٥)]

(رجع)

وثلَجَتِ النفسُ ، وثلِجت ثلَجا وثلُوجًا : اطمَأَنّتْ .

وأنشدأبوعثمان للعجاج :

٤١٥٧ – يَزْدادُ عَن طولِ البِطاحِ ثَلْجا [(٦)]

(رجع)

وَثَلِجَ بخَبَر أَتاهُ ثَلَجا : سُرَّ بِه .

(١) أ : « وقال أبو يعقوب » تصحيف .

(٢) « أى فمه » تكملة من ق ، ع .

(٣) «فهو مثغور » : ساقطة من ق ، ع –

(٤) سبق الفعل بهذا المعنى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) كذا جاء الرجز فى اللسان / ثلج غير منسوب ، ولم أجده فى ديوان العجاج .

(٦) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى ديوان العجاج .

وثُلِج الرجل والمكان ثَلْجا: أصابَهُما الثَّلْج ، وثَلِج[1] القَلْب : صار بَلِيداً .

وَأنشد أبو عثمانَ :

٤١٥٨ – تَنَبَّه مثْلُوج الفُؤادِ مُورمًا[2]

(رجع)

وأثلَج : حفَر فَبلَغ الطِينَ ، وأثلَج اليومُ : كثُر ثَلْجُه .

قالَ أبوعثمانَ : وأثلَجْنا نَحْنُ : صِرْنا فى الثَّلج .

وأثلَج الرَّجلُ : برد قَلبُه عن شىءٍ كانَ يرجوهُ.

فَعُل :

* (ثَقُل) : ثقُل ثِقَلا : ضِدّ خَفَّ ، وثَقُلَ الرجلُ : رزُن و «ثَقُلَتْ فِى السَّمواتِ»[3] : خَفِى عِلْمُها .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو الغَمْر : يُقالُ : قد ثَقِلَ العرفَجُ : إذا كَثُر أدْباوُهُ ورَوِيتَ عيدانُه ، وكَثُر فيها الماءُ ، ولايُقالُ ذَلك إلا فى العرْفَج والثُّمام والضَّعة ، تَقولُ : ثَقُل عرفَجُها ، وثُمامُها ، وضَعَتُها .

قالَ : وثَقَلتُ الشَّىءَ بفَتح القَافِ ثَقْلاً : إذا رزنَتَه ، لِتعلَم كَمْ وزْنُه .

(رجع)

وأثقَلَت المرأةُ : عظُم حَملُها ، وأثقَل الرَّجلُ : كثُر مالُه ، وعيالُه[4] .

* (ثَخُن) : وثخُن الشَّىءُ ثَخانةً وثِخَنا: عظُم .

قالَ أبو عثمانَ : وزاد غيرُه وثُخُونة.

(رجع)

---

(١) ق ، ع : وثلج «بضم الثاء وفى ثلج القلب فتح الثاء وضمها» ، مع فتح اللام وكسرها .

(٢) أ ، ب «ثنية» والتصويب من جمهرة اللغة ٢ / ٣٣ وديوان حاتم الطائى ١٠٩ ، ضمن خمسة دواوين ، والبيت بتمامه كما جاء فى الديوان والجمهرة :

ينام الضحى حتى إذا ليله استوى ... تنبه مثلوج الفؤاد مورما

(٣) الآية ١٨٧ / الأعراف .

(٤) ق : أو عياله «وفى ع : «وأيضا عياله» .

وثخُن الشَّرابُ : خَثُر ، وثخُنَ الرَّجلُ : رزُن ، وأثخَنْت الجريح : أثقلْتُه بالجِراح [1] ، وأثخَنْتُ في الأَرْضِ : أمعنْت فيها ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ « حتّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ » [2] .

وأَثْخَنْتُ فُلَانًا معرِفةً : أيْ قَتلْته معْرِفةً [3] .

وقالَ أبو بكر : أثخَنَ في العدُوِّ : أوقع بِهم ، وأثخَن [١٦٥ – ب] العدُوَّ أيضًا ، قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : « حتّى إذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوَثَاقَ » [4] .

فعِل :

* (ثكِل) : وثَكِل الإنسانُ ولده أَوْ حبيبهُ ثُكْلا وثَكَلاً : فقَدَه .

وأُثكِلَ : لَزِمه الفِقْدانُ والحُزْنُ .

قالَ أبو عثمانَ : وأثكلَ أيضًا بفتح الهَمزَةِ : لَزِمه ذَلِك . (رجع)

* (ثَعِل) : وثَعِل ثَعَلا : تراكَبت أَسْنانُه .

قالَ أبو عثمانَ : وقال [الرِّياشيُّ] [5] : ثَعِلَت سِنُّه : زادت على عددِ الأَسْنانِ ، ويُقالُ : لِثَة ثَعلاءُ ، ورجلٌ أثعلُ أيضًا ، وامرأةٌ ثَعْلاءُ ، وقال الراجز :

٤١٥٩ – لاثَعِل لِثَاتُه ولاَ قَضِــمْ [6]

وقال الآخر :

٤١٦٠ – لا قَضَم فِي عينْه ولا حوَل
ولا شَغىً فِي فَمِه ولا ثَعلْ
فَهُو بَقٍ كالحُسامِ قَدْ صُقِل [7]

(١) أ : « بالجراحة » .

(٢) الآية ٦٧ – الأنفال ، وهى من استشهاد أبى عثمان .

(٣) وأثخنت فلانا معرفة : أى قتلته معرفة ، من إضافات أبى عثمان .

(٤) الآية ٤ سورة – محمد – عليه الصلاة والسلام .

(٥) أ ، ب : « الرزاحى » وأظنها تصحيف الرياشى .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، وأظن أنه أول أبيات الشاهد التالى مع تصرف فى روايته ، وتقديم وتأخير .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان – ثعل ورواية البيت الأول :

لا حول فى عينه ولا قضم

غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

قال : ومنه قيل لِلْكَتِيبة ثَعولٌ : إذا كانت كثيرة الحشو والتُّبَّاع . كأنَّها مُتَراكبة مزيدٌ فِيها .

قال زُهير :

٤١٦١ – فأتْبعْتَهُم فَيْلَقا كالسَّرا
ب جأْواءَ تُتْبِع شُخْبا ثَعُولاَ[١]

(رجع)

وثَعِلت كُلُّ ذَاتِ ضَرْع : زادت أطْباؤُهَا ، وهُو الثُّعْل[٢] .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٦٢ – وذَمُّوا لَنَا الدُّنْيا وهُمْ يَرضِعُونَها
أفَاوِيقَ حَتَّى مايدُرُّلَهَا ثُعْلُ[٣]

(رجع)

وأثْعل الأمرُ والجيْشُ : عظُما .

قال أبو عثمان : وأثْعل عَلَيهم الضِّيفَان : كَثُروا ، وأثْعل الوِرْدُ ، ووِرْدٌ مُثْعِل إذا كَثُر . (رجع)

المهموز :

فَعَل وفعِل :

* (ثأى) : ثأَى الخَرْزَ وثَئِى ثَأْيًا ، وثَأَّى : انفتَق . وأثْأَيتُه أنا .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٦٣ – وَفْرَاءَعَرْفِيَّة أثْأَى خَوارِزَهَا
مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتَبُ[٤]

وقال الطِّرِمَّاحُ :

٤١٦٤ – بلَى وَثَأَّى أفْضَى إلى كُلِّ كُتْبَة
بَدَا سَيْرُهَا من ظَاهِر بعد باطِن[٥]

(١) رواية الديوان ٢٠٢ : « وأتبعتهم » وفى شرحه : فيلقا : كتيبة . كالسراب : بما تحمل من لون الحديد ، جأواء : علاها لون الصدأ والحديد ، والشخب : خروج اللبن من الخلف .

(٢) ق ، ع : « الثعل » بضم الثاء المثلثة مشددة ، والضم على المصدر والفتح على أنه الخلف أو الطبى .

(٣) كذا جاء فى اللسان – ثعل ، منسوبا لابن همام السلولى يهجو العلماء .

(٤) جاء الشاهد برواية الأفعال فى جمهرة اللغة ٣ – ٢٧٣ منسوبا لذى الرمة : ٥ ، وفى ب « عوفية » ، وغرفية : مدبوغة بالغرف ، وانظر اللسان – ثأى .

(٥) كذا جاء فى ديوان الطرماح ٤٧٨ ، وفى شرحه : ثأي : فساد فى خرز المزادة والكتبة : الخرزة المضمومة بالسير المأخوذ من الجلد .

قالَ أبو عثمان : وَقَدْ يُسْتَعارُ ذَلِك في غيرِ الخَرْز ،قال سَلْمى (١) بن رَبيعة الضَّبيِّ :

٤١٦٥ – وَلَقَدْ رأيْتُ ثَأَى العَشِيرة بينَها
وكَفَيْتُ جَانِبها اللّتَيا وَالّتى (٢)

قالَ وقد تُقلَبُ الهَمزة أيضا ، فيقال : ثَاءَ ثَاءً بمعنى ثَأَى ثَأْيًا »

قال الشاعر :

٤١٦٦ – إذا كانَ ثَاءٌ فِى مَعَدٍّ فَفِيهم
يُؤَمَّلُ باغٍ جاهِلٌ وحَلِيمُ (٣)

وأنشد أبو عثمان :

٤١٦٧ – يَالَكَ مِنْ غَيْثٍ وَمِن إثْـآءِ
يُعْقِبُ بِالقَتل وَبِالسِّبَاءِ (٤)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (ثار) : ثَار الدُّخَانُ والنُور وغيرُهما (٥) ثَوْرا وثَورانًا : ارتفعَا ، وثار الشَّفَق والدم فى الوجْه : انتشرا وثار الشَّر : اج ، وثُرت إلى الشَّىءِ ثَوْرا وثَوْرَةً : نهضت .

قال أبو عثمانَ : وثارَتِ الحَصْبةُ تَثُور ثَوْراً وثَورَانًا ، وكلُّ ماظهَر ، فَقَد ثَار .

(رجع)

وأَثَرْتُ الأَرضَ : قَلَبْتُها لِلزِّراعةِ ، وبذَلك (٦) يُقال لِلبَقَر : المُثِيرةُ .

وقال أبو عثمانَ : أثرْت الأَسدَ : إذا هيَّجْتَه لِأَمرٍ ، وَكذلِك أَثْرتُ الصيْدَ واستَثَرْتُه ، قال الشاعر :

٤١٦٨ – أثَرتُ البيتَ عن عِرِّيس غِيلٍ
لَكَ الوَيْلاتُ مَاذَا تَسْتَثِيرُ (٧)

(رجع)

* (ثاب) : وَثابَ الشَّىءُ ثُؤوبًا : رَجَع ، وَثابَ الحِلم عندَ الغَضَب أَو الطيشِ : كَذلك .

قال أبو عثمانَ : وثابَ جسْمُه ثوَبانًا : إذا أَقْبَل جسْمُه .

(رجع)

وثاب الحَوضُ : امتلأَ .

(١) أ : « سلمة » والذى فى نوادر أبى زيد ١٢٠ : سلمان بن ربيعة الضبى أو سلمى .
(٢) كذا جاء ونسب فى نوادر أبى زيد ١٢٠ .
(٣) اللسان – ثأى : « إذا ماثاء فى معد » ولم يذكر تتمة البيت وقائله .
(٤) جاء الشاهد فى اللسان – ثأى غير منسوب .
(٥) « وغيرهما » ساقطة من ق ، ع .　　(٦) ق ، ع : « وبه » .
(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٦٩ – قَد ثَكِلَتْ أُختُ بَنِى عَـدِىٍّ
أُخَيَّهَا فى طَفَل العَشِـىِّ
إن لَم يَشُبْ حَوضُكَ قَبْلَ الرِّىِّ[1]

(رجع)

وأَثْبتُ الرَّجُل : أعطيتَه الثواب عَلَى فِعْلِه ، وَهُو المُكافأَةُ .

قالَ أبو عثمانَ : وأَثابَ الرَّجُلُ إثابةً : إذا ثابَ جِسْمُه .

وبالواو فى لامه :

* (ثَغَا) : ثغتِ الشَّاةُ ثُغاءً : صاحت .

قال أبو عثمان : ويُقالُ ذَلِك فى الظِّباءِ والمَعز أيضاً . (رجع)

وأتيت فُلانا فَما أَثْغَى ولا أَرْغى ، أى : ما أَعطَانِى ثاغِيَةً ولا رَاغِيةً ، وَهِى الشَّاةُ والنَّاقةُ .

* (ثَفَا) : وثفوت الشىءَ ثُفُوا : كُنْتَ معه فى إثره كأنه مَقْلُوبٌ عَن أَثْفْت الشَّىءَ : تبِعْتُه وأَثفَيْتَ القِدْرَ : جَعَلْتَ لَها أثافِى .

وبالياء :

* (ثَنَى) : ثَنَيْت الشَّىءَ عَلى الشَّىء ثَنْيا : طَويتُه عليه ، وَثَنيتُ الصَّدْر عَلى السِّرِّ : سَتَرْتُه ، وَثَنَى الرجل عطِفَه : تكبَّر[2] ، وثنَى الراكبُ رِجلَه ، لِيَنْزِل ، وثَنَيْتُ الرَّجُلَين : صِرت الثَّانِى مِنهُما . هَذا كَلاَمُ العرَب ، وإنَ كان القياس غَيرُه[3] .

وَثنيتُكَ عَن الشَّىءِ : صرَفْتُك ، وثَنيْت البَعيرَ : عَقلْته بثِناءين[4] ، أي: عِقَالَيْن[5]

(١) لم أقف على الرجز وقائله ، والطفل – بالتحريك – بعد العصر ، إذا طفلت الشمس للغروب .

(٢) أ ، ب : تكبيرا » وآثرت لفظة ق ، ع .

(٣) القياس أن يقول هو ثانى اثنين ، أو هذا ثانى هذا ، أى الذى شفعه ، ولا يقال ثنيته ، ولكن أبا زيد قال هو واحد فاثنه ، أى : كن له ثانيا .

(٤) أ ، ب : « بثنائين » مهموزا ، وفى ق ، ع ، بثنايين على تخفيف الهمزة ، وهو الصواب جاء ، فى اللسان : وعقلت البعير بثنايين غير مهموز ، لأنه لا واحد له ، وفيه ، قال سيبويه : سألت الخليل : عن الثنايين ، قال : هو بمنزلة النهاية ، لأن الزيادة فى آخره لا تفارقه ، قال سيبويه : وسألت الخليل – رحمه الله – عن قولهم : عقلته بثنايين وهنايين لم لم يهمزوا ؟ فقال : تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد .

(٥) ب « أى فى عقالين » وأثبت ماجاء فى أ ، ق ، ع ، واللسان – ثنى .

وأَثْنَيت عَلى الرَّجل : وَصفْتُه بخير أَوْ شَرٍّ ، وَأَثْنَى المُهرُ وغَيرُه مِنَ الدَّوابِّ : صار ثَنِيًّا ، وهِى السِّنُّ التى بَعْد الإِجْذَاع .

* (ثوى) : وثَوى المقتولُ فى مَصرعه ثَواءً ، وثَوى الميتُ فى قبره ثَواءً وثُويًّا : أَقاما(١) .

وأَثْوانِى(٢) فُلَان : أَنزلَنى .

فَعِل بالياء سالما ، وفعَل بالواو معتلا :

* (ثرى) : ثَرِيتُ بفُلان ثَرًى : غَنِيتُ بِه ، فأَنَا به ثَرٍ(٣) ، وثَرِيتُ بالشَّىءِ : فَرِحتُ به .

وثَرَا ، المالُ ثَرْواً : كَثُر ، فَهُو ثَرِىٌّ وثَرَا القوم ثَروَةً وثراءً : كَثُروا ، وثَرَاهم اللهُ ثَرْواً : كَثَّرهُم ، وثَرا بَنُو فَلَانَ بَنِى فُلَانٍ ثَرْواً : صَاروا أَكثَر مِنهُم عَدَدا وأَيضاً مالاً .

وأَثْرَى [١٦٦ - أ] مابَين الرجُلَين : تَدَاوَمَا عَلى الصِّلة ، ورعايَةِ الحق(٤) .

وأَنشدَ أَبو عثمان :

٤١٧٠ - فَلاتُوبِسُوا بِيْنِى وبَينَكم الثَّرَى
فَإِنَّ الذِىْ بْينِى وبَيْنَكُم مُثْرِى(٥)

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (ثَمَّ) : ثَمَّ الشىءَ ثَمًّا : أَصلَحَه ، وأَحكَمَه .

وأَنشده أَبو عثمان :

٤١٧١ - ثَمَمْتُ حَوائِجى وَوَدأْتُ بِشْراً
فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ الشِّعَابِ(٦)

---

(١) ق ، ع : « أقام » .

(٢) ب : « وأثوأنى » مهموزا ، وصوابه التخفيف .

(٣) للفعل « ثرى » تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) ق ، ع « والرجل : كثر ماله » وقد ذكر أبو عثمان هذا المعنى فى تصاريف الفعل السابقة : « وثرى القوم . . . كثر مالهم . . . . ورجل ثرى ، وقوم أثرياء » .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان - ثرى منسوبا لجرير ، وهو كذلك فى ديوانه ٤٢١ .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ - ٧٠ واللسان - وذأ - ثم ونسب فى اللسان لأبى سلمة المحاربى ، والرواية فى الكتابين ووذأت بذال معجمة والسغاب - بسين مهملة مع الرواية وودأت بمعنى : زجرت وحقرت ، وتودأت الأرض على فلان ، بالدال المهملة ، أى ذهب فيها بعيدا ، أو مات ، ومعرس القوم : مكان تعريسهم ونزولهم آخر الليل للراحة .

وقال هِمْيَان بنُ قُحافةَ يذكر الإبلَ وألبانها :

٤١٧٢ - حَتَّىٰ إذا ما قضت الحَوائجا
وملأَت جُلَّابُها الخَلَانِجا
مِنْهَا وثَمُّوا الأَوْطُبَ النواشِجا[1]

أرادَ : أنهم شَدُّوهَا ، وأحكَمُوها .

(رجع)

وثمَّتِ الشَّاةُ : قلَعَتِ النَّبَاتَ بفيها ، فَهِى ثَمُوم .

[قال أبو عثمان][2] : قال أبو زيد : وثممتُ يَدِى بالأَرْضِ أو بِالحَشيشِ إذَا مسحْتَهَا به .

وثَممْتُ الشَّىءَ أَثُمُّهُ[3] ثمًّا : إذا جَمَعْتَه وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى الحَشِيشِ : لأَنَّ الثُّمَّة : القَبْضةُ فى الأَصَابع مِن الحَشِيش .

قال : وقالَ يَعقوبُ : قد ثُمَّ الطَّعَام ثمًّا : أُكِلَ جَيِّدُه ورَدِيئُه ، وقد ثُمَّ مَاعَلَى الخِوَانِ[4] : أُكَلَه كُلَّه .

(رجع)

* (ثَرَّ) : وثرَّتِ العَينُ ثَرَارةً ، وثُرُورَةً : غَزُرَت ، وثرَّتِ النَّاقَةُ : كَذلِك فالعَيْنُ ثَرَّةٌ ، والناقة ثَرُورٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٧٣ - جادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عيْن ثَرَّةٍ
فتَركْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهَم[5]

(رجع)

وثَرَّتِ الطَّعْنَةُ : اتسَّعَتْ ، وثَررتُ الشَّىءَ : فَرَّقْتُه وبَدَّدْتُهُ .

* (ثَعَّ) : وثعَّ ثَعًّا : قَاءَ .

* (ثجَّ) : وثجَّ المَطرُ ثَجًّا : انصَبَّ ، وثَجَجْتُ الدَّمَ وغيرَه : صببْتَه .

---

(١) ب : « الخلا ئجا » مهموزا ، وفى أ « الخلا نجا » من غير إعجام ، والتصويب عن تهذيب اللغة واللسان ، والخلانج : جمع خلنج شجر فارسى . معرب تتخذ من شجره الأوانى . تهذيب اللغة ١٥ - ٦٩ ، واللسان - خلنج - ثم .

(٢) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٣) أ : أثمها « وما أثبت من ب أدق .

(٤) ب - الخوان - بضم الخاء - وصوابه الكسر .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان ثرر منسوبا لعنترة وهوكذلك فى ديوانه ١٥٦ ضمن ثلاثة دواوين .

قال أبو عثمانَ : وثَجَّ الدَّمُ وغيرُه : إذا انصَبَّ ، قال الراجز :

٤١٧٤ – حَتَّى رَأَيْتَ العَلَقَ الثَّجَّاجا
قَدْ أَخْضَلَ النُّحُورَ والأَوْدَاجا [1]

(رجع)

* (ثَطّ) : وثَطَّ الرجُلَ ثَطَاطَةً ، فهُوَ ثَطٌّ مثل الكَوْسَج .

قال أبو عثمانَ : وَزادَ غيرُه وثُطُوطَةً ، وثَطَّةً ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤١٧٥ – إلَى أَمِيرٍ بالعُبَيْبِ ثَطٍّ
وَجْهِ عَجُوزٍ جُلِيَت فِي لَطِّ [2]

أي في قِلادَةٍ ، وقال ذو الرُّمَّة :

٤١٧٦ – بأَرْقَطَ مَحْلُودٍ وثَطٍّ كِلاهُما
عَلَى وَجْهِهِ سِيمَا امْرِئٍ غيرِ سابقِ [3]

قال أبو عثمان : ويقالُ أيضا : رَجل أثَطُّ ، وقوم ثُطٌّ وثُطَّان ، وأنشد :

٤١٧٧ – تَعَلَّمَنْ يأَيُّهَا الأَقْسَطُ
والخَالِعُ الشَّهْدَارَةُ الأَثَطُّ [4]

(رجع)

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (ثلَغ) : ثَلَغَ رَأْسَه بالحَجر ثلْغا : شدَخَه .

* (ثَبَر) : وثبرَ اللهُ العَدوَّ ثُبُورا : أهلكَه ، وثبَرتُ الرَّجُلَ عَن حاجتِه ثَبْراً : حَبسْتُه .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤١٧٨ – وَكَانَ وَلَمْ يُخْلَق ضَعِيفاً مُثَبَّرا [5]

---

(١) جاء الرجز في اللسان – ثجج غير منسوب .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله ، وجاء في جمهرة اللغة ١ – ٤٥ ، شاهد لأبي النجم هو
كلحية الشيخ اليماني الشط
وقصة شاهد أبي النجم في حواشي الجمهرة .

(٣) رواية الديوان ٤١٢ : «سائق» مكان : سابق «وفي شرحه : الأرقط : منقط الوجه. محلود : ممنوع. الثط : الذي لا شعر في لحيته ، ولا في عارضيه .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله ، والأقسط من به يبس في العنق أو الساقين والشهدارة : الرجل القصير .

(٥) جاء الشاهد في اللسان – ثبر غير منسوب برواية : «بنعمان» والشاهد عجز بيت جاء في تهذيب الألفاظ ٥٥٣ ، منسوبا لحذيفة بن أنس الهذلي ، والبيت بتمامه كما في تهذيب الألفاظ والديوان ٣ – ٢١ .

ألا يافتى ما نازل القوم واحداً ... بنعمان لم يخلق ضعيفا مثبرا

ونعمان واد لهذيل . معجم البلدان – نعمان ، وعلى هذا تكون «وكان و» تصحيف بنعمان .

قال أبو عثمان : وثَبَر البَحرُ : إِذَا جزَر .

* (ثلَط) : وثلَط البعيرُ [ثَلْطا] [(١)] : رَقّ سَلْحُه .

وأَنشدَ أبو عثمان :

٤١٧٩ – يَاثَلْطَ حَامِضَة تَروَّح أَهلُها
عَنْ مَا سِط وتَنَدَّتِ القُلَّاما [(٢)]

قال أبو عثمانَ : قالَ أَبو زيدٍ : وقَد يُقَال للصبيِّ أَيضًا : ثلَط الصَّبِىُّ يَثْلِط ثَلْطا : إذا سَلَح .

(رجع)

* (ثَلَخ) : وثَلَخ البقَر ثَلْخًا ، وَهُوَ خِثْيُه [(٣)] فى الرَّبيع .

* (ثَعَم) : وثَعَم [(٤)] « الشىءَ ثَعْما جرَّه ، وثعَمته الأَرض : أَعجَبَته ، فاستجرَّته إليها .

* (ثعَب) : وثعَبَ الماءَ ثَعْبًا : فَجَّره ، فَأنْثَعَبَ هُو ، يُقَالُ : ماءٌ مُنْثَعِب ، وثَعْب أى جَار [(٥)] .

وأَنشد أبو عثمان لروُبة :

٤١٨٠ – وأَنَا أَرْجُو عِنْدَ عَضِّ اللَّزْب
سُقْيَاكَ مِنْ سَيْلِ الفُرَاتِ الثَّعْب [(٦)]

* (ثَرَد) : وَثَرَدَ الشئَ ثَرْداً : فَتَّه .

قالَ أَبو عثمانَ : وثَرَدْتَ الذَّبيحة : إِذَا قَتَلْتَهَا مِنْ غَيْر أَنْ تفْرى الأَوْدَاجَ وَيَسيلُ الدَّمُ ، وَهِىَ غَيْر مُذَكَّاةٍ .

(رجع

---

(١) « ثلطا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – ثلط منسوبا لجرير وفيه :

ياثلط حامضة تربع ماسطا ... من واسط وتربع القلاما

وبالروايتين ، جاء فى اللسان – مسط منسوبا لجرير كذلك ولم أجده فى ديوانه .

(٣) أ «خبثه» والتصويب من ب ، ق ، ع .

(٤) ب : « ثغم » بغين معجمة تحريف والتصويب من ق ، ع ، وتهذيب اللغة ، وعلق الأزهرى على « ثعم » بمعنى جر قائلا : وما سمعت الثعم فى شىء من كلامهم غير ما ذكره الليث التهذيب ٢ – ٣٣٦ .

(٥) ما بعد : « فجره » من إضافات أبى عثمان .

(٦) أ «إنى لأرجو » ورواية الديوان : ١٧ «فأنا أرجو » وبين البيتين :

قبل التنائى وافتراق الشعب

* (ثمغ) : وثمغَ البياضُ بالسَّوادِ ثَمْغاً : اختلطا .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤١٨١ – أنْ لاحَ شَيْبُ الشَّمِطِ المُثَمَّغ[1]

وثمَغْتُ[2] الشيءَ : كسَرْتُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : يَكُون في الرَّطْبِ مِن كُلِّ شيءٍ .

وقال أبو بكرٍ : ثَمغتُ الثوب[3] ثَمْغًا : إذا أشبعْتَه صِبْغًا .

وقال غيرُهُ : ثمغ رأسه بالحِنَّاء وبالخَلوق : إذا غمسَهُ فأكثرَ ، قال الشاعر :

٤١٨٢ – تركْتُ بَنِي الغُزَيِّلِ غيرَ فَخْرٍ
كأنَّ لِحاهُم ثُمِغَتْ بوَرْسٍ[4]

(رجع)

* (ثكم) : وثَكِم بالمكان ثُكُوما : أقام ، وثَكِم الأمرَ والطريقَ : لَزِمَهما[5]

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب ممّا لَمْ يقع في الكتاب .

* (ثدق) : يُقال : ثَدَق المطرُ مِن السَّحابِ : إذا خَرَجَ خرُوجا سرِيعًا مثل الوَدْق .

* (ثرط) : قال : وثرَطْتُ الرجل أثْرِطُه ثَرْطا : إذا عِبتَه ، وطَعَنتَ عليه[6] .

* (ثحج) : قال : وقال أبو بكرٍ : يُقال ثَحَجه برجلِه ثَحْجًا : ضربَهُ بِها ، قالَ : وَهِي لُغَةٍ لمَهْرة بن حَيدانَ[7] مَرغوبٌ عَنها .

(١) رواية الديوان ٩٧ : «شيب الشعر» ، وبرواية الأفعال جاء في اللسان – ثمغ وكسرت همزة «إن» في ب خطأ .

(٢) أ « وثمثغت » تصحيف .

(٣) أ « الشيء » وصوابه ما أثبت عن ب ، وجمهرة اللغة ٢ – ٤٦ .

(٤) أ : «بنى الغريل براء» مهملة ، تحريف ، والشاهد لضمرة بن ضمرة النهشلي كما في جمهرة اللغة ٢ – ٤٦ وجاء في اللسان – ثمغ غير منسوب .

(٥) ع : وثكم ثكما ، بكسر الكاف في الماضي وفتحها في المصدر – لغة .

(٦) جمهرة اللغة ٢ – ٣٨ ، « وليس بثبت » .

(٧) ب : « جيدان » بجيم معجمة ، وفي أ ، وجمهرة اللغة ٢ – ٣٢ « حيدان » بالمهملة .

* (ثَبَط) : وثَبَطْتُ الرَّجُلَ عَن الأَمْر أَثْبِطُه ثَبْطًا : إِذَا رَيَّثْتَهُ عَنْه[1] . (رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (ثَرَمَ) : ثرم الثَّنِيَّةَ ثَرْمًا : كَسرَها . وثَرِمتْ هِى [ثَرَمًا][2] : انكسرت .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٨٣ — عجِبتْ مَيَّةُ أَنْ ضاحَكْتُها
وَرأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ ثَرِمْ[3]

يُريدُ : سَقَطَت ثَنيَّتُه ، والعَوْد : المسِنُ مِن الناس والإِبل .

وقالَ الآخر [١٦٦ — ب] :

٤١٨٤ — تَضحكُ عَنْ أَشْنَبَ عَذْبٍ مَلْثَمُهْ
يَكادُ شَفَّافُ الرِيا حِ يَثْرِمُهْ[4]

ويُرْوى : يَرْثِمُه ، يُقالُ هُو الأَرْثَم والأَثْرم ، وقوله : شَفَّاف أى : أَدْنى[5] هُبُوب .

يرثمه : يكسره.

(رجع)

* (ثَلَب) : وثَلَبْتُ الإِنَاءَ فِى مَعْنَى ثَلَمْتُه ، وتَثَلَّبَ الإناءُ مِثْلَ تَثَلَّم ، وَشَىْءٌ ثَلِبٌ فِى مَعْنَى مُتَثَلِّم[6] .

وأَنشَدَ أَبو عثمان :

٤١٨٥ — وَمُطَّرِدٌ مِنَ الخطْ
طِى لاعارٌ وَلاَ ثَلِبُ[7]

وثَلَبْت الشىء : قَلبتُه[8] ، وثلبَ الرجلَ ثَلْبًا : استبلغ فى لَوْمِه .

(١) فى جمهرة اللغة ٢ — ٢٠١ : «إذا ربثته تثبيطا وثبطا و الرجل مثبط ومثبوط . . . والفاعل مثبط وثابط وفى بعض اللغات ثبطت شفة الإنسان ثبطا : إذا ورمت وليس بثبت .

(٢) « ثرما » تكلة من ب ، ق ، ع .

(٣) أ : « إذا ضاحكتها » وجاء الشاهد فى اللسان — عرض منسوبا لابن مقبل . وفيه :
هزئت مية أن ضاحكتها

(٤) أ : « يرثمه » وهى رواية أشار إليها ، والشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ١٥٠ ، وروايته يرثمه وكذلك جاء فى أراجيز العرب ١٤٢ .

(٥) ب « أدنا » بألف : تصحيف .

(٦) سوف تذكر مادة ثلم بعد هذه المادة ، وفيها « ثلم الشىء ثلما : كسره » .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان — ثلب منسوبا لأبى العيال الهذلى ، وهو كذلك فى الديوان ٢ — ٢٤٨ .

(٨) « وثلبت الشىء :قلبته ساقطة من ق » .

وأنشد أبو عثمان :

٤١٨٦ — وَإلاَّ فأَهْلٌ لِلعُقُوبَةِ وَالثَّلْب[1]

وثَلَبَه أيضًا : طردَهُ .

قالَ أبو عثمانَ : وقال أبو زيدٍ : ثَلِب جلْدُ الرَّجُلِ يَثْلَب ثَلَبًا : إذَا دَرِن وَقالوا : لايُثْلَبُ الثَّوبُ ، ولكن يُوذَحُ ، ويَدْرَن .

(رجع)

* (ثَلِم) : وثلَم الشيءَ ثَلْمًا : كَسَرَهُ .

وثلِم ثلَما : انكسر .

* (ثَمدَ) : وَثَمَد الماءَ ثَمْدا : أنزفَهُ .

قال أبو عثمان : ويُقال : ثَمَدْتُ عَنِ الْماءِ ثَمْدا : إِذَا فَحصْتَ عَنْه الثَّرى لتُخْرِجَه .

(رجع)

وثَمِد الماءُ ثَمْدَا[2] : قَلَّ ، وثَمِد الرَّجُلُ : أنزَفه الجِماعُ .

قالَ أبو عثمانَ : وثُمِد أيضًا : إذا أُلِحَّ عليهِ فى السُّؤالِ ، فلَم يَبْق عندَه فَضْل .

* (ثَفَن) : وثَفَنَ الرجلَ ثَفنْا : ضرَبهُ ، وثَفَن الكتيبة : طردَها .

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : ثفَن الرجلُ يثفَنَ : إذا طرَد شيئًا من خَلْفِه قَد كادَ يَلحقُه .

(رجع)

وثَفِنَت اليدُ ثَفَنا : غلُظَت مِن العَمَل .

* (ثَطِع) : قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكر : ثطَع الرَّجلُ يثطَع ثَطْعًا ، فَهُو ثاطِعٌ : إذا بدَا[3] ، ولَيس بثَبْت .

وثُطِع ، فَهُو مثطوعٌ : إذا زُكِم[4] .

* (ثَبجَ) : وَثَبَج الرَّجُل ثبْجا : إذا أَقْعَى على أطرافِ قدَمَيهِ ، كأنَّه يستنجى .

قال الراجز :

٤١٨٧ — إذَا الكُماةُ ثَبَجُوا عَلَى الرُّكَبْ
ثَبَجْتَ يَا عَمْرُو ثُبُوجَ المُحْتَطِب[5]

(رجع)

وثَبِجَ ثَبَجًا : عَظُمَ ثَبَجُهُ ، وهُو ظَهْرُه .

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله .
(٢) ق ، ع : ثمدا « بفتح الميم » فى المصدر ، وفى الميم الفتح والتسكين .
(٣) أ ، ب « أبدى » وأثبت ما جاء فى جمهرة اللغة ٢ — ٤٤ ، « وبدا » . يأتى على فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٤) ق : وثطع ثطعا : زكم .
(٥) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ١ — ١٩٩ غير منسوب ، وروايته « جثموا على الركب » وبرواية الجمهرة جاء فى اللسان — ثبج .

فعَل وفعُل :

* (ثَقُبَ) : ثقب الشىء ثَقْبًا : خرَقه .

وأنشدَ أَبو عثمانَ للمثقّب العبدىّ .

٤١٨٨ — أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وكَنَنَّ أُخْرَى
وثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ (١)

قال : وبِهَذَا البَيْتِ سُمِّى المثقِّب (٢) (رجع)

وثقَبَتِ النَّارُ ، وَالنَّجمُ ، ، وَالحَسَبُ [ثُقُوبًا] (٢) : أَضاءَت .

وأَثقبْتها أَنَا .

وأَنشد أَبو عثمان للأَسعر الجُعْفِى :

٤١٨٩ — فَلَا يَدْعُنِى قَوْمِى لكِعْب بنِ مالِكٍ
لئِنْ أَنا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِم وأُثْقِبِ (٣)

فَسُمِّى الأَسعَرُ .

وثقَبَتِ الناقة : غَزُرت ، فَهى ثاقِبٌ .

وثَقَب الرأْىُ : نَفَذ ، وثقب عَن الأَمر : تَعرَّفه .

قالَ أَبو عثمانَ : وقالَ يعقوبُ : ثَقَبَ عُودُ العَرْفَج ثُقُوبًا ، وَهُو أَن يُرَى مُتَفرِّق عيدانه وكعُوبِه مثل أَظافير (٤) الطَّيْر ، فَإِذا ضَخُم عَن ذَلِكَ قيل : أَدْبى .

قال : وَقالَ أَبو زيد : وَثَقَب (٥) الرَّجلُ : بَلَغ ، ونفَذ . (رجع)

وثَقُبَ الإِنسانُ ثَقابةً : اشتدَّت حُمرَتُه .

فَعُل وفَعِل :

* (ثَقُف) : ثَقُف الشىءُ ثَقافةً : لُب .

وثَقِفْتُ الشىءَ ثقفًا : أَخذْته ، وثقِفْت الحديثَ : أَسْرَعْت فَهْمَه .

---

(١) أ «بالعيون» وبرواية ب جاء منسوبا فى جمهرة اللغة ١ – ٢٠٢ وجاء فى اللسان – ثقب منسوبا للمثقب – عائذ بن محصن – وصدره :

ظهرن بكلة وسدلن رقما

ورواية المفضليات ٢٨٩ ، المفضلية ٧٦ :

ظهرن بكلة وسدلن أخرى

(٢) ما بين المعوقتين تكمله من ق ، ع .

(٣) كذا جاء فى جمهرة اللغة ١ – ٢٠٢ منسوبا للأسعر بن مالك الجعفى .

(٤) أظافير جمع أظفار ، وأظفار جمع ظفر .

(٥) أ : « ثقب » والمعنى واحد .

قال أَبو عثمانَ : وثقَفْتُه : ظفِرْتُ به ، قال اللهُ عَزَّ وجلَّ : « وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ »[1] . (رجع)

فعِل :

* (ثَنِت) : ثَنِتَ اللَّحْمُ ثَنَاثَةً ، وثَنَتا ، وثَعِطَ ثَعَطا : أَنتن .

قالَ أَبو عثمانَ : وَكَذلِك الجُرحُ ، وَفى كلامِ بَعْضِهم فِى وَصْف سحابة :

٤١٩٠ـ « كَأَنَّهَا لَحْمٌ ثَنِتْ
مِنْهُ مَسِيكٌ مُنْهِرِتْ »[2]

* (ثَتِن) : قالَ : وثَتِن [ثتنا][3] أَيضًا : مِثلُه ، وثتِنَت لِثَتُه ثَتْنا وثَتَنًا .

* (ثَعِط) : وَثَعِط ثَعطًا : أَنتَن[4] .

قالَ أَبو عثمانَ : وَكذلِك أَيضًا : إذا تَغيَّرت ريحُها[5] ، وَفَسدَت ، وَيقالُ أَيضًا : ثَنِت بتَقْديم النُّون بمعْناه[6] .

(رجع)

* (ثَجِل) : وَثَجِلت الشاةُ ثَجَلًا : استرخَت خاصِرَتُها ، فَهى ثَجْلاءُ ، وَالذَّكَرُ أَثْجَلُ ، وأَنشدَ أَبو عثمان :

٤١٩١ـ لَمْ تُلْفَ خَيْلُهمْ بِالثَّغْرِ رَاصِدَةً
ثُجْلَ الخَواصِرِ لَمْ يَلْحَقْ لَهاإِطِلُ[7]

وقال المُتَلَمِّس :

٤١٩٢ـ بِسَاطِع الشِّرَاعِ شَعْشَعَانِهِ
أَثْجَلَ مَسْحُوتِ المِعَى مِبْطَانِهِ[8]

الشِّراع : العُنُق .

---

(١) الآية ١٩١ سورة البقرة .

(٢) أ : « سبيك منهرت » والعبارة منقولة عن جمهرة اللغة ٢ – ٢ ، وفيها وفى كلام بعضهم فى وصف سحابة : «كأنها لحم ثنت ، منه مسيك ، ومنه منهرت .

(٣) « ثنتا » تكملة من ب ، وفى الجمهرة : « ثتنا وثتنا » بفتح تاء المصدر ، وتسكينها .

(٤) ذكر الفعل ومعناه مع الفعل « ثنت » قبل ذلك .

(٥) الضمير يعود على « اللثة » وعبارة الجمهرة ٢–٢ : ثتنت لثته تثتن ثتنا وثتنا : إذا تغيرت رائحتها ، وفسدت وجاء الفعل « ثعط » مع الفعل ثتن كما جاء قبل ذلك مع : « ثنت » .

(٦) سبق الفعل ثنت – بتقديم النون قبل ذلك ، وعلق عليه فى الجمهرة بقوله « وهى فصيحة » .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان – أطل غير منسوب ، وروايته «لم توز خيلهم» والإطل : منقطع الأضلاع ، وفى ب «لم تلف خيلهم» على بناء الفعل للعلوم .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان المتلمس .

قال أبو عثمان : والأَثْجَل العظيم البطن مِن كُلِّ شيءٍ ، ومنهُ قيل : جُلَّة [1] ثَجْلاءُ : إذا كانَت عظيمة .

قالَ الشاعر :

٤١٩٣ – بَاتُوا يُعَشُّونَ القُطَيعَاءَ ضَيْفَهُم
وعِنْدَهُم البَرْنِيُّ فى جُلَلٍ ثُجْلِ
فَمَا أَطعَمُوا لأَوْتكَى مِنْ سَمَاحَةٍ
وَلَا مَنَعُوا البَرْنِيَّ إلا مِنَ البُخْلِ [2]

(رجع)

وثَجِلَ الرَّجلُ : كثُر لحمُهُ ، واسترْخى

* (ثَوِل) : وَثَوِلت الشَّاةُ ثَوَلًا : حَمُقت .

وثَيِلَ البَعِير ثَيَلًا : عَظُم ثِيلُه ، وَهُو وِعاءُ قَضِيبِه .

وأَنشَدَ أبو عثمان :

٤١٩٤ – يأَيُّها العودُ الضعيفُ الأَثْيَلُ
مالَكَ إذ حُثَّ المَطِيُّ تزْحَلُ
أُخرًا وتَنْجُو بالرِّكاب شَمْعَلُ
وجْنَاءُ ما كَلَّتْ وهن كُلَّلُ [3]

الشَّمعَلُ : الناقة الخَفيفَة ، والأَثيَلُ العَظِيم الثِّيَل ، وقولُه [4] ، تَزْحَل : تأَخَّرُ أُخْرًا .

(رجع)

* (ثَطِى) : وثَطِى ثطًى [5] : حَمُقَ .

المهموز :

فَعَل :

* (ثَمَأَ) : ثَمَأَ الكَمْأَة ثمْأً وثُمُوءًا : طَبَخها بالسَّمن ، وَثَمأَ القومَ : أَطعَمَهم الدَّسَم ، وثَمأَ الرأْسَ بالحَجَر : شدَخَه .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : وثمأْت الخُبْزَ : ثرَدْتُه .

(رجع)

* (ثَأَر) : وثأَر القتيلَ [6] ثأْرًا : قَتَل قاتِلَه . [١٦٧ – أ] .

---

(١) ب : « جلة » بكسر الجيم ، وصوابه الضم ، والجلة : وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ –٣٣ ، وجاء البيت الأول فى اللسان ثجل – جلل ، وجاء البيتان فى اللسان وتك ، وكذلك لم ينسب فى هذه المواضع ، والقطيعاء والأوتكى : نوع من التمر .

(٣) جاء البيتان الأول والثانى من الرجز فى اللسان – من غير نسبة وجاءت الأبيات الثلاثة الأولى فى اللسان – شمعل كذلك من غير نسبة .

(٤) ب : « قوله » .

(٥) أ : « ثطاء » ممدود ، وجاء مقصورا فى ب ، ق ع ، واللسان – ثطا .

(٦) ق ، ع : « بالقتيل » ويجوز ثأرته ، وثأرت به .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤١٩٥ ـ ولقَدْ ثَأَرْتُ أَباكَ وابنَى عمه
وَابنَ المُهزِّم إذْ ثَوَى لَمْ يُسنَد[١]

وقال قَيسُ بنُ الخطيم :

٤١٩٦ ـ طَعنْتُ ابنَ عَبدِ القَيسِ طَعنةَ ثائر
لَهَا نَفَذٌ لَولاَ الشَّعَاع أَضَاءَها[٢]

الشَّعاع : انتِشارُ الدَّم ، وقولُه : أَضاءَها : أَى أَضاءَتْ لَكَ حَتَّى تَسْتَبين ذَلك .

قالَ أَبو عثمانَ : ويُقالُ أَيضًا ثأَرْت بِفُلان : قَتَلْتَ قاتِلَه ، فتُعدِّيه بالباء .

(رجع)

* (ثَأَج) : وَثَأَجَت الشاةُ ثُؤَاجًا : صاحَت .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤١٩٧ ـ وَقَدْ ثأَجُوا كَثُؤَاجِ الغَنَم[٣] .

وقال الآخر :

٤١٩٨ ـ إِذَا الشَّوِىُّ كثُرَت ثوَائِجُه
وصَارَ مِنعِندِ الكُلاَ مَناتِجُه[٤]

يَعْنِى أَنَّها تَصيحُ مِن الهُزال ، وتُبْقَر بطونُها عن أُمَّهَاتِها لِئَلاَّ تَهلَك ، الأُمَّهاتُ والأَولادُ .

قال أَبوعثمانَ : ويقالُ أَيضًا : ثَئِجَتْ بِكَسر العَين فى الماضى ، قالَ : ويُقالَ أَيضًا : ثأَجتِ البقَرُ ـ بِفَتح الهمزة ـ وثاجت تَثوج وتَثاجُ أَيضًا بترَكِ الهَمْزِ مُعْتَلاً .

فعِل :

* (ثَئِد) : ثَئِد المكانُ ثَأَدا : فَهُو ثَئِدٌ ، وثَأْدٌ : نَدٍ[٥] .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — ثأر غير منسوب ، وفيه وفى أ : «نفد» بدأ مهملة ، وبرواية ب جاء فى الديوان ٧.

(٣) جاء الشاهد فى اللسان — ثأج غير منسوب .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) قال ابن السكيت «وليس فى الكلام «فعلاء» بالتحريك إلا حرف واحد ، وهو الثأداء بفتح الهمزة ، وقد يسكن يعنى فى الصفات ، قال : وأما الأسماء ، فقد جاء فيه حرفان : قرماء وجنفاء بفتح الراء والنون ، وهما موضعان . قال الشيخ أبو محمد بن برى قد جاء : على فعلاء ، ستة أمثلة ، وهى ـ ثأداء ، وسناء ، ونفساء ، لغة فى نفساء ، وجنفاء وقرماء ، وجنفاء : موضع من بلاد بنى فزارة ، وقرماء : قربة باليمامة .

وحسداء — بحاء مهملة — الثلاثة أسماء مواضع ، وأظن حسداء تحريف جسداء بجيم معجمة موضع ببطن جلدان .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤١٩٩ ــ ضَرْبُ الوَلِيدَةِ بالمِسْحاةِ فِى الثَّأَدِ [1]

* (ثَئِب) : وَثَئِب الرجلُ ثأبا : غَشِى عَليه مِن شىءٍ أَكلَه أَو شَربَه .

قالَ أَبو عثمانَ : [وقال أَبو بكر [2]] : ثُئِب الرجلُ فَهُو مَثْئُوب : إذاأَصابَه الكَسلُ .

(رجع)

* (ثَطِئَ ، ثَئِط) : وَثَئِطَ الإِنسانُ ثَأَطًا : حَمُق ، وثَطِئَ ثَطَأً : مِثْلُه .

المعتل بالواو والياءِ فى عينه :

* (ثاخ) : ثاخَ الشئُ فى الأَرْضِ وغيرها ثَوْخًا وثَيْخًا : غَرِق [3] .

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفعل المضاعف :

* (أَثَنَّ) : أَثنَّت الأَرضُ كثُر ثِنُّها [4] ، وَهُو هَشِيمُ الحُطامِ .

* (أَثَدَّ) : وأَثدَّت : أَنبَتَت الثُّداءَ [5] ، وَهُو نَبْتٌ .

الرباعى الصحيح :

* (أَثْغَب) : أَثغَبَت الأَرضُ : كثر ثِغَابُها [6] [جمع ثَغَب] [7] ، وَهُو مُستَنقَع الماءِ .

[قال أَبو عثمان :] [8] قال أَبو زيد : هى الثُّغْبان – بضم الثاءِ – علىَ مثال خُلْقان جَمْع الثَّغَب .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ما بين المعقوفين : تكملة من ب .

(٣) ب : «تم الخامس والثلاثون» .

(٤) ب : «ثنها» بفتح الثاء ، وصوابه بالكسر كما جاء فى ق ، وجمهرة اللغة ١ – ٤٨ ، واللسان – ثنن .

(٥) ق : « الثداء : بفتح الثاء » وجاء فى النبات والشجر للأصمعى ٤٣ بضمها ، وفى وصفه أنه نبت له ورق مثل ورق الكراث .

(٦) ق : «ثغبانها» ويجمع ثغب على ثغبان ، وثغاب .

(٧) «جمع ثغب «تكملة من ب .–

(٨) ما بين المعقوفين : تكملة من ب .

وأنشد :

٤٢٠٠ — سُحَيراً وأعناقُ المطايا كأنَّهَا
بَقِية ثُغْبانٍ أَضربَهَا الوَصلُ[(١)]

وقال الأخطلُ :

٤٢٠١ — وثَالِثَة مِنَ العَسَل المصَفَّى
مُشَعْشَعَة بثُغْبانِ البِطَاح[(٢)]

هكذا رُوِى كل هذا بالضَّم .

وأنشد فى الثغَب :

٤٢٠٢ — ولقدنَحُلُّ بهَا كأَنَّ مُجَاجَها
ثَغَبٌ يُصَفِّقُ صَفْوُهُ بِمُدام[(٣)]

(رجع)

* (أَثْغَم) : وَأَثْغَم الوادِى : كثر ثُغامُه ، وهو نَبْت له نَوْر أَبيض .

* (أَثْمَر) : وَأَثْمَر الشَّجَرُ : ظَهَر ثمرُه ، وأثمرَ الوَعْدُ : نَجزَ ، وأثمرَ الزُّبْدُ : إذا[(٤)] اجْتَمع مَخْضُه[(٥)] .

وَأَثْمرَ الرجلُ : استَغْنى .

* (أَثْجَم) : وَأَثْجَم المطَرُ : دَامَ .

قالَ أَبو عثمان : وقال أَبو بكرٍ : كُلُّ شَىءٍ دامَ فَقَدْ أَثْجَم .

(رجع)

وَأَثْجَمَ الرجلُ عَن الشىءِ : أَسرَع الإِنصرافَ عَنْهُ ....

* (أَثْغَر) : وأَثْغَرْتَ الدّابَةَ : جَعَلْتَ لَها ثَغرًا .

* (أَثْنَدَ) : وأَثْنَدْتَ الشَّىءَ : قَصَّرْتَه .

* (أَثْعَد) : وَأَثْعَد الرُّطَبُ : لانَ فَهُو ثَعْد .

المهموز المعتل العين :

* (أَثاءَ) : قالَ أَبو عثمانَ : قال الأَصْمَعِى : أَثأْتُ الرَّجُلَ بسَهْم : رَمَيْتُه به .

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — ثغب منسوبا للأخطل ، وفيه : «بثغبان» بكسر الثاء — وعلق عليه بقوله : ويروى « بثغبان » — بضم الثاء — وهو على لغة ثغب بالأسكان كعبد وعبدان .

ولم أجده فى ديوان الإخطل ، وفى الديوان مقطوعة من ثلاثة أبيات على الوزن والروى .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ — ٢٠٢ لعبيد بن الأبرص ،وجاء منسوبا كذلك فى اللسان — ثغب وروايته «تحل» بتاء مثناة فى أول الفعل .

(٤) «إذا» ساقطة من ب .

(٥) ق : «اجتمع عند مخضه» .

فَعْلَل :

* (ثَعْجَر) : قال أبو عثمان : يقال : ثَعْجَر دَمْعَهُ ثَعجرةً : إذا صَبَّهُ ، فاثْعَنْجَر الدَّمْعُ .

* (ثَعْلَبَ) : وثَعْلَب الرجُلُ ثَعْلَبةً ، وتَثَعْلَب أى جَبُنَ ، وَراغَ (١) عَلى مَعْنى الفَرَقِ .

قالَ الشَّاعر :

٤٢٠٣ — إذَا رآنى شاعِرٌ تَثَعْلَبـــا (٢)

* (ثَرْمَلَ) : وَثَرْمَل الآكلُ فى أكْلِهِ ثَرمَلَةً : إذا أساءَ الأَكلَ ، وَهُو أن يَنْثُر الطَّعامَ عَلى لَحْيته وَمِنْ فيهِ .

وَهُو أيضاً غَمْسُهُ يدَهُ كُلَّهَا فى الطعام.

يُقالُ : هَو يُثَرْمِلُ الأَكلَ ، ويُقالُ أيضاً : ثَرْمَلَ القَومُ مِن الطَّعام والشَّرابِ ماشَاؤوه (٣) ، أى : أكلوا .

وقال يعقوب : قَد ثَرْمَلَ الطَّعامَ : إذا لَمْ يُنْضِجْه ، أَو لَمْ يَنْفُضْه من الرَّمادِ حين يَمُلُّه .

قالَ : ويُعْتَذَرُ إلى الضَّيفِ ، فَيُقالُ : قَدْ ثَرمَلْنا لَكَ العَمل أى لم نَتَنَوَّقْ فيه ، ولَم نُطَيِّبه لَكَ لِمكانِ العَجَلَةِ .

* (ثَرْمَدَ) : ويقالُ : ثَرمدَ اللَّحمَ ثَرمدَةً : إذا أساءَ (٤) عمَلهُ ، يُقالُ : أتانا بشواءٍ قَدْ ثرمَدَه بالرَّمادِ .

المكرر منه :

* (ثَغْثَغَ) : قالَ أبو عثمانَ : يُقالُ : ثَغْثَغ الصَّبىُّ ثَغْثَغةً : إذا عَضَّ قبل أن يشقَأَ (٥) نَابُه ويَثَّغِرَ ، قال رؤبة :

٤٢٠٤ — وعَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثِغِ (٦)

والمُثَغْثِغ : الذى يَبُلُّ بريقهِ ، ولا يُؤَثِّر فيما يعَضّ ؛ لأنَّه لا أسنانَ لَه .

---

(١) أ : «وزاغ — بزاى معجمة — وبالراء المهملة جاء فى ب ، واللسان ثعلب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — ثعلب غير منسوب ، وفيه «فإن رآنى» وبرواية اللسان جاءفىملحقات ديوان رؤبة ١٧٠ .

(٣) فى اللسان — ثرمل : « ماشاؤوا ».

(٤) ب ، أ : «ساء وما أثبت عن اللسان أدق ، والفعل ثرمد مسند إلى اللحم فى أ .

(٥) ب : «يشفأ» بفاء موحدة : تحريف .

(٦) كذا جاء فى اللسان — ثغثغ منسوبا لرؤبة وبعده .

بعد أفانين الشباب البرزغ

وهو كذلك فى ديوانه ٩٧ .

* (ثَعْثَعَ) : وَثَعثَع الرجلُ أيضاً ثَعْثَعةً بالعَين – غير المُعْجَمة : إذا تكلَّم بكلام لا نِظامَ لَه .

وَيقالُ : الثَّعثَعَة كَلامُ رَجُلٍ تَغلِبُ[1] عَلَيهِ الثَّاءُ والعَيْنُ ، وَقالَ الراجز :

٤٢٠٥ – وَلَا بقِيلِ الكَلِمِ المُثَعْثَعِ[2]

* (ثَرْثَر) : ويَقالُ : ثَرثَر فى كَلامِهِ ثَرثرةً : إذا أكثَر مِنهُ مَعَ رفْعِ صَوتِهِ .

* (ثَبْثَبَ) : ويقالُ : ثَبثَبَ فُلانٌ متاعهُ ثَبْثَبةً : إذا قلبَه وحرَّكه عَلىٰ مثل : قَلْقَلَه وَفى مَعْناهُ .

* (ثَمْثَم) : قال : وقالَ أبو بكرٍ : ثَمْثَمَ الرجلُ عَن الشيءِ ثَمثَمةً وتَثَمْثَمَ عَنْهُ : إذا تَوَقَّف ،ويقال : تَكَلَّمَ [فَما ثَمْثَمَ][3] ، وَلا تَثَمْثَم ، وَلا تَلَعْثَم[4] بمَعنىً ، قال الراجزُ :

٤٢٠٦ – وَلَا أُجِيلُ كلماً أُثَمْثِمُه
أَعلِسُهُ طَوراً وَطَوْراً أَثْلِمُهُ[5]

المهموز [١٦٧ /ب] منه :

* (ثَأْثَأَ) : قالَ أَبو عُثْمانَ : يقال : ثَأْثَأْتُ غَضَبَه : أَطْفَأْتُه ، وَيقال : ثَأْثِيءِ الرَّجُلَ عَنِّي[6] ، أى احْبِسْهُ ، قال الرّاجز :

٤٢٠٧ – إِنَّكَ لَنْ تُثَأْثِيءَ النِّهالا
بِمِثْلِ أَنْ تُدارِكَ السِّجالا[7]

وَقال الأَمَوِيُّ : وقال أَبو بَكرٍ : ثَأْثَأْتُ الرَّجُلَ عَنْ مَوْضِعِهِ : أَزَلْتُهُ عَنْهُ .

---

(١) أ : «يغلب» بياء مثناة تحتيه فى أول الفعل على اعتبار الحرف .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ١ – ١٣٢ منسوبا لرؤبة وروايته :

ولا بقيل الكذب المثغثغ

بالغين المعجمة ، ولم أجده فى ديوانه .

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٤) عبارة الجمهرة ١ – ١٣٢ : «وتكلم فما تثمثم ولا تلعثم بمعنى» .

(٥) كذا جاء فى جمهرة اللغة ١ – ١٣٢ غير منسوب ، ولم أقف على قائله ولرؤبة أرجوزة طويلة على الروى ، ليس الشاهد من أبياتها ، وفى أ : «ألثمه» من اللثم : تصحيف . وصوابه من الثلم .

(٦) ب « ثائىء عنى الرجل »

(٧) جاء الشاهد فى اللسان – ثأثأ – نهل ، غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

فَعَّل :

* (ثَبِيَّ) : قَال أَبُو عُثْمانَ : ثَبِيَّ عَلى الرَّجُلِ تَثْبِيَةً : إذا أَثْنَى عَلَيْهِ فى حَياتِهِ ، وَمِنْه قَوْلُ لبَيد :

٤٢٠٨ — يُثَبِّى ثَناءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ
أَلا أَنْعَمْ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ واشْرَب[١]

وقالَ بَعْضُهم: ثَبِّيَّ عَلَى الشئِ إذا دامَ عَلَيْهِ .

* (ثَبَّجَ) : وَثَبَّجْتَ الكَلامَ تَثْبِيجاً : إِذَا لَمْ تَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِه .

* (ثَرَّبَ) : وَثَرَّبَ : إذا عَيَّرَ ، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لاَ تَثْرِيبَ عَلَيكُمُ اليَوْمَ »[٢] أَىْ لا تَعْيِيرَ لَكُمْ بَعْد هَذا اليَوْم بما صَنَعْتُم ، وَفى الحَدِيثِ : « إذا زَنَتْ جارِيَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْها الحَدَّ وَلا يُثَرِّبْ[٣] » أَى وَلا يُعَيِّرْها بالزِّنا ، وَأَصْلُ التَّثْرِيب الإِفْسادُ ، يُقالُ : ثَرَّبَ عَلَيْنا : أَىْ أَفْسَدَ .

تَفَعَّل[٤] :

* (تَثَقَّر) : قالَ أَبو عثمانَ : يُقالُ : تثقَّر الرجلَ تثقُّرا ، إذا تَرَدَّد مِن الجَزَع ، يُقالُ : إذَا ابتُلِيتَ بِقرِن فَقرَّ ، ولا تَتَثَقَّر .

* (تَثَوَّلَ) : وتَثَوَّل عَلَىَّ القَوْم تثوُّلاً ، وتَكوَّلوا عَلَىَّ تكوُّلا ؛ إذا اجْتَمَعوا عليكَ يَضرِبُونَكَ أَوْ يَشْتِمونَك ، فَلا يُقْلِعونَ عَن ضَرْبِكَ وَشَتْمِكَ ، وَهمْ قاهِرون لَكَ .

انفَعل :

* (انْثَجَر) : قالَ أَبو عثمانَ : يُقالُ : انْثَجَر الماءُ انثجاراً : إذا فاض فَيضاً كَثيراً .

انْتَهى حَرف الثاءِ والحمد لله وحده[٥]

* * *

(١) أ «على تلك التحية» وبرواية «ب» جاء فى اللسان — ثبا والديوان ٢٨ .

(٢) الآية ٩٢ يوسف .

(٣) أ — « ولاتثريب» ولفظه فى النهاية ١ — ٢٠٩» إذا زنت أمة أحدكم ، فليضربها الحد ولا يثرب .

(٤) ذكر وزن البناء قبل الفعل ثرب خطأ من النقلة .

(٥) ب : «انتهى حرف الثاء » والحمد لله رب العالمين .

فهرس

الحروف ، والأبواب ، والصيغ بالجزء الثالث

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الادارة
محمد حمدى السعيد

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٩٩ / ١٩٧٨

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

٣٠٠٠-١٩٧٧-٦١٩٤